

2272

06615

.352

v.16-20

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
JUN 15 2000	JUN 15 1998	JUL 19 2005	JUL 19 2005
CARREL USE 1979-1980		NOV 23 2000	NOV 23 2000
MAY 5 JUN 2 1980		DUE JUN 9 1982	DUE JUN 9 1982
JUN 19 1980		RETURNED JUN 9 1982	
JUN 19 1980		DOE JUN 15 1984	DOE JUN 15 1984
FEB 15 1982		RETURNED JUL 9 1984	
OCT 31 2005		CARREL USE 1987-1988	CARREL USE 1987-1988

PRINCETON UNIV

Princeton University Library



32101 077778486

فهرسة الجزء السادس عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرائها

١٦-٢٥

صحيفة	صحيفة
٣٦	(تكملة حرف الميم)
مساحات أخرى استعملها المصريون لهيولة الاعمال كالقبة والعسله	٢
٣٧	٤
بيان داخل الهرم وبابه	معبد منف ومقياسها
٣٩	٥
استكشاف يازيسميت الانكليزي للهرم	الكلام في الجبل ابيس
٤٣	٨
الجرن الذي بأودة الملك	الكلام على الأهرام
٤٤	٩
المبحث الثامن في الكلام على أبي الهول	المبحث الأول في أسماؤها وما أخذها
٤٧	٩
منوف	المبحث الثاني فيمن بنى الأهرام وفي تاريخ بنائها
٤٧	١١
مطالب ساجد منوف وأضرحتها	بيان معنى الأورجى
٤٨	١٣
ترجمة سيدي عبدالله المنوفى أحد السبعة المتصرفين بناؤها	المبحث الثالث في عدد الأهرام ومم بنيت وكيف كان بناؤها
٤٨	١٤
» سيدي خليل المالكي تلميذ المنوفى المذكور	١٤
» سيدي عبدالجواد المنوفى المالكي الشافعي	ما صرف في بناء الأهرام على الشغالة من ثمن البصل ونحوه
٤٩	١٦
» أبي الحسن المالكي	المبحث الرابع في صفة الأهرام ومشتلاتها
٤٩	٢١
» عبدالغنى البهائى	المبحث الخامس في الغرض المقصود من بناء الأهرام
٤٩	٢٣
» العزيز عبدالسلام	الكلام في الهرامسة وهياكل الكواكب
٤٩	٢٤
» الشيخ محمد بن اسمعيل المعروف بابن أبي السعود	أسماء هرمس كثيرة واليه تنسب الدورة الزمانية
٥٠	٢٤
» الشيخ منصور المنوفى	تسمية الأشكال الهندسية بأسماء مقدسة
٥٠	٢٦
منقرش	المبحث السادس فيمن ترجم على الأهرام وحاول فتحها
٥٠	٢٧
المنيا	فتح الخليفة المأمون للثمة التي في الهرم
٥٠	٢٨
ترجمة الشيخ عبدالرؤف المنوفى الشافعي	محاولة ابن طولون فتح الأهرام
٥١	٢٨
منية ابن خصيب	عدم قراقوش الطواشى للأهرام
٥٢	٢٩
وقعة على بيك الكبير مع حكام القلعة	محاولة السلطان عثمان بن صلاح الدين لفتحها
٥٤	٣٠
ترجمة على بيك الكبير	المبحث السابع فيما يختص بالهرم الكبير من الأبعاد والمزايا
٥٥	٣٠
وصف المنية الجديدة	الموازنة التي عملت للهرم في زمن الفرنساوية
٥٥	٣١
فوريقة المنية	بيان الاقيسة القديمة والجديدة التي كانت للمصريين
٥٦	٣٣
منية ابيار	الجريب والاشل والارور والخطوة
٥٦	٣٤
» أنى الحرث	بيان كيف تحصلت الأذرع المستعملة من الأذرع القديمة
٥٦	٣٥
ترجمة أحمد بن قاسم شيخ عرب الوجه البحري	محاولة معرفة السموات وتقدير بعد الشمس عن الارض
٥٦	
منية أبي الحسين	
٥٦	
» أنى خالد	
٥٦	
» أنى شيخة	
٥٦	
» أبي عربي	
٥٦	
» أبي على	

صحيحة	صحيحة
٦١ ترجمة حميدش البحرية	٥٦ ترجمة الامير جمعت باشا
٦١ منية حميدش القبلية	٥٨ منية أبي غالب
٦٢ » حديد	٥٨ منية أبي الكرم
٦٢ ترجمة الشيخ عبد الدائم الحديدي	٥٨ » الاشراف
٦٢ منية حلقه	٥٨ » اشنا
٦٢ » الملوخ	٥٨ » الاصبع
٦٢ » حمل	٥٨ حفر الخندق
٦٢ » حجر	٥٩ أقطاع ابن سندرو ترجمته
٦٢ » حواي	٥٩ ترجمة الاصبع
٦٢ » الحوفين	٥٩ منية الاكراد
٦٢ » الحيط	٥٩ » أم صالح
٦٣ » حضر	٥٩ » الدونة
٦٣ » خاقان	٥٩ » الباس
٦٣ » خضير	٥٩ » بدر حلاوة
٦٣ » خلف المنوفية	٥٩ » بدر خميس
٦٣ ترجمة الشيخ أبي العلاء الخلفاوي	٥٩ » بدويه
٦٣ منية خلف الغربية	٥٩ » البر
٦٣ » خميس	٦٠ » برا
٦٣ » الخنازير	٦٠ » بشار
٦٣ » الخولة	٦٠ ترجمة يحيى افندي صادق
٦٣ » الخولي عبدالله	٦٠ منية البندرة
٦٣ » خيرون	٦٠ » يحي منصور
٦٤ » دريخ	٦٠ » البيضاء
٦٤ » دمياط	٦٠ » تمامة
٦٤ » الديية	٦٠ » جابر
٦٤ » راضي	٦٠ » جحيش
٦٧ » ربيعة الحناء	٦٠ » جراح
٦٤ » ربيعة الدلاء	٦٠ » جناح
٦٤ » الرخاء	٦٠ ترجمة أحمد باشا الخاش وسبب قتله
٦٤ ترجمة الشيخ حسن المناوي	٦١ » الشيخ محمد بن موسى الجناحي
٦٤ منية رديني	٦١ منية الجيد
٦٤ ترجمة الشيخ محمد الرديني	٦١ » الحارون
٦٤ منية ركاب	٦١ » حميد الشرقية
٦٤ » رمسيس	٦١ » حميد الغربية
٦٥ » رهينة	٦١ ترجمة أحمد باشا حنين

٨٨	صندوق مال اليتامى المسمى بالموذع	٨٩	ما قان: ي مصر عند قدمه في السنة التوتية
٨٨	صورة ما يكتب للقسام وما يكتب لنواب القضاة اذا	٩٠	ما ابتدعه القضاة فيما بعد
	مات قاضي اقليم أو عزل	٩٠	ترجمة الشيخ برهان الدين ابراهيم الميموني
٨٨	المقرر في قانون القسام بمصر	٩٠	ترجمة شمس الدين الميموني
٨٨	درجات قضاة اقاليم مصر	٩٠	موشة

* (تمت) *

Date	Description
1870	...
1871	...
1872	...
1873	...
1874	...
1875	...
1876	...
1877	...
1878	...
1879	...
1880	...
1881	...
1882	...
1883	...
1884	...
1885	...
1886	...
1887	...
1888	...
1889	...
1890	...
1891	...
1892	...
1893	...
1894	...
1895	...
1896	...
1897	...
1898	...
1899	...

الجزء السادس عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحجبه

سنة ١٣٠٦

هجريه





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(منف) ويقال لها من نيس قال المقرئ في خططه هذه المدينة كانت في غربي النيل على مسافة اثني عشر ميلا من مدينة فسطاط مصر وهي أول مدينة عرفت بأرض مصر بعد الطوفان وصارت دار الملكة بعد مدينة أم سوس التي تقدم ذكرها إلى أن أخرجها بختنصر وقد ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها نقل الامام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب جامع البيان في تفسير القرآن عن السدي انه قال كان موسى عليه السلام حين كبر ركب كما ركب فرعون ولبس مثل ما لبس وكان انما يدعى ابن فرعون ثم ان فرعون ركب من ركبها وليس عنده موسى فلما جاء موسى عليه السلام قيل له ان فرعون قد ركب في اثره فأدركه المقييل في أرض يقال لها منف فدخلها نصف النهار وقد تغلقت أسواقها وليس في طرقها أحد وهي التي يقول الله جل ذكره ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وقال ابن عبد الحكم عن عبد الله بن الهيثم أول من سكن بمصر بعد ان أغرق الله قوم نوح عليه السلام بمصر بن حام بن نوح فكان منف وهي أول مدينة عرفت بعد الطوفان وكان أولاده ثلاثين نفسا وبذلك سميت مافة ومافة بلسان القبط ثلاثون وقال ابن خرداذبه في كتاب المسالك والممالك مدينة منف هي مدينة فرعون التي كان ينزلها واتخذ لها سبعين بابا من حديد وجعل حيطان المدينة من الحديد والصفير وفيها كانت الانهار تجري من تحت سيره وهي أربعة وبروي أن مدينة منف كانت قناطر وحسورا بتدبير وثقة دير حتى ان الماء يجري تحت منازلها وأبنتها ويجسونه كيف شاءوا ويرسلونه كيف شاءوا فذلك قوله تعالى حكاية عن فرعون أليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي أفلا تبصرون وكان بها كثير من الاصنام لم تر ل قائمة الى أن سقطت فيما سقطت من الاصنام يوم فتح مكة في الساعة التي أشار فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى الاصنام بضرب يده وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وبقيت أصنام مدينة منف ساقطة وفيها الصنمان الكبيران الجماران للبيت الاخضر الذي كان به صنم العزيز وكان من ذهب وعيناها ياقوتتان لا يتدر على مثلهما ثم قطعت الاصنام والبيت الاخضر من بعد سنة ست مائة ويقال كانت منف ثلاثين ميلا طولها في عشرين ميلا عرضا وكان بها بيت من الصوان الاخضر الماتع الذي لا يعمل فيه الحديد قطعة واحدة وفيه صور منقوشة وكتابة والصابئة تقول انه بيت القمر وكان من جملة سبعة بيوت كانت بمنف للسكواكب السبعة وهذا البيت الاخضر هدمه الامير سيف الدين شيخون العمري بعد سنة خمسين وسبع مائة ومنه شي في خانقاهه وجامعه الذين يخط الصليبية خارج القاهرة وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القيسي في كتابه تحفة الالباب ورأيت في قصر فرعون موسى بيتا كبيرا من صخرة واحدة اخضر كالأخضر فيه صور الافلاك والنجوم لم نر جبارا أحسن منه ثم قال ويقال ان الذي بنى مدينة منف هو منة قاوش بن شداد بن عديم بناها بنائه وكن ثلاثين بنتا وهو الذي بنى مدينة عين شمس وهو الذي قسم أرض مصر على مائة وثلاثين كورة وأقام ملكا احدي وتسعين سنة وكان حكما فاضلا كاهنا عمل أعمال العجبية وبنى أشياء معجبة انتهى باختصار وقال هيرودوط الذي هو أقدم المتكلمين في هذا الشأن والحائر لقب السبق في هذا الميدان ان منيس فرعون مصر الذي هو أول مؤسس للسلطنة الملوكية بالديار المصرية لما أراد بناء هذه المدينة أمر بتحويل النيل عن موضعه وكان قبل ذلك يجري تحت

الجبل الغربي فحوله وجعله في منتصف المسافة التي بين الجبلين وجعل هذه المدينة في محل النيل القديم بعد مدارم
 التقويس الذي كان بالنهر وجعل في جهتها القبليّة جسر اطوله مائة استادة لاجل وقايتها وحفظها وحفر بحيرة عظيمة
 في جهتها البحرية وبحيرة ثلثها في جهتها الغربية فكان الجسر في الجهة القبليّة يمنع هجوم النيل عليها والبحيرتان
 يحميانها من الجهة البحرية والغربية من تعدى العدو عليها والنيل في الجهة الشرقية يحميها من ذلك أيضا فكانت
 محصنة من جميع نواحيها انتهى وبالتأمل لرسم الاقليم على الخرطة ترى ان هذا المكان المحدود بالحدود السابقة يوافق
 موضع ميت رهينة لان المائة استادة من الاستادات الصغيرة المصرية التي كل استادة منها مائة متر عبارة عن عشرة
 آلاف متر هي المسافة التي بين ميت رهينة وقرية مزغونة ويؤيد ذلك انه يشاهد الآن أن النيل متجه نحو الشرق
 جهة البابين وجار في منتصف الوادي وانه ترك الجهة الغربية التي كان يجري فيها على ما يقال يعني جهة دمشق والى
 كان اسمها قديما كاتوس أي مدينة السنت بسبب انه كان بها كثير من هذا الشجر لوقاية أرض المزارع من زحف
 الرمال عليها وبما يوجب الميل لجهة هذا الكلام وجود ترعة في آخر الوادي تحت الجبل الغربي تعرف بترعة
 العصارى يعني الغربية ولز يادسه منها وعمقها عن المعتاد لا يظن من يراها انها من حفر الأدميين بل يعتقد انها مجرى
 أصلى ويغلب على الظن ان هذه المدينة لم تظهر دفعة واحدة بل يحتمل انه كان موضعها ابلد من بلاد الارياض
 كانت مسكونة قسبل وجود مدينة عين شمس لان المحل التي كانت به أضيق محل في الوادي كما هو الآن فكان أشبه
 بفتح للاقاليم القبليّة وضرورة كانت محصنة لمدا فاعة العدو وعلمية تحوي بل النهر لم تكن ابتداء بل الغالب
 انها ظهرت بعد اتساع البلد وعرفه ما يلزم معرفته من حركة جريان مياه النيل وطبيعة الارض وانحدارها ثم ان
 هيرو دوط لم يبين سعة هذه المدينة في مؤلفاته انما وجد ذلك في مؤلفات ديودور الصقلي فانه قال كان محيطها في زمن
 تأسيسها مائة وخمسين استادة والاستادة التي استعملها تدخل في الدرجة الارضية ستمائة متر وهي التي استعملها في
 قياس ما بين الهرم والنيل وجعل المسافة خمسا وأربعين استادة وقال استرابون كانت مدينة منف بعيدة عن رأس
 الملقى فرعى النيل المسمى عند اليونان بالذلتا بقدر ثلاث شينات والشين مقياس كان مستعملا عند المصريين في الزمن
 القديم ويقرب منه الفرسخ والذي حققه بعضهم ان الذلتا عند اليونانيين اسم محل قرية بيسوس التي كان يتدنى
 منها بحر الطينة وهو بحر أبي المنجى وجعل الادريسي هذا البعد ثلاثة فراسخ فعمل بالفرسخ بدلا عن الشين زاعما
 انها واحد وليس كذلك واذا نظرنا الى البعد الذي قرره استرابون على الخرطة بالبدن من بيسوس نجده يقع قبلي
 ميت رهينة على بعد ألفي متر منها فاعله كان في هذا الموضع أحد أبواب المدينة وعلى كلامه كان الجبل الذي بنى عليه
 الهرم الكبير وغيره بعيدا عن المدينة بخمس وأربعين استادة وهذا البعد يقع هناك على جسر قديم مقرب وبه تتحد
 النقطة البحرية الغربية وذكر بلين بعدين يتحد بهما الحد البحري لمنف أو ضواحيها من هذه الجهة أحدها من
 رأس الملقى فرعى النيل اليها وجعله خمسة عشر ميلا وثانيتها بعد ها عن الاهرام وجعلها سبعة أميال ونسفا فلورسم
 قوسا دائرة بين البعدين من رأس الملقى والهرم لتقاطعا في نقطة قريبة من المنوات واقعة في الحد والحددة بعداد
 ديودور ويمكن اعتبار ان الحد البحري للمدينة أو ضواحيها وفي بعض مؤلفات بلين وجد بعد آخر وهو ستة أميال من
 الاهرام اليها فان اعتبر هذا البعد وقعت نقطة التقاطع عند الجسر المتخرب غربي بوصير الى بحري ويغلب على الظن
 ان هذا المكان كان بابا من أبواب ضواحي المدينة وحينئذ قد تعين نقطتان واحدة في قبلي المدينة وواحدة في بحريها
 وبواسطتها يمكن رسم محيطها النهائي ويكون في داخله بوصير وميت رهينة ويمر بقريتي مخنن والمنوات والجسر
 القديم والاهرام الموجودة في الشمال الغربي اسقارة وسقارة نفسها ونقطة قبلي ميت رهينة بعيدة عنها بقدر ألفي
 متر واقعة بحري أبي رجوان على خط واقع بين النيل وطريق الوجه القبلي فلوقيس هذا المحيط الذي على شكل
 شبه منحرف يرى انه مائة وخمسون استادة باعتبار ان كل ستمائة منها درجة أرضية كما ذكره ديودور وحرر بطليموس
 ما بين مدينة بابلون أي قصر الشمع ومنف فوجده عشر دقائق وهذا البعد يكون بالتحقيق قبلي ميت رهينة وفي
 خطط أنوس ان بين بابلون ومنف اثني عشر ميلا وذلك يقع قطعاً على ميت رهينة وفيها أيضا ان من ابنتو بوليس أي
 الكوم الاجر الى منف عشرين ميلا وذلك يقع على ميت رهينة أيضا والبعد الذي ذكره يوسف الاسراييلي ما بين

مدينة منف وقرية بنوب (نل اليهودية) وهو ما تان وثمانون استادة يقع قبلي ميت رهينة ومن ذلك يمكن رسم محيط المدينة وتقدير سعتها على وجه التقريب ومعرفة مقدار سكانها الا انك لو اجريت عملية الرسم فعلا لعمت ان ا كبر طولها يقرب من ألف متر وأ كبر عرضها خمسة آلاف متر وحينئذ تكون المساحة ٥٠٠٠ هكتار وهو مقياس افرنكي قدره ١٠٠٠٠٠ متر مربع وذلك قريب من فدانين ونصف مصري فسهمة المدينة ا كثر من اثني عشر ألف فدان مصري والظاهر ان هذه المساحة جميعها لم تكن مشغولة بالمساكن بل فيها ميادين وبساتين وحدائق وأراضي زراعة كانت بين المدينة وضواحيها فان جعلنا ذلك الربع مثلاتكون المدينة ٣٥٠ هكتار وهذا ا كثر من أرض مدينة طيبة ولاغراب في ذلك لانها في زمن عزها انتقل اليها ا كثر سكان طيبة وكان تعداد نفوسها يقرب من ٧٠٠٠٠٠ وهذا ليس بكثير بالنسبة لسعتها لانها لو قارنا هذه السبعة بسبعة القاهرة مثلا لو وجدنا ان السبعة ا كثر من لست كثيرة فان سعة القاهرة ٧٩٣ هكتار او كان عددا ههنا في سنة ١٧٩٨ ميلادية موافقة لسنة ١٢١٣ هجرية ٧٠٠٠٠٠ و٢٦٣ فعلى ذلك يخص الهكتار ٣٣٢ نفسا وعلى كون أهل منف ٧٠٠٠٠٠ لا يخض الهكتار غير ١٨٧ فطيبة وان عدت من المدن الكبار وكان بها عدد عظيم من الاهالي الا انها لم تكن في درجة عمارة مدينة منف لما ذكرنا من الاسباب والذي يظن ان مدينة منف كان عددا ههنا يزيد بنقص عددا أهل طيبة لا تتقال أهلها اليها شيئا فشيئا وقال بعض الناس ان عددا أهل المدينة وان بلغ ما يبلغ لا يزيد عن المليون وكان في القطر مدينة نالفة كبيرة مشهورة بسبب اشتمالها على مدارس ومعابد وكانت في الجهة الشرقية للنيل وكان الناس يجعون اليها لكونهم ا كثر العلم والعلماء وكان بها معبد الشمس وهي مدينة عين شمس ويمكن مقارنة مساحتها اعتمادا على حدود خرابها الظاهرة الى الآن بمساحة مدينة القاهرة وجعل عددا ههنا من مائة وخمسين ألفا الى مائتي ألف نفس ومن الغريب ان مباني مدينة منف زالت واندرست حتى لا يرى لها اثر بالكعبة وما يشاهد من قطع الخجارة في بعض التلال وأرض المزارع ما بين مخفي وظاهر متفرقا في سعتها التي قدرناها لا يثبت غير كون هذا المكان موضع المدينة فانها كانت مشهورة بالمباني الناضرة والمعابد والسرايات ولكن لا يبقى في مخيلة المطلع اثر العظم والاشبه الفاتكة التي وصفت بها حين كانت مقر الفرعنة ومركز الحكومة ومحل رجالها ومطعم نظر الواردين والمتتردين على الديار المصرية لاجتماع عورات العلوم والفنون وأنواع التجارات والى هنا تم الكلام على الموضوع الجغرافي لهذه المدينة ولندكر لك ما كانت مشهورة عليه وأولا تسلك على المعبد الذي كان لها فتقول «كان هذا المعبد في جبل بساموس وهو الجبل الغربي أي جبل ليبيا الذي كانت مدينة منف قرية منه ونعني بذلك جزء الجبل المرتفع من ابتداء هرم سقارة الى هرم بوسير المتخرب وكان به معبد سيرايس في موضع كثير الرمل وفي زمن وفود استرابون على مصر كان بهذا الموضع طريق مزيينة بصورابي الهول من الجانبين فجمعت عليها الرمال وعطمتها فقلأزيمت لظهور تلك الصور وظهرت هذه الطريق التي كانت فيما بين سقارة والهرم المدرج وكانت توصل الى معبد سيرايس كالطريق التي وصفناها في مدينة طيبة الموصلة لآعابدها في هذا المعبد كان يدفن الثور الذي يسمونه أيس وكان به مقياس للنيل وعلى قول بوزاناس كان لا يصرح لاحد من الاغراب والقسيسين بدخوله في سائر اوقات السنة ما عدا الوقت الذي كان يدفن فيه الثور والمؤرخون محتاتفون في قدم هذا المعبد وفي زمن البطالسة جعل له معبد عظيم بمدينة الاسكندرية وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد مدينة منفيس بالسهولة وبهذا كانت تعلم درجة علو النيل أيام فيضانه وفي زمن ديودور و استرابون كان هذا المقياس أشهر جميع المقياس التي كانت في الجهات الاخرى ذكر بولوتارك ان من المقياس مقياسا في جزيرة اسوان ومقياسا في اسوان نفسها ومقياسا في مدينة منديس ومقياسا في سخا اسمية عند الاقدمين ا كسويس وكرارسطو مقياسا في قنط ومقياسا في مدينة نابوريس و آخر في مدينة هرمنتيس وقال بولوتارك العالم باحوال مصر ان كلمة سيرايس مصرية والعلائق التي يتبعها بين الثور ايس ترجح قول بوزاناس وقول سويداس ان بعض الناس يدعي سيرايس المشتري والبعض يسميه النيل وقال أرسطون انه هو الذي يزيد ماء النيل في فصل الصيف ويذهب لقرتينات وقال جابلوسكي هذه الكلمة مركبة من سير وأبي ومعنى الاول عود والثانية مقياس يعني عود المقياس وان المقياس كان تحت رعاية أيس ويرغم ان موسم دفنه اشارة لخفا المقياس في معبده مدة ثمانية أشهر ولا يظهر للعيان الا في أربعة

أشهر الفيضان ويستدل على ذلك بقوله ان أييس بعد موته كان يعمس في حوض مقدس فجعل ذلك إشارة الى ان
المقياس في بئر التي كان يجعل فيها عمود المقياس في وقت أييس ويستفاد من أقوال المؤرخين انه كان في المدينة عدة
معابد لمقدسين فكانهم المعبد وكان المصري ومعبد أييس ومعبد أوزيريس ومعبد سيراييس ولكن لا يعلم هل وجدت
جميعها في زمن واحد أو في أزمان متعاقبة بمعنى انها تغيرت بتغير الأزمان والمقدسين والعبادة أيضا لانه قد يؤخذ من
مجموع كلامهم ان معبد وكان أقدمها وان ظهوره كان مقارنا لظهور المدينة وان بناءه من منيس نفسه ثم صار خلقاؤه
فما بعد يزيدون في رونقه وتحسينه وتوسيعه ويهدون اليه الهدايا الجزيلة جيل بعد جيل الى أن دخلت الفرس
أرض مصر وحصل ما حصل من تخريب المدينة وسائر العمارات التي في مدن القطر وقيل وفود هيرودوط على أرض
مصر بنسعة قرون بنى فرعون مصر لهذا المقدس عمارة عظيمة في جهته البحرية وسيزوستريس حين عودته من فتوحاته
استعمل جميع الاسرى الذين أتى بهم الى مصر في قطع الاجار المهولة التي بنى بها معبد وكان وضع امامه ستة تماثيل
اثنتان منها ارتفاع كل واحد منهما اثلاثون ذراعا احدى اثنتا عشرة والآخر تمثل زوجته والاربع الاخر ارتفاع الواحد
منها عشرة ذراعا وهي تماثيل أولاده الاربعة واسمهم منقوش على جدران سور معبد مقدس من بنى انواع الزينة كاش
في جنوب معبد وكان في داخل السور معبد صغير أهدى الى وينوس اليونانية وهي هلين بنت تانداد وحول
هذا السور كانت منازل اليونانيين وكان خطهم قبلي معبد وكان وقد بنى فرعون مصر لهذا المقدس الاجنبية هذا
المعبد ولا يعلم ان ذلك سبب فان الفراعنة كانوا محافظين على عبادة أجدادهم فهل غلب جمال هذه الاجنبية على له حتى
بنى لها معبد اقرب بمعبد انتاءه وأوزيريس وازيس أو كان الحامل له على ذلك امر آخر والذي يغلب على الظن ان
وينوس هذه كانت تسمى ها تو عند المصريين وانه كان لها في ديار مصر معابد كثيرة وضرورة كان لها معبد في منف
واليونانيون غير واسمها المذكور باسم وينوس ونظموها في سلك مقدس بهم وفرعون الذي ورث الملك عقبه بنى
الابواب الغربية ووضع امامها تماثيل ارتفاع الواحد منها عشرة ذراعا ويسمى التمثال البحرى عند المصريين
تمثال الصيف والقبلي تمثال الشتاء وكانوا يحترمون تماثال الصيف ويقر بول له الهـ دايادون الثاني وكان أمام الباب
الشرقي تماثيل أعظم من البقية في الزينة والنعامة وفي مبدا انشاء المدينة كان ولما كان أى افتاه يطلق على
النار اليبانية يعنون العقل الغير المتناهي المدر للعالم المقوم كل شئ وليس مرادهم النار الدنيوية فكان اسم
افتاه عند المصريين بين عبارة عن القادر الذي بيده كل شئ وفي عبارة طاطليس انه كان علما على الخالق لكل شئ وقد
نقل عن ديودور الصقلي ان كهنة مصر أخبروه ان افتاه اسم أول من ملك مصر وافتتح ما يتقون المصري سلسلة
المولود بالالهة فجعلها علما على الزمن الجاهول كما يظهـ ر ذلك من صريح عبارته حيث قال انه لا يتجدد الزمن على
ولما كان أى انه مجرد عن الزمن وفي عبارة ديودوران ولما كان هو الذي أوجـ د النار ولهذا جعل ملكا على مصر وهـ ذه
العبارة تدل على أن الاعتقاد الاول الذي كان لقدماء المصريين أعقب لخالقهم اعتقادا آخر وهو ان افتاه علم على
النار الدنيوية وأما ليونانيون فجعلوا ولما كان وافتاه واحد وليس كذلك وادعى قدماء المصريين انهم وصلوا لمعرفة
الروح المدبرة لجميع ما كان وما يكون من هـ ذا العالم وأطلقوا عليها اسم افتاه وحدهم كان أهل طيبة يعبدون
تماثيل مصورة على صورة الحمل للمقدس أيون كان أهل منف يعبدون افتاه من غير تماثيل فكانت عبادتهم
في معابدهم لله سبحانه وتعالى وأما الصور والتماثيل التي كانت أمام باب المعبد وحوله فكانت تماثيل الفراعنة
وضعوها للتقرب والالتجاء فكان امام باب المعبد القبلي تمثال الفرعون سيزوستريس وزوجته وأولاده وامام الباب
البحري تمثال الصيف والشتاء ويؤيد ذلك أن الكهنة لم تمكن دارا ملك الفرس من وضع تماثيله على باب المعبد مخجفين
بأنه لم يصل الى ما وصل اليه سيزوستريس وقد رم هذه العبادة عند المصريين متفق عليه بين المؤرخين كما اتفقوا على أنه
لم يسبق على افتاه غيره وفي الأزمان الأخيرة في وقت فرعون مصر بسما تيمكوس بنيت عمارة بجانب معبد افتاه
للمقدس أييس الذي قال فيه استرابون انه لم يكن شيئا آخر غير أوزيريس وفي هذه العمارة كان المجل أييس مجلا وثلاث
العمارة عبارة عن حوش يتسع فيه المجل وحيطانه منقوشة وفيه بدل الاعمدة تماثيل جسمه ارتفاع كل واحد اثنا عشر
ذراعا وكان في داخل الحوش مكان يعلف فيه المجل وكان آخر لأمه وكانوا يطلقونه في أوقات معينة وسط الحوش

لمنظره الاغراب فانهم كانوا لا يكتفون برؤيتهم اياه من شبالك وهو في محله فكان حين اطلاقه يثب عدة وثبات
 ثم يدخلونه مكانه وكان امام معبدا فتاه حوش او ميدان لنطاح العجول التي كانت ترى لهذا الخصوص وكان للذي
 يغلب منها مكافأة كما في سباق الخيل وفي زمن الفرعون أمزيس بلغ تجييل العجل منتهاه ومع ذلك فقد قال المؤرخون
 ان أمزيس وضع امام معبدا فتاه معبد الاوزريس وأربعة تماثيل واحدا منها قد تمثل سيزوستريس مرتين
 ويؤخذ من جميع ماضى أن عبادة ايبس حادثة وكان اعتبارها أقل من اعتبار عبادة افتاه عند أهل منف فانهم
 لم يزلوا معتقدين أن عبادة افتاه هي الصحيحة وكان امام المعبد تمثل مستلق على ظهره طوله خمسة وسبعون قدما أي
 خمسون ذراعا على هيئة سبع ولم يعلم سبب وضع هذا التمثال بهذه الكيفية مع أن جميع التماثيل الموضوعه امام
 السرايات والمعابد اما قائمة أو جالسة فان اعتبر أنه تمثل أبي الهول لا يصح لان تمثاله قائم فلهذا كان تمثال النيل وهو
 يدق الماء وحوله الاطفال الذين هم كناية عن الستة عشر ذراعا المؤذنه بلوفاء لان النيل كان يصور على هذه الهيئة
 ولكن ذكر جميع المؤرخين أن هذا التمثال من عمل الاجانب لا المصريين وفي زمن أمزيس كانت أعمال الاغراب
 لا تدخل مصر ولا تشبه بعمل أهلها وقبله عدة سكنت اليونانيون هذه الديار فنشأ من ذلك تلاشي أصولها وقد قال
 هيرودوت ان هذا الفرعون أقطع اليونانيين أرضا مكافأة لهم على مساعدتهم له في الحرب واتخذ منهم معلمين فعملوا عدة
 من شأن مصر لغة اليونان ليكونوا مترجمين والاراضي التي أعطوها كانت قريبة من البحر تحت مدينة توبو باسط قريبا
 من بوغاز بحر الظينة ثم ان أمزيس تخوفه على نفسه من المصريين جعل من اليونانيين حرسا على نفسه ومن هذا
 الوقت دخل السباحون منهم أرض مصر وجاوا أطرافها واطلعوا على أسرارها العلمية والدينية وكانت قبل غير
 معلومة لهم وقد بنى أمزيس المذكور أبنية عظيمة غير ما ذكرنا واستقرت ملوك مصر تجيله أعظم تجييل وتجييمه أعظم
 تحيية مدة اثني عشر قرنا والذي يستفاد من كلام شامبليون ان الذي أدخل هذه العبادة عند المصريين هو خوص ثاني
 فرعون العائلة الثانية التي استقرت جالسة على سرير الملك ٢٩٣ عاما وهو الذي وضع أيبس في مدينة منف ومننديس
 بمدينة عين شمس والحدى بمدينة مننديس أي أشمون الرمان ولم يكن تجييل العجل عاما في جميع أرض مصر كما نص على
 ذلك جابونسكي والذين يجادلونه كان عندهم أيبس وأوزريس بمعنى واحد وكان علماء الشمس على ما نقله استرابون
 عن بعض كهنة مصر وبعضهم جعله علماء على القمر وقال بورفير انه علم عليهم ما معاو كانت العادة عندهم أن لا يسقوا
 العجل من ماء النيل بل من بئر محفورة في الوادي بقرب جبل ليبيا وكان عمره لا يزيد ولا ينقص عن خمس وعشرين سنة
 على قول بولوتارك ونبه هذا المؤرخ على أن هذا القدر هو مبرح عدد خمسة ومساو له عدد حرف الهجاء عند
 المصريين وهو عدد مدة سنين قرية شمسية صحيحة بعد ما تحدر كه النيرين فأن ذلك هو السبب في قول بورفير انه
 علم على الشمس والقمر معا يعني أوزريس وأزيس ومن هنا يعلم أن المواسم التي كانت تعمل في ذلك الوقت كان لها
 ارتباط بامور نافة فالموسم السنوي الذي كان يعمل وقت وفاء النيل بين سبب جعله علماء على المقدس أوزريس الذي
 معناه نيل والذي كان يعمل على رأس كل خمس وعشرين سنة بين سبب جعله علماء على أوزريس الذي هو الشمس
 وأزيس الذي هو القمر وكان في معبده مجلس تويج الملوك وفيه أيضا كانوا يحلفون الايمان الوثيقة على عدم
 زيادة شهر أو يوم على السنة بل تكون باقية على ما هي عليه ثمانمائة وخمسة وستين يوما كما وصلت اليهم من الاقدمين
 وكان الجارى عند المصريين في شأن العجل تربيته أولا عند المقياس الذي محله ميدون على ما حقه بعضهم ثم بعد ذلك
 يأتون به الى مدينة منف وكانوا قبل موسم النيل يرقبون درجة علو النيل في البئر التي في معبد أيبس لان الذراع المعبر
 للقياس كان ينقل اليها في محفل عظيم وبقيت هذه العادة جارية على هذا المنوال الى وقت ظهور الدين اليسوي بالديار
 المصرية ثم صار ينقل الذراع المذكور الى الكنيسة بأمر قيصر الروم قسطنطين كما وجد ذلك في مؤانسات سقراط
 وسوزمين عند تكلمه اعلى تاريخ الكنيسة ثم أعيد الى معبد أيبس زمن قيصر الروم غوليان وفي زمن طيودوز أحد
 قيصر الروم هدم هذا المعبد وبطلت تلك العادة وكان زمن هذا القيصر آخر زمن انقطع فيها أكثر عوائد المصريين
 ومواسمهم وقد استنبط جابونسكي من هذه العبارات أن لفظ أيبس بالعبرانية يدل على عدد أو قياس وأخذ ذلك من
 كلمة افا العبرانية وهو عند العبرانيين مكبال كان منقسم الى اثنين وسبعين قسما يطلق على الواحد منها الج وكان ذراعا

مكعبا من الأذرع المصرية على قول جابولونسكي فكان مثل الأردب المصري ثم ان ما كان يعمل للبحر الأبيض من
 المواسم والولائم والقرابين التي كان يتقرب بها اليه وموافقة وقت شهرته في الديار المصرية لوقت دخول العبرانيين
 فيها مع زيارة قياصرة الروم لمعبده وشغفهم برؤيته وغارات كبشاش ملك القرس والا كاذيب التي نشرها الرومانيون
 والقسيسون والفن التي حصلت بينهم عند ظهور الديانة العيسوية هي التي نشأ عنها ضياع الحقائق التي كانت
 للمصريين وصارت هي أساس اعتقاداتهم الدينية وبدخول الغرباء وانحطاط قدر اهل هذه الديار أخذت الاكاذيب
 في الشهرة والحقائق في الانحطاط والاضمحلال حتى حثت العلوم والفنون المصرية وقام مقامها أو هام مختصرة
 ملفقة وأكاذيب مختلقة ويقال انه كان بهذه المدينة كمتخانة عظيمة أخذ منها أمروس الشاعر جميع ما اشتملت
 عليه قصائد من الحوادث وخلافها وذكراسترايون أنه طالغ في كتب الكهنة التي بها فلا بدأ أنها كانت في محل بطالع
 فسه وهو يؤيد صحة ذلك ولا عبرة بانكار من أنكره لانه يبعد كل البعد وجود مدينة بقيت مدة قرون متواليه تحت
 حكومة متسعة من ضمنها بلاد النوبة والحبيشة والشام وغيرها خالية من محل للكتب الموروثة عن السلف في العلوم
 النافعة والحكم المفيدة كيف وقد كانت أشهر بلاد الدنيا في ذلك الوقت ومما يؤيد ذلك أيضا ما قاله الشيخ عبد اللطيف
 البغدادي في رحلته حين وفد الى مصر ولندكره لك برمته لتعرف منه كيف كان حال هذه المدينة في الايام الخالية
 وان اعتبارها في هذه الايام من الحوادث ما محم آثارها خصوصا تسلط الفلاحين على احرار ما عثر وعاد عليه من حجارتها
 وجعله جيرا والامراء والحكام على نقل العمد والحجارة لبناء القسطنطينية ضاعت جميع آثارها وصارت لا يرى غير قليل
 جدا من اطلالها قال المحقق المذكور مدينة منف كان يسكنها الفراعنة وكانت مستقر مملكتهم واياها عني بقوله
 تعالى عن موسى عليه السلام ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وبقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب لان
 مسكنه عليه السلام كان بقربة بالبحيرة قريبة من المدينة تسمى دموه وبها اليوم دير لليهود وقد اخرجها اليوم
 مسيرة نصف يوم في نحو وقد كانت عامرة قبل زمن ابراهيم ويوسف وموسى عليهم السلام وبعده الى زمن بخت نصر فانه
 أعرب ديار مصر وبقيت على خرابها أربعين سنة وسبب خرابها ان ملكها حسمى منه اليهود حين التجأ الى مصر
 فقصده وأباد دياره ثم جاء الاسكندر بعد ذلك واستولى عليها وعمر بها الاسكندرية وجعلها مقر الملك ولم تزل على ذلك الى
 ان جاء الاسلام ففتحت على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه وجعل مقر الملك بالقسطنطينية ثم جاء المعز من المغرب وبني
 القاهرة وجعلها مقر الملك الى اليوم ثم ان مدينة منف مع تعفيم آثارها ومحو رسومها ونقل حجارتها والتمها وفساد
 أبنيتها وتشويه سورها وما فعلته فيها أربعة آلاف سنة فصاعدا كنت تحجب فيها من العجائب ما يفوق فهم المتأمل
 ويحسرون وصفه البليغ وكما زده تأملا زادك عجايبا وكلما زده نظرا زادك طربا ومهما استنبطت منه معنى أباك
 بما هو أعرب ومهما استثمرت منه علمك زادك على أن وراءه ما هو أعظم فمن ذلك البيت المسمى بالبيت الأخضر وهو حجر
 واحد تسع أذرع ارتفاعا في ثمان طولاً في سبع عرضاً قد حفر في وسطه بيت جعل سمك حيطانه وسقفة وأرضه ذراعين
 ذراعين والباقي نضاً البيت وجميعه ظاهراً وباطناً منقوش ومصور ومكتوب بالقلم القديم وعلى ظاهره صورة الشمس
 مما يلي مطلعها وصور كثير من الكواكب والافلاك وصور الناس والحيوان ما بين قائم وماش وما در جليه وصفها
 ومشر الخدمه وحامل آلات ومشير بها يشعر ظاهراً أمرها انه قصد بها محكاة أمور رجلية وأعمال شريفة وهيئات
 فاضلة واشارات الى أسرار غامضة وانهم اتخذوها عينا ولم يستقرغ في صنعها الوسع لمجرد الزينة والحسن وقد كان هذا
 البيت مكنى على قواعد من حجارة الصوان العظيمة فحفر تحتها الجوهلة والحق طمعه في المطالب فتغير وضعه وفسد
 هندامه واختلاف مر كرتة له وثقل بعضه على بعض فتصدع صدوعا كثيرة وقد كان في هيكل عظيم مبني بحجارة
 جافية على أنقن هندام وأحكام صنعة وفيه قواعد وعمد عظيمة وحجارة الهدم متواصلة في جميع أقطار هذا الخراب
 وفي بعضها حيطان مائلة بتلك الحجارة الجافية وفي بعضها أساس وفي بعضها أطلال ثم قال ورأيت عقدياب شاهق
 ركاه حجران فقط وأزجه حجر واحد قد سقط بين يديه وتجده هذه الحجارة قد حفر بين الحجرين منها نحو شبر في ارتفاع
 اصبعين وفيه صدأ النحاس وزخرفته فعملت أن ذلك قيود للبناء وتوثيقا للحجارة ورباطات بينها بأن يجعل النحاس
 بين الحجرين ثم يصب عليه الرصاص وقد تبعتها الاندال فقلعوا منها ما شاء الله تعالى وكسر والاجلها كثير من

الجمارة حتى وصلوا اليها وتمر الله لقد بذلوا الجهد في استخلاصها وابتاعوا بانواع تمكن من اللوم وتوغل في السخافة واما
الاصنام وكثرة عددها وعظم صورها فامر بنوق الوصف ويتجاوز التقدير واما اتقان أشكالها واحكام هيئاتها
ومحاكاة الامور الطبيعية بما فوض التعجب في الحقيقة فمن ذلك صنم ذرعناه سوى قاعدته فكان نية او ثلاثين ذراعا
وكان سمته من جهة العين الى اليسار نحو عشرة ذراع ومن جهة الخلف الى الامام على تلك النسبة وهو حجر واحد
من الصوان الاحمر وعليه من الدهان الاحمر ما يزيد تقادم الايام الاجدة وقد حفظ فيه مع عظمة النظام الطبيعي
والتناسب الحقيقي ورأيت أسدين متقابلين متقاربين وصورتهما هائلة جدا قد حفظ فيها النظام الطبيعي والتناسب
الحيواني وقد تسكرا ورد ما بالتراب ووجدنا من سور المدينة قطعة مبنية بالجمارة والصغار والطوب الكبير الخافي
متناول الشكل ومقداره نصف الاجر الكسروي بالمراق كما أن طوب مصر الآن نصف آجر العراق الآن أيضا
ولم يبق علينا بيان بعد ما ذكرناه وبالجملة فهذه المدينة تزداد على جملة حوادث فظيعة أوجبت تحريمها على التدرج
وذلك كغلب الحبشة والفرس والحروب التي جرت بينهم وبين ملوكها الالهية وتعددت مدداطو يله حتى أضرت
بالمدينة وبالقطر جميعه وكدخول الاسكندر الاكبر واستيلاء البطالسة عليها واتقال التخت الى الاسكندرية
خصوصا المتخاذفرون مصر عساكر من اليونانيين واقطاعه اياهم اراضى حتى توطنوا داخل القطر فلاش ان ذلك
من أقوى الاسباب التي أوجبت خرابها فانهم من عهد دخولهم هذه الديار كانوا يزدادون كل يوم بسبب الواردين
عليهم من ابناء جنسهم وكانوا متوطنين في نوقراطيس قرب مصب فرع النيل الشرقى فكانوا كالمملكين لهذا البوغاز
وكانوا يسلمون لمن أتى من بلادهم دخول مصر ويحسنون لهم الإقامة فيها ثم اتهم تقدموا قويت شوكتهم زمن
فرعون مصر امريس ونفذت كلمتهم بسبب مساعدته لهم فكثرت بذلك حزبهم ومن ذلك يظهر انه كان بينهم وبين
بلادهم مراسلات علموا منها اخبار مصر وضعف حكماها في ذلك الوقت ولعل هذا هو السبب الذي رغب فيها الاسكندر
الاكبر حتى أتى واستولى عليها ومع كون الاسكندرية كانت في ذلك الوقت تحت الحكومة ومر كرا التجارة وحذ لا فيها
لم تجرد منف عن كل شهرتها لانه كان باقياها مصرية تنويج البطالسة وأمناء الديانة الالهية وان كانوا على غاية من
الاطاعة لاله الملك الغرباء لكنهم مع ذلك كانوا محافظين على قواعد دينهم ومتمسكين بعبادتهم الاصلية من غير معارضة
أحد لهم في ذلك ولما وصلت حكومة الديار المصرية الى قياصرة الروم تضعف حال تلك المدينة أضعاف ما كان بها قبل
فصار أغلب معابدها وسراياتها خرابا فان مهمات مبانيها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى
المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة الفسطاط وصاروا يتولون ما بقي من آثارها البناء المساجد والمنازل ونقل من آثارها
أيضا الى القاهرة وقت بنائها فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقي مقياسها الى القرن
الثامن من الميلاد وكان يعتمد عليه في أحوال النيل وبقي أيضا الأثر الجليل المسمى في رحله الشيخ عبد اللطيف بالبيت
الاخضر فانه لم يكسر الا في القرن الرابع عشر من الميلاد يعنى سنة ٧٥٠ من الهجرة الموافقة سنة ١٣٤٩ من
الميلاد بأمر الامير سيف الدين شيخو العرمرى وأخذت أحجاره وديشيه في ابنية مسجده كما ذكره العلامة المقرئ في
خطظه ومن يعين النظر في أطراف جامع شيخو بالصليبية يجد من ذلك قطعه ابستدل بها على بعض حوادث مما حصل
في تلك الحقبة التي خلت والله أعلم ولما أتمنا الكلام على مدينة منف على ما اقتضاه المقام ناسب أن نتكلم على
ما بقربها من الاهرام ونجرت الكلام الى باقياها فنقول (الاهرام) ابنية مصرية قديمة ضخمة مرتفعة عظيمة
الاسفل دقيقة الاعلى وقد أكره الناس من التكلم عليها والتدوين فيها عجايبا وعجما قديما وحديثا نظما ونثرا وذلك
لفخامتها والتعجب منها ومن كتب عليها من غير العرب هيرودوت ودور الصقلي ودور ريس واستاجوراس ودينيس
وارتميدور واسكندر ودمتريوس واپيون واستراون وپلين وغيرهم ومن العرب كثيرا كثرتهم يقولون ان الاهرام
سابقة على الطوفان قال المقرئ في خطظه قال الهمداني في كتاب الاكليل لم يوجد ما كان تحت السماء وقت
العرق من القرى قرية فيها بقية سوىها وندو جدت كاهي اليوم لم تتغير وأهرام الصعيد من أرض مصر انتهى ومع
كثرة ما كتبوا عليهم لم يقفوا عند حد فيمن بناها ولا في تاريخ بنائها ولا في المقصود منها وتريد أن تلخص مما قالوه فيها
ببذة حسب الامكان وترتب ذلك على ثمانية مباحث

(المبحث الاول في اسمائها وما أخذها)

(الاهرام) . يفتح الهمزة بجمع هرم بفتح الهاء والراء المهملة مثل سبب وأسباب وأصل الهرم أقصى الكبر كما في القاموس العربي ومنه الهرم بفتح فكسر وهو الشيخ القاني نقل مؤرخو العرب وغيرهم عن جالينوس انه قال منامه ان اسم الهرم الذي هو الداعن في السن مشتق من الاهرام التي هم اليها صائرون عن قريب انتهى أي لان الشيخ الهرم قريب من الموت والاهرام كانت مقابر الاموات يومئذ كما سيأتي وفي محيط المحيط في اللغة للمعلم بطرس السنباني ان الهرم عند ارباب المساحة المخروط المضلع الذي تكون قاعدته مثلثة أو مربعة أو كثيرة الاضلاع جمعه اهرام وهرام والهرم أيضا واحد اهرام بمصر وهي ربما بنيت للشمس في ازمان الصابئين أو مدافن الملوك كما انتهى وقال بعض علماء الافرنج ان كلمة هرم المستعملة عند العرب مأخوذة من كلمة حرم بالماء المهملة (وهو المكان العظيم) واستبعد ذلك بعضهم وقال دسائي ان كلمة هرم مأخوذة من بي اهارم العبرانية ومعناها المكان المقدس انتهى ويؤخذ مما نقله المقرئ عن أبي يعقوب النديم أن تسمية هرمي الجزيرة بالهرمين من وضع العامة وانما يعرفان في مدينة مصر بأبي هرمس والافرنج يسمون هذا البناء بكلمة بيراميد بدل في آخره واشتغل كثير من علماءهم بالبحث عن أصل اشتقاق هذه الكلمة فاشتقها العالم وولني من كلمة توراميت بالتاء المشناة وهي كلمة قبطية معناها مخدع الميت ومقره ومال الى ذلك كثير من المؤلفين واشتقها العالم أدلير من كلمة بيرامى العبرانية التي معنى الجزء الاخير منها وهو راحى الارتفاع والجزء الاول وهو بي هو أداة التعريف فكانه يقول البناء المرتفع حسا ومعنى واشتقها بعضهم من كلمة بيراميس الرومية التي معنى الجزء الاول منها وهو بير النار المشابهة شكل هذا البناء لشكل اللهب الذي يحدث من تاج النار في الوقود ويريدون بذلك ان الاهرام معبد الشمس واستبعد ذلك اميان مرسيلان ويفهم من كلام العالم ذويجان كلمة بيراميد مأخوذة من كلمة بيراميس الرومية المركبة من أداة التعريف وهي بي ومن كلمة راميس التي هي قريبة من كلمة هرميس التي معناها الاب والاصل لجميع العلوم والمعارف وهذا يوافق ما نقله المقرئ عن أبي يعقوب محمد بن اسحق النديم الوراق في كتاب النهرست وقد ذكر هرمس البابلي وقال انه دفن في البناء الذي يعرف في مدينة مصر بأبي هرمس ويعرفه العامة بالهرمين انتهى وعلى هذا فالاسم الاصل لهذا البناء حفظ في جميع اللغات لكن حرفه أهل كل لغة بما يناسب لغتهم فالاروماء نطقوا بكلمة بيراميس والافرنج بكلمة بيراميد والعرب قالوا أبو هرمس وعلى كل فهو منسوب الى هرمس الذي هو أصل العلوم وهو ادريس عليه السلام وسيأتي بعض ما يتعلق بذلك

(المبحث الثاني فيمن بنى الاهرام وفي تاريخ بنائها)

قال في القاموس العربي الهرمان بالتحريك بنا أن ازيلان بمصر بناهما ادريس عليه السلام لحفظ العلوم فيهما عن الطوفان أو بناء سنان بن المشلسل أو بناء الاوائل لما علموا بالطوفان من جهة النجوم وفيها مطب وسحر وطلسم وهناك اهرام صغار كثيرة انتهى وقد حكى المقرئ عن جملة من المؤرخين أقوالا عديدة فيمن بناها أو أطال في ذلك وخلصه انه حكى عن أبي الريحان البيروني في كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية ان الذي بنى اهرام مصر وبرايا هو هرميس الاول الذي تسميه العرب ادريس قال ومن الناس من زعم ان هرميس الاول المدعو بالمثلث بالنوبة والملائم والحكمة هو الذي تسميه العبرانيون خنوخ بن برد بن مهلايل بن قيمان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام وهو ادريس عليه السلام استدل من أحوال الكواكب على كون الطوفان يعم الارض فاكثر من بناء الاهرام وقال في موضع آخر وكان هرمس قد ألهمه الله علم النجوم فدلته على انه سينزل بالارض آفة وانه سيبقى بقية من العالم يحتاجون فيها الى علم فبنى هو وأهل عصره الاهرام والبراني وكتب علمه فيها ونقل عن الاسناد ابراهيم بن وصيف شاه في أخبار سوريد بن سملوق أحد ملوك مصر أن سوريد هذا هو الذي بنى الهرم من العظمين بمصر قبل الطوفان بثلاثمائة سنة وسبب بنائها ماريا راعا في منامه ففسر هاله الكهنة بأمر عظيم يحدث في العالم ثم رأى أحد الكهنة رؤيا دلت على ان هذا الامر العظيم هو طوفان يعم الارض وبعده نار تخرج من برج الاسد تحرق العالم فقال لهم ثم ماذا يكون فقالوا له تعود البلاد عامرة كما كانت ثم تغلب على مصر اقوام ويغنون أموالها ثم تقطع نيلها

وتخول من أهاها فعمد ذلك أمر ببناء الأهرام فبنيت وأودعها جميع العلوم الغامضة التي يدعيها أهل مصر وصور
 فيها صور الكواكب وزبر عليها كل شيء حتى أسماء العقاقير ومنافعها ومضارها والظلمات وعلم الحساب والهندسة
 وغير ذلك وكان ابتداء بنائها في طالع سعيد اجتمعوا إليه وتخبروه ولما اكملت كسها ديبا جاملوا من فوقها
 إلى أسفلها وعمل لها عيد أحضر أهل مملكته ونقل أيضا عن القاضي الجليل أبي عبد الله محمد بن سلامة القاضي
 حيث قال روى علي بن حسن بن خلف بن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن محمد بن علي بن خضر التميمي قال حدثنا
 رجل من عجم مصر من قرية من قرأتها تدعى قفط وكان عالما بالأمور مصر وأحوالها قال وجدنا في الكتب القديمة أن
 قوما احتفروا قبر أبي هرمس فوجدوا فيه ميتا في أكفانه على صدره قرطاس ملئ نوى في خرق فاستخرجوه
 وقرأ رجل من دير القلون بارض الفيوم وكان الكتاب بالقبطية الأولى فكان من ضمن ما فيه أن نظرنا فيما تدل
 عليه النجوم فرأينا أن آفة نازلة من السماء وخارجة من الأرض فنظرنا فوجدنا ما مفسد للأرض وحيواناتها
 ونباتها فلما تم اليقين عندنا قلنا لا كئنا سور يدرب سهاق من ببناء أفر وشات وقبر لك وقبر لاهلك فبنى لهم الهرم
 الشرقي وبنى لآخيه هوجيت الهرم الغربي وبنى لابن هوجيت الهرم الملون وبقيت أفر وشات في أسفل مصر
 وأعلىها فكتبنا في حيطانها علم غامض أمر النجوم وعلاها أو الصنعة والهندسة والطب وغير ذلك مما ينفع ويضر
 ملخصا ومفسرا لمن عرف كلامنا وكتبنا إلى أن قال فلما مات الملك سور يدرفن في الهرم الشرقي ودفن هورجيت
 في الهرم الغربي ودفن كورس في الهرم الذي أسفله من حجارة اسوان وأعلىه كذان وله هذه الأهرام أبواب في أزج
 تحت الأرض طول كل أزج مائة وخمسون ذراعا فماباب الهرم الشرقي فن الناحية البحرية وأماباب أزج الهرم
 الموزن فن الناحية القبلية وقال عند الكلام على امسوس أنه يقال ان سور يدملك مائة وتسعين سنة وكان حكمها
 فاضلا وهو أول من جى الخراج بمصر وأول من أمر بالانفاق على المرثى والزمنى من خزائنه وأول من سن رفعة
 الصباح وعمل أعمالا عجيبا في مدينة امسوس أزالها الطوفان وقد تقدم بعض ما يتعلق بآية سهاق في الكلام على
 طيبة ونقل هناعن ابن عقير عن أشياخه ان جياذ بن مياذ بن شهر بن شداد هو الذي بنى الأهرام وقال ابن عبد الحكم
 وفي زمن شداد بن عاد بنيت الأهرام فيما ذكر بعض المحدثين والقبط تنكر أن العادية دخلت بلادهم لقوة بحرمهم
 وقال في الكلام على امسوس أيضا ان القبط يقولون ان من كان يزعم ان بنائهم سهاق وشداد بن عاد فقد غاظ وانما هو
 شداد بن عديم فإنه يقال انه هو الذي بنى الأهرام الدهشورية فوقع الغلط بين لفظ شداد بن عديم وشداد بن عاد
 لكثرة ما يجرى على الالسنه شداد بن عاد دون شداد بن عديم والافاق قد رأوا من الملوك يدخل مصر ولا قوى على
 أهلها غير بختنصر والله أعلم انتهى وكان شداد بن عديم عالما كاهنا ساحرا وهو أول من اتخذ الجوارح وولد
 الكلاب السلوقية وأقام مائة وتسعين سنة وفي أيامه بنيت مدينة قوص وأبوه عديم بن قفطيم كان جبارا عظيما
 من ملوك مصر وهو أول من عاقب بالصلب في مصر انتهى لكن قال في موضع آخر ان الذي بنى الأهرام دهشور هو
 هرجيت بن سور يد قال وكان كآية حكيم فاضلا في علم السحر والظلمات فعمل أعمالا عجيبا واستخرج معادن
 كثيرة وأظهر علم الكيمياء وحل إلى الأهرام أو الأعمية وجواهر نفيسة وعقاقير وسهومات وجعل علمها ووطنيات
 تحتفظها ولم مات دفن في الهرم ومعه جميع أمواله وذخائره انتهى وظاهر ان بين العبارتين تناقضا فانظر أيتم ما
 أصح وقال عبد الله بن شبرمة الجرهمي لما نزلت العماليق أرض مصر حين أخرجهما جرهم من مكة بنت الأهرام
 واتخذت لها المصانع و بنت فيها العجايب ولم تزل بمصر حتى أخرجهما الملك بن ذرع الخ زاعى انتهى باختصار ونقل
 السيوطي في حسن المحاضرة عن صاحب المرأة أنه قال اختلف فيمن بنى الأهرام فقيل يوسف وقيل عمرو وقيل دلوكة
 الملكة وقيل بناها القبط قبل الطوفان وكانوا يرون انه كائن فذلقوا أموالهم وذخائرهم اليها فمأغنى عنهم شيئا قال
 وحكي لى بعض شيوخ مصر أن بعض من يعرف لسان اليونان حل بعض الأقلام التي عليها فاذا هي قبل زمان نبينا
 صلى الله عليه وسلم بست وثلاثين ألف سنة وقيل اثنتين وسبعين ألفا وقيل ان القلم الذي عليها تاريخه قبل بناء مصر
 بأربعة آلاف سنة ولا يعرفه أحد انتهى ومع كثرة ما كتب العرب في تعيين من بنى الأهرام فلم يتفقوا على شيء ولم يتخرج
 من كلامهم شيء وعذرهم في ذلك قدم هذه المباني جدا بحيث خفي الخبر الشافي فيها مع عدم وجود آثار من نقوش

ونحوها تدل على ذلك وكذلك نصوص غير العرب من الافرنج وغيرهم مضطربة جدا من غير ترجيح وهي وروط نفسه
 الذي ساح في مصر قبل المسيح باربع مائة وخمسة وأربعين سنة سمي بانى الهرم الكبير كيوبس وسماه ما ينتون سوفيس
 ويسمى في نقوش المعابد خوفو قال هيرودوط ان الملك اراد بناءه امر بقفل المعابد ومنع القربان وحكم على المصريين
 بدون استثناء بالعمل في الاشغال الشاقة فبعضهم ينحت الحجارة وبعضهم ينقلها الى النيل والبعض يستلمها فينقلها الى
 جبل ليبي على النيل في المراكب وكان المشتمل على الدوام مائة ألف يتغيرون بمثلهم كل ثلاثة أشهر وكان
 طول الطريق خمس غلوات وعرضها عشرة أوجى وارتفاعها ثمانية أوجى (والأوجى مقياس رومى قدره أربعة
 عشر مترا وثمانية وتسعون جزءا من مائة من المتر) فعملت الطريق ومخلات عديدة تحت الهرم في ظرف عشرين
 وخص تلك المخلات لدفنه فيها وحفر حوالى الهرم خليجا أخرج من النيل فصار هذا البناء في جزيرة يحيط بها الخليج
 من كل جهة وسمى هذا الهرم باسمة ومدة بناؤه عشرين سنة وهو ذو قاعدة مربعة طول كل وجه من أوجهه ثمانية
 بيلترات وارتفاعه بيلترا واحد وكساه من أوله الى آخره بالحجر المصقول المحكم اللعاب وكل حجر منها لا يتقص عن ثلاثين
 قدما قال وكهنة مصر يقولون ان كيوبس حكم خمسين سنة ونقل بعضهم عن هيرودوط ان الملك أنفق في بناء هذا
 الهرم أموالا حجة حتى نفذ جميع ما تحت يده وكان حرصا على اتمامه غاية الحرص حتى جلا حرصه على انفا باح لانه
 بل أمرها ان تذهب الى أما كن البغى وتعرض نفسها للفعل الفاحشة وتحصل له أموالا من مهر البغى لاتمام الهرم
 انتهى قال هيرودوط وبعد موته تقلد بالعباءة المملوكة أخوه وسماه شفرين (ويسمى في نقوش المعابد شفرا) قال
 وسار في الملك بسبعين أخيه وبنى هرما أقل من الاول كما حقه ذلك بالقياس ولم يجعل تحته مخادع ولا حوالى خليجا
 يصب في داخله كالخليج الذي جعله أخوه حوالى الهرم الاول الخارج ماؤد من النيل في مجار من البناء تحت الارض
 ويجرى تحت الجزيرة المدفون فيها أخوه كيوبس وذلك الهرم الثانى بقرب الهرم الكبير وينقص عنه في الارتفاع
 أربعين قدما وهو متكى على سد مأك من حجارة ايتوبيا (النوبة) وهي حجارة مختلفة الألوان والهرمان قائمان على
 هضبة ارتفاعها نحو مائة قدم وقد أقام شفرين في الملك ستا وخمسين سنة وكان للمصريين في هذين الملكين كراهة
 شديدة جدا حتى انهم كانوا يتحاشون عن النطق باسمهما ولا يكادون يذكرهما فلو كانوا يضيفون الهرم الى اسم
 راع يسمى فيليستون كان يرعى مواشيه بقربهما وقت بنائهما فيقولون هرم فيليستون ولا يقولون هرم كيوبس مثلا
 انتهى لكن قول مرييت بيك يخالف ذلك فقد قال ان الآثار الباقية من أزمانهم الى الآن تدل على ان الملكين
 كيوبس وشفرين كانا مقدسين عند الاهالى بتقديس مخصوص وان مسيرينوس كان على غاية من الصلاح والديانة
 وقد ألف كتابا في آداب الديانة كان معتبرا معظما عند المصريين انتهى ويقوى ذلك ما قرأه العالم (نستورلهوت)
 بقرب اسم كيوبس مما يدل على احترامه عند المصريين وقال ما ينتون ان كيوبس كان أولا يعيب الآلهة
 ويحتقرهم ثم رجع عن ذلك وألف كتابا قرر فيه توبته وصار فيما بعد من المحترمين وصار كتابه مقدسا انتهى ونقل العالم
 بيازيت الانكازى عن العالم جونيلور ان الملك خوفو كان يعبد الله تعالى على طريقة تخالف طريقة المصريين فان
 عبادتهم كانت وثنية فكانوا يعبدون العجل ابيس والثور مندس فمنع ذلك وحصلت الكراهة بينهم انتهى قال
 هيرودوط ولما مات شفرين جلس بعده على تخت ابن كيوبس وسماه سيرينوس (ويسمى في نقوش المعابد منقرا)
 فبنى الهرم الثالث وهو أصغر من الاول أيضا وهو مربع القاعدة وكل وجه منه ثلاثة بيلترات الا عشر بن قدما
 وكسوته الى نصف ارتفاعه من حجارة ايتوبيا انتهى وقال ديودور الصقلى الذي ساح في مصر قبل المسيح بستين سنة
 ان بانى الهرم الكبير هو شمس ولد بعديسة من قديم وتسلطن خمسين سنة واستخدم في بناؤه ثمانمائة وستين ألفا من
 الاهالى والعبيد اشتغلوا به عشرين سنة والذى كان عقب شمس أخوه شفرين فحكم ستا وخمسين سنة وقيل ان
 شمس ترك الملك لابنه شير ويس أو شيرين لالاخيه وعلى كل حال فان خليفة الذى جاء بعد شمس هو الذى بنى الهرم
 الثانى اقتداء بشمس في بنائه الهرم الاول الا أنه جعله أصغر منه لان طول ضلع قاعدته استمادة واحدة وسمائة
 وخمسة وعشرون قدما وايس عليه نقوش ولا كتابة انتهى وقد استكشف السياح يلزوني قبرا بقرب الهرم الثانى

وجد عليه اسم بانيسه شفرين أو شفر أو قال بعضهم ان شفرين هو أحد ملوك العائلة الرابعة من القراعنة وبعد هذا
 الهرم عن الاول مائة وخمسة وعشرون مترا قال ديودور ثم تولى الملك بعده ماسيرينوس بن شمس وبعضهم يسميه
 شيرينوس فسار بسيرين من قبله وشرع في بناء الهرم الثالث فبات قبل تمامه وقد جعل ضلع قاعدته ثمانية قدم
 والأوجه الى غاية المدمالك الخماس عشر من سحارة سوداء تشبه سحارة طيبة وأعلاه مبنى من جنس سحارة الهرمين
 الاولين واسم الملك سيرينوس مكتوب على الوجه المواجه للغرب ويقرب هذه الأهرام الثلاثة ثلاثة أهرام أخر صغار
 ضلع الواحد منها مائة قدم ويقال ان الثلاثة أيضا من بناء هؤلاء الملوك الثلاثة جعلوا النسائم كما جعلوا الثلاثة
 الاول لدفن انفسهم وبعض الناس يعزو الهرم الاول الى أرميدس وبعض الثاني الى اموريس والثالث الى انارون انتهى
 وقال بعضهم وقع خلاف بين هيرودوط ومازيتون فقال الاول ان باني الهرم الثالث هو ميرينوس وقال الثاني انه
 من بناء الملكة نيتوكريس وبعضهم وفق بينهما فقال الذي بناه هو ميرينوس والمذكة قدمته وزخرفته ودفنت
 في إحدى الأودتين اللتين بداخله ودفن فيه الملك أيضا وقد وجد الصندوق الخشب الذي به جثته وعليه اسم الملك
 وبعض أدعية وهو الآن في خزانة الآثار بباريس وبعض الناس حسب مدته فوجدوا سقا على المسجج كما كثر من
 أربعين قرنا وهذا يدل على ان الديانة والكتابة كانت في تلك المدة كما كانت فيما بعد وكانت صورة الملك على باب الهرم
 وبقيت الى زمن ديودور وزعم بعضهم ان أخبار الملكة وسيرتها كانت معلومة شائعة بين الاروام حتى ألغوا عليها
 كتابة كنهها خرافات فقالوا ان بنت الملك طلبت من كل واحد منهم حجرا فبنت الهرم من ذلك وزعم الاروام ان الفتاة
 دروب الباغية هي التي بنته من مال البغي أو بناه لها عشاقها من حكام الجهات وقد وجد على باب الهرم عظام فظنوا
 انها عظام بانيه ثم تحقروا انها عظام ثورانتهى وقال بعضهم اشغل بالاهرام اهل كل ملة ولم يتذوقوا على بانها بعضهم
 ينسبها الى المسيح عليه السلام وبعضهم ينسبها الى يوسف عليه السلام وبعضهم يقول ان الشعلة الذين تولوا الخدمة
 في بنائها هم العبرانيون وقت أسره في مصر انتهى وعلى كلام كل من هيرودوط وديودور فباني الهرم الاول والثاني
 اما اخوان أو ملك وابنه وربما كان لا خلاف بينهما بان يكون الاختلاف في الاسماء مع اتحاد السميات ومع كثرة هذه
 الاقوال فبني الأهرام فالأقرب للترجيح هو كلام هيرودوط لانه أقدم المؤرخين اذ هو كان قبل المسيح بربعمائة قرون
 ونصف وقد سارح في مصر وأخذ الاخبار عن الكهنة الموجودين في ذلك الوقت فسمع ورأى ما لم يسمعه غيره أو يراه
 ويؤيده أيضا ما وجد الميرالاي (هوروز) في الهرم الكبير وذلك انه وجد قطعة من حجر في أرضية الاودعة التي فوق
 أودعة الملك مكتوب عليها اسم بانيسه وهو خوفو أو شوفو أو شوفيس ووجد كتابة أخرى من مضمونها ان الملك يأمر
 النعلة ان يضعوا الحجارة في أماكن معينة ثم استدل فيما بين الهرم الكبير والهرم الثاني وفي صورة أبي الهول بواسطة
 الحفر على قبر فاستمر في الكشف عنه لكنه مات قبل تمامه فاستكشفه من جاؤا بعد بتمام حفره فوجدوه وقبر
 باني الهرم الكبير لانهم وجدوا وصفه موافقا لما ذكره هيرودوط وهذا القبر عبارة عن بئر منقورة في الصخر راسيا
 في غاية الاستواء وعمقها نحو ثلاثة وخمسين قدما وفي قاعها منحدر من حجر يعلاه قبسة من فوقها قبعة أخرى لمقاومة
 الضغط حتى لا تتسكروا في داخل المنحدر جرن ضخم ويحيط بالبئر خندق مربع عمقه خمسة أقدام وطوله سبعة وعشرون
 قدما وهو أسفل من مستوى ماء النيل بقدر خمسة عشر قدما والماء يرشح من جوانبه فيحدث ترعة حول القبر وهذا
 يحقق ما قاله هيرودوط وديودور ان هذين الملكين أي باني الهرم الكبير وباني الهرم الثاني لم يدفنا في الأهرام وان
 كان القصد منها ابتداء جعلها مدفن وذلك ان الاهالي بسبب ما قاسوه من الشدة اذ في بناء الهرمين حللوا وانهم بعد
 موت هذين الملكين لا بد أن يخرجوا جثتهم ما يقطعونها اربا اربا فاصوا أفارهم انهم لا يدفنونها في الأهرام وان
 يجعلوا جثتهم محفوظة من الأيدي قال والكتابة التي وجدت على الجرن من تاريخ العائلة الثامنة عشر فلا مانع من
 ان هذا القبر استعمل فيما بعد في دفن الملوك الآخرين وقد عثر مر بيت سيل على قبر باني الهرم الثاني قال وهو المسمى
 المسمى عند الناس بمسجد أبي الهول وازج الدخول يتجه الى وسط الضلع الشرقي للهرم ووجدت مثاله في حفرة الخزانة
 بولاق وهو بها الى الآن انتهى

المبحث الثالث في عدد الاهرام وممنيت وكيف كان بناؤها

قال المقرري في خطه اعلم أن الاهرام كانت بأرض مصر كثيرة منها بناحية بوسير شئ كثير بعضها كبار وبعضها صغار وبعضها طين ولبن وأكثرها حجر وبعضها مدرج وأكثرها مخروط أملس وقد كان منها بالجيزة تجاه مدينة مصر عدة كثيرة كلها صغار هدمت في أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على يد قراقوش وبنى بها قلعة الجبل والسور المحيط بالقاهرة ومصر والقناطر التي بالجيزة وأعظم الاهرام الثلاثة التي هي اليوم قائمة تجاه مصر ثم قال وقال ابن خرداذبه ان الهرمين بمصر من عجيب البنين وهما من رخام وممر من ثم قال قال في عجائب البنين قداً أكثر الناس في ذكر الاهرام ووصفها ومساحتها وهي كثيرة العدد جدا وكها ببر الجيزة على سمت مصر القديمة تمتد نحواً من ثلاثة أيام الى أن قال وأما أهرام الجيزة الثلاثة فهي موضوعة على خط مستقيم قبل الفسطاط وبينها مسافات كثيرة وزوايا متقابلة نحو الشرق واثنان عظيمان جدا في قدر واحد وهما متقاربان ومبنيان بالحجارة البيض وأما الثالث فصغير عنهما نحو الربع لكنه مبني بحجارة الصوان الاحمر المنقط الشديد القوة والصلابة ولا يكاد يثر فيه الحديد وقال أيضاً ذكر أبو محمد عبد الله بن عبد الرحيم القيسي في كتاب تحفة الالباب ان الاهرام مربعة الجملة مثلثة الوجوه وعددها ثمانية عشر هرماً في مقابلة مصر النسب طاق ثلاثة أهرام أكبرها دورة أنذار في كل وجهه خمسة ذراع وكل حجر من حجارتها ثلاثون ذراعاً في غلظ عشرة أذرع قد اتقن نحتهم وأحكم الصاقه ومنها عند مدينة فرعون يوسف هرم أعظم وأكبر دوره ثلاثة آلاف ذراعاً وعلوه سبع مائة من حجارة كل حجر خمسون ذراعاً وعند مدينة فرعون موسى هرم أكبر وأعظم وهرم آخر يعرف بهرم مدون كأنه جبل وهو خمس طبقات انتهى وانظر هذا مع ان أكبر الموجود الآن في العالم الاهرام الثلاثة المعروفة بأهرام الجيزة ويجوز مدينة منف القديمة وقد أطبق من اطلعنا على كلاهما من المتكلمين في الاهرام على ان أكبر الاهرام هرم الجيزة الذي هو أحد الاهرام الثلاثة التي هناك وقد عد العالم اليبسوس البروسياني في كتابه من أهرام مصر سبعة وستين ما بين كبيرة وصغيرة جميعها في غرب النيل ما بين الدلتا والقيوم في مسافة اثني عشر فرسخاً منها أهرام أبي رواش وأهرام الجيزة وبوسير وسقارة ودهشور وماتيه ويميدون قال والمشهور من جميع هذه الاهرام هي أهرام الجيزة وعلى بعد ساعتين من أهرام الجيزة يوجد هرم أبي رواش ضلع قاعدته ثلثمائة وعشرون قدماً انكيزياً بارزة عن سبعة وتسعين متراً وهو مخرب لم يبق منه غير ستة مدايمك ومخدع الميت تحت استواء أرضه وأما أهرام بوسير فهي أربعة بقرب بوسير الجيزة في شماليها الغربي أكبر الهرم القبلي ضلع قاعدته مائة متر وعشرة أمتار وقد اعتري الجميع التخرب والتلف وفي الشمال الغربي له هذه الاهرام على نحو تسعة مائة متر هم منفرد وفي الجنوب الشرقي له هذه الاهرام آثار من اقبانات وعباد وأما اهرام سقارة فهي ثمانية أو عشرة متفاوتة في الحجم أيضاً وأكبرها وهو القبلي تختلف أضلاعه فمنها ضلعان كل منهما مائة وعشرون متراً وضلعان كل منهما مائة متر وسبعة وهو مدرج عدد درجاته خمس وفي وسطه بئر تسعة حافتها العليا في مستوى قاعدة الهرم ويتفرع عن البئر في جهات مختلفة عدة أزواج وفي قاع البئر مخدع فيه جرن من حجر الصوان لم يعلم اسم صاحبه ولا باني الهرم وبعض الأزواج يوصل الى أودعه عليه كتابة هيروغليفية تعرف منها اسم ملك من الاقدمين ولم يعرف في هذه الاهرام على كتابة غيرها هذه وزعم بعضهم ان هذه الكتابة ليست من وقت بناء الاهرام وفي ضواحي سقارة آثار كثيرة هي موميات حيوانات مقدسة كالنعبان والثور والخروف والطير ابيض وموميات آدمية وأغلبها قد تلف من النشع وآبار وموميات الطير ابيض واقعة في شمال الهرم وعمتها يبلغ اثنان وعشرون متراً والموميات موزقة في أوان من الفخار في شكل قع السكر وماتق منها محفوظاً ووجدت في أشرطة من قماش السكك ومنذ عشرين سنة عثر هناك على قبور مزينة بالنقوش فيها أسماء ملوك من الاقدمين وفي غرب الهرم بعشر ذراعاً فوق جدران يوم (ومر الكلام عليه في الكلام على بوسير) وفي شرقي الاهرام في الجبل الى حدود أرض المزارع قبور من الحجارة النحت مقبرة هي من زمن بسماتيك الثاني قبل المسيح فيما بين خمسة مائة وتسعين سنة أو خمسة مائة وخمس وتسعين وهذه القبور مع ما وجد بطيبة من القبور المنقبة لمؤرخة قبل المسيح بألف وخمسمائة

وسبعين سنة تدل على ان هذا النوع من المباني قديم عند المصريين وأما أهرام دهشور فهي أربعة في جنوب أهرام
سقارة كأنها ملحقة بهم امنها اثنتان من الحجر واثنتان من اللبن وطلع الهرم الكبير الحجري الآن مائتان وثلاثة عشر مترا
وكان قبل ذلك مائتين وتسعة عشر مترا كما تدل عليه الآثار وارتفاعه تسعة وتسعون مترا ولم يكن أكبر منه
بعداً أهرام الجيزة والهرم الآخر الحجري يتميز في بنائه عن أغلب الأهرام بانكسار ميل جميع أسطحه عن نصف
ارتفاعه وقد سطت الأيدي على الهرمين المبدئين من اللبن فألتفتما وأما أهرام المتانية فهما اثنتان في جنوب سقارة
على مسافة أربعة وأربعين ألف متر وفيهما انكسار كانكسار هرم دهشور وأما هرم ميدون فهو أعجب من هذين
الهرمين لانه يشبه ثلاثة أبراج مربعة الشكل مائلة الأسطح بعضها فوق بعض وينتهي البرج الأخير بصورة هرم
ناقص والاهالي يسمونه الهرم الكذاب و بناحية به موفى شمال مدينة القيوم على نحو ساعة يوجد الهرمان اللذان
كانا على حرف بحيرة مريس انتهى وأما كيفية بنائها وما بنيت به في المقرري ان سور يدان شرع في بناء الأهرام
أمر بقطع الأسطوانات العظيمة ونشر البلاط الهائل واستخراج الرصاص من أرض المغرب واحضار الصخور من
ناحية اسوان فبنى بهم أساس الأهرام الثلاثة الشرقية والغربية والمليون (أهرام الجيزة) وكانوا يمدون البلاطة
ويجعلون في ثقب بوسطها قطبا من حديد قائما ثم يركبون عليها بلاطة أخرى مثقوبة في الوسط ويدخلون القطب فيها
ثم يذاب الرصاص ويصب في القطب حول البلاطة بهندام واثنتان الى أن كملت وجعل لها أبوابا تحت الأرض
بأربعين ذراعا قال ويقال ان شدات بن عديم بنى الأهرام الدهشورية من الحجارة التي كانت قد قطعت في زمن
أبيه قال وقد ذكر أن بعض ملوك الإسلام شرع بهدم بعض أهرام الجيزة فاذا خرج مصر لا يبقى بقاعها وهي
من الحجر والرخام وكان الملك منهم اذا مات وضع في حوض من حجارة ويسمى بحوض الشام الحزن وأطبق عليه
ثم يبنى من الهرم على مقدر ما يريدون من ارتفاع الأساس ثم يحمل الحوض ويوضع وسط الهرم ثم ينظر عليه
البنيان ثم رفعون البناء على المقدار الذي يرونه ويجعل باب الهرم تحت الهرم ثم يحفره طريقا تحت الأرض ويه قد
أرجح طوله تحت الأرض مائة ذراع أو أكثر واصل هرم من هذه الأهرام باب مدخله على ما وصفت قال وكان القوم
ينمون الهرم من هذه الأهرام مدرجا ذراعا كالدراج فاذا فرغ نحتوه من فوق الى أسفل فهذه كانت جبلتهم وكانوا مع
ذلك لهم قوة وصبر وطاعة قال وفي كتاب البنية والاشراف والهرمان اللذان في غربي القسطاط مبنيان بالحجر العظيم
على الرياح الأربع كل ركن من أركانها ما يقابل ريحانها فاعظمها فيهما ما تأثيرا ريح الجنوب وهي المريسى انتهى
وفيه أيضا عن الحوقلي ان الهرمين اللذين تجاه القسطاط مبنيان بحجارة الكذان التي سمك الحجر وطوله وعرضه من
العشرة أذرع الى الثمان بحسب ما دعت الحاجة الى وضعه في زيادته ونقصه وأوجبه الهندسة عندهم لانهما كلما
ارتفعوا في البناء قاحا حتى يصير أعلاهما من كل واحد منهما مثل ميل جبل انتهى وقد ذكر بعض من دخل الهرم
زمن المأمون ان حجارة البيت الذي في أعلاه جافية طول الحجر منها من عشرة أذرع الى عشرين ذراعا وممكنه من
ذراعين الى ثلاثة أذرع وعرضه نحو ذلك والعجب كل العجب من وضع الحجر على الحجر بهندام ليس في الامكان أصح
منه بحيث لا تجد بينهما مدخل ابرة ولا خال شعرة وبينهما طين لونه الزرق لا يدري ما هو ولا صفتها انتهى وقال أيضا
ان يرد أبي هريرة مبنى بحجارة وطين محبوب من القيوم وهذا معروف اذا نظرت الى طينه لم يعرف له معدن الا بالقيوم
وليس عنق ووسيم له شبه من الطين وفي حسن المحاضرة للسيوطي قال الزنخسرى الهرمان بالجيزة على فرسخين من
القسطاط كل واحد أربع مائة ذراع عرضا والاساس زائد على جرب مبنى بالحجارة المرمر وهي منقولة من مسافة
أربعين فرسخا من موضع يعرف بذات الحمام فوق الاسكندرية الى أن قال وقالوا لا يعرف من بنائها انتهى وقال
هيرودوط يظهر في كيفية بناء الهرم الكبير انهم جعلوا الأوجه في شكل مدراج كالسلام وبعد تمامه على هذه
الصفة شرعوا في كسوته فاستعملوا آلات صغيرة من الخشب لرفع الحجارة التي كسوها فبعض الآلات يرفع الحجارة
الى الدرجة الاولى فتأخذها آلة أخرى وترفعها الى الدرجة الثانية وتأخذها الثانية وترفعها الى الثالثة وهكذا قال
ولم أدرأ كانت الآلات في كل درجة واحدة أم متعددة وانما أقول على حسب ما قيل لي فابتدئ بكسوته من الاعلى
حتى انتهى الى الاسفل وقد كتبوا عليه كمية ما كانت تأكله الشغالة من البصل والكراث والثوم خاصة وأحصوا

قيمته قال واتذكر ما قرأه على الترجمان من هذه النقوش وهو ان مصرف ما استهل على الشغالة من هذه الافرع
 خاصة ألف وستمائة طالان من الفضة (عبارة عن ثمانية مائة وستين وأربعين ألف فرنك) بفرض ان باقي
 لوازم المؤونة ولوازم البناء بهذه المناسبة بقية مقدار ما صرف في ذلك وهذا خلاف مدة الحفر والنحت ونقل الاحجار
 ويلزم ان يكون زمن ذلك طويلا وقال بمثل ذلك ديودور الصقلي أيضا وقال ان هذه الاهرام اى الثلاثة مبنية من حجر
 صلب صعب النحت والتسوية فلذا كان طويل البقاء فقد مضى عليه الآن على ما يقال ألف سنة وبعضهم يقول
 ثلاثة آلاف وأربعمائة سنة ومع ذلك فلم يحصل في شيء منه أدنى خلل وهي مجلوبة من داخل جهات العرب قال
 استرابون وقد ساج في مصر بعد المسيح بثمانى عشر سنة وبما أن المصريين في وقت بناء الهرم الكبير كانوا لا يعرفون
 سقائل الاخشاب يقال انهم استعملوا في بناءه التراب يتوصلون به الى بناء ما ارتفع عن الارض ومما يستغرب في أمره
 انه لا يرى هناك في وسط الرمل أثر للحفر ولا للنحت ولا للتراب الذى استعمل فيه بل يتراعى الناظر ان الهرم كأنه برز من
 الارض بهذه الصفة ورفع ما يدي المقدسين في وسط الارض بلا عناء ولا حفر ولا نحت وبعض المصريين يقول ان
 التراب الذى استعمل في بناءه تراب مستعمل من كبر من ملح وتراب فلما ارتفع النيل ذوب هذه التربة وأزالها من غير
 حاجة الى الشغالة ولا حاجة الى ذلك فانه لا يبعد ان يقال ان الايدي التى استعملت في جاب التراب استعملت أيضا
 في رفعه وتسوية الارض وهل يستبعد ذلك على ثلثمائة وستين ألفا كانوا يشتغلون فيه مع ان الازالة أسهل من
 الجلب قال والاهرام الثلاثة منها اثنان مبنيان على مستوي واحد والثالث في أرض أعلى من أرضهما وهو أقل منهما
 عظمة ولكنه صرف عليه أكثر مما صرف على الواحد منهما بسبب انه من قاعدته الى نصفه من الحجر الاسود الذى
 يصنع منه الاهوان وهو يحلب من بلاد النوبة مع صلابة وصعوبة نحته انتهى واستبعد بعضهم ما قاله استرابون
 فقال من يتأمل في بناء الهرم وكبر ابحار يرى انه لو بنى بالطريقة التى يقولها استرابون من انه أحيط بالتراب لتسحب
 عليه الاحجار لكان في ذلك صعوبة لا غاية لها وكان يلزمهم بعد بناء كل مدامك ردم جديد لتعديل السطح المائل
 ورفعها ولا يجوز على المصريين الذين بهرت معارفهم وعلومهم الهندسية عقول الناس وشهدت لهم جميع الامم انهم
 يجملون استعمال الآلات لرفع الثقيل وكلام هيردوط السابق عليه باجبال صريح في أنهم استعملوا الآلات في
 رفع الاحجار ومما يؤكده أن المصريين كانوا يستعملون الآلات في رفع الاثقال الصخرية الكبيرة الصوانية الموجودة
 في الدلميز الضيق الموصل الى أودة الملك التى في الهرم نفسه فان لها أسنانا وألسنا معدنة في تقور البناء الملتصق بها
 بحيث ان من يراها لا يشك في انها انما رفعت الى ما هي عليه بالآلات التى يتأق معهما تشبيها في محلها على هذا
 الوجه المكين ذكر انى وبغير الآلات لا يمكن ذلك انتهى ويوافق ما قاله هيردوط مانقله المقررى عن على بن
 رضوان الطيب قال فكرت في بناء الاهرام فوجب علم الهندسة العملية ورفع الثقيل الى فوق أن يكون القوم
 هندسوا سطحهم بها ونحتوا الحجارة ذكرا وانى ورسوا بالجبس البحرى الى أن ارتفع البناء مقدار ما يمكن رفع الثقيل
 وكانوا كلما صعدوا وهو البناء حتى يكون السطح الموازى للمربع الاسفل من بعد أصغر من المربع السفلى ثم عملوا
 في السطح المربع الفوقانى من بعد أصغر بمقدار ما بقي من الحاشية ما يمكن رفع الثقيل اليه وكلما رفعوا حجرا من هذا
 رسوا اليه ذكرا وانى الى أن ارتفع مقدار مثل المقدار الاول ولم يزالوا يفعلون ذلك الى أن بلغوا غاية لا يمكنهم بعدها
 أن يفعلوا ذلك فقطعوا الارتفاع ونحتوا الجوانب البارزة التى فرضوا رفع الثقيل ونزلوا في النحت من فوق الى أسفل
 وصاروا الجيع هم ما واحدا انتهى وقد مر في كلام هيردوط ان كيوبس كسا الهرم الاول جميعه بالحجر المصقول
 المحكم اللحيمات وكل حجر منه لا ينقص عن ثلاثين قدما وان الهرم الثانى مسكى على مداميك من حجارة يتونيا وهى
 حجارة مختلفة الالوان وان كسوة الهرم الثالث من حجارة يتونيا أيضا وهو أيضا عن ديودور ان الاهرام الثلاثة مبنية
 من حجارة صلبة صعبة النحت طويلة البقاء وان أوجه الهرم الثالث الى غاية المدامك الخامس عشر من حجارة سود
 تشبه حجارة طيبة وأعلام من جنس حجارة الهرمين الاولين وفي بعض العبارات ان مقدار الحجر الواحد من ابحار
 الهرم الكبير ما تقادم مكعب وأقل ما يكون وزنه ثلاثين ألف كيلو غرام عبارة عن ستمائة وستة وستين قطارا

وثلثي قنطار مصري تقريبا ونقل المقريري ان بازاء الاهرام مغاور كثيرة العدد كبيرة المقدار عميقة الاغوار اهل
 الفارس يدخلها برصحه ويخفها يوما أجمع ولا ينهبها الكبرها وسعتها وبعدها ويظهر من حالها انها مقاطع حجارة
 الاهرام واما مقاطع حجارة الهرم الاحمر فيقال انها بالقرنم وباسوان انتهى وبعض الاقرب استدل ببعض
 كتابات على ان أحجار الاهرام جلبت اليها من جبل طرا وبعضهم قال ان الاهرام بنيت من حجارة الجبال
 القريبة منها ثم غطيت بالحجارة المنقولة اليها من بعيد وقال بلين ان الثلاثة الاهرام التي ملاذ كرها الارض
 تشاهد لراكب النيل من كل جهة والثلثة موضوعة على ضفة من أرض أفريقية بين منفيس والدلتا على أقل
 من أربعة أميال من النيل وستة من مننيس بقرب قرية بوزيريس (بوصير) المسكونة بتوم معتادين على الرق فوق
 الاهرام وأكبر هذه الاهرام أحجاره من أرض العرب ويقال ان ثلثمائة وستة وستين ألف نفس اشغلوا فيه عشرين
 سنة واستغرق بناء الثلاثة ثمانيا وسبعين سنة وأربعة أشهر انتهى

(المبحث الرابع في صفة الاهرام ومشتلابها)

لما كان أعظم الاهرام وأعجبها وأشهرها هي اهرام الحيزة الثلاثة كان أكثر كلام المتكلمين على الاهرام دائرا على
 هذه الثلاثة وهي مطمح انظار السياحين والمتفرجين والنائرين والتأطمين قال المقريري قال في كتاب عجائب
 البنيان قد انفردت مصر بهذه الاشكال (يعني الاهرام) فليس لها غير هاتما ثم قال وقد سلك في بناء الاهرام طريق
 عجيب من الشكل والاتقان ولذلك صبرت على عمر الايام لا بل على عمرها صبر الزمان فانك اذا تأملت ما وجدت الازدهان
 الشريفة قد استهدكت فيها والعقول الصافية قد أفرغت عليها مجهودها والانفس النيرة قد أفاضت عليها أشرف
 ما عندها والملكات الهندسية قد أخرجتها الى الفعل مثلا في غاية امكانها حتى انها تكارر تتحدث عن قوة قوامها
 وتجبر عن سيرتهم وتنطق عن علومهم وأذهانهم وترجم عن سيرهم وأخبارهم وذلك ان وضعها على شكل مخروط
 ويتدنى من قاعدة مربعة وينتهي الى نقطة من خواص الشكل المخروط ان مركز ثقله في وسطه يتساوى على نفسه
 ويتواقع على ذاته ويقابل بعضه على بعض وليس له جهة أخرى يتساوق عليها ومن عجيب وضعه انه شكل مربع
 قد قوبل بزواياها مهتاب الرياح الاربعة فان الريح تنكسر سورتها عندها سامتتها الزاوية وانست كذلك عند ما تلقى
 السطح قال والاهرام المتحدت عنها ثلاثة اهرام موضوعة على خط مستقيم بالحيزة قبالة القسطاط وبينها مسافات
 كثيرة وزواياها متقابلة نحو الشرق واثنان عظيمان جدا في قدر واحد وهما متقاربان ومبنيان بالحجارة البيض وأما الثالث
 فصغير عنهما نحو الاربعة وتجهده صغيرا بالقياس الى ذينك فذات آيت اليه وأفرده بالنظر هالك مرآه وحير النظر في تأمله
 وقال أيضا والهرمان الكبيران يظنهما الناظر للديار المصرية نهدين ويحسبهما القابل ان مكارم أهلها قد أعدتهما
 للتكريم ابوجين ترهما العين على بعد المسافة واذا حدثت عن عجائب ما يظن انه حديث خرافة وذكر المساح
 ان قاعدة كل من الهرمين العظيمين أربع مائة ذراع بالذراع السوداء وينقطع المخروط في أعلاه عند سطح مساحته
 عشرة أذرع في مثلها وذكر ان بعض الرماة رمى سهمها في قطر أحدهما وفي مسكده فسقط السهم دون نصف المسافة
 وذكر ان ذراع سطحها أحد عشر ذراعا بذراع اليد وفي أحد هذين الهرمين مدخل يلجبه الناس يفضي بهم الى مسالك
 ضيقة واسراب متنافذة وأبازومها اللث وغير ذلك على ما يحكيه من يلجوه وان أناسا كثيرين لهم غرام بدو تحيل فيه
 فيتوغلون في أعماقه ولا بدان ينتهوا الى ما يحجزون عن سلوكه وأما المسالك المطروق كثيرا لاقعة تفضي الارتفاع
 فيوجد فيه بيت مربع فيه ناووس من حجر وهذا المدخل ليس هو الباب الذي في أصل البناء وانما هو منقوب نقبا
 صادف اتفاقا ونقل عن ابن خرداذبه ان من عجيب البنيان الهرمين بمصر كل واحد منهما أربع مائة ذراع
 وكلما ارتفع دق والطول أربع مائة ذراع في عرض أربع مائة ذراع مكتوب عليهم ما باليد كل حجر وكل عجيب من الطب
 ومكتوب عليهم التي بنيت ما في يدى قوة في ملكه فلم يدعها فان الهدم أبسر من البناء فاعتبر ذلك فاذا خرج الدنيا
 لا يفي بهداهم انتهى ثم قال ولله رد القصبه عمارة التي حيث يقول

خليلي ما تحب السماء بنية * تتأمل في اتقانها هي مصر

بناء يخاف الدهر منه وكل ما * على ظاهر الدنيا يخاف من الدهر
 تنزه طرقي في بديع بنائها * ولم يقره في المراد بها فكري
 أخذ هذا من قول بعض الحكماء كل شيء يخشى عليه من الدهر الا الاهرام فان الدهر يخشى عليه منها ونقل أيضا عن
 أبي الصمات الاندلسي في رسالته وقد ذكر اخلاق أهل مصر انه قال يظهر من أمرهم أنه كان فيهم طائفة من ذوى
 المعارف والعلوم وخصوصا علم الهندسة والنجوم ويدل على ذلك ما خلفوه من الصنائع البديعة المعجزة كالا هرام
 والبراني من الآثار التي حيرت الأذهان الثاقبة واستعجزت الافكار الراجحة وتركت لها شغلا بالتعجب منها والتفكير
 فيها فأنها وفي مثلها يقول أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري من قصيدته التي يري فيها أباه
 تفضل العقول الهبريات رشدها * ولا يسلم الرأي القويم من الآفن
 وقد كان أرباب الفصاحة كلما * رأوا حسنا عدوه ومن صنعة الجن
 وأى شيء أعجب وأعرب بعد مدق دورات الله عز وجل وهو صنوعا من القدرة على بناء جسم جسيم من أعظم الحجارة
 مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثمانمائة ذراع وتسعة عشر ذراعا يحيط به أربعة سطوح مثلثات
 متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها أربع مائة ذراع وستون ذراعا وهو مع العظم من احكام الصنعة واتقان
 الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتأثر الى هلم جرا بعصف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه صفة كل
 واحد من الهرمين المحاذيين للفسطاط من الجانب الغربي على ما شاهدناه منهم ما وقد ذكرت عجائب مصر وأن ما على
 وجه الارض بنيت الا وانا أرى لها من الليل والنهار الا الهرمين فانا أرى الليل والنهار منهما وهذا الهرمان لهما
 اشرف على أرض مصر واطلال على بطائعها واصعاد في جوفها وهما اللذان أراد أبو الطيب المتنبى بقوله
 ابن الذي الهرمان من بنيانه * ما قومه ما يومه ما مصرع
 تختلف الآثار عن سكانها * حينما ويدركها الفناء فمتبع
 قال واذا نطق يوما أنا خراجنا اليها فلما طفتنا بهم واستدرونا حولهما كثر التعجب منهما فقال بعضنا
 بعيشك هل أبصرت أعجب منظرًا * على طول ما أبصرت من هرمي مصر
 أنافا عنانا للسماء وأشرفا * على الجوارشرف السماء والسمير
 وقد وافيها نشرا من الارض عاليا * ككانهما همدان قاما على صدر
 كأنه يشير بالبيت الاخير الى موقعهما وذلك انهما مع هرم ثالث أصغر منهما ما واقعان في قطعة من الارض مرتفعة
 يضاوية الشكل فحله لانبات بها ولا ماء ومحصرة بين رأسين شاهقين من الجبل وقد قيس ارتفاع تلك الارض عن
 أرض المزارع فوجد اثنين وأربعين مترا انتهى وقال بعضهم
 تبين أن صدر الارض مصر * ونهداها من الهرمين شاهد
 فواجبها وقد ولدت كثيرا * على هرم وذال الهندا همد
 انظر الى الهرمين اذ برزا * للعين في علو وفي صعود
 وكفما الارض العريضة اذ * ظهمت لفرط حرارة الكبد
 حسرت عن الشديدين بارزة * تدعو والاهل لركة الولد
 فاجابها بالنيل يوسعها * ربا ويشفيها من الكمد
 ومن العجائب والعجائب حجة * دقت عن الاكثار والاسهاب
 هرمين قدهم الزمان وأدبرت * أيامه وتر يدحسن شنباب
 لله أى بنيت أزيلية * تبغى السماء بأطول الاسباب
 وكأما وقفت وقوف تبلد * أسفا على الايام والاحباب
 كتبت عن الاسماع فضل خطابها * وعدت تشير به الى الابواب

وقال غيره قد كان للماضين من * سكان مصر هم فالفضل عنهم فضلة * والعلم فيهم علم
ثم انقضت أعلامهم * وعلمهم واحتطموا وانظر تراها هنا * بادعيلها اللهم

ونقل عن الاستاذ ابراهيم بن وصيف شاه الكاتب أن سورينما أكل بناء الأهرام جعل لها أبوابا تحت الأرض
باربعين ذراعا فأما باب الهرم الشرقى فإنه من الناحية الشرقية على مقدار مائة ذراع من وسط حائط الهرم وأما باب
الهرم الغربى فإنه من الناحية الغربية على مقدار مائة ذراع من وسط الحائط وأما باب الهرم الملون فإنه من الناحية
الجنوبية على مقدار مائة ذراع من وسط الحائط فإذا حفر بعد هذا القياس وصل إلى باب الأبرج المبنى ويدخل إلى
باب الهرم وجعل ارتفاعه لكل واحد من الأهرام في الهواء مائة ذراع بالذراع المكي وهو خمسة مائة ذراعاً وإنما
الآن وجعل طول كل واحد من جميع جهاته مائة ذراعاً بذراعهم ثم هدمهم من كل جانب حتى تحددت أعاليها على
ثمانية أذرع بذراعنا وكان ابتداء بنائها في طالع سعيد اجتمعوا عليه وتخيروه فلما فرغت كساها ديبا جاملوتاً من
فوقها إلى أسفلها وعمل لها عيوداً حضره أهل مملكته ثم عمل في الهرم الغربى ثلاثين مخزناً من حجارة صوان ملون
وملئت بالاموال الجمة والآلات والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسة والآلات الحديدية الفاخرة من السلاح الذي
لا يصعد إلى الرجاج الذي ينطوى ولا ينكسر والطلسمات الغربية وأصناف العقاقير المفردة والمؤلفة والسموم القاتلة
وعمل في الهرم الشرقى أصناف القباب الفلكية والكواكب وما علمه أجداده من التماثيل والدخن التي يتقرب بها
إلى الكواكب ومصاحفها وكون التماثيل الثابتة وما يحدث في أحوالها ووقتها وما عمل أهلها من التواريخ
والحوادث التي مضت والاقوات التي ينتظر فيها ما يحدث وكل من بلى مصر إلى آخر الزمان وجعل فيها المطاهر التي فيها
المياه المدبرة وما أشبه ذلك وجعل في الهرم الملون أجساد الكهنة في نوايت من صوان اسود ومع كل كاهن معصف
فيه عجائب صناعته وأعماله وسيرته وما عمل في وقته وما كان وما يكون من أول الزمان إلى آخره وجعل في الحيطان من
كل جانب أصناماً تعمل بأيدي جميع الصنائع على مراتبها وأقدارها وصفة كل صنعة وعلاجها وما يصلح لها ولم يترك
علمان من العلوم حتى زبره ورسمه وجعل فيها أموال الكواكب التي أهديت إلى الكواكب وأموال الكهنة وهو
شئ عظيم لا يحصى وجعل لكل هرم منها خادماً قال وذكر القبط في كتبهم أن عليهم منقوشاً ما تفسيره بالعربية أنها
سور يد الملك بنيت هذه الأهرام في وقت كذا وكذا وأتمت بناءها في ست سنين فن أتى بعدى وزعم أنه مات مثلي
فليهدمها في ستمائة سنة وقد علم أن الهدم أسير من البنين وأنى كسوتها عند فراغها من الديباج فليكنسها بالحصر
فنتظرها فوجدوا أنه لا يبق من هدمها شئ من الأزمان الطوال انتهى وفي حسن المحاضرة للسيوطى قال صاحب
المرآة من عجائب مصر الهرمان سمك كل واحد منهما مائة ذراعاً في ارتفاع مثلها كما ارتفع البناء فوق رأسها حتى
يصير مثل مفروش حصير وهما من المرمر وعليهما الاقلام السبعة اليونانية والعبرانية والسريانية والسندية والحيرية
والرومية والفارسية قال وحكى لي من دخل الهرم المفتوح أنه وجد فيه قبراً وان فيه مهالكاً وربما خرج الانسان
في سرايب إلى القيوم ثم قال وهذا البناء ليس بين حجراته بلاط الا ما يتخيل أنه ثوب أبيض فرش بين حجراته أو ورقة
ولا يتخلل بينهما الشعرة و طول الحجر منها خمسة أذرع في سمك ذراعين ويقال ان بابي الهرمين جعل لهما أبواباً على آراج
مبنية بالحجارة في الأرض كل حجر منها عشرة ذراعا وكل باب من حجر واحد ووربلوب اذا أطبق لم يعلم انه باب يدخل
من كل باب منها إلى سبعة بيوت كل بيت على اسم كوكب من الكواكب السبعة وكلها مقلدة بأقوال وحداء كل بيت
صنم من ذهب يحوف إحدى يديه على فيه في جهته كتابة بالسندى اذا قرئت انفتح فوهة فيؤخذ منه مفتاح ذلك القفل
فيفتح به انتهى قال ومما قيل في الأهرام رسالة لضياء الدين بن الاثير في وصف مصر ولقد شاهدت منها بلاداً يشهد
بفضلها على البلاد ووجدته هو المصر وما عداه فهو السواد فإرأه الاملاء عينه وصدره ولا وصفه واصف العلم انه
لم يقدر قدره وبه من عجائب الآثار ما لا يضبطها العيان فضلاً عن الاخبار من ذلك الهرمان اللذان هرم الدهر وهما
لا يهرمان قد اختص كل منهما بعظم البناء وسعة الفناء وبلغ من الارتفاع غاية لا يبلغها الطير على بعد تحليقه ولا
يدركها الطرف على مدته تحديقها فاذا أضرم برأسه قيس ظنه المتأمل نجماً واذا استدار عليه قوس كان له سهماً انتهى

وفي خطط المقريري أن المأمون عند دفنحه الأهرام أمر من سعد الهرم الكبير أن يدل جبالاً فكان طوله ألف ذراع
 بالذراع الملكي وهو ذراع وخسان وتربعه أربعمائة ذراع في مثلها وكان صعوده في ثلاث ساعات من النهار وأنه وجد
 مقدار رأس الهرم قدر مبرك ثمانية جمال ٥١ ويقال أنه لما فتحه وجد في موضع منه ابواباً في صدره ثلاثة أبواب
 على ثلاثة بيوت طول كل باب منها عشرة أذرع في عرض خمسة أذرع من رخام منحوت تحكم الهندام وعلى صفحانه
 خط أزرق لم يحسنوا قراءته وإنهم أقاموا ثلاثة أيام يعملون الحيلة في فتح هذه الأبواب إلى أن رأوا أمامها على عشرة
 أذرع منها ثلاثة أعمد من مرمر وفي كل عمود خرق في طوله وفي وسط الخرق صورة طائر في الأول من هذه العمد
 صورة حمام من حجر أخضر وفي الأوسط صورة بازن من حجر أصفر وفي العمود الثالث صورة ديك من حجر أحمر فركوا
 البازي فتحرك الباب الأول الذي في مقابله فرفعوا البازي قليلاً فارتفع الباب وكان بحيث لا يرفع به مائة رجل من
 عظمه فرفعوا التمثالين الآخرین فارتفع البابان الآخران فدخلوا إلى البيت الأوسط فوجدوا فيه ثلاثة سرر من
 حجارة شفافة مضية وعليها ثلاثة من الأموات على كل ميت ثلاث حلل وعند رأسه كتاب بخط مجهول ووجدوا في
 البيت الآخر عدة رفوف من حجارة على أسفاط من حجارة فيها أو من الذهب عجيبة الصنعة مرصعة بأنواع الجواهر
 ووجدوا في البيت الثالث عدة رفوف من حجارة على أسفاط من حجارة فيها آلات الحرب وعدد السلاح فقدم منها
 سيف فكان طوله سبعة أشبار وكل درع من تلك الدروع اثنا عشر شبراً فأمر المأمون بحمل ما وجد في البيوت ثم أمر
 فحطت العمد فانطبقت الأبواب كما كنت ويقال أن المأمون لما فتحه وجد فيه حوضاً من حجر مغطى بلوح من رخام
 وهو مملوء بالذهب وعلى اللوح مكتوب بقلم عزب فكان اناعرنها هذا الهرم في ألف يوم وأجتمعت له مائة ألف سنة
 والهادم أسهل من العمارة وكسونا جميعه بالديباج وأجتمعت له يكسوه الحصر وجعلنا في كل جهة من جهاته مالا
 بقدر ما يصرف على الوصول إليه ويقال أنه وجد فيه صورة آدمي من حجر أخضر كالدخيل فيهما طبق كالدراسة ففتح فاذا
 فيه جسد آدمي عليه درع من ذهب مزين بأنواع الجواهر وعلى صدره نصل سيف لاقية له وعند رأسه حجر من ياقوت
 أحمر في قدر بيضة الدجاجة فأخذ المأمون وقال هـ ذا خير من خراج الذهب انتهى وقال بعض الأفرنج وفي مبدا
 القرن التاسع من الميلاد استكشف في الهرم الكبير اودنان احدهما أودة الملك والثانية أودة الملكة وفي زمن
 الفرنسيات استكشف فوق أودة الملك التي فيها الخزن أودة أخرى مسامتة لها يظهر أنها كانت معلومة للاهالي من
 قبل والذي استكشفها هو العالم بونوا الفرنسي وكنتها في سياحته المطبوعة في سنة أربع وستين وستائة وألف
 ميلادية ورآها القنصل الانكليزي المسمى ديوزون المقيم بونس لماساح في مصر سنة أربع وستين وسبع مائة
 وألف واستكشف الأمير الالاي الانكليزي المسمى هواري زياربعة أودة أخرى فوق هـ ذه يعني ان فوق أودة الملك
 خمس أودمتر كبة واستكشف أيضاً مجريين للهوا فيهما في جدران أودة الملك وينتهيان إلى اسطحة الهرم بجلبان
 من الهوا إلى أودة الملك قدرا كافياً لدرجة الحرارة فيها واحدة واحتج لا يحصل تغير لما يكسبون فيها ثم
 استكشف اليوناني الجنوي المسمى كوجيليا أودة ثامنة منحوتة في الصخرة التي عليها الهرم انتهى وقال بعضهم
 هذه الأودة يتوصل إليها المامن البر وما من أزج ما نل يتوصل إلى أزج الدخول للهرم اه وقال ديودور الصقلي اتفق
 الناس على ان هـ ذه المباني من أعجب ما يرى بمصر وليس ذلك من حيث عظم اجسامها وكثرة مصر فيها فقط بل أيضاً
 من حيث اتقان الصنعة وبديع الاحكام حتى ان العملة والمهندسين الذين بنوها أحق بالثناء عليهم من الملوك الذين
 صرفوا عليها الاموال وجلبوا إليها الشغالة لان العملة والمبشرين أبقوا الناعلمهم وبعهازتهم في صنعتهم تحدثنا عن
 فضائلهم وتبيننا باقدارهم بخلاف الملوك فانهم اما جلبوا الاهالي بالتهور والظلم واما بالاجرة من أموال وورثها عن
 آباءهم أو سلبوها من الناس قال بعضهم اختلف الناس في الهرم هل ينتهي بنقطة أم بسطح فقال ديودور انه ينتهي
 بسطح ورده بعضهم بأنلو كان منتهياً بسطح لقال بذلك هيرودوط السابق عليه وهو أول من تكلم على تفصيلات هذه
 المباني وتلقاها كغيرها عن كهنة منفيس وأغلب ما وصفت به بتحققنا الآن صحتها بالاستكشاف فلعل الهرم كان قد
 حصل في أعلاه نتض قبل ديودور ودفنه مسطعاً انتهى وفي حسن المحاضرة عن الزمخشري ان الهرم من لا يزالان
 ينخرطان في الهوا حتى يرجع مقدار دورهما إلى مقدار خمسة أشبار في خمسة انتهى وقال أيضاً ويقال انه كان على

الهرم حجر شبه المكعبة فرمته الرياح العواصف انتهى وقال لطررون الفرنسي اختلف المتكلمون في الاهرام
 هل كانت منتمية بنقطة أو بسطح فزعم بعضهم انه عند بناؤه انتهى بنقطة ثم صار مسطوحا من عمث الايدي ونقض
 بعض ابحاره من أعلاه وبعضهم يقول انه من حين بناؤه منته بسطة وهل كانت مكسوة أم بنيت بلا كسوة كما هي
 الآن قال والحق انها كانت مكسوة بججارة ملساء ملتصحة بعضها ببعض بحيث لا يتيسر صعودها الا بمشية بدل
 ما قاله ديودور الصقلي ان الغراب لا تستطيع الصعود على الهرم وهو كان قد ساح في مصر سنة ستين قبل الميلاد
 وانما يصعد عليه من اعتماد صعوده وقال انه انتهى بسطح ضلعه ستة اذرع وهو اده الذراع المصري ضرورة
 انه أخذ ذلك عن المصريين لانهم هم الذين كانوا يصعدون عليه وذلك عبارة عن ثلاثة امتار وستة عشر جزأ من مائة
 من المتر بناء على ان الذراع خمسة مائة وخمسة وعشرون جزأ من ألف من المتر وهذا المقدار أقل من ضعف سمك
 الكسوة المقدر لها في ابحار الكسوة السفلى وهو متران وسبعة اجزاء من مائة فعلى ذلك كان قياس ديودور فوق
 نقطة تقابل السطح الداخلي للكسوة ويدل له أيضا ما قاله الشيخ عبد اللطيف البغدادي في رسالته انما علمنا
 ان أهالي قرية من قري الجزيرة لهم معرفة بالصعود فوق الهرم أحضر بامنهم أشخاصا وأعطيناهم شيا قليلا من
 الاجرة فصعدوا عليه اذ لو لم يكن مكسوا لكان سهل الصعود فكافوا يصعدون عليه بانفسهم لحرصهم على الاطلاع
 على جيمه وأيضاً فقد ذكر الشيخ عبد اللطيف ان ضلع سطحه حينئذ عشرة اذرع بالسودا وهي تعادل خمسة
 امتار وأربع مائة واثني عشر جزأ من ألف من المتر لكن جريا والانكليزي الذي ساح في مصر بعد سنة ١٦٣٨
 ميلادية قال ان ضلع سطحه أربعة امتار فقط مع انه كان يلزم ان يكون في زمنه أوسع منه في زمن عبد اللطيف
 لان الهرم كان دائما أخذ في النقص بسبب نقض ابحاره فماذا لا يكونه كان مكسوا في زمن عبد اللطيف ثم
 زالت كسوته فضاقت سطحه انتهى وفي كلام بعض علماء الاقريطج انه لم يكن في داخل الاهرام كاهن ولا زينة وليس
 ذلك ناشئا عن جهل بالنقش على الصخور فان القبور الموجودة من زمن بناء الاهرام الى الآن فيها النقوش
 والكتابة وعلى الخصوص قبر المعمار الذي كان في زمن الفرعون سوفيس الاول وانما سبب تجرد الاهرام عن النقوش
 كما زعم بعضهم اتساع أسطحها الظاهرة فكانت كافية لان ينقش عليها ما يلزم نقشه بخلاف القبور قال عبد اللطيف
 البغدادي ان الكتابة الموجودة على الهرم الكبير تزيد على عشرة آلاف صحيفة ورق وقد وجد سياحو الانكليز
 في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وألف في الهرم الثالث من اهرام الجزيرة المعروف بهم رمه منقرى وأهرام مسيرينوس
 على قول هيرودوط قطعة من الصندوق المصنوع من خشب الجزيرة عليها كتابة مير وجلفية تدل على صلوات وأدعية
 وهذا يدل على ان ترتيب صناديق الموتى كان معمولاً به في تلك الازمان وأما ظاهر الهرم فكان عليه النقوش الكثيرة
 ونقل دسباسي عن كثير من مؤلفي العرب ما يدل على انه كان على الهرم كتابة قديمة مجهولة وقد قال هيرودوط انه
 كتب على الهرم بيان ما صرف في بناءه من الخضارات فكل هذا يدل على ان ظهور الاهرام كانت عليها كتابة فان لم
 تكن على الاعلى فعلى الاسفل وانما زالت بازالة الكسوة وفي كلام بعضهم ان مما يلزم التنبيه عليه ان الازمان
 السابقة التي بنيت فيها الاهرام لم يكن فيها للمصريين ميل لكثرة الكتابة على المباني فقد قال العالم لونيورمان انه وجد
 في قبر هرمي الشكل بقرب الهرم الكبير جرن مجرد عن الكتابة وانما وجدت الكتابة على جدران القبور وجدت
 أيضا كتابة قليلة في قبر احد الفراعنة فيها اسمها فاختلفوا في قراءته فاجابليون سماه سقاى والعالم نستور لهوت سماه
 بينوتريس وسماه بذلك ما يتنون أيضا ولم يرض ذلك بعضهم لعدم موافقته للحروف المنقوشة انتهى وقد استكشف
 السياح بلزوفى مدخل الهرم الثاني فوجده خاليا عن الكتابة في داخله وليس كداخل الهرم الكبير في الزخرفة
 والزينة والادوة التي فيها المدفن تفر في الحجر ليست من البناء وفي خطط الفرنسيه ان الهرم الكبير منعزل بحدود
 يحيط به من كل جهة بخلاف الهرم الثاني فحندقه بكتف ثلاث جهات منه فقط وفي مقابلة منتصف الوجه الشرقى
 منه على مقدار خمسة وخمسين مترا من ضلع قاعدته الخالية عن الخندق آثار سور كان يحيط ببناء منتظم يظن انه
 من توابع الهرم الثاني كما ان البناء الباقي الى الآن في غاية الخنوع على مقدار ثلاثة عشر مترا من الهرم الثالث

كان من توابع الهرم الثالث وهو بناء ذو أربعة أضلاع وأحد أبعاد ستة وخمسون مترا ونصف والبعد الآخر ثلاثة وخمسون وهو ينقسم الى خمس محلات أحدها متقل من جميع جهاته وثلاثة مفتوحة على الواجحة وبسبب ذلك الثلاثة دهليز طولها احدى وثلاثون مترا في عرض أربعة عشر وفي الوسط محل يقابل الدهليز المحور يمر بمقتضى قاعدة الهرم ويملك الحائط يزيد عن أربعة أمتار وهي مبنية من صخور منها ما وزنه تسعة وثلاثون ألفا ومائة وستون كيلو غرام ومنها ما وزنه ثمانية وخمسون ألفا وسبع مائة وأربعون كيلو غرام وفي نهاية هذا البناء من لقان طولها مائة وستون مترا في عرض أربعة أمتار وارتفاعه من ثلاثة عشر مترا الى أربعة عشر وهو مبنى بحجارة أكبر من السابقة وقال مائة القرنساوي الذي كان فضلا بصري في مبدأ القرن الثامن من الميلاد انه شاهد هذا المحل مكسو من داخله بالصوان ولا يعلم الغرض من هذه المبنى انتهى ويتصل بهذه العمارة جسر منحدر محوره مع محور الهرم وهو مستور من جانبه بجيوطان سمكية منتظمة ذات أبعاد كبيرة وارتفاع الحائط عند النهاية العليا أربعة عشر مترا وجميعها ستة مداميك وفي آخر هذا الجسر حصر آخر متجه نحو الجنوب الشرقي وهو أكثر انحدارا من الاول ويعمل تلك الحصور هي التي كانت مستعملة في نقل الصخور لبناء الاهرام وقال بعضهم ان خندق الهرم الثاني مما يتجرب من عمله كما يتجرب من عمل الهرم فانه منحوت في الصخر وجوانبه قائمة على الاحكام وعمقه تسعة أمتار وعرضه من الجهة الشمالية تسعة وخمسون مترا وخمسة أجزاء من مائة ومن الجهة الغربية احدى وثلاثون مترا وأربعة أجزاء من مائة من المتر وعلى ذلك يكون مكعب الحجر الخارج منه سبعة آلاف وأربعة وعشرين ألفا وخمسة مائة متر مكعب والى الآن يرى بعض الخندق لم تملأه الرمال قال وهذا الهرم لم يفتح الى الآن وفي أعلاه جزء من كسوته في قدر ربع ارتفاعه تقر بياوز ويايه محررة على النقط الاربع الاصلية كالهرم الاول وأوجهه موازية لوجه الهرم الاول وطلوع قاعدته مائة متر وتسعة أجزاء من مائة وارتفاعه مع الجلسة مائة وثمانية وثلاثون مترا منها الجلسة ثلاثة أمتار ومساحة القاعدة بدون الجلسة احدى وأربعون ألف متر وتسعمائة وأربعة وثلاثون مترا ومع الجلسة ثلاثة وأربعون ألفا ومائتان وثمان وعشرون مترا ومساحة كل وجه سبعة آلاف متر وخمسة وتسعون جزءا ومكعب الهرم مليون وتسعمائة ألف وثلاثة آلاف متر ومائتان وخمسة وتسعون مترا مكعبا وارتفاع الوجه مائة وأحد وتسعون مترا وخمسة أجزاء وهذه المقادير تقر بية في قياس هذا الهرم لا بالتحريز بخلاف الهرم الاول ويدخل في ذلك ما به من بواقي الكسوة انتهى وأما الهرم الثالث فحجمه $\frac{1}{179182}$ متر مكعب وطلوع قاعدته 1007 والارتفاع 53 مترا وارتفاع الوجه 731 والحرف 887 فيكون سطح القاعدة 10140 مترا وسطح كل وجه 36806 وأما الهرم الكبير فسيأتي الكلام في أبعاده.

* (المبحث الخامس في الغرض المقصود من بناء الاهرام) *

كثرت الأقوال فيمن بنى الاهرام تنوعت في الغرض المقصود منها فالذي غلب على أفهام كثير من الناس في جميع الاجيال والبقاع أنها قبور لبعض ملوك مصر الاولين قال المقرئ يزي زعم قوم ان الاهرام قبور ملوك عظام آخر وأن يتميزوا بها على سائر الملوك بعد مماتهم كما تتميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا أن يبقى ذكرهم بسببها على تظاول الدهور وتراخي العصور انتهى ومن الناس من يقول انها معابد لالهة قدس أو زربس الذي هو من أسماء الشمس وأسماء النيل وسميات ما يرجح هذا ومنهم من يقول انها محلات وضعت لرصد الكواكب وأول من قال بذلك من الاقدمين افلاطون وتبعه جماعة كثيرون الى وقتنا هذا وكثير من العلماء يميلون الى أنها آثار نبئت لا يدع العلوم والامتنار فيها وبذلك قال كثير من علماء العرب فيقولون ان قدماء المصريين بنوا الاهرام وأودعوا فيها العلوم الهندسية والطبية والثلثية والحسابية والطلاسم وغير ذلك مما لو استقصى قصا ونقل عن ارسطاطليس وافلاطون وبلين الذي ساق في مصر قبل المسيح بسبعين سنة انهم يقولون ان الفراعنة انما بنوا هذه الاهرام لاسباب سياسية هي اذلال الاهالي وشغل قلوبهم وأبدانهم وسلب أموالهم وكسر شوكتهم ليكونوا دائما مستعبدين تحت رق الاسر والفسر وفي قبضة الحكام ولا يمكنوا من الفرود والعصيان ليدوم للفراعنة ملكهم وتصرفهم في العالم بلا منازع ولا استثناء ولكن

هذا بعيد فانه لو كان القصد ذلك لكني استعملهم في الاشغال المعتادة كالترع والجسور والقصور فانها كثيرة جدا
 وأيضا فحوال الهرم وارتفاعه وأبعاده وأوضاعه تدل على ان لبنائه فكرة أولية كبيرة مهمة لاجلها بناءه ومن
 جرائها أنشاءه ومنهم من يقول ان الاهرام جعلت في رؤس الأودية لمنع الرمل عن أرض الزراعة ومنهم من يقول
 انها جعلت لحفظ الصبح والافيسة القديمة الى غير ذلك من الاقوال التي حكاهامولقوا العرب وغيرهم في ذلك ما نقله
 المقريري في الخطط عن أبي يعقوب الوراق انه قيل ان هرمس البابلي انتقل الى أرض مصر لاسباب وانه كان ملكها
 الى أن قال وكان حكمه زمانه ودفن في البناء الذي يعرف في مدينة مصر بأبي هرمس يعرفه العامة بالهرم من فان أحدهما
 قبره والاخر قبر زوجته وقيل قبر ابنه الذي خلفه بعد موته (وقيل ان الهرم الشرقي قبر سوريد بن سهلوق والهرم
 الغربي قبر أخيه هر حيت والهرم الثالث قبر كرورس وقيل ان الثالث الملون قبر افر يدون بن هر حيت كما في حسن
 المحاضرة) وأما الهرم الذي يدعى أبي هر ميس فانه قبر قرياس وكان فارس أهل مصر وكان يعبد بألف فارس فلما مات جزع
 عليه الملك والرعية ودفنوه بديرا أبي هر ميس وبنوا عليه الهرم مدرجا ثم قال وأما قبر الملك صاحب قرياس هذا فانه
 الهرم الكبير من الاهرام التي في بحري ديرا أبي هر ميس وعليه باب لوح كذا مكتوب فيه بالازورد وقال دودور
 الصقلي ان بقرب الاهرام الثلاثة (التي بالبحرية) ثلاثة اهرام آخر يقال انها من بناء الملوك الثلاثة شميس وشقيرين
 وميرنوس جمع لولاها لدفن نسايتهم كما جعلوا الثلاثة الاول لدفن أنفسهم وبعضهم يقول ان الهرم الثالث من اهرام
 البحرية هو قبر الفتاة دروب بناء لها عشاقها من حكام المديرات بالاشراك وقد تقدم عن استرابون ان الاهرام التي على
 بعد أربعين غلوة من منفيس هي قبور الملوك وقال بلين ان قدام الاهرام الثلاثة التي ملاذ كرها الارض صورة أبي
 الهول ويقال ان الملك امريس مدفون هناك اه وبعضهم يقول ان الهرم الكبير هو قبر فرعون مصر الذي غرق في
 البحر وقبر شيث أو خنوخ عليهما السلام وقد وجد السباح مانيوس في هرم الفيوم جرافيدل على انه قبر انتهي
 ومما يستأنس به للقول بانها قبور ما يستفاد من كلام هر ميس بل من ان الموضع الذي فيه اهرام البحرية وتمثال أبي
 الهول هو محل مقبرة منفيس في الازمان القديمة وان أغلب القبور الموجودة هناك قديمة وشكل أكثرها كشكل
 الهرم الناقص وهي مبنية بالاشجار الضخمة فوق البئر التي فيها حمة الميت انتهى ومثل ذلك ما قاله العالم جومار
 ان الارض التي عليها الهرم كانت مقابر لجهات كثيرة من الوجه البحري وهي كثيرة في الصحراء وعددها يفوق الحصر
 ما بين صغيرة جدا وكبيرة جدا ومتوسطة فكانت حمة الموتى تنقل في القوارب والمراب في الخلبان وفروع النيل
 حتى تدخل في الاقرون الجاري بقرب الهرم وكان هو آخر خليج ومن بعده لا يوجد الا القعولة والموت وكان المشتغلون
 ينقل الاموات خلقا كثيرين في مرابكب كثيرة كما يشهد بذلك ما هو منقوش على الجدران وفي الكتب والرقاع
 المدفونة مع الاموات وبسبب موافقة هذا الموقع لهذا الغرض لكونه في فم الوادي واجتماع خلجان الوجه البحري
 فيه يظهر ان هذه العادة أعني الدفن في هذا الموضع قديما جدا وسابقة على بناء مدينة منفيس وربما كان ذلك هو
 السبب في بناء الاهرام هناك أيضا انتهى ويحتمل ان الاهرام هي السبب في اتخاذ هذا الموضع مدفنا عموميا وان
 الاهرام هي السابقة على ذلك كما يشهد له ما تقدم من انها من بناء ادريس عليه السلام أو سوريد خصوصا على اعتقاد
 الصابئة ان الاهرام مدفان أجساد طاهرة فكان الناس يسارعون اليها ويتنافسون في القرب منها لدفن موتاهم
 عندها كما تمتنى أهل كل ملة الدفن عند قبور الصالحين وبسبب ما كان لهم من الثروة اتخذوا صور الاهرام في مدفانهم
 كما يشاهد في الامراء والاعيان انهم يتخذون لموتاهم قبورا تشبه قبور الصالحين قال بعض الافرنج كانت عادة
 المصريين قديما الحرق كل الحرق على أن يجعلوا مدفان الموتى بقرب قبور المقدسين ليكونوا في حمايتهم قال أيضا
 ويظهر ان الامراء العظام في جميع الازمان السابقة رغبت في الدفن بجوار الاهرام لانها آثار مقدسة انتهى وقد
 وجد چانليون هناك قبرا أحضباط سيزوستريس قال وهذا القبر كغيره من القبور التي بهذا المحل عبارة عن مربع
 محررة أضلاعه بين الشرق والغرب وحيطانه تميل الى الداخل وقد اطلع العالم ليبسيوس البروسيني على كثير منها
 ورأى ان بعض القبر مجرد عن النقوش وبعضه الآخر عبارة عن عمدة أو دضية سقفاها حجر واحد عليه جميع النقوش
 اللازمة مع الاتقان وبعض هذه القبور فوق الارض والبعض تحت الارض محفور في الصخر انتهى ومما يدل على

ان الازهرام سابقه على القبور ما في المقرري أن قلوب الكاهن الذي كان مع نوح في السفينة كان قد زوج ابنته
ببيصر بن حام بن نوح عليه السلام وجاءت معه الى مصر وولدت منه ولدا سماه مصر ايم فلما مات بيصر دفن
في موضع دير أبي هر ميس غربي الازهرام ويقال انها أول مقبرة دفن بها بأرض مصر وكان ذلك بعد الطوفان
بالف وثمانمائة وست سنين انتهى وقال العالم امير لم أر في الاقطار المصرية أقدم من هذه المقابر فان طيبة
وملو كها حادثة بعد من قيس وملوكها وبقرت الملوكة الذين بنوا الازهرام ترب قسيسيهم وأمر ائهم وخدمتهم
وقد حدثت ابعاء عليهم من النقوش بما لم تحسبها الازهرام نخلوها عن الكتابات انتهى وقال غيره ان جدران
القبور التي حول الهرم عليها من الداخل نقوش ملونة ومرسوم فيها صور الاحوال المعاشية كالصيد والقنص
والحصيد وقلع السكان وبعض الرسوم صورة شرحتها بليون بأنها صورة صانع مشتغل بلف أشرطة القماش على
الموميات وصورة صانع آخر مشتغل بتلوين صورة وجه الميت المصورة على الخشب ولكون هذه المقابر قديمة جدا
يستدل بها على أن هذه الطريقة المستعملة في الدفن عتيقة جدا انتهى وقال بعضهم والى الآن توجد في غربي
الهرم الكبير مقابر كثيرة عظيمة الاتساع مع الانتظام طول القبر أربعة وعشرون مترا في عرض عشرة أمتار وقد زحف
الرمل على أغلبها فردمه ويحصل من مجموعها شكل مربع اتساعه قريب من اتساع الهرم وفي جهة منه سبعة قبور
وفي جهة أربعة عشر وهذا المربع في شمال الهرم الثاني وغربي الهرم الاول وأضلاعه في استقامة اضلاعهما
وهنا القبور صغيرة كثيرة بعضها مبنى وبعضها منحوت في الصخر ولكن مع شهرة القول بأن الازهرام قبور لم يرتضه أقدم
المؤرخين هيرودوط ولا ديودور الصقلي انتهى والذي يستفاد من كثير من النقول المتقدمة عن مؤرخي العرب
والعجم أن الازهرام من الابنية المعظمة التي كانت تقديسها الامم الماضية وتحتزمها احتراما كبيرا سواء قلنا انها قبور
أولادها معابد أو مواضع لصون المعارف والاسرار وحفظها عن تطرق الضياع اليها بالطوفان أو غيره خصوصا بنسبتها
الى هرمس الاول الذي هو ادريس عليه السلام قال المقرري في الخطط وفي كتاب عجائب البيان ان أحد هذين
الهرمين (الذي تجاه القسطنطينية) قبر اعدامون والآخر قبر هرمس ويزعمون انها مائتان عظيمتان وان اعدامون أقدم
وأعظم وانه كان يحج اليهما ويهدى اليهما من أقطار الارض انتهى ونقل مثل ذلك عن كتاب البنية والاشراف
وان بين اعدامون وهرمس نحو ألف سنة وان سكان مصر وهم الاقباط يعتقدون نبوتهم ما قبل ظهور النصرانية فيهم
على ما يوجب رأي الصابئين في النبوات من أنها ليست بطريق الوحي بل هم عندهم نفوس طاهرة صفت وتمذبت من
أدناس هذا العالم فالتحدث بهم مواد علوية فأخبروا عن الكائنات قبل كونها وعن سرائر العالم وغير ذلك ونقل
أيضا في باب فضائل مصر من خطته عن صاعد اللغوي انه قال في كتاب طبقات الامم ان جميع العلوم التي ظهرت
قبل الطوفان انما صدرت عن هرمس الاول الساكن بصعيد مصر الأعلى وهو أول من تكلم في الجواهر العلوية
والحركات النجومية وهو أول من ابنت الهيكل ومجد الله فيها وأول من نظرت في علم الطب وألف لاهل زمانه قصائد
موزونة في الاشياء الارضية والسموية وقالوا انه أول من أنذر بالطوفان ورأى ان آفة سماوية تصيب الارض من الماء
والتارخاف ذهاب العلم واندراس الصنائع فبنى الازهرام والبرابي التي في صعيد مصر الأعلى وصور فيها جميع الصنائع
والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصا على تحليدها لمن بعده وخيفة أن يذهب رسمها من العالم وهرمس هذا هو
ادريس عليه السلام انتهى ونقل في الكلام على الازهرام أيضا عن أبي يعقوب محمد بن اسحق النديم الوراق في كتاب
الفهرست انه اختلف في أمر هرمس الباطلي فقبل انه كان أحد السدنة السبعة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة وانه
كان لترتيب عطارد وباسمه سمي عطارد باللغة الكلدانية هرمس وفي الكنز المدفون والقلل المشهور للجلال
السيوطي ان هرمس اسم لعطارد كما ان كيوان اسم لزحل وتبراسم للمشتري ويسمى المشتري أيضا البرجيس
وللمريخ بهرام وللشمس مهر وللزهرة أناهيدو ويحدث أيضا وللقمر ماه وقد جمعت في بيتين وهما هذان
لازلت ترقى وتبقى في العلاء أبدا * مادام للسبعة الافلاك أحكام
مهر وماه وكيوان وتبرعا * وهرمس وأناهيدو بهرام
وأقربهم اليها القمر وفوقه عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل انتهى وفي المقرري أيضا في

الكلام على مدينة عين شمس قال الحكيم الفاضل أحمد بن خليفة في كتاب عميون الانباء في طبقات الاطباء يقال انه
 كان للكواكب السبعة السيارة هياكل تجب الناس اليها من سائر اقطار الدنيا ووضعا القدماء فجعلوا على اسم كل
 كوكب هيكل في ناحية من نواحي الارض وهي الكعبة لزلزل والثاني للعرب في مدينة صور من الساحل الشمالي
 والثالث للمصريين بدمشق موضعه الآن جامع بني أمية والرابع بيت الشمس بمصر وهو المسمى بعين شمس
 وانظام للزهرة بمتيج والسادس لعطارد بصيدا والسابع للقمر بجزان يقال انه قلعتها انتهى انظر الكلام عليها
 في الكلام على المطرية وفي حديث الحاضرة للسيوطي ان الصابئة تزعم ان احدى الهرميين قبر شيث والآخر قبر
 هرمس والموتون قبر صابئ بن هرمس واليه ينسب الصابئة وهم يحجون اليها ويذبحون عندها الديكة والمجول السود
 ويحزنون بدخن ثم قال وقال ابن فضل الله في المسالك قدام كثير الناس القول في سبب بناء الاهرام ف قيل هما كل
 للكواكب وقيل قبور وهستودع مال وكتب وقيل ملجأ من الطوفان قال وهو ابعدم اقل فيها لانها ليست شبيهة
 بالمساكن قال وكانت الصابئة تأتي فتحج الواحد وتزور الآخر ولا تبلغ فيه مبلغ الاول من التعظيم انتهى وجرم
 بعض الافرنج بان الاهرام من البيوت المقدسة التي كانت بيوت المقدسي المصري وان هرمس كان مقدسا عندهم
 لانهم يعتبرونه اسماء للشعري اليونانية ويستفاد من كلام الاقدمين ومن كلام من يعرف اللغة القديمة مثل جابليون
 وغيره ان لهرمس هذا اسماء عديدة منها سوتيس وطوط وآنوبيس وسيسينيوس وقال وسيت وسيروس فكل هذه
 الاسماء اسماء للشعري اليونانية وان هذا النجم من اجل ما يذكري في الآثار القديمة المصرية وكان المصريون ينسبون
 اليه دور زمانية قدرها ألف وأربعمائة وستون سنة وكان آخرها لوقا السنة الدينية عندهم وكانت تلك الدورة
 تسمى باسم ذلك النجم لانها تبتدى بشروقه وتنتهي به قال والآن يعتبرون ان اول دورة من هذه الدورات قبل الميلاد
 بالالفين وسبعمائة واثنين وعشرين سنة والدورة الثانية قبل الميلاد بالف وثمانمائة واثنين وعشرين سنة وقال جابليون
 ان هرمس الاكبر الثاني وهو طوط كان يرعى اليه بالطير ايس بسبب ان هذا الطير يسمى بتودة وانظام وكانوا يرعون
 اليه أيضا بالحيوان المعروف بالسينيوس وقال ويصورونه بصورة آدمي رأسه رأس كلب ويجعلونه مثلا له ويرسمون بيده
 لوح كتابه وتارة يرعون اليه بصورة آدمي رأسه رأس الطير ايس قال وكان هرمس الاكبر الثاني هو المقدس بمصر واليه
 ينسب المصريون اختراع العلوم جميعها وأما هرمس الاكبر الاول فكانوا يرعون اليه بصورة الباشق وعلى رأسه
 صورة الشمس وخوصة وصليب انتهى وبما يستدل به على ان الهرم بناء مقدس ان أوجهه مثلثات متساوية الاضلاع
 كما قاله كل من وصفه وقد قالوا ان في فلسفة الاقدمين ان الاشكال الهندسية تسمى باسماء مقدسة قال بولوتاركران
 المثلث المتساوي الاضلاع كان يطلق عليه اسم منبر والمثلث القائم الزاوية كان مستعملا في تصوير شكل العروس
 بان يعطى للوجه المكون للزاوية القائمة عدد ثلاثة وللقاعدتين عددين اربعة وللوتر عددين خمسة والضلع القائم على الزاوية
 يسمى أتريس ويسمى الذكرو للقاعدة تسمى الانثى وتسمى أتريس والوتر يسمى السباح أو هوريس وهذا المثلث كان
 اشارة أيضا الى بلفوتون وبكوس ومارس وهذه الثلاثة صور من صور أوزيريس والشكل المربع يسمى ريفافونوس
 وسيريس وقبسطاوينون والضلع ذو الاثنتي عشرة زاوية كان يسمى بالمشتري وذو الست والخمسين كان يسمى بتفون
 وكثيرا ما كانوا يرعون بالمثلث المتساوي الاضلاع للطبيعة الالهية القديمة الدائمة بالمثلث المختلف الاضلاع
 للطبيعة البشرية الفانية بسبب عدم تساوي الاضلاع ويرعون بالمتساوي الساقين الى الوسط بين الطبيعتين ويمثلون
 له بالشياطين وتارة يرعون بالمثلث المتساوي الاضلاع للشمس وبالمثلث المختلف الاضلاع للكواكب السيارة وذوات
 الذنب والنجوم الضالة والشهب وبتساوي الساقين للقمر فانهم جعلوا تعبيراته وذها به ورجوعه حاصله من تنقلات
 الجن اذا علمت ذلك فهذا الشكل المخصوص للهرم يورث القطع بانها انما أسس على أغراض دينية لادنيوية وناقش
 بعضهم في كونه مثلث الاضلاع وقال ان هذا خلاف الواقع فان القاعدة أكبر من كل من الضلعين بقليل انما هذا
 الفرق لقلته لا يلاحظه الراي بل تصور انه متساوي الاضلاع ويمكن ان يقال ان بابي الهرم راى في حسابه
 ما يتراى في نظر الناظر فاكتفى به فذلك الفرق مقصوده لاجل ذلك فصح انه مثلث متساوي الاضلاع انتهى وفي
 كلام بعض الافرنج أيضا ان كلمة سوريد الواقعة في عبارة المقريري محرقة عن سوريس وان سوريس محرف عن

ازريس الذي هو اسم للنيل وقال حول الافريق ان هذا ليس بحر يقابل هـ ما اسمان لمسمى واحد ومعلوم ان
ازريس من أكبر مقدسي المصريين ويرى انهم من نبع الخير وانه هو ايس نزل بين الناس وتعرض لمعاناة المشاق
الارضية في أحسن أشكال الحيوان وهو شكل الثور ويقولون ان مصر كانت منقمة قديما الى أقسام دينية وهي
التي صارت فيما بعد أقساما سياسية تسمى القسم منها نوم أو مديريته وكان في كل مديريته بل وفي كل مدينة مقدس
مختص بها وكان أوزريس هو المقدس بجهة أبي دوس ومع ذلك فكان مقدسا في جميع أرض مصر في كل عصر قال
هيرودوت ان المصريين ولوا لكل طائفة منهم مقدسا مخصوصا لكن جميعهم يقدسون أوزريس وأوزيس ومن
خرافاتهم أيضا ما زعموه ان أم أوزريس حملت به من العقل الروحاني بعد تشككه في صورة افتائه وهي عبارة عن حرارة
والتاب سماوي انتهى وفي كثير من الكتب أن المصريين كانوا يعتبرون أوزريس انه هو المحبوب المطلوب
صاحب الخيرات الممالك العظيم لارض مصر وللكسكان السماء وهو شبيه الشمس أو شبيهه ولاقان وولقان هو الشمس
انتهى وسياق في الكلام على أبي الهول ما يفيد الجزم بأن الاهرام من الابنية المقدسة وضعها الواضع لا عظم
المقاصد الدينية في تلك الاحقاب وعلى كل حال سواء قلنا ان الاهرام قبورا وانها مابدأ ومخازن للاسرار والذخائر
أو غير ذلك فالناظر اليها ممن لا يدرك فوائدها لا يرى لها من اللزوم والاهمية عشر معشار ما حصل في بنائها من العناية
والتعب والمشاق وكثرة المصاريف وذهاب الاموال والانفس فيها فان من يطوف حول الهرم أو يدخله أو يصعد
عليه يجزم بأن ألوف من الادميين والبهائم هلكوا في بنائه اما من جور الحكام واما من ألم الاشغال أو سقوط الحجارة
عليهم أو من الجوع ونحو ذلك بخلاف غير الاهرام من الآثار التي تظهر فوائدها مع قلته كلفتها كالتقناطر والترع
والخجان فهذه يشكر صانعها على الدوام فالذاهب الى الاهرام لا يقع بصره على شيء مما به سعادة الخلق وثروتهم الا
انشرح صدره منه واتعشت روحه واذا استحضرت في قلبه من جرى هذا الخير على يديه فلا بد أن يشكره بلسان الجمال
أو القمال فاذا فارق أرض المزارع الى صحراء الاهرام وأحس بأوعارها ورأى الهرم من بعيد كأنه جبل شامخ في معزل
عن العمران والخصوبة تتحول فكره الى أحوال هذا البناء الهائل وما كان لبيانه من القوة والعسف وكما يقرب منه
ازداد حيرة وتعجبا وجعل يسأل نفسه عن قدر ما عمل فيه من الاموال والانفس والزمن الذي استغرقه عمله خصوصا
اذا اطالع على أن الحجر الواحد من أجماره ما يتقدم مكعب وأقل ما يكون وزنه ثلاثون ألف كيلو غرام عبارة عن
ستمائة وستة وستين قنطارا وثلاث قنطار مصرية ولا شك أنه يشتمل على ألوف منها واذا فكر في انه قدمضى عليه ستة
آلاف سنة وهو قائم بمكانه شاهد على تعاقب الامم والاجيال والحوادث سأل كم مضى ايضا من الأزمان قبل بنائه
وما نسبة جميع ذلك الى ما بقى فعند ذلك لا يرد جوابا قال بعضهم

ألست ترى الاهرام دام بناؤها * وينش لدينا العالم الانس والجن
كأن رحي الأذلال كوارها على * قواعدها الاهرام والعالم الطعن

فاذا انتقل فكره الى الانسان وأعماله ونظر الى صغر جسمه بالنسبة الى أعماله الجسمية وقصر عمره بالنسبة الى القرون
التي شهد هذا البناء على بعضها رأى ان الانسان ليس بشيء وان ما ينشأ عنه من الاعمال والحوادث الكبيرة والصغيرة
لم يكن عن مجرد مادته الجسمية بل انما ذلك ناشئ عما أودع فيه من الروح التي هي من أمر الله تعالى وسر من
أسراره التي استأثر بها عن خلقه وما الجسم لها الا شبح تقوم به لتصرف فيما تريد من الاعمال وحينئذ فالاهرام
من الاعمال التي تجلب للمتأمل فيها للاعتبار بالمضامين وتحمله على عمل الآثار الحسنة التي يحسن بها ذكروه على
الدوام وبها يستدل على ان الامة المصرية أقوى أمة تتحمل المشاق والصبر على الاعمال الصعبة وان من يوجه
قوتها نحو ورثتها تنال على يديه أوج السعادة حتى تستوجب له الذكر الحسن في جميع الممالك قال المقرري
ووجدت بخط الشيخ نهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبي جله التلمساني أنشدني القاضي نحر الدين عبد الوهاب المصري
لنفسه في الاهرام ستة وخمسين وسبعائة وأجاد

أمباني الأهرام كم من واعظ * صدق التسلوب ولم يفقه بلسانه
أذ كرتني قولا تقادم عهد * أين الذي الهرمان من بنيانه

هن الجبال الشامخات تكاد أن * تمتد فوق الارض عن كيوانه
 لو أن كسرى جالس في سفحها * لأجل مجلسه على انوانه
 ثبتت على حر الزمان وبرده * مددا ولم تأسف على حدثانه
 والشمس في احراقها والريخ عنده * دهبوبها والسبيل في حرانته
 هل عابد قد خصم بعبادة * فباني ذى الاهرام من أوثانه
 أو قائل يقضى بوجهي نفسه * من به سد فرقة الى جثمانه
 فاختارها لكنوزه ولبسه * قبرا ليأمن من أذى طوفانه
 أو أنها للسائر مراد * يخارصا صدها أعز مكانه
 أو أنها وصفت شؤون كواكب * احكام فرس الدهر أو يونانه
 أو أنهم نقشوا على حيطانها * علما يحار الفكر في بيانته
 في قلب رائبها يعلم نقشها * فكر يعض عليه طرف بنانه

انتهى وفي حسن المحاضرة للسيوطي قال ابن عبد الحكم ولم أجد عند أحد من أهل المعرفة من أهل مصر في
 الاهرام خبرا ثبت وفي ذلك يقول الشاعر

حسرت عقول أولي النهى الاهرام * واستصغرت لعظيمها الاجرام
 ملس مؤتمة البناء شواهاق * قصرت لعال دون من مهام
 لم أدر حين كبا التفكر دونها * واستوهمت لعجيبها الاوهام
 أقبوراً ملاك الاعاجم هن أم * طلسام رمل كن أم اعلام

(المبحث السادس فيمن تمج على الاهرام وحاول فتحها وأزاله شيء منها وفي تاريخ ذلك)

قال بعض علماء الافرنج يظهر أن خلفاء جشيدهم الذين ابتدؤا بالتعدي على الهرم والظاهر أن ذلك كان
 في زمن دريوس الكوس اذ في زمنه قام المصريون على العجم وأرادوا طردهم من مصر فتغلب العجم عليهم
 وأذلوهم ووردوهم الى طاعتهم وعند ذلك سطوا على معابدهم ومقدساتهم بالتعريب والتحقيق ثم لما دخلت
 اليونان مصر تسكوا بديانة المصريين وعواندهم فقال الهيم المصريون ولكن لما وجدوا الاجساد المقدسة
 قد نبشت وضاع كثير منها لم يعتنوا بها كالاقتناء الاول فأخذت في النقص وطمس الذكر الى أن اضمحلت اه
 بل نقل بعضهم عن هيرودوط ان جشيد نفسه هو الذي فتح قبور الملوك وكانت قبل محترمة في الغاية انتهى وقال
 اطرون الفرنساوي ان الاهرام كانت مكية وبججارة مصقولة على قول الاكثر وان تلك الكسوة قد أزيلت
 باستطالة الايدي عليهم اخلافا لمن يقول انها بنيت هكذا غير مكسوة ثم قال ان ابتداء ازالة الكسوة كان في زمن العرب
 ولم يكن في زمن البطالسة ولا الرومانيين لان هذه الماني في رقتهم كانت مقدسة تحت حماية الديانة فلما استولت
 العرب على مصر أخذ كثير من الناس في البحث عن الكنوز ففتح المأمون الهرم وكذا غيره ولمالم يجدوا شيئا أخذوا
 يبحثون في أعلاها فزالوا المدمالك الاول ثم حفروا في وسط الهرم من الاعلى طمعا في أن يصلوا الى داخله فكان سعيهم
 على غير طائل ويظهر أن الكسوة بقيت الى القرن السادس من الهجرة بدليل ما قاله عبد اللطيف البغدادي في
 رسالته وهو من أهل هذا القرن ان الماعلمنا ان أهالي قرية من قرى الجيزة لهم معرفة بالصعود فوق الهرم أحضروا
 منهم أمثخا صاوا استأجرناهم على انه عود عليه بقليل من الاجرة انتهى فلما لم يكن مكسوا الصعد عليه بنفسه ولم ينجح
 الى الاستجاروا أيضا فخذد كران ضاع السطح الاعلى للهرم عشرة أذرع بالسواد يعني بذراع مقياس النيل وذلك يعادل
 خمسة أمتار وأربعمائة واثني عشر جزءا من ألف جزء من المتر ولما ساحت في مصر العالم جربوا الانكليزي في سنة
 ألف وستمائة وثمان وثلاثين ميلا دية رأى ان ضلع السطح أربعة أمتار يعني وجده أقل منه في زمن عبد اللطيف
 البغدادي بقدمتر ونصف تقريبا مع ان كلام السياحين الذين أتوا بعده ما يدل على ان سطح الهرم دائما يأخذ

في السبعة بسبب عبث الايدي به وازالة بعض مدايكه فقد قال العالم فلجنس الذي ساح في مصر سنة ألف وستمائة
 وتسعين يعني بعد جريو باثنتين وخمسين سنة ان عدد مدايك الهرم مائتان وثمانية وقد عددها العالم داويزون في
 سنة ألف وسبعمائة وثلاث وستين مائتي مدمالك وستة ولما استولى الفرنساوية على مصر في سنة ألف وثمانمائة
 وجدوها مائتي مدمالك وثلاثة وهي الآن في سنة ألف وثمانمائة وسبع وسبعين ميلادية يعني في سنة الف ومايتين
 وأربع وتسعين هجرية مائتان واثنان فقد حصل في ظرف قرن ونصف تقريرا بعد ستة مداميك من أعلى الهرم
 وهذا ضرورة توجب اتساع السطح الاعلى حتى انه الآن عشرة أمثارت تقريرا فيما كان يلزم أن يكون قياس العالم
 جرياوا كبر من قياس عبد اللطيف البغدادى فبالضرورة لم يكن لهذا المخالفة سبب الا وجود الكسوة في زمن عبد
 اللطيف وعدم وجودها في زمن جرياو ومما يدل أيضا على انها في وقت زمن عبد اللطيف كانت مكدودة ان مكد
 الكسوة متران وسبعة أجزا من مائة جزء من المتر فلأضعف سمك حجر الوسط الى ضعف هذا المقدار المتخالف الذي
 ذكره ويثبت ان القياس الذي اعتبر في وقته كان في استواء حجر الوسط ومن شاهد كسوة العالم جرياو المرسل من طرف
 فرديريك بروس الى صوب الملك صلاح الدين سنة ألف ومائة وخمسة وثمانين ميلادية قبل سباحة عبد اللطيف
 بثلاث عشرة سنة اذ قال ان الهرم الكبير مكسوب بحجر مصقول يشبه الرخام بل قال العالم جيوم بالنسيل وقد ساح
 بمصر في سنة ألف وثلثمائة وست وثلاثين ان كسوة الهرم موجودة وعليها كتابة وذلك بعد زمن عبد اللطيف بنصف
 قرن وقال أبو العباس أحمد المعروف بشهاب الدين في كتابه الموجود في كتبخانة باريس ان حجارة أوجه الهرم
 متلاسة ومستحكمة الوضع وذلك في سنة ثلثمائة وثمان وأربعين وألف فعلى هذا لم يتبدأ إزالة الكسوة الا في
 القرن الرابع عشر من الميلاد وحكي سيمون سربروش انه شاهد للناس قد بلغوا في هدم الكسوة الى وسط الهرم
 وذلك حين ما حج الى بلاد القدس في سنة ألف وثلثمائة وخمسة وتسعين وذكر السليح سرياق ان انا صعدا الى رأس
 الهرم في سنة ألف وأربعمائة وأربعين ميلادية فلا بد ان الكسوة كانت قد أزيلت من بعض جهاته وذكر العالم
 زويجان اسكندرايو يستوكل في مصر سنة ألف وأربعمائة وست وسبعين وانه رأى ناسا يهدمون كسوة الهرم
 ويتقلنهم المبانيم ومن ذلك يعلم ان أخذنا نقاض الكسوة استمر الى آخر القرن الخامس عشر من الميلاد انتهى كلام
 لطرون قال بعض الافرنج ومن يتأمل الصعوبات والمشاق التي تحصل في فتح الاهرام وتخليص الطريق اليها يجففر
 الصخور الصوانية الهائلة المتناسك بعضها ببعض كأنها حجر واحد ويتأمل فيما يلزم لها من المصاريف الجسمية
 والزمن المديد لا يذهب فكره الى أن ذلك كان مجرد الاطلاع على الابدوالاموات بل يجزم بأنه لابد من دواعي مهمة
 جدا وطمع شديد فيما يدخل الاهرام من الفوائد العظيمة والذخائر النفيسة وانهم استدلوا من الكتب والآثار على
 ما كان يدفن مع الاموات لاسيما الملوك من الجواهر والحلي البالغ الغاية في الكثرة والجودة فهذه الدواعي الاكبر
 من قديم الزمان الى الآن للتوجه على القبور والمعابد والبرابي والاماكن المقدسة اه وفي خطط المقرئى قال
 أبو الحسن المصعودى في كتابه أخبار الزمان ومن أباده الحدثان ان الخليفة عبد الله المأمون بن هرون الرشيد
 لما قدم مصر وأتى على الاهرام أحب أن يهدم أحدها يعلم ما فيها فقيل له انك لا تقدر على ذلك فقال لابد من فتح شيء
 منه ففتحت له الثلمة المنوحة الآن بنساروق قد دخل يرش ومعاول وحديد من يعملون فيها حتى أنفق عليها أموالا
 عظيمة فوجدوا عرض الحائط قرييما من عشرين ذراعا فلما انتهوا الى آخر الحائط وجدوا خلف الثقب مطهرة
 خضراء فيها ذهب مضر ووزن كل ديناراً وقيسة وكان عددها ألف دينار فجعل المأمون يتعجب من ذلك الذهب
 ومن جودته ثم أمر بحسب جماله ما أنفق على الثلمة فوجدوا الذي أصابوه لا يزيد على ما أنفقوه ولا ينقص فمتعجب
 من معرفتهم بمقدار ما ينفق عليه ومن تركهم ما يوازيه في الموضوع بحيا عظيما وقيل ان المطهرة التي وجد فيها للذهب
 كانت من زبرجد فامر المأمون بحملها الى خزائنه وكان ما عمل من عجائب مصر وأقام الناس سنين يقصدونه
 وينزلون في الزلافة التي فيه فممن من يسلم ومنهم من يهلك فانفقوا عشرين من الاحداث على دخوله وأعدوا ذلك
 ما يحتاجون من طعام وشراب وحبال وشع وشمع وزلوا في الزلافة فرأوا فيها من الخفاش ما يكون كالعقبان يضرب
 وجوههم ثم انهم أدلوا أحدهم بالحيال فانطبق عليه المسكن وحاولوا جذبته حتى أعياهم فسمعوا صوتا زعجهم فغضبوا

عليهم ثم قاموا وخرجوا من الهرم فبينما هم جالس يتعجبون مما وقع لهم اذا خرجت الارض صاحبهم حيامن
 بين ايديهم يتكلم بكلام لم يعرفوه ثم سقط ميتا فخلوه ومضوا به فاخذهم الخضراء واتوا بهم الى الوالى فحدثوه
 خبرهم ثم سألوا عن الكلام الذى قال صاحبهم قبل موته فقيل لهم معناه هذا جزاء من طلب ما ليس له وكان الذى
 فسره لهم معناه بعض أهل الصعيد ثم قال ويقال انهم لما تقبوا الهرم وجدوا داخله مهاوى وممراتى هول أمرها
 ويعسر اللؤلؤ فيها ووجدوا فى أعلاها بيتا مكعبا طول كل ضلع من أضلاعه نحو اربعة اذرع وفى وسطه حوض
 رخام مطبق فلما كشف عطاؤه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد أتت عليها العصور الخالية فعند ذلك أمر المأمون
 بالكف عن نقب ما سواه ويقال انه وجد على القبور فى الهرم حلة قد بليت ولم يبق منها سوى سلوكها من الذهب
 وان ثخانة الظلال الذى عليه قد رشح من مروصه برانتهى وفى حسن المحاضرة ان المأمون لما فتح الهرم فتح زلافة
 ضيقة من الحجر الصوان الاسود الذى لا يعمل فيه الحديد بين حاجزين ملتصقين بالحائط قد تفرقت الزلافة حفر تسمى
 الصاعد بتلك الحفرة وبسبعين بها على المشى فى الزلافة لثلاث ابراق وأسفل الزلافة بئر عظيمة بعيدة القعر ويقال
 ان أسد نبل البئر أبوا يدخل منها الى مواضع كثيرة ويبيت ويخادع وبجانب وانتهت بهم الزلافة الى موضع مربع
 فى وسطه حوض من حجر ادم مغطى فلما كشف عنه عطاؤه لم يوجد فيه الا رمة بالية انتهى ومن تجم على الاهرام
 أيضا أحمد بن طيلون ممتلك مصر فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال السيوطى فى حسن المحاضرة قال صاحب المرأة
 ولما ملك أحمد بن طيلون مصر حفر على أبواب الاهرام فوجدوا فى الحفرة قطعة مرجان مكتوب عليها اسطور باليونانى
 فاحضر من يعرف ذلك القلم فاذا هى آيات شعر فترجمت فكان فيها

انابانى الاهرام فى مصر كلها * وما لكها قد ما بها والمقدم
 تركت بها آثار على وحكمتى * على الدهر لا تبلى ولا تنتم
 وفيها كنوز جنة وبجانب * ولله در لى مرة وتمجم
 وفيها علوى كلها غير انى * أرى قبل هذا أن أموت فاعلم
 ستفتح أقبالى وتب دو بجائى * وفى ليلة من آخر الدهر تنجم
 ثمان وتسع واثنان وأربع * وسبعون من بعد المئين فتسلم
 ومن بعد هذا جزء سبعين برهة * ويلقى البرابى سخر وتهدم
 تدبر فعلى فى سخور قطعها * ستبقى وأفى قبلها ثم تعدم

فجمع أحمد بن طيلون الحكما وأمرهم بحسب هذه المدة فلم يقدروا على تحقيق ذلك فبئس من فتحها انتهى وتهجم
 عليها أيضا الطوائى قراقوش فى عهد السلطان صلاح الدين يوسف وهدم كثيرا منها قال المقرئ وقد كان منها رأى
 الاهرام بالجيزة عدد كثير كلها صارت هدمت فى زمن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على يد الطوائى بها الدين
 قراقوش أخذ حجارته وبنى بها القناطر بالجيزة وقد بنى من هذه الاهرام المهذومة أقبالا وقال عند الكلام على القناطر
 قال فى كتاب عجائب البنين ان القناطر الموجودة فى الجيزة من الابنية العجيبة ومن أعمال الجبارين وهى نيف
 وأربعون قنطرة عملها الامير قراقوش الاسدى وكان على العمارة فى أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بما
 هدمه من الاهرام التى كانت بالجيزة وأخذ حجارها فبنى منه هذه القناطر وبنى سور القاهرة وما بينهما وبنى قلعة الجبل
 وكان خضيار ومياسامى الهمة وهو صاحب الاحكام المشهورة والحكايات المذكورة وفيه صنف الكتاب المشهور
 المسمى بالفاشوش فى احكام قراقوش قال وكان قراقوش لما أراد بناء هذه القناطر بنى رصيفا من حجارة ببناءه من
 حيز النيل بازا مدينة مصر كأنه جبل يمتد على الارض مسيرة ستة أميال حتى يتصل بالقناطر وقال أيضا فى سنة
 تسع وتسعين وخمسائة تولى أمر هذه القناطر من لاصيرة عنده فسد هارجا أن يحبس الماء فتويت عليها جارية الماء
 فزلزلت منها ثلاث قناطر وانثقت ومع ذلك فاروى مارجا أن يروى وفى سنة سبعمائة وعثمانية رسم الملك المنظر
 ببيس المشنة كبر برمه ففهم ما خرب منها وأصلح ما فسد فيها فحصل النفع بها انتهى وأظن أن القناطر الموجودة
 الآن بقرب الهرم من بواقي هذه القناطر انتهى وبعده تهجم عليها السلطان عثمان بن صلاح الدين المذكور قال

المقر يرى في الكلام على الاهرام أيضا قال العلامة موفق الدين عبد اللطيف بن أبي العز يوسف بن أبي البركات محمد بن
علي بن سعد البغدادي المعروف بابن المطين في سيرته جاهل بجهل بجمي نخيل الى الملك العزيز عثمان بن صلاح
الدين يوسف ان الهرم الصغير تحته مطلب فأخرج اليه الحجارين وأكثر العسكر وأخذوا في هدمه وأقاموا على ذلك
شهورا ثم تركوه عن عجز وخسران مبين في المال والعقل ونقل عن كتاب عجائب البيان أن الملك المذكور سؤل له بعض
جهلة أصحابه أن يهدم هذه الاهرام فبدأ بالصغير الاخر فأخرج اليه النقبائين والحجارين وجماعة من أمر ادولته
وعظماة مملكته وأمرهم بهدمه فحسموا عند حشر والرجال والصناع ووفروا عليهم النفقات وأقاموا نحو ثمانية
أشهر بنحيلهم ورجلهم بهم دمون كل يوم بعد الجهد واستمر اغ بنل الوسع الحجر والحجارين فقوم من فوق يدفعونه
بالاسانين وقوم من أسفل يجذبونه بالنخوس والاشطان فاذا سقط سمع له وجبة عظيمة من مسافة بعيدة حتى ترجف
الجبال وترتلل الارض ويعوض في الرمل فيتعبون ثم بما آخر حتى يخرجوه ويضربون فيه بالاسانين بعدما يتقنون لها
موضع او يبدونها فيه فيقطع قطعاً وتسحب كل قطعة على العجل حتى تلقى في ذيل الجبل وهي مسافة قريبة فلما طال
ثوابهم ونفذت نفقاتهم ونصاعف نصبهم ووهت عزائمهم كانوا محسورين لم ينالوا بغية بل شوها الهرم وأبناوا عن عجز
وفشل وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة ومع ذلك فان الرائي لخجارة الهرم يظن انه قد استوصل فاذا عاين
الهرم ظن أنه لم يهدم منه شيء وانما سقط منه بعض جانب وحين ماشوهدت المشقة التي يجذبونها في هدم كل حجر سئل
مقدم الحجارين فقبل له لو يبذل لكم السلطان ألف دينار على أن تردوا حجرا واحدا الى مكانه وهذا مهمل كان يمكنكم
فأقسم بالله انهم ليجذبون عنه ولو يبذل لهم أضعاف ذلك انتهى وفي الهرم الثالث خدش يقال انه من آثار تطاول
مراديك على الاهرام فانه أراد انقض هذا الهرم فلم يتيسر له ذلك فتركه وكذلك النرساوية زمن حكمهم على مصر
أرادوا انقض أحجار من الهرم الرابع القريب من الهرم الثالث فلم يتيسر لهم مع انه صغير وهين بالنسبة للاهرام
الثلاثة ويقال انهم وجدوا على أحجاره نقوشا للون الاحمر وبالجملة فكثير من الناس حاول الاهرام وأخذ من أحجارها
وكسوتها انكم بنيت منها عمار في القاهرة وخلافها ولم تزل الاغراب والسباحون من الافرنج وغيرهم يحرقون على
الاطلاع عليها وكشف غوامض ما فيها فدا ما يترددون عليها او يصعدون فوقها ويدخلونها او يتجيبون منها جلا بعد
جيل الى الآن وقد كانت الطريق اليها في الزمن السابق صعبة بسبب الاوعار والحرق والبرد والعطش ومخوفة بسبب
العرب المقيمين في الطرق وحول الاهرام فكان مريدا الوصول اليها لا يحصل مقصوده الا بعد معاناة واقتمام مشاق
عظيمة وكانت الطريق من النيل اليها كثيرة الا نعطافات ويلزم للذهاب اليها من القاهرة تعدية النيل فيرى كثيرا من
وقاحة النوتية والمكارية ومخوذ ذلك والآن في عهد الحضرة الخديوية يزال عن مريدا الاطلاع عليها كل غناء وأمكن
الوصول اليها بسهولة فالهرم الكبير أول ما يقابل الآتي من جهة النيل من الازبكية اليه نحو اثني عشر ألف متر ومنه
الى القناطر الخيرية نحو ستة وعشرين ألف متر والى مسلة عين شمس نحو مائتين وثمانية وثلاثين ألف متر فالآتي
من الجهة الشمالية يكون أمامه باب فوق قاعدة ارتفاعها أربعة عشر مترا ويرى أمامه كثيرا من الرمل والحصى
ارتفاعه كذلك تقريرا وأمام الكتيب ترى حدود خندق الهرم الكبير المطموس بالرمل ولا يعلم قدر عمقه الا
بالقياس على خندق الهرم الثاني الظاهر فاعمر من بعض جهاته وأكثر السياحين اليوم يصعدون على الهرم لا يمكن
ذلك بزوال الكسوة المساء المصقولة فالآن ترى المداميك مدرجة كالسلم لا يمكن عدتها في الهرم الكبير ما يتبادر
فأكثر يستغرق الرقي عليه نحو ساعة فلكية وبعده من زاوية الشمال الشرقي أقل تبعا من غيرها وأصعب الجميع
الصعود من الجهة الوسطى فانه يتخشى سقوط الحجارة على الصاعد منها ولا تحسن السرعة في الصعود فان ذلك
يوجب التعب ويقوت الاطلاع على دقائق الهرم فاذا كان الانسان فوق الهرم رأى البالد متقاربة وصغيرة
كالحجارة الملقاة على الارض والحيوانات في غاية الصغر ورأى فضاء مسددا تبدا بعضه أخضر وهو أرض المزارع وبعضه
أبيض وهو الصحراء يرى انها مكسفة للخضرة من كل جهة ولا يمنعها من الاستيلاء عليها الا الماء والحجبان وقد جرب
ان القوى اذارى ههنا أو حجار من أعلى الهرم الى أسفله فانه يقع على جرمه ولا يصل الى الارض واذارى من أسفله الى
أعلى فلا يصل الى نهايته وأما الطواف حول الهرم الكبير فانه يستغرق نحو ربع ساعة مع سرعة السير لكثرة

ما حوله من كسبان الرمال ويقرب منه في جميع ذلك الهرم الثاني وأمامه أمميك الهرم الثالث فهي الآن ثمانية وسبعون ارتفاع كل مدمالك ٦٨٠ من مائة من المتر وفي جهته الشمالية فتحة يقال انها من هدم مراديك أراد فتحه فلم يتيسر له والله أعلم

(المبحث السابع فيما يختص بالهرم الكبير من الأبعاد والمزايا)

قال علي بن رضوان الطبيب ان قياس الهرم الاول (أى الكبير من أهرام الحيزة الثلاثة) بالذراع التي تقاس بها اليوم الابنية بمصر كل حاشية منه أربع مائة ذراع تكون بالذراع السوداء التي طول كل ذراع منها أربعة وعشرون اصبعاً خمسة مائة ذراع وذلك ان قاعدته مربع متساوى الاضلاع والزوايا ضلعان منها على خط نصف النهار وضلعان على خط المشرق والمغرب وكل ضلع بالذراع السوداء خمسة مائة ذراع والخط المتحدر على استقامة من رأس الهرم الى نصف ضلع المربع أربع مائة وسبعون ذراعاً يكون اذا تم أيضاً خمسة مائة ذراعاً وأحيط بالهرم أربع مثلثات ومربع كل مثلث منها متساوى الساقين كل ساق منه اذا تم خمسة مائة وستون ذراعاً والمثلثات المربعة تجتمع رؤسها عند نقطة واحدة وهي رأس الهرم اذا تم فيلزم أن يكون عموده أربع مائة ألف ذراعاً اذا اجتمع تكاسيرها كان مبلغ تكسير سطح هذا الهرم خمسة مائة ألف ذراعاً بالسوداء وما أحسب على وجه الارض بناءً أعظم منه ولا أحسن هندسة ولا أطول انتهى مقرري وقال بعض السياحين ان زوايا هذا الهرم الاربعة مربعة الاحكام نحو الاربعة نقاط الاصلية أعنى الشرق والغرب والشمال والجنوب وقد أعني النظر فيه بعض الفلكيين في زمن دخول الفرنسيين مصر فوجدوا فرقا في تحرير الضلع البحري منه ووجدوا ان الشرافه عن خط الشرق والغرب ١٩ و ٢٨ واستنتج ان الخط الحائبي الذي أسس عليه وضع شكل الهرم قد انحرف بقدر عشر من دقيقة الى جهة الغرب ولكن لا يمكن الحكم بذلك بطريقة قطعية لزال الكسوة التي كانت عليه وعشر تعيين نهايات الدرجات المحددة الآن للاوجه وأيضاً هذا الانحراف يسير جداً وهو متغير في القياس وأغلب من كتب على هذا الهرم حكمه باحكام تحرير زواياه والمؤلف عبد الرشيد البغوي بعد أن تكلم على الحقيقة التي وجدها راغب ديرقلون الكائن بالقبوم مع موميه وجدت في دراني هرميس الذي هو بالقرب من الأهرام قال ان الهرم الكبير من ممر تفعان بقدر ثلث مائة وسبع عشرة ذراعاً وان الاربعة أوجهه متساوية وعرض القاعدة أربع مائة وستون ذراعاً ويتان ان الهرم كان مكسواً بالبلكة القديمة المسماة مسند او حير يتوان دخلنا للدخول في الهرم مائة وخمسون ذراعاً ومقدار ثلث مائة وسبع عشرة ذراعاً الذي ذكره هو مقدار الارتفاع الرأسي للهرم الكبير بفرق يسيران الفرنسيين قاسوه بالضبط والدقة فوجدوا مائة وستة وأربعين متراً وشايب يرا وهذا العدد يساوي ثلث مائة وستة عشر ذراعاً على ذراع بالقديم وأما الاربعة مائة وستون ذراعاً التي جعلوها الاربعة أوجه فلم تصدق الاعلى حرف الواجهة بفرق يسيران قياس الحرف بالضبط أربع مائة وستة عشر ذراعاً ونصف ذراعاً وانما حدث الخطا من زعم بعض العرب وغيرهم ان الواجهة مثلثات متساوية الاضلاع وليس كذلك وذكر عبد النظيف البغدادى أن كل ضلع من الاربعة الاضلاع المتأله على العمود يساوي أربع مائة وستين ذراعاً وهذا يزيل الشك بالكلية ويدل على أن هذا المقدار ليس طول القاعدة بل طول الحرف كما تقدم وهو موضوع في الجهة البحرية الشرقية للهرم الثاني على بعد أربع مائة وثلاثة وعشرين متراً منه وأما بالنسبة للهرم الثالث فهو موضوع بين الشمال والشمال الشرقي على بعد تسعمائة وستة وعشرين متراً منه وبالنسبة لآبى الهول يكون بين الشمال والشمال الغربي على بعد ٥٤٩ متراً منه ومن الموازنة التي علمت في زمن الفرنسيين انه علم أن أرضية الجلسة للهرم عند الزاوية البحرية الشرقية من تفعان مرفوعة فوق الذراع الاخير لقياس الروضة بقدر ٨٨ و ٤٢ متراً فوق أرض المزارع بقدر اثنين وأربعين متراً فوق ما تحاريق سنة ١٨٠٠ ميلادية ٩٧ و ٤٩ متراً وفي هذه الايام الاخيرة أعنى سنة ١٢٧٢ ظهر من الموازنة التي علمت لخصوص الخليلي المالح أن نهاية الذراع السابع عشر من عمود القياس مرفوعة فوق سطح مياه المالح بقدر ٨٢٢ و ١٧ متراً بواسطة هذه الأرقام ربما يعلم قدر ارتفاع أرض الوادي في كل مدة من الأزمان الآتية وما يحصل من التغيرات لسطح مياه النيل

وأحوال الري التي عليها مدار خصوبة الارض وعمازها بالسكان فهذه فائدة عظيمة يجب حفظها ومن العمليات الهندسية التي أجريت علم أن قاعدة الهرم مربع كامل ضلعه الخارج ٧٤٧ ، ٢٣٢ مترا وقد قيس هذا البعد فوق سطح الصخر الذي جعل عليه الهرم بين الزاوية البحرية الشرقية ومقابلها بمقادير الارتفاعات التي كانت كاسية لهذه الجهة فوجد هذا المقدار ومن عملية البحث اتضح أن الاقدمين حفروا الصخر وجعلوا فيه بيتا مستطيل الشكل طوله خمسة أمثاله وعرضه ٥٢ ، ٣ أمثاله وعاقبه ٢٠٧ ، . لوضع حجر القمة جلجلة الهرم في كل من الزاويتين السابقتين وكذلك في الزوايا الاخرى وأرضية جميع هذا الحفرة مستوية واحد فطول ضلعه هو البعد السابق ولا يكون هذا الهرم كان مكسورا وقائمة على الجلجلة يلزم لتعيين ضلعه طرح قيمة مكسورة من العدد وقد علمت هذه العملية فوجد أن هذا الطول ٩٠٢ ، ٢٣٠ مترا ويمثل ذلك عملات عمليات مضبوطة في أخذ ارتفاع كل وجه من الواجهه فوجدانه ٧٢٢ ، ١٨٤ مترا وعلى هذا يكون محيط القاعدة من فوق الجلجلة ٩٢٣ ، ٦ ومن فوق الصخر ٩٩ ، ٩٣٠ وتكون مساحة القاعدة فوق الجلجلة ٥٣١٤ ، ٨١ مترا يعني اثني عشر فدانا قديما أو سبعة عشر فدانا مصريان فدادين هذا الوقت الذي قدر الواحد منها أربعة آلاف ومائتا متر مربع تقريبا فالفرضنا أن هذا الهرم موضوع في وسط جنيحة الازبكية لشغل ثلثها بالتمام ومساحة القاعدة فوق الصخر ١٧ ، ٥٤١٧١ مترا من بعارة مساحة كل وجه على حدة ٩٢ ، ٢١٣٢٥ يعني خمسة فدادين والاربعة معا عشرون فدانا ومجسم الهرم بالامتار المكعبة ٣٤ ، ٢٥٦٢٥٧٦ أو مليونان وستمائة واثنان وستون ألفا وستمائة وثمانية وعشرون مترا مكعبا وهذا المقدار كاف لبناء سور ارتفاعه ثمانية أمثاله وعرضه متران وطوله خمسة مائة واثنان وستون فرسخا والفرسخ أربعة آلاف متر وذلك كاف لبناء سور يحيط بأرض مصري يتدنى من قبلي باب العرب بالاسكندرية الى اسوان الى البحر الاحمر ومن السويس الى قريب العريش وبالتأمل في مقادير قياس الواجهة السابقة يرى أنه أربعة أضعاف القاعدتين ونسبته الى القاعدة كنسبة عددي ٥ و٤ ولو فرضت القاعدة منقسمة الى خمسة مائة قسم متساوية كان كل قسم منها ٤٦٢ ، . من المتر وهو ما ذهب اليه العالم جومارو وقال انه طول الذراع القديم للمصريين الذي استعملوه في بناءه وقد أتت في ذلك مجلد اخرنا ذكر فيه جميع الاقيسة القديمة والجديدة التي للمصريين ثم رحلها هنا ويطول ولكن نذكر بعضها لزيادة التائدة فنقول قال العالم المذكور ان القصة الكبيرة التي كان يقاس بها الارض عند دخول الفرنسيات في أرض مصر جزء من ستين جزءا من طول ضلع القاعدة لانك لو أجريت القصة لوجدت للقصة طولاً قدره ٨٥ ، ٣ أمثاله وهو القصة التي كان ضلع القدان بها عشر من قصة ولو فرضت أن القاعدة منقسمة الى أربع مائة قسم متساوية لكان طول كل قسم منها ٥٧٥ ، . وهذا طول الذراع البلدي الجاري استعماله بيننا الآن ولو قارنا الذراع البلدي بالذراع القديم لوجدنا الاول قدر الثاني مرة وربع مرة يعني أن النسبة الواقعة بين الذراعين هي النسبة بين قاعدة وجه الهرم وارتفاعه ثم اذا تأملت تجد بين مقادير الارتفاع والقاعدة نسبة صحيحة فالارتفاع بالضبط ثلاثة أرباع القاعدة فهل هذه النسبة حاصله غير مقصودة أو أن الاقدمين حين بنائه جعلوا في عهده الظاهر من العيان ونسبة بعضهم الى بعض ما يدل على الاقيسة المستعملة عند الاحالي في جميع اعمالهم فان كان كذلك كان في الهرم فائدة عظيمة وهي معرفة الذراع الاصل الذي هو أساس جميع الاقيسة الجاري بها الآن العمل عندنا في التجارة والابنية والبناء الاضاحه فلو وجدنا بين ضلع قاعدة الهرم وارتفاع الوجه وبين الدرجة الارضية المتوسطة لمصر نسبة صحيحة يعني أنها ثلثه لعدة مرات من غير كسر لسكان في الهرم فائدة اخرى هي حفظ مقدار الدرجة الارضية وتكون الاقيسة المستعملة في اعمال أهالي الديار المصرية مرتبطة بها او كان في أي وقت يمكن بعملية حسابية سهلة معرفة الاقيسة متى علمت الدرجة أو بالعكس وقد عرف بحسابات مضبوطة وعمليات فلأية صحيحة أن مقدار الدرجة الارضية المتوسطة لمصر ١١٠٨٢٧٫٦٨ مترا وبقسمة هذا العدد الى ست مائة قسم متساوية يكون خارج القسمة ١٨٤٫٧١٢ مترا وهو المقدار الذي وجدناه لارتفاع وجه الهرم بقرق يسير غير محسوس وحينئذ يكون هذا الخط جزءا من ست مائة جزء من الدرجة الارضية وحينئذ يعلم مقدار الدرجة الارضية وكذلك لو قسمنا

مقدار الدرجة السابقة على مقدار التاعدة الذي ذكرناه سابقا نجد يدخل فيها أربع مائة وعشمان من بدون كسر
ومن هذا مع ما سبق يعلم أن الهرم ربما كان أثر افلاك البيان النقط الاربعة الاصلية على الصحيح ومقدار الدرجة الارضية
لمصر وأثرها الحفظ الاقيسة الصغيرة والكبيرة ويثبت ذلك ما ذكره الاقدمون من وجود غلوة (استداه) تدخل
في الدرجة الارضية ستمائة مرة وحيث ان هذا يصدق على ارتفاع وجه الهرم فيكون هذا الارتفاع مبينا لمقدار الغلوة
ويؤدى الى ظن أن المصريين في الأزمان السالفة أجزوا قياس الدرجة الارضية وعرفوا مقدارها ونسبها اليها
جميع الاقيسة لتكون مرتبطة بشئ ثابت في جميع الأزمان ولا يبعد ذلك على امد آثارا عما لها بقية الى الآن وقد
ثبتت درجة تقدمها في العلوم على جميع الأمم فبناء على ما سبق يظن أن المصريين قاسوا الدرجة الارضية في
الاحقاب الخالية وحينئذ لادعوه في تعيين مقدار الذراع العتيق لان هيرودوط وجميع المؤلفين اتفقوا على انه جزء
من أربع مائة جزء من الغلوة وبقسمة ارتفاع الوجه الى اربع مائة قسم يكون الناتج ٤٦٢ م. من المتر وهو مقدار
الذراع وبقسمة م على ستمائة يكون الناتج ٣٠٨ م وهو مقدار القدم الرومي الذي أخذه الروم عن المصريين
فهو القدم المصري الذي هو ثلثا الذراع باتفاق المؤلفين فيعلم من ذلك صحة ما سبق من أن ارتفاع وجه الهرم هو
الغلوة الداخلة في الدرجة الارضية ستمائة مرة وأن الذراع العتيق المصري جزء من أربع مائة منها والقدم جزء من
ستمائة فالاثنتان يكونان منسوبة بين الدرجة الارضية ويكون محيط الهرم جزءا من مائة من الدرجة الارضية ويكون
مقدار ارتفاع الوجه باعتبار الغلوة يساوي ست ثوان من الدرجة الارضية ومحيط القاعدة يساوي ثلاثين ثانية
أو نصف دقيقة أرضية ويكون ما ورد في كتاب مؤرخي العرب من المقدار الذي عينوه للذراع العتيق تحقيرا لا
تقريبيا ولا شك في ذلك فان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ذكر أن ضلع وجه الهرم مائة ذراع سلطانية كل ذراع منها
خمس أذرع بذراع وقته ومنه يعلم أن ضلع الهرم خمسة مائة ذراع وكذلك ذكر ابراهيم بن وصيف شاه هذا المقدار بعينه
وذكره رشيد البغوي في كتابه المؤلف سنة ٨١٥ من الهجرة أن ارتفاع الهرم الكبير ثلث مائة وسبعة عشر ذراعا
وهو يوافق الذراع الذي تعين سابقا وما قوله ان القاعدة اربعة مائة وستون فلم يقصده فأعد وجه الهرم بل قصده
أحرفه المائلة وعبارة الشيخ عبد اللطيف البغدادي صريحة في ذلك حيث قال ان الاهرام الكبيرة ثلاثة وهي في الحيرة
على خط مستقيم مقابلها النسب طائفتان عظيمتان قريبتان من بعضهما في العظم والثالث أقل منها ما ومن قاسها أكد
أن كل قاعدة منها مربع طول اربعة مائة ذراع في مثلها والذراع المستعمل هو الذراع الاسود الى أن قال وأخبرني
رجل ممن لهم معرفة بالقياسات أن الارتفاع الرأسي ثلث مائة وسبعة عشر ذراعا وأن كل ضلع من الاضلاع الاربعة المائلة
على العمود اربع مائة وستون ذراعا ومن ذلك يعلم أن الاربعة مائة وستين ذراعا التي ذكرها رشيد البغوي هي
لكل ضلع من تلك الاضلاع ويكون الذراع المذکور في عبارته هو الذراع الذي تعين مقداره فيما سبق ٤٦٢ م. وهذا
الذراع هو الموافق لقياس الارتفاع والاحرف المسئلة الواردة في عبارة الشيخ عبد اللطيف البغدادي التي استفيد منها
أن الذراع الاسود هو الذراع البلدي المستعمل الآن فينا وما ذهب اليه المحلى وابن سلامة والمسعودي عند ذكر
قياس ابعاد الهرم الكبير يؤيد أن الذراع المستعمل هو ٤٦٢ م. لان جميعهم متفقون على ان الارتفاع ثلث مائة وسبعة
عشر ذراعا وحيث ان المقدار الذي تعين للارتفاع بالمتر هو ١٤٤ م. متر تقريبا فمن ذلك ينتج ان مقدار الذراع ٤٦٢ م.
كما سبق وذكر ابو الفرج في كتابه ان بطريقا يعاقبوا من انطكوس بالشام ساح في ارض مصر في القرن الثالث من
الهجرة مرة واحدة مع الخليفة المأمون حين حضر مصر سنة ٢١٤ من الهجرة الموافق سنة ٨٢٩ ميلادية
وانه نظر الهرم وقال ان ضلعه خمسة مائة ذراع وهو يحقق ان الذراع ٤٦٢ م. كما تقدم والقياس الواقع في قول علي
ابن رضوان ان الهرم الاول قد قيس فوجد ان كل وجه منه اربعة مائة ذراع النجار وخمس مائة ذراع بالذراع الاسود
لا يوافقها الا الذراع البلدي والذراع العتيق فربما كان الذراع البلدي في وقته يسمى بذراع النجار والذراع العتيق
يسمى بالذراع الاسود في ذلك كله يعلم ان ٤٦٢ م. هو المقدار المعتبر للذراع العتيق وهو الذراع الشرعي المستعمل
في كتب الفقهاء ويحقق ذلك مسألة الفيلسوفين فانه لو اجريت العمليات الحسابية والتحويلات اللازمة على الخمسة مائة رطل
البغدادية التي هي مقدار القلتين لنتج ان الذراع الشرعي هو الذراع المذکور بنرق بسير ويكون أصله منقولا

عن الازمان القديمة وما أخذ من حسابات فلكية صحيحة في قياس الدرجة الارضية ومجموعها اساسا لاستنباط جميع
 الاقيسة الطولية والسطحية الجارية بين الناس ومن قوائده هذا الهرم انك اذا أخذت التفاوت بين ارتفاع الوجه
 وقاعدته وجدته ١٨٠ ، ٤٦ مترًا وهو ربع الاستاد ومساو لمائة ذراع عميقة حينئذ يكون هو ضلع الوحدة
 الزراعية التي كانت معتبرة في مساحة الارض وتعيين الحدود الفاصلة بين أراضي الاهالي وكانت تسمى أوروبا على
 قول هيرودوت وبالضبط يكون ضلع هذه الوحدة خمس ضلع الوجه وربع ارتفاعه ومن ثم يكون ضلع وجه الهرم
 بالذراع العميق خمسة مائة ذراع وارتفاعه أربع مائة ويكون الهرم قد اشتمل في ارتفاع الوجه وقاعدته على جميع أنواع
 الاقيسة الصغيرة والكبيرة المستعملة في التجارة والزراعة والمباني كما سبق ولا بد أن الارور كان عند المصر بين اسم القطعة
 من الارض التي يطلق عليها في كتب الفقه اسم جريب لان مساحتها كما هو مذكور في القادموس عبارة عن حاصل
 ضرب أشل في نفسه والاشل عشر قصبات والقصبه عشرة أذرع فتكون مساحة الجريب مائة قصبه مربعة أو عشرة
 آلاف ذراع وحيث تبين ان القصبه المذكورة هنا هي القصبه الكبيرة وكانت منقسمة الى ثلاثة أقسام بناء على قول
 هرون الاسكندري وكل قسم منها خمسة أقدام ويسمى بالخطوة المساحية يكون ضلع الارور ربعها ثلاثين خطوة
 ومساحتها تسعمائة خطوة ثم ان الخطوة المساحية كانت نصف القصبه القديمة التي طولها عشرة أقدام وكانت أصغر
 من القصبه التي كان يقاس بها الفدان بقدر ربعها بمعنى ان القصبه التي وجدت في وقت الفرنساوية كانت قصبه صغيرة
 وربعها وما يجب ملاحظته ان نسبتها للذراع الصغير موافقة لنسبة الاخرى للذراع البلدي فان القصبه الصغيرة ستة
 أذرع وثلاثان بالصغير كان الكبيرة ستة أذرع وثلاثان بالبلدي ومما سبق يعلم ان الجريب هو الارور الذي ذكره
 هيرودوت لاشتماله على مساحة قدرها عشرة آلاف قدم عبارة عن مائة قدم في مثلها وكان الجريب يشمله امرتين
 وربعها وكان ضلع هذه عسله في مثلها كان الجريب أشل في نفسه وقول قدامه ان الاشل ستون ذراعًا والجريب
 ستون ذراعًا في مثلها أعني ثلاثة آلاف وستمائة ذراع يفيد أن مساحة الجريب أشل في نفسه كما قاله السموأل وتكون
 الستون ذراعًا المذكورة في قول قدامه قدر المائة ذراع المذكورة في قول السموأل ويكون الذراع الذي قدره الاول
 أكبر من الذراع الذي قدره الثاني ولا يصح على هذين الزراعين الا الذراع المعماري والذراع العميق لان مقدار
 الذراع الواحد المعماري بالنسبة للمتر ٧٧ ، ٠ م والستون ذراعًا مائة ذراع بالعميق الذي قدره ٤٦٢ ، ٠ م
 كما قدمنا ومن هنا يعلم انه لا فرق بين القولين والاختلاف بينهما انما نشأ من استعمال أذرع مختلفة بينها ارتباط تام
 ونسبة صحيحة كما سنبينه وحينئذ يعلم ان الذراع العميق كان معلومًا للعرب مستعملًا بينهم في سالف الازمان وسنبين
 فيما سأتى كيف كان هذا الذراع أساسًا استنبطت منه جميع الأذرع والاقيسة الكبيرة وذكر أبو الفرج ان طول
 الهرم الكبير وعرضه خمسة مائة ذراع ولم يكن هناك ذراع يطابق هذا غير الذراع السابق لانه هو الذي اذا ضرب به
 مقدار ٤٦٢ ، ٠ من المتر في ٥٠٠ متر حصل منه مقدار طول ضلع القاعدة وحينئذ يكون هذا الكلام وحده
 دليلًا على ان الذراع المصري جزء من خمسة مائة جزء من طول ضلع قاعدة الهرم وأما ما ذكره من ان ارتفاع الهرم
 مائتان وخمسون ذراعًا أي نصف القاعدة فليس مصادفًا للصحة الا باستعمال الذراع البلدي لان الارتفاع الرأسى
 للهرم ١٩٤ ، ١٤٤ مترًا وهذا يساوي ثلثمائة واثنى عشر ذراعًا عميقًا وربعها وهو أكبر من نصف القاعدة لكن
 اذا اعتبر بالذراع البلدي الذي مقداره ٥٧٧٧ ، ٠ من المتر وضرب في مائتين وخمسين مترًا حصل ١٤٤ ، ١٤٤
 مترًا وهو الارتفاع الرأسى للهرم بفرق يسير ولعل ما نقل عنه من استعمال ذراعين مختلفين ناشئ من نقله عن
 مؤلفين مختلفين أعني انه أخذ طول القاعدة عن مؤلف وطول الارتفاع عن آخر حيث ان الذراع البلدي ذراع
 وربع بالعميق لان المائتين والخمسين ذراعًا بالبلدي ثلثمائة واثنى عشر ذراعًا ونصف الآخر وهو مقدار الارتفاع
 كما ذكرنا وما ذكره عبد الرشيد البغوي من ان ارتفاع الهرم ثلثمائة وسبعة عشر ذراعًا لا يخالف ما ذكره أبو
 الفرج اذا فرض انه أدخل في هذا القياس مقدار ارتفاع الجلوسة وهو أربعة أذرع ولم يدخل في القياس الاول
 ويؤخذ من هذان العرب وصلوا الى معرفة حساب المثلثات بالضبط اذ لو لم يكن لهم معرفة الارتفاع الرأسى
 للهرم ويؤيده ما قاله الشيخ عبداللطيف البغدادي ان رجلا من له معرفة بن المساحة أخبره بان الارتفاع الرأسى

للهرم ثمانمائة وسبعة عشر ذراعا تقريبا وان طول كل ضلع من الاضلاع المائية على العمود في كل وجه من الوجة
 الاربعة اربعمائة وستون ذراعا وذكروا قبل ذلك ان ضلع البسطة الموجودة بأعلى الهرم عشرة أذرع وجميع هذه
 المقادير صحيحة لا يشك فيها أحد وأما الارتفاع فهو كما قدمنا من ان الارتفاع الراسي الكلي بما فيه من ارتفاع الجلسة
 كما هو مذکور في الاقوال السابقة والثاني هو مقدار طول كل حرف من الاحرف الاربعة المائية المارة بين القمة
 السفلى والزاوية العليا بمقدار تسعة أذرع ونصف قيمة الحرف المكمل للهرم فوق البسطة العليا وذكروا انها
 عشرة أذرع ويظهر من كلام الشيخ عبد اللطيف انه شك في هذا القياس ويجب ان نجعل العمود اربعمائة ذراع
 ليس الا ولكن هذا المقدار الاخير هو عمود الوجه أعنى ارتفاعه وليس بمقدار ارتفاع الهرم نفسه الذي لا يوافق
 سوى مقدار ٣١٧ ذراعا كما سبق وقد نقل المقدارين السابقين العالم دسالى الفرنسي عن المذکور أعنى
 ثمانمائة وسبعة عشر ذراعا الارتفاع الهرم وأربعمائة وستين لطول الحرف المائل كما ذكرنا وكذلك نقل هذين
 المقدارين عن يوسف بن التيجازي في تاريخه لمصر وعن ابن سلامة ولا يصدق على هذه المقادير من الأذرع سوى
 الذراع العتيق الذي مقداره كما سبق ٤٦٢ ر . من المتر وقد نقل القلقشندي عن القاضي ان ذراع مقياس
 الصعيد كان في الزمان السالفة اربعة وعشرين اصبعاً وفي زمنه كان ذراع المقياس ثمانية وعشرين وحيث ان
 المقياس في زمن القاضي كان بالروضة كما هو الآن يكون استنتاج ذراع مقياس الصعيد السابق عليه سهلاً جداً
 وطريقه ان تضرب نسبة $\frac{4}{38}$ في مقدار ذراع مقياس الروضة فيحصل ٤٦١٨ ر . وبالتقريب الغير المحسوس
 ٤٦٢ ر . وهو ما تقرراً ولا ولنين كيف تحصلت الأذرع الاخر المذكورة في كتب المؤلفين المستعملة بين الاهالي
 من هذا الذراع فتقول ان الذراع البلدي الكثير الاستعمال في المنصوعات البلدية تحصل من الذراع العتيق باضافة
 ربعة عليه فيكون طوله ذراعا واربعة بالعتيق وطول ضلع قاعدة الهرم الكبير به اربعمائة ذراع بدون كسر وذراع
 المقياس حصل من الذراع العتيق باضافة سدسه عليه فطوله ذراع وسدس بالعتيق مع فرق يسير جداً قدره مليمتر
 ونصف ولربما حدث هذا الفرق من تقلب الزمن كما سنبينه وفي خطط الفرنسيه ان ذراع المنادي ثلث الأذرع
 المقياس فقط وعلى مقتضاه ينادي المنادون في البلد وعموده منقسم الى اربعة وعشرين ذراعا فصغره يوافق ذراعا
 وثلاثة ارباع ذراع من أذرع المقياس وذراع عشرين منه يوافق خمسة عشر ذراعاً من أذرع المقياس وذراع اربعة
 وعشرين يوافق سبعة عشر ذراعاً وثلاثة ارباع ذراع من الأذرع الحقيقي والذراع الهاشمي قدما بالمصري أو ذراع
 مصري عتيق وثلث ذراع وهي اثنان وثلاثون قيراطا وقدره بالذراع البلدي ذراع وجزء من خمسة عشر جزءاً منه
 وذراع وسبع اذرع المقياس وذراع وتسع بالعبري ويسمى الذراع الهاشمي بالذراع السلطاني والذراع القديم ومن
 هنا يمكن أن يقال ان هذه الأذرع سابقة في الاستعمال على الذراع البلدي لأنه لم يكن بينهما نسبة صحيحة والغالب
 انها حصلت من الذراع المصري لأنه أقدم الجميع وان كان بعض المؤلفين وصفه بالجديد ومما يقرب ذلك كون
 الذراع البلدي وسطاً بين ذراع المقياس والذراع الهاشمي فان الذراع المقياسي ثمانية وعشرون قيراطا والهاشمي اثنان
 وثلاثون قيراطا والذراع المصري العتيق الذي هو الاساس اربعة وعشرون قيراطا فقط والمؤلفون يسمونه تارة بالذراع
 الصغير وأخرى بذرعة العامة وتارة بالذراع الصحيح وتارة بذرعة القياس وذكروا ويرتفعان عن الجغرافيين من
 العرب زيادة ذراع على ما سبق قدره سبع وعشرون اصبعاً ويسمونه بذرعة السواد وقالوا انه لا يختلف عن ذراع بابل
 أي العراقيين ولا بدانه الذراع الذي ذكره الفقهاء في كتبهم وبسببه الى الذراع المصري تجده به ذراعا وثماناً ويكون
 مقداره بالمتر ٥١٩٦ ر . وهذه الأذرع الثلاثة أي الهاشمي والمصري والسوادي قد أقيمت البراهين عليها من
 أقوال جميع مؤلفي العرب منها ان القصة ستة أذرع بالهاشمي وثمانية بالصغير أي المصري وسبعة أذرع و $\frac{1}{4}$
 بالسوادي وهذه المقادير مطابقة لاعداد ٣٢ و ٢٤ و ٢٧ السابقة هذا وأما الذراع الهجاري فانه نتج من اضافة
 قدم مصري الى الذراع العتيق وحيث كان الذراع العتيق قدما ونصفه بالمصري فالعماري قدما ونصف به من غير
 لبس وهذا الذراع يحصل من الذراع البلدي باضافة ثلثه عليه فينتج يكون الذراع البلدي ثلاثة ارباعه وحيث هو
 منقسم الى اربعة وعشرين قيراطا فالذراع البلدي ثمانية عشر قيراطا من قراريطه وقد كانت القصة المستعملة

في قياس الارض خمسة أذرع به الى زمن الفرنساوية وبعده بمدة وكان القدان في ذلك الزمن عبارة عن حاصل ضرب
 عشرين قصبة في مثلها وعن حاصل ضرب مائة ذراع في مثلها بالذراع المعهاري فيكون عشرة آلاف ذراع وضلع
 قاعدة الهرم به ثلثمائة ذراع بدون كسر ومقدار هذا الذراع بالنسبة الى المتر ٧٧ م ٠ لا ٧٥ م ٠ من المتر
 كما هو الآن فان هذا المقدار الاخير انما صار الاتفاق عليه في أيامنا هذه لكونه ثلاثة أرباع المتر بلا كسر وبناء على
 ذلك يكون مقدار القصبة بالمتر ٨٥ م ٣ وهي أكبر من القصبة الهاشمية فانها ستة أذرع بالهاشمي فقدرها
 حينئذ ٤٩٤ م ٣ والاولى أكبر منها بجزء من أربعة وعشرين جزءاً وأما الذراع الاسلامي فهو اجنبي عن
 بلادنا هذه واسمه يدل عليه وانما دخوله القطر كان مع الترك وقال بعضهم دخوله في مصر كان سنة ١٥١٧
 ميلادية والهنداسة كذلك ولذا لا يرى بينها وبين الذراع العتيق ولا القدم المصري نسبة صحيحة ومقدار الذراع
 الاسلامي بالنسبة للمتر ٦٧٧ م ٠ من المتر ومقدار الهنداسة ٦٥٦ م ٠ من المتر ثم ان طول القصبة التي ذكرنا انه
 خمسة اذرع بالمعاري وكان محفوظاً بنندراجية كان متغيراً بالنسبة لجهات القطر وفي زمن الفرنساوية قيس جملة
 منها بالمديريات البحرية والمديريات القبلية فوجدت تارة ٣٦٦ أمتار وتارة ٣٦٥ والمتعارف بين الناس ان طولها
 بالذراع البلدي ستة أذرع وثلاثة اذرع وكانت هي المستعملة في المساحة وكان الاربعون قداناً وستة وثلاثين بالقصبة
 الحقيقية وقصبة المساحين الصغيرة التي طولها ٣٦٦ أمتار تعادل ستة أذرع وثلاثي ذراع بالمقياس الحقيقي ومن
 هنا يستنبط ان المساحين الاقباط بتداول الايام ربما عوضوا الذراع البلدي الذي كانت القصبة به ستة أذرع وثلاثي
 ذراع بذراع المقياس لحصول زيادة الأقدان به بدون تغيير في العدد المئين لطول القصبة وكان معروفاً عند الناس في
 جهات المديريات والقدان اسم للمتمتع من الارض يختلف باختلاف القصبة فبالقصبة التي طولها خمسة أذرع
 بالمعاري كان مساحته أربع مائة قصبة وقاعدة الهرم تسعة أقدان بدون كسر وضلعه مائة ذراع بالذراع الكبير
 المعاري كما أن ضلع الأروا والجريب كان مائة ذراع بالذراع العتيق وحينئذ يكون ضلع القدان ٢٥٠ قدماً
 بالمصري وضلع الجريب مائة وخمسين فالنسبة بينهما كالنسبة بين عددي ٢٥٠ و٢٥٩ فالسبعة أقدان خمسة وعشرون
 جريباً وعلى هذا لوقه مناضلعين من أضلاع قاعدة الهرم كل واحد الى ثلاثة أقسام وأقسام الأقسام أربعة حصل
 تسع مربعات كل منها يصدق على القدان القديم وكذلك لوقه مناضلعين من أضلاع قاعدة الهرم كل واحد الى ثلاثة أقسام متساوية وأقسام الأقسام
 جميع فقط التقسيم حدث خمسة وعشرون مربعا كل منها صادق على الجريب وعلى ذلك يكون الهرم مشتملاً على
 الوحدة الزراعية التي هي أساس المساحة ثم لا بد ان نورد بعض ما نقله السلف من أعمال المصريين في الأزمان
 الماضية ليعلم بذلك درجة تقدم المصريين فلا يستبعد عليهم قياس الدرجة الارضية وربط الأقيسة وغيرها بما
 كما فعل ذلك المتأخرون في زماننا فنقول نقل عن بوليني في كتاب وصف أحوال مصر الذي جمعته حيث الجمعية
 الفرنساوية حين استيلائهم على مصر ما معناه قد يبلغ أمر الانسان الى أن يتجرأ على محاولة معرفة السموات وتقدير
 بعد الشمس عن الارض وذلك انه حيث كان القطر سبعة أجزاء والمحيط اثنين وعشرين كان ذلك كافي القياس سعة
 السكون وهذا كمن يجعل الشا كوكباً في القياس السماء وقد علمنا من حساب المصريين الذي وصلنا من نسيبوس
 وبيتوزيريس ان كل جزء من مدار القمر الذي هو أصغر الكواكب يشغل أكثر من ثلاث وثلاثين غلوة وكل جزء من
 مدار زحل الذي هو أكبر الجميع يشغل ضعف ذلك وكل جزء من مدار الشمس الذي هو متوسط بينهما يشغل نصف
 هذين العددين انتهى وعبارة هذه تشهد بان المصريين في وقته كانوا على غاية من العلم والرومانيين بالعكس وكان علم
 الفلك على غاية من التقدم وقد ظن الفلكي بآي ان كلمة بحر الواقعة في عبارة بلين تقابل الدرجة من المحيط المنقسم
 الى ثلثمائة وستين درجة فيكم بعدم صحة هذه المقادير ورأى العالم جومار غير ذلك فقال ان قومنا عرفوا الحركة
 الحقيقية للمريخ والزهرة ولم يدركوا غيرهم من الامم وقدروا قطر الشمس ومحيط كرة الارض بالضبط والدقة فلا يظن
 انهم قدروا للدرجة ثلاثاً وثلاثين غلوة وجعلوا البعد بين الارض والقمر ١٨٩٠ غلوة يعني اثنين وثمانين فرسخاً
 ويكون أقل من البعد الذي جعلوه بين مدينة اسوان ومدينة تنطارس وبين ايدوس وجزيرة فيلا فالاول ان الغلط
 منسوب لعبارة بوليني للمصريين في حساباتهم وهو معلوم ان الاقدمين جعلوا المحيط منقسماً الى ستين قسماً والدرجة الى

ستين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة والثالثة الى ستين رابعة فكل قسم من الستين المنقسم
 اليها المحيط ست درجات وكان الذراع الفلكي عندهم قدر اثنين منها فعلى هذا يكون كل قسم ثلاثة أذرع فلكية
 وتكون الدرجة والدقيقة والثانية والثالثة منقسمة مثل المحيط بمعنى أنه كان يوجد أقسام قدرها ثلاث دقائق وأخرى
 قدرها ثلاث ثوانٍ لأن الثلاث دقائق تقابل القياس المصرى المعروف بالشين (الفرسخ) والثلاث ثوانٍ تطابق
 الاميلوس وهو قياس قدره خمسة أقدام بالقدم المصرى وهو نصف قصبة طولها عشرة أقدام بالمصرى وكان يوجد
 أيضا قياس يطابق القياس المعروف بالپتر وهو قياس يسمى عند العرب بالعسلة أو الأشل وهو سون ذراعا بالهاتين
 أو ستة وستون ذراعا بالمصرى القديم وقدره ثلاث ثوانٍ والغالب على الظن ان الجزء المذكور فى عبارة بين يطابق
 الاقسام التى قدر الواحد منها ثلاث ثوانٍ وعلى هذا الاعتبار يكون جزء من ألف ومائتى جزء من الدرجة الارضية
 وحيث ان بلين جعله ثلاثا وثلاثين غلوة فيكون محيط مدار القمر جميعه ١٤,٢٥٦,٠٠٠ غلوة ويكون نصف
 القطرله ٢,٢٦٨,٠٠٠ غلوة وحيث ان الدرجة الارضية ٦٠ غلوة مصرية والنسخ المعتاد أربعة وعشرون غلوة
 يكون المقدار السابق بالفراسخ ٩٤,٥٠٠ وهذا البعد يزيد عن البعد الذى حسب فى زماننا وقدره ٨٦,٣٢٤ فرسخا
 للبعد من الارض الى القمر بفرق قدره $\frac{1}{11}$ ولكن هذا الفرق لا يمنع من الشهادة للمصرىين بأنهم وصلوا هذه الدرجة
 ولم يسبقهم غيرهم وعلى أى حال فطرق وصولهم هذه النتائج مجهولة لنبات التفصيل وما ثبت اهم المعلومات
 الفلكية شهرة علوم مدرسة فيثاغورس ومن خرج منها من الفلاسفة الناشرين للعلوم التى كانت تدرس بها وعلوم
 للجميع مما نقله الاقدمون ان جميع علوم هذه المدرسة منقولة عن المصرىين وانهم أقاموا مدارس مصر وتعلموا
 بها هذه الفنون ومما يدل أيضا على عظم قدرهم فى العلوم ما نقله بلين أيضا عن بوزونديوس من أن بعد القمر عن
 الارض مليون من الغلوة وليس ذلك الا الغلوة المصرية الداخلة فى الدرجة الارضية للسمائة مرة لانه ينبغى عن هذا
 التقدير ٨٣,٣٣٣ من الفراسخ وهذا قريب جدا من الحقيقة وكذلك قوله ان فلك الرجب والسحاب مرتفع فوق
 الارض باربع مائة غلوة يدل على استعمال الغلوة المصرية الداخلة فى الدرجة ستمائة مرة كما سبق لانه ينبغى عن هذا
 المقدار $\frac{1}{7}$ فرسخا وهو ارتفاع الجوق كما هو مقدار الان بيننا حيث كان لا يدخل فى هذه التقديرات الا الغلوة
 المصرية فيظن ان جميع ذلك مذكور عنهم واذا وصل قوم لحساب ذلك لا يبعد عليهم حساب الدرجة الارضية ولولا
 خوف الاطالة لاوردنا من كلام المؤرخين ما يدل على ان المصرىين كان لهم معرفة نامية بعلم الفلك وانهم اشتغلوا به
 وبغيره من الفنون والصنائع لكن فى ذلك كفاية اذ الغرض تيقظ القارى يعلم قدر هذه الامة التى أثنى عليها الدهر
 وكانها لم تكن مع أنها هى أساس التمدن فى تلك الديار ومنها اتقل الى جميع البلاد انما انه كان للمصرىين غير ما تقدم
 مساحات أخرى تتعلمون السهولة الاعمال منها مساحة قدرها ١٠,٠٠٠ قدم مربع يشتملها الجرب من مرتين
 وربعا وكانت تلك المساحة عبارة عن مربع ضلعه مائة قدم وهو نصف مساحة أخرى عرضها مائة قدم فى مائة
 قدم وكانت نسبتها الى الجرب كنسبة عدد أربعة الى تسعة وكان من ضمن الاقيسة الكبيرة عندهم أيضا مساحة
 ضلعهما غلوة وكانت ١٠,٠٠٠ قامة مربعه والقامة ستة أقدام مصرية وحيث ان هذه المساحة ٣٦٠,٠٠٠
 قدم مربع فان قسمت الغلوة الى عشرة أقسام متساوية كان كل مربع من تلك الاقسام ٣٦٠٠ قدم مربع وضعه
 ستون قدما أو عشر قامة أو اثنا عشر خطوة مساحية وهو عين المساحة التى كان يطلق عليها اسم قلعة عند الرومانيين
 فلعلمهم أخذوها عن المصرىين واستعمال الغلوة المربعة فى المساحة عند المصرىين ثابت بقول هيرودوت وغيره
 والقلعة عبارة عن مائة قامة مربعة وهذا المساحات أخرى منها مساحة قدرها ربع غلوة وهو يساوى أربعة أجراء
 أو تسع عسلات مربعة أو خمسة وعشرين قلعة مربعة أو الفين وخمسة مائة قامة مربعة ومنها مساحة مستطيلة
 أحد أضلاعها مائة قدم والاخر مائتان وهى العسلة المضاعفة أربع عسلات مربعة أو $\frac{1}{9}$ الغلوة المربعة وهو
 الفدان القديم ومساحة قدرها ١٠,٠٠٠ قدم مربع ومائة قصبه مربعة من قصب عشرة أقدام وهى العسلة
 البسيطة المربعة ومساحة قدرها ربع العسلة المربعة فهى حينئذ مائة نصف قصبه أو خمسة وعشرون قصبه مربعة
 من قصب عشرة أقدام أو ٢٥٠٠ قدم مربعة ومساحة قدرها قصبه مربعة من قصب عشرة أقدام أو مائة قامة

دسر لتحمل الثقل الواقع عليها وخلاف هذه الاجار يوجد حجر عظيم طوله ٣٨٨ متر وعرضه ٢٦٦ متر وسمكه ١٠٥ متر
 ويتكون منه العتبة العليا وزن ٦٠٠٠٠ كيلو وتلك الاجار موضوعة فوق المزلقان الذي يتوصل منه الى الداخل
 بالكيفية الماضية لوقايتيه من ضغط الثقل الذي فوقه وطول ذلك المزلقان ٦٣٣٠٣ متر وشكله تام متوازي السطوح
 محكم البناء متمن الصنعة ومنحدرا الى اسفل قدر زاويته 57° بمعنى ان سطح آخره يكون مع السطح الراسي زاوية
 قدرها ٦٤ درجة ومن لموسمه يلزم النازل عليه ان يستعين بيديه أو بأحد من الناس ولا بد من اسصحاب نور مدة
 النزول ولا يكون قائما فيها دائما بل يطأ في رأسه وكلما قرب من آخره نقص الارتفاع فيضطر النازل لأن ينحني
 حتى تقرب ذقنه من ركبته ثم يصل الى مكان لا بد فيه من القاد لشدة ضيقه ويحني على بطنه ويكون نفس الانسان
 حينئذ في غاية الضيق لقله الهواء وكثرة الحرارة ولكن لا تكون هذه الحالة الا زمنيا يسيرا ثم يصل الى مكان يمكنه ان
 يقف فيه وينتصب ويستريح وإذا كان الانسان في الموضع المار يتحقق ان الذين فتحوا الهرم لما وصلوا الى هذا
 الموضع منعهم عن الاستقرار ثلاثة اجار جسمية هناك فلم يتمكنوا من ازالها تقبوا فوقها النقب الذي هو باب
 الدخول الآن للمزلقان الثاني الموصل لاودة الملك وعرضه وارتفاعه مثل عرض الماضي وارتفاعه وانحداره
 بالعكس بمعنى ان انحداره الى اعلى بخلاف الاول فانه الى اسفل وزاوية الثانية قدر زاوية الاول ويوجد مع الثاني في
 مستورا مسي عمودي على وجه الجلسة التي بين الشرق والغرب وفي كل منهما حفر كثيرة لئلا تراق رجل الداخل وطوله
 ١٣٤٠٣٣ متر وفي آخره بسطة ضلعها أربعة أمتار ونصف واذا وصل اليها وجد فوق رأسه فضاء متسع في صورة قبة
 وفي الجهة اليمنى قرب قدميه فم البئر المشهور ووجد في تجاهها سردابا أفقي طوله ١٧٩١٣٨٨ متر مواصلا لاودة تعرف
 باودة الملكة طوله ٤١٢٢٤٠٥ أمتار وعرضها ٣١٧٩٣٠٥ مبنية بالصوان سقها محدد بارتفاع أعلى نقطة فيه ٣٠٨٦٣٠٨
 والى الرجل ١١٤٠٢٤٠٠٠ وفوق البسطة المزلقان المحجب الموصل للاودة المعروفة بأودة الملك وأوله مرتفع عن البسطة
 بقدر ٣٠٣٠٠٠ وانحداره وارتفاعه الراسي كالنحدار المزلقائين السابقين وارتفاعها وفي كل من طرفيه قصبه عرضها
 ٥٠٠٠٠ وفيها حروف في الحجر عددها ٢٨ جهة الشمال و٢٦ جهة اليمين والاثنان الباقيان جعلوا للستر وفي طرفي
 المزلقان حائط ارتفاعه ٥٧٠٠٠ من المتر لاستناد الصاعد مع مساعدة الحزوز الموجودة بارضه كما في الآخر وعرض
 المزلقان المذكور ٢٠٩٠٠ من المتر وينتهي الضيق في آخره حتى يصير ٣٦٠٣٠٠ من المتر وهو حاصل من تقارب
 حجارة لوجهين بعضهم من بعض لا من انحنائها كما قد يتوهم وارتفاع المزلقان المذكور ١٢١٠٨٠٠ أمتار ومن شدة
 صقل الحجارة ظن بعض الناس أنها من الرخام وليست كما ظن ولا يمكن ادخال حد السكين بين اللجئات لاحكامها
 واتقان بنائها وطول المزلقان ٣٥٨٠٠٠ متر ولا يصل الانسان الى آخره في أقل من نصف ساعة بل ربما تزيد متى
 كان الانسان في هذا الموضع يتخطى سدة علوها ٣٠٣٠٠٠ من متر فيصير على بسطة طولها ٥٧٠٠٠ من متر فيجد
 مزلقانا عرضه ١٠٤٩٠٠ متر وارتفاعه ١٠٠٠٠٠ وطوله ٨٣٨٥٠٠ أمتار واجار صوانية ويلزم الداخل أن ينحني وفي آخره
 بسطة مرتفعة عرضها ٢١٥٠٠ متر وارتفاعها ٣٨٠٠٠ أمتار وطولها ٢٩٥٠٦٠٠ متر ومنقسمة اربعة أقسام بحواجز
 لا يصل ارتفاعها الى الارتفاع الاصلي وفي الاول منها حجر من الصوان يملؤها ويظهر للرائي انه معلق فوق أرض
 المزلقان بقدر ١٠١٠٠ متر ويتسكى على برواز خفيف بحيث يظن انه أول قوة توقفه وتسد المنفذ وسلك هذا الحجر و
 من متر وارتفاعه ١٠٤٥٠٠ وعرضه ١٠٥٠ متر ولا يعلم ما كان الغرض منه وفيه أربع خيزرانات أسطوانية منقورة
 في مقدمه ولا يعلم لاي شيء عملت وبعده هذه البسطة يدخل الانسان في مزلقان طوله ١١٠٠٠٠ ومنه يصل الى اودة
 عظيمة مرتفعة متقنة غاية الاتقان وهي المعروفة باودة الملك وطولها من شرقي الهرم الى غربيه وأحد ضلعها وهو
 القبلي ٤٧٢٠٠٠ أمتار والآخر وهو البحري ٦٧٠٠٠٠ أمتار والضلعان الآخران الشرقي ٢٣٥٠٠٠ أمتار والغربي
 ٢٠٠٠٠ أمتار حينئذ يكون العرض نصف الطول وأما ارتفاعها فهو ٨٥٨٠٠٠ أمتار وجميع اجارها من الصوان
 وهي على أقصى غاية في الصقل بحيث يعسر نظر العين للجمادات الست التي هي متساوية في الارتفاع ويرى في جدرانها
 على ارتفاع خمسة أقدام من أرضها فتحتان كعينين صغيرتين مستطيلتين متقابلتين واحداهما متجهة نحو الجهة
 القبلية والآخرى نحو البحرية ولا يعلم آخر مداهما بسبب انهما مغلقان وليس في منتصف الاودة ودخل هذه الاودة

مسود من الدخان من جميع الجهات وسقفها تسعة أبحار طول الواحد منها ستة أمتار ومكعبة يبلغ مائة وعشرين
 قدما مكعبة بالاقبل ووزنه تقدر بعاشر ألف كيلو وليس في بنائه خلل بل هو باق على الحالة التي بنى عليها وهو انه
 في غاية الصقل ولا يمكن تأثر السكين فيه لكثابة أو خلا فهو ويجد الداخل من الباب عن يمينه حجر الدفن الذي طوله
 ٢٣.١ متر وعرضه ١.٢ وارتفاعه ١.٣٧ متر وعرضه ١.٦٤٨ متر ومنه الجدار ١.٦٢ متر مترا مع القاع
 فانه ١.٨٩ متر وليس عليه غطاء وهو مجرد عن الكتابة كالأودة والمزلقان وهناك أودة أخرى بابها في آخر المزلقان
 الموصل لأودة الملك لا يمكن الوصول إليها الا بسلم من خشب فاذا دخلها الانسان وجد نفسه فوق أودة الملك وارتفاعها
 ١.٠٢ متر وعرضها وطولها مثل عرض أودة الملك وطولها وذلك يدل على انها جعلت لمنع الضغط عن أحجار سقف
 أودة الملك ومن غريب ما هناك ما يسمع في الهرم من صدى الصوت فانه يتكرر فيه عشر مرات وعادة السباخين متى
 خرجوا من أودة الملك واستقر واوقفوا البسطة يطلقون طبخة فينعكس الصوت في جميع المزلقان ويتكرر الصوت
 فيحصل من ذلك ما يتعجب منه ولا يمكن وصفه باللسان فانه يكون ابتداء كل عدد ثم يتناقص بالتدريج حتى يصل الى
 باب الهرم والبئر التي ذكرنا في السابق انها على البسطة لم تكن في سعة واحدة من مبدئها الى آخرها بل في المبدأ تكون
 ١.٤ متر في عرض ٠.٦ ثم تنقص الى أن تصبح ٠.٦ في عرض ٠.٦. وليست على عمود واحد في جميع عمقها بل
 الدرجة الاولى ١.٠٢ و٤.٧ والثانية ١.٦٢٤٢ متر وعلى هذا يكون العمق الذي صار الوصول اليه ٦٣.٣٤ متر وفي
 جدران البئر أودة صغيرة على بعد تسعة أمتار من فيها ولا يعلم ما الغرض منها هل كانت للاستراحة أو لوضع شيء أو لغير
 ذلك وهي تفر في الصخر وارتفاعها ثلاثة أمتار وعرضها قدر ارتفاعها مرة ونصف ومتى كان الانسان في قعر البئر
 كانت درجة الحرارة خمسة وعشرين مع انها في داخل الهرم ٢ فقط ويقال ان قاع البئر مع قاع النيل في مستوى
 واحد لكن لعدم الوصول اليه لا يمكن القطع بذلك وعن كتب على هذا الهرم الكبير وأجد وبين وأفاد القلدي الماهر
 يياز يسميت الانكليزي فانه تفرغ مدة للاطلاع على أسرارها واستفرغ جهده في استخراج دقائقه بثأب أفسكاره
 فتكلم عليه بما لم يسبق اليه ولم يحتمل أحد حول ما وقف عليه وقد ترجم القسيس موانيو الفرنساوي في سنة ١٨٧٥
 بعض ما كتبه هذا السياح وهناك شذمة مما نبه عليه من القوائم ترجمته الى العربي قال ما معناه أولان اضلاع
 هذا الهرم متجهة اتجاهاً محيياً نحو النقط الأربع الاصلية الشرق والغرب والشمال والجنوب وكذلك سائر الاهرام
 المصرية والمقابر الكبيرة والصغيرة والابر المربعة الشكل الموصلة الى مخادع الاموات وأما أهرام العراق فهي
 كسائر من التربة متطاوله من غير تناسب ولا انتظام وأقطارها في اتجاه خط نصف النهار واهرام بلاد الامريقة
 عبارة عن دجارت بعضها فوق بعض اذا صعد عليها الانسان يصل الى المعبد ومدخل الاهرام توجد دائماً في الجهة
 البحرية ومحاور الأراج توجد في مستوى واحد رأسى هو المستوى الجانبي المار في نقطتي الشمال والجنوب وأطول
 الأودة الموجودة في داخل الهرم اتجاهاً من الشرق الى الغرب والمستوى الجانبي المار بمحاور الأراج اذا امتد الى
 نحو البحر المالح يكون في منتصف الوجه البحري والهرم الكبير هو مركز القوس المحدود به الوجه البحري من جهة
 البحر المالح وأحد قطري قاعدة الهرم اذا امتد يبر نهاية الوجه البحري من الجهة الشرقية والآخر يبر بنهايته من
 الجهة الغربية والوجه البحري جميعه يشغل وسط الارض القارة من سطح الكرة الارضية جميعها ثانياً اتفق كثير
 من العلماء على ان اهرام سقارة أقدم الاهرام والظاهر ان أقدم الجميع هو الهرم الكبير من اهرام الجيزة كما قاله العالم
 بيسيوس وغيره ثالثاً فهم كثير من المؤلفين من كلام هيرودوت انه يقول ان ضلع قاعدة الهرم مساوية لارتفاعه وانه
 أخطأ في ذلك وبنى الحكم عليه بالخطأ الى سنة ١٨٥٩ فتقطن العالم جون تيلور ودقق النظر فيما قاله هيرودوت فرأى
 ان عبارته تقيد الاقسمة السطحية لانه الخطية وان قصد ان المربع الذي ضلعه قدر ارتفاع الهرم يساوي مساحة أي
 سطح من الاسطح الأربعة المتائلة وهذا صواب لا خطأ فيه والذي آذاه لهذا الفهم انه رأى الهرم بناء هندسيابه
 القوانين الهندسية ووافق على ذلك العالم الخيسوب چون هرسميل الانكليزي ومن حينئذ حصل التيقظ لقياس
 الهرم وضبط أبعاده وزواياه وقد ظهر من الاقسمة المخررة المضبوطة ان ميل وجهه البحري احدى وخمسون درجة
 وست وأربعون دقيقة وميل الوجه القبلي احدى وخمسون درجة وتسع وثلاثون دقيقة وميل الوجه الشرقي احدى

وخمسون درجة واثنان وأربعون دقيقة وميل الغربي احدى وخمسون درجة وأربع وخمسون دقيقة وذلك باعتبار
 حالته الراهنة بعد زوال الكسوة وبامتجان أبحار الكسوة التي وجدت محفوظة في الانطقخانه بلوندر يظهر أن زاوية
 ميل الاوجه كانت احدى وخمسين درجة وحدى وخمسين دقيقة وأربع عشرة ثانية وان هذا الميل يتبدى من مستوى
 القاعدة المنحوتة في الصخر على ماحقة الامير الای هو اروز وبذلك بطل القول بوجود جلسة يتسكى عليها الهرم وعن
 قال بها العالم جومار رابع الاختلاف في قياس ضلع القاعدة فقال الفرنسيون انها تسعة آلاف اصبغ ومائة وثلاث
 وستون اصبغاً من اصبغ القدم الانجليزي وقال المير الای هو اروز انها تسعة آلاف ومائة وثمان وستون اصبغاً
 وأقل ما قيل فيها تسعة آلاف ومائة وعشرة اصبغ وأكثر ما قيل فيها تسعة آلاف ومائة وسبعون اصبغاً والمتوسط
 الذي هو الاقرب للصواب تسعة آلاف ومائة وأربعون خامساً ارتفاع الهرم خمسة آلاف وثمانمائة وتسعة عشر
 اصبغاً انكليزياً بقياس الفرنسيين ويظن انه كان قبل نقض أعلاه خمسة آلاف وثمانمائة وثمانية وثلاثين سادساً ينتج
 من الاعداد السابقة ان نسبة ضعف ارتفاع الهرم الى محيط القاعدة كنسبة واحد الى (ط) المعتبر عند المهندسين انه
 النسبة بين كل محيط وقطره وان نسبة مساحة القطاع الرأسى للهرم الى نسبة مساحة القاعدة كنسبة واحد الى (ط)
 أيضاً وانك لو رسمت دائرة نصف قطرها ارتفاع الهرم لكان محيطها قدر أربعة اضلاع الهرم وظهر من ذلك سبب
 اختيار زاوية الميل السابقة لوجه الهرم فانك لو حسبت تلك الزاوية لوجدتها احدى وخمسين درجة وحدى
 وخمسين دقيقة وأربع عشرة ثانية وثلاثة عشر جزءاً من مائة من الثانية وقد استدلوا على تلك الزاوية بما نأمر وجوده
 الى الآن شرقى الهرم في مقابلة ضلعه وهي خطوط محفورة في الصخر منها ثلاثة عريضة والرابع ضيق طويل
 ومحاو جميعها اذا امتدت تجتمع في نقطة واحدة وبالقياس ظهر أن الزاوية الحاصلة من تقابل هذه الخطوط ولو أنها
 في سطح أفقى لكانت مبنية لزاوية قاعدة الهرم وزاوية رأسه على وجه الضبط وقد استكشف ويليان بيتري ان
 الدائرة المرسومة على أرض قاعدة الهرم التي نصف قطرها ارتفاع الهرم تقطع اضلاع المربع وتتدخل عن زواياه وتتر
 في نقطة تقابل الخطوط المذكورة سابعاً نسبة ارتفاع الهرم الى البعد المتوسط للشمس عن الارض كنسبة واحد الى
 عشرة مرفوعة الى الدرجة التاسعة يعنى ان البعد المتوسط بين الشمس والارض مقدار ارتفاع الهرم ألف مليون
 مرة وهذه النسبة يعينها واقعة بين الدائرة المكافئة لقاعدة الهرم المربعة وبين المدار السنوى للارض حول الشمس
 وامتحان هذه القاعدة نك لو ضربت ارتفاع الهرم وهو خمسة آلاف وثمانمائة وتسعة عشر اصبغاً في عشرة
 مرفوعة الى الدرجة التاسعة وقسمت الحاصل على عدد اصبغ الميل الانكليزى وهو ثلاثه وستون ألفاً وثمانمائة
 وستون اصبغاً لكان الناتج أحد وتسعين مليوناً وثمانمائة وأربعين ميلاً انكليزياً والبعد الذي كان معتبراً بين
 الشمس والارض الى غاية ستة آلاف وثمانمائة وسبعة وستين ميلاً بدينية خمسة وتسعون مليوناً ميلاً انكليزياً وباجراء
 الحسابات الدقيقة من علماء الفلك بفرنسا والمانيا والانكليزى وأمريكا انضح لهم زيادة هذا القدر عن الحقيقة وان
 الحق الذي يجب أن يعتبر في هذا البعد اربعين واثني وتسعين وثلاثة وتسعين مليون ميل انكليزى
 وقد كان للاقدمين عقلة عن هذا التحقيق حتى انه كان في آخر الالف الثانية من عمر الدنيا يظن ان البعد بينهما خمسة
 ملايين ميلاً انكليزياً فقط وكان ذلك في زمن كبلير العالم المشهور ثم في سلطنة لوير الرابع عشر من ملوك فرنسا جعل
 سبعين مليوناً بناء على تحقيق القسيس الفلكى كاي الذي أرسله هذا الملك الى رأس العشم ثم تغير ذلك آخر القرن
 الثامن عشر من الميلاد الى الخمسة والتسعين السابقة التي استنجوها من مرور الزهرة على قرص الشمس فانظر كيف
 كان علم بانى الهرم وما استودعه فيه من الاسرار التي خفيت على أهل تلك الاحقاب حتى اضطر بواقي حساب
 ما بين الشمس والارض مع ان فى الهرم اشارة اليه يعرفها الخذاق ثماناً نسبة ارتفاع الهرم الى محيط كرة الارض
 كنسبة واحد الى مائتين وسبعين مليوناً يعنى ان محيط كرة الارض أضعاف محيط الهرم بهذا العدد تسعاً اذا قسم
 ضلع القاعدة وهو تسعة آلاف ومائة وأربعون اصبغاً على عدد أيام السنة الشمسية وهو ثلاثمائة وستون يوماً
 وأربعة وعشرون من مائة جزءاً من اليوم يكون خارج القسمة خمسا وعشرين اصبغاً وخمسة وعشرون جزءاً من ألف
 من الاصبغ ولو نسبت هذا الناتج الى نصف محور دوران الارض لوجدت نسبته كنسبة واحد الى عشرة ملايين

أو واحد إلى عشرة مرفوعة إلى الدرجة السابعة قال وهذا الناتج هو الذي نسميه بالذراع الهرمي الموجود في الحائط
الشرقي من أودة الملكة في القبلة التي بها البارزة عن سطحها أي أن باني الهرم وضع في هذه القبلة إشارة إلى هذا الذراع
فإنه لم يجعل محورهما منطبقا على محور الحائط بل بينهما هذا القدر وهو خمسة وعشرون أصبعاً وخمسة وعشرون من
ألف من الأصبع الانكليزي وبهذه الوحدة يتعين مقدار أيام السنة الشمسية بأن تقسم طول الضلع على هذه الوحدة
وقال العالم كليت أن هذه الوحدة الناتجة من نصف محور دوران الأرض لو اعتبرت عند جميع الملل لسكانت أوفوق من
المتر المنسوب إلى خط وهمي مرسوم على سطح كرة الأرض أي لأن المتر جزء من عشرة ملايين جزء من ربع خط نصف
النهار وقال العالم جون هرشيل أنه إذا لم أن تكون وحدة القياس جزءاً من عشرة ملايين جزء من خط من خطوط
الكرة الأرضية فالأحسن أن يختار لذلك القطر المحيط عاشر تلك الوحدة توجد أيضاً في الساحة الصغيرة التي أمام
أودة الملكة يدخل إليها منافق في تلك الساحة ريشة صوانية رأسية ممتدة شرقاً وغرباً لاتصل بالأرض ولا بالسقف
منبته في الوسط بعيدة عن النهاية القبلية قريبة من النهاية البحرية بحيث أن قربها من الحائط البحري بقدر ما يكفي
اعتماد الداخل بعد التباطؤ الذي اضطرابه في حال الدخول من الدهليز المنخفض والسياحون هم الذين سموها
الريشة الصوانية وهي عبارة عن طبقتين من الحجر أحدهما فوق الأخرى وفوقهما جزء منتمتخ مكور الشكل مع تطبيط
وإذا قيس من مركزه مشرقاً إلى آخر الريشة الداخل في الحائط بقدر ثلاث أصابع وخمسة وخمسين جزءاً من مائة من
الأصبع كان ذلك خمسا وعشرين أصبعاً وخمسة أجزاء من مائة وفي الحائط الجنوبي للساحة أربعة خطوط رأسية
مستقيمة ممتدة من سقف الدهليز الساحة إلى سقفها ويستنبط من هذه الخطوط أن الوحدة المذكورة تنقسم خمسة
أقسام وإن قسمها هو الجزء المذكور المنقسم في عرضه أيضاً إلى خمسة أقسام بمعنى أن الوحدة أو الذراع الهرمي منقسم
على خمسة وعشرين جزءاً وقرباً كل جزء منها يساوي أصبعاً انكليزياً وجزءاً من مائة من الأصبع وحيث أن الحسابات
قد دلت على أن طول محور دوران الأرض خمسمائة مليون وخمسمائة ألف أصبع فيتمتع بها إلى قرار يربط أو أصابع
هرمية يتحصل على خمسمائة مليون أصبع فقط ومن كل هذا يظهر ويتحقق أن الأرقام المستعملة في الهرم هي خمسة
وعشرة ومضاريبها مائة واحد عشر بلاط الدهليز الموصل إلى الساحة جنسان أحدهما من صوان والآخر من حجر جيري
والطول الكلي للدهليز مائة وست عشرة أصبعاً هيرمية وستة وعشرون جزءاً من مائة من الأصبع وطول الجزء الصواني
منها مائة أصبع وثلاث أصابع وثلاثة أجزاء من مائة والعدد الأول أعني مائة وستة عشر وستة وعشرين هو
قطر الدائرة التي مساحتها عشرة آلاف أصبع وستة وستة عشر أصبعاً والعدد الثاني أعني مائة وثلاثة وثلاثة
أجزاء من مائة هو ضلع المربع الذي مساحته عشرة آلاف وستة وستة عشر وعلى ذلك فالدائرة المرسومة على
طول الساحة تساوي في المساحة للمربع المرسوم على طول الجزء الصواني والنسبة بين الطولين المذكورين
هي النسبة بين المحيط وقطره التي ذكرناها حاصله بين محيط الهرم وارتفاعه وإذا ضرب الطول الكلي للدهليز في
(ط) يعني النسبة بين المحيط وقطره حصل عدداً أيام السنة الشمسية وهو عدد الأذرع المقدسة المشتمل عليها ضلع
قاعدة الهرم وإذا ضرب الطول المذكور في (ط) وفي عدد خمسة مرفوع إلى الدرجة الثالثة كان الحاصل تسعة آلاف
ومائة واحد وثلاثين أصبعاً هيرمية وهو طول ضلع القاعدة وإذا ضرب ذلك الطول في خمسين عدداً المداميك التي بين
مستوى القاعدة ومستوى الدهليز كان الحاصل خمسة آلاف وثمانمائة وثلاث عشرة أصبعاً هيرمية وهو ارتفاع
الهرم بحسب الأصل وإذا قسمته على اثنين كان الحاصل ثمانية وخمسين أصبعاً وثلاثة عشر جزءاً من مائة جزء من
الأصبع وهو جزء من مائة من ارتفاع الهرم وإذا ضربت طول الجزء الصواني المذكور في خمسين حصل خمسة
آلاف ومائة واحد وخمسون أصبعاً وثلاثة وستون جزءاً من مائة من الأصبع وهو ضلع المربع المساوي
في المساحة لقطاع الهرم وإذا ضربته في خمسة كان الحاصل خمسمائة وخمسة عشر أصبعاً ومائة وثلاثة وستين
جزءاً من ألف جزء من الأصبع وهو طول قطر أودة الملكة التي جميع أبعادها ماضرب خمسة أو عشرة أو خمسين
ومركز الحجر الأسفل للريشة الصوانية يقسم ارتفاعها المساوي لمائة وتسعة وأربعين خطاً وتسعة وخمسين من مائة

من الخط الى قسمين نسبة أحدهما الى الآخر في المقياس المثني كالنسبة بين ضلع قاعدة الهرم وارتفاعه الرأسى
بمعنى أنك اذا جمعت قاعدة الهرم مع ارتفاعه وقسمت الحاصل على مائة كان الناتج هو ارتفاع حائط الدهليز وهو مائة
وتسعة وأربعون اصبعاً انكليزية وتسعة وخمسون جزءاً من مائة ثم ان القسم الاكبر من القسمين المذكورين وجد
بقدر الضبط احدى وتسعين اصبعاً واحداً وثلاثين جزءاً من مائة من الاصبع اذا ضرب في مائة يتحصل على
طول ضلع القاعدة وهو تسعة آلاف ومائة واحدى وثلاثون اصبعاً هرمية والقسم الاصغر وجد أنه ثمانية وخمسون
اصبعاً وثلاثة عشر جزءاً من مائة من الاصبع اذا ضرب في مائة يتحصل على الارتفاع الرأسى للهرم وارتفاع الحائط
الغربي لهذا الدهليز مائة واحدى عشرة اصبعاً وثمانمائة وثلاثة أجزاء من ألف من الاصبع اذا ضربت بجزءه المثني
في عرض أودة الملك وهو مائتان وست أصابع وستة وستون جزءاً من ألف من الاصبع كان الناتج هو ارتفاع أودة
الملك وهو مائتان وثلاثون اصبعاً وثمانمائة وثمانية وعشرون جزءاً من ألف وهذا المقدار يساوى نصف قطر أرضية أودة
الملك وهو أربع مائة وستون اصبعاً هرمية وسبعمائة وسبعة وسبعون جزءاً من ألف من الاصبع واذا ضربت بقطر تلك
الأودة في عشرة وقسمت الحاصل على عرضها كان المحصل خمسة وعشرين اصبعاً هرمية وهو الذراع المقدس
المهرمى الذى هو ذراع موسى عليه السلام وذراع سليمان بن داود عليهم الصلاة والسلام وكل منهما جزء من عشرة
ملايين جزء من نصف محور دوران الارض ثاني عشر قد سبق ان طول ضلع القاعدة تسعة آلاف ومائة وأربعون
اصبعاً انكليزية بعبارة عن تسعة آلاف ومائة واحدى وثلاثين اصبعاً هرمية فاذا ضربت هذا الاخير في أربعة عدد
اضلاع القاعدة وقسمت الحاصل على مائة كان الناتج عدداً أيام السنة الشمسية وعدد ما تها هنا هو ضعف
الارتفاع الرأسى لارتفاعات الهرم الهابطة والصاعدة ثالث عشر مجموع قطري القاعدة فوق الصخر خمسة وعشرون
ألف اصبع وثمانمائة وسبعة وعشرون اصبعاً هرمية وهو مقدار دورة تقهقر الأعمدتين باعتبار ان التقهقر اصبع
واحد في كل سنة رابع عشر ارتفاع أودة الملك فوق أرض قاعدة الهرم اثنان وسبعون قدماً انكليزية يقو بين أرضها
وأرض الهرم خمسة وعشرون قدماً كمن مدا ميكال الهرم واودة الملك فوق الارض المذكورة بمائة وثلاثة
وأربعين قدماً وتحت نقطة الهرم ثلثمائة واثنين وأربعين قدماً والمداميك من أرضها الى أرض الهرم خمسون
قدماً كما خامس عشر طول أودة الملك أربعة وثلاثون قدماً انكليزية او عرضها سبعة عشر وارتفاعها تسعة عشر
وحيطانها وسقفها وأرضها من الصوان الصلب ولم يكن بها الا الحجر وسيأتى الكلام عليه ولشدة التحام أحجارها
حصل اختلاف كثير في عدد مدا ميكالها قال وقد بددنا الهمة في اظهارها وكشف الغطاء عنها حتى غسلناها بالصابون
مراراً وأقنعا على ذلك مدة فحققنا ان مدا ميكالها خمسة فقط ارتفاع المدامك الاسفل منها اثنتان وأربعون اصبعاً
وارتفاع كل من الأربعة الأخرى سبعة وأربعون وما ينقصه المدامك الاسفل عن غيره مغطى بتبليط الارضية وعدد
خمس عدد هرمي يدخل في محور دوران الارض باعداد صحيحة مقدار عشرة مرفوعة الى الدرجة الثامنة واذا ضعف
ارتفاع الأودة وضرب ذلك التضعيف في خمسة وأضيف الى الحاصل أو الى أنقص منه بخمسة كان الحاصل هو
الارتفاع الكلى للهرم سادس عشر عدداً أحجاراً أرضية الأودة مائة حجر وطول الأودة أربع مائة واثنا عشر اصبعاً
هرمية وجزان من عشرة أجزاء من الاصبع والعرض نصف ذلك والارتفاع مائتان وثلاثون اصبعاً واثنان
وأربعون جزءاً من مائة من الاصبع واذا قسم كل من طولها وارتفاعها وعرضها على نصف العرض كان الناتج للطول
سنة عشر وللعرض أربعة وللارتفاع خمسة والمجموع خمسة وعشرون وهو عدد هرمي وينبغي أن يلاحظ هنا ان
قطر الحيطان الصغيرة ثلثمائة وتسع أصابع وأربعة عشر جزءاً من مائة من الاصبع وقطر الارضية أربع مائة
وستون اصبعاً وأربعة وثلاثون جزءاً من مائة وقطر الحيطان الكبيرة أربع مائة واثنان وسبعون اصبعاً واثنان وعشرون
جزءاً من مائة واذا قسم كل من أقطار حيطان الأودة والارضية على نصف العرض كان خارج القسمة في الحيطان
الصغيرة تسعة وفي الكبيرة احدى وعشرين وفي الارضية عشرين والمجموع خمسون وهو عدد هرمي ضعف الاول
واذا قسم قطر مجسم الأودة وهو ثمانمائة وخمس عشرة اصبعاً أو أربعة وعشرون جزءاً من مائة كان الحاصل خمسة
وعشرون واذا قسم هذا القطر على خمسة كان الناتج هو طول الجزء الصوتى للساحة واذا ضربت بذلك القطر في

عشرة وربعنا الحاصل وضربناه في النسبة بين المحيط وقطره واستخرج الجزر التربيعي كان الناتج تسعة آلاف ومائة
واحدى وثلاثين أصبعاً هرمية وكسر العشار ياوه هذا المقدار هو طول ضلع قاعدة الهرم وإذا كعبناه هذا القطر
بعينه كان الناتج هو الجزر المثلثي لمساحة القطاع الرأسي للهرم ويكون مساوياً لمساحة الدائرة التي قطرها الارتفاع
الرأسي للهرم وإذا ضربت الأبعاد الثلاثة للأوددة المملكت بعضها في بعض كان الناتج عشرين مليوناً من الأصابع
الهرمية ويمكن اعتبار الأوددة مكميين متلاصقين كل منهما عشرة ملايين وقد سبق أن عددمداً أميك أوددة الملك
ضعف مداهمك أوددة الملكة أي قدرها مرتين فكذلك مكعب أوددة الملكة بهذه النسبة فإنها تقرب من عشرة
ملايين من الأصابع الهرمية ليس فيها الفرق يسير وإذا قسم كل من ارتفاع أوددة الملكة وعرضها وطولها على
نصف العرض كان الناتج خمسة عشر وإذا أجريت هذه العملية في حيطان الأوددة وأرضيتها كان الناتج ثلاثين وإذا
أجريت في أقطار مجسم الأوددة كان الناتج خمسة عشر ويظهر أن الطريقة المستعملة في بناء الهرم والأودتين واحدة
وان من الأرض إلى أوددة الملكة وحدها مائة ومن الأرض إلى أوددة الملك وحدها تسعين وعشرون الجرن الذي بأوددة
الملك حجمه الداخلي نصف حجمه الخارجي وذلك أنك إذا ضربت أبعاده الثلاثة بعضها في بعض وجدت أن سبعة
وسبعين أصبعاً هرمية وخمسة وعشرون جزءاً من مائة من الأصابع مضروبة في ست وعشرين أصبعاً وسبعين جزءاً من
مائة مضروبة في أربع وثلاثين أصبعاً واحداً وثلاثين جزءاً من مائة يساوي إحدى وسبعين أصبعاً مكعبة وثلاثمائة
وسبعة عشر جزءاً من ألف وهو الحجم الداخلي وإذا ضربت أبعاده الخارجة وهي تسعة وعشرون أصبعاً واثنان وستون
جزءاً من مائة في ثمانية وثلاثين أصبعاً واحداً وستين جزءاً من مائة مضروباً في إحدى وأربعين أصبعاً وثلاثة عشر
جزءاً من مائة فإنها تساوي مائة واثنين وأربعين أصبعاً مكعبة وثلاثمائة وتسعة عشر جزءاً من ألف هي حجم الجرن من
الخارج وهو ضعف الداخل وملك جوانب الجرن خمس أصابع هرمية وتسعة مائة واثنان وخمسون جزءاً من ألف
وملك أرضيتها ست أصابع وثمانمائة وستة وستون جزءاً من ألف فحجم الأرضية تسعة وعشرون أصبعاً واثنان وستون
جزءاً من مائة مضروباً في ثمانية وثلاثين أصبعاً واحداً وستين جزءاً من مائة مضروباً في ست أصابع وثمانمائة
وسبعة وستين جزءاً من ألف يساوي ثلاثة وعشرين ألفاً وسبعاً مائة وثمانية وخمسين أصبعاً هرمية مكعبة وهي حجم
الأرضية وإذا نسبتها إلى حجم الجوانب تجده النصف وذلك أن تضرب ستة وعشرين أصبعاً وسبعين جزءاً من مائة في
تسعة وعشرين أصبعاً واثنين وستين جزءاً من مائة مضروباً في أربعة وثلاثين أصبعاً واحداً وثلاثين جزءاً من مائة
مضروباً في خمس أصابع وتسعة مائة واثنين وستين جزءاً من ألف ثم تضرب الحاصل في اثنين يساوي سبعة
واربعين ألفاً وخمسة مائة أصبع وثمان أصابع مكعبة وهي حجم الجوانب جميعها وإذا قسم عرض أوددة الملك على
خمس كان الناتج إحدى وأربعين أصبعاً واثنين وعشرين جزءاً من مائة وهو ارتفاع الجرن ومربع هذا الارتفاع
يساوي واحداً على خمسين من سطح أرضية الأوددة والمكعب الداخل للجرن وهو واحد وستون أصبعاً مكعبة
وماثنان وخمسون جزءاً من ألف يساوي جزءاً من خمسين مكعب المدمالك الأول من أوددة الملك بعدد أسقاط
الخمس أصابع ويبان ذلك أن تضرب أربع مائة واثنى عشرة أصبعاً وجزءاً من مائة من عشرة أجزاء في مائة أصابع وست
أصابع وجزءاً من عشرة في واحد وأربعين وتسعة عشر وتقسّم الحاصل على خمسين ومتوسط احرف الجرن
الأربعة والعشرين من إحدى وخمسون أصبعاً واحداً وخمسون جزءاً من مائة وهذا المقدار هو قطر الكرة المساوي
حجمها حجم الجرن وقطر الدائرة التي مساحتها تساوي مساحة الدندوق الداخلي بفرض تحويله إلى مستو أفقي وهو
أيضاً ضلع المربع المساوي في المساحة الأربعة الأسطحة ومساحة المكعب المنشأ على أرضية الأوددة ثلاثة ملايين
وخمسة مائة واثنان وستون ألف أصبع وخمسة مائة أصبع هرمي وحاصل قسمة هذا العدد على خمسة هو سبع مائة واثنان
عشر ألفاً وخمسة مائة أصبع هرمي وذلك مقدار حجم الجرن خمسين مرة وحيث تقدم أن للذراع الهرمي نسبة صحيحة
مع نصف محور دوران الأرض فينبغي أن يكون لوحدة الأجمام نسبة صحيحة مع مكعب هذه الوحدة وهي خمسة
وعشرون أصبعاً ومع مكعب ضعفها وهو خمسون أصبعاً وهذا هو الواقع لأن كعبنا عدد خمسين لكان الناتج مائة
وخمسة وعشرين ألف أصبع مكعبة فلا ضربناه في الثقل النوعي المتوسط للكرة الأرض وهو خمسة عدد صحيح وسبعة

اعشار لكان الناتج سبعاً مائة واثني عشر الفا وخمسة مائة وهذا الناتج هو بعينه خمس مكعب المذمك الاسفل لاودة الملك أو انه قد رجح الجرن عشر مرات فقد بان من ذلك ان الهرم يشتمل على الثقل النوعي لمادة الكرة الارضية كما انه يشتمل على البعد بين الشمس ومركز الارض وكلاهما بدرجة تقرب تفوق درجة التقرب المعتبر الآن لان المعتبر الآن هو مقدار ان للثقل النوعي للارض احدى مائة وستة وعشرون جزءاً من الف وهذا الناتج من ملحوظات الشهير ايرى والمقدار الاخر خمسة عدد صحيح وخمسة مائة وخمسة وستون جزءاً من الف وهذا ناتج من حساب ضباط أركان حرب الانكليزيين ومتوسط ذلك هو خمسة وسبعة أعشار ولو فرض ان الجرن مملوء ماء لكان مكعب ذلك احدى وسبعين اصبعاً مكعبة وماتى جزء وخمسين جزءاً من الف فلأطلق على هذا الوزن اسم طنلاطة وفرض ان ذلك هو وحدة الأوزان وقسمناها الى ألفين وخمسة مائة جزء وأطلق على حجم الجزء من هذه الاجزاء اسم بنت وعلى وزنها اسم رطل لحصل ان البنت يساوى ثمانية وعشرين اصبعاً مكعبة وخمسة اعشار اصبع واربعة اعشار اصبع والجزء من هذه الاجزاء اسم بنت وعلى وزنها اسم اصبعاً مكعبة وخمسة اعشار فلو كانت الخمسة والعشرون وخمسة اعشار المذمك كورة من مادة غير الماء ثقلها النوعي هو عين الثقل النوعي للارض لكان وزنها خمسة وسبعة أعشار وهذا العدد هو خمس الثمانية والعشرين وخمسة اعشار ومن ذلك ينتج قاعدة بسيطة لحساب وزن الاجسام بأن يحسب الاصابع المكعبة التي يشتمل عليها الجسم الذي يراد وزنه ويؤخذ خمس الناتج فالخاصل هو وزن الجسم وهذا في حال كون ثقله النوعي مثل الثقل النوعي للارض فان اختلف ثقلها النوعي فانه يستعمل لذلك جداول الانتقال النوعية اه باختصار كثير

(المبحث الثامن في ذكر الصنم الذي بين الهرمين الكبيرين)

هذا الصنم يقال له اليوم أبو الهول وكان أولاً يعرف بيهيب كما في خطط المقرري وقال أيضاً قال القضاة صنم الهرمين وهو بلهيو به صنم كبير من حجارة فيما بين الهرمين لا يظهر منه سوى رأسه فقط تسميه العامة بأبي الهول ويقال بيهيب ويقال انه طلسم للرمل لئلا يغلب على اهل الجزيرة وفي كتاب عجائب البنين وعند الاهرام رأس وعنق بارز من الارض في غاية العظم تسميه الناس بأبي الهول ويرعون ان جنسه مدفون تحت الارض ويقتضى القياس بالنسبة الى رأسه ان يكون طوله سبعين ذراعاً فصاعداً وفي وجهه حجرة ودهان بلع عليه رونق الطراوة وهو حسن الصورة مقبولها عليه مسحة بهاء وجمال كأنه يضحك تبسماً قال وسئل بعض الفضلاء عن عيب ما رأى فقال تناسب وجه أبي الهول فان أعضاء وجهه كالانف والعين والاذن متناسبة كما تصنع الطبيعة الصور متناسبة فان أنف الطفل مثلاً متناسبة له وهو حسن به حتى لو كان ذلك الانف لرجل كان مشوهاً وكذلك أنف الرجل لو كان لصبي تشوهت صورته وعلى هذا سائر الاعضاء فكل عضو ينبغي أن يكون على مقداره ما هيته بالقياس الى الصورة وعلى نسبتها والعجب من مصوره كيف قدر ان يحفظ التناسب للاعضاء مع عظمها وانها ليس في أعمال الطبيعة ما يحاكيه ويقال ان طائفة من أهل مصر أخرجوا اتريب بن قبط بن مصر بن بصر بن حام بن نوح عليه السلام من قبره ووضعوه على سرير فتكلم لهم الشيطان على لسانه حتى افتتنوا به وسجدوا له وعبدوه وكانوا قد قتلوا أخاه صا ودفنوه في شاطئ النيل فكان اذا زاد لايه لوقبره فانتبتن به طائفة وصاروا يسجدون لقبه كما يسجدوا ولئلا لا ترتب فعمد آخرون الى حجر فحتموه على صورة اشمووم وكان يقال له أبو الهول ونصبوه بين الهرمين وجعلوا يسجدون له فصار أهل مصر ثلاث فرق ولم تزل الصابئة تعظم أبو الهول وتقرب له بالديكة البيض وتجتره بالصندروس قال ويقال له في بر مصر قريبان من دوا الملك صنم عظيم انلاقة والهيئة متناسبة الاعضاء كما وصف وفي حجره مولود وعلى رأسه ماجور الجيع صوان متين يزعم الناس انه امرأة وانها سرية أي الهول وهي بدرب منسوب اليها ويقال لو وضع على رأس أبي الهول خيط ومد الى سريره لكان على رأسها مستقيماً ويقال ان أبو الهول طلسم الرمل يمنع عن النيل وان السرية طلسم الماء يمنع عن مصر وقال ابن المتوج زقاق الصنم هو الزقاق الشارح أوله باول السوق الكبير بجوار درب عمار ويعرف الصنم بسرية فرعون وذكر انه طلسم النيل لئلا يغلب على البلاد وقيل ان ظهر بلهيو الذي عند الاهرام يقابل ظهر بلهيو الى الرمل وظهر هذا الى النيل وكل منهما مستقبل الشرق قال وفي زمننا كان شخص يعرف بالشيخ محمد صائم الدهر من جملة صوفية الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء قام في نحو من سنة ثمانين وسبعائة لتغيير

أشياء من المنكرات وسار الى الاهرام وشوه وجهه أبي الهول وشعته فهو على ذلك الى اليوم ومن حينئذ غلب الرمل على اراض كثيرة من الجيزة وأهل تلك النواحي يرون ان سبب غلبة الرمل على الاراضى فساد وجه أبي الهول ولله عاقبة الامور وما أحسن قول ظافر الحداد

تأمل هيئة الهرمين واعجب * وبينهما أبو الهول العجيب

كجمال بيتن على رحيل * محبوين بينهم مارقين

وماء النيل تحت مدموع * وصوت الريح عندهما تحيب

وظاهر سجن يوسف مثل صب * تخلف فهو محزون كئيب

انتهى وفي حسن الحاضرة قال صاحبنا الشهاب المنصوري

ان جرت بالهرمين قل كم فهم ما * من عبدة للعافل المتأمل

شبهت كلامتهم ما يسافر * عرف المحل فبات دون المنزل

أو عاشقين وشي بوصلهما أبو الهول * هول الرقيب خلفاه بعزل

أو حازنين استهدى بنجم السماء * فهذا ما بضائه المتأمل

أو ظامئين استسقى صوب الحيا * فسقاها عذباروى المنهل

يفنى الزمان وفي حشاد منهما * غيظ الحسود وضجرة المتأمل

وفي بعض كتب الافرنج ما معناه قال بعضهم ان أبو الهول حدث بعد الاهرام بتسعة وعشرين قرنا وما فيه من دقة الصنعة وضبط نسب الاعضاء والتقاطيع بعضها البعض يوجب الجزم بأن المصريين كانوا في تلك المدة وهي زمن العائلة الثامنة عشرة على غاية من التقدم ثم وصفه فقال ان ارتفاع رأسه من طرف الذقن الى آخر التاج الموضوع فوق جسمه تسعة وثلاثون مترا وارتفاعه من السطح الممتدة عليه الارجل الى آخر الرأس سبعة عشر مترا وذقنه الآن من ناعمة عن الرمل بمقدار أربعة أمتار وعن بلين أيضا ان ارتفاع أبي الهول من بطنه الى نهاية الرأس اثنتان وستون قدما ومانية عبارة عن سبعة عشر مترا ونصف واستنبط بعضهم من تقاطيع وجهه ان صورته صورة حبشي أو صورة زنجي وليس الامر كذلك فقد حقق العارفون باللغة القديمة انها صورة مصرية وبديل على ذلك أثر البوبية الجراء التي كان مصبوغها الموجودة الى الآن على أعضائه فان هذا اللون هو الذي كان مستعملا في النقوش للدلالة على المصريين ومن ذلك أثبتوا انه تمثال لبعض فراعنة مصر ويظهر أن هذا التمثال بقية جبل كان في محله بأن تحتوه من جميع جوانبه حتى أبقوه على هذه الصورة في مكانه الاصلى كما يدل لذلك الآثار الباقية آثارها في الرأس الى الآن ولما قطعوا ما حوله من الجبل أبقوه البسطة واسعة من كل جهة قال ومن يتأمل في هذه الصورة وما هي عايبه من العظم لا يرى انها أقل من الهرم نفسه في الثخامة وصعوبة التصوير وفي قمة رأس أبي الهول حفرة لم يستكشف ما فيها ولم تعلم حقيقةها ويقال انها فوهة يدخل منها البطن التمثال وقال بعضهم ان هذه الفوهة توصل الى داخل الهرم وأنكر ذلك كثيرون ولعدم البحث عن حقيقتها بقى الامر فيها مبهما الى الآن وقد أزال كويجليا الرمال عن هذا التمثال الى آخر اصابه فوجد أمام صدره وبين رجليه الممتدتين نحو ستة عشر مترا معبدا صغيرا بلا سقف وعلى ثلاثه من جدرانها كتابة هيروغليفية من زمن نظموزيس الرابع ورمدس الأكبر وصورة سبع بارك ينظر الى أبي الهول وبين رجليه أيضا مذبح لذبح القرابين ويظهر انها تقرب لابي الهول لانه يستفاد من كتابة نظموزيس انه كان يقدس باسم رى أى الشمس أو باسم رماشوا على قول والقانسون وهو اسم للشمس أيضا كما في الكتابة الرومسية وقال اطرون انه يظهر أن الاروام في زمن حكمهم بنوا هناك مباني ثم قال ولم تكن أرجل أبي الهول من أصل الجبل المنحوت منه الجسم بل همامن الحجر الآلة غير متكئة على جليسة كما يظن واما الرجلين فرجة مبطلت وسلم على اثنتين وثلاثين درجة بين حائطين وبعد السلام فرجة أخرى يظهر انها من زمن الرومانيين موضوعة في محور السلام وفي نهاية هذا الميدان سلم آخر من اثنتي عشرة درجة في وسطه ميدان كالاول ونقل عن بعضهم أيضا ان هذه المباني كانت متخذة لقامة القياصرة والامراء أيام المواسم التي كانت تعمل هنالك ثم أنكر اطرون ذلك لصيق

هذه الفرع عن جلوس الملوك وقال بل الغالب انها كانت مستعملة للاعلان بعقوب العبيد فكان الانسان اذا أراد
عقوب عبد حضر في الاماكن المقدسة فيصعد على مرتفع ويقول بحضور الكهنة انا فلان بن فلان قد اعقت عبدي
فلانا قال وتطموزيس الرابع هو من العائلة الثامنة ويقال ان المعبد المذكور هو قبره ويستأنس لذلك بعدم العثور
على قبره في بيان الملوك انتهى ويظهر ان الرمل في زمن القوس كان قد غطى ما حول هذا التمثال من المباني وغطى
جزءاً عظيماً منه بدليل سكوت هيرودوط وديودور الصقلي واسترابون عن التسكلم فيه وقال بلين ان الالهالي (يعنى في
وقت سياحته) يقولون ان هذه الصورة هي قبر الفرعون اخريس وقال بعضهم ان هذا التمثال في شرق الهرم الثاني
على مسافة ستماية متر في وسط متسع من الرمل وهو على صورة سبع راقد ورأسه رأس آدمى وفي قمته فتحة يتوصل
اليها سلم من خشب يقال انها قد هليز يوصل الى بئر والسياحون ينزلون في هذه الفتحة وبسبب امتلائها بالرمل
لا يصلون منها الا الى مسافة قليلة ووجه هذا التمثال متجه الى الشرق ويتكون من محور الجسم مع خط الشرق زاوية
قدرها ثمانى عشرة درجة ونصف ويظن ان المصر بين اختاروا هذه الجهة ليكون مطلع الشمس انتهى وذكر العالم
كويجليا الذى ساق في بلاد مصر سنة ألف وثمانمائة وست عشرة ميلادية انه استدلى على آثار سور كان يحيط بهذا
التمثال من كل جهة ووجد على قلك الآثار كتابة رومية فهم من معناها ان عامل مصر فلاويوس تيتيانوس أجرى
في هذا الخمل مرمة في السنة السادسة من سلطنة القيصر مر قوريل في الخامس عشر من شهر يونيو وذلك بعد الميلاد
بمائة وست وستين سنة ووجد كتابة أخرى على حائط الفرجة الثانية من زمن القيصر سبتيم سوريمورخة بسنة مائة
وخمسة وسبعين ميلادية والعامل على مصر يومئذ البيوس بريمانوس تدل على عمارة أجريت في المعبد وكتابة أخرى
على علم من حجر نصب في زمن القيصر نبرون بأمر عامل مصر كلوث بالبيوس من مضمون ترجمتها كما في كتاب لطرود
ان أهالي بوسير من خط ليتوبوليت القاطنين بقرب الاهرام وولادة الامر بهذا الخط بسبب ما فاض عليهم من خيرات
هذا العامل وما معهم من قيموات النيل المقدس رأوا من الواجب عليهم ان يقيموا علما من الحجر بقرب المقدس الأكبر
الشمس هر مشيس الذى عتمهم فيوضائه التى منها ان قبض لهم هذا العامل الذى جرى على يديه هذا الخير الكثر ورأوا
يكتبوا عليه ما يتخلد ذكره الى الابد والى الابد واستأذنوا القيصر في ذلك فاذن لهم فنصبوا هذا العلم وكتبوا عليه ما أرادوا
ومن ضمن ما كتبوا انه (أى هذا العامل) حضر بخطنا وعبد الشمس هر مشيس حارسنا ومنجينا فانشرح صدره
وازدادت عظمة الاهرام في قلبه فكان هو أول من كتب الى القيصر بطلب صدور الامر بالتماترا كم حول الاهرام
من الرمال ويستفاد من ذلك ان الرومانيين لم يملأوا امر الترع والجسور ولا أمر المعابد وزعم لطرود ان الشرط الاول
من كلمة هر مشيس وهو هو مختصر من هوريس وقد وجد فيما على أبى الهول من النقوش كلمة هور ماشوا وهو أيضا
من أسماء الشمس وبين الكلمتين تقارب وحينئذ فكأن أبى الهول مقدس سامع بوالله مصر بين وكان تمثالاً للشمس
ووجد كتابة على الاصبع المنقول من تمثال أبى الهول الى بلاد فرانسوا وهو اليوم في باريس من مضمونها ان المقدسين
لحهم في مصر التى يحصل منها القمح صوروا جسدك الفخيم العظيم وجعلوك في هذا المتسع الواسع وطرودوا الرمال
عن جزيرتك الصخرية وان هذا الجار الذى أعطته الالهة للاهرام هو التابع المقدس للمقدسة لاطون وهو الخارص
المحبوب المطلوب صاحب الخيرات ازريس المالك المعظم لارض مصر ملك سكان السماء شبيه الشمس وشبهه
ولقان (ولقان من أسماء الشمس) قال لطرود وما سبق يعلم ان أهل خط بوسير كانوا يقدسون المقدسة لاطون فلذا
كان هذا الخط يسمى خط لاطونوليت وان لاطون هي المعبدة عند المصر بين قديما يوباسط أو بياشت وكانت
هي أكبر المقدسين في هذا الخط وكان لها معبد في رأس الخط كما قال اثنين البيزانتى ثم قال وانظر ما المقصود من
قولهم ان أبى الهول يحرس اوزريس ويلاحظ وانظر ان اوزريس كان يقدر في المعبد الكبير الباقي أثره الى
الآن بقرب قاعدة الهرم الثاني بين أبى الهول والهرم وان أبى الهول كان شبيها بالمحضر الذى يجعله الملوك والامراء
لادخال من يراد حاله امامهم لمظلمة ونحوها وفي زمن البطالسة استبدل لفظ اوزريس بسيرايس وفي زمن الرومانيين
كان كل من الاسمين علماء على الشمس انتهى وقال انيسيرى سياحته بمصر ان صورة أبى الهول تمثال للملوك وكان
يجعل عوضا عن كتابة ملك أو أمير وحقوق بعضهم ان هذا التمثال هو صورة تظموزيس الرابع وبين رجله لوح

من حجر عليه كتابة هيروجرافية وفي السطر الاعلى الظاهر من الرمل صورة تتكرر كثيرا في المباني المصرية وهي صورة
 ملك يعبد نفسه فيرى في صورته البشرية أنه يقدر نفسه في صورته الازلية وذلك من انحرافات العجبية وصورة
 تظمو زيس مرسومة تخلف الصورة المقدسة الواقعة بعد صورة أبي الهول ووجد ايضا على اللوح اسم الملك شغرين
 باني الهرم الثاني وهو يصح قول هيرودوت ودون دور المتقدم ووجد لوح آخر عليه اسم الملك سينستر يس وتقديسه
 وخضوعه لابي الهول المسمى هوروس بمعنى الشمس وهي المقدس الاكبر عندهم وظلها على الارض الملك انتهى
 (منوف) بفتح الميم وضم النون وسكون الواو وآخره فاء كذا يؤخذ من القاموس بلدة قديمة تنسب اليها مديرية
 المنوفية التي مركزها الآن بلدة شيمين الكوم ومنوف الآن رأس مر كز من تلك المديرية واقعة في شرقها بقليل
 ترعة البطيحية ويكتنفها من جهة الغرب والجنوب بحر النرعونية وأكثر آبئها من البحر وفيها ماهو على طبقتين
 وما هو على ثلاث وفيها ثلاث قيساريات بدكا كين توجد فيها أنواع الملبوسات وغيرها ودكا كين حرف وأربعة خانات
 للاروپا وبين ولهم بها ثلاث خارات وبها جلة قهاو وأربعة معامل لاستخراج الكناكيت وسبع معاصر للزيت
 ومصايف نيبة كثيرة وفيها ديوان المركز ومحكمة شرعية مأذونة بصل القضايا التي من شؤونها وتحرير الوثائق كما في سائر
 محاكم المديرية وهي محكمة مر كز اشمون جريس التي محلها ناحية سمندو ومحكمة مر كز سبك ومحملها قرية العسالبة
 ومحكمة مر كز مليج ومحملها بركة السبع ومحكمة مر كز تلابناحية تلا وأجلها وأعمالها محكمة مر كز المديرية
 بمدينة شيمين الكوم فانها كما حكاه مر كز المديريات مأذونة حتى بعقد يسع الاطيان لكن بحضرة المدير أو وكيله
 بحسب الاوامر الصادرة في عهد الخديوي اسمعيل وقد أذن بعد ذلك لجميع المحاكم من غير هذا الشرط وكان عندها
 قسلة للميري فوق الترة الفرعونية صار يعاها للمرحوم حسن افندي الشقنقيري وهي الآن مهدمة العنابر قائمة
 الاسوار وبني ورثته بداخلها منازل وجعلوا فيها حديقة ذات فواكه ورياحين ويزرع فيها أنواع من الخضر
 وبالبلد جلة مساجد بعضها منابر خطبة الجمعة والعيد والبعض بالمنابر منها مسجد زين الدين وهو مسجد
 جامع عتيق بعمارة وقد رم من ربيع أوقفه سنة ١٢٣٠ مسجد الملاح عتيق بعمارة أيضا ورم من ربيع وقعه سنة
 ١٢٧٠ مسجد عبدالله الاسرايلى مسجد داود بن الرداد مسجد حسن المنسوب رم سنة ١٢٥٠ من طرف
 الاهالى مسجد الشيخ خليف مسجد سيدى محمد الجيوشى مسجد سيدى محمد الضرعائى بعمارة مسجد السيدة
 عائشة الخاصة وكل هذه المساجد جامعة وفيها أضرحة من نسبت اليهم وهم من أهل الصلاح معتقدون ويزارون
 مسجد عبدالقادر أبي عقدة بجوار من الجانب الشرقى ضريح الشيخ أبي عقدة وفي شرقه ضريح معتقد يقال له
 الخارجى مسجد سيدى مسعود العجوى مسجد سيدى على الرفاق مسجد الشيخ رفاعة خضون في جهتها
 الشرقية مسجد المتولى المسجد الحديد في درب المعلم له منارة جددته على افندي البرقي سنة ١٢٧٥
 مسجد الملك بجوها البحرية جددته على افندي البرقي أيضا سنة ١٢٧٠ مسجد السيدة عائشة الاسبكية بعمارة
 جددته بجويك سنة ١٢٣٠ مسجد سيدى موسى بن عمران له منارة مسجد سيدى محمد الخياط بعمارة الامير
 يوسف له منارة مسجد الخضرى بسوق القهاوى له منارة مسجد البياضى بعمارة المخلة الكبرى مسجد سيدى
 سعيد مسجد المقيم بدرب الامير يوسف مسجد القراوى مسجد السبكي بدرب الخيزاوى مسجد الكردى بدرب
 الرحبة مسجد القغرية بدرب المعلم مسجد الاربعين وهو الآن مهجور وبها أضرحة كثيرة بقباب لبعض
 الصالحين مثل الشيخ رمضان الاشعشى بالجبانة الغربية وسيدى حسن المقرئ وأبي النفحات والشيخ النعمان وأبي
 الغارات والسادات اولاد ضرغام وسيدى سليمان المغربى وسيدى محمد الانجبي والشيخ العشاوى والسادات
 الاربعين وسيدى عبدالسلام بالجبانة الشرقية والشيخ أبي علم وسيدى قائد والشيخ البغدادى وابي النور على
 والمكسح وأبي النور حسن وحسن البراذعى وغيرهم وفيها من جهة الجنوب الغربى تل كبير تحت حمام قديم
 مستعمل الى الآن وفيها أرباب حرف كثيرة فينصج بها شدود الحرير والصوف وخرق القطن الاقربجى والعباآت
 الحسينية والمناخل والغرايل والخضر السمار الجيدة المتخذة من السمار المغراوى الجلوب من المغارة وهي جهة
 على خمسة أيام بلياها ومن السمار الشرقاوى الجلوب من جهة الزقازيق ببلاد الشرقية وكذا من بلاد الدقهلية

والسماز الواسي والسماز الرشيدى والسماز الدماطى وسمار الوادى بمديرية البحيرة وفيها الشيخ حسن النصاروى
 وأولاده بصنعون مقصات الورق الجيدة ويعمل أيضا فيها الجبن أنواعا فيوضع الخنيزق أو اللبن الخليب في أوعية حتى
 يجمد ثم يوضع في حصر حتى يتخلص من مائه المسمى بالشرش ويسمى في بعض بلاد الصعيد بالميص ثم يقطع بسكينه
 قطعا ويوضع عليه الملح وبها الخيل الجياد والبغال والحمير والأنعام وأصناف من الطير ولها سوق دائم يباع فيه
 العدة اقرب والشباب والعم والخضر ونحو ذلك وسوق حافل كل يوم أحد يباع فيه غالب سلع القطر حتى حول العرب
 المنقوشة المتخذة من الصوف والوبر ومخالي الخيل والحقائب والقرب التي يمحض فيها اللبن والتي يستقى بها الماء وفيها
 حلقة لبيع السمك ووابور حلج القطن وطحن الغلال لموسى افندى الهندى وفيها حدائق ذات بهجة بها كثير من
 الرياحين والخضر وشجر الفاكهة كالبرقوق والخوخ والعنب والرمان والتين والليمون بنوعيه والنارنج وبها اثنتا
 عشرة ساقية لسقى القطن والخضر ونحوهما ويرزعهما هذا الصنف كثيرا وأطيبها نحو أربعة آلاف فدان مأمونة
 الرى جيدة الزرع ويرزعه فيها القمح والشعير والذرة وغير ذلك من الزرع المعتاد وأكثر أهلها مسلمون يفوقون عشرة
 آلاف نفس وترقى منها جماعة في المناصب الميرية منهم موسى افندى الهندى تربى في المدارس في ظل ساحة العائلة
 المحمدية وحصل طرفا من المعارف وأحرز رتبة القائم مقام ومحمد افندى فهم مهندس مدير بى الغربية والمنوفية برتبة
 يكباشى ومحمد افندى قطورة برتبة يوزباشى وكذا غيرهم ونشأ منها أفاضل وعلماء يرحل اليهم أجابهم القطب
 الشهير والعلم الكبير صاحب الذكرات الباهرة والاسرار الظاهرة الصالح العابد الزاهد أحد السبعة المتصرفين
 سيدى عبد الله المنوفى المالكي رضى الله عنه وعمه بركاته المسلمين مات سابع رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة
 ودفن تجاه قبر السلطان قايتباى بالصراة الكبرى وكان الناس في ذلك النهار ياجحرون للدعاء برفع الوباء عنهم فحضر
 جنازته نحو من ثلاثين ألف رجل وقد أفرد به بالترجمة تلميذه الشيخ خليل رضى الله عنه انتهى من طبقات الشعرا فى
 * والشيخ خليل المذكور من أهل القرن الثامن وفضله وتأليفه أشهر من أن تذكر فمن امتنه في فقه مالك الذى عم
 نفعه الا فاق وهو محمد نحو من ثلاثين كراسة وشرح بنحو مائة شرح لاختصاره ووجهه للمعاني الجمة مع بلاغة
 تراكيبه يقال انه مكث في تأليفه نحو عشرين سنة ومنها شرحه التوضيح على الحاجبية * وذكر المحبى في خلاصة
 الاثران منها عبد الجواد بن محمد بن أحمد المنوفى المالكي الشافعى الاديب اللوذعى كان فاضلا أديبا حسن المذاكرة
 أخذ الحكمة عن علماءه وولى بهامدرسة ورزق بعض معلوم من الروم فتعصب عليه جماعة ومنعوه من ذلك فرحل الى
 مصر وأقام بها وكان أبوه حيا وكان له في مبداء أمره ثروة وغنى فتضايق ولم يقبله بمصر فرار فسافر الى الروم فحجبه
 والده هذا ثم رجع فمات والده بالشام فتذكر حاله ثم لحق بالحرم المكي فتقدم عند الشريف وقد بلغ رتبة عالية وقد
 ذكره السيد على بن معصوم في السلافة فقال في وصفه جواد علم لا يكبو وحسام فضل لا ينبو سبق في ميدان
 الفضل اقرانه واجتلى من سعة جده ومجده قرانه وولى القضاء مرة بعد أخرى فكسبى عنصه شرفا ونفرا ثم
 تقلد منصب الفتوى فبرز فيها الى الغاية القصوى مع تحليته بالامامة والخطابة والهمة التى ملا بها من البناء
 وطابه وكانت له عند الشريف مكة المنزلة العليا والمكانة التى لا تنافس فيها الدنيا الى أن دعاه ربه فقضى نحبه
 قال وقد وقفت له على رسالة فى شرح البيتين المشهورين وهما

ترجمة سيدى عبد الله المنوفى أحد السبعة المتصرفين وتلميذه الشيخ خليل المالكي المشهور بترجمة الجواد المنوفى المالكي الشافعى

من قصر الليل اذ ارتقى * اشكو ونشكين من الطول باغض عينيك وشانينها * أصبح مشغول بمشغول
 أبدع فيها وأغرب ثم أورد من شعره قوله

أترعم أنك الخدن المندى * وانت مصادق أعداى حقا
 الى الى قاجعلى صديقا * وصادق من أصادقه محقا
 وجانب من أعاديه اذا ما * أردت تكون لى خدنا وتبى

وهو ينظر الى قول الآخر

اذا صافى صديقك من تعادى * فقد عاداك وانفصل الكلام

ويبينه وبين أهل عصره من المكيين وغيرهم مطارحات ومراسلات كثيرة وله فى الاشراف الحسينيين ملولامة

مدائح خطيرة أعرضت عنها طولها انتهى وذكر عبد البر القفيوي في المنتزه ان له تأليف منها شرح على الأجرومية
وتحريراته ونشأته كثيرة وله شعرائق ونثر ارق توفي في خامس شوال سنة ثمان وستين وألف بالطائف ودفن بقرب
تربة ابن عباس رضي الله عنهما انتهى ٥٥ وقد ساق في خلاصة الاثر كثيرا من كلامه مرضى الله عنه وفي حاشية العدوي
على كفاية الطالب الرباني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني في فقه مالك ان من مدينة منوف هذه العلامة أبا الحسن
علي بن محمد ثلاثا ابن خلف المنوفي بلد المصري مولد اولد بالقاهرة بعد صلاة العصر ثالث شهر رمضان سنة سبع
وخمسين وثمانمائة أخذ الفقه عن جماعة منهم الامام العلامة العامل الشيخ علي السهري وأخذ النحو وغيره عن
البيهقي بن أبي شريف وغيره ولازم الجلال السيوطي وأخذ عنه توفي في يوم السبت رابع عشر صفر سنة تسع
وثلاثين وتسعمائة وصلى عليه بالجامع الأزهر ودفن بالقرب من باب الوزير كما ذكره الفيثي وقد ألف كتابا عديدة منها
سنة شروح على الرسالة المذكورة بينها الذي يشي بقوله الاول غاية الاماني والثاني بتحقيق المباني والثالث توضيح
الالفاظ والمعاني والرابع تلخيص التحقيق والخامس الفيض الرحاني والسادس كفاية الطالب الرباني وله أيضا
مثنى العزبي في فقه مالك وتأليف على العميد متمستقل وتأليف شتى انتهى ٥٦ وفي الضوء اللامع للسخاوي ان منها
عبد الغني بن علي البهائي المنوفي الشافعي عرف بالبهائي لسكنه حارة بهاء الدين ولا يجنوف وتحول منها الى القاهرة بعد
ان حفظ التنبيه حفظ المنهاج وغيره وأخذ عن البلقيني وغيره وحج ومع الحديث على التاج بن الفصيح والزين بن
العراقي وغيرهما وتكسب بالشهادة وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولم يكن طاق اللسان وقد تصدر بجامع الحاكم
والاشرفية القديمة وغيرهما وناب في القضاء دهر او اذى من العلم البلقيني لانتقاده عليه في قديما وتعلل مدة واقعد
حتى مات سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ودفن خارج باب النصر ٥٧ ومنها محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن
عبد الله العزالي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعز بن عبد السلام قدم جد جدته عبد الله من
العرب فظن الظريفة من عمل منوف ثم انتقل اسمته الى منوف فقطتها وبها ولد العز وقرأها القرآن والتنبيه واللفية
في النحو والمنهاج وقدم القاهرة فعرض على الابناسي وابن الملقن والبلقيني وأجازوه وتفقه بالابناسي والبلقيني
وغيرهما ودخل دمياط والاسكندرية وغيرهما وما تيسر له الحج فحج عنه بعد موته بايضا وناب في القضاء عن شيخه
الجلال بعد امتناعه زمنا واستقر نيوب حتى صار من أجل الثواب ولم يشرك القاباني معه في الصالحية غيره واشتهر
بمعرفة الفقه وعز يد الاستحضار والمداومة على التلاوة في الليل مع العفة والامانة والتحرر في القضاء حتى ان الظاهر
بحقه ولم سأل به بعد ذلك فنه عن كائنة البقاع التي روي فيها على جيرانه بالنسب ما ذاب عليه قال التعزير محمد عدم
مدايمته وعينه للقضاء جلب فاخفى الى ان استقر غيره وأعطاه على الجوالي بسنارة الجمال ناظر الحيش واشريف
أوصافه ظهرت بركتها وكراماته ومات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة وقد
زاد على التسعين تمتعها بحواسه وقوته ودفن بالتربة المرجوشية انتهى باختصار ٥٨ وفيه أيضا أن منها محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشمس بن أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن أبي السعود ولد
في سنة عشر وثمانمائة تفر بياجنوف ونشأ بها حفظ القرآن والهداية للمهاجرين واللفية النحو وداية الهداية للغزالي
وعرض على الولي العراقي والزين القمي والطبقة وقطن القاهرة بعد ابيه تحت نظر الشريف الطباطبي بمصر فتمذب
به وسأل على يديه واخلى عنده عاما وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ مدين بحيث اختص به وكان الشيخ
يعظمه جدا وأخذ في غضون ذلك في الفقه عن الحلي والمناوي وفي العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفي الاصلين
وغيرهما عن ابن الهمام وقبل ذلك أخذ عن البدرسي وبورك له في السير واستقر أولا في وظيفة والده التصوف بسعيد
السعداء ثم أعرض عنها الاخيه ونزل في صوفية الشيخونية وقرأ فيها صحيح مسلم والشفاء على الزين الزركندي وحج
وجاور وروادع العبادة والتتبع بالسير والانعزال عن أكثر الناس واقتنى طريق الزهد والورع والتعفف الزائد
والاحتياط لدينه حتى انه من حين استقر المناوي في القضاء لم يأكل عنده شيئا بعد من يداختصاصه به وكذا صنع مع
اخيه أحمد سنانا في القضاء مع تكرر خلفه له انه لا يتعاطى منه شيئا أو بلغ من هذا عدم اجتماعه بشيئا أصلا
وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بجوش سعيد السعداء بجوار

ترجمة الشيخ منصور المنوفي الشافعي

الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادي الحنبلي رحمه الله تعالى ونفعنا به اه **هـ** ومنها أيضا كافي الخبرتي
 النقيه المحدث الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي البصري الشافعي ولد بمنوف ونسبها بآبتيما في حجر والدته
 وكان ياربها فكانت تدعوله لحفظ القرآن وعدة متون ثم ارتحل الى القاهرة وجاور بالانهر وتفق به بالشها بين الشيشي
 والسندوبي ولازم النور الشبراملسي وأخذ عنه الحديث وجد واجتهد وبرع وتفنن في العلوم النقلية والتقليدية
 وكان اليه المنتهى في الحدق والذكا وقوة الاستحضار لداقائق العلوم سر يع الادراك لعويصات المسائل على وجه
 الحق نظم الوجوهات وشرحها وانتفع به الفضلاء وتخرج به النبلاء توفي في الحادي والعشرين من جمادى الاولى
 سنة ١١٣٥ وقد جاوز التسعين انتهى **(منقريش)** قرية من قسم بني سويف على الجانب الغربي للنيل
 وشرقي ترعة المنجوتة وفي الشمال الشرقي لبني سويف بنحو ألفين وخسمائة متر وغالب تكسب أهلها من الزرع وفيها
 مسجد ونخيل وهي من البلاد الصغيرة في هذا القسم كقرية بني هارون الواقعة في الجنوب الغربي لبني سويف على
 نحو ألفي متر على الجانب الشرقي لترعة سليم باشا وقرية الشناوية التي في شمال بني سويف بنحو ثلاثة آلاف متر في شرقي
 السكة الحديدية وهي ذات نخيل كثير بخلاف قرية سدمنت وترمنت وميانة وبوش وطعاوش فانها من أعظم أعمال
 بلاد بني سويف وكذلك بلقياعو حدة ولام وقاف ومثناة تحية قائف وهي قرية في غربي بني سويف على نحو أربعة
 آلاف متر في نخيل وأشجار ومساجد ولها سوق جامع كل يوم سبت واكتساب أهلها من الزرع وفيها حدادون يصنعون
 الفؤس المسماة بالطواري المستعملة في حفر الأرض للزرع وحرف الجسور ونحو ذلك وبها مركز ادارة تابع لتفتيش
 اشمنت وبستان عظيم تابع لتفتيش أيضا **(المنيا)** وتسمى أيضا منا وقرية من مديرية القليوبية بجزء كرشري
 موضوعة على الشاطئ القبلي لترعة القليوبية وشرقي الخليج المصري بشي قليل وفي شمال قرية الخصوص وبها جامع
 عامر وفي جهتها الغربية جنيحة صغيرة لعبد الحميد افندي الترجمان وتكسب أهلها من الزرع وغيره **هـ** وهي وان
 كانت قرية صغيرة لكنها محلالة الفضائل حيث نشأ منها من أكار الأفاضل الامام الكبير والعلم الشهير الشيخ
 المناوي صاحب التاليف الكثيرة والتصانيف الشهيرة وهالك ترجمته كافي خلاصة الاثر هو عبد الرؤوف بن تاج
 العارفين بن علي زين العابدين الملقب زين الدين الحدادي ثم المناوي القاهري الشافعي الامام الكبير الحجة الثبت
 القدوة صاحب التصانيف السائرة وأجل أهل عصره من غير ارباب كان اماما فاضلا زاهدا عابدا قاتلا لله خاشعا له
 كثيرا النفع وكان متقربا بحسن العمل مثابرا على التسيب والاذكار صابرا صادقا وكان يقتصر يومه ويليته على أكلة
 من الطعام واحدة وقد جمع من العلوم والمعارف على اختلاف أنواعها وتباين أقسامها ما لم يجتمع في أحد من عاصره
 نشأ في حجر والده وحفظ القرآن قبل بلوغه ثم حفظ البهجة وغيرها من متون الشافعية وألفية ابن مالك وألفية سيرة
 العراقي وألفية الحديث له أيضا وعرض ذلك على مشايخ عصره في حياة والده ثم أقبل على الاشتغال فقرأ على والده
 علوم العربية وتفقه بالشمس الرملي وأخذ التفسير والحديث والادب عن النور على بن غانم المقدسي وحضر دروس
 الاسماذ محمد البكري في التفسير والتصوف وأخذ الحديث عن النجم الغيطي والشيخ قاسم والشيخ جددان النقيه
 والشيخ الطبلواوي لكن كان أكثر اختصاصه بالشمس الرملي وبه برع وأخذ التصوف عن جمع وتلقن ذلك من قطب
 زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعرائي ثم أخذ طريق الخلوتية عن الشيخ محمد المناخلي أخى عبد الله وأخلاه مراراثم
 عن الشيخ محرم الرومي حين قدم مصر بقصد الحج وطريق البرامية عن الشيخ حسين الرومي المنتشوي وطريق
 الشاذلية عن الشيخ منصور الغيطي وطريق النقشبندية عن السيد الحسيب النسيب مسعود الطاشكندی وغيرهم
 من مشايخ عصره وتقلد النيابة الشافعية ببعض المجالس فسلك فيها الطريقة الحميدة وكان لا يتناول منها شيا ثم رفع
 نفسه عنها وانقطع عن مخالطة الناس وانعزل في منزله وأقبل على التأليف فنصف في غالب العلوم ثم ولى تدريس
 المدرسة الصالحية فخدمه أهل عصره وكانوا لا يعرفون من رتبة علمه لانزوائه عنهم ولما حضر الدرس فيها ورد عليه من
 كل مذهب فضلاؤه منتهدين عليه وشرع في اقراء مختصر المزني ونصب الجدل في المذاهب وأتى في قعر يره بما لم يسمع
 من غيره فاذعنوا الفضل وصاروا اجلاء العلماء يبادرون لحضوره وأخذ عنه من خلق كثير منهم الشيخ سليمان
 البابلي والسيد ابراهيم الطاشكندی والشيخ علي الاجهوري والولي المعتقد أحمد الكلبلي وولده الشيخ محمد

ترجمة العلامة الشيخ عبد الرؤوف المناوي الشافعي

وغيرهم وكان مع ذلك لم يخل من طاعن ولا حاسد حتى دس عليه السم فتوالى عليه بسبب ذلك نقص في أطرافه وبدنه
 من كثرة التداوى ولما عجز صار ولده تاج الدين محمد يستمل منه التأليف ويستطرها وتالياً فيه كثرة منها
 تفسر على سورة الفاتحة وبعض سورة البقرة وحاشية على شرح العقائد للسعد التفتازاني سماها غاية الأمانى
 لم تكمل وشرح نظم العقائد لابن أبي شريف وشرح على الفن الأول من كتاب النقاية للجلال السيوطي وكتاب
 سماه إعلام الأعلام باصول فنى المنطق والكلام وشرح على متن النخبة كبير سماه نتيجة الفكر وأخر صغير وشرح
 على شرح النخبة - سماه اليواقيت والدرر وشرح على الجامع الصغير في أقل من ثلث مجمه و - سماه التيسير وشرح
 قطعة من زوائد الجامع الصغير وسماه مفتاح السعادة بشرح الزيادة وله كتاب جمع فيه ثلاثين ألفاً حديثاً وبين
 ما فيه من الزيادة على الجامع الكبير وعقب كل حديث بيان رتبته وسماه الجامع الأزهر من حديث النبي
 الأنور وكتاب آخر في الأحاديث القصار عقب كل حديث بيان رتبته وسماه المجموع الفائق من حديث خاتمة
 رسل الخلائق وكتاب اتقاه من لسان الميزان وبين فيه الموضوع والمنكر والمتروك والضعيف ورتبه بالجامع
 الصغير وكتاب في الأحاديث القصار جمع فيه عشرة آلاف حديث في عشر كواريس كل كراسة ألف حديث كل
 حديث في نصف سطرين وأوردوا عكسها ما كثر الخائقات في حديث خير الخلائق وكتاب في مصطلح الحديث سماه
 بغية الطالبين لمعرفة اصطلاح المحدثين وله كتاب في الأوقاف سماه تيسير الوقوف من عوامض أحكام
 الوقوف وهو كتاب لم يسبق إلى مثله وشرح التحرير لشيخ الإسلام زكريا سماه أحسان التقرير بشرح التحرير
 وشرح العباب انتهى فيه إلى كتاب النكاح وحاشية عليه ولكنه لم يكمله وشرح على المنهج انتهى فيه إلى الضمان
 وكتاب في أحكام المساجد وكتاب في أحكام الحمام الشرعية والطبية وكتاب في الأغايز والحيل وكتاب جمع فيه عشرة
 علوم أصول الدين وأصول الفقه والنرائض والحساب والنحو والتشريح والطب والهياكل وأحكام النجوم
 والتصوف وكتاب في فضل العلم وأهله وشرح على القاموس انتهى فيه إلى حرف الذال وكتاب في أسماء البلدان
 وكتاب في أسماء الحيوان سماه قرة عين الإنسان بذكر أسماء الحيوان وكتاب في الأشجار وكتاب الأنبياء سماه فردوس
 الجنان في مناقب الأنبياء المذكورين في القرآن وكتاب الطبقات الكبرى سماه الكواكب الدرية في تراجم السادة
 الصوفية وكتاب الصفوة بمناقب بيت آل النبوة وأفراد السيدة فاطمة بترجمة والامام الشافعي بترجمة وله شرح على
 منازل السائر بن وشرح على حكم ابن عطاء الله وشرح على رسالة ابن سينا في التصوف وكتاب في آداب الملوكة وكتاب
 في الطب وكتاب في تاريخ الخلفاء وتذكر له مؤلفات أخر غير هذه وبالجملة فهو أعظم علماء عصره آثاراً ومؤلفاته
 غالباً امتدأول وكثير النفع وللناس فيها رغبة زائدة كانت ولادته في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة وتوفي في صبيحة
 يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وألف وصلى عليه بالأزهر يوم الجمعة ودفن بجانب زاوية
 التي أنشأها بخط المقسم المبارك فيما بين زاوية بيتي سيدي الشيخ أحمد الزاهد والشيخ مدين الأشعري وقيل في تاريخ
 موته مات شافعي الزمان سنة ١٠٣١ رجه الله تعالى (المنية) قال المقرئ عند الكلام على منية الشيرج
 ما نصه قال باقوت في مشترك البلدان المنية بضم الميم وسكون النون وباء مفتوحة وهاء ثلاثة وأربعون موضعاً
 جميعها بمصر غير واحدة وبمصر من القرى المسماة بهذا الاسم ما يقارب المائتين انتهى ولنسر ذلك ما عثرنا عليه منها
 فن ذلك (منية ابن خصب) مدينة مشهورة بالصعيد الأدنى على الشط الغربي للنيل في شمال اسيوط على نحو
 مرحلتين وفي كتب الفرنسوية انها كانت تسمى في الأزمان القديمة طمون أو اطمون وهي كلمة قبطية معناها الدير
 أو المنية وتعرف الآن بمنية ابن خصب نسبة للخصيب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر من قبل هرون الرشيد
 قاله المقرئ وقيل كان ابن خصب نصرانياً قد نزل في هذه البلدة وهو وجميع عائلته وقال ابن بطوطة في سياحته
 ويقال ان بعض خلفاء بني العباس تغير على أهل مصر فأراد أن يولها أحقر عبده إذ لا إلهم وتكليا بهم ليسر فيهم
 سره سوء فكان أحقر عبده الخصيب وكان يتولى تسخين الحمام فخلع عليه وولاه مصر ظانمته انه يقصد هم بالأذى
 كذلك شأن من عز بغير عهد له بالعز فلما استقر خصيب بمصر سار في أهلها أحسن سير واشتهر بالكرم فكان أكبر
 أهل البلاد وأقرب الخلفاء يقصدونه فيجزل عطاياهم فاقتد الخليفة يوماً بعض أقاربه العباسيين فرآه غائباً ثم حضر

بعده مدة فسأله عن مغيبه فذكر له انه قصده خصيبا بمصر وذكر له ما أعطاه فكان قدرا عظيما وأثنى عليه فغضب الخليفة وأمر بسمل عيني خصيب واخرجه من مصر الى بغداد وأن يطرح في أسواقها فلما أتاه الامر بالقبض عليه حيل بينه وبين منزله وكان معه ياقوتة عظيمة فخبأها عنده وخطها في قصيه ليلًا وسلمت عيناه وطرح في سوق بغداد فمر عليه بعض الشعراء وهو مطروح فقال يا خصيب اني كنت قصدتك من بغداد الى مصر ممتدحا فوافقت انصرفك عنها وأحبت ان تسمع القصيدة فقال كيف سمعها وأنا على ما تراه فقال انما قصدي سمعك لها وأما العطاء فقد أعطيت الناس وأجزلت جزا الله خيرا قال فافعل فأثبته

أنت الخصيب وهذه مصر * فتدققا فكلا كالجحر

فلما أتى على آخرها قال له افتق هذه الخياطة ففعل فقال خذ الياقوتة فأبى فأقسم عليه فأخذها وذهب الى سوق الجوهر بين ليبيها فلما عرضها عليهم قالوا له هذه لا تصلح الا للخليفة فرفعوا أمرها اليه فأمرها بالاحضار الشاعر واستتهم عن أمر الياقوتة فأخبره بخبرها فتأسف على ما فعله بخصيب وأمرها بالاحضار بين يديه وأجر له العطاء وحكمه فيما يريد فرغب أن يعطيه هذه المنية ففعل فسكنها خصيب الى أن توفي وأورثها عقبه انتهى وفي تقويم البلدان لابن القسداء ان منية ابن خصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة ومثناة تحتية ساكنة وفي آخرها بابا واحدة بلده أسواق وجماعات وجامع ومدارس لاما الكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي تحت الأشمونين على مرحلة قوية ورأيتما في المشترك منية أبي الخصيب وسمعتها أيضا منية بني الخصيب وهي كثيرة المزدرع انتهى قيل وكان بهذه المدينة أربع عشرة كنيسة وقال المقرري ان فيها ست كنائس كنيسة المعلقة وهي كنيسة السيدة وكنيسة بطرس وبولس وكنيسة ميكايل وكنيسة بوجرج وكنيسة انبا يولا الطام وهي وكنيسة الثلاث فتية وهم حنايا وعزار يوسايل وكانوا في أيام بختنصر فعبدوا الله تعالى خفية فلما علمت روادهم بختنصر أن يرجعوا الى عبادة الأصنام فامتنعوا فسمعتهم مدة ليرجعوا فلم يرجعوا فخرجهم وألقاهم في النار فلم تحرقهم والنصارى تعظمهم وان كانوا قبل المسيح بدهر وذكر أيضا ان في مقابلهما دير أبي هورازاهب ويعرف بدير سوادة وسوادة عرب نزلوا عنك نخر بواذك الدير وبقرها أيضا دير يعرف بدير العسل فيه كنيسة ماري جرجس وفي خطط الفرنساوية ان أرضها خصبة حسنة الزراعة وكان ينقل منها العنب الجيد الى القاهرة فلم يكن يصلها باعابلاذبول بسبب ان المسافة بينهم مائة وثمانون ألف خطوة وكان فيها عمارات مشيدة وهياكل في غاية من العظم وفيها اطلال كثيرة من الابنية العتيقة وكان أهلها أرباب ثروة يجرون في الجهات حتى في بلاد السودان ومن حوادث منية ابن خصيب ما ذكر الجبرتي في حوادث سنة ثمانين ومائة وألف ان على بيك الكبير الملقب ببلوط قين اجتمع بها هو وصالح بيك ومن معهما وبنواحوها أسوارا وأبراجا وركبوا عليها المدافع وقطعوا الطريق على المسافرين وأرسل على بيك الذي التقى بيك وكان بالضرورة وصحبه جماعة من الكشاف فأبوا المنية لئلا وانضم اليهم جوع كثيرة من الغز والاحناد والهوارية والشجعان وذلك ان على بيك كان قد تغلب على القلعة وأمر بنى جماعة من الامراء ليصفوه الوقت حتى نفي عبد الرحمن الكندي الذي هو ابن سسيده ومركز الدولة ونفي صالح بيك المذكور الى غزة فأقام بها مدة ثم نقله من غزة الى رشيد ورتب له ما يصرفه وجعل له فائضا كل سنة عشرة آكاس فلما جاء الخبر بوصول الباشا الجديد من الاسكندرية الى الاسكندرية وهو حجة باشا خاف ان ينضم اليه صالح بيك فأرسل اليه ينقله الى دمياط فلما وصله الخبر ركب ليليا جماعته وساروا الى الصعيد ووصل منية ابن خصيب فأقام بها واجتمع عليه كثير من المطرودين وبنى فيها ابنية ومتماريس وكان له صداقة مع شيخ العرب همام القرشوطي وأكابر الهوارية وأكثر البلاد الجارية في التزامه في جهة قبلي فاجتمع عليه كثير منهم وقدموا له التقدّم والذمائم وما يحتاج اليه ولما حضر حجة باشا والى مصر وطلع الى القلعة وذلك سنة تسع وسبعين ومائة وألف عرضوا عليه أمر صالح بيك وانه قاطع الطريق ومانع وصول الغلال الميرية فجرد عليه تجريدة فالتظموا معه لطمه صغيرة ثم توجه صالح بيك وعدى الى شرق اولاد يحيى ثم ان على بيك أمر بنى حاكم جرجا حين بيك كشد الى جهة عينه فلم يمثل وركب جمالكه وامر انه وأتباعه الى مصر فأراد على بيك أن يشغله بالسم وأمر عبد الله الحكيم ان يضع له السم في المعجون ففعل وقد كان صالح بيك طالب من ذلك

الحكيم معجونا بالاباه فلما حضر ماله به أمره ان يأكل منه فتأخر فامر بقتله وعلم انها مكيدة من على بيك فتمت كذبت
بينهما الوحشة وأضر كل منهم الصاحبه السوء وكان ذلك سببا في نفي على بيك الى الشام ومعه مما ليك وأتباعه واستقر
خليل بيك كبير البلد هو وحسين بيك المذكور مكان على بيك ثم ورد الخبر بان صالح بيك رجع من أولاد يحيى الى
المنية وفي تلك الايام رجع على بيك ومن معه على حين غفلة الى مصر فتشاوروا في قتله ثم اجتمع رأيهم ان يعطوه
التوسات فاقام بها ثم تخوفوا من اقامته بالتوسات فأرسلوا اليه خايل بيك السكران فاخذوه وذهب به الى السويس
ليسافر الى جدة من القلزم وأحضره المرابك لينزل فيها وفي ثلثي شهر شوال من هذه السنة ركب الامراء الى
قرا ميدان ليهنؤا الباشا بالعيد وكان معتاد الرسوم القديمة ان كبار الامراء يركبون بعد الفجر من يوم العيد وكذلك
أرباب العكا كيز فطلعوا الى القلعة ويمشون الى الباشا من باب السراى الى جامع الناصر بن قلاوون فيصاؤون صلاة
العيد ويرجعون كذلك ثم يقبلون أنسكه ويهنؤونه وينزلون الى بيوتهم فيهنى بعضهم بعضا على رسمهم واصطلاحهم
وينزل الباشا في ثلثي يوم الى الكشك بقرا ميدان وقد هيئت محالسه بالفرش والمساند والستور واسعة عد فراسخ
الباشا بالتطلى والقهوة والشربات والقماقم والمباخر وترتبوا جميع الاحتياجات واللوازم من الليل واصطفت الخدم
والخاويشمة والسعاة والملازمون ويجلس الباشا بذلك الكشك بحضور أرباب العكا كيز والخدم قبل كل أحد ثم
يأقى الدفتر دار وأمر الحاج والامراء السناجق والاختيارية وكفخذ الينكجربة والمقاديم والاوز باشية والبيقات
والجربجية والعرب أصحاب الوقت فيهنؤن الباشا بعيدون عليه على قدر مراتبهم بالقانون والترتيب ثم ينصرفون
فلما حضر وافي ذلك اليوم وهنأ الامراء والصناجق الباشا وخرجوا الى دهليز القصر يريدون النزول وقف لهم جماعة
وحسبوا السلاح عليهم وضربوا عليهم بنادق فأصيب عثمان بيك وحسين بيك وجماعة ونظأ أكثرهم من حائط
الاستان لا يدقون بالنجاة وبطل أمر العيد من قرا ميدان من ذلك اليوم وتهدم القصر وخرت الخنينة فنسبت
هذه الفعلة الى على بيك بمراسلته الى حسن بيك جو جو فأرسلوا وراه حجة بيك فوجه بالمركب في الغاطس ينتظر
اعتماد الريح للسفر فرده الى البر ورجعه الى جهة مصر بمماليكه وأتباعه فسار بالجبل ونزل على شرق اطفح ثم الى
جهة اسيوط ورجع حجة بيك الى مصر فاجتمع المنفيون والهواردة وخلافهم على على بيك وأرادوا الانضمام الى صالح
بيك فنفر منه صالح بيك فلم يزل يخادعه وكان على كفتد الخربطى منفيها هنالك من قبله فجعله على بيك سفيرا بينه وبين
صالح بيك وجعل معه خليل بيك الاسبوطى وعثمان كفتد الصابونجي فلم يزلوا به حتى جنح لقولهم واجتمع عليه
بكفالة شيخ العرب همام وتعاقدوا على الكتاب والسيف وكتبوا بذلك حجة والستم على بيك انه اذا تم لهم الامر
أعطى صالح بيك جهة قبلى وسر شيخ العرب همام بذلك اصدقة صالح بيك وأمر بجمع المال والرجال واجتمع عليه
المتفرقون والمتشردون من الغزاة والاجناد والهواردة والشجعان وكان في المنية خليل بيك السكران فارسل عنها
الى مصر هاربا واستقر على بيك وصالح بيك وجماعتهم بالمنية وبنوا حولها أسوارا الى آخر ما تقدم فعزم الامراء بمصر
على ارسال تجريدة الى المنية فتملكم الشيخ الحفناوى في ذلك وأخفهم بالكلام وقال آخر بتم الاقاليم والبلاد ولكم
كل ساعة خصام وتجاريدو على بيك هذا رجل أخوكم وخشد اشكم أى شئ يحصل اذا أتى وقعد في بيته واصطلمتم
وأرحتم أنفسكم والناس وحلف أن لا يسافر أحد بتجريدة طلقا وان فعلوا ذلك لا يحسد لهم خيرا بدأ فقالوا انه هو
الذى يحرك الشر ويريد الانفرد بنفسه ومماليكه وان لم نذهب اليه أى هو الينا وفعل مراده فينا فقال لهم الشيخ انا
أرسل اليه مكتابة فلا تتحركوا بشئ حتى يأتى رد الجواب فلم يسرهم الا الامتثال فكتب اليه الشيخ مكنو باو وبوجه
فيه وزجره ونصحه ووعظه فلم يلبث الشيخ به بذلك الا أياما وتوفى الى رحمة الله تعالى فيقال انهم سمعوه ليمكنوا من
اغراضهم وفي اثناء ذلك حضر الى القلعة محمدا بشا راقم والى على مصر سنة احدى وعشرين ومائة وألف ثم جهزوا
تجريدة خرج فيها حسين بيك وستة من الصناجق غيره ثم لحقتا بتجريدة أخرى فيها ثلاثة صناجق فوقع الحرب بينهم
ببياضة وكانت النصره لعلى بيك وصالح بيك ثم سافر على بيك وصالح بيك ومن معه ما نزلوا البساتين ثم دخلوا مصر
فهرب حسن بيك جو جو وتخير باقى الامراء فى أمرهم وتحتة والادبار والزوال ثم طلع على بيك وصالح بيك ومن
معه ما الى القلعة فخلع الباشا على على بيك واستقر في مشيخة البلد كما كان وخلع على صناجقه خلع الاستمرار

في امارتهم كما كانوا ثبت قدم على بيك في اماره مصر وظهر الظهور التام وذلك الديار المصرية والاقطار الخجازية
والبلاد الشاميه وكان اكبر امرائه محمد بيك أبو الذهب أحد عماليكه انتهى ثم ان على بيك هذا هو على بيك
الكبير شيخ البلد ثم والى مصر وهو من عماليكه ابراهيم كتحدا تابع سليمان جاويش تابع مصطفى كتحدا القازدغلي
تقلد الامارة والصنحية بعد موت استاذه في سنة ثمان وستين ومائة بعد الالف وكان يلقب بجحن على ويبلوط قتيبي
وكان شديد المراس قوي الشكيمة عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى والرياسة الكبرى ولم يزل يرتقى
مدارج السعود حتى عظم شأنه وطار صيته ونماذ كره وحارب وقاتل وجمع الاموال وهزم أعظم الشجعان ومقدام
البلدان وسنت شملهم وفرق جمعهم ووقع له من الحوادث والنوادر مع خشداشيه وغيرهم ما وقع ثم بعد ذلك استكثر
من شراء المماليك وجمع العساكر من سائر الاجناس واستخلص بلاد الصعيد وقهر رجالها الصناديد ولم يزل يعمد
لنفسه حتى خلع له ولا تباعه الاقليم المصرى من الاسكندرية الى اسوان ثم جرد عساكره الى البلاد الخجازية ونفذ
اغراضه بها ثم انفتحت الى البلاد الشاميه وأرسل اليها التجار يدوقتل عظماءها وامراءها واستولت اتباعه عليها
وأقاموا بحصارها اربعة أشهر حتى ملكوها وعرف قلاع الاسكندرية ودمياط وأنزلها عساكره ومنع ورود الولاية
العثمانية ولم يزل يعمد الاراضى وبشتت الاعادى حتى وافاه الحمام سنة خمس وثمانين ومائة وألف في داره التي يدرب
عبد الحق المظلة على بركة الازبكية رحمة الله تعالى ومن انشائه العمارة العظيمة بطننداهى المسجد الجامع والقبه
التي على مقام سيدى أحمد البدوى رضى الله عنه والمكاتب والميضاة الكبيرة والحفنية والمراحيض والمنارتان
العظيمتان والسبيل المواجه للقبه والقيسارية العظيمة النافذة من الجهتين وماها من الخوانيت وكان المشد على تلك
العمارة المعلم حسن عبد المعطى وكان من الرجال أصحاب الهمم وقد ولاه سدانة الضريح عوضا عن اولاد سعد الخادم
لسوء سيرتهم وظالمهم فنكبهم على بيك وأخذ ما أمكنه أخذهم من أموالهم وكان شيا كثيرا وأنفق على العمارة المذكورة
ووقف عليها وأوقافا ورتب بالمسجد عدة من الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم جريات وشوربة في كل
يوم وجددا أيضا قبلة الامام الشافعي رضى الله عنه وكشف ما عليها من الرصاص القديم المسبوك أيام الملائك الكامل
الابوبى في القرن الخامس وجدد ما تحته من خشب القبة البالي بنحشبتقى ثم جعل عليه صفايح الرصاص المسبوك
وثبتها بالمسامير العظيمة وجدد نقوش القبة من داخل بالذهب واللازور وكتب بافر زنهاتار يخامنظوما يحفظ صالح
أفندى وهدم الميضاة التي كانت من عمارة عبد الرحمن كتحدا وكانت صغيرة مئمنة الاركان وعمل عوضها الميضاة الكبيرة
وهي مربعة مستطيلة متسعة وعمل بجانبها حنفيه وبرزابيز يصب منها الماء وعمل حول الميضاة مراحيض بحيث
متسعة وقد أزيل ما عدا القبلة من الجامع وتوابعه حين أمر جناب الخديو المعظم محمد توفيق باشا بتجديد الجامع
سنة ١٣٠٣ هجرية كما هو مبين في الكلام على جامع الامام الشافعي رضى الله عنه ومن انشائه أيضا العمارة التي
بشاطى النيل ليولاق تجاه ذلك الخطب تحت ربيع الخروب وهي عبارة عن قيسارية عظيمة يباين بذلك اليها من بحرى
الى قبلى وبالعكس وعمل خانة عظيمة يعلوه مساكين من الجهتين وبخارجها حوانيت وشونة غلال حيث بحرى النيل
وبنى مسجدًا متوسطا وحفر وأساس جميع هذه العمارات حتى نبع الماء ثم بنوا لها خنازير مثل المنارات من
الاجار والبش والمون وغاصوا بها حتى استقرت على الارض الصحيحة ثم ردموا الاساس المحتوى على تلك الخنازير
بالمون والاجار واستعملوا عليه بعد ذلك بالبناء المحكم بالخرنفت وعقدوا العقود والقواصرو وضعوا الاعمدة
والاخشاب المتينة وكان العمل في ذلك سنة خمس وثمانين ومائة وألف ومن انشائه أيضا داره التي يدرب عبد الحق
والحوض والساقية والطاحون الكائنة بجوارها انتهى من البحري وفيه أيضا انه في شهر ربيع الاول سنة ألف
ومائتين واحد عشر بنى كان الامراء المصريين منتشرين ببلاد الصعيد واللقى محاصر لدمه ووقدأت
الحكومة الى محمد على باشا وكان رجب أنما وياسين بيك قد انضموا الى الامراء المصريين وعاملاتريس في بحرى المنية
لمنع ما يصل اليها من اكب الذخيرة فلما سار نحو بيك بمراكب الذخيرة ووصل الى حسن باشا طاهر بنى سوي ف
أصبح معه عابدين بيك وعدة من العسكر في عدة مراكب وسار بالجميع الى ناحية المنية فلما قرب من المتاريس
أخرج عساكره بالمدافع الى البروت حاربوا مع المصريين فكانت النصره لمحو بيك وولى المصريين ودخل عساكر

محمد على المنية وملكوها وفي عشرين من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف كان بها وقعة بين سليمان
بيك الانلي وياسين بيك فقتل بها سليمان بيك في تلك البلدة انتهى وسبق ذلك في الكلام على ناحية التين ثمان
مدينة المنية الآن من أكبر مدن الوجه القبلي وأكثرها عمارة وهي رأس مديرية تسمى بها وفيها ديوان المديرية
مستوفيا لجميع لوازمها ومحكمة شرعية مأذونة بالحكم في عموم القضايا الشرعية نحو المبيعات والرهونات
والاسقاطات والايالات ونحوها في الاطيان وخلافها وكان يبيع الاطيان لا يحصل الا بحضرة المدير أو وكيله كافي
محاكم المديرية جميعها وفي مراكز مديرية بها أربع محاكم غيرهما منحاكمة في اية الوقف كانت غير مأذونة ومثلها
في محكمة بني عبيد وتعرف بمحكمة منفيس ومحكمتان مأذونتان بماعد الحكم في الاطيان وهما محكمة بني مزار
ومحكمة الفشن وفي المدينة اسواق دائمة وحوانيت كثيرة مشحونة بالبضائع الخالصة والحقيرة من بضائع القطر والبلاد
الاجنبية كالخوخ وثياب الحرير والقصب والقطن والسكر والححاس والعقاقير وغير ذلك مما يوجد بمصر والاسكندرية
وفيها اخانات وقها وكثيرة وخمارات وجميع الحرف التي توجد في القطر وفيها قصور مشيدة كقصور القاهرة
ومساجد كذلك وأكثرها بنايات منها جامعان في وسطها جامع الشيخ القشيري وجامع بجوار ديوان المديرية وأرحية
تديرها الخيل والبقر وطاحون بخارية وفيها استراحة للمرضى ومكتب بوسسته ومكتب تغراف ومدرسة أنشئت
من فيض مراحم الخديو اسمعيل باشا غير المذكور التي يدخل المدينة وفيها كعدة ينزل بها السائحين وغيرهم
وشفاخانه في محل القور بقة القديمة التي هي من انشاء العزيز محمد علي وطرخانة ووابورات مياه وفيها انصاري وافرنج
ويهود وبالجملة فقد ازدادت عمارتها بسبب السكة الحديدية وتعلقات الدائرة السنية التي أنشئت بها حتى التحقت
بالخرسة وفيها أضرحة كثيرة داخل قناب ومن أشهر من دفن بها من الصالحين الشيخ القولي مقامه على البحر مشهور
يزار وله جامع نفيس على شاطئ البحر ولطيب هواؤها وحسن موقعها بنى بها الخديو اسمعيل باشا قصر ينزل فيه عند
تشريفه تلك الجهة وفيه بستان نضرو ووابور عمل النج وهي أيضا رأس نفطيش من أعظم نفطيشات الدائرة السنية
وفيها فور بقة بثلاثة عنابر عصر القصب وعمل السكر يخرج منها فرعان من سلك الحديد أحدهما يوصل الى المحطة
القديمة والآخر الى المحطة الجديدة التي في قبلي القديمة بقرب قناطر المنية وديوان القور بقة في شمالها وديوان
النفطيش في شرقها فوق البحر وفي شمالها الغربي ديوان عموم الشفالك وديوان باشمه ندى عموم القور بقات
واطيان هذا النفطيش ثمانية عشر ألف فدان يزرع منها عشرة آلاف فدان قصباً وباقيها يزرع حباً وبقطناً ويصنع
في القور بقة أنواع من السكر فيحصل منها من السكر النبات في السنة نحو ثلاثة آلاف قنطار تقريباً وفي اليوم من
السكر الابيض الحب تسعمائة قنطار وفي السنة منه أربعة وتسعون ألف قنطار وخمسمائة وفي اليوم من السكر
الابيض الاقاع مائتا قنطار وفي السنة منه أربعة وعشرون ألف قنطار وفي اليوم من السكر الاحمر غرة ٢ ستمائة
قنطار وفي السنة منه ثلاثة وستون ألف قنطار وكل يوم من السبيرتو تسعون قنطاراً وفي السنة منه تسعة عشر ألف
قنطار وأربعمائة وخمسون قنطاراً تقريباً في الجميع وحيث انه يتحصل فيها أنواع من السكر أكثر من غيرها ففيها
آلات زيادة عمافي غيرها من القور بقات ويلزم لها أنقاراً أكثر من غيرها لادارة حركتها في ذلك ووابور لتحليل السكر
غرة ٢ وغرة ٣ لتسكريره وجعله اقاعاً وفرن بقران لصناعة السكر النبات ووابور لادارة ورشة المخارط ووابور
مروحة لادارة ورشة الدكخانه وورشة لتصلح الوابورات الزراعية وورشة لاصلاح آلات القور بقات وبها حلة
مخارط ومكاشط ومناقب وورشة نجارين لعمل الارانيك اللازمة وورشة دكخانه لصب الحديد الزهر وتشكيله
باشكال الارانيك المطلوبة ومن ملحقات نفطيش المنية فور بقة دمريس وهي قرية على الشط الغربي للنيل في شمال
المنية بنحو ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسين متراً وفي جنوب البرجين بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متراً وفي الشمال
الشرقي البرجين واورماء على الشط الشرقي للبحر تبعد الدائرة السنية أيضاً وهو في جنوب ناحية زهرة بقدر ألفين
وسبعمائة وخمسين متراً وزهرة بلدة في البر الغربي للنيل وفي شمال ذلك الوابور في البر الشرقي على بعد ألف وسبعمائة
وخمسين متراً واورماء أخرى في شمال زلة عبيد بقدر مائتين وخمسين متراً وفي شماله بقدر خمسمائة متراً وأخر فوق
النيل في غربي زلة الوصلية بقدر سبعمائة وخمسين متراً وفي الجنوب الغربي لقرية طهنة بقدر ألف متر وطهنة قرية
في البر الشرقي بين المزارع والرمال ثم في جنوب مدينة المنية بقدر ثلاثة آلاف وخمسمائة متراً في البر الشرقي ووابور

ما يسمى وابور سواده في الطرف القبلي لعزبة سواده تجاه قرية ماقوسة بتسدر أربعين وخمسمائة متر وما قوسة بلدة في غربي النيل على الجسر الغربي لترعة ابراهيمية ثم على الشط الغربي للنيل وابور ما في الشمال الغربي لقرية المطاهرة بقدر ثلاثة آلاف ومائتين وخمسين مترا والمطاهرة بلدة في البر الشرقي للنيل على شاطئه ويقال لها بني محمد شعراوى والكوم الشرقي وفي جنوبها بقدر خمسين مترا ضريح بقعة تقرب منه جبانة فيها قباب ومن المطاهرة الى منسفس نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متر ومنسفس قرية في البر الغربي على جسر الترععة ابراهيمية تجتمع تلك القرى والواورات تابعة لهذا النفطيش وترعة ابراهيمية تمر بالجهة الغربية من هذه المدينة والنيل في جهتها الشرقية وعدد قري مدير بها الآن احدى وعشرون ومائتان ومساحة ارض المديرية مائتان وتسعة عشر ألف فدان والقدان أربعة آلاف مترو مائتان وكسر ومحصول المديرية من الحبوب في السنة الواحدة ثمانمائة وتسعون ألف اردب ومحمص لها من الكتان والنيلة والدخان والسكر ثمانية وسبعون ألف قنطار وخمسمائة ومن القطن كديرية بنى سويف ثمانمائة وتسعون ألفا وسبعمائة وستون قنطارا (منية ابيار) قرية بمديرية الغربية بمرکز محلة منوف على شاطئ بحير سيوف الشرقى وشرق ابيار نحو ثمانمائة متر وغربي برمان نحو تسعة آلاف متر وبها جامع (منية ابي الحارث) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز منية منوف وعلى الشاطئ الشرقى لفرع دمياط تجاه بوسير الغربية وفي شمال السلاية بنحو ألفي متر وفي جنوبها الغربي دار ضيافة على البحر اهدتها ابني قورة وبها معمل دجاج ومن حوادث هذه القرية انه قتل بها الامير احمد بن قاسم بن بقر شيخ عرب الوجه البحري قال ابن ايام وفي يوم الجمعة رابع عشر شهر جمادى الاولى سنة ٩٢٨ اشيع قدوم شيخ العرب الامير احمد بن قاسم بن بقر ويعرف بابي الشوارب وكان توجه الى الامير جان بردى الغزالي وطلب من ملك الامراء الامان على نفسه فحضر الى القاهرة وقابل ملك الامراء فاعطاه عليه وصار عنده من المقرين واقام مدة على ذلك ثم هرب الملك الامراء فقتله فأرسل الى جان بيك كاشف الشرقية بأن يقطع رأسه فتوجه اليه جان بيك وهو في منية ابي الحارث بالدقهلية فوجه عليه وقطع رأسه وقتل معه شخصا آخر من مشايخ عرب العائد فلما قتل الامير احمد بن بقر نهبت داره وسبيت نسائه وأولاده ولم يعلم احد ما سبب ذلك ثم ان جان بيك أرسل رأسه ورأس شيخ العائد الى ملك الامراء فرسم ملك الامراء بفرس الروس وقد أخذ ذلك الامر اعبأره من احمد بن قاسم وكان في قلبه منه شيء من حين توجه الى الغزالي نائب الشام فكان كما يقال في المعنى

قالت ترقب عيون الحى ان لها * عيننا عليك اذا ماتت لم تنم

انتمى (منية ابي الحسين) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز منية منوف وعلى الشاطئ الغربي لترعة أم سلمة في جنوب منية العامل بنحو ثمانى ساعة وغربي دماص نحو ساعة وبها جامع ودقار اوسية للدائرة السنوية (منية ابي خالد) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز المنصورة في الجنوب الشرقى للديبط على بعد ألفي قصبية وفيها نخيل كثيرة وبها يزرع القطن والكتان ولها سوق كل يوم خميس وبجوارها قرية جص فابها نخيل كثيرة وتكسب أهلها من زرع القطن والكتان وجميع الحبوب (منية ابي شيخه) بجانة ميمية قبيل هاء التانيث قرية من المنوفية بمرکز مليج شرق ترعة العطف وغربي كفر طاشبرى نحو نصف ساعة وشرق منية خلف كذلك وبها جنيحة لعدهم الحاج سالم (منية ابي عربى) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز منية منوف على الشاطئ الغربي لترعة منية يعيش وفي غربي قرية جوده بمائة آلاف وخمسمائة متر وفي الجنوب الغربي لكراديس بنحو ثلاثة آلاف متر وبها معمل دجاج ومنزل ضيافة لعدهم ابرعى نوار وأشجار متنوعه (منية ابي على) قرية من مركز منيا القمح بمديرية الشرقية واقعة على مصرف ابي الاخضر منها الى الزقازيق بنحو ثلث ساعة وبها جوامع عامرة وقليل من النخيل ودوار اوسية كان من ضمن جحالك الميرى وقت ان كانت تابعة له في زمن العزيز محمد على ولهذه القرية شهرة واعتبار بانتمائها الى المرحوم به جغت باشا عليه سبحانه الرحمة والرضوان فان والده من أكبر بيت فيها وهم عائلة الوالى الذين هم مشايخها أو أمأبوه فكان يسمى على أعالي الرنوطى وكانت ولادته رحمه الله سنة ألف ومائتين وثمانية وعشرين للهجرة وبعد وفاة والده كفله عمه على أعالي بحر بحى حسن باشا الارنوطى صاحب العمارة والجامع اللذين في بركة القليل فأحسن تربيته وأحضره مصر وعمره نحو خمس سنين ورتب له أستاذ يعلمه القراءة والكتابة وفي سنة أربع وثلاثين أدخله مدرسة قصر العيني فأقام بها نحو ثلاث سنين

ثم نقل الى المهندسخانة بالقاهرة ثم في سنة احدى وأربعين سافر الى بلاد أور ويافين سافر اليها فأقام بياريس
عشر سنين وبعده انفق العلوم الرياضية والهنود الهندسية عاد الى الديار المصرية بصحبة مختار بيك ومظهر باشا
ورفاعة بيك واصطوفان بيك ونبراوى بيك وغيرهم فانعم عليه برتبة بكباشى وقلد نظارة مدرسة قصر العيني فأقام على
ذلك سنتين وكان مرتب هذه الوظيفة ألفين وخمسة مائة غرش عملة ديوانية غير التعيين ثم تقلد نظارة مدرسة
الواو بحجة بقريه طراستين أيضاً ثم في سنة خمس وخمسين جعل ناظر قلم ديوان المدارس وفي ذلك الوقت نذب لعمل
خرطة جفالك تبروه وصحبه المرحوم ابراهيم افندي رمضان وجماعة من تلامذة الفرقة الاولى من المهندسخانة
وجعل شريكه في رياسة هذه العملية لامير بيك فعملت الخرطة على أتم نظام وهي الآن في مخزن الاشغال ثم أنعم عليه
برتبة قائم مقام وصار باش مهندس الحفالت بالشرقية والدقهلية وعمل عدة ترع منهارعة النظام وبنى عدة قناطر
ونذب بمائة الشلالات للوقوف على طريقة تسهيل عبور المراكب فأخطر رأيه على عمل هويسات هناك وعمل لذلك
رسوماً وقايسة وقرار ولم يحفظ ذلك بخزان الديوان ولم يجر به العمل وفي سنة احدى وستين أعطيت له هذه القرية
عهداً واحسن اليه بما في أواسيتا من مواش وآلات وأبنية وخلافها وكان مرتبه شهر باثلاثة آلاف غرش ديوانية
غير التعيين ثم أنعم عليه برتبة أمير الای وكان مرتب أمير الای مائتي ككيسة كل سنة أعني مائة ألف غرش ديوانی
غير التعيين البالغ نحو سبعمائة وخمسين غرشاً فعين مع موجيل بيك في بناء القناطر الخيرية وأحيل عليه أيضاً قناطر
بحر الشرف وفي سنة ثلاث وستين أنعم عليه بناحية العاصي عهداً له بواسطة سرعسكر والد الخديوى اسمعيل باشا
بعده ان طلب ذلك بنفسه فبلغت عهده في القرنين ألف فدان وثمانمائة فدان واستمر في هذه الوظيفة الى سنة سبع
وستين فعين مفتش هندسة المنوفية والغربية في زمن المرحوم عباس باشا وفي تلك المدة أحيل عليه رسم الجامع
الاحدى فرسمه على الهيئة التي هو عليها الآن وبعده تمام رسمه أنعم عليه بما تقي فدان ولما عمل السكة الحديدية منها
الى كفر الزيات رحى فيه بعض الناس بأنه أنف أراضى كثيرة في ذلك الجسر فركب المرحوم عباس باشا ومر على ذلك
الجسر بنفسه فابحجه على واستحسب منه فانعم عليه بما تقي فدان أخرى وفي تلك المدة أيضاً فضلا عن اعمال الارياق
من التطهيرات وبناء القناطر ونحو ذلك أجرى اعمال الجليله مثل القناطر التي عمر عليها السكة الحديدية الواقعة في حدود
تفتيشه من بنها الى كفر الزيات ما عدا قناطر بحر بركة السبع فانما من رسم الانكبار الذين حضروا من طرف
استيفسون لاجل رسم السكة الحديدية وتخطيطها من مصر الى الاسكندرية وفي سنة ثلاث وسبعين في عهد المرحوم
سعيد باشا نذب لمسح اراضى مديرية تفتيشه وعين معه نحو خمسين مهندسا عبارة عن عشرين ركاباً ونحو خمسين
ركاباً من المساحين كل ركاب خمسة اشخاص مساحين وقصابين رضابط ملكى أو جهادى وعين أيضاً على باشا شكرى
ما مورتحقيق قضايا الاطيان بدوان يشتمل على عشرة ضباط وعشرة كتبة وأربعة من القواسم والسعاة فصار مسح
الارض على الوجه المطلوب وعملت التواريع والدفاتر ورسم خريطتها ولم يبق تحت الاتمام الا القليل ووقف عمل
المساحة سنة خمس وسبعين وفي اثناء ذلك أعني سنة ١٢٧٤ أنعم عليه برتبة لواء وفي تلك المدة أيضاً تجزله ما كان أنعم
عليه به المرحوم عباس باشا ولم يتم في حياته وهو انه أعطى مائة فدان في متروك بلده وثمانمائة من زيادة المساحة
في بلاد المنوفية منها مائتان في قرية سرس وخمسون في قرية فيشبة وخمسون في كفرها وفي تلك المدة أحيل عليه
عمل خرطة برارى الغربية من دمياط الى رشيد فأتمها على حسب الامر وهي الآن في مخزن الاشغال وفي سنة
خمس وسبعين عين لتفتيش هندسة قبلى فبقى على ذلك نحو ثلاث سنين ثم عزل ولزم بيته الى أن تولى الخديوى
اسمعيل باشا سنة تسع وسبعين فجعله مفتش هندسة وجه قبلى ثانياً وفي سنة أربع وثمانين أمر بعمل تصحيح على التربة
الابراهيمية فرسم من أسبوط الى جسر كوم الصعائدة الفاصل بين مديرتى المنية وبنى سويف وأما رسمها من جسر
كوم الصعائدة الى القناطر الخيرية فكان بجماعة نقيب باشا رحمه الله وبعده عمل الرسومات والقرارات اللازمة
عرضت على الخديوى فابحجته ووقعت منه موقع القبول وصار الشرع في العمل فتم منها من أسبوط الى المنية وبعده
انتقاله من التفتيش وتعين حضرة سلامة باشا صار وضع اساسات قنطرة الابراهيمية وقنطرة المنية ثم بعد ان اتصاله عن
التفتيش تعين بدله اسمعيل بيك فمكملت قناطر التقسيم ووضعت اساسات قناطر آخر مثل قنطرة بحر يوسف

ومصرف ديروط وقنطرة الساحل والديروطية وقنطرة مغاغة ومطاي وكان به حجت بأشارحه الله سهل الاخلاق
 جيد السيرة حسن التوكل لا يمه أمر دنياه وقد تزوج وقت ان كان في بلاد الافرنج بأمرأة افرنجية من قرية تعرف
 بباريس وجاءت معه الى الديار المصرية وبعدها ان أقامت سنة على دينها أسلمت الله تعالى بمحض جماعة من أعيان
 العلماء والافاضل منهم الشيخ الباجوري والشيخ المنوري وجم غفير من وجوه بولاق والامرءوسميت في المجلس
 باسم زليخا وكان اذ ذلك مقبلا بولاق مصر وأقامت معه في عيشة هنيئة الى ان توفاه الله تعالى على دين الاسلام
 سنة احدى وستين ومائتين وألف وقدر زقت منه بثلاثة أولاد ذكور ماتوا في صغرهم وثلاث بنات تزوجت احداهن
 باسمه ميل بيك محمد ورزقت منه بثلاثة أولاد ذكور ورزقت الثانية بمحمد بن بيك فهمي فأقام برنجي غاردية
 سوارى وتزوجت أصغرهن باسمه ميل افندي صالح ابن أخت امرأة الباشا المذكور التي تزوجها بعد طلاق بنت سبكي
 بيك التي تزوجها بعد موت الست زليخا وكانت الست المذكور زوجها الله حسنة المعاشرة والادارة بصيرة في أمر
 المعاش والتصرف واليهما فوض ادارة جميع أحواله فقامت بذلك أحسن قيام وفي وقت ان كان باش مهندس بحالفك
 الشرقية كانت تدبر أمور الزرع كما ينبغي وربما خرجت الى الغيط لتتظر بنفسها الاجراآت وضم المحصول وبيع
 ما يلزم مع تدبير أحوال المنزل والخدم حتى انها اشترت منزلا بولاق يبيع بدموتها الشخص يقال له فرج عالي وكذلك
 اشترت أرضا في الجزيرة أربعة وعشرين فدانا بقي منها الى الآن اثنا عشر فدانا تحت يد ذريتها ولقيامها بجميع أموره
 كان رحمه الله ملتقيا بكنيته لاشغال الهندسة والمصالح الميرية مع النمو والبركة في كسبه ورزقه وبدموتها اغيبت
 أحواله وركبه الدين حتى باع كثيرا من أطيانه ومدخراته وصار في قرب وفاته لا يملك منزلا بل كان يسكن بالأجرة الى
 زمن المرحوم سديد باشا فقدم له بطلب أخذ ورشة القطن التي عند السيدة زينب رضی الله عنها ويخصم عنهما من
 مرتبه فاجيب الى ذلك وجعل عنهما عليه ألفين وخمسة مائة جنيه فكان يخصم منها كل شهر ربع مرتبه فلم يستوف
 الثمن الا في سنة أربع وثمانين وقد بناها منزلا جعله دورا واحدا أرضيا يشتمل على سلامات وحريم وصرف
 في ذلك مبلغا جسيما ومات قبل أن يتم وهو الآن مشترك بين أولاده من زوجته الثالثة والاولى فسبحان
 من يرث الارض ومن عليها (منية أبي غالب) قرية من مديرية الغربية بمرکز شربين على الشاطئ الغربي لفرع
 دمياط وفي شمال السواحل بخمسة وعشرون وفي الجنوب الشرقي الكفر سليمان بخمسة وثلاث ساعات وأبنيت بالاجر
 وبها جامع بمنارة ومعمل دجاج وأشجار ونخيل (منية أبي الكرم) قرية من مديرية المنوفية بمرکز تلافى جنوب طوخ
 النصارى بخمسة وعشرون وفي غربى زرقان بخمسة وعشرون وبها جامع بمنارة (منية الاشراف) قرية بمديرية
 الغربية بمرکز بلاد الارزغر با في شرقى قوة بخمسة وألف وفي الجنوب الشرقي للقنطرة بخمسة مائة متر
 (منية اشنا) بكسر الهمزة وسكون الشين المجمة فنون فالف قرية من مديرية القهاية بمرکز منية منود
 على الشاطئ الشرقي لفرع دمياط في شمال شرقيا بخمسة وأربعة آلاف متر وفي جنوب منية رمسيس بخمسة وألف متر
 وبها مسجد كبير وهي من البساتن التي نظمها جناب العزيز المرحوم محمد علي (منية الاصبخ) هي قرية
 الدر داس شرقى القاهرة خارج باب القنطرة وفي المقر يري قال ثم سميت الخندق لما أمر القائد جوهر المغاربة بعد
 ان اختط القاهرة ان يحفر واخذت قدامن جهة الشام من الجبل الى الابلية عرضه عشرة أذرع في عمق مثلها فبدي فيه
 يوم السبت حادى عشر شعبان سنة ستين وثمانمائة وفرغ منه في أيام يسيرة وحفر خندقا آخر قدامه وعمقه ونصب
 عليه بابا يدخل منه وهو الباب الذى كان على ميدان البستان الذى للاخشيد وقصدا ان يقاقل القرامطة من
 وراءه هذا الخندق فقبل له من حينئذ الخندق وخندق العبيد والحفرة ثم صار بستانا جديدا من جملة البساتين
 السلطانية في أيام الخلفاء الفاطميين وأدركاها من منتهات القاهرة بالمهجة وقال في آخر عبارته ان الخندق قرية
 لطيفة يبرزاناس من القاهرة اليها ينتزهوا بها في أيام النيل والربيع ويسكنها طائفة كبيرة وفيها بساتين عامرة
 بالتمثيل الفخر والثمار وبها سوق وجامع تمام به الجمعة وعليه قطعة أرض من أرض الخندق يتولاها خطيبه فلما
 كانت الحوادث والنحن من سنة ست وثمانمائة خرجت قرية الخندق ورحل أهلها منها ونقلت الخطبة من جامع
 الى جامع الحسينية وبقي معظم من ذكر الله تعالى واقامة الصلاة مدة ثم في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة

هدمه الامير طوغان الدويدار وأخذ عمده وخشبه فلم يبق الا بقية أطلاله وكانت قرية الخندق كأنهم من حسنهما
ضرة لكوم الريش وكانت تجاهها من شريقها اخر بتاجيعها وكان شرقي الخندق يوجد صحراء الاهليج في الرمل واليهما
كانت تنتمي عمارة الحسينية من جهة باب الفتوح وأطن هذا الاهليج كان من جملة بستان ريدان الذي يعرف
اليوم موضعه بالريديانية قال ابن عبد الحكم وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد اقطع ابن سندر منية الاصبغ
فجاز نفسه منها ألف فدان كما حدثننا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد رضى الله عنه ولم يباغنا ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه اقطع أحدا من الناس شيئا من أرض مصر الا ابن سندر فانه اقطعه منية الاصبغ فلم تزل له حتى مات
فاشترها الاصبغ من ورثته فلم يصر قطيعة أقدم منها ولا أفضل وكان سبب اقطاع عمر رضى الله عنه ما اقطعه
من ذلك كما حدثننا عبد الملك بن مسلمة عن ابن الهيثم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه كان زبناع بن روح
الخراساني غلام يقال له سندر فوجد به يقبل جارية له فخبه ووجد ع أنفه وأذنه فأتى سندر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل الى زبناع فقال لآتمه لآتمهم من العمل ما لا يطيقون وأطعمهم مما تأكلون وألبسهم مما تلبسون فان رضيت
فامسكوا وان كرهتم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر وهو ولي الله ورسوله فاعتق سندر
فقال أوصلني يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصي بك كل مسلم فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى سندر أبا بكر رضى الله عنه فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاله أبو بكر رضى الله عنه حتى
توفى ثم أتى عمر رضى الله عنه فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضى الله عنه نعم ان رضيت
تقيم عندي أجر بيت علي ما كان يجري أبو بكر رضى الله عنه والافانظر أى موضع يكتب لك فقال سندر مصر لانها
أرض ريف فسكنت الى عرو بن العاص رضى الله عنه احفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم الى عمرو
ابن العاص اقطع له أرضا واسعة فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله تعالى قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها
عبد العزيز بن مروان الاصبغ وقال القضاة مسروح بن سندر الخصى ويكنى أبا الاسود له صحبة ويقال له سندر دخل
مصر بعد الفتح سنة اثنتين وعشرين وقال ابن نونس أصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم يكنى أبا ريان حكى عنه أبو
جريرة عبد الله بن عباد المعافري وعون بن عبد الله وغيره توفى ليلة الجمعة لأربع بقية من ربيع الآخر سنة ست وثمانين
قبل أبيه (منية الاكراد) قرية بمديرية الدقهلية من مركز نوسا الغيط في الشمال الشرقي لقرية بجاي بنحو ألفين
وثمانمائة متروفي الشمال الشرقي لبلبانه كذلك (منية أم صالح) قرية من مديريه المنوفية بمركز مليج في شمال
شنتنا البحر بنحو ثلث ساعة وشرقي منية فارس كذلك (منية اندونة) قال المقرئ بنى هي إحدى قرى الحيزة عرفت
باندونة كاتب أحمد المدايني الذي كان يتقلد ضياع موسى بن بغا التي بمصر فقبض أحمد بن طولون على اندونة هذا وكان
نصرانيا فآخذ منه خمسين ألف دينار وفي سنة ست وتسعين وثمانمائة كان السلطان بمصر الملك المنصور وكان الامر علم
الدين سنقر الدواداري نائب دار العدل واليه شراء الاوقاف على الجامع الطولوني وصرف ما يحتاج اليه في العمارة
وكان هذا الجامع قد تخرب لما كان الغلاء بمصر في زمن المستنصر وخربت القطائع والعسكر فامر السلطان الملك
المنصور بعمارة وتجديده فعمره الامير سنقر الدواداري واشترى له قرية اندونة وغيرها وجعلها وقفا عليه انتهى
(منية الباسل) قرية بمديرية الحيزة من قسم اطفيج على البر الشرقي لترعة الخشاب في شمال الشرفاء بنحو ألف
وسبعمائة متروفي الشمال الشرقي للقطيات بنحو سبعمائة متر (منية بدر حلاوة) قرية من مديريه الغربية بمركز
سنود على الشاطئ الغربي لبحر دمياط في جنوب ناحيتي بناو بوضر بنحو ساعة ونصف وفي شمال شرقي اليمن بنحو
النصف من ذلك وأغلب مبانيها بالطوب الاحمر وبها جامعان أحدهما بمنارة وبها معمل دجاج وباراضية وأشجار وقليل
تخيل وتكسب أهلها من الزرع (منية بدر خميس) قرية من مديريه الدقهلية بمركز منية سنود على الشاطئ
الشرقي لبحر دمياط في جنوب منية خميس بنحو ثلث ساعة وفي شمال ويس البحر بنحو نصف ساعة وبها جامع وتكسب
أهلها من الزرع (منية بدويه) بالباء الموحدة والادال المهملة مفتوحة حتمين فواو ثمانية تحتية فهاء قرية بمديرية الدقهلية
من مركز فارسكور في شرقي النيل بنحو مائة وخمسين مترا وفي شمال بدويه بنحو ألف وثلثمائة مترو غربى ترانس بنحو
ألف مترو بها جامع (منية البر) بكسر الباء الموحدة فشد الزاى المجهمة قرية من مديريه الغربية بمركز زفتة شرقي

مصرف الخضراوية والعظم بقليل وفي جنوب شبري ماس بثلاثي ساعة وغربي سنباط كذلك (منية برا)
 قرية صغيرة من مديرية الغربية بمرکز الجعزرية على الشط الشرقي لبحر رشدي في شمالها محطة السكة الحديدية وفي
 غربيها ترعة الساحل على بعد خمسة مائة متر وفي شمالها أيضا على نحو مائتي متر سرائي للمرحومة والدرة الحديدية
 اسمعيل باشا بنيت زمن المرحوم سعيد باشا وكان ينزل بها أيام ولايته بعساكرة للترعة وحولها باستان نحو أربع عشرة
 فدانا ونحوها من قبلي قصر مشيد تابع لها ويفصل بينها وبين البلد جسر السكة الحديدية وفي وسط البلد جامع وبها
 أضرحة لبعض الصالحين مثل الشيخ الحداد والشيخ أبي العباس والشيخ يوسف وبها أبراج حمام وبيع جنات وبيع
 سواق لسقي زرع الصيف وسوقها كل يوم ثلاثاء وعدد أهلها ثلاثمائة ألف وتسعمائة وتسعون نفسا وزمام أطيانها
 ألفان وثلاثمائة فدان تروى من النيل وفروعها كثيرة الساحل وعليها طبرقان أحدهما جسر البحر الأعظم والآخر
 جسر السكة الحديدية (منية بشار) قرية من بلاد الشرقية بمرکز منية القمح في البر الشمالي لخليج أبي الأخضر وفي
 الشمال الشرقي منية القمح على نحو مائة آلاف متر وبها مساجد ومكاتب علمية بعضها لتعليم أولاد المسلمين وبعضها
 لتعليم أولاد النصارى وبها نخيل وكثيرة للاقباط ومحاسن دعاوى ومحاسن مشيخة وبها جمل من المكتبة الاقباط
 والمسلمين وأطيانها ألف ومائتان وخمسة وستون فدانا وأهلها ذكور واناثا ألفان وأربعمائة وخمسة وأربعون نفسا
 يتكسبون من الزرع المعتمد ومنهم أرباب حرف وبها واورق ومبيل لسقي الزرع ومن نشأ من هذه القرية المرحوم يحيى
 أفندي صادق تعلم فن الكتابة وخدم كاتب في الدواوين ثم جعل باشكاتب عموم المدارس والحفالات ثم نقل الى المعية ثم
 في سنة ألف ومائتين واثنين وخمسين هجرية أحسن اليه برتبة قائم مقام ثم جعل رئيس قلم المحاسبة بديوان المالية في عهد
 المرحوم عباس باشا (منية البندرة) بياض موحد مفتوحة فنون ساكنة فدان فراغها ثمان مائة فدان في مديرية
 الغربية بمرکز الجعزرية على ترعة القرشية في شمال ناحية الجزيرة نحو ألفي متر وفي جنوب البندرة بنحو خمسة مائة متر وبها
 جامع وفي وسطها مقام الشيخ مسلم مشهور بزاروبه ادوار وأسبحة واورق لسقي المزروعات للدائرة السنوية وأبنتها بالبن
 وقليل الآخر (منية بني منصور) قرية من مديرية البحيرة بمرکز شبري خيت في جنوب فرع الحناوي وغربي كفر عوانة
 بنحو نصف ساعة وفي شمال شنت الانعام بنحو ثلث ساعة وبها جامع وارباع حمام وحنات ونخل وأشجار (منية
 البيضاء) قرية من مديرية المنوفية بمرکز مليج شرقي ترعة العطف بنحو ثمان مائة متر وفي شمال كفر القريتين بنحو ألفي
 متر وشرقي كفر سبك بنحو ألف ومائتي متر وبها جامع وقليل أشجار (منية تمامة) بياض مائة ومائتين مفتوحة حين مع شدة
 الميم الاولى قرية من مديرية الدقهلية بمرکز ذكر نبر في الشمال الغربي للدارا كسة بنحو نصف ساعة وغربي منية طاهر
 كذلك وبها جامع عمارة ومعمل دجاج ولها سوق جمعي ويجوانها أشجار (منية جابر) قرية من مديرية الشرقية
 بمرکز منية القمح في البر القبلي لترعة منية زيد وقلبي يشه عامر بنحو نصف ساعة وبجمرى البلشون كذلك وبها
 جامع عمارة وكانت من جفالات الحديدية اسمعيل وبها أبنية لمصالح الدائرة (منية بجيش) بصيغة تصغير حشش قرية من
 مديرية الشرقية بمرکز الصالح شرقي مصرف العمار والتبانات بنحو ساعة وفي الجنوب الغربي للقطاوية بنصف
 ساعة وبها أشجار (منية جراح) قرية من مديرية الدقهلية في مركز نوسا في شمال منية لوزة بنحو ألف وأربعمائة
 متر (منية جناح) بجيمين بينهما نون وألف قرية بمديرية الغربية بمرکز سدوق على الشاطئ الشرقي لبحر رشيد وفي
 جنوب محلة دباي بنحو ألف وثمانمائة متر وغربي جنات بنحو ألفين ومائة متر وبها جامع عمارة وفي هذه القرية قتل
 الامير أحمد باشا الخان في أواخر سنة ثلاثين وتسعمائة ^{١٢٠٠} وبسبب قتله انه لما جلس السلطان سليمان على تخت الملأ بعد
 والده السلطان سليم طمع في الوزارة العظمى فصرف عنه الى ولاية مصر في شهر صفر سنة ثلاثين وتسعمائة وتقصده
 ابراهيم باشا الوزير وما يوجب قتله وأرسل لامر امصر أن يقتله في محله بالامر الشريف فوقعت الاوامر
 في يد أحمد باشا قبل أن تصل الى الامراء فابدى الطغيان وعصى بقلعة الجبل وادعى الساطنة وضرب السكة
 باسمه ثم دخل الحمام يوم فاسمع به الامراء فكذبوا عليه الحمام وكان قد حلق نصف رأسه وأبجل النصف الثاني هجوم
 العسكر فهرب الى سطح الحمام وتسلق من مكان الى مكان وخلص فاقفوا أثره حتى أدركوه بهذه القرية فقتلوه وحزوا
 رأسه وحجى به الى مصر وعلقت في باب زويلة ثم جهزت الى الاعتاب السلطانية وكانت مدته نحو السنة انتهى باختصار

مطلب سبب قتل الامير أحمد باشا الخان

من فلائد العقيان واليه ينسب العلامة المحقق الشيخ محمد بن موسى الخناجي ويحتمل انه منسوب الى قرية جنناح
المارة في حرف الجيم قال الجبرتي كان يعرف بالشافعي وهو مالكي المذهب تلقى عن مشايخ عصره ولازم الشيخ
الصعدي وصار مقره ومعيد الدرسة وأخذ عن الشيخ خليل المغربي والسيد البليدي والشيخ يوسف الحفني والمولى
وتعمر في المعقول والمنقول ودرس الكتب الدقيقة مثل المغني لابن هشام والاشموني والفاكهي وأخذ علم الصرف عن
بعض علماء الروم وعلم الحساب والجبر والمقابلة وشال ابن الهائم عن الشيخ حسين المحلاوي وألف فيما سأل وله
في تحويل النقود بعضها الى بعض رسالة تدل على براعته في علم الحساب وكان له دقائق وجوده استحضار في استخراج
المجهولات واعمال الكسورات والقسمة والجذورات وغير ذلك من قسم المواريث والمناسبات والاعداد الصم
والموازين وكتب على نسخة الخرشى التي في حوزة حواشي وكتب حاشية على شرح انعقاد ومات قبل اتمامها كتب
منها نحو نيف وعثمانين كراسة وتلقى عنه كثير من أعيان العلماء مثل العلامة الشيخ محمد الامير والعلامة الشيخ محمد
عرفة الدسوقي والمرحوم الشيخ محمد البناني وكان مهذب الاخلاق متواضعا لا يعرف الكبر ولا التصنع ويذهب
بجماره الى جهة تولاقي ويشترى البرسيم ويحمله عليه ويركب فوقه ويحمل طبق العجين الى القرن على رأسه ويذهب
في حوائج اخوانه ولما بنى محمد بيك أبو الذهب مسجدته تجاه الازهر تقرر في وظيفة خزينة الكتب مضافة الى
وظيفة تدريس مع المشايخ المقررين ومات في السابع والعشرين من جمادى الثانية سنة ثمان مائة انتهى
(منية الجيد) بكسر الجيم قرية من مديرية بنى سويف بقسم باب الكبرى على الشاطئ الغربي لبحر النيل في جنوب
بياعلى نحو ألف وعثمان مائة متروفي شمال النقاى بنحو ثلاثة آلاف متر وبها زاوية للصلاة وارباع حمام وبدا ترها نخل
كثير متصل بخيل قرية بيا (منية الحارون) بحمامه له قاف فراء مهله فواوفنون قرية من مديرية الغربية
بمركز زفتة على الشاطئ الغربي للقرع دمياط وفي شمال نفهنة العزب (منية حبيب الشرقية) قرية من مديرية
الشرقية بمركز بليس شرقى ترعة اليسوسية على بعد ثلثمائة متر وفي شمال الجوسق بنحو نصف ساعة وغربى منية حمل
بنحو ساعة (منية حبيب الغربية) قرية من مديرية الغربية بمركز منود على ترعة الساحل بقليل وفي بحرى العجيزة
بنحو ربع ساعة وفي غربى منية بدرحلاوة بثلاث ساعات وبها جامع بمنارة ومن نشأ من هذه القرية وترى في كنف
العائلة المحمدية ونال من احساناتهم أحسن منزلة حضرة أخينا الفاضل أحمد باشا حسين ناظر أشغال الترسانة
الميرية الانجارية وكشدار الر كائب الخديوية وأبو محمد حسين بن السيد أحمد بن علي من أعمالي هذه القرية ووالدته
من شبرى بالخرج به أبوادم من بلدته صغيرا الى الاسكندرية وفي سنة تسع واربعين أدخله والده مكتبها فتعلم به مبادئ
الضنون وفي سنة أربع وخمسين دخل المدرسة البحرية بوقانت في مركب في البحر وعمره اذ ذلك أربع عشرة سنة
وبقي بها مدة ثم ترقى الى وظيفة مساعد ثان بمركب مائة وخمسين قرشا وفي سنة ست وستين ومائتين وألف انتقل
الى بحر النيل في ابورفيروزركوبه المرحوم عباس باشا وأتم عايشه برتبة ملازم بمركب أربعة مائة قرش وبعد ذلك
بثلاثة شه ورجع ل قبطان ثمرة واحد وفي زمن المرحوم سعيد باشا ترقى الى رتبة صاعقول أعاشى في ابورجيفرح
ركوبه المرحوم سعيد باشا وبقي به الى وفاة المرحوم سعيد باشا وفي سنة ثمانين جعل قبطان ركوبه الخديوي اسمعيل
وتنقل في الرتب حتى أحرز رتبة أمير الالى وسافر جملة أسفار الى البحر الرومى الى القسطنطينية ورودس وقبرس
وبيروت وأبعد أسفاره الى بلاد الانكليز وسافر في بحر النيل بامر الخديوي اسمعيل باكبزرغ باء من البلاد الاروپاوية
الى الشلالات ووادى حلفه منهم على عهد الدولة الانكليزية البرنس دو جال وزوجته ولما رأوا فيه من حسن الخدمة
والتأديب شرفوه بزيارته في منزله واقاموا عنده ساعات ثم أحرز في عهد الحضرة الخديوية التوفيقية رتبة باشا وهو انسان
بشوش الوجه حسن الاخلاق مرضى السيرة والسريرة تشهد له وظائفه المهمة بالمعرفة والحذق وكان أبوه من العساكر
الجهادية الذين حضروا حرب مورة وبلغ درجة الباشا جاويز وتوفي والده المذكور سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف
بعد أن خلى سبيله من العسكرية مدة (منية حبيش البحرية) قرية بمديرية الغربية بمركز الجعفرية على
الشاطئ الشمالى لترعة القاصد بنحو ثلثمائة متر وشرق طنطا بنحو ألف وخمسمائة متر وفي شمال منية حبيش القبليّة
كذلك وبها جامع وبستان ونخيل (منية حبيش القبليّة) بحمامه له في أوله صغرا كالتى قبلها قرية بمديرية

ترجمة الشيخ محمد بن موسى الخناجي

ترجمة أحمد باشا حسين

الغربية من مركز الجعفرية على الشاطئ الشرقي لترعة القاصد وغربي منية غزال بنحو أربعة آلاف متر وفي جنوب منية حميش البحرية بنحو ألف وخمسمائة متر وبها جامع بمنارة وزاوية وبداخل الجامع مقام ولي يعرف بالشيخ العباسي وتكسب أهلها من الزرع **(منية حديد)** بجاء مهملة قرية من مديرية الدقهلية بمركز دكرنس على الشط الشرقي للبحر الصغير وفي الجنوب الشرقي لمنية النصارى بنحو ثلث ساعة وشرقي أشمون طناح بنحو ساعة ونصف وبها ينسب الشيخ عبد الدائم الحديدي قال في الضوء اللامع هو عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ولد بعد القرن الثامن بمعية حديد بمهمات قرية من قرى أشمون الرمان وانتقل منها صغيرا فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وتلا بالسبع على الشمس الزياتي والشهاب الاسكندري وحبيب العجمي وقرأ بعض القرآن بالعشر على ابن الجزري وولده الشهاب أحد وثقة بالشمس البرماوى وابن القصار وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القباياتي في فنون وكتب على منظومة ابن الجزري في التجويد شرحا وشرح من الطيبة الى سورة هود وكتب على الهداية في علوم الحديث وكان فاضلا خيرا متواضعا طارحا للتسكاف سليم الفطرة حادا الخلق سريعا الانحراف فانه اتكسب في أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفق بها في آخر أمره ونزل في اشرفية برسباى مات في رمضان سنة سبعين وثمانمائة رحمة الله تعالى انتهى **(منية حلقه)** بجاء مهملة مفتوحة فلام ساكنة ففاء فهاء تأنيث قرية بمديرية القليوبية من مركز قلوب على الشاطئ الشرقي لبحر أبى المنجاني شمال منية فلام على بعد ألف متر وشرقي قلوب بنحو أربعة آلاف وسبعمائة متر وبها جامع بمنارة وتكسب أهلها من الزرع **(منية الخلويع)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز دكرنس على الشاطئ الغربي للبحر الصغير شرقي دكرنس على بعد نصف ساعة وبها جامع وتكسب أهلها من الزرع وغيره **(منية حمل)** بجاء مهملة تميم مفتوحة تين فلام قرية من مديرية الشرقية بمركز بليس في غربي الشيدى والسكة الحديدية الموصلة الى بليس على نحو ربع ساعة وغربي بليس بنحو ساعة وفي جنوب منية ربعه الحنا كذلك وبها جامع بمنارة وجنات ونخيل وأشجار **(منية حير)** قرية من مديرية الشرقية بمركز بليس في الشمال الغربي للشغاب بنحو ألف وأربعمائة متر وفي الجنوب الغربي لنوبة والداه سنة بنحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر **(منية حواي)** بجاء مهملة فواو فألف فياء مشناة تحتية قرية من مديرية الغربية بمركز الجعفرية غربي ترعة القرشية على بعد أربعمائة متر وشرقي اشتواي كذلك وغربي شندلات بنحو ألفي متر وبها جامع ودور أوسية للدائرة السنية وأكثر أهلها مسلمون ومنهم علماء ومجاورون بالجامع الاحدى بطنداد **(منية الحوفين)** بجاء مهملة قرية من مديرية الغربية بمركز الجعفرية غربي بحرد مياط على نحو ثمانية متر وفي شمال دملو بنحو ألفي متر وفي جنوب منية برة بنحو ثلاثة آلاف متر وبها جامع وواور على ترعة الساحل بعد مدها حنين الشافعي وهو رجل ذومال **(منية الحيط)** قرية من قرى الفيوم بقسم ثاني واقعة على الوادى الغربى يميل الى الجنوب وفي الجنوب الغربى لمدينة الفيوم بنحو ثلاث ساعات وفي شرقي قرية أبى جندير وقرية نواره بنحو ثلثي ساعة وفي شمال ناحية العرق السلطاني بنحو ساعة ونصف وليس بها نخيل بل بها ابراج حمام كثيرة وبها جامع وكثير من أهلها يهتدون الاسرار القبلية وفي الايام القبلية وفي الايام السالفة كان يمر بقرى البحر الصفراء الذى كان يعدل الى بلاد الريان وكان في منة من الفيوم بقرى ناحية العزب التي في جنوب المدينة بنحو ساعة وكان ذلك البحر متساويا وير من قبلى ناحية دفنو واطصا ومن شرقي هذه المنية الى أن يصل الى بلدة قديمة في جنوب شدموه اندرت ولم يبق منها الا الآثار وتسميها الاهاى أم قران ويقال ان أهالى شدموه من بقايا أهلها ثم يرد ذلك البحر من ناحية أم قران مغربا الى أن يصل الى بلاد الريان وآثاره وتقاسيمه موجودة الى الآن والظاهر أن جسره البحرى كان قد انقطع في الايام السالفة ونزل في الاراضى المنخفضة فخرها وأزال جميع طينتها حتى وصل الى الحجر ونشأ عن ذلك خوره تسع تبلغ ستمائة نحو ثمانية قصبة في بعض الاماكن ويمتد مغربا بجوار المنية في شمال نواره وأبى جندير وفي شرقي نزلة شكيتة بقرىها ثم يعطف شمالا الى قرب بركة القرن فيمتد فرع من أحدهما بحرى مغربا الى الشمال بانعطاف حتى يصل بركة قارون وثانيهما بحرى مشرقا الى الشمال وينصب

في بركة قارون أيضا في مقابلة ابشواى الزمان ولعل خراب بلاد الرمان ابتداء من ذلك الوقت ضرورة ان بلاد الفيوم ليس لها ما تنفع به من المياه الا ما النيل ولا يمكن فيها حفر آبار وان حفرت فلا تنبع الا الماء المالح حتى اختل بحرمه بحوره اختل أمر بلاده ما لم يتدارك بقرب والظاهر أيضا انه عمل في محمل القطع جسر من البناء مبدؤه من شدموه ومنه ما أطيان اطصا المرتفعة ونشأ عن ذلك ان أغلب أطيان قلاشاه وشدموه والمنية واطصا ودفنو ونحوها جعلت في داخل الجسر وصارت ملقما مثل بلاد الريف ثم في سنة ست وثلاثين ومائتين وألف هجرية انكسر هذا الجسر فنشأ عن ذلك تلف أراض كثيرة وشرق الملق المذكور فاعتنى العزيز محمد علي باشا ببنائه وجعل له الصناعات والبنائين والنحاتين من الارام والمصريين وأهل الريف وحصل الشروع في بنائه فتم في ثلاث سنين وبلغ طوله نحو سبعمائة قصبة وهي عبارة عن نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة ذراع معمارة لان القصبة اذ ذلك كانت خمسة أذرع معمارية وجعل عرض الحائط سبعة أذرع في ارتفاع عشرة ومكعبه مائتان وخمسة وأربعون ألف ذراع وعمل به ثلاث عيون سعة العين ثلاثة أذرع ونصف تسد تلك العيون قبل زيادة النيل بالبناء والتراب من خلفها ثم تفتح في أول رايه وتصب في الوادى فتروى الملق وتنصرف الى بركة القرن ويكون ذلك الوقت موسم هجوم السمك في تلك البركة فيصاد منه فوق المعتاد في باقي شهر والسنة فيعم المدينة وغيرها من بلاد الفيوم ويتجر بكثير منه في القاهرة وبلاد الارياف وسبب تعلم أهالى تلك الناحية صنعة قطع الحجر ونحته هو بناء هذا الحائط واستمر ذلك فيهم الى الآن وانتشر وافي بلاد الأقاليم القبلية (منية حضر) بجاء مهملة فضاء معجزة فتوحين قرية بمديرية الدقهلية من مركز منية منود على الشاطئ الشرقى لفرع دمياط شرقى المنصورة وبها جامع بمئارة وقليل أشجار (منية خاقان) بجاء مهملة فالف فقاف فالف فنون قرية من مديرية المنوفية بمركز ملىج شرقى بجرشيين على نحو خمسمائة متر وفي جنوب ملىج بنحو نصف ساعة وشرقى شيبين الكوم كذلك ومبانيها بالاجر واللبن وبها جامع بمئارة بداخله ضريح الشيخ عبد المنعم وبها كنيسة قديمة للاقباط بأسم الشهيد ماري جرجس وبها معبد دجاج وجملة أشجار لعصر قصب السكر وقليل اشجار ونخيل وتكسب أهلها من الزراعة المعتادة وقصب السكر (منية خضير) قرية من مديرية الدقهلية بمركز المنزلة في غربى المنزلة الحيط بنحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر وفي شمال ناحية الستائة بنحو ستمائة متر (منية خلف) قرية من مديرية المنوفية بمركز ملىج بين مصرف منية خلف وبجرشيين وفي شمال المصليحة بقرب وغربى منية ام شيخة بنحو نصف ساعة وأبنيتها بالاجر واللبن وبها معبد دجاج واجر والورط لخليج القطن وآخرا سقى المزروعات وواور دراسة تعلق كريمات المرحوم الهامى باشا ومنها الفاضل الشيخ أبو العلاء الخلفاوى الحنفى أحد مدرسى الازهر كآيه من قبله الشيخ سليمان رحمه الله تعالى وكان أحد قضاة المحكمة المصرية بترجه الله ومنية خلف أيضا قرية من مديرية الغربية بمركز منود غربى ترعة الساحل بقاليل وفي جنوب المتاوية بأقل من ساعة وفي غربى كفر النعبانية كذلك (منية خنيس) قرية من مديرية الدقهلية بمركز منية منود على الشاطئ الشرقى لفرع دمياط في شمال منية بدر خنيس بنحو ثلث ساعة وغربى المنصورة كذلك ويتبعها من الجهة البحرية كفر الشيخ الموحى له بها جامع كبير بمئارة ومقامه به ظاهر يزورها أشجار متنوعة (منية الخنازير) بجاء معجزة فنون فالف فزاي معجزة فياء تحتية فراه مهملة بصيغة جمع خنزير قرية من مديرية القليوبية بمركز بنها على الشاطئ الغربى لترعة القليوبية وفي شمال السموت على بعد أربعين ألف متر وفي شرقى بنها بنحو سبعة آلاف متر وتكسب أهلها من الفلاحة (منية الخولة أولاد مؤمن) قرية من مديرية الدقهلية بمركز دنس موضوعة على الشط الشرقى لفرع دمياط وفي غربى ناحية الدرا كسة بنحو ألف متر وفي الشمال الشرقى لمنية السودان بنحو ثلاثة آلاف متر (منية الخولى عبد الله) قرية من مديرية الدقهلية بمركز فارسكور على الشاطئ الشرقى لفرع دمياط وفي جنوب ناحية الزرقاء بنحو ثلث ساعة وبحرى الزعاترة كذلك وبها جامع بمئذنة ودوار وأسنة لعلى باشا حمدر وواور اسقى المزروعات له أيضا (منية خيرون) بجاء معجزة فثنا تحتية ساكنة فراه مهملة فواوفنون قرية بمديرية الدقهلية من مركز دنس على الشط الشرقى لبحر طناح في مقابلة برق ناقص بالبر الغربى وفي الشمال الشرقى لناحية كوم الدير بنحو ألف ومائتين متر وفي الشمال

الغربي لناحية الجديدة الهائلة (١) نحو سبعمائة متروها جامع وتكسب أهلها من الفلاحة وغيرها (منية دريغ)
 يضم الدال المهملة فسد الراء المهملة المفتوحة فحتمية ساءكة فحتمية قريبة بمديرية الدقهلية بمرکز منية عمر على
 الشاطي الشرقي لبحر دمياط وفي الشمال الشرقي لكفر شكر على ألف متر وفي جنوب المنشأة الصغرى على نحو ألف
 وخسمة مائة متروها اقليل من كروم العنب والاشجار (منية دمياط) قريبة من مديرية الدقهلية من شطوط
 دمياط في الجنوب الغربي للبحر دمياط نحو ثلث ساعة وبها جامع بمزارعة وتكسب أهلها من زرع الأرز وغيره وينسج
 فيها البشا كبر والمخارم من غزل الكتان (منية الديبة) قريبة من مديرية الغربية بمرکز كفر الشيخ على الشاطي
 الشرقي للترعة الباجورية على ستمائة متروفي جنوب صدلة نحو خمسة آلاف متروفي شمال نشرت بنحو ستمائة
 متروها جامع ودار أوسية للدائرة السنية (منية رانسي) قريبة بمديرية الشرقية من مركز العرين على الشاطي
 الشرقي افرع النسل الشرقي في غربي قريبة العزيزية بنحو ثمانية آلاف متروها بجزر مويس بالقرب منها في جهتها
 القبيلة وأغلب ثنائم باللبز وبها منازل مشيدة لاجديدك نصيروها مسجد أعمدته من الرخام على شاطي بجزر مويس
 ومكاتب أهلية لتعليم أطفال المسلمين ومجلس ادا عاوى ومشخة وأرباب حرف وملاحون في المراكب وبها اشجار
 وسواق وجزر مويس يمر في قبلها بقرب وفي شرقها كفر يقال له كفر الاربعين تبعد البيك المذكور به منازل مشيدة
 ومسجد أعمدته من الرخام ويجاوره مقام وفيه أبراج حمام وله بين البحر والطين جنيحة ذات فواكه وله على بحر
 مويس وابور كذلك وتكسب أهالي الناحية والكثرا غالباً من الزراعة وزمامها ثلثمائة فدان وأهلها تسعمائة
 وثمانون نفساً (منية ريعة الخناء) ويقال لها منية ريعة البيضاء قريبة من مديرية الشرقية بمرکز بليس
 بجوار السكة الحديد المارّة من بليس الى الزقازيق في شمال منية حمل على نحو ساعة وفي جنوب بردين باكر من
 ساعة وبها جامع وجنيحة لادوات ابراهيم باشا فجل المرحوم أحمد باشا وباراضيها اشجار ونخيل بكثرة وبها وابور للحلج
 القطن (منية ريعة الدلا) قريبة من مديرية الشرقية بمرکز منية القمح على مصرف أبي الاخضر بنصف
 ساعة وفي شرقي القرارة كذلك وفي الجنوب الغربي لطاروط كذلك وبها نخيل وقيل اشجار (منية الرخاء)
 قريبة من مديرية الغربية بمرکز زفتة شرقي ترعة الخضراوية على ستمائة متروفي شمال شبري بنحو ساعة وغربي
 كفر الصارم بثلث ساعة وبها جنيحة وتكسب أهلها من الزرع وينسب اليها كافي الضوء اللامع للسخاوي حسن بن
 علي بن حسن بن علي البدر المناوي نسبة لمنية الرخاء البولاق الشافعي أحد النواب ويعرف بان القلقاط حرفه أسيه
 ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ونشأ عند خاله الشيخ محمد المناوي ببولاق وحفظ عنده القرآن
 والعمدة والمتاج واللفية النحو وقرأ على النور المناوي شيخ الاستاذية والشرف المناوي وغيرها ما نواب في القضاء
 عن الشرف المناوي واستمر نوب لمن بعده واستقر في شهادة وأوقف الحرمين وتكلم في عمل انبابة وبلقر وغيرهما
 وبأشر حسبة بولاق في أيام بشتك الجمالي ثم أعرض عن ذلك وقرأ على القاضي زكريا الانصاري شرحه للبهجة ثم حج
 في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تاليها انتهى ولم يذكر تاريخ موته رحمه الله تعالى (منية رديني) قريبة من
 مديرية الشرقية بمرکز الصواخ على الشاطي الشرقي مصرف أبي الاخضر بشمال الشبان بثلثي ساعة وشرقي
 بني عامر بنحو ساعة وفي الضوء اللامع للسخاوي ان من هذه القريبة محمد بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض
 ابن الشمس ابن الشرف الرديني الشافعي ولد بعنية رديني بمهملتين أولاهما مضمومة وآخره نون من أعمال الشرقية
 في سنة ست وستين وسبعمائة وبعد أن حفظ القرآن حفظ العمدة والمناهج وألفية ابن مالك ودخل القاهرة
 وتفق على الايتاني والبلقيني وغيرهما وأخذ الاصول والعربية عن البدر الطنبدي والحب ابن هشام وغيرهما
 وبرع في الفقه وولي القضاء ببليس عن قريته عبد العزيز الرديني وغيره ثم ولي عمل منية الرديني وأعمالها واشتهر
 بالعمدة والديانة والصلاح في الحق وقصد بالقفاوي واتبع به وكان نير الشيبه جميل الوجه مهيبا حسن السميت ظاهر
 الوقار مات في سنة ثلاث وأربع وخمسين وثمانمائة ولم يخلف هنالك من نوازيه انتهى (منية زكبي) بكسر
 الراء المهملة وتخفيف الكاف قريبة من مديرية الشرقية بمرکز بليس في الجنوب الشرقي لناحية غزالة نحو ثلث
 ساعة وفي الجنوب الغربي لسقط الخناء كذلك وبها جامع وبعض اشجار (منية رمسيس) بلدة قديمة من

(١) ترجمة الشيخ حسن بن علي المناوي البولاق الشافعي زوجه الشيخ محمد الرديني الشافعي

مديرية الدقهلية بحر كزمنية سمود على الشط الشرقى لبحر دمياط قبلى منية سمود بنحو سبعة آلاف قصبه وبها جامع
بمنارة ودير للاقباط يسمى دير أبى جرج يعتمدها هــ له ان المصاب بالنشل في أعضائه اذا جاءه برى من علته وفي كل سنة
يعمل له موسم يجتمع فيه ما لا يقاوت وينصبون الخيام ويتساقون بالخيل ويستمر ذلك ثمانية أيام وبها جحان وأبراج
حمام وعصارة تصب السكر ولاهاتها شهرة بزراع القطن وقصب السكر (منية رهينة) بلدة من مديرية البحيرة
واقعة في الجانب الغربى لتلول مدينة منف التي كانت لها الشهرة في الأزمان السالفة فكانت قصبه الديار المصرية
وأكبر بلادها في زمن الريان على عهد نبي الله يوسف عليه السلام وقد تكلمنا عليها بأوسع عبارة ثم ان بعض أهالى
تلك الجهات يزعمون أن هذه البلدة انما سميت ميت رهينة من أجل أن المسلمين لما فتحوا مصر أخذوا مائة مائة نفس
رهينة لتلاير جمع أهلها العريان فسميت بذلك الى الآن وعليه فاصل هذا الاسم مائة رهينة وبعض الناس يعدها
من المنيات ويقول منية رهينة وهي اليوم في شرقى البحر البينى وشرقى ناحية سقارة ويقرب منها حرس سقارة الممتد
من البحر الى الجبل الغربى ويقابلها في ذلك الحرس قنطرة تعرف بقنطرة الشورجى وأبنية البلدة من الابن والآخر
والدبش وأكثر منازلها على دورين وفيها مساجد وطواحين ومصانع وأتوال النسيج مقاطع الكنان وأضرحة لبعض
الصالحين منها ضريح سيدى محمد القزرى مشهور بزارولا غنياها منازل عظيمة ومصاطب معدة للضيوف وتخيّلها
كثير وأطيبها جديدة المحصول وأكثر أهلها مسلمون منهم حسن افندى خبى بالمدرسة الحسرية التي كانت بالقاعة
ومنها عنانى افندى أبو النور برتبة ملازم بالعسكرية وفي تلولها آثار باقية الى الآن وفي شمال تلك التلول ضورة
جسمية غريبة الشكل يقال لها أبو الهول كثيرا ما يذهب اليه السياحون للفرجة وقد تكلمنا على أبى الهول
في الكلام على الاهرام (منية روى) قرية من مديرية الدقهلية بحر كزمنية على الشاطى الشرقى للبحر
الصغيراً بنيتها بالابن وبها جامعان وضريحان لبعض الصالحين عليهم ما قباب ويجوارها على نحو ثمانمائة قصبه تل
كبير يقال له تل نبلة بكسر المثناة النونية والباء الموحدة وشد اللام به أشجار كثيرة طول الواحد متر وعرضه ثلث متر
وسمكة سنتى مترو تكسب أهلها من زراعة القطن والأرز والحبوب (منية الزرافة) قرية من مديرية
البحيرة بحر كزمنية خيت في الشمال الشرقى لسفط القرعة بنحو ثلاثة آلاف وثمانمائة مترو في الجنوب الغربى
لفرنوى بنحو ثلاثة آلاف مترو وبها جامع وأشجار وقليل نخيل (منية زنقر) بضم الزاى المعجمة وسكون
النون وضم القاف وفي آخره راء مهملة قرية من مديرية الغربية بحر كزمنية على الشاطى الغربى للبحر بسندله
وفي الشمال الشرقى للدميرة بنحو ثلاثة آلاف وخمسة مائة مترو في جنوب كفر دماش كذلك وبها جامع ودار
أوسية للمرحوم طسون باشا وتكسب أهلها من الفلاحة (منية سراج) بكسر السين المهملة فراء مهملة
فألف فخيم قرية من مديرية المنوفية بحر كزمنية في شمال أم خان بنحو نصف ساعة وفي جنوب ناحية أبى شيخه كذلك
وبها جامع بمنارة وفي بحرهما مقام يعرف بمقام سيدى حاتم وتكسب أهلها من الفلاحة (منية سراج الغربية)
قرية من مديرية الغربية بحر كزمنية في شمال بحر الملاح على نصف ساعة شرقى محلة القصب بقليل وفي جنوب
ناحية بشيش بنحو ساعتين ونصف وبها جامع بمنارة (منية سعدان) قرية من مديرية الدقهلية بحر كزمنية
واقعة على الشط الشرقى للبحر الصغير وفي شرقى منية الخلوخ بنحو ألفى مترو في الشمال الشرقى لمنية شرقى بنحو
ستائة متر (منية السعيد) قرية من مديرية البحيرة بقسم دفينة على الشاطى الغربى لفرع رشيدى في شمال
ناحية دروط بنحو ثلث ساعة وفي جنوب فزانة بنحو ربع ساعة وبها مسجد ومعمل دجاج وبستانان ونخيل
وأشجار وواوران على الجزأ هــ البعض عدوا وتكسب أهلها من زرع الارز وغيره (منية سلامة) قرية
من مديرية البحيرة بقسم الساحل غربى لفرع رشيد على بعد مائة وثمانين مترا في جنوب قرية مرقص بنحو ثلث ساعة
وفي شمال أم حكيم كذلك وبها جامع بمنارة وواور حليج وبعض أهلها نونية (منية سانت) قرية من مديرية
الشرقية بحر كزمنية بلبليس في شمال السمكة الحديد الموصلة الى بلبليس وفي جنوب ده مشا بنحو ثلث ساعة وفي شمال سانت
بنحو ثلث ساعة وبها جامع وتكسب أهلها من الفلاحة ومن يبيع الدريس وهو البرسم اليابس (منية سمود)
بلدة شهيرة من مديرية الدقهلية هي رأس مركز على الشاطى الشرقى للبحر النيل الشرقى وبها ديوان الضبطية ومحلى

ترجمه الشيخ عبدالغفران السنودى الرفاعى الشافعى

الحكومة الشرعية ومجلس المركز وجامع منارة وفور بقة لحلج القطن عندها موردة ترسو عليها المراكب وتكسب أهلها من زرع القطن ومن التجارة والزرع المعتاد **١** وفي الضوء اللامع للسجواوى ان من هذه القرية عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله التكرورى الاصل المناوى السنودى الشافعى الرفاعى ويسمى محمدا أيضا ويعرف بالمناوى ولد قبيل التسعين وسبعمائة بجنبة سمود ونشأ بها وبعد ان قرأ القرآن حفظ العمدة والمنهاج والتبسيه والفيحة ابن مالك وأجازة الكمال الدميرى وغيره وثمة بالفقيه عمر السنودى وأخذ عنه الميقات والفرائض وبرع فى العربية وغيرها على الشطنوفى وغيره واستحضر مسائل التنبيه والانبيهة وأجاد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك الناحية مع الديانة وسلامة الباطن والتكشف والتصدىق للاقراء والافتاء وقد حج وزار ورجع الى بلده فاقام بها وربما دخل القاهرة للسعي فى ضروراته وضرورات غيره وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم فى السن تغير استحضاره ومات فى أوائل شوال سنة اثنتين وسبعمائة وماتت به وبها ثمانية بجنبة سمود ودفن بزواية سلفه بهار حبه الله انتهى **(منية سنتا)** قرية من مديرية الشرقية بمركز بليس فى الجنوب الغربى لقرية بحوط ثلاثه آلاف وثلثمائة متر وفى جنوب ناحية عمر يوط نحو ثلاثه آلاف وخمسمائة متر **(منية سندوب)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز المنصورة على الشاطئ الشرقى لترعة المنصورة فى جنوب المنصورة نحو ساعة وفى الجنوب الشرقى لناحية نقيطة كذلك **٢** والى هذه القرية ينسب الشيخ المعتمد عبد الله بن ابراهيم بن أخى الشيخ الكبير المعروف بالموا فى الشافعى السنودى الرفاعى نزيل المنصورة ولادته منية سندوب سنة أربعين ومائة وألف وحفظ القرآن وبعض المتون وقدم المنصورة فكثرت تحت حيازة عمه فى عفة وصلاح وحضر دروس الشيخ أحمد الجالى وأخيه الشيخ محمد الجالى واتقن بهما فى فقه المذهب فلما توفى عمه فى سنة احدى وستين جلس مكانه فى زاوية عمه التى أنشأها فى مؤخر الجامع الكبير بالمنصورة وسلك على نهجه فى احياء الليالى بالذكور وتلاوة القرآن وكان يحتمه فى كل ليله ويوم مرة ويرى التساميد وصارت له شهرة زائدة مع الاجتماع على الناس لا يقوم لاحد ولا يدخل دارا واحدا ويستغل دائما بالمطالعة والمذاكرة مات فى سنة تسع وتسعين ومائة وألف **٣** جبرى **(منية مهيل)** بصيغة التصغير قرية من مديرية الشرقية بمركز بليس فى الجنوب الشرقى للسبعين نحو نصف ساعة وفى الشمال الشرقى لناحية سنهوه نحو نصف ساعة وبها جامع بدون منارة وتكسب أهلها من الفلاحة ومن يبيع حبشيش البرسيم اليابس يربطونه حراما غيره وينشفونه ويبعونه بالقاهرة وغيرها **(منية السودان)** قرية صغيرة من مديرية الدقهلية بمركز كرنس على شط البحر الصغيرى مقابله أشمون طنح وبها قليل أشجار وتكسب أهلها من زرع القطن والحبوب **(منية سويد)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز كرنس على الشاطئ القبلى لترعة منية سويد وشرقى منية فارس نحو ثلاث ساعات وغربى منية طريف كذلك وبها جامع بدون منارة **(منية شبيرى ملس)** قرية من مديرية الغربية بمركز زفتى فى شمال ترعة الساحل على نحو ستمائة متر وفى شمال ناحية سنيباط نحو ألفى متر وفى جنوب ناحية شبيرى ملس نحو ثلاثه آلاف متر **(منية شداد)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز شمها فى الجنوب الشرقى لطرانيس البحر نحو ثلاثه آلاف متر وفى شمال منية النحال نحو ألفين وسبعمائة متر **(منية شرف)** من مديرية الدقهلية بمركز شمها شرقى ناحية العرابا نحو ألف وثلثمائة متر وفى الشمال الغربى لدير نحو ألفين ومئتمائة متر **(منية شريف)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز شمها فى غربى قرية البصر اطين نحو ستمائة متر وفى الجنوب الشرقى لقرية الجمالية نحو ألف وأربعمائة متر **(منية شماس)** بشين محجمة فميم مشددة فألف فسين مهمله قرية من مديرية البحيرة يقسم نان فى الشمال الشرقى لناحية المنوات بحور ربع ساعة وفى جنوب أبى الترس نحو ساعة وبها تخيل كثير ثمرة وطب أصفر يسمى بالامهات يباع أكثره اذا أرتاب ومالا يتيسر يبعه فى ذلك الحال يجعل فى البيادرو يعرض للهواء والشمس فيجف بعض جفاف ويسمى بالكبيس ويدخرو يباع فى فصول السنة فى القاهرة وخلافها **(منية شنتا عباس)** بشين محجمة فنون فتمنة فوقية فنون فالقرية من مديرية الغربية بمركز سنود غربى بحريشيين بقليل وبحب جنوب شبيرى ملكان كذلك وفى شمال سقط البصل نحو ساعة وبها جامع **(منية شندى)** بشين محجمة مكسورة قرية من مديرية الشرقية بمركز بليس شرقى ناحية أبى مسلمة نحو ثلاث ساعات وفى الجنوب الشرقى لناحية الصوة نحو نصف ساعة وبها جامع

وتخيل كثير (منية شمالة) بشين مجمة فهاء فألف فلام فهاء تأييث قرية من مديرية المنوفية بحر كزمنوف غربى
سر سنا بقليل وفي جنوب شمياطيس بنحو نصف ساعة وبها نخيل كثير وقليل أشجار (منية شين) قرية بمديرية
القليوبية من مركز الحز بنبة بين فرعى الشيبينى والخليلى وفي الشمال الغربى لتل اليهودية على أنفى متر وفي شمال
كفر طعا على ألفين وثمانمائة متر (منية الشيرج) فى المقرىزى منية الشيرج ويقال لها منية الامراء ومنية الامير
بليدة فيها أسواق على فرسخ من القاهرة فى طريق الاسكندرية وذكر الشريف محمد بن أسعد الجوائى النسابة ان
قتلى أهل الشام الذين قتلوا فى وقعة الخندق بين مروان بن الحكم وعبد الرحمن بن محمد أمير مصر فى سنة خمس وستين
من الهجرة دفنوا حيث وضع منية الشيرج هذه وكانوا نحو مائة الثمانمائة وقال ابن عبد الظاهر منية الامراء من
الحبس الجيوشى الشرقى الذى كان حبسه أمير الجيوش ثم ارتجع فى كل سنة يأكل البحر منها جانباً ويحدد جامعها
ودورها حتى صار جامعها القديم ودورها فى البر الحيرة وغلب البحر عليها وهذه المنية من أحسن منزهات القاهرة وكانت
قد كثرت العمائر بها واتخذها الناس منزل قصف ودار لعب ولهو ومعنى صبابات وفيها كان يعدل عيد الشهيد وبها
سوق فى كل يوم أحد يباع فيه البقر والغنم والغلل وهو من أسواق مصر المشهورة وأكثر من كان يسكن بها النصارى
وكانت تعرف بعصر الخرو ويعنه حتى انه لما عظمت زيادة ماء النيل فى سنة ثمانى عشرة وسبعمائة وكانت الفرقة
المشهوره وغرقت شبرى والمنية تلف فيها من جرار الخمر ما ينيف على ثمانين ألف جرة مملوءة بالخمر وباع نصرانى واحد
مرة فى يوم عيد الشهيد بها خرا بائى عشر ألف درهم فضة عنها يومئذ نحو الستمائة دينار وكسر منها الامير بليغا
السالى فى صفر سنة ثلاث وثمانمائة ما ينيف على أربعين ألف جرة مملوءة بالخمر وما برحت تغرق فى النيل الزائد عن
المعتاد الى ان عمل الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة الجسر من بولاق الى المنية فامن
أهلها من الغرق وأدركها عاصرة بكثرة المساكن والناس والاسواق والمناظر وتقصده للترهه بها أيام النيل والربيع
لاسمافى بوى الجمعة والاحد فانه كان للناس بها فى عذبن اليومين مجتمع بنقى فيه مال كثير ثم لما حدثت الخن فى سنة
ست وثمانمائة ألح المناسر بالهجوم عليها فى الليل وقتلوا من أهلها عدة فارتحل الناس منها وولدت أكثر دورها
وتعطلت حتى لم يبق بها سوى طاحون واحدة لطحن القمح بعدما كان بها ما ينيف على ثمانين طاحونة وبها الآن
بقية وهي جارية فى الدوان الساطانى المعروف بالمقرد وفيه أيضا عدد من مناظر الخلق ما يفيد أن منظره التاج
كانت تقرب من منية الشيرج فانه قال منظره التاج من جهة المناظر التى كانت الخلفاء تنزلها للترهه بناها الافضل
ابن أمير الجيوش وكان لها فرش معدة لها الستاء والصيف وقد خربت ولم يبق لها سوى أثر كوم توجد تحتها الخجارة
الكبار وما حول هذا الكوم صار مزارع من جهة أراضى منية الشيرج قال ابن عبد الظاهر وأما التاج فكانت حوله
البساتين عدة وأعظم ما كان حوله قبة الهواء وبعدها الخمسة وجوه التى هى باقية انتهى ثم تكلم على الخمسة وجوه
وعلى منظرها فقال كانت منظره الخمس وجوه من مناظرهم التى يتزهون فيها وهى من انشاء الافضل بن أمير
الجيوش وكان لها فرش معد لها وبقى منها آثار بناء جميل على بئر مشعة كان بها خمسة أوجه من المحال الخشب التى
تنقل الماء السقى البستان العظيم الوصف البديع الزى البهيج الهيئة والعمامة تقول التاج والسبع وجوه وموضعها
الى وقتنا هذا من أعظم متفرجات القاهرة وبنيت هنالك فى أيام النيل عندما يم النيل تلك الاراضى البشينة فتقتن
رؤيته وتبهج النفوس نضارته وزينته فاذا انضب ماء النيل زرعت تلك البسيطة قرطاً وكانها تقصر الوصف عن
تعداد حسنه قال وأدركت حول الخمس وجوه غرو سامن نخيل وغيره تشبهه أن تكون من بقايا البستان القديم
ثم ان السلطان الملك المؤيد شيخ المحمودى الظاهرى جدد عماره منظره فوق الخمس وجوه ابتداء ببناء هاووم الاثنين
اول شهر ربيع الآخرة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة اه (فائدة) فى تذكرة داود البشينة يدعى بمصر عرائس النيل
لانه يفت فيما يخلفه النيل من الماء عند رجوعه ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فاذا ساواه فرش أوراقا
خضرا تنظمها فلحمة مستديرة كوسط الكف وزهره الى البياض يظهر فى الشمس ويخفى اذا غابت وداخل الفلحة
الى صفرة وأصله نحو السليم لكنه أخضر تسمية المصريين بيارون وهذا النبات يفعل فعل اللينوفى فى جميع أحواله
وهو بارد رطب فى الثانية أو رطوبته فى الثالثة دهنه ينفع من البرسام والجنون والصداع الحار والشقيقة سعوطا

وطلاؤه أصله بقوى المعدة ويهيج الباه مع اللحم ومع الثوم يقطع السعال ووحده يقطع الزحير والاسهال الصفراوي
 وشربه يقطع العطش والالتهاب والحصى وحبه يحلل الاورام طلاؤه ينفع من البواسير ويضر المثانة ويصلحه العسل
 وشربه الى ثمانية عشر والينوفر والاشرفيه نيلوفر بتقديم النون فارسي معناه ذو الاجنحة وهو نبت مائي له أصل
 كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق الماء فاذا ساوى سطحه أوراق وأزهر زهراً أزرق وهو الاصل والاجود والمراد
 عند الاطلاق فالاصفر يليه فالاحمر فالابيض يسقط اذا بلغ عن رأس كالتفاحه داخلها برزاسود والهندي الى الحرة
 ومنه يرى يعرف بمصر برأس النيل وهو من أجود ما استعمل لقطع الحصى واللهيب والحرارة والعطش شربا والقروح
 مطلقا والصداع والنزلات مطلقا والبرص والبهق طلاؤه الى اخر ما قال وقد تقدم في الكلام على شنون بعض
 ما يتعلق بذلك (منية الشيخة) بشين معجمة مفتوحة فحيمه ساكنة مخفاة معجمة فهاء تانيث قرية من مديريه الغربية
 بمرکز كفر الشيخ على شاطئ بحر غرة الغربي وفي شمال قرية نشيل بنحو سبعمائة متروفي جنوب غرة بنحو الفين ومائتي
 مترو بها جامع (منية الشيوخ) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز فارسكور في الشمال الشرقي لناحية فارسكور بنحو
 ثلاثة آلاف متروفي الجانب الغربي لناحية الخليعية بنحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر (منية صافور) قرية
 من أعمال الدقهلية بمرکز منية غمر على الشط الجري للترعة الصافورية في غربي صافور بنحو ثلث ساعة وفي
 الشمال الشرقي لطحا المرج بأكثر من ذلك أنبئتم بالبين وبها جامع وتكسب أهلها من الزراعة ^و وينسب اليها
 كما في الضوء اللامع للسخاوي حسن بن علي بن محمد البدر المداوي ثم القاهري الأزهرى ثم المرجوشي الشافعي الأعرج
 ولدته ريا سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنية صافور وقدم القاهرة فلزم في الفقه العلم بالقييني وقرأ عليه المنهاج
 بتمامه قراءة بحث وتدقيق وفهم وتحقيق وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والشهاب السيرجي
 والعريية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى والشريف الحنفي شيخ الجوهريه ومع على الحافظ بن حجر مسند
 الشافعي وتميز في النسخه والفرائض والحساب واختص بصحبه أنى العدل قاسم البلقيني ببحث كان أحد قراء
 التقاسم عنده ثم لازم الاقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش والتفقه به كثيرون وسج في البحر وجاور ثم عاد ومن أخذ
 عنه الشهاب ابن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي وغيرهم وقد طرقة السراق ليلافي
 مسجده وأخذوا من الثياب والتقدم لم يكن يظن به ثم تحول عنه اياما وبره الخليفة وكاتب السر والاستادار وغيرهم
 ثم عاد الى مسجده وتزايد مجزوه وهرمه ومع ذلك لم ينقل عن الاقراء انتهى ولم يذ كر تار يخمونه (منية طاهر) بطاء
 مهملة قرية من مديريه الدقهلية بمرکز دكرنس في الشمال الشرقي لمنية النصارى على بعد مائتين وخمسين مترا وفي
 الجنوب الغربي لبرنبال بنحو الفين وثمانمائة متر (منية طيل) بطاء مهملة وباهم وحدة وتحتمة ساكنة قبل اللام
 مصغرا قرية من مديريه الدقهلية بمرکز نوسا الغيط واقعة في شرقي طنناح بنحو أربعة آلاف ومائتي متروفي شمال منية
 فارس بنحو ثلثمائة متر (منية طريف) بالطاء المهملة قرية من مديريه الدقهلية بمرکز دكرنس على الشاطئ القبلي
 لترعة منية سو يدو شرقي درب الحضرة بقليل وفي الجنوب الشرقي لاشمون طنناح بنحو ساعة وأهلها من ارعون (منية
 طلحة) بطاء مهملة وخاء معجمة وهاء تانيث قرية من مديريه الدقهلية بمرکز منية منود على الشاطئ الشرقي لفرع
 دمياط بجوار المنصورة من الجهة الغربية وبها جامع عمارة (منية طوخ دلحة) هي من ضمن سكن طوخ دلحة
 (منية طوخ الغربية) قرية من مديريه الغربية بمرکز الجعفرية على ترعة الجعفرية الجديدة على ثلثمائة متر بجوار
 طوخ مزيد من الجهة الشرقية وغربي القرشية بنحو الفين ومائتي مترو بها دواراوسية لاوخنجي قادن يتبعه والبور
 على ترعة الجعفرية (منية ظافر الشرقية) قرية من مديريه الشرقية بمرکز الابراهيمية في الشمال الغربي
 لمشتول القاضي بنحو الف ومائتي متروفي الشمال الشرقي للقيبات بنحو ثلاثة آلاف وسبعمائة متر (منية ظافر
 الدقهلية) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز دكرنس على الشاطئ الشرقي للبحر الصغير في مقابله دموه السباح في
 البر الثاني وهي في الجنوب الغربي للمرساة والخشاشنة بنحو الف ومائة متروفي الشمال الشرقي لناحية الجزيرة بنحو
 الف مترو بها جامع قديم عمارة وفي وسطها جامع آخر (منية العابد) قرية من مديريه الجبيرة بقسم أول على
 جسر اللبني الواصل من البحر الى ناحية المعرقب ملاصقة لسكة الحديد الطوالى وفي جنوب ناحية المئانية بنحو
 اربعة آلاف وخمسمائة متروفي الشمال الشرقي للمعرقب بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متروفي قلبها الشيخ العابد

بحمد العلامة المداوي حسن بن علي الشافعي

الذي سميت به وبها زاوية للصلاة (منية عاصم) قرية بمديرية القليوبية بمركز بنها على الشاطئ الشرقي لترعة
 البيسوسية شرقي قريتي الرمله ومنية العطار بنحو ألبى متروفي جنوب بنها كذلك (منية عافية) قرية من
 مديرية المنوفية بمركز مليج شرقي بحر شميمين وفي شمال مليج نصف ساعة وفي جنوب بركة السبع كذلك ومن هذه
 القرية محمد بيك خفاجي برتبة قائم مقام وهو خوجه بالمدارس الحربية (منية العامل) قرية من مديرية الدقهلية
 بمركز المنصورة واقعة غربى ترعة أم سلمى على بعد ثمانين قصبة وشرقي ناحية أجا بنحو أربعة آلاف قصبة وبها جامع
 بمنارة ولها مئذنة بزراع الارز والقطن والى هذه القرية ينسب كما في الضوء اللامع للسخاوى الحسن بن أحمد بن حسن
 البدواى العاملى ثم القاهرى الشافعى نزيل بعيد السعداء وأحد أئمتها ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بقرية بجانبة
 العامل وقدم القاهرة فحفظ القرآن والتبنيه والمهنة وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى وحضر في الفرائض عند
 الشهاب العاملى وكل صالحا دينا كثيرا للتلاوة ومحافظا على قيام الليل وللناس فيه اعتقاد وهو ممن تصدى لتعليم
 الاطفال بمكتب السابقة دهر او انتفع به في ذلك ومن قرأ عنده الولوى الاسيوطى عزومات في سنة ٨٧٣ * ونسب
 اليها أيضا الشيخ محمد بن عباس بن أحمد بن ابراهيم بن الشرف الانصارى العاملى قال في الضوء اللامع انه ولد بجمية
 العامل سنة ستين وسبعمائة وانتقل منها الى القاهرة فقرأ القرآن على الجلال الدميرى وحفظ العمدة والمنهاج القرعى
 والاصلى وألفية ابن مالك واشتغل بالفقه عند البلقىنى والاباناسى وابن العماد وابن الملقن وفي العربية على الغمارى
 وغيره وقرأ عليه البخارى وله مشايخ كثيرون في فنون شتى وأكثر من قراءة الصحىحين وغيرهما من كتب الحديث
 بيت الامير ابيال باى وغيره وصار ذا المام مشهورا الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى انه قرأ عند الظاهر حقمق
 حديث توبة كعب فابكاه وأنعم عليه بمائة دينار وطرأوه صوتيه تصدى للقراءة على العامة ولم يتعام عن قراءة مانص
 الأئمة على وضعه وخطب في خانقاه سرايقوس وغيرها وبجامع الازهر نيابة ووجدت خطابته وتكسب بالشهادة
 وكتب الخط المنسوب ورجع غمر مرة وأخذ عنه جماعة كالتقى القلقشندى وقال فيه البقاى انه نشأ مكنسب من الوراقة
 مع تهاقته فيها وفي غيرها من أمور الدين وانه يأخذ من الخبر الذى يجاء به للمعاينس وكذا من الانحياخ وانه ملازم لقراءة
 سيرة البكرى المجمع على كذبها الى غير ذلك قال فاستحق بذلك ان لا تحل الرواية عنه لكن لا اعتمادا بتقول هذا فيه لما
 كان بينهما من المخاصمات مات يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وثمانمائة ودفن بالقرب
 من ترعة ابن جماعة بباب النصر عفا الله عنه وانا انا انتى (منية عباس) قرية بمديرية الغربية بمركز سمنود على
 الجسر الغربى لقرع دمياط وفي شمال كفر الثعبانية بنحو ساعة وفي جنوب كفر حسان بنصف ساعة وبها جامع بمنارة
 ودواراوسية للامير على باشا شريف وله بها أبعادية يوم امهل لدودا الحبرير وانحجار (منية العيسى) بفتح العين المهمله
 وسكون الموحدة وسين مهملة قرية من مديرية الغربية بمركز زفتة على الشاطئ الغربى لقرع دمياط وفي شمال
 كفر منية العيسى على أقل من ساعة وفي جنوب تنهنا العزب كذلك وفي الضوء اللامع ان من هذه القرية عبد العزيز
 ابن محمد بن محمد بن محمد العيسى نسبة لمنية العيسى بالغربية ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس كان أبوه يتصرف في
 بيوت الامراء فنشأ هو شاهدا عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر في ديوان الاحباس رفيقا للعمه ناصر الدين
 وغيره حين كان العلائى بن أقبس ناظر الديوان وراح أمره فيه بحيث انفرد بشأنه وترقى وتوسع في معيشته مع من يرد
 التمتع والتظاهر في الاحتشام والانعام ولما استقر بشبك الفتيمة في الدوادارية بنا كده ولده يحيى ثم وثب عليه
 الدوادار الكبير بشبك بن مهدي بهذان تنازع مع الجوى جرى وعزز بسببه وزيد في اهائته ونصت وجاهته وكان
 ما لاخريفه بينهما واستمر في نقص وخول مع كونه المستبد بالديوان وليس لناظر المتعمم معه كلمة وقد حج وآل أمره
 الى أن تعطل بالفالج وابنه القائم بالديوان مات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة عفا الله عنه اه (منية عجلى) هذه
 القرية من مديرية الغربية بمركز سمنود بين نبروه وطلحة ومنية ثابت وكفر الخصة وغربى ناحية الساحل على بعد
 سبعمائة مترواهاها مسلمون وبها زاوية للصلاة وهي قرية صغيرة لكن ينسب اليها كفى الجبرى العلامة الفقيه
 والمحدث النيبه الصوفى الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجلى الشافعى الازهرى المعروف بالجل قدم من بلده الى
 مصر ولازم الشيخ الحنفى فسلمته بركته وأخذ عنه الطرىق واقنه الاسماء وأذن له واستحاذه وتفق عليه وعلى غيره

ترجمة الحسن بن أحمد العاملى
 ترجمة الشيخ محمد بن عباس الانصارى العاملى

ترجمة عبد العزيز بن محمد العيسى
 ترجمة الشيخ سليمان الجلى

من فضلاء العصر مثل الشيخ عطية الاجهوري واشتهر بالصلاح وعفة النفس ونوه الشيخ الحفني بشأنه وجعله اماما
 وخطيبا بالمسجد الملاصق لمنزله على الخليج ودرس بالاشرفية وكثرت عليه الطلبة في علم التفسير والحديث وضبطت
 تقريراته وقرأ المواهب والشمائل وصحح البخاري وتفسير الجلالين بالمشهد الحسيني بين المغرب والعشاء وألف
 حاشية على تفسير الجلالين في أربع مجلدات وحاشية على الشمائل وحاشية على الهمزية وغير ذلك وفي آخر عمره
 تقشف في ملبسه وليس كساء صوف وعمامة صوف وطبلسا كذلك واشتهر بالزهد والصلاح وكان كثير الزيادة
 للاولياء ولم يزل على حاله حتى توفي في الحادي عشر من ذي القعدة سنة أربع ومائتين ودفن بقرافة الجوارين عليه
 رحمة الله (منية عدلان) قرية من مديرية الدهليجة مركز نوساغري بنى عميد بنحو أربعة آلاف وخمسمائة متر
 (منية العراب) قرية من مديرية الدهليجة مركز دكرنس على الشاطئ الشرقي للبحر الصغیر شرق منية رومي على نحو
 نصف ساعة وفي جنوب منية الحلوج بقليل وبها مسجد (منية عروس) قرية من مركز أشمون جريس بمديرية
 المنوفية واقعة على الشاطئ الشرقي للبحر رشيد في مقابلة ناحية القطا الواقعة في جنوب بنى سلامة على الشاطئ الغربي
 في تقاطع البحر ويحيط تلك القرية قرية صغيرة تسمى الكوادي وفي شمالها ناحية البرانية وناحية طلمبا على بعد ثلاث
 ساعة وناحية أشمون على بعد ساعة والقناطر الخيرية في جنوبها مسافة ساعة ولما صمم العزيز محمد على باشا على عمل
 القناطر الخيرية وعين لذلك لبنان باشا اختيرت قطعة من أرض هذه الناحية لبناء قنطرة ببحر رشيد وحفر الاساس
 بالفعل وبنيت كوش الجيرو والاشوان والخازن اللازمة لادارة العمل ثم اختيرت قطعة أخرى من أراضي ناحية
 كفرسوة لعمل قناطر ببحر الشرق وشرع في حفر الاساس وعمل الخازن ووردت الاجار والاختشاب في الجهتين
 وأنشئت في منية عروس مدرسة جمع فيها التلامذة الهندسة لياشرو والعمل في مدة التعليم تحت رياسة لبنان باشا وكان
 المأمور على ادارة أشغال ببحر الغرب محمود بيك الارنوطي ناظر الجهادية سابقا ومعهم محمد بيك عبد الرحمن وسليمان
 افندي طاهر لادارة الهندسة وعلى ادارة ببحر الشرق سليمان أغا السلحدار ومعهم أحمد افندي البارودي ورشوان
 افندي وجعل في كل جهة جملة من المأمورين والوكلاء والكتبة والخدم ورتب في كل جهة اثنا عشر ألف نفس
 من الالهالي مجموعة من مديريات وجه بحري واستمر العمل نحو ستة ونصف ثم ترك الى أن حضر موحيل بيك وصمم على
 عمل القناطر في محالها الذي هي به الآن وصرف النظر عن العمل الاول ووزعت المهمات التي جلبت له في اعمال آخر
 وبذلك القرية مساجد وأبنية جميلة ومعمل دجاج وفي قبليها بستان وسوقها سوق أشمون جريس وعمدتها سليمان
 أبو على كان حاكم خط شنشور التابع قسم اشمون في زمن المرحوم سعيد باشا وفي السابق كان يرى أرض منية عروس
 من ترعة البومة التي فهامن ببحر الشرق عند كفرسوة ولم يفتح الرياح صار ربهامنه ولكن لا يؤمن ربه الا في النيل
 الكثير لارتفاع أرضها واهلها اسواق على البحر الغربي وأكثر زرعها صنف القلقاس والقصب الحلوى واللؤلؤ واهلها
 أهلها مسلمون ومنهم عائلة مشهورة من أهل الحل والعقد في هذا القطر أجلبهم العلامة الفاضل الشيخ احمد العروسي
 شيخ الجامع الازهر قد ترجمه الجبرتي في تاريخه فقال هو الامام العلامة والخبير الفهامة الشيخ احمد بن موسى بن
 داود أبو الصلاح العروسي الشافعي الازهري ولد ببلده سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقرأ في الأزهر فسمع على الشيخ
 احمد المالوي الصحيح بالمشهد الحسيني وعلى الشيخ عبد الله الشبراوي الصحيح والبيضاوي والجلالين وعلى السيد
 البيدي البيضاوي في الاشرفية وعلى الشمس الحفني الصحيح مع شرحه للقسطلاني ومختصر ابن أبي جرة
 والشمائل وابن حجر على الاربعين والجامع الصغير ونفقته على كل من الشبراوي والعزيزي والحفني والشيخ قايتباي
 الاطفيحي والشيخ حسن المدائني وغيرهم وتلقى جملة فنون عن الشيخ علي الصعدي ولازمه السنين العديدة وكان
 معيد الدروسه وسمع عليه الصحيح بجماعة من رتبة بيولاقي وسمع من الشيخ ابن الطيب الشمائل المأورد مصر وحضر
 دروس الشيخ يوسف الحفني والشيخ ابراهيم الحلبي وابراهيم بن محمد الدبلي ولازم الشيخ حسن الجبرتي وأخذ عنه
 وقرأ عليه في الرياضات كتبا كثيرة في الجبر والمقابلة وكتاب الرقائق للبسيط وقولالي زاده على الجيب وكفاية القنوع
 والهداية وقاضي زاده وغير ذلك وتلقن الذكروا الطريقة عن السيد مصطفى البكري ولازمه كثيرا واجتمع بعد ذلك على
 ولي عصره الشيخ احمد العريان فأحبه ولازمه واعتنى به الشيخ وزوجه احدى بناته وبشره بأنه سيؤدو يكون شيخا

ترجمة العلامة الشيخ احمد العروسي

على الجامع الأزهر فظهر ذلك بعد وفاته بعد ما توفي الشيخ أحمد الدمهورى شيخ الجامع واختلفوا في تولى الشيخ
فوقعت الإشارة عليه واجتمعوا بتمام الامام الشافعى رضى الله عنه واختاروا المترجم للمشيخة فصار شيخ الأزهر على
الاطلاق ورئيسه بالاتفاق يدرس ويعيد ويعلّم ويفيد وكان رفيق الطباع مليح الاوضاع لطيفاً مهذباً فيه عفة
وديانة ودقه وأمانة واستمر على ذلك الى أن توفي في شهر شعبان من سنة ثمان ومائتين وألف وصلى عليه بالأزهر ودفن
بمدفن صهره الشيخ العريان ومن تأليفه شرح على نظم التنوير في اسقاط التدبير وحاشية على المملوى على السمرقندية
وغير ذلك انتهى وكان ذا اقدام وجرأة على الامراء سيما في السعي في المصالح العمومية ففي تاريخ الجبرتي أيضاً
ما محصله أنه بعد أن ارتحل حسن باشا القبطان الى بلاد الروم كما سطرناه في الكلام على محلة العلويين لم تقطع القنن
واستمر ابراهيم بيك وهراد بيك ورجالهما يعيشون في بلاد الصعيد بالسواد وقطع الطريق واشتغل عبدى باشا بعمل
المتارييس في براجيزة وطراومصر القديمة وطلب عرب البحيرة والهنادى ليستعين بهم فانتشر وابتاعهم في بلاد
البحيرة من رشيد الى الجيزة وكذلك فعل عرب الشرق بالبر الشرق ورشوان باشا البحار ببلاد المنوفية والغربية
وأفسدوا في الارض فتعطل السير برابجرا ولو بالخفارة حتى ان الانسان يخاف أن يذهب من المدينة الى بولاق
أو خارج باب النصر ومن كل ذلك حصل وقف الحال وضيق المعاش سيما في مدة مصر وانه قطعت الطرق وامتنعت
السبل وعدم الامن وانقطعت الارزاق المجلوبة الى المدينة فاقترض رأى الشيخ أحمد العروسي أن يجتمع مع
المشايخ ويركبوا الى الباشا ويتكلموا معه في شأن هذا الحال فاستشعر اسمعيل بيك بذلك فذبر أمره وأوصو
حضور تبارى من الدولة ويده مرسوم فأرسل الباشا في عصر يوم الجمعة للمشايخ والوجاهة ليقروا عليهم ذلك الفرمان
ومضونه الحث والتشديد على محاربة الامراء القبليّة وطردهم وابعادهم فلما فرغوا من قراءته تكلم الشيخ أحمد
العروسي وقال أخبر وناعن حاصل هذا الكلام فالتا لانعرف اللسان التركي فأخبروه فقال وما المانع لكم من
الخروج وقد ضاق الحال بالناس ولا يقدر أحد أن يصل الى بحر النيل وقرية الماهايني عشرين نصف فضة وحضرة
اسماعيل بيك مشغول ببناء حيطان ومتارييس وهذا ليست طريقة المصريين في الحروب بل طريقة تهم المصادمة
وانفصال الحرب في ساعة ما غالباً ومغلوباً وهذا الحال فانه يستدعى طولاً وذلك يقتضى الخراب فقال الباشا
أما قلت لكم هذا الكلام أولاً وثانياً هما شملوا أحوالكم ثم ان الباشا قام وزل بقصر الآثار ونصب وطاقه هناك
وجدد في محاربة الامراء القبليّة الى آخر ما في الجبرتي فانظره وفيه أيضاً أن في شهر القعدة سنة ألف ومائتين ثار جماعة
الشوام المجاورون وبعض المغاربة على الشيخ المترجم أيام مشيخته بسبب الجراية وأغلغوا في وجهه باب الجامع وهو
خارج يريد الذهاب فنعوه من الخروج فرجع الى رواق المغاربة وجلس به الى الغروب ثم تخلص منهم وركب الى بيته
ولم يفتحوا الجامع وأصبحوا خرجوا الى السوق وأمرو الناس بغلاق الدكاكين وذهب الشيخ الى اسمعيل بيك وتكلم
معه فقال له أنت الذى تأمرهم بذلك وتريدون بذلك تحريك القنن علينا وكنتم ناس يذهبون الى أخصامنا يعودونهم
فتبرأ من ذلك فلم يقبل وذهب وصحبته بعض المتعممين الى الباشا فقال له مثل ما قال لاسماعيل بيك وطلب الذين يشرون
القنن من الجوارين ليؤتوهم وينقيهم فخانوا في ذلك ثم ذهبوا الى محمد بيك الدفتردار وهو الناظر على الجامع فتلا في
القضية وصالح اسمعيل بيك وأجرؤا لهم الخبر بعد مشقة وامتنع الشيخ من دخول الجامع أياماً وقرأ درسه بالصالحية
انتهى وقد خلف المترجم أربعة أولاد ذكورا كلهم فضلاء نجباء أحدهم الذى تعين للتدريس في محلة الأزهر وصار
شيخاً على الجامع بعد أبيه وهو العلامة اللوذعى والفهامة الامعى شمس الدين السيد محمد وأما الثلاثة الاخر فهم
السيد أحمد والسيد عبد الرحمن والسيد مصطفى الذى تولى شيخاً على الجامع الأزهر سنة بضع وثمانين ومائتين وألف
ثم عزل في شوال سنة ١٢٨٧ وتولى بدله الشيخ محمد المهدي الحنفي وكان السيد مصطفى العروسي عالماً فاضلاً
أخذ عن أكبر عصره حتى برع ودرس وأفاد وألف وأجاد فمن مؤلفاته شرح على الرسالة القشيرية في التصوف
ورسالة سماها كشف الغمة في تقييدها عن أدعية سيد الامة ثم ثلاث كراريس ورسالة في الاكتساب سماها
القول الفصل في مذهب ذوى الفضل ثم كراسة وشرحتها رسالة أخرى سماها كشف الغمة ورسالة سماها العقود
الفرائد في بيان معاني العقائد في خمس كراريس ورسالة سماها الفوائد المستحسنة فيما يتعلق بالسمعة والجدلة

في نحو كراستين وكتاب سماه مسائل أحكام المفاكهات في أنواع الننون المتفرقات في جزء ضخيم ورسالة سماها الهداية بالولاية فيما يتعلق بقوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الآية نحو كراسته ورسالة سماها الأنوار البهية في بيان أحقية مذهب الشافعية وغير ذلك وكانت ولادته ليلة السبت لسبع بقين من شهر رجب الحرام سنة ثلاث عشرة ومائتين والف وتوفي في ضحوة يوم الجمعة عشرة مضت من شهر جمادى الأولى سنة ١٢٩٣ وكان نحيف الجسم أسمر اللون متوسط القامة فصيحاً متكلماً مسامحاً الإيهاب شجاعاً الأمر وفيه عفة وقناعة رجه الله تعالى (منية العز) اسم لثلاث قرى أحداها (منية العز) قرية من أعمال المنصورة على الجانب الشرقي لقرع دمياط قبلي المركز بنحو خمسة آلاف قصبة وبها أو برجل القطن وفي قبليها قرية المناشي الكبرى والصغرى والصفين وكفر شكر جميعها على الشاطئ الشرقي وكلها مشهورة بالعنب والبرتقان وتكسب أهلها من الزرع سيما هذين الصنفين ثانياً سما (منية العز) قرية من مديرية الشرقية بمركز الصوايح بالقرب من فاقوس واقعة على الشاطئ الشرقي لبحر فاقوس وبقرية الدمين وكفر شكر والسواقي وكان بهذه القرية مكتب على طرف الميرى وهو أول مكتب دخلته ثم انتقلت منه إلى مدرسة القصر العيني **☪** واليه ينسب كافي خلاصة الأثر محمد بن يحيى الملقب صفي الدين العزى المصرى الشافعى المحدث الأديب الشاعر قال الخفاجى في وصفه ما جذاذ تليت أو صافه ركع لها القلم وسجد ذومعال انفراد باسانيد هاف أصح دار علم بين العلياء والسند حديثه في الفضل مرفوع وأثره ضعيف ومقطوع انظره يحسن أن يرسم بنور البصر في عنوان صحائف الفكر وطبعه سكر مصرى يحمل مكرره ومعاده لم ير لها تلو ثناءه لسان الدهر ويحفظه فؤاده وهو أحد من رويت عنه السنن وتشرفت بملقاه الحسن ومن كلامه في ملبخ نحاس

على رفقا بمن ذابت حشاه ضنى * صب أزال ضيا من مقلتيه وصب
 حديد قلبك يا نحاس بمنعه * لحين جسمك والنوم المصون ذهب

وله في نديمه العجافى يا عاذلى فى هـواه * تلاف قبل تلافى
 وهات لى الدن واجمع * بينى وبين العجافى

توفي سنة تسع عشرة بعد الألف والعزى نسبة لمنية العز بناحية فاقوس من شرقية مصر انتهى بالنتها (منية العز) أيضا قرية من مديرية المنوفية بمركز ملبخ في جنوب ناحية طاشبرى وفي بحرى العجيزة بنحو نصف ساعة وبها جامع بناه يعسرف بجامع أبى خشبة به ضريح سيدى مسعود الغنمى المشهور بأبى خشبة (منية عزون) قرية من مديرية الدقهلية بمركز نوسا الغيط في الجنوب الشرقي لقرية بدين بنحو ألفين وسبعمائة متر وفي عزى ناحية الخليج بنحو أربع مائة متر (منية العطار) قرية بمديرية القليوبية بمركز بنها على الشاطئ الشرقي لبحر دمياط غربي قرية الرمله بنحو ألف وخمس مائة متر وفي شمال طحلة بنحو أربعة آلاف متر وبعض أهلها ملاحون ومن نشأ منهما من أفاضل العلماء شيخ الاسلام الشيخ حسن العطار (منية عطية) قرية من مديرية البحيرة بمركز دمهورى في شرقى بحرى الاحساكار القديم وفي غربي العوجه بنحو ساعة وبها مسجد وقليل أشجار (منية عقيف) هذه القرية من مركز سبك الضحالة بمديرية المنوفية على الشاطئ الغربى لبحر دمياط غربي فرع دمياط بنحو ثلاثة آلاف متر وفي بحرى بهارياح المنوفية المسما بالتروفها ثلاثة مساجد عامرة ومعمل فراريج وأنوال لنسج الصوف ونخيل وزرع في أرضها أنواع الحبوب والدخان المشروب كثيرا وصب السكر والذرة والقطن وبها مقام شيخ يقال له سيدى أحمد أبو كراس عليه قبة ولهم فيه اعتقاد تام ويزورونه وينذرون له ويعملون له مولدا كل سنة يومين وبها ضريحان متجاوران للشيخ نصر والشيخ سلام على كل منهما مقبرة ولهما زاوية مجعولة مكتبة لتعليم الاطفال القرآن * ومن أهلها الفاضل الشريف السيد محمد العفيفى شيخ سجادة العمقنية وأكثراً أهلها مسلمون وتكسبهم من الزراعة وكان في شرقها جزيرة عمل لها بحرى جنوب فم ترعة القريتين فامتنع ركوب البحر على أراضي الجزيرة وبعد عن القرية بمسافة سدس ساعة **☪** واليه ينسب الشيخ عبد الوهاب العفيفى صاحب أكبر مساجدها وقد ترجمه الخبرى فقال ولد بهذه القرية القطب الكبير والامام الشهير أحمد مشايخ الطريق صاحب الكرامات الظاهرة والأنوار الساطعة الباهرة الشيخ عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازى بن عبد القادر بن محمد بن العباس بن عبد القادر بن محمد بن القطب سيدى عمر المرزوقى العفيفى المالكي البرهانى يصل نسبه الى القطب الكبير سيدى مرزوق الكفافي المشهور وروناها ثم قدم مصر وحضر على شيخ المالكية

ترجمة الشيخ صفي الدين العزى المصرى

ترجمة الشيخ العفيفى

في عصره الشيخ سالم النفراوى أياما في مختصر الشيخ خليل وأقبل على العبادة وقطن بقاعة بالقرب من الأزهر بجوار
مدرسة السنيانية ثم سافر للبحر فلقى بمكة الشيخ ادريس اليماني وأجازه وعاد الى مصر وحضر دروس الحديث على الامام
المحدث الشيخ أحمد بن مصطفى الاسكندرى الشهير بالصباغ ولازمه حتى عرف به ثم أجازه الشيخ أحمد التهامى بطريقة
الاقطاب والأحزاب الشاذلية والسيد مصطفى البكرى بطريقة الخلوتية ولما توفي شيخه الصباغ لازم السيد محمد
البيدي في دروسه ثم تصدى للتدريس فروى عنه جملة من أفاضل عصره كالشيخ الصبان والسيد محمد مرتضى
والشيخ محمد بن اسمعيل النفراوى وسهوا عليه صحيح مسلم بالاشرفية وكان كثيرا يزور تلمذاه والاولياء متواضعا
لا يرى لنفسه مقامًا محترزا في ما كاهه وميلسه لا يأكل الا ما يوثق به اليه من زرع من بلاده من الخبز اليابس مع الدقة
وكانت الامراء تأتيه ليزوره فكان يفر منهم في بعض الاحيان وكان كل من دخل عليه يقدم له ما ينسر من الزاد
من خبزه الذي كان يأكل منه وانتفع به المريدون وكثروا في البلاد وأنجبوا ولم يزل يترقى في مدارج الوصول الى الحق
حتى تعلل أياما بمنزله الذي بقصر الشولخ وتوفي في ثلثي صفر سنة اثننتين وسبعين ومائة وألف ودفن بجوار تربة الشيخ
المتوفى رضى الله عنهم ومقامه شهر رازانتهى وبجواره قبر الشيخ محمد الامير الكبير ويعمل له بالمحرسة كل سنة
مولد حافل تنصب فيه الصواوين الباغية النهاية في الكثرة وتمرع اليه الناس من كل فج من أهالي القاهرة وبلاد
الارياق وتدور فيه الاذكار والقراءة والاعمال في المراجيح وخلافها ليلانها ونهارا وتبنى فيه حوانيت من الخشب
والجريد وتشحن بسلع الماك والمشرى ويستمر ذلك نحو أسبوع وتنتهك فيه حرمان كثيرة كما كثير الموالد وأجمعها
فلا حول ولا قوة الا بالله (منية عقبية) قرية من قسم أول عمديرة الجيزة في غربى مدينة الجيزة بنحو ساعة واقعة
بين سفارة ومنشأة بكار وهي عامرة أهله ذات نخيل كثير من نخيل الامهات وفيها مساجد وأبنية بالاجر والابن
وتكسب أهلها من الزرع المعتاد وفيها أطيان للشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الأزهر سابقا وها هو ظاهر كلام المقرري
أنها كانت على الشاطئ الغربى للنيل لما ذكره في ظواهر القاهرة أن المقس هو ساحل القاهرة وأن المراكب تنتهى
الى موضع جامع المقس وأن ما بين الجامع المذكور ومنية عقبية التي ببر الجيزة ببحر النيل انتهى فيجتمعا أن البحر أكلها
فنقلت الى ما هي عليه الآن وقال المقرري أيضا ما نصح به عزف بعقبية بن عامر الجهني رضى الله عنه وكان واليا على
مصر من قبل معاوية قال ابن عبد الحكم كتب عقبية بن عامر الى معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنهم يسأله أرضا
يرتفق فيها عند قرية عقبية فكتب له معاوية بألف ذراع في ألف ذراع فقال له مولى له كان عنده انظر أصلحك الله أرضا
صالحة فقال عقبية ليس لنا ذلك ان في عهدهم يعنى أهل مصر شر وطاستة منها ان لا يؤخذ من أرضهم شئ ولا من
نسائهم ولا من أولادهم ولا يزداد عليهم ويدفع عنهم موضع الخوف من عدوهم وأناسا هدهم بذلك وفي رواية كتب
عقبية الى معاوية يسأله نفعا في قرية يبنى فيه منازل ومساكن فأمر له معاوية بألف ذراع فقال له مولى له
ومن كان عنده انظر الى أرض نجيبك فاختر فيها وايتن فقال له ليس لنا ذلك لهم في عهدهم ستة شروط منها أن
لا يؤخذ من أرضهم شئ ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا عير طاقمهم ولا تؤخذ ذرارهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورثهم
قال أبو سعيد بن يونس وهذه الارض التي اقتطعها عقبية هي المنية المعروفة بمنية عقبية في جيزة فسطاط مصر
و عقبية هذا هو عقبية بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عدى بن غنم بن الربعة بن
رشدان بن قيس بن جهينة كذا نسبه أبو عمرو والكندى قال الحافظ أبو عمرو بن عبد البر عقبية بن عامر بن حسن
الجهني من جهينة بن زيد بن مسعود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة وقد اختلف في هذا النسب ويكنى أبا حماد
وقيل أبا أسد وقيل أبا عمرو وقيل أبا اسعد وقيل أبا الاسود وقال خليفة بن خياط وقتل أبو عامر عقبية بن عامر الجهني يوم
النهر وان شهيدا وذلك سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط منه وفي كتابه بعدد في سنة ثمان وخمسين توفي عقبية بن
عامر الجهني قال سكن عقبية بن عامر مصر وكان واليا عليها وابتنى بها دارا وتوفي في آخر خلافة معاوية روى عنه
من الصحابة جابر وابن عباس وأبو امامة ومسلمة بن مخلد وأما رواة من التابعين فكثير وقال الكندي ثم وليها عقبية بن
عامر من قبل معاوية وجمع له صلواتها وخرجها فجعل على شرطه حمادا وكان عقبية قارئا فقيها فرفضها شاعر اله
الهجرة والحبية السابقة وكان صاحب بعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء الذي يقودها في الاسفار وكان

ترجمته سدى عقبية بن عامر رضى الله عنه

صرف عقبه عن مصر بملة بن مخلد لعشر بقين من ربيع الاول سنة أربعين وكانت ولايته سنتين وثلاثة
 أشهر وقال ابن يونس توفي بمصر سنة ثمان وخمسين ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يخضب بالسواد روجه الله
 تعالى اه وذكراً أيضاً منية عقبه كانت من عجائب مصر وأنها كانت أول مرأ كز الطائر التي تحمل البطائق
 قال وكان بالقلمة ابراج برسم الحمام التي تحمل البطائق وبلغت عدتها على ما ذكره ابن عبد الظاهر في كتاب تمام
 الحمام الى آخر جمادى الآخرة سنة سبع وعثمانين وستمائة ألف طائر وتسمائة طائر وكان لها عدة من المقدمين
 لكل مقدم منهم جزء معلوم وكانت الطيور المذكورة لا تبرح في الابراج بالقلمة ما عدا طائفة منها فانها في برج
 بالبرقية خارج القاهرة يعرف ببرج الفيوم وتسميه الامير نجر الدين عثمان بن قزل استاد الملأ الكامل محمد بن الملك
 العدل أبي بكر بن أيوب وقيل له برج الفيوم لان جميع الفيوم كانت في اقطاع ابن قزل وكانت البطائق ترد اليه من
 الفيوم ويضعها من القاهرة الى الفيوم من هـ ذا البرج فاستمر هذا البرج يعرف بذلك وكان بكل مر كز حمام في سائر
 نواحي المملكة مصر وأشأ ما بين اسوان الى الفرات فلا تخصي عدة ما كان منها في الثغور والطرق الشامية
 والمصرية وجميعها تدرج وتنقل من القلمة الى سائر الجهات وكان لها بغال الحمل من الاصطبلات السلطانية
 وجامكيات البراجين والعلاقات تصرف من الاهراء السلطانية فتبلغ النفقة عليها من الاموال ما لا يحصى كثرة وكانت
 ضريبة العلف لكل مائة طائر ربع ونية قول في كل يوم وكانت العادة ان لا تحمل البطاقة الا في جناح الطائر لا مور
 منها حفظ البطاقة من المطر وقوة الجناح ثم انهم عملوا البطاقة في الذنب وكانت العادة اذا بطق من قلعة الجبل الى
 الاسكندرية فلا يسرح الطائر الا من منية عقبه بالجيزة وهي أول المرا كز واذا سرح الى الشرقية لا يطلق الا من
 مسجد التين خارج القاهرة واذا سرح الى دمياط لا يسرح الا من ناحية يسوسم بسط ببحر منجا وكان يسير مع البراجين
 من يوصلهم الى هذه الاماكن من الجندارية وكذلك كانت العادة في كل مملكة ان يتوخى الابعاد في التسريح عن
 مستقر الحمام والقصد بذلك انها لا ترجع الى ابراجها من قريب وكان يعمل في الطيور السلطانية علامات وهي داغات
 سمات في أرجلها أو على مناقيرها ويسمونها ارباب الملعوب الاصطلاح وكان الحمام اذا سقط بالبطاقة لا يقطع البطاقة
 منه الا السلطان بيده من غير واسطة وكانت لهم عناية شديدة بالطائر حتى ان السلطان اذا كان يأكل وسقط الطائر لا
 يمهل حتى يفرغ من الاكل بل يحمل البطاقة ويترك الاكل وهكذا اذا كان نائماً لا يمهل بل ينه قال ابن عبد الظاهر
 وهذا الذي رأينا عليه ملوكنا وكذلك في المواكب ولعب الكرة لانه بلحمة يقوت ولا يستدرك المهم العظيم امامن
 واصل أو هارب وامامن مجددي الثغور قال وينبغي ان تكتب البطائق في ورق الطير المعروف بذلك ورأيت الاوائل
 لا يكتبون في أولها باسمه وتؤرخ بالساعة واليوم لا بالسنتين وأناؤرخها بالسنة ولا يكتب في نعوت المخاطب فيها
 ولا يذ كر حشوا في اللفاظ ولا يكتب الالب الكلام وزيدته ولا بدأن يكتب سرح الطائر ورفيقه حتى ان تأخر
 الواحد ترقب حضوره أو يطلب ولا يعمل للبطائق هامش ولا تحمدل ويكتب آخرها حسب له ولا تعنون الا اذا كانت
 منقولة مثل ان تسرح الى السلطان من مكان بعيد فيكتب لها عنوان لطيف حتى لا يفحها أحد وكل وال تصل اليه
 يكتب في ظهرها انها وصلت اليه ونقلها حتى تصل محتومة قال ومما شاهدته وتوليت أمره انه في شهر سنة ثمان
 وعثمانين وستمائة حضر من جهة نائب الصبيبة نيف وأربعون طائراً بحجة البراجين ووصل كتابه انه درجها الى مصر
 فاقامت مدة لم يكن شغل تبطق فيه فقال براجوها قد أرف الوقت عليها في القرصة وجرى الحديث مع الامير بيدار
 نائب السلطنة فتقدر كتب بطائق على عشرة منها بوصولها الا غير وسرحت يوم أربعاء جميعها فاتفق وقوع طائرين
 منها فا حضرت بطائقتها ما وحصل الاستهزاء بها فلما كان بعد مدة وصل كتاب السلطان انها وصلت الى الصبيبة
 في ذلك اليوم بعينه وبتق بذلك في ذلك اليوم بعينه الى دمشق ووصل الخبر الى دمشق في يوم واحد وهذا ما صرفه
 وحاضره والمشي به قال مؤلفه رحمه الله تعالى قد بطل الحمام من سائر المملكة الاما ينقل من قطيا الى بليس ومن
 بليس الى قلعة الجبل ولا تسأل بعد ذلك عن شئ وكان في هذا القدر وقد ذهب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 انتهى وفي حسن المحاضرة للسيوطي قال ابن كثير في تاريخه سنة سبع وستين وخمسمائة اتخذ السلطان نور الدين
 الشهيد الحمام الهوادي وذلك لامتداد مملكته واتساعها فانها من حد النوبة الى همدان فلذلك اتخذ قلعة

وحبس الحمام التي تسرى في الافاق في أسرع مدة وأيسر عدة وما أحسن ما قال فيهن القاضي الفاضل الحمام
ملائكة الملوكة وقد أظن في ذلك العماد الكاتب وأطرف وأطرب وأعجب وأعرب وفي سنة إحدى وتسعين
وخمسائة عتني الخليفة الناصر لدين الله بحمام البطاقة اعتناء زائدا حتى صار يكتب بانساب الطير المحاضرة من
ولد الطير القلاني وقيل انه بيع بالفدينار ثم قال ومن أحسن في وصفها تاج الدين أحمد بن سعيد بن الاثير كاتب الانشاء
فقال طالما جادت بها الأبراج ٣ فاضحت مخلفة وراءها تكي عليها السحب وصدق من سماها انبياء الطير لانها
مرسله بالكتب وفيها يقول أبو محمد أحمد بن علوي بن أبي عقيل القيرواني

خضر نفوت الريح في طيراتها * يا بعد بين غدوها ورواحها

تأني باخبار العدو عشية * لسير شهر تحت ريش جناحها

وكأنها الروح الامين بوحية * نفت الهداية منه في ارواحها

يا حبذا الطائر الميمون بطرقنا * في الامر بالطائر الميمون تنبئها

فاقت على الهدى المذكور اذ حملت * كتب الملوكة وصانها أعاليها

تلقي بكل كتاب نحو صاحبه * تصون نظره صوتا وتحفظها

فلا تمكن عين الشمس تنظره * ولا تجوز أن تلقيه من فيها

منسوبة لرسالة الملوكة فيها * منسوب تسمو ويدعوها تسميها

أكرم بجيش سعيد مساعده * مما يشكك فيها ففكر جالها

حجى حتى الغار يوم الغار وقعته * في الها وفعمة عزت مساعدها

وقوفه عند ذلك الباب شرفه * وللسعادة أوقات تواتبها

ويوم فتح رسول الله مكة * عند الدخول اليها من بوادها

صفت تكلم من شمس كتيبتة الخضر * ضراء أمطره فيها نوالها

فظالته بما كانت تود هوى * لو قابلتها باشواق فتمتها

فعدما حظيت بالقرب امنها * فشرفت بعطايا جل مهديها

فما يحل لدى صيد تناولها * ولا ينال المني بالنار مصلها

ولا تطير باوراق الفريخ ولا * يسير عنها بما فيه امانها

سمت بملك المعاني غير ذي دنس * لا ترتضيهم ولوجرت نواصيها

وانظر لها كيف تأتي للخلائق من * آل الرسول بحب كامن فيها

من المقام الى دار السلام فلم * يض النهار بعزم في دواعيها

وربما ضل عنه الهند ملتقطا * حبات فلفلة وارتميطها

بخاء في يومه في اثر سابقه * حفظ الحق يدطبت ابايديها

مناقب لرسول الله أيسرها * لذي نبوته الغراء تكتبها

ومن انشاء القاضي الفاضل في وصف حمام الرسائل سرحت لاتزال أجنحتها محملة من البطائق أجنحة وتجهز
جيوش القاصد والاقلام أسلحة وتحمل من الاخبار ما تحمله الضمائر وتطوى الارض اذا نشرت الجناح الطائر
وتزوي بها الارض ما سيلغها ملك هذه الامة وتقرب منها السماء حتى ترى ما لا يبلغه هم ولا همة وتكون مراكب
الاعراض والاجنحة فلربما ويركب البحر يرافيق فيه هبوب الرياح موجا مرفوعا وتعلق الحاجات على أعجازها
ولان نفوت الارادات عن أعجازها ومن بلاغات البطائق استفاضة ما هو مشهور به من السجع ومن رياض كتبها
ألفت الرياض في الهداية الرجوع وقد سكنت النجوم فهي أنجم وأعدت في كنانتها فهي للعاجات أسهم وكادت
تكون ملائكة لانها رسل فاذا انيطت بالرقاع صارت أولى أجنحة منى وثلاث ورباع وقد باعد الله بين أسفارها
وقربها وجعلها طيف خيال اليقظة الذي صدق العين وما كذبها وقد أخذت عهد الامانة في رقابها اطواقا

وقال غيره

وصارت خوافي من وراء الخوافي وغطت سرحتها المودع بكمكان سحبت علمها ذبول ريشها الضوافي ترغم أنف
 النوى بتقريب العهود وتكاد العينون بملاحظتها تلاحظ أنجم السعود وهي أنبياء الطير لكثرة ما تأتي به من الانبياء
 وخطبها وأهلها انما تقوم على الاغصان مقام الخطباء وقال في وصفها شيخ الكتاب ذوالبلاغين السيد أبو القاسم شيخ
 القاضي الفاضل وأما جام الرسائل فهي من آيات الله المستنطقة بالسنن بالتسديد العاجز عن وصفها العجز
 البليغ الفصيح فيما تحمله من البطائق وترد به مسرعة من الاخبار الواضحة الحقائق وتعالى في الجو محلة عند
 مطاره وتهديه على الطريق التي عليها يأمن من أدراك فوت الادراك واخطاره ونظره الى المقصد الذي يسرح
 اليه من على ووصوله الى أقرب الساعات بما يصل به البريدي في بعد الايام من الخبر الجلي ومجيئته معادل الروس
 السفار مسامتا وابتارها بالتجددات فكأنه ناطق وان كان صامتا وكونه يعضى محمولا على المركوب ويرجع حاملا
 على ظهره لله كتوب ولا يعرج على تذكار الهدير ولا يأمن من الدأب في الخدمة زائدا على التقدير وفي
 تقدمه البشائر ويكون المعنى بقولهم أين طائر لا غروان فاروق رسل أهل الارض وفاتهم وهو مرسل والعنان عمانه
 والجو ميدانه والجنح مركبه والرياح موكبه مع أمنه ما يحدث لمناب السفار ومخبات القفار من مخاوف
 الطوارق وطوارق المخاوف ومتألف الغوائل وغوائل المتألف الاما يشد من اعتراض جارح جارح
 وانه تضاض كاسب كاسر فيكفيه سعادة الدولة تأميه وتصد عنه تصميجه وقال القاضي محي الدين بن عبد
 الظاهر ومما أنشأه الشيخ السدي رحمه الله وأما جام الرسائل فكتم أغنت البرد عن جوب القفار وكتم قدت جيوها
 على أسرى أسرار وكم أعارت السهام أجنحة فأحسنت تلك العارية المطار وكتم قال جناحها الطالب النجاح
 لا جناح وكتم سرت فغمدت المساء اذا جدد غيرهما من السارين الصباح وكتم سارقت الصبا والنجائب فناقته ما ولم تجوح
 سلام المشتاقين الى امتطاء كاهل الرياح كتم دفعت شكبا يقينها ورنعت شكوى بتبينها وكتم أدت أمانة ولم تعلم
 أجنحتها بما في شمالها ولا نملها بما في يمينها كتم التفقت الساق منها بالساق فأحسنت لربها المساق وكتم أخذت
 عهود الامانة فبدت أطواق في الاعناق تسبق اللحم وكتم استفتحهم المسير اذا جاء بالفتح تسبق الطرف السابق
 والطرف الرامي الرامق وماتت سورة البروج الاوتلت سورة الطارق تغدو وتروح وبالسر لا تروح كتم سارت
 تحت أمر سلطانها على أحسن السير وكتم أفهمت ان ملكة سليمان اذ سخر له منها في مهماته الطير أسرع من السهام
 المفوقة وكتم من البطائق مخلقة وغير مخلقة ومن كلام الاديب قتي الدين أبي بكر بن حجة في ذلك يطير مع الهوى
 لفرط صلاحه ولم يبق على السر المصون جناح اذا دخل تحت جناحه ان برز من قنصه لم يبق للصرح الممرد
 قيمة بل يتغزل بتدبير أطواقه ويلق عليه من العين تلك التميمية ما يحسن الاصرع على السجين وضيقه الاطواق
 ولهذا حدث عاقبته على الاطلاق ولا غنى على عود الا أسال دموع الندى من حدائق الرياض ولا أطلق من كبد
 الجوالا كان سهما مرشبا تلعبه الاغراض كتم علا فصار بريش القوادم كلاله داب لعين الشمس وأسمى عند
 الهبوط لعين الهلال كالطمس فهو الطائر الميمون والغاية السبابة والامين الذي اذا ودع أسرار الملوك جعلها
 بطاقة فهو من الظيور التي خلالها الخوف نفرت ماشاءت من حبات النجوم والجماء التي من أخذ عنها شرح العلاقات
 فقد أعرب عن دقائق المفهوم والمقدمة والنتيجة للكتاب الخجلي في منطق الطير وهي من جملة الكتاب الذي اذا وصل
 القارئ منه الى الفتح يتهلل لجنة الخير كتم أهدت من مخلقه او هي غادية راتحة وكتم حنت اليها الجوارح وهي أدام الله
 اطلاقها أعز جارحة وكتم أدارت من كؤس السجع ما هو أرق من قهوة الانشاء وأبهج على زهر المنشور من صبح
 الاعشى وكتم عامت بجور الفضاء ولم تحفل بوج الجبال وكتم جاءت بشارته وخضبت الكف من تلك الاثمة قلامه
 الهلال وكتم زاحت النجوم بالناكب حتى ظفرت بكل كف خضيب وانحدرت كأنها دمة سقطت على خد اشقيق
 لاهر مررب وكتم لمع في أصل الشمس خضاب كفها الوضاح فصارت بسموها وفرط البهجة كشكاة فيم اصباح
 انتمى باختصار ونقل كرمير عن كتاب ديوان الانشاء ان استعمال الحمام في اقبال الرسائل أمر قديم يصل الى زمن
 سيدنا سليمان عليه السلام ونقل عن مسالك الابصار ان الرسائل ما يكتب في ورق صغير خفيف تحمله طيور زرق
 لها من اكرزين الواحدة والثانية ثلاثة مرات كزبريدا وكثيرا وهي مراسل كزخيل كانت تستعمل لنقل الرسائل

والمسافرين وقد ذكرنا في الكلام على الصالحية قال وكان الحمام الذي يحمل الرسائل يزني بمخصوص ليكون
 معاذم فلا يتعرض له أحد فاذا وصل مركزه تؤخذ منه الرسالة الى حمامة أخرى وهكذا حتى تصل الى محل السلطان
 وكان لفظ الطير اذا أطلق لا ينصرف الى الحمام الرسائل فيقال كتبوا كتابا على جناح طائر وسرحوا كل يوم طيور
 عليها الاخبار والموضع الذي تسرح منه يسمى المطار والجمع مطارات وخدمها يقال له مطير فيقال بها حمام
 الرسائل في ابراجها ومطاراتها ويقال استخدم للحمام عدة مطيرين وانما اختير الحمام لان ذكرها تمييز عن غيره
 من الطيور بشدة انه لا يثناه ولحدة ابصاره وسرعة طيرانه وكان على صاحب ديوان الانشاء ان يتقدم من كرها
 وعددها وما يلزم لها من الرجال والحيوانات ونحو ذلك وكانت الخلفاء العباسيون يهتمون لذلك غاية الاهتمام
 وكذا امراء العراق كما قاله صاحب الروض المعطار وقد بالغوا في تزيينها حتى قيل انه بلغ من حمامة سبعمائة
 دينار ووردت حمامة من القسطنطينية بيعت بألف دينار وكان لحمام الرسائل كتاب ودفاتر فيها تكتب نسبتها
 وقيمة ثمنها وقد ألف القاضي محي الدين بن عبد الظاهر في هذا المعنى كتابا سماه تمام الحمام انتهى ونقل
 المؤرخ ويلني الفرنسي عن المؤرخ جاهين بن مرعي الحنبلية أن أول استعمال الحمام كان في الموصل ثم
 استعمل ذلك الفاطميون عند استيلائهم على مصر واعتنوا به وجعلوا له ايرادا يخصه وأول بطلانه من مصر كان في
 الوجه القبلي وأما الوجه البحري فكان مستعملا فيه الى سنة ألف وأربعمائة وخمسين ميلادية ثم وصف محطانه فقال
 أمان القاهرة الى الاسكندرية فن قلعة الجبل الى منوف العلاتسعة وثلاثون ميلا الى دمنهور والوحش خمسة
 وأربعون ميلا الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا وأمان القاهرة الى دمياطن القلعة الى بني عبيد ستة وثلاثون
 ميلا الى أشمون الرمان كذلك الى دمياطن ثلاثون ميلا وأمان القاهرة الى غزة فالى بليس سبعة وعشرون
 ميلا الى صالحية مصر كذلك الى قطنيا اثنان وأربعون ميلا الى الوردية ثمانية وأربعون ميلا الى العريش
 الى غزة واحد وثلاثون ميلا وأمان غزة الى القدس ثمانية وأربعون ميلا الى نابلس ستة وثلاثون
 ميلا ومن غزة الى جبرون ثلاثون ميلا الى الصافية خمسة وأربعون ميلا الى الكرك سبعة وأربعون ميلا وأما
 من غزة الى صفد فالى القدس ثمانية وأربعون الى حنين ثلاثون الى بيسان أربعة وعشرون الى صفد كذلك
 وأمان غزة الى دمشق فالى القدس ثمانية وأربعون الى حنين ثلاثون الى بيسان أربعة وعشرون الى طافس
 ثلاثون الى الصمين أربعة وعشرون الى دمشق ثلاثون وأمان دمشق الى حلب فالى الكرك خمسة وأربعون
 الى حص ستة وثلاثون الى حماة أربعة وعشرون الى مرثالثون الى خان طونام كذلك الى حلب ثمانية عشر
 وأمان حلب الى ميسا فالى البيراعلى شاطى الفرات ستة وستون الى قلعة الروم سبعة وعشرون الى ميسا خمسة
 وأربعون وأمان حلب الى الرحبة فالى القبايق خمسة وسبعون الى تدمر كذلك والى الرحبة مائة وسبعة
 وأمان دمشق الى طرابلس فالى صيدا ثلاثة وستون والى بيروت أربعة وعشرون والى نزبل ثلاثون والى
 طرابلس أربعة وعشرون انتهى **وفي الضوء اللامع للسخاوى** ان من منية عقبه رضوان بن محمد بن يوسف الزين ابو
 النعيم وابو الرضا العقبي القاهري الصعراوى الشافعي المقرئ ولد بمسنة عقبه بالجزيرة سنة تسع وستين وسبعمائة ونشأ
 بجنات شيوخ وجود القرآن وتلا بالسبع واجتهد فيها جدا وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والمنساوي والشومس الثلاثة
 القليوبي والغراقي والشطنوفي وغيرهم وأخذ النحو عن الشطنوفي وغيره وأصول الفقه عن القليوبي وغيره
 والفرائض والحساب عن الغراقي وغيره وأخذ الصرف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن البساطي وناب في
 عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها وولى مشيخة الاسماع الشيعونية والخدمة بالاشرفية المستجدة بالعنبر بين
 والخطابة بجامع المريج وغير ذلك ورجع الى موطنه وزار بيت المقدس والتحليل واستوفى بالسماع والقراءة أصول
 السنة الستة وغيرها وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها ونظم ونثر وتخرج به جمع من الفضلاء قال السخاوى
 وكنت ممن تخرج به وكان كثير المحبة والقبال على وكان خيرا ديناسا كالبطي الحركه ربيض الخلق صادق اللهجة
 عزيز المروءة متواضعا منطرح النفس وقورا بسامه هيبا بما نرا الشبهة حسن السمعت كثير التلاوة والعبادة غاية
 في التصحح سليم الباطن محب في الحديث وأهل سمع باعارة كتبه من مجموعا عن الناس بترية السيفي بجماش الظاهري

ترجمة الامام الكبير رضوان أبي الرضا العقبي الشافعي

بالقرب من البروقية فأنعابا ليسير عديم النظير على طريقة الساف قل أن ترى العمود مثل طار اسمه بمعرفة الاسانيد
والمرويات وأرسل للسلطان أبي فارس صاحب المغرب أربعين حديدا خرجها له ولا ولاده فأباه عليها سئل عن شيخنا
ابن حجر أيماء كبرأت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضي الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر مني رحمه الله تعالى
مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بسكنه بتر به فحماش ودفن بها وتأسف الناس على فقده ومن نظمته

الحب فيك مسلسل بالاول * فامن ولا تسمع كلام العذل

وارحم عباد الله يامن قد علا * من يرحم الله يرفع له العلي

وخف العذاب ورج عقوا ان ترم * شربا من العذب الرحيق السلسل

انتهى باختصار وذكروا الخبر في حوادث سنة احدى وعشرين ومائتين وألف ان منة عقبه المذكورة نشأ منها
الامام الكبير والعالم الشهير الشيخ مصطفى العقباوى المالكى قدم الازهر وهو صغير ولازم الشيخ حسن البقلى ثم الشيخ
محمد عمادة العدوى حتى اشتهر في مذهبه وتلقى عن الشيخ الدردير والشيخ الامير والشيخ محمد البيلى وتصدر لاقفاء
الدروس وانتفع به الطلبة واشتهر فضله وكان انسانا حسانا مقبلا على الافادة والاستفادة لا يتداخل فيما لا يعنيه ويأتيه
من بلده ما يكفيه وكان فيه عفة وصلاح ومن تأليفه الرسالة المشهورة رسالة العقباوى فى علم التوحيد ومن
مناقبه انه كان يحب افادة العوام حتى انه كان اذا ركب مع المكارى يعلمه عقائد التوحيد وفرائض الوضوء والصلاة ولم
يزل مستورا على التقوى والصلاح الى ان قبض روحه العليم الفناح في يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة من
السنة المذكورة رحمه الله تعالى (منية علوان) قرية من مديرية الغربية بمرکز كفر الشيخ في شرق ترعة الجعفرية
بنحو ألف متروفي الشمال الشرقى لكفر الشيخ بنحو ألف وأربعمائة متر وفي شمال ناحية بها بنحو ثلاثة آلاف متر
(منية على) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز السنبلوين على الشاطئ القبلى لبحر طناح وفي الشمال الشرقى الجديدة
الهالة بنحو نصف ساعة وفي الجنوب الغربى منية عوام بنحو ثلاث ساعات وبها جامع (منية عنتر) قرية من مديرية
الغربية بمرکز شربين على الشاطئ الغربى لفرع دمياط في شمال طلحة بنحو ثلاثة آلاف متر وفي جنوب شربى قماش
بنحو ألف مترو بها جامع بمنارة وقليل أشجار (منية عوام) بتشديد الواو قرية من مديرية الدقهلية بمرکز دكرنس
على الشاطئ الغربى لبحر طناح وفي الشمال الشرقى منية على بنحو ثلاث ساعات وشرقى شربى بدین بنحو ثلثي ساعة وبها
مسجد وتكسب أهلها من الزرع غالباً (منية عياد) قرية من مديرية الغربية بمرکز منة على الشاطئ الشرقى لبحر
تيرة وفي شمال افنيس بقليل وجنوب كفر الالكرورى كذلك وبها جامع بمنارة (منية غراب) قرية من مديرية
الدقهلية بمرکز منية - منة على الشاطئ الشرقى لترعة البرزاري وفي شرق منية العامل بثلاث ساعات وفي الشمال الشرقى
لناحية أبى داود العنب كذلك (منية الغرقى) قرية من مديرية الغربية بمرکز منة على الشاطئ الغربى
لفرع دمياط وفي شمال منية ثابت بنحو ساعة وفي جنوب جوج كذلك وبها جامع بمئذنة وواور لسقى المزروعات
للدائرة السنية وهذه القرية ولد بها الشيخ محمد بن ابراهيم المنصورى الحنفى مفتى مجلس الاحكام المصرية وأحد
علماء الازهر ولد سنة ثمان عشرة ومائتين وألف وحفظ القرآن بها ثم رحل الى مكة المشرفة بعد ان كتب بصره فأقام
بها نحو سبع سنين وتلقى شيا من العلم على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه ثم قدم الى مصر وجاور بالازهر وتفقه
على مذهب أبى حنيفة وتلقى عن مشايخ عصره من مشايخه الشيخ حسن العطار والشيخ حسن القويسى والشيخ
ابراهيم الجبجورى والشيخ محمد الدمهورى الشافعيين والشيخ منصور الياقنى والشيخ عبد الرحمن المنصورى وتصدر
للاقراسنة ثمان وأربعين فقرأ الكتب المفيدة مثل الاشباه والنظائر والدر المختار ورتن القدرورى وجمع البحرین ومن
تلامذته الشيخ المعراوى الشهير بالسايس والشيخ محمد الربيع والشيخ بكري الحلبي وغيرهم وتقلد وظيفة الافتاء
بالاوقاف المصرية ثم مجلس الاحكام الى أن توفى ليلة الخميس تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وكان سريعا
الحفظ جدا اذ اهيبة وقرأ بوضوح اللوز طويل القامة حسن الاخلاق كريم الطباع رحمه الله تعالى (منية غريط)
قرية بمديرية الدقهلية من مرکز نوسا الغيط في الشمال الشرقى للقبيرة بنحو ألف متروفي الشمال الغربى للحصانية
بنحو ألف وثمانمائة متر (منية غزال) قرية من مديرية الغربية بمرکز الجعفرية على الشاطئ الجنوبى لترعة

ترجمة الشيخ مصطفى العقباوى

ترجمة الشيخ محمد المنصورى

الجعفرية بنحو ستمائة متروفي شمال ناحية أبي طور بنحو ألف ومائتي متروشرقي منية حميش القبليية بنحو أربعة
 آلاف متروفيها جامع بمنارة ومن أهلها السيد تركز رئيس مجلس مركز زفتة وتكسب أهلها من الفلاحة وفي ابن
 اياس ان منية غزال ضيقة بالشرقية نسب اليها نائب الشام جان بردى الغزالي بسبب ان الامر تغري بردى الاستادار
 قرره شادا فيها ثم قرره الاشرف قايتباي في كشف الشرقية وجعله جدارا ثم بقى أمير عشرة في آخر دولة الناصر محمد بن
 قايتباي ثم بقى محتسب القاهرة في دولة السلطان الغوري ثم قرره حاجبا لمحب ثم نقله من حجوية الحجاب الى نيابة صفد
 وذلك في سنة سبع عشرة وتسعمائة ثم نقله الى نيابة حماة ولما تسلطن على مصر الاشرف طومان باي استقر هو نائب
 الشام فلما ملك السلطان سليم قرره في نيابة الشام وجعل له التحدث على الشام وحماة وحص وصيدا وبيروت وبيت
 المقدس ورملة والكرنك فاعتز وحدثه نفسه بالسلطنة فنسلطن وتلقب بالملك الاشرف وقبوا له الارض وخطب
 باسمه جمعتين بدمشق فإرسل اليه السلطان سليمان عساكر عظيمة ووقعت بينهما موقعة له مهولة قتل فيها نحو عشرة
 آلاف انسان وكانت الهزيمة عليه فقبض عليه وقتل وحرقت رأسه وأرسلت الى اسلامبول مع رؤس جماعة من أصحابه
 وذلك في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وأصله من مماليك الاشرف قايتباي وكان عنده وهج وخفية زائدة ليس له
 رأى ولا تأمل انتهى (منية عمر) بلا عدة شهيرة بمديرية الدقهلية على شط بحر دمياط الشرقية فيها ثلاثة جوامع
 بمنارات وجبله أضرحة لبعض الصالحين وحمام وثلاثة وابورات للحلج القطن ومجلس دعاوى ومحكمة شرعية
 ووكائل وسوق دائم بجوانيت ومعاصر زيت وأهلها مشهورون بتجارة الحبوب والقطن وثيابه والحريم مثل القطنى
 والشاهى والكرنك والعصاب وينسج بها الكنان وغليظ القطن وفيها صناعة الحلى الذهب والنفضة ومن حوادثها
 أنها أحرقت في يوم الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وعشرين وتسعمائة وذلك كما فى ابن اياس ان عرب
 الشرقية قاموا على قدم العصيان في تلك المدة وتعدوا الحدود في الفساد وكان رئيسهم شيخ العرب عبد الدائم بن
 بقر فسططهم على ناحية منية عمر فأحرقها بعد نهبها وقد التفت عليه عرب الشرقية والغربية وزاد في التعدى
 حتى طرد أباه أحمد بن بقر من المشيخة ولما بلغ الامر ملك الامراء خبر بك حاكم مصر من طرف ابن عثمان أحضر
 أحمد بن بقر المذكور وولع عليه وقرره شيخنا على الشرقية وعين الامير قايتباي الدوادار بطائفة من العسكر للخروج
 الى عبد الدائم وأخذ في تحصين القلعة وسدتها عدة أبواب وهم بسد أبواب القاهرة خوفا من عبد الدائم والعرب
 لا انتشارهم في البلاد وقطعهم الطرق حتى وصلوا الى القاهرة وضوا حياها وأكثروا من السلب والنهب ثم فى
 الثالث والعشرين من الشهر سعى شيخ العرب بيبرس بن بقر أخو عبد الدائم والشيخ أبو العباس الغمري في الصلح بين
 عبد الدائم وباقي اخوته وقد رغب ملك الامراء فى الصلح لسد باب الفساد وأرسل معها خالعة لعبد الدائم ومنديل
 الامان فاطمان عبد الدائم الى ذلك وحضر الى القاهرة يوم الخميس فى الخامس والعشرين من الشهر وقابل ملك
 الامراء وفى وقوفه بين يدي ملك الامراء تقدم اليه والده أحمد بن بقر وأمسك من طرفه بين يدي ملك الامراء وقال
 ان أطلقت هذا صار فى ذمتك الى يوم القيامة وأخرب الشرقية عن آخرها وساعد والده على ذلك خير الدين
 بيك نائب القلعة وسنان باشاغا وسع ملك الامراء الآن وضع عبد الدائم فى الحديد وسلمه خير الدين بيك وأوقع
 القبض على نحو ثلاثين ممن حضر معه من أعيان العرب وولع على أخيه الامير بيبرس وقرره فى مشيخة الشرقية
 وقد سرب بالقبض على عبد الدائم كل أحد من الناس فانه كان من كبار المفسدين أخرب البلاد وآذى العباد وقطع
 طريق القوافل ووضع يده على خراج البلاد الاوقاف ثم ان ملك الامراء أرسل فضرب الحوطة على موجوده من
 صامت وناطق حتى على سواقيه وزرع والذى خبث لا يخرج الا نكدا وبقى فى السجن بريح القلعة نحو ثلاثين سنة
 ثم ان العرب استمروا على الافساد فى البلاد فى مشيخة بيبرس بن بقر واتهمه الحكام بالتواطى مع العرب فهموا
 بالقبض عليه فهرب وبقى أبوهما أحمد هو المتكلم على عرب الشرقية فاطبة انتهى وفى رسالة البيان والاعراب
 للمقررى ان فى منية عمر جماعة من السعديين من جذام قال وفى جذام خمس سعود سعد بن اياس بن حرام بن جذام
 وسعد بن مالك بن زيد بن أقصى بن سعد بن اياس بن حرام بن جذام واليه ينسب أكثر السعديين وسعد بن مالك بن
 حرام بن جذام وسعد بن أيامة بن غطفان وقيل سعد بن أيامة بن عبيد بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام

وسعد بن مالك بن أقصى بن سعد بن اياس بن حرام بن جذام والحسنة اختلطوا بمصر وأكثرهم مشايخ البلاد
وخضر أوهاولهم عزار وعفادهم كثير وسكنهم من منية عمر الى زفينة ومنهم الوزير شاور واليه نسب بنو شاور كبار
منية عمر ومنهم بنو عبد الظاهر الموقعين وهم من أهل بره متوش وفي منية عمر عقارات كثيرة اعقبني افندي المترجم في
زاوية القبلي (منية فانك) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز كرنس في البر الشرقي للبحر الصغير في الشمال الشرقي
لمنية مزاح بنحو مائة متروفي شمال ناحية الدنايقي بنحو نصف ساعة (منية فارس) قرية من مديرية الدقهلية
بمرکز كرنس على بحر طناخ في جنوب اشمون الرمان بنحو نصف ساعة وفي الشمال الشرقي لناحية محمود كذلك
وبها مسجد بدون منارة وري أطيانها من بحر طناخ ومنية فارس أيضا قرية بمديرية المنوفية بمرکز مليج شرقي
ترعة القاصد وبجري مليج بنحو ثلثي ساعة وقبلي جنزور كذلك وتكسب أهلها من الفلاحة (منية القراموي)
قرية من مديرية الدقهلية بمرکز منية عمر في الجنوب الشرقي للديديط بثلاث ساعة وفي شمال المقداد بنحو ساعة وبها
جامع بدون منارة وفي غربها أضرحة أولاد عثمان (منية فضالة) بفتح الفاء قرية من مديرية الدقهلية بمرکز
منية سمود على الشاطي البحري لترعة فضالة وشرقي ناحية شيوه بأقل من ساعة وغربي منية أبي الحسين كذلك وبها
جامع بمنارة ودورا وأوسية لسعادة طلعت باشا وبها أشجار متنوعة و الظاهر أن هذا القرية ينسب اليها سيف الدين
الفضالي المترجم في خلاصة الأثر بأنه سيف الدين أبو الفتح بن عطاء الله الوفاقي الفضالي المقرئ البصري شيخ القراء
بمصر في عصره قال بعض الفضلاء في حقه فاضل جني فواكه جنية من علوم القرآن قرأ بالروايات على الشيخ شحادة
اليميني وأحمد بن عبدالحق وأخذ عنه سلطان المازح ومحمد البابلي وله مؤلفات منها شرح بديع على الجزيرة في التجويد
ورسائل كثيرة في القراءات وكانت وفاته بمصر سنة عشرين وألف انتهى (منية القائد ويقال لها منية القرعة)
قرية من مديرية الجزيرة قسم ثاني في شرقي السكة الحديد للوجه القبلي على بعد مائتي متروفي جنوب المقاطفة بنحو
نصف ساعة وفي الجنوب الشرقي للمحرقه بنحو ساعة وأهلها مسلمون ومنهم علماء واليه ينسب كما في حسن المحاضرة
الامام الفاضل ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوي الشافعي ولديه هذه القرية سنة خمس وخسين وثمانمائة وأخذ عن
ابن الرفعة والاصنهاني واليهاء وابن النحاس وشرح التنبية مات في رمضان رحمة الله سنة ست وأربعين وثمانمائة
(منية قادوس) بتاق فالف فدل مهملة فواو فسين مهملة قرية من مديرية الجزيرة بقسم ثاني في غربي المنوات
بنحو خمسة مائة متروفي جنوب أي النرس كذلك وبها نخيل كثير (منية القرآن) بلفظ القرآن الذي هو كلام الله
تعالي قرية من مديرية الجزيرة بمرکز الساحل في شمال فرع السكة الحديد المار من دسوق الى دمهور وفي شمال كفر
محلة داود بنحو ثلث ساعة وشرقي سنهور بنحو نصف ساعة وبها جامع بمئذنة وقليل أشجار (منية القرشي) قرية
بمديرية الدقهلية بمرکز منية عمر في شمال ترعة الدبونية على بعد مائتي متروفي الجنوب الشرقي لناحية المقدام بنحو ألف
متروفي غربي كفر عبد الملاك بنحو ألفين وخمسمائة متر (منية القصري) بفتح القاف وسكون الصاد وكسر
الراء فياء نسبة قرية من مديرية المنوفية بمرکز منوف شرقي ترعة العطف على نحو ثلث مائة متروفي منية سراج بنحو
ربع ساعة وشرقي اصطباري بنحو ثلث ساعة وفي بحر هادار ضيافة للفاضل الشيخ عامر القصر اوى كان قاضيا
وعزل نفسه تورعوا له كرم زائد ومحاسن أخلاق وفي قبلها مقام جده الشيخ حسن القصر اوى وفي غربيها مقام الشيخ
محمد القصر اوى وتكسب أهلها من الفلاحة (منية قلين) قرية من مديرية الغربية بمرکز صا الحجر واقعة
في جنوب شمال شباس عمير على بعد خمسة آلاف متر وغربي قلين بنحو أربعة آلاف متروها جامع (منية القمح)
هذه القرية رأس مركز بمديرية الشرقية على الشاطي الشرقي لبحر موبس في شرقي السكة الحديد الموصلة الى الزقازيق
وفي جنوب الزقازيق بنحو ثلثة عشر ألف متروفي جنوب الجديدة بنحو ساعة وفي شمال منية يزيد بنحو ربع ساعة
ويقال لها من القمح وأبنيتهما باللبن وقليل من الطوب الاحمر وبها ديوان الضبطية وثلاثة مجالس للمركز والدعاوى
والمشيخة ومحطة السكة ومسكن استخدمها وأربعة ابواب ثابتة في شرقي السكة الحديد وفي غربيها الخيل القطن
ووابور اللجين ومساجد عامرة أحدها بمنارة وبها قيسارية ذات حوانيت مشحونة بالبضائع وقهاو وسخارات ومنازل

ترجمة الشيخ سيف الدين الفضالي
ترجمة ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوي

ترجمة أبي المعالي الشيخ عبد الرحمن القمصي

تجار من الدول المتحابه وزمام أطيافهم أنف فدان وخمسة وكسرو جلة أهلها ألف وأربعمائة وخمسة وثلاثون نفسا يتكسبون من الزرع المعتمد ومنهم أرباب حرف وتجار ولها سوق كل يوم اثنين غير السوق الدائم (منية القمص) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز ذكرنس على البر الشرقي للبحر الصغير بحري منية عاصم بنحو نصف ساعة وفي جنوب كفر الكردى كذلك وبها جامع بناؤه بالطوب الأحمر وتكسب أهلها من الزراعة وغيرها * واليه ينسب الشيخ عبد الرحمن القمصي قال في الضوء اللامع هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الجلال أبو المعالي بن شهاب القمصي نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بني سلسيل المهدي نسبة لجد له لأنه القاهري الشامي ولد في أول شعبان سنة ثنتين وتسعين وسبع مائة فقرأ القرآن عند الشمس القاياتي مؤدب الابناء والمصابيح والعمدة والالفيتين والشايطيتين والفضاوية والنصيح للعجب والمنهاجين الفرعي والأصلي مع الزيادات عليه للاسنانى والتلخيص والشمسية والمعونة في الجدل للشيخ أبي اسحق وبعده ذلك المقامات الحريية وقرأ النقه على البيجورى والبرماوين وسمع من العراقي واليهيتمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيرا وكان يجلس بجانبه في سعيد السعداء بصفة المشايخ وأخذ عن الشمس البدالى وجماعة وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فمابعد هازمناطو بلا وكان أحد العشرة المقررين عنده بالجالية من واقفها وقرأ الصحیح على النور الشلقامى وكذا قرأ على الناس بالجامع الأزهر وغيره ونزل بالخشبية والآثار وغيرهما وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسكى وكذا نيابة بالمؤيدية وولى امامة الفخرية بين السورين في سنة احدى وعشرين وقرائة الحديث بها وحدث بالكثير حلت عنه أشياء وأكثر عنه الطلبة بأخره وكتب بخطه جملة كالتحسين والترغيب للمندري وكان بارعا يقظا حافظا للكثير من المتون ضابطا للمشككها متنا لادائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية بالناظ الحديث وأمسهم بالذاتمتن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذات نسبة بالنفن بحيث ضبط في كثير من سماعته الاسماء بحسب أهل الحديث وكان كثير التواضع مخفعا عن الناس يقوم الليل قليل المثل في مجموعته منظو باعلى خير ومحاسن وقد نسبت أمتعته من قماش له ولاولاده وعياله وقد وكتب وغيرها في بعض كوائن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية لجاورته البيته فمتضعض حاله بسبب ذلك وصعد الى السلطان فمأفاد وكان يتأسف اذا تذكر ذلك كثيرا ومتمه الله بسهمه وبصره وحواسه كاه او نوعك يسيرا ثم مات يوم السبت التاسع والعشرين من المحرم سنة خمس وسبعين وثمانمائة وصلى عليه في يومه بعد العصر بالجامع الأزهر ودفن بتربة ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيرى رحمه الله واياها انتهى باختصار (منية كردك) بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال المهملة وآخرة كاف قرية من مديريه الجيزية من كفورانية فهى من القسم الاول (منية كنانة) قرية بمديريه القليوبية من مركزها شرقى مصر فى العموم بنحو ألفى متر وشرقى مشهر بنحو ثلاثة آلاف متروفي شمال ناحية الديركذلك وبها جامعان أحدهما بمنارة وفي جهتها القبليية دار متسعة أهمدهما محمود زغلول ولها سوق كل يوم ثلاثاء وتكسب أهلها من زرع الحنء وغيره ها فبيدهون خطب الحنء لعمل المشنات ويدفون الورق بعد خلطه بنس من الرمل اذا لم يكن سحقه الا بذلك ثم يبيعهونه ومنهم من يجربه الى نحو الاستانة انظر ما يتعلق بالحنء فى الكلام على سنط الحنء فى الضوء اللامع للسخاوى ان أكثر أهل منية كنانة نصارى فلذا كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رأى سويدا جده عبد الرحمن بن حسن سويدو وهو بالعمامة الزرقاء يبيع الفراريج والقفص على رأسه فاقله أعلم وعبد الرحمن المذكور كان مالكا حسن الصورة وهو أحد النواب تزوج بابنة الفخر القاياتى وتزوج أبوه بأختها فمات القاياتى خاصت له ما دار العظمى بشاطى النيل ودخل مع والده وهو صغير اليمن وغيرها من الأماكن وقر به أكثر من أخيه محمد وصار هذا أنه لکن مع أبواى افتخار زائد فيه ما ليس له سبب الادانة أصل جده ما سويدو قد رأس وجيه الدين بعداً بييه وصار المشار اليه بمصر ولازم بشتك الاعرج اتابك الدولة الاشرفية برسباى ثم لازم جوهر الخازندار الاشرى في معظم أمره مات سنة أربع وأربعين وثمانمائة ودفن بمدرستهم وختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان ولم يلبث ان فلك ولده الصمد محمد الختم فى صبيحة ذلك اليوم وكان يقال له الكنانى نسبة الى منية كنانة بالقليوبية انتهى (منية لوزة) قرية من مديريه الدقهلية فى جنوب منية بحراج بنحو ألف وأربعمائة متروغرى ناحية المحلة بنحو خمسة آلاف وثمانمائة متر (منية الليت)

هي بلام مشددة ويا تحتية ساكنة وتا مثناة فوقية منثوحة كما هو الجاري على الاسنة قر يتان بمصر احداهما
 منية الليت الجعفرية وهي قرية من مديريه الغربية بمرکز الجعفرية على الجانب الغربي لترعة صميم القديمة على نحو
 ألف وثمانمائة متر وفي غربي بلكيم بنحو ألفين وثمانمائة متر وشرقي سبطاس بنحو ثلاثة آلاف ومائتي متر ثابتهما
 منية الليت السمودية وهي قرية من مديريه الغربية بمرکز سمود غربي ببحر الملاح على بعد ثلثمائة متر وشرقي
 سندس بنحو ألفي متر وفي شمال المريج كذلك وبها جامع وداراوسية وواور لسقي المزروعات لذرية المرحوم
 أحمد باشا يكن (منية محسن) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز منية غمر على الشاطئ الغربي لترعة البوهية وفي
 الشمال الشرقي لناحية دقادوس بنحو ألفي متر وفي الجنوب الشرقي لبشلا كذلك وبها جامع بمنارة ومنزل حسن
 لعمدها محمود شرف الدين (منية محله دمنه) بدال مهملة وميم ونون مفتوحات وهاء تأنيث قرية صغيرة من
 مديريه الدقهلية بمرکز دكرنس على البر الغربي للبحر الصغير في مقابلة محله دمنه وبها جامع بمنارة وأهلها مسلمون
 وتكسبهم من زراعة القطن وأصناف الحبوب (منية محمود) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز طنح على الشاطئ
 الشرقي لبحر طنح وشرقي طنح بنحو ساعة وفي جنوب منية فارس بنحو نصف ساعة وبها مسجد وتكسب أهلها
 من الزرع (منية الخالص) بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام فصاد مهملة قرية من مديريه الغربية بمرکز
 زفته شرقي بحر شيبين على بعد ربع ساعة وفي الشمال الشرقي للانشأة الجديدة بقليل وفي جنوب كفر الجزائر كذلك
 وبها جامع بدون منارة ومن أهلها المرحوم شافعي بيك الحكيم ومحمد افندي فوزي الحكيم (منية مر جاسليل)
 باضافة منية الى مر جابفتح الميم والراء المهملة وتشديد الجيم وألف مقصورة ومر جامع مضاف الى سلسيل بسنين
 مهه لتين يذم - مالم وبعد السين الثانية مثناة تحتية وفي آخره لام قرية من مديريه الدقهلية بمرکز دكرنس على
 الشاطئ الشرقي للبحر الصغير شرقي الكفر الجديد بنحو نصف ساعة وفي الجنوب الغربي لناحية الجمالية كذلك
 وبها مسجد وتكسب أهلها من الزرع غالبا ولعل هذه القرية هي التي عبر عنها السخاوي في الضوء اللامع بمنية
 بني سلسيل وقال انه وولداه ابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة وهو محمد بن علي بن أحمد بن ابراهيم السلسيلي
 المناوي الشافعي حفظ بها القرآن والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما يوجد فيه المقبول كتب عنه
 ابن فهد والبقاعي في المنية سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة قوله

أيها المذنبون مثلئ أجيبوا * داعي الله أسرعوا وأنبئوا
 وتكوا عن كل فعل قبيح * وافعلوا الخير فهو فعل حسب
 والى الله فارجعوا من قريب * فنهال الحساب منكم قريب

انتهى ولم يذ كر تاريخ موته رحمه الله (منية المرشد) قرية من مديريه الغربية بمرکز دسوق في شرقي بحر
 رشيد على ثلثمائة متر وفي شمال مطوبس بنحو ثلاثة آلاف متر وفي جنوب برنال بثلاثة آلاف وخمسمائة متر وبها
 جامع بمنارة بدخله مقام الشيخ المرشدي يعمل له مولد كل سنة في شهر مسرى بسمرة ثمانية أيام وفي جنوبها الشرقي
 محل يعرف بكودميس وهو مورد لاهل البراس يعل فيه الفسيخ وتكسب أهلها من ذلك قال ابن بطوطة في رحلته
 سمعت وأنا بالاسكندرية بالشيخ الصالح العابد المنفق من الكون أني عبد الله المرشدي وأنه من أولياء الله الكبار
 المكاشفين منقطع بمنية ابن مرشد وله هنالكا زاوية ولا خديم له ولا صاحب وبه قصده الامراء والوزراء وتأتيه الوفود
 من طوائف الناس كل يوم فيقطعهم الطعام وكل واحد منهم يتوى أن يأكل عنده طعاما أو فاكهة أو حلوى فيأتي
 لكل واحد بما نواه وربما كان ذلك في غير أيامه وتأتيه الفقهاء لطلب الخطط فيولي ويعزل ذلك كله من أمره
 مستفيض وقد قصده سلطان مصر الملك الناصر مرات من موضعه فخرجت من مدينة الاسكندرية قاصدا هذا الشيخ
 نفعنا الله تعالى به فوصلت قرية تروجة ثم الى مدينة دمنهور ثم الى البحيرة ثم الى مدينة فوة وبالقرب منها زاوية
 الشيخ أبي عبد الله المرشدي فتوجهت اليه فلما دخلت اليه قام الى وعانقني وأكرمني وأحضر الطعام فواكفني
 وأمرني بالنوم عنده على سطح الزاوية ففتمت فرأيت في الرؤيا تلك الليلة كاتني على جناح طائر يطير بي في سمت القبلة

ترجمة الشيخ محمد السلسيلي

ترجمة العابد أبي عبد الله المرشدي

ثم نبينا من عندها ثم بشرق ثم يذهب في ناحية الجنوب ثم يبعد الطيران في ناحية المشرق ويزلني في أرض مظلمة خضراء
وتركني بها فمجيبت من هذه الرؤيا وقلت في نفسي ان كاشفني الشيخ برؤياي هذه فهو كما يحيى عنه فلما غدوت لصلاة
الصبح قدمني اماما لها ثم اتاه من كان بائعا عنده من الزوار والامراء وغيرهم فودعهم وانصرفوا وودعهم كعيكات
صغارا ثم صلى الصبح ودعاني وكاشفني برؤياي فقصتها عليه فقال لي سوف تتجج وترور النبي صلى الله عليه وسلم
وتجول بلاد اليمن والعراق وأرض الترك وبلاد الهند وتبقى بهامدة طويلا وستلقى بها أخي دلشاد الهندي ويخاطبك
من شدة تعلق فيها ثم زودني كعيكات ودراهم وودعته ومدفارقته لم أرى في أسفاري الا خيرا ولم ألق فيمن لقيتهم مثله الى
الزنى سيدي محمد الموله بارض الهند انتهى **(منية مزاح)** بعم مفتوحة فزاي مشددة فالف خفاء مهملة كفاي
خلاصة الاثر قرية من مديرية الدهليمة بمركز دكرنس موضوعة على الشاطئ الغربي للبحر الصغير أغلب بناها
بالأجرو وبها جامع بمسندته وبعض أشجار وليس لها سوق وتكسب أهلها من الزراعة * ومن نشأ منها من أفاضل
العلماء الشيخ سلطان المزاحي المترجم في خلاصة الاثر بأنه سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل أبو العزائم المزاحي
المصري الأزهرى الشافعي امام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء فريده العصر وقدوة الأنام
وعلامه الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوام القوام قرأ بالروايات عن الشيخ الامام المقرئ سيف الدين بن عطاء
الله الفضالي بفتح الفاء البصري وأخذ العلوم الدينية عن النور الزايد وسالم الشيشيري وأحمد بن خليل السبكي
وحجازي الواعظ ومحمد القصري تلميذ الشريبي الخطيب واشتغل بالعلوم العقلية على شيوخ كثيرين وأجيز
بالافتاء والتدريس سنة ثمان بعد الالف وتصدر بالازهر للتدريس فكان يجلس كل يوم مجلسا يقرأ فيه الفقه الى قبيل
الظهر وبقية أوقانه موزعة لقراءة غيره من العلوم وانتفع الناس بجلسه وبركته دعائه وطهارته فأناسه وصدق نيته
وصناء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله وأخذ عنه جمع كثير من العلماء المحققين منهم الشمس البابلي والعلامة
الشبرايملي وعبد القادر الصفوري ومحمد الخباز البطني الدمشقيان ومنصور الطونجي ومحمد البقري ومحمد بن
خليفة الشوري وارايم المرحومي والسيد احمد الحموي وعثمان الخراوي وجاهين الارمناي ومحمد البهوتي
الحنبلي وعبد الباقي الزرقاني المالكي ومنهم أحمد البشيشي وغيرهم ممن لا يحصى كثيرة وجميع فقهاء الشافعية بمصر
في عصرنا لم يأخذوا الفقه الا عنه وكان يقول من أراد أن يصير عالما فليحضر درسي لانه كان في كل سنة يتختم نحو عشرة
كتب في علوم عديدة يقرأها قراءة مفيدة وكان يته بعيد من الجامع الازهر بقرب باب زويلة ومع ذلك يأتي الى الازهر
من أول ثلث الليل الاخير فيستقر يصلي الى طلوع الفجر ثم يصلي الصبح اماما بالناس ويجلس بعد صلاة الصبح الى طلوع
الشمس لاقرأ القرآن من طريق الشاطبية والطيبية والدرة ثم يذهب الى فسقية الجامع فيتوضأ ويصلي ويجلس
للتدريس الى قرب الظهر وهكذا كان دأبه كل يوم ولم يره أحد يصلي قاعدا مع كبر سنه وضعفه وألف تأليف نافعة
منها حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا في فقه الشافعي كانت بقيت في نسخته فخردها تلميذه الشيخ مطاوع وله
تأليف في القراءات الاربعة الزائدة على العشر من طريق القباقبي وله غير ذلك كانت ولادته في سنة خمس وثمانين
وتسع مائة وتوفي ليلة الاربعاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وألف وتقدم للصلاة عليه
الشمس البابلي ودفن بتربة المجاورين وقيل في تاريخ وفاته

شافعي العصر ولي * وله في مصر سلطان في جمادى أرخوه * في زعيم الخالد سلطان

والمزاحي بفتح الميم وتشديد الزاي وبعدها ألف وحاء مهملة نسبة الى منية مزاح قرية بمصر يجاور المنصورة انتهى
(منية مسعود) قرية بمديرية الدهليمة من مركز منية سمندوقلي ترعة منية مسعود وقيل ناحية حمامة بنحو
ثلث ساعة وشرقي منية معاند كذلك **(منية مسير)** قرية من مديرية الغربية بمركز كفر الشيخ في جنوب
الطائفة بنحو الفين وأربعمائة متروفي الجنوب الشرقي لسخا بنحو خمسة آلاف وأربعمائة متر **(منية معاند)** قرية
من مديرية الدهليمة بمركز منية سمندوقلي الشاطئ الشرقي لترعة المنصورة على بعد مائتي متروفي جنوب سيوة بنحو
نصف ساعة وفي شمال طاب التل بنحو ثلث ساعة وبها جامع بدون منارة **(منية معلى)** بضم الميم وفتح العين المهملة
وشد اللام المنموحة مصورا قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبيس قبلي ترعة الجلهومية على نحو مائتي متر

وغربي قرمله بنحو ثلث ساعة وفي شمال منية سهيل بأكثر من ذلك وبها قليل نخيل وأشجار (منية المكرم)
بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة قرية من مديرية الشرقية بمرکز الصوالح شرقي بحر قافوس على نحو ربع ساعة
وشرقي منية العز بنحو نصف ساعة وبها جامع عمدة ووجه زوايا وفي غربها منزل مشيد لعمدتها الحاج محمد اسمعيل
وله أيضا بها عمل لدودة الحرير وفي بحريها جنيحة أيضا ولها سوق جمعي وتكسب أهلها من الفلاحة (منية موسى)
قرية بمديرية المنوفية بمرکز مليج غربي ترعة القاصد الجديدة على بعد ثلثا مترو شرقي بتبس بنحو ثلث ساعة وغربي
منية فارس بنحو ثلثي ساعة وبها جامع عمدة وفي بحريها جنيحة لعمدتها محمد الشافعي ونشأ بها هذه القرية كافي الجبتي
العلامة الشهير الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عطية بن عامر بن نوار بن أبي الخير الموسوي الشهير بالخليفي الضير
أصله من الشرق وقدم جده أبو الخير وكان صالحا معتقدا وأقام بمنية موسى فحصل له بها الأقبال ورزق الذرية واستقروا
بها وولد الشيخ بها ونشأ بها وحفظ القرآن ثم ارتحل إلى القاهرة واشتغل بالعلوم على فضلاء عصره فتمتفه على الشيخ
العناني والشيخ منصور الطوخ وهو الذي سماه بالخليفي لما نقل عليه نسبة الموسوي فسأله عن أشهر أهل بلده فقال
أشهرها سيدي عثمان الخليفي فنسبه إليه ولأزم الشهاب البشيشي وأخذ عنه فنونا وحضر درس الشهاب
السندوني وغيره وأجازها الشيخ العجمي واجتهد بوع وحصل وأتقن وكان محدثا فها أصوليا نحو ياسينا مات كلما
عروضا منطويا آية في الذكاء وحسن التعبير مع البساطة وسعة الصدر وعدم المال انتفع به كثير من المشايخ توفي
في عصر يوم الأربعاء خامس عشر فرود فن صيحة يوم الخميس بالبحاوين وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة وألف
عن ستة وستين سنة انتهى (منية ميمون) قرية من مديرية الغربية بمرکز الجعفرية على الشاطئ الغربي لبحر شيبين
في شمال السنتة بنحو أربعة آلاف مترو وبها جامع وداراوسية للدائرة السنوية ووابور على بحر شيبين لسقي الماء وحلج
القطن وقليل أشجار وأبنيت بالآجر واللبن (منية نابت) قرية من مديرية الغربية بمرکز منود غربي فرع دمياط
وفي شمال كفر العرب على نحو نصف ساعة وفي جنوب منية الغرقى بنحو ساعة (منية ناجي) قرية من مديرية
الدقهلية بمرکز منية نمر على الشاطئ البحري لترعة دندب في غربي دندب بنحو نصف ساعة وبحريها سهرجت الكبرى
بنحو ثلث ساعة وبها جامع ومنزل ضيافة لعمدتها الشيخ أحمد زغلول ويدرأها كروم (منية النحال) قرية من مديرية
الدقهلية بمرکز شها في الشمال الغربي للقباب الصغرى بنحو ثلاثة آلاف مترو في شمال القباب الكبرى بنحو ألفين
وخمسة مائة متر (منية النصارى الدقهلية) قرية قديمة من مديرية الدقهلية بمرکز دكرنس على الشط الغربي للبحر
الصغير بينها وبين دكرنس ثلاثة آلاف وخمسة مائة قصبه وبها جامع بمنارة ولها سوق كل أسبوع وتكسب أهلها
من الزرع وغيره (منية النصارى الغربية) قرية من مديرية الغربية بمرکز محلة الكبرى على الشاطئ الغربي
لفرع دمياط وفي شمال بوسير بنحو ثلاثة آلاف مترو في جنوب منود بنحو ألفي متر (منية نعا) بنون فيم مفتوحتين
فألف قرية من مديرية القليوبية بمرکز قليوب على الشاطئ الغربي لترعة الشرفاوية قبل منية حلانا بنحو ألف متر
وشرقي قليوب بنحو أربعة آلاف مترو وبعض أهلها أرباب صنائع في ورش المحروسة (منية هاشم) قرية من
مديرية الغربية بمرکز منود في غربي ترعة الساحل بنحو ثلث ساعة وفي شمال ناحية العجيزين كذلك وغربي ناحية
منية بدر حلاوة بنحو ساعة وأغلب مبانيها بالطوب الأحمر وأراضيها أشجار وقليل نخيل وتكسب أهلها من الزرع
وغيره (منية الواط) بال التعريفية فواو فالف فطامه مله قرية من مديرية المنوفية بمرکز منوف على الشاطئ
الشرقي لترعة السرساوية وفي شمال الواط بنحو نصف ساعة وفي جنوب كفر عسما كذلك وبها جامع عمدة وفي بحريها
جنيحة ومن هذه القرية المرحوم مصطفى بك الواطي (منية الوسطى) قرية من مديرية المنوفية بمرکز مليج
شرقي ترعة العطف بنحو خمسة مائة متر وفي شمال منية البيضاء بنحو ألف مترو شرقي سبك كذلك (منية زيد) قرية
بمديرية الغربية من مركز منود على بحر منية يزيد من الجهة الشمالية وفي شمال القرشية بنحو مائتي متر وشرقي محلة
روح بنحو ألف وثمانمائة مترو بها جامع بمنارة (منية يعيش) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز المنصورة في
الجنوب الشرقي لسهرجت على نحو ألف قصبه وبها نزل قديم يقال له نزل البنات وكروم غنبل وقليل نخيل وتكسب

منية العلامة الشيخ أحمد الشهير بالخليفي

أهلها من زرع القطن وقصب السكر وغير ذلك (مؤنسة) قرية من مديرية المنوفية بمركز منوف على شاطئ البحر الغربي وبها جامعان وجنينة ودوار كبير لعمدهم محمد عبد التواب وفي شرقها ضريح الشيخ زوى ظاهر بزار وأهلها مسلمون وتكسبهم من الزرع وغيره وروى أراضيها من ترعة البحار بترعة أم الشرا ميط القديمة (ميدوم) قرية كبيرة من قسم الزاوية بمديرية بنى سويف قرية من الجبل الغربى بنحو ثلث ساعة فى جنوب سقطة ميدوم بنحو ألفين ومائتى متر وفى غربى ناحية اطواب بنحو ثلاثة آلاف متر بها جامع تقام فيه الشعائر ووجهه من الضيل والسواقي وأبراج الحمام وهى فى داخل حوض الرقة بحيث لا يتوصل اليها وقت الفيضان الا فى المراكب وفى شرقها بقليل سقطة ميدوم فى داخل الحوض أيضا وبين ميدوم والنيل نحو ساعة وفى غربها هرم يقال له هرم ميدوم وميدوم هكذا يسمي فى آخره وبين ميمه الاولى وداله يام مشاة من تحت هو المعروف الا ان اسم البلدة فى تلك الجهة وفى المقريرى التهمير بمدون بلايا وفى آخره نون والظاهر انها هى وانما دخلها التحريف وعبارة المقريرى وعند مدينة فرعون موسى اهرام أكبر وأعظم أى من اهرام مدينة فرعون يوسف وهرم آخر يعرف بهرم مدون كانه جبل وهو على خمس طبقات انتهى (الميمون) قرية من مديرية بنى سويف فى قسم الزاوية واقعة فى غربى النيل بنحو سبع مائة متر وفى جنوب ناحية بنى حدير على بعد ألفى متر وفى الشمال الغربى لاشمنت بنحو ثلاثة آلاف وسقطة متر وبها مساجد عامرة وزاوية للشيخ الحنيد وهو شيخ صوفى صاحب طريقة يأخذ العهد على المريدين ويجمعون عنده بكثرة ومنهم من يقيم دواما بتلك الزاوية وينفق عليهم الشيخ حسبة وقد توفى وترك ولدا شارعا فى السلوك مسلك أبيه وفيها نخيل وأشجار وأبنيتها بالاجر واللبن وهى قرية طيبة الهواء وأكثر أهلها مسلمون وفى غربها بنحو عشرين قصبة تسمى السكة الحديد وفى مقابلتها بالجبل الشرقى دير يقال له دير الميمون به كنيسة ويسكنه القسيسون والرهبان وفى بحرى ذلك الدير بثلاث ساعة فم ترعة الخشاب المارة فى شرقى اطفح وكان فيها قبل ذلك عند الكريعات بحرى الدير بثلاثى ساعة ومن حوادث هذه القرية انه فى شهر جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وتسعمائة حصلت عندها معركة حاصلها كما فى ابن اياس ان ملك الامراء خير بك حاكم مصر من طرف ابن عثمان كان قد عين جماعة من الينشارية والاسباهية للسير الى الخنكار (السلطان) بجلب وكانوا ممتنعين من ذلك فجزههم بالقلعة فكسروا أبوابها اليه لوزلوا منها هار بين وزلوا فى المراكب من مصر العتيقة الى الصعيد ولما استشعر ملك الامراء بذلك أرسل خلفهم قائمى بالى الدوادار فخرج فى صلاة الصبح ومعه عدة من العثمانية والمماليك الجرا كسة وعقدوا الى الجزيرة واقفوا آثارهم وقد افترقت العسا كرى بسبب ذلك فرقتين فرقة مع ملك الامراء وفرقة عليه فلم تلحق عسا كره الهار بين الا عند الميمون فتصادموا هناك واقتتلوا فانهزم العصاة ولوا هار بين الى بنى عدى فلحقهم العسا كرى فى البحر وحاصروهم فى المراكب ورموا عليهم بالمدافع والبنادق وأحرقوا مراكبهم ووقع غالبهم فى البحر فغرق من غرق وقبض على الباقى وجز العسكر رؤس ستة وثلاثين منهم وعادوا بياقهم الى مصر وعرضوهم على ملك الامراء فأمر بقتلهم أجمعين فكان عدة من قتل مائة وخمسين وبعد ان كانت التركة قبل ذلك يقتلون أولاد الجرا كسة صارت عن قريب المماليك الجرا كسة تقتل التركة كمالليل والنهار وقد ورد فى بعض الاخبار لا تكرر هو الفتن فان فيها حصاد المناقير انتهى ❀ وقد نشأ من هذه القرية جماعة من أفاضل العلماء وأرباب الوظائف فى ابن اياس ايضا من هذه القرية نور الدين عليا الميمونى نقيب قاضى قضاة الشافعية بمصر فى زمن ملك الامراء خير بك وقد وقعت له امور غيرت عليه اسكندر بيك أحمد امراء ابن عثمان وذلك ان اسكندر كان قد حضر الى مصر عوضا عن سنان باشا وكان يعارض قضاة القضاة فى الاحكام الشرعية فتكلم فيه نور الدين عند ملك الامراء وبلغ اسكندر ذلك فغنى عليه وتحصل من ملك الامراء على الاذن بنفى نور الدين فنفاه الى دمهورى فى يوم الخميس عاشر رجب سنة خمس وعشرين وتسعمائة ومن ذلك الحين رسم ملك الامراء بابطال نقباء قضاة القضاة الاربعة فعزل من النقابة شهاب الدين أحمد بن سيرين نقيب قاضى القضاة الحنفى وعزل شمس الدين الدميرى نقيب قاضى القضاة المالكي ونقيب قاضى القضاة الحنبلى ومنع جماعة من الوكلاء والرسل وحصل لقضاة القضاة منه غاية التعب وبقى الامر على ذلك الى أن استهل رمضان فطلع القضاة الاربعة

القلعة لثمنته ملك الامراء بالشهر وكانت العادة أن يمتأصركم مصر بالشهر وكان يخضع حينئذ على القضاة والامراء والمباشرين وأرباب الوظائف ثم بطل ذلك من تلك السنة الى الآن فعند حضورهم لثمنته تكلم قاضي القضاة الشافعي كمال الدين الطويل في العفوعن نقيبته نور الدين على الميموني فقبله ملك الامراء ورسم باعادته الى مصر بشرط أن لا يتكلم في النقابة يباب القضاة أبدا وبطل اتخاذ القضاة النقباء واستمر الامر على ذلك ثم في يوم السبت سادس عشر المحرم سنة سبع وعشرين حضر القاضي حزمة من طرف ابن عثمان فجمع ملك الامراء قضاة القضاة الاربعة بالحوش السلطاني وتكلم معهم فيما يقع من النواب من المخالفات وانفض المجلس على ان كل قاض من الاربعة يقتصر على سبعة من النواب وان النائب يجلس في نوبته في بيت قاضي القضاة ويسمع الدعوى هناك بمفرده وأن يؤخذ في العقد على البكرستون نصفا وعلى الثيب ثلاثون بأخذ العاقد والشهود جانباً والباقي يحمل الى بيت الوالي وأن لا يتزوج أحد ولا يطلق الا في بيت قاض من الاربعة وأن تبطل الوكالة من المدرسة الصالحية وان القضاة يشون على النسق العثماني فاضطربت احوال القضاة والشهود وصار مقدم الوالي والجلسية يأتون كل يوم الى بيت قاض من القضاة الاربعة فيجلسون الى بعد العصر وياخذون ماتحصل من عقود الانكحة الى بيت الوالي وصارت غرامة المترجح أو المطلق أربع أشرفيات فامتنع الزواج والطلاق وأمر القاضي بركات ابن موسى المحتسب وصحبه الوالي ان ينادى في القاهرة ان لا قاضي ولا شاهدي يحكم في المدرسة الصالحية وان كل نائب من السبعة يحكم يوماً ويسمع الدعوى في بيت مستنبيه وان يكون لكل نائب شاهدين فقط وختل المدرسة الصالحية وصار لا يزوج بها قاض ولا شاهد ولماعم الضرر العامة والخاصة ولحق العلم والعلماء ما لا من يدعيه من الاهدمال والتنكيل توجه عدة من اعيان المشايخ الى ملك الامراء بالقلعة منهم الشيخ شمس الدين محمد اللقاني والشيخ شمس الدين محمد الديروطي والشيخ شهاب الدين أحمد بن الحلبي وجماعة وتكلموا معه في هذه الامور الخالفة للشريعة الشرعية وأطالوا في ذلك وأوردوا مواعظ وآيات وأحاديث فلم يعط ولم يرجع عما هو عليه وقال مخاطباً للشيخ اللقاني ياسيدي ايش أكون أنا الخنكار رسم بذلك وقال امشوا في مصر على النسق العثماني فقال له شخص من أهل العلم يقال له عيسى المغربي هذا نسق الكفر فحق عليه ملك الامراء ورسم بتسليمه للوالي ليعاقبه فأخذ الى بيت الوالي ثم شفع فيه وقام المشايخ من مجلسه متمكدين وقال بعضهم نحن نتوجه الى السلطان سليمان نشكو اليه وأكثر الناس من الدعاء على ملك الامراء وهموا باغلاق المساجد فلما سمع ملك الامراء بذلك أرسل الزيني بركات بأب الوفاء الموقع يسترضي الشيخ اللقاني ويأخذ بخاطره وأرسل له على يده مائتي دينار وأربع بقرات ففرقت على مجاورى الازهر وأرسل مثل ذلك الى مقام الامام الشافعي رضى الله عنه والامام الليث ومثل ذلك الى الزوايا بالقرافة ومشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها وفي يوم السبت خامس جادى الاولى سنة سبع وعشرين حضر قاض من طرف ابن عثمان ويده مراسم السلطان سليمان بان يستقر في وظيفة يقال للمتوظف فيها القسم موضوعها التحدث على التركات قاطبة أهلية وغير أهلية بلا معارضة وأن يأخذ من كل تركة العشر لبيت المال ومن مضمون مراسيمه أن لأحد من المماليك الجراكسة وأولاد الاتراك قاطبة وأرباب الدولة والاسباهية والينكجيرية يعقد عقدا على بكر أو ثيب الا عند ذلك القسم وياخذ على عقد البكرستين نصفا والثيب ثلاثين وأخذ قسائم على قضاة القضاة بذلك ولم يتوقف أحد منهم خوفا على متاصبهم وضعفت شوكة الاسلام في أيامهم واستطالت عليهم قضاة الروم وترادفت المنكرات وانحصرت المناصب فيمن يولونه فجعل يوسف بن أبى الفرج مفتش الرزق والاقطاعات ونظر الدين ابن عوض مفتش الرزق الاحباسية التي بالصعيد والامير على العثماني مفتش الاوقاف قاطبة والقسم يتولى التركات وملك الامراء هورئيس الجميع فكان الامر كما قيل

رعاة الشاء تحمى الذئب عنها * فكيف اذا الرعاة هم الذئاب

وفي يوم الاثنين العشرين من جادى الآخرة ورد مر سوم من عند السلطان سليمان من مضمونه ان الواصل الى الديار المصرية القاضي چلبى وهو أعظم القضاة وكبرهم وقد رسم السلطان بابطال القضاة الاربعة وجعله قاضي عسكري

يحكم على المذاهب الاربعة وان النواب والشهود تبطل قاطبة الأربعة نواب من كل مذهب واحد وان يقتصر كل نائب على شاهدين وان النواب الاربعة يكونون بالصالحية وان لا يعقد عقد ولا وقف ولا تكتب وصية ولا عقد ولا اجارة ولا غير ذلك حتى تعرض على قاضى العسكر فلما وقف ملك الامراء على ذلك المرسوم أرسل يقول للقضاة الاربعة اصرفوا الرسل عن ابوابكم والنواب والوكلاء والزموا بيوتكم حتى يحضر قاضى العسكر فشق ذلك عليهم وفي يوم الاثنين عاشر رجب من تلك السنة حضر قاضى العسكر ونزل بيت الامير جاجم خلف المدرسة الغورية وهرعت الاكابر للسلام عليه فاتي اليه قاضى القضاة الشافعي كمال الدين الطويل وقاضى القضاة المالكي محي الدين الدميرى وقاضى القضاة الحنبلى شهاب الدين فتوح واما قاضى القضاة الحنفي فثغره مرضه عن الحضور فيقال انه لما دخل عايه القضاة لم يقم لهم ولم يعظمهم وكان شيخا هرا مابيض الحية طويل القائمة على عينه اليمنى فصيح اللسان بالعربية حسن المخاضرة وقد حضر معه من سوما من مضمونه التوصية بالرقية وانصاف المظلوم واصلاح المعاملة وان يكون له التسكيم فى الاحكام الشرعية على المذاهب الاربعة ويجلس فى المدرسة الصالحية وأول شىء بناه به أن جعل نائباً عنه فى الحكم بالمدرسة الصالحية شخصاً حنفياً من العثمانية يقال له القاضى صالح أفندى ثم شخصاً آخر شافعيان من العثمانية أيضاً يقال له فتح الله فتوح الله فى الحكم بذهب الشافعي ثم جعل تحت يد كل نائب منهما نائباً من أهل مصر فجعل القاضى شهاب الدين بن سيرين الحنفي نائباً عن القاضى صالح أفندى وجعل القاضى شمس الدين محمد الحلبى الشافعي نائباً عن القاضى فتح الله ثم جعل القاضى أبوالفتح المالكي نائباً فى الحكم على قاعدة مذهبهم واما قاضى نظام الدين الحنبلى نائباً فى الحكم على مذهبهم وجميع الجميع الى قاضى العسكر ورسم للرسول والوكلاء الذين بالمدرسة الصالحية اذا وقفوا قدامه أن يأخذوا بايديهم العصى فاجتمع بالصالحية فوق الستين رسولا ثم أقام شخصاً رومياً سماه قسام التركات وجعل على التركة الخمس لبيت المال عند وجود الورثة وأمر بالنداء فى القاهرة أن لا يعقد أحد عقداً ولا يكتب وصية ولا اجارة ولا ميا بعة ولا شياً الا فى المدرسة الصالحية عند القاضى صالح أفندى فشق أمر الزواج على الناس واختاروا العزوبة وفى يوم الثلاثاء خامس عشر الشهر عزل شمس الدين الحلبي وقرر عوضه القاضى شجاع الدين وجعله متحد ناعلى أوقاف الجوامع والمدارس ومعالم الانظار وأحضر الجبلة وأمرهم أن يرفعوا اليه حساب الأوقاف وقدر معالم الانظار ورسم بأخذ الخلاوى التى فى البروقية والاشرفية والغورية وغيرهما من المدارس وأنزل فيها جماعة من الاروام الاوقافية ورسم نائبه القاضى صالح أفندى أن لا يأخذ الرسول فى أمر يتوجه اليه اكثر من نصف فضة من الفضة الجديدة وهى بنصفين وجعل على من يتزوج بكر ائلاثة وأربعين نصفاً ويغرم للشهود والعاقدمثل ذلك وهذا فى عوام الناس واما الرؤساء والا كبار فشى غير ذلك وقرر على كل شهادة تقع فى المدرسة الصالحية قدر معلوم بحسب الدعوى من ثقله أو خفيفه وفى يوم الخميس نودى بالقاهرة بأمر ملك الامراء وقاضى العسكر أن لا يخرج امرأة الى السوق الا العجائز وكل من خالفت بعد ذلك تضرب وتر بطن من شعرها فى ذيل كديش ويطاف بها فى القاهرة واتفق يوم القاضى العسكر فى طوعه الى القلعة أن وجد نسوة يتخذن فى السوق مع الاسباية فعز ذلك عليه ولما طلع القلعة قال لملك الامراء ان نسائهم صرقت عسكر العسكر حتى صاروا لا يتفعون فى القتال بشىء وقرر عليه القصة فرسم الوالى بان لا يخرج امرأة من بيتها ابداً ولا تر كبحر مكار مطلقاً وكل مكار ركب امرأة أشفق من يومه بلامعاودة ثم فى عقب ذلك رأى امرأة فى طريق العجرا ركبته مع مكار فأنزلوها وضربوها وقطعوا ازارها وهرب المكارى وما خلصت الا بعد جهده كبير وغرمت نحواً شرفيين فلما استمر ذلك باع المكار بة حريمهم واشترىوا كاديش وشهدوها بنصف رحل وصار النساء يركبن عليها بسجادة والمكارى يتقود الكديش من البجام وهذه طريقة أهل اسلامبول واستمر الامر على ذلك بالقاهرة وركبت الخوندات والستات على الاكاديش ومنهن من كانت تتركب على بغل ويقرب من هذه الحادثة ما وقع فى أيام الاشرف برسباى انه منع النساء من الخروج الى الاسواق مطلقاً وكان الطعن واقعا بمصر وكانت الغاسلة اذا خرجت لتغسيل مية تأخذ ورقة من الختسب وتغرزها فى ازارها تلم انما غاسله واستمر ذلك الى ان مات برسباى بعد مدة يسيرة فرجع الامر

لاصله ثم ان بعض الناس كالم قاضي العسكر في أمر النساء أن يؤذن لهن في الخروج للقبور والحمامات وزيارة
الاقارب ومحو ذلك فاذن بشرط أن لا تتخرج امرأة الامع زوجها وأن لا يدخل الاسواق الا العجائز وأن لا يركبن
الالبغال والخيول ثم انه في السادس والعشرين من شعبان قصد القاضي التوجه الى الحج الشريف وقد أقام صالح
أفندي نائباً عنه وخرج معه عالم بكثرة وأنعم عليه مائة الف درهم من ثمنه وبعثه الى الديار المصرية وبقبل سفره في سبعمائة وعشرين
ناباً من نواب القضاة الاربعة في بولاق ومصر العتيقة وطولون والمسينية وغيرها وجعل في كل مجلس أربعة من
النواب وجعل على كل مجلس شياً معلوماً وجعل عليهم جوايشا عثمانياً يحفظ المتصل كل يوم فيقسم للقاضي منه
شياً وللشهود شياً وله شياً ثم يضع الباقي في صندوق يرسم السلطان ويضعه في بيت المال وهو غير الصندوق الذي يضع
فيه مال من لا وارث له وأموال اليتامى ويقال له مودع قال كثير من قال المقرري كان في خان مسرور مودع الحكم
الذي كان فيه أموال اليتامى والغائبين وفي تاريخ قضاة مصر للسحاوي ان العمري هو أول من اتخذ الاموال الايتام
تابوتاً (صندوقاً) يوضع فيه ويوضع فيه مال من لا وارث له فكان هو مودع قضاة مصر اه وهو غير الحرمدان فان
هذا اسم لحوجر ابوشنطة أو صندوق قال كثير من عن كتاب السلطنة وجد في ما خلفه حرمدان فيه كتب وقال
أبو الحسن يأخذ علامة الحرمدان خلفه اه وفي الخبر في مع كل واحد حرمدان مقلد به ملائ بالانابر انتهى وقد
رأيت في كتاب لم أقف على مؤلفه صورة الاحكام التي كانت تكتب للقسام العسكري وهي ان القسمة العسكرية
متعلقة بولاة قاضي اناطولى وانه عين فلان بالضبط محمولات القسمة وان المعين المشار اليه عين من جهته للاقليم
الفلاني فلان بالضبط جميع رسوم العسكرية ومخلاتهم وعلاقاتهم وقسمة التركات وعقود الانكحة وسائر الوقائع
العسكرية فيقومون بتقوية المعين المذكور وشده عضده ومساعدته على ضبط جميع المحمولات المتعلقة بالقسمة
العسكرية بالشرع الشريف والعادة والقانون المنيف ولا يتصر أحد يديه ولا ينقض كلمته ولا يعا كسه في أمر من
الامور الشرعية المتعلقة بالقسمة العسكرية بحيث لا يضيع ولا يفوت من محمولاتها الدرهم الفرد ويكتب كل قاض
دفتره من مصالحه يوماً بيوم ويجهز الدفتر وفي ذلك الكتاب أيضاً ان صورة ما يكتب لنواب القضاة بالاقليم اذا أشبه
اقليم بوفاة قاضيه أو عزله وعين نائباً من الديار المصرية الى حين حضور قاض من الديار الرومية ما نصه حيث علم
احتياج اقليم كذا الى الحاكم شرعي يتظر في الاحكام الشرعية والقضايا الدينية والاموال والجسور والسلطانية
والبلدية وذلك لازم مهم فقد وقع اختيارنا على فلان في نيابة القضاة بالاقليم لما هو مشتمل عليه من العفة والديانة
والاستقامة والمعرفة والعلم بالصناعة وأمرنا بتوجهه للقضاء المذكور واجرائه على أجل العوائد وأكمل القواعد
وأكدنا عليه في اتباع رضا الله تعالى سراو - لانية وعدم الخروج عن الشريعة المحمدية والقوانين المعتمدة
المرضية والحكم بأصح الاقوال ونصب الاوصياء وترويح الصغار الذين لا اولياء لهم ونصب النواب والشهود
والنظر في جميع المصالح على هذا المنوال على وجه التفصيل والاجمال على عادته من تقدمه وذلك بطريق العدل
والانصاف فيقدم عليه كل واقف بالاجمال في تلقيه وسماح كلمته في تنفيذ احكام الشرع الشريف من غير
تبديل ولا تحريف ولا يتصرف أحد في قضاء ولا حكم الا بعرفته وتفويضه ومن خالفه في شيء من القضايا فلا يؤمن
الانفسه وفيه أيضاً انه كان المقرر بمقتضى الاوامر الشريفة في قانون القسام بمصر انه اذا توفي انسان وليس
في ورثته قاصر ولم يطأوا القسام فلا يطأهم القسام بقسمة بغير سوء الهضم ولا بغير رضاهم فاذا كان في الورثة قاصر
فبيعت وصيما من قبل الشرع الشريف ويكتب له حجة ويأخذ من ماله خاصة ولا يأخذ قسمة واذا طلب أحد من الورثة
القسام للقسمة فيأخذ القسام على كل ألف عثمانى خمسة عشر عثمانياً واذا قوم على الورثة عرضاً أو عقارات فلا
يقوم بزياة عن القسمة لاجل زيادة الرسم ولا يأخذ من الحجة والسجل الدرهم الفرد كما هو القانون وكانت القضاة
في الاقاليم درجات أعظمهم قضاة المديرات البحرية والثغور وهم قاضي الغربية والدقهلية والشرقية والقليوبية
والمنوفية والبحيرة والاسكندرية ورشيد ودمياط وشبهها وبراءة كل منهم في اليوم كانت فوق المائة عثمانى والذين
دونهم في الرتبة براءة الواحد منهم في اليوم دون المائة عثمانى وهم قاضي الاسمنين والمنية والهنساوية والفيوم

وبني سويف والمنفلوطية وأسسيوط وجرجا وقنا والقصر والواحات وابريم والنخري بية واسرار ومحلة أبي علي وسمنود
 ومحلة المرحوم والبراس وفوة ونحوها انتهى ويؤخذ من هذا الكتاب وغيره ان القضاة كل لهم الحل والعقد في
 جميع المصالح حتى في أموال الديوان وأمر الشراقي والترع والجسور والقناطر بحيث لا يتم أمر ولا يتحكم الا
 بالقضاة وكانوا اقفين عند حدود الشرع ثم تغيرت الاحوال شيئا فشيئا وطمعو افيما في أيدي الناس وأكثر وان
 المحاصيل وقصرتهم الحكومة على بعض الاحكام وصار بعضهم يقتني اثر بعض في الاحداث وترتيب المعاليم
 والمحاصيل على الدعاوى بل صار المتأخرين يده على المتقدم في ذلك حتى كأنه يمكن المقصود من المحاكم الاجمع الاموال
 قال الخبر في حوادث سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف انهما كان يوم الخميس لعشرين مضت من جمادى
 الاولى حصلت جمعية من المشايخ وغيرهم بأمر من صاحب الدولة وتذاكروا فيما يفعله قاضي العسكر من الجور
 والطمع في أخذ أموال الناس والمحاصيل وذلك ان القضاة الذين يأتون من باب السلطنة كانت لهم عوائد وقوانين
 لا يتعدونها ثم لما تمادى الزمن خش أمرهم وزاد طمعهم وابتكروا حيلاً لسلب أموال الناس والايام والارامل
 وكما ورد قاض ورأى عوائد من قبله أحدث هو أشياء أخرى تميز بها حتى تعدى ذلك لقضايا أكبر الدولة وكخذ ايديك
 بل والباشا وصار ذلك أمر اليجتشم منه ولا يراعون فيه خيلاً ولا كبيراً وكان المعتاد القديم انه اذا ورد القاضي
 في أول السنة التوتية التزم بالقسمه بعض المميزين من رجال المحكمة بقدر معلوم يقوم بدفعه للقاضي وكذلك تقرير
 الوظائف كان بالمحلول وله شهرين على باقي المحاكم الخارجية كالصالحية وباب سعادة وباب الخرق وباب الشعريه
 وباب زويله وباب الفتوح وطولون وقناطر السباع وبولاق ومصر القديمة ونحو ذلك وله معلوم الامضاء وهو خمسة
 أنصاف فضة فاذا احتاج الناس في قضاياهم ومواريتهم أحضروا شاهداً من المحكمة القرية منهم فيقضى فيها
 ويعطونه أجرته وهو يكتب التوثيق ويجمع الاوراق ويمضيها من القاضي كل جمعة أو شهر ويدفع له معلوم الامضاء
 لا غير وأما قضاة العلماء والامراء فيقال مساجمة والاكرام لان الفقهاء كانوا يصعدون بالحق ولا يدهنون فكان
 القضاة يخشونهم فلما تغيرت الاحوال ابتدعوا بدعاشتي منها ابطل نواب المحاكم وابطال القضاة الثلاثة خلاف
 مذهب الحنفي فلا تكون الدعاوى الا بين يديه ويدي نائبه وبعد انفصال الدعوى بأمرهم بالذهاب الى كخذائه
 لدفع المحصول فيطلب منهم المقادير الخارجية عن القانون غير الرشوات والمصالحات السرية والتقريرات والقسمه
 واذا دعي بعض الشهود للقضية فلا يذهب الا بذنه بل يصحبه ببعض أتباعه ليقسم معه المحصول ولا يرضى ذلك التابع
 بالقليل كما كان أولاً واذا مات انسان ضابط ورائته وأخر جوامعها القسم للقاضي ثم معلوم الكتاب والجو خدار
 (الوكيل) والرسول ثم التجهيز والتكفين والمصرف والديون وما بقي بعد كل ذلك يقسم بين الورثة ويتفق ان الورثة
 ولو أيتاماً لا يبقى لهم شيء يأخذ من أرباب الديون عشر ديونهم ويأخذ من محاليل وظائف انتقارير معلوم سنتين أو
 ثلاثة ثم خصوا عن وظائف القباية والموازن وتعلوا عليهم بعدم صلاحية المقرر وان ليس أهلاً لذلك فجمع من هذا
 مال عظيم ثم محاسبات نظار الاوقاف والعزل والتولية فيهم ثم قرر واعلى التصاري والاروام مالا كل سنة برسم المحاسبة
 على الديورة والكنائس واذا ادعى شخص على آخر دعوى فلا بد من تغريم الخصم ما هو مقرر للقاضي ولو كانت
 الدعوى كاذبه ولو ظهر كذبه بل يسجن على ذلك حتى يؤدي هذا الفرض اللازم ومن الزيادة في نعمة الظنهور انه
 اذا حضرت دعوى لقاصد من عند الباشا أو الكخذاء وقضى فيها الاحدا لخصم طلب المقضى له اعلا ما بذلك الى
 الكخذاء أو الباشا فعند ذلك لا يكتب له الاعلام الاجماعي ان لا يرضيه الا أن يسلم من جلده طاقاً وطاقي وتابع
 الحاكم ملازم له ومساعد عليه وهكذا من القبائح مع ان الفرنسيات الذين لا يتدينون بدين لما قلدوا الشيخ أحمد
 العريشي القضاة بين المسلمين وقت دخولهم هذه الديار حددوا له حدا في أخذ المحاصيل لا يتعداه وهو ان يأخذ على
 المائة اثنين فقط له منها جزء وللكتاب جزء قال فلما تكامل المجلس في بيت البكري كتبوا عرضاً بالاذكر وافية بعض
 هذه الاحداث والتسومان أولى الامر رفعها وان يسأل طر يقامن ثلاثة اماما كان عليه القضاة في زمن الامراء
 المصريين واما الطريقة التي كانت زمن الفرنسيين واما الطريقة التي كانت أيام محيي الوزير وهي الاقرب والافوق

وقد رزيناها بالنسبة لما هم عليه من الجور ثم أطلعوا الباشا على العرض فإرساله الى القاضى فامتثل وسجد له في السجبل ولم تسعه المخافة انتهى وانما أطلنا في ذلك لما فيه من الفائدة * ثم ان من أفاضل علماء قرية الميمنى هذه الشيخ ابراهيم الميمنى الذي ترجمه المحبى في خلاصة الاثر فقال هو الشيخ ابراهيم بن محمد بن عيسى المصرى الشافعى الملقب ببرهان الدين الميمنى الامام العلامة الفهامة المحقق المدقق خاتمة الاساتذة المتبحرين وقال انه كان آية طاهرة في علوم التفسير والعربية أعجوبة باهرة في العلوم العقلية والنقلية حافظا متقنا متضلعا من الفنون مشهورا خصوصا عند القضاة وأرباب الدولة وأبلغ ما كان مشهورا فيه علم المعانى والبيان حتى قل من يناظره فيهما وسئل بعض أهل التحقيق من القضاة عنه فقال هو رجل لو سئل عن مسئلة في المعانى والبيان لا أملى عليها كرا ريس عديدة وكان مترفها في عيشه كريم النفس رقيق الطبع حسن الخلق فصيح اللسان وجيها مجللا مجللا عند عامة الناس وخاصتهم مسموع الكلمة واذا حضر مجلسا فيه علماء يكون هو المتكلم من بينهم والمشار اليه فيهم واجتمع فيه حسن التقرير وتحرير التاليف والتحرير لازم والده سنين وكان يحضر معه وهو صغير درس الشمس الرملى وأجازة برواية وأخذ عن أبى بكر السنونى ومنصور الطلابى وأحمد الغنمى وغيرهم من علماء مصر وأجازة شيوخه وعنه أخذ أحمد بن أحمد العمى وعبد القادر البغدادى وشاهين الحنفى وكان له ولد برع بالتلقى عنه ومات قبل آية بحدوثه ثلاثة أشهر فحزن عليه حزنا شديدا ولما عزى به أنشديت المتنبى

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنايا الى أرواحنا سبيلا

وبالجمل فانه مما اتفقت كلمة الكل على تفرده في عصره وتوحده في وقته وتصانيفه كثيرة منها حاشية على المختصر وحاشية على المواهب اللدنية وحاشية على تفسير البضاوى وله معراج في مجلد ضخيم وبعض تعليقات على شرح التلخيص للمولى عصام الدين المسمى بالاطول وتحريرات على حاشية الجامى له أيضا وكانت ولادته في سنة احدى وتسعين وتسعمائة وتوفى يوم الثلاثاء ثانى عشر رمضان سنة تسع وسبعين وألف وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة المجاورين ذكر هذا أحمد العمى في ثبته انتهى * ثم ذكر في خلاصة الاثر أيضا ترجمة والده فقال هو محمد بن عيسى المنعوت بشمس الدين الميمنى المصرى الشافعى أحد العلماء الكبار أخذ عن الشمس الرملى والشهاب البلقينى والشهاب أحمد بن قاسم والشيخ الواعظ محمد شمس الدين الصفوى الشافعى والشيخ عبد الحميد السهوى وغيرهم وأخذ عنه جماعة من العلماء وله من المؤلفات مختصر الآيات البينات تأليف شيخه ابن قاسم وبعض رسائل تتعلق بآيات قرآنية وكانت ولادته في ينف وثلاثين وتسعمائة وتوفى في صفر سنة ثلاث وعشرين وألف ودفن بتربة المجاورين قاله الشيخ مدين القوصونى انتهى (موشه) ببلدة من قسم اسيوط في جنوبها على أكثر من ساعة وترعة السوهاجية تمر من غربيها وأبنتها جيدة وبها عدة جوامع وكنيسة أقباط وعدة مكاتب لتعليم الاطفال ومنازلها ضيقة مشحونة بالسكان فيها أكثر من عشرة آلاف نفس وأغلبهم من ازارعون ومنهم التجار وأرباب الحرف ومنهم يبولاق مصر عتالون بكثرة وفيها أشجار ونخيل داخل دورها وفي زمن النيل لا يتوصل اليها الا في المراكب وأطيانها جيدة الحصول ويزرع بها صنف السكان بكثرة كأغلب بلاد الزنار مثل شطب وريفة والشعبة والقطيعة

وحواياها حياض كثيرة يعطن فيها السكان وفي مزارعها دير موشه المارذ كره في الكلام

على مدينة اسيوط ويجلب منها الى مدينة اسيوط الابن والسمن والوقود والتبن

والغلال والدجاج والاوز والحمام وصنف السكان وغير ذلك

وفيها مضايف وأبنية مشيدة ويحيط بها رصيف

متين مرتفع لوقايتها من النيل الذى

يتراكم حولها زمن فيضانه

لا تخفناض موقعا

(تم الجزء السادس عشر ويليها الجزء السابع عشر وله حرف التون)

رحمة الله عليه

رحمة الله عليه

فهرسة الجزء السابع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرائها

صحيفة	صحيفة		
ترجمة الشيخ محمد بن عيسى النواجي الطنطاوي	١٤	(حرف النون)	
نوای	١٤	نارادوس	٢
ترجمة الشيخ حسونة النواوي	١٤	نبتيت	٢
» الشيخ عبدالرحمن النواوي	١٥	ترجمة الشيخ علي النبتيتي الضيرير	٢
نوسا البحر	١٥	» الشيخ علي بن الجمال النبتيتي	٢
نوسا الغيط	١٥	» الشيخ ابراهيم النبتيتي	٢
النورية	١٥	» الشيخ علي بن عبد القادر النبتيتي	٢
مطلب وفاة الامير اعلان أحمد امرء السلطان	١٥	نبروه	٣
الغوري		مدرسة الزراعة التي كانت بنبروه	٣
ترجمة الشيخ شهاب الدين النويري	١٥	ترجمة ابراهيم بيك النبراوي	٤
ترجمة تاج الدين النويري والد شهاب الدين النويري	١٥	التجيلة	٤
» الشمس النويري الميموني	١٦	التحرارية	٥
نيدة	١٦	ترجمة الشيخ محمد النحراري	٥
نيلابوليس	١٧	التخيلة	٦
عادة المصريين في ذبح القرابين	١٧	نزة	٧
نيمشوط	١٨	النساعة	٧
(حرف الهاء)	٢٠	نسترويه	٧
هر يبط	٢٠	نشرت	٧
هلباسويد	٢٠	ترجمة الشيخ محمد النشرفي	٧
ترجمة الشيخ علي حشيش	٢٠	نشيل	٨
الهلة	٢٠	نفره	٨
هوا	٢٥	ترجمة الشيخ محمد النفراوي	٨
هوارة المقطع	٢٥	ترجمة الشيخ احمد النفراوي	٩
هور	٢٦	النقطة	٩
هيرقليو بوليس بارو	٢٦	ترجمة الشيخ سليمان بن مصطفى المنصوري	٩
أخطاط الوجه البحري في الزمن السابق	٢٦	نهيا	٩
هيروبوليس	٢٧	ترجمة الشيخ محمد المهدي الحفني الشافعي	١٠
حفر الخليج الموصل من النيل الى البحر الاحمر	٢٨	» الشيخ محمد أمين المهدي الحفني	١١
هيبيا	٢٨	» الشيخ محمد العباسي المهدي	١٢
(حرف الواو)	٢٩	» الشيخ الحضري	١٣
الواحات	٢٩	نواج	١٣
الواحات البحرية وهي الصغرى	٣٠	ترجمة العلامة الشيخ محمد النواجي	١٣

صحيفة	صحيفة
٥٠ دخول القرس أرض مصر	٣٠ الفرافرة بالوحدات
٥٢ دير قلمون	٣٠ الواحات القبيلية
٥٢ سبب تخريب وادي سبتة	٣١ الواحات الخارجة
٥٣ دير الزجاج	٣١ معدن الشب
٥٣ كنيسة بومينا	٣٢ نزول قافلة دارفور على الواحات
٥٣ الطريق من الطرانة الى وادي النظرون	٣٢ عوائد الواحات في حفر عيون الماء
٥٤ بحائر وادي النظرون	٣٢ قبائل العرب القاطنين بين الواحات والريف
٥٤ ضمان النظرون وأول من حضره وكيفية استخراجها	٣٣ وصف بعض الواحات وطريقهما من رحمة له الشيخ
٥٥ وصف بعض الافرنج لديور وادي النظرون	محمد بن عمر التونسي
٥٦ الوايلي	٣٤ طريق سرف الدجاج ونحوه من بلاد دارفور
٥٦ فتحة الارنوود مع الماهليك	٣٥ صورة وثيقة اقطاع السلطان عبد الرحمن للشيخ
٥٧ واقد	محمد عمر التونسي
٥٧ وديعة	٣٥ ترجمة الشيخ محمد عمر التونسي
٥٧ الورادة	٣٧ وادي بحر بلاما
٥٧ الوراق	٣٨ وادي حلقا
٥٨ مطلب وقفية السلطان مراد خان للوراق	٣٩ وادي الكنوز والعرب والنوبة
٥٨ وردان	٣٩ وصف الآثار والقرى من اسوان الى وادي حلقا
٥٨ الوسطى	٤١ الطريق من وادي حلقا الى السودان
٥٨ وسيم	٤١ عوائد العرب المسافرين بالقافلة
٥٩ الكلام على دير نهبيا	٤١ الطريق القريبة من حلقا الى دنقلة
٦٠ الكلام على قرية أبي القرس وكنيستها التي هدمها المسلمون	٤٢ الكلام على قرية كويه ومشمولاتها
٦١ ترجمة الشيخ محمد الوسيبي	٤٣ « على قرية الحفير والزوراء
٦١ الوليدية	٤٣ « على بندر دنقلة الاردي
٦١ ونا	٤٤ « على دنقلة العجز
٦٢ ترجمة قاضي القضاة شمس الدين الوناني	٤٤ الطريق من دنقلة الى فاشر دارفور
٦٢ « الشيخ محمد أبي الفتح بن الفخر الوناني	٤٦ الكلام على قرية أم فوجه
٦٢ « محمد أفندي عثمان الوناني	٤٧ « على قرية أم شنقة
٦٥ (حرف الباء)	٤٧ « على فاشر دارفور
٦٥ اليهودية	٤٨ وادي هيب
٦٦ ترجمة الشيخ أحمد برغوث المالكي	٤٨ ترجمة ماري مقار
	٤٩ ديور وادي هيب

الجزء السابع عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلاؤها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف النون) (نارادوس) بلدة كانت بين منوف وسخا على مسافة متساوية وكانت ذات حمامات وفنادق وسوق ظريف وسماها ابن حوقل محله سردوسماها الادريسي هرت والاول اصبح انتهى من بعض الكتب العربية (نتيت) بنون مفتوحة فمؤدسا كنة فمناة فوقية مكسورة فتجسية سا كنة ففوقية قرية من مديرية الشرقية بمركز بليس واقعة في شمال زفينة مشتل باقل من ساعتين وفي الشمال الغربي لناحية المنبر على بعد ساعة وربعها زاوية للصلاة وزراعتها كالعتاد واليهما ينسب الشيخ علي النبتيتي الضرير قال الشعراني في طبقاته كان من أكبر العلماء العاملين والمشايع المتكلمين وكانت مشكلات المسائل ومعضلاتها ترسل اليه من الشام والحجاز واليمن وغيرها فيجلبها بعبارة سهلة وكانت العلماء تدع له وكان مقيما ببلده بنتيت بنواحي الخانقاه السرياقوسية والخلق تصدده من سائر الاقطار وكان اذا جاء مصر تداق عليه الناس يتبركون به قال وقد بلغني ان عبد الرزاق الترابي أحد تلامذته جمع مناقبه نظما ونثرا فاعلمك بها توفي رحمه الله تعالى في يوم عرفة سنة سبع عشرة وتسعمائة ودفن ببلده وضرى بجمها نظما هريز انتهى باختصار ومنها كافي الطبقات أيضا الشيخ علي بن الجبال النبتيتي أحد اصحاب سيدي أبي العباس الغمري كان من الرجال المعدودة في الشدايد وكان صاحب همة يكاد يقبل نفسه في قضاء حاجة الفقراء وح هو وسيدي أبو العباس الغمري وسيدي محمد بن عنان وسيدي محمد المنبر وسيدي أبو بكر الحريري وسيدي محمد العدل في سنة واحدة فجلسوا يا كاون تمراني الحرم النبوي فقال سيدي أبو بكر الحريري لأحدنا كل أكثر من رفيقه وكانت ليله لا يقر فيها فلما فرغوا عدوا النوى فلم يزدوا أحد عن آخر ثمرة واحدة وكان يسافر كل سنة الى مكة بالحبوب يبيعهما على المحتاجين وكان مشهورا بالحدق في البيع بمكة لانه كان يخبر في الثمن بزيادة عن الناس ويقول لأبيع الابذلك الثمن بنفسه فكل من رضى بذلك الثمن يعلم انه محتاج فيعطيه ولا يأخذ له ثمنًا وكل من قال هذا على يعرف انه غير محتاج فلا يعطيه وكان يفرق كل سنة الثياب على أهل مكة ويفرق عليهم السكر وكذلك على أهل المدينة فكل من أخبر الناس بذلك يسترد منه ما أعطاهه ويقول يا أخي غلظت فيك هذا ما هو لك توفي سنة ثمان وتسعمائة ودفن في بنتيت بزوايته رحمه الله تعالى انتهى وفي خلاصة الاثران منها الشيخ ابراهيم النبتيتي نزيل القاهرة المجذوب صاحب الكرامات والاحوال الباهرة ذكره المناوي في طبقات الصوفية وقال في ترجمته كان أولا حائكا في بنتيت فاجنب يوم ما دخل مكانا فيه ضريح بعض الاولياء ليغتسل فيه فجذبه نخرج هائما وترك اولاده وأهله وقدم مصر فأقام بجامع اسكندر باشا ياب الخرق نحو عشر من سنة وبعضهم يسبه وبعضهم يستقله وبعضهم يخرجهم لما يرى منه من تقدير المسجد ثم تحول لمسجد المرة بقرب تحت الربع ثم تحول الى بلدة بنتيت فسكنها الى ان مات وقيل له لم خرجت من مصر قال لم أدخلها الا باذن صاحبها فلما استقرت بها قدم زين العابدين فلم يأذن لي بالجلوس فتركته واياها ما كان لفقر يدخلها ويسكنها الا باذن منه خاص وكانت وفاته في سنة ثمان عشرة بعد الان ودفن ببلده وعمل له أحد وزراء مصر قبة عظيمة قال ومنها أيضا علي بن عبد القادر النبتيتي موقت الجامع الازهر أحد المتبحرين في علم الميتات والحساب من العلماء العاملين الفائقين في فن الزايرة والافاق والمنفردين بعلم الدعوة والاسماء باجماع

ترجمة الشيخ علي النبتيتي الضرير
ترجمة الشيخ علي بن الجبال النبتيتي
ترجمة الشيخ ابراهيم النبتيتي
ترجمة الشيخ علي بن عبد القادر النبتيتي

أهل الخلاف والوفاق وكان مع ذلك متفنانا في علم الادب قائما بوظائف العبودية مجدا بالاشتغال له كفاف وقناعة
 أخذ الحديث عن شيوخ منهم أبو النجاشي والجمهوري والفقهاء عن جمع منهم الشمس محمد المحبى والعمري عن أبي بكر
 السنواني وعنه عبد المنعم البتيتي ومحمد بن حسين الملا الدمشقي وكثيرون وله مؤلفات كثيرة شهيرة نافعة منها شرح
 على معراج النجم الغيطي وشرح على شرح الازهرية للشيخ خالد وشرح على شرح الاحكامية له أيضا وشرح على
 الرحبية في الفرائض وكتاب حافل في الاوقاف سماه مطالع السعادة الابدية في وضع الاوقاف والخواص الحرفية
 والعديدية وله رسائل كثيرة في فنون شتى وكانت وفاته بمصر في شب وثمانين وألف ودفن بتراب البحارين انتهى
 (نبروه) بلدة قديمة تابعة لمركز سمندون مديرية الغربية واقعة على تل مرتفع نحو أربعة أمثارات على الشاطئ
 الغربي لبحر نبروه الأقدمين بحريين أغلب ابنتها بالبنين وبها حوانيت وقها ووجارات ومغالي خشب وبها ثلاثة
 مساجد مسجد الاربعين يقال انه بنى في زمن فتح مصر وقد جدد سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف ما خلا المظهرة
 والمراحيض وله منارة لم تكمل ومسجد الشيخ مجاهد يقال انه من بناء الظاهر سيبرس وصارت تجديده على طرف
 تفتيش نبروه للشيخ لوى اسمعيل وبه ضريح الشيخ مجاهد عليه قبة جليلة ومسجد الشيخ عبيد يقال انه بنى منذ
 سبعمائة سنة وبه قبر الشيخ عبيد وبها أربعة مكاتب لتعليم القرآن الشريف أحدها بنى من طرف التفتيش ورتب
 له خوجرة وعريف وكسوة كل سنة وبها وابور كومويل تبع تفتيش كريمات المرحوم الهامى باشا الخالق القطن
 ووابور تقالى في جهتها القبليّة لداود باشا ويرى أطيانه التي بناحية تشافى قوة اثني عشر حصا بنا بخارجيا وفي جهتها
 القبليّة بجوار البحر جنينة لعنبر أعا خمسة أفدنة فيها كثير من أنواع الفواكه والخضر وفي جهتها الشرقيّة
 سراى على البحر أنشأها الست مهتار في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ثم انتقلت الى عبد برأعا المذكور
 وفيها جنينة صغيرة للزهرة وفي جهتها البحرية على بعد مائة متر قصر يسكنه خدمة الخلفاء بنى في زمن العزيز محمد
 على كان أعده لنزوله عند المروور ثم صار تعلق دائرة كريمات الهامى باشا وبداخله جنينة صغيرة للزهرة وبجوار
 البحر قصر لصطفى أعا مئتين سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف وجعل بداخله جنينة صغيرة ولصطفى
 أعا شهرة بالكرم والمروية وفيها شونة لاصناف الحبوب وغيرها بجوار القصر الذي به خدمة الخلفاء من جهة
 الجنوب بنيت مع القصر وبها منازل جيدة لبعض كبارها وتجارها وكان بقربها مدرسة الزراعة التي أنشأها العزيز
 محمد على وجلب لها من البلاد الاوروباية المعلمين والخوجات وآلات الفلاحة المستعملة في بلادهم وجعل فيها
 من أطفال أهل القطر وشبانهم أربعين تلميذا لدراسة قواعد الزراعة الذي عليه مدار الثروة في كافة البلاد
 واتقان هذا الفن النفيس علما وعملا وكذا صناعة استخراج السمن والخبز من اللبن لان العزيز عليه سبحانه
 الرحمة كان ديدنه السعي فيما فيه صلاح رعيته واعتمى بتلك المدرسة وذهب اليها بنفسه وعامين تلامذتها وكان يود
 نجاحها وانتشار فنونها لكن الأهالي والحكام والمأمورون لم يتمكن عوائدهم الاصلية في اذهابهم كانوا لا يرغبون
 في هذه الاصطلاحات الجديدة بل كانوا يعيبونها ويتكلمون فيها وينسبون اليها عدم الفائدة وانها الاتساوي
 ما يصرف فيها وكان كل ذلك يبلغ العزيز بوزم مع ذلك لم يحصل له حمة فتور عن ادارتها ولاقى رغبته فيها حتى كثر
 اللغو بكثرة مصاريفها مع عدم ظهور فوائدها الجديدة تقطع السنة المتكلمين خصوصا وناظرها الا فرنجي لكثرة
 ما رأى من الاهمال فيها والمماندة من الأهالي قدرتها كماله ناظر آخر امرنى كان متري يافى بلاد فرنسا فقال عن
 الغرض المقصود من تعليم الطرق الجديدة واتبع في غالب أعماله عوائد الأهالي فاصححت شرورها بالمرّة وكان ذلك
 داعيا الى نقلها من جهة نبروه الى شبري الخيمة لتكون تحت نظر موسيوها موز مع مدرسة البيطرة والاصطبلات
 لماله من الحدق والنصح في وظائفه فاجتهد همامون في ترتيبها واتقان التعليم فيها على أسلوب البلاد الفرنسية
 وغرس أشجار اوبونات وخضرا أجنبية فاكسب بعض التلامذة طرق العلاج النباتات وتحسين ثمارها وتقوية
 نموها غير ان ذلك لم يظهر له معارضين فداموا على تحسين ما اعتادوه وطرح ما عداه ومعلوم ان من جهل شيئا عاده وان
 الامور التي تحدث في الاقطار على خلاف المعتاد لطباع اهلها تحتاج لكثرة المزاولة وزيادة الالتفات واستعمال الصبر
 عليها وبذل الاموال فيها حتى يتمكن المنوط داخلها في تلك البلاد من التوفيق بين أحوال هذه الامور وأحوال

أراضي القطر بالتجربة والامتحان وتحري المناسبات شيئا فشيئا فلما انهم صبروا والتفتوا وجعلوا الناس على التعلم بدلا عن
 الشيط لكان خيرا لهم ولظهرت ثمرة تلك الاعمال وصارت مألوفة لكن لم يتيسر ذلك فاضمحل حالها واهمل أمرها
 ثم ان زمام مساكن تلك البلدة اثنان وثلاثون فدنا ووري أرضها من بحر شيبين وبها ساقتان احدهما جامع
 الاربعين والاخرى بجامع سيدي مجاهد ارتفاع كل عشرة أمتار وبها مقبرة دارسة بجوار الشيخ مجاهد ومقبرة يقال
 لها جبانة الشيخ يحيى في جهتها الغربية دارسة أيضا ومقبرة في جهتها القبلية فيما بين الحرن وأرض المزارع معدة
 للدفن وبها أرض حرة لبعض الصالحين كضريح الشيخ يحيى في جهتها الغربية وهو الاقدم ثم سدوم وضريح الشيخ
 سعيد والشيخ ابراهيم الصوفي مهديم أيضا والشيخ شرف الدين وسيدى الانصارى في بحرهم وسيدى العزاقى
 في غربهم اول هذه الناحية مشهورة بزراع القطن ولها سوق كل يوم اثنين وأكثر سكانها مسلمون وفيهم أقباط وأوروبيون
 * وقد ترقى من أهلها السيد افندى النقيب أحد رجال ديوان الهندسة برتبة صاغقوول أعامى ومن أهلها حضرة
 المرحوم ابراهيم بيك النبراوى رئيس الاطباء سابقا ترقى في الرتبة اليونانية الى أن بلغ رتبة المتمايز وفي أول أمره
 أدخله أهلها مكتب بلده تعلم فيه الخط وبعض القراءة ثم تعلق بالبيع والشراء وترك المكتب وأرسلوه مرة الى المحروسة
 ليبيع بطيخا فلم يربح تجارته بل لم يحصل رأس المال فخاف من أهله ولم يرجع اليهم ودخل الأزهر واشتغل بالقراءة وفي
 تلك المدة طلب من الأزهر شبان يرغبون لتعلم الحكمة فرغب المترجم ودخل مدرسة أبى زعل فاقام بها مدة وترقى الى
 رتبة ملازم ثم تعلق بالارادة السنية بأرسال جماعة الى بلاد فرانس التي تقموا فنون الحكمة فانخب فين انتخب للسفر
 فسافر هو والمرحوم مصطفى بيك السبكي والمرحوم محمد على بيك البقلى وغيرهم فنجبوا في ذلك الفن وحضروا الى مصر
 سنة تسع وأربعين وترقى هو الى رتبة يوزباشى بوظيفة خوجة بمدرسة الطب في قصر العيني ثم بعد قليل أحسن اليه
 برتبة صاغقوول أعامى ولتجانبته وحسن دراسته في فنه اختاره العزيز محمد على باشا حاكما مشايخ لنفسه وقربه وتخصص
 به وبلغ رتبة أميرالاي وكثرت عليه اغداقات العزير وانتمرد كره وطلبتة القامليات والامراء ولم يزل مع العزير
 وسافر معه الى البلاد الاوروپاوية سنة ثلاث وستين وانتخبه أيضا المرحوم عباس باشا حاكما مشايخ له بعد جلوسه
 على التخت واختارته والدته أيضا للسفر معها الى الحج الشريف ولما رجع من الحج وجد زوجته الافرنجية التي كان
 أتى بها معه من بلاد افرنج قد ماتت فاخرجت له والدة المرحوم عباس باشا اشراقة من جوارها وانعمت عليه بها
 وبعد ان عاش مدة منم البال مترف الاحوال نزل به داء الربو فتوفي به سنة تسع وسبعين هلالية وكان رحمه الله تعالى
 انسانا كريم الشيم رفيع الهمة يغلب عليه الفرح والانبساط فكنت تراه دائما مع صحبته الممغانى والآلات وله ترجمة
 كتاب في الاربطه وهو أعجب من اشهر في التجربة ذواقدام على ما لم يقدم عليه غيره فمن ذلك انه كان يشق على ادارة
 الرجز ويعمل فيها العمليات المنتجة للصحة ولم يسبقه في ذلك غيره وكان يكتب من ذلك أموالا اجسمية فلك كثير من
 العقارات والجوارى والماليك وغير ذلك وخلف من الزوجة الافرنجية ثلاثا من البنات وولدا موجودا الى الآن في
 البلاد الافرنجية وخلف من زوجته البدوية ابنة خليل بيك ولما مات كان عليه ستة عشر ألف جنيه دينا وخلف
 الف وسبعمائة فدان منها في ناحية قلما من بلاد القايمية ثلثمائة فدان وقعت في القسمة لاولاد الافرنجية وصار
 يبيعها مع ما به امن القصر وفي رقبته شلقان وشبرى مائتان وخمسة وستون فدانها الى الآن تحت يد ابنة خليل بيك
 وبنته من الجارية البيضاء ومنها ستمائة فدان في ناحية منية الفرماوى وهي خراجية تحت يد خليل بيك وأخته
 المذكورين ومنها في دجوة ثلثمائة فدان ومنها في كفر أبى جندى من الغربية مائة وخمسون فدانا عشورية على ترعة
 الجعفرية وكان الوصى عليهم مظهر باشا فادار مصالحهم على أحسن حال حتى وفي الديون جميعها وفي شرق هذه
 البلدة ناحية قصر الجرد وفي غربها ناحية درين وفي بحرهما الطيبة وفي قبليها كفر الحصه ولها طائر يقان أحدهما
 الى دمية على نحو ساعة ونصف والثانى الى المحلة الكبيرة في نحو أربع ساعات (النجيلة) بنون فخيم ويا تحتية
 فلام وفي آخره هاء التانيث بصيغة المكبر بلدة قديمة رأس مركز بحرية البحيرة واقعة على الشط الغربى لبحر رشيد
 وفي جنوبها الغربى قرية زاوية البحر على بعد ثلاثة آلاف متر وفي قبليها محلة أحمد على بعد ست مائة متر وهي إحدى
 البلاد التي اعتمى بها العزيز محمد على باشا وأجرى فيها التنظيم مثل ناحية جزى قرية شرقى لبحر رشيد من مديرية المنوفية

ومثل كفر الزيات على الشط الشرقي أيضا من مديرية الغربية فقد عين العزيز لهذه القرى مهندسين من رتبة ملازم
 ثان تحت امره موسيو دارنو قائم مقام القرنساوى سنة أربع وستين ومائتين وألف فكان المعين لتنظيم النجيلة مصطفى
 افندى احمد المتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف والمعين لتنظيم جزى مصطفى افندى عبد اللطيف ثم صار
 وكيل باشمهندس الشرقية والمعين لتنظيم كفر الزيات أحمد افندى عامر المتوفى آخر سنة أربع وستين وتشمل ناحية
 النجيلة الآن على مبان مشيدة من الآجر والبن وبها جامع بمنازة غير الزوايا وقيد سارية فوق البحرات حوانيت
 وقهاو وخارات وفيها يجنوبها الغربي شتون غلال للميرى ومن الجهة الشرقية ديوان ناظر القسم ولها سوق كل
 يوم أحد وكان في هذه القرية كفاي الجبرتي حادثة حاصلها ان في سنة اثنتين ومائتين بعد الالف مر بها العرب
 الذين طلبهم عبدى باشا للاستعانة بهم على قتال الامراء المصريين الفارين الى الصعيد دعوا في تلك القرية حتى
 قتلوا منها ثمانا وثلاثمائة نفس في يوم واحد وفي سنة احدى وعشرين ومائتين والف وقت ان كان الالف محاصر الدمهور
 وكانت عساكره تتحارب عساكر العزيز محمد على باشا بالرجانية وحصل بينهم هناك عدة وقعات كما ذكرنا ذلك في الكلام
 على دمهور قامت عساكر محمد على باشا راجعة الى النجيلة ونصبوا عرضهم هناك وحضر الالف ونصب عرضيه
 تجاههم وحصل بينهم قتلة هناك التصرف الالف وقتل من الدلاة وغيرهم مقتلة عظيمة الى آخر ما هو مبسوط في دمهور
 انتهى (النجارية) بنون فناء فراء مهملة فاف فراء مهملة فثمنة تحتية فيها تأنيت قرية من مديرية الغربية
 بمركز كفر الزيات على الشاطئ الشرقى لبحر الصهر يبع في مقابلة قلب أيارو في غربى كفر محمد بنحو الالف متر في شمال
 كفر المحروق بنحو الف وخمسائة متر وبها جامع بمنازة ونكسب أهلها من الزراعة وغيرها وفي كتاب الروضة
 الزاهرة ان هذه البلدة كانت مدينة عظيمة اشأها الامير سنقر نقيب الجيوش المنصورة في أيام الملك الناصر محمد بن
 قلاوون وبالغ في عمارتها فبلغ الملك الناصر ذلك أخذها منه وصارت بلدة كبيرة من جملة بلاد السلطان ورغبت
 الناس في سكنها وبنوا بها الدور والقصور والاماكن وبنى بها السلطان محمد بن قلاوون جامع واسمها المحمودية وكان
 به ثلثمائة وخمسون عمودا ورتب فيه عشرين درسا وبنى حول المسجد الدكاكين والقنادق ووقفها على المسجد
 وجعل له مائة فدان طينايو خذرا جها ويصرف على العلماء والمدرسين وكان بها مائة وعشرون مسجدا كبارا وصغارا
 وكان بها عشرون حماما وستون معصرة لازيت وغير ذلك من الاسواق والدكاكين وكانت من أجل المداين الاسلامية
 وهى آخر ما بنى في مصر من المداين والآن قد استولى عليها الخراب من ظلم الولاة والكشوفية انتهى ﴿ واليه انبسط
 كما في الضوء اللامع للسخاوى محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنطا داني الاصل
 النجاري الشافعي ويعرف بابن الزين ولد قبل الستين والسبعين بالنجارية من الغربية ووقف القرآن بياروارتحل
 الى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتنبيه والافسية وقرأ بالسبع وتام احدى وعشرين رواية على الفخر البليسي
 امام الازهر وتفقه بالعز القليوبى وأخذ عن البدر الزركشى والكمال الدميرى وعمر الخولاني وآخرين ونظم السيرة
 لفتح الدين بن الشهيد ورج مرتين وشرح الفية ابن مالك نظما وكذا الرائية وأقر لقراءة كل من السبعة منظومة وله
 نظم كثير في العلم والمديح النبوي وأقر دجلة منه في دايون كبير جدا وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية
 ونظم قصة السيد يوسف عليه السلام في الف بيت وسبك الاربعين النبوية في قصيدة وهو مطبوع في غالب شعره على
 صناعات المعاني والبيان من المقابلة ونحوها ورجع اوقع في شعره اللحن لعدم امعان النظر واكلامه وقع في القلوب
 وفيه حكم ومعان مع الصلاح والزهو وكان خيرا من نور امهياذ احوال وكرامات وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك
 النواحي وغيرها القراآت وبلغني انه كان أصم فاذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بجزى فم القارئ لو فورذ كانه مع
 صلاحه ويقال انه كان أول امره بحر الاوانة تزوج امرأة عمياء فحتمت على قراءة القرآن وأعطته ما دفعه لمن يعلمه فكان
 ذلك فاتحاله الى الخير ويحكى انه قال في بعض نظمه ما معناه ان الله يرضى الكفر للكفار فانكر عليه العيني فقال له قال
 جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أى لعباده المؤمنين ذكر ذلك النووى في الاصول والضوابط فأحضر
 التفاسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه وذلك البيت هو

زجعة العلامة ابن الزين الشافعي

ويرضى لاهل الكفر كفر او ان ابوا * وما كان مقدورا فلم يحه الحذر
 مات سنة خمس وأربعين وثمانمائة بعد رجوعه من الحج رحمه الله ومن نظمه
 تقطعت بمدى التبريح أو صالى * كأن ذلك النوى بالقطع أو صالى
 أصبحت للعين منكورا وعرفنى * سقم كسيت به أو اب انحال
 انظر لحالى ترانى بالضنى عجبها * تغيرت منه بين الناس أحوالى
 ومقلتى لم ترل بالليل ساهرة * ترى النجموم بادبارا وقبال

٥١ (التخيلة) بالنون والخاء المعجمة مصغرا قرية من قسم أبي تيج عديرة اسيوط على الشاطئ الغربى للنيل فى جنوب أبى تيج بنحو أربعة آلاف متروا بنيتها من أعظم أبنية الأرياف لأنها كانت من بلاد المترمين فى الأزمان السابقة وكان المترميا شهرة زائدة وسيادة على كثير من أهل قرى تلك الجهات وذريتهم بها الى الآن ولهم بها آثار وأبنية مشيدة وشوارعها وحاراتها متسعة فى غاية من الاعتدال وبها جوامع عامرة وكنيسة أقباط وأكثرا أهلها مسلمون أهل يسار لكثرة أطيانهم وجودة محصولاتها ومنهم تجار فى الغلال وغيرها وفيه تخمير كثير فى داخل المنازل وخارجها وبساتين نضرة وجسر الحواش الخارج من أبى تيج يمر عليها مقبلا الى طما فابعد هاو الطريق السلطانى يمر فى غربها على نحو سدس ساعة وهو طريق متسع وبه أبار معينة وسبل من أبنية المترمين مستعملة الى الآن ومن عوائد هذه البلدة ككثير من تلك البلاد انه اذا ولد له واحد منهم ولد ذكرا فلا بد أن يتخذ له عميا يتسب اليه ويركن اليه فى مهماته مثل الختان والزواج ولكل منهما على الآخر حقوق فاذا ولد له ولد ذكرا كان الولد الاول عمه لذلك الولد وهكذا كالتوارث والمكافآت وعلى الولد تعظيم عمه واحترامه والقيام له اذا أتى على مجلسه ولا يتخلفه فى أمر ولو كان مثله فى السن أو أكبر وعلى العم أن يقوم بشأن الولد فى افراحه وعادتهم عند غسل الختمون أو الزوج قبل آخر ليلة ان يجردوه من ثيابه ويجلسوه فى طشت مثلا فى وسط العرصة ويحيط به الناس رجالا ونساء ويرمون عليه نقطة يأخذها الغاسل وهو الحلاق والنساء يعنين فاذا فرغ من الغسل فلا يمكنه الغاسل من لبس ثيابه الا بشئ من النقود يدفعه عمه لذلك الغاسل وكذا عند حلق رأسه يترك منه بعضا بالحلق ولا يتم الا بشئ يدفعه له عمه فاذا كان عادتهم طواف العريس بالبلد بالدق والمزمار كما فى بعض البلاد فعلى العم ان يأتى له بفرس مسرج ملجم وخادم حتى يتم طوافه يدفع له نقطة تسمى الغر من الدنانير أو الدراهم أو الحيوانات أو الاشجار ويكتب ذلك فى دفتر ليرد اليه عند مثله ويرسل له كل ليلة من الاسبوع الذى بعد تمام العرس طعاما مطبوخا من لحم ونحوه بعد أسبوع أو أكثر يدعوا الزوج وأبوه أحبته ويذهب بهم الى بيت أبى الزوجة ويكون قد أرسل هنالك ذبيحة كما فى عادة بعض البلاد فبأكون هنالك ويفرق عليهم اللحم فيما كل كل من أبى الزوج وأبى الزوجة ماناب الآخر ويسمى ذلك الصلحة ثم يحضر لهم ناء من نحاس مشلا فيضعون فيه نغوظا تأخذه الزوجة وامامتها ملابسهم فلرجال زعابيط الصوف والدق فى الصوف وثياب القطن والحز الذى لحته من قطن وسداؤه من حر يرتفصيل يسمى البداوى بالكأم واسعة مع كشف الصدر ويلبسون المالات الاخيمى ونحوها من القطن الخالص أو فى حاشيتها حرير نحو ستة أصابع وعمامة غليظة من الشاش وبعض البلاد يتعمم بالصوف المسمى بالبلىن بشد اللام ولم داخل التمدن والترفة بلاد مصر لبسوا القفاطين والجلب الجوخ على هيئة أهل القاهرة الا انهم يلبسون فوقها ثياب القطن والصوف الرفيع المصنوع بالتيلى ويلبسون فى أرجلهم يوم الثرابات والخفاف فى النادر بل ذلك لا كبر منهم والحكام ومعتاد نساء أغنياهم ملات الحر وثيابه الواسعة الا كأم كتياب القطن والطرايش التى قد تكون مرصعة بالذهب أو الفضة ويحلقن بالاقراط والخلاخل وثى يسمى باللازم وهو مخموديات من الذهب أو نحوها تنقب وتنظم فى سلك وتوضع فى العنق والاساور من الفضة وقد تكون من الذهب وقد تكون من العاج وهو من القيل وأما الفراء رجالا ونساء فيلبسون الصوف والقطن الغليظ بالتفصيل الواسع البداوى ويلبس الرجل قنسوته من صوف والمرأة ترسان من قماش ترينه بالودع المرصع فوقه واذا مات لهم ميت خرج أقاربه من النساء فيظفن بالمدبا صراخ للاعلام به ويتسخنن بالطين أو النيله ومعهن نأحة تضرب بالطار وتنسب الميت ويردن عليها واذا كان الميت من الاكابر دفنوا معه ابريقا

وطشوا وشبكا بتر كيمي كهرمان وكيس دخان وعدة قهوة كاملة وأحسن ملابسه ويتلفون كل ما كان يستعمله
 ويسختم فرسه بالطين وتغشى خلف جنازته وهذه عوائد كثير من البلاد كما علمت **(نزة)** بنون مفتوحة قرى مجبة
 مشددة فهاء تأتيت من هذا الاسم موضعان أحدهما خطة في جنوب طهطا الغربي تشغل على عدة قرى وكفور
 أكبر هانزة الحاجر في حاجر الجبل الغربي فوق شط السوهاجية في شمال جهينة بخوثلث ساعة أبنيتهما من اللبن
 الرمل وفيها مضايف ومساجد وفي جانبها الشرقي نخيل وفيها بيت مشيد لعطية محمود الدقيشي وهو برج ذو زروة
 له عملاء يتجرون بماله في بلاد السودان وغيره في سن الفيل وغيره ويتبعها نحو سبعة تجوع منتشرة من شاطئ
 السوهاجية الغربي الى بساط الجبل ويحدها من جهة الشمال بلاد الهلة وليس منها في شرق السوهاجية الا نزة
 الدقيشية فيها بيت مهران أعا الدقيشي بدال مضمومة فقاق مفتوحة فيا سا كنة فشين مجبة فيا النسبة كان ناظر
 قسم زمن العزيز محمد على وكان كريم اعطاء وتزوج كثيرا ومات قبل سنة ثمانين وترك من الاولاد الذكور نحو
 أربعة عشر منهم ابنه عطية هو عدة نزة الآن وأحد أعضاء مجلس شورى النواب وله شهرة في الكرم أيضا ولهم أبنية
 مشيدة وقصر كقصور مصر ينزل به المديريون وخلافهم وحديقة وسواق وعصارة لصب السكر وزرعونه هناك
 كثيرا ولهم انعا أخ اسمه أحمد أعا جعل ناظر قسم في زمن الخديوي اسمعيل مدة طويلة وجمع أموالا كثيرة وله اعتناء
 باقتناء الغنم ويقال له طوية سوء ومكراو خديعة ومن تجوعها نزة تسمى الحزمين بضم الميم وفتح الحاء المهمله
 وتشديد الزاي المهجبة المفتوحة قيم مكسورة ففتحية فنون فيها بيت الحاج سلامة العظون فيه مضفة متسعة ومسجد
 عامر وكان ناظر قسم في زمن العزيز محمد على بعد مهران أعا وكان كريما وأعقب ثمانية اولاد ذكور وبينهم عامر
 الى الآن ولهم جنينة واسعة وفي جميع قرى نزة زرع قصب السكر ويباع في الاسواق من غير عصر ولها شهرة بزراع
 الملوخية والقطن وفي نزة الحاجر حلاجات للقطن وأنوال للنسجه محارم وملايات ومقاطع غليظة وسوقها كل يوم أحد
 ولا هلهاء عادية بالسفر الى الواحات لجلب بضائعها مثل النيلة والارز والتمر والموضع الثاني نزة في قسم منفلاوط من
 مديرية أسيوط في غربي منفلاوط بأقل من ساعة وفي جنوب بني رافع كذلك وفي شمال بني عدى باكثر من ساعة وفيها
 نخيل ومساجد ومضايف وأكثر أهلها مسلمون وتسكبهم من الزرع **(النساعة)** بلدة من مديرية الدقهلية
 بمركز دكرنيس على الشط البحري للبحيرة الملح بينها وبين المطرية نحو ألفي قصبه أغلب أبنيتهما بالطوب الاحمر وبها جامع
 بمنارة وأضرحة لبعض الصالحين وعند هاجيرة يستخرج منها ملح الطعام وبعض أهلها صيادون للسمك والبعض
 يستخرج الجبس من بحيرة الملح وتسكبهم من ذلك ومن زراعة الارز وبعض الحبوب وقليل من القطن **(نسترويه)**
 مدينة كانت من مدن الوجه البحري سميت في بعض كتب الافرنج استور يويه وفي بعضها استوريون وفي بعض
 آخر استور يونس قال خليل الظاهري بعد ان تكلم على دمياط ويأتى أى المسافر بعد ذلك بحيرة السمناوية
 ثم مدينة فوه ثم قسم البرلس ثم نسترويه ثم رشيد وقال أحمد العسقلاني نزلت الافرنج في سنة خمس وتسعين وسبع مائة
 هجرية بارض مصر قريبا من نسترويه وفي تاريخ كنيسه الاسكندرية سميت نسترواني وكانت تحت أسقفية في زمن
 النصرانية وكان فيها على ساحل البحر معبد فيه قبر الشهيد نكل من تلامذة ماري بولص وقد بنى عامل مصر يزيد
 ابن عبد الله حصن نسترويه لما خاف من غارات الروم وكانت مدينة حسنة على بحيرة نسبت اليها فقل بحيرة نسترويه
 وكانت قبل ذلك تسمى بحيرة البشور انتهى ووصف ابن حوقل طريق القسطنطين الى الاسكندرية فقال تبدى من
 شطوف الى سبيل العبد الى منوف الى محل سردالى سخالى شبرى مياه الى مسران الى سنهور الى الخوم الى نسترويه
 الى البرلس الى بجنمة الى رشيد قال وكان يحيط بنسترويه مياه كثيرة تصادمها السمك وعلى سمكها قبالة كبيرة للسلطان
 وبها قوم مياسير ويوصل اليها في المعديات اذا زاد الماء وانضب توصل اليها بالجسور انتهى وفي زمن أبي القداء كانت
 نسترويه قرية كبيرة وفي زمن المقرري اضمحل حالها **(نشرت)** قرية من مديرية الغربية بمركز كفر الشيخ
 واقعة في شرق بحري سيف بخو ألف مترو في جنوب ناحية الطويلة كذلك وفي الشمال الشرقي لكفر الكردى بخو
 ألف وتسعمائة مترو وبها جامع وزوايا وتسكب أهلها من الزرع واليهما ينسب العالم الفاضل الشيخ محمد التشرقي
 المالكي شيخ الجامع الازهر قال الجبرتي انبعث ووفاته حصلت فتنة في الازهر في سنة مائة وعشرين وألف

كان سببها المشيخة والتدريس بالابتغاء به فافترق الجا ورون فرقتين فرقة تريد الشيخ احمد النفراوى والاخرى تريد
 الشيخ عبد الباقي القليلنى ولم يكن القليلنى حاضر بمصر فغضب له جماعة النشرفى وارسلوا يستجلبونه للحضور فقبيل
 حضوره تصدرا الشيخ احمد النفراوى وحضر للتدريس بالابتغاء به فغضب له القاطنون بها وحضر القليلنى فانضم اليه
 جماعة النشرفى وتعصبوا له فحضر جماعة النفراوى الى الجامع ليلا ومعهم بنادق واسلحة وحضر بواب النادق فى الجامع
 واخرجوا جماعة القليلنى وكسروا باب الابتغاء به واجلسوا النفراوى مكان النشرفى فاجتمع جماعة القليلنى فى يومها
 بعد العصر واعلنوا ابواب الازهر وتضاربوا مع جماعة النفراوى فقتلوا منهم نحو العشرة آتقار وجرح بينهم جرحى
 كثيرين وانتهت الخزانة وتسكرت القناديل وحضر الوالى فاخرج القتلى وتفرق الجا ورون ولم يبق بالجامع احد
 ولم يصل فيه فى ذلك اليوم وفى ثانى يوم طلع الشيخ احمد النفراوى الى الديوان ومعه حجة الكشف على المقتولين فلم
 يلتفت اليها الى دعواه لعله بتعديه وامره بلزوم بيته وامر بنفى الشيخ محمد شتى الى بلده الجديدة وقبضوا على من
 كان بصحبته وجلسوهم فى العرافة و كانوا اثني عشر رجلا وقطارل حسن افندى نقيب الاشراف على الشيخ
 النفراوى والشيخ محمد شتى فى الديوان بحضرة الباشا واستقر القليلنى فى المشيخة والتدريس ولما مات تقي بعدة الشيخ
 محمد شتى وكان النفراوى قد مات قبل مات الشيخ محمد شتى تقي بعدة الشيخ ابراهيم بن موسى القيسوى المالكي
 ولما مات فى سنة سبع وثلاثين ومائة و الف انتقلت المشيخة الى الشافعية فتولاها الشيخ عبد الله الشبراوى انتهى
 (نسيب) من هذا الاسم قرية بمصر احدها قرية بمديرية البحيرة من قسم اول غربى ترعة الزمر بنحو اربع مائة
 مترو فى غربى ناحية وراق العرب بنحو اثنى مترو فى شمال منية عقبة بنحو الفين وبما نائة مترو بها جامع بمئذنة وقد اترها
 حدائق وبخيل كثير والاخرى قرية من مديرية الغربية بجزيرة كفر الشيخ شرقى ببحر منية يزيد على بعد مائة مترو فى
 شمال ابشواى الملق بنحو اثنى مترو فى غربى السجعية بنحو اربعة آلاف مترو بها جامع (نفرة) قرية صغيرة
 من قسم الجعفرية بمديرية الغربية على الشاطىء الشرقى لترعة حسن الخارجة من ترعة العطف الخارجة من النيل
 فها فى بحرى فم القرنين القديم عند ناحية العطف وفى البلد مساجد ومضاييف وبستان لعمدتها عبد الواحد
 واهلها مسلمون ومنهم العلماء والفاضل اذ اليها ينسب الشيخ محمد النفراوى وقد ترجمه الجبري فى تاريخه فقال هو
 العالم الناضل المحقق الشيخ محمد بن اسمعيل بن خضر النفراوى المالكي كان والده من اهل العلم والصلاح عمر كثيرا
 حتى جاوز المائة وانحني ظهره ووفى سنة ثمان وسبعين ومائة و الف تربي المترجم فى حجر ابيه وحفظ القرآن والمتون
 وحضر دروس الشيخ سالم النفراوى والشيخ خليل المالكي وغيرهما وحضر المعقول على كثير من الفضلاء وانجذب
 ودرس وكان جيد الحافظة قوى الفهم مستحضر للمسائل الفقهية والعقلية ولما بلغ المنتهى فى العلوم المشهورة
 ماتت نفسه للعلوم الحكمية والرياضية فاحضره والده الشيخ الجبري الكبير والدا المورخ والنفس منه مطالعة عليه
 فاجابه الى ذلك ورحب به وكان عمره اذ ذلك زنيقا وعشرين سنة فلما لزم الشيخ ليلا ونهارا حتى اشتهر بشيخته اليه وتلقى
 عنه فن الميقات والهيسية والهندسة والهداية فى الحكمة وشرحها لقاضى زاده والجغمينى والميادى والغايات
 والمقاصد فى اقل زمن مع التحقيق والتدقيق وحضر عليه المطول والمواقف والزيلعي فى فقه الحنفية وغير ذلك برواق
 الجبريت بالازهر وتلقى عنه علم الاوقاف ايضا واجازه العلامة الملووى والجوهري والشمس الحنفى والقطب العفيفى
 وغيرهم وكان خطه جيدا حسنا وكتب كتبا كثيرة و الف حاشية على شرح العصام على السمر قديتة و اجوبة على
 الاسئلة الخمسة التى اوردها الشيخ احمد الدمهورى على علماء العصر واعطاها العملي بيك وقال اعطياها العلماء الذين
 يترددون عليك ليحببوا عنها اذا كانوا يرون انهم علماء فاحذها على بيك واعطاها الشيخ الجبري الكبير واخبره بمقالة
 الشيخ الدمهورى وكان اذ ذلك شيخا على الجامع الازهر فقال له الشيخ الجبري هذوه وان كانت من عويصات المسائل
 يجب عنها ولدنا الشيخ محمد النفراوى وهى السؤال الاول فى ابطال الجزء الذى لا يتجزأ والثانى فى قول ابن سينا ذات
 الله نفس الوجود المطلق والثالث فى قول ابي منصور الماتريدى معرفة الله واجبة بالعقل مع ان الجهول من كل
 وجه يستحيل طلبه والرابع فى قول البرجلى ان من مات من المسلمين لسنا نتحقق موته على الايمان والخامس فى
 الاستثناء فى الكلمة الشريفة هل هو متصل او منفصل فاجاب عنها باجوبة منظوية على مطارح الاثتار دلت على

ترجمة العالم الفاضل الشيخ محمد بن اسمعيل النفراوى

رسوخه وسعة اطلاعه وعرفته بدقائق أذكياء الحكماء والمتكلمين وعانى الرسم فرسم عدة رسائط ومنحرفات وحسب
 كثير من الاصول والديساتير وتصدىق تعليم الطلبة الذين يأتون من الاتفاق لطلب معرفة العلوم الغربية وألف متنا
 على شرح نور الايضاح في فقه الحنفي باسم الامير عبدالرحمن كنفدا وألف رسالة سماها الطراز المذهب في بيان معنى
 المذهب وهي عبارة عن جواب على سؤال ورد من الاسكندرية نظمه او كان له سليقة جيدة في النثر والنظم ومن نظمه
 وكتب على باب ضريح السيدة نفيسة بما الذهب على الرخام قوله

عرش الحقائق مهبط الاسرار * قبر النفيسة بنت ذى الانوار
 حسن بن زيد بن الحسن بنجل الاما * م على بن عم المصطفى المختار
 وذلك حين جدد بناء الامير عبدالرحمن كنفدا ومن كلامه ايضا ما كتب على باب القبة
 عبدالرحمن لعنوق قد ترحى * قد بناها روضة للزائرين
 فلذا أرختها بازارها * ادخلوها بسلام آمين

ومن كلامه ايضا قوله

بالعز يسير و امع السلامة * فالسعد اضحى لكم علامة
 واللفظ حصن مع الكرامة * لكم دواما الى القيامه

وكان به حدة طبيعيتها وهي التي كانت سببا في موته لانه كان قد حصل بينه وبين الشيخ سليمان الجبيري منافسة
 فشكاه الى الشيخ المنهوري فأرسل اليه فلما حضر في مجلسه بالازهر تحامل عليه فقام من عنده وقد أثر فيه القهر
 ففرض أياما ثم توفي في شهر جمادى الثاني من سنة خمس وعثمانين ومائة بعد الاف رحمة الله تعالى انتهى * وفي الخبر
 ايضا ان منها الفاضل المجل الشيخ أحمد بن الفاضل العلامة الشيخ سالم النفاوى المالكي نشأ في حجر والده في رفاهية
 وتنعم ولمامات والده فعصب له الشيخ عبد الله الشبراوى وحاز له وظائف والده وأجلسه للاقراء في مكان درس أبيه
 وكان الشيخ على الصعدي متطوعا للجلوس في محل أبيه لانه كان فيه أجل الطلبة عنده فلم يمكنه ذلك ثم اجتهد الشيخ
 الشبراوى وأمر طلبة أبيه بالحضور عليه فاشتهر أمره وعُد من الكبار وترددت اليه الامراء والاعيان وصار ذا هبة
 وصوله ولما ظهر شأن على يئك وتردد عليه المترجم راعى له حقه وحالته التي وجد عليها وقبل شفاعته وأحبه وأكرمه
 وكان يذهب اليه في داره التي بالجيزة ثم لمامات على يئك وانتقلت الرياسة الى محمد يئك أبي الذهب وكان له عناية بالشيخ
 الصعدي تأخر حال المترجم وتسلط عليه الا لسن وكثرت فيه الشكوى وهمدوا بيته الذي بالجيزة ولم يزل يتأخر
 الى ان توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وألف رحمة الله تعالى (النيقطة) قرية من مديرية الدقهلية بمركز المنصورة
 على الجانب الغربي لقرعة المنصورة بقرية قبل المنصورة بنحو ساعة وأغلب أبنيتها بالطوب الاحمر وبها جامع مشيد أنشأه
 عمدتها على أبو عبد الله وله بهادور للضيوف ويزرع في أرض هذه البلدة صنوف الثوم بكثرة وأغلب الوارد الى مصر
 منها وليس لها سوق وانما يتسوق أهلها من سوق المنصورة * وفي الخبر ان هذه القرية ولديها الفقيه المفتي الشيخ
 سليمان بن مصطفى بن عمر بن الولي العارف الشيخ محمد المنير المنصوري الحنفي أحد الصدور والمشار اليهم وكانت ولادته
 في سنة سبع وعثمانين وألف وقدم الازهر فأخذ عن شيوخ المذهب مثل الشيخ شاهين الارمناوى والشيخ عبد
 الحى بن عبد الحق الشرنبلالى وأبى الحسن على بن محمد العقدي والشيخ عمر الزبيدي والشيخ عثمان البحريري
 والشيخ قائد الايبارى شارح الكنز وأقن الاصول ومهر في الفروع وتصدر للتدريس والافادة ودارت عليه مشيخة
 الحنفية ورغب الناس في فتاويه واتفقه به الكثير وكان جليل القدر على الذكرو معوج الحكامة مقبول الشفاعة
 واستقر على ذلك الى أن توفي في سنة تسع وستين ومائة وألف رحمة الله تعالى (نهيمة) قرية من مديرية الجيزة بقسم
 أول على الشاطيء الشرقى المينى بينها وبين الجبل الغربى بنحو ساعة في غربى قرية سقط وهي وسط الحوض لا يتوصل
 اليها من فيض النيل الا بالمرابك وأبنيتها من الطوب المضروب آجر اولينا وبها عدة طواحين ومصابغ وأنوال للنسيج
 الصوف ومقاطع الكنان والكمبريت وبها مساجد عامرة منها مسجد جسده عال الزمر بجوار منازلهم وقاموا
 بشعائرهم داخله ضريحه يقال له سيدى عمرو وبها مقامات أخرى كقمام سيدى عبد الحميد الصيرفي ومقام سيدى

ترجمة الشيخ احمد بن الشيخ سالم النفاوى المالكي
 ترجمة الشيخ سليمان المنصوري الحنفي

زوجة الشيخ محمد المهدي الكبير

أبي فراج وسيدى عطاء الله وسيدى تاج الدين وسيدى شرف الدين ومقام الاربعين بالجامع الغربى ولهم حضرات
وليسال فى كل اسبوع تشتمل على الاذكار وتلاوة القرآن وبها تخيل كثير وأشجار وفي جهتها القبلىة حيطان لتعطين
الكان ويزرع بأرضها هذا الصنف كثير وقليل من قصب السكر والقطن والنيلة وأرضها خصبة صالحة لزراع كافة
مزروعات القطن وأولاد الزمر عائلة مشهورة بهذه البلدة من عدة أجيال ولهم بها أبنية مشيدة وقصور وكصور مصر
بشبابيك الزجاج والحديد والخرط وحادائق ذات بهجة ودار متسعة ومنهم حسن أعان كان ناظر قسم زمن العزيز محمد
على وعامر بيك ابن أخيه كان مدير الجزيرة فى زمن الخديوى اسمعيل وجعل عباس الزمر ناظر قسم وحسين الزمر دخل
الجهادية فى مدة المرحوم سعيد باشا وترقى الى رتبة صاعقون أعانى ومحمد أفندى الزمر دخل الجهادية بالبيادة نفرا
زمن المرحوم سعيد باشا وترقى فى زمنه الى رتبة صاعقون أعانى وفى زمن الخديوى اسمعيل باشا أتم عليه برتبة
البيكباشى وله المام بالقراءة والحكاية ومعرفة بالقوانين العسكرية وكان الشيخ محمد المهدي الحنفى جد الشيخ
محمد المهدي الحنفى الذى كان ولي مشيخة الجامع الأزهر بتردد الى هذه البلدة كثيرا وله بها عقارات وأطيان باقية
تحت أيدي ذريته الى الآن وكذا بعدة قرى هنالك بل ازدادت دائرتها بميلاد الجزيرة ولهم نظار فى الزراعة ووكلاء
وكتبة ولهم قصر بقرب الوراق بترددون اليه وقد ترجمه الشيخ الجبرتي فى تاريخه فقال هو العلامة الوحيد الشيخ محمد
المهدي الحنفى الشافعى اهتدى الى الاسلام وهو صغير على يد شيخ العلم والطريقة الشيخ الحنفى وأشرقت عليه أنوار
الاسلام وفارق أهله وتبرأ منهم وكانوا أقباطا ولازم الشيخ واستمر بمنزله مع أولاده حتى ترعرع وحفظ القرآن واشتغل
بطلب العلم وحفظ المتن ولازم دروس الشيخ الحنفى وأخيه الشيخ يوسف وغيرهما من مشايخ الوقت مثل الشيخ
على الصعدي العدوى والشيخ عطية الاجهورى والشيخ الدردير واجتهد فى التحصيل ليلا ونهارا وأنجب ولازم
مجلس الشيخ الدردير بعد وفاة الشيخ الحنفى وتصدى للتدريس سنة تسعين ومائة وألف ولما مات الشيخ محمد الهلماوى
سنة اثنتين وتسعين جلس مكانه بالأزهر وقرأ شرح الألفية لابن عقيل ولازم الالتقاء والتدريس فتمتأمره واشتهر
ذكره وصاهر الشيخ محمد الحريرى الحنفى على ابنته وأقبلت عليه الدنيا وتدخل فى الاكابر ونال منهم حظا وافر بحسن
معاشرته وتتميق أفاضله ثم اتحد باسمعيل كخدا حسن الجزايرى وأكثر من التردد عليه فلما أتته ولاية مصر واستقر
بالقلعة وانظ على الطلوع والتزول الى القلعة وكان يبيت عنده فى غالب الليالى فانعم عليه بالخلع والكساوى ورتب
له مرتبات فى الضرىة والسكنانة ووقع فى زمن ولاية اسمعيل بيك الطاعون الذى أفنى غالب امراء مصر وأهلها
وذلك سنة خمس ومائتين وألف فاخصه بما أحبه مما تحل عن الموتى من اقطاعات ورزق وغيرها وزادت ثروته
وسعيه فى تحصييل الدنيا وأخذ يتجر ويشارك فى أشيائه كثيرة مثل الكان والقطن والارز وغير ذلك والتزم بعدة
حصص بالبحيرة مثل شابور وغيرها بالمنوفية والغربية وقبلى دارا عظيمة بالزبكية بناحية الرابى بجبايقا بلها من
الجهات الأخرى عند السباط ولما حضرت فرنسا وية الى الديار المصرية وخافهم الناس وخرج الكثير من الاعيان
وغيرهم هاربين من مصر تأخر المترجم عن انطروج ولم يقبض كغيره عن المداخلة فيهم بل اجتمع بهم وواصلهم
ولاطفهم وسارهم فى أغراضهم فأحبوه وأكرموه وقبلوا شفاعته وثقوا بقوله فكان هو المشار اليه فى دولتهم ومدة
اقامتهم بمصر والواسطة العظمى بينهم وبين الناس فى حوائجهم وقضاياهم وكانت أواخره نافذة عند ولاية أعمالهم
حتى لقب عندهم وعند الناس بكاتم السر ولما رتبوا الديوان الذى رتبوه لاجراء الاحكام بين المسلمين فى قضاياهم كان
هو المشار اليه فيه والموظفون فى الديوان تحت أوامره وأذكار كيشون حوله وأمامه وبأيديهم العصى يوسعون له
الطريق حتى راج أمره فى أيامهم جدا وزاد ايراده وجمعه واحتوى على بلاد وجهات وأرزاق وأقاموه وكيلافى
أشيائه كثيرة وبلاد وقرى يجيى اليه من الفلاحون بالهدايا والاعنام والسمن ونحو ذلك وتقدم اليه
دعاؤهم ويفعل بهم ما يفعله أهل الاتزامات من الحبس والضرب ويعت الايمان للفارين من الفرنسيين الى بلاد
الشام والختفين بالقرى من الاجناد وغيرهم ويؤمنهم شفقة عليهم ويحمى دورهم وحرهم ويمانع عنهم فى غيابهم
ويكون له المنية العظيمة بالجملة فكان تصدره فى تلك الايام نفاصرا فكم سد ثقبوا واسعة انطروج وداوى برأيه
بحر وفاقوا لاسيما أيام الخصومات والتنازع وما يكدر طباع الفرنسيين من مخارق الرعية فيستلقاهم بحرهم كلماته

ويسكن حدتهم على لطفاته ولما مضت أيامهم وتسكنت أعلامهم ووردت الدولة العثمانية كان هو أعظم المتصدرين
 في مقابلتهم وقد بنى داراً عند باب الشعيرية ولم يتمها ثم انه تزوج بابنة الشيخ أحمد البشاري وكانت قبل ذلك تحت
 بعض الاجناد وكانت في دار جهة التبانة بالقرب من سوق السلاح وسو بقعة العزى ثم اشترى داراً عظيمة بناحية
 الموسيقى وكانت لبعض عتقاء بقايا الامراء الاقدمين بسلك اليه من باب الرقاق الكبير على ظهر قنطرة الخليج التي
 تعرف بقنطرة الحفناوي لقربها من داره وبهذه الدار مجالس وقيامات متسعة منها قاعة ذات ثلاثة اركان مفروشة
 بانواع الرخام الملون والقيشان مطلة على بستان عظيم من حقوقها وتنتهي حدودها الى حارة المناصرة وكوم الشيخ
 سلامة وحارة الافرنج من الناحية الاخرى ولما عقد شراءها دفع لهم دراهم يقال لها العربون وكتب بحجة الشراء
 وأخذوا عدهم بدفع الثمن وباطلهم كعادته في دفع الحقوق ثم سافر الى دمياط وجعل يطوف في بلاد التزامه وغيرها
 مثل المحلة الكبرى وطنسدا والاسكندرية وغاب نحو الخمس سنين وفي غيبته مات بائع الدار وبقي من ورثته امرأة
 فكانت تتظلم وتشتمكي فأعرضت أمرها لكتفها بيك الى ان حضر الى مصر فقبضت منه ما أمكنها من ثمن
 استحقاتها ثم تقيدها لاقاء الدروس بالازهر الى ان بدت الوحشة بين العزيز محمد علي والسيد عمر مكرم فتولى السعي
 عليه سره وبقى بالجماعة حسدا وطمعاً ليخلص لهم الامر دونه حتى أوتعوا به وفي يوم خروج السيد عمر أتم عليه
 الباشا بنظر وقف سنن باشا ونظر ضرر شيخ الامام الشافعي رضى الله عنه وكان تحت يد السيد عمر يتحصل منها ممال
 كثير وعند ذلك رجع الى حالته التي كان قد انقبض عن بعضها من السعي والتردد على الباشا وأكبر دولته في
 القضايا والشفاعات وأمور الالتزام والرزق في بلاد الصعيد والقيوم وغيرها ومحاسبة الشركا ويجمع حول درسه
 بالازهر ارباب الدعاوى والقتاوى فيقطع نهاره وليله طوافا وسعيها وذهابا وايانا ولا يبيت في بيت من بيوت في الجمعة
 الامرة أو مرتين وكان اذا غاب لا يعلم طريقه الا بعض ابناءه وكان يذهب الى بلده نهيمة بالجزيرة وغيرها فيقيم أياما
 واذ قيل له في ذلك قال اني بئس ظهر يغتني وعلى ما كان فيه من الغنى وكثرة الامداد والمصرف ترادهم فقودا للذة عديم
 الراحة البدنية والنفسية ويتفق انه يذبح بداره الثلاثة أعنام لضيوف من النساء عند الحريم ولا يأكل منها ويذهب
 الى بعض اغراضه بيولا ق مثلاً ويتغدى بالخبز أو الفسيخ أو البطارخ ويبيت ولو على فخ أو حصر ولما مات الشيخ
 سليمان القيومي عن زوجته المعروفة بالجرابية وكانت من نساء القداماء مشهورة بالغنى وكانت طاعنة في السن
 فاشترت لزوجه جارية بيضاء وأعتقته وزوجته لم يدخل بها وماتت عنهما كان المترجم في عز منطسته ونفوذ كلمته
 وكان يتردد هناك وماتت الجارية لاعتن وارث فوضع يده على دارها وما لها وجوارها وتعلقاتها وزوج الجارية لانه
 عبد الهادي وكانها سقطت بماله ونوالها في بئر عميق ولما جرد الباشا عساكر الى الحجاز مع ابنه طوسون باشا اختار أن
 يصحبه المترجم مع السيد أحمد الظهطاوي وأنعم عليه بايكس وترحيلة فسافر معه ورجع ولما توفي الشيخ الشرقاوي
 تعين له شيخ الجامع ثم اتت قصته عليه وقادها الشيخ الشنواني فلم يظهر الا الانشراح وعدم التأسف وحضر اليه الشيخ
 الشنواني فخلع عليه فروة سمور وزاد في اكرامه ثم تعلق دارا بالكميكين وهي التي كانت سكن الشيخ الحفني قبل سكنه
 بالبيت الذي بناحية الموسيقى ولما أخذها شرع في تجديد ها وفتح بها عمارة واسعة وكان يجانها زاوية قديمة بها جملة
 قبور فهدمها وأدخلها في الدار وأخرج عظام الموتى من القبور ودفنهم بتراب المجاورين وجعل مكان القبور مخاني
 وأسكن في تلك الدار احدي زوجته وأكثر من المبيت فيها وفي ليلة الجمعة ثاني شهر صفر خرج من بيته وذهب الى بيت
 عثمان سلامة السناري فحدث معه حصصاً من الليل ثم قام وذهب الى داره ماشيا وصحبته الشيخ خليل السطفي يحادثه
 حتى دخل الى داره وانصرف الشيخ خليل الى داره أيضا وبعدهم في نحو ساعة واذا بخادم الشيخ المهدي يناديه فقام
 وذهب مع الخادم حتى دخل على الشيخ فوجده نائماً في المكان الذي بنشت منه القبور فخس يده فقالت له النساء انه
 ميت وأخبرت زوجته أنه جامعها ثم استلقى وفارق الدنيا وجلاه في تابوت الى الدار الكبيرة بالموسكى ليلا وجهز وصلى
 عليه بالازهر ودفن بجانب قبر الشيخ الحفني فسبحان الحى الذى لا يموت انتهى ومن أولاده الشيخ محمد أمين كان
 عالماً حنفياً تولى الفتوى بمصر زمناً وابتنى في الدار التي اشتراها والده بناحية الموسيقى داراً جهة حارة المناصرة مطلة
 على البستان الذي بها نافذة اليه ولها باب من المناصرة ينفذ الى الازبكية وقنطرة الامير حسين أنفق عليها جملة

رحمة الشيخ محمد العباسي المهدي

كبيرة من المال بحيث ان المرخين أقاموا في الشغل نحو أربع سنين خلاف من عداهم من أرباب باقي الاشغال
 وخلاف عن الادوات من الاخشاب وغيرها وكان يتعاطى التجارة والشركة في كثير من الاصناف خلاف الاراد
 الواسع الخاص به وقد توفي الى رحمة الله تعالى وترك ولدين أحدهما الشيخ محمد عبد اللطيف وهو باق الى الآن
 * والآخر العلامة الشيخ محمد العباسي الحنفي وكان مفتي السادة الحنفية وشيخ الجامع الأزهر ويدا بالاسكندرية سنة
 ثلاث وأربعين ومائتين وألف ولهم فيها أملاك وأقارب وقرأ بعض القرآن بها ثم قدم مصر سنة خمس وخمسين وقم
 حفظ القرآن بالجامع الأزهر واشتغل بطلب العلم في سنة ست وخمسين على فضلاء المشايخ مثل الشيخ ابراهيم السقاء
 الشافعي والشيخ خليل الرشيد الحنفي وفي سنة أربع وستين كان يحضر في مقدمة مختصر السعد على الشيخ ابراهيم
 السقاء ويتجافى في حلقة الدرس إذ حضر اليه رسول من لدن سر عسكر المنعم ابراهيم باشا والد الخديوي اسمعيل باشا
 يتدبه بال حضور عند الباشا فكب معه وهو متفكر في أمره حتى وصل اليه وقابله فاكرمه وبجله وبعد استقراره في
 مجلسه قال له بلغني عنك ما سرتني من السير الحميد والرأي السديد والفقطنة والنباهة فقد وليتك منصب الفتوى
 المصرية وعزات التمي عنهما ثم خلع عليه خلعاً ووظيفة الفتوى وقيل ان سبب توليته الفتوى انه كان لا يسه أوجه
 جامعة بقاضي مصر عارف بك الذي تولى الصدارة فيما بعد فلما سافر المرحوم العزيز ابراهيم باشا الى الاسكندرية أوصاه
 ذلك الصدر بزيارة الشيخ المهدي وقال له ان كان فيهم من يليق لمنصب أيه فاقمه فلما حضر الى مصر أعطاه منصب
 الفتوى وعقد مجلساً حضره حسن باشا المنسترلي والشيخ مصطفى العروسي ونحوهم فاختره وال الشيخ خليل
 الرشيد ليكون معه أمين فتوى ثم نزل من القلعة في موكب عظيم من الامراء الفخام والعلماء الكرام وصار الناس
 يهنؤونه ويدعون به بالتصا ائد من ذلك قصيدة للشيخ محمد شهاب بشير فيها الى هجو التمي منها قوله

قلت لما أن تم بدر التمي * واعتراه نقص الحسوف الشديد
 رجع الدر بالفتاوى الى ما * كان فيه من الممكن المشيد
 فلتعلم الرشيد بالبن أمين * ولتعم الامين بالبن الرشيد

وفي سنة أربع وستين جلس للتدريس فقرأ من الدر المختار لغاية كتاب الطلاق وتمه في بيته وطاق الاشياء والنظائر
 في بيته أيضاً واشتهر بين الناس بالامانة والعفة والتؤدة لا يفتي الا بالاقوال المعتمدة وفي أواخر سنة سبع وعثمانين
 تولى مشيخة الجامع الأزهر بعد عزل المرحوم الشيخ مصطفى العروسي عنها فخلع عليه الخديوي اسمعيل باشا خلعاً
 المشيخة وعقد له موكباً حافلاً وجمع بين الوظيفتين وقام بهما وقد سعى عند الخديوي في اجراءه مرات للعلماء فأجاب
 ورتب للكثير منهم ما يقوم بمعايشهم من المرتبات الشهرية والسنوية وذلك انه رأى من الحضرة الخديوية من يزيد الاقبال
 والاعتماد بالعلم وأهله فخراً كبر أهل الأزهر على تقديم اعراض بطلب مرات أسلافهم التي كانت لهم وانحلت
 فصدر الامر الكريم بأن يجمع مراتب العلماء التي كانت مربوطة بالروزنامجة وانحلت زمن المرحوم عباس باشا تربط
 لاهل الأزهر ثانياً لكن بصيرتوزيعها بمعرفة شيخ الجامع على العلماء المشغولين بالعلم ومن مات منهم وله أولاد ذكر
 مشغولون بالعلم يعطون مراتب أبيهم والاوزع بمعرفة الشيخ فبلغ مجموع المرتبات التي صدر بها الامر الكريم كل شهر
 اثنين وخمسين ألف غرش وأربعمائة وأربعة وأربعين غرشاً وخمسة عشر نصفاً فاضة وكل سنة سبعة وعثمانين ألف غرش
 وعثمانية وأربعة وعشرين غرشاً وخمسة عشر نصفاً فاضة وصاروا يستوفون من الروزنامجة الشهرية كل شهر
 والسنوية كل سنة من ابتداء صدور الامر فكان هو السبب لذلك الخير العظيم لاهل الأزهر وانجذاب قلوبهم اليه
 والشكر له والثناء عليه وكان الأزهر لا يخرج على من يجلس فيه للتدريس فرعما جلس للتدريس من ليس أهلاً
 بل كان ذلك كثيراً فالتمس من الحضرة الخديوية صدور الامر بالامتحان لمن يريد التدريس صوناً للعلم عن الابتدال
 فجعل الخديوي أمر ذلك اليه فرتب قانوناً نشره على أهل الأزهر انه لا يجلس للتدريس الا بعد الامتحان على يدي
 الشيخ وأعضاء مجلسه في أحد عشر فئان من علوم الشريعة وآلاتها فبعد التمكين من هذه الفنون حضوراً يقدم مر يد
 ذلك عرضاً للشيخ يلمس الامتحان ليؤذن له في التدريس فان رأى الشيخ فيه أهلية لذلك بشهادة من تلقى عنهم هذه
 العلوم ووضع أختامهم على عريضة عقده للشيخ مجلس الامتحان من ستة أعضاء من كبار علماء الأزهر من كل أهل

مذهب اثنان ما خلا مذهب الامام أحمد بن حنبل لقوله أهله بالديار المصرية في قرى كثيرة المتختمين أمامهم من كل فن وهم
يسألونه لكن بعد مطالعتهم واضع يعينونهم فهو يعطونه ميعاد المطالعتها لكل فن يوما فان أجاب في جميعها أذن له
في التدريس وكتبت له منهم شهادة تعرض على الخديوي فيكتب له فرمانا بالتشريف ويخاع عليه خلعته وان أجاب
في بعضها أذن له في التدريس فقط وان لم يجب منع من التصدر حتى يتأهل انتهى وفي مديرية الغربية قرية تسمى
نمية أيضا حضر الشيخ محمد الحضري المترجم في طبقات الشعراء بأنه كان يتكلم بالغرائب والعجائب من دقائق
العلوم والمعارف مادام صاحبها فاذا قوى عليه الحال تكلم بالفاظ لا يطبق أحد سماعها في حق الانبياء وغيرهم وكان
يقول لا يكمل الرجل حتى يكون مقامه تحت العرش على الدوام قال وضريحه يلوح من البعد من كذا كذا بلدا
و توفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة انتهى (نواج) بنون فواو مفتوحة تين فألف بضم قربة بتدويره الغربية من مركز
محلة منوف في الشمال الغربي لبرسيه اي نحو خمسة آلاف متر وشرق محلة منوف بنحو أربعة آلاف متر وأغلب
أبنيتهم بالبن وبها جامع مبني بالأجر والمونة وله منارة واليهما ينسب كافي الضوء الامع للسخاوي محمد بن حسن بن علي
ابن عثمان الشمس النواجي نسبة لنواج بالقرية بالقرب من المحلة ثم الفاهري الشافعي شاعر الوقت ويعرف بالنواجي
ولدا بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريبا ونشأ بولاية الانباسي بالمقسم حفظ القرآن والعمدة والتبسة
والألفية والشاطبية وتلا القرآن تجويدا على ابن الجزري بل قرأ عليه لبعض السبع وعرض بعض محافظته على
الزين العراقي وأجاز له هو والهيتمي وابن الملقن وأخذ الفقه عن الشمس البرماوي والبيجوري وغيرهما والعربية
عن الشمس الشطوني وابن هشام العجمي والعلام من المغلي والعز بن جماعة وسمع الحديث على النور بن سيف
الايباري وغيره وكتب الخط المنسوب على ابن الصانع و حج مرتين الاولى في رجب سنة عشرين واستقر مقبلا حتى حج
ثم عاد مع الموسم والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكي كما أورده في منسكه الذي سماه الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج
والمعتمر أنه رأى شخصان أعيان القضاة الشافعية بالديار المصرية أراق دما على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم
تمتع فقال انه غير مجزئ هنا قال ولم قال لان شرطه أن يذبح في أرض الحرم و عرفات ليست من الحرم فقال كلنكر
عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم فقال اذالم تكن عرفات من الحرم فابقي في الدنيا حرم انتهى
ومن نظمه في منسكه

لاثنى أطيب عندي من مجاورتي * بيت ربي وسعي فيه مشكور
قد أرت في أفعال الكرام وللا * مجاورات كما قد قيل تأثر

ودخل دمياط والاسكندرية وتردد الى المحلة وغيرها وأمعن النظر في علوم الادب حتى فاق أهل عصره وأطال الاعشاء
بالادب فحوى فيه أعلى الرتب وكتب حاشية على التوضيح في مجلد وبعض حاشية على الجار بردي وشرح الخزرجية
في العروض وكتابا يشتمل على قصائد في الغزل والشفا في بديع الاكتفاء وخلق العذار في وصف العذار و صحائف
الحسنات في وصف الخصال وروضة المجالسة في بديع المجالسة ومراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان
وحلبة الكميت في وصف الحجر وكان اسمه أو لا الحبور والسرور في وصف الخجور و عقود اللال في موشحات
الانجال والاصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية في المدايح النبوية وكان متقدما في
اللغة والعربية وفنون الادب مشاركا في غيرها حسن الخط جيد الضبط متقن الفوائد كتب لنفسه الكثير وكذا
لغيره بالاجرة وكان سر يع الكتابة حكي التكروري أنه شاهد كذب صحيفة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر
بمدة واحدة وعمل كتابا سماه الخبة في سرفات ابن حجة واشتهر زكوه وبعد صيته وقال الشعر الفائق والثر الرائق
وجمع الجاميع وطارح الائمة وأخذ عنه غير واحد كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني ولولا ضيق عطنه وسوء
مزاجه وسرعة انحرافه وتعرضه للهباء لكان كلمة اجماع ومدح الاكابر وتقول من ذلك وأثرى خصوصامع
مبالغته في الامسالك مع من يذا احسان الكمال البارزي اليه والزين بن مزهر حين كونه ناظر الاضطيل ومن قبلهما
الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت واسد ثم قرى تدريس الحديث بالجمالية والحسينية وعمل
في الاولى مجالس وكتبت من حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها لابن سالم وكذا كتبت عنه غير ما من نظمه

زجده العلامة الشيخ محمد النواجي

ونثره وسهبت من فوائده ونسكته جملة مات في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين
 وثمانمائة بعد ان برص عن الله عنه وايانا ومن نظمته في يوسف بن تغري بردى
 لك الله المهين لكم آيات * حلاك اليوسفية عن معالي
 وسقت حديث فضلك عن براغ * تسلسل عنه أخبار العوالي
 وفي الحافظ بن حجر أيا قاضي القضاة ومن نداه * يؤثر بالاحاديث الصحاح
 وحقق ما قصدت جمالك الا * لاخذ عندك أخبار السماح
 فأروى عن يديك حديث وهب * وأسند عن عطاء بن أبي رباح

وفي الناصري ابن الظاهر

أصابه عشر تزيد على المئدي * فلا غرو أن أغنت عن النيل في مصر
 فقم وارشف يا صاح من فيض كفه * أتروى حديث الجود من طرق عشر
 والفيض نيل مصر قاله الاصمعي ونهر البصرة ايضا وقوله من قصيدة نبوية
 يا من حديث غرامى في محبتهم * مسلسل وقوادى فيه معلول
 روت جفونكم أنى قتلت بها * فياله خبير ابرويه مكحول
 اذا شهدت محاسنه بأنى * سلوت وذلك شئ لا يكون
 وقوله متغزلا
 أقول حديث جفنتك فيه ضعف * رديه وعطفك فيه لين

وشعره كثير مشهور ورجه الله تعالى ونشأ بها أيضا محمد بن عيسى بن ابراهيم الشمس النواجي الطنبداني ثم الازهرى
 الشافعي الضرير ولد بيزولك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنبدافقر أبها القرآن ثم تحول الى القاهرة
 فقطن الازهر وحفظ الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها وحدث في الاشغال
 فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالكي والفقه والمنطق وأصول الدين
 عن الشرف موسى البرمكى وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصى والكافى وأخذ القرآت عن الزين
 عبد الغنى الهيمى والسير عن جعفر السنهورى واشتدت عنايته به لازمة شيخ الاسلام زكريا الانصارى حتى عرف به
 ومهر في فنون وفاق كثيرا من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للاقراء وكثرا لاخذ عنه
 بحيث اتفبعه جماعة من رفقاءه من فوقهم كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة وقد حج
 وجاور وأقرأ هنالك ثم عاد واستقر يدرس ويفيد الى أن مات في ليلة الجمعة سادس عشر من ذى القعدة سنة تسع وسبعين
 وثمانمائة بعد تعلقه أشهر اربعات الجنب رحمه الله وايانا انتهى (نواى) قرية من أعمال سيوط بمركز ملوى موقعها
 فى الشمال الغربى لمدينة الاشمونين على بعد ميل وفى شرقى بمجر يوسف على أقل من ميل وفى قبلى ايشادة التى سماها
 اليونانيون فى خططهم بشانى على نحو ميلين وتعرف بنواى البغال لما قيل انها كانت اصطبلابغال خالكم
 الاشمونين وهى فى وسط الحوض السلطانى والآن قد دخلت فى الحوشة الجديدة التى أنشئت لاطيان الدائرة السنوية
 وأكثربانها بالبن وبها آثار تدل على أنها كانت بلدة قديمة فانه قد ظهر من مدة قرية بالحفر فى جهتها الغربية
 جدران متسعة وأساسات متينة حتى ان كثيرا من الناس الآن اذا أراد بناء بيت يحفر فى تلك الجهة فيخرج أحجارا
 وأجر او يعضها فى أساساته وفيها أربعة مساجد ويرى عن بعض النصارى أن المسجد القبلى كان كنيسة لبعض
 مقدسيهم وفيها أضرحة لبعض الصالحين كضريح الشيخ مرزوق وقد هدمه الآن البحر ولم يبق الاطلاله
 وضريح الشيخ الطماوى والشيخ ابى مدين يعمل له فى كل سنة مولودا كثيرا لها مسلمون وتكسبهم من الزرع المعتاد
 وفيها قليل أنوال لتسج ثياب الصوف وقد نقل البرهان البيجورى عن الشيخ سعيد شارح السلم عند قول المتن
 فان الصلاح والنواوى حرما الخان النواوى هذا من هذه القرية وفى عصرنا هذا قد نشأ منها علماء أفاضل
 مقيمون بالازهر منهم الناضل الشيخ حسونة بن عبد الله أحد المدرسين بالجامع الازهر يقرأ الكتب المستعملة
 فى مذهب أبى حنيفة مع تأدية وظيفة تدريس فقه بجامع المرحوم العزيز محمد على بالقلة ومثلها التلامذة دارالعلوم

زينة الشيخ محمد بن عيسى النواجي الطنبداني

زينة الشيخ حسونة النواوى

بالمدارس الملكية وتلامذة مدرسة الادارة وقد ألف كتابا في فقه أبي حنيفة سماه سلم المسترشدين في أحكام الفقه والدين نحو جزأين وهو مستعمل الآن في المدارس وطبع منه نحو ألف نسخة وله رسائل آخر **رحمة** ومنهم ابن عمه الشيخ عبد الرحمن القطب الحنفي أحد مدرسي الأزهر أيضا وظف مساعد السيد علي البقلي مفتي مجلس الأحكام بالمخروسة ثم أنعم عليه الخديوي اسمعيل باشا بخمسين فدانا ثم ولي قضاء ولاية الجيزة وكان بنواى هذه عدة شهر يسمى أحمد بن صقر الریدی كان مقدما مشجعا تهابه الأقران رأى ان یتة فی البلدا أخذ فی الظهور فقتل منه اثني عشر نفسا فی ليله واحدة فی عهد المرحوم سعيدي باشا ثم حصل منه مخالقات على عهد الخديوي اسمعيل باشا فنفاها الى السودان فتوفي هناك وليس لهذه القرية سوق وانما يتسوق أهلها من سوق الروضة يوم الثلاثاء وسوق ناحية القصر يوم الخميس وهي قرية سميت باسم قصر كان بها بعض الامراء يقال له قصر طومان آثاره باقية الى الآن **(نوسا البحر)** قرية من مديريه الدقهلية بمرکز المنصورة واقعة على الشاطئ الشرقي للبحر دمياط في شمال منية سمود بنحو ألف وستمائة قصبة وبها جامع عمارة وفورقة لحلج القطن وحديقة مشتهة على بعض الثمار وتنكسب أهلها من زراعة القطن وقصب السكر **(نوسا الغيط)** قرية من مديريه الدقهلية بمرکز المنصورة في غربي ترعة المنصورة بنحو مائة قصبة وشرقي نوسا البحر بنحو مائة قصبة وبها جامع عمارة وأنوال لنسج الصوف وتنكسب أهلها من ذلك ومن زراعة القطن **(النورية)** قرية بالصعيد الادنى كانت قديما من اقليم الينسا وهي الآن من مديريه بنى سويف بقسم أول واقعة على جسر النورية شرقي اهناس بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وفي جنوب قرية قاي بناف في أوله وبها تحسية في آخره بنحو خمسة آلاف وستمائة متر وبها جامعان أحدهما عمارة ومصبتان ولها سوق كل يوم أحد وبها اقليم نخيل وأنجبار وهي مذكورة في كثير من كتب التواريخ بسبب من نشأ منها وأودفن بها من الاكابر ففي تاريخ ابن زنبيل المحلى انه مات بهذه القرية الامير اعلان أحد أمراء السلطان الغوري قال وكان قد انجرح في وقعة المطرية التي كانت بين السلطان طومان باي وعساكر ابن عثمان في سنة اثنيتين وعشرين وتسعمائة وكان من رجال طومان باي وأصله من مماليك قاي تباي ولما انهزم طومان باي بعساكره اختفى هو ومجروا وسار حتى عدى النيل الى البر المنوفية ونزل عند الامير حسام الدين بن بغداد فلا قام احسن ملاقاته وأكرم نزله وأحضر له جراحا يعالجه ولكن لم يبق عنده أكثر من يوم لأنه رأى بعين بصيرته ان القوم يريدون خيانتة والقبض عليه وتسليمه الى ابن عثمان فعزت عليه نفسه ووجلت همته على أن ركب جواده وتقلد بسيفه فلم يقدر أحد أن يعترضه مع ما به من الجراح وسار مصعدا حتى وصل الى هذه الناحية فنقلت عليه جراحاته ومات بها اوسنه نحو أربعين سنة ودفن بزوايه هناك وكان شجاعا جوادا صاحب رأى وتديب وحرزم وعزم رحمه الله تعالى انتهى **رحمة** وفي كتاب كشف الظنون ان من هذه القرية الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ينسب الى قبيلة بكر وهو بطن من طي ومات في سنة اثنيتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة ومن تأليفه كتابه السمي نهاية الارب في فنون الادب وهو تاريخ كبير في ثلاثين مجلدا ألفه في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون وأوله الحمد لله رافع السماء وفاق رقتها ومنشئ السحاب ومؤلف ودقها الى آخره قال مؤلفه وما أوردت فيه الا ما غلب على ظني ان النفوس تميل اليه ورتبه على خمسة فنون الاول في السماء والالآثار العلوية والارض والعالم السفلي ويشتمل على خمسة أقسام الثاني في الانسان وما يتعلق به ويشتمل على خمسة أقسام الثالث في الحيوان الصامت ويشتمل على خمسة أقسام الرابع في النبات ويشتمل على أربعة أقسام وذيلته بقسم خامس من أنواع الطب الخامس في التاريخ ويشتمل على خمسة أقسام انتهى قال كتر مير عن كتاب السلوك وقد ذكر النويري المذكور في بعض كتبه ترجمة والده فقال هو تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن عبد الدائم بن منجس البكري تسمى قرشي بلقب بالنويري وقد تكلمت على هذه النسبة عند تكلمي على ولادتي في سنة سبع وسبعين وتسعمائة مات رحمه الله قبل صلاة المغرب يوم الخميس لاثنتين وعشرين من شهر الحجة سنة تسع وتسعين في المدرسة الصالحة النجمية في قاعة تدريس المالكية وكان ابتداء مرضه يوم الاربعاء رابع عشر الشهر وولادته بالفسطاط بجمهورية منازل العز سنة ثمان عشرة وتسعمائة والى مفارقة روحه لم يترك الصلاة في يوم وفاته توشأ أربع مرات لصلاة العصر وكان بالاسهال ثم صلى العصر

رحمة الشيخ عبد الرحمن النويري

مطلب وفاة الامير اعلان

رحمة الشيخ شهاب الدين النويري ووالده

قاعدا وقبل موته دعالي ونطق بالشهادتين وقد دفن في تربة قاضي القضاة زين الدين المالكي بالقرافة رحمه الله تعالى
انتهى وينسب اليه هذه القرية الشيخ محمد النويري الذي ترجمه السخاوي في الضوء اللامع حيث قال هو محمد بن محمد
ابن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويري الميموني القاهري المالكي
ويعرف بأبي القاسم النويري ولد في مكة بمحظ والده في رجب سنة احدى وثمانمائة بالميمون قرية أقرب من النويرية
الى مصر بنحو نصف ريدو قدم القاهرة حفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية ابن مالك والشاطبيتين
وتلا بالعشر على غير واحد أجلهم ابن الجزري لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين وأجاز له هو والزين بن عياش
 وغيرهما ولازم الشاطبي في الفقه وغيره من العلوم العقلية وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ على الزين الزركشي
 صحیح مسلم ولم يزل يجتهد في التحصيل حتى برع في الفقه والاصلين والنحو والصرف والعروض والقوافي والمنطق
 والمعاني والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف في أكثرها فأكمل شرح المختصر لشيخه البساطي وذلك
 من السلم الى الحوالت في كراريس وشرح كلام من مختصر ابن الحاجب الفرعي والاصل والتنقيح للقرافي في مجلد
 وسماه التوضيح على التنقيح وعمل أرجوزة في النحو والصرف والعروض والقوافي في خمسمائة بيت وخمسة وأربعين
 بيتا سماها المقدمات ومنها ألفية ابن مالك والتوضيح مع زيادات وشرحها في نحو عشرين كراسة وله أيضا مقدمة في
 النحول لطيفة الحلم ومنظومة سماها الغياث في القراآت الثلاث الزائدة على السبعة وهي لابن جعفر ويعقوب
 وخلف وشرحها و نظم النزهة لابن الهائم في أرجوزة نحو مائتي بيت وشرحها في كراريس وعمل قصيدة دون ثلاثين
 بيتا في علم الفلك وشرحها وشرح طبية النشر في القراآت العشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين والقول الجاذ
 لمن قرأ بالشاذ وكراسة تكلم فيها على قوله تعالى انما يعمر مساجد الله وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة
 ونحوها وأخرى من نظمه فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك وجمع مرارا وجاؤ في بعضها وناب في القضاء عن شيخه
 البساطي ثم تركه وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد واتبع به في غالب هذه النواحي وكان اماما عالما متفنا
 فصيحاً مقوفاً بجا ناذ كما أمر بالمعروف وناهى عن المنكر صحیح العقيدة شهامت رفعا عن بني الدين اذا كرم بالمال
 والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنيا بذلك عن وظائف الفقهاء ولذا قيل انه عرض عليه قضاء القدس
 فامتنع وحكى البدر السعدي قاضي الخنابلة انه بينما هو عنده في درسه اذ حضر اليه الشرف الانصاري بمربعة
 بمرتب العين في الجوالي بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال ان جمعة قروم أن يستعبدني في موافقته بهذا
 المرتب وابني بالخانقاه السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من أملاك وجعل فائضها الاولاده
 قال وقد اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه اشياء ومن ذلك قوله

وأفضل خلق الله بعد نبينا * عتيق فقاروق فعثمان مع علي

وسعد سعيد وابن عوف وطلمحة * عبيدة منهم والزبير فتم لي

كذا قال عبيدة وانما هو أبو عبيدة وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في أحواله وطرقه مات بمكة في ضحى يوم الاثنين
 رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بمقبرة بني
 النويري رحمه الله تعالى انتهى (نيسبة) بفتح النون وسكون الياء وفتح الهمزة في آخره هاء التأنيث قرية من
 قسم اخميم بمديرية جرجا على الشط الشرقي للنيل في شمال اخميم بنحو ساعة وفي جنوب صوامع سفلاق بربع ساعة
 وفيها مساجد وأبراج حمام ومخيل كثير في داخل البيوت وخارجها امتساوي الطول كما تاغر س في وقت واحد
 سميت باسم النيدة وهي الطعام المتخذ من القمح والعسل ونحوه وقد بينا كيفية عملها في الكلام على منشأة اخميم وفي
 السابق مال على هذه البلدة البحر فانتقلت مرارا والآن قدرتها كما وخلف تحتها جزيرة واسعة وقد حصلت بينها وبين
 صوامع سفلاق مقابلة في سنة أربع وخمسين ومائتين وألف آلت الى احراقها وذلك ان الاقاليم القبلية كانت
 الحروب قائمة بينهم وكانوا يقسمين قسمين يقال له الوانثة وقسم يقال له الصوامع وكان أهالي الاقاليم البحرية
 كانت صفين سعدو حرام وكانت قرية نيدة من صف الوانثة فقامت الحرب بين الصفين واستمر ذلك نحو شهرين وقتل

فما خلق كثير وأحرق من الوثانية ناحية نيدقومن الصوامع قرية الشيخ زين الدين في شمال طهطا الشرق على نصف ساعة وبعض قرى من القريتين وكانت هذه الواقعة سببا في سلب السلاح من أيدي الاهالي الى جانب الديوان فانه بعد فراغ القتال توجه سليم باشا السليدار الى بندر طهطا وجمع المديرين والنظار وأعطى قرارا يجمع السلاح من بلاد الصعيد قاطبة فجمع كما وحصل فيه تشديد كبير ولم ير الوالد ممنوعين من حمل السلاح واقتنائه الى الآن وصوامع سد فلاق قرية في بحرى نيدة على الشط الشرقي للنيل كانت واقعة على تلوق قديمة قد أكلها البحر الا جزأ قليلا ووقع في البحر عمود كان مدفونا في التلوق فاذا في جوفه جمل كثير من الذهب القديم عليه اسم نبي الله يوسف عليه السلام وقد سقط في البحر ولم يحصل منه بعض الاهالي الا القليل ولما استشعرت الحكومة بذلك ضبطت هؤلاء الاهالي وسجنتهم مدة ثم أدرتهم العفومن المرحوم سعيد باشا وقد انتقل أكثر البلديين دعا عن البحر وبنوا بنية عظيمة بحارات معتدلة وشوارع وغرسوا الاشجار والخييل وفي قبلي طهطا على نحو نصف ساعة غرب النيل قرية أخرى تسمى الصوامع يدعى أهل القريتين أنهم أولاد رجل واحد وتوافقه هم في الطباع والملابس وبعض العوائد ربما يصدق ذلك ويقابل نيدة والصوامع من غرب النيل ثلاث قرى وهي العجاجة وقلناو ومعيفن وكهاقرية من البحر بين سوهاج وجيزة شندويل وفيها مساجد ونخيل وأطيانها عالية يشبى عليها التشرىق عند قلة النيل (نيلوبوليس) كلمة يونانية معناها مدينة النيل وهو اسم لمدينة قديمة كانت في غرب النيل بمسافة يسيرة وكانت من أعمال ارقاديه (اهناس) وفي قيامها على مسافة ثمانية عشر ألف متر وخمس مائة على ما حقه جغرافيا والأفريق وكان بقرية يقال لها اشروب وفي قبليها قرية تياوفي غربها بحر يوسف فهي بينه وبين النيل وكان بها معبد النيل على غاية من الزخرفة وكان له كهنة مقيمون به وكان للنيل معابد وكهنة في عدة مواضع على شاطئه لان المصريين كانوا يقدسونه كما يقدسون غيره ويقربون له القرابين وكانت عاداتهم في ذلك أن لا يذبحوا الثور قربانا الا اذا كان مستوفيا للشروط مقررة عندهم منها أن لا يكون فيه شعر سوداء ولا يضاء احترامها للجل ايس فانه كان فيه سواد وياض فكانوا لا يذبحون الا الأشعل أو الاصب لان هذه كانت صفة تيفون الذي هو في زعمهم اله الشرير يعمون ان ارواح أصحاب الشرور والقبايح لا تحل بعد دخروجها من أجسادها الا فيما هذه صفاته وكان لهم قسيسون يختصون بالكشف عن ذلك فاذا أرادوا ذبح ثورا أو ابه الى القسيس فينظره ظهرا وبطنا ويخرج اسنانه فينظر فيه فاذا وجدته مستوفيا للشروط خاليا عن الموانع رضيه لذلك فيعلمه بعلامات القبول فيجعل في رأسه جبلا من نبات الديس ثم يطبع عليه فوق شئ من الطين يؤخذ من أرض غير مزروعة وكان جزاء من قرب قربانا بغير هذه الاوصاف أن يقتل سد الباب الخروج عن قوانينهم وكيفية الذبح عندهم أن يقربوا الحيوان الى المذبح وقد أوقدت النار ويذبح القران بعد ذكر اسم الله ثم يراق النبيذ بقرب المذبح ثم يقطعون رأسه قبل سلخه فيحملونها أو زارهم أو زار غيرهم من أهل مصر بأن يقولوا كلاما مضموه الدعاء بأن تحمل الرأس عنهم الشرور والاوزار كأنها تكون فداهم من الاسواق فاذا كان في البلد سوق ترده الاروام باعوا هالهم والاروما في البحر ولا يختص تحميل الاوزار بقران الحيوان بل كان في كل قربان ولو من النبيذ وكانوا يحرمون كل الرأس مطلقا وأما حرق القران والكشف عما في باطنه من الكرش ونحوه فكانت تختلف فيه العوائد ففي عيد المقدسة ازييس يقربون ثورا بعد تقدمه صوم أيام وبعد سلخه يخرجون مصارينه فقط ويتكون باقي حشوته بما فيها من اللحم ثم يقطعون الفخذين والاليتين والكفت والرقبة ثم يحشون باقي الجسد خبز من خالص الدقيق والعسل والزبيب والتين والمواد العطرية ثم يحرقونه ويرشون النار بالزيت في مدة الوقود لاجل زيادة الاتقاد وفي أثناء ذلك يشتغل الحاضرون بلطم الخدود والصياح وبعدها انتهاء حرقه بعد السعاط من اللحم الباقي المأخوذ من الفخذين والاليتين الخ وكانت قرابينهم من ذكورا البقر دون انثاهن لان الاناث كانت محترمة عندهم كما مال المقدسة ازييس التي تمتهاها في صورة امرأة لها قرون بقر فكان احترامهم لاني البقر أكثر من احترام باقي الحيوانات ولذلك كانوا يمتنعون امتناعا كلياً من تقبيل الرمي في قهلا كاه اناث البقر والرأس ولا يستعملون سكينته ولا يطحنون في قدره ولا يأكلون من لحمه ذبح بسكينته وقال بعض شراح هيرودوط ان المنفعة الحاصلة لاه مصرين من هذا الحيوان هي السبب في منع ذبح انثاه لانها تحمل

التناسل فاعل هذا هو السبب الاصل في ذلك ثم دخلته العلة الدينية والآن براهمة الهندي يعتنقون من أكل لحم البقر
وهذا القانون جار من قديم الزمان الى الآن في كثير من الجهات وقال برفير ان المصريين كان يهون عليهم أكل
الآدمي عن أكل أنثى البقر وكانوا اذا مات ثور أو بقرة يجعلون له جنازة ويرمون الانثى في النهر ويدفنون الذكري في
الضواحي ويقون أحس قدر فيه بارز من الارض دلالة على قبره وبعد أكل الارض لحسه تأتي ناس يجمعون العظام
ويأخذونها في مراكب لذنهم في مواضع مخصوصة عندهم وذلك وظيفة لهم ولا يختص ذلك بعظام ذكور البقر بل
جميع عظام الحيوانات كذلك وبسبب أن كل جهة لها مقدس مخصوص كانت القرابين تختلف باختلاف
المقدسين في أنواعها ونروطها وعوائدهم فيها في قسم طيبة يتمتع ذبح الخروف الا في عيد أمون وانما يذبح عندهم
على الدوام المعزوف في قسم منديس بالعكس وأما الخنازير فكانوا لا يقربون بها الا الى باكوس (اله شراب واله القمر)
وكان وقت الذبح حين يصير القمر بدرًا ولا يأكون منه الا في ذلك الوقت وذلك في يوم من السنة وهو يوم عيد القمر قاله
هيرودوت وقال وأنا أعرف السبب في كراهتهم لاكل الخنزير الا في هذا اليوم ولكن لا أدكره وقال شارحوكا به في
سبب كراهتهم له ان مسام جسمه تنسد بسبب كثرة شحمه فلا يخرج منه عرق ولا بخارات فيكون ذلك سببًا في هيجان
جسمه وثورانه وذلك من دواعي داء الاسد فلذا كرهه المصريون وتبعتهم اليهود والآن لا يذبحه من بأكله من
الافرنج وغيرهم الا بعدة تفتيش لسانه وجسمه حتى وجدوا فيه علامة على انه مصاب بهذا الداء فلا يذبحونه ولا ياكلونه
ثم ان باكوس هو اوزيريس ويسمى عيده عند الافرنج عيد بامبايا وقال بولوتارك ان عيد باكوس يشبه عيد المذاكير
عند اليونان وذلك يدل على انه الاصل الاكبر في التناسل ومن الرسوم الجارية في هذا العيد أن يشتمل هذا المقدس
بثلاثة مذاكير يرضون بذلك الى انه الاصل الاول الذي نشأ عنه بقوة التناسل كثرة الخلق وعاتتهم في ذبح
الخنزير قربانًا لهم بعد ذبحه يجمعون رأس الذنب مع الطحال وغشاء الامعاء ويعطونها بشحمه ويحرقونها ثم يأكلون
باقيه وقت كون القمر بدرًا وكان من لا قدرة له على تحصيل خنزير يحصل تمثال من التبن على هيئة الخنزير بعد تسويته
على النار ويقر به وأما في عيد باكوس فكان يذبح الواحد منهم الخنزير أمام بيته في الغداة وبعد ذبحه يعطيه لدا بجه
مجانًا ثم يملنون بالعيد كما هو كذلك عند اليونان وكانوا يخترعون صورة قدر ذراع ويجعلون لها مذاكير قدر ذراع أيضا
ويحرقونها بالبخال ويحمله النساء ويطنن بهم في البلدان وأما هن جماعة يضر بون بالنار ويغنون وقال هيرودوت
أيضًا ان المصريين كانوا يحكمون بنجاسة الخنزير حتى اذا مس الخنزير أحدهم فإنه يذهب الى البحر حالًا فينغمس فيه
وكانوا يمنعون رعاة الخنزير من دخول المعابد ولا يتزوجون منهم ولا يزوجونهم ولو كانوا منهم فكان الراعي لا يتزوج
الابنت مثله انتهى وقال هيرودوت ايضًا ان المصريين كانوا في تلك الأزمان اذا وجدوا غريبًا قال لهم تصبره ودفنه
مع المقدسين فيكون مقدسًا ولا يتولى منه ذلك الا الكهنة بحيث لا يسمه غيرهم تعظيمًا له وذهب و يلمت الى أنه قيل
تاريخ المسيح بنحو أني سنة كان المصريون يعرقون في النيل بنتا بكر اقبل وفاته ليمت فيضانه و يروي البلاد وكانوا
يعتقدون بوقف زيادته على ذلك ونسب و يلمت ذلك الى هيرودوت وقد أسكر شراح كتب هيرودوت ذلك وقالوا انه
لا يوجد هذا في شيء من كتبه وانه لم يقل بذلك الا العرب في كتبهم مثل المرتضى والقلقشندي وذكروا ما نقل عن عمرو
ابن العاص من ارساله الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه يخبره بذلك فأرسل اليه بطاقة بليقها في النيل الى
آخر ما هو مشهور (نيمشوط) كلمة قبطية معناها الغيطان والسهول كانت علماء اقليم تمتد على فرع دمياط
شرقا وغربا وزعم بعضهم ان هذا المحل هو الذي سماه بليناس باسم ايرديس وانه كان على الشاطئ الغربي من النيل
في بحري مدينة جنوبي أي سبببت العتيقة المشهورة الآن بسمنود وكان من مدن ذلك الاقليم مدينة تسمى باسم
بانيفوزي (المنزلة) وكانت قاعدة اقليم نوب وكان محلها على شاطئ بحيرة المنزلة في محل المنزلة الموجودة الآن وقال
المؤرخ كاسبان ان مدينة بانيفوزيس كانت في خط عظيم الخصب وكان ما يخرج منه يكفي سكان الاقليم مؤنة فلما
هاج البحر المالح بسبب زلزلة قاض ماؤه على الاراضي المجاورة له فأغرقتها وهدم أغلب القرى وبذل تلك البلاد
الحسنة بحيرة مالحة ولم يبق منها الا ما كان مبنيا على التلال فصارت كالجزائر وسط البركة وليس فيها سكان غير الرهبان
فكانوا يابسون اليها للبعد عن محاطة الناس وكلما هبت رياح الشمال ارتفع ماء البركة فيغطي سواحل تلك القرى

ويغمر جميع جهاتها وفي بعض تراجم الرهبان ان هذه المدينة كانت تسمى بانيفوزوفي بعض المدونات ذكر قسم
 نيمشوط بانفرا ومعناه سهل بانفرا واسمه مشدق من مدينة بانفرا وكان يمتد في جهتي النيل ولم يعين موقعه وانما ذكر
 ان الامير ادريان بعد ان فارق جنوبي (سمنود) سار على النيل ثلاثة أيام فوصل الى سهل بانفرا فان فرض انه سار
 بالاستقامة من سمنود تكون مدينة بانفرا في نهاية أسفل الأرض والمذكور انه بعد الثلاثة أيام وصل الى سهل بانفرا
 قال كثر مير الاول ان ادريان بعد ان وصل سمنود دخل في بحر هاو على شاطئه بقرب مصبه تكون مدينة بانفرا
 والظاهر ان هذا الاقليم هو الذي سماه اليونان بالبحر ترى البرك وهو الممتد بين فرع فاطميتي الخارج من النيل
 وسواحل البحر المالح وكان يقسم قسمين الاول من ملحقات حكم مدينة باشنيسه ونيس قاعدة الجزء الاسفل من اقليم
 سمنود والثاني من ملحقات حكم فراجونيس ويغلب على الظن ان فراجونيس هي مدينة بانفرا المذكورة وفي هذه
 البحار اختفى فرعون مصر بسماتيك لما انفاه اثنا عشر وكذلك الملك اميرتبه فانه اخفى بها ولم يقدر احد
 ان يتوصل اليه بسبب سعة تلك البحار وشجاعة أهلها وقال ديودور الصقلي ان أرض ساحل البحر المجاورة لمصب
 فرع فاطميتي كان به برك كثيرة وكانت تمتد في غالب الظن الى مصب الفرع البلبتي وفي هذه السعة كانت المراعي
 المعروفة بالقوليا في لغة الاروام وكانت مراعي متسعة يري فيها البقر وغيره وهذا الاسم كان معلوما الى زمن هيرو دوط
 لانه ذكر فرعان من النيل باسم بوقوليقي وقال انه حفر بأيدي الآدميين وقد اختلف الجغرافيون في ذلك الفرع فبعضهم
 زعم انه الفرع المنديزي (فرع طنح) وظن كثر مير اولاً انه فرع سمنود ثم عدل عن ذلك لما قاله هيرو دوط ان مدينة
 بطوعند مصب فرع سمنود على ذلك فهذا الفرع هو الفرع الذي سماه استرابون وبطليموس بفرع سبنتي وأما
 الفرع الثاني فهو فرع تانيس صان الحجر والفرع البوقوليقي هو الذي سماه استرابون وغيره من الاقدمين بالفرع
 الفاطمطيقي بالمم أو الفاطمطيقي بالتون ومعناه الفرع الوسط فان قيل كيف يتصور أن فرعاً كبيراً مثل الفرع
 الفاطمطيقي (فرع دمياط) يحفر بالآدميين قلت الظاهر انه لم يكن كبيراً في زمن المؤلف المذكور ضرورة وقوعه بين
 فرعين كبيرين يجري فيهما الماء بكثرة ولا يجري فيه الا قليل من الماء فلذا قال انه من حفر الآدميين ثم اتسع بعد ذلك
 بتغير الاحوال وبعد هيرو دوط بزمن مديد اعتبر ابن حوقل والادريسي ان خليج اشمون طنح هو الفرع الاصل
 للنيل وقال هيرو دوط ان من جله الجزائر التي في البحار المارز كرهاجزية تسمى كيس في بحيرة عميقة واسعة بمدينة
 كثيرة السكان من ارباب الثروة حصينة منيعة وكان هيكل لاطونة بمدينة توطو (البرلس) قريبا منها وكان المصريون
 يعتقدون انها عامّة غير ثابتة ولم يذ كر ذلك المؤلف المذكور وكان بالجزيرة معبد باسم بلون وهو من الهياكل العظيمة
 وفيه ثلاث محاريب وأما أرض كيس فأغلب زرعها الخيل وأصناف متعددة من الشجر المثمر والعقيم وسمى ذلك
 المدينة استرابون باسم هر موبوليس وقد بقي سكانها على العبادة الوثنية زماناً طويلاً بعد دخول النصرانية أرض مصر
 فلما نفي اليها مرقور بطرك الاسكندرية تنصر أهلها وشهدوا هيكل اولون الجاهلي وبنوا مكانه كنيسة نصرانية
 ومن جزائرها أيضاً جزيرة نيكوكس وجزيرة بصة وكان سكانها مع كونهم رعاة للغنم وغيرها قطع طريق ولصوصا
 وكانوا في جهة مستقلة لا تأخذهم الاحكام وقال هيلودور وغيره ان الأرض المعروفة بالمراعي عند المصريين
 منخفضة ويجمع فيها كثير من ماء النيل وقت الفيضان بحيث يصير في وسطها بركة عميقة وفي شواطئها وحل وطين
 كثير لا يمكن المشي عليه وكان جميع اصوص مصر وأشقيأوها يسكنونها بعضهم في الجزائر المرتفعة عن الماء
 وبعضهم في قوارب لا يبقونها فيكون بها انساؤهم وأولادهم فاذا وضعت المرأة الرضيع المولود في صغره فاذا كبر
 أطعمته من سمك البحيرة المحفف في الشمس ومتى حبا الولد ربطته من رجليه حتى لا يخرج من المركب ولا يمنع من
 الحركة فكان كل شخص من هؤلاء الرعاة يعتبر هذه البحيرة وطنه وكانت على غرض اللصوص لكونها لهم حصن
 منيع وكان غيرهم لا يدرى مساكنها ومن حرصهم على الاختفاء بها جعلوا الطرق غير مستقيمة وغير متصلة فكانوا
 آمنين من الهجوم عليهم وبسبب قلة ماؤها كانت المراكب الكبيرة لا تتمكن من السير فيها وكانت القوارب المستعملة
 عندهم صغيرة خفيفة منقورة من جذوع الشجر لا تسع غير اثنين أو ثلاثة بحيث انه كان في الامكان نقلها على الاكاف

وسكان هذه البحار طوال القامة ولونهم مفتوح عن لون الهند يغلب على أجسامهم الغلظ وأرجلهم قصيرة
وهم دائماعرة الرأس يرخون شعورهم على أكفهم ولهم خيل ركوبها عارية بلا سروج ولا سرج ويتكلمون
باللسان المصري ويتقربون لأهتهم بالأدمين ويتشرون في كل البلاد المجاورة للسرقة والافساد والمراكب
التي تمر بقرب الساحل قل ان تسلم من السلب ولهم رئيس يلقبونه بالملك يرجعون الى كلمته وأمره ومن ضمن أسلحتهم
قوالب من الطين غاية في الصلابة يجعلون فيها كثيرا من مسامير الحديد يحدث منها ان تصيبه جروح شديدة خطيرة
وفي زمن القيصر هر قور بل رفع سكان هذه الجهات لواء العصيان فأرهبهم حاكم مصر وهزمهم وحقق كثير من
الارض المسماة قديما بالقولياهي المعروفة بارض البشهور وهي ممتدة في ساحل البحر الغربي الفرع الديماطي الى
بحيرة البرلس وقد قاومت سكانها الخلفاء زمن طوبلا وكذا سلاطين مصر وفي بعض كتب المشرقيين تسمية سكان
البشهور بياسمياحي وهو مشتق من كلمة ياما المصرية التي معناها الراعي واستعمل هذا الاسم أيضا في تاريخ
مر قورا الاسكندري وفي ذلك الكتاب ان بحار سيناء تهرع اليها مواشي جبل النيتراوان الرعاة من أهل ابي يانزهبون
بعواشيهم الى هذه البحار مرة في السنة وقال كثير من ان كلمة ياسميا مأخوذة من كلمة ياما المصرية وهي قريبة من الاسم
الذي يسمى به أهل هذه الجهات ونقل كثير أيضا عن عطناس أسقف مدينة قوص ان لغات المصريين في الزمن
القديم كانت ثلاث لغات لغة الصعيد ولغة أهل الوجه البحري ولغة أهل البشهور (حرف الهاء) (هريط)
قريبة قديمة من الوجه البحري في شمال بواسط القديمة على نحو عشرين أن متر واقعة فوق بحر موسى وهو فرع
صان القديم وكان قبلها في موضعها مدينة فربت فاضمحت وخلقها هذه وهي من مديرية الشرقية بحر كز العلاقة
على الشط الغربي لترعة النصارى في شرقي ناحية الحضرة بنحو ألف وخمسين مترا ثم هي الآن تابعة للدائرة السنية
الخدوية (هلبا سويد) قرية من أعمال بلبليس في ناحية الحاجر بمديرية الشرقية وفي خلاصة الآثار ان من هذه
القرية علي بن أحمد بن حصن المشهور بجمشيدش الولي المشهور والمصري ذكره المناوي في الطبقات وقال أصله من
هلبا سويد نشأ على طريق المطاوعة وأخذ بالريفة وغيره عن جمع من المشايخ منهم والده الشيخ أبو بكر بن قهود ومحمد
ابن الحصين والكاشف غنيم والحماقي ومجماع ومرجان وعلم المدفون بالخشبية وعلى الجمل والفتي وعمر السلوني
والخضيري والبحيري وغيرهم ثم دخل مصر فصار يبيع الحصن المجوهر يدور به في الاسواق ثم جالس بيعة بالقرية من
سوق تحت الربع وله أحوال باهرة وكرامات ظاهرة لكنه مستور عن أكثر الناس لا يعرفون الا انه رجل مبارك ومن
كراماته انه اذا زار أرحامه من الاولياء ظهرت له روحانيته فتخطبه ووقع له ذلك مع الشافعي رضي الله عنه وذكرا انه رأى
جبل قاف أرضا تكثر لبنسما لو انها تسمى الرجراج ليس بها ساكن وانها اطلع على بحر الظلمات وبه بلد لا يبصر أهلها
الا في الظلمة وانها رأى ارم ذات العمار واجتمع باصحاب الكهف قال ولا بد لسالك الطريق من رؤيتهم ورأى روح الله
عيسى عليه الصلاة والسلام واجتمع بالخضر عليه السلام فوجده يظهر في صور محتلفة وبالقطب فوجده بياس
كل يوم لباسا لونه غير لون الآخر ولم يذكر المناوي وفاته وقد رأيتها بخط الاخ مصطفى بن فتح الله حرس الله وجوده
من الطوارق وانها كانت بمصر في سنة احدى بعد الاف ودفن بسوق الصباغين انتهى (الهلة) بهاء
مكسورة فلام مشددة مفتوحة فهاء تأنيث خطبة بقسم طهطامن مديرية دجر جا واقعة في غربي طهطاع على نحو
نصف ساعة مشتملة على جملة قرى وكنوز نحو السنين منتشرة من حاجر الجبل الغربي الى شاطئ السوهاجية
ومسافة ذلك نحو ساعة وتمتد في الشمال والجنوب نحو ساعتين بتوسطها حصر كوم بدر المتمدن حاجر الجبل
الغربي الى ترعة شطورة بقرب النيل ولا تقطعه الا السوهاجية فأكبر قراها ناحية الصفيحة بضم الصاد المهمل
المشددة وفتح الفاء المشددة فياسا كنة فخامه هله فهاء تأنيث وهي واقعة في شمال حصر كوم بدر بنحو ثلث
ساعة في آخر بلاد الهلة من الجهة الشمالية وبنيتها جيدة ومساجدها عمارة وبها كنيسة ومضافات متسعة
وتخيل كثير في خلالها وحواليها ولها سوق صغير كل يوم أحد ويتبعها نحو خمس عشرة منزلة منتشرة في جميع
جهاتها وفيها من البيوت المشهورة بيت أبي راية وبيت أبي شابة ومن قرى الهلة ناحية تل الزوكى على الشط
الغربي للسوهاجية في نهاية بلاد الهلة من الشمال الشرقي ومنها الحجاج زير الزوكى كان كبير خمس الهلة ومن

وجه في الله تعالى المشهور بجمشيدش

عائلته الحاج يوسف الزوكي كان مشهورا بالكبر وادعاء الرقة وهكذا كان أكثر عائلتهم ولهم أبنية مشيدة ومضيفة
حسنة وكان للحاج يوسف خيمة ينصبها خارج البلد يقيم بها من الصيف تباعدا عن أوخام البلد والروائح الكريهة
وقد توفي من نحو عشرين سنة ويتبع تلك القرية نحو أربعة كفور ومنها نزلت عمارة في نهاية بلاد الهلة من الشمال
الغربى فى آخر بساط الجبل مما يلي المزارع وكان فى جنوبها جسر قديم من حاجر الجبل الى تل الزوكى آثاره باقية الى
الآن ولها سوق صغيرة كل يوم ثلاثا وتجاهاها فى جنوب ذلك الجسر قرية صغيرة تسمى عكاو وتتبعها أيضا نحو
خمس كفور وفى البلد أربع باب حرف من بنائين ونجارين ونحو ذلك وفيها ثلاثة مساجد وفى غربها كنيسة للاقباط
وفى باعائنه يقال لهم أولاد أبي نصير من أكبر بيوت الهلة لهم منازل ومضاييف متسعة وقصر مشيد فيه شبابيك
الحديد والخرط والزجاج والنرش النخيسة ولهم مسجد متين له منبر من الخشب ودكة للمبلغين كذلك ويقال ان سبب
شهرة مانه لما كان ابن العزيز سر عسكر ابراهيم باشا والد الخديوى اسمعيل باشا كما على الصعيد قتل من عسكره
قتيل فاتهم فيه الحاج اسمعيل أبو نصير فطلبه سر عسكره وأهدر دمه فهرب واختفى مدة ولما ضاقت عليه الارض
بما رحبت وعرف انه لا مفر له سافر لمقابلته سر عسكره له يد فوقعه وأخذ كفته على رأسه وتحرى مظان رضاه
فدخل عليه فى حال الغداء وهو يأكل على حين غفلة من المماليك الواقفين على باب مجلسه ونشل بين يديه فرفع بصره
اليه وقال له من أنت فقال اسمعيل أبو نصير جئت أطلب الامان والعفو فعنى عنه ويقال انه أجلسه للاكل معه ثم
طلبه ليتوجه معه الى حرب الدرعية فما كان أسرع اجابته وهنالك فى المعركة رأى منه سر عسكر شهامة وفروسية
ويقال ان جواد سر عسكر كباية فهمج عليه العدو فكان أبو نصير أشد العسكر بممانعة عنه وقاوم العدو حتى أصابه
سيف فقطع ايمام يده ولم تكن همته حتى ركب سر عسكر جواده فازداد حبه له من حينئذ وعاد غامظا فراقده حتى
بالقبول والشهرة وأعطاه سر عسكر مائة فرس من جياد الخيل على وجه الشر كفو جعل له من نتاجها الاثاث
واختص سر عسكر بالذكور ورتب لها كل سنة عليه قمان الشعير يصرف من شون ساحل طهطأ أكثر من مائتى
أردب وأعطاه ربيعها مائة فدان بلا مال يجعل واحدا فيما بين بنى حرب وبنجاوى باقية مع ذريتهم وتعرف بقبالة
المائة الى الآن لكنها صارت خراجية والى الآن عندهم بقية من نتاج تلك الخيل ورتب أيضا لمضيفته أربعة آلاف
قرش ديوانية انقطعت فيما بعد وكان الحاج اسمعيل يتردد الى المحروسة للزيارة فغرق فى البحر فى بعض أسفاره وهو
مصعد وذلك فى دواير سنة أربعين ومائتين وألف تقريبا ولم يعقب ذكورا وكان بعد رجوعه من حرب الدرعية
مشتغلا بلاذ وشهواته النفسانية من استعمال الشراب وسماع الملاهى والالخان لا يقطع الرقص والغناء من داره
الانادر او كان أخوه ابراهيم نصير هو شيخ البلد وكان له احترام واعتبار وله العقب فترك ابنين مات أكبرهما وهو
عمارة ابراهيم ولم يعقب ذكورا أيضا والعقب لاصغرهما وهو عثمان ابراهيم فترك ابنين مات أحدهما كذلك والموجود
الآن أكبرهما وهو اسمعيل بن عثمان وهو سالك مسلك عمه فى استعمال الشراب وحب الملاهى والالهاب
ومنها نزلت القاضى فى حاجر الجبل مما يلي المزارع فى جنوب عود كوم بدر بنحو مائتى قصبة وفى جنوب نزلت عمارة
بأقل من ساعة وهى قرية طيبة الهوا وحسنة الموقع أبنتها من اللبن الرملى وفيها عائلتان شهيرتان الاولى عائلته أبى
سدرة تصغير سدرة كان منهم سليمان أبو سدرة كريمة شاعرا شجاعا غليظ القلب لا يتقاد للاحكام فاجتهد الحكام فى
طلبه فسار الى الشام ملافا سر عسكر ابن العزيز فهنالك رضى عنه لما رأى فيه من الشجاعة وكان يحب الشجعان ثم
أنعم عليه بجعله ناظر قسم بنجافى أول ترتيب نظار القلا حين سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وتوفى بعد سنة خمسين
وشاع ذكره فى البلاد البحرية وجعلوا عليه حكايات تذكروا فى مجالس السمر كحكايات أبى زيد الهلالي بسبب
ما كان له من الجراءة والوقعات مع الاهالى والعساكر وترك أولادا كراما منهم ابراهيم وخليل مات ابراهيم بعد آية
بعدة وكان خليل مع كرمه جاهلا غشوما أسلمت مرة امرأته من النصارى المنتهين اليه فجعل يهددها بالترجع الى دينها
لاعتقاده انها مادمت نصرانية فهى كالمالك له واذا أسلمت صارت كأنها تحرت وشرع النصارى مرة فى بناء كنيسة
فيقال انه أعانهم ووزر ب له معهم بسهم وهى كنيسة عامرة الى الآن والآن كبير عائلتهم ابنه محمد الا انه غير سالك

مسالك أصوله في الكرم ومنهم عدة الناحية الى الآن ولهم منزل كبير ودار واسع ومسجد داخل دوارهم والثانية
عائلة أولاد القاضي الذي تسمت هذه القرية باسمه وهو من قضاة العرب الذين يحكمون بين القبائل بقوانين وعوائد
مقررة عندهم فكان هذا القاضي زمن العزيز محمد علي يحكم بين الهلة وغيرهم وكبيرهم في القصاص وغيره ولا
يستطيع أحد منهم أن يخالفه وإذا أراد أن يجمعهم لأمر بأمر بآداب النار في القلاة فيجتمعون ثم يحكم على المستحق
بحضور أكبرهم فكان يحكم في القتل والجراحات تارة بالقصاص وتارة بالهدار ومعناه طرد المحكوم عليه من بلاد
الهلة وهدم داره وحرق تخيله هذا ان كان المقتول من الهلة فان كان من غيرهم حكم عليه بالقتل ومعناه عندهم أن
يسلموا القتال لاولياء المقتول ويسلموا له الامر في قتله أو العقوبه الى أن نزل سرعسكر ابراهيم باشا على الصعيد ومر
بالهلة وسقط عساكره عليهم فقتل الهلة منهم اثنين أحدهما الذي اتهم فيه اسمعيل أبو نصير المتقدم ذكره فأحضر
سرعسكر ذلك القاضي وأكبر الهلة وسألهم عن حكمهم فيمن قتل قتيلا فقال القاضي يهدر أو يقتل فحكم عليهم
بحكم قاضيهم فقطع أغلب نخيلهم وهدم بيوت الكفور القرية من محل الوقعة وحرقها بالحراث ثم قال للقاضي كم من
الخيلالكير يكون معك قال ألف ومائتان فقال له أنت حينئذ آكل مال الهلة وأمر به فوضع في فم المدفع ثم عفا عنه
وجعله مساعدا في جمع الخراج من الهلة بعد أن عناقن الجميع وجعل له في نظير ذلك مسعوايا أخذه من شون
ساحل طهطاو وكذا جعل مسامح لغيره من أرباب المضايف ومن عائلة هذا القاضي الآن حاد بن مبارك القاضي له
دار واسعة ومضيقة بها منظره بشبايك من الخمرط وهو رجل صاحب رأى سديد يؤدب أولاده ويعلمهم القراءة
والكتابة ويرفعهم عن طباع أهل الهلة من العجب والخيلاء والبطالة فجعل منهم اثنين في الأزهر ومنهم من أناط به
مصالح معاشه من زراعة وغيرها ومنهم أطلق في المكتب وله جامع أمام بيته مقام الشعائر رتب خطيبه معانا الأولاده
وفي زمن فيضان النيل يتنقل عنده هذه القرية سوق ناحية الكوم الا صفر كل يوم سبت ومنها ناحية الجبيلات يجيم
فوحدة فئنة تحتية ساكنة فرامه له فالف فتاء مصغرا وهي واقعة في حاجر الجبل أيضا في جنوب نزلة القاضي بلا
كبير فصل بل ليس بينهما الا نحو خمسة أمثار وأكثر نخيلها كنزلة القاضي في الجانب الشرقي وفيها أبراج حمام
وأربعة أضرحة ذات قباب وبيوت مشيدة ومضايف متبعة عديدة وأكبر بيوتها وأعظمها وأشهرها بيت أولاد
اسمعيل أبي جد الله وكان رجلا صالحا كريما حسن الاخلاق وأعقب أولادا كانوا على غاية من الكرم وحسن
السمت منهم أحد بن اسمعيل كان هو العمدة وفاق أقرانه في اطعام الطعام واعطاء العطايا ومنهم محمد أغا فاق أخاه في
الكرم وجعل ناظر قسم الهلة مدة في زمن العزيز محمد علي وبعده ثم عوفي ثم جعل ثانيا ناظر قسم بطهطا ثم طما وتعين
في ثلاث المدة على الانفار الذين خصصوا على مديرية بجر جاني حفر القنال الذي وصل البحر الابيض بالبحر الاحمر وكانت
الانفار مخصصة على جميع المديريات ثم عادوا لزم بيته الى أن توفي قبيل سنة ثمانين وكان جميل الصورة طويل القامة
حسن الهيئة أبيض اللون بشوشا سيما عند بيته وكان يجبأ كل العمم يقدم له الخروف المحمر فلا يبقى منه الا قليلا
على ما قيل وقد أعقب كل منهم ما بناجلا ووقد سلك كما سلك أبوهم في الكرم ومحاسن الاخلاق الى الآن وقد جعل
عبد الرحمن بن أحمد ناظر قلم مديرية بجر جاني في مجلس الزراعة باسيوط ثم لزم بيته وجعل رضوان بن محمد حاكم
خط بقسم طهطا ثم عوفي وهم عبد بلدهم الى الآن ولهم قصر مشيد كقصور مصر فنزل فيه الحكام والعرب ولهم
مسجد هدمه وجدده عبد الرحمن بن أحمد فجعله أعظم مساجد الهلة وجعل له منارة ومنبر من الخشب وهو مقام
الشعائر كما ينبغي ولهم جنبنة في شرقي البلد أغرقها البحر مراروا لا تنقطع ضيوقهم يوماني السنة وبالجملة فهذا
البيت أشهر بيوت بلاد طهطا كراما وأكثرها واوراد ويحق أن يقال فيهم (لهم جقان كالجواحي وقد ورر اساميات)
وفي هاتين القريتين يعمل ليلتان كل سنة في نصف شعبان أولاهما وهي ليلة الرابع عشر يجعلونها للسيد البدوي
والثانية ليلة نصف شعبان وهي الكبرى يجتمع فيها نحو عشرة آلاف نفس من الخيالة والفقراء والمطاوعة وأرباب
الاشاير ومسايخ الطرق والسجادات وأرباب الملاهي والقهوجية والنقلية وغير ذلك من نحو العطارين ويتقوم أهل
القريتين بلوازم اللبائتين من أكل وشرب ونحو ذلك فيؤكل فيهما نحو مائتي اردب من القمح والذرة والشعير والبقول
ويذبح فيها نحو الخمسين من الابل والجاموس ومن الضأن نحو الثلثمائة وأكثر ذلك من بيوتها المشهورة كبيت

أبي سدير وميت القاضي وأكثر الجميع في ذلك بيت أبي حمد الله قبيل انه يطحن في الليلتين نحو ستين اردبان القمح
والذرة غير الشعير والفول والعدس الخليل والحجر في قبيل المغرب تخرج البواطي والطينوت الكثيرة العدد مملوءة
وبالتمر يد للقرء والمطاوعة وبعد المغرب تخرج طباق النحاس الكبيرة للاعيان والمجملين ويستمر الكل الى ثلث الليل
وبعد طلوع الشمس كذلك الى قرب الظهر وفي أول ليلة تنتصب الاذكار وينعقد الجمع في دوار أبي حمد الله الى طلوع
والفجر في الليلة الثانية يكون ذلك غربي القرينتين في بساط الجبل وينصب في وسط الجمع صاري مرتفع في السماء
يدور الذاكرون حوله طوائف طوائف يسلك بعضهم بعضا كالسلسلة ثم يجلسون حلقة ويجلس المغنون
مقابلين فيغني أحدهم بشيء من كلام القوم أو من سيرهم لكن بالفاظ وتراكيب عامية ملحونة ثم يجيبه آخر بمثل
ذلك ويذكر اسم الله تعالى باللحن والنقطيع ويرغمون ان ذلك طريقه القوم وتنتصب أيضا الخانات المشتملة على
الدف والطارو والمزمار وغير ذلك وفي طرفي النهار من العصر الى الغروب ومن الضحى الى قرب الظهر ينتصب كل ذلك
أيضا وينتصب ميدان المسابقة بالخليل ويجتمع هناك خيل حياض كثيرة من بلاد شتى عليها قوم محلاة تركها شبان
متجملون بالملابس لهم بالراحة خبرة ودراية تعجب الناظر هيأتهم وهيئات خيولهم ويرقصون الخيل على ضرب
الطبل كرقص النساء ومنهم من يضع حصانه ويوقفه وهو راكبه ومنهم من يأتي به راكبا على ثلاثة أرجل وإذا
اختار أحد الفرسان فارسا ينزل معه الميدان يرمح اليه ويشير له بالرمح الذي بيده المسمى بالزانة ويسمون ذلك اضافة
فينزل معه ويأخذ كل منهما من الميدان جانبوا يحرص على منع الآخر من دخوله في جانبه ويحرص الآخر على
دخوله فيه فن دخل في جهة صاحبه ولم يتمكن الآخر منه فهو الغالب الى غير ذلك من الالعاب وأكثر الفرسان
يكونون من بلاد الهلة ومن ناحية أولاد اسمعيل وجهينة ونزة والتخيلة وأم دومة والمدمر قيل ان سبب اعتيادهم
هاتين الليلتين انه وقعت معركة بين بلاد الهلة وبلاد جهينة سببها ان كبير جهينة حلف ليسقين حصانه من بئر
العكاوي في آخر بلاد الهلة من جهة الشمال اغاظه لهمم وكانوا قدمهوه من دخول بلادهم فخرج ليبر قسمه وخرج
وراءه حربه واجتمع حزب الهلة فالتقى الجمعان والتحم الحرب فكانت النصر للهلة على جهينة بين نزلة القاضي
والجبيرات في الرابع عشر من شعبان فخلوا ذلك موسما كل سنة وعموم ليلة السيد ثم الحقوا به الليلة الاخرى وذلك قبل
استيلاء العزيز محمد على على الديار المصرية ومنها نزلة على بين الحاجر والمزارع اضافة جنوب الجبيرات بنحو نصف
ساعة وتبعها نحو خمسة كفور متقاربة من ضمنها كفر يسمى الطوال هونجاية بلاد الهلة من الجهة الجنوبية
يجوار ناحية نزة وفيها مع كفورها نحو عشر مضايف وأربعة مساجد وفيها بيت أولاد الر كوة مشهور بالكرم وكان
منهم حمام الر كوة ناظر قسم بعد محمد بن أبي حمد الله وفيها نخيل جيد ويزرع في أرضها البطيخ وقصب السكر ومنها
الكوم الاصفر في وسط الحوض السكائن في جنوب عمود كوم بدر ويتبعها نحو خمسة كفور وفيها مع كفورها نحو
عشرين مضيفة وسبعة مساجد ولها سوق كل يوم سبت ولوقوعها في وسط الحوض واحاطة النيل بهم اذن الفيضان
ينقل ذلك السوق الى حاجر الجبل عند نزلة القاضي كما أشرفنا اليه ومنها كوم بدر وهي قرية صغيرة ملاصقة لعمود
كوم بدر على نحو النصف من السوهاجية وبساط الجبل وفيها مسجد مقام الشعائر ومضيفة تسان ونخيل قليل ويتبعها
كفران فيها ماضيف ونخيل ومن قرى الهلة الشيخ مسعود ويتبعها خمسة كفور وفيها مسجدان وأربع مضايف
ونخيل كثير جيد ومقام ولي الله الشيخ مسعود بجوار مسجده وله قبة مرتفعة ومنها الجريدات بجيم فراء مهلة
فيما تحته سبعة فالف فتا فوقية بصيغة الجمع المصغروهي قريتان متجاورتان فوق شط السوهاجية الغربي
فيها مسجدان وست مضايف ونخيل وأبراج حمام ومنها منبع المرقوم بضم الميم وفتح الراء المهلة وشداواوا المكسورة
وميم وهي قرية في شرقي السوهاجية بنحو ربع ساعة وفي شمال بخا كذلك فيها مسجدان ومضايف ونخيل كثير
جيد وفيها بيت مشيد اعدها أحمد سلامة وهو من كرام الناس وقد توفي سنة تسعين ومائتين وألف وتولد ذرية ذكورا
وانا نوابيته عامر الى الآن الى غير ذلك من القرى والكثور البالغة نحو الستين وفي جميعها نخيل ومضايف ومساجد
وزراعة حسنة ولكنهم من خدم وحشم وعبيد واناث كثير وأكثروهم لا يباشرون زرعهم بنفسه ويراعدون ذلك عيبا
ثم أهل الهلة يزعمون أن أصلهم من قبيلة بني هلال المستوطنين ببلاد تونس وقيل أصلهم من حيرالين وارتحلوا الى

نونس ثم ارتحل بعضهم الى أرض مصر وذلك في القرن السادس وان نسبهم ينتهي الى عدنان كافي وثائق عند
 كبارهم كالتاضي فنزلوا في غربي طهطا وكانت تلك الجهة اذ ذلك لشيخ العرب الجندى الكشبي من مشايخ عرب
 جهينة فاقطعهم أرضا قديلة فاسمها تقلوها على كفايتهم وكان من بني حرب وهي قبيلة من عرب الحجاز تبع قاطنون
 في غربي طهطا ولهم أرض يزعمونها فأسر أهل الهلة في أنفسهم طردهم والاستيلاء على أرضهم فاتفق أن بني
 حرب دعوا الهلة الى وليمة فحضروا وتسابقوا بالخيول ثم نزل الجميع عن خيولهم وتشاغلو مع بني حرب بالمساةطة
 والاكل وقد كانوا أغروا أتباعهم وخدمهم على خيل بني حرب فقطعوا ركاباتها وشتراتها وقلعوا اللجم منها
 فقتلوا ثم قاموا وركبوا خيولهم وشهروا أسلحتهم على بني حرب وهاجموا عليهم فقتل بنو حرب ركوب الخيل
 فوجدوا هاهنا الصفة فقتل منهم كثير وفتر باقيهم فاستولى الهلة على نصف أطيانهم في محل يقال له الآن الانخاس
 على جاني السوهاجية فاستعت أطيانهم حتى زادت عن عشرين ألف فدان غير ما بنحو الهامان الابعاد وكان
 الهلة خمس بدنان لكل بدنة كبير وهي خمس قرين وخمس شحانة وخمس أبي خزينة وخمس أولاد على وخمس
 السديرات فاقسمها جميع الاطيان أخماسا الى الآن ولكل بدنة من الخمسة قطعة من قرية الصفيحة بحيث ان
 من لم يكن له مقسم فيها فليس من الهلة كما حكم بذلك قاضيهم قديما وأكثر أهل الهلة الآن من اصحاب ثروة
 لخصوصية أرضهم بالطبي المجلوب اليها كل سنة من فرع السوهاجية الخارج في غربي نجع الهيش من بلاد نزة
 ومن ملابس أغنيائهم قنطين الخبز والجوخ والنياب الرفيعة وأواسطهم يلبسون زعيايط الصوف ومنهم من
 يتعم بعماقم الصوف المسماة بالبلين ويلبس نساء أكبرهم ثياب المقصب وأنواع الحرير الرفيعة والواسط يلبسون
 ثياب الحرير الاسكندراني الغليظ بالكلم واسعة وكل أكبرهم القمح وغيرهم الذرة والشعير ومن طبأ تختمهم العدس
 والمدمس ويسمونه بالبدلة والباشية المهروسة والباشية البوراني والكبير من الباشية يسعون بالوبكة ولا يذبح في
 أسواقهم هزيل المواشي ويزحرون الجزارين ويلبسونهم بذيغ الطيب السمين وكيفية طبخ اللحم عندهم في الغالب انه
 بعد استوائه في القدر نصف استواء ينزع من القدر ويوضع في أوان من الفخار تسمى المراجيس متخذة من الطين والهمر
 ويوضع عليه السمن والماء والبصل المقلي ثم يجعل في التنور بعد أن يحمي ويترك حتى يتم استواءه وقد يجعل منه بكباب
 ومدقوق ملتوت بنحو فريك وطبايعهم قديلا الى أكل الاوز كثيرا ويطبخونه محشوا بفريلك القمح الملتوت في السمن
 وبعقد قرب استوائه يجعلونه في شيء من السمن ويدخلونه التنور حتى يتم استواءه وكذلك الدجاج والحمام وأما عجين
 القمح فيجعلون منه أنواعا الفطير الابيض وهو الرقاق والفطير الاحمر وهو ما يرقق بالمشابة وهي خشبة من الزان أو غيره
 أقل من غلط ربح وأطول من ذراع حتى تكون الفطيرة مثل القرطاس ثم تطبق على السمن بأن يجعل السمن بين كل
 طبقتين ومنه نوع يسمى البقلاوة وهو ما يقلى في السمن ومنه نوع يسمى القرص يعجن بالسمن ثم يخمر ويخبز ومنه
 القرص الدماسي وهو ما يفرطح باليد ثم يدفن في الملة وهي الرماد الحار الخالي من الدخان حتى يستوى ثم يجمع من
 التراب ويفرك في السمن وهذا ياكله في الغالب الزراعون وأرباب الاشغال الشاقة لانه يمكث في البطن ويورث قوة
 ومنه السكسية وقد مر الكلام عليها في الكلام على الحريقة ومثل السكسية الشرموطية تستوى في القادوس
 على بخار القدر الا انها لا تخترط بل توضع في القادوس رقا فارقيقا ومنه الككافة وهي معروفة ومنه الرشته وهي
 الرقاق المخروط المطبوخ في الماء واللبن ومنه غير ذلك وقد يطبخون من الدقيق شيئا يسمى الكربانة ويسمى الحريرة وهي
 ان يغلى الماء واللبن في القدر ثم يضاف عليه شيء من الدقيق ويحترق بمغرفة ونحوها حتى يمتزج وينعقد ويكون رقيقا
 مثل العسل ومن طبأ تختمهم العصيدة وهي ان يوضع في القدر ماء قليل وبعد غليانه يضاف عليه دقيق القمح أو الذرة
 ويفرك بالمفرالك وهو آلة من الخشب لها رأس أكبر من رأس المغزل ثم يضاف الدقيق ويفرك وهكذا حتى ينعقد
 ويغلظ ويجمد ويستوى ثم يؤكل بالسمن واللبن وقد يضاف اليه العسل أو التمر وعادتهم في الافراح والحنائز كغيرهم
 من بلاد طهطا وقد تقدم ذلك الا انهم يزيدون كثرة النقوط المسمي بالغرز وذلك انهم في آخر يوم من الفرح عند حلق
 رأس الختون يدفع الحاضر والمدعون من البلد والبلاد المجاورة ثلوا الدهن من النقود كل على حسب حاله ووربما دفع
 الشخص الواحد عشرة جنيهات فيجتمع من ذلك لصاحب الفرح شيء كثير ربما يبلغ مائتي جنيه غير ما يساق اليه من

جمال الغلة والذبايح التي تصير الفقير غنيا وقد كان أحد رؤساء الهلة أبو سدرة إذا قلت الغلة من بيته يعمل فرحا فيمتلئ بيته غلة وتقودا وذبايح وكذلك من حصل له مصاب كحرق الزرع والجرون فانهم يسوقون اليه الغلة والتبن حتى يدخل له مثل ما يدخل من زرعه أو أكثر وكذلك عند الموت يهيئون الطعام لأهل الميت ويرسلون الغلال والذبايح وكذلك عند بناء نحو دار وعادة أكابرهم في مضافهم ان لا يخرجوا العشاء الا بعد العشاء بنحو ساعة وربما تأخر ساعتين عنها ومنهم من يؤخر الاذان الى ان يتعشوا ويقولون ان في التأخير رفقا بالضيف اذ ربما يقدم ضيف بعد العشاء ولا يخرجون الفطور الا قبيل الظهر فن لم يتأخر من الضيفان الى هذا الوقت يذعب بلا فطور الا على القهوة ومع كونهم يخرجون في العشاء والغدا شيئا كثيرا فن لم يدرك الاكل فلا يخرج له بل يبقى جائعا الى خروج الاكل المعتاد ثم ان نصارى بلاد الهلة قليلون وكانوا مستعبدين لهم قبل حكم العز بن محمد على ويقدمونهم ويتوارثونهم كالماليك ويحكمون فيهم ويحامون عنهم ويستخدمونهم كما كان ذلك في كثير من البلاد الا ان أهل الهلة أشد في ذلك فانهم قوم عتاة شتم الأنوف وفي كثير منهم الكبر والخيلاء والجهل فن ذلك ان بعضهم سمع القارئ يقرأ يسئلونك عن الهلة فقال قد ذكرنا الله في قرآنه فلا أحديا مثلنا ومن ذلك انهم كانوا يرضون بتعليم أولادهم القراءة ويعدون ذلك عيبا وضعفا عن الشجاعة والسلب والقتل واتفق ان بعضهم بعث ابنه الى الأزهر فاجتمع أكابرهم وذهبوا اليه والأزهر وما يحضاره من الأزهر وقالوا له اذ نحن علمنا أولادنا القرآن والعلم فن يقتل العدو ويشرب من دمه وكانوا يجلبون الى مساجدهم أئمة من البلاد مثل طهطا ونحوها بمجرد تمام الانتظام وحب الفخر لا رغبة لهم في الصلاة والديانة ومع ذلك فنهم للفقهاء والعلماء احسانات وهدايا وتفقدت وعلمهم لهم مراتب سنوية من متحصل الزراعة بحيث تكاد تنفي بزكاة حرمهم بل ربما يزيد ذلك عن الزكاة الا انهم لا ينون بها الزكاة ثم دخلت منهم الرقة ودبت فيهم الرحمة وحب العلم والعلماء ورغبوا في تعليم أولادهم وجعل كثير منهم عند بيته مكتبا لتعليم أولادهم وغيرهم ومنهم مجاورون بالأزهر الان فيهم بقية من الطبيعة الاولى فترى أكثر ارباب المضاف منهم يتخذ عند بيته مسجدا ويجعل له اماما من فقهاء البلد وغيرها ويجعله معلما لأولاده وأولاد اتباعه ويرتب له ما يكفيه سنويا الا انه يسلك به مسلك خادم المضيقة بحيث اذا غاب خادم المضيقة فعلى الخيطيب كنس المضيقة وتنظيف الفرش وخدمة الضيفان ورب المنزل ويسقيهم القهوة ويولع لهم الشبكات ويرويه بعين الاحتقار بحيث لو طلب ان يتزوج ولو من فقراهم لا يزوجه الا ان كان من أقربائهم ولو كان من الاشراف العلويين ثم ان من الكفور التابعة لتل الزونكي كفرا يسمى كوم الحمام في شرقي السوهاجية وغربي نجع المروم يحيط به النيل زمن الفيضان من كل جهة وله رصيف يحويه من الماء وفيه نخيل ومسجد عامر وبنائه من الاجر والبن وقد نشأ منه حضرة الامير عبد القادر بيك (هو) بلدة بالصعيد الاعلى سماها اليونان في قديم الزمان ديوسبوليس برواي عن طيبة الصغرى وكانت تعرف ايضا باسمهم بالميم وكانت قاعدة اقليم من جملة بلدان بلده بجوج أو مجج وهي الآن واقعة على كيمان البلدة القديمة في طوق الجبل الغربي وفيها مسجدان قديمان تقام فيهما الجمعة غير الزوايا وبينها وبين البحر الاعظم جسر طوله نحو اربعمائة قصبة للمحافظة على مياه خليج الزمان وفيه قنطرة ان بسبع عيون احدها تفتح في أول السنة لرى اراضى ناحية القمانه والدهسة وعند سدها تفتح الثانية لرى اطيان ناحية ابي حمادى وبها جورة وسواحل فرسوط وهناك بالجبل بناء متين يشبه القصر كان قد بناه الدقتر دارو بجواره مقام سيدى الامير ضرار وهو مشهور بزوره الناس كثيرا يأتون اليه من أقصى البلدان وأهل البلاد الجاورة يزورنه كل يوم سبت وله موالد كل سنة ليلة واحدة وذكرا بن بطوطة انه لما ساح في تلك الجهات كان بمدينة هو السيد الشريف الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله الحسين وكان من كبار الصالحين قال فزرتة فلما اجتمعت به سألتني عن قصدى فاخبرته اني أريد الحج على طريق جدة فقال لا يحصل لك هذا في هذا الوقت فارجع وانما تتج أول حجة تتجها على الدرب الشامي فانصرفت عنه ولم أعول على كلامه ومضيت على طريق حتى وصلت الى عيذاب فلم أتمكن من السفر فعدت راجعا الى مصر ثم الى الشام فكان طريقى في أول حججى على الدرب الشامي حسبا أخبرني به الشريف نفعنى الله به انتهى (هوارة المقطع) ويقال لها هوارة القصب أيضا قرية من قسم مدينة النسيم واقعة في شمال اليوسفي بنحو خمسين قصبة وكانت في السابق رأس خط وكان بها الميرى

دوار أوسية وأبيته بالبين وفيها جامع بمنارة ونخيل بكثرة وحدثت ذات بجهة وأكثرتا كهتة التين المعروف بالرمادي
 نسبة إلى ناحية رماد الواقعة في شمال سراية الفيوم لكثرة فيها جداول في بلاد الفيوم وبلاد الريف ويجوار
 هوار من جهة الشرق قناطر بعشر عيون فرشها عال وتنزل منها المياه الزائدة عن طاقة الفيوم وهي مبنية في الخور
 القديم المتصل بالبطس المشهور الموصل الماء إلى خزان طمية وفي شرق هذه القناطر قطع يقال له قطع السنط له
 رصيف من الحجر الدستور ببناء خورشيد باشا السناري سنة ١٢٣٦ وقت أن كانت أمورا الفيوم ويجوار الرصيف
 رصيف آخر من الآجر طوله نحو ثلثائة ذراع بالمعماري ببناء حسن بيك الشماشجي سنة ١٢٢٨ بعد ما قطع
 وفي شرق قطع السنط بنحو ثلثائة قصبة يوجد بحر ناحية سمي له وهو لاربعة بلاد وليس عليه سد بل هو مفتوح
 دائما السير في حاجر الجبل وفي شرق ذلك القطع أيضا بنحو مائة وخمسين قصبة قطع يقال له قطع الكوم الأسود
 طوله نحو مائة ذراع وله رصيف من الآجر ببناءه حسين باشا الخوخدار سنة ١٢٤٥ والكوم الأسود في شرق
 هذا القطع بنحو مائة قصبة واقع على حافتي بحروردان الذي ارتدم وفي غرب قرية هوار بنحو خمسين قصبة
 جملته قطوع أيضا يقال لها قطوع بلا ما طولها في الجسر الشرق لليوسفي ألف ومائة ذراع بالمعماري كلها مبنية منها
 مائة ذراع ببناء خورشيد باشا بالدستور ومنه الخمسمائة ذراع بناها الخوخدار بالطوب الأحمر ومثلها بناها حسن
 بيك الشماشجي والجميع بالمونة وعرضها يختلف من خمسة أذرع إلى عشرة وارتفاعها من عشرة إلى سبعة عشر
 ذراعا وخور بلا ما يدور خلف هوار حتى يلتقي مع خور القناطر العشرة ثم يسيران شمالا قدر ساعة من هوار
 فيصبان في البطس وفي قبلي ناحية هوار على يسار الذهاب إلى المدينة سواقي هديري في آخر رصيف قديم جيد البناء
 تمتد في الشمال والجنوب نحو ثلثائة ذراع وكانت تلك السواقي لرجل من العسكر يسمى بججم أو غلي وهو أول
 من ابتدع سواقي الهدير أعني التي تدور بالماء وكان يسكن ناحية دمشقين (هور) بلدة قديمة بالصعيد الأدنى
 من بلاد الهند ساغا حرة بالأهل وفيها مساجد ونخيل وبها مقام الشيخ موسى أبي عمران الجنداني الخامس لسيدى
 عبد الوهاب الشعراني قال في طبقاته الكبرى ومنهم جدى الخامس الشيخ موسى المكنى بابي عمران وهو من أجل
 أصحاب أبي مدين التلمساني شيخ المغرب وكان من أولاد السلطان مولاي أبي عبد الله الزغلي بضم الزاي واسكان
 الغين المعجمة نسبة إلى قبيلة زغلة من المغرب وكان سلطان تلك البلاد ثم اتزعر عسيدى موسى اختار طريق الله
 على الملائكة فتشوش والدله ذلك ثم أطلق له الأمر فالتحق بابي مدين وأخذ عليه العهد ووقع على يديه الكرامات
 وأرسل أبو مدين عدته من أصحابه إلى مصر فإرساله من بجلتهم وقال له إذا وصلت إلى مصر فاقصد ناحية هور بصعيدها
 الأدنى فإن فيها قبرك وكان كذلك وتفرقت أولاده في البلاد وجماعة ما نوا غنشية الامراء وجماعة ببلنسورة وساح
 أولاده إلى بلاد الجراح مات سنة سبع وسبع مائة على ما قيل رضي الله عنه انتهى (هيرقليو يوليس باروا)
 بلدة كانت قديما رأس خط سترويت وكانت على الشاطئ الأيمن لبحر الطينة في منتصف المسافة بين صان
 والطينة ومحلها الآن التل المعروف بطل الشيرج والطريق بينهما وبين الطينة كانت بالبحر قاله يوسف الأسرايلى
 وكان على يمين الذهاب منها إلى الطينة برك ما جعل بعض الجغرافيين منها بحيرة البلاح الآن وعلى الشمال
 أيضا بحيرة برك بين مصب بحر صان وبحر الطينة وكان يتخللها جمل قري ولم تكن بحيرة المنزلة في ذلك الوقت متسعة
 كما هي اليوم والظاهر مما تقدم أنه لما انظمس بحر الطينة وانقطع جريان النيل فيه غلبت مياه المباح على أراضي
 تلك الجهات فحدثت بحار أخرى على شمال بحر الطينة ثم أخذت البحار في الاتساع وزحف بعضها على بعض
 واختلط قديمها بجديدها واتصلت بحيرة المنزلة وصار الجميع بحرا واحدا هو بحيرة المنزلة الآن وانعدم بسبب ذلك
 خط سترويت المسماة ستروم الذي كانت أراضيها على طرفي بحر الطينة وكان من العشرة أخطاط المنقسم إليها
 الوجه البحري إلى دخول الرومانيين أرض مصر وهي خط اتريب وخط بوسير وخط ليوتويوليس وخط منديس
 (أشمون طنناح) وخط هريريط وخط بروز وبيت وخط صا وخط سمندوخ وخط سترويت وخط صان ولما دخل
 الرومانيون هذه الديار جعلوا ذلك الوجه ستة عشر قسما وذلك في زمن القيصر أدریان وبعد خمسين سنة من دخول
 الرومانيين أيضا ثلث الأخطاط خط نيبوت أو نالوا فصارت سبعة عشر فلذا في جغرافية بطليموس الموثقة بعد الميلاد

مطلب الخطاط الوجه البحري في الزمن السابق

بنحو مائة وخمسين سنة ان الوحده البحرية كان منقسم الى سبعة عشر قسما وهي اتريت وبرزيت وكيزيت
 وليوتو پوليس ومنديزيوس وميليت ونيوت واونيفيت وفربيت وقتيموغوتى وقتينيوت وروزوبيت
 وسانيت وسبيت وسيرور وسترويت وتانيت وانفيرور انتمى (هيروپوليس) مدينة كانت قديما واقعة بقرب
 نهاية الشمال الشرقى لبلاد مصر اول من وضعها كما فى كتب الافرنج القديمة العرب الرعاة الذين كانوا يعرفون باسم
 الهيكسوس وسموها اواريس وذلك قبل المسيح بالثنتين والثنتين وثمانين سنة وبقية معروفه بهذا الاسم الى ان جلاهم
 عن مصر رمسيس الثانى صاحب التتموحات المشهوره فاستولى على هذه المدينة وسمها باسمه وذلك قبل المسيح بألف
 وخمسمائة واحد وسبعين سنة وبقية معروفه باسم رمسيس الى سنة اربعمائة وخمس وأربعين سنة قبل الميلاد
 فتغير اسمها الى هيروپوليس وبقية تعرف به بهذا الاسم الى ان خربت وتارة كان يقال لها مدينة الشجعان
 او العسكر او الرجال و يظهر من كلام المؤرخين ان اواريس كانت مقر ملوك الرعاة بعد تعلمهم على الديار المصرية
 وطردها عنها الاصليين منها وعن ما يتبين ان قوما كثيرا وردوا من جهة الشرق وأغاروا على أرض مصر تحت
 قيادة ملك يقال له سلاطيس وان هذا الملك دخل مدينة منفيس وضرب على أهلها وعلى أهالى جميع البلاد ضرائب
 ثقيلة ورتب عساكره لحفظ البلاد وأرزمهم بالطاعة وجعل مقر عسكره فى الحد الشرقى من أرض مصر لاجل أن
 يكون أمنا من غارات العراقيين اذ ربما يقومون لارادة دخول مصر فجعل المحافظة فى محل اواريس القديمة التابعة
 لمدينة صان بقرب بحر بواسط وحصنها بالحصون المنبوعة وجعل فيها مائتى ألف من العساكر وقال يوسف
 الاسرئيلى ان الهيكسوس قوم من الشام خرجوا منها بسبب غارات العراقيين عليهم فدخلوا مصر وسكنوا فى نواحي
 هيرون (هيروپوليس) ولما جلاهم رمسيس عنهم ابقى منهم بقية تحصنوا فى اواريس فى قطعة من الارض سعتها عشرة
 آلاف اورو (والارور مساحة من الارض تقرب من ثلثى فدان) وفى كتاب لينان باشا ايضا ان هذه المدينة كانت
 قديما واقعة على الطريق المارة من المطرية الى أرض غسان وبئر سبه (بئر القسيم) وفى ترجمة التوراة ان مدينة
 هيروپوليس فى أرض جيشن وان يوسف عليه السلام تقابل مع أبيه فى أرض جيشن وقال فلاويوس يوسف ان
 سيدنا يعقوب عليه السلام وفد على مصر من أرض كنعان فتقابل مع ابنه فى هيروپوليس بأرض رمسيس وذلك
 قبل الميلاد بألف وسبعمائة وست وستين سنة ويحتمل أنها على الطريق المارة من مدينة منفيس الى هذه الارض
 لما مر وجميع الطرق الآتية من أرض كنعان الى مصر كانت تمر بالعريش وأما الطريق التى على جنوب ذلك
 فكانت فى غاية الصعوبة كما هى الآن بسبب كثرة العقبات التى يلزم المار بها اقتحامها وعادة عرب البادية الى
 الآن يروا بتلك الطريق بسبب وجود الماء والمرعى بجوارها القربها من ساحل البحر مع كثرة القوافل المارة هناك
 وبعد قليل يصلون الى وادى السبع ابار وفيه كثير من الماء والمرعى والآن كثير من يذهب من مصر الى الشام
 أو منه الى مصر من غير العرب طريقهم على قطية وبئر الدويكار والقنطرة والصالحية والقرين وبلبيس وقد كان
 الريان فرعون يوسف أنعم على اخوة يوسف ووالده عليه السلام بأرض جيشن ليقيموا بها وجعل يوسف عليه السلام
 لوالده مدينة رمسيس لأنهم من أخصب أرض مصر وأثار الزرع الموحدة الى الآن فى الارض الواقعة بين القنطرة
 وقطية والبرك الواقعة بين رأس الماء والصالحية تدل على انها كانت من روعة وكان بها خط يعرف بخط (عرايا
 سطروئت) وعلى ما مر عن مترجمى التوراة وعن فلاويوس يوسف من أن يوسف عليه السلام تقابل مع والده فى
 هيروپوليس فى أرض رمسيس يلزم ان مدينة هيروپوليس كانت فى المحل المعروف بالوادى فى وقتنا هذا أو ضواحيه
 وإلى الآن فى الطريق بين مصر وغزة أثر مدينة قديمة على شاطئ الخليج القديم تعرف بتل المسخوطة (وهو أبو خشيب)
 وقد اتفق أكثر المؤلفين على أنها كانت فى آخر فرع البحر الاحمر وقال هيرودوط ان من جبل كاسيوس الى بحر
 اترتية (البحر الاحمر) ألف غلوة على حسب قياسه على الخرطة من ابتداء كازرون الذى هو كاسيوس فى عبارة
 استرابون وهو تل من الرمل داخل البحر قليل الارتفاع وفيه معبد ينسب الى جو بنير كاسيوس وفيه قبر يوميوس كما
 اتفق على جميع ذلك الجغرافيون وعلى ذلك فبالبدء من الرأس المار وهو كازرون مع الاتجاه نحو آخر الخليج الذى
 يقال له فى تلك الايام بركة التماسح بحيث يمر على قطية والمجرة وأبى العروق يكون البعد ألف غلوة باعتبار ان الغلوة سبعة

وتسعون مترا أو مائة متروبة عيين نهاية ذلك الخليج بالكيفية السابقة بتعين موقع مدينة هير وبوليس اذهى قرية من
نهايته وقال هيرودوط ايضا ان أول من شرع في توصيل النيل الى بحر اترتية (البحر الاحمر) هو نيكوس بواسطة حفر
خليج منه اليه وان داريوس ملك الفرس حفره مرة ثانية وطوله مسافة أربعة أيام بالسير فيه وعرضه يسع مراكب
تسيران بالمجداف ومبده من فرع النيل فوق مدينة بوسايط بقليل وقال بلين قد حصلت الرغبة من اراتي حفر ترعة
من خليج ابات الذي عليه مدينة الشعبا ليتوصل منه الى أول الدلتا في طول اثنين وستين ميلا وهو أقصر بعد بين
النيل والبحر الاحمر وأول من فكر في ذلك سيزوستريس ومن بعده داريوس ملك الفرس ثم حفر ثاني البطالسة خليجا
ابتدأه من العيون المرة وجعل طوله سبعة وثلاثين ألفا وخمسة مائة خطوة وعرضه مائتي قدم في عمق أربعين قدما
ولكن لم يتمه خوفا من غرق أرض مصر التي زعموا أنهم منمخطة قدر ثلاثة أذرع عن ماء البحر الاحمر وقال بعض
المؤلفين انه لم يكن المانع من اتمامه خوف الغرق بل خوف فساد ماء النيل باخلاقه بالمالح ثم انه لو قيس من ناحية
باسطة أو من النيل من محل هذه الناحية الى السيرايوم مع المرور على جميع الوادي امكان اثنين وستين ميلا تقر بها
ويكون السيرايوم في آخر الخليج المالح الوارد في عبارة بلين لانه كان في زمنه وفيه بني بطليموس مدينة ارسينويه وليس
مراده آخر الخليج الذي تكلم عليه هيرودوط لانه كان قبله بمجمه مسائة وعثمان وأربعين سنة والطرق التي ذكرها بلين
في تأليفه تحقق ما ذكرنا في آخر الخليج المالح فانه ذكر ان الطريق التي بينها وبين جبل كاسوس قدره ميلين تمر
بساكن العرب بعد نحو ميلين وبعد نحو ستين ميلا تلتقي مع طريق يلاوزة وطريق يلاوزة مارة في وسط الرمال يستدل
عليها بعلامات من بوس منصوبة في طولها والطريق الثالث يبتدى من ناحية جرة المسماة لاديس وهي أقل من
ستين ميلا وجميعها تجتمع وتصير طريقا واحدا يصل الى مدينة ارسينويه التي بناها بطليموس في لودونفوس على
خليج شرندره باسم أخته كما أنه سمي النهر المار بجدران حيطان ارسينويه باسم بطليموس وكون البعد بين البحر
الرومي والسيرايوم أو مدينة ارسينويه ستين ميلا صحيح لاشك فيه لانه لو قسنا بالبعد من رأس كازرون مع المرور على
الشيخ حنيدق وعلى الخليج المالح بان يتوجه أولا الى الجنوب الغربي حتى يتوصل الى قطبا ثم ينطف الى الجنوب حتى
يكون عند أي العروق على طريق يلاوزة ثم يتبع هذا الطريق الى السيرايوم يكون ذلك البعد وهو المطلوب وأما
الطريق الآخر من جرة الى شرقي يلاوزة فهو أقصر الجميع لانه أقل من ستين ميلا وباعتبار ان آثار مدينة جرة هو
الخراب الواقع في شرقي مدينة يلاوزة المسمى الآن تل أم دياب لا يكون هناك مخالفة لكلام بلين ولا استرابون القائل
ان جرة على الطريق من جبل كاسيوس الى يلاوزة وبين جرة والسيرايوم أقل من ستين ميلا كما يعرف من النظر في
الخرطة وقد جعل استرابون البعد من يلاوزة الى آخر بحر القلزم تسعمائة غلوة ولو قيس هذا البعد على الخرطة بالبدء
من الطينة لوقعت نهايته على النهاية البحرية من حوض السويس فيكون كلام استرابون موافقا لما عيين من قبل
وعليه تكون مدينة هير وبوليس القديمة هي نهاية حوض السويس واذا اعتبرنا بالابعد الذي في كتب الأقدمين بين
هذه المدينة ومدينتي بابلون والقلزم فلا يتغير موضعهما المحدد لهما من قبل ففي خطط انطوان ان البعد من بابلون الى
هير وبوليس بالمرور على عين شمس وتل اليهودية وبلد اليهودية وناحية طو (تل الكبير) والمسحوظة ثمانية
وسبعون ميلا يعني ١١٤٩٣٠ مترا ومن القلزم اليها بالمرور على السيرايوم ثمانية وستون ميلا يعني ١٠٠١٩٦ مترا
فلو قيس على الخرطة من تل القلزم الى تل المسحوظة أو رمسيس مع المرور بآثار الخليج الحلال القديم لوجد البعد ثمانية
وستين ميلار وما نيفا فتكون مدينة هير وبوليس في محل تل المسحوظة ولم يذكر أحد من المؤلفين أنها كانت على
شاطئ البحر الاحمر وانما قيل ان البحر كان يسمى باسمها وهذا لا يدل على قربها منه انتهى مترجمان كتاب ليمان باشا
(هيبيا) بلدة من قسم الصوالح بالشرقية على حافة بحر موديس من جهة الشرق بينها وبين الزقازيق نحو عشرة
ألاف متر في جهة الشمال وفي شمالها ناحية أبي كبير وبهاديو ان لتفتيش الحفلات ودار حسنة يقيم بها مندش الحفلات
بداخلها وابور الخلق القطن وهي ذات نخيل وبساتين وبها مساجد عامرة وعند هادار اللاوسية على تل مرتفع بجوار
السكة الحديد من جهة الغرب وفي شمال البلدة مقام الست آمنة لها كل سنة مولد ثمانية أيام يحضره أرباب الأشاير
والفقراء وتضرب له الخيام ويكون فيه البيع والاخذ والاعطاء بها أرباب حرف وتجار وكتبة ومكاتب ومجلسان

للدعاوى والمشيخة وسوق كل يوم سبت وأطيانها الأنان وسبعماثة وثمانية عشر فدانا وكسرواها لها أربعة آلاف
 واثنتان وتسعون نفعا غير الأورواو بين وتمسكهم من الزرع وثمر النخل وفي شرقها ضريح سيدي أبي الخماس
 وعنده جنيته ذات فواكه وأثمار (حرف الواو) (الواحات) هي خطه في غربي بلاد مصر قال المقرئ
 في خطه بلاد الواحات منقطعة وراؤها الوجه القبلي في مغاربه بين مصر والاسكندرية والصعيد والنوبة والحبشة
 بعضها داخل بعض ولا تعد في الولايات ولا في الاعمال ولا يحكم عليها وال من قبل السلطان وانما يحكم عليها من
 قبل منقطعها وهي قائمة بنفسها غير متصلة بغيرها وأرضها شبيهة وزاجية بها عيون طامضة الطعم تستعمل كاستعمال
 النخل وعيونها مختلفة الطعم من الحامض والقابض والمالح ولكل نوع منها خاصية ومنفعة وهي على قسمين
 واحات داخله وواحات خارجه جلتها أربع واحات ويقال ان الواحات ولدحويلابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
 عليه السلام قال ابن وصيف شاه ويقال ان قفطريم بن قبطيم ابن مصر ايم بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام
 بنى المدائن الداخلة وعمل فيها عجائب منها الماء القائم كالعود لا ينحل ولا يذوب والبركة التي تسمى فلسطين أي صيادة
 الطير اذا مر عليها الطير سقط فيها وعمل عمودان نحاس عليه صورة طائر اذا قرب الاسد أو الحيات أو نحو ذلك
 من تلك المدينة صفر تصنيرا عاليا فترجع تلك الدواب هاربة وعمل على أربعة أبواب المدينة أربعة أصنام من نحاس
 لا يقرب منها غريب الأتقي عليه النوم فلا يستيقظ حتى يأتيه أهل المدينة وينفخوا في وجهه فيقوم وان لم يفعلوا
 ذلك فلا يزال نائما عند الأصنام حتى يموت وعمل منار الطيفان من زجاج ملون على قاعدة من نحاس وعمل على رأس
 المنار صورة صنم من أخلاط كثيرة وفي يده شئ كالقوس كأنه يرمي عنها فان عاينه غريب وقف مكانه حتى ينحيه
 أهل المدينة وكان ذلك الصنم يتوجه الى مهب الرياح الأربع من نفسه وقيل انه على حاله الى الآن وان الناس
 تحاموا تلك المدينة على كثرة ما فيها من الكنوز والعجائب الظاهرة خوفا من ذلك الصنم أن تقع عليه عين انسان
 فلا يزال قائما حتى يتلف وكان بعض الملوك عمل على قلعه فبأمره هلك لذلك خلق كثير ويقال انه عمل في بعض
 المدائن الداخلة امرأة يرى فيها جميع ما يسأل الانسان عنه وبنى غربي النيل وخلف الواحات الداخلة مدنا
 عمل فيها عجائب كثيرة ووكل بها الروحانيين الذين ينعون منها ما يستطيع أحد ان يدنو منها حتى يعمل قرايين
 أولئك الروحانيين فيصلى اليها حينئذ يأخذ من كنوزها ما أحب من غير مشقة ولا ضرر وبنى الملك صابن الساد
 وقيل صابن مرقونش بداخل الواحات مدينة وغرس حولها نخلا كثيرا وكان يسكن مدينة منف وملك
 الاحياز كلها وعمل عجائب وطلسمات وردد الكهنة الى مراتبهم ونفى الملهيين وأهل الشر من كان يصحب السادين
 مرقونش وجعل على أطراف مصر أصحاب أخبار يرفعون اليه ما يجري في حدودهم وعمل على غربي النيل منار يوقد
 عليها اذا خرج بهم أمر أو قصدهم فاصد وكان لما ملك البلاد بأسره جمع الحكماء اليه ونظر في النجوم وكان بها حاذقا فرأى
 ان بلده لا بد ان تغرق بالطوفان من نيلها ورأى انه يتحرب على يدرجل يأتي من ناحية الشام فجمع كل فاعل بعصر وبنى
 في الواح الاقصى مدينة جعل طول حصنها في الارتفاع خمسين ذراعا وأودعها جميع الاموال والحكم وهي المدينة
 التي وقع عليها موسى بن نصير في زمن بني امية لما قدموا من المغرب فلما دخل مصر أخذ على الواح الاقصى وكان عنده
 علم منها فسار سبعة أيام في رمال بين الغرب والجنوب فظهرت له مدينة عليها حصن وأبواب من حديد فلم يكن فتح
 الابواب فلما أعياه أمرها مضى زهلا من أصحابه عدة قال وفي تلك الصحارى كانت منزهات القوم ومدنهم العجيبة
 وكنوزهم الآن الرمال غلبت عليها قال وكانت الملوك تعمل الطلاسم لدفع تلك الرمال ففسدت طلسماتهم القوم الزمان
 ولا ينبغي لاحد ان ينكر كثرة بنيانهم ولا مدائنهم ولا ما نصبوه من الاعلام العظام فقد كان القوم بطش لم يكن غيرهم
 وان آثارهم لبينة مثل الاهرام والاعلام والاسكندرية وما في صحارى الشرق والجنال المنحوتة التي جعلوا كنوزهم
 فيها والودية المنحوتة وما بالصعيد من البرابي وما نقشوه عليها من حكمهم * وأما الواحات الخارجة فقال ابن وصيف
 شاهان البودسيرا أحد ملوك القبط الاول وهو ابن قفطريم بن قبطيم بن مصر ايم بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام
 أراد ان يسير مغربا لينظر الى ما هنالك فوقع على أرض واسعة متخرقة بالمياه والعيون كثيرة العشب فبنى فيها منائر
 ومنزهات وأقام فيها جماعة من أهل بيته فعمروا تلك النواحي وبنوا فيها حتى صارت أرض الغرب عمارة كلها

وأقامت كذلك مدة كثيرة وخالطهم البربر فسكح بعضهم من بعض ثم انهم تحاسدوا وبعي بعضهم على بعض وكانت
بينهم حروب خرب ذلك البلد وبادأهله الأبقية منازل تسمى الواحات وقال المسعودي وأما بلاد الواحات فهى بين
بلاد مصر والاسكندرية وصعيد مصر والغرب وأرض الاحابش من النوبة وغيرهم وبها أرض شبيهة وزاجنية وعيون
حامضة وغير ذلك من الطعوم وصاحب الواحات فى وقتنا هذا وهوسنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عمدة الملك بن مروان
وهو رجل من لواتة الأثمة ورائى المذهب ويركب فى آلاف من الناس خيلا وفجبا وبينه وبين الاحابش نحو من ستة
أيام وكذلك بينه وبين سائر ما ذكرنا من العمار هذا المقدار من المسافة وفى أرضه خواص وبجانب وهو بلد قائم
بنفسه غير متصل بغيره ولا يفترق اليه ويحمل من أرضه القرو والزيب والعتاب وحدثنى وكيل أبى الشيخ المعز حسام
الدين عمرو بن محمد بن زبى الشهر زورى انه سمع ان فى بلاد الواحات شجرة نارنج يقطف منها فى السنة الواحدة أربعة
عشر ألف حبة نارنج صفراء سوى ما يتناثر وسوى ما هو أخضر فلم أصدق ذلك لغرابته وقت حتى شاهدت الشجرة فإذا
هى كأعظم ما يكون من شجر الجيز بمصر وسأت مستوفى البلد عنفا فاحضر الى جرائد حسبنا ناته وتصفحها حتى أوقفنى
على ان منها فى سنة كذا قطف من النارنجة القلانسة أربعة عشر ألف حبة مستوية صفراء سوى ما بقى عليها من
الأخضر وسوى ما تناثر منها وهو صغير وفى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة سار ملك النوبة فى جيش عظيم الى الواحات
فأوقع بأهلها وقتل منها وأسر كثيرا انتهى مقرر بنى باختصار وقال أبو القداء ان الواحات من ضمن أعمال الصعيد
وهى فى وسط الرمل شبه الجزاير يسير المسافر فيها اثلاثة أيام فى الجبل حتى يصلها وهى ثلاث واحات كلها واقعة غربى
الصعيد خلف الجبل الموازى للنيل وفى كتاب تقويم البلدان الواحات بلاد بديار مصر كثيرة الخيل والمياه الحاربه
من عيون هنالك ويحيط بالواحات البرارى كالجزيرة فى وسط رمال ومقاووز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلاثة أيام وقال
فى اللباب الواح يفتح الآلاف وسكون اللام وفتح الواو وفى آخرها عملة بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب
وقال ياقوت فى المشتركة واحات بغير ألف ولام ثلاث كور فى غربى صعيد مصر خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل
قال ويقال لها واح الأولى وواح الوسطى وواح القصوى وأعرها الأولى وبها أنهار وجمامات سخنة وبجانب وبها
زروع وخبيل كثير وأهلها أهل تشفى فى العيش وقال بعض من سافر الى تلك الجهات فى وقتنا هذا ان خلف الجبل
الغربى من ريف مصر محلات منخفضة فى أحد حدودها تلؤلؤ مر تفعة وفى الحد الآخر الجبل وبها عيون يسبح منها
الماء على وجه الأرض تعرف قديما بالواحات وبها سائين وخبيل كثير وأرضها صالحة للزراعة وبها آثار تدل على
انها كانت معمورة بأناس أكثر من أهلها اليوم وبينها وبين ريف مصر طرق متعددة وتنقسم الى واحات بحرية
وواحات قبلية وتنقسم القبلية الى داخلية وخارجية فالواحات البحرية وهى الواحات الصغرى وأهلها فى محاذة ناحية
سمالوط التى فى مديرية المنية وهى خمس قرى مندبشة والذو ومنديشة العجوز والبوايط والقصر وفى تلك القرى
يزرع الشعير والارز والبرسيم الحجازى وقليل من القمح وترزغ البامية والملوخية والبصل والقرع والمقاشى وبساتينها
ذوات فواكه كثيرة وبالقرب منها أودية متسعة بها الماء والمرعى ورعى فيها الارز فمنها وادى الحماره لاهل مندبشة
وعيون يسبحون لاهل الذو والحيوز لاهل القصر ومن الطرق الموصلة من مصر البهاطرى بيق يخرج من الفيوم أوله من
وادى الريان ومسيرته ثلاثة أيام فى الجبل بلا ماء ولا مرعى فلا بد لسالكه من استصحاب ما يحتاجه وبعد ان يسير من
وادى الريان خمسة عشر فرسخا فى الجنوب الشرقى يجد آبار ديرة قديم به كنيستان فيها ماصورا لحوارين والقديسين
وكعبة قبطية وذلك فى وادى يسمى بالمويلى ومنها طريق بين الهندسا ودجلة فى الجبل أيضا مسيرة ثلاثة أيام أو أكثر بلا ماء
ولا مرعى وبعض الناس يسمى هذه الواحات واحات الهندسا وبينها وبين الواحات القبلية فى الطريق التى بينهم بلدة
صغيرة عامرة تعرف بالنرافرة بناء بينهم مارة عملة قائف وبعد الثانية مارة عملة وهاء تأبث يزرع فيها الذرة زيادة
عن المزروعات المارة وفيها اشجار الخروب وبالقرب منها وادى متسع يعرف بوادى أبى حنيس به خبيل كثير غير مملوك
وعيون ماء كذلك قيل ان عدد خبيله يزيد عن ستة آلاف نخلة تأتى اليه عرب البادية وغيرهم فى أخذون منه القرو
والليف والجريد والخارج من الواحات البحرية الهيابيت فى جهمان ثم فى وادى أبى حنيس ثم فيها ومنها الى الواحات
القبلية بييت فى الكرايين ثم يسير فى الجبل ثلاثة أيام وأما الواحات القبلية فى غربى الجبل أيضا تجاه ما بين مدينة

أسيوط واستنفاذا دخل منها عشر قرى عدة أهلها الآن ثلاثة عشر ألف نفس ومائة وثلاث وخمسون نفسا وهي
 بلاط وبدخلو وامنت والقصر والمعصرة وقلمون وموط والهنداوى والحديدة والمنديشة وأكثر تلك القرى
 أشجارا وعمارة ناحية القصر ففي حدائقها الشمس والبرتقان والمان والعنب والعناب والتين والزيتون والموز
 والبرقوق والتفاح والكمثرى والتين وغير ذلك ويلها في العمارة قرية قلمون وعلى خمسة أميال من القصر في
 الجنوب الغربي هيكل روماني عليه نقوش فيها اسم القيصر نيرون والقيصر طيطوس وبعض علامات فلسكية وعلى
 عشرة أميال من قلمون مشرفا قرية امنت ومن امنت الى بلاط كذلك قرية بدخلو نيسة يقال لهم الشربجية
 يزعمون انهم من ذرية المحافظين الذين كانوا من السلاطين الجراكسة ولهم الآن اعتبار ويتجملون دائما باللباس
 وهذه الواحات تابعة لمديرية اسيوط ومنها الهياطرق يسمى بالدرب الطويل يتبعه من ناحية بنى عدى مسيرته
 خمسة أيام في الجبل من غير ماء ولا مرعى وينزل على ناحية بلاط وفي تلك الواحات أربع مائة وأربع وستون عينا
 تسبح على الارض وترزح عليها أصناف المزرعات ويسقى بها التخييل والأشجار ووربما اشتري لجماعة في عين فيقتسمون
 الماء لسقى زروعهم وتخييلهم واعلم أن الاموال المخصصة عليهم للديوان وهي في وقتنا هذا أربعة وعشرون ألف
 قرش وستمائة قرش وأحد عشر قرشا غير خراج التخييل ونحوه ليست مخصصة على الاطيان كبلاد الريف بل على
 العيون بحسب قرار يربط الماء فان العادة عندهم أن يؤخذ مقياس من نحو خشب محرز الى حوزة متساوية
 كل حوزة قيراط ويوضع في مجرى الماء على لوح من خشب فكل قيراط غطاء الماء عليه من المال كذا ويختلف ذلك
 بحسب كبر العين وصغرها وبه اسم الشركاء فيما بينهم بتلك الحوزة أيضا وقد يقسمون بالقلد وهو الملية ونحوها
 من كل ما يعرف به الوقت وعدد مالدهم من التخييل اليوم مائة ألف وثلاثة عشر ألف وتسعمائة وثلاث
 وخمسون نخلة عليهم من الخراج كل سنة مائة ألف وثمانية وستون ألفا وأربعمائة وثمانون قرشا وبإضافة
 متحصل الحملة والويركو الى جميع ذلك يبلغ ايراد هذه النواحي كل سنة لخزانة الديوان مائة ألف قرش وسبعة
 وسبعين ألفا وستمائة وثمانية وستين قرشا وهذا خلاف المخصص على أشجار الزيتون والشمس والعناب والتين
 وقدره أربعة آلاف قرش ومائة وسبعة وعشرون قرشا وخلاف خدمة الصياف التي قدرها ستة آلاف قرش
 وتسعمائة واحد وأربعون قرشا والواحات الخارجة أربع قرى هي الخارجة وجناح وبولاقي وباريس وعدة
 أهلها خمسة آلاف ومائتان وأربع وعشرون نفسا وبها من التخييل ست وستون ألفا وتسعمائة وثلاثون نخلة
 عليهم من الخراج كل سنة اثنان وخمسون ألف قرش وسبعمائة قرش وسبعمائة قرش وبها من العيون خمس وستون
 عينا على كل عين ثلثمائة وتسعة وخمسون قرشا فالعيون كل سنة سبعمائة وثلاثون ألف قرش وثلاثمائة وثلاثة
 وأربعون قرشا جميع ما عليهم سنويا تسعون ألفا وثلثمائة وثلاثة وستون قرشا وفي جنوب هذه الواحات
 الخارجة مسيرة خمسة أيام يوجد معدن الشب الأبيض فبعد مسيرة يومين من باريس توجد عين ماء حارة وبعد ذلك
 بثلاثة أيام يوصل الى محل الشب وهو الذي كان يستخرج منه الشب في الازمان السالفة وهو في واد تجاه مدينة ادفو
 وبقرية عيون ماء عذبة وكان على مقطعي الواحات في أيام الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر وفي أيام ابنه الملك الصالح
 نجم الدين أيوب كل سنة حمل ألف قنطار من الشب الى القاهرة ويطلق لهم في نظير ذلك ما على نصارى الواحات من
 الجوالي ثم بطل ذلك قال ابن مماتي في رسالته الشب يحجر يحتاج اليه في أشياء كثيرة أهمها الصبغ واللروم فيه من الرغبة
 بمقدار ما يجودونه من الفائدة وهو عندهم مما لا بد منه ولا مندوحة عنه ومعادنه بصحراء صعيد مصر وعادة الديوان أن
 ينفق في تحصيل كل قنطار منه بالليثي ثلاثين درهما وربما كان دون ذلك وتهبط به العرب من معدنه الى ساحل قوص
 الى ساحل اخميم وسيوط والى البهنسا ويحمل من أى ساحل كان الى الاسكندرية أيام جرى الماء في خليجها قال
 وهو يشتري بالليثي ويبيع بالجرى وآخر ما تقر به عنده على تجار الروم اثنا عشر ألف قنطار وهو ما زاد على ذلك كان
 باجتهاد المستخدمين فيه مع حفظ قلوب التجار فأما سعره فقد كان القنطار يرد من أربعة دنانير الى خمسة دنانير والى
 ستة دنانير وما بين ذلك فأما ما يباع بمصر على اللبادين والحصرين والصباغين فقد اربعة دنانير قنطارا بالجرى في السنة

وسوره سبعة دناير ونصف وليس لاحد أن يشتره من العرب ويرد به ليتجرفه غير الديوان ومضى وجدثى منه مع أحد
اسمها حسا للمادة وتغليظ في العقوبة ولم تجر العادة بحمل ثي منه الى دمياط وتيس وانما حمله الى الاسكندرية
ومنه نوع يسمى الكوادى يحضر من واحات ويعتد به المستخدمون في حواشها كل قنطار بيدنار وقيراطين ومضى
ذلك محمولا الى المتجر على ما سلف الحديث فيه والرغب فيه قليل انتهى وفي زمن الامراء المصريين على رأس المائتين
بعد الالف كان الوادى الكبير الذى فى طريق القافلة السودانية قليل السكان وكان حاكم جرجا يعث اليه حاكما
يحميهم ويجمع أمواله والعادة الجارية الى اليوم أن قافلة دارفور الواردة الى الديار المصرية كل سنة بالتجارات
السودانية من الابل والراقيق والسن والریش ونحوها تنزل على باريس من هذه الواحات فى اثنى بشيرها الى مدينة
سيوط بخطاب من الخبير النازل بهم من طرف حكومتها فيكسى كسوة تليق به واحدا أو متعدد ثم يرسل معاون
بجماعة من العسكر لتلقى القافلة بمكتوب الى حاكم تلك الجهة فيجربى حصر البضائع ويحضر دفترها الى المديرية
وعليه تقوم الاشياء بعرفة التجار ثم يؤخذ الجرك على حسب تلك القيم ويكسى الخبير أيضا عند قدومه وفى سنة
احدى وثمانين ومائتين وألف وردت القافلة فيها ألف جبل وسبع مائة وسبعة وتسعون جملا وفيها سن الفيل وریش
النعام والخزيت والقره هندى والنظرون وجران الجلود وغير ذلك وكان يؤخذ على الجمل سبعة قروش ونصف كأننا
ما كان ثم صدرا الامر بجعل الجرك على القيم على كل مائة من قيم الحيوانات ثمانية قروش سواء الواردة والصادرة
وكذلك البضاعة لكن بعد استيفاء عشرة من كل مائة من الثمن الاصلى فبلغ متحصل الجرك أربعة وأربعين ألف
قرش ومائتين وثلاثة وسبعين قرشا ولكن كثرة النخيل فى بلاد الواحات خصص عليها كل سنة من المقاطع للاشغال المبرية
تسعة عشر ألفا وثلاثمائة وثلاثة وعشرون مقطعا وليعلم أن اراضى الواحات فى غاية من الاتساع والخصوبة لولا قلة الماء
والسكان وهزارع جميع الواحات وثمارها متحدة أو متقاربة ويستعمل عندهم النبيذ بكثرة فيعتصرون الغرض
من ثمر النخل ويضيفون عليه العسل ويتركونه حتى يتخمز وتدخله الشدة المطر به فيكون شديد الاسكار وله طعم كطعم
التفاح وفى زمن الصيف والخريف تكثر هنالك الحصى والعيون التى بها على كثرتها الا تبنى بما تحتاج اليه من السقى
وأكثر عيونها مدممة من قلة السكان هنالك وكلها مصنوعة من حفر الآدميين وهى التى بها احياء الموات فن فتح
عينها مكمها وما حوله اولهم فى حفرها طرق وعوائد فيحفرون أولا الارض الصلبة ثم يضعون خشب النخل فى
جوانب الحفرة فيوقفون أربع فتحات فى الاربع جهات ويشتبونها فى جوانب الحفرة لزيادة التمكن تدق الخوازيق
فى دوائر الحفر ويربط بعضها فى بعض ثم ترص خلف الخوازيق فلقات النخل أو الصفاص أو السنط أو نحوها بعضها
فوق بعض الى اعلى الحفرة فتكون حائط من خشب ولا بد أن تترك ما خلفه فارغا فيملأ عملا لمنع ما عسى أن يسقط
من التربة ثم يحفرون فى الارض الصلبة وبعد كل قليل يضعون ألواح من الخشب معشقا بعضها فى بعض فى دوائر
الحفرة ويوضع خلفها العبل وهكذا حتى يصل الحفر الى الحجر الذى تحته الماء وعرف ذلك بالتجربة فحينئذ يتم الحفر ثم
يبنون داخل هذا الحائط حائطاً ملتصقا فى دائرة البئر من ألواح خشب السنط ثم تعمل دمسمة من الخشب الى نصف البئر
ويشروع فى ثقب ذلك الحجر لتفجير العين فيخذل ذلك قضيب طويل من حديد وفى أحد طرفيه حلقة ليربط السلب فيه
وطرفه الاخر محدد كالسهم وتتخذ سلة من الخوص مخروطة الشكل على هيئة القمع منقوبة من اسفلها وفى أعلاها
اذنان تربط فيهما الحبال فيوضع طرف القضيب فى جوف السلة ويربط السلب فى حلقة القضيب والحبال فى اذنى
السلة ويمسك الجميع رجال أقوياء واقفون على وجه الارض ويذلى السلة والقضيب فى جوفها الى وسط الحجر ثم يرفع
القضيب وحده ثم يرسل فى وسط السلة فينزل بقوة على الحجر فينقب فيه نقبا ثم يرفع ويرسل كذلك فيزداد النقب عمقا
وهكذا او كلما ازداد النقب تنزل السلة فيه فاذا امتلأت تراباً اخرجت وطرح ما فيها خارج البئر ثم أعيدت ويسمى هذا
العمل الى أن تنفجر العين فيخرج الماء صاعدا حتى يجرى على وجه الارض ولا ينقطع أبدا مادامت البئر مفتوحة فن
شاء عمل لها بابا يفتح ويقفل على حسب اللزوم وبين الواحات والريف من الاسكندرية الى اسنا حمله من قبائل العرب
يسكنون الجبل والحاجر فى بيوت من الشعير ومنهم من يسكن قرى الواحات أو الريف فن أكثرهم قبيلة اولاد على نحو
من عشرين ألف نفس وفيهم أربعة وعشرون شيخا وكبيرهم ابن محمود اسمعيل العلوانى وأكثر ما يوجدون فى جهة

مرسوط ومديرية البحيرة وفي العقبة آخر بلاد الواحات وهو أيضا شيخ قبيلة الفوائد وعدهم نحو سبعة آلاف نفس
 يسكنون جهة الفيوم وبني سويف والغشن والهنساو أما قبيلة الجمعات فيسكنون في حاجر الجبل بقرب قرية
 القافلة من بلاد البحيرة عدتهم نحو ألفي رجل وشيخهم عمر أبو الذهب والبحيرة أيضا قبيلة الحواييص في بحري كرداسة
 نحو ألفي نفس وشيخهم عبد الرحيم أبو نعياب وهناك أيضا قبيلة القنادفة والر بايع كلاهما في مشيخة مسعود القولي
 وأكثر هؤلاء القبائل متسلحون وفيهم نحو ستة آلاف فارس غير الرجال وفي المنصورة وكرداسة من بلاد البحيرة قبيلة
 النجمة أكثرهم يسكن القرى مع لبس زى العرب وعليهم عندنا من أرض الزراعة وفي الفيوم قبيلة البرعصة
 عدتهم نحو ثمانية آلاف نفس وشيخهم حسين عبد الله يباض له أبعادية في ناحية صنرو وفيه أيضا قبيلة الحرايبي
 وشيخهم السعداوى الجبالي له أبعادية في محاذة بنو فر من الغربية وأخرى في محل يعرف بالنزلة وله في مدينة الفيوم
 قصر عام فيه حديثة وقصر في بشيثة وقصر في الريف عند النواميس وأما عمر المصرى فهو شيخ عرب الحواير
 وعدتهم نحو اثني عشر ألف نفس يسكنون الحاجر من الهنسا إلى تونة الجبل وقبيلة ترهونة يسكنون الجبل من
 محاذة دلجة إلى دشلوط الواقعة في حاجر الجبل تجاه ملوى وهم نحو ثلاثة آلاف نفس وعرب الجهممة يسكنون في
 محاذة منفلوط إلى التبتلية وعدتهم نحو خمسة آلاف نفس وشيخهم منصور أبو قفة وعرب العمائم يسكنون في محاذة
 التبتلية إلى بنى عدى وهم نحو أربعة آلاف نفس وشيخهم معتمد زائد وأما عرب سمالوس فهم قوم ضعاف متفرقون
 بالجهات فمنهم بالفيوم ومنهم بالغربية وجميع هؤلاء القبائل لا يساقون سوق الفلاحين فلا يحفرون الترع ولا يحرقون
 الجسور ولا يبنون القناطر ولا يتحرقون في شئ وإنما عليهم للديوان نحو الأبل عند الاقتضاء وخفارة الدروب وأكثرهم
 يتعاطى الاسفار إلى الواحات وغيرها وكثير منهم له دراية في الفلاحة فيستأجرون من الأهالي ويزرعون ومنهم من له
 عندنا آل إليه بالشراء وغيره ثم أتى قدر آيت وصف بعض بلاد الواحات ووصف الطريق من ريف مصر إليها ومنها
 إلى بلاد دارفور في رحلة الشيخ محمد بن عمر التونسي وهي كتاب سماه تشييد الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان
 فأحببت إيراد ذلك هنا لما فيه من الفائدة قال لما امتطينا الدهماء للسفر من مصر إلى دارفور من بلاد السودان زلنا
 البحر من القسطاط إلى أن قال خللنا منفلوط فأخذنا منها ما احتجنا إليه ثم أفلعنا حتى دخلنا بنى عدى فأقنا فيها ريثما
 تأهبت القافلة وخرزوا أسقيتهم وصنعوا زادهم ثم جئنا بالمطى فحملت وخرجنافي مهمه فقرحت وصلنا إلى الخرجة
 في عشية اليوم الخامس فوجدناها قد دار بها النخيل دورة الخيال بالساق أو التناقيد العاشق على معاطف المعشوق
 للعناق وفيها من التمر ما تشبهه الأنف وتلذذ العين مع رخص الأسعار وحسن تلك الثمار فأقناها مدة خمسة أيام وفي
 صبيحة اليوم السادس ارتحلنا وسرنا نحو لومين وفي اليوم الثالث حللنا بلدة يقال لها أبيريس وهي بلدة قد استولى
 عليها الخراب من ظلم الحكام وتمزق شمل أهلها بعد الانتظام ففسد ما به من النخيل وذهب رونقه بعد أن كان جميل
 ثم سافرنا يومين وزلنا في نائتها بلدة يقال لها لولاق وهو من الساكن في أملاق قد درست معالم أكثرها وتصدع
 بناء أقومها وأشهرها ومن العجائب أن نخلفنا في غاية القصر وهو حامل للثمر لا يتكف جانيه للاقيام بل يتناول منه ولو
 في حالة النيام قيل إن هذا البلد كان أعمر من كل بلد فأخنى عليه الذي أخنى على لبد وتمزق شمل أهله ولم يبق به أحد
 وليس به من الأشجار إلا ما قل وهو بعض أثل وعبل فأقنا فيه يومين وملانا بالقرب وارتحلنا وللمفازة الحقيقة
 دخلنا فمكنا خمسة أيام في مهمه قسرا وبيداء غيرا ليس فيها من الحشائش إلا ما قل قليل كالأبو جذبها شجر يصلح
 للمقيل وفي عشية اليوم الخامس وردنا محلا يقال له الشب وهو محل بين عرود (كثبان) من الرمل عليه ريح
 الوحشة قد ذهب فأرحنا به يومين وارتحلنا وللمفازة الثانية دخلنا فقطعناها عنقنا وذمينا في مدة أربعة أيام وزلنا في
 ضحى خامسها عند بئر يقال لها سلمية وبهذه البئر رسوم أبنية قديمة وهي في عرض جبل مسمى بهذا الاسم أيضا ومن
 خواص هذا المحل إن الحلابه يستأنس به ولا يستوحش منه ومن العجائب إن الشبان من أهل القافلة يصعدون
 على الجبل الذي هناك ويضربون الحجارة ببعضى صغار كما يضربون الطبول فيسمع لها صوت كالطبل ولا يعرف سبب
 ذلك أهو تجاوب في الحجر أو هي موضوعة على خلوف سبحان من يعلم حقيقة ذلك ثم ارتحلنا صبيحة اليوم الثالث بعد
 مل أدوات الماء ودخلنا لمفازة سافرنا فيها خمسة أيام وصلنا في ضحى سادسها إلى محل يقال له لقمية فوجدنا هناك آبارا

مخاطبة بالمرسل وماؤها عذب زلال وقبل وصولنا الى هذا المحل عرضت لنا قافلة صادرة من بئر النظر ون المسمى
 بالزغاوى وأهلها من عرب يقال لهم العمائم فكنتنا في لقية يومين وفي صبيحة اليوم الثالث ارتحلنا للزغاوى واذا بهجان
 أقبل من ناحية دارفور يجذبون قافلة المرحوم الملك العادل المجيد السلطان عبد الرحمن الرشيد ملك دارفور وما والاها
 وانه ذاب الى مصر لتجديد الخاتم الذي يختم به الاوامر السلطانية لعدم من يتقنه هناك لابنه السلطان محمد فضل
 وذلك لليال مضت من رجب الفرد سنة مائتين وثمان عشرة بعد الالف ثم سافرنا خمسة أيام أنحنأ في سادسها بئر
 الزغاوى وهو بئر النظر ون وبينه وبين دارفور مسيرة عشرة أيام كاملة فاقنابها أحد عشر يوماً لترعى دوابنا وتقوى على
 قطع هذه المفازة الدهماء واجتمعنا بعرب البادية من دارفور ابوا هذه البئر لياخذوا منه ملحاً ونظروا بالدارفور لأن
 النظر ون واكثر الملح لا يجلب لها الا من هنالك ثم ارتحلنا من بئر الزغاوى فاسفرنا عشرة أيام سافرنا بئرنا من أول
 الليل قطعة ومن آخره بلجة حتى وصلنا ضحى حادى عشرها الى المزروب وهو بئر في أول أعمال دارفور وقبله بنحو
 ثلاث ساعات أو أربع جاءتنا عرب بقرب من الماء واللبن فاستبشروا بالسلامة ثم ارتحلنا نحو أربع ساعات ووردنا
 بئراً يقال لها السوينة فاقنأ في هذا المحل يومين وهنالك قابلنا قائد الولاية وكان يسمى الملك محمد سنحقي وهو قائد الزغاوة
 وهي قبيلة عظيمة من السودان وهم يسمون القائد ملكا ومعه نحو الخمسمائة فارس فهنا القافلة بالسلامة ثم ارتحلنا
 وتفرق الناس فكل أناس أخذوا طريق بلادهم لأن أهل القافلة ليسوا من بلدة واحدة فكثرهم من البلد المشهور
 المسمى كويبة وبعضهم من كيكابة وبعضهم من سرف الدجاج كالسيد أحمد بدوى الذى سافرت في صحبته
 وبعضهم من الشعيرية وبعضهم من جديد كرو وبعضهم من جديد السيل فأخذنا طريق سرف الدجاج فاسفرنا
 سفراً هيناً نحو ثلاثة أيام ونزلنا في رابعها قرب الظهر في ظل جبل يقرب بئر فقلنا هنالك حتى أتم النهار ثم سرنا وقت
 المغرب فدخلنا سرف الدجاج بعد العشاء

فالت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

فالت عننا مدة هنيئة نالت على فيها الولا ثم حتى جاء عمى وتوجهت صحبته الى والدى وكان يجعل يقال له أبو الجـ دول
 بينه وبين سرف الدجاج ستة أيام فخرجنا من سرف الدجاج ومررنا بكيكابة وهي بلد أشبه ببلاد ريف مصر الا انها
 اعمر منها وأخصب لانها أهلة بالسبا كن مغتصة بالقطن وأهلها تجار أغنياء وعندهم من الرقيق ما لا يحصى كثره ولهم
 نخيل وأرض واسعة فيها أبارق رية الماء يزعون بها أنواع الخضرة والبقول من بامية وملوخية وقرع وباذنجان
 وفقوس وقتنا وبصل وحلبة وتكون وفانقل وحب رشاد وكله كما نعهد الا القليل فانه حب رفيع أغلظ من الشعير بقليل
 وعندهم بعض شجر الليمون الحامض وبقربهم جبل يقال له مرة وهو جبل يشق اقليم القور من أرله الى آخره مع
 الاستقامة وله عدة طرق تصعد الناس منها اليه ولكل قطعة منها اسم خاص بها غير الاسم العام والقور يسكنون
 في أعلاه ولا يلقون الوداد ثم توجهنا من كيكابة بعد أن أخذنا من سوقها ما احتجنا اليه فسرنا ثلاثة أيام في عرض
 جبل مرة وصرفنا نيبب ببلاد أقوام مسستة وحشين يكرهون الضيوف ثم خرجنا الى السهل فبتنا في محل يقال له تريمه
 فكرمونا هنالك وفي ضحى اليوم السادس دخلنا البلدة التي فيها والدى المسماة بجملة جوتو وهي من جملة حلال أبي
 الجدول وبعد أن أقت عند والدى ثلاثة أيام جهزنى أنا وعمى الى الاعتاب السلطانية بهـ دايان عنده الى حضرة
 السلطان ووزيره الاعظم فركبنا من أبي الجدول الى تندلى وهو مقر السلطان في أول شعبان سنة ثمان عشرة
 ومائتين وألف ويسمى ذلك البلد بلغتهم الفاشر وكل محل سكنه السلطان يسمى عندهم فاشراً فاسفرنا يومين سراً غير
 شريط ودخلنا ضحوة الثالث فوجدنا بالدموح بالسبا كن ويرتج بالقطن ما بين راكب وماش وجالس وغاش
 وطبول ترعد وخيول تركض فخطينا هنالك بنيل المأمول وحلت هديتنا محل القبول ودعاني الوزير الشيخ محمد
 كرا وكسانى كشمير أخضر وجبة خضراء وقبظنا من القطن الهندي وأمرنى بجارتين وعبد وكتب لاني كتاب صورته
 من حضرة من أكرمهم الكريم ولا يفارقه الخير والنعيم الوزير الاعظم المتوكل على من يسمع ويرى الأب الشيخ
 محمد كرا الى حضرة الاستاذ الاعظم والملاذ الانهم علامة الزمان ونخبة سلالة سيد ولد عدنان السيد الشريف
 عمر التونسي دام مجده أمين أما بعد فانه قد حضر لدينا بنجلكم المكرم صحبة أخيكم المحترم المعظم بما أهديتموه لنا

حسبما هو مشروح في جوابكم ففرحنا غاية الفرح باهـرين الاول اجتماع شملك بقرة عينك والثاني اننا نؤمل ان قاصتكم في بلدنا وهذا هو المقصود الاعظم لتحصل لنا البركة بكم أهل البيت وقد تحفظناه بما صححه وزجوان يكون مقبول ولا دليكم ولولا ما نحن فيه من الاشغال لسكان الامر ابلغ من ذلك فالعذرة اليك والامل أن لا ننساني من صالح دعواتك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقدم لي أيضا الفقيه مالك جارية تهاودا وجوابا فتوجهنا بجمعه مع ذلك الى والدي مسرورين فاقفنا جمعة مده شهر رمضان ثم توجهت ابي الى الفاشر للسلام واستأذن الاب الشيخ محمد كرا في السفر الى تونس لزيارة أمه وأخويه وأعلمه انه ستركني في بيته وبلادهم أجمع خراجها أو أتفقع بزعرها الى أن يعود وكانت له بلاد أقطه هاله السلطان عبد الرحمن فاخذ عليه المواثيق بالعود وكتب له عدة أوامر الى العمال الذين بطريقه أن يعطوه ما يحتاج اليه ويرسلوا معه جنودا الى محل الأمن فرجع اليها وجهاز نفسه وباع ما عنده من القطن وكان ينيف على مائة قنطار لانه زرع أرضا نحو عشرين فدانا من أفدنة مصر كان يجمع منها وقت هجوم القطن كل يوم أربع عشرة ريكة والريكة في عرف أهل السودان كالقفة في عرف أهل مصر تسع من الغلال نحو خمسة أرباع مصرية وباع الغنم والبقر والجمير وأخذ جواريه وعبيده وما حصل له من الهدايا ولم يترك له الا جارية بعينها بياض تسمى فرحانة وعبددين وامراتهم ما وجاروا وهيضا ضعيفا وترك لي احدى نسائه تسمى زهرة وامرأة أخيه وكل منهما مهابت وباع طامير الغلال ولم يترك لي الا مطمورا واحدا **و** أعطاني وثيقة الاقطاع التي كتبها له المرحوم السلطان عبد الرحمن ونصها من حضرة السلطان الاعظم والملاذ الاخيم سلطان العرب والحجم ومالك رقاب الامم سلطان البرين والبحرين وخدام الحرمين الشريفين الواثق بعناية الملك المبدئي المعيد السلطان عبد الرحمن الرشيد الى حضرة الملوك والحكام والشرافي والديماج وأولاد السلاطين والجبائين وأهل دولة السلطان من العرب والسودان أما بعد فان السلطان المذكور المبرور المؤيد المظفر المنصور تفضل وأمد بجموعته وأعطى العلامة السيد الشريف عمر التونسي قطعة من الارض كاتبة بابي الجدول حاوية لثلاث حلال من حلة جولتو والديبة وأم بعوضه بحدودها المعروفة واتمامها الموصوفة حسبا حده الملك جوهر للملك خميس عرفان لا يعارضه فيما يعارض ولا ينازعه منازع من أهل المملكة خصوصا جبائي العيش يتصرف فيها بأى نوع من التصرفات شاء هبة لوجه الله تعالى وطلبها للتواب في دار المآب والخدمتم الحذر من الخلاف والتعرض من الخاص أو العام انتهى ثم ان والدي حمل انقاله وأخذ رقيقه وسريته وأخاه وتوجهوا بقائي في الحلة **و** ثم ان المترجم المذكور قد ذكر سبب رحلته الى بلاد السودان ومته تؤخذ ترجمته بانه محمد بن السيد عمر بن سليمان التونسي أصلا ومولدا ولد بتونس في الساعة الثالثة من يوم الجمعة منته تصف ذى القعدة سنة أربع ومائتين وألف وأممه مصرية حملت به بمصر المحر وسنة أيام مجاوره والده بالزهر لطلب العلم بعد مقدمه من بلاد السودان وكان قد ذهب اليها لكشف حال والده قال المترجم في سبب رحلته حكي لي والدي ان جدته كان من عظماء أهل تونس وكان وكيل من طرف سلطان المغرب الشريف محمد الحسني فاجتمع له بذلك مال جزيل حتى صار من أغنياء أهل زمانه وخلف ثلاث بنين تنازعوا في ميراثه بعد موته واتفق ان أباه كان من أهل العلم جيد الخط ينسخ الكتاب ويبيعه بضعف ما يبيع به غيره ويعرف بصباغة الثياب بالالوان فكان أرفه اخوته معاشا وأحسنهم ارتياشا فسافر الى الحج للزيارة والتجارة فغرقت سفينة موله من بيعها الا القليل وهو بمن نجاحا كفت في رودس مدة تفق من هيمان كان في وسطه فيه بعض ذهب ثم ركب البحر ثانيا الى نجر الاسكندرية ومضى الى الحج فقبض ماوجب عليه ثم خرج من مكة الى بنسدرأى مرسى جدة واجتمع بأناس من جزيرة سنار فارتبطت بينهم صحبة فتوجه معهم الى بلادهم فقا بلوا به الملك (الملل) وأعلموه انه رجل من أهل العلم غريب الديار قد انكسرت سفينته وموضع ما كان حيلته فرحب به وأرسله دارا كرامه وأجرى عليه رزقه فاستقر جدي بسنار ونسى أهله وأولاده بتونس وكان أولاده ثلاثة أوسطهم المغفور له والدي كان عمره ست سنين فأنحى عليهم خالهم المولى الاجل الاكل الامثل الفقيه المحدث السيد أجد بن العلامة الرحلة السيد سليمان الازهرى صاحب التذانيف العديدة فلما شب والدي وبلغ مبلغ الرجال وكان قد حفظ القرآن وحضر بعض دروس في العلم على خاله وغيره تحرك شوقه الى الحج ووافق خاله فتجهزنا معا للسفر وربكا البحر من تونس الى الاسكندرية ومنها الى مصر ثم توجهنا الى القصور وبينما هم سائرا في القافلة

مطلب صورة وثيقة اقطاع السلطان عبد الرحمن الشريف عمر التونسي ترجمة السيد محمد عمر التونسي

اذناداهما مناديا أيها المغاربة هل فيكم أحد من تونس فقال أبي نعم من أنت فقال أنا نسيب أحمد بن سليمان فعرفه
خال أبي وقال لا بي يا عمر سلم على أبيك فأكب والدي يسلم على أبيه ويقبل يده ثم سلم جدى على نسيبه وهو في الشبرية
وبعد انقضاء السلام قال أبي لوالده أنت ركاهذه المدة بدون نفقة وتمحن صغار فقال ما حيلتي والقضاء والقدر يجريان
على وفق الارادة ثم توجه والدي وخاله الى الحج وتوجه جدى الى المحروسة وجعلوا الموعد فلما رجع والدي من الحج
الى المحروسة وجد جدى قد باع تجارته ورجع الى سنار واما خاله فتوفي في مكة المشرفة فأقام والدي بالقاهرة
ينظر والده ويحضر العلوم بالازهر ثم سافر الى سنار فوجد والده فارا في داره مغتبطا بعيله لا يسأل عن غيرهم
فعرض عليه الذهاب معه الى تونس فقال اما الذهاب فلا سييل اليه لماعلى في تونس من الاموال لاسيما وقد أخبرت
بان أمك قد تزوجت فسأله الاذن له في السفر مع القافلة المتوجهة فقال يكون ذلك ان شاء الله في قافلة أخرى حتى
أجمع لك ما تسافر به بحيث لا تعود الا بحمور الخاطر فاستطال والدي اللبث وقال اني مشتاق الى طلب العلم وخرج
مغضبا مع القافلة لاعتك شيئا فألحق به والده بعد ثلاثة أيام ثلاثة جمال وأربع جوار وعبدان وعلى الجمال أهبة السفر
من مؤنفة وماء وعلى أحد الجمال حمل صمغ فأخذها والدي وسار مع القافلة فضاوا عن الطريق وأدركهم العطش
وطال عليهم الامدغيات الرقيق والجمال ورجع فقيرا كما كان فمن لطف الله تعالى ان مرض خبير القافلة بصداغ
أحرمه الهجوم فكاتبه والدي رقعة وضعها على محل الألم فبرى لوقت فاعةتقد في والدي الصلاح وأمر بحمله
وان يحمله له عدل صمغ على ابه فوصل والدي الى مصر وباع الصمغ بخمسة وسبعين فنقل قلبا واشتغل بطلب العلم
في الازهر وتزوج والدي اذ ذلك فولدت له ولدا لم يعش ثم توجه الى تونس وأخذ أمي وأمه او كنت اذ ذلك حلا فولدت
بعد ذلك بخمسة أشهر ثم قتل بسا الى مصر لطلب العلم في سنة سبع ومائتين فحضر درس الشيخ عرفة الدسوقي
ودرس شيخ المشايخ الشيخ محمد الامير الكبير وتولى تقيما بر واق المغاربة وكان في عيش متوسط وفي سنة احدى عشرة
ومائتين وألف ورد عليه كتاب من أخيه لا يه بسنار مضونه ان والدنا توفي الى رحمة الله تعالى وترك جملة كتب
سرفت مناو بقينا بحالة تسر العدو وتسمى الصديق ففجبل بالقدوم اليه لتأخذنا معك نعيش بما تعيش به فلما قرأ
الكتاب بكى ونجمل السفر اليهم ثم تركني ابن سبع سنين قد ختمت القرآن بداية ووصلت في العيادة آخر آل عمران
وكان لي ابن آخر أربع سنين وترك لنا نفقة ستة أشهر فكثنا سنة باعت فيها والدي أشياء كثيرة من نحاس وحلي ثم جاء
عمي الصغير المسمى بالطاهر فأتني علينا بينا وكان قد جاء للعج والتجارة ومعه ابن له كالمشمس الضاحية اسمه محمد
كان يذهب معي الى المكتب ألتمت به امر اض أسكنته القبور بعد ان حفظ القرآن وابتدأ في حضور العلم ففكره
عمي المقام بمصر فخلواهما من ولده فسافر الى الحج ثانيا وتركتي لطلب العلم بالازهر وترك لي نفقة تكفيني اربعة أشهر
ومكث هو أكثر من ذلك فنهدت وضاق ذرعى لذلك وانا اذ ذلك في شرخ الشباب فبقيت مقهرا الأدرى ما أصنع
واستسكنت أن اترك طلب العلم وأتعلّم احدى الصنائع وبيغما أنامتص في طلب المعاش اذ بلغني ان قافلة ورددت من
دارفور وكان قبل ذلك بلغنا أن والدي توجه من سنار اليها بصحبة أخيه فتوجهت اليها الاسأل عن أبي فلقيت رجلا من
أهل القافلة مسنا ذاهبة ووقار يسمى السيد أحمد بدوى فقبلت يده ووقفت امامه فقال لي ما تريد قلت أسأل عن
غائب لي في بلدكم لعليكم تعرفونه فقال من هو قلت اسمه السيد عمر التونسي من أهل العلم فقال على الخبر به سقطت
هو صاحبي وانا أعرف الناس به وأرى بك شبها به فكن ابنه فقلت انا هو على تغير حالي وتلبيل بالي فقال يا بني ما بعدك
عن اللحاق بأبيك ترى عنده ما ينبتك قلت قلة ذات يدي فقال ان أبالك من أعظم الناس عند السلطان وأكرمهم
عليه وان أردت التوجه اليه فانا على مؤنتك ومر كوكبك وراحتك حتى تصل اليه فقلت أحق ما تقول فقال اى
وحق الرسول لان أبالك فعل معي معروفا لا أقدر على مكافأته فعاهدته على ذلك وجعلت أتردد اليه حتى تأهب وقال
لى السفر غدا فبت عنده في الذعيش وبعد ان صلينا المكتوبة ابرزنا الاجال وحملت على الجمال وسرنا طلوع الشمس
من القاهرة ثم صلينا الجمعة بالنسقاط وسرنا في البحر على بركة الله تعالى الى آخر ما مر ثم ان المترجم أقام في بلاد
السودان مدة متر فامنعنا معظما وطاق في جهاتها ورأى العجائب واطلع على بلادها وعواندها كما شرح ذلك في
كتابه المذكور ثم عاد الى مصر وقد فقدت أمواله ونحوها أحواله واشتغل بالعلوم وتحصيلها ولم يعدل عن سبيلها

الفيوم فليراجع (وادي حلفا) يطلق هذا الاسم على بلدة من بلاد النوبة بالجانب الشرقي النيل في جنوب قرية
 نجش بقدر خمسة آلاف متر وهي رأس قسم يعرف بقسم وادي حلفا وأوله من جهة الشمال ناحية الشلال الاول
 بجوار قصر أنس الوجود وآخره من الجنوب خور الحلف في شمال دنقلة بنحو عشرة أيام ومن أشهر قراه كرسكو وبريم
 وقرية الدرا التي كانت في الزمن السابق أشهر من قرية وادي حلفا وكانت مركز الحاكم والقاضي وبها أسواق
 وسواق ونخيل وأشجار والآن قرية وادي حلفا هي أشهر تلك القرى لما اشتملت عليه من محطة البوستة وشونة
 المبري واقامة ناظر القسم بها وفيها أبنية جيدة للمبري وأنشئت فيها مدرسة وفيها مساجد ونخيل وأشجار وسواق
 كثيرة وأطيانها قليله لانهما خصبة وبها أوائل وقها ووجارات وسويقة داعمة ذات خيام مضر وبه من الشهر
 يتقى بها الباعة الحر والبرديباع فيها نحو القمح والذرة والتمر الابري وحب الخروع والنطرون والنياب الجلوبية من
 مصر وعند هاتواخذ عوائد الحفارة من المسافرين صعودا وهبوطا ويسمون بالحبوب وهي على كل جبل نصف ريال
 مجيدي ياخذها منعه الدرب ولها ميناء على البر من متسعة جدا تجتمع فيها السفن الصاعدة والمهجرة بالمناجر
 السودانية والمصرية وفيها يجهد المسافر ما يحتاجه وفي بعض كتب الافرنج ان وادي النيل المسمى بلاد النوبة
 السفنى وهو من وادي حلفا الى اسوان قليل الاتساع منحصر بين صخور سود و طولها ثلثمائة وخمسون ألف متر
 وأرض الزراعة فيه قطع متفرقة بين الصخور على الشاطئين فالمسافر من اسوان الى وادي حلفا وعكسه يرى عن
 يساره ويمينه واديان دقيقة فيه قرى صغيرة أغلبها مراكب من خمسة سيوت أو ستة يظللها قليل من النخل والدوم وبعض
 الاشجار وأكثرها في الشط الشرقي وفي كثير منها آثار قديمة ولوقوع القرى في الأودية يطلق اسم الوادي على
 القرية أو القرية على الوادي وتارة يطلق اسم الوادي على خط أو قسم من تلك القرى وفي زمن اليونان والرومان
 كان يطلق على بلاد النوبة اسم ايتوبيا ومعناه بلاد السودان ثم من جاء بعدهم وحكمهم هذه الجهات من العرب
 وغيرهم أطلق على وادي النيل من بعد حدود مصر الجنوبية اسم بلاد كوش وهذا هو الاسم القديم الذي سمي
 به هذا الوادي في الكتابة الهيروغليفية وفي التوراة أيضا وقد وجد في بعض الكتابات تسمية جزئية النجاور لارض
 مصر بالكنز ويسمى أيضا بيرا بران من اسم البربر وقد بقي ذلك من عدة قرون الى الآن فان طائفة البربر تسكن هذا
 الجزء من بلاد النوبة ومن جاور منهم ناحية اسوان يسمون بينهم بالكنوز وقد دلت الآثار على ان الفراعنة استولوا
 على أرض كوش مدة من الزمان فقد وجد في وادي حلفا آثار تدل على ان ازرتازان الثالث من عائلة الفراعنة
 الثانية عشرة فتح هذه الجهات وملكها قبل المسيح بالثنين وثمانمائة وستين سنة وبقى ذلك في خلفائه أممها وغيره وكثير
 من فراعنة العائلة التاسعة عشرة مثل طموزيس الثالث ورمسيس الثاني بقوا بها آثارهم واستولى ثلاثة
 من ملوكهم على مصر وتكونت منهم العائلة الخامسة والعشرون كما قاله مانيتون وذلك فيما بين سنة سبع مائة
 وخمس عشرة وسنة ثمانمائة وثمانين قبل المسيح وقد مضى آخرهم وهو طهر اقا على آثار الفراعنة لتلك
 الجهة من الفراعنة وأوسع دائرة ملكه في بلاد افريقية وآسيا ثم بعد ثمانين سنين تخلى عن تحت مصر واستقل بالبلاد
 العليا يعني بلاد النوبة وجعل تحت مدينته بناطية وزينها بالمباني البهجة والقنايل العجيبة ومن حينئذ صارت
 مملكته تعرف بايتوبيا وذلك في القرن الثامن قبل الميلاد وكان ابتداء تلك المملكة من جهة الشمال وادي حلفا
 وهي المملكة التي سماها الرومان في مدة حكمهم مملكة مروى من اسم مدينة مروى التي كانت تحتها أيضا
 فكان بها مدينتان عظيمتان بناطية ومروى كما كان في مملكة مصر من نفيس وطيب وكان يتبع تلك المملكة في بعض
 الازمان بعض البلاد التي بين اسوان وحلفا وبسبب ذلك حصل بين المملكتين النزاع الذي ترتب عليه هجوم الرومان
 على مملكة ايتوبيا قبل المسيح باربوع وعشرين سنة وفيه هدمت مدينة بناطية عن آخرها وفي سنة ست وتسعين
 ومائتين ميلادية في زمن القيصر ديوقليان الكثرة المصاريف على العساكر المحافظين بتلك الجهة مع قلعة
 الوارد منها أمر القيصر قبيلة تعرف بناطية كانت تسكن بقرب الواح الكبير أن تلتزم بخفارة هذه الجهة في مقابلة
 أخذ الايراد التحصل مما يلي اسوان الى مسافة سبعة أيام جنوبا بقوا على ذلك الى القرن السادس ثم استولى عرب
 نليس وهم البلية على ما فوق اسوان الى قرب وادي حلفا فكانت مملكة النوبة من ابريم فوق ومن ذلك الحين سمي

العرب وغيرهم ما فوق ابريم ببلاد النوبة والنوبة بطن من لواتة وهي قبيلة من البربر سكنت تلك الجهات و جهات
سرت والواحات ولما جاء الاسلام ظهرت العرب وسكن بعضهم بلاد النوبة واختلطوا بسكانها الى الان فصار بين
اسوان ووادي حلفا ثلاث طوائف من الناس الكنوز والعرب والنوبة فالكنوز وهم البربر فيما بين اسوان وقرية
وادي السباع والنوبة من فوق وادي حلفا الى الدر والعرب بين الاثنين في مسافة سبعة وأربعين ألف متر ويطلق
على أرض الكنوز وادي الكنوز ولسانهم يقال له الكنزي وهو يقرب من اللسان البربري ويقال لأرض العرب
ووادي العرب وفيهم بقية من الكلام العربي ولسان أهل النوبة يقرب من اللسان الكنزي والآن لا يكاد يعرف هذا
اللسان بين البربر والكنوز ولم تكن هذه الجهة كبيرة العمران وانما عدد أهلها في الكنيز نحو أربعين ألف نفس
وفي شرقي وادي النيل الى البحر الاحمر تسكن العبادة ثم ان في مقابلة وادي حلفا في البر الغربي قرية تسمى بهنن فيها
آثار معبد كان في زمن تظموزيس الثالث من فرعون العائلة الثامنة عشرة قبل المسيح بسبعة عشر قرنا وهناك شلال
يسمى شلال وادي حلفا وهو أكبر الشلالات اتساعا وارتفاعا وهو الذي يقصده المؤلفون الاقدمون في كتبهم وبينه
وبين البلد مسيرة نحو ساعتين عبارة عن عشرة آلاف متر ومن صخوره المعترضة في مجرى النيل ما يبلغ طولها نحو
اثني عشر ألف مترا وأكثر ارتفاعها فوق سطح الماء فيما بين ثلاثين مترا وأربعين ويخدر الماء من أعلى الصخور على
مدرجات منها على هيئة السلم الكبير واحدة منها أو اثنتان يبلغ ارتفاعها نحو عشرة أمتار وفي الزمن السابق كانت
المراكب في وقت احتراق النيل تتعطل عن العبور فيه فأجرى فيه العزير المرحوم محمد على اصلاحات سهل بها سير
المراكب فيه أكثر السنة وهناك الشاطئ الغربي كله صخور ويعالج جميع ذلك الجبل المسمى حفيرا فان ارتفاعه يبلغ
نحو مائة متر والواقف على قمة يرى في الجهة الغربية صحراء سلم الممتدة بالاستواء الى النيل وفي الجهات الثلاث يعني
غير جهة الغرب لا يرى الا الشلال وهو الذي يعرف بين العرب ببطن الخجروفي الجنوب على مسافة بعيدة يرى خضرة
دقيقة كالخزام تسترهما الرمال التي تثيرها الرياح وفي جميع امتداد الشلال لا يرى غير الصخور السود وشجيرات ذات
شوك ونباتات سمية وليس في ذلك الامتداد مساكن ولا عمارة ولا يرى المازقيه مؤنسا غير الحداد الرخم الساقط على
جيف التماسيح ونحوها ثم وصف ذلك السياح ما فوق ناحية اسوان الى وادي حلفا من مجرى النيل والقرى التي
شاهدوها ونحو ذلك فقال ثم ان الذاهب من اسوان الى وادي حلفا يقابله الشلال الاول بقرب اسوان وقد سبق
الكلام عليه في قرية الشلال وبعد نحو ثلاثة آلاف متر منه يقابله ملف في النيل عميق بالجانب الغربي منه يسمى شيمة
الواح يعتقد البربر ان بينه وبين الواح الكبيرة اتصالات تحت الارض ثم على بعد خمسة وعشرين ألف متر من قرية قبلة
(بيلاق) تكون قرية ديوت التي تسمى في الكتابة الهيروجليفيية باسم ثابت وفيها معبد بينه وبين النيل نحو ست مائة
خطوة أنشئ للمقدسة اريس في زمن اركين أحد ملوك النوبة الذي سماه ديودور الصقلي ارچين وكان في زمن
بطليموس فيلودولفوس وذلك قبل المسيح فيما بين مائتين وخمس وعشرين سنة ومائتين وسبع وأربعين وله شبه معبد
الكرنك وعليه كتابة روميسة قرئ فيها اسم فيلامطور السابع من البطالسة وأكثرها من قوم من زمن القيصر تيمبر
وفي خطط انطونان انه كان بهذه القرية معسكر روماني ثم بعد مسيرة ستة عشر ألف متر تكون قرية كرداسة على
الجانب الغربي للنهر وبها معبد صغير على مرتفع من الارض وعلى مسافة قليلة من القرية شجر صنون على بعض
صخوره كتابة من زمن القياصرة ويظهر أنه أخذت منه الاحجار لبناء معابد بيلاق ومن هذه القرية الى قرية تافه
يعرف مجرى النيل بوادي المحرقه من اسم قبيلة من البربر تسكن تلك الجهة وفي خطط انطونان ان ذلك الوادي
يسمى تافيس وكان قديما يسمى هيرنسيكامين يعني الجيز المقدس وفي قرية تافه شجر الدوم والخل وبها معبدان من
زمن الرومانيين أحدهما متحرب وتجاهها على الشط الثاني أتر قرية كانت تسمى كنتراتافس وبعد هابليل بضيق
مجري النيل وتظهر فيه صخور كثيرة وعلى جانبها جنادل كبيرة يتعمر معها السبر في البرين وتلك الصخور عبارة عن
الشلال الثاني المسمى بشلال الكلابشة والكلابشة قرية في البر الغربي على نحو أحد عشر ألف متر من تافه فيها
معبد متسع يظهر انه كان أكبر معابد هذه الجهات ما عدم معبد أبي سنبل وانه بنى في زمن الرومانيين ابتداء القيصر
أغسطس وأتمه كل من القيصر كاليفولوا و تراجان وسوبر وعلى صخوره كتابة يفهم منها أنها أخذت من معبد قديم

مطلب وادي الكنوز والعرب والنوبة

مطلب وصف الآثار والقرى من اسوان الى وادي حلفا

كان في زمن نطموزيس الثالث من فرعونية العائلة الثامنة عشرة واسم هذه الجهة في لغة المصريين القديمة تلمس وفي
 الشمال الغربي بعد قليل يكون محجر يظهر أنه أخذ منه لبناء المعبد والظاهر من الآثار أن تلمس كانت مدينة شهيرة
 ثم على نحو ربع ساعة منها وجد نقر في الصخر يعرف هناك بيت الولي عليه كتابة تدل على أنه من زمن رمسيس الثاني
 وأنه جعل المقدسي تلك الجهة آمون را ونوم وهو لطيف وعلى جدرانها نقوش تدل على نصرات رمسيس في بلاد النوبة
 وآسيا ثم على نحو أحد عشر ألف متر يكون شلال أبي هور وهناك في وقت انتهاء انقاص النيل تمر المراكب بقرب
 الشط الشرقي في مضيق كان عليه قديما قلعة هدمت فيما بعد وبذلك يأخذ النهر في الاتساع وبعد مسيرة ساعتين
 يكون معبد دندور غربي النيل على المئاة خطوة منه وفيه صورة اريس ونقوش رومية من زمن القيصر أغسطس
 ودندور قرية هناك وفي جنوبها على مسيرة أربعة عشر ألف متر في البر الغربي تكون قرية بحرف حسين وسماها
 انطونان في خطه أطرس فيهما معبد تحت في الحجر من زمن رمسيس الثاني جعل للمقدسين اقتناه وهاتون واثونكي
 وكانت القرية عند قدماء الاقباط تسمى باسم يفتاد وعندها مسكن افتاه وفي مقابلة في البر الثاني قرية كرسا أو
 جرسا وعلى بعد منها اثربان تعرف بسجورة ويعرف وادي النيل بعد هذه القرية وادي كستنه وعلى مسيرة سبعة
 عشر ألف متر من قرية كرسا تكون قرية ذكة وتسمى في الكتابة الرومية باسم ساشيس وبها معبد بناء الملك ارجين
 وكلا بطليموس فيلا مطور وهو باسم المقدس طوط أوهرمس وهناك كانت وقعة ملك النوبة مع الرومانيين حين
 هجموا على مدينة نباطه ووجد هناك بعض السياحين كتابة تدل على معدن الذهب الذي في صحراء تلك الجهة وتجاه
 هذه القرية قرية بكان وهي قديمة وبها معبد من زمن رمسيس السابع والثامن قبل المسيح ياتي عشر قرانا وفي نقوش
 قرية منه قرى اسم امينوه تيب الثالث كان قبل المسيح بستة عشر قرنا ثم بعد نحو خمسة آلاف متر في البر الغربي
 تكون قرية سماها انطونان في خطه كورتيه وسهيت في الكتابة العتيقة كرتيه وفيها معبد للمقدسة اريس يظهر
 من نقوشه انه كان من زمن نطموزيس الثالث أحد العائلة الثامنة عشرة وأنه جدد في زمن الرومانيين وبعدها
 بستة آلاف متر تكون جزيرة درار أو جراسا هاهنا ودوط تشيسو وبعدها ستة آلاف متر أيضا يكون آخر وادي
 المحرقة وهو نهاية ملك الرومانيين وهناك معبد كان لا تريس وأوزريس وفي زمن النصرانية جعل كنيسة ومن
 هناك تأخذ منطقة الارض الزراعية في الضيق ويقل ارتفاع كنان الرمل التي في الجانب الغربي وتقرب من النهر
 حتى لا يكون الا الحبل والبحر وبعدها على مسافة اثنين وثلاثين ألف متر تكون قرية وادي السباع في الجانبين
 سمها العرب بذلك لكثرة ما كان بطريق معبدها من صور أبي الهول التي على صورة السبع وقد ردم أكثر تلك الصور
 وذلك المعبد من انشاء رمسيس الثاني للمقدس آمون را وصورة رمسيس بقرب صورة آمون بمئة مقدس يقدر
 نفسه وكانت القرية قديما تسمى بياين يعني مسكن آمون وهي آخر وادي الكنوز وهم طائفة من الناس سكنوا
 تلك الجهة وبعدها يكون وادي العرب الممتد الى ناحية الدر وبعدها تسعة عشر ألف متر من وادي السباع تكون قرية
 كرسكو على الجانب الشرقي في منتصف الطريق بين وادي السباع والدر ومنها تخرج طريق قافلة تسار الى تنارق
 النيل وتعرف العمور حتى تصل الى أي حمد في مسيرة تسعة أيام ومن كرسكو ينقطع النيل الى الشمال الغربي ويرسم
 قوسا كبيرا الى ناحية الدر ثم يأخذ اتجاهه الاول وهو الجنوب الغربي وفي كل هذه المسافة من كرسكو الى الدر وهي
 ثمانية عشر ألف متر لا تساعد الرياح الشمالية الخالصة ولا الشمالية الغربية سير السفن وانما تسحب باللبان وهناك
 تسع منطقة أرض الزراعة سمها في الجانب الايمن للنهر وتكثر السواقي وتتقارب القرى ويكثر الخيل وشجر السنط
 وبعدها مسيرة اثني عشر ألف متر من كرسكو تكون قرية عمادة أو حصابة على الجانب الايسر وبها معبد هجم عليه
 الرمل فغطى نحو نصفه تدل كتابته المصرية القديمة على انه من زمن أزور تيران الثالث قبل المسيح بسبعة وعشرين
 قرنا ويقرأ فيها اسم امينوه تيب الثاني ونطموزيس الرابع وفي زمن النصرانية جعل كنيسة وبعدها قرية عمادة
 بنحو ستة آلاف متر تكون قرية الدر والدير على الجانب الايمن وهي أكبر قرى تلك الجهة بعد حدود مصر ولها شبه
 بالمدن وبها معبد نقر في الحجر من زمن رمسيس الثاني كان للمقدس آمون را وفي كتابته هير جايغمية تسمية القرية بيرا
 يعني مدينة الشمس ومن هذه القرية تأخذ جوانب النيل في البهجة والنضرة لكثرة الخيل والاشجار في الجانبين

وبعد مسيرة نحو ساعة ورابع من هذه القرية تو جد مغارة في الجبل في مقابلة جزيرة كيلتيه تسمى الاها الى الدو كنصرة على جدرانها كتابة قديمة ثم بعدها على الجانب الثاني قبر تفر في الحجر في صورة هرم عليه كتابة يقرأ فيها اسم رمسيس الخامس من العائلة العشر من قبل المسيح باثني عشر بن قرنا واسم صاحب القبر يري بعني الابن السلوكي لكوش وصورته مرسومة كأنه يهدى الهدايا الى رمسيس المذكور وبعد خمس ساعات أو أحد وعشرين ألف متر من الدر تكون قرية ابريم على الجانب الشرقي وتسمى في الكتابة الرومية ابريمس برولتميزها عن ابريمس البعيدة عنها في الجنوب بقرب اسطمورا واما استولى السلطان سليم على مصر جعل فيها حرسا من البشناق فتنازلوا فيها وفي وقعة قتل الماء اليك بمصر سنة ألف وثمانمائة واحد عشر ميلادية فزاليها بعضهم وأقام بقلعتها حتى طردهم عنها سرعسكر المرحوم ابراهيم باشا نجح العزيز فزحلوا الى الدر وقد قرئ على آثار معبدها اسم الملك طهرا فأقوا وطرها فا كان قبل المسيح بستائة وست وثمانين سنة وهناك مغارات بالجبل قرئ عليها اسم رمسيس الثاني من العائلة الثامنة عشرة وفي مقابلة القرية بالجانب الثاني قرية أنبيا بها قبر من زمن العائلة العشرين وعلى مسيرة ثمانية عشر ألف متر من ابريم تكون قرية تبستان وعندها في النهر صخور تعطل سير السفن ثم على أربعة وخمسين ألف متر تكون قرية أبي سنبل وقدمر الكلام عليها في حرف الالف وبعدها قرية فرايج في البر الاخر ثم على نحو ثلثة عشر ألف متر قرية فزاس بها آثار تفر في الحجر ليس لها أهمية ثم على مسيرة تسعة آلاف متر تكون قرية سمر على الجانب الشرقي ثم بعدها بأربعين ألف متر تكون قرية وادي حلفا انتهى وأما الطريق من وادي حلفا الى السودان فقد كتب بعض ثقات رجال الهندسة رحلة بين فيها الطريق من حلفا الى دارفور وكان قد تعين بأمر الخديو اسمعيل باشا مع عدة من المهندسين اولاد العرب والافرنج ومن يلزم من الاطباء والعساكر لاستكشاف الطريق الاقرب الى تلك الجهة لاجراء ما يلزم فيها من العمار والمحطات وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين ومائتين والالف ولنورد ذلك لمختصا فنقول قال ذلك المهتمس انه يخرج من وادي حلفا طريقا يصل الى دنقلة الاردى ثم الى دنقلة العجوز ومنها الى دارفور احدى الطريقين في البر الشرقي والاخرى في البر الغربي فالتى في البر الشرقي حرجية صعبة السلوك ذات صعود وهبوط يسندر وجود الرمل فيها ومسافتهم الى دنقلة الاردى ثمانية أيام بسير الهجين المعتاد وعشرة أيام بسير القافلة وفي آخر كل يوم ترد القافلة النيل للاستقاء وحمل الماء اللازم الى اليوم الثاني ولا يسافر في هذه الطريق الا تجرا من عرب تلك الجهات وأجرة الحمل من حلفا الى شرق دنقلة الاردى مائة قرش ديواني وحمل الجمل فيها من أربعة قناطر الى خمسة وعلى الجمل كل ما يلزم لحمل الاجمال كالحبال الليف والاقتاب وغيرها ومع صعوبتها انتهى في غاية الامن ويجد المسافر فيها في القرى التي يمر عليها ما يحتاجه كاللحم والطيرو السمن واللبن والتمر وغير ذلك ويلزم من لاعادة له على السفر أن يجعل سيره على التدريج بأن يسافر اول يوم نحو أربع ساعات وثاني يوم أكثر من ذلك وهكذا حتى يتمكن من سير كل اليوم بل وحز من الليل وموثة العرب والجمالة المسافر من مع القافلة تكون عادة من الذرة يطبخونها حبا ويسمون بها لبيلة والعرب المخصصون لحمل الترحيلات العسكرية أو التجارية هم عرب البكباش وعرب الهواوير وعرب البشارية وجميعهم من مديرية دنقلة ومن عواندهم اللازمة انهم عند كل صعود ولو قليلا يقولون بصوت عال عبد القادر عبد القادر اكيلا ني يا خفيرا الحوايا ويكررونها مرات وكذا عند الرحيل والنزول ويسمون الصعود القليل عقيمة بالتصغير والكبير عقيمة بالتكبير وبعد تحميل الجمل في أى وقت ويسمون وقت الشديدي يقول الجمل عند نوض الجمل يا شيخ عبد القادر اكيلا ني فاذا قرب انتهاء السفر وظهت لهم البلاد التي يقصدونها يقومون أمام المسافر ين ويرقصون ويصفقون لاجل أخذ البقشيش ويسمونهم حلاوة السلامة وأما الطريق التي في الغرب فهي رملية سهلة السلوك للصعود فيها ولا يهبط ولا خشونة الا قليلا مع زيادة الامن فلذا كانت أكثر استعمالا من الشرقية ومسافتها اثنا عشر يوما بسير القافلة وتسعة أيام بسير الهجين المعتاد وستة بسير هجين البوسطة ويمكن السير فيها بالخبر لوضوحها وان كانت العادة أن السير في تلك الطرق بالخبر لان له منافع غير الدلالة على الطريق كحمل أفعال المسافر اذا عطبت روحهم وضبط مسيرهم ونزولهم سيما اذا كانوا من طرف الحكومة وعواندهم في ورود النيل وحمل الماء وفي قدر الاجرة وما يمنحه له البعير وغير ذلك كعواند الطريق الشرقية سواء بسواء ويلزم حمل موثة الجمل أيضا لعدم وجود حشائش أو أشجار تقاها

مطلب في الكلام على طريق وادي حلفا الى السودان

مطلب في عوائد العرب المسافرين بالقافلة

الابل في الطريق وكذلك الطريق الشرقية وتمت تلك الطريق على ناحية سمته وهي قرية صغيرة في البر الغربي على شط
 النيل أطيانها نحو أربعة وثلاثين فدانا ونخيلها نحو تسع وستين نخلة وسواقيها نحو عشر وأغلها نحو مائة وثلاثين
 نفسا وتجاهها في البر الشرقي قرية تسمى سمته الشرقية وعندها شلال يسمى شلال سمته وهو صعب النزول والصعود
 وله ثلاثة أبواب وبالقرية من سمته الغربية برقي تضاف إليها وهي محل على شط النيل طولها نحو عشرين مترا في عرض
 تسعة أمتر مبني من حجر الصوان الاحمر طول كل حجر نحو خمسة أمتر في عرض مترين وسمك مترين وسقفه من أحجار
 وطول الواحد بقدر عرض البري وفيها نقوش هيروغليفية ملونة بألوان مختلفة وفي الجهة الشرقية صف أعمدة
 ويظهر أن هذه الاحجار منقولة لعدم وجود منملها في تلك الجهة وانما هي تشبه أحجار برقي أنس الوجود أو جبل أسوان
 وفيها هوا معتدل جالب للصحة مثل هوا البساتين وفي جنوبها نحو ثلثي ساعة قرية صغيرة تسمى كنتكول على الشط
 الغربي أيضاً بنيت من الطين غير المضروب وأغلبها بدون سقف وارتفاع أبوابها نحو متر وعليها أبواب من حديد النخل
 أو خشبها أو خشب السنط ولا يوجد فيها ما يحتاجه المسافر وكانت من محطات البقر في نزوله الى مصر من بلاد
 السودان زمن العزيز محمد على وليس فيها نخيل ولا لها زرع وبعدها قرية صغيرة تسمى ملك الناصر على الشط
 الغربي أيضاً وهي أحسن بقليل من ناحية كنتكول وأطيانها نحو ثلاثين فدانا وفيها نحو تسعون نخلة وساقبتان ويزرع
 فيها الكشربنجب كثيرا والذرة الصيفية وبعدها قرية صغيرة أيضاً تسمى أمكة أطيانها نحو ثمانمائة فدان ونخيلها نحو
 ثمانمائة وسواقيها نحو ثمان وعشرين ويزرع فيها السيم وهو نبات مثل الفجل يستخرج من حبه زيت يستعملونه في
 دهن شعورهم ووجوههم وبعدها محطة تسمى سلم كانت محطة بقرو ليس فيها شيء وبعدها ناحية ساقية العبد وهي
 محطة بقر فيها سبع نخلات وساقية ويسكنها نحو عشرة أنفس يزرعون نحو عشرة أفدنة وهناك جزيرة تسمى جزيرة
 هاى وهي جزيرة منسعة أغلب أرضها مرتفع لا يروى الا بالسواقي وفيها آثار معبد قديم فيه سبعة أعمدة من الزلط
 الاحمر وعلى رؤسها علامة الصليبان وتسمى هذه الآثار عند أهالي تلك الجهة حلة ووردى ويرعون أن وردى رجل من
 المماليك الذين فتروا الى البلاد الصعيد في مدة العزيز محمد على وعصى في تلك الجهة وحصلت هناك وقعة سالت فيها
 الدماء وهناك محل يسمى مجرى الدماء بسبب ذلك وفي هذه الجزيرة قرية تسمى الجزيرة أطيانها نحو تسعمائة فدان
 وفيها نحو تسعة آلاف نخلة ومائة وخمس وأربعون ساقية ويزرع فيها القمح كثيرا والشعير والذرة والخضروبيع
 فيها التمر والملح السليمي وأبراس الخوص والمرحونات والاطباق الحسنة والمستخرج من الخوص هو صنعة نسائم
 ومن الليف هو صنعة رجالهم وبياع فيها أيضا اللحم والبيض والدجاج والحمام ونحو ذلك ومنها الى سليمة التي تجلب منها
 الملح ثلاثة أيام بسير الابل المحملة وسليمة محطة من محطات الدرب الموصل الى قاشدارفور المسمى باسم الاربعين وبعدها
 ساقية العبد قرية سلم وهي قرية سكانها نحو ثمانمائة ونخيلها نحو خمسة آلاف نخلة وفيها ست عشرة ساقية وأطيانها
 نحو مائة فدان وبياع فيها التمر والسمن والاعناب وسليم شيخ معتمد عندهم له قبة وله حضرة كل اسبوع ليله الاثنين
 يزور فيها أهل البلاد المجاورة له وأكثر مساكنها على دور واحد وأغلب سقوفها بعمود الطوب من أجل وجود
 الارضة التي تأكل الاحشاب وهكذا أغلب أبنية تلك البلاد وبعدها ناحية كويه وهي مثل ناحية قبة سليم ويوجد
 فيها التمر والغنم واللبن والبيض والقمح والذرة والبصل وليس لها سوق وانما يشتري ذلك من البيوت وأطيانها نحو
 ثمانمائة فدان بقرب الجبرأعظم سعة فيما مائة وخمسون مترا ونخيلها نحو ثلاثة آلاف نخلة ويسكنها نحو مائة نفس
 ونسائهم يغزغان القطن رقيقا وغلظا ومتوسطا وينسج كل مقاطع فالرقيق ثمره ١ والمتوسط ثمره ٢ وكلاهما
 يستعملونه في ملابسهم والثالث ثمره ٣ ويسمى قماش القنجة ويعملونه قلوبا للمراكب وطول المقطع من قماش
 القنجة يبلغ خمسة عشر مترا وهذا المقدار عندهم ثلاثون ذراعا وعن المقطع منه يختلف من ريال مجيدى ونصف الى
 ريالين ومراكبهم صغيرة مثل مراكب الصيادين الا أنها أوسع منها ويسمونها النقر وحبها من الليف وفي شمالها
 ثلاث جزائر على خط قاطع للنيل رأس الوسطى منهن لا يركبه النيل زمن فيضانه بخلاف باقيهن فيركبه وقد حصل
 التصميم على عمل كبرى سكة الحديد عليهم ومن كويه يسار في عقبه فقير بنتى وهي عقبه طويلة نحو ثمانمائة وأربعين ألف

الكلام على قرية كويه وصفتها

متروكها سهلة ولا يوجد فيها الا محطه فقير بنى وهي محطه على شط البحر من محطات البقر ليس بها زرع ولا أشجار غير
 نخيلات اسكان جزيرة أمامها وفقير بنى رجل صالح مدفون هناك ليس له قبة وله خدم ضعاف قاطنون بجواره ومنها
 الى الحفير بلدة في غربي النيل بقدر ألف وماتى متروهى مركز الخاط ولها كل اسبوع سوقان يوم الخميس ويوم الاثنين
 يباع فيها البهايم والتمر والسمين والزيت والقطن والاقشة المصرية وبعض العقاقير والدجاج والحمام والاوز والبط
 والقمح والشعير والتمس واللوبيا والكشربنجج ونحو ذلك ويتعاملون بالنقد والصاغ الديوانى ويشربون من آبار
 عذبة الماء في وسط البلدا ارتفاعها نحو تسعة أمطار وفي جهتها الغربية مسكن للنساء الزواني وفيها محمل لبيع البوزة
 وأطيانها نحو سبعمائة فدان ونخيلها نحو خمسة آلاف نخلة وفيها اثنتان وستون ساقية وأهلها نحو ثلاثة آلاف نفس
 وعندها أراض أخرى صالحة للزرع لولا وجود الارضة فيها ومنها الى الزرارة وهي بلدة في البر الغربي على شط النيل
 أطيانها مثل أطيان الحفير وفيها نحو ثمانية آلاف نخلة وخمسة وأربعون ساقية وأهلها نحو سبعمائة نفس وليس لها
 سوق وإنما يشتري من بيوتها نحو الذرة والقمح والسمين والتمر والغنم وفي شمالي الزرارة شونة للميرى ومنها الى بندر
 دنقلة الاردي وهي مدينة كبيرة على الشط الغربي للنيل وهي مركز المديرية وأبنتها من الأجر واللين وأطواف الطين
 وسقوفها من خشب النخل وأبوابها من الخشب أو جريد النخل متقن الصنعة وشبابيها كذلك وفيها مسجدان
 جامعان عامران أحدهما بمنازة ينسب الى سرعسكر المرحوم ابراهيم باشا والد الخديوي اسمعيل والآخر ينسب الى
 سعيد باشا سوارى وبها كنيسة أقباط وثلاثة أسواق بجوانيت عامرة بالبضائع وواحد لبيع النعال وواحد لبيع
 اللحم والخضر والخبز ونحو ذلك والثالث يباع فيه البضائع التجارية بالجملة من مصر ونحوها ككتاب الحرير والقطن
 والبخوخ والعقاقير والنحاس وغير ذلك من مشتقات المدن وفيها دكاكين صاغة وخياطين وأرباب حرف وهم أو كآل فيها
 البضائع وتنزل فيها الغرباء وفيها ثلاثة بساين ذات فواكه وغار كالكشطة والبرتقال والعنب والرمان والليمون والتين
 البرشومي والشوكي والموز وفيها شجر القردان وهو شجر له حب صغير كحب السمسم يشرب كالكهوة وفيها شجر
 القمر هندی بلا ثمرة وديوان المديرية في شمالها الشرقي يجنبه مكتب البوسطة ومحمل الدفتر خانة وفضاء متسع يقم به
 عساكر المحافظة وهناك الجحانة وبستان صغير ومكتب التلغراف والطوبخانه وشونة للميرى ومسكن للمستخدمين
 ومدرسة لتربية الاطفال وتعليمهم الفنون النافعة افتتحت في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف من مراحم الخديوي
 اسمعيل واسيطة للمرضى وهناك عين ماء معدنية كبريتية حارة لا ينقطع جريانها ويجوارها حوض مبنى بالآجر
 والمونة يتلى من مائها وينزل فيه المرضى والزمنى ويعتقدون نفعه ويوجد بها كل ما يحتاج اليه من مأكولات الناس
 والبهايم وغير ذلك وعن الاردب من الذرة ما في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ثلاثة ريالات مجيدة وارب القمح
 باربعة ريالات مجيدة والعشيرة أربال من السمن ريال مجيدي وعن الخروف من ريال الى ريال ونصف وعن ثور البقر من
 ريالين الى أربعة والجل الجيد من خمسة وعشرين ريالاً الى ثلاثين وزمام أطيانها ثلاثة آلاف وخمسة مائة وعشرون
 فداناً ونخيلها ثلثمائة وخمسون نخلة وفيها أربعون ساقية ارتفاعها في زمن احتراق النيل ثمانية أمطار وعند هاترة
 لرى أراضي الزرارة وفي الشمال الشرقي لديوان المديرية ثمانون فداناً وجوهها كوجوه الغنم ومحمل القرون منقوب في
 رؤسها يقال انها نقلت في سنة ست وسبعين ومائتين وألف من برقي بجبل البركل بناحية مروى القبليّة وتجاهها في
 البر الشرقي ضريح شيخ له قبة يقال له سيدي عكاشة أمامه شلال يسمى شلال عكاشة ومن بعدها يسار في طريق سهلة
 واضحة الى ناحية السحابة وهي بلدة على شط النيل مبانيها كبناني دنقلة يسكنها نحو مائتين نفس وأطيانها نحو ثلثمائة
 فدان وفيها ثلاث عشرة ساقية وألفان وسبعمائة وخمسون نخلة ويزرع في أرضها السمسم والخشخاش والخضر
 وأنواع الحبوب ومنها الى ناحية السالى وهي بلدة على شط النيل يسكنها نحو مائة نفس وأطيانها نحو مائتين فدان وفيها
 سبع سواقي وخمسة آلاف وأربعمائة وعشرون نخلة ومنها الى ناحية البكري وهي على الشط أيضاً ساكنها نحو
 مائة وخمسين نفساً وأطيانها نحو مائة وسبعين فداناً وفيها اثنتا عشرة ساقية وألف وستة نخلة ولها سوق كل يوم سبت
 يباع فيه الودك والفراوى والغزلان والطيور والاجر المتخذة من جلود الغنم وسروج الحمير وأغبطة الجمال وهي

أنواع باسمه مختلفة ومعاملتهم بالصاغ وأكثر رغبتهم في الريال الجيدى وأجزائه ويستعملون فلوس النحاس المصرية
 القديمة ويسمون مادج والقرش الصاغ يساوى عندهم خمسين نصف فضة أو ستين ومنها الى غرب دنقله العجوز وهى
 بلدة في البر الغربى أيضا فيها امر كزحاكم الخط سكنها نحو سبعة مائة نفس ومساكنها مثل ناحية البكرى وأطيانم نحو
 سبعمائة فدان وفيها نحو ألف وسبعمائة نخلة وتبيع وخسون ساقية ولها كل أسبوع سوقان يوم الخميس ويوم
 الاثنين تضرب فيها ما خيام صغيرة ويبيع فيها أنواع البوزة والنعال والقراء وعادتهم أن يجعلوا كل أربع فراء
 قطعة واحدة ويستعملونها فرشا كالسجادات ويستعملها العرب اريدية يتلفعون بها كشيلاان الصوف ويبيع
 فيها ما أيضا الخبواب والنياب وغير ذلك ومن هذه القرية يخرج طريقان طريق الى فاشردار فور وطريق الى الخراطوم
 ولتسلكم على طريق فاشردار فور فنقول هو طريق صعب قائم الاعماق لا يسار فيه الا باهبة وعدة أزوادور واحد
 وخبراء من العرب المترددين الى تلك الجهة ولهم متعهدون من طرف الديوان يعينون مع القوافل من يلزم من العرب
 الخبراء فتخرج القافلة من غرب دنقله العجوز مغربة مع الميل الى جهة الجنوب بقدر درجتين في طريق مرهله غير
 واضحة الى أن تحط في محل يسمى سليم البر وهو محل ليس فيه شئ سوى الرمل ومنه في هذا الاتجاه الى الكرعان وهى
 أرض ذات رمل وحصى أحمر وفيها أشجار قليلة وحشائش تأكلها الابل وفي غربيها أشجار صوان توجد عندها
 الغزلان وربما يصطاد منها أهل القافلة ومن كرعان في ذلك الاتجاه الى أول وادى الملك الملح وهو وادى متسع عرضه
 نحو ثلاث ساعات يسير الجبل فيه أنواع من الشجر مثل الطندب والسلم وشجر المنتاب فتحط في جنوب آبار المسالين بقرب
 منها وهناك توجد الغزلان الكثيرة يصطادون منها وآبار المسالين في شمال ذلك الوادى وهى آبار متعددة مر تدمه وتمدمة
 غير اثنتين منها فانهم استعملتا الى الآن وارتفاعها نحو سبعة أمتار وماؤها مالحة عميقة نحو خمسين سنتيمترا
 يستعمل الاشراب الابل وغسل نحو الاواني ويقول الحكمة ان شربه لا يدمين غير مستحسن فاذا كان مع القافلة
 قرب فرغ منها ماء النيل فانهم يملؤنها منه وفي الشمال الغربى لهذا الابل على بعد ساعتين بيوت من الشعر العرب
 من الكبايش التابعين لمديرية كردفان في أرض متسعة ذات رمل فيها حشائش ترعاها الابل ويقتنون الابل والبقر
 والغنم والحمر ويصطادون بقر الوحش والتمتل والغزال يقيمون هناك في فصل الصيف وينتقلون في فصل الخريف
 الى جهة اخرى ومن آبار المسالين تسير في الجنوب المائل الى الشرق بقدر ثلاث درجات حتى تحط في الخطيمات في
 الشمال الغربى لجبل الخطيمات والخطيمات صحراء متسعة طينتها رملية وفيها أشجار وحشائش ترعاها الابل وبعض
 طريقها واضح وبعضها يغطيها الرمل وربما وجدت هناك السباع فيلزم التحفظ منها ومن هناك في ذلك الاتجاه
 الى آبار السطير وهما بئران في وادى السطير من خطمتان عن الوادى بقدر ستة أمتار وارتفاع ماء ماء نحو ثمانية سنتيمتر
 وهو ماء عذب يقرب تركيبه من ماء النيل يشرب منه أهل القافلة ويملؤنها منه القرب ووادى السطير قليل الاتساع
 عرضه نحو ربع ساعة وفي أطرافه جبال من حجر الصوان وفيها بعض رمل وهناك أشجار شتى أكثرها شجر الطندب
 والسلم وحيوانات وحشية مثل الغزال والاربل وهو حيوان قدرا الجمار الضخم والطريق هناك واضح والهواء معتدل
 وفي جنوب آبار السطير على نحو ثلاث ساعات عرب قاطنون صيفا وشتاء يوجد عندهم البقر والغنم وعادتهم عند
 ورود قافلة ان يأتوا رجالا ونساءا للسلام على أهل القافلة وسلامهم ان يصفق الرجال وترقص النساء نحو ساعتين
 أو ثلاث وبعد ذلك يطلبون العادة من أهل القافلة فيعطونهم ما تيسر وهناك يوجد طريقان يوصلان الى دارفور
 احدهما معتاد لسير القوافل فيه كثير وهو واضح معالم الجبال ونحوها وسنتكلم عليه والآخر صعب المسلك
 لكنه كثير المرعى والصيد فلذا اختاره بعض القوافل وتسلطه وتكلم عليه اولافيقول يخرج القافلة للسير في طريق
 الارال ذات الحشائش والأشجار المتنوعة من السلم بقصتين والسلم بكسر فسكون والطندب وغيرها فتبيت في بقعة
 تسمى الارال في غربى وادى الملك ومنها الى بقعة تسمى وعرة الطندب فيها كثير من شجر الطندب وهناك الغزلان
 والاربل وبقر الوحش يصطاد منه المسافرون للاكل وفي هذه الاراضى شجر الارال والمرخ وشجر الاهليج وشجر
 الظراف وشجر المندراب وشجر الكنز وهو شجر ذو شوك كثير يعزق الثياب والجلود ومنها يسارنى وسط وادى الملك

الى بقعة تسمى البان وهناك يوجد النعامات والزرافات وبقر الوحش والاربل وأشجار كثيرة ذات شوك تختفي فيها
الوحوش ويرى هناك أثر الكلب العقور المسمى بالمرعقيب وهو حيوان مفترس وكذا أثر السبع فيلزم زيادة التحفظ
في تلك الجهة وعرب أطراف مديرية كردفان تسرح الى هذا المحل بصطاد وامنه ومن هذا المحل تسير القافلة
على قمة جبل العين وهو جبل يرى بعد الخروج من آبار السطير بيوم طوله مسيرة ثلاثة أيام فحط عند عين في ذلك الجبل
تسمى عين حامد ولد التنكي وهو صياد استكشفها في خروجه للصيد حيث وجد عليها أنواع الوحوش وعين حامد
حفرة في جفوة من الجبل يجتمع فيها ماء المطر المنخاضها قدر عشرة أمتار وارتفاع الجبل عندها نحو مائة متر وفوقه
حشائش وأشجار شتى وحيوانات وحشية منها نوع السلحفاة المعروفة عند أهل الاسكندرية بالفكرنة وهي تشبه
الترسة التي توجد في البحر المالح ولها أربعة أرجل ويبلغ طولها الى ستين سنتيمتر وعرضها الى خمسين ومع تسير صيدها
وسهولته لها قوة عظيمة يقال انها وضع عليها نصف اردب ذرة وركب عليها رجل فشت بالجميع كأنهم تحمل شيئا وفيها
جين فاذا رأته شخصاً أدخلت رأسها بين يديها ويظهر هناك السبع وقد رآه بعض المسافرين في ارتفاع نحو تسعين
سنتيمتر مع طول نحو متر ولونه كلون الكلب وهناك تجتمع القوافل ثم يسار من غربي جبل الزناط الى أمام جبل أم فاس
في وادي الملك وفي تلك الطريق شجر المنسرداب وشجر المعراب وشجر السيهال وشجر الشعات وشجر الهاشاب وشجر
الاهليلج وشجرة الكنز وبعض الارض هناك زملية وبعضها حجرية ذات حصى يظهر فيها أثر المارين ويحترس في تلك
الجهة من المرعقيب لوجوده بها كثيرا وهناك جبل يسمى جبل المرعقيات وجبل يسمى جبل الضبا عيات تسير بينهما
القوافل وتبيت في وسط وادي الملك وفي طريقها أشجار الشخير والعرد والسعرة والطلح والمرخ والكنز وغير ذلك من
الاشجار المتراكمة اللينة بحيث لا يظهر ما بداخلها وبعض الاشجار قد أكلتها الارضه وصيرتها كيانا صغيرة ويوجد
هناك القنفاذ التي شعرها الريش المعدل للكتابة الافرنجية ومنه أبيض واسود وتوجد في أوكار عمقها نحو ستة أمتار
وفي جنوب جبل المرعقيات بقدر ثلاث ساعات محطة يتحفظ فيها من الغر لوجوده بتلك الجهة وشجر الكنز أحمر
للطريق هناك ومؤذلا مارة فانه يمزق الثياب وغيرها حتى جلود الابل وقد فعل ذلك بقافلة المهندسين والمعاونين
والعساكر الذين سلكوا ذلك الطريق لاستكشافه سنة ١٢٩٣ حتى رجعوا ملابسهم الجوخ وغيرها كما قاله بعضهم
وفي ذلك الطريق أيضا شوك قليل يسمى حسكيت يشبه شوك التين الشوكي ثم من ذلك المحل الى آبار البقرية الكبيرة
وهي نحو مائتي بئر في شرقي جبل البقرية توسط وادي الملك لكنها جافة ليس بها ماء غير تسعة وثلاثين بئرا فيها ماء قليل
ذورا حقة فطرائية ولا عذوبة فيه بسبب جيرية أرضه وترد عليها قافلة هذه الطريق وقافلة الطريق الأخرى للاستقاء
والاستراحة وملء القرب وكذلك العرب المسافرون للصيد وفي زمن الخريف يقيم عليها عرب من حكومة كردفان
ويرتحلون عنها في فصل الصيف لقله ما ثم اجدا في ذلك الفصل وهناك كثير من الحشائش اليابسة والاشجار مثل
شجر السرح وشجر القرقران وشجر الداروت وغيرها من الاشجار التي مر ذكرها وأرض تلك البقعة غير مستوية
وفيها آثار السباع والوحوش ونوع من الحيات يسمى أصله طولها نحو أربعة أمتار ونصف ومحيطه نحو أربعين سنتيمتر
والافرنج يسمى بونو كنسة كتور ويقال انه ليس له سم والعرب يأكلونه ويقال ان هناك نعباناً يتلغ الغزال
ومن هذا المحل تسير القافلة في الجهة الغربية لوادى الملك فتمت على غير ماء وكذلك في الليلة الثانية والثالثة
ثم ترد على آبار ام بادر وهي نحو أربع مائة بئر والذي يستمر فيه الماء من ثمانين بئرا حتى كل منها نحو سبعة أمتار
وماؤها عذب تركيبه مثل تركيب ماء النيل وهي بجزء بين جبال صغيرة تسمى جبال أم بادر تمتلئ تلك الصحراء من
ماء المطر ويمكث فيها نحو ثلاثة أشهر فيهدم الآبار ويفسدها فتحفرها العرب الموجودون هناك وكل جماعة منهم
أو واحد له آبار معينة يصلحها ويشرب ويسقي منها ماشيته وبيوت هؤلاء العرب من أخصاص وعندهم كثير من
الابل والخيل والحمر والمعز ويوجد عندهم النعام المتأنس المولد والزرافات وبقر الوحش ويشترى منهم ريش النعام
وعادتهم في مقابلة القافلة تمثل عادة عرب السطير وهم ثلاثة أقسام من ثلاث قبائل احدها من جمر العساكرة في
شياخة ابراهيم ولد المويج والثاني من جمر الدقاين في شياخة حمد ولد حامد وكلا القبيلتين تبع مديرية القاشير

والثالث من عرب الكبايش تحت شياحة فضل الله سيك سالم تبع مديره كردفان وهذا الخمل كان يجمع العصاة قبل
استحواد الحكومة الخديوية على دارفور والآن جعلت فيه عساكر من الاربعمائة للحفاظ على الازمة والعادة ان ترد
على هذه الابار قافلة هذه الطريق وقافلة الطريق الاخرى وتقيم للاستراحة اياما وقبل هذه الابار بساعات قليلة
توجد شجرة عظيمة تسمى شجرة الحجر أو شجرة القنقلوى قطر هاشو ثلاثة امتار وارتفاع أعلى غصن منها نحو عشرين
مترا ولها ثمر كالجز الهندي بداخله مادة بيضاء معطاة مثل حب الفول اليابس وطعم تلك المادة مثل الليمون يصعونه
على الطبخ وجوف ذلك النوع من الشجر خال وفارغ حتى ان أهل تلك الجهات يخزنون فيه ماء المطر كالصهر يج
ويبيعونه على الجلابه وقت مرورهم وكيفية ذلك ان يفتحوا فتحة في جسم الشجرة في ارتفاع نحو تسعة امتار بحيث
يصعدون اليها بسلم ويلوئنها بالدون من المياه المتجمعة من المطر في بركة صغيرة تسمى عندهم فولات أو فول ويسعونها
مخزن الماء واذ انعدى أحدهم على شجرة غيره قام عليه صاحبها وقائده والطريق من الجهة الغربية لوادى الملك الى
أم بادرا حسن من طريق عين حامد الى أم بادرا فاذ قامت القافلة من أم بادرا وأرادت سلوك الطريق الاخرى التي اسما
بصددها مرت بطريق بئر الكرنك واذ أرادت سلوك الطريق التي نحن بصددها مرت بطريق أم شنتة وهي طريق
واضحة يمكن سلوكها بلا خبير لولا ما يتخللها من طرق أخرى موصلة الى بلاد و آبار يخشى الضلال فيها وفي تلك الطريق
أشجار ذات شوك لكنهم اقليل لا يمكن التحفظ منها فتبنت على غير ماء ثم تسير الى ناحية أم فوجوه وهي بلدة تابعة
لحكومة دارفور تحت جبل فوجوه وأهلها عرب من قبائل مختلفة وبعضهم من أهالي دارفور ومسكنهم
زراعي من أغصان الاشجار وسقوفها من الخشب والحشيش بعضهم على شكل الخيمة وتسمى (تكل) وبعضهم مسقف
على قوائم في الزوايا الاربعة وتسمى (ركوبة) وبعضها مسطحة طيل وسقفه على هيئة ظهرا الثور وتسمى (ظهرا الثور)
وعندهم كثير من الابل والبقر والغنم والحيل والحجر والدجاج البلدي ويزرعون على المطر الدخن والذرة الصيفية
وقليل من القطن والبامية وآبارها تتلى من ماء المطر وتجف في فصل الصيف فيحفرونها حتى ينبع منها الماء فإلما بها
موجود صيفا وشتاء ولذلك نقل اليها ديوان المديرية بعد أن كان ناحية أم شنتة لان آبارها قليلة العمق نحو خمسة امتار
بخلاف آبار أم شنتة فانها عميقة تبلغ نحو خمسين مترا وتجف في فصل الصيف وديوان المديرية في شمال الابار وهو
كأنه البلد وكذلك مساكن المستخدمين وقد انتقلت اليها التجار من ناحية أم شنتة فتباع فيها الاشياء اللازمة
للموتة وغيرها مما تجلبه الجلابه ويتعاملون بجميع النقود ما عدا العملة النحاس والريال الذي يقال له ريال بطرية وهم
يقولون له ريال بنقطة وقيمه عندهم خمسة وعشرون قرشاً مبرية وقيمة الريال الشكو ثلاثة وعشرون قرشاً والجدي
واحد وعشرون قرشاً وهذا تعامل المستخدمين والتجار وأما تعامل الأهالي بعضهم مع بعض فهو جاري بنوع الثوب
الطريفة وهو ثوب من البنته السهراء طوله نحو ستة وعشرون ذراعاً بالذراع البلدي وعرضه ذراع الأذن وعن الثوب
فراديتان والفرادية ثلاثة فرينات والفرينة ست طرقات ثم تسير في طريق واضح وأرض قابلة للزرع وفيها شجر قليل
ومنه شجر الحرو وشجر اللبان والقنبل وهي طريق مأمونة لا يوجد فيها الا الغزال فتبنت على غير ماء ثم تسير وتخط على
آبار الطليح وهي أكثر من أربعين بئرا والتي فيها الماء منها ست عشرة بئرا وعمقه نحو اثني عشر مترا وموقعها في أرض
منخفضة في شرقي جبال السروح بنحو ثمانية آلاف مترا وماؤها عذب والهواء في تلك الجهة معتدل وهناك عرب
قاطنون صيفا وشتاء ويزرعون على المطر الدخن والذرة والقطن والبامية والذرة من قطن جميع تلك الجهات غير كاف
لما يسهمو ويغزله النساء وتنتج منه مقاطع أطولها ستة وعشرون ذراعاً طول الذراع تسعة وخمسون سنتيمتراً والمقطع
يسمى عندهم ضورا وهو على ثلاث درجات بحسب صنعة ويسميه أهل دنفلة مقطع جوبري ويباع في جهة دارفور
بثوب طريفة أو ثوب ونصف أو ثوب وكل ثوبين من الطريفة ثوب ريال شكو واحد وقرء تلك الجهة عرايا الاجساد
وانما تستر نساءهم بالهط ولا يسترجع جسده الا اغنياء رجالا ونساءً وعند عرب الطليح البقر والحيل والحجر وقليل
من الابل وعندهم الدجاج البلدي ويصطاد من تلك الجهات دجاج الغيط الوحشي ولحمه أحسن من لحم الدجاج
البلدي والواحدة منه قدر اثنتين من الدجاج البلدي ثم تسير وتبنت على غير ماء ثم تسير وتخط على آبار شنتة وهي آبار
في واد قبلي شنتة تنيف على المائة ويمتلى جميعها من المطر ايام نزوله وأكثرها يجف في فصل الصيف ويختلف عمقها

من سبعة وثلاثين مترا الى خمسة وسبعين مترا وماؤها رقيق وقليل وفيه عفونة بسبب جيرية أرضه المتلبسة بالرمل ويقال
 ان أول بئر عمات في أم شنقة هي البئر التي عمقها خمسة وسبعون مترا وهي مبنية بالحجر فوق سطح الأرض بقدر عشرة
 أمتار وتحت ذلك في الأرض بنا من الأجر بقدر ثمانية أمتار وما بقي الى آخر قعرها البناء فيه بل هو من أصل أرضها
 وأم شنقة بلدة عامرة في شمال تلك الأبارصا كلها كساكن فووجة وتجدد فيها الآن أبنية من الحجر على دور واحد
 وقد أحدثت الحكمة دارية جحانة بينهم وبين الوادي وهي مجمع التجار الغاهيين من مصر الى دارفور ومن دارفور الى
 كردفان وبالعكس ولها سوق كل يوم أربعاء تنصب فيه خيام صغيرة كمادة الاسواق يباع فيها القماش المصري وغيره
 والعقاقير وأنواع الحبوب والتمر والتمر الهندي والنظرون والحزوح والحلقان الصفيح الاصفر ونحو ذلك ويوجد فيه
 الارز والصابون والسكر الابيض والاجر ونحو ذلك مما يجلب من مصر ويباع فيه البوزة والعرق وتمر الحجر والملاح
 والشرموط والفلفل الشيطنة والكول وسروج الحبر والفراوى وربش النعام والطواجن والكنيايش والازيار
 والاباريق والبامية والبصل والبطيخ وأكثر أهل هذا السوق كغيره من أسواق تلك الجهات النساء وهن تجار أغلب
 تلك البضائع ثم تسير في طريق واضح عن يمينه ويساره أشجار قليلة من السلم بكسر فسكون وهو غير السلم بفتحين
 والقفل وأشجار اللبان فتحط عند بئر ين في الشمال الشرق لجبل الحلة بالقرب منه ماؤها عذب وعمقها ما نحو خمسة
 وستين مترا وهو جبل مرتفع يرى من مسيرة ثلاثة أيام والحلة بلدة تحت سفحه من الشمال الغربي لذلك الجبل وهي
 من كز ناظر القسم ثم تسير في طريق واضح وأشجار مثل ما تقدم فتحط عند بئر مسرة في جنوب جبل مسرة وهي بئر
 عذبة الماء عمقها نحو أربعين مترا ومسرة حلة بقر البئر مسرا كلها كساكن فووجة وكذا من روعاتها الآن أهلها
 ينتقلون مع الامطار ثم تسير من حلة مسرة فتمر بعد نحو خمس ساعات بئر تاسومة عند جبل تاسومة ثم تبيت على غير
 ماء ثم تسير في طريق واضح فتمر بعد نحو خمس ساعات على آبار أم عالي وهي خمس وثلاثون بئرا عمقها من سبعة أمتار
 الى ثمانية وعند هانوي جده الحمام البري ثم تبيت على آبار ناحية أرقده وهي أربعون بئرا عذبة الماء في وادي أرقده عمقها
 من ثمانية أمتار الى تسعة وأرقده بلدها ناظر القسم ومساكنها وأهلها مثل ناحية فووجة وترد عليها قافلة هذا
 الطريق والطريق الآخر ثم تسير فتيبت على غير ماء ثم تسير فتحط في فاشر دارفور من كز الحكمة دارية والقاشر
 قصبه بلاد دارفور من كز حكمة داريتها مساكنها وسوقها مثل مساكن فووجة (في التسكلات والر كوبات وظهر
 الثور) وفيها أبنية من الطوب مسقفة بالافلاق وهي للا كبار كعائلة السلطان وفيها ديوان المديرية والضبضية
 وعملت فيها المستحكات خفيفة من التربة على هيئة النقرة باعية باسطوانات وبدائرها خندق صغير وبداخل
 الاستحكات قش الاقاعات للعساكر المقيمين بها وهي ما أروطنان من البيادة والطوب بجهة السواحل القلاعية وفي
 جنوب الاستحكات بيت الجماية وهو بيت السلطان ابراهيم عبارة عن أربعة حيشان متسعة متوالية في أحدها
 جله أود متلاصقة مبنية بالأجر واللبن على دور واحد ومسقفة بخشب النخل ويحيط بتلك الحيشان سور مربع
 الشكل تقريبا مبنى من الطوب في ارتفاع ستة أمتار ويجوار محل الحكمة دارية عملت طبخانة وصمم على عمل مبان
 أخر له مستخدمين وما يلزم للمديرية وفيها سوق دائم فيه خيام صغيرة كخيام أسواق ريف مصر يباع فيه ما يجلب من
 مصر وخلافها كالعطارة والثياب وما يحتاج اليه الحاضر والمسافر في جنوب هذا السوق سوق آخر تباع فيه
 الحيوانات واللحم وقليل من السمين ويباع فيه الدخن والبامية والقطن والنظرون والملاح والبطيخ والكول والحجر
 والكبيجات والازيار والابراش والاطباق والحطب والشيطنة والتمر الذي يجلب من بلاد دنقلة وتمر القظيم وتمر
 الطيندو والودك وقليل جدا من عسل النحل يجلب من جبال موروم من كز دارفور ويباع فيه البصل والبامية
 والبوزة والعرق والعملية عندهم مثل ناحية فووجة وأم شنقة وكذا من روعاتهم وقد زرعت هناك بعض الضباط المصريين
 نوع القبل والموخية فلم يصلح منها الا القليل جدا بسبب قلة الماء هناك ويوجد فيها تجار من الاروام يأتون من جهة
 كردفان أو الخرطوم أو مصر يبيعون بها الملبوسات الافرنجية والمفروشات وكثيرا مما يباع بالقاهرة وتأتي تجار
 من الشوام يبيعون فيها بعض بضائع الشام وكلا الفريقين يقيمون بزراي من الحطب بداخلها مخازن مبنية بالطوف
 ومسقفة بخشب النخل وأهل البلدي يبيعون عليهم ريش النعام والخرس والذهب يجلبونها من بلاد واري وهي

بلاداً خصب من دارفور وأما الطريق الأخرى من دنقلة العجوز إلى دارفور وشي الطريق المعتادة إلى القوافل
فهى أسهل من هذه التى وصفناها وأوضع منها ومعلمة بالجبال التى ترى من مسافات بعيدة وليس بها أشجار
تضر بالقافلة ولا حيوانات مفترسة وموارد هبلى التى تستقى منها القافلة هى موارد الطريق الأخرى بعينها والخبراء
جميعاً لهم خبرة تامة بالطريقين ووادى الملك واضح معروف عندهم وامتداده من آبار السطير إلى محاذة أم بادر
وأجرة الجبل من دنقلة العجوز إلى فاشر ثلاثة جنيهاً مصرياً ويحمل الجبل فى كل من الطريقين أربعة فناطير
وحمل الركوب يحمل الركاب وزاده من مأكول ومشروب وحمل الجبل من الماء خاصة خمسة فناطير بسبب
فراغه وعدم استقراره ويلزم صاحب الجبل أن يحضر ثمانية أرتال من الليف لربط المهمات وأجرة الخبيرة الواحد
أربعة جنيهاً مصرياً ونصف جنيه (وادى هيب) بها وموحدتين بينهما من مائدة تحببها ساكنة بصيغة التصغير
قال فى القاموس هيب كزيرابن معقل صحابى ونسب إليه وادى هيب بطريق الإسكندرية انتهى وفى بعض
العبارات أن وادى هيب واقع فى غربى ريف مصر نزل به هيب بن معقل أحد عرب فزاره من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم شهد فتح مكة المشرفة ثم هاجر منها إلى تلك البلاد المصرية فسمها بالاسلام به وقت إقادة نيران
الفتنة والقيام على عثمان بن عفان رضى الله عنه وفى تاريخ بطاركة الاسكندرية أن ذلك البيداء كانت قديماً
قبل اليونان تسمى شهيت أو شيت وهما كلمتان قبطيتان كانت تسمى بهما صحراء سينة المسماة فيما بعد عند قدماء
اليونان ستيس أو طيطيس أو سياتا أو سيتوم وجميع هذه الأسماء مأخوذة من اسم شهيت أو شيت المصرى الاصل
وهذه الأسماء تطلق على ما يعبر جميع الصحراء وتطلق باطلاق خاص على جبل مارى مقبر (مقار) أو على نفس
ديره وكان يسمى هذا الجبل فى بعض الكتب جبل الله المقدس وكان رئيس ديره يتوجه آخر كل سنة فى المواسم
الكبيرة إلى الاسكندرية لزيارة البطرك وكان له ثلاث صوامع يتعبد فيها أحداها بقرب الصحراء الكبرى والثانية فى
منتصف شهيت والثالثة بقرب محل السكن وذكره بعض من ترجمه مقار المذكور أن سكنه كان بصحراء متسعة بينه
وبين دير النظرون يوماً وليلة وكان الذهاب إليه خطراً جداً إلا أن المسافر إليه كان إذا ضل عن طريقه ولو قليلاً أتاه
فى واسع تلك الفيافي وكان قريبان بركة ايلوس التى بنيت بجوارها الكنائس النصرانية القديمة وتشاهد نحوها
العيون التابعة وهى بعينها بركة شهيت المذكورة فى بعض مؤلفات سلف الاقباط وكان سكان ليبيا (برقة) ورعاة
ضواحي جبل نظريه (وادى النظرون) يذهبون إليها كل سنة لتسريح مواشهم فى الكلال الذى حول البركة
وكانت هذه الصحراء تسمى أيضاً بجبل الملح الذى سماه بعضهم جبل النظرون قال سيرابيون أن مارى مقار طلب
من أبيه الاذن بالتوجه إلى جبل النظرون بالشغالة والجمل مع من أوهم عادة بالذهاب لاستخراج النظرون من ذلك
الحل وفى تلك الأيام كان بقرب صحراء شهيت قرى كثيرة عامرة بالناس وكانوا يذهبون إليها لاستخراج النظرون وكانوا
على قلب رجل واحد ويدافع بعضهم عن بعض العرب القاطنين خلف الجبل الذين من عادتهم السلب والنهب من
على شاطئ النيل وما حوله من البلاد فى ذات يوم بعد أن وصل مقار وأصحابه إلى الجبل أخذهم النوم فرأى فى منامه
انساناً يقول له قم وانظر حول هذه الصحراء والصحرة الموجودة توسطها فنظروا فلم ير غير مبداه هذه البحيرة الواقعة بجرى
الوادى والجبل المحيط بها فسمعه يقول ان جميع هذه الارض لتسكنها فأتقته من نومه وبعد ثلاثة أيام فارق الجبل
ورجع إلى بيته وبعد قليل جعل أقامته فى هذه الصحراء وطاف بجميع جهاتها واختار لنفسه مسكناً بالقرب من
بحيرة النظرون ليكون قريبان الماء وجعل مسكنه تقرا فى الحجر ثم بعد أيام فارق هذا المسكن بسبب القرب من
العسكر الحافظين على استخراج النظرون وجعل مسكنه فى رأس صحرة قبلى البحيرة تحت العين وفوق الوادى وحفر
بقرب ذلك الحبل بئراً سميت فيما بعد بئر مارى مقار بسبب أنه أتى فيها وقيل انه حفر أيضاً بالصحراء بجبل آبارع الرحبان
ويقال ان الماء بهذه الصحراء قليل وما يوجد منه له رائحة كريهة تشبه رائحة القار ووادى النظرون هذا هو غير جبل
نظريه أى وادى النظرون الحقيقى انتهى وقال المقرئ بنى ان وادى هيب بالجانب الغربى من أرض مصر فينابن
مريوط والنيوم يجلب منه الملح والنظرون عرف بهيب بن معقل بن الواقعة بن حزام بن عفان الغنارى أحد أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح مكة وروى عنه أبو تميم الجيشانى وأسلم مولى نجيب وسعيد بن عبد الرحمن

الغزاري وكان قد اعتزل عند فتنة عثمان رضي الله عنه بهذا الوادي فعرف به وكان لا يفرق بين قضاء دين رمضان
ويجمع بين الصلاتين في السفر ويقال لهذا الوادي أيضا وادي الملول و وادي النظرون وبرية شهاب (شبهات)
وبرية الاسقيط وميزان القلوب وكان به مائة دير للنصارى وبني به سبعة ديور قال وذ كرت عند ذكر الاديار من هذا
الكتاب وهو واد كثير النوائذ فيه النظرون ويتحصل منه مال كثير وفيه الملح الاندراي والملح السلطاني (النظرون
الاحمر) وهو على هيئة ألواح الرخام وفيه الوكت (التوتيا) والكحل الاسود ومعمل الزجاج وفيه الماسكة
وهو طين أصفر في داخل حجر أسود يحك في الماء ويشرب لوجع المعدة وفيه البردي أي السمار لعل الحصر وفيه عين
الغراب وهو ماء في هيئة البركة وطولها نحو خمسة عشر ذراعاً في عرض خمسة أذرع في غار بالجبل لا يعلم من أين يأتي
ولا إلى أين يذهب وهو حلو رائق ويذكر أنه خرج من هناك سبعون ألف راهب بيد كل واحد دعكاز فتلقوا عمرو
ابن العاص بالطرانة مرجه من الاسكندرية يطلبون منه الامان على أنفسهم وأديارهم فكتب لهم بذلك أمانا
بقي عندهم وكتب لهم أيضا بجزيرة الوجه البحري فاستقرت بأيديهم وان جراتهم جاءت في سنة زيادة على خمسة آلاف
اردب وهي الآن لا تبلغ مائة اردب وقال عند تكلمه على الديور مانصه وأما وادي هيب وهو وادي النظرون
ويعرف ببرية شهاب وبرية الاسقيط وميزان القلوب فإنه كان به في القديم مائة دير ثم صارت سبعة ممتدة غربا
على جانب البرية القاطعة بين بلاد البحيرة والقيوم وهي في مال منقطعة وسباخ مالحه وبراري منقطعة معطشة
وقفار مهلكة وشراب أهلها من حفاتر وتحمّل النصارى الهم النذور والقرايين وقد تلاشت في هذا الوقت بعد
ما ذكر مؤرخو النصارى أنه خرج إلى عمرو بن العاص من هذه الاديور سبعون ألف راهب بيد كل واحد دعكاز فسأوا
عليه وأنه كتب لهم كتابا هو عندهم فتمهادرأي مقار الكبير وهو دير جليل عندهم وبجارجيه ديور كثيرة خربت
وسكان دير النسالة في القديم ولا يصح عندهم بطركية البطرك حتى يجلسوه في هذا الدير بعد جلوسه بكرسي
الاسكندرية ويذكر أنه كان فيه من الرهبان ألف وخمسة مائة راهب لان الزون مقيمين به وليس به الآن الا قليل منهم
والمقارات ثلاثة أكبرهم صاحب هذا الدير ثم أبو مقار الاسكندراي ثم أبو مقار الاسقف وهؤلاء الثلاثة قد وضعت
رهبهم في ثلاثة أنابيب من خشب وتزورها النصارى بهذا الدير وبه أيضا الكتاب الذي كتبه عمرو بن العاص
لرهبان وادي هيب بجزيرة فواحي الوجه البحري على ما أخبرني من أخبر برؤيته فيه وأبو مقار الأكبر هو مقار يوس
أخذ الرهبانية عن انطونيوس وهو أول من أسس عندهم القنسطون والاشكيم وهو سير من جلد فيه صليب يتوضع به
الرهبان فقط واتي انطونيوس بالجبل الشرقي حيث دير العزبة وأقام عنده مدة ثم ألبسه لباس الرهبانية وأمره
بالمسير إلى وادي النظرون ليقيم هناك ففعل ذلك واجتمع عنده الرهبان الكثيرة العدد له عندهم فضائل عديدة منها
أنه كان لا يصوم الا ربع بين الاطواي في جميعها الا يتناول غداء ولا شربا البتة مع قيام ليلها وكان يعمل الخوص
ويتقوت منه وما كل خبز اطرا ياقط بل يأخذ القرايش فيبها في نقاعة الخوص ويتناول منها هو ورهبان الدير
ما يسلك الرمق من غير زيادة هذا أقوتهم مدة حياتهم حتى مضوا السبيلهم وأما أبو مقار الاسكندراي فإنه ساح من
الاسكندرية إلى مقار يوس المذكور وترهب على يديه ثم كان أبو مقار الثالث وصار اسقفا انتهى وقال كثير مرانه في
زمن بنيامين بطرك الاسكندرية توجهت رهبان أبي مقار إليه وترجوه في حضوره إلى ديرهم لاجل أن يحضروا قمتاح
الكنيسة التي بنوها باسم أبي مقار بقرب مساكن الرهبان في أسفل الجبل لتسهيل أمر العبادة على الشيوخ انتهى
قال المقرري ومنه ادراي بجنس القصير يقال انه عمر في أيام قسطنطين بن هيلانة ولاي بجنس هذا فضائل مذكورة
وتؤمن أجل الرهبان وكان لهذا الدير حالات شهيرة وبه طوائف من الرهبان ولم يبق به الا الآن الثلاثة رهبان ودير
اللباس عليه السلام وهو دير للعبشة وقد خرب دير بجنس كما خرب دير اللباس أكلت الارضه أخشابها ما فسقطا وصار
الجبشة إلى دير سيدهو بجنس القصير وهو دير لطيف بجوار دير بجنس القصير وبالقرب من هذه الاديار دير ابنايوب
وقد خرب هذا الدير أيضا وابنايوب هذا من أهل سمندوق قتل في الاسلام ووضع جسده سميت في سمندوق ودير الارمن
قريب من هذه الاديور وقد خرب وبجوارها أيضا دير بوشاي وهو دير عظيم عندهم من أجل ان بوشاي هذا كان
من الرهبان الذين في طبقة مقار يوس و بجنس القصير وهو دير كبير جدا ودير باز ادير بوشاي كان بيدهما عاقبة ثم

مطلب ديور وادي هيب

ملكته رهبان السريان من نحو ثلثمائة سنة وهو يديهم الآن ومواضع هذه الادياري يقال لها بركة الاديرة ودير
 سيدة بزموس على اسم السيدة مريم فيه بعض رهبان وبارائه دير موسى ويقال أبو موسى الاسود و يقال بزموس
 وهذا الدير لسيدة بزموس وبزموس اسم الدير وله قصة حاصلة ان مكسيموس ودوماديوس كانوا ولدي ملك الروم
 وكان لهما معلم يقال له ارسانيون فسار المعلم من بلاد الروم الى أرض مصر وعبر بربية شهباء هذه وترهب وأقام
 بها حتى مات وكان فضلا وآنه في حمايته ابنا الملك المذكور ان وترهب على يديه فلما مات بعث أبوه ما فبني على اسمهما
 كنيسة بزموس وأبو موسى الاسود كان اصافا فانه كاقبل ما به نفس ثم انه تنصرت وترهب وصنف عدة كتب وكان
 ممن يطوى الاربعين في صومه وهو بربري انتهى وفي تاريخ بطارقة الاسكندرية انه كان بقرب دير البرموس
 كنيسة باسم أنيدور وحقق كتر ميران البرموس اسم لجبل حجر التمسر وموقعه بين حجر اسيمنة وجبل النظرون ودير
 بوبشاي الذي مر ذكره قد عمره بنيامين بطرئك اليعاقبة وعمر أيضا دير سيدة بوبشاي على ما ذكره المقرئ عند
 الكلام على دخول قبط مصر في دين النصرانية وقال ان بنيامين أقام في البطر كية تسعاً وثلاثين سنة ملك الفرس
 منها عشر سنين ثم قدم هرقل فقتل الفرس بمصر وكيفية دخول الفرس هذه الادياري في هذه المرة على ما ذكره
 المقرئ هي ان في أيام قوقا ملك الروم بعث كسرى ملك فارس جيوشه الى بلاد الشام ومصر فخرّبوا كنائس
 القدس وقلطين وعامة بلاد الشام وقتلوا النصارى بأجمعهم وأتوا الى مصر في طلبهم فقتلوا منهم امة كبيرة وسبوا
 منهم سيديا ليدخل تحت حصر واعددهم اليهود على محاربة النصارى وتخريب كنائسهم وأقبلوا نحو الفرس من طبرية
 وجبل الجليل وقرية الناصرية ومدينة صور وبلاد الفرس فنالوا من النصارى كل منال وأعظمو التسكيات فيهم
 وخرّبوا لهم كنيسة بالقدس وخرقوا أمانتهم وأخذوا قطعة من عود الصليب وأسروا بطرئك القدس وكثيرا من
 أصحابه ثم مضى كسرى بنفسه من العراق اعز و قسطنطينية تحت ملك الروم فحاصرها أربع عشرة سنة وفي أيام قوقا
 أقبر يوحنا بطرئك الاسكندرية على الملكية فدير أرض مصر كلها عشر سنين ومات بقبرس فارا من الفرس فخلا
 كرسي الاسكندرية من البطر كية سبع سنين فخلوا أرض مصر والشام من الروم واخضع من بهامن النصارى خوفا
 من الفرس وقدم اليعاقبة نسطاسيوس بطرئكاً أقام ثلثي عشرة سنة ومات في ثلثي عشر كيهك سنة ٣٣٠ لدقليانوس
 فاستردما كانت الملكية قد اسدست لتولت عليه من كنائس اليعاقبة ورم ما شعثه الفرس منها وكانت اقامته بمدينة
 الاسكندرية فأرسل اليه ابنا سيوس بطرئك انطا كية هدية صعبة عدة كثيرة من الاساقفة ثم قدم عليه زاراً فتلقاه وسر
 بقدمه وصارت أرض مصر في أيامه جميعها يعاقبة فخلوها من الروم فصارت اليهود في أثناء ذلك بمدينة صور وأرسلوا
 بقيتهم في بلادهم وواعدوا على الايقاع بالنصارى وقتلهم فكانت بينهم حرب اجتمع فيها من اليهود نحو عشرين ألفا
 وهدموا كنائس النصارى خارج صور فغوى النصارى عليهم وكأروهم فأنهم نزلوا في مدينة صور وقتل منهم خلق كثير
 وكان هرقل قدم ملك الروم بقسطنطينية وغلب الفرس بحيلة دبرها على كسرى حتى رحل عنهم ثم سار من قسطنطينية
 ليهدم لك الشام ومصر وجدد ما خرب الفرس منها فخرج اليه اليهود من طبرية وغيرها وقدموا له الهدايا الجليلة
 وطلبوا منه ان يؤمنهم ويحلف لهم على ذلك فآمنهم وحلف لهم ثم دخل القدس وقد تلقاه النصارى بالاباحيل
 والصلبان والبخور والشموع المشعلة فوجد المدينة وكنائسها واقامتها خرابا فاساءه ذلك وتوجع له وأعلمه النصارى بما
 كان من ثورة اليهود مع الفرس وايقاعهم بالنصارى وتخريبهم للكنائس وانهم كانوا أشد نكاية لهم من الفرس
 وقاموا قياما كبيرا في قتلهم عن آخرهم وحثوا هرقل على الوقيعة بهم وحسنوا له ذلك فاحتج بما كان من تأمينة لهم
 وحلفه فأفقاءه رهبانهم و بطاركتهم وقسيسوهم بأنه لا حرج عليه في قتلهم فانهم علموا عليه حيلة حتى آمنهم من غير
 ان يعلم بما كان منهم وانهم يقومون عنه بكفارة عيونه بأن يلتزوا ويلتزموا النصارى بصوم جمعة في كل سنة عنه على
 عمر الزمان والدهور فمال الى قولهم وأوقع باليهود وقعة شنيعة فابادهم جميعهم فيما حثي لم يبق في ممالك الروم ومصر
 والشام منهم الا من فروا واستتر فكتب البطارقة والاساقفة الى جميع البلاد بالزام النصارى بصوم أسبوع في السنة
 فالتزموا وصومه الى اليوم وعرفت عندهم بجمعة هرقل وتقدم هرقل بعارة الكنائس والديور وأنفق فيها مالا
 كثيرا وفي أيامه اقيم ادراسلون بطرئك اليعاقبة بالاسكندرية فأقام ست سنين ومات في ثامن طوبة فخرّبت الديور

وأقيم بعده على اليعاقبة بنيامين المارذ كره وأما جبل برماوس ويقال براموس الذي كان فيه رهبان الاروام كما يقفهم
 من كلمة برماوس اليونانية فليس الاجبل أبحار النسر الذي بين صحراء شيهات وجبل وادي النظرون وكان به دير عظيم
 أقام فيه بعض الرومان للتعبد وكان للرومان فيه كنيسة عظيمة بنوها بعد ذلك الدير على صخور بقرب البركة في غربي
 العين العذبة والظاهر انه كان بجوارها المحل المسمى بتره وكان يسكنه أبو موسى الأسود وكان خلف صحراء سبسة محل
 يسمى كيمان (السلم) ولم يكن عامرا كغيره لبعده عن الماء بثمانية عشر ميلا ومحل يسمى يشاف انتنيري ومعناها
 صحراء الصوامع وكانت بعدة عن صحراء سبسة وسماه بعضهم كلبا وكان محله على الطريق الموصله لداخل الصحراء بعيدا
 من جبل النظرون بعشرة أميال أو ستين غلوة وكانت صوامع العبادة فيه كثيرة متباعدة بعضها عن بعض وكان بهذه
 الصحراء كنيسة ثمان احدها مالاهل المذهب العام من النصارى والاخرى لاهل الاعتزال وفي خطط المتريزي
 أيضا عند ذكر دخول النصارى من قبض مصر تحت طاعة المسلمين انه لما كانت الفتنة بين الامين والمأمون انتهت
 النصارى بالاسكندرية وأحرقت اهلهم مواضع عديدة وأحرقت ديور وادي هيب ونبهت فلم يبق بها من رهبانها
 الا نفر قليل وفي أيامه مضى بطرك الملكية الى بغداد وعالج بعض خطايا الخليفة فانه كان حاذقا بالطب فلما عوفيت
 كتب له برد كائس الملكية التي تغلب عليها اليعاقبة فاسترد هاتين منهن وسبب هذا التغلب انه لما ملك زنبون لاون
 الروم أكرم اليعقوبية وأعزهم لانه كان يعقوبيا وكان يحمل الى دير يوقنا كل سنة ما يحتاج اليه من القمح والزيت
 وفي ذلك الوقت كان شاووس على كرسي البطركية وكان ملكيا فهرب الى وادي هيب ورجع طيما تاوس من نفسه
 فأقام بطركا سنتين وفي زمن نسطاوس الزم الخنفاء أهل حران وهم الصابئة بالنصر فتنصر كثير منهم وقتل أكثرهم
 على امتناعهم من دين النصرانية ورجع ما نفاه نسطاوس سلفه من الملكية فانه كان ملكيا واقم طيما تاوس
 في بطركية الاسكندرية وكان يعقوبيا فأقام ثلاث سنين ونفى وأقيم بدله أبو ليناديوس وكان ملكيا فجد في رجوع
 النصارى بأجمعهم الى رأى الملكية وبذل جهده في ذلك ووافق رهبان ديور بمقار وادي هيب وأمر الملك جميع
 الاساقفة بعمل الميلاد في الخامس والعشرين من كانون الاول وبعمل الغطاس استتحول من كانون الثاني وكان كثير
 منهم يعمل الميلاد والغطاس في يوم واحد وهو سادس كانون الثاني وفي هذه الايام ظهر يومنا النحوي بالاسكندرية
 وزعم ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة آلهة وثلاث طبائع وجوهرو واحد وظهر يوليان وزعم ان جسد المسيح
 نزل من السماء وانه لطيف روحاني لا يقبل الآلام الا عند اقتراف الخطيئة والمسيح لم يتعرف خطيئة فلذلك لم يصاب
 حقيقة ولم يتألم ولم يموت وانما ذلك كله خيال فأمر الملك البطرك طيما تاوس ان يرجع الى مذهب الملكية فلم يفعل
 فأمر بقتله ثم شفع فيه وبقى واستمر أمر الكنيسة على الاضطراب الى أن ملك الروم بوسطيانوس فبلغه ان اليعقوبية
 قد تغلبوا على الاسكندرية بمصر وانهم لا يقبلون بطركه فبعث أحد قواده وضم اليه عسكرا كثيرا الى
 الاسكندرية فلما وصل اليها ودخل الكنيسة تزعم عنه ثياب الجند وليس ثياب البطركة وقدس فهم ذلك الجمع برجه
 فانصرف وجمع عسكره وأظهر انه قد أتاه كتاب الملك ليقرأه على الناس وضرب الجرس في الاسكندرية يوم الأحد
 فاجتمع الناس الى الكنيسة حتى لم يبق أحد فطعن المنبر وقال يا أهل الاسكندرية ان تركتم مقالة اليعقوبية والا
 أخاف ان يرسل الملك فيقتلكم ويستبيح أموالكم وحر يكم فموا برجه فأشار الى الجند فوضعوا السيوف فيهم فقتل
 من الناس ما لا يحصى حتى خاض الجند في الدماء وقيل ان الذي قتل يومئذ ما تآلف وفر منهم خلق الى الديور بوادي
 هيب وأخذ الملكية كائس اليعاقبة ومن يومئذ صار كرسي اليعقوبية بدير بمقار في وادي هيب انتهى وكان في
 بعد عن هذا المحل بدار حجة تسمى فر فيرون أو قلموس وحكي بعضهم انها كانت بعيدة من الاماكن المعهورة بنحو
 مسيرة ثمانية أم أو سبعة وتوهم بعضهم ان هذا المحل هو المسمى باسم بتره وشك في ذلك كثر مر لعدم الدليل القاطع
 وهو غير وادي قلمون الذي كان ينسب لاقليم ارسنويه أي الفيوم وأثاره باقية الى الآن واسمه لم يتغير وهو في طريق
 الفيوم بسفح جبل قلمون المسمى أيضا بجبل الغربي وهو باسم الراجب ثمويل وكان ينتج بنواحيه مقدار كبير من الثمر
 فيصنع عجوة ونوع من النبق المغربي لم يكن بالجهات المصرية ثمرة في حجم الليمون وطعمه كحلاوة الجوز الهندي ينتفع به
 في أمور كثيرة وحكي أبو حنيفة في تاريخه في النباتات ان ذلك الشجر كان لا ينبت الا بجوار ارضنا وان خشبه كان

يستعمل في السفن وان قيمة اللوح الواحد منه خمسون ديناراً وان من ينشر شجره يعتبره الرعاف واذا ربط من الواحه لوحان وتر كافي الماء سنة تلاجوا صار الواحاً واحداً اه اقول وهذا النما هو في اللبح وسبق الكلام عليه في انصنا وفي كتب الاقباط انه كان في دير قلمون المذكور برجان مبنيان من الحجر على هيئة صرحين عظيمين ارتفاعهما شاقق وبياضهما ساطع وكان في داخله عين جارية وفي خارجه عين أخرى وفي وادي قلمون عدد كثير من محال الزهاد السائحين وفيه أيضاً واد صغير يسمى امليج ترويه عين ماء عذبة فاترة ويظلمه كثير من النخيل ويجوز دير ماري قلمون ملاحه تبع الرهبان ملجها السكان خط قلمون وقال أبو صلاح كان ما يتحصل من تلك الملاحه كل سنة مائتي ألف اردب وثلاثة آلاف اردب ملجها من نخله مائتي اردب من الترانتهى وكنيسة هذا الدير واسعة وهى باسم مريم العذراء وكان في داخل الدير نخيل وزيتون وكثير وأبنية عالية مشرفة على الغيطان ويحيط به سور مستدير وعلى سطحه مقعد معد لحراس خفي من الرهبان يكشفهم لهم خبر من يرد الى ذلك الدير فكان اذا رأى أحداً مقبلاً يخبرهم به بضرب ناقوس بنوع ضربائه على حسب حال المقبل من عسكري أو أميراً وغيرهما ليكرموه بما يليق به وكان أيضاً في داخل دير قلمون عين ماء ملح تجري بلا انقطاع وتصب في حوض عظيم كان يصطاد منه في أى وقت سمك بلطى أسود اللون طيب الطعم وفي زمن الشتاء يكون الماء قليلاً بذلك الحوض ومنه تشرب الرهبان وباب الدير في غاية المتانة مكسوة بصفايح الحديد وتجاه دير قلمون جبل يقال له ريان كان رئيس الدير يذهب اليه كثيراً وفي حوادث سنة أربع وتسعين وثمانمائة من تاريخ شهداء النصارى وهو تاريخ الاقباط كان بذلك الدير مائتان من الرهبان ثم ان سبب نخرب وادي سبتة انما هو كثرة اغارات العرب على ديورهم ونهبها وقتل كثير من رهبانها وأسرجله منهم حتى فر من بقى منهم الى ديور الصعيد والبحيرة وسكنوا الامصار بدل البرارى فان العرب المعازة في آخر القرن الرابع من الهجرة هجموا على ديور الصحراء وقتلوا الرهبان ومن ضمنهم أبو موسى الاسود ثم حصل مثل ذلك في سنة ٤٣٠ هـ أو في سنة ٤٣٤ والاقباط يتبركون بقبور أربعين راهباً ذبحوا في هذه الصحراء وفي زمن بطركية دميان حصلت الاغارة على الرهبان كذلك وفي بطركية مرق حصلت الاغارة على وادي هيب وأحرقت الكنائس وأخذ بعض الرهبان أسيراً فنفروا باقهم في ديور الوجه البحرى والقبلى وفي زمن الاب شنودة قصد البطرك التوجه الى وادي هيب وعلم بذلك العرب فقاموا من الصعيد وأغاروا على كنيسة مقارواستولوا على الابراج ونهبوا كل ما بهما من فرش وزادو فعملوا مثل ذلك في الديور الأخرى وفي زمن قيام بنى مدليج نهب الديور وقامت العرب في الصحراء تلتقط كل من خرج من الرهبان للسطى ولما حصل الامن عمر البطرك دير مقاروجعل عليه سوراً متيناً معه ما وفى زمن البطرك ذكر باجعل عليه حرساً وفي سنة اثنتين وستين وسقائة من الهجرة سافر السلطان بيبرس البندقدارى الى وادي هيب للفرجة على ما فيه من الديور فاطلع على أكثرها وكها وزعم جبلتسكى ان وادي سبتة هو المسمى في تاريخ بطاركة الاسكندرية باسم سقاطينه وانه كان يشتمل على اثنتين وثلاثين قرية وأنكر ذلك كتره وقال ان هذا الاسم من الاسماء التى سميت بها العرب ويعد وجود هذا القدر من القرى في واد قدساح فيه كثير من الافرنج المنأخر من مثل برسيرالين وونسيلب وقين والاب سيكار وغيرهم ووصفه كل منهم بما لاح له ولم يته ولو اعتمد ذلك ولو كان له صحة لذكره وقد ألف الامير اندريوس نبذة في وادي النظرون ولم يذكر ذلك أيضاً وذكر بعض قدماء المؤرخين من الاقباط في ضمن سيرة ماري مقار الاسكندرانى انه كان يجرى في وادي سبتة نهر ولكن لم يبين ذلك النهر فهل اراد به سيلا كان يجرى في بعض السنة أو اراد به نهر ليقوس المذكور في سيرة ماري اطاناس فانه يفهم من كلام كثير من المؤرخين ان نهر ليقوس خليج كان يتفرع من النيل ثم يصب في بحيرة مربوط فلعله كان يمر بقرية وادي سبتة وربما يؤيد ذلك ان بلديوس ذكر في مؤلفاته ان الراهب أمون عداه وكان يسكن الصحراء الداخلة وانه هو أيضاً عداه في مركب وزعم ديوبل ان نهر ليقوس هو المسمى ببحر بلاما وقال سوارى وغيره من مؤلفي الافرنج ان وادي بحر بلاما هو مجرى النيل القديم الذى سده نبتس أول ملوك مصر وجعل النيل يجرى في مجراد الآن بين الجبلين وزعم الاب سيكار ان نهر ليقوس كان بالاصعيد وهو المسمى الآن باسم ابى حمار وقال كتر مير ان نهر ليقوس ليس هو بحر بلاما البتة وانما هو ترعة خارجة من النيل كانت تصب في بحيرة مربوط كما صرح به استرابون الجغرافى ردمتها الرمال وطحن النيل بتعاقب الازمنة وفي تواريخ

النصارى كثيرا يسمى جبل النظر وباسم برنوح وهذا الاسم يوجد أيضا في دفتر التعداد في مديرية البحيرة وقال
أحمد وثاني الأفرنج ان بين جبل النظر ومدينة الاسكندرية أربعين ميلا وقال بلديوس انه على بعد يوم ونصف بعد
تعدية بحيرة مريوط وان بقربه صحراء عظيمة الاتساع تمتد الى بلاد الايتوبيا (النوبة) والمورتاني (بلاد المغرب) وان
جبل النظر مأخوذ من اسم قرية قريية منه تسمى النظرية أهلها يستخرجون النظر وان اجمعت في مبداه ظهور
التصراية في جبل النظر ونحو خمسين ديرا فيها خمسة آلاف راهب تحت رئاسة رئيس واحد ولم يكونوا مترمين
للسكنى في مكان واحد بل كانوا يتنقرون على رغبتهم وكان بالجبل سبعة افران نخيل العيش لرهبان الجبل والحجر او كان
هنالك حكام وبيعة يبيعون الفطورات وأنواع المشروبات وغيرها وكان بالجبل كنيسة بها ثمانمائة قسيسين وكان الرهبان
يأتون الى الكنيسة كل اسبوع يوم السبت والاحد وكان بالجبل مضيعة للغرباء يقيمون بها في الاحترام
ولو اقاموا سنين لكن بعد اسبوع من ابتداء الضيافة يلزمون الضيف بالاشغال انتهى **⦿** وكثيرا ما تكلم في تاريخ
بطاركة الاسكندرية على دير الزجاج انه كان قرييما من مدينة الاسكندرية وقد ذكره المقرري في خطه فقال
ان هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية ويقال له الهنطون وهو على اسم بوجرج الكبير وان من شرط بطر كية
البطرك ان يتوجه من المعلقة بصحر الى دير الزجاج ثم انهم في هذا الزمان تركوا ذلك انتهى وقال كتر مرقس في تاريخ
الدير في تاريخ البطاركة ان دير بوسور الهنطون غربى مدينة الاسكندرية ١٤ وعلى هذا فيديوس ويرهودير الزجاج
المذكور ان الهنطون كلمة رومية معناها دير الزجاج وقد ذكر في تاريخ البطاركة ايضا ان عند جبل النظر
مدينة باسم بومينا والحراء التي هي بها تسمى بصحر بومينا أيضا وقال بعض جغرافي العرب ان المسافرين ناحية
الطرائق في طريق برقة والمغرب يصل الى ثلاث مدن خراب في صحراء واسعة ذات رمل كثير والغرب تأوى الى هذه
المدن وتحتفي هنالك لمب المارين ويرى بها ابنية مرتفعة ومخلات معقودة مسكونة ببعض الرهبان وهنالك عين
ماء عذبة الاله قليل ومن هنالك يتوصل الى كنيسة بومينا وهي من أعظم الكنائس كثيرة الزينة والتمائيل ولا
يتقطع وقد اشتهر منها اليا لونها را وفي نهايتها قبر كبير وصوره جلين من الرخام راكب عليها رجل واضع احدى
رجليه على جبل والاخرى على الآخر واحد يديه ممتوحة والاخرى مضغوطة ويقال انه تمثال بومينا وفيها أيضا
تمثال المسيح وزكريا وغيرهما على بين الداخل وفي مقابلة هذه التماثيل باب مقفل دائما وفيها أيضا تمثال العذراء
مغشى بستارتين من الحرير وكذا تماثيل بعض الانبياء وفي خارجها تماثيل أناس أصحاب صنائع مختلفة وبينهم
تاجر رقيق القوام بيده كيس مفتوح من أسنله وفي وسط الكنيسة قبة تحتها ثمانية تماثيل يقال انها صور
بعض الملائكة ويجوارها جامع محرابه نحو الجنوب تدخله المسلمون للصلاة والارض التي حول الكنيسة بها كثير من
شجر الفواكه خصوصا اللوز والخرنوب وكثير من شجر العنب ومنه يستخرج النبيذ ويرسل الى مصر وفي كل سنة
يحضرون القسطاط ألف دينار الى الرهبان والعباد المقيمين هنالك انتهى **⦿** والطريق الموصل الى وادى النظر خارجة
من ناحية الطرائق وهي طريق في أرض صلبة مغطاة بالحصى والراط المختلف الالوان وقد نسفت الرياح الرمال من هذه
الارض الى شاطئ النيل حتى صارت تلو لا كثيرة عند ناحية بنى سلامة وما قاربها الى حد بعيد وغطت مقدار اعظيما
من أرض الزراعة وبعده خرج هذه الطريق من الطرائق واستمر ارضا الى جهة الغرب الشمالي نحو ساعتين تسعة
عند المحل المعروف برأس البقرة الى الغرب الخالص ومن هنالك يهبط المسافر الى محل متخرب يعرف بالقصر
مربع الشكل مبني من مواد من ضمنها النظر وفي كل زاوية من زواياه برج ويرى على بعد من هذا المحل ثلاثة
ديوردير البرموس وديوردير الروم وديوردير الشوام وديوردير انباشى وهذان الديران في الجهة اليسرى وهما متقاربان
ويتكون من القصر مع دير البرموس ودير الشوام اثباتان اعتبرت قاعدته انخط الذي بين القصر ودير البرموس
وطوله سبعة آلاف ومائتان وواحد وثلاثون مترا وثلاثة أرباع متر كان البعدين القصر ودير الشوام سبعة آلاف
وأربعمائة وثلاثين مترا وثلاثي متر ودينير الشوام ودير البرموس تسعة آلاف ومائتان وثمانية وخمسون مترا
وربع متر والطريق التي بين الديورر مال متعبة وفي بعضها الجبس وفي بعضها الحجر الجيري وبين دير البرموس
ودير الشوام يوجد طباشير جيدة واتجاه وادى النظر ويجعل بينه وبين الخط الجانبى المغناطيسى الى جهة الغرب

مطلب دير الزجاج

مطلب الطريق من الطرائق الى وادى النظر

أربعة وأربعين درجة \odot وعدد بجاى وادى النظرون ستة في اتجاه واحد منها ثلاثة في شمال القصر وثلاثة في جنوبه وطولها يمتد نحو فرسخين وعرضها يختلف من ستمائة متر إلى ثمانمائة ويفصل بينها رمال والبركان اللتان في الجهة القبالية يعرفان باسم برك الدبورة واذ احفر في الجروف التي تلي النيل من تلك البرك ينبع ماء عذب وفي الثلاثة الأشهر التي تعقب المنقلب الصيفي تنشق الأرض ويظهر ماؤها على وجهها إلى شهر ديسمبر الأفريقي ثم يأخذ في النقص حتى يجف بعض البرك بالكلية والأرض العالية التي لا تنشق ينبت فيها كثير من السمار الذي يعمل منه الحصر التي تباع لعموم الناس وتفرش في نحو الماء جدد وهو غير السمار المرأوى فان هذا يجلب من أماكن بعيدة عن وادى بحر بلا ما بثلاثة أيام تسير إليه العرب في أرض معطشة طالبة من الماء وبشتره أهل منوف ويعملون منه الحصر الجيدة التي يهادى بها الألبان ولا يشترى بها إلا الأعيان والأغنياء واتساع الأرض النابت منها الماء نحو ثمانية وتسعين مترا ويتكون في حافة الماء طبقة من النظرون عرضها واحد وثلاثون مترا ومن تلك البرك ما طولها سبعمائة متر وعرضه خمسمائة ومنها ما هو أقل من ذلك وعمق ماؤها نصف متر وفي أرض قاعها طباشير مختلطة برمل وأما الشاطئ الثاني الذي ليس في جهة النيل فهو خال من السمار ومن الماء العذب وهذا دليل على أن ماء البركة مستمد من النيل يمر تحت الأرض والجبل الفاصل بين الواديين ويقوى ذلك أن ماء هازن يدو ينقص تبه النيل خلافاً لمن قال أن ماء هازن يأتي من جهة القيوم وباختبار تلك المياه ظهر أنها مركبة من موريات الصودا وكربونات و يظهر أن كربونات الصودا تأتي مع مياه النشع ومياه الأمطار إلى البرك المذكورة ولوان ماء بعض هذه البرك فيه حمرة من مواد اخطبوطية وأول ما يتبلور عند تبخير هذه المياه ملح الطعام ويصير له هذا اللون ورأيت في الورد وقال العالم برطوليه الفرنسي أن ملح الصودا يتحصل من تحليل ملح الطعام بواسطة كربونات الجير الموجودة في الأرض الرطبة الحاصل فيها التحليل والسبب في تكون الصودا (النظرون) في هذه الأرض هو وجود الرطوبة في هذه الجهات الحجر الجيري الذي بين وادى النظرون والنيل \odot ثم إن النظرون كان أولاً مباح لجميع الناس وأول من حظره وجهه في ديوان السلطان أحمد بن محمد بن مديناولى خراج مصر بعد سنة مائتين وخمسين هجرة فإنه كان من دهشة الناس وشياطين الكتاب استدع في مصر بدعا واستمرت من بعده إلى الآن ولم يكن قبل ذلك على مصر سوى الخراج كما قاله المقربرى في خطظه قال وقد كان الرسم فيه بالديوان أن يحمل منه كل سنة عشرة آلاف قنطار ويعطى الضمان منها في كل سنة قدر ثلاثين قنطاراً يستلمونها من الطرانة فتباع في مصر بالقنطار المصرى وفي بحر الشرق والصعيد بالبحر وروى في دمياط بالسيى قال القاضي الفاضل وباب النظرون كان مضموناً إلى سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمبلغ خمسة عشر ألفاً وخمسمائة دينار وحصل منه في سنة ست وثمانين بمبلغ سبعة آلاف وثمانمائة دينار وأدر كذا النظرون اقطاعاتاً عدة أجناد فلما تولى الأمير محمود بن علي الأسر تادارية وصار مديراً للدولة في أيام الظاهر برقوق حاز النظرون وجعل له مكاناً لا يباع في غيره وهو إلى الآن على ذلك انتهى وقال قبل ذلك إن النظرون يوجد في البر الغربي من أرض مصر بناحية الطرانة وهو أحر وأخضر ويوجد منه بالقاقوسية شئ دون ما يوجد في الطرانة وقال في موضع آخر إن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لما زالت على يديه دولة القاطمين اعتمى بأمر الأسطول وأفرده ديواناً عرف بديوان الأسطول وعين له أشياء تجبى إليه أموالها مثل أعمال القيوم والجبس الجيموشى وأشبجار سنط لا تحصى في الهندساقية وسنط رشين والأشونين والاسبوطية والأخيمية فكان لا يقطع منها إلا ما تدعو الحاجة إليه وكان منها ما يبلغ قيمة العود الواحد منه مائة دينار وعين له أيضاً النظرون وكان قد بلغ ضمانه ثمانية آلاف دينار مع أشياء أخر انتهى باختصار وفي زمن الفرنسيين كان النظرون يعطى للمترمين يتولونه وكان الذين يشتغلون فيه ستة بلاد منها الطرانة وكفر داود وكانت أجرتهم تخصص فيما عليهم بجانب الميرى فان تأخر أحد عن الشغل المطلوب منه يدفع أحد عشر نصفاً فاضة عن كل قنطار وهي عبارة عن ستين نصف فضة بعاملة زمانها هذا وكان الوقت الذي يستخرج فيه هو الذي بين الزرع والحصد فكانت الشغالة وحيوانات الأشغال تجتمع في الطرانة وتسير منها إلى ذلك الوادى من الغرب إلى طواع الشمس وكانت حيوانات الأشغال عادة مائة وخمسين جلاً وخمسمائة جملاً فيجدون النظرون في قاع البرك فيدخلون في الماء ويكسرونه من الأرض بعمال من حديد ويخرجونه إلى البر ثم يحملونه على الحيوانات ويرجعون

ولهم خفراء ذهباً ويايا وما يجلب في كل دفعة ستمائة قنطار كل قنطار ثمانية وأربعون أقة فيخزن بناحية الطرانة ومنها يرسل في صراكب إلى رشيد والاسكندرية والقاهرة ثم ترسل التجار أغلبه إلى بلاد فرانسوا الانكايزو البناديق فما يرسل إلى المملكتين الأولين متساو تقريباً وأما الثالثة فيرسل إليها نحو خمس المرسل إليها فقط وما يبقى في الديار المصرية يستعمل في تبييض الكتان وصناعة الزجاج وأما النظرون المستعمل في النشوق فنوع آخر يجلبه الجلابة من دارفور وسنار وهو أقوى من النظرون المصري لاشتماله على كمية أكثر من موميات الصودا وقد عرف بالتجربة بأن المستخرج جديد ينقص نحو العشر بعد جفافه ونقله وكانت قيمة القنطار الذي وزنه ستة وثلاثون أقة قريباً بالبطاقة ونقله على المشتري وعلى الملتزم البارود والرصاص اللازمين للخفراء وهم ستون خفراً ممن يتون بمعرفة الملتزم وجمالكهم على طرف الميرى والعادة أن كل بلد تستعمله كانت تأخذ كل سنة مقداراً معيناً من الملتزم وفي ابتداء حكومة العزيز محمد على قد التزم النظرون رجل من ايتاليا يقال له باشي كان قبل ذلك مستخدماً في مالية دولته وهو رب منها وقت قيام الفتن وكان عالماً بزيادة اقطاعه العزيز رتبة أمير الأي وعرف بين الناس باسم عمر بيك وبما جدد في أمر النظرون حدث فيه أرباح عظيمة وهكذا كانت عادة النظرون أن يعطى التزاماً بشروط مع الحكومة والآن أعني في سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف هجرية قدر ترك ذلك وصار استخراجهم على ذمة الحكومة لأنه أربح وأكثر فائدة ومبلغ ما يستخرج منه كل سنة يقرب من ستين ألف وزانة والوزانة ستون أقة وهو يعادل مائة ألف قنطار وقيمة القنطار في المتوسط قريب من خمسة وعشرين قرشاً مصرية وأجرة الحبل في نقله على ككل قنطار ثلاثة قرش ومبرية وقد يمكن استخراج مبلغ من النظرون أكثر من ذلك لكن يلزم حينئذ عمل الطريقة التي تدعو التجار الأجانب إلى الرغبة فيه بأن يخلص من المواد الأجنبية في محل استخراج الخفراء فيكمثر بالموه وقد بلغني من بعض الثقات أن النظرون يوجد أيضاً في جهة الصالحية أقصى بلاد الشرقية من ديار مصر لكنه قليل بالنسبة لهذا ولما كان الفرنسيون بمصر ساح كثيراً منهم في ارجاء ديار مصر واطرافها وكتبوا ما رأوه في سياحتهم من ذلك ما ذكره بعضهم في سياحتهم ان يقرب برلك النظرون في وادي سبته آثار عمل الزجاج وشاهد هناك الافران وقطعا كثيرة من الزجاج ولم يعلم وقت بنائها ولا في أي زمن كانت مستعملة وانما يظن بسبب وجود المواد الأولية التي لم تدخل في صناعة الزجاج ان هذا العمل استعمل ثم هجر مرارا وان في وادي النظرون ديورانها ثلاثة أشكال كل منها مبرع مستطيل والضلع الأكبر في كل منها يختلف من ثمانية وتسعين متراً إلى مائة وأثنين وأربعين متراً والضلع الأصغر من ثمانية وخمسين إلى ثمانية وستين والمساحة المتوسطة سبعة آلاف وخمسمائة وستون متراً مربعاً وارتفاع السور ثلاثة عشر متراً وسبعمائة من أسفله متران ونصف وبناء هذه الديور كان في القرن الرابع من الميلاد وهو بناء جيد وفي أعلى السور طرقت عرضها مترين بترتيبها ذروة بها خروق للامدافعة ولكل دبر باب واحد ضيق ولا يزيد ارتفاعه عن متر ونصف متر وبابه الخشب سميك ويقوى بترايس من خشب داخله في الحائط وجميعه مغطى بالحديد وفي خارج كل باب حجران عظيمان يجعلونهما سداً خلف باب الخشب خوف هجوم العرب وكانوا يحرقونهم ما عند القفل أو الفتح بعتله من حديد وفوق الباب مسلحة بمخارج خروق ينظر منها الخفير إلى ما وراء الباب ويقرب المسلحة ناقوس معاق به حبل طويل من الليف نازل إلى الارض من خارج فاذا جاء أحد يطلب الفتح حرك الحبل فيصيح الناقوس وعادتهم ان لا يفتحوا الباب الا بعد ان ينزل قسيس بواسطة حبل خفية بحيث لا يراه أحد فينظر إلى طالب الفتح وفي كل دبر بئر عمقها ثلاثة عشر متراً عليها ساقية بقواديس يستعمل ماؤها في لوزم الدبر وفي سقي حديثة صغيرة فيها أشجار الزيتون والنخل والجوز وزرع فيها بعض الخضرة ويزيد ما تلك الآبار وتنتهي زيادته في شهر يناير وينقص في زمن الصيف وفي دير الشوام شجرة ارتفاعها ستة أمتار ونصف ومحيطها ثلاثة أمتار وهي شجرة العرديب الهندي يقال انه لا يوجد غيرها في بلاد مصر ويزعمون ان سبب غرسها ان الرهبان شكوا إلى ماري افريم الجرمان من اقامتهم في الصحراء فأمر أحداهم ان يغرس نبوته في الارض فغرسه فأخضر وهو هذه الشجرة وفي الدير الرابع المسمى بدير مقار بئر مالحة وفي خارجها على بعد أربع مائة متر بئر عذبة كثيرة الماء ويعيون آخر وأما خلاوى الرهبان فهي ضيقة لا يدخلها النور وارتفاعها متر وفوقها حصر وامتعت باجرار وقلل فخاروا أكثرهم ما بين أعين وأعوور وميشتمهم من الحسنة وأكلهم القبول والعذس والزيت وأوقاتهم مستغرقة

مطلب وصف بعض الاقربح للديور وادي النظرون

في الصلاة والادعية والاوراد وعدتهم تسعة وخمسون راهبا تسعة في دير البريمان وثمانية عشر في دير الشوام واثنا عشر في دير انبا بشاي وعشرون في الرابع وكلهم تحت حكم بطرك الاسكندرية والكتب التي به هذه الديور بعضها مكتوب على رق وبعضها على ورق وبعضها عري وبعضها قبطي وترجمته على هامشه وهي محطة تترز عندها العرب ويواسيهم الرهبان خوفا منهم وأغلب من يسكن بقرب برك النظرون قبيلة الجوابي وعدتهم يومئذ (زمن دخول الفرنسيين أرض مصر) ألفان من الرجال غير الاناث والذراري فكانوا يقيمون هنالك مدة الشتاء وفي مدة اقامتهم ينقلون النظرون على الابل ويأتون من سيوة بالبلح السيوي على مسافة اثني عشر يوما أو أكثر وهم دائموا النزلة لرعي المواشي على عادة أكثر العرب انتهى وذكروا بعض مؤرخي الفرنساوية أيضاً من الطرانة الى القصر اثنتي عشرة ساعة ومن القصر الى النهاية الجنوبية للبرك ساعة ونصف ومنه الى نهايتها البحرية أربع ساعات ومن دير الشوام الى دير انبا بشاي أربعة وأربعون مترا ومنه الى دير مارتا ثلاث ساعات ومن دير الشوام ايضا الى بحر بلا مسافة ونصف ومن دير الاروام اليه كذلك ومن دير مقار الى بحر بلا مسافة ومن دير مقار ايضا للوردان من بني سلامة احدى عشرة ساعة (الوابلي) قرية في شمال القاهرة على نحو ثلاثة آلاف متر بجوار الدر داس وفي شمالها قرية الغوري على نحو ألفي متر وهي من ضواحي المحروسة ومن مديرية القليوبية بمرکز قليوب على شط الاسماعيلية الشرقي وهي مفترقة الى زلتيين متجاورتين وبكل منهما ماد ككين قليلة وأشجار وليس بها نخيل وفي الكبرى مسجد بمنازة وجنينة وفي الصغرى مسجد بلا منارة وأبنتهما بالآجر والطين وفي شهر المحرم سنة تسع عشرة وما تين وألف هجرية نهبت هذه القرية وما جاورها من القرى وهدم أغلب دورها وفارقها أهلها وسب ذلك كفاي الخبري ان القنينة كانت قائمة بين عساكر الانرود والمماليك وبنت الوحشة بين امرء مصر وأمرء الانرود وتحذروا بعضهم من بعض وكان البرديسي هو المتكلم على المصريين في ذلك الوقت فضرب فرضة على البيوت وعين لها الاعوان والكتبة والمهندسين وجعل مع كل واحد طائفة من الكشاف يصقع باضعا في القيمة فضجت الخلائق وكانت العساكر تتبرأ من ذلك وتساعد في رفعها فالت قلب الاهالي اليهم وابتهل الجميع الى الله تعالى في ازالة الامر اعفا غتاظ البرديسي وخرج مغاضبا الى مصر العتيقة وهو يقول لا بد من تقريرها عليهم ثلاث سنين وأخذ الامر ايدرون على العسكروا رسلا الى جماعاتهم المتفرقين في الجهات التبيلية والبحرية فحضر واجتمعوا بالازبكية في يوم الاحد السابع والعشرين من الشهر فارتاع الناس وأغلقوا الحوانيت والدروب وقامت العسكرة على الامر او احتاطوا ببيت ابراهيم بك بالداودية وكذا بيت البرديسي بالناصرية وتفرقوا على باقي بيوت الامر وكان عند البرديسي عددة من العسكرو يتفق عليهم ومنهم الطوبجية وغيرهم وكان قد عمر قلعة النرنيس التي فوق تل العقارب بالناصرية وأنشأها أما كن وشحنها بالآلات الحرب والذخيرة والجنائنة وقيد بها طوبجية وعساكر من الانرود وذلك خلاف المقيدين بالابراج والنوابات التي أنشأها قبالة بيته جهة قناطر السباع والجهة الاخرى فلما وصل اليه عثمان بك يوسف جعله في مكانه بيته وخرج في ترتيب مهابته وكان العسكرو قد نبهوا انقباضا من الخيفة التي خلف داره فقاتلوا من بالدار ونهبوا وبلغ الخبر باقي الامر انهم اخرج أغلبهم الى مصر القديمة وفي سابع ساعة من الليل جاء فرمان من أحمد باشا خورشيد حاكم الاسكندرية بولايته على مصر فارسله محمد علي مع طائفة من العسكرو ليلالي القاضي فاطلعوه عليه وأمره وأن يجمع المشايخ في الصباح فيقرأ عليهم فامتنع المشايخ من الحضور بسبب قيام القنينة والحرب في جميع الازقة والحارات وقد تسبب عن تلك القنينة خروج الامر ابراهيم بك هارين من مصر وكان من بالقنينة منهم وقت نزولهم منها قد أرادوا أخذ محمد باشا العزلي وعلى باشا القبطان و ابراهيم باشا وكانوا مسجونين بهم فغضبهم عسكرو المغاربة من أخذهم ونهبوا الضرب بخانة وما فيها من العدد والمطارق والذهب والفضة وتسلم العسكرو القنينة من غير مانع وطلعها محمد علي ثم نزل ومعه محمد باشا العزلي ورفقاؤه وأمامهم المنادي ينادي بالامان وأشاعت الناس رجوع محمد باشا الى ولاية مصر حتى هاداه المحروقي وكان مدة حبسه ثمانية أشهر فانه أخذ في كسره بمياط في آخر ربيع الاول وأطلق في آخر يوم من ذي القعدة وتوجه الى بلاده في شهر المحرم وبعد خروج الامر من مصر نهبت العسكرو الاموال وهتكوا الحرم وخرّبوا أكثر البيوت وأخذوا أخشابها ولورجوا الامر عليهم وهم مشتغلون بالنهب لئلا يكتفوا منهم

مطابقتة الانرود مع المماليك


لكن غلب عليهم الخوف والحرص على الحياة وجزاهم الله بغيرهم وظلمهم لعل باشاوقلمهم اياه بعد نهب أمواله وكذا ما فعلوه مع أخيهم الاتي وعداوتهم له فان الاتي واتباعه كانوا مقدار النصف منهم فلو بقيت كلتهم منفقة لما حصل لهم ذلك وبعد هربهم من مصر تفرقوا في البلاد واجتمعت عليهم العرب وصاروا يعيئون فيما حوالى مصر ويفسدون في البلاد وفي أواخر المحترم عدى منهم كثيرا الى جهة حلوان واحتاط جماعة منهم بناحية المطرية فهرب أهلها الى البلاد المجاورة لها ووصل فريق منهم الى قبة باب النصر وباب القنوق ونواحى الشيخ قروالدمرداش ونهبوا الوابلى وما جاوره ودخلوا الدور وعرو النساء ثم تفرغوا الى جهة الشرقية وتفرقوا فيها وفي القليوبية فجاؤدوه مدروسا في الجسر أخذوه واقاموا على ساقه رعوه أو من غير دراس أحرقوه أو كان من المتاع نهبوه أو من المواشى ذبحوه أو كلوه واستروا على الافساد في طوائف البلاد الى أن قبض الله لهم من كفا أذاهم عن العبادات انتهى

(واقده) قرية من مديرية البحيرة بمركز النجيلة في الجنوب الغربى لزاوية البحر على بعد ألف وستمائة متروفي غربى ناحية الصوان بنحو ثلاثة آلاف متروفيها جامع بمنازة (ودبعة) خطة في مديرية بحر جابقسم سوهاج واقعة في سفح الجبل الغربى وما يليه من أرض المزارع وفي الشمال الغربى لمدينة سوهاج بنحو عشرة آلاف متروفي جنوب ناحية جهينة بنحو أربعة آلاف متروفي غربى ناحية شندويل على نحو ثلاثة آلاف متروفي عدة قرى وكفور بعضها فوق التربة السوهاجية عينا وشمالا وكثير من الطوب الطغلى وفيها مساجد وأبراج حمام ونخيل وأشجار وفي قرى الجاكر منها شجر الدوم وأكثرا أهلها مسلمون من عرب وديعة القبيلة المشهورة ومن أعظم قراها قرية البطاخ في شرقى السوهاجية فيها أبنية من الآجر مشيدة ومساجد عامرة وفي أهلها كرم وسخا وفي شرقها مقام ولى عليه قبة وعنده جملة أشجار وسبيل ماء (الورادة) بفتح الواو وشد الراء بعدها ألف فدا لمهملة فهما تانيث بلدة كانت بين العريش وقطيا وبينها وبين العريش ثمانية عشر ميلا وقد نسي الورادة بألف بعد الواو مع كسر الراء وفي بعض الكتب تسمى الباردة بالوحدة وتكلم خليل الظاهرى على المحطات من بلبليس اليها للذهاب الى الشام فقال بلبليس ثم الصاحسية ثم قطيا ثم الورادة ولما كان الثلج ينقل من الشام الى مصر كان يقوم من العريش الى الورادة وفي تاريخ النوارى ان الملك الناصر بعد موت الملك الكامل استولى على غزة وساحل الشام ومدناها راته الى الورادة وذكروا المحاسن ان بين العريش والورادة موضعا يعرف بئر الهاصى انتهى من كثير من كتاب السلوك وغيره وفي خطط المقريرى الورادة من جملة الجفار قال عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه في كتاب المسالك والممالك وصفة الطريق والارض من الرملة الى اردو اثنا عشر ميلا ثم الى غزة عشرون ميلا ثم الى العريش أربعة وعشرون ميلا في رمل ثم الى الورادة ثمانية عشر ميلا ثم الى العذيب عشرون ميلا ثم الى القرما أربعة وعشرون ميلا قال الخليفة المأمون

للكان بالبيدا * ن أقصر منه بالقرما

غريب في قرى مصر * يقامى الهم والسدما

ثم الى جريز ثلاثون ميلا ثم الى القاصرة أربعة وعشرون ميلا ثم الى مسجد قضاء ثمانية عشر ميلا ثم الى بلبليس أحد وعشرون ميلا ثم الى القسوط مدينة مصر أربعة وعشرون ميلا وقال جامع تاريخ مياط ولما افتتح المسلمون القرما بعدما افتتحوا مياط وتيسر ساروا الى البقارة فأسلم من بها وساروا منها الى الورادة فدخل أهلها في الاسلام وما حولها الى عسقلان وقال القاضى الفاضل في متجددات الحرم سنة سبع وستين وخمسمائة وصاحبنا الورادة فبتنا على ميناء الورادة فدخلنا الورادة ورأيت تاريخ منارة جامعها سنة ثمان وأربعمائة واسم الحاكم بأمر الله عليها ويقال أخذ اسمها من الورد ولم يزل جامعها عامر انقام به الجمعة الى ما بعد السبعمائة وبلاد الورادة القديمة في شرقى المنزلة التي يقال لها اليوم الصاحسية وبها آثار عمار ونخيل قليل انتهى (الوراق) بواو مفتوحة فرامهملة مشددة فالف ففاف قرينتان متجاورتان من قرى مديرية البحيرة بقسم انبابة احدهما ووراق الحضر بماء هملة مفتوحة وضاد مجمة ساكنة على الشاطئ الغربى لليل في شمال انبابة بنحو ألفين وثمانمائة متر في مقابلة شبرى الخمية وأغلب آبئتها بالبن

وبها مسجد عام وضريح يولى يقال له الصيفي وبها أشجار وليس لها سوق ويدفن أهلها موتاهم بقرافة مصر ككثير
من بلاد الحيرة ويزرع بأرضها القرطم والذرة الصيفية والنيلة الشامية والبطيخ والشمام وفي سنة ثمانين ومائتين
وألف كل البحر جملة من أطيافها وخلقها في البر الشرقى والآخرى وراق العرب في غربى وراق الحضرة نحو ستمائة متر
وهي ثلاثة كفور بها ثلاثة مساجد أحدها بمثدنة وفيها أشجار وأهلها مسلمون وتكسبهم من الزرع ومن يبيع السلع
بالحروسة من نحو الحين والبن والوقود ومنهم النعلة في أبنية مصر وعمارة الجزيرة وقد نتج منها جماعة في الخدمات
المريية مثل السيد احمد اذنى مهندس قسم أول بالحيرة  والظاهر أن الاصل من هاتين القريتين هي وراق الحضرة
والآخرى حادثه بعدها من لواحقها واذا أطلق الاسم انصرف الى الاولى أو يعم الجميع وان هذا هو المراد بما في بعض
حجج الوقفيات ان السلطان مراد خان وقف هذه القرية على الحرمين الشريفين وملخص ما في نسخة الوقفية المؤرخة
في أواسط رمضان سنة ست وثلاثين بعد الألف يقول سعادة بيرام باشا محافظ الامالك المصرية والاقطار الحجازية وهو
الوكيل الشرعى عن السلطان مراد خان الواقف الوكالة المفوضة قد وقتت القرية المسماة بالوراق الكائنة بفضاء
الجزيرة بمصر الحمية المشتهرة على ست عشرة قطعة جزرية وهي جزيرة البوصة وجزيرة أبي جاموس وجزيرة روضة القبلي
وجزيرة ببحر الماضى وجزيرة قصر العيني وجزيرة الدولاب والقطعة المسماة بشاشة وجزيرة عمارة المقابلة للوسطى
وجزيرة روضة الجيرة والقطعة المعروفة بحوض نفاى بجوار الناحية من جهة الشرق بالبر الغربى وجزيرة وادى النار
وجزيرة الطير والقطعة المشهورة بحوض سفلى النطاوى وجزيرة دمنهور الوسطى المواجهة لبيسوس وأبي منجور وجزيرة
دمنهور الكائنة بجوار دمنهور المذكورة أيضا والجزيرة الكائنة بجوار السبكية وروضة البحر الكائنة تجاه بولاق
وتحتوى على تسعمائة وخمسة عشر فدانا أرضا خراجية وينتهى حدها من جهة الى الخلل المسمى كواد ومن جهة الى
جزيرة محمد وتماحى يسوس وجزيرة دمنهور ومن جهة الى بحرى دمنهور وساحل بحر النيل قبلى سواقي مصر القديمة
ومن جهة الى ساحل بحر النيل أيضا ووقفا شرعيا بما تشتمل عليه من مرافق ومنافع ولواحق وتوابع ولا تمام المصلحة
والتسجيل قد عين عثمان بك متوليا عليها وبعد ان اعترف المتولى المذكور بتصرفه فيها اشترط الوكيل المولى اليه
أن يقرأ سنويا فى المدينة المنورة ومكة المكرمة بحرهما الشريف المولد النبوى عند اجتماع الحجج ويفرق على من
يجتمع بالجلس الشريف من المسلمين نقل وسكر ويعطى وابعاء الورد ويجزى بالعود والعنبر ويصرف فى لوازم ذلك
عشرة آلاف نصف فضة من ريع القرية المذكورة وقدره سنويا مائة وخمسة وعشرون ألف فضة ويكون صرف
العشرة آلاف المذكورة بمعرفة شيخ الحرم بالحرمين الشريفين وأن يشتري سنويا بحسب بلوازمها مائة وستون قرية
ما من مصر عن القرية بستمون نصف فضة وذلك برسم تسبيل الماء بميا بطريق الحجاز ذهابا وایابا على المحتاجين من الحاج
المصريين وكلما فرغت القرب تلاء من الطريق ما عدنا وتحمل على ثلاثة وأربعين رجلا بجرتها تسعمائة وأربعمائة
وستون ألفا وخمسمائة نصف فضة ويستأجر واحد وعشرون سقاء أجرة الواحد ستمائة نصف فضة وأن يشتري
ثلاثون قنطارا من البقسماط ثمن القنطار أربعون نصف فضا برسم مائة مئدة السحابة وجميع خدمتها ويعطى للشد
ألفان ومائة نصف فضا يشتري بها رجلا وأربعة آلاف فضا للمصاريف الضرورية وخدمة السحابة ألفان برسم عن
الخلع وألفان برسم عن العليق وألف واحد برسم خيمة وأربعة آلاف نصف برسم عن أربعين كلما ثمن الواحد مائة فضا
ولمرمة القرب ومصاريف الإقامة بمكة والمدينة ثلاثة آلاف ومائة نصف فضا ولثمن الحطب والسمن والجنفاص
وأجرة حمل المشاعل ألف نصف وأن يعطى لمتولى الوقف كل يوم عشرة أنصاف وللقاضى شهاب الدين العجى المعين
لوظيفة المباشرة فى اليوم أربعة أنصاف ولكل من السيد احمد ابن السيد عمر القادى الحسينى المعين لوظيفة الشهادة
والقاضى محمد الجزى المعين لوظيفة كاتب الخزينه فى اليوم ثلاثة أنصاف فضا وباقى الربيع وهو خمسة آلاف
ومائة نصف يحفظه المتولى بجانب الوقف وعلى ذلك حصل الوقف وجزت الصيغة المسوغة له أمام القاضى بحضور
الوكيل والمتولى وحكم بصدقة الوقف المذكور انتهى (وردان) قرية من مديريه الحيرة انظرها فى حرف الخاء عند
الكلام على خربة ووردان (الوسطى) قرية من عمل أسيوط فوق الشاطئ الشرقى للنيل وفى الشمال الشرقى للحمره

التي هي مناسيوط وفيها تخيل كثير وبساتين وفيها أرباب حرف بكثرة مثل النساخين والصيدان للسماك والنوتية
والقلا فطة في المراكب والتجارين والفلاحين وبقربها قرية بصري كذلك وبقربها شجر الرخام الذي أنعم به العزيز
على سليم باشا السلحدار (وسيم) بواو فسين مهملة فثمنة تحتية قيم كافي خطط المقرزي وغيرهما من كتب العرب
وهو المعروف في الاستعمال وفي بعض كتب الافرنج تسميتها بوشيم عو حدة فواو فسين محجمة فتحتمية قيم وهي بلدة من
مديرية الجزيرة بقسم أول غربى ناحية انبابة بمسافة قليلة شرقي الكوم الاحرق في حوض الجسر الاسوديينها وبين الجبل
الغربي نحو ساعة وربع وسكة الحديد في شرقها بنحو مائتي قصبه وهي بلدة مشهورة في الجاهلية والاسلام ورويت
فيها آثار منها ما قاله في حسن المحاضرة أخرجه ابن عبد الحكيم من طريق ابن الهيثم عن بكر بن سوادة عن أبي عتيق
عن حاطب بن أبي بلتعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يقا تللكم أهل الاندلس بوشيم حتى يبلغ الدم من الخيل
ثم ينزيمون انتهى وفي خطط المقرزي وغيره انها كانت في زمن فتح مصر من منازل العرب الذين فتحوا هذه الديار وذلك
انهم لما أمروا بالانفراق في البلاد يسع خيولهم والارتفاق بالبن ونحوه وكل ذلك لاختيارهم اختار طائفة منهم قرية
وسيم وهم آل عمرو بن العاص وآل غبدا لله بن سعد الى آخر ما هو مبسوط في كتب اتوارينج وذكرنا منه طرفا
في سنود وقد كانت وسيم في الجاهلية مدينة عظيمة وكانت تسمى اليونان اقنطوس أو اقنطة أو قنطون ولما أمر الامير
اطور قسطنطين باعدام عبادة الجاهلية منها بعد تنصره أمر حاكمها سوتر يكوس بدم ما كان فيها وفي ضواحيها من
هيكل الجاهلية فهدم هيكل أبولون العظيم الذي كان بحرى تلك المدينة وكان محموبا على أموال وافرة جدا فاستولى
عليها وصرفها في بناء كنائس نصرانية ثم هدم أيضا معبد جوبيتر وجعله كنيسة وهذا هو الذي حققه الجغرافيون وهو
ان قرية بوشيم هي قرية وسيم المذكورة وهو كذلك أيضا في المقرزي وأبي صلاح وتاريخ بطاركة الاسكندرية ودفتر
التعداد وقال أبو صلاح ان هذه البلدة كنيسة باسم العذراء قدس يد لها قسيس من الصعيد اسمه جرجيس كاتب
سر الامير صندوق الظفرى ثم قال انه كان بتلك المدينة ست وستون وثلاثمائة كنيسة بنا على اعتماد الاريايات وكلاهما
عامر بالرهبان والقمامصة ولا ينقطع اشهار القديس فيها وكان بقربها دير نياطي وقال أبو صلاح أيضا ان الذي
بنى دير نياطي جرافريقي وفد على مصر قبل حكم ديوكاميتيان بأربعين سنة وعند استيلاء الخليفة المعز لدين الله على هذه
الجهات نصب معسكره أمام هذا الدير وأقام هناك سبعة أشهر وغرس في مقابلته بستانا عظيما وحفر في أسفل التل بئرا
وجعل عليه دولا وجعل بقربه حوضا لسقاية المارة قال وقد ارتدم البئر والحوض وتخرب البستان ولم يبق الا بعض
جيزو الخليفة بأمر الله قد أحرق هذا الدير وهدمه ثم بناه أحد الأمراء من أهلها وسيم وترتب له بأمر الحاكم ايراد
سنوي ولما توجه الخليفة الأمر باحكام الله لزيارة محمد بن فاتك ذهب الى الدير ليطلع عليه فوجد بابا مختفيا فلم يرض
الخليفة بالدخول منحنيا بل جلس وجعل وجهه لخارج ودخل القهقري ولما جا وزا الباب قام ومشى الى المحراب
وطلب من أحد القسيسين تعيين محل الصلاة فوقف فيه وجعل القسيس في مقابلته ثم طاف بالكنيسة وبعد ذلك
أكل عند الرهبان ثم وهبهم ألف دينار ورجع قبل الغروب وكان في السابق لا يتوصل الى المحراب الا بعد نزول وصعود
في عدة درج وقد ردم الشيخ أبو الفضل النجوة وغطاها بجمجم وجعل أمام المحراب سترا متكتنا على ثلاثة أعمدة من الرخام
وكان الخليفة أيام ذهابه للصيدي توجه مع امرائه وعساكره لزيارة هذا الدير وبني فيه من جهته البحرية منظره عالية
عليها قبة وجعل بابها خارج الدير وكان يصعد اليه بسلم من الخجر وقدأ كات الارضة خشب هذا القصر من ذلك الوقت
فانهدم ولم يبق منه شيء وكان الخليفة يتردد الى هناك ويقم ليالي وكل مرة يأت كل هناك ويهدى الى الرهبان ألف دينار
فاجتمع لهم من ذلك خمسة وعشرون ألف دينار فنواها السور الذي كان قد تهدم وبنوا برج جاجر يمانسه فكان يتقل
الحجارة والطوب للبناء كل يوم أربعون جلا وكان في داخل البرج بئرها عين ماء وكانت مغطاة بسقف وقد طلب الرهبان
من الخليفة أن يعطيهم قطعة أرض ليزعوا فاجابهم الى ذلك وأعطاهم ثلاثين فدانا من قسم بئر من مديرية الجزيرة
فبقيت تلك الأرض تحت أيديهم الى أن دخلت الاكراد أرض مصر سنة أربع وستين وخمسائة ولم يبق لهم بعد ذلك
الا ما يحصلونه من الصيد ودخل الدير يوما كاتب من أهل القسطنطين لشرب فوجد الماء قليلا فحفر في داخل البرج

مطلب الكلام على دينها

في مقابلة حائطه الجنوبية بئرا وفي أثناء الحفر عثر العملة فيها على صخرة سمكها أربعة عشر ذراعا فقط وهو وقد بلغ تكاليف كل ذراع دينار اخلاف مصاريف الحفر وكسوة البئر والماء المستخرج منها هو الذي ينتفع به الرهبان الى الآن والكنيسة التي بقر به باسم مرت ومرمى أختي نزار المدفون في هذا الدير في مقابلة البئر المذكورة وفي تلك الكنيسة حوض يصل اليه الماء من البئر يجري تحت الارض وقد صار الآن ارتدادا ذلك المجرى وكان في الدير طاحونة مبنية كطواحين الجحيم وكان يقرب الكنيسة قصر مرتفع البناءه ثلاثة أدوار يصعد اليه من داخل الكنيسة بسلم وكان قد تم دم فعمره الكاتب أبو البركات المعروف بابن كامة وعمرا الحائط الدائر حول الحوض وعمرا القناة الموصلة اليه الماء ويجوار الدير كنيسة أيضا باسم ماري انطوان قد تحتربت وفي مقابله مساكن رهبان ماري وكبار الذين فارقوا ديرهم زمن البطرك بنجمان وبقربه مدفنان أحدهما عند كنيسة ماري انطوان يدفن فيه أساقفة الجزيرة والآخر في أسفل القصر يدفن فيه الرهبان وأما القري المجاورة وقد أكلت الارض خشب الدير أيضا والكنيسة فعمرها ابن كامة وعوض سقف الخشب بعقود من الحجر ودفن الاعمدة في أكفاف من البناء ولم يترك الا عمودى الصوان العتيقين الصكائنين أمام صورة العذراء ثم قال أبو صلاح والآن هذا الدير باسم العذراء البتول وبه سبعة رهبان وكان في الزمن السابق تابعه الأقفان الحيزية ثم جعله البطرك من ملك تابعه لنفسه وأمر أسقف الحيزية أن يحصل كل سنة من الرهبان ثلاثة ذنانير ونقل هو والمقري عن الشاشيتي أن هذا الدير من أعظم ديور مصر في محل لطيف وفي زمن الفيضان يحيط به الماء من كل جهة وفي التحاريق تحيط به الأزهار والنباتات الغربية فكان بسبب ذلك من المنتزهات المشهورة وكان به كثير من الرهبان وبقربه خليج يجتمع فيه كثير من الطيور وكان المقيمون به يمطادون منها وقال المقري أن هذا الدير اعدم الآن عن آخره انتهى وفي كتاب حسن المحاضرة للسيوطي أن القاضي شهاب الدين ابن فضل الله كتب الى الامير الجاى الدوادار مدحه ويمدح مصر وقراها

بلد أنت ساكن في رباها * بلد تحسد الثريا ثراها

قد تعالت الى السماء بسكنا * لئلا قلت على البطاح رداها

جد الطل في الزهور نخلنا * أنه عقد جواهر لرباها

وجرى الماء في الرياض فدلنا * كسرت فوقه المغاني حلاها

مثل ما أنت في معانيك فرد * هي فرد البلاد في معناها

يقبل الارض وينهى أنه لما عبر على هذه الراب المعشبة والغدران التي كأنها صفايح فضة مذهبة ثم مر على قرية تعرف بوسيم تفتت من شذب زهرها عن ثغر بسيم استحسن مرآها ونظم في معناها ما يعرضه على الخطاط الكريم ليوقف الممولي توقيف عليهم ويتجاوز عن تصغيره تجاوز حليم ومما قيل

لمصر فضـ لباهر * بهيئها الرغد النضر

في كل سفح يلتقي * ماء الحياة والنضر

مما مثل مصر في زمان ربيعها * لصفاء ماء واعتلال نسيم

وكذلك

أقسمت ما تحوى البلاد نظيرها * لما نظرت الى جمال وسيم انتهى

ولم تزل وسيم الى الآن عامرة بالسكان المسلمين والاقباط وفيها كبرها اولاد غراب ابنة مشيدة بمصايف متسعة ومناظر بشيايك الخطوط والزجاج وهم عائلة مشهورة من أجيال وكان منهم محمدا غراب كان ناظر قسم زمن المرحوم محمد علي باشا وفيها مساجد عامرة أحدها بمسجده وهو اولاد غراب وفيها لهم يساتين ذات فواكه وبها نخيل كثير من نخل الامهات وأرضها خصبة وأهلها مياسير وبقرب قرية وسيم غربي النيل قرية سماها أبو صلاح بوغروس وسماها المقري أبو النمرس وكان في أبي النمرس كنيسة ماري جرجس وسماها المقري كنيسة بوجرجس وهي التي هدمها المسلمون سنة سبع مائة وثمانين من الهجرة بسبب ضرب الناقوس وقت صلاة الجمعة وتشويش بالهم عند استماع الخطبة وكان السبب في هدمها وفود بعض الفقراء الصوفية من أهل زيلع اليها وبات بها فأخبر أن الناقوس يضرب

وقت الجمعة فيمنع سماع الخطبة فاستبشع تلك العادة والناس من السلطان شعبان هدم الكنيسة فلم يجبه لذلك لانه كان
يكرم الاقباط فذهب ذلك الصوفي الى المدينة المنورة وأقام به سادة ثم عاد في زمن الاتابك برقوق ومعه امر بازالة
تلك الكنيسة يزعم أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقبله برقوق وأمر بقفلها ثم لما سمى الاقباط يبذل الرشا
للتوصل الى فتحها أخبره المحتسب جمال الدين بذلك فأمر باز التما بالكلية وبني مسجدا مكانه اود كر المقر يري
أن الاقباط جددوها بعد ذلك وفي كتب الاقباط قيل ان في خط وسيم قرية تسمى فينجوات ومعناها الزيتون
وقال بعضهم انها بعينها قرية وسيم وقيل غير ذلك وكثير من السباحين ومولاي الاقباط قالوا انها على الشاطئ
الغربي للنيل والصحيح أن قرية الزيتون من مديرية بني سويف في حدود مديرية البحيرة وفي خطط المقر يري
قال ابن عبد الحكم وخرج عبد الله بن عبد الملك بن مروان أمير مصر الى وسيم وكانت لرجل من القبط فسأل
عبد الله أن يأتيه الى منزله ويجعل له مائة ألف دينار فخرج اليه عبد الله بن عبد الملك وقيل انما خرج عبد الله الى
قرية أبي النمرس مع رجل من الكتاب يقال له ابن حنظلة فأقن عبد الله العزل وولاية قرية بن شريك وهو هناك فلما
بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه منكوسا وقيل ان عبد الله لما بلغه العزل رد المال على صاحبه وقال قد عزلنا
وكان عبد الله قد ركب معه الى المدينة وعدي أخته به قبله وتأخر فورد الكتاب بعزله فقال صاحب المال والله لا بد أن
تشرى منزلي وتكون ضيفي وتأكل كل طعامي ووالله لا عاد لي شيء من ذلك ولا أدعك منصرفا فعدى اليه انتهى وكذلك
الملك الظاهر السلطان بيبرس قد نزل ناحية وسيم هذه لينة قد أحوال الرعية وكان ملكا صالحا عدلا فأنما بحقوق
رعاياه قال كتر ميران السلطان الملك الظاهر بيبرس توجه الى ناحية وسيم ومنها خرج الى الغربية مستخفيا لاختبار
أحوال البلاد وحكامها وكان ابن الهمام يومئذ كبير حكام تلك الجهات فوجد الملك سيرهم قبيحا وسيرتهم ذميمة قد
ظلموا العباد فأوقع القبض على ابن الهمام وولى بدله ورفعت اليه شكايه في مباشره هناك نصراني فأمسكه وصلبه للمائت
عليه أنه تكلم بكلام فاحش ثم قام برجاله وقصد مياط ودخل أشمون طنح ثم سار الى المنزلة ثم الى النصرية انتهى
والى وسيم ينسب الشيخ محمد الوسيي المترجم في خلاصة الاثر بأنه كان من اجلاء العلماء العاملين في الديار المصرية
منعزلا عن الناس مقعدا يقول من قال

لقاء الناس ليس يفيلشيا * سوى الهذيان من قيل وقال

فأقل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم أو اصلاح حال

وكان يقول كل قرصك والزم خصك وكان شافهيا أخذ عن شيخ الاسلام زكريا وله روايات عن ابن حجر وكان شيخ
الاسلام يجله لذلك كعادته مع كل من أدرك الحافظ بن حجر روى عنه النور الزايد والشبيري والقاني والاجهوري
وكان أكثر قراءته في منزله ولا يترك قراءة الحديث وكانت وفاته سنة ست بعد الاف بمصر وعلى روايته عن الحافظ
يكون عمر فوق المائة والخمسين سنة وهذا غريب جدا والله أعلم والوسيي نسبة الى وسيم قرية بالبحيرة انتهى
والآن قرية بتاوسيم وأبي النمرس من البلدان العامرة الشهيرة في مديرية البحيرة وبين أبي النمرس والنيل مسافة
نحو ثمانمائة قصبة وهي فوق جسر شبري منت وأكثرت بها الطوب الاحمر ولها شهرة بزرع القنا ونخل الامهات بها
كثير وكذلك جملة قرى من هذه المديرية مشهورة بهذا النخل كناحية المنوات قبلي هذه القرية وناحية العجزية وأم
خنان والبدرشين وأبي رجوان والشيخ عثمان وطموهة ومن غونوة وأكثر تجار الصيني بالمحرسة القاهرة من ناحية
أبي النمرس وعادة أهلها ان الرجال يخرجون الى البحر صبا حابسة تقون الماء على قدر اللازم لئلا يزلهم كل يوم ولا يخرج
نساؤهم لذلك وهي عادة جميلة (الوليدية) قرية من قسم سيوط على الشاطئ الغربي للنيل في شرقي ابراهيمية
وفي الشمال الشرقي لمدينة اسيوط على نحو ثلث ساعة وفيها نخيل بكثرة ومخيم عمومي يخبر فيه الملاحون وغيرهم
وبها مدابغ للجلود وكثير من أهلها في صناعة الملاحة وبعضهم زراعون ويزرع بأطباقها الدخان البلدي بكثرة
(ونا) بلدة من بلاد الهند كما في دفاتر التعداد تصاف اليها بوضر فيقال بوضر وناقتارهم ما تقدم في حرف الباء
أن أبا صلاح قال ان بوضر وناقرية من بحر يوسف عليه السلام وأن في أرض ونا كنيسة لمارى جرجس اه وهي

من مديرية بني سويف بقسم الزاوية شرقى ناحية افوه بنحو ألف متر وقبلى ناحية بوط بنحو ألفين ومائتين وخمسين
مترا وبهذه القرية جامع للصلاة وارباع حمام وجملة من الخيل واليه ينسب قاضى القضاة شمس الدين الوائلي المترجم
فى حسن المحاضرة بأنه محمد بن اسمعيل بن احمد القرافى قاضى القضاة شمس الدين الشافعى الوائلي ولد فى شعبان سنة ثمان
وثمانين وسبعمائة واخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوى وطبقته وبرع فى الفقه والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة
وكان ممن جمع المقول والمعقول ولى تدريس الشيخونية والصلاحية بالمجاورة لضريح الامام الشافعى رضى الله عنه
وقضاء الشام مرتين ثم صرف ومات يوم الثلاثاء ثامن عشر صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة اهـ وينسب اليها
أيضا الشيخ محمد بن الفخر الوائلي المترجم فى الضوء اللامع بأنه محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس أبو الفتح
ابن الفخر الوائلي ثم المصرى الخائلى الشافعى ويعرف بالوائلي وولد على رأس القرن ببناء من الصعيد وتحول منها الى
مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والسجاية فى متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو
والتلخيص واشتغل بعصر عند قريبه السراج عمر الوائلي فى القاهرة عند البرهانيين البيجورى والابن اسى وأجاز له ابن
الجزرى وغيره ورجع فى سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة سبع وأربعين ولى حسيننا الاهل فقرا عليه وأجاز له وكذا زار
بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاه وأخذ فيها الفقه وغيره عن عالمها البوشى وولى قضاء الشام وتدرىس
الخانقاه واجتمع الناس عليه وانتفع به الطلبة خصوصا بعد وفاة البوشى كل ذلك مع لين جانبه وفتوته واكرامه
للواردين وميله للصالحين مات فى ثانى شوال سنة تسعين ودفن فى عصر يومه بجوش طاخر بقرية الشيخ عمر البتيتى رحمه
الله انتهى ومن هذه القرية أيضا الاديب اللغوى المتفنن محمد أفندي عثمان ييكباشى بيدوان الجهادية وقد سألته
عن ترجمته لوضعها فى هذا الكتاب فكتب لى مانصه اننا محمد بن عثمان بن يوسف الحسينى نسبنا الجلالى لقبنا الوائلي بلدا
ووناه هذه بلدة فى قسم بنى سويف قريبة من الجبل الغربى وقلت فى هذا الاسم موريا
علقتسه وفى وناه داره * ماضره لوجاد باللقاء
يهجرنى وقد نأى بداره * واحر با من هاجر وائلي

قال وكان والدى من كسبة بيت القاضى توفى وأنا فى سن السبع فكتبنى جدى لآمى فى مدرسة قصر العيني التى كانت
مدرسة المبتدئين فى عهد المرحوم الحاج محمد على باشا سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وكنت قرأت القرآن بداية
قبل دخولى تلك المدرسة فكان ذلك سببا لامتيازى عن التلامذة وقتئذ لان أكثرهم كان من الجرا كسبة مما ليدك
العزيز محمد على ومن ثم أرى أن ابتداء تعليم الاطفال بحفظ القرآن لا يخفى ما فيه من المنفعة فى صون اللسان من
الصغر عن الغلط وتعود التلميذ على معرفة القراءة والكتابة والاملاء بالصحة لان من تعلم بغير ذلك كالمقبط مثلا لا يرجى
اعتدال فى نطقهم ولا صحة فى قراءتهم ولا فى كتابتهم أبدا ثم لما عرض كلوت بيك فى نقل مدرسة الطب من أبى زعبل
الى قصر العيني نقلت مع التلامذة الى أبى زعبل تحت نظارة المرحوم ابراهيم بيك رافت فرتبها أحسن ترتيب
وأدخل فيها الحساب والهندسة والنحو وهناك حصلت طرفا عظيم من الدروس المذكورة ومكنت بضع سنين حتى
أتى المرحوم رفاعة بيك فاخذنى وتلميذا آخر اسمه حسين عثمان وكان حسين المذكور زادرة فى قوة الحافظة فكان
سببا لاجتهادى وتحصيلى بالتعب ما كان يحصل له بغاية الراحة لانه كان يعلق الدرس فى أقرب وقت وكنتم لأحفظ
الدرس الا بعد جهدها ومدبعبعد ولا أترك المطالعة خوفا من أن يفوتنى ندى هذا عليه سبحانه الرحمة وما جعل
به على ريعان صباه الاحتراقه بنار ذكاه فقلت فيه

تعمل من ذكاه وكان حرفا * صحیح الجسم كالجمل الهجان

وطبع النار يحرق ما أتاه * ولا يبقى سوى جسد الجبان

وكانت دروسنا فى مدرسة اللسان عبارة عن علوم لغتى الفرنساوية والعربى كالنحو والجزاز والمنطق والبديع
والعروض والادب والجغرافية والحساب والهندسة والطب والتاريخ والخط والرسم وذلك غير حفظ الدواوين
ولما كنا نحفظها حفظت ديوان ابن الفارض وابن معتموق والبرقى وابن سهل وبانت سعادات الهمزية وغير ذلك من

خزانة الادب وجملة الكميت مع المواظبة على المطالعة في أغلب الاوقات بالكتب التي كان يتسرى الاستحواذ عليها في العربية والفرنساوية وأخذت تلك العادة عن المرحوم محمد افندي البياع فإني لازمتها وصاحبته حتى فرق الدهر بيننا وكان عليه صحائب الرحمة من أحسن المعلمين وأدق المترجمين خلاصة المدرسة وبكورتم اوراويتهم ارفارورتها حتى لقد فاق الفرنسيون في لغتهم فانه ذات يوم تراهن مع فرنساوي على كلمتين موضوعتين لتعريب الغراب وتيقن الضفادع فكان الامر كما ذكره كسب الرهان ولترجع الى ما كنت فيه من الاشتغال بالمطالعة في الكتب فانه هو السبب لازدياد معرفتي في اللغتين واكتساب درجات التقدم بين أقراني اذ نذبت سنة احدى وستين ومائتين وألف لتعليم اللغة الفرنسية لربة لرجل في الديوان الخديوي يسمى زاندا فندي كان العزيز محمد علي قد استخده لترجمة مجموع الشيخ الجزائري في مذهب أبي حنيفة بالتركيب وكان بطياً في الحفظ وفي فهم المعنى فما اعتنيت بأن أقول فيه الشعر ولو هجو وافقدت فيه من جلا

لما غديت خوجه وعقلي استنار * وصار لي تلباس ذري الخمار
قالوا بلغت العلاء والسعد دار * قلت اسمع وادى ركبتي طلعت فشار
دا صاحب لوقب زى الحديد * وبدلتوني الشمس كادت تقيد
صفتها بجم برمح بلعب الجريد * أو وسط كفاره وطار الغبار

دور

الحز كنت قبل هذه السنة ترقيت الى قلم الترجمة وترجت فيها كتابا يسمى بعطار الملوك وهو في العطريات من مياه وزيت وأدهان وخلاصات فلما كانت سنة اثنتين وستين ومائتين وألف نذبت لقلم الكورتينا بوظيفة المترجم بما هيته مائة قرش وكان هذا القلم في الديوان الخديوي تحت نظارة المرحوم باقي بيك وكان القلم رئيس فرنساوي أنا ترجمانه وكان اذا تم أمر المجلس الذي كان يتشكل كل ثلاثة بخاصة بمصالح كورتنينات القطر المصري بحضور كلوت بيك والمسيوشيد فوهوا أحد العلماء وأحد عمد التجار يعرض الرئيس أعماله على باقي بيك شفاهها وكنت أترجم بينهم ما فاتق ذات يوم اني كنت عملت قصيدة مدح في باقي بيك وأخويه سامي وخير الله وابن أخيه صبحي بيك وكنت دخلت عليه مع ناظر القلم وهو في قاعة الاستراحة في الديوان وكان يجلسه اذ ذلك كثير من الذوات وجوه الدولة وقتئذ مثل حسن باشا المناسطري وباسليوس بيك وغيره فبعد أن قضينا لزوم المصلحة سألتني عما تعلمته في المدرسة فقلت اني تعلمت علوم العربية والفرنساوية ووعدهم انما وصلت الى علم العروض قال أو تعرف العروض قلت نعم قال هذا هو علم الشعر فقلت نعم قال أو قلت شعرا قلت نعم ووجدت فرصة لتقديم القصيدة المذكورة فأخرجتها وقرأتها فوقعت منه موقع الاستحسان وكانت سببا لان ترقيت يومئذ لربة الملازم الثاني بما هيته مائتين وخمسين قرشا وبدل التعيين اثنان وأربعون قرشا واذني على ذلك علوفة لحمازي وها هو مطلعها

أما الذي سلب الفؤاد فساقى * وروى الظما بين الرياض فساقى

ومنها في الغزل

أسبر الفؤاد بناظره مهفهف * تجرى الجفون عليه بالاطلاق
ماماس يعبت بالعضون قوامه * الاغدت تشكوه بالاوراق
ولقد أراها أحضرت بيمينها * عرضا تقدمه لدولة باقي

ثم بقيت محترما في هذا الديوان من طور ابين عناية موعود بالترقي لا أكثر من ذلك وكان رجة الله عليه مصر الى على الخير فانه أمرني بأن أحضر الفقه على مذهب أبي حنيفة حين كان يدرس في مدرسة الاسن على يد الشيخين المنصوري والرشيدى فكنت أتوجه كل يوم الى المدرسة للعضور حتى أتمنا العبادات وشرعنا في المعاملات بملتقى الابجرو في أثناء ذلك تجرد المرحوم محمد علي باشا عن الحكم وتولاه بعد المرحوم ابراهيم باشا فنظم قلم الترجمة نظما فائقا وأقامه بديوان الغوري بالقلعة العامرة وكان رئيسه كافي بيك

ولم يدم ولم يدم أمنيه * اذ نذبت أطافر المنيه

فإن إبراهيم بإسارجه الله ما سلم حتى ودع وما اشتد حتى تصدع ونقل الملك للمرحوم عباس باشا فرتب المدارس
بوجه آخر وجعل تلامذة الفقه يحضرون المحاسبة تحت نظارة عبدالرحمن بيك قصد الأزالة تسلط القبط على هذا
الفن وجعله تحت يد المسلمين وكنت أود أن أكون من ضمن المحاسبين لكن الله تعالى رزقني بغير حساب ومن على
بالصحة في ديوانها فأخذت ترجم في الاوقات الخالية كتاب لافنتين وهو من أعظم الآداب الفرنسية المنظومة على
لسان الحيوان من باب الصادع والباغم وفاكهة الخلفاء ومدحت المرحوم عباس باشا بصيدته أولها

يامصر قد ألبست خير لباس * وعليك أصبح كل غصن كاسي

والنيل فاض على ربك كانه * فيض المكارم من يدي عباس

ملك اذا جاد الملوذ بدرهم * فتح الكنوز وجاد بالاكياس

وقدر الله تعالى بعد ذلك أن توفي الى رحمة مولاه فلا حول ولا قوة الا بالله وحكم بعده سعيد باشا فحضر كوت بيك
بعده جرت له وتحصل منه على فتح مدرسته وأخذني مترجما بعباس الطب فترجمت مقالته وتلوتها يوم الافتتاح على
رؤس الاشهاد من العلماء والامراء الذوات والتلامذة والخوجات وكان يوما بقصر العيني مشهودا ومحفلا
من المحافل العظام معدودا خلدت ذكره الاوراق وأفلحت المدرسة بعدها وبلغت في العلوم رشدها واشتغلت
باتمام العيون المواقظ وعرضتها على الوالي بواسطة المرحوم مصطفى فاضل باشا وكان أوصلني اليه المرحوم محمد
على بيك الحكيم فمأتم غرسها وما نفع ورسها فانفتحت مع رجل فرنساوي له مطبعة من الحجر يسمى يوسف
بيروعه دته بطبعها فتهجد ثم أخلف ما وعد فكلفت مطبعة أكبر من مطبعته وصرفت عليها ما جرت ونشرتها
ثبعت الحمار وبعثها وقلت في ذلك

راجي الخيال عبيط * وآخر الزمر طيط

والناس فاشنان بنجت * مروج وقليط

والعلم من غير حظ * لاشك جهل بسيط

وقلت في الغزل في تلك الايام

وخد لورد الراجامع * غدا أجم اللون كالغدير

تعبدت فيه ولا غروان * تعبدت في الجامع الاحمر

وقلت في ذم الحوالات ومدح النقود

ليس في البيع والحوالات خير * انما الخير حاصل في النقود

قد أضرت بنا الحوالات حتى * أحوجتنا الى وجوه اليهود

وقلت يوم الامتحان

ويوم الامتحان أعز يوم * ينافس فيه من فصل الخطايا

فبحر من يمدبه سؤالا * وحر من يردله جوابا

ثم ما زلت أنتقل بعدها من ديوان الى آخر كجلس التجار وقلم الوقائع وضبطية مصر حتى أشرفت شمس اسمعيل في
المشرقين وخفت بنور سعده في الخافقين وانتظمت بحكمه قلائد العمران وانتثر من يمانه الدر والمان وخرج
من بجره اللؤلؤ والمرجان فانتخب لديوان الواردات وترقيت برتبة البيكاشي أعلى الدرجات فأول ما قلت في هذا
الديوان وكان تاريخا لافتتاحه

دام اسمعيل باشا * علما بسين الولاية

فتح الخير بمصر * وسعي بالحسنات

فله بالشكر أرخ * فتح حصن الواردات

سنة ١٢٧٩

وكانت بخدمة البحرية زيادة على هذه الوظيفة وكنتم مع كثرة أشعالي أجدخلوا و فرانامها فملوؤه بترجمة البعض من كتب الأداب ككتاب بول وفرجينى فاني أخرجه من القالب الفرنساوى الى القالب العربى و باعته فى ترجمته ما ربي وأهديته الى صاحب السدة العلية والمآثر المرضية سيدى محمد باشا توفيق نجل الحضرة الخديوية وولى عهد الحكومة المصرية اذذاك ثم لما حضرت مصر طبعته وبعته فتملدى كتابان العيون اليواقظ وقبول وورد جنة و عملت التحفة السنية فى لغتى العرب والفرنساوية منظومة مرتبة القطع على الحروف الابجدية فحسن طبعها وسهل بيعها ثم أخذت فى ترجمة التيارات وبدأت بكتاب يسمى الشيخ متلوف نظير توف الذى عمله مولير الشهير بفرانسا مع التزام نظمه كاصله ومرعاة عوائد الشرق عملا بما دعانى اليه الباشا المحترم والفاضل المعظم سيدى الامير على باشا مبارك ناظر المدارس اذذاك ومن الكتب التى ترجمتها البحرية قانون الداخلية على كثرة بنوده وقوله وجوده وكنتم استعرتهم من أحد القبولانات الفرنسية الى الآن ترجمة وأصلا ولما نقلت من البحرية الى الجهادية ترجمت فيها تعليم النفر وتعليم السالك وتعليم الارططة وتعليم الالوى وتعليم اللوا وتعليم النشان والنصائح العسكرية وتعليم البيادة الروسانية وتطبيق العمل على العلم وختمها بالضوء السارى فى تذكارات السوارى ثم ألقت مختصرا فى الجغرافيا وها أنا بالآل فى ذلك الديوان انتهى (حرف الباء) (اليهودية) قرية قديمة من مديرية البحيرة بمركز الحاجر بجوار حاجر الجبل الغربى فى شمال ترعة الخشبي الخارجة من ترعة أمين أعاب قرب ناحية خربتا ببيتها بالبحر واللين وبها أشجار جيز وسنط ويزرع فيها قصب السكر وفيها سواق معينة عذبة الماء بعد ما تمها فى وقت التحاريق نحو ثلاثة أمتار والعامة عندهم فى بناء السواقى أن يوضع فى نهاية الحفر خنزيرة من خشب الجيز ثم يوضع فوقها حزم من حطب القطن وحطب اللال وهو شجر ينبت فى الجبل يبلغ طوله فى بعض الاحيان أكثر من متر يعمل حزمه تربط من الوسط والطرفين بالخلفاء وترص بالخلاف كالبنيان على سطح الخنزيرة الى سطح الارض ثم يردم حولها ويزرع شجر الصفصاف لاجل أن يمسك الارض ويجدرانها فتمكث الساقية نحو خمس عشرة سنة وتكسب أهلها من الزراعة وغيرها وفيها تنسج أحرمة الصوف ويتال فى أصل وضعها أنه بعد تحريب مدينة القدس باهر ملك الشام انطيكوس ابيغان رخص بطليموس حاكم مصر لاوناس الاكبر رئيس ابحار اليهودى فى بناء معبد فى أرض مصر على هيئة معبد الفرس فيها عنك ونقل اليه ما يلزم من الحلى والزينة والخدم وغير ذلك وكثر حوله وفود اليهود وبنو المنازل والمساكن فكانت مدينة عظيمة وسُميت اليهودية وقد بقى هذا المعبد محترما ميجلا زمن البطالسة ثم صدرت الاوامر بقنله وتركه فى زمن قيصر الروم وبسببسيان ويظهر ان اضمحل هذه المدينة قديما وبقية هذا بقاياها عامرة تبنى على ما تبين وأربعين سنة لان ابتداء عمارتها كان قبل المسيح بمائة وثلاث وسبعين سنة وقنل المعبد كان بعد المسيح باثنتين وسبعين سنة واتساع التل الموجود بها الآن رجمائلا على انها بقيت عامرة مدة أكثر من ذلك لانه لا يبلغ فى مثل هذه المدة القليلة تلك السعة العظيمة فلعل او يناس اختار لنا المعبد مدينة قديمة كانت عامرة من قبل والآثار التى ظهرت فى الحفر تشهد لذلك فانه وجد فى الاساسات ثلاث طبقات بعضها فوق بعض غطت السفلى طبقة من الرمال وبنى فوقها وهكذا فاعلمها كانت قبل ذلك من مدن اليهود وكانت هذه المدينة قديما محوطة بسور من اللبن وكان فى زواياها وفى نطق كثيرة منها أبراج آثارها باقية الى الآن فى الجهة الشرقية الجنوبية منها برج مبنى فوق بناء آخر من لبن أكبر من لبنه ويرى فى بعض طوبه حجرة كالطوب المحرق وقد اضمحل هذا التل الآن بسبب أخذ السباخ منه ولم يبق به من الآثار الا شئ قليل ومن مدة خمس وأربعين سنة على ما ذكر ليمان بيك كان يوجد فى أعلى التل قطع كرايش تدل صنعها على انها من عمل المصرى وفى جهة جنوب السور مع أرض المزارع كان يوجد حائط ممتد من الشرق الى الغرب يشبه الرصيف طوله نحو سبع مائة متر وعرضه أربعة أمتار وعمقه فى الارض نحو ستة أمتار وهو من أشجار كبيرة يظهر انها نقلت الى هذا الحائط من عمارة كانت قريبة منه ويوجد الآن فى وسط التل فى ثلثى ارتفاعه تمثال من الحجر وقطع أعمدة من طوب وشقاف وحجارة عليها نقوش هيروغليفية وفى جهته الغربية على وجه الارض آثار حمام من المرمر المصرى الايض عبارة عن باب وعمودين وحوض حجر

فهرسة الجزء الثامن عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرائها

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢	١٤	مطلب في الكلام على مقياس النيل في أيام قدماه المصريين
٣	١٤	مطلب في الكلام على المقياس الذي عمـل في زمن سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام
٤	١٤	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الفرس بمصر من الزينة وغيرها
٤	١٥	مطلب في الكلام على مقياس الروضة في زمن الاسلام
٤	١٦	مطلب في الكلام على المقياس في زمن الرومانيين المقياس في زمن قيامة المشرق
٥	١٦	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الاسلام وفي الايوية
٥	١٦	مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الملوك الجزاكسة
٥	١٧	مطلب في الكلام على مقياس النيل في مدة آل عثمان النيل بعد ان كان المقياس للنصارى
٦	١٩	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الخلفاء العباسيين
٧	٢٠	مطلب في الكلام على وصف جزيرة الروضة مطلب في ذكر ملخص تاريخ جزيرة الروضة
٧	٢٠	مطلب في بيان ماصرفه أحمد بن طولون في بناء الحسن الذي أعده لنفسه وحرمه بجزيرة الروضة
٨	٢٠	مطلب في بيان ماصرفه الاخشيدي في بناء البستان الذي أنشأه بجزيرة الروضة
٨	٢٠	مطلب في الكلام على قلعة المقياس التي أنشأها الملك الصالح بالروضة وصرف عليها الاموال الجسمية
٩	٢٠	مطلب في الكلام على حالة المقياس والمباني المحققة به
٩	٢١	مطلب في الكلام على وصف المقياس العزيرابراهيم باشا للزينة بجزيرة الروضة
١٢	٢٤	مطلب في الكلام على وصف جامع الروضة المعروف أولا بجامع غين
١٢	٢٥	مطلب في الكلام على وصف سراي نجم الدين التي كانت بجزيرة الروضة
١٢	٢٥	مطلب في ذكر الخيمه التي عملها فانصوه العادلي على قتل السلطان سليم ولم تنفع
١٣	٢٦	مطلب في الكلام على وصف جامع قايتباي
١٣	٢٦	مطلب في الكلام على جامع الرئيس

صحيفة

صحيفة

مطلب في بيان وصف سفن النيل التي كانت معدة لركوب الملوك في الازمان السالفة	٣٠	مطلب في بيان موسم جسر الخليج في عهد العائلة المحمدية العلوية	٣٤
مطلب في ذكر العادة التي كانت تجرى بها المصريون عند وفاء النيل	٣٠	مطلب في بيان الجارى صرفه لشيوخ المقياس من المراحم الخديوية	٣٥
مطلب في الكلام على عيد الشهيد للنصارى	٣١	ذكر الجدول المبين فيها غاية التحريق والزيادة من سنة عشرين من الهجرة الى سنة الف وثمانمائة وستة	٣٦
مطلب ركوب الخليفة الى ناحية مقياس النيل	٣٢	ذكر ماجرى في مقياس النيل بالروضة سنة ١٨٨٧ افرنجية الموافقة لسنة ١٣٠٤ هجرية	١١٠
مطلب في بيان وصف الخيمة المعروفة بالقانول التي كانت تضرب بساحل النيل بلخوس الخليفة بها عند فتح السد	٣٢	الكلام على ساحل النيل	١١٢
مطلب مهرجان قطع الخليج في مدة الدولة العثمانية	٣٣	الكلام على الخليج الكبير	١١٣
مطلب في الكلام على موسم جسر الخليج في زمن الفرنساوية	٣٤	الكلام على قنطرة عبد العزيز بن مروان	١١٤
		الكلام على خليج القاهرة وخليج البرزخ ترعة البرزخ وحوادثها	١١٩ ١٢٤

(تمت)

الجزء الثامن عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومسكنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المجرية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مقياس النيل)

من المعلوم أن أرض الديار المصرية لا يحصل منها فلاح وها على محصول الا اذا غمرها ماء النيل فينتهذلات تكون الاموال المضروبة عليهم الاعلى ما غمر منها بالماء لانه لا يتحصل من غيره على شئ ما ومن هنا يعلم السبب الذي جعل حكامها مرتولوا في جميع الازمان يذلون مجهودهم في قياس درجة فيضانها في كل سنة بغاية الضبط والدقة في مواضع كثيرة من وادي النيل من اعلاه الى اسفله لان القياس المذكور هو القاعدة في ربط المال وتوزيعه على البلاد ويظهر من أقوال مؤرخي الروم وغيرهم ان المصريين في الازمان الغابرة كانوا يقيسون ارتفاع الفيضان بمقياس نقالي وهو عبارة عن خشبية أو قصبية مقسومة الى أقسام معلومة في طرفها حلقة أطلقت عليها المؤرخون المذكورون اسم نيلوتراوني أو أسكوب والاول مركب من كلمتي نيل اسم النهر ومن متر يعنى قياس والثاني من نيل اسم النهر ومن أسكوب يعنى رصد ولاعتنائهم بالنيل كانت آلة المقياس تودع في معبد له يطلق عليه اسم سيرابيس وكانت كهنته لا غيرهم هم المحضون لاستعمالها في أوقاتها وقال بعض العارفين بلغتهم المصريين القديمة ان كلمة سيرابيس مركبة من كلمتي سيرابيس والاولى قياس والثانية النيل وبناء على ذلك يكون المعبد المذكور معبد النيل ولا يخفى أن المصريين كانوا يقدسون النيل ويعملون له قساوا وعبادا ومواسم وفي الكتابة القديمة المنقوشة على جدران المباني الباقية الى الآن تشاهد رسوم كثيرة مختلفة يظن أنها صوراً لآلة المقياس النقالية في المدد القديمة قبل

أن يجعلوها ثابتة كما هي الآن في أيامنا فن الرسوم المذكورة ما هو بهذا الشكل **T** عبارة عن خشبية في آخرها

أخرى صغيرة أو بهذا الشكل **+** وهو لا يختلف عن السابق الا بكون الخشبية الصغيرة عوضاً عن أن تكون

قائمة على نهاية الأخرى جعلت قائمة عليها في جزئ منها وفي بعض المباني وجدت الصورة بهذه الكيفية **‡**

وتارة وجدت آلة المقياس في وسط اناء هكذا **U** شكله مأخوذ من شكل زهرة اللينوفور التي كان

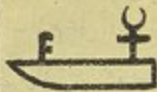
المصريون يجعلونها على النيل بسبب كثرة نبتها في شواطئها في تلك الازمان ولا بد أن تسمية هذه النباتات عند المصريين في زماننا بعرائس النيل مأخوذة من هذه النسبة وغير الاشكال الماضية توجد هذه الاشكال الثلاثة

وهي غير الاشكال السابقة باضافة حلقة وجميع العارفين بالامور القديمة يطلقون عليها **♀♀♀**

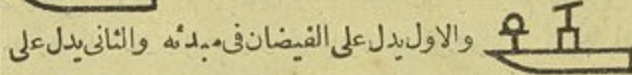
اسم مفتاح النيل ويقولون ان المصريين كانوا يقيمون به ويجمعون منه صوراً تأخذها المرضى وتجعلها في أعناقهم بقصد الشفاء من الامراض وفي بعض المباني تكون صورة الحلقة غير مستديرة ويكون المفتاح



بهذه الصورة وفي أعلاها توجد هذه العلامة التي هي في كتابه المصريين دليل على الماء



وفي قاع الاناء توجد صورة وقد وجد مفتاح النيل على شئ يشبه القارب وبجذائه صورة هكذا



ووجد أيضاً بجذاع شئ يشبه السفينة هكذا والاول يدل على الفيضان في مبدئه والثاني يدل على

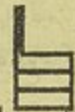
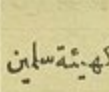
الفيضان في آخره وزعم بعضهم أن الزيادة الموجودة فوق القنم على السفينة في الشكل الثاني تدل على رأس الهدد ويقولون ان هذا الطير كان عند المصريين علامة على هبوب الرياح الجنوبية التي تساعد نزول زيادة مياه النيل عن الاراضي فتتكشف وتمسح وترزع والاسباب التي أسس عليها العارفون باللغة القديمة المصرية ذلك هي قواهم ان الهدد ينزل وقت نزول مياه النيل من بلاد الحبشة الى الاقاليم القبلية من الديار المصرية ويسير الى الاقاليم البحرية مع مياه النهر لاجل أن يلتقط الدود الذي يظهر في الطين من فعل الحرارة عليه بعد تجرده عن ماء النيل وغير المقاييس النقايسة المذكورة كان يوجد مقاييس ثابتة مصنوعة من البناء في مواضع متعددة بنيت بأوامر الملوك والفرعنة الذين تصرفوا في أمر الديار المصرية وكان عليها يقاس ارتفاع الفيضان والمباني المذكورة كانت تارة في صورة أعمدة مقسمة قائمة في وسط حياض يصل اليها ماء النيل وتارة كانت الاقسام المذكورة موجودة على نصف جدران الحياض وفي بعض المواضع كانت الارصفة مدرجة على هيئة السلم لتبتدئ من القاع الى آخر الحرف وعليها كان يقاس ويعلم ارتفاع الفيضان وبعض الاعمدة كان مدرجا كما في هذا الشكل



من الاسفل الى الاعلى والبعض كان في عمود لم تكن تقاسيمه الا في جزئه الاعلى هكذا



وكانت مقاييس أخرى غير الماضية فكان منها ما صورته كصورة السلم الخشب هكذا



أوفي هذه



الصورة وبعضها كان على هذه الصورة وهناك من المقاييس ما هو كهيئة سلمين



وتوجد أشكال كثيرة غير التي ذكرناهم سورة على جدران المباني وهي متقاربان هكذا



تدل بلاشك على الأنواع المختلفة من المقاييس التي كانت تستعملها المصريون والذي استفدناه مما ذكره هو ودوط وهو أقدم مؤرخي اليونان الذي ساهج الديار المصرية في الأزمان القديمة وأقام مدة في المدن الثلاث المشهورة في تلك الأزمان وهي طيبة ومنف وعين شمس هو أنه كان يوجد مقاييس متعددة واحدمها كان بمدينة منف التي عقيبت مدينة طيبة وصارت تحت الديار المصرية وأخبرته قسيس منف أنه في زمن فرعون مصر ميريس كان اذا زاد النيل ثمانية أذرع أروى جميع الأرض الكائنة فوق مدينة منف وكان في وقت السياح المذكور لا تروى الا اذا وصلت الزيادة الى ستة عشر ذراعا أو الى خمسة عشر ومما ذكره السياح المذكور أن عمودا كان قد أقيم في جهة من جزيرة الدلتا وهي جزيرة روضة البحر ين لقياس مياه الفيضان وزعم بعض الناس أنه هو عمود مقياس الروضة الآن وقال القزويني في كتاب عجائب المخلوقات ولما كان زمان يوسف عليه السلام عمل مقياسا يعرف به قدر الزيادة والنقصان يزرعون عليه واذ زاد على قدر كفايتهم يستبشرون بنحسب السنة وسبعة الرزق وذلك المقياس عمود قائم في وسط بركة على شاطئ النيل لها طويق للنيل يدخلها اذا زاد وعلى ذلك العمود خطوط معرفة عندهم يعرفون بوصول الماء اليها مقدار زيادته وأقل ما يكفي أهل مصر سنتهم أن يزيد أربعة عشر ذراعا فان زادت ستة عشر ذراعا زرعوا ما يفضل عن عامهم وأقل من ما يزيد ثمانية عشر ذراعا والذراع أربعة وعشرون اصبعاً فاذا استوفى الماء ما ذكر كسرت الخيلجان حتى تملأ جميع أرض مصر وتبقى التسلال والرمال والقرى عليها وسائر الاراضي تغمر بالبحر فاذا استوفت الارض من الماء ورويت زرعت بأصناف الزرع وحينئذ يبرد

مطلب مقياس النيل الذي علمه يوسف عليه السلام

الجو ولا تنشف الارض فاذا آن يدرك الزرع عاد الوقت يأخذ في المرح حتى ينضج الزرع ويؤخذ في حصاده وفي ذلك عبرة انتهى ويستفاد من المباحث التي أجراها العارفون باللغة المصرية القديمة ان وفود سيدنا يوسف عليه السلام على أرض مصر كان في القرن الثامن عشر قبل الميلاد وكان ذلك في مدة فرعون مصر أيوفيس الثاني المعروف في تواريخ العرب باسم الريان بن الوليد العملاقي وحينئذ يعلم أن في زمن يوسف عليه السلام كان قانون الري في الديار المصرية كما كان في زمن هيرودوط والقانون المذكور هو الذي كان جاريا في مدة الاسلام وذكروه غير واحد من مؤرخي العرب وبناء على ذلك لم تفهم كفاية الثمانية أذرع للري الذي أخبرت قدس من هيرودوط أنها كانت كافية لري جميع الارض الكاشنة فوق مدينة منف في زمن فرعون مصر ميرييس لان هذا الفرعون جلس على سرير ملك مصر بعد أيوفيس بعدة قرون وضرورة كانت أرض الزراعة وأرض قاع النيل قد ارتفعتا عما كانتا عليه في زمن سيدنا يوسف عليه السلام فان لم يكن هناك تحريف وغلط في هذا المقدار فاقول ربما يقال ان الزراع الذي كان مستعملا كان غير الذراع المعتبر في المقياس الآن وعلى كل حال فالقانون المذكور هو الموعول عليه في جميع الازمان وأن النهاية الصغرى المطلوبة لري أرض الزراعة بمصر هي أربعة عشر ذراعا والحد الوسط ستة عشر ذراعا وزيادة صرفة وهو حد الوفاء والثمانية عشر هي النهاية الكبرى التي يخاف منها

(المقياس في مدة الفرس)

لم يصل اليانسان أقوالا مؤرخين ما يفيد أن الفرس في مدة حكمهم بالديار المصرية بنوا مقاييس جديدة أو عروا شيئا من القديم وحيث ان جميع المؤرخين اتفقوا على ان كسرى ملك الفرس المسمى بجمشيد ومن تبعه في الحكومة في هذه الديار كانوا يولون من طرفهم عمالات جمع الخراج الذي كانوا يضربونه على أهل الديار المصرية على غير طريق مربوط وكان طريق سلوكهم في ذلك الظلم والاحجاف وكان لا يشغلهم أمر المبادئ النافعة ولا الآثار الباقية ومن احتقارهم للمصر بين وعواندهم وأديانهم انهم ادم أكثر المبادئ والذى بقي اعتراه التلف وتلاشى أمره الى أن أزيل ملكهم وانقطع حكمهم بدخول اليونان هذه الارض مع اسكندر الاكبر بن فليبيس واستيلائهم عليها

(المقياس في مدة اليونان)

بعد أن طرد اسكندر الاكبر الفرس من أرض مصر وأمر بإنشاء مدينة الاسكندرية لم يقم بالديار المصرية الاقياس الا قديما فلم يشغل بترتيبها الداخلية والمالية وبعده موته وكان في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قبل الميلاد تقاسمت رؤساء جيوشه مملكته الواسعة فوقت مصر في نصيب بطليموس لاجوس الملقب بسوقيرسنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وصارت حكومة مستقلة به فأحسن حالها وأجرى ترتيبها ونظامها وفي سنة ثمان وعشرين ومائتين قبل الميلاد ألحق بنفسه وولده الملقب فيلادلفوس وأشركه معه في الحكومة وقد تحقق أنه ومن تبعه من البطالسة اعنوا بأمر مقياس النيل واجتهدوا في ابقاء الموجود من المقاييس وأنشؤا مقاييس جديدة منها مقياس مدينة أرمونت المعروفة قديما باسم هيرمونيوس ومقياس جزيرة أسوان الذي كان قد بنى بقرب ممبدا كنوفيس على ما ذكره استرابون الذي ساء الديار المصرية في زمن أغسطس قيصر الروم في قريب من السنة الرابعة عشرة من الميلاد وبناء على قوله كان على المقياس المذكور علامات الفيضان الاعظم والمتوسط والاصغر وكان خديم المقياس تعان وقت الزيادة بالزيادة لاجل أن يكون في علم الجميع ويتحصل للحكام امكان توزيع المياه وحفظ الجسور وتطهير الخجان ومقدار الاموال في كل جهة لان الاموال كانت تزيد في السنين التي يتم فيها الفيضان وتنقص مع نقصه وكان غير ذلك في المدينة المعروفة قديما باسم المقدسة لوسين المتقدمة في تخليص النساء من الحمل والآن تعرف في الاقاليم القبلية باسم الكعب مقياس مستعمل في زمن البطالسة والى الآن يوجد في خراب هذه المدينة أثر حوض مستطيل الشكل فالظاهر أن المقياس كان فيه

(المقياس في زمن الرومانيين)

لم يستدل على أن الرومانيين أنشؤا مقاييس جديدة بل اكتفوا بالموجود قبلهم ولما كانت ادارة المالية مؤسسه على

حركة مياه النيل في وقت الفيضان كما سبقت الاشارة الى ذلك اعتنوا بحفظ الموجود منها في زمن القيصر ماركوريل
 قدساح العالم القاضل اليوس ارسطيد بلاد آسيا والشام وبلادهم وذا وبصر الى حد الشلالات وقد ذكر في كتابه ان
 في وقته كان يقاس فيضان النيل بعماس مدينة منف ومقياس مدينة قفط التي هي من مدن الاقاليم القبلية وبنائه
 على قوله ينبغي ان يصل الماء في مقياس مدينة قفط الى احدى وعشرين ذراعاً ليم الارض في الاقاليم المصرية

(المقياس في مدة قياصرة المشرق أي قياصرة القسطنطينية)

وفي زمن القيصرة طنين كان المقياس النقالى يحفظ في معبد سيرابيس وذلك على العادة السابقة من مدة الفراعنة
 ولكن لما تدبر هذا القيصر بالديانة النصرانية نقل المقياس الذي كان يطلق عليه اسم ذراع النيل وجعله في كنيسة
 الاسكندرية تعظيماً للديانة النصرانية فغضبت لذلك كهنة الديار المصرية العتيقة وأشيع في جميع أعمال القطر المصري
 أنه لا يحصل فيضان في تلك السنة بسبب غضب المقدس سيرابيس وخاف الاهالي من ذلك ولكن لم يحصل شيء مما
 توهموا حصوله وحصل الفيضان في تلك السنة والسنين التي بعدها وبقي المقياس في الكنيسة الى زمن القيصر
 بوليان الملقب بالمرتد فأمر بجمع ما كان للديار المصرية من المزايا وكانت قد تجردت عنها بتعدى من سبق
 من القياصرة وبالجملة جعل مقياس النيل في معبد سيرابيس كما كان في الازمان السابقة فبقى به الى زمن القيصر
 تيودور فنقل ثانياً الى الكنيسة وهدم المعبد ومن ذلك الحين استمر بالكنيسة بين يدي قسس النصارى الى أن فتح الله
 أرض مصر على بدعمر وبن العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة أربع وستائة من الميلاد الموافقة
 لسنة تسع عشرة من الهجرة

(المقياس في مدة الاسلام وفي خلافة الاموية)

والذي يستفاد من أقوال مؤرخي العرب هو أنه لما دخلت مصر في قبضة المسلمين صرفوا همهم في ترتيب أمور الخراج
 ونوا في محلات مختلفة بمقاييس للنيل فن ذلك ما بين يجهات الصعيد في السنة التاسعة عشرة من الهجرة بأمر عمرو
 ابن العاص وهما مقياسان أحدهما في جزيرة اسوان في حدود القطر المصري والآخر بمدينة نذرهم ومما قاله
 المسعودي أن عمرو بن العاص بنى مقياساً بجبلوان وسبب بناءه لهذا المقياس أنه لما فتح مصر اتصل الى علم أمير المؤمنين
 عمر بن الخطاب ما يليق أهلها من الغلاء عند وقوف النيل عن الحد الذي في مقياس لهم وأن الاستشعار يدعوهم الى
 الاحتكار ويدعوا الاحتكار الى تصاعد الاسعار بغير حفظ فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن
 شرح الحال فأجابهم عمرو اني وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقطع أهلها أربعة عشر ذراعاً والحد الذي روى منه
 سائرهما حتى ينفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ستة عشر ذراعاً والنهائيات الخوفتان في الزيادة
 والنقصان وهما النظم أو الاستبحار اثنا عشر ذراعاً في النقصان وثمانية عشر ذراعاً في الزيادة وهذا البلد في ذلك الوقت
 محفور الانهار معقود الجسور عند ما تسالوه من القبط وخيرة العمارة فيه فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبي طالب
 في ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن يبنى مقياساً وأن ينقص ذراعين من اثني عشر ذراعاً وأن يقر ما بعدهما على الاصل
 وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر اصبعين ففعل ذلك وبنه بجبلوان ودامت العمل الى زمن معاوية بن أبي
 سفيان معتنية بأمر مقياس النيل ومحافظة على المقاييس الموجودة الى أن تولى معاوية الخلافة فبنى في مدينة أنصا
 مقياساً سنة ست وأربعين من الهجرة ومن بعده في زمن عبد الملك بن مروان في سنة ثمانين من الهجرة بنى أخوه
 عبد العزيز العامل على مصر مقياساً بمدينة حلوان وهي بلدة صغيرة موضوعة على الشاطئ الايمن من النيل على بعد
 فراع من مدينة القاهرة ولم يبق المقياس المذكور الا قليلاً من الزمن ثم هدم سنة ست وتسعين من الهجرة بناء على
 قول المؤرخ جرجس بن العيمدو كان هذا المقياس صغير الذراع بالاتفاق بخلاف مقياس الروضة لا تى ذكره فإنه أطلق
 عليه اسم المقياس الكبير والحد يد بعد أن بناه يزيد بن عبد الله التركي العامل على مصر سنة سبع وأربعين وما ستين
 هجرية في خلافة المتوكل ومن هذا الوقت عزلت النصارى عن القياس وبولاه المسلمون وأول من تعين لذلك أبو الرداد
 المعلم واسمه عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرداد المؤذن وذو ران خلفه كان رجلاً صالحاً وكان يؤذن في الجامع

مطلب عز النصارى عن القياس وأول من تولى من المسلمين

(المقياس في مدة الخلفاء العباسية)

قد أنشأ الخليفة المأمون ابن الخليفة هرون الرشيد مقياسين غير مقياس جزيرة الروضة الذي سيجي الكلام عليه
أحدهما بقرب بلد في محل يعرف باسم صورات وعمل الثاني في مدينة اخيم وما ذكر هو ملخص تاريخ المقياس التي
كانت بالديار المصرية في الازمان القديمة وبقى أغلبها يستعمل الى أن عمل مقياس الروضة في مواجهة مصر القديمة
فصار هو المعول عليه كما سيأتي والذي وضعه هو أحمد بن محمد الحاسب القرصاني بأمر المتوكل على الله على ما ذكره ابن
خلكان ونصه وحكى أنه قال لما أردت أن أكتب على مواضع من المقياس ناظرت يزيد بن عبد الله وسليمان بن وهب
والحسن الحادم فيما ينبغي أن يكتب عليه وأعلمتهم أن أحسن ما يكتب عليه آيات من القرآن واسم أمير المؤمنين
المتوكل على الله واسم الأمير المنتصر إذا كان العمل له فاختلفوا في ذلك وبأدب سليمان بن وهب فكتب من غير أن يعلم
ويستطلع الرأي في ذلك فورد كتاب أمير المؤمنين أن يكتب عليه آيات من القرآن وما يشبهه أمر المقياس واسم أمير
المؤمنين فاستخرجت من القرآن آيات لا يمكن أن يكتب على المقياس أحسن ولا أشبهه بأمر المقياس منها وجعلت
جميع ما كتبت في الرخام الذي تقدم في البناية في المواضع التي قدرت الكتابة فيها بخط مقوم غليظ على قدر الاصبع
ثابت في بدن الرخام مصبغ الحفر باللأزورد المشمع يقرأ من بعد فجعلت أول ما كتبت أربع آيات متساوية المقادير في
سطور أربع في تريبع بناء المقياس على وزن سبع عشرة ذراعاً من العمود فكتبت في الجانب الشرقي وهو المقابل
لمدخل المقياس بسم الله الرحمن الرحيم وأترلنا من السماء ماء مباركاً فأتينا به جنات وحب الحصيد وفي الجانب
الشمالي وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج وعلى الجانب الغربي
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير وعلى الجانب الجنوبي وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد فصارت هذه الآيات سطورا على وجه الماء اذ بلغ سبعة عشر
ذراعاً لان هذا وسط الزيادة ثم جعلت في الذراع الثامن عشر في جميع التريبع نطاقاً مثل النطاق الذي جعلته علامة
للذراع السادس عشر وكتبت بازاء الذراع الثامن عشر سطراً واحداً يحيط بجميع التريبع بسم الله الرحمن الرحيم
الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في
البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسيجر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه
وان نعدو وانعمة الله لا تحصى وان الانسان لظلم كفار بسم الله الرحمن الرحيم مقياس بين وسعادة ونعمة وسلامة
أمر ببنائه عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين أطال الله بقاءه وأدام عزه وتأييده على يد أحمد بن
محمد الحاسب سنة سبع وأربعين ومائتين وجعلت ما فوق ذلك من المحيطان التي بأعلى البناء منقوشاً كله محفوراً
مصبوغاً باللأزورد المشمع وعدت الى ما جاوز من العمود تسعة عشرة ذراعاً والرأس المنصوب عليه والعارضه اللنج
المسكولة فتمشت ذلك كله بالذهب واللأزورد وكتبت على العارضه آية الكرسي الى آخرها وكتبت على حائط
الزقاق المقابل للنيل فوق باب مدخل المقياس حيث يقرأه السابله سطر في الرخام من أوله الى آخره وهو بسم الله
الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين أمر عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله
أمير المؤمنين ببناء هذا المقياس الهاشمي لتعرف به زيادة النيل ونقصانه وأطال الله بقاء أمير المؤمنين وأدام له العز
والتمكن والظفر على الأعداء وتتابع الاحسان والنعماء وزاد في الخير رغبة وبالرعية رافة وكتبه أحمد بن محمد
الحاسب في رجب سنة سبع وأربعين ومائتين وكتبت سطرين في رخام على جانبي الباب أحدهما بسم الله ماشاء
الله لاحول ولا قوة الا بالله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً والآخر بسم الله بلغ الماء في السنة التي
بني فيها المقياس المتوكلي المباركة سبعة عشر ذراعاً وعثمانية عشر اصبعاً واتخذت مثال سبع من رخام ركبته في وجه
حائط قوبيعة القناة المطل على النيل على المقدار الذي اذ بلغ الماء سبعة عشر ذراعاً داخل الماء في فيه وكتبت فوق ذلك
في أعلى الحائط أولم يروا الناس سوق الماء الى الأرض الجزر فخرج به زرعاً تاكل منه أنعامهم وأنفسهم أقلاً يصرون

الكلام على أول من وضع مقياس الروضة الموجود الآن ووصف ذلك المقياس

كتبه أحمد بن محمد الحاسب في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين ومائتين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً
والذراع في المقياس ثمانية وعشرون اصبعاً إلى أن ينتهي إلى اثنتي عشرة ذراعاً وبعد ذلك يصير اعتباراً أربعة
وعشرين اصبعاً

(وصف جزيرة الروضة)

اعلم انه قد ألف العالم الفاضل الشيخ جلال الدين السيوطي كتاباً سماه كوكب الروضة أطال فيه القول على هذه
الجزيرة وتقلبات أحوالها من حين الفتح الإسلامي إلى زمنه في برد استيفاء القول على هذه الجزيرة فعليه بمراجعة
هذا الكتاب الجليل وخطط المقريري لأننا في هذا الكتاب لا نقصد الامقياس النيل نفسه ولا تكلم على جزيرة
الروضة الا بغاية الاجياز فنقول لم تنف على الوقت الذي بدأت فيه هذه الجزيرة بالظهور فهل هي جزيرة تكوّنت
من رسوب الطمي حول بعض المواضع كما حصل في تكوين غيرها من الجزائر أو هي قطعة من أرض مصر القديمة
انفصلت بمجاذبة من الحوادث و يؤخذ من قول المقريري ان هذه الجزيرة كانت تجاه القصر واليه التجأ المتقوس
لما فتح الله على المسلمين قصر الشمع وصار بها هو ومن معه من جوع الروم والقبط وهي من أحسن المواضع هواً
ومظراً وماء النيل يضرب فيها من جميع الجوانب وبسبب استحكامها وقربها من التخت تقلبت بين أمرين فتارة
كانت تجعل حصنًا مدافعاً وتارة تجعل منزهاً وكان يسكنها الامراء والاعيان ولم تزل إلى الآن عامرة بالدور الفاخرة
والمباني النضرة وبها البساتين والحدائق وبها من الآثار القديمة مقياس النيل في بناء عتيق محله في نهايتها القبلية
يحيط به قصر حسن باشا المانسترلي كفتح مصر في زمن المرحوم عباس باشا وسنورد عليك ملخص تاريخها اللووقوف
على بعض أحوالها وحوادثها من وقت حدوث الملة الإسلامية إلى الآن ويستفاد من المقريري في الخطط عن ابن
المتوج وغيره ان الروم تحصنت بها ما فتح عمرو بن العاص مصر وأما ما هم مدعوا به وبذلك تركوها فخر بن عمرو
ابن العاص بعض أبراجها وأسوارها وكانت مستديرة عاينها من ذلك يعلم أنها كانت من النقط الحصينة وكانت
في مقابلة الحصن الشرقي الكائن في بر مصر وكان على فرع النيل الفاصل بينهما جسر أي قنطرة مجعولة من المراكب
أمر بقطع الجسر المذكور المقوقس حين ترك الحصن وانتقل إلى الجزيرة مع جماعة من رجاله كما نقل ذلك المقريري
عن ابن عبد الحكم وبناء على ذلك يعلم أن هذه الجزيرة كانت مهمتها في الأزمان المتقدمة على زمن فتوح المسلمين
وكانت عامرة بالناس والمزارع ويظن أن النيل كان يقاس بها في مقياس في جهتها القبلية فاختار المسلمون موضعه
وبنوا المقياس الحديد الذي وضع في زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك والذي يؤدي إلى هذا الظن ما ذكره هيرودوط
السياح وقدمناه فيما سبق وما هو متواتر بين الناس إلى الآن في تسمية المصطبة الموجودة خلف الرصيف المتقابل
لمصر العتيقة تحت العمود الموصلة الماء للمقياس بمصطبة فرعون وأظن أن هذا الرصيف كان قديماً موروثاً عن
الأزمان القديمة وعلى كل فقد يعلم مما ذكره المقريري في خططه ان هذه الجزيرة تقلبت عند كل انقلاب حصل
في الديار المصرية إلى صور غير صورتها الأولى فكانت بعد الفتح في زمن عبد العزيز بن مروان أمير مصر عامرة بالدور
المنرفقة على النيل من كل جهة وكان بها خمسة قاعات مخصوصة بحصول حريق أو هدم يقع في البلد وكانت الصناعة
أي الترسانية من سنة أربع وخمسين واستمرت إلى أيام الاخشيدي فأنشأ صناعة بساحل فسطاط مصر وجعل موضع
الصناعة التي بالروضة بنسباً سماها المختار وأحمد بن طولون أكثر من عمل السفن الحربية وجعلها تطوف بها من كل
ناحية وبنى بها حصنًا منيعاً في سنة ثلاثه وستين ومائتين وجعله معقلاً للمال وحرره عند ما تحرك عليه موسى بن بغا
يريد ابعاده عن عمل مصر وقال القاضي انهما بلغ أحمد بن طولون مسير موسى بن بغا من العراق واليا على مصر وجميع
أعمال ابن طولون وذلك في خلافة المعتد على الله تأمل مدينة فسطاط مصر فوجدها لا تؤخذ الا من جهة النيل فبنى
الحصن بالجزيرة الذي بين الفسطاط والجزيرة ليكون معقلاً لخرجه وذخائره واتخذ ما من حربية سوى ما يضاف
اليها من العشاريات وغيرها فلما وصل ابن بغا إلى الرقة تناقل عن المسير لعظم شأن ابن طولون وقوته ثم لم يلبث موسى
أن مات وكتب ابن طولون أمره وقال محمد بن داود لا جد بن طولون

لما توفي بغا بالرقية من ملا * سابقه درقا إلى الكعبين والعقب

بنى الجزيرة حصناً يستجيب به * بالعسف والضرب والصناع في تعب
 ووائب الجزيرة القصوى فخذتها * وكاد يصعق من خوف ومن رعب
 له من أكف فوق النسل راكدة * لمسوى القار للنظار والخشب
 ترى عليها لباس الذل مذنبت * بالسط ممنوعة من عزة الطلب
 فلما هال الغزو الروم مكنتها * لكن بناها غداة الروع للهرب

واهتم أحمد بن طولون في بنائه بنفسه وصرف عليه ثمانين ألف دينار فكان من أحكم الحصون وبقي على ذلك أيام ابن
 طولون كما هاتم بعد ذلك أهلها فأخذ النبل شيئاً فشيئاً ولما تقلد الأمير محمد بن طنج أميراً على مصر نقل الصناعة إلى البر
 الشرقي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلثمائة واتخذ الأخشيد في محل عمارة المراكب من الجزيرة بنيت باسمها
 المختار وصرف في بنائه خمسة آلاف دينار وجعل فيه دار اللغمان ودار اللنوبة وخرائن الكسوة وخرائن الطعام
 وكان الأخشيد يمتزجه ويفخر به أهل العراق واستقر هذا البستان محل للترفة إلى أن زالت الدولة الأخشيدية
 والكافورية وقدمت الدولة الفاطمية من بلاد المغرب إلى مصر فكان يتنزه فيه المعز لدين الله معد وابنه العزيز بالله
 نزار وصارت الجزيرة مدينة عامرة بالناس ولها والوقاض وكان يقال القاهرة وعصر و الجزيرة فلما كانت أيام
 استيلاء الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي وجره على الخلفاء أنشأ في بحري الجزيرة مكاناً للترفة سماه
 الروضة وتردد إليها ترديداً كثيراً حتى صارت الجزيرة كلها تعرف بالروضة فلما قتل الأفضل بن أمير الجيوش
 في سنة خمسة عشر وخمسة مائة نقل المأمون البطائحي الوزير عمارة المراكب الحربية من الصناعة التي يجزيرة مصر
 إلى الصناعة القديمة بساحل مصر وبني عليها منظره كانت باقية إلى آخر أيام الدولة العلوية فلما استبد الخليفة الأمر
 بإحكام الله أبو علي منصور بن المستعلي بالله أنشأ بحوار البستان المختار من جزيرة الروضة مكاناً على النيل لمحبوته
 الغالية البدوية وسماه الهودج وصار يتردد إليه بالروضة للترفة فيه إلى أن ركب من القصر بالقاهرة يريد الهودج
 في يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسة مائة فلما وصل إلى رأس الجسر وثب عليه قوم من التزارية
 قد كتموا له في فرن تجاه الجسر بالروضة وضربوه بالسكاكين حتى أئتمنوه وجرحوه واجامعه من خدمه فحمل إلى منظره
 اللؤلؤة بشاطئ الخليج ومات بها وفي يوم قتلته نهب سوق الخيرة قال ابن المتوج اشترى المملوك المظفر تقي الدين أبو سعيد عمر
 ابن نور الدولة شاهنشاه ابن نجم الدين بن شادي بن مروان وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جزيرة
 مصر المشهورة بالروضة من بيت المال وبقيت على ملكه إلى أن سار السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولده المملوك
 العزيز عثمان إلى مصر ومعه عمه الملك العادل وكتب إلى الملك المظفر أن يسلم لهما البلاد ويقدم عليه إلى الشام فلما
 ورد عليه الكتاب ووصل ابن عمه الملك العزيز وعمه الملك العادل شق عليه خروجه من الديار المصرية وتحقق أنه لا يعود
 له إليها أبداً فوقف مدرسته التي تعرف في مصر بالمدرسة التقيونية وكانت قديماً تعرف بمنازل العزيز على الفقهاء
 الشافعية ووقف عليها جزيرة الروضة بكمالها ووقف أيضاً مدرسة بالفيوم وسافر إلى عمه صلاح الدين بدمشق فملكه
 حجة ولم تزل جزيرة الروضة منتهزها لله لولده ومسكن للناس إلى أن ولي المملوك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل
 محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب سلطنة مصر فاستأجر الجزيرة من القاضي نجر الدين أبي محمد عبد العزيز بن
 قاضي القضاة عماد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن السكري مدرس المدرسة المذكورة لمدة ستين
 سنة في دفعتين كل دفعة قطعة فالقطعة الأولى من جامع عين إلى المناظر طولاً وعرضاً من البحر إلى البحر واستأجر
 القطعة الثانية وهي باقي أرض الجزيرة الدائر عليها بالبحر النيل حين ذلك واستولى على ما كان بالجزيرة من النخل والجزير
 والغروم يبد الجور ولما عمر الملك الصالح المناظر قلعة الجزيرة قطع النخل وأدخله في العماير وأما الجزيرة فإنه كان بشاطئ
 بحر النيل صف جيزير يدعى أربعين شجرة وكان منتهز أهل مصر تحت في زمن النيل والربيع قطعت جميعها في الدولة
 الظاهرية وعمرها أشواني عرض الشواني التي كان سيرها إلى جزائر قبرس وتكسرت هناك واستمر تدريس المدرسة
 بيد القاضي نجر الدين إلى حين وفاته ثم وليها بعده ولده القاضي عماد الدين أبو الحسن علي وفي أيامه سلم له القطعة
 المستأجرة من الجزيرة وأولاً بقي بيد السلطنة القطعة الثانية إلى الآن وكان الأفراج عنها في شهر ربيع ثمانية وتسعين

وستأه في الدولة الناصرية ولم يرزل القاضي عماد الدين مدرسها الى حين وفاته فولها وولده وهو مدرسها الان في شعبان سنة اربع عشرة وسبع مائة وقال السويطي في كتابه كوكب الروضة أدى بعد ان فتوح وتطاول عصره الى ضرر عظيم بحيث خرجت عن وقف المدرسة بالكلية لاجهل بالحال وتطاول الزمان واندراس شرط الواقف وضياع كتاب الوقف وفقد من له اطلاع واسع وكانت القطعة المذكورة ولا يبد السلطنة باجارة صحيحة ثم صارت بيدهم على جهة وضع اليد المنسحبة على اجارة كما تؤخذ الاوقاف الان بلجهة الذخيرة ويدفع من مال الذخيرة للمستحقين عوضا عن اجرتها ثم لما تطاول الزمان فكانه نسي ذلك فظنت من اراضي بيت المال فوقت على الجامع الصالحى المعروف بجامع ابن المغربي على شاطئ الخليج الناصرى بقرب باب اللوق؛ استمرت جارية في وقفه الى الان تؤخذ اجرتها وحكرهاله وهو مبنى على غير اصل ثم حدث في هذه الايام ما هو اسوأ من ذلك وهو ان القاضى علاء الدين بن آقبرس انتهى في قطعة تسمى الميدان من القطعة الاولى التي من جامع عين الى المناظر وهي مستمرة بيد نظار التقوية من اول الامر الى الان انها جارية في اراضي بيت المال ووقفها على ابن آقبرس وذريته وثبت هذا الوقف على يد قاضى الحنفية سعد الدين بن الدرري ونفذه قضاة القضاة في عصره فحرك والده في هذه السنة وهي سنة خمس وتسعين وثمانمائة الى طلب ذلك ونزع هذه القطعة من ايدي نظار التقوية واستفتى أهل العصر فآفتو وأراد منى الكتابة فاعتذرت له بترك الافتاء من مدة وقت لمن كان حاضر اعندى لواقفيتها ضرره وأوصحت لهم القصة مفصلة ثم انه وقع الامر الى سلطان العصر بعد مجلس لذلك في الروضة فحضر قضاة القضاة ومن معهم ثم قدر الله انه لم يتم له شيء مما أراد واستمرت في وقف التقوية ثم رأيت بعد ذلك في تاريخ المقرئى المسمى بالسلك بمعرفة دول المملوك ان اراضي الروضة تتجه مدينة مصر كانت رزقا اجاسية يبدأ اولاد المملوك ويستأجرها منهم الدواوين وينشئوا بها اسواق ونحوها ومنها ما باعه اولاد المملوك بالبخس الاثمان فقرر النشونانظر الخاص مع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون أخذ اراضي الروضة الخاص وان يقاس ما يبيع منها ويؤخذ من هو في يده بتفاوت قيمتها فوافقه السلطان على ذلك ونوب جماعة لقياس الروضة جميعها من زرعها وارضى دورها والأزم من هن في يده بتفاوت قيمتها فقومت يوم شرائها واستخرج منهم القدر الزائد على ما كانوا أعطوه حالة الشراء وفرغ من ذلك في سنة أربعين وسبع مائة ثم أخذ يعمل بمثل ذلك في سائر الرزق الاجاسية فضجت الناس وكتبوا للسلطان أوراقا ورموها من غير أن يعرف رافعها منها رقعة فيها

أمعنت في الظلم وأكثرت * وزدت بالنشوع على العالم
ترى من الظالم فينا لنا * فلعننة الله على الظالم

فتغير خاطر السلطان على النشوع قبض عليه وعلى أخيه من فوره وقام صلاح الدين يوسف بن المغربي الحكيم فادعى على اولاد المملوك بمبلغ عشرة آلاف درهم تجملها منه على اراضي الروضة وكان النشوق قد أخذها منهم وأدخلها في ديوان الخاص فالزموا بالقدرة حتى أدوه لابن المغربي وقد أنشأ الملك الصالح القلعة بالروضة فعرفت بقلعة المقياس وقلعة الروضة وقلعة الجزيرة وقلعة الصالحية وشرع في حفر أساسها يوم الاربعاء خامس شعبان وابتدأ في بنائها في آخر الساعة الثالثة من يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مائة وفي عاشر ذى القعدة وقع الهدم في الدور والتصور والمساجد التي كانت بجزيرة الروضة ونقلت الناس من مساكنهم التي كانوا بها وهدم كنيسة كانت للبعاقبة بجانب المقياس وأدخلها في القلعة وأنفق في عمارتها أموالا لا تحصى من غنمة غنمها من الافرنج وبنى فيها الدور والقصور وعمل لها ستين برجاً وبنى بها جامعاً وعرس بها جميع الاشجار ونقل اليها عمد الاصوان من البراني وعمد الرخام وشحنها بالاسلحة وآلات الحرب وما يحتاج اليه من الغلال والاقوات خشبية من محاصرة الافرنج فانهم كانوا حينئذ قاصدين بلاد مصر وبالغ في اتقانها مبالغة عظيمة وكان الملك الصالح يقف بنفسه ويرتب ما يعمل فصارت تدش من كثرة زخرفتها وبخبر الناظر اليها من حسن نقوشها المزيينة وبيد رخامها وخراب الهودج والبستان المختار وهدم ثلاثه وثلاثين مسجداً كانت بالروضة وقيل انه قطع من الموضع الذي أنشأه هذه القلعة ألف نخلة ثمرة كان عمرها يومئذ الى مملوك مصر لحسن منظره وطيب طعمه وكان النيل عند ما عزم الملك الصالح على عمارة قلعة الروضة من الجانب الغربي فيما بين الروضة وجزيرة وقد بعد عن بر مصر ولا يحيط بالروضة الا في أيام الزيادة وكان

قبل ذلك في أيام الفتح محيط بالروضة طول السنة فلما كانت سنة ثلاثين وثلثمائة بناء على ما ذكره المقرري في
 الخطط جف النيل عن بحر مصر حتى احتاج الناس أن يستقوا من بحر الحيرة خفزه كافورا الاخشيد ودخل الماء
 الى ساحل مصر ثم لما كان قبل سنة ستمائة تقاص الماء عن ساحل مصر وصار الطريق الى المقياس يساواستقر ذلك في
 كل سنة في أيام الاحتراق فلما كان في سنة ثمان وعشرين وستائة خاف الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر
 ابن أيوب من تباعد البحر عن العمران بمصر فاهتم بحفر البحر من دارالو كالة بمصر الى صناعة النمر الفاضلية وعمل فيه
 بنفسه فوافقه على العمل في ذلك الجهم الغفير واستوى في المساعدة السوقة والامراء وقت م كان الحفر على الدور التي
 بالقاهرة ومصر والروضة بالمقياس فاستمر العمل فيه من مستهل شعبان الى سلخ شوال حتى صار الماء يحيط بالمقياس
 وجزيرة الروضة دائما بعد ما كان قبل الزيادة يصير جدولاً رقيقاً في ذيل الروضة فاذا اتصل ببحر بولاقي في شهر أديب
 كان ذلك من الايام المشهورة فلما كانت أيام الملك الصالح وعمر قلعة الروضة أراد أن يكون الماء طول السنة كثيراً فيما
 دار بالروضة فأخذ في الاهتمام بذلك وغرق عدة من المراكب مملوءة بالحجارة في البر الحيرة ومن قبلي جزيرة الروضة
 وحفر ما كان بين الروضة ومصر من الرمال فعدا ماء النيل الى بر مصر واستقر هناك وقال ابن المتوج لما عمر السلطان
 الملك الصالح قلعة الجزيرة صار في كل سنة يحفر هذا البحر بنفسه وحثه ويطلع بعض رمله في البقعة التي عمر فيها
 الناصر الجامع الجديد وشرع خواص السلطان في العمارة على شاطئ هذا البحر من موضع الجامع الجديد الا ان الى
 المدرسة المعزبة ثم ان الملك الصالح أنشأ جسراً عظيماً ممتداً من بر مصر الى الروضة وجعل عرضه ثلاث قصبات وكان
 كرسية حيث المدرسة الخروبية قبلي دير النحاس وكانت الامراء اذا ركبوا من منازلهم يريدون الخدمة السلطانية
 بقلعة الروضة يترجلون عن خيولهم عند البر ويمشون في طول هذا الجسر الى القلعة ولا يمكن أحداً من العبور عليه
 را بكاسوى السلطان فقط ولما كتبت القلعة تحول اليها بأهل وحرمة واتخذها دار الملك وأسكن معه فيها ما يمكنه
 البحرية وكانت عدتهم نحو ألف مملوك وكان قديماً فيما بين ساحل مصر والروضة جسر من خشب وكذلك فيما بين
 الروضة والحيرة جسر من خشب يمر عليه الناس والدواب من مصر الى الروضة ومن الروضة الى الحيرة وكان هذان
 الجسران من مراكب مصطفة بعضها بجذاب بعض وهي موثقة ومن فوق المراكب أخشاب ممتدة فوقها تراب وكان
 عرض الجسر ثلاث قصبات ولم يزل هذا الجسر المتصل بالروضة قائماً الى أن قدم المأمون مصر فأحدث جسر احديداً
 واستمر الناس يرون عليه وكان عبور العساكر التي قدمت من المغرب مع جوهر القاندي على هذين الجسرين وكان
 كرسى الجسر المتصل بالروضة حيث المدرسة الخروبية قبلي دير النحاس وقال القاضي لم يزل هذا الجسر قائماً الى
 أن قدم المأمون فأحدث الجسر الباقي اليوم عمر عليه المارة وترجع من الجسر القديم وبعد أن خرج المأمون أت ربح
 عاصف ليلاً فقطعت الجسر الغربي وهدمت شقة الجسر المحدث وذهباً جميعاً فاعتطل الجسر القديم وثبت الجديد
 قال السكال جعفر الادفوى في سنة سبع وأربعين وسبعمائة قل ماء النيل حتى صار ما بين المقياس ومصر يخاض وصار
 من بولاقي الى منشاء البهراني ومن جزيرة القليل الى بولاقي ومنها الى المينة طرية او احديداً وبعد على السقائين موضع
 الماء وبلغت راية الماء درهمين فضة بعد ان كانت بربع درهم فبلغ السلطان الملك الكامل شعبان غلاء الماء
 بالمدينة وانكشف ما تحت بيوت البحر من الماء فركب ومعه الامراء وكثير من ارباب الهندسة حتى كشف ذلك
 فوجد الوقت قد فات بزياة ماء النيل واقتضى الرأي أن ينقل التراب والشقف من مطابخ السكر بمدينة مصر وترعى
 من بر الحيرة الى المقياس حتى يصير جسر يعمل عليه ويدفع الماء الى الجهة التي انحصرت عنها فقلت الازنة وألقيت
 هنالك الى أن صار جسر اظاهر او تراجع الماء قليلاً الى بر مصر فلما قويت الزيادة علا الماء على هذا الجسر وقال
 المقرري في حوادث سنة تسع وأربعين كان ماء النيل قد نشف فيما بين بر مدينة مصر والروضة وصار في أيام احتراق
 الماء ملاً فوق الاتفاق على عمل جسر وقام منجق على عمله فغضب الى الجزيرة الوسطى فأقاموا في عمله أربعين شهراً
 وكان طول جسر الروضة مائتي قصبه في عرض ثمان قصبات وارتفاعه أربع قصبات وطول جسر المقياس مائتين
 وثلاثين قصبه وعدة مائتي قصبه في عرض ثمان قصبات وارتفاعه أربع قصبات وطول جسر المقياس مائتين
 وجب ذلك من كل من في البلدين القاهرة ومصر ومما قاله العلامة علي بن سعيد في كتاب المغرب أنه أبصر في هذه

الجزيرة ابو الجبلوس السلطان ليس له مثال وفيه من صفائح الذهب والرخام والابنوس والكافور والجزع ما يذهل
 الافكار ويستوقف الابصار وكان خارج السور ارض طويلة وفي بعضها بناء فيه أصناف الوحوش التي يتفرج عليها
 السلطان وبعدها مروج تنقطع فيها مياه النيل فينظر بها أحسن منظر ولم تزل هذه القلعة عامرة حتى زالت
 دولة بني ايوب فلما ملك السلطان الملك المعز الذين ابيك الترك كني اول ملوك الترك بمصر في سنة تسع وأربعين وستائة
 أمرهم بدمها وأنشأ منها مدرسته المعروفة بالمعزية في رحبة الحناء بمدينة مصر فطمع في القلعة من له جاء وأخذ جماعة
 منها عدة سقوف وشبابيك كثيرة وغير ذلك ويبيع من أخشابها ورخامها أشياء جليدة وأعمل أمر الجسر فلما صارت
 مملكة مصر الى السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري اهتم بمسألة الجسر وقلعة الروضة فأعيد كالأول
 ورسمه للامير موسى بن معمور أن يتولى إعادة القلعة كما كانت فأصلح بعض ما تهدم منها ورتب بها الحانديارية وأعادها
 الى ما كانت عليه من الخدمة وأمر بارتفاعها ففرقت على الامراء وأعطى برج الزاوية للامير سيف الدين قلاوون الالقي
 والبرج الذي يليه للامير عز الدين ادعان وأعطى برج الزاوية الغربية للامير بدر الدين الشمسي وقررت بقية الابراج
 على سائر الامراء وأمر بأن تكون بيوت جميع الامراء واصطبلاتهم فيها وسلم المقاتح لهم فلما تسلطن الملك المنصور
 قلاوون الالقي شرع في بناء المدارس والقبة والمدرسة المنصورية ونقل من قلعة الروضة المذكورة ما يحتاج اليه من
 عمدا الصوان وعمد الرخام التي كانت قبل عمارة القلعة في البرابي وأخذ منها رخاما كثيرا واعتابا جليدة مما كان في
 البرابي وغير ذلك ثم أخذ منها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ما احتاج اليه من عمدا الصوان في بناء الابواب
 المعروف بدار العدل من قلعة الجبل والجامع الجديد الناصري ظاهر مدينة مصر بمورد الخلقاء وأخذ غير ذلك حتى
 ذهبت كأن لم تكن قال المقريري والى سنة عشرين وثمانمائة كانت توجد بعض الابراج وبعض الامارات
 وبنات الناس موضعها دورهم ومسكنهم والآن هي أعمر جهات مصر وبها قصور للامراء وبساتين عامرة بالاشجار
 والازهار ومن يتأمل صورة الجزيرة وهي مرسومة على الورقة يراها في هيئة من كبر طويلا متقدمة نحو الجهة البحرية
 وموخرها نحو الجهة القبلية وطولها من الجنوب الى الشمال من ابتداء مقياس النيل ثلاثة آلاف متر وعشرون مترا
 وعرضها في مقابلة فم الخليج من الشرق الى الغرب خمسة مائة متر وعشرون مترا وفي جهتها القبلية سراي حسن باشا
 المستتر وفي الجهة البحرية البستان الكبير الذي أعده المرحوم سرعسكر ابراهيم باشا للزينة والناس يترددون على
 اختلاف طبقاتهم الى البستان المذكور في أيام شم النسيم وهو من أعظم البساتين لاحتوائه على الاشجار المتنوعة
 الغربية المحلوبة اليه من البلاد البعيدة واحتوائه أيضا على أصناف الحيوانات والطيور وبه خلجان من البناء
 تجرى فيها المياه ومغارة معمولة من الودع وجبلية مصنوعة مغروسة بالاشجار والحشائش والازهار ويحيط بالبستان
 المذكور صيف من الثلاث جهات وعلى الحد الشرقي للجزيرة توجد سرايات وبساتين للامراء مثل سراي سليم باشا
 الجزائري وبستان المنصورة الذي هو لاسادات الوفاية واسمه منقول من شجرة سبق تسمى المنصورة تعتمدها النساء
 وكثير من الرجال وينسبون لها كرامات في شفاء أمراض كثيرة وتزار ارض الست البارودية وبها جامع وضريح
 سيدي أبي يزيد البسطامي ثم ارض حسن باشا يحيى وبستان شاكريك وبستان وقصر على باشا شريف وبستان
 وقصر ذي الفقار باشا ثم سراي وبستان الخديوي اسمعيل والطريق الموصل الى جامع قايتباي السكان بوسط الجزيرة
 يفصل هذه السراي من سراي والدة المرحوم عباس باشا وارض ذلك ادمون وفي غالب هذا الحد من حدود الجزيرة
 رصيف محكم البناء والحد الغربي للجزيرة الذي في مقابلة بندر الجزيرة يليه من الجهة القبلية سراي أمين باشا ثم يليها
 ارض حسين باشا يحيى ثم ارض على باشا شريف ثم ارض تعلق الخديوي اسمعيل وبعدها ارض أحمد باشا المنكلي
 ومنزل وبستان تعلق ورثة خليل بك وبني هذه الارض ارض وقف وقفها القاضي عثمان والبلد المعروفة بالمنيل
 أغلب بيوتها مملوكة للذوات والامراء ويخرج منها طريق يمر بوسط الجزيرة ويلى البلد المذكورة ارض تعلق ورثة
 المرحوم أحمد باشا المنكلي والطريق المذكور ينتهي الى الفرع الغربي الى مساكن الاهالي في ارض على باشا شريف
 ويمر ببلد المعروفة بالمنيل وقصر وبستان قاسم باشا ويوصل منه الى الفرع الشرقي بطريق مظلل بالاشجار

(جوامع الروضة)

(جامع غين) قال السيوطي في كوكب الروضة قال ابن المتوج المسجد الجامع بروضة مصر يعرف بجامع غين وهو القديم ولم تزل الخطبة قائمة فيه الى أن عمر جامع المقياس فطلبت الخطبة منه وقال السيوطي أول ما أقيمت الجمعة بهذه الجزيرة في زمن الحاكم بامر الله تعالى بعد أن صارت مدينة عامرة ولم تكن فيما تقدم كذلك فلذالم تقم به في الصدر الاول مع رغبة الناس اذ ذلك في الصلاة خلف الامير والخليفة فانه الذي كان يقيم الجمعة بنفسه وكان عبورهم من الروضة الى القسطاط على الجسر سهل عليهم فكانوا يصلون خلف الامير أو الخليفة بجامع عمرو ولم تزل الخطبة مقطوعة منه الى الدولة الظاهرة فسكثرت عمائر الناس حوله في الروضة وقل الناس في القلعة وصاروا يجيئون مشقة في مشيهم من أوائل الروضة وعمر صاحب محبي الدين احمد ولد الصاحب بهاء الدين علي بن حناده على خوخة الفقيه نصر قبالة هذا الجامع فحسن له اقامة الجمعة في هذا الجامع لقر به منه فتحمدت مع والده فشاور السلطان الملك الظاهر بيبرس فوقع منه بوقع لكثرة ركوبه ببحر النيل واعتناؤه بعمارة الشواني ولعبها في البحر ونظره الى كثرة الخلائق بالروضة ورسم باقامة الخطبة فيه مع بقاء الخطبة بجامع القلعة فأقيمت الخطبة به في سنة ستين وستائة وقال السيوطي وقد صار هذا الجامع يسمى الآن جامع الاباريقي وفي زمننا هذا يعني سنة احدى وتسعين ومائتين وألف صار موضعه زاوية صغيرة بهاضم شيخ الشيخ الاباريقي ظاهر يزاور قد بني هذه الزاوية الامير علي باشا شريف ابن المرحوم شريف باشا أحد أمراء الدولة المحمدية العاوية و باغنان الامير علي باشا المذكور لما نبش الارض التي يقرب الزاوية لاخذ التراب منها ليرفع به أرض بسطانه وجد كثيرا من قطع الرخام ووجد حيطان مبنية ومجاري وغير ذلك وهذا يعين ان جامع غين الذي اشتهر بالاباريقي فيما بعد كان في هذا الموضع بعينه والذي عمر منه هو الجزء الذي فيه ضريح الاباريقي المذكور ❦ وقال المقرئ ان غين أحد خدام الخليفة الحاكم بامر الله خلع عليه الخليفة المذكور في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمائة وقلده سيفا وأعطاه سجلا فاذا فيه أن لقب بقائد القواد وأمر أن يكتب بذلك ويكتب به وركب وبين يديه عشرة أفراس يسر وجهها ولجها وفي ذى القعدة من السنة المذكورة أنفذ اليه الحاكم خمسة آلاف دينار وخمسة وعشرين فرسا يسر وجهها ولجها وقلده الشرطتين والحسبة بمصر والقاهرة والجزيرة والنظر في أمور الجميع وأموالهم وأحوالهم وكتب له سجلا بذلك قرئ بالجامع العتيق فنزل الى الجامع ومعه مائتا عسكر والخلع عليه وحمل على فرسين وكان في سجله امر اعانة النيد وغيره من المسكرات وتتبع ذلك والتشديد فيه وفي المنع من عمل الفقاع وبيعهم ومن اكل الملوخيا والسك الذي لا قشر له والمنع من الملاهي كهاوتنا كدمنع النساء من حضور الجنائز والمنع من بيع العسل وان لا يتجاوز في بيعه أكثر من ثلاثة أرطال لمن لا يظن أن يتخذ منه مسكرا فاستمر ذلك الى غرة صفر سنة أربع وأربعمائة فصرف عن الشرطتين والحسبة بمظفر الصقلي فلما كان يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر منها أمر بقطع يدي كاتبه أبي القاسم علي بن أحمد الجرجاني فقطعتا جميعا وذلك انه كان يكتب عند السيدة الشريفة أخت الحاكم فالتقت من خدمتها الى خدمة غين خوفا على نفسه من خدمتها فخطت لذلك فبعث اليها يستعطفها ويذكر في رفته شيئا وقفت عليه فارتابت منه فظنت ان ذلك حيلة عليها وأنفذت الرقعة في طي رفته الى الحاكم فلما وقف عليه اشتد غضبه وأمر بقطع يديه جميعا وقيل بل كان غين هو الذي يوصل رقاع عقيد لصاحب الخبر الى الحاكم في كل يوم فيأخذها من عقيل وهي محتومة بخاتمه ويدفعها اليه الكاتب أبي القاسم الجرجاني حتى يتخلوله وجه الحاكم فيأخذها حينئذ من كاتبه ويوقفه عليها وكان الجرجاني يفتل الختم ويقرأ الرقاع فلما كان في يوم من الايام فك رقعة ووجد فيها اطعمنا على غين اسما تاذه وقد ذكر فيها بسوء فقطع ذلك الموضع وأصلحه وأعاد ختم الرقعة فبلغ ذلك عقيد لصاحب الخبر فبعث الى الحاكم يستأذنه في الاجتماع به خلوته في أمر مهم فاذن له وحده بالخبر فأمر حينئذ بقطع يدي الجرجاني فقطعتا ثم بعد قطع يديه بخمسة عشر يوما قطعت يد غين الأخرى وكان قد أمر بقطع يده قبل ذلك بثلاث سنين وشهر فصار مقطوع اليدين معا ولما قطعت يده جلت في طبق الى الحاكم فبعث اليه بالطباء ووصله بألوف من الذهب وعدة من اسقاط ثياب

زجة الامير غين أحد خدام الخليفة الحاكم بامر الله

وعاده جميع أهل الدولة فلما كان ثالث عشر جمادى الأولى أمر بقطع لسانه فقطع وحمل الى الحاكم فسير اليه
الاطباء ومات بعد ذلك (جامع المقياس) قال السيوطي في كوكب الروضة قال ابن المتوج هذا الجامع
عمره الملك الصالح نجم الدين أيوب بقلمه الروضة وكانت قبالة باب كنيسة وكان بها بئر ماء حار وقال المقرري ان هذه
الكنيسة تعرف بابن لقلق بطريق اليعاقبة وقال انه رأى البئر التي كانت قبالة باب المسجد الجامع وانها ردمت
بعد ذلك ولم يزل هذا الجامع يبدى الرداد ولهم ثواب عندهم فيه ثم لما كانت أيام السلطان الملك المؤيد شيخ المجرى
هدم هذا الجامع في رجب سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ووسعه بدور الى جنبه وشرع في عمارته فمات قبل
فراغته من وقده بعده الملك الظاهر جقمق ووقف عليه وقفاً وأظن أن هذا الجامع كان موجوداً من زمن
الفاطميين من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ثم لما جاء الملك الصالح جده وأوسع فيه وبما يدل على ذلك الكتابة
التي كانت الى وقت الفرنساوية على باب القلم القرماطي على لوح من الرخام مثبت فوق الباب وسنذكرها بنصها
عند الكلام على هذا الجامع في مدة دخول الفرنساوية والبابي حسن باشا المنستري كتحداص في زمن المرحوم
عباس باشا سريته بالروضة بجوار المقياس هدمه وبقي عوضه مسجد اصغر ادفن فيه (جامع السلطان الملك
الاشرف أبي النصر قايتباي) قال السيوطي هذا الجامع ثالث جامع أنشئ بالروضة وكان يقال له في القرن الماضي
جامع الفخر قال المقرري جامع الفخر بالروضة تقام فيه الجمعة بناه القاضي فخر الدين ناظر الجيش في أيام الناصر محمد بن
قلاوون وهو الذي تنسب اليه منقطة الفخر وذلك في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة ثم جدد الصاحب شمس الدين
المقسي فصار يقال له جامع المقسي ونسى اسم الفخر ثم عمره سلطان عصرنا وزماننا الملك الاشرف أبو النصر قايتباي
أدام الله أيامه وأقام على عمارته الجناح العالي البدرى سيدي حسن الطولوني أعزه الله تعالى فزاد فيه ووسعه
وبالغ في اتقانه وزخرفته بحيث قل ان يرى في الجوامع مثله في حسن الحجارة وكان ابتداء ذلك في ربيع الاول سنة
ست وثمانين وثمانمائة وعمل فيه ناعورة على وضع غريب بحيث تدور بحمار يتقل قدميه وهو واقف من غير أن يمشي
ولا يدور وركب عليها طاحونا يدور بدورانها ووصار يسمى جامع السلطان ونسى به اسم المقسي كما نسي باسم المقسي
اسم الفخر ثم أمر السلطان نصره الله أن يزداد في هذا الجامع زيادة أخرى فزيدت وذلك في سنة احدى وتسعين
وأنشأ حول الجامع الغراس والعمائر المسننة فعمرت تلك البقعة وأحيطت الروضة بعدما كادت تدرس محاسنها
وفي زمننا هذا يعني احدى وتسعين ومائتين وألف تقام بهذا الجامع شعائر وهو مشهور بجامع قايتباي ويجاوره
من الابنية منزل ورثة المرحوم رأفت بيك من قبله ومن شرقيه منزل ورثة المرحوم شافعي بيك الطيب ومن بحريه
طريق فاصل بينه وبين بستان ورثة المرحوم أحمد باشا المنكلي (جامع الربس) قال السيوطي في كتابه كوكب الروضة
هذا الجامع رابع جامع أحدث بالروضة وكان أول انشائه زاوية أنشأها الشيخ محمد بن أميل بن مهدي الهمداني من
ذرية الشيخ أبي يزيد البسطامي بعد أن أخذ مكانه اوقية بالارض والبرج من السلطنة في سنة ست وتسعين وستمائة
ثم جدد ذلك بوقية من الملك المظفر بيبرس في ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة وفي هذه السنة وقفها ونصر التوقيع
الثاني فيما وقت عليه ورسم بالامر الشريف العالی المولوى الساطنى الملكى المظفر الركنى لازالت مواهبه
الشريفة تهيئ للاولياء مشرباً وتبلغ الصالحين من عباد الله تعالى مقصداً وأرباباً وتخرج لهم في أيامه الزاهرة مسعى
ومطلباً ان يسقى الشيخ الصالح العابد الورع الزاهد الناسك السالك محمد البسطامى نفع الله ببركاته على ما يده
من الزاوية التي له ببرج الطراز بقلمه الروضة ويحمل في ذلك على حكم التوقيع الشريف الذي يده المسمو الحكم الى
آخر وقت الشاهد بالزاوية المستجدة المذكورة ببرج الطراز وكذلك الارض اللطيفة التي أنشأها المازرع فيها من
البقولات وغيرها من الاشجار برسم الفقراء وهي القطعة المجاورة لسور القلعة وان يكون ذلك من بعده لا ولاده صدقة
مستقرة وموهبة مستقرة لا يعارض فيها ولا ينازع ولا يتقض حكمها ولا يعي رسمها رغبة فيما عند الله تعالى من
الاجر والثواب وذخيرة لتأجدها يوم العرض والحساب واستجلاً بالادعية الصالحة لدولتنا القاهرة وعلا على
تحصيل الاجور والقربان في أيامنا الزاهرة فلتستقر الزاوية المذكورة والطين المذكور بالمجاور لسور قلعة الروضة

بيد الشيخ محمد المذكور نفع الله بهما استقرارا لا يعارض فيه ولا ينازع ولا يتأول عليه فيه في اليوم ولا فيما بعده
 وانظر الشريف اعلاه حجة فيه ان شاء الله تعالى في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبع مائة بالاشارة
 العلية الاميرية السيفية نائب السلطنة الشريفة أعلاه الله تعالى (قلت) هذا الانتهاء وقع وأرض الروضة في أيدي
 المولود بعد استنجابها من شيخ المدرسة التقوية وقبل الافراج عنها للمدرسة المذكورة فظن انها من أراضي بيت
 المال لتطاول المدة والجهل بالحال فانهم في ذلك في سنة ست وتسعين وثمان مائة وسمح لهم بما تم اقام شيخ المدرسة في
 تحصيلها وافرجه عنها في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة كما تقدم كان صاحب الزاوية فوزع في هذه القطعة من
 الارض فتوسل الى أخذ توقيع ثمان مائة من المالك المظفر بيرس الجاشنكير فأنعم له بذلك على خلاف ما هو الشرع
 ولم يقدر شيخ التقوية على دفعه اما القوة جاهه واما الكونه رأى ان في ذلك مشقة مع كونها قطعة طينة لا تحتمل
 المنازعة ومع كونه ما حصل له الافراج عن بقية الارض الابسي كبري خصوصا وقد أخدمته نصف الروضة بكماله
 ولم يفرج عنه كما تقدم فرأى السكوت أروح له ثم لما كان في حدود سنة سبعين وسبع مائة جعلت هذه الزاوية جامعا
 وكان الجاعل لذلك فتح الدين صدقة بن ناصر الدين بن زين الدين أبي بكر رئيس الخلافة وكان البسطامي أو الملباني
 الزاوية ووقفها جعل النظر فيها لنفسه أيام حياته ثم من بعده للامير سيف الدين قطز ثم للحاكم الحنفي بنفسه وبتولية
 من شاء من الاجناد الاخير قال ولا يتظر فيه الحاكم المذكور بنفسه أكثر من مدة شهر واحد فادونه انتهى لخصت
 ذلك من كتاب وقفه وتاريخه مستهل ربيع الاول سنة ثمان وسبع مائة وهو الآن أعني سنة احدى وتسعين ومائتين
 وألف زاوية بالمقياس مشهورة بزاوية أبي يزيد البسطامي وهي بحري المذكورة وقبل منزل المرحوم أمين باشا بنهم ما
 مسافة تبلغ مائتين وخمسين مترا وله مولدان في السنة الواحدة أحدهما ية وم به الشيخ ابراهيم الحدي وهو في جادي
 الآخرة والثاني يقوم به الشيخ حسن المزين وهو بعد الاول بزمن يسير (زاوية المشتى) قال البسطامي
 وفي تاريخ المقرري في سنة أربع وسبعين وسبع مائة توفي الشيخ الملائكة الجاه الدين محمد الكازروني اميله الاحد
 خامس ذي الحجة بزاوية التي يقال لها المشتى بالروضة أخذ عن أحمد الحريري خادم باقوت العرشى خادم أبي
 العباس المرسي عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي وصحبه زمانا وفي ابناء الغمر بأبناء العمر لشيخ الاسلام والحفاظ
 أبي الفضل بن حجر محمد بن عبد الله الكازروني الشيخ نهم اء الدين قدم مصر وصحب الشيخ أحمد الحريري صاحب
 الشيخ باقوت العرشى تلميذ الشيخ أبي العباس المرسي وانقطع بعنه في المشتى من الروضة وكان الناس يترددون
 اليه ويعتقدونه وكان الشيخ أكمل الدين شيخ الشيوخية كثيرا لتعظيم له وانقطع اليه البدر البشتكي وكتب له أشياء
 كثيرة من تصانيف الشيخ محيي الدين بن عربي وكان يكثر الثناء عليه وكانت وفاته في ذي الحجة وأرخه ابن
 دقاق ليله الاحد خامس ذي القعدة وفي زمانها هذا يعني سنة احدى وتسعين ومائتين وألف زاوية المذكورة
 مشهورة بزاوية الشيخ الكازروني وموضعها غربي سراية الخديوي اسمعيل وبنتماس عاذه والدة باشا والدة الخديوي
 المذكور وأقام بها الشيخ على القشلاق أحد المشاهير من رجال الطريقة القدرية زمعه سبعة دروايش وربت
 بهم مولدا سنويا وفي كل شهر ثمان مائة قرش ديوانية وربت لها من الشمع والبن والفحم والزيت ما يلزم لها يوميا
 (جامع الديريني) هذا الجامع بالروضة بجوار منزل أحمد باشا المنسكي يقال انه جامع قديم عمره الآن سبعة
 والدة الهوانم كرائم المرحوم ابراهيم باشا الهامي ابن المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر سابقا وبالجامع المذكور
 ضريح الاستاذ الشيخ عبدالعزيز له مولد سنوي يعمل في شهر ربيع الاول وبالروضة أيضا الجامع القديم الذي
 تجد بناؤه في هذه الازمان على طرف المرحومة والدة المرحوم الحاج عباس باشا المذكور وكان قبل ذلك تحت
 نظر الحاج عثمان أغا القراش ووقف عليه أيام نظارته بمتاوربعها وثلاثة دكاكين وهو الآن تحت نظارة الشيخ محمد
 المنبلي الخوجة العربي بالمدرسة الحربية الخديوية

(الغطاس بجيزة الروضة)

من مواسم النصارى بمصر عمل الغطاس في اليوم الحادي عشر من طوبه قال المسعودي في مروج الذهب وليس له

الغطاس بمصر شأن عظيم عند أهلها لا ينام الناس فيها وهي ليلة أحد عشر من طوبه ولقد حضرت سنة ثلاثين
وثلاثمائة ليلة الغطاس بمصر والاشييد محمد بن طفيح في داره المعروفة بالمختار في الجزيرة الراكبة على النيل والنيل
مطيف بها وقد أمر فأسرج من جانب الجزيرة وجانب القسطنطين مشعل غير ما أسرج أهل مصر من المشاعل
والشمع وقد حضر النيل في تلك الليلة ألوف من الناس من المسلمين والنصارى منهم في الزوارق ومنهم في الدور
الدائمة من النيل ومنهم على الشطوط لا يتناكرون كل ما يمكنهم اظهاره من المآكل والمشرب وآلات الذهب
والفضة والجواهر والملاهي والعزف والقصف وهي أحسن ليلة تكون بمصر وأشملها سرور ولا تعلق فيها الدروب
ويغطس أكثرهم في النيل ويرعون أن ذلك أمان من المرض ونشرة للداء وقال المسيحي في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة
كان غطاس النصارى فضربت الخيام والمضارب والاشرعة في عدة مواضع على شاطئ النيل ونسبت أسرة للرئيس
فهد بن ابراهيم النصراني كاتب الاستاذ برجوان وأوقدت له الشموع والمشاعل وحضرت المغنون والمهلون وجلس
مع أهله يشرب الى ان كان وقت الغطاس فغطس وانصرف وقال في سنة خمس عشرة وأربعمائة وفي ليلة الاربعاء
رابع ذي القعدة كان غطاس النصارى بجري الرسم من الناس في شراء الفواكه والضان وغيره ونزل أمير المؤمنين
الظاهر لأعزادين الله ابن الحاكم لقصصه العزيز بالله بمصر لنظر الغطاس ومعه الحرم ونودي أن لا يختلط المسلمون
مع النصارى عند نزولهم الى البحر في الليل وضرب بدر الدولة الخادم الاسود متولى الشرطتين خيمة عند الجسر
وجلس فيها وأمر الخليفة الظاهر لأعزادين الله بأن توقد المشاعل والنار في الليل فكان وقود كثير وحضر الرهبان
والقسوس بالصلبان والنيران فقسسوا وهناك طويلا الى أن أغطسوا وقال ابن المأمون انه كان من رسوم الدولة أن
يفرق على سائر أهل الدولة الاتريخ والناريج والليمون المرابكي وأطنان القصب والسمك والبوري برسوم مقررة لكل
واحد من أرباب السيوف والاقلام

(مقياس الروضة في زمن الاسلام)

والذي ينسب اليه مقياس الروضة هو سليمان بن عبد الملك وهو الثامن من بني امية وكان قد تولى الخلافة سنة ست
وتسعين من الهجرة وفي السنة الاولى من خلافته وقع المقياس الذي كان يحملون وكان العامل على خراج
مصر حينئذ اسامة بن يزيد الملقب بالنخعي فكتب الى الخليفة يعلمه بالحادثة فصدر له أمره بأنه لا يعيده ويبنى مقياسا
في الجزيرة الموجودة في وسط النيل بين القسطنطين والجزيرة فامتثل لأمره وأخذ في وضع الاساس في السنة التي وقع
فيها مقياس حلوان وحصل الجهد في بنائه فتم في سنة سبعة وتسعين هجرية واتفق مؤرخو العرب على أن يعود
المقياس الموجود الآن هو نفس العمود الذي وضعه أسامة والذي يؤيد ذلك الكتابة الكوفية الموجودة عليه الى
وقتنا هذا ومع ذلك قد حصل وقوع العمود المذكور مرارا وصور رجوعه في أوقات مختلفة وفي زمن الخليفة
المأمون حصل للمقياس خلل وذلك من تهاون العمال وتلاشي الاحوال بالديار المصرية فأمر الخليفة المأمون برده
الى أصله سنة تسع وتسعين ومائة من الهجرة وبعض مؤرخي العرب ينسبون اليه مقياس الروضة والاصح هو
ما قدمناه من نسبه الى الخليفة سليمان بن عبد الملك ثم بعد ذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من الهجرة في خلافة
المستنصر كل على الله جعفر العباسي حصلت عمارة المقياس أيضا وعرف بين الناس بالمقياس الجديد وفي سنة سبع
وأربعين ومائتين حصلت عمارة أيضا في خلافة المتوكل فكان ماضى من وقت انشائه أول مرة الى هذا الوقت
مائة وخمسين سنة ففي هذه المدة حصلت عمارة بجملة مرات كما تقدم ويدل ذلك على انه كان لا يبدل فيها ما يلزم من
الهمة والدقة وأظن أن ذلك كان هو الداعي لضبطه في مكانه حتى لا يقع بوضع العتب الخشب المثبت من طرفيه في
الحائط الشرقي والغربي من بمقياس العمارة المذكورة محقة من الكتابة التي كانت موجودة في وقت الفرساوية
على العتب المذكور فبقى المقياس على هذا الحال زمانا مديدا الى سنة خمس وثمانين وأربعمائة من الهجرة وفي خلافة
المستنصر صارت عمارة وبناء مسجد بجواره والكتابة التي كانت موجودة الى وقت دخول الفرساوية وبقيت
بعد ذلك مدة كانت توجد في ثلاثة مواضع أحدها داخل المقياس وثانيها فوق باب المسجد وثالثها على الحائط

الغربي من المسجد المذكور ومن نظر للكاتب المذكور علم أنه في ذلك التاريخ كانت الكتابة الكوفية مستعملة فيها يكتب على المباني مثل المساجد والأسبلة وما شبهها ولكن كانت انتقلت عن حسنها الأول ثم من ابتداء زمن الخليفة المستنصر ظهرت الكتابة القرماطية وكانت في غاية من الظرف والاتقان ويدل ذلك على أنه اعتنى في زمنه بأمر التربية وأهل العلم بخلاف السابقين عليه لأنهم بسبب إهمالهم وعدم اعتنائهم كانت الأمور متلاشية خصوصاً في زمن الخليفة المتوكل لكثرة قسوته وتجبره والذي ساعد على التقدم في زمن المستنصر هو كثرة الأطمئنان والسلم للذين كانت غارقة فيهما الديار المصرية مدة خلافته الطويلة فإنه جلس على تخت وعمره سبع سنين وبنى متولى الخلافة ستين سنة ومن هذا التاريخ إلى سنة أربع وعشرين وتسعمائة من الهجرة يظهر أنه لم يجر في المقياس عمارات إلى زمن الإيوبية

(مقياس النيل في زمن الإيوبية)

هذه المدة تشمل على تاريخ المقياس من ابتداء تولية الإيوبية إلى زمن تولية معز الدين أيبك أول الجرا كسة البحرية وهي عبارة عن إحدى وعشرين سنة لم يظهر فيها عمارات في المقياس بل في زمن الملك الناصر محمد سنة أربع وتسعين وستائة من الهجرة بناء على ما ذكره ابن أبياس حصل وفاء النيل في اليوم السادس من أيام النسي أو بلغ النيل ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر أصبعاً وغلا سعر الغلة حتى وصل سعر الأردب ثمانية مئاقيل ونصفاً ثم بعد عزل الملك الناصر تولى بعده سنة أربع وتسعين وستائة الملك العادل زين الدين كتيبا المنصوري فأقام في الحكم ستين وتنازل عنه ثم في سنة ست وتسعين وستائة من الهجرة وصل ارتفاع النيل في شهر توت خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر أصبعاً ونزل بعد ذلك فحصل خط في جميع بلاد الديار المصرية ووصل عن الأردب من القمح سبعين درهما ومائة درهم وعن الأردب من الشعير عشرين درهما ومائة درهم وأكلت الناس الجبال والخيول والبغال والحمير والقطط والكلاب وامتد أمر القحط إلى بلاد الشام وفي سنة ست عشرة وسبعائة حصل الوفاء في اليوم السادس من مسرى ووصل النيل إلى أربعة وعشرين ذراعاً على قول المقرري في الخطط وقول السيوطي في كتابه كوكب الروضة وأمر الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون بعدم المناداة لأنه كان يخاف الغرق واتفق أن النيل يبقى على هذا الارتفاع إلى خمس وعشرين من شهر توت فحصل رعب وعلت المياه على جسر الفيوم وعسر المرور وغرقت جزيرة القيل الكائنة في مقابلة القاهرة وكانت قد تكونت في زمن الفاطميين من الرمال التي تراكت حول مركب غرقت كانت تسمى بالقيل ثم عم الماء طريق شبري والمنية وامتد إلى حدود الحسينية وحصل من ذلك ردم الآبار ودخل الماء داخل جامع الحاكم من ميضاًه وتلف من هذا الغرق بيوت كثيرة من جزيرة الروضة التي غرقت عن آخرها وانقطع المرور إلى بولاقي بسبب أن الماء قطع الطريق في مواضع متعددة وهدمت منازل كثيرة وقد بقي هذا الأمر إلى آخر شهر ربابه وكان هذا المثل في الإسلام وخرجت الناس إلى الصحراء وتضرعت إلى الله بالدعاء فأغيث ونقص الماء ولم يكن أعقب هذا الغرق الطاعون فخرّب بلاد مصر وفي سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بلغ النيل اثنين وعشرين ذراعاً وبعض أصابع وبقى على هذا الارتفاع إلى آخر شهرها توت وخافت الناس ولكن حصل تنازل مائة وحصل الزرع ثم في سنة خمس وسبعين وسبعائة تأخر النيل إلى النيروز ووقف على اصبعين قبل حد الوفاء ثم نزل مع السرعة فأمر السلطان بالصلاة في جامع عمرو فاجتمع عالم كثير من العلماء والصالحين ومع ذلك حصل نزول الماء في هذا اليوم خمسة أصابع وضجرت الأهالي فأغيثوا من قبل الله بمطر شديد عم الأرض وأمكن الناس زرع بعض الحب وبعد السابع من شهر توت علا النيل اثني عشر أصبعاً في يوم واحد وبعد ذلك بيومين علامانية أصابع ففرح الناس بذلك ولكن لم يستمر ونقص وحصل من ذلك قحط وأعقبه وباء وقطع الخليج في تسع من شهر توت ومع ذلك كان الباقي على حد الوفاء خمسة أصابع وفي اليوم المذكور انحط النيل واغتم لذلك الخلق

(مقياس النيل في زمن الملوك الجرا كسة)

هذه المدة تشمل على تاريخ المقياس مدة مائة وأربعين سنة من ابتداء استيلاء الجرا كسة على الديار المصرية سنة

أربع وثمانين وسبعمائة هجرية الى وقت دخول السلطان سليم الاول سنة أربع وعشرين وتسعمائة هجرية وفي هذه
المدة لم تحصل عمارة في المقياس كفي المدة السابقة وفي زمن الملك الناصر فرج سنة احدى عشرة وثمانمائة من
الهجرة حصل الوفاء وتوجه الملك بنفسه وقطع الخليج وفي سنة اثني عشرة وثمانمائة بلغ النيل اثنين وعشرين ذراعاً
وصلب الى نصف شهرها وتورغرت اراض وبساتين في جزيرة الفيل وقطعت الطرق والجسور وصل الماء الى دور
الحسينية وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة تأخر النيل عن الوفاء وعلت الاسعار وأمر السلطان بصيام ثلاثة أيام
ولم يرتفع النيل فتوجه السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصالحون والاهالي الى الصحراء لاجل أن يستسقوا
وكان السلطان لابساً جبّة من صوف وعليه منبر من الصوف ملفوف على عمارة مدروسة وطرف من أطراف المنبر
ملقى على ظهره فلما دخلوا الصحراء خطب قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء وكان السلطان
ساجداً على الرمل ولبى العبرات من عينيه ويدعواته ان يغيثهم ويسقيهم الماء وبعد رجوعهم الى مصر في ثاني
يوم زاد النيل اثني عشر قيراطاً ثم استمر يزيد الى أن حصل الوفاء وقطع الخليج ومع هذا فلم يرتفع النيل ارتفاعاً كافيّاً
فتعطل نصف الاراضي عن الزراعة وحصل حطب وغلا في سنة أربع وعشرين وثمانمائة زاد النيل في أول يوم
المسادة اثنين وثلاثين اصبعاً حصل من ذلك فرح عام وفي ليلته توجه السلطان وركب مركبه وصل الى صلاة التسابيح
على ظهر الفيل وفي صبيحتها حصلت الزيادة المذكورة فحصل للسلطان من ذلك غاية الفرح وكان ارتفاع الماء القديم
عشرة أذرع وحصل الوفاء في أول مسرى وبلغ ارتفاع النيل ثمانية عشر ذراعاً في هذه السنة وفي سنة أربع وخمسين
وثمانمائة انحط ماء النيل حتى صار مبلغ التحارب ستة أذرع وبعض اصابع ثم أخذ في الصعود ووقف قبل ان
يصل الى حد الوفاء على أربعة اصابع فهاجت الناس وخافت ومضى شهر مسرى ودخل شهر ربيع ولم يصل الى زيادة
فاخذت الغلال التي كانت بالساحل وجعلت في المخازن وشكت الناس الغلاء ونقص النيل ثلاثة اصابع فزاد
كرب لناس وشكواهم فصدرت الاوامر بصلاة الاستسقاء وذهب الخليفة والقاضي والعلماء والصالحون ولم
يتوجه السلطان الظاهر حقه كما فعل السلطان المؤيد شيخ من قبله ونصب المنبر في الصحراء وصعد عليه شيخ قضاة
الشافعية وفي أثناء خطبته رغب نزع جبته فسقطت على الارض فلم يبق له من الناس من ذلك وحصل بعد رجوعهم
القاهرة ان ابن الرداد حضر وأخبر ان النيل قد زاد اصبعاً واحداً فاطمأنت الناس ولكن حصل انه أخذ في النقص
كل يوم حتى انه في آخر شهر ربيع كان ناقصاً عن الوفاء سبعة اصابع ولما قطع الخليج لم يدخله الماء الا قليلاً ثم انحسر عنه
فلحق الناس من ذلك ما لا مزيد عليه من الكرب والحزن وشرقت الاراضي وابتدأ ظهور الغلاء والقحط وأعقب
ذلك موت الرجال وبلغ عن الاردب القمح سبعة دنانير وفي سنة ست وستين وثمانمائة هجرية تأخرت زيادة النيل الى
أوائل شهر ابيب واستمر ذلك أربعة عشر يوماً وتغير طعم الماء ولونه حتى لم يقدر أحد على الشرب منه وخاف جميع
الناس وغلا سعراً الحبة وندر وجود الخبر في الاسواق وظهرت علامات القحط ولم يعل النيل رغبت السلطان الظاهر
خوشة قدم هدم المقياس حتى لا يكون لآهالي معرفة بقبح احوال النيل في الزيادة والنقص فحوله الشيخ أمين الدين
الاقصرائي عن ذلك فأمر السلطان الفقهاء والمشايخ والقضاة بان يتوجهوا الى المقياس ويصلوا صلاة الاستسقاء
فتوجهوا وأقاموا الصلاة هناك جملة أيام فزاد النيل في الرابع عشر اصبعين ووصل خبر ذلك الى السلطان مع ابن أبي
الرداد فبكاه سموراً ثم ان النيل أخذ في الزيادة الى أن حصل الوفاء في أواخر شهر مسرى وفي سنة سبعين وثمانمائة
هجرية تأخرت الزيادة ستة أيام الى الحادي عشر من شهر مسرى فتوجه الامير تيمران رئيس الخراف والخدم الى جزيرة
المقياس في الجمعة القابلة وحرق الخيام وطرد الناس المحتجة هناك فحصل للناس في ذلك اليوم كرب وفرح وفي سبع
وعشرين من الحجة زاد النيل وحصل الوفاء وقطع الخليج في يوم عشرين من مسرى وفي سنة احدى وسبعين وثمانمائة
تأخر النيل في مبدأ أمره بخاف الناس وعلت الاسعار وهجم كثير من الناس على يابغى الغلال وأسأواهم فصدرت
وأمر السلطان الظاهر خوشة قدم الى القضاة والمشايخ بان يتوجهوا للصلاة عند المقياس فساروا الى ذلك فأفاض
الله النيل ووفي السادس عشر من مسرى الموافق لأول المحرم من سنة اثنين وسبعين وثمانمائة فتوجه السلطان

ودهن عمود المقياس بالطيب ورجع وحضر قطع الخليج وكان ذلك آخر مدة حضر فيها قطع الخليج لانه توفي بعد ذلك
 بقليل وفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة هجرية كان الوفاة في آخر يوم من شهر أيب و قطع الخليج في أول يوم من مسرى
 ووصل النيل الى عشرين ذراعاً وأحد عشر يوماً صبحاً في آخر بابة و قطعت الطرق من جريان المياه وغرقت أراض
 كثيرة في جهة المنية وشبري وجزيرة الروضة وغرق طريق بولاق الى القاهرة وكذا أرض جزيرة الفيل وكوم الريش
 وردم أغلب الآبار من الطين الملوّب مع الماء وفي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية وفي النيل في اليوم الرابع من
 مسرى و قطع الخليج على يد أربك ومن حوادث هذه السنة ان جسر أبي المنجى كسر في ليلة الوفاة من أوله الى آخره
 فحصل ضرر عظيم لجميع البلاد الواقعة تحت الجسر المذكور وغرقت مخازن غلال تلك النواحي وقال في كتاب بدائع
 الزهور ان السلطان عدى الى جهة الروضة وأمر بتجديد الجامع الذي هنالك تجاه المنشية وتجديد بعض أماكن
 المقياس وانتهى ذلك في سنة ست وثمانين وثمانمائة وصار يعرف بجامع السلطان وكان أصل من أنشأه الفخر ناظر
 الجيش ثم جده صاحب شمس الدين محمد بن المقسى وفي سنة اثنتين وتسعمائة كانت الحرب واقعة بين ابن السلطان
 وبين الامير اقبردى وكانت الناس في قلق وزاد قلقهم بسبب ان النيل بعد ان كان قريبا من الوفاة استمر لا يزيد الا قليلا
 الى يوم سبع وعشرين من شهر مسرى فوصل الى حد الوفاة فقطع الخليج في اليوم الثامن والعشرين منه المقابل لليوم
 الثاني عشر من شهر الحجة وكان الامير اقبردى هو الحاكم في القاهرة فامر الوالي بان يجرى قطع الخليج بحضوره
 فلما وصل الى الموضوع المعد لذلك وجد ان الشيخ عبد القادر الدسوطي المشهور وعند العامة الآن بالطشطوشي
 قد أمر بقطعه ودخل الماء في بحر عظيم منه فاكتفى بذلك ولم يعمل في تلك السنة مهرجان كالعادة بسبب ما كان واقعا
 من الحروب والفتن بين الثرى يقين لانه منع الالتفات الى النيل الذي لم يبق الا مدة يسيرة ثم هبط ولم يزرع من الاراضي
 الا القليل وغلا سعر الحبوب في تلك السنة وفي سنة ثلاث وتسعمائة هجرية كان النسيروز في أول يوم من شهر المحرم
 ووفي النيل في اليوم الرابع من شهر المحرم من سنة أربع وتسعمائة هجرية وصار اعلانه في تسعة عشر من مسرى
 ورغب السلطان الملك الناصر أبو السعادات محمد بن قايتباي الحمودى ان يتوجه بنفسه لقطع الخليج فذهما اليه
 خوفاً عليه من ان يقتل فاعتم السلطان لذلك ونزل من القلعة بعد صلاة العشاء مع جملة من أصحابه ورجاله وامامهم
 المشاعيل وتوجه و قطع الخليج ليلا وبعد ذلك رجع الى القلعة وفي الصباح وجدت أهل القاهرة الماء قد عملا الخليجان
 ولم يعلم قبل ذلك قطع الخليج ليلا الا في هذه المدة فاعتمت الاهالى لان قطع الخليج من المواسم والاعياد الكبيرة
 عندهم وأوجب ذلك تشاؤم الخلق وبعد ذلك بقليل قتل الملك الناصر

(مقياس النيل في مدة آل عثمان)

اعلم ان حوادث هذه المدة تشتمل على ما يقرب من ثلثمائة سنة كان ابتداءها استيلاء السلطان سليم على أرض
 مصر وانتهى بها دخول الفرنسيين هذه الديار ونحن لم نذكر هنا الا ما حصل من العمارات في المقياس وحوادث
 النيل في مدة بعض من تولوا مصر من العمال بالنيابة عن سلاطين آل عثمان وفي مدة البيكوات من دون ان نتعرض
 لغبر ذلك اذ الحوادث التاريخية المتعلقة بكل من هؤلاء العمال توجد في تواريخهم فليراجعها من يريد الوقوف عليها
 وفي زمن السلطان سليم بعد تخليفة البلاد من المماليك صار الاهتمام بالادارة الداخلية بالديار المصرية وسائر البلاد
 الاخر التي دخلت تحت حكمهم ونسب بعضهم الى السلطان سليم بعض عمارات لمقياس الروضة ولكن لم يعين وقت
 حه ولها وما ذكرناه حصل مثل ذلك في زمن ابنه السلطان سليمان الاول الذي أعقبه على التخت سنة ست وعشرين
 وتسعمائة وبعد موته في سنة أربعة وسبعين وتسعمائة هجرية تجلس على التخت ابنه السلطان سليم الثاني وصار
 الاعتماء بأمر المقياس أيضا ثم أهمل بعد ذلك ويعلم مما ذكره ابن أبي السرى ان النيل في زمن السلطان عثمان بن
 أحمد سنة تسعة وعشرين ومائة وألف هجرية زاد زيادة خارقة للعادة تخاف المصريين الغرق وحصل غلافة في أسعار
 الحبوب والقوت وأعقب ذلك طاعون وفي سلطنة السلطان مراد خان بن أحمد الذي خلف السلطان مصطفى على
 التخت في سنة أربعة وثلاثين ومائة وألف هجرية وصل ارتفاع النيل الى أربعة وعشرين ذراعاً تخاف الناس ولكن لم

يصلب ونزل بسرة وزرعت الاراضي وتبجح المحصول وفي سلطنة السلطان ابراهيم بن احمد اخي السلطان مراد خان وخليفته وهو الثامن عشر من سلاطين آل عثمان زاد النيل في سنة خمس مائة وألف هجرية بزيادة ضعيفة وفي أول شهر ثوت كان لم يصل ارتفاع النيل الى ستة عشر ذراعا ومع ذلك صار قطع الخليج ونزل النيل من وقته فصل في جميع الديار المصرية غلا شديدا وفي سلطنة السلطان مصطفى الثالث ابن السلطان احمد خليفة السلطان عثمان الثالث ابن السلطان مصطفى في سنة سبع مائة وألف هجرية كان الحاكم بوظيفة القائم مقام على الديار المصرية من قبل الدولة العلية حمزة باشا وكان قد اعترى العتب الخشب الموضوع فوق عمود المقياس خلل من تقادم مرور الزمن عليه فامر بوضع عتب بدله وكتب عليه بالثلث ما كان مكتوبا عليه من الاثار في الزمن القديم بالكتابة الكوفية من وقت المتوكل ويظهر من أقوال المؤرخين أن في مدة البيكوات خصوصا في مدة علي بيك الكبير سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف لم يحصل تم اونها في أمر المقياس بل اعتموا بأمره وأجره وفيه جملة عمارات ولكن لم تنف عليها

(مقياس النيل في زمن الفرنسيين)

كان قطع الخليج في اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف هجرية وعمل له مهرجان حافل حضره الامير شورب ورؤساء جوشه والكثيرا والباشا و أعضاء الديوان الكبير بالقاهرة ومنلا أفندي وأغاة اليكشارية وجرحت الرسوم المربوطة من كساوي وبدره وغيره وفرح الناس لان هذه السنة كانت سنة محسنة مباركة وفي النيل وفاء حسنا وزرعت الاراضي جميعها وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف هجرية توجه المهندسون الى المقياس وحضروا قاعا هو أزالوا ما به من الطين حتى ظهر أول قسم من أقسام العمود وكان ذلك بحضور الشيخ مصطفى قاضي المقياس وسقا باشا ثم أضافوا فوق تاج العمود قطعة من الرخام الابيض ارتفاعها ذراع واحد واصبعان وكتبوا فوقها كتابة بالفرنساوية والعربية فتم بذلك عدد الأذرع ثمانية عشر ذراعا وفوق الذراع الاخير ستة أصابع والكتابة الفرنسية على الوجه الغربي للقطعة الرخام ومعناها السنة التاسعة للمشيخة الفرنسية والكتابة العربية على الوجه الشرقي من القطعة المذكورة سنة خمس عشرة ومائتين وألف من الهجرة ووجهها كتابة غير تلك على لوح من الرخام فوق الباب بالفرنساوية ومعها ترجمتها وهي بسم الله الرحمن الرحيم وبمجيء البسملة محمد أفندي العربي قاضي مصر حالوا بعدها الصلاة والسلام على رسول الله الكريم انه بتاريخ ثمان سنة تسعة للمشيخة الفرنسية سنة خمسة عشر ومائتين وألف للهجرة وثلاثين شهر ابريل بعد افتتاح مصر من نور دأمر الجيوش رسم منوسر عسكر العام المقياس فكان قياس النيل في وقت الشهايح على ثلاثة أذرع وعشرة أصابع في اليوم العاشر من بعد المنقلب الصيني من السنة الثامنة للجمهورية وابتدأ بالزيادة بمصر في اليوم السادس عشر من بعد هذا المنقلب بعينه وعلى ذراعين وثلاثة أصابع زيادة على بدن العمود بعد سبعة أيام ومائة يوم من هذا الانقلاب وبدأ بالتقصان في اليوم الرابع عشر بعد المائة منه ايضا فالرى عم الاراضي فهذا الفيض الخارج عن المعتاد باربعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً الا ان به لسنته خيرا وافر جدا هذه الجملة الاخيرة مضمونها ان مجموع الزيادة التي زادها النيل في هذه السنة كانت أربعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً كما في الاصل الفرنسي واعلم ان بدن العمود طوله ستة عشر ذراعا والذراع أربعة وخمسون سنتيمترا وهو مقسم بعلامات مرسومة عليه وهي أربعة وعشرون اصبعاً وحيث ان العتب الخشب الذي كان قد وضعه حمزة باشا اعتراه التلف صار استعواضه بعتب من قطعة واحدة قوية وكانت عمارة البئر والدهليز بجوارين للعرض ووضعت تحاشيب بين أعمدة الدهليز وعمل أودتار لزوم إقامة الشيخ خادم المقياس ووضع فوق البوابة لوح من الرخام كتب عليه باللغة الفرنسية والكتابة الكوفية كتابا للمارة وصار الاجتهاد في رعاية الكتابات الكوفية وغيرها والاعتناء بمحفظها وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف صار قطع الخليج على سنة عشر ذراعا وسبعة أصابع وعمل المهرجان على العادة وفي السنة الثانية يعني سنة خمس عشرة ومائتين وألف تمت العمارات التي كانت جارية بالمقياس وتقدم من الباشا مهندس لوبيير (يعني الاب) الى الديوان الكبير نسخة الاعمال المذكورة

لاجل أن تحفظ بالدفتر خاتمة قصر رله واسر عسكر من الديوان خطابان بالشكر (صورة الخطاب الاول) من محفل
الديوان العالى بمصر المحروسة خطابا الى حضرة سر عسكر الكبير عبد الله منو أمير الجيوش الفرنساوية حفظها الله
تعالى أما بعد الدعاء لكم بخير فخيركم بأنه وقع من عادتكم مزية كبيرة هي شأن الممولك السابقين والسلطين
المتقدمين من العباسيين وهي مقياس النيل السعيد الذى هو سبب لعازة الاقليم المصرى وفيه حياة الادميين
والمواشى والطيور والوحوش من مبداء بحر النيل الشلال الاعلى الى منتهى ما بين البحرين فى الثغرين رشيد ودمياط
وحصل السرور والكمال للناس وصاروا يدعون لكم بالتأييد والنصر ويطلبون بقاءكم وهذه منقبة أحيتموها بعد
اندراسها من مدة المأمون من العباسيين فصار ذلك من مآثركم تذكرون به الى آخر الدهور دامت فضائلكم على
رعاياءكم وحفظ عليكم هذا التدبير العظيم وزادكم شفقة ورحمة عليهم وشكركم على ذلك الخالص والعام والسلام
ختم حررى سبع من شعبان الموافق لرباع ينفوس سنة تسع المصادق على كونه منقولاً عن النسخة الاصلية وكونه

صحيحاً للفقير عبد الله الشرفاوى الشيخ محمد المهدي رفايل باشا ترجان
رئيس الديوان بمصر حالا كاتب سر الديوان حالا الديوان بمصر

(الخطاب الثانى) من محفل الديوان العالى بمصر المحروسة خطابا الى حضرة الستوبان يعنى ابن البلاد الخواجه لوبير
رئيس المهندسين وفقه الله تعالى الى الخير آمين أما بعد الدعاء لكم بخير انه بلغ الناس حسن صنيعكم و صواب تدبيركم
واتقان هندستكم فى تشييد وتمير مقياس النيل السعيد الذى يعنونه ويشمل خير القريب والبعيد فان اقليم مصر
أجل الاقليم وأجمع الاراضى أجمعين وخيره وزرعهم سائر الاقطار وينتفع به الادميون والمواشى والطيور
والوحوش فى القنار ومبنى خيره وأسباب نعمته هذا النيل المبارك الذى هو أفضل البحار والانهار هندستهم وأنقمت
محل رجاله وأساس قياستهم وبناءه فكانت هذه منية منكم وعمره ونتيجة من نتاج أفكاركم الفريدة فرحت بها الناس
أجمعون وشكروا احسان حضرة سر العسكر الكبير وعلموا بحال عقلكم بسبب ما أنقتموه وأحكمتموه فى هذا المحل
الشامل نفعه والمشهور فى سائر الاقطار شكر الله معروفكم والسلام ختام مسجل بالديوان فى سبع من شعبان سنة
خمس عشرة ومائتين وألف الفقير محمد المهدي رفايل الشرفاوى
كاتب سر الديوان رئيس الديوان

(المقياس فى زمن العائلة الحمدية العلوية)

بعد ان تهتت قواعد الحكومة بزوال ما كان من الفتن الثائرة فى مبداء جلوس العزيز محمد على باشا حصلت العناية
منه بتدبير أمر الثروة فى هذه الاقطار والنظر فيما يوجب ازدياد خصوبة أرضها وحيث كان النيل هو رأس الثروة
والبركة صار الاحتفال بشأنه وشأن توزيع مياهه على القرى والنواحي على وجهه يتبع ما كان يحصل من غرق وشرق
بسبب ما كان يحصل من الاهمال بحفظ الجسور وتطهير الترع وانسقت ترع كبيرة فى جميع جهات القطر وبني عليها
كثير من القناطر والهويسات ومن ذلك أمكن ضبط مياه النيل وتوزيعها على الوجه الاتم وانقطعت بذلك أسباب
المضرات التى كانت تتعاقب على أرض القطر وأهلها فكان ينشأ عنها تعاقب القحط والوباء وحيث ان انتظام
هذا التوزيع لا يكون الا بضبط أحوال النيل فى الزيادة والنقص وكان المقياس هو الآلة المعدة لذلك أخذت
الحكومة فى الاحتفال بشأنه والاعتناء بأمره وتعين الشيخ مصطفى المنادى شيخاً على المقياس وترتب له مرتب من
فيض الاحسانات الدورية ولما مات تعين بدله ولده الشيخ على المنادى الذى كان من تلاميذ ديوان الاوقاف وأعقبه ابن
عمه الشيخ حسن المنادى وبعده الشيخ ابراهيم المنادى من أقاربه وتوفى الشيخ ابراهيم المنادى المذكور سنة احدى
وتسعين ورجع المقياس الى الشيخ الصواف لانه من ذرية ابن ابي الرداد وشهرة بيتهم بميت المقياس وفى كل سنة
تعيين المهندسون للكشف على المقياس واجراء ما يلزمه من التطهير والتعمير وأحوال النيل من حيث الزيادة
والنقص تضبط فى دفاتر مختصة بها محفوظة بديوان المحافظة بمصر وحيث ان أصل زيادة النيل المبارك منشؤها ما يأتى
من جهة أرض الحبش داخل الأفرى قيمة من المياه وقبل أن تصل الاقطار المصرية من شلال اسوان تبقى زمناً تقطع

فيه المسافة الكائنة بين منبعه وأرض مصر تيقظت الحكومة الخديوية لذلك لاجل أن تكون على بصيرة بما يلزم عمله بالنسبة للاقطار المصرية في حال الزيادة البالغة وعكسها لحفظ المزروعات ووقاية البلاد والاهالي وامتد بعناية الخديوي اسمعيل باشا عنز بر مصر خطوط تلغرافية في جميع مديريات الاقطار السودانية متصلة بخطوط مصر وعمل مقياس بالخرطوم وتجدد مقياس اسوان القديم وبهذه الوسائل الخيرية سهّل على الحكومة بل وعلى كل رجال القطر معرفة حال النيل قبل أن يدخل الديار المصرية بما يصل من الاخبار التلغرافية في كل يوم وتمكنت الحكومة بهذه الاعمال وبما تجدد من الترع والخجان والمباني من انتظام أحوال الري ومن ثم انصلح حال الزراعة ونمت البركة في جميع ارجاء القطر وحفظت أهله من غائلات الفحط والغلاء اللذين كانا ملازمين لسكان هذا القطر في المدد الماضية وتسبب عنها اخلوه من أهله مرارا وتعطل أغلب أراضيه الزراعية وكسيت بالرمل اوسطا عليها ماء البحر المالح وصارت قحله بعد ان كان يضرب بنحسها الامثال وسنذكر ان شاء الله تعالى بعده مقياس الروضة كلاما من المقاييس الثلاثة المستعملة الآن وهي مقياس مدينة الخرطوم ثم مقياس مدينة اسوان ثم مقياس القنطرة الخيرية ولتمام الفائدة تسلكم على مقياس انقروان كان غير مستعمل

(حالة المقياس والمباني الملحقة به)

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف كان من يريد التفرج على المقياس يخرج من القاهرة ومتى وصل الى بيت ابراهيم بيك الذي هو الآن قصر العيني يجد قنطرة من المراكب موضوعة على فرع النيل الواقع بين الجزيرة ومصر العميقة فيمر عليها الى الجزيرة ويمشي في الجزيرة في وسط حدائق بعضها محاط بسور وبعضها مجرد عند طريق عليه أشجار جيز الى أن يصل الى قرية في الجانب القبلي من الجزيرة وهناك على عین السالك بين الطريق والشاطئ الغربي للجزيرة يكون البستان الموجود فيه المقياس ويعرف بغيظ البستان وفيه كثير من أشجار الجيز والبرتقان وشجر الترحناء والتخيل ثم يدخل الانسان حوشا كبيرا فيه المقياس والمباني الأخرى وطول الحوش المذكور ستة وخسون مترا ونصف مترو عرضه أربعة وثلاثون مترا وفي آخره على اليسار حوش صغير مستطيل مختص بالمقياس وبما بين من سراي شجم الدين الآتي ذكرها بعد وعرض الحوش الصغير المذكور ثلاثة عشر مترا ونصف مترو طوله تسعة عشر مترا وفيه بعض أشجار وهو منفصل عن الحوش الاول بمحاط قليل الارتفاع بناؤه حادث وارتفاعه قريب من مترين وسنذكر أربعة وستون سنتيمترا وباب الدخول لهذا الحوش عرض بقدر متر وثمانين سنتيمترا وهو متباعد عن حائط الحوش الكبير الداخلة التي هي حائط الجامع القديم الذي بناه الخليفة الفاطمي المستنصر بالله بقدر احد عشر مترا وأرض هذا الحوش منخطة عن أرض الحوش الكبير بقدر اثنين وثمانين سنتيمترا وينزل اليه بخمس درج من الحجر ارتفاع الواحدة سبعة عشر سنتيمترا

(وصف المقياس)

متى كان الانسان في الحوش الصغير المار ذكره يتوجه الى جهة اليمين ويصعد من سلم درجانه أربع كل درجة ثمانية عشر سنتيمترا فيكون أمام الباب الخارج للمقياس وفوقه مكتوب في سطرين هكذا (دخول هذا المكان شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) وشكل المكان الموجود به حوض المقياس مستطيل عرضه ستة عشر مترا وتسعون سنتيمترا من الشرق الى الغرب وطوله من الشمال الى الجنوب احد وعشرون مترا وثمانون سنتيمترا وارتفاعه قريب من أربعة أمتار من ابتداء مستوى الارض الى السطح والارتفاع من ابتداء قاع الحوض الى رأس القبة المغطى بها الحوض قريب من أربعة وعشرين مترا وستين سنتيمترا وباب الدخول للمقياس عرضه مترو وثلاثون سنتيمترا ويتوصل منه لهليز المقياس الذي عرضه ستة أمتار وستون سنتيمترا وعقه أربعة أمتار وفي مقابله هذا الباب باب آخر عرضه مترو وعشرون سنتيمترا ويتوصل منه الى دهليز آخر يحيط بحوض المقياس الذي فيه العمود المقسم وحول الحوض في جزئه الاعلى أربعة أكتاف في الزوايا منفصل كل منها بمحورين من الرخام من

قطعة واحدة قطر كل منها أربعون سنتيمترا وهو متوج بتاج كورنتي من الرخام ايضا ومتكئ على كرسى من الرخام
 وفي المدافة الكائنة بين الاكفاف والاعمدة درابزين من خشب ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والا جميع الاعمدة
 والاكفاف ازيلت واستبدلت باعمدة من خشب متسلطة عليها حوادث الشستاء والصفى وكان يوجد على
 عيني الداخل في الدهليز الثاني لوح من الرخام الابيض داخل في الحائط ارتفاعه ثمانية وستون سنتيمترا وعرضه
 اثنان وثلاثون سنتيمترا ومنقور عليه كتابة قرمطية وهي بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الابالله انما به مر مساجد
 الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
 نصر من الله وفتح قريب لعبد الله ووليه معدي أبي تميم الامام المستنصر بالله وأبنائه الاكرمين أمر بانشاء هذا
 الجامع المبارك قبله السيد الاجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر الانام كافل قضاة المسلمين وهاذى دعاة
 المؤمنين أبو النجم بدر المستنصرين عضد الله به الدين وأمتع بطول بقائه أمير المؤمنين وأدام قدرته وأعلى
 كلمته في رجب سنة خمس وثمانين وأربعمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وفي
 الدهليز المذكور باب آخر في الجانب الشرقى كان يتوصل منه الى سراى نجم الدين القديمة والسلاطن الموصلة لحوض
 المقياس موجودة في زاوية الدهليز القبلي الشرقية درجات السلم غير متساوية وكذا بسطه ومتى وصل الانسان
 الى قاع الحوض يكون قد انقطع عن أرض الدهليز الداخل بقدر عشرة أمتار وعشرين سنتيمترا ويرى حينئذ العمود
 الذى عليه التقاسيم القائم في وسط الحوض على كرسى ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والعمود المذكور مرتفع الى آخر
 الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمترا وعرض كل من الأوجه ثمانية عشر سنتيمترا وهو مقسوم الى
 ستة عشر ذراعا بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفله الى آخره وأقسام الاصابع الاربعة والعشرين
 هر سومة فووه بخطوط أى حوز وطولها نصف حوز والاذرع وكل أربعة منها موجودة في ناحية من خط رأسى قاسم
 للوجه الى قسمين وفي الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسع وحصل لحام التصفين وصلهما
 بطوق من النحاس والآن يعنى العاشر من ربيع الآخر سنة تسعين ومائتين وألف هلالية السلاطن المذكورة
 موجودة بالشكل الذى وضعها الفرنساوية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجود به قديما
 والتاج الرخام الكورنتي استبدل باربعة بسطات من حجر أجمر والعتب فوق البسطات المذكورة لكن ليس هو العتب
 القديم بل عتب جديد يظهر انه وضع في زمن بناء سراى حسن باشا أو قبله وبني الشيخ خادم المقياس فوق العتب بناء
 بالطوب وطلاء بالخفافى ورفعته الى حدود الاربعة والعشرين ذراعا ويظهر أنه كان في الاصل كتابة عند كل ذراع لكن
 بسبب اصطكاك المياه ازيلت كتابة الاذرع السفلية والذى أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاثة الاذرع
 الاخيرة وهذه الكتابة كوفية وهي سبعة عشر ذراعا ستة عشر ذراعا خمسة عشر ذراعا والذراع الاخير الموجود
 تحت التاج منتهى بزنة على هيئة عقود في وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعنى مساوية لارتفاعه
 عليه والكتابة المذكورة توجد في منتصف العقود وهي مرتفعة ومكررة في أربعة أوجه من البدن وفيها توجد حوز
 الذراع والاصابع وفي الاربعة الاخر توجد الاصابع فقط وفوق البدن تاج كورنتي من الرخام الابيض يظهر أنه كان
 مذهبا في الزمن القديم وزال طلاؤه من مرور الزمن عليه وفوق التاج المذكور كان العتب الخشب القديم لضبط
 العمود في مكانه حتى لا يتحول وطر فالعتب المذكور احداهما مثبت في الحائط الشرقى والاخر في الحائط الغربى للحوض
 وسطحه الاعلى مع سطح الدهليز وكان على العتب القديم وقت دخول الفرنساوية من الجهتين كتابة عربية اثني عشر
 سطرا وهي على الوجه القبلى (الله لا اله الا هو الحى القيوم) (لا تأخذ سنة ولا نوم) (لها فى السموات وما فى الارض)
 (من ذا الذى يشنع عنده الا باذنه) (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) (ولا يحيطون بشئ من) (علمه) (الابمشاء) (وسع
 كرسية السموات والارض) (ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم) (وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم) (فى جمادى
 الاخرة سنة سبع وأربعين ومائتين) وهذه الكتابة بالخط الثلث وكانت بعينها مكتوبة بالكوفي وقت بناء المقياس
 ويشهد لذلك ما نقلناه عن ابن خلكان ويعلم منه ان الكتابة الثلث حادثة وممتأخرة ويعلم منه ايضا انه حصل في الأزمان

السالفة تلف للعتب وصار تغييره وتغيرت بهذا السبب الكتابة الكوفية والذي يستحق النظر بعد العمود هو الحجارى
 الثلاثة الموصلة ماء النيل الى الحوض الجمره الاولى مفتوحة في الوجه القبلى وقاعها باسواء بلاط الحوض وعرضها
 مترو عشرة سنتيمترات وارتفاعها متر وأربعة وثلاثون سنتيمترا والحجاران الاخران فحتم - ما في الوجه الشرقى وبعد
 حرم ورهما من تحت سرائح نجم الدين القديمة تكون فحتم ، اى الفرع الايمن من النيل في مقابلة مصر العتيقة والاوى
 منها يعنى المنحطة من الاثنتين تحت آخر درجة من السلم وعرضها متر وعشرون سنتيمترا والثانية فوقها وعرضها متر
 واحد وفحتمها تكون في قبو وهذا القبو مكررى في الواجهة الاربعة للعوض وعلى باب القبو مكتوب بالكوفي (ما شاء الله
 لا قوة الا بالله) ويعلو القبو المذكور اربعة ألواح رخام ابيض مثبتة في الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمترا
 وطولها مختلف فالشرقى طوله متران وخمسة عشر سنتيمترا ومكتوب عليه بالكوفي (بسم الله الرحمن الرحيم) (وزلنا
 من السماء ماء مباركا) فابتنابها جنات وحب الحصيد) والبحرى طوله متران ونصف ومكتوب عليه (وترى الارض
 هامدة) (فاذا أنزلنا عليها الماء) (اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) والغربى طوله متران وتسعة وأربعون سنتيمترا
 ومكتوب عليه (الم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة) (ان الله لطيف خبير) والقبلى طوله متر وثمانية
 وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا) (وينشر رحمة وهو الولى الحميد)
 والى الآن هذه الآيات موجودة ولم تتغير عن رسمها الذى وضعه أحمد بن الحاسب فى سنة سبع وأربعين ومائتين
 على وزن سبعة عشر ذراعا كما تقدم ذكره فيما نقلناه عن ابن خالكان ويمكن الآن بواسطة المقارنة بين زيادات النيل
 فى تلك الايام وفى أيامنا هذه معرفة حال العمود هل هو على أصله أو لا وقد راع الذى كان مستعملا هل هو الذراع
 نفسه المرسوم على العمود وغيره والوصول الى معرفة قدر ما ارتفع به قاع النيل من سنة سبع وأربعين ومائتين الى
 وقتنا هذا واستخراج مقدار القدر الوسط الذى ترتفع به اراضى الزراعة فى كل قرن وفوق الآيات السابقة على ارتفاع
 متر واثنتين وثلاثين سنتيمترا منها وعلى بعد متر وعشرة سنتيمترات من استواء أرض الدهليز يوجد فى دائر الحوض
 من الجهات الاربع زيه مراكب من ثمانى عشرة قطعة من الرخام الابيض فى الطول وعليها اربع كتابات كوفية
 كل كتابة فى وجه من الوجة والزيه المذكور طوله خمسة أمتار ونصف من الوجه الشرقى على عين السلم وخمسة أمتار
 ونصف فى كل من الوجهين البحرى والغربى وخمسة أمتار وعشرون سنتيمترا من الوجه القبلى الذى يفتشى عند الدرجة
 الرابعة والخامسة من درج السلم الهابط الى أسفل الحوض والكتابة الموجودة على الزيه المذكور فى الوجه الشرقى
 هى (الله الذى خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجرى)
 والمكتوبة على الزيه فى الوجه البحرى هى (فى البحر بأمره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دلائل
 وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظالم) والكتابة
 الموجودة على الوجهين الاخرين ليست فى الحسن والملاحسة تضاهى السابقة ويبدل ذلك على انها متأخرة عنها
 والكتابة التى على الزيه فى الوجه الغربى هى (كفار هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
 تسمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لآية) والكتابة التى على الزيه
 فى الوجه القبلى هى (لقوم يتفكرون) وأنزلنا من السماء ماء طهورا لحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسى
 كثيرا وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم) * وانتمبه هي هنا على ان الذى وضعه أحمد بن الحاسب من الكتابة بجذاه
 الذراع الثامن عشر وقد تقدم ذكره كتب فيه بعد كلمة كذا بسم الله الرحمن الرحيم مقياس من وسعادة ونعمة
 وسلامة أمر بيانه عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاؤه ودام عزه وتأيدته على يد أحمد بن
 محمد الحاسب سنة سبع وأربعين ومائتين والذى وجدته الفرنساوية وهو موجود الى الآن يشتمل بعد كلمة كفار على
 باقى الآية الى قوله وأناسى كثيرا وبعده مكتوب وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم ويعلم من ذلك انه حصل فى
 الازمان السابقة تغيير للكتابة القديمة ولا يمكن الحكم بأن التغيير لجميع الكتابة أو لبعضها وربما كان التغيير لم يقع
 الا فيما شتمل على اسم الخليفة العباسى ويدعو ذلك الى ظن أن هذا التغيير حصل فى مدة الناطقين والذى يقوى هذا

الطن هو الكتابة الموجودة على اللوح الرخام الأبيض وكان في وقت الفرنساوية على بين الداخل في دهليز بئر المقياس
والكتابة المذكورة هي كتابة قرمطية مثل الكتابة الموجودة في الضلع الغربي والقبلي من بعد كلمة كنار ونصها
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الابن الله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى
الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين نصر من الله وفتح قريب عبد الله وولي معه أجي نعم
الامام المستنصر بالله وأبناؤه الاكرمين بما أمر بانشاءه هذا الجامع المبارك قبله السيد الاجل أمير الجيوش الى آخر
ما تقدم ذكره وما نقلناه عن الفرنساوية من خططهم وتاريخ اللوح المذكور في رجب سنة خمس وعثمانين
وأربع مائة وفيما تقدم عن ابن خلكان مذ كورائه كان فوق باب مدخل المقياس في الرقاق المقابل للنيل سطر وهو
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين أمر عبد الله جعفر الامام
المتوكل على الله أمير المؤمنين ببناء هذا المقياس الهاشمي لتعرف به زيادة النيل ونقصانه الى آخر ما تقدم وتاريخه في
سنة سبع وأربعين ومائتين وجميع ذلك يدل على انه في زمن بدر الجالي أجزيت عمارة بالمقياس وأزيل اسم الخليفة
العباسي وعوض باسم الخليفة الفاطمي وعلى كل حال فالكتابة الواقعة في حذاء الذراع السابع عشر لم يحصل فيها
تغيير وقد حقت ذلك بنفسي في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وتسعين ومائتين وألف
فوجدت ان النطاق المبنى في الحائط على ارتفاع ستة عشر ذراعاً ياتابق على العمود أربعة عشر ذراعاً وثم في ذراع
وكان ينبغي مطابقتها للذراع الرابع عشر من العمود بسبب ان الاثني عشر ذراعاً هي أربعة عشر ذراعاً فقط بناء على
ما تقدم ويظهر أن السبعة عشر ذراعاً الزائدة حصلت من العمارات التي أجزيت بالمقياس في الأزمان المختلفة وحصل
منها هبوط العمود عن أصله بهذا المقدار ووجدت الكتابة الكوفية التي هي في أربعة جوانب البئر فوق الذراع
السابع عشر لم يتغير وأما الكتابة القرمطية فهي موجودة الى الآن بقرب نهاية البئر العليا سطر واحد يدور في
جوانب البئر نطقين أحدهما وهو الأعلى نهايته العليا بعيدة عن منتصف نطاق الستة عشر ذراعاً باعتبار أن خمسة
عشر سنتيمتراً والثاني نهايته السفلى بعيدة عن منتصف نطاق الستة عشر ذراعاً باعتبار أن خمسة عشر سنتيمتراً
مدكور في ابن خلكان تكون هذه الكتابة انتقلت من محالها الاصل وكان يوجد فوق حوض المقياس قبلة من
خشب مغطية للحوض المذكور ومحمولة على الاعمدة والاكفاف الموجودة في دائرة الدهليز الذي ذكرناه وارتفاع هذه
القبلة ٢٤ م وفيها الدخول النورانيان عشر شبا كأعرض كل واحد منها ٥١ م وارتفاعه ٧٠ م
لا يفصلها عن بعضها الا قائم من الخشب والقبلة المذكورة من بنيت بقشور عادية وعليها بعض كتابات

(جامع المقياس)

كان الانسان متى خرج من حوض المقياس الخاص به يكون في الحوش الكبير ويجد في غربي محل المقياس الجامع
وهو في الزاوية الغربية المقابلة للبحيرة وهذا الجامع بنى بأمر الخليفة المستنصر بالله وبناه أبو النجم بدر الجالي
وزيره وصارت عمارته في زمن السلطان نجم الدين أيوب والسلطان الملائم المؤيد شيخ محمودي هدمه وجدده وأوسع
فيه سنة ثلاث وعشرين وعثماناً راجع المقريري وكان باب الدخول للجامع المذكور يوجد في النهاية القبليّة
الحوش الكبير يصل اليها من يمر من الجهة القبليّة بعد أن يصعد على سلم عدد درجه خمس عشرة درجة عرض الدرجة
الواحدة خمسة وعشرون سنتيمتراً وطولها متران وفوق الباب المذكور لوح من الرخام عرضه سبعة وستون سنتيمتراً
وارتفاعه تسعون سنتيمتراً وعليه كتابة قرمطية هي نفس الكتابة التي ذكرنا أنها على حائط الدهليز على بين الداخل
التي أولها بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الابن الله الى آخر ما هو مكتوب على الحائط المذكور ومتى كان الانسان
داخل الجامع يجد اعمدة محيطة به صف منها في الجهة الشمالية والقبليّة وصفان في الجهة الغربية وثلاثة في الجهة
الشرقية والاعمدة الحاملة لسقف الجامع عددها ثمانية وثلاثون عموداً منها أربعة عشر في الزوايا وفي الجدران أكفاف
مقابلة للاعمدة والمسافة التي بين الاعمدة ٣٠ م ٣٣ م على حسب الجهات وأما حائط الجامع الجبرية
فهي ممتدة بطول الحوش الكبير والقبليّة وجزء من الحائط الغربية على النيل وفي الضلع الشرقي القبلة والمنبر

وفيه أيضا سبعة شبائيك اثنتان منها على جهة اليمين وخسعة على جهة الشمال ينظر منهما النيل وفي الحائط الغربي ستة شبائيك آخر بعضها ينظر منه النيل وعلى الحائط المذكور الكتابة القرماطية السابقة وارتفاع الجامع المذكور ستة أمثا من الارض الى السطح وله منارة في وجه القبلة ارتفاعها أربعة وعشرون مترا والمباني المجمعولة للخدم في أرض مثلثة منحصرة بين الحائط الغربي للجامع وبين النهر ويوجد خلاف ما ذكر سلم موصل ماء الفرع المقابل للبيزة عدد درجه ثمان في عشرة درجة وكانت الالهة تقيس عليه النيل في الازمان السابقة والعامة تقول ان موسى عليه السلام وضع عليه وهذا السلم هو الذي روى من فوقه الشاعر أبو جعفر النحاس في البحر فغرق وذلك انه كان من مشاهير الشعراء وكان مصري الاصل فاتفق انه جلس ذات يوم على السلم المذكور وكان يتفكر في نظم قصيدة فربحها به رجل من الناس فسمعه يقول ألفاظ نظمها سحرية يروم بها توقيف النيل فرماه في البحر ليخصص النيل من شره

(سراية نجم الدين)

كانت هذه السراية مطولة على مصر العتيقة وعلى فرع النيل الفاصل لها من الجزيرة والذي وجد منها في وقت القرن سابعة على حالة مناسبة هو قاعة مربعة عرضها ثمانية ايام من الشرق الى الغرب ١٢٧٠ م ومن الشمال الى الجنوب ١٤٦٠ م وفي وسطها قبعة متسكنة على مربع مستطيل عرضه من الشرق الى الغرب ٥٥٦٠ م ومن الشمال الى الجنوب ٦٨٠ م وزواياها الاربعة محمولة على أكفاف ويتوصل من القاعة المذكورة الى مواضع كثيرة بعضها صغير وبعضها كبير وأغلبها مخرب وكان في شرق السراية فرجة فيها سلم ينزل منه لتظهر الجحاري الموجودة تحت السراية الموصله ماء النيل الى حوض المقياس وكانت الفرنساوية جعلت في هذه الفرجة بئر من المدافع لاجل ضرب مصر العتيقة عند وقوع فتنة أو شبهها والآن محل سراية نجم الدين المذكورة بعضها عمل بستانا والبعض وهو الجزء المظلل على النيل عمل فيه كسك وهو كناية عن أودة واحدة فيها شبائيك من جميع الجهات والكسك المذكور مرتفع عن أرض البستان بنحو درجتين وحوله من الجهات الثلاث سقاية أرضها مقروشة بالرغام ومحل الجملح ومحل خدام المقياس عمل سلامك وعمل جامع صغير في الزاوية البحرية والشرقية دفن فيه حسن باشا المانسترلي مع الشيخ عبد الرحمن وتاريخ بناء المحل المذكور سنة سبع وستين ومائتين وألف والآن حيطانه تعلقت وبياضه سقط وصار في حالة تدل على خرابه عن قريب ثم ان السلطان سليم بعد قتله للسلطان طومان باي وشنقه عند باب زويلة ارتاح خاطره وصفا وقته حيث لم يبق من الجرا كسة ما ينقص عليه ويمرضه في أرض مصر فقام وعدى جزيرة الروضة وأقام بسراية المقياس وكان يركب في ذهبية الغوري ويتفرج في النيل كل يوم ويرجع الى السراية الى أن وقعت له النادرة التي حكاهما شارح سيرة الجرا كسة وهي ان الامير قانصوه العادل لما سمع بشنق السلطان طومان باي وقتل الامير سار بك حزن حزنا ما عليه من مزيد وهجر الطعام والمنام ثم حدث نفسه بان يتحيل على قتل السلطان سليم فدبر في نفسه ان يلبس مثل العرب وياخذ معه جماعة من أهل القوة وينزل في مركب ليلا ويسير بها الى تحت المقياس ويجعل له سلم لتسليق ويعد عليه وينزل في داخل المقياس ويقتل السلطان سليم ويأخذ بشارقومه ويفعل ذلك حتى وصل الى الطائرة التي فوق المقياس من محل السلطان فوجد الحرس مستيقظين وسمع حديثهم فكمن في محل وقال في نفسه اصبر لهم حتى يناموا فلما انقطع حديثهم ظن أنهم ناموا وكانوا يتناوبون الحرس بالساعات فقام ومشى الى ان قرب منهم ففطنوا به ورأوه بالعين فقاموا يتصيحون بالسيوف مسرعين في طلبه فترهارا بالي الموضوع الذي طلع منه فأدركوه قبل أن يصل الى السلم فحاصروه الأربعة من نفسه من فوق الشرافات في البحر وسار مع التيار وتبعه جماعة بالمركب الى ان أدركوه وهو عائم فأخر جوده وانحدر وابه ولم يبلغ مقصوده وأما السلطان سليم فانه قام مرعوباً منزعجاً حين سمع الضجيج ونظر من أعلى القصر في البحر فرآه عائماً فأمره بالمرى عليه بالبندق فلم يصبه شئ منه الى ان وصل ساحل بولاق ثم بعد ذلك توجه السلطان في البحر وترجع على قوته ورشيداً وأقام بالاسكندرية ثلاثة ايام ثم رجع وأقام بجزيرة المقياس وكان يتفرج في الذهبية كل يوم كما قدمنا فاتفق أنه عاد من فرجته ذات ليلة فلما قربت الذهبية من السلم هم بالصعود عليه فالتفت رجله فسقط في البحر فلحقه الرئيس وأخرجه

و بقی مدغمشیا علیه ثم أفاق وأنعم على الرئيس وكان يدعى بالشيخ عبد القادر الأعرج وجعله معترف البحرین
وأعطاه فرما بذلك وجعلها فيه إلى ان يموت من غير ان يحمل منها شيء إلى السلطان وفي صبيحة تلك الليلة لم يرغب
السلطان في الإقامة بعد ذلك في الجزيرة ثم توجه إلى منزل كورت بيك الذي كان على بركة القليل فأقام به أياما ثم رحل
إلى القسطنطينية وأخذ معه السيد محمد الغوري وقاصوه العادلي فانه بعد ما أخطأ في مقصوده اختفى في منزل
في بولاق وكان السلطان شدد في طلبه من خير بيك فطلب من السلطان أن ينادى بالامان فحصل ذلك فحضر عند
السلطان وتكلم معه فباه السلطان وأكرمه بعد ان علم صدقه وصادقته وخيره بين الإقامة بمصر أو الذهاب معه
ليكون من أمر ارجاله فرغب في التوجه معه وتوجه معه كرامة للسيد محمد ابن السلطان الغوري

(ادارة امر المقياس)

كان الموكل بالمقياس والقياس في الايام السابقة شيخا من الافاضل وكان يطلق عليه اسم قاضي المقياس وهو الذي
يعين ارتفاع تحماريق النيل ويقبس في كل يوم زيادته من وقت اخذ في القيسان ويحجر بذلك الحكومة وينادي بذلك
في المدينة وكان متى حصل الوفاء يعني متى بلغ النيل في العمود ستة عشر ذراعا وابتداء في السابع عشر يعلن بذلك
الحكومة لتجري قطع السد الموضوع في فم الخليج وتجري موسم جبر البحر الذي هو من الاعياد المهمة إلى الآن
وكان في الايام القديمة من أعظم الاعياد وأهم المواسم وكان شيخ المقياس يقيد في دفتر مخصوص ما حصل من الزيادة
في كل سنة مدة فيضانه يوما فيوما فهذه الكيفية كانت حوادث القيسان معلومة من ابتداءه إلى انتهائه من دفاتر
القضاة الذين توارثوا هذه الوظيفة وكان يسهل بذلك معرفة حوادث النيل قال في الخطط قال ابن الطويراذي ان الله
سبحانه وتعالى بن زيادة النيل المبارك طالع ابن أبي الراد بما استقر عليه أذرع القاع في اليوم الخامس والعشرين من
بؤنة وأرتحه بما وافقه من أيام الشهور العربية فعلم ذلك من مطالعته وأخرجت إلى ديوان المكاتب فنزلت في السير
المرتب بأصل القاع والزيادة بعد ذلك في كل يوم تؤرخ بيومه من الشهر العربي وما وافقه من أيام الشهر القبطي
لا يزال كذلك وهو محافظ على كتمان ذلك لا يعلم به أحد قبل الخليفة وبعده الوزير فإذا انتهى في ذراع الوفاء وهو
السادس عشر إلى ان يبقى منه اصبع أو اصبعان وعلم ذلك من مطالعته أمر أن يحمل إلى المقياس في تلك الليلة من
المطابخ عشرة قنطرة من الخبز السعيد وعشرة من الخرفان المشوية وعشرة من الحمامات الحلوة وعشر شمعات ويؤمر
بالمبيت في تلك الليلة بالمقياس فيحضر اليه قراء الحضرة والمتصدرون بالجوامع بالقاهرة ومصر ومن يجري مجراهم
فيستعملون ذلك ويوقدون الشع عليهم من العشاء الآخرة وهم يتلون القرآن برفق ويظربون بكمكان التطريب
فيحتمون الخمة الشريفة ويكون هذا الاجتماع في جامع المقياس فيوفى المائة عشر ذراعا في تلك الليلة فإذا أصبح
الصباح من هذا اليوم وحضرت مطالعة ابن أبي الراد إلى الخليفة بالوفاء ركب إلى المقياس لتخليقه على الهيئة التي
تقدم ذكرها في الركوب ومتى وصل الخليفة إلى فسقية المقياس يصلي هو والوزير ركعت كل واحد بمفرده فاذا فرغ
من صلاته أحضرت الاواني التي فيها الزعفران والمسك فيدينها بيده بالة ويتناولها صاحب بيت المال ثم يتناولها
لابن أبي الراد فيلقى نفسه في الفسقية وعلمه غلالته وعمامة والعمود قريب من درج الفسقية فيتعلق فيه برجليه
ويده اليسرى ويحلقه بيده اليمنى وقراء الحضرة من الجانب الآخر يقرؤون القرآن نوبة بنوبة ثم يخرج الخليفة
على فور راكب في العشارى وهو بالخيار ما أن يعود إلى دار الملك ويركب منها عائد إلى القاهرة أو يتخذ في العشارى
عائد إلى المقس فاذا استقر بالقصر اهتم بركوب فتح الخليج همة عظيمة ظاهرة لالتهاج بذلك ثم يصير ابن أبي الراد
بكرة ثانيا ذلك اليوم إلى القصر بالايوان الكبير الذي في الشباك إلى باب الملك بجواره فيجد خلعة مذهبة مهيدة هناك
فيؤمر بلبسها ويخرج من باب العيد شاقبا بين القصرين قصد الاشاعة ذلك فان ذلك من علامة وفاء النيل ولاهل
البلاد تطلع إلى ذلك فيشرف في الخلعة بالطيلسان المقور ويندب له من التغييرات ولمن يريده خمس تغييرات مركبات
بالخلي ويحمل أمامه على أربعة بغال مع أربعة من مستخدمي بيت المال أربعة أكاس في كل كيس خمس مائة درهم
ظاهرة في أكنتهم وبصحبته فأرهبه ونوعه وأصدقاؤه ويندب له النيل والبوق ويكتنف به عدة كثيرة من

المتصرفين الرجاله فيخرج من باب العبد ويركب احدى التغييرات وهي أميزها وشرف أمامه بجملين من النقارات فيسير شاقا القاهرة والابواق تضرب أمامه بكرا وصغار والطبل وراه مثل الامراء وينزل على كل باب يدخل منه الخليفة ويخرج من باب القصر فيقبله ويركب وهكذا يعمل كل من يتخلع عليه من كبير وصغير من الامراء المطوقين ويخرج من باب زويلة طالبامصر من الشارع الاعظم الى مسجد عبد الله الى دار الانماط جائزا على الجامع الى شاطئ البحر فيعدى الى المقياس بخلعه وأيكاسه وهذه الايكاس معدة لارباب الرسوم عليه في خلعه ولنفسه ولبنى عه بتقرير من اول الزمان فاذا انقضى هذا الشأن شرع في الركوب الى فتح الخليج ثاني يوم وكان قد وقع الاهتمام به منذ خات زيادة النيل ذراع الوفاء اهتماما عظيما ووصف المقرري في الخطط ما كان يعمل في بيت المال لذلك وكيفية الموكب الذي يركب به الخليفة الى خيمته بالسد فينزل ويجلس على المرتبة المنصوبة على سرير الملك ويحيط به الاستاذون المنسكون والامراء المطوقون بهدهم ويوضع للوزير الكرسي الجارى به عادته فيجلس عليه ورجلاه تحك الارض ويقف ارباب الرتب صافين من ناحية سرير الملك الى ناحية الخيمة والقراء يقرؤون القرآن ساعة زمانية فاذا ختموا قرأتهم استأذن صاحب الباب على حضور الشعراء فيؤمرون بتقديمهم واحدا بعد واحد ولهم منازل على مقدار اقدارهم فالواحدية تقدم الواحد بخطوة في الانشاد وهو امر معروف عند مستخدم يقال له النائب ومما أنشبد من القصائد في مثل هذا اليوم أمام الخليفة ما أنشاه كافي الدولة أبو العباس أحمد دارتجبالا وشهد له به جماعة منهم القاضي الاثير بن سنان وهو

لمن اجتمع الخلق في ذا المشهد * للنيل أم لك يا ابن بنت محمد
 أم لاجتماعك معا في موطن * وافيتما فيه لأصدق موعد
 ليس اجتماع انطلق الالذي * حاز الفضيله منك في المولد
 شكر والكل منك لوفائه * بالسعي لكن مياهم للاجود
 ولمن اذا اعتمد الوفاء فنعله * بالقصد ليس له كمن لم يقصد
 هذابني ويعود ينقص تارة * وتسد أنت النقص ان لم يزد
 وقواه ان بلغ النهاية قصرت * واذا بلغت الى النهاية تبثدي
 فالآن قد ضاقت مسالك سعيه * بالسدد فهو به بحال مقيد
 فاذا أردت صلاحه فافتح له * ليري جنايا محضبا وثرى ندى
 وأمر بنقص العرق منه فاشكا * جسم فصح الجسم ان لم يقصد
 واسلم الى أمثال يومك هكذا * في عيش مغبوط وعز محظود

فأمر له على النور بخمسين دينار وخلق عليه وزيره في جاريه ثم يقوم الخليفة عن السرير راكبا والوزير بين يديه حتى يطلع على المنطرة المعروفة بالسكره وقد فرشت بالفرش المعدة لها فيجلس فيها او يتميا أيضا للوزير مكان يجلس فيه ويحيط بالسد حاجي البساتين ومشارفها لانه من حقوق خدمته ما تفتح احدى طاقات المنطرة ويطلع الخليفة على الخليج وطاقتة تقار بها يتطلع منها استاذ من الخواص ويشير بالفتح فيفتح بايدي عمال البساتين بالمعاول ويخدم بالطبل والبوق من البرين فاذا اعتدل الماء في الخليج دخلت العشاريات الاطاف ويقال لها السماويات ثم العشاريات الخاصة الكبار التي وصفها المقرري في قسنند الى البر الذي فيه المنطرة الجالس فيها الخليفة فاذا استقر جلوس الخليفة والوزير بالمنطرة ودخل قاضي القضاة وشهود الخيمة الديقية البيضاء وصلت المائدة من القصر في الجانب الغربي من الخليج على رؤس الفراشين صحبة صاحب المائدة وعتما مائة شدة في الطيافير الواسعة وعليها القوارات الحرير وفوقها الطارحات ولها رواء عظيم ومسك فأتى فتوضع في خيمة واسعة منصوبة لذلك ويحمل للوزير ما هو مستقر له بعبادة جارية ومن صواني التماثيل المذكورة ثلاث صوان ويخصص منها أيضا لولاده واخوته خارج ذلك اكراما وافتقادا ويحمل الى قاضي القضاة والشهود شدة من الطعام من غير تماثيل توقير للشرع ويحمل الى كل أمير في

خيمته شدة طعام وصينية تمثيل ويصل من ذلك الى الناس شيء كثير ولا يزالون كذلك الى أن يؤذن بالظهور فيصلون
ويقيمون الى العصر فاذا أذن به صلى وركب الموكب كله لا تتظار ركوب الخليفة فيركب ويسير في البر الغربي من
الخليج شاقا البساتين هناك حتى يدخل من باب القنطرة الى القصر والوزير تابعه على الرسم المعتاد وكانت العادة
عندهم اذا حصل وفاة النيل أن يكتب الى العمال * كما كتب من انشاء تاج الرياسة أبي القاسم علي بن منجب بن
سليم الصيرفي أما بعد فان أحق ما وجبت به التهنئة والبشرى وغدت المسار متشرة تتوالى وتترى وكان من
اللطائف التي غمرت بالمنة العظمى والنعمة الجسيمة الكبرى ما استدعى الشكر لوجود العالم وخالقه وظلت النعمة به
عامه لصامت الحيوان وناطقه وتلك الموهبة بوفاء النيل المبارك الذي يسره الله تعالى وله الحمد يوم كذا فان هذه
العطية تؤدي الى خصب البلاد وعمارتها وشمول المصالح وغزارتها وتفضي بتضاعف المنافع والخيرات وتكثير
الارزاق والاقوات وينسأهم الفائدة فيها جميع العباد وتنتهي البركة بها الى كل دان ونا وكل حاضر وباد فأذع هذه
النعمة قبلك وانشرها في كل من يتدبر عملك وحثهم على مواصلة الشكر لهذه اللطائف الشاملة لهم ولأولادهم فاعلم
هذا واعلم به ان شاء الله تعالى * وكتب أيضا ان أولي ما تضاعف به الابتهاج والجدل وانفتح به الرجا واتسع الامل
ماعم نفعه صامت الحيوان وناطقه وأحدث لكل أحد اغتباطا لزمه وآلى ان لا يفارقه وذلك مامن الله به من وفاة
النيل المبارك الذي تحيا به كل أرض موات وتكنسى بعد افسح رها حلة النبات ويكون سببا لتوافر الاقوات فانه
وفي المقدار الذي يحتاج اليه فلتدع هذه المنحة في القاصي والداني لتستعمل الكفاية بينهم ضرور البشر والشجر والتهاني
ان شاء الله تعالى * وكتب أيضا من لطف الله الواجب حمده اللازم شكره وفضله الذي لا يعمل بشره ولا يسأم
ذكره ومنه الذي استبشر به الانام وتضاعف فيه الانعام ومثل الله به الحياة في قوله انما مثل الحياة الدنيا
كأثر لنا من السماء فاختلط به نبات الارض مما يابا كل الناس والانعام أمر النيل المبارك الذي يم التجود والتهائم
وتنتفع به الخلائق وترتع فيما يظهره البهائم وقد توجه اليك هذا الكتاب بهذه البشرى فلان فأجره على رسمه
في اظهاره جملا وايصاله الى رسمه مكملا واذاعة هذه النعمة على الكافة ليتسأهم والاعتباط بها وبما لغوا في
شكر الله سبحانه وتعالى بعمته تضاهاها وعلى حسن بها فاعلم ذلك واعلم به ان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك حصل اهمال
هذه العادة في وقت الفتن الحاصلة في مدة المماليك وغيرهم ثم من ابتداء سنة سبع وستين ومائتين وألف
رجعت الامور لاصلها وجرى لكل سنة قيد الزيادة أو النقص الحاصلين في كل يوم من أيام الفيضان والتجاريق في
دفاتر مخصوصة ويخرج بذلك اعلام الى المحافظة بمصر ومنها يتحرر للجمعية والجهات ثم في زمن الخديوا عميل باشا
تطم مقياس جزيرة اسوان وأعيد لاصله وترتبه خادم يخبر بالزيادة وقت حصولها في هذه الجهة وكذا عمل مقياس
بمدينة الخرطوم وأخباره تصل الى الحكومة وديوان الاشغال ودواوين آخر بواسطة التلغرافات العمومية ولا يخفى
ما في ذلك من الفائدة لانه يمكن حينئذ للجمهورية أن تجرى التحفظات اللازمة في الجهات البحرية من القطر عند
حصول زيادة يخشى منها وتأمر المهندسين باجراء الوسائط التي يترتب عليها في الاراضي في النيل القليل ويمتنع
تسرب الاراضي وسنتكلم على المقياسين المذكورين ومقياس فم البحر فيما سيأتي وكان للمقياس مبلغ مرتب
للصرف منه على ما يلزم في زمن الفاطميين كان المربوط للمقياس في كل سنة ستين دينار وكانت مخصوصة بتطهير
العيون التي يدخل منها الماء لحوض المقياس وكان يدفع هذا المبلغ سنويا الى شيخ المقياس وفي سنة خمس وأربعين
وما تين هجرية ترتب في كل شهر ديناران يصرفان من خزينة بيت المال لعبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي
الرداد الذي أحضره يزيد بن عبد الله الملقب بالترك من بغداد وولاه القياس في مقياس الروضة بدل النصاري الذين
كانوا يتولون القياس في ذلك الوقت ولما مات عبد الله المذكور في سنة ست وستين ومائتين هجرية بقيت الوظيفة
في ذريته واستمرت كذلك الى سنة أربعين وخمسة وألف ميلادية والذي كان يتولى القياس وقت الفرنساوية
كان يدعى القرابة لهذه العائلة والموجود الآن من ذريتهم على ما يقال

(جبر البحر)

حيث كانت سعادة أهل الديار المصرية من فيضان النيل كان المصريون في الأزمان السابقة يطلبون وفاءه من المقدس سرايس وكانت أوقات زيادته عندهم أوقات سرور وأفراح وما يشاهد في أزماننا من ذلك هو بعض ما كان يعمل في الأزمان السابقة لأن المصريين في الأزمان القديمة كان لا يشغلهم شاغل غيره وكانت مبانهم الفخيمة ومحل أعيادهم موزعة على شاطئه من ابتداء شلال أسوان إلى البحر المالح وكانت تصب أسواق وموالدهم على أهدال القطر من كل ناحية في أيام معلومة من السنة وفضلا عن المبادلات كانت هذه المواد بالنسبة لجميع أهالي القطر أعيادا تتخذ فيها حظوظهم وملادهم وكان جميع طبقات الخلق يركب النيل في مراكب مختلفة في الشكل والزينة على اختلاف درجته ثروتهم وتنقل في الجهات البحرية والقبيلية لقضاء أغراض متنوعة وكانوا لا يرون صعوبات في ذلك لقله ما يدفعون من الأجرة مع سرعة النيل واعتدال الأهوية في وقت زيادته وكانت الديانة تحت على ذلك زيارة المقدسين وتقريب القرابين ووفاء النذور ويعلم من هذا كله أن وقت زيادة النيل كان هو الوقت الذي عده المصريون لاداء جميع أغراضهم الدينية والدنيوية ولم يكن ذلك قاصرا على طوائف الأهل بل كانت الملوك والأمراء وأعيان الناس مستتركين في ذلك فكان السرور يفيض على أهالي القطر مع فيضان النيل وينقص مع نقصه فكانوا يتشوقون لقدومه عقب كل احتراق كما يتشوق المحب لقدم حبيبته وقد رأيت أن آتى بملخص ما ذكره ملي الفرنسي وأى ونقله عن الأقدمين مما كان يعمل عند المصريين في الأزمان القديمة من الأفراح وقت زيادة النيل ليرى القارئ درجة الاحتفال عند المصريين بالنيل في كل وقت قال المؤلف المذكور ذكر المؤرخون أنه كان على شاطئ النيل من مبدئه إلى منتهى الصعيد الأعلى يعني في طول مائتي فرسخ من المعابد والسرديات والتصور والقبور المشيدة ما لا يحصر لعدده وكان يتخلل ذلك في المسافات الفاصلة بينها كثير من المدن والبلدان الكبيرة والصغيرة ويحيط بجميعها في امتداد الشاطئ كثير من الأشجار والبساتين بحيث كان لا يرى في جميع هذه المسافة الطويلة غير فرج صغيرة يرى منها الجبل على بعد في الجهتين ويرى ما أنشئ بأعلاه من المباني العالية فكان المسافر فوق النيل والمسافر على شواطئه ينزه طرفه تارة ينظره إلى المباني المشيدة الفخيمة وتارة إلى ما يخرج من الأرض من النباتات النضرة المتنوعة فكانت جميع حواسه تتقلب في تلذذات متغيرة تبعث على الشخص أفراحا متعاقبة توترها نشاطا وقوة وتبعده عن متاعب الطريق وتحمسه على زيادة الجولان ليرى المناظر المورثة عن قسبله من الأجيال فيحجب بوطنه وأهله وينطق لسانه بالشكر والثناء لمدير أموره وكان للملك في كل مديرية من مديريات القطر سرايات ينتقلون اليها في أوقات معلومة أيام الزيادة وكان جميعها على شاطئ النيل وكان لأعيان الدولة ورجالها مثل ذلك وكان جميعها قريبا من سرايات الملوك وتحيط بكل منها بساتين عظيمة الاتساع يشتمل داخلها على ما يلذ طعمه ونسب طاب رائحته وكانوا يتفاخرون بما يجلبونه من الأشجار النادرة الغريبة وكان لهم بذلك من اليد الاعتناء بسبب أن الملوك وأولادهم كانوا في أوقات أسفارهم يشرفونهم بنزلهم في منازلهم ويقبلون الضيافة منهم فكانت هذه العوائد الحسنة تجلب ما لا يحصر له من الفوائد لجميع سكان القطر من أمير وأمران في هذه الأسفار كانت الملوك فضلا عن تفقدتهم أحوال البلاد تسمع دعاوى الأهالي وشكواهم وتحكم فيها بما يوافق الحال طبقا للقوانين المربوبة المؤسسة على دوام الثروة والقوة فكان كل من الناس كبيرا كان أو صغيرا يأخذ له نصيبا مما يصرف في تلك الأسفار وكانت على العادة تدوم مدة الزيادة وكان النيل مدة فيضانه يفيض على الأرض بما يزيد به خصبها وعلى الأهالي بما يزيد به أفراحهم وسرايتهم وكان للملك والأمراء والأعيان ووجوه الناس سيوت غير المباني المذكورة يجلبون في السفن وفيها جميع اللوازم يسافرون فيها فوق النيل في أوقات الزيادة وينتقلون منها إلى قصورهم ومنازلهم بالجهات أو يسكنون فيها ولا يفارقونها مدة السياحة وكان بين هذه السفن على حسب الدرجات سفن أخرى وهي أقل كانه من السفن الأولى بعضها لا تباع والحرم والبعض مخازن ومطابخ للطعام والأشربة وما في معنى ذلك وكان لهم قوارب وفلائك صغيرة للبريد وجلب الأشياء اللازمة من جميع الامكنة وكانت العادة انه في دخول أوقات السفر تصدر أوامر الملوك

والامراء لا تباعهم بتجهيز ما عساه يلزم من كل نوع فكانت هذه الاوقات اوقات فرح عام لجميع الناس تزيد فيها درجات الاخذ والعطاء والبيع والشراء ولذلك كانت الالهالي تعده هذه الاوقات من احسن اوقاتهم لانهم كانوا يتوصلون فيها الى التصرف في جميع ما اعتد للبيع من اشياهم وشرا ما يريدون فيه نفعهم وكان ذلك باعثا لهم على اقتناء كثير من انواع الطيور والحيوانات بقصد التجارة فيها واربح منها وكانت الالهالي تعرف من بعد ملئ هذه السفن بجرد رؤيتهم لها بسبب ان سفن الملك وعائلته كانت مميزة عن باقي السفن بل ما هو خاص بالملك بميز عمارها وخص بعائلته وكانت سفن الامراء مميزة على حسب درجاتهم بحيث لا تشبه بسفن العائلة الملوكية أو غيرها وكذلك سفن الاعيان وغيرهم وذلك لان سفن الملك كانت مركبة من أربع طبقات بعضها فوق بعض ارتفاع كل طبقة عشرة أقدام وكانت مذهبة من داخلها وخارجها وزينة بجميع الصور والنقوش التي كانت في المعابد وكان يشاهد بها التماثيل والهياكل وصور الكواكب والبروج وكانت سفن الامراء ورؤس الجيوش وحكام المديرية مركبة من ثلاث طبقات ارتفاع كل طبقة تسعة أقدام وكانت غير مذهبة جميعها بل كانت الالوان تتناوب مع الذهب في الزينة لاجل ان تتميز عن سفن الملوك وكانت صورة المقدس اريس ممنوعة منها لانهم منقبة مختصة بالملك وسفن القسس وضباط العسكر والاعيان مركبة من طبقتين ارتفاع كل طبقة منها ثمانية أقدام وهي مزينة بأنواع الالوان وكان ممنوعا منها ادخال صورة المقدس اريس والمقدس اورودس والسفن المستعملة في نقل الاشياء التجارية وركوب عامة الناس مركبة من طبقة واحدة لجلوس المسافرين وليس فيها نقوش بل هي مصبوعة بلون بسيط لا غير والطبقة المذكورة هي عدة أو بعضها داخل بعض كأود السفن المسماة في زماننا بالذهبيات وكان الموجود من انواع السفن المذكورة كثير جدا حتى قال بعضهم انه يبلغ ثمانين ألف سفينة وكان جميعها يري فوق النيل في مدة زيادته وهذا فضلا عما كان يوجد من غيرها وكان أيضا كثيرا جدا وهو مخصوص بباقي طوائف الالهالي وكانت الرجال والنساء تنتقل في امن جهة الى أخرى فيحتلط بعضهم ببعض وكان يحصل من العزف بالآلات والقصف واللهو ما يجلب عن الحصر وكانت تسمع الاغان والمغاني وآلات الطرب فوق النيل وفوق الخيلج المنفرعة منه وكان جميع الناس مشغولا بالخطوظ متفرغا للملاهي فكانوا يضيعون الزمان الذي يبقى النيل فيه فوق الارض في مسرات ومبرات حتى تنكشف فيتحولون لخدمتها ووزرعها وكانت ترى في كل جهة من جهات القطر وقدات تعمل وتستمر طول زمن الموسم وكان كل انسان يجري فيها ما يكون في وسعه فالعظيم على قدر عظمه وغيره على حسب ميسرته وفي الجهة التي يكون فيها الملك تتغالى الامراء من المصريين في مثل هذه الامور وتبهاهم بمايات متنوعة ويكتبون اسم الملك ومناقبه فيما عملوه بضروب من الخيل فينتج من ذلك منظر بهيج يمتد في الطول والعرض مسافة بعيدة وكانت تنصب أسواقا ليجد كل انسان ما يلزم له فكان يوجد فيها جميع انواع الاشياء التي تؤكل وغيرها وهذه الاسواق توضع في الحال للعرض المقتصد وبعضها فوق الارض وبعضها في المراكب وكان يجتمع فيها انواع القصف والملاهي وذكر المؤرخون انه كان يجتمع فيها من الناس ما يقرب عدده من ستمائة ألف نفس وكانت توجد ديوت كثيرة للضيافة موزعة في الجهات بعضها قرر في المدن والبلاد الكبيرة وبعضها يعمل في زمن هذه التنتقات لاجل ان يتيسر السفر لكل انسان من غير مشقة ولا صعوبة ثم ان المؤرخين قد ذكروا انه كان للمصريين عوائد كثيرة يجرونها عند وفاء النيل فمن ضمنها تعريق بنت بكر من اجل البنات بعد ان يجملها بأحسن الملابس وأخر الخمي ويعملوا ذلك فرحا وبقية هذه العادة جارية الى زمن قسطنطين على ما قاله فأمر هذا القيصر بإبطالها وأصدر أمره بذلك لاجل ان لا تعاد ومع ذلك يظهر ان هذه العادة غابت على أواخر هذا القيصر لان المتنقول عن مؤرخي العرب ان هذه العادة كانت جارية عند دخول المسلمين الديار المصرية لان الاقباط المصري طلبوا من عمرو ابن العاص التصريح باجرائها لاجل ان يجري النيل وكان قد توقف الى آخر شهر مسرى فلم يرض لهم بذلك قال المقرئ بنى قال ابن عبد الحكم لم يفتح عمرو بن العاص مصر اثنى أهلها الى عمرو حين دخل بؤنه من أشهر العجم فوالواله أمها الاميران لنيلنا هذا سنة لا يجري الا بها فقال لهم وما ذلك قالوا انه اذا كان لثني عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر

مطلب بيان صفة سفن الملك والامراء

مطلب عوائد المصريين عند وفاء النيل

عمدنا الى جارية بكر قارضينا ابوها وجعلنا عليها من الخلى والنياب افضل ما يكون ثم اقمناها في النيل فقال لهم
 عمروان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا بؤنه وأيب ومسرى وتوت وهو لا يجرى
 قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجله فلما رأى عمرو ذلك كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك فكتب اليه عمر
 أن قد أصبت أن الاسلام يهدم ما كان قبله وقد بعثت اليك ببطاقة فالقها في النيل اذا أتاك كتابي فلما قدم
 الكتاب الى عمرو فتح البطاقة فاذا فيها من عبد الله أمير المؤمنين الى نيل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا
 تجروا ان كان الله الواحد القهار هو الذي يجربك فبئس ما كان الله الواحد القهار ان يجربك فالتقى عمرو والبطاقة في النيل
 قبل الصليب بيوم وقد تهاها أهل مصر للجله والخروج منها لانه لا يقوم بمصلحتهم فيها الا النيل فأصبحوا يوم الصليب
 وقد أجزاه الله تعالى ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع السنة السيئة عن أهل مصر وأظن ان عيد الشهيد الذي كان
 للنصارى في ثامن بشنس من كل عام الى أن أبطله الامير بريس الجاشنكير في سنة ثنتين وسبع مائة هو العادة التي
 أبطلها عمرو بن العاص أيام فتح مصر بأمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبيان ذلك ان النصارى كانت تزعم أن
 النيل لا يزيد في كل سنة الا اذا عمل هذا العيد وذلك انهم كانوا يلقون في النيل ثابو ثامن خشب فيه اصبع من اصابع
 اسلافهم الموقى في اليوم الثامن من شهر بشنس أحد الشهور القبطية فجمع الناس اجتماعا عارفاً على شطوط النيل
 وترحل النصارى من جميع القرى الى ذلك المجمع ويكون من أعظم الاعياد فانهم يخرجون فيه عن العادة ويركبون
 الخيول ويلعبون عليها وتصب الخيام على شطوط النيل وفي الجزائر ويخرج في هذا اليوم جميع أرباب الخلاعة
 وأهل الفساد وتغص بهم الجزائر والشطوط ويبيع في هذا اليوم من الخمر ما لا يباع في غيره بما ينفذ على مائة ألف
 درهم فضة منها خمسة آلاف دينار ذهباً وكان اجتماع الناس لعيد الشهيد دائماً باحيا شسرى من ضواحي القاهرة
 وكان أهالي شسرى يعدون لسداد الخراج ما يأخذونه من ثمن الخمر في هذا اليوم وكان يقع فيه من القتل وقتل
 والجهر بالمعاصي ما لا يقع في غيره واستمرت هذه العادة الى زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون والقائم بتدبير دولته
 الامير ركن الدين بريس فأمر بإبطله وأعلن أهل الاقاليم بذلك فسقط ذلك على القبط وذلك في سنة ثنتين وسبع مائة
 واستمر بطلانه ستاً وثلاثين سنة ثم عاد في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ثم بطل هذا العيد ثانياً بسبب قننة عظيمة
 وقعت بين المسلمين والنصارى منشؤها ايقاف مباح من القندن على الكنائس والديور فهدم المسلمون كثير من
 الكنائس وأخذوا الثابوت الذي فيه الاصبغ وأحضر الى الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون وأحرق بين يديه
 وذرى رماده في البحر حتى لا تأخذ النصارى وذلك في العاشر من شهر رجب في السنة المذكورة فبطل عيد الشهيد من
 يومئذ ومن هذا العهد اه ملخصاً من الخطط وقد تناوت أقطار الامم التي تعاقبت على ملك هذه الديار في اظهار
 الفرح والسرور وتعيين الطريقة التي يدخلون بها المسرة في قلوب رعيتهم شاكرين نعم الله داعين لذلك فلقد كان يوم
 وفاء النيل وبلوغه الحد الذي عنده تفتح أفواه الجدول المتشعبة منه لرى الاراضى في الأزمان القديمة يوماً مشهوداً
 وتجتمع الناس لاجله ويهني بعضهم بعضاً مجتهدين في اظهار ما يعين به الفرح قلوب الكافة من الزينة وتهيمة الطعام
 الفناخر والمساحة في تعطيل الاشغال وذلك اليوم هو المراد بقوله تعالى حكاية عن فرعون موسى قال موعدكم يوم
 الزينة ولم ير له ذاداً بهم حتى ملكهم غير جنسهم من القرس واليونان والروم فتناقصت هممهم في ذلك وأخذت
 تتغير عاداتهم لاسيما حين جاء الاسلام فانه منع كثيراً ما يعمله الناس في المواسم والاعياد ولم يكن من المسلمين في أول
 أمرهم التفات لغير الجهاد واقامة الدين وتوظيف الوظائف فلما استقر أمر الاسلام وتعمت جهات الجبايات واعتماد
 المرض الدائم يسلم الناس من بلايا متواترة وهموم متتابعة بسبب تبدل العمال عليهم واختلاف آرائهم فيهم وتفاوت
 انظارهم اليهم الى أن كانت الدولة العالوية العبيدية الداخلة من المغرب الى مصر فصارت مصر مملكة مستقلة غير
 ولاية تابعة واطمأنت الناس قليلاً وتراجعت اليهم نفوسهم وتذكروا عادات اسلافهم فلم تزل القبط تتداخل
 مع المملوك العبيدين ويحملونهم على تجديد عاداتهم واجراء رسومهم حتى أعادوا عيد وفاء النيل وصار ما يعمل فيه
 يتزايد على سبيل التدرج الى أن وصل غاية بعيدة وحالة عالية كما أشار الى تفصيل ذلك المقرئ في خططه حيث قال

ما ملخصه ان ركوب الخليفة يتم في موكب جافل الى ناحية مقياس النيل لكون فتح الخليج واقامة موسم الوفاء
 بحضوره أمر اتخذته المملوك العبيدية سنة مستمرة غير انه لم يكن ذلك على صورة واحدة كما هو الشأن في العادات التي
 اتخذها الدول فانهم تزداد بازدياد الدول فغاية ما كان من المعزدين الله وهو أول المملوك العبيديين بمصر انه
 ركب يوم الوفاء من قصره في موكب من الامراء والعساكر حتى أتى موضع المقياس ونزل هناك وفتح الخليج بحضوره
 ثم عاد في موكبه من طريق آخر حتى دخل القصر وأماما كان بعد ذلك جمدة فهو ما أذكره لك وهو أنه اذا كانت ليلة
 خمس وعشرين من شهر بؤنة مضي صاحب المقياس اليه وعرف زيادة النيل وفي صبيحتها يكتب بهم الى الخليفة فيعلمه
 وكانوا يطلعون أحدا عليهم باغير الخليفة والوزير فعند ذلك يصدر أمر الخليفة بتجهيز ما يلزم موسم يوم الوفاء وصورة
 ذلك كما قال بعضهم انه كان يصنع حلتان برسم الخليفة لاجل موكب ذلك اليوم احدهما نذهب قيمتها ألف دينار
 والاخرى للعود قيمتها ثلثمائة دينار وستة دنانير ويصنع لآخي الخليفة ولاربعة من أقاربه وللوزير وأولاده حلال
 مكلفة خاصة برسم ذلك اليوم ويصنع أيضا خمسمائة قباء فاخرة لخمسائة غلام يكونون حوله في الموكب ويحضر لذلك
 اليوم أيضا جملة من الصواني الذهب عليها تماثيل على شكل الناس والقبيلة علمها ركابها والاسود وأنواع الثمار كل
 ذلك من العنبر والذهب والفضة والجواهر وغير ذلك مما يشاء كلها فاذا كان قبل الوفاء بيومين خرج الخليفة من قصره
 في موكبه المعتاد مارا من داخل مصر العتيقة حتى ينتهي الى ساحل مصر فينزل من هناك في سفينة معدة له والوزير
 معه حتى تنتهي الى باب المقياس فيدخل هو والوزير ويصلي كل منهما ركعتين ثم يحضر له انا فيه مسك وزعفران
 فيتماوله بيده ويحرك ما فيه من المسك والزعفران حتى يذوب ويتمزج كل منهما بالآخر وذلك هو المسمى بالخلق
 ثم يجي صاحب المقياس ويأخذ هذا الاسم وينزل به البركة التي في وسطها عمود المقياس فاذا انتهى اليه تعلق فيه
 برجليه ويده اليسرى وأخذ الخلق بيمنه فطلى العمود به وذلك هو الخلق كل ذلك والخليفة قائم والقرآن يتلى
 أمامه فاذا فرغ من ذلك فمارة يعود الخليفة من حيث أتى وتارة يعود في البحر والموكب يحاذيه في البر حتى ينتهي الى
 المقس وفي ذلك اليوم يكون في البحر ما ينيف على ألف سفينة مشحونة بالناس للفرجة والفرح لوفاء النيل فاذا كان
 اليوم الثاني حضر صاحب المقياس الى دار الخلافة لاعلان البشري فيكسى هو وأقاربه حلالا مكلفة مغشاة بانصب
 قدام عدت لهم ثم يخرج راكبا في موكب عظيم بالطبول والبوقات وبين يديه أربعة أشخاص على أربعة بغال بيد كل
 واحد منهم كيس فيه خمسمائة دينار يأخذها صاحب المقياس ليفرقها على أهل بيته وكلما وصل الى باب يدخل منه
 الخليفة نزل حتى ينتهي الى آخر الابواب فينزل ويقبل الارض ثم يركب وكذلك يفعل كل من خلع عليه كأنه من كان
 ثم تكون ليلة المبيت فترسل الفقهاء لقراءة القرآن هناك وتجتمع الناس ويخرج لتلك الليلة عشرة قناظير من الخبز
 وعشر شيا مشوية وعشر جامات حلوا وعشر شععات موكبية فاذا كان صبيحة تلك الليلة خرج الخليفة لاسباحه
 الموسم في هيئة غريبة وكانت تسمى شدة الوقار وقد فرشت له الاراضي بالمرير واصطفوا صامتين وامتنع الكلام
 وكانت التحية اذ ذلك من كل من حضر بمواصلة تقبيل الارض من بعيد حتى ينتهي الى مجلسه فتعرض عليه
 الخليل فيشير الى ما اختاره منها لكونه في قدم اليه وتقاد البقية بين يديه وقد انتظم الموكب على الترتيب المألوف كل
 قوم في موضعهم اللائق بهم وضربت الطبول المصنوعة من النضفة بدل الخشب وضربت بوقات الذهب والفضة
 وأصحابها ركاب وبوقات النحاس وأصحابها مشاة وبين يدي الخليفة رجل معه مال يفرقه على أصحاب المساجد
 والاسبلة التي في الطريق يمينا وشمالا حتى ينتهي الى الساحل فينزلون في السفن ويطلعون الى الخيام المضروبة
 هناك التي فيها خيمة الخليفة وهي مضروبة في بقعة تزيد عن فدانين طول عمودها خمسة وخمسون ذراعا وهي عبارة عن
 قاعة كبيرة وأربع قيعان صغار وأربعة دهايز وضيق المسكان لم يكن ينصب منها غير القاعة الكبيرة والدهاليز كانت
 الخدم الموكبون بنصبها يتأذون من نصبها المايعاونون من المشاق حتى انه عند أول نصبهم لها وقع اثنا من القراشين
 فماتوا لذلك كانت تسمى تلك الخيمة بالقاول والى جانبها من جهة الشمال خيام الامراء وهذه الخيام مرسومة على
 حسب منازلهم فاذا استقر الخليفة على سريرته في تلك الخيمة حضرت القراء وقرأت ساعة ثم حضرت الشعراء

واحد بعد واحد بعرفة صاحب هذه الوظيفة الملقب بالنائب ثم يقوم الخليفة ويخرج من باب غير الذي دخل منه
 مارا الى منظره تسمى منظره السكره أعدت له عند الموضع الذي يفتح منه الخليج فاذا استقرت بهم انفتحت الطاقات
 المشرفة عليه اخذ العمال في فتح السد بحضرة والى مصر ومتولى البساتين ومشارفها والعمله في فتح السد هم عمال
 البساتين كل ذلك والقرآن يقرأ بجانب الغربي الذي فيه الخليفة وأنواع الملاعب في الجانب الشرقي رؤساء
 السفن وخدامها واقفون وعليهم خراج سلطانية شرفوا بها في ذلك اليوم والسفن مزينة بزينة لا تفتقها اذا فرغ من
 فتح السد وانفذت السفن الصغار ثم السفن الكبار قبل الارض والى مصر رجوع الى مكانه من الجانب الشرقي وأخذ
 متولى المواد في تفريقها حسب ما رسم عند في دفته حتى فرغ من ذلك ركب الخليفة والموكب على الهيئة الاولى
 لم ينقص منه شيء حتى يعود الى القصر وهكذا يفعل في كل عام وكانت العادة عندهم اذا حصل وفاء النيل أن يكتب
 الى العمال بيشارة وفاء النيل وصورة ما يكتب مسطورة في خطط المقرري وقد أسلفنا طرفا من ذلك ولم نورد الا
 اليسير مما ذكره المقرري طلبا للاختصار وقصد البيان ما كان يعمل في الايام السابقة ومقارنته لما صار يعمل بعد
 حيث تغيرت الامور وتبدلت الاحوال فانه وان كان عيد وفاء النيل من الاعياد المشهورة عند الامة المصرية وهي الى
 الآن محافظة عليه غير أن كيفية لم تدم على حاله واحدة لانه كان يكثر الاعتناء به ويقل بحسب الاوقات وكان يومه
 يوم توسعة على العام والخاص ويوما يعمر سروره أهل القرى والبلدان ففي زمن الاربوية ومن بعدهم على ما وجدته في
 كتاب قطف الازهار من الخطط والآثار تأليف الامام العالم العلامة الاستاذ الكبير والعلم الشهير الشيخ أبي السرور
 البكري الصديقي المؤلف سنة أربع وثلاثين وألف أنه كان يركب السلطان أو نائبه ومعه الامراء وأركان الدولة من
 قلعة الجبل فيخرج من باب السلسلة الى الرملة ثم الصليبية ثم قناطر الكباش الى أن يدخل الى مصر القديمة تجاه دار
 النحاس على شاطئ النيل فينزل هناك وقد أعدت له الحراقة والذهبية والحراقة هي التي يقال لها العقبة وهي باسم
 السلطان من سنة من خرقه بالذهب وغيره فينزل السلطان ومن معه من الخواص في الحراقة وينزل من بقي في الذهبية
 وهناك سفن شتى وحراقات كثيرة من ينة يركب فيها أربابهم من الامراء والمباشرين وغير ذلك ثم تسير الحراقة
 بالسلطان والسفن المذكورة كلها تابعة لها في السير ويشق السلطان البحر حتى ينتهي الى الروضة فيركب بعض
 خيوله الى أن ينتهي الى المقياس السعيد فيدخل هناك هو ومن معه ويخلق المقياس بالزعفران المشرب بالورد
 والمسك ثم يصلي ركعتين هناك ثم عدله أسعطة جليلة ثم بعد ذلك تقدم له سفينة من شبالك المقياس وقد علق عليه
 سترة الذهب فوق البسطة فيركب هو ومن معه ثم يسير راجعا في بحر مصر والناس حوالهم في سفائنهم والناجول
 والزمرور تضرب الى أن ينتهي الى بحر مصر ثم يعطف على الخليج الحساكي الى القاهرة وهو مع ما ذكرنا يسير الذهب
 والنضة على من حوله وعلى من قرب منه من الناس من الفقراء برا وبحرا ذهابا وايابا والقواكه والحلواء وشحو ذلك
 تفرق الى أن ينتهي الى سد مصر وهو المراد بالكسوة وهو عبارة عن جسر مكتوم من التراب تجاه القنطرة ثم يسير
 السلطان الى جماعة موكلين به بأيديهم المساحي اشارة بتمديد أو غيره فيقطعون ذلك في أقل من دقيقة ثم تقدم له الخيول
 فيركب ويكر راجعا الى القلعة وأما في الدولة العثمانية فيركب بيكر بيكي مصري في وقت الصباح من القلعة وينزل
 الى بولاق للسفن المزينة التي أعدت له وللصناجق والامراء بحجاه الترسخانة فينزل هناك بها ويقلع من السفائن التي
 هو بها ويقلع خلفه جميع الصناجق بسفائنها وكذا الامراء ثم تضرب المدافع العديدة ولا يزال سائرا من بحر مصر
 العتيقة الى المقياس بالروضة وذلك حين يبقى لوفاء البحر أقل من عشرين اصبعاً ويجاس في المقياس المذكور الى أن
 يصير البحر ستة عشر ذراعا وتارة يجلس بعد الوفا يوما أو يومين ويعمل العرائس النفيسة ويقع من القصف واللهو
 ما لا يحصى وفي يوم ارادة البيكر بيكي فتح السد عدته سماط قبل طلوع الشمس للصناجق والجاو يشية المتفرقة وغيرهم
 من العساكر ويحضر عنده قاضي مصر اذ ذلك وبعد الفراغ من السماط يخضع على كاشف الجزيرة وابن الخيري شيخ
 عرب الجزيرة وكذلك كاشفها وعلى صوابها مصر ووالى بولاق ومصر القديمة وأمين الشون وحاجي باشا وأمين البحرين
 وأمين الحضرا وناظر الحسبة وأمين الخردة ثم ينزل هو وقاضي عسكر مصر وجميع الصناجق في السفن ولا يزال

مهرجان قطع الخليج في مدة الدولة العثمانية

سائر وطبول الصناجق تضرب الى أن يأتي السدفين ثم يصعد من السد الى القلعة ويكون يوم مشهودا ﴿ و لما دخلت فرنسا و بصرى مصر و حكمه و فيها اعتموا بامر المقياس و أجر و عادة جبر الخليل على النسق القديم و هذه ترجمة ما وجدته مسطورا في الجزء الخامس عشر من كتابهم الذي وضعوه لمصر في اليوم السادس من شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف هـ ليلية الموافقة لسبعة عشر من شهر أغسطس سنة ثمان و تسعين و سبعمائة و ألف ميلادية قام أمير الجيوش فرنساوية بونا برت و معه رؤساء الجيوش و الكيخيا و الباشا و جميع أعضاء ديوان مصر و القضاة و أغوات اليانشارية في الساعة السادسة من الصباح و توجه الى المقياس و كان مجموعا هنا الناس كثيرا و فوق التلال الموجودة على شاطئ النيل و الخليج و السفن من نية مصطفة فوق النيل و العساكر مصطفة أيضا بالانتظام تحت السلاح و حين وصل الموكب الى المقياس ضربت المدافع و ابتدأت المزبكات الافرنجية و الآلات العربية بالالحان اللطيفة و ابتدأ الشغالون في قطع الجسر حتى قطعوه فاندفع ماء النيل مع قوة و شدة و حينئذ بذرا أمير الجيوش بونا برت على الناس مبالغ من المائدة كل ثمانية و عشرين منها بقيمة افرنك من النقود الافرنجية و نثر أيضا قطع من الذهب على أول سفينة دخلت من الخليج ثم انه كسا المنلا بنشا اسود و كسا نقيب الاشراف و هو السيد خليل البكري الذي نصبه أمير الجيوش بعد فرار السيد عمر مكرم بنشا أيضا ثم انهم بثمانية و ثلاثين قفطانا على أمراء البلد ثم عاد بعد ذلك بالموكب الى بركة الازبكية و بقي الامر على ذلك مدة السنين الثلاث التي أقاموها بالديار المصرية و لما من الله على الديار المصرية بحكومة العائلة المحمدية العلوية و أشرق نجم سرورها و ردت اليها رسومها الجميلة و عوائد الخليل و كانت قد اندرست بما طرأ عليها من الحوادث ظهرت من غياها الخفاء و صارت تنكس حلل الرنق و الكمال من فيض بحر العلوم و المعارف التي انتشرت بها و صار يوم الوفاء يوما مبد و فيه للناظرين ما كتبته القطر و أهله من المزايا العلمية و العملية فيكون فوق البحر و على الجانبين منه ما يعين بفضل العزيم غارس هذه النعمة و فضل أحفاده الذين تبعوه في بث المعارف و نشر ألوية النعمة في هذه الديار و يكون لسان حال مهر جان النيل ناظقا بالشكر و الثناء الجميل للعائلة المحمدية العلوية ﴿ و هال شرح الجارى الآن يعنى سنة احدى و تسعين و مائتين و ألف هـ ليلية و هو ما تمى به بلغ النيل في مقياس الروضة فوق خمسة عشر ذراعا و بعض أصابع تحتر من طرف المحافظة ثلاثة خطبات الاول الى ديوان الاشغال العمومية و الثانى الى ديوان الانجارية و الثالث لشيخ المنادين و يعين في خطاب الاشغال يوم مرور الريات بشوارع القاهرة و حاراتها و يوم و فاء النيل و هو يحتر من طرفه اعلانات الى مشايخ الطوائف جميعها المحققين به من بنائين و حجارين و نجارين و جبارين و جبايين و نجارين و مقدمين و خراطين و حدادين و قرانية و سبائك و سكرية و غيرهم يعين فيه لهم يوم مرور الريات الموافق كذا من الشهر و يأمرهم بالتوجه الى منزل المعمار باللباس الحسن سنة و الراكب المزين و في خطاب الانجارية يتخير فيه مأمورا الانجارية باحضار العقبة و تزئين جمالها و صورها بالريات و تعليق القناديل و الفوانيس الورق الملوثة و غيرها و بوضع المزيكة و الآلات ثم يكون خلف مسير الموكب في العقبة المذكورة سفينة أقل منها درجة و بها الموسيقىات و الطبول و الزمور و خلف هذه سفينة فيها المدافع و العسكر و خلفها سفينة فيها المطبخ بأدواته و رجاله و العقبة عبارة عن سفينة كبيرة من سفن الغلال يصنعون بها مقعدا موقعا من أخشاب مر بكامن طبقتين أو ثلاثة و يكسونه بطاقات مقصب و جنفس و أطلس كل ذلك يرسل من طرف المحافظة على يده معاون من المعاوين الذين بها يحافظ عليها و يرتها بعد الفراغ من الزينة و تفرش الطبقات المذكورة بالسجاد و البسط و بها يجلس كل من أراد الفرجة و الخطاب الثالث يأمر فيه المحافظ شيخ المنادين بالهدور بالمنادين و أولادهم في شوارع القاهرة و حاراتها و يخبر عن يوم الوفاء فيخرج في اليوم المذكور و يجتمع الصغار فراقفا و بأيديهم الجريد و البوص و علماء الرابات من البقعة الملوثة بالأخضر و الأصفر و الأحمر و الأبيض و يطوفون بالازقة و يتادون بعضهم يقولون الحزاد و غرق البلاد و البعض يرد عليه بقوله أوفى الله و في ذلك اليوم تجتمع طوائف المعمار في منزله و مع كل فرقة طبول أو مزبكات و يخرج الجميع و المعمار أممهم قبيل العصر و يدورون بأزقة البلد و حاراتها متعاقبين فرقة بعد فرقة و كل فرقة تفصل بينها و بين التي بعدها آلات الطرب و يكون يوما مشهودا و يجتمع فيه جميع أهل القاهرة للفرجة في الحوانيت و البيوت الكائنة

على الشوارع المعتاد المرور فيها وفي آخر اليوم توجه المعمار بن معه الى فم الخليج فتنزل الطواف جميعها ويتقدم
الموظف بظهير الخليج وتنظيفه وعمل السد ويسلمه الى المعارفة بهذه ادى المنادى هكذا القاتحة لساعى البحر وشيخ
العرب السيد البدوى والصلاة والسلام على سيدنا محمد برزأمر كريم من الخديوى الاعظم عن الجسر الشريف
المعتاد جبره سنويا تسليم مرمار الى شيخ معلى البنائين الى شيخ مقمدي الفعلة الى شيخ الترابية سالم مسلم والقاتحة لشيخ
العرب السيد البدوى فيستلمه الفعلة والمقدمون ويبيتون هناك يشغلون فيه قليلا قليلا حتى اذا كان الصبح
وصدرا الامر قطع عند رؤية الاشارة التي تصدر من المأمور وفي اليوم المذكور توجه العقبة والسفن الاخر
وخلفهم ذهبيات الخلق الى فم الخليج فيكون منظرا بهما خصوصا والنيل قد ارتفع وتبدلت بسبب ارتفاعه حرارة
الجو بالرطوبة وتكون آلات السماع في جانبي النيل طول الليل وتعمل حرائق بالبروق ذات وزينة عند السد ويكون
هناك خيم لجميع الدواوين وخيم للامرء والقناصل ووجوه الناس يدخلها من شاء وتوضع الماء كل من طرف
المحافظة لمن حضر وتكون هذه الليلة من ليالى الفرح والسرور لا ينام فيها أغلب أهل القاهرة ومصر العتيقة وبولاق
وما جاورها من البلاد ويكون الطريق جميعه مطروقا فالرجال يتوجهون الى الخليج ويعودون الى منازلهم لاجل
الفرجة وكذلك النساء وتسمع المعاني والالمان من أغلب البيوت المظلة على الخليج وكثير من الامراء والاعيان
وغيرهم من سكان جزيرة الروضة ومصر تجعل تلك الليلة موسما للذكار والقراءة ومتى كان الصباح صدر الامر
بقطع السد فقطع وتدخلة السفن وتسقط به العوامون وتبذر عليهم البدرات من الخديوى او بمن ينوب عنه فتسكب
عليها الناس من كبير وصغير ويحصل في بعض الاحيان ازدحام عليهم فيحصل منه ضرر بل موت لبعض الاطفال
وبعض الرجال ومتى انطلق الماء في الخليج تسير الاطفال امامه وتغنى بمعاني لطيفة وتكون أهل القاهرة في ذلك اليوم
مجمعة في البيوت المظلة على الخليج لاجل الفرجة ويكون عند أغلب أصحاب البيوت عزومات هذا المخلص الجارى
الآن * الجارى صرفه لشيخ المقياس من المرحم الخديوى به * هو سنوى وشهرى فرتبه السنوى ثلاثة وأربعون
قرشا واثنا عشر يوما وثلثمائة قرش ديوانى وخمسة عشر نصفافضة وبيان ذلك ان خمسة عشر قرشا بدلت الباسيات تصرف
يوم الصليب للشيخ واثنا عشر وخمسة عشر قرشا تصرف له يوم الوفاء واثلاثة وثلاثين قرشا ومائة قرش وخمسة وعشرين
نصفافضة تصرف له يوم الجبر وهي المعبر عنها بالصرة وستة وعشرين قرشا واثنا عشر نصفافضة ثمن فرجية كانت مرتبة
له في كل عام تصرف له يوم البشارة بوفاء النيل في كل سنة وستة وخمسة وعشرين قرشا كانت تصرف له يوم الوفاء في كل سنة
وثمانية وعشرين قرشا كانت تصرف له يوم جبر الخليج في كل سنة ومائة قرش ثمن فروقرضة كانت تتخلع عليه يوم
الجبر وجميع هذه المبالغ تصرف له من الروزنامجة وأما مرتبه الشهرى فهو ستة قروش وثلثمائة قرش وعشرون
نصفافضة منها اجرة حجارير كبه للقياس في كل يوم وهي مائة وخمسون قرشا وخلاف ذلك مرتب سنوى وهو مائة
واثناعشر قرشا وعشرون نصفافضة باسم كريمة المرحوم الشيخ مصطفى منادى المقياس سابقا المتوفى سنة احدى
وستين ومائتين وألف وهو مدون بجماع نقيب الجيش بجاه حارة الروزنامجة وبجوار عطفة حبيب افندى وقد
ذكرنا ترجمته عند ذكر جامع من هذا الكتاب فانظرها في الجزء الخامس منه ان شئت

وقد وضعنا لك جداول تشمل على بيان غاية زيادة النيل وغاية تحجيره بمقدار ذلك بالذراع والاصبع ومرتبعا على سنى
الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام من حين افتتح المسلمون مصر وهو سنة ٢٠ من الهجرة على
أحد الاقوال وهو أشهرها الى سنة ١٢٩٦ مع ذكر بعض المحفوظات والاخبار والحوادث التي وقعت في أى سنة من
هذه السنين بازاها فانظرها في التحفة التي بعد هذه وما يليها

واعلم ان الاعداد الهتدية التي في الجداول تحت الاصبع والذراع نقلناها من جداول في كتب افرنجية وأبقيناها
على حالها والمحفوظات التي بازاها السنين نقلناها من كتب اخرى تاريخية وأبقينا تاريخها على حالها وان كانت
مختلفة لعدد الذراع والاصبع الذي في الجدول مثلا سنة ٧٩٥ الزيادة في الجدول اصبع ٢٠ وذراع ١٧ وفي
المحفوظات ثمانية اصابع من الذراع العشر بن فأبقينا اعداد الجداول على حالها واعداد المحفوظات على حالها الاتمام
نعلم الاصح منها والعهد في كل على صاحبه

* (جدول غاية الزيادة والتحريق) *

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٧	٢٧	٤	٩	٢٠
	١٧	٠٥	٥	٢	٢١
	١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
نقل العلامة ابن عبد الحكم في أخبار الحكم في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة لما فتحت مصر على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه جاءت اليه الاقباط وقالوا له أيها الامير اني لنا سنة لا يجري الا بها فقال لهم وما هي قالوا اذا كان اثنا عشر ليلة تخلت من بؤنة من الشهور القبطية عمدنا الى جارية بكر مليحة نأخذها من ابويها نغسلها ونجعل عليها الحل والخلل ثم نلقها في بحر النيل من مكان معلوم عندنا فلما سمع عمرو بذلك قال هذا لا يكون في الاسلام ابدا فام اهل مصر بؤنة وأبيب ومسرى لم يزد فيها النيل الا كثر اولاد قبايلا فلما رأى اهل مصر ذلك هموا بالجللاء منهم فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما وصل اليه ذلك الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص وأمره أن يلقها في بحر النيل فلما وصلت اليه تلك البطاقة فتحها وقرأ ما فيها فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المبارك أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجروا ان كان الله تعالى هو الذي يجريك فنسأل الله تعالى أن يجريك فلما وقف عمرو بن العاص رضي الله عنه على ما في البطاقة ألقاها في بحر النيل قبل عيد الصليب يوم واحد وعيد الصليب يكون في سابع عشر نوت فاجرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ستة عشر ذراعا في دفعة واحدة فلما عين اهل مصر ذلك فرحوا بابطال تلك السنة السيئة عنهم وذلك ببركة عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
	١٦	٠٦	٠٢	١٤	٢٤
	١٧	٠٥	٠٦	١٢	٢٥
أوقيراط ١٥ ذراع ١٦ الفيضان بناء على قول آخرين	١٦	٠٤	٠٥	٢٠	٢٦
	١٦	١٥	٠٤	١٣	٢٧
صحة التحريق اصبع ١٨ ذراع ٣	١٩	٠٠	١٣	١٨	٢٨
	١٦	١٨	٠٥	١٦	٢٩
	١٤	٢١	٠٤	١٦	٣٠
	١٥	١٢	٠٢	٢٠	٣١
	١٧	٠٩	٠٥	٠٣	٣٢
	١٥	١٢	٠٢	٢٠	٣٣
	١٧	٠٦	٠٦	٠٩	٣٤
	١٧	٠٢	٠٣	٢٤	٣٥
	١٨	٠٢	٠٧	١٨	٣٦
	١٦	٠٣	٠٥	٠٣	٣٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التعريق		نسبة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	٠٩	٤	١٥	٣٨
	١٦	٠٥	٥	٠٢	٣٩
	١٨	١٦	٨	١٦	٤٠
	١٨	٠٧	٨	١٦	٤١
	١٧	٠٥	٤	٠٣	٤٢
	١٧	٠٥	٩	٠٣	٤٣
	١٨	٠١	٣	٠٨	٤٤
	١٦	٠٥	٢	٠٧	٤٥
أو اصبع وذراع الفيضان على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٦	٠٩	٥	٠٧	٤٦
١٨ ٩	١٦	٠٧	٤	١٣	٤٧
	١٨	٠٢	٦	٢٠	٤٨
	١٦	٠٦	٥	٠٢	٤٩
	١٦	٠٤	٢	١٦	٥٠
	١٩	٢٣	٣	٠٥	٥١
	١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢
	١٦	٠٤	٥	١٧	٥٣
	١٦	٠٨	٤	١٣	٥٤
	١٦	٠٦	٦	٠٢	٥٥
	١٦	٠٢	٧	٠٧	٥٦
	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧
	١٥	١١	٢	١٤	٥٨
	١٧	١١	٣	١٧	٥٩
	١٧	٠٣	٦	٢٠	٦٠
	١٧	٠٤	٧	٠٦	٦١
	١٧	٠٤	٥	٠٣	٦٢
	١٦	٠٤	٢	٠٧	٦٣
أو اصبع وذراع التعريق على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٧	٠٧	٤	١٨	٦٤
٥ ٦	١٦	١٥	٤	١٢	٦٥
	١٦	٠٢	٧	٠٧	٦٦
	١٦	١٥	٥	١٢	٦٧
	١٥	٠٤	٢	١٤	٦٨
	١٣	٠٦	٢	٠٣	٦٩
	١٦	٢١	٥	٠٨	٧٠
أو أصبع وذراع الزيادة على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٥	١٩	٧	٠٥	٧١
١٧ ٦	١٥	١٩	٢	١٠	٧٢
	١٧	٠٣	٧	١٩	٧٣
	١٤	١٥	٤	٠٢	٧٤

ملحوظات

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		نسبة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
	١٣	٠٩	٢	٠٧	٧٥
	١٤	٠٧	٢	٠٤	٧٦
	١٣	١٧	٣	١٠	٧٧
	١٧	٢٠	٦	١٨	٧٨
	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩
	١٧	١٧	٦	٠٨	٨٠
	١٧	١٨	٥	١٣	٨١
	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢
	١٥	٢١	٧	٠٨	٨٣
	١٧	٢١	٦	١٢	٨٤
	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥
	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦
	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧
	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨
	١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩
	١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠
	١٦	١٧	٣	١٢	٩١
	١٧	١٠	٥	١٢	٩٢
	١٦	٢٠	٦	٠٢	٩٣
	١٤	٠١	٢	١٥	٩٤
	١٧	١٢	٦	٠٧	٩٥
	١٧	٢٠	٣	١٢	٩٦
	١٧	٠٥	٤	١٣	٩٧
	١٧	٠٦	٣	٠٩	٩٨
	١٧	٢٠	٦	٠٥	٩٩
	١٨	٢٢	٨	٢٠	١٠٠
	١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١
	١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢
	١٨	٠٦	٣	١٨	١٠٣
	١٥	١١	٤	٠٠	١٠٤
	١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥
	١٨	٠٤	٤	١٠	١٠٦
	١٧	٠٢	٤	٠٠	١٠٧
	١٥	٠٤	٤	٠٠	١٠٨
	١٧	٠٥	٤	١٥	١٠٩
	١٧	١٦	٤	١٥	١١٠
	١٧	١٦	٥	٠٠	١١١

ملح ————— وظائف

وظائف	غاية الزيادة		غاية التصريق		ملاحظات
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٧	٤	٠٠	١١٢
	١٨	٠٠	٥	٠٠	١١٣
	١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤
	١٤	٢٠	٤	٠٠	١١٥
	١٤	$\frac{١}{٣}$	٤	٠٠	١١٦
	١٤	$\frac{٢}{٣}$	٢	١٤	١١٧
	١٦	٢٠	٢	٠٦	١١٨
	١٥	٠٦	٥	١٢	١١٩
	١٦	$\frac{١}{٣}$	٤	٠٠	١٢٠
	١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١
	١٥	١٨	٢	٠٦	١٢٢
	١٨	١٣	٢	٠٠	١٢٣
	١٨	١٣	٣	١٢	١٢٤
	١٦	١٣	٤	٠٨	١٢٥
	١٧	١٢	٢	١٦	١٢٦
	١٧	١٢	٢	٠٣	١٢٧
	١٦	١٠	٢	٢٢	١٢٨
	١٦	١٢	٣	١٩	١٢٩
	١٦	$\frac{١}{٣}$	٤	١٣	١٣٠
	١٦	٢٠	٣	٠٩	١٣١
	١٦	١٠	٣	١٤	١٣٢
	١٨	٠٩	٤	٠٨	١٣٣
	١٨	١٠	٦	١٦	١٣٤
	١٦	٢٠	٤	١٢	١٣٥
	١٨	٠٨	٤	٠٨	١٣٦
	١٨	٠٦	٤	٠٦	١٣٧
	١٧	٠٨	٣	١٤	١٣٨
	٢١	٢٠	٣	١١	١٣٩
	١٦	$\frac{١}{٣}$	٥	٠٣	١٤٠
	١٦	٠٨	٢	٠٥	١٤١
	١٥	١٣	٢	١٠	١٤٢
	١٧	١٠	٢	٠٣	١٤٣
	١٥	١٢	٢	١١	١٤٤
	١٥	١٤	٢	٠٨	١٤٥
	١٥	١٦	١	١٦	١٤٦
	٢١	١٩	٢	٢٢	١٤٧
	١٥	١٦	١	٠٢	١٤٨

ملاوظات	غاية التصريق		غاية الزيادة		ش. م. م.
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٠٢	٢	$٨ \frac{1}{3}$	١٦	١٤٩
	٠٠	٣	$٢٠ \frac{1}{3}$	١٥	١٥٠
	٠٦	٤	١٦	١٦	١٥١
ولما وقع في سنة اثنتين وخمسين ومائة من الهجرة اخذ قاع النيل بقاء الماء	٢٠	١	$١ \frac{1}{3}$	١٥	١٥٢
القديم ذراعا واحدا وعشرين اصبعاً وكان منتهى الزيادة في تلك السنة اثني	٠٣	٢	١٠	١٧	١٥٣
عشر ذراعا وستة عشر اصبعاً ثم هبطت وأمطرت السماء حجراً في شهر بشنس	١٦	٠	١٥	١٥	١٥٤
وذلل روى عن ابن اياس	١٠	٣	١٨	١٥	١٥٥
	١٥	٢	٢٢	١٥	١٥٦
	١٨	٢	٢٠	١٧	١٥٧
	٠٠	٢	$٢ \frac{1}{3}$	١٧	١٥٨
	٠٨	٢	٠٢	١٥	١٥٩
	٠٨	٢	٠٠	١٦	١٦٠
	٢٠	٢	٠٤	١٨	١٦١
	٢٠	٣	١٢	١٥	١٦٢
	١٤	١	١٥	١٥	١٦٣
	١٦	١	١٥	١٥	١٦٤
	١٠	١	٠١	١٤	١٦٥
	٠٠	٢	٠١	١٧	١٦٦
	٠٤	١	١٨	١٦	١٦٧
	٠٠	٢	١٥	١٥	١٦٨
	١٥	٢	١٥	١٧	١٦٩
	٠٣	٥	٠٤	١٧	١٧٠
	١٤	٣	٢٠	١٧	١٧١
	٠٦	٤	$٢٠ \frac{1}{3}$	١٥	١٧٢
	٠٦	٤	٣	١٥	١٧٣
	٠٨	٤	$٨ \frac{1}{3}$	١٧	١٧٤
	٠٠	٥	١٨	١٤	١٧٥
	١٤	٤	١٦	١٥	١٧٦
	٠٤	٣	١٦	١٦	١٧٧
	٠٠	٣	١٦	١٥	١٧٨
	٢٠	٢	١٠	١٧	١٧٩
	١٤	٣	٠٩	١٥	١٨٠
	٠٨	٤	$٨ \frac{1}{3}$	١٧	١٨١
	١٩	٢	٠٠	١٧	١٨٢
	١٨	٢	٣٢	١٤	١٨٣
	٢٠	٢	٠٤	١٧	١٨٤
	١٠	٣	٠٧	١٧	١٨٥

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٤	٢٢	٢	٠٠	١٨٦
	١٤	٠٢	٢	٢٠	١٨٧
	١٧	١٠	٢	٠٧	١٨٨
	١٧	٠٢	٤	١٤	١٨٩
	١٧	٠٧	٥	١٢	١٩٠
	١٧	٠٧	٣	١٤	١٩١
	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
	١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣
	١٧	١٥	٥	٠٠	١٩٤
	٢٥	$\frac{٢١}{٣}$	٤	١٨	١٩٥
	١٧	٠٦	٤	٠٠	١٩٦
	١٧	١٢	٧	٠٠	١٩٧
	١٧	٠٥	٨	٠٠	١٩٨
	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠
	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١
	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢
	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣
	١٦	٠٥	٥	١٤	٢٠٤
	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥
	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦
	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧
	١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨
	١٧	١٨	٥	٠٨	٢٠٩
	١٧	١٨	٥	٥٠	٢١٠
	١٧	٠٨	٥	٠٨	٢١١
	١٧	٠٧	٥	٠٦	٢١٢
	١٥	$\frac{١٥}{٣}$	٣	٢٠	٢١٣
	١٦	$\frac{٢٠}{٣}$	٣	١٦	٢١٤
	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥
	١٥	١٠	٣	٠٠	٢١٦
	١٤	٠٦	٤	٠٦	٢١٧
	١٥	٠٠	٣	٢٢	٢١٨
	١٥	$\frac{١٠}{٣}$	٤	٠١	٢١٩
	١٦	$\frac{١٧}{٣}$	٣	٠٢	٢٢٠
	١٦	$\frac{٢١}{٣}$	٣	١٥	٢٢١
	١٤	٢٢	٤	٠٩	٢٢٢

وبالتخمين اصبع وذراع الفيضان
 $\frac{٢١}{٣}$ ١٥

انها حكم المأمون

ملء — وظائف

م.ع. م.ب. م.ت.	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٢٢٣	٢٢	٢	$\frac{٢٣}{٢}$	١٦
٢٢٤	٣	٤	٠.٥	١٣
٢٢٥	٢٠	٢	٢.٠	١٦
٢٢٦	١٤	٣	٠.٦	١٤
٢٢٧	٢٢	٣	٠.٩	١٦
٢٢٨	١٠	٢	٠.٦	١٦
٢٢٩	٢٢	٣	٠.٩	١٦
٢٣٠	٢٢	٣	٠.٩	١٦
٢٣١	٠.٦	٤	$\frac{٣}{٢}$	١٧
٢٣٢	٠.٨	٤	١.٦	١٥
٢٣٣	١٤	٣	٢.٠	١٦
٢٣٤	٢٠	٥	٢.٢	١٥
٢٣٥	٠.٨	٤	٢.٠	١٥
٢٣٦	٠.٥	٥	١.٢	١٧
٢٣٧	٠.٠	٧	١.٥	١٥
٢٣٨	٠.٧	٣	٠.٦	١٦
٢٣٩	٢٠	٤	٢.٣	١٦
٢٤٠	١٣	٤	١.٢	١٧
٢٤١	٠.٥	٤	٠.٥	١٧
٢٤٢	١٦	٥	٠.٥	١٧
٢٤٣	١٨	٥	٠.٦	١٧
٢٤٤	١٠	٤	١.٢	١٦
٢٤٥	٢٢	٦	٠.٣	١٦
٢٤٦	٢٢	٤	٠.٦	١٦
٢٤٧	٢٠	٥	١.٤	١٧
٢٤٨	٠.٨	٨	١.٩	١٧
٢٤٩	٢٠	٩	١.١	١٧
٢٥٠	١٥	٨	١.٥	١٧
٢٥١	١٤	٧	٠.٨	١٧
٢٥٢	٠.٣	٦	٢.٢	١٧
٢٥٣	١٢	٦	١.٠	١٧
٢٥٤	٠.٩	٥	١.٦	١٦
٢٥٥	١٢	٤	٠.٦	١٧
٢٥٦	٢٢	٤	٠.٠	١٦
٢٥٧	١٦	٢	١.٨	١٧
٢٥٨	$\frac{١}{٢}$	٤	$\frac{١}{٢}$	١٦
٢٥٩	٠.٠	٥	$\frac{١}{٢}$	١٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٦	١١	٤	$٤\frac{1}{4}$	٢٦٠
	١٧	$٥\frac{1}{٢}$	٣	١٣	٢٦١
	١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢
	١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣
	١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤
	١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥
	١٧	١٤	٦	٠٦	٢٦٦
	١٧	١٤	٦	$٩\frac{1}{٢}$	٢٦٧
	١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨
	١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩
	١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠
	١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١
	١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢
	١٦	$٥\frac{1}{٢}$	٤	٢٣	٢٧٣
	١٥	٠٧	٤	٢٤	٢٧٤
	١٥	$٨\frac{1}{٢}$	٤	١٦	٢٧٥
	١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦
	١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧
ونقل العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى أن في سنة ثمان وسبعين ومائتين من الهجرة غار نيل مصر في الأرض حتى لم يبق منه شيء ولم يعهد مثل ذلك قط في الجاهلية والاسلام كذا نقل عن ابن اياس	١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨
	١٧	١٦	٥	$٠١\frac{1}{٢}$	٢٧٩
روى عن ابن اياس أن السماء في هذا العام مطرت حجرا	١٧	١٠	٥	٠٠	٢٨٠
	١٥	٠٠	٥	٠٠	٢٨١
	١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٢
	١٦	١٩	٦	٠٢	٢٨٣
	١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤
	١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥
	١٧	٠٨	٧	١٥	٢٨٦
	١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٧
	١٦	٤	٦	٠٠	٢٨٨
	١٧	١٦	٧	٠٠	٢٨٩
	١٦	$١\frac{1}{٢}$	٤	٢١	٢٩٠
	١٣	٠٤	٦	٢٣	٢٩١
	١٦	$١\frac{1}{٢}$	٣	١٦	٢٩٢
	١٦	٠٦	٤	$٧\frac{1}{٢}$	٢٩٣

ملحوظات

روى عن المايقين ان الفيضان كان قيراط ٢ ذراع ١٣

ملا	غاية الزيادة		غاية التحريق		ملا
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٦	٠٠	٤	٠١	٢٩٤
	١٥	١٦	٤	٠٣	٢٩٥
	١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦
	١٧	١١	٩	١١	٢٩٧
	١٧	٨	٨	٤	٢٩٨
	١٧	٨	٦	١١	٢٩٩
	١٨	٠١	٧	٠١	٣٠٠
	١٨	٠١	٤	١٢	٣٠١
	١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢
	١٥	١٨	٦	٠٠	٣٠٣
	١٥	١٨	٦	٠٠	٣٠٤
	١٦	٠٢	٤	١٠	٣٠٥
	١٧	١٩	٥	٠٠	٣٠٦
	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧
	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨
	١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩
	١٧	٠٩	٥	٢١	٣١٠
	١٦	١٣	٤	٢٠	٣١١
	١٨	٠٠	٥	٠٧	٣١٢
	١٧	٠٥	٦	٠٣	٣١٣
	١٧	٠٥	٥	٠١	٣١٤
	١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥
	١٨	٠٠	٤	١٣	٣١٦
	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧
	١٧	٠٢	٥	١١	٣١٨
	١٥	٢٤	٥	٠٩	٣١٩
	١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠
	١٦	١٢	٤	١٦	٣٢١
	١٧	٢١	٥	٠٦	٣٢٢
	١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣
	١٦	٢٠	٤	١٦	٣٢٤
	١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥
	١٧	١٠	٥	٠٤	٣٢٦
	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧
	١٦	٠٦	٣	٠٥	٣٢٨
	١٥	١٣	٠	١١	٣٢٩
	١٥	٠٨	٣	١٢	٣٣٠

ملا ————— وطات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة القياس
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٩	٠٠	٢	٠٦	٣٣١
	١٦	٠٩	٤	٠١	٣٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة لم يوجد في سنة القياس ما أصلها وما أخذ قاع النيل الا من بر الحيرة وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعها ثم هبط وأقام النيل تسع سنين متواليه لم يبلغ ستة عشر ذراعا وذلك في أيام أمير مصر أبي بكر بن محمد بن طنج الاخشيدى عامل مصر بل سلطانها روى ذلك عن ابن اياس	١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣
	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٣٤
	١٥	٠٨	٣	١١	٣٣٥
	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦
	١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧
	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨
	١٦	٠٢	٥	٢٠	٣٣٩
	١٦	٠٧	٣	١٤	٣٤٠
	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١
	١٨	٠٠	٤	١٤	٣٤٢
وقال الترمذى ان النيل في هذه السنة قصر فوقع الغلاء كما في كتاب اغاثة الامة	١٦	٠٧	٣	٢٠	٣٤٣
	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤
	١٦	٠٧	٥	٠٠	٣٤٥
	١٦	١٩	٦	٠٤	٣٤٦
	١٧	٢٠	٦	٠٥	٣٤٧
	١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨
	١٧	٠٠	٧	١٩	٣٤٩
	١٨	٠٠	٥	١٤	٣٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وثلاثمائة بلغ زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وهبط سريعاروى ذلك عن ابن اياس	١٦	٠٧	٦	١١	٣٥١
وفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا وأربعة اصابع ثم هبط سريعاروى ذلك عن ابن اياس تسع سنين متواليه روى ذلك عن ابن اياس	١٥	١٦	٣	٠٠	٣٥٢
وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة لم يبلغ النيل سوى خمسة عشر ذراعا واصبعين وهبط سريعاروى ذلك عن ابن اياس	١٥	٠٤	٣	١٥	٣٥٣
وفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة بلغ النيل ستة عشر ذراعا واصابع وهبط سريعاروى ذلك عن ابن اياس	١٦	١٥	٣	٠٥	٣٥٤
وفي سنة خمسة وخمسين وثلاثمائة بلغ زيادة النيل أربعة عشر ذراعا واصابع وهبط سريعاروى ذلك عن ابن اياس	١٤	١٩	٥	٠٨	٣٥٥

ملد وظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		ش. ط. ق.
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة لم يبلغ النيل سوى اثني عشر ذراعا واصبع واحدة ثم هبط سريعا ولم يقع مثل ذلك في مبدأ الاسلام قط فوقع الغلاب بمصر وذلك في أيام كافور الاخشيد واستمر الى سنة ستين وثلاثمائة عربية ذكره الترمذى وقال المقرئى قيراط ١٩ وذراع ١٢ وهى أيام كافور الاخشيد روى ذلك عن ابن اياس	١٢	١٧	٢	٢٤	٣٥٦
	١٧	١٤	١	٢٠	٣٥٧
	١٧	٠٩	٣	١٣	٣٥٨
	١٧	١٩	٥	١٧	٣٥٩
حصل الوفاء وأخصبت الارض وانحلت الاسعار في هذا العام	١٧	٢١	٥	٠٠	٣٦٠
وفي سنة احدى وستين وثلاثمائة وفي النيل الوفاء اتمام وأخصبت الاراضى بالزرع وذكره الترمذى في سنة ٢ وروى ذلك عن ابن اياس	١٧	٠٤	٤	٢٠	٣٦١
	١٧	٠٢	٥	١٧	٣٦٢
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٣٦٣
	١٦	٢٠	٤	٠٠	٣٦٤
وبالتخمين الفيضان قيراط ٢٣ ذراع ١٥	١٠	٢٣	٤	٢١	٣٦٥
	١٦	٠٤	٤	٠٠	٣٦٦
	١٦	٠٤	٣	٢٣	٣٦٧
	١٧	٠١	٤	١٥	٣٦٨
	١٧	٠٠	٤	٠٥	٣٦٩
	١٥	٠٤	١	٠٠	٣٧٠
	١٥	٠٢	٣	١٧	٣٧١
	١٧	٠٤	٣	١٧	٣٧٢
	١٦	٠٢	٤	٠٠	٣٧٣
	١٦	٠٤	٤	٠٠	٣٧٤
	١٦	٠٤	٤	٢٢	٣٧٥
	١٧	٢١	٦	٠٠	٣٧٦
	١٧	١٠	٥	٠٠	٣٧٧
	١٧	١٢	٣	٠٠	٣٧٨
	١٥	١٩	٣	٠٠	٣٧٩
	١٦	٢٠	٣	٠٠	٣٨٠
	١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١
	١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢
	١٧	٢١	٤	١٨	٣٨٣
	١٦	٠٧	٤	٢٢	٣٨٤
	١٦	٠٧	٣	١٥	٣٨٥
	١٥	٢٣	٣	٠٥	٣٨٦

ملد وظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		ش ط ب ع
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة سبع وثمانين وثلثمائة قصر النيل عن الوفاة فوق الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن ابياس ذكره الترمذي	١٦	٠٧	٣	٠١	٣٨٧
	١٦	٠٧	٣	١٢	٣٨٨
	١٦	٢٠	٠	٢٤	٣٨٩
	١٦	٠٢	٣	١٤	٣٩٠
	١٦	٢٠	٤	٠٢	٣٩١
	١٧	١٠	٦	٠٧	٣٩٢
	١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣
	١٧	١٥	٤	٠٠	٣٩٤
وفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا واصابع فروي بعض اراضي مصر ذكره الترمذي	١٦	١٣	٧	١٥	٣٩٥
	١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وثلثمائة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا واصابع فاستسقى الناس مرتين وروى عن المقرري ان الفيضان كان ١٧ قيراط و١٧ ذراع وعن ابن ابياس ان الفيضان كان ١٣ قيراط وقال الترمذي مثله واستسقى الناس مرتين	١٤	١٦	٥	٠٤	٣٩٧
وفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وهبط سربعا فوق الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن ابياس	١٤	٠٩	٥	٠٠	٣٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة كسر السد في خامس عشر نوت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوق الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن ابياس وقال الترمذي مثله	١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩
	١٦	٢٣	٤	٠٠	٤٠٠
	١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١
	١٦	١٠	٢	٠٨	٤٠٢
	١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣
	١٦	٠٠	٣	٠٠	٤٠٤
	١٦	٠٢	٣	٠٠	٤٠٥
	١٦	٠٢	١	٢٠	٤٠٦
	١٧	٤	٤	٠٠	٤٠٧
	١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨
	١٦	٢٣	٥	٠٨	٤٠٩
	١٩	٠٨	٦	٢٠	٤١٠
	١٧	٠٣	٨	٠٥	٤١١
	١٦	٠٣	٥	١٦	٤١٢
	١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣
	١٤	١٤	٣	٠٨	٤١٤

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الزيادة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	٠٠	٢	٠	٤١٥
	١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦
	١٦	٧	٤	١٤	٤١٧
	١٦	١٣	٤	٢٠	٤١٨
	١٧	٤	٧	٠٠	٤١٩
	١٦	٠٠	٤	٢٠	٤٢٠
	١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١
وفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة نقص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر روى ذلك عن ابن اياس ووافقته المقريرى أيضا في خطه	١٧	٦	٣	٢٠	٤٢٢
	١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣
	١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤
	١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥
	١٦	١٥	٣	٢٠	٤٢٦
	١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧
	١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨
	١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩
	١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠
	١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١
	١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢
	١٧	١٧	٥	٢٠	٤٣٣
	١٧	١٦	٥	١٧	٤٣٤
	١٨	٦	٥	٢٢	٤٣٥
	١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦
	١٧	٢٠	٧	٧	٤٣٧
	١٧	١٩	٦	١٠	٤٣٨
	١٦	١٧	٧	٢٣	٤٣٩
	١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠
	١٧	٩	٥	٠٠	٤٤١
	١٧	١٦	٥	٠٠	٤٤٢
	١٧	١٢	٥	٠٠	٤٤٣
وفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر وكذلك في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ذكره المقريرى	١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤
	١٧	٠٠	٥	١٤	٤٤٧
	١٧	٤	٤	٠٠	٤٤٥
	١٦	٤	٤	١٦	٤٤٦
	١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨
	١٧	٣	٥	٠٠	٤٤٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٢	٥	٠٧	٤٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وأربعمائة وقع عصر الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله وذلك في دولة الخليفة المستنصر بالله الفاطمي واستمر الغلاء بمصر سبع سنين متوالية يزيد النيل في الاول الى اثني عشر ذراعاً ثم ينقص وتارة يزيدون اثني عشر ذراعاً ثم ينقص فاستمر هذا الحال نحو سبع سنين متوالية فبلغ كل ارباب قعاً مائة دينار ولا يوجد أصلاً حتى أكلت الناس الميتة والجيف والقطف والكلاب ووقع في هذا الغلاء المجائب والغرائب من الاخبار وليس هذا محله ﴿﴾ فلما استمر الغلاء سبع سنين متوالية اشيع بين الناس ان الحبشة سددت مجرى النيل عن أهل مصر فرسم الخليفة المستنصر بالله للبطرك أن يتوجه الى بلاد الحبشة عند مجرى النيل ويسألهم أن يطلقوا النيل الى أهل مصر فلما توجه الطرك اليهم كرموه وسجدوا له وقالوا له ما حاجتك فقال أطلقوا ماء النيل الى أهل مصر فقال ملك الحبشة لاجل محمد نطلق لهم النيل فاطلقوه ووفي النيل تلك السنة نقل ذلك ابن وصيف شاه في أخبار مصر وكانت القاعدة لقاعه ثلاثة أذرع واحد عشر اصبعاً وانتهت الزيادة الى اثني عشر ذراعاً وهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم روى ذلك عن ابن اياس	١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١
	١٦	٠٩	٥	٢٢	٤٥٢
	١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣
	١٧	٠٠	٤	٠٦	٤٥٤
	١٧	١٢	٧	١٥	٤٥٥
	١٦	٠٣	٥	١٢	٤٥٦
	١٦	١٠	٤	٢١	٤٥٧
	١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨
	١٦	١٧	٦	٢٠	٤٥٩
قال الذهبي وغيره في هذه السنة وما بعدها قصر النيل فكان الغلاء العظيم بمصر الذي لم يسمع بمثله في الدهور من عهد يوسف الصديق واشتد القحط والوباء ٧ سنين بحيث أكلت الميتات والجيف وبنو آدم وبلغ الاربع القمح مائة دينار ثم عدم أصلاً	١٥	٠٦	٤	٠٣	٤٦٠
	١٧	١٨	٦	٢٤	٤٦١
	١٦	٠٠	٤	١٠	٤٦٢
	١٧	٠٣	٤	١٠	٤٦٣
	١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤
	١٦	٠٧	٣	١٧	٤٦٥
	١٦	٠٣	٥	٢٠	٤٦٦
	١٧	٠٧	٣	١٩	٤٦٧

ملا — وظائف	غاية الزيادة		غاية التحريق		٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٤	٤	٠٢	٤٦٨
	١٧	١٣	٣	٠٧	٤٦٩
	١٧	١٠	٤	٢٢	٤٧٠
	١٧	٢٠	٥	٢٧	٤٧١
	١٥	١٨	٠	٠٠	٤٧٢
	١٦	١٥	٤	٢١	٤٧٣
	١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤
	١٥	١٠	٨	١٤	٤٧٥
	١٧	٠٩	٥	١٧	٤٧٦
	١٧	١٣	٥	٢٤	٤٧٧
	١٥	٠٥	٥	١١	٤٧٨
	١٦	١٥	٦	١٩	٤٧٩
	١٧	٠٧	٦	٠٥	٤٨٠
	١٨	٠٤	٥	٠٧	٤٨١
	١٦	٠٩	٥	١٨	٤٨٢
	١٨	٠٠	٥	١٦	٤٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة انتهت زيادة النيل الى أحد عشر ذراعا واصبع ثم هبط سريعا روى عن ابن اياس	١٦	٢٢	٤	٢٠	٤٨٤
	١٦	١١	٦	٠٦	٤٨٥
	١٦	٠٣	٦	٠٣	٤٨٦
	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٤٨٧
	١٧	١٢	٥	٠٦	٤٨٨
	١٣	١٧	٤	١٧	٤٨٩
	١٧	١٠	٤	١١	٤٩٠
	١٨	١٦	٤	١٨	٤٩١
	١٦	١٤	٦	٢٢	٤٩٢
	١٨	١٥	١٠	١٦	٤٩٣
	١٨	٠٧	٦	١٨	٤٩٤
	١٧	١٣	٧	٠٨	٤٩٥
	١٧	١٠	٧	٠٨	٤٩٦
	١٧	١٣	٥	١٢	٤٩٧
	١٦	١٢	٧	٠٥	٤٩٨
	١٦	١٢	٨	٠٠	٤٩٩
	١٩	١٠	٨	٠٩	٥٠٠
لا بد أن في التحريق غلطوا انه اصبع ١٨ وذراع ٦	١٧	١٨	٧	٠٥	٥٠١
	١٧	١٦	١٦	١٨	٥٠٢
	١٧	٠٥	٦	١٨	٥٠٣

ملاوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة النبيل
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٧	٠٤	٦	٠٣	٥٠٤
	١٧	٠٤	٧	٠٣	٥٠٥
	١٨	٠٢	٨	١٥	٥٠٦
	١٨	٠٢	٨	١٥	٥٠٧
	١٧	٠٠	٧	١٤	٥٠٨
	١٨	٠٠	٤	١٧	٥٠٩
	١٧	٠٦	٧	١٩	٥١٠
	١٧	١٩	٧	١٢	٥١١
	١٨	٠٤	٧	٠٠	٥١٢
	١٨	٠٧	٤	٢٠	٥١٣
	١٨	٠١	٩	١٢	٥١٤
أوالزيادة اصبع ٥ وذراع ١٧	١٧	١٠	٧	٠٤	٥١٥
	١٨	٠٣	٦	٢٦	٥١٦
وفي سنة سبع عشرة وخمسمائة بلغ النيل في الزيادة الى ستة عشر ذراعاً ثم هبط سريعاً ووقع الغلاء بمصر روى عن ابن اياس وصدقة الذهبي	١٨	١٠	٨	١٠	٥١٧
وفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة وفي النيل بعد النوروز بتسعة أيام وزاد عن سنة عشر ذراعاً احد عشر اصبعاً ثم نقص ولم ينبت فوق الغلاء بمصر روى عن ابن اياس	١٨	١٤	٧	٢٠	٥١٨
	١٨	١٤	٩	٠٣	٥١٩
	١٨	٠١	٨	٠٣	٥٢٠
	١٧	٠٠	٨	١٧	٥٢١
	١٨	١٣	٧	٠٨	٥٢٢
	١٨	٠٥	٧	٢٦	٥٢٣
	١٧	٠٤	٧	٠٤	٥٢٤
	١٦	١٨	٧	٠٢	٥٢٥
	١٧	١٠	٤	٠٧	٥٢٦
	١٧	١٥	٥	٢٥	٥٢٧
	١٧	٢٣	٧	١٥	٥٢٨
	١٨	٠٣	٥	٢٤	٥٢٩
	١٧	٠٧	٦	٠٨	٥٣٠
	١٧	١٦	٦	٠٠	٥٣١
	١٨	١٢	٥	٠١	٥٣٢
	١٨	٠٥	٥	١٤	٥٣٣
	١٦	١٧	٦	١٨	٥٣٤
	١٧	١٢	٦	٠٠	٥٣٥
	١٦	١١	٤	٠٥	٥٣٦
	١٨	٠٠	٣	١٦	٥٣٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	٠٩	٥	٠٠	٥٣٨
	١٨	٠٤	٦	١٤	٥٣٩
	١٨	٠٠	٤	١٤	٥٤٠
	١٦	٢٠	٦	٠٢	٥٤١
روى عن القاضي الفاضل ان الفيضان قيراط ١٨ وذراع ١٨ والمصريون يسمون هذه الحادثة غرقا شديدا	١٨	١٣	٥	٠٣	٥٤٢
	١٨	١٣	٧	٠٨	٥٤٣
قال الذهبي ان نيل هذه السنة كان مثل نيل سنة ٥٧٩ وحصل فيه غرق	١٧	١٨	٦	٢٤	٥٤٤
	١٧	١٣	٦	٢٤	٥٤٥
	١٨	٠٤	٦	٠٢	٥٤٦
	١٨	٠٤	٦	٠٧	٥٤٧
	١٧	٠٦	٥	١٥	٥٤٨
قال ابن اياس انه توفي فيه الظافر بالله وتولى على مصر الفاضل بنصر الله	١٧	٢٠	٦	٠٧	٥٤٩
أبو القاسم عيسى بعد مقتل أبيه الظافر قال وفيه انقر رأس الحسين رضي الله	١٧	١٧	٥	١٩	٥٥٠
عنه الى القاهرة	١٧	٠٨	٦	١٩	٥٥١
	١٨	١١	١	٢٠	٥٥٢
	١٨	١٠	٧	٠٠	٥٥٣
	١٥	٠١	٧	١٨	٥٥٤
	١٨	١٠	٥	١٠	٥٥٥
	١٨	١٧	٥	١٤	٥٥٦
	١٧	٠٤	٤	١٠	٥٥٧
	١٧	٠٨	٥	١٣	٥٥٨
	١٨	١٠	٨	٠٨	٥٥٩
	١٧	١٨	٥	٢٥	٥٦٠
	١٧	٢٣	٦	١١	٥٦١
	١٦	٢٣	٤	٢٤	٥٦٢
	١٧	٢٣	٥	١٤	٥٦٣
	١٦	١٢	٦	١٨	٥٦٤
	١٦	١٤	٥	١٨	٥٦٥
	١٦	٢١	٧	٠٠	٥٦٦
	١٧	٢٠	٥	٠٧	٥٦٧
	١٨	١٨	٥	٢٠	٥٦٨
	١٧	١٠	٦	١٦	٥٦٩
	١٧	١٩	٧	٢١	٥٧٠
	١٦	١٠	٤	١٦	٥٧١
	١٦	٢١	٦	٢١	٥٧٢
	١٧	٢١	٥	٠٣	٥٧٣

سنة هجرية	غاية التحريق		غاية الزيادة		ملحوظات
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
٥٧٤	١٣	٤	١٩	١٦	
٥٧٥	٠٦	٥	٠٧	١٨	
٥٧٦	١٠	٣	١٦	١٦	وفي سنة ست وسبعين وخمسة مائة بلغت الزيادة ستة عشر ذراعا وأصابع ثم نقص سبعة أروى عن ابن اياس
٥٧٧	١٠	٥	٠٥	١٨	وفي سنة سبع وسبعين وخمسة مائة احترق النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى المقياس روى عن ابن اياس
٥٧٨	٢١	٦	٠٢	١٧	وفي سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة بلغ النيل في الزيادة الى ثلاثة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وهذا الخدي يسمى عند أهل مصر اللجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفاضت الآبار وقطعت الطرقات وقد حصل مثل ذلك سنة أربع وأربعين وخمسة مائة وروى عن ابن اياس ان الفيضان كان قبواط ١٢ ذراعاً ١٨ وحصل غرق جسيم
٥٧٩	٢١	٦	٢٣	١٧	وفي سنة تسع وسبعين وخمسة مائة عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع والنواحي وقطعت الطرقات وقد وقي النيل في هذه السنة في تسعة عشر يابه بعد الزور وتسعة وأربعين يوماً ذكره المقرئ في الخطط وهذا من التواذر الغربية التي لم يسمع بمثلهما قط روى عن ابن اياس
٥٨٠	١٣	٦	١٣	١٨	وفي سنة ثمانين وخمسة مائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعاً الاثلاثة أصابع ووقف فنكسر السد ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة روى ذلك عن ابن اياس
٥٨١	١٩	٧	٠١	١٧	
٥٨٢	١٢	٦	٠١	١٧	
٥٨٣	٠٨	٦	١٢	١٧	
٥٨٤	١٢	٦	١٣	١٧	
٥٨٥	١٥	٥	٢٢	١٧	
٥٨٦	٢٥	٥	٠٤	١٨	
٥٨٧	٢٠	٦	١٤	١٨	وفي سنة سبع وثمانين وخمسة مائة وقع الغلاء وعمدت الاقوات بمصر ولم يزد النيل الا زيادة يسيرة وهبط عن غير وفاء واستقر الحال على ذلك ثلاث سنين متواليات من شدة الغلاء الثلث من أهل مصر فكانت تلك السنة كالسبع المقتس للناس روى ذلك عن ابن اياس وذكر الذهبى ان في هذه السنة عظمت زيادة النيل وغرقت النواحي وكثر رخاء الاسعار بمصر
٥٨٨	٢٣	٦	١١	١٧	
٥٨٩	٠٣	١	٠٨	١٨	
٥٩٠	٠٥	٦	٢٢	١٦	وفي هذه السنة توقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة الى اثني عشر ذراعاً واصبع فتكثر جحجى الناس من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل فصل الربيع فهب هواء فاعتقه وباء وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس صغار بني آدم من الجوع واستمر النيل ثلاث سنين متواليات لم يبلغ منه الا القليل ولم يبق من الا دمين سوى جزء من مائة وخمسين جزءاً وزعم كثير من أرباب الاموال ان هذا الغلاء كسنى يوسف عليه السلام ذكره المقرئ في رسالته في الغلاء

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٧	١٠	٦	٠٢	٥٩١
	١٧	١٨	٥	٢٦	٥٩٢
	١٧	٢١	٥	٢٥	٥٩٣
	١٨	٠٢	٤	٢٤	٥٩٤
	١٧	١٦	٣	٢٤	٥٩٥
روى عن ابن أياس انه حصل لخطومات ١١١١ نفس مقيدة بدفاتر القاهرة وقال الذهبي في العبر كثر النيل الى ثلاثة عشر ذراعاً الا ثلاثة أصابع فاشتد الغلاء وعدمت الاقوات	١٢	٢١	٠	٠٠	٥٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة لم يزد النيل الا القليل وهبط فوق الغلاء واشتد البلاء وقال صاحب المرآة كان هبوط النيل ولم يعهد ذلك في الاسلام الامر واحد في دولة الفاطميين ولم يبق منه الا الشئ اليسير واشتد الغلاء والوباء وضرب الناس الى الاقطار وكان الرجل يذبح ولده الصغير وتساعدته أمه على طبخه وشيبهه وأكل من بني آدم ما لا يحصى ومات ثلاثة أرباع أهل الاقليم قال المقرئ بنى تمارى الحال ثلاث سنين متوالة لا يزيد النيل فيها الا مدا يسير حتى عدمت الاقوات وهلك أهل مصر جوعاً	١٥	١٦	٢	٠٠	٥٩٧
	١٥	٢٣	١	١٤	٥٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة زاد النيل زيادة مفرطة ووقع الرضاء الشامل لسائر البلاد	١٧	٠٠	٢	٢٦	٥٩٩
	١٧	٢١	٣	٠٦	٦٠٠
	١٨	٠٨	٤	٠٦	٦٠١
	١٧	١٦	٧	١٤	٦٠٢
	١٧	٠٤	٥	٠٠	٦٠٣
	١٧	٠٠	٥	٠٧	٦٠٤
	١٧	١٢	٥	٢٠	٦٠٥
	١٦	١٦	٥	٢٠	٦٠٦
	١٥	٧	٠	٠٠	٦٠٧
	١٦	١٠	٤	٠٦	٦٠٨
	١٦	١١	٤	١٠	٦٠٩
	١٧	١	٤	١٠	٦١٠
	١٦	١٨	٣	١٤	٦١١
	١٦	٠٨	٤	٠٠	٦١٢
	١٦	٢٣	٤	٠٤	٦١٣
	١٧	١٧	٤	١٤	٦١٤
	١٦	٠٦	٦	٠٦	٦١٥
	١٧	٠٠	٤	$\frac{1}{2}$	٦١٦

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		العدد
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٠٨	١٦	$\frac{1}{3}$	٣	٦١٧
	٠٢	١٧	٠٦	٣	٦١٨
	٠٣	١٧	٠٧	٣	٦١٩
	٠٠	١٧	$\frac{1}{3}$	٤	٦٢٠
	٢٣	١٦	٠٠	٣	٦٢١
	١٩	١٦	$\frac{1}{3}$	٤	٦٢٢
	٠٠	١٨	٢٠	٤	٦٢٣
	١٢	١٧	٢٠	٤	٦٢٤
في الاصل الذي نقلنا منه ٧ وصحته ١٧ في الزيادة	٠٥	١٧	١٩	٥	٦٢٥
	١١	١٦	٠٣	٤	٦٢٦
وفي سنة سبع وعشرين وستمائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعاً وثلاثة	٠٣	١٦	٠٠	٢	٦٢٧
اصابع ولم يثبت وقوع الغلاء وكان قاع المقياس في ذلك السنة ذراعين لا غير وما					
أخذ القاع الا خارج القسمة التي بالمقياس وقال ابن المتوج بلغ النيل ستة					
عشر ذراعاً وثمانية اصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة ذنانير في الورد					
	٠٠	١٦	$\frac{1}{3}$	١	٦٢٨
وفي سنة تسع وعشرين وستمائة وصل النيل المساركة في الزيادة الى ثمانية	٠٣	١٦	٠٨	٣	٦٢٩
عشر ذراعاً وستة اصابع واستقر في ثبات الى آخرها وتورج حتى خاف الناس من					
عدم نزوله					
	٠٦	١٨	١٠	٤	٦٣٠
	٠٣	١٦	٠٠	٥	٦٣١
	١٣	١٦	٠٠	٥	٦٣٢
	١٢	١٧	١٧	٥	٦٣٣
	٢٣	١٦	٠٠	٧	٦٣٤
	٠٠	١٧	$\frac{1}{3}$	٤	٦٣٥
	١١	١٦	٢٠	٤	٦٣٦
	١٩	١٦	٠٨	٥	٦٣٧
	٠٩	١٦	٢٠	٥	٦٣٨
	٢١	١٦	٢٠	٤	٦٣٩
	٠٣	١٦	١٤	٤	٦٤٠
	٠٨	١٨	٠٠	٣	٦٤١
	٠٠	١٥	٠٠	٤	٦٤٢
	٠٠	١٤	٢٠	٤	٦٤٣
	٠٩	١٧	٠٠	٦	٦٤٤
	١٩	١٧	٠٠	٦	٦٤٥
	٢٣	١٧	٢٤	٥	٦٤٦
	٠٨	١٧	٠٦	٥	٦٤٧
	٠٢	١٧	٣٠	٥	٦٤٨

ملء — وظائف

غاية الزيادة		غاية التحريق		ع. ب. ن.
ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	

٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦٤٩
١٨	١٧	٤	٠٧	٦٥٠
١٧	١٧	٥	٠٨	٦٥١
١٧	١٢	٤	٠٦	٦٥٢
١٨	٠٠	٥	١٢	٦٥٣
١٨	٣	٤	١٦	٦٥٤
١٧	١٧	٤	٢٥	٦٥٥
٠٠	٠٠	٠	٠٠	٦٥٦
١٨	١	٤	٢٦	٦٥٧
١٨	١١	٥	١٦	٦٥٨
١٧	١٣	٥	٢٠	٦٥٩
١٨	٠٠	٦	٠٧	٦٦٠
١٧	١٣	٥	٠٧	٦٦١
١٧	١٢	٤	١٤	٦٦٢
١٦	١٤	٧	٠٢	٦٦٣
١٨	١٢	٤	٢٧	٦٦٤
١٦	١٤	٥	١٤	٦٦٥
١٨	٠٠	٤	٢٠	٦٦٦
١٧	٠٧	٥	١٦	٦٦٧
١٧	٢٢	٦	٢٢	٦٦٨
١٦	١٢	٦	٢١	٦٦٩
١٨	١١	٧	٠٢	٦٧٠
١٧	١٣	٧	١١	٦٧١
١٧	٠٦	٦	٢١	٦٧٢
١٧	٠٣	٥	٠٤	٦٧٣
١٧	١٥	٠٠	٠٠	٦٧٤
١٨	١١	٦	١٣	٦٧٥
١٨	٠٨	٦	١٣	٦٧٦
١٨	٠٥	٧	٢١	٦٧٧
١٨	٠١	٦	٠٠	٦٧٨
١٨	٢٣	٣	٥	٦٧٩
١٨	٠٤	٥	٣	٦٨٠
١٧	١٨	٥	بعض	٦٨١
١٧	٠٨	٤	٠٥	٦٨٢
١٧	٠٣	٤	بعض	٦٨٣

روى عن المقرئى ان فى هذه السنة تكونت جزيرة بولاق

بعض قراريط

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
لم يؤخذ الارتفاع في هذه السنة للتحريق	٢٠	١٦	-	-	٦٨٤
وبعضهم قال أذرع ٥ واصبع ٦ وروى عن المقريري أنه حصل حادث للحيوانات	٠٤	١٧	٤	٠٠	٦٨٥
ارتفاع الماء قليل جدا	١٠	١٧	٤	بعض	٦٨٦
	٠٤	١٨	٥	٠٤	٦٨٧
	١٠	١٧	٤	بعض	٦٨٨
	١٧	١٥	٣	٠٢	٦٨٩
	٠٧	١٧	٤	٠٣	٦٩٠
	٠٠	١٧	٧	١٦	٦٩١
وفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا	١٢	١٧	٦	١٠	٦٩٢
وثلاث أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء	٠٧	١٥	٤	٠٠	٦٩٣
وفي سنة أربع وتسعين وثمانمائة وفي النيل في السادس من أيام النسيء	١٧	١٦	١	بعض	٦٩٤
وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً ثم هبط فوقع الغلاء بمصر وعدم وجود القمح وبلغ سعر كل اردب ثمان مثاقيل ذهباً ونصفاً					
وفي سنة ست وتسعين وثمانمائة بلغت زيادة النيل الى أول توت خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً ثم هبط سعر يعافش رقت البلاد ووقع الغلاء بمصر	٠١	١٨	٥	٠٤	٦٩٥
وأعمالها وانتهى سعر القمح الى مائة وسبعين درهماً كل اردب وانتهى سعر اردب الشعير الى مائة وعشرين درهماً وكل الناس الخليل والجمال والبغال والقط والكلاب وعم هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك في دولة العادل كتبنا وقد ذكرنا ذلك في تاريخنا بدائع الزهور في وقائع الدهور	١٨	١٥	٠	٠٠	٦٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة وفي النيل آخر أيام النسيء	١٠	١٧	٤	بعض	٦٩٧
	١٦	١٧	٥	بعض	٦٩٨
	٠٦	١٦	٣	بعض	٦٩٩
روى عن المقريري أنه حصل حادث للحيوانات	١٨	١٦	٠	٠٠	٧٠٠
	١٣	١٦	٣	بعض	٧٠١
وفي سنة اثنتين وسبع مائة بطل أمر عيد الشهيد وحرقت الاصابع التي كانت النصارى يزعمون ان النيل لا يزيد حتى يلقوا تلك الاصابع فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمره	٠٠	١٨	٠	٠٠	٧٠٢
	١٦	١٦	٣	بعض	٧٠٣
وفي سنة أربع وسبع مائة توقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر	١٢	١٦	٤	بعض	٧٠٤

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
مجهول التحريق	١٦	١٥	٠	٠٠	٧٠٥
	١٧	٠٧	٤	بعض	٧٠٦
في كتاب عجائب الاخبار توقف النيل واستسقى الناس وانتهت الزيادة في ٢٧ توت الى ١٥ ذراعاً وأصابع ثم وفي في ناسع عشر بابه وتشاءم الناس بسلاطنتهم ركن الدين بيبرس وقالوا سلاطنتا ركين وناؤبنا دقين ييمينا الماء من اين يجيبونا الاعرج يجيبى الماء ويدحرج والاعرج هو الملك الناصرى بن قلاوون	١٨	٠١	٤	٠٠	٧٠٧
	١٨	٠١	٤	٠٠	٧٠٨
وفي سنة تسع وسبع مائة توقف النيل عن الزيادة الى سابع عشر توت ثم نقص في ناسع عشر بابه فضج الناس لذلك فرسم السلطان بكسر السدم من غير وفاء وقد نقص عن الوفاء ثلاثاً أصابع فكسر السدم ولم يخلق المقياس	١٦	٠٢	٠	٠٠	٧٠٩
واستمر الى سابع عشر بابه فنقص جملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعاً وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وذلك في أوائل سلطنة المظفر بيبرس الجاشنكير فتشاءم الناس بكعبه ونظم أهل مصر في ذلك كلاماً ولحنوه وغنوا به فنه سلطنتا ركين وناؤبنا دقين فالماء يجي من أين هاتوا لنا الاعرج يجير الماء ويدحرج	١٨	٠٣	٠	٠٠	٧١٠
	١٦	٢١	٢	٠٣	٧١١
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧١٢
وفي سنة ثلاث عشرة وسبع مائة وفي النيل آخر أيام النسيء	١٦	٠٧	٢	٠٦	٧١٣
	١٦	١٧	٤	٢١	٧١٤
	١٧	١٧	٤	٠٠	٧١٥
	١٧	٢٢	٣	٠٦	٧١٦
وفي سنة سبع عشرة وسبع مائة وفي النيل في التاسع والعشرين من أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراعاً ثم نقص في تلك الليلة ثلاثة أصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع النقص ففي يومه رد ما نقص من الثلاثة أصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفاً من قوة عزم الماء أن ينقلب السد	١٨	٠٠	٥	٠٢	٧١٧
مجهول التحريق	١٦	١٧	٢	$\frac{1}{3}$	٧١٨
	١٧	١١	٠	٠٠	٧١٩
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧٢٠
	١٦	٠٥	٣	٠٦	٧٢١
	١٦	٢١	٤	٠٢	٧٢٢
	١٨	٠٦	٤	١٦	٧٢٣
	١٨	١٩	٥	٠٠	٧٢٤
	١٦	٢١	٢	٠٦	٧٢٥

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٠٠٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٩	٨	١٠	٧٢٦
	١٧	٠٥	٦	٢٠	٧٢٧
	١٨	٠٩	٥	١٠	٧٢٨
	١٦	٠٥	٤	بعض	٧٢٩
	١٧	١٠	٥	٠٢	٧٣٠
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧٣١
	١٨	١١	٥	٠٦	٧٣٢
	١٧	١٦	٣	٠٨	٧٣٣
	١٦	٢٢	٢	٠٨	٧٣٤
مجهول التحريق	١٨	٢١	٠	٠٠	٧٣٥
	١٨	٠٠	٥	١٧	٧٣٦
	١٧	١٦	٤	١٨	٧٣٧
	١٦	٢٠	٥	١٥	٧٣٨
وفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعا وعشرة اصابع ثم عبط سر بعاف شرقت الاراضى ووقع الغلاء بمصر	١٦	١٠	٤	١٥	٧٣٩
وفي سنة أربعين وسبعمائة توقفت النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس عاشر المحرم فلما كان يوم الاثنين ثاني صفر زاد النيل ستة اصابع واستقر زيد الى أن وفي من الوقائع أن السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخصاص المعروف بالنشو وكان قد أشيع عنه بين الناس انه سجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم ان السلطان في يومه خلع على صاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة وبلغت زيادة النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعاً فلما جرى ذلك تفاهل الناس بكعب صاحب شرف الدين موسى بن التاج	١٧	٠٨	٤	٠٥	٧٤٠
	١٦	١٩	٤	١١	٧٤١
	١٨	٠٩	٦	١٠	٧٤٢
	١٧	٠٠	٤	٠٢	٧٤٣
وفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة بلغ النيل في الزيادة عشرين ذراعا وخمسة عشر اصبعاً فغرقت البساتين وانقطعت الطرق والجسور روى ذلك عن ابن ابياس	١٨	١٧	٥	٢٠	٧٤٤
	١٨	١٧	٧	٠٨	٧٤٥
	١٨	١٥	٤	١٦	٧٤٦
وفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة قتل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى المقامس وصار من بولاق الى شبري الى منية الشيرج رزارم لدة تصل الى منشأة المهوراني فعز الماء على الستين حتى بلغت الراوية من الماء درهمين فضة وانتهت بعد ذلك كل راوية الى أربعة دراهم فضة وذلك في دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون	١٧	٠٥	٥	٠٠	٧٤٧

ملدوظات

سنة هجرية	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع
٧٤٨	٠٦	٤	٠٨	١٧
٧٤٩	٢٠	٤	٢٣	١٦
٧٥٠	٠٤	٤	٢٣	١٧
٧٥١	١٢	٤	..	١٧
	١٧ او	٥		
٧٥٢	٠٥	٦	٠١	١٧
٧٥٣	١٢	٥	١٦	١٨
٧٥٤	..	٥	١٦	١٨
٧٥٥	١٣	٤	..	١٩
٧٥٦	١٤	٥	٢١	١٨
٧٥٧	٠٤	٥	٢٠	١٧
٧٥٨	٠٢	٧	٠٦	١٨
٧٥٩	٠٨	٤	..	١٧
٧٦٠	١٣	٥	٠٣	١٩
٧٦١	..	١٢	..	٢٤

وفي سنة احدى وخمسين وسبعمائة بلغ النيل سبعة عشر ذراعاً ثم هبط في
خامس نوت فعطشت الاراضي ووقع الغلاء ودام العطش ثلاث سنين متواليه

وفي سنة احدى وستين وسبعمائة بلغ النيل اربعة اصابع من الذراع العشرين وثبت
الى اولها وتفرج الناس الى الصحراء يدعون بهبوطه

وفي سنة احدى وستين وسبعمائة أخذ قاع النيل بخفاء اثني عشر ذراعاً وكان
الوفاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة اربعة وعشرين ذراعاً
على ما نقله المقرئ في الخطط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقرئ
الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بما أورده في كتابه المسمى
بكوكب الروضة من ان النيل زاد في تلك السنة الى نحو اربعة وعشرين ذراعاً
كما أورده المقرئ وذلك في دولة الملك الناصر حين بن محمد بن قلاوون فرسم
بابطال المناداة عليه وخاف الناس من الغرق وثبت الى الخامس والعشرين
من بابيه لم يهبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر القيوم وغرقت بساين
جزيرة الفيل وغرق طريق شبرى والمنية ووصل الماء الى أوائل دور الحسينية
فغرقت وطفنت الآبار بالماء ونبع الماء من ميضأة جامع الحاكم وخرت عدة
أما كن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وانقطع طريق بولا من عدة
أما كن وخرت منها عدة دور واستمر في ثبات الى آخر بابيه وهذا لم يعهد مثله
في الجاهلية ولا في الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع عن مثلها فخرج
الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى في هبوطه فلما خر جوالى الصحراء ودعوا
هبط الماء في ذلك اليوم اربعة اصابع وقد عمل ابن أبي حنبله في هذه الواقعة
مقامة عجيبه سماها السجمع الجليل فيما جرى من النيل ثم وقع عقب ذلك
بمصر الوباء الذي طم وعم

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٨	١٠	٥	١٢	٧٦٢
	١٧	٠٢	٦	٠٦	٧٦٣
وفي سنة أربع وستين وسبع مائة توقف النيل ليالي الوفاء واستمر على توقفه الى ثالث توت ثم وفي وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة اصابع من الذراع الثامن عشر ثم هبط سريعاً فوق الغلاء	١٧	٠٤	٠	٠٠	٧٦٤
	١٧	١٢	٥	٠٦	٧٦٥
وفي سنة ست وستين وسبع مائة أخذ القاع فكان خمسة اذرع وأربعة عشر اصبعاً	١٧	١٦	٥	٤	٧٦٦
وفي سنة سبع وستين وسبع مائة جاء القاع كذلك	١٧	١٦	٥	٤	٧٦٧
	١٩	٠٦	٦	٠٣	٧٦٨
	١٨	٠٠	٤	١٤	٧٦٩
	١٧	٠٠	٥	٢٠	٧٧٠
	١٦	١٨	٤	٢٠	٧٧١
	١٦	١٨	٤	٢٠	٧٧٢
وفي سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة زاد النيل زيادة مفردة نحو اثنين وعشرين ذراعاً وزيادة واستمر ثابتاً الى آخرها توفات أو ان الزرع نخرج الناس الى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله تعالى في هبوطه فهبط وذلك في دولة الاشرف شعبان	١٨	٠٤	٧	٢٠	٧٧٣
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٧٧٤
وفي سنة خمس وسبعين وسبع مائة وقف النيل عن الزيادة حتى دخل النور وز وكان بقي على الوفاء اصبعان ثم نقص فقلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج الى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصلحاء ودعوا الله تعالى فهبط في ذلك اليوم خمسة اصابع فتم كسر خروج الناس الى الاستسقاء بخفاء عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الاراضي فزرع الناس بعض الحبوب فلما كان سابع توت زاد النيل اثني عشر اصبعاً في يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية اصابع فخرج الناس بذلك ثم هبط بجملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع توت من غير وفاء وقد بقي للوفاء خمس اصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الاحوال	١٩	١٩	٥	١٠	٧٧٥
	١٧	٠٥	٤	١٢	٧٧٦
	١٧	١٣	٥	٠٤	٧٧٧
وفي سنة ثمان وسبعين وسبع مائة زاد النيل زيادة مفردة ولم يقع مثل ذلك من مائة وخمسين سنة وذلك في دولة الاشرف شعبان روى ذلك ابن اياس	١٩	٠٢	٦	١٢	٧٧٨

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		النتيجة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٢	١٨	٢٤	٥	٧٧٩
	٠٥	١٩	٢٢	٦	٧٨٠
	٠٢	١٩	٢٠	٦	٧٨١
	٠٤	١٧	٠٦	٦	٧٨٢
	١٢	١٩	٠٨	٥	٧٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة انتهت الزيادة الى ثلاث اصابع من احدى وعشرين ذراعاً حتى عد ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى في هبوطه حتى هبط	٠٣	٢٠	١٢	٦	٧٨٤
وفي سنة خمس وثمانين وسبعمائة أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودرجات مسرى وهو في اثني عشر ذراعاً وأربعة اصابع فزاد في رابع مسرى أربعين اصبعاً ثم زاد بعدها أربعة وثلاثين اصبعاً ثم وفي في سادس مسرى وانتهت الزيادة نحو خمسة اصابع من احدى وعشرين ذراعاً فغرقت عدة مواضع وتهدمت دور وذلك في دولة الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شهبان	١٤	١٩	٠٠	٨	٧٨٥
وفي سنة ست وثمانين وسبعمائة أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة اصابع واستمرت الزيادة حتى حصل الوفاء	٠٨	١٩	٠٨	٨	٧٨٦
	١٥	١٧	٠٤	٦	٧٨٧
أو الزيادة اصبع ١٧ ذراع ١٩	٠٠	٢٠	٠٠	٦	٧٨٨
	١٥	١٨	٠٤	٦	٧٨٩
وفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعاً وثمانية عشر اصبعاً وثبت الى تاسع يابه فعد ذلك من النواذر	٠٤	١٩	٠٨	٦	٧٩٠
	٠٤	١٩	٢٠	٥	٧٩١
وفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة أخذ القاع فجاء سبعة اذرع وعشرين اصبعاً وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر يابه	٠٢	١٨	١٢	٥	٧٩٢
	٠١	١٩	٢٠	٤	٧٩٣
وفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة بلغت زيادة النيل ثمانية اصابع من الذراع العشرين وثبت الى رابع يابه	١٢	١٩	٢٠	٧	٧٩٤
	٢٠	١٧	١٤	٦	٧٩٥
وفي سنة ست وتسعين وسبعمائة ثبت النيل الى هاوور وهو على ثمانية عشر اصبعاً من الذراع التاسع عشر فعد ذلك من النواذر	١١	١٧	٠٠	٦	٧٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة زاد النيل المبارك في آخر يوم من أيوب أربعين اصبعاً في يوم واحد ثم في اليوم الثاني وهو أول مسرى زاد الله تعالى في النيل المبارك اثنين وستين اصبعاً ثم زاد الله تعالى في اليوم الثالث وهو الثاني من مسرى خمسين اصبعاً ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك	٠٨	١٧	٠٤	٤	٧٩٧

ملء ————— وظائف	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٠٠٠ ١٠٠٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
ثلاثين اصبعاً وفي وزاد اصبعين فكان جملة ما زاده في أربعة ايام سبعة اذرع ونصف ذراع واصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدم من السنين الماضية ولا سمع عمل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر هذا النيل في ثبات الى أول هاتور وهو تسعة عشر ذراعاً لم يتقص فحصل للناس منه الضرر الشامل					
في كتاب عجائب الاخبار ثبت النيل الى هاتور	١٩	٠٢	٦	١٢	٧٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة وفي النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السد بنفسه	١٩	١٢	٥	٢٠	٧٩٩
	١٩	٠٧	٥	١٢	٨٠٠
	١٨	٠٥	٦	١٤	٨٠١
	١٩	١٢	٣	٠٠	٨٠٢
وفي سنة ثلاث وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زاد ثمانية وأربعين اصبعاً في ليله واحدة ثم وفي واستمر في الزيادة روى ذلك عن ابن ابياس	١٩	١٢	٣	٠٠	٨٠٣
	١٧	٢١	٤	١٤	٨٠٤
	١٨	٠٠	٢	٢٠	٨٠٥
وفي سنة ست وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة الى ثالث ايام النسي وقد بقي عليه من الذراع السادس عشر اثنان وعشرون اصبعاً ثم نقص ولم يف فلما كان أول يوم في توت فتح السد من غير وفاء وقد بقي من الوفاء أربع اصابع فشرقت الاراضي ووقع الغلاء وذلك في دولة الناصر فرج بن برقوق	١٦	١٣	٣	١٠	٨٠٦
وفي سنة سبع وثمانمائة احترق النيل احترقا زائداً غير ما يهد حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى البر الحيرة وجاء القاع في تلك السنة ذراعاً واحداً وعشرة اصابع وأخذ القاع من البر الحيرة وترى ايدبعه كذلك حتى وفي وكان ينالا صحياً وذلك في دولة الناصر فرج بن برقوق	١٩	٠٣	١	١٠	٨٠٧
وفي سنة ثمان وثمانمائة وفي النيل المبارك سابع عشر مسرى فلما وفي توجه الامير قارس حاجب الحجاب الى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراسة وفتح السد	١٨	٢٣	٢	٠٠	٨٠٨
	١٩	١٢	٢	١٢	٨٠٩
	١٩	١٠	٣	١٢	٨١٠
وفي سنة احدى عشرة وثمانمائة أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه	١٧	٠١	٤	٠٠	٨١١

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وفي النيل ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد واستقر النيل يزيد حتى بلغ في الزيادة الى اثنين وعشرين ذراعاً واصبع من الثالث والعشرين وثبت الى نصفها تور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق في البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدة بساتين من جزيرة القيل وانقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء الى دور الحسانية من نزل الارض	٢٠	٠٠	٥	٠٠	٨١٢
في كتاب عجائب الاخبار بلغ النيل في أول مسرى ستة عشر ذراعاً	١٩	٢١	٧	٠٠	٨١٣
وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك في سابع عشر مسرى فتوجه الى فتح السد ثلاثة من الامراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادار كبير وذلك في دولة الخليفة العباسي	١٨	٢٠	٦	٠٨	٨١٤
وفي سنة ست عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فنزل الملك المؤيد شيخ وفتح السد بنفسه وهو أول فتحه للسد	١٨	١٨	٣	٠٠	٨١٥
وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك حادي عشر مسرى وزاد عن الوفاء خمسة عشر اصبعاً فتوجه الى فتح السد الملك المؤيد شيخ	١٩	٢٠	٥	٠٠	٨١٦
وفي سنة تسع عشرة وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة ليس الى الوفاء فرسم السلطان الحاجب الخجاب بان يتوجه الى الروضة ويعرق الخيام التي بها ففعل ذلك ثم حصل الوفاء في عاشر مسرى ونزل السلطان وفتح السد بنفسه على العادة	١٩	٠٥	٧	٠٠	٨١٧
وفي سنة عشرين وثمانمائة وقف النيل المبارك عن الزيادة وقلق الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستقر الحال على ذلك أياماً ثم بعث الله تعالى بالزيادة الى أن وفي	٢٠	٠٠	٦	١٢	٨١٨
وفي سنة احدى وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل السلطان وفتح السد بنفسه وأمر الامراء المتقدمين بان يزين كل واحد منهم حراً فزينوها بالسناجق والطبول والزهور والبكوسات	٢٠	٠٠	٧	١٢	٨١٩
وفي سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وكان الملك المؤيد يولاق في بيت ابن البارزي فاحضره والده الذهبية الى هناك ونزل بها وسار الى المقياس وحوله المراكب حتى طلع الى المقياس ثم نزل وتوجه الى السد ففحصه وطلع الى القلعة	١٩	٠٨	٦	٠٠	٨٢٠
وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة وارتفع سعر القمح واستقرت وقته أياماً فتنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئاً	١٨	١٠	٤	٠٨	٨٢١
وفي سنة اثنى عشر وثمانمائة وفي النيل وكان الملك المؤيد يولاق في بيت ابن البارزي فاحضره والده الذهبية الى هناك ونزل بها وسار الى المقياس وحوله المراكب حتى طلع الى المقياس ثم نزل وتوجه الى السد ففحصه وطلع الى القلعة	١٨	١٤	٣	٢٦	٨٢٢
وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة وارتفع سعر القمح واستقرت وقته أياماً فتنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئاً	١٨	٠٣	٣	٠٠	٨٢٣

ملحوظات	غاية التحيق		غاية الزيادة		سنة الهجرة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
نخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه مئزراً بيض مرفوف عمامة مدورة وأرخی لها عذبة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجادة وبكى وتضرع إلى الله تعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثاني يوم اثني عشر اصبعاً واستمر يزيد إلى أن وفي وكان ينسلا شحياً ولم يثبت فروى نصف البلاد وعطش باقي الأرض وحصل الغلاء					
وفي سنة أربع وعشرين وثمانمائة زاد النيل المبارك في أول يوم من البشارة ثلاثين اصبعاً دفعة واحدة فاستبشر الناس بذلك وقبل البشارة بيوم نزل الملك المؤيد البحر وسبح فيه فزاد ثاني يوم ما ذكرناه فمر السلطان وكانت القعدة عشرة أذرع ووفي في أوائل مسرى وبلغت الزيادة عشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً					٨٢٤
وفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك في تاسع عشر أيب وزاد في يوم واحد خمسين اصبعاً واستمرت الزيادة إلى عشر من ذراعاً واصبع من إحدى وعشرين ذراعاً وثبت إلى نصفها تور ولم يهبط فحصل منه غاية الضرر للفسلاحين وتأخر الزرع عن أوانه وذلك في أوائل دولة الأشرف برسباي	٢٠	١٢	٥	٠٧	٨٢٥
وفي سنة ست وعشرين وثمانمائة وفي النيل سادس مسرى في شهر رمضان فنزل سيدي محمد بن الأشرف برسباي وفتح السد	١٨	٢٣	٨	١٠	٨٢٦
وفي سنة سبع وعشرين وثمانمائة توقف النيل عن الزيادة فقلق الناس بسبب ذلك ثم وفي ثالث عشر مسرى وسكن الاضطراب	١٧	١٤	٦	٢٠	٨٢٧
وفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك رابع عشر مسرى في شهر رمضان	٢٠	٠٠	٥	١٠	٨٢٨
وفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة	٢٠	٠٠	٤	٠٥	٨٢٩
وفي سنة ثلاثين وثمانمائة توقف النيل عن الزيادة ليالي الوفاء ونزل الوالي الروضة وحرق الخيام التي كانت بها ثم وفي وكسر السد ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت وكان منتهى الزيادة سبعة عشر ذراعاً واصبعين فشرقت البلاد (يعني أجدبت الأرض وعطشت جد القعد الماء) ووقع الغلاء	٢٠	٠٠	٤	٠٥	٨٣٠
وفي سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة زاد النيل المبارك أول يوم من مسرى أربعة وعشرين اصبعاً دفعة واحدة وكان الوفاء في رابع عشر مسرى	٢٠	٠٠	٣	٠٠	٨٣١

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الملك الفاطمي
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثاني عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وهبط سريعاً فترقت غالب البلاد يعني عطشت الارض لتفقد الماء ووقع الغلاء وما اشتد الامر توجه الاشراف برسباى الى الامار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة	١٩	١٦	٥	٠٧	٨٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثامن عشر مسرى فنزل الاشراف برسباى وفتح السد بنفسه وفي مدة ولايته لم ينجمه الا مرة واحدة وكان عقيب وفاة النيل فمات في عظيم مات فيه ولده المقر الناصري فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل ففتح السد عقب موته ومن الحوادث انه وجد في النيل قبل الزيادة أسماك طفت على وجه الماء وهي ميتة وقد صبغت بالدم الاحمر وكان بعدها الطاعون بمصر	٢٠	١٢	٦	٠٣	٨٣٣
وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع عشر أيّيب فنزل الامير قرقاس الشعباني حاجب الحجاب وفتح السد على العادة	٢٠	٠٠	٦	٠٣	٨٣٤
وفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك خامس عشر فنزل الامير جقمق العلافى أمير اخور كبير وفتح السد على العادة	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٨٣٥
وفي سنة ست وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك سادس عشر مسرى ثم نقص قبل الوفاء ست أصابع ثم رد النقص ووفي فقرح الناس	٢٠	٠٥	٦	٠٣	٨٣٦
وفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك سابع عشر مسرى وزاد عشرة أصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو ان النيل وفي في هذا العام العربي مرتين وذلك انه وفي في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى مرة ثم وفي رابع عشر ذي الحجة من أواخر السنة العربية مرة أخرى فعند ذلك من النواذر الغربية ثم ان النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية أصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد خمسة عشر اصبعاً فعدت هذه الزيادة من النواذر أيضاً	١٧	١٧	٦	٠٣	٨٣٧
وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة أخذ قاع النيل بجاءت القاعة واحدة احد عشر ذراعاً وعشرة أصابع فعند ذلك من النواذر وكان الوفاء ثاني مسرى ونودي على النيل في أول مسرى بزيادة خمسين اصبعاً دفعة واحدة فلما وفي نزل المقر الجالى يوسف ابن السلطان وفتح السد على العادة	٢٠	١٨	٥	٢٢	٨٣٨
وفي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد	٢٠	١٢	١١	١٠	٨٣٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة الملك ١٠٤٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة أربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	١٩	٠٦	٠٦	١٨	٨٤٠
وفي سنة احدى وأربعين وثمانمائة وفي النيل المبارك في الرابع والعشرين من مسرى	٢٠	١٥	٥	٢٣	٨٤١
وفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وفي النيل في السادس والعشرين من مسرى وفتح السد على العادة ومن الحوادث ان في أوائل مسرى أمطرت السماء مطرا غزيرا ووقف النيل عن الزيادة أياما فقلق الناس لذلك ثم زاد حتى وفي ولم يحصل من المطر سوقة	١٨	٢٠	٥	٢٣	٨٤٢
وفي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	٢٠	١١	٤	١٠	٨٤٣
	٢٠	٢١	٦	٠٤	٨٤٤
وفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة زاد النيل في رابع بونه زيادة مفردة فغرقت الامكنة وحصل الضرر وانتهت الزيادة الى عشرين اصبعاً من عشرين ذراعاً في غيراً وان الزيادة واستمرت الزيادة متتابعة حتى وفي سابع عشر أيب فعُد ذلك من النواذر وذلك في دولة الظاهر حقهق وانتهت الزيادة الى أحد وعشرين اصبعاً من احدى وعشرين ذراعاً وكان الوفاء سادس مسرى	٢٠	٢١	٨	٠٥	٨٤٦
وفي سنة ست وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة وفتح السد المقصر الناصري محمد بن الظاهر حقهق	١٩	٢٣	٦	٢٠	٨٤٧
	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨
وفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة فنزل سيدي عثمان بن الملك الظاهر حقهق وفتح السد وهذا أول فتحه للسد بعد أخيه المقصر الناصري محمد	١٩	٠٩	٥	١٥	٨٤٩
وفي سنة خمسين وثمانمائة وفي النيل على العادة فنزل سيدي عثمان وفتح السد أيضا	١٩	٢٠	٦	٢٦	٨٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وثمانمائة وفي النيل وفتح على العادة سيدي عثمان	١٩	١٤	١١	١٢	٨٥١
وفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وفي النيل نزل وفتح سيدي عثمان أيضا	١٨	٢٣	٦	١٨	٨٥٢
وفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقف النيل أياما وقلق الناس لذلك وتوجه الوالى للروضة وأحرق الخيام التي بها وارتفع سعر القمح ثم وفي نزل سيدي عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة	١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة أربع وخمسين وثمانمائة في دولة الظاهر حتمق أخذ قاع النيل بجاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما زاد النيل الى قرب الوفاء وقف عن الزيادة وبقي أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشجنت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الحواصل فتكالت الناس على شراء القمح ثم ان النيل نقص ثلاثة أصابع فاشتد قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصالحين والناس قاطبة ولم ينزل الميثاق الظاهر حتمق للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هناك منبر في الصحراء وخطب عليه قاضي القضاة المناوي الشافعي فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحول رداءه وهو في الخطبة فسقط الرداء الى الارض لم يبق من الناس بذلك فلما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبي الرداد ونادى بزيادة اصبع فقرح الناس بذلك ثم وقف النيل عن زيادة النقص فمضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع فنقص النيل وهبط جلة واحدة فرسم السلطان بفتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يجرفيه الماء الا قليلا ثم هبط فعم البلاد ووقع الغلاء وشرقت البلاد (يعني لم ترو الارض) وهلك العباد وارتفع سعر القمح الى سبعة دنانير كل أردب	١٥	٠٧	٦	١٥	٨٥٤
وفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل سيدي عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة فقرح الناس بذلك لانه في العام الماضي لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون من بولاق الى انبابة تخشى الناس أن يكون هذا النيل شحيا مثل العام الماضي فبعث الله تعالى بالوفاء	١٨	٠٨	٤	١٥	٨٥٥
وفي سنة ست وخمسين وثمانمائة وفي النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد					٨٥٦
وفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة ونزل المقر الشهابي أحمد وولد الاشرف اينال وفتح السد وهو أول فتحه للسد					٨٥٧
وفي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثالث عشر مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة					٨٥٨
وفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة وفي النيل خامس عشر مسرى ونزل المقر الشهابي أحمد وولد السلطان وفتح السد على العادة					٨٥٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية الخربق		سنة هجرية
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة ستين وثمانمائة وفي النيل سادس مسرى وفتح السد على العادة	٨٦٠
وفي سنة احدى وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة	٨٦١
وفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة وفي ثاني عشر مسرى وفتح السد على العادة	٨٦٢
وفي سنة ثلاث وستين وثمانمائة وفي نزل ابن السلطان وفتح السد على العادة	٨٦٣
وفي سنة اربع وستين وثمانمائة وفي احدى عشر مسرى ونزل ابن السلطان وفتح على العادة	٨٦٤
وفي خمس وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل الاتاكي جرباش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خستقدم	٨٦٥
وفي سنة ست وستين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة في أوائل ايب واستمر واقفا أربعة عشر يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شربه وقلقوا وارتفع السعر وعجز وجود الخبز في الاسواق ووقع الغلاء واستمر النيل واقفا وكثر القتل والقيل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطبع تلك السنة وهم الظاهر خستقدم بهم المقياس حتى لا يعلم الناس الزيادة من النقصان فأشار الشيخ أمين الدين الاقصر اى على السلطان بالثبوت في ذلك ثم ان السلطان رسم لقضاة القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا الى المقياس ويقيموا به ويسألوا الله تعالى الزيادة فتوجه القضاة الى المقياس وأقاموا به أياما وهم يدعون الله تعالى ويسألونه الزيادة ثم بعد مضي أربعة عشر يوما زاد اصبعين فطلع ابن أبي الرادو بشر السلطان بزيادة الاصبعين فألبسه سلارى صوف سنجاب واستمرت الزيادة حتى وفي أواخر مسرى	٨٦٦
وفي سنة سبع وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فتوجه الامير جانبك نائب جدة الدوادار الكبير وصحبه سيدي أحمد بن العيني بسط الظاهر خستقدم ففتح السد على العادة	٨٦٧
وفي سنة ثمان وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك عاشر مسرى فنزل الظاهر خستقدم وتوجه الى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة الى السد وفتحته وهو آخر من أدركه من الملوك فتح السد فكان يوما مشهودا	٨٦٨
وفي سنة تسع وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثاني عشر مسرى فنزل السلطان وفتحته بنفسه وكان يوما مشهودا	٨٦٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الزيادة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة سبعين وثمانمائة وقف النيل ستة أيام واستمر وقوفه الى حادى عشر مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الامير بمران والى الشرطة وعدى الى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمقارع وكان يوم امهه ولا فلما كان يوم السبت السابع والعشرين من الحجية بعث الله تعالى بالزيادة حتى وفى فى العشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قائم التاجر وفتح السد على العادة	٨٧٠
وفي سنة احدى وسبعين وثمانمائة وقف النيل فى مبدأ الزيادة واستمر كذلك ثمانية أيام متواليمة حتى قلق الناس وقت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الاربعة ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقياس يدعون الله تعالى ويسألونه الزيادة فلما توجهوا الى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة الى أن وفى فى السادس والعشرين من مسرى أوائل المحرم سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فلما وفى توجه الظاهر خستقدم الى المقياس وخلق العمود ونزل فى الحرقاء وفتح السد وكان هذا آخر مواكب الظاهر خستقدم فانه مات عقيب ذلك	٨٧١
وفي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة أياما وقلق الناس وارتفعت الاسعار وقل القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة وفى ثم هبط سريرا فى اثنا بوقت وتزايد أمر الغلاء وذلك فى أوائل دولة الاشرف قايتباى رحمه الله	٨٧٢
وفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الرابع والعشرين من مسرى فتوجه لاجين الظاهري أحد الامراء المقدمين وفتح السد	٨٧٤
وفي سنة خمس وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الثانى والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي جانبك وفتح السد على العادة	٨٧٥
وفي سنة ست وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الثانى والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة	٨٧٦
وفي سنة سبع وسبعين وثمانمائة وفى فى الحادى والعشرين من مسرى وفتح الاتابكي ازبك	٨٧٧
وفي سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وفى خامس مسرى وفى ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر اصعبا من سبعة عشر ذراعا فتوجه الامير لاجين أمير مجلس وفتح على العادة	٨٧٨

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة وفي النيل في عشر من من مسرى وتوجه الاتاكي أزبك وفقهه على العادة	٨٧٩
وفي سنة ثمانين وثمانمائة وفي النيل ثاني عشر مسرى وفقهه الاتاكي أزبك	٨٨٠
وفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وفي النيل آخر أيب وكسر الخليج أول يوم من مسرى وفقهه لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة الى احد وعشرين اصبع من احد وعشرين ذراعاً في أواخر بابه وكان للناس مدة طويلة لم يروا مثلاً مثل هذا لانه قطع الطرقات والجسور وغرقت به أراضي المنية وشبى والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة النيل وكوم الريش وطمت الآبار	٢٠	٢١	٨٨٢
وفي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وفي النيل رابع مسرى وفقهه أزبك على العادة ومن الحوادث الغربية ان ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجى وانقلب عمره مفصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين ومن العجائب ان النيل لم يتأثر بحبس أبي المنجى لما انقلب وفي تلك الليلة زاد اثني عشر اصبعاً فعد ذلك من النواذر	٨٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وثمانمائة وفي النيل المبارك في التاسع والعشرين من أيب وفتح السد في آخر يوم من أيب ثم زاد بعد الوفاء بيومين عشر من اصبعاً فكمل الذراع السابع عشر وزاد ستة أصابع من الثامن عشر فعد من النواذر	٨٨٤
وفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة وفي النيل على العادة وفتح السد الاتاكي أزبك	٨٨٥
وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة وفي النيل في الخامس والعشرين من مسرى على العادة فرسم السلطان للامير أزبك اليوسفي المعروف بالخازنداران يفتح السد لان الاتاكي أزبك كان في تجريدة بحلب	٨٨٦
وفي سنة سبع وثمانين وثمانمائة وفي النيل وفقهه الاتاكي أزبك على العادة	٨٨٧
وفي سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وفي النيل في ثامن عشر مسرى وفقهه الاتاكي أزبك على العادة	٨٨٨
وفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة وفي النيل في ثامن عشر مسرى وفقهه الاتاكي أزبك على العادة	٨٨٩
وفي سنة تسعين وثمانمائة وفي النيل في العشرين من مسرى وفقهه الاتاكي أزبك على العادة	٨٩٠

ملحوظات

سنة	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٨٩١
وفي سنة احدى وتسعين وثمانمائة وفي الثامن والعشرين من مسرى فتوجه الامير اذ مر تمساح وفتح السد وكان الاتابكي اربك غائبا في تجريدة * ومن النوادر ان النيل زاد يوم فتح السد عشرين اصبعاً من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة بعد الوفاء ثلاثة أيام متوالية وكانت الزيادة في ثلاثة أيام تسعة وأربعين اصبعاً بعد ذلك من النوادر				
٨٩٢
وفي سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وفي ثامن عشر مسرى وتوجه الاتابكي اربك وفتح السد على العادة				
٨٩٣
وفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وفي حادي عشر مسرى فتوجه آق بردى الدوادار وفتح السد ولم يتفق لا قبردى انه فتحه غير هذه السنة وذلك لغيبه الاتابكي اربك في التجريدة				
٨٩٤
وفي سنة أربع وتسعين وثمانمائة وفي سادس مسرى أول يوم من شهر رمضان فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الاتابكي اربك وفتح على العادة				
٨٩٥
وفي سنة خمس وتسعين وثمانمائة وفي رابع مسرى في عاشر شهر رمضان فتوجه الامير اذ مر تمساح وفتح على العادة * ومن النوادر ان النيل زاد ثاني يوم من الوفاء ثلاثة وثلاثين اصبعاً				
٨٩٦
وفي سنة ست وتسعين وثمانمائة وفي ايله عيد الفطر فلما بلغ السلطان انه وفي آخره وفتح في اليوم الثاني من شوال خامس مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر				
٨٩٧
وفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة وفي النيل المبارك خامس عشر مسرى حادي عشر شوال فتوجه الاتابكي اربك وفتح السد على العادة فلما بلغ النيل سبعة عشر اصبعاً من الذراع الثامن عشر وقف وأخذ في النقص فقلق الناس لذلك ونقص ثبعت الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك				
٨٩٨
وفي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وفي ثاني عشر مسرى وفتح الاتابكي اربك				
٨٩٩
وفي سنة تسع وتسعين وثمانمائة وفي وكان قد وقف أياماً ونقص فقلق الناس ثبعت الله تعالى بالزيادة حتى وفي كذا كرتوجه الاتابكي اربك وفتح السد على العادة وحصل للناس غاية السرور				

ملحوظات	غاية التصريق		غاية الزيادة		٤٠ ٤١ ٤٢
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
وفي سنة تسعمائة وفي النبل المبارك وتوجه الاتا بكي أربك وفتح السد على العادة وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ماجرى	٩٠٠
وفي سنة احدى وتسعمائة وفي وكان الاشراف قايتباي في النزاع فتوجه الاتا بكي تراز وفتح السد فكان هـ ذا أول فتحه وآخره وكان الناس في غاية الاضطراب	٩٠١
وفي سنة اثنتين وتسعمائة كان الحرب ثاير بين الامير آقبردى الدوادار والناصرى محمد بن الاشراف قايتباي فوقف النيل عن الزيادة لى الوفاء واستمر يتسلسل في الزيادة الى السابع والعشرين من مسرى فوفى وكثرت في الثامن والعشرين من مسرى ثاني عشر ذى الحجة فرسم الامير آقبردى للوالى ان يفتح السد فلما وصل الى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشطوطى قد فتح جانباً من السد وسال منه الماء ولم يتوجه له أحد من الناس الى القرية على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطأ النيل عن ميه ماد الوفاء نحو عشرين يوماً والناس لم يلتفتوا الى أمر الوفاء فلما وفى لم يقم سوى أيام وهبط سربعا فشرقت البلاد أى عطشت وارتفعت أسعار الغلال	٩٠٢
وفي سنة ثلاث وتسعمائة وافق مستهل المحرم يوم نوروز القبط بسبب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية ووفى النيل رابع المحرم سنة أربع وتسعمائة والوفاء وافق لتاسع عشر مسرى فقوى عزم الملك الناصر أن يفتح السد بنفسه وتوجه الى المقياس فلم يمكنه الامراء من ذلك خوفاً عليه من القتل فشق عليه ذلك فنزل الناصر من القلعة بعد العشاء ومعه القوائيس والمشاعل وأولاد عمه وبعض الخاسكية فتوجه لفتح السد تحت الليل وتوجه الى السد القنطرة قد يدار ففتحها أيضاً ثم عاد الى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلبان ماهرة بالمياه وما وقع هذا في الجاهلية ولا في الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة افراح أهل مصر فقطع على الناس سرورهم يوم الوفاء ومن الجائبات ان الملك الناصر محمد بن قايتباي لما فعل ذلك قتل عقيب انصراف النيل من هذه السنة	٩٠٣
وفي سنة أربع وتسعمائة زاد الله تعالى في النيل المبارك في ثالث مسرى ثلاثين اصبعاً ثم في رابعها أربعين اصبعاً دفعة واحدة ثم في خامسها عشرين اصبعاً ثم في خامس مسرى وكسرى في سادس مسرى فلما وفى رسم الظاهر قانصوه خال الملك الناصر للامير طومانباي الدوادار بان يتوجه ويفتح السد وكانت الاتا بكي يومئذ شاعرة ثم ان النيل استمر في الزيادة والثبوت الى آخر بابها	٩٠٤

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الفتح
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسعمائة وخمسة وفي النيل المبارك ثامن مسرى فتوجه الامير طومان باي الدوار وفتح على العادة وكان آخر فتحه للسد وتسلمن عقب ذلك	٩٠٥
وفي سنة ست وتسعمائة وفي تاسع مسرى وذلك في دولة الاشرف الغوري وكان الحرب جارية بين الاتراك فلم يجسر الاتاكي قيت الرجبي ان يفتح السد فتوجه الى فتحه الامير مغلباى الشريفي الزردكاش وكان يوما مهولا وانتهت الزيادة الى سبعة عشر اصبعاً من عشرين ذراعاً وثبت الى نصف باه	١٩	١٧	٩٠٦
وفي سنة سبع وتسعمائة في رابع مسرى زاد الله تعالى النيل المبارك أربعين اصبعاً دفعة واحدة وفي خامس مسرى عشرين اصبعاً ثم وفي ثامن مسرى وزاد أحد عشر اصبعاً وفتح في تاسع مسرى فتوجه الاتاكي قيت الرجبي وفتحته وانتهت الزيادة الى خمسة أصابع من عشرين ذراعاً وكان في العام الماضي ارجح من ذلك	١٩	٥٥	٩٠٧
وفي سنة ثمان وتسعمائة وفي تاسع مسرى فتوجه الامير سودون العجمي أمير مجلس وفتح السد وكان الاتاكي قيت غانبا في مكة المشرفة وانتهت الزيادة الى أحد عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وكان يلا شحياً	١٨	١١	٩٠٨
وفي سنة تسعمائة وتسعة وفي الخامس والعشرين من مسرى فتأخر عن النيل الماضي سبعة عشر يوماً فتوجه الاتاكي قيت وفتح السد على العادة وكان هذا آخر فتحه للسد وانتهت الزيادة الى ثلاثة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وثبت الى العشرين من ثوت	١٨	١٣	٩٠٩
وفي سنة عشر وتسعمائة وفي في تاسع مسرى فتوجه الاتاكي قرقاس بن ولي الدين وفتح السد وهذا أول فتحه للسد	٩١٠
وفي سنة احدى عشرة وتسعمائة وفي في العشرين من مسرى فتوجه الاتاكي قرقاس وفتح على العادة وانتهت الزيادة الى اربعين من عشرين ذراعاً وهبط سريعاً	١٩	٥٢	٩١١
وفي سنة اثني عشرة وتسعمائة وفي في عاشر مسرى بعد ان ساسل في مبتدئه ثم زاد سادس مسرى ثلاثين اصبعاً ثم في اليوم السابع منها زاد عشرين اصبعاً ثم في ثمانية عشرين أيضاً في ثلاثة أيام زاد سبعين اصبعاً فلما وفي توجه الاتاكي قرقاس وفتح على العادة وانتهت الزيادة الى ثمانية عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً فكان في العام الماضي ارجح بثمان أصابع	١٨	١٨	٩١٢

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة هجرية
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة ثلاث عشرة وتسعمائة زاد خمسين اصبعاً دفعة واحدة في حادى عشر مسرى ثم ثاني عشرها زاد عشرين اصبعاً ثم في ثالث عشرها عشرين اصبعاً في ثلاثة أيام تسعون اصبعاً ثم وفي رابع عشر مسرى وذلك في دولة الاشرف الغورى فتوجه الاتا بكى قرقياس وفتحته على العادة وثبتت على تسعة عشر ذراعاً وخمسة اصابع الى عشرين من بابها	١٩	٠٥	٠٠	٠٠	٩١٣
وفي سنة أربع عشرة وتسعمائة وفي الرابع والعشرين من مسرى فتوجه الاتا بكى قرقياس وفتحته على العادة ومن الحوادث ان جسر أم دينار انقطع ليالى الوفاء فاضطربت احوال الناس فرسم السلطان لجماعة من الامراء المقدمين أن يتوجهوا الى سده فتوجه ستة امراء فاعياهم سده وحصل للناس بسببه الضرر الشامل وصاروا يسكنون الناس من الطرقات ويرمونهم فى الحديد ويتوجهون بهم الى الجسر وانتهت الزيادة الى اثنين وعشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وثبتت الى اواخر بابها	١٨	٢٢	٠٠	٠٠	٩١٤
وفي سنة خمس عشرة وتسعمائة وفي العشرين من مسرى فتوجه الاتا بكى قرقياس وفتح السد وهذا آخر فتحه ومات عقيب ذلك وكان منتهى الزيادة احدى وعشرين اصبعاً من ثمانية عشر ذراعاً وثبتت الى آخر توت وتأخر عن العام الماضى سبعة أيام	١٧	٢١	٠٠	٠٠	٩١٥
وفي سنة ست عشرة وتسعمائة وفي خامس عشر مسرى وكان ليالى الوفاء وقف على خمسة اصابع فنزل السلطان الى المقياس وبات به وقرأ خمسة شريفة فوفى ثانياً ليلة فاستبشر الناس بنزول السلطان وكان كما تقدم على خمسة اصابع فزاد أربعة ووقف على اصبع واحدة ولما وفى نزل الاتا بكى سودون العجمي وفتحته على العادة واستقرت الزيادة الى سابع عشر توت وثبتت على تسعة اصابع من عشرين ذراعاً وفي هذه السنة رسم السلطان بسد خليج الزرية فعمل عليه جسر افأ قام نحو ستين ثم بطل ذلك وأعيد كما كان	١٩	٠٩	٠٠	٠٠	٩١٦
وفي سنة سبع عشرة وتسعمائة وفي أول يوم من مسرى وفتح السد فى اليوم الثانى منها ووقع مثل ذلك فى دولة الاشرف قايتباى سنة ثلاث وعشرين فلما وفى زاد عن الوفاء عشرة اصابع من الذراع السابع عشر واليوم الثانى اثني عشر اصبعاً واليوم الثالث ستة عشر اصبعاً فأكمل سبعة عشر ذراعاً وأربعة عشر اصبعاً من الثامن عشر حتى عد ذلك من نوادر الزيادات ولما وفى رسم الاشرف الغورى للاتا بكى سودون العجمي بأن يتوجه لفتح السد ففتحته على العادة وانتهت الزيادة الى احدى عشر اصبعاً من احدى وعشرين ذراعاً فكان أريد من الماضى بثلاثة اصابع	٢٠	١١	٠٠	٠٠	٩١٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الزيادة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة ثمان عشرة وتسعمائة وفي رابع عشر مسرى وزاد خمسة أصابع من السابع عشر وتوجه الاتابكي سودون ففتحته على العادة وانتهت الزيادة الى أربعة أصابع من عشرين ذراعا فكان العام الماضي أزيد من هذا	٠٤	١٩	٠٠	٠٠	٩١٨
وفي سنة تسع عشرة وتسعمائة وفي الثامن والعشرين من مسرى وعلق الستر على شبالة القصر الحديد الذي أنشأه السلطان على بسطة المقياس فتسلسلت الزيادة وأبطأ عن الوفاء أياما ثم في فتوجه الاتابكي سودون العجمي وفتحته على العادة وانتهت الزيادة الى خمسة عشر اصبعاً من الذراع العشرين فكان أزيد من الماضي بأحد عشر اصبعاً	١٥	١٩	٠٠	٠٠	٩١٩
وفي سنة عشرين وتسعمائة وفي خامس مسرى وفتح في السادس منها وتوجه الاتابكي سودون العجمي وفتح السد على العادة وللناس مدة طويلة لم يروا النيل وفي خامس مسرى وذلك في سنة احدى وعشرين القبطية واستمر في زيادة قويه حتى ثبت على ستة عشر اصبعاً من احدى وعشرين ذراعا في أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البلاد وكل ذلك في دولة الاشرف الغوري	١٦	٢٠	٠٠	٠٠	٩٢٠
وفي سنة احدى وعشرين وتسعمائة وفي خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف	١٢	١٩	٠٠	٠٠	٩٢١
وفي سنة اثنيتين وعشرين وتسعمائة جاءت القاعدة اثني عشر ذراعا وذكروا انه بقي على الوفاء مائة اصبع الاربعة اصابع فعد ذلك من النوادر وللناس نحو مائة واثنين وستين سنة لم يروا القاعدة اثني عشر ذراعا مثل هذه من أيام السلطان حسن بن قلاوون وكان الوفاء في هذه السنة يوم الاثنين الحادي والعشرين من جادى الآخرة الموافق للسابع والعشرين من أيب قبل مسرى بأربعة أيام وفتح السد يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من أيب وزاد عن الوفاء اصبعين وللناس مدة طويلة من خمير وأربعين سنة وثمانمائة لم يروا النيل وفي السابع والعشرين من أيب الا هذه السنة وهذا من النوادر والذي فتح السد الامير طومانباي الدوادار قريب المقام الشريف وانتهت الزيادة الى عشرين ذراعا والله أعلم	١٢	٢٠	٠٠	٠٠	٩٢٢
وقال أيضا ابن اياس انه في سنة اثنيتين وعشرين وتسعمائة في يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر أشيع بين الناس ان النيل قد زاد ذراعين فطلع ابن أبي الراد وأخبر السلطان ان النيل قد زاد ذراعين ونصفا وكان النيل يومئذ في اثني عشر ذراعا وثلاث أصابع فزاد على ذلك نصف ذراع					

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق	سنتين هجريين
	اصبع	ذراع		
<p>وكان ذلك في برمهات وسبب هذه الزيادة أن الامطار كانت باعلى بلاد الصعيد فالتحد منها السيول الى النيل فزاد هذه الزيادة في غير أوانها وقد وقع مثل ذلك في بعض السنين الماضية وزاد في غير أوانه بسبب السيول نحو ذراعين وفي شهر ربيع الثاني في يوم الجمعة الثامن والعشرين منه خرج الامير الدوادار وسافر بسبب سد جسر الفيض وجسر أبي المنجي وقد أعيا الخولة سددهما وكان النيل قد زاد قبل المنادة وكان في اثني عشر ذراعاً فتهب الامير الدوادار في سد هذين الجسرين غاية التعب وكسر مراب في أساس ذلك الماء يقوى على ما يصنعون الى أن أعانه الله وسددهما ورجع وفي شهر جمادى الاولى في يوم الجمعة تاسع عشره طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك فأخبر أن القاعدة جاءت اثني عشر ذراعاً وهو من النوادر وقد بقي على الوفاء ستة أذرع هكذا نقل المقرري في الخطط عن الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بكونك الروضة ومثل ذلك حصل في بعض السنين من أيام الناصر محمد بن قلاوون فان القاعدة جاءت اثني عشر ذراعاً وكان الوفاء سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة الى ما يقرب من أربعة وعشرين ذراعاً فصل للناس بسبب ذلك الضرر الشامل واستسقى الناس في هبوطه حتى هبط بعد ما مكث الى آخر ثوبت ثم في أيام الاشراف برسباي في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة جاءت القاعدة احد عشر ذراعاً وعشرة أصابع وكان الوفاء ثاني مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة عشرين اصبعاً من عشرين ذراعاً وثبت الى أواخر بابه فلما جاءت القاعدة في هذه السنة اثني عشر ذراعاً حسبت الناس ان النيل يمكث على الاراضي وقت أوان الزرع وأن يقي في غير أوانه فما حصل في هذه السنة الاكل خير وفي النيل في أوانه في شهر جمادى الآخرة يوم الاثنين الحادي والعشرين الموافق للسابيع والعشرين من أييب وفتح السديوم الثلاثاء الثاني والعشرين الموافق للثمان والعشرين من أييب وقد وفي قبل دخول مسرى بأربعة أيام وكان للناس مدة طويلة من سنة خمس وأربعين وثمانمائة لم يروا النيل وفي في أييب الا في تلك السنة في السابع والعشرين منه فصنف المنادون على البحر باحبيب اغني وطيب النيل وفي في أييب وقد بقينا في هنا يافرحنا وكلمات أخر غير هذه فلما وفي توجه الامير طومان باي الدوادار نائب الغيبة لفتح السد ونزل في مركب الحراقة وتوجه الى المقياس وخلق العمود ثم نزل من المقياس في المركب المذكورة وصحبته جماعة من الامراء المقدمين الذين كانوا بصر وتوجه لفتح السد فلما فتحه رجع الى بيته في موكب حافل وقدمه الامراء بالشاش والقماش وجماعة من المباشرين</p>				

ملء وظات	غاية التصريق		غاية الزيادة	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع
	اصبع ذراع	اصبع ذراع				
<p>وكان يوما مشهودا ثم لما فتح السد جرى الماء في الخلدان جريا قويا وسر الناس بذلك وبوفائه قبل ميعاده وقيل في المعنى</p> <p>تمتع بماء النيل قبل وفائه * فقد طاب منه الشرب وهو لنا طيب</p> <p>فقد سكت منه الخلدان فيضها * فأضحى بلا شئ حلاوته سكب</p> <p>وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في يوم السبت سلخ شهر جمادى الاولى طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل اثني عشر ذراعا حتى عد ذلك من النوادر الغربية ومن الحوادث في شهر جمادى الآخرة ان النيل قد وقف في أثناء الزيادة واستمر ستة أيام فقلق الناس لذلك وزاد سعر القمح وغلا سعر الغلال واضطربت الاحوال جدا ثم بعد ذلك زاد النيل المبارك اصبع واحد فسكن الحال قليلا وفي يوم السبت ثالث عشر رجب الموافق لثمان من مسرى القبطى أظلم الخو ظلمة شديدة وأمطرت السماء مطرا غزيرا وكانت الشمس في برج الاسد فتعجب الناس من ذلك غاية العجب أى من أن المطر جاء في غير أوانه وكان قد بقي من ميعاد الوفاء أربعة وستون اصبعاً والنيل في قوة الزيادة تخاف الناس على النيل من النقص ومن الحوادث المهولة أن النيل المبارك وقف ليالى الوفاء على اصبع واحد وكان مضى من مسرى ثمانية عشر يوما فاضطربت احوال الديار المصرية بسبب ذلك ثم أشيع أن النيل قد نقص أربع اصابع واستمر في ذلك الوقوف ستة أيام وقد مضى من مسرى أحد وعشرون يوما فاضطربت الاحوال بسبب ذلك وقد وقف النيل في هذه السنة مرتين ستة أيام في أيب وستة أيام في مسرى ولولا بعث الله الزيادة بعد ذلك لاكل الناس بعضهم بعضا فلما كان يوم السبت السابع والعشرين من رجب الموافق للثاني والعشرين من مسرى زاد النيل المبارك اصبعاً واحداً من النقص الذي كان نقصه ثم في يوم الاحد الثالث والعشرين من مسرى الموافق للثامن والعشرين من رجب زاد النيل ما كان نقصه ووفي سنة عشر ذراعا واصبعان سبعة عشر ذراعا وكان النقص أربعة اصابع عن الوفاء فزاد النقص ووفي وزاد اصبعان السابع عشر وذلك من فضل الله على عباده فلما كان يوم الاثنين التاسع والعشرون من رجب الموافق للرابع والعشرين من مسرى فتح السد وجرى الماء في الخلدان الخائضين والناصرى وكان الذي فتح السد في ذلك اليوم يونس باشا نائب السلطنة فلم يكن ليوم الوفاء بهجة مثل العادة وبطل ما كان يعمل في ذلك اليوم من الاسطة التي كانت تصنع بالقياس والمجامع الحساوا المشتمات الناكهة التي كانت تنزق في ذلك اليوم فنزل يونس باشا في الحراقة السلطانية وتوجه الى السد وفتح على العادة وفي يوم الاثنين الثاني عشر من رمضان</p>	١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣	

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		الشمس بدرجتها الشمس
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
الموافق لاول باب من الشهر والقبطية ثبت النيل المبارك على أربعة عشر اصبعاً من الذراع التاسع عشر واستقر في ثبات الى آخر أيام بابيه وشرق غالب البلاد من الصعيد وأكثر البلاد العالمية التي لا تروى الامن عشرين ذراعاً وكان نيلاً شحيحاً من أوله الى آخره					
وفي يوم الاحد حادى عشر شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وعشرين وتسعمائة طاع ابن أبي الرداد بيشارة النيل المبارك وأخذ قاع النيل بقاعات القاعدة ستة أذرع وعشرة أصابع انقص من السنة الماضية بذراعين وستة أصابع لان القاعدة كانت في السنة الماضية ثمانية أذرع وستة عشر اصبعاً وفي شهر رجب وقف النيل ثم تسلسل في الزيادة وصار يزيد في كل يوم اصبعاً وتارة اصبعين وقد مضى من مسرى عشرة أيام ولم يصل النيل الى عشرة أذرع فاضطر بتأحوال الناس في تلك الايام وغلت الغلال وبلغ سعر البطة الدقيق اثني عشر نصفاً وفي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان الموافق للسابع والعشرين من مسرى القبطى وفي النيل المبارك الستة عشر ذراعاً ولم يزيد من الذراع السابع عشر شيئاً ولم يفتح السد في ذلك اليوم وفي يوم السبت الرابع عشر منه وفي النيل المبارك وزاد اصبعاً من السابع عشر ففتح السد في ذلك اليوم فلما وفي نزل ملك الامراء وتوجه الى المقياس وخلق العمود وحضر ملك الامراء العثمانية وتوجه الى السد وفتحها وكان يوماً مشهوداً وأوكب وهو طالع الى القلعة موكباً حافلاً وكان وفاء النيل في هذه السنة على غير المقياس لانه كان نيلاً شحيحاً وتسلسل في الزيادة ووقف أياماً ثم وفي بعد ذلك فنزحت به الناس وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر المذكور وافق ذلك اليوم يوم النيروز والنيل في ستة عشر ذراعاً ولم يدخل في الذراع السابع عشر وكان من مبتدئه الى منتهاه قليلاً شحيحاً وفي يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان ثبت النيل المبارك على ستة أصابع من الذراع التاسع عشر وهبط سريعاً ولم يزيد في بابيه غير خمسة أيام ونقص ولم يزيد فيها شيئاً وكان نيلاً شحيحاً من مبتدئه الى منتهاه	١٨	٠٦	٠٦	١٠	٩٢٤
وفي سنة خمس وعشرين وتسعمائة في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة طلع ابن أبي الرداد بيشارة النيل وأخذ القاع بقاعات القاعدة ستة أذرع وعشرين اصبعاً أربع من العام الماضي بعشرة أصابع وكانت الزيادة أول يوم خمسة أصابع فتناهل الناس من ذلك ثم في هذه الايام وقف النيل عن الزيادة أياماً فقلق الناس من ذلك أيضاً واستهل شهر رجب والنيل مستمر على وقوفه لم يزيد شيئاً فأمر ملك الامراء بابطال المحرمات من النبيذ والخميش وغيرهما	١٩	٠٨	٠٦	٢٠	٩٢٥

ملحوظات	غاية التحريق		سنة هجرية
	اصبع ذراع	غاية الزيادة	
<p>ومنع البغايا من الفواحش ثم في يوم الجمعة الرابع من شهر رجب من السنة المذكورة صلى ملك الامر الصلاة الجمعة بالقلعة ثم نزل منها وتوجه الى المقياس وقرأ هذه الختمة واستمر النيل سبعة أيام لم يزد فيها شيئاً وأشيع انه نقص أربعة أصابع فقلق الناس من ذلك وفي يوم السبت خامس رجب المذكور زاد الله في النيل المبارك اصبعاً واحداً بعد أن وفي النقص ففرح الناس بذلك وسكن الاضطراب الذي كان بمصر قليلاً وفي ذلك يقول الناصري محمد بن قانصوه رحمه الله تعالى</p> <p>قد أصبح الخزان مذكراًه * ذ النيل بعد النقص في بوس وقد غدا يقرأ على قمحه * قراءة تنسب للسوسي</p> <p>ثم لما زاد النيل رجع كل شيء الى حاله بعدما كان قد أمر ملك الامر ابا بطال المحرمات وفي يوم الجمعة سادس عشر شعبان كان وفاء النيل المبارك ووافق ذلك التاسع والعشرين من مسرى القبطى فأوفى الله السبعة عشر ذراعاً وزاد من الذراع السابع عشر اصبعين وفتح السد في العام الماضى ليلة النصف من شعبان فكان التفاوت بينهما يومين وقد قال الناصري محمد بن قانصوه</p> <p>شاهدت عند النيل يوم الوفا * حرزاً عظيماً جانب الشط العين والنظرة فيه غدت * كناية بالكسر والبسط</p> <p>فلما طلع ابن أبي الرداد واخبر ملك الامر اوفاء النيل المبارك نزل من القلعة وتوجه الى المقياس وخلق العمود ثم قدم والى المركب الغراب الذى كان عمره السلطان الغورى فنزل فيه وتوجه الى السد الذى عند رأس المنشأة ففتحها وأظهر التعاطم في ذلك اليوم وفرق الجماع الحلوا والمشتات الفاكهة وكان ذلك اليوم مشهوداً من كثرة المراكب والنقوطة والطبول والزمرور ثم ركب ملك الامر امن هنا وتوجه الى القلعة ثم توجه الامير كتبغا الى ولى ففتح السد الذى عند قنطرة السد وفتح سد قنطرة قديدار ورجع الى داره وفي يوم الخميس خامس شهر شوال وافق ذلك اليوم أول يوم من بابه وفيه ثبت النيل المبارك على ثمانية أصابع من الذراع العشرين وكان أربع من نيل العام الماضى بذراعين واصبعين فإنه ثبت في العام الماضى على ستة أصابع من الذراع التاسع عشر وهبط سر يعا فشرق أى عطش غالب البلاد</p> <p>وفي سنة ست وعشرين وتسعمائة في يوم الاربعاء من شهر رجب طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك وجاءت القاعدة ستة أذرع وعشرة أصابع وكانت في العام الماضى أربع من ذلك بعشرة أصابع وفي يوم الاربعاء عاشر شعبان كان أول مسرى من الشهر والقبطية وفيه زاد الله في النيل المبارك عشرة أصابع</p>	١٦	١٠	٩٤٦

شعبان صبيح	غاية التصريق اصبح ذراع	غاية الزيادة اصبح ذراع	ملحوظات
			<p>فسر الناس بذلك وفي أول الزيادة صار يسلسل اصبعاً اصبعاً نحو عشرة أصابع على عشرة أيام متوالية ثم في اليوم الثاني من مسرى زاد الله تعالى فيه خمسة عشر اصبعاً في دفعة واحدة فسر الناس بذلك إلى الغاية ومن العجائب أن النيل في شهر رمضان كان على وفاء ولم يتأخر عليه غير أربعة أصابع وكانت ليالي وفاء فاشبع بعد العصر أن النيل نقص في تلك الليلة اصبعين فأضطربت أحوال الناس بسبب ذلك وكان قد مضى من مسرى ثلاثة وعشرون يوماً ولم يف النيل وكانت أسماء الغلال والبضائع كلها في غاية الارتفاع فاستقر النيل على أربعة أصابع وقيل نقص بعد ذلك أربعة أصابع واستمر على ذلك خمسة أيام لم يزد فيها شيئاً فرسم ملك الأمراء القضاة القضاة ومشايخ العلم ومشايخ الصوفية بأن يتوجهوا إلى المقياس ويبتسوا إلى الله تعالى بالدعاء في وفاء النيل فتوجه قاضي القضاة الشافعي كمال الدين والحسني الطرابلسي والقاضي المالكي محيي الدين الدميري والقاضي الحنبلي شهاب الدين الفتموحي وغير هؤلاء من مشايخ الصوفية فلما توجهوا إلى المقياس وبأوا هناك نقص النيل في تلك الليلة اصبعين فصار النقص ستة أصابع ثم نقص عشرة أصابع فصار النقص عن الوفاء ستة عشر اصبعاً فلما كان يوم الأحد سادس رمضان نزل ملك الأمراء وتوجه إلى المقياس وكان قد مضى من مسرى سبعة وعشرون يوماً فأقام في المقياس ذلك اليوم وفرقوا أجزاء الربعة على الحاضرين من الفقهاء فقروا فيها عشرين دوراً ثم قرؤوا صحيح البخاري هناك وأشيع أن ملك الأمراء فرق هناك على الفقهاء مالا له وقع وأحضر الأطفال الأيتام وفرق عليهم مبلغاً له وقع وأحضر الآثار الشريفة من المدرسة الغورية ووضعها في فسقية المقياس وغسلها في الماء الذي بها وكثر هناك الضجيج والبكاء والتضرع إلى الله تعالى بالزيادة فأقام ملك الأمراء في المقياس إلى قريب الظهر ثم طلع القلعة وأمر بإخراج من في السجن من الرجال النساء والصبيان فأطلق منهم نحو مائتين شخصاً ثم نزل القرافة وزار من بها من الصالحين وفرق على من بالزوايا التي هناك مالا جزئياً ولا فعمل من وجوه البر والصدقات أشياء كثيرة وما بقي في ذلك مما كنا فلما كان يوم الأربعاء الموافق للتاسع والعشرين من مسرى عزم على أن يخرج إلى الاستسقاء وصحبته الناس قاطبة وكان ذلك في يوم الخميس وقد تزايد قلق الناس إلى الغاية واشتد الأمر عليهم بسبب نقص النيل عند ليالي الوفاء فلما كان يوم الأربعاء التاسع والعشرين من مسرى طلع ابن أبي الرداد إلى ملك الأمراء بعد الظهر وبشره</p>

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
<p>بأن النيل قد زاد ثلاثة أصابع فسر بذلك وقيل أنعم عليه بمائة دينار وفرس وألبسه قنطارا مخلامذهبا وأنعم على الصياح الذي ينادي على البحر بجوخة حمراء فلما أشيع ذلك سر به الناس قاطبة وانطلقت النساء بالزغاريت من الطيقان وكانت فرحة عامة لجميع الناس قاطبة فلما كان يوم الجمعة هادي عشر رمضان الموافق لأول أيام النسيء زاد الله في النيل المبارك خمسة أصابع فسر الناس بهذه الزيادة وقد تأخر عن الوفاء ثمانية أصابع وكانت مدة وقوفه عن الزيادة ثمانية أيام متوالية حتى أيس الناس من طلوعه في هذه السنة ثم في ليلة السبت وفي الله الستة عشر ذراعا وفتح السد في يوم السبت ثاني عشر رمضان الموافق للثاني من أيام النسيء فوفى الله الستة عشر ذراعا واصبعين من السابغ عشر وقد فات الوفاء عن ميعاده حتى مضت مسرى ودخلت أيام النسيء ولكن تقدم ان النيل تأخر عن الوفاء الى سادس أيام النسيء وذلك في سنة أربع وتسعين وتسعمائة وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا ثم هبط سر يعا ولم يثبت فشرقت البلاد ووقع الغلاء واتفق مثل ذلك أن النيل وفي في آخر أيام النسيء وذلك في سنة ثلاث عشرة وتسعمائة وكان نيل اشجع لم يثبت وشرقت البلاد ووقع الغلاء نقل ذلك الجلال السيوطي رحمه الله تعالى فلما وفي النيل نزل ملك الامراء من القلعة وتوجه الى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وفتح السد وكان يوما مشهودا كما وقع له في الايام الخالية وكان الوفاء على غير القياس مما جرى على النيل في هذه السنة وقد قال الناصري محمد بن قنصوه في ذلك وأجاد</p> <p>الحمد لله زاد النيل وانشرحت * سدورنا وأرانا بشره فرحا والقلب أصبح بعد الكسر منجيرا * والامر أمسى عقيب الضيق منه سحا وفي يوم الاربعاء سادس عشر رمضان كان أول النور وزوهو أول السنة القبضية وهي سنة ست وعشرين وتسعمائة ففي ذلك اليوم زاد الله في النيل المبارك سبعة أصابع فوفى سبعة عشر ذراعا واصبعين من الذراع الثامن عشر فسر الناس لذلك وفي يوم الخميس سادس عشر شوال الموافق لأول يوم من بابه ثبت النيل المبارك على ثمانية أصابع من ستة عشر ذراعا فكان هذا النيل أنقص من النيل الماضي بذراع وثلاثة أصابع وكان نيل اشجع من مبدأ زيادته الى حين هبوطه وقد شرقت غالب البلاد واشتد أمر الغلاء بالديار المصرية وتكالب الناس على شراء القمح وارتفع القمح من السواحل وصار اذا وصلت مركب قمح لا تباع ولا تشري الا بافراج من عند المحتسب فحصل للناس الضرر الشامل وارتجت القاهرة بسبب منع القمح ووقع الاضطراب</p>			

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		تاريخ
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
<p>الشديد وخاف الناس أن تكون غلوة كبيرة وفي شهر ذي الحجة اشيع ان بحر النيل زاد في هذه الايام بعد ما مضى من هاتور نصفه نحو ثلاثة أذرع حتى قيل بقى على الوفاء ستة عشر اصبعاً بعد ذلك من التوادر الغربية التي لم يقع مثلها فيما مضى من الزمان ولم يصل بهذه الزيادة تنفع للناس بل غرقت الزروع التي زرعت على الشطوط والامتعة وعذا من عجائب صنع الاله سبحانه وتعالى وفيه اشيع من بعد ذلك ان النيل قد دخل الى خليج الزريفة من عند قصر ابن العيني فتطير الناس من ذلك وفيه اشيع أن الماء دخل الى الخليج الناصري وفاض حتى دخل الى بركة الرطلي وغرق الزرع الذي كان بها فعد ذلك من التوادر واشيع أنه في جهات المنوفية غرق ما كان زرع به وهو عدة أفدنة كثيرة وكذلك غرق غالب البرسيم الذي بالبحيرة ولم يحصل بهذه الزيادة للناس خير</p>					
<p>وفي سنة سبع وعشر بن وتسعمائة استهل شهر رجب بيوم الخميس واتفق أن ذلك اليوم كان عيد ميكائيل ونزلت النقطة بالليل مستهل الشهر فقام الناس بأن النيل يكون في هذه السنة عالياً مباركا وفي يوم الخميس خامس عشره طلع ابن أبي الراد بيشارة النيل المبارك فجاءت القاعة ستة أذرع وعثمانية أصابع وفي يوم السبت مستهل رمضان كان وفاء النيل المبارك أوفاه الله ستة عشر ذراعاً وستة أصابع من الذراع السابع عشر ثم فتح السيد يوم الاحد ثاني شهر رمضان الموافق لحادي عشر مسرى ووقع مثل ذلك في دولة الاشرف قايتباي وهو أن السيد فتح في أول يوم من رمضان فلما وفي النيل نزل ملك الامراء الى المقياس وخاب العمود ونزل من الحراقة وتوجه الى السيد ففحصه على جارى العادة وكان ذلك اليوم مشهودا في القرحة والقصف وقد قيل فيه</p> <p>لله يوم الوفاء والناس قد جمعوا * كالليل تطفو على نهر أزهرة والوفاء عمود من أصابعهم * مخلوق تملأ الدنيا بشأره</p> <p>ويوم الخميس السابع والعشر بن منه كان يوم النير وزو هو أول السنة القبطية وفي ذلك اليوم بلغ النيل في الزيادة سبعة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً واستمر في الزيادة وفي يوم السبت السابع والعشر بن من شوال الموافق لأول يوم من باب القبطى ثبت النيل المبارك على ثلاثة وعشرين اصبعاً من الذراع العشر بن فكان منتهى الزيادة عشر بن ذراعاً الا اصبعاً واحداً وكان نيلاً عظيماً الى الغاية وكان للناس مدة طويلة ماراً وانيداً مثله فخرجت الناس للقرحة والقصف وسكن غالب بيوت الجسر بعدما آل الى الخراب وتهدمت بيوته</p>	١٩	٢٣	٠٦	٠٨	٩٢٧

الحجوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		السنين التي تستمر
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
وكاد أن يتي مثل الجزيرة الوسطى في خرابها وكان النيل في هذه السنة عاليا على سائر أراضي مصر فاطبته وثبت ثباتا جيدا إلى آخر بابها					
وفي سنة ثمانية وعشرين وتسعمائة في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل وأخذ القاع عدة فجات سبعة أذرع وعشرة أصابع وذلك أربع من العام الماضي وفي يوم الأربعاء رابع عشر رمضان كان وفاة النيل المبارك ووافق ذلك ثالث عشر مسرى وفتح السد في يوم الخميس خامس عشر رمضان الموافق لربيع عشر مسرى فأوفى الله الستة عشر ذراعا وزاد ثلاثة أصابع من الذراع السابع عشر فلما وفي نزل ملك الامراء من القلعة وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وصحبه الامراء العثمانية ففتح السد الذي عند رأس المنشأة ثم ركب من هناك وتوجه إلى ففتح السد الثاني الذي عند قنطرة السد وكان ذلك اليوم مشهودا وكان آخر فتح ملك الامراء للسد ومات بعد ذلك بشهرين وفي يوم السبت الرابع والعشرين منه أشيع ان العرب قطعوا جسر الخلفاية فمضى البحر في تلك الليلة ثمانى أصابع وكان في قوة الزيادة فاضطررت أحوال الناس ثم في يوم الخميس زاد الله في النيل المبارك اصبعين من النقص فسكن ذلك الاضطراب واستمرت الزيادة إلى بابها وفي يوم الاثنين السادس من شهر شوال كان يوم النسيرو وكان أول موت من الشهور القبطية وأول سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وكان النيل يومئذ في عشرين اصبعاً من ثمانية عشر ذراعاً وكان سائر الغلال في غاية الرخص بعد ما كان السعر قد غلما وقف النيل عن الزيادة وفي شهر القعدة ثبت النيل المبارك على احد وعشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وكان نيلاً متوسطاً وكان في العام الماضي عشرين ذراعاً الا اصبعاً واحداً وهذا آخر ما في ابن اياس	١٨	٢١	٠٧	١٠	٩٢٨
					٩٢٩
					٩٣٠
					٩٣١
					٩٣٢
					٩٣٣
					٩٣٤
					٩٣٥
					٩٣٦
				٠٩	٩٣٧
					٩٣٨
					٩٣٩

ملء — وظائف	غاية الزيادة		غاية التحريق		ش ب ق د
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
					٩٤٠
					٩٤١
					٩٤٢
					٩٤٣
					٩٤٤
					٩٤٥
					٩٤٦
					٩٤٧
					٩٤٨
					٩٤٩
					٩٥٠
					٩٥١
					٩٥٢
					٩٥٣
					٩٥٤
					٩٥٥
					٩٥٦
					٩٥٧
					٩٥٨
					٩٥٩
					٩٦٠
في كتاب زهة الناظرين في أول شهر صفر من هذه السنة ابتداء الغلاء العظيم وأكلت الناس فيه بزر السكبان وذلك في زمن الوزير محمد باشا الشهير بدوقراكين زاده	٩٦١
					٩٦٢
					٩٦٣
					٩٦٤
					٩٦٥
					٩٦٦
					٩٦٧
					٩٦٨
					٩٦٩
					٩٧٠
					٩٧١
					٩٧٢
					٩٧٣
					٩٧٤
					٩٧٥

ملحوظات

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		الرقم
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
					٩٧٦
					٩٧٧
					٩٧٨
					٩٧٩
					٩٨٠
روى هذه الزيادة الامير ادزويل السباح من أهالي بولونيه سنة ألف وخمسمائة وثلاث وثمانين ميلادية	٢١	٠٠	٠٠	٠٠	٩٨١
					٩٨٢
					٩٨٣
					٩٨٤
					٩٨٥
					٩٨٦
					٩٨٧
					٩٨٨
					٩٨٩
					٩٩٠
روى عن الامير ادزويل من بولونيه هذا الفيضان ويظهر أنه من قبله كان لا يصل لذلك وربما كان منشوء تغير الأذرع	٢١	٠٠	٠٠	٠٠	٩٩١
					٩٩٢
					٩٩٣
					٩٩٤
	٢٢	١٤	٠٤	٢٠	٩٩٥
	٢١	٠٠	٠٣	٠٠	٩٩٦
	١٩	٠٣	٠٣	١٠	٩٩٧
	٢٠	١٥	٠٣	١٩	٩٩٨
					٩٩٩
					١٠٠٠
	٢٠	٠٥	٠٣	٢١	١٠٠١
	٢٤	٠٩	٠٥	٠٠	١٠٠٢
	٢٠	١٨	٠٦	٠٣	١٠٠٣
	٢٣	١٠	٠٤	١٧	١٠٠٤
	٢٠	٢١	٠٥	١١	١٠٠٥
					١٠٠٦
					١٠٠٧
	٢٠	٢٠	٠٥	٠٤	١٠٠٨
	١٨	٠٨	٠٣	١٨	١٠٠٩
	١٨	٢١	٠٣	١٥	١٠١٠

المحاصيل ووظائف	غاية الزيادة		غاية التخریق		العدد العام
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	٢٤	٠٥	٤	٠٤	١٠١١
	١٩	١٩	٤	١٣	١٠١٢
	٢٢	٠٠	٥	٠٩	١٠١٣
	١٨	٠١	٣	١٧	١٠١٤
	٢٠	٢٣	٣	١٩	١٠١٥
	٢١	٢١	٤	٠٩	١٠١٦
	٢٢	٠٧	٣	١٨	١٠١٧
	١٩	١٨	٤	١٤	١٠١٨
	٢٤	٠٠	٤	٢٢	١٠١٩
	٢٣	٠٥	٧	٠٢	١٠٢٠
	٢٤	٠٠	٤	٠٩	١٠٢١
	٢٠	٠٥	٣	١٩	١٠٢٢
	٢٢	٠٧	٦	٠٣	١٠٢٣
	٢١	٢٣	٤	١٣	١٠٢٤
	١٩	١٥	٥	٠٤	١٠٢٥
	١٨	٢٢	٣	٠٣	١٠٢٦
					١٠٢٧
					١٠٢٨
					١٠٢٩
من الحوادث في زمن الوزير حسين باشا زيادة النيل الى بابه حتى آيست الناس من نزوله وغلوا الاسعار حتى وصلت الويبة القمح ثلاثين نصف افضة وذلك في شوال سنة ثلاثين وألف ووقوع الفناء أيضا وكان ابتداءه في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة وانتهاه في جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين	١٧	٢٣	٠	٠٩	١٠٣٠
زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ثلاثين وعشرين ذراعا ثم بعد أن نقص أو ان نقصه زاد زيادة عظيمة وأتلف الزرع واسعة الخليج يجري بالاهرة فوق مائة يوم وهذا لم يعهد من قبله وحصل غلاء وبلغت الويبة القمح أربعين نصفًا ووقع الطاعون وأكثره في الغرباء من قلائد العقبان	٢٢	٠٧	٣	١٣	١٠٣١
تولى الوزير مصطفى باشا سنة اثنتين وثلاثين وألف وعزل سنة خمس وثلاثين ومن الحوادث في زمنه زيادة النيل حتى آيست الناس من نزوله وكادت تنبوتهم الزراعة وبلغ حد الزيادة أربعة وعشرين ذراعا ثم نزل في السابع والعشرين من بابه وزرعت الناس وجاء الزرع في غاية الحسن في ثلث السنة ومن الحوادث في زمنه أيضا الفناء العظيم الذي أرب الفلوب وكان ابتداءه في أوائل شهر ربيع	٢٤	٠٠	٥	٢٠	١٠٣٢

ملحوظات	غاية التصريق		غاية الزيادة		١٠٤٠ ١٠٣٩ ١٠٣٨ ١٠٣٧ ١٠٣٦ ١٠٣٥ ١٠٣٤ ١٠٣٣
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
الاول سنة خمس وثلاثين وأخذ في النقص من أوائل شعبان من السنة المذكورة وانقطع في أوائل رمضان ومما فعله الوزير المذكور في هذا الطاعون انه أبطل الصراخ والنهي والدق خلف الميت وأبطل اليمانية والسعدية وأرباب الخرق غير البردة الشريفة وأبطل النهي والدق على الميت وأبطل لبس السواد فصار الميت يربه في الشارع ولا يعلم به أحد خفف الرعب بذلك عن الناس					
حصل محصول زيادة	٢٤	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٣٤
حصل حادث من كهك الى بشنس	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٣٥
					١٠٣٦
					١٠٣٧
					١٠٣٨
					١٠٣٩
ومن الحوادث في زمن الوزير محمد باشا عدم زيادة النيل المبارك وذلك في سنة أربعين وألف بحيث انه لم يف ستة عشر ذراعا وكسر في أول يوم من نوت ثم نقص في يومه وهبط مرة واحدة وحصل بذلك الغلاء الشديد بحيث بلغ الاردب القمح ثمانية غروش لكن كانت الناس آمنة في زمنه على أموالها وأنفسها رحمه الله تعالى	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٤٠
وفي زمن الوزير خليل باشا البستاني المتولى سنة احدى وأربعين وألف زينت مصر خمسة أيام وحصل الرخاء حتى بيع الاردب من القمح بقرشين بعدما كان بثمانية وزاد النيل زيادة عظيمة وعم غالب مصر كما في زهرة الناظرين	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٤١
					١٠٤٢
ومن الحوادث في زمن الوزير أحمد باشا طوع النيل المبارك والاتقاع به وجبهه في الثامن والعشرين من أيب الموافق للرابع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وأربعين وألف	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٤٣
ومن الحوادث في أيامه أيضا عدم صعود النيل في سنة أربع وأربعين وألف فانه لم يبلغ سوى تسعة عشر ذراعا وطلع الزرع في غاية ما يكون مع الرخاء وعدم المطر وقد أخبر بعض أهل القرى ان الزرع لم ينتج مثل ما نتج في هذه السنة ولم يحصل له آفة وكان ما حصل منه من الغلال زيادة عن سنى الري والمطر	١٩	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٤٤
					١٠٤٥
					١٠٤٦

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٠٤٧
	١٠٤٨
ومن حوادث سنة تسع وأربعين وألف في زمن الوزير محمد باشا وقف النيل عن الزيادة كالعالم الماضي ولم يرزل يتسلسل في الزيادة الى أن حصل الوفاة في يوم الجمعة ثالث شهر جمادى الاولى سنة تاريخه الموافق لآخر مسرى القبطي فنزل الوزير في يوم الجمعة المذكور وركب العربة واطلع الى المقياس وجبر الجسرين مر عليه في اليوم المذكور واستمر في المقياس ثلاثة أيام وهذا آخر من ولاهم السلطان مراد على مصر	١٠٤٩
كان النيل مثل سنة ألف وأربعين	١٠٥٠
من الحوادث في زمن الوزير مصطفى باشا البستنجي وهو أول من تولى من الباشاوات على مصر من طرف السلطان ابراهيم انقطاع مد النيل وعموم الشراقي (اي عدم رى الارض) جميع الاقاليم وذلك في سنة احدى وخمسين وألف فنزل الوزير الى المقياس من تاسع شهر مسرى ولم يزد النيل شيأ بل نقص فكنت في المقياس احدى عشر يوما وقطع الجسر قبل بلوغ الزيادة ولم يبق خمسة عشر ذراعا واستمر على حاله من عدم الزيادة فحصل للناس غاية الكرب ووقع الغلاء والقحط ووصلت الويمة القمح الى ثلاثين نصفافضة لكن مع كثرة وجوده	١٥	١٠٥١
					١٠٥٢
					١٠٥٣
					١٠٥٤
					١٠٥٥
					١٠٥٦
					١٠٥٧
					١٠٥٨
					١٠٥٩
لم يبلغ الفيضان ستة عشر ذراعا وشرق ثلثنا الصعيد	١٦	١٠٦٠
					١٠٦١
					١٠٦٢
					١٠٦٣
					١٠٦٤
					١٠٦٥
					١٠٦٦
					١٠٦٧
					١٠٦٨

ملحوظات

غاية التعرييق		غاية الزيادة		١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢
اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	

١٠٦٩

١٠٧٠

١٠٧١

١٠٧٢

١٠٧٣

١٠٧٤

١٠٧٥

١٠٧٦

١٠٧٧

١٠٧٨

١٠٧٩

١٠٨٠

كان وفاء النيل في سابع عشر مسرى الموافق للثالث والعشرين من ربيع
الاول وثبت على اثنين وعشرين ذراعا وكان ذلك في زمن علي باشا المكنى بأبي
الرخاء

٢٢

..

..

١٠٨١

١٠٨٢

١٠٨٣

١٠٨٤

١٠٨٥

١٠٨٦

١٠٨٧

١٠٨٨

غلا السعر في محروسة مصر حتى يسع الاردب القمح بمائة وعمانين نصفافضة
والاردب الشعير بمائة وعشرين والقول كذلك والتبن كل حمل جل بمائة
وخمسين نصفافضة ومع هذا كان النيل في غاية السجال

..

..

..

١٠٨٩

١٠٩٠

١٠٩١

في زمن الوزير عثمان باشا نادوا على النيل من الجبل الى الجبل اه من قلائد
العقمان

..

..

..

١٠٩٢

١٠٩٣

حصلت زيادة في بحر النيل في أولها تورا خرت الزرع والله الامور اه من
قلائد العقمان

..

..

..

١٠٩٤

١٠٩٥

١٠٩٦

١٠٩٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي زمن حسن باشا السلحدار سنة تسع وتسعين وألف كان جبر النيل المبارك	٢٢	٠٠	٠	٠٠	١٠٩٨
في سابع مسرى وفي خامس عشر شوال وبلغت زيادته اثنين وعشرين ذراعا					١٠٩٩
وتغالت الاسعار بمصر ويبيع الارب القمح بمائة وعشرين نصف فضة والشعير					
بثمانين والبقول بخمسة وتسعين والارطال العشرة من الزيت بثلاثين نصف					
فضة وأجرة طحين الويبة أربعة أنصاف فضة وارب الارب ثمانية غروش					
وهي ما تان وأربعون نصف فضة					
كان نيل هذه السنة اثنين وعشرين ذراعا وكان جبره في ثالث عشر مسرى	٢٢	٠٠	٠	٠٠	١١٠٠
الواقع في مستهل شهر القعدة من السنة المذكورة ويبيع الويبة من القمح					١١٠١
بستة وثلاثين نصف فضة والويبة من الشعير بعشرين نصف فضة والارب					
من البقول بمائة وعشرين والقدح من العدس بنصفي فضة والارب الارز					
بثمانية غروش وهي المائة وعشرون نصف فضة					
					١١٠٢
					١١٠٣
					١١٠٤
					١١٠٥
وفي سنة ست ومائة وألف وقف النيل المبارك ولم يحصل جبر ولم ترو البلاد وفي	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٠٦
يوم الثلاثاء تاسع شهر المحرم سنة تاريخه كان وفاء النيل المبارك الواقع في					
السابع والعشرين من مسرى فانه وقف أياما وأمر وزير مصر على باشا سيدي					
يوسف السادات الوفاي صاحب السجادة أن يبيت بالمقياس ويتلو حربه كل					
ليلة الى أن يحصل الوفاء					
وفي أيام دولة الخلفاء العبيدين وقف النيل بمصر وكسر الخليج ولم تكمل					
الزيادة ثلاثة عشر ذراعا فكان الغلاء العظيم بحيث أكل الناس جيف					
الحيوان ثم الادميين وفشا أكل الناس بعضهم بعضا حتى أخرجوا الموتى من					
القبور وافتقر الاغنياء فيه واستمر ذلك من سنة ست وتسعين وخمسة الى					
سنة ثمان وتسعين وخمسة					
					١١٠٧
					١١٠٨
وفي سنة تسع ومائة وألف بلغ النيل السبع بد أربعة وعشرين ذراعا وأطال	٢٤	٠٠	٠	٠٠	١١٠٩
المكث على الاراضي وقد حصل به غاية النفع					
					١١١٠
					١١١١

المحوظات

	غاية الزيادة		غاية التحريق		المجموع
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
حصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١١٢
	٢٢	١٨	٠	٠٠	١١١٣
	٢٣	٠٤	٠	٠٠	١١١٤
	١٩	٢٣	٦	٠٤	١١١٥
	٢٠	٢٠	٥	٠٥	١١١٦
حصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١١٧
					١١١٨
	٢٢	١٢	٥	١٢	١١١٩
	٢٠	٢٠	٤	١٥	١١٢٠
	١٩	٢٣	٤	٠٨	١١٢١
	٢٢	٠٠	٣	٢٣	١١٢٢
					١١٢٣
					١١٢٤
	١٨	٢٢	٥	١٤	١١٢٥
حصل حادث	١٩	١٥	٥	٢٣	١١٢٦
علم هذا التحريق من السياح مسترشو وغاية الفيضان من سياحة فولني	١٦	٠٠	٥	٠٢	١١٢٧
علم مقدار هذا التحريق من السياح مسترشو وكله وغاية الفيضان من سياحة فولني	١٦	٠٠	٦	٠٠	١١٢٨
					١١٢٩
حصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣٠
حصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣١
	١٩	٠٨	٦	٠٢	١١٣٢
	٢١	٢٣	٤	١٨	١١٣٣
	٢٢	٢٢	٧	٠١	١١٣٤
	٢٠	٢٠	٤	١٧	١١٣٥
	٢٣	٠٠	٥	٢٣	١١٣٦
	١٩	٢٠	٤	١٤	١١٣٧
	٢٢	١٠	٣	٠٨	١١٣٨
	٢٣	١٧	٥	٠٢	١١٣٩
	٢٢	٠٩	٤	٠٢	١١٤٠
	٢٣	٠٠	٢	٣٠	١١٤١
حصل حادث	٠٠	٠٠	٥	١٢	١١٤٢
	٢٠	١٤	٥	٢١	١١٤٣
	٢٣	٠٨	٤	٠٥	١١٤٤
	٢٢	٠٣	٧	٢٣	١١٤٥

الملاحظات	غاية التصريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٠٩	٤	٠٩	٢١	١١٤٦
	٠٤	٦	١٣	٢٢	١١٤٧
	٠٢	٨	٠٤	٢٤	١١٤٨
	٠٧	٧	١٧	٢١	١١٤٩
من ابتداء سنة ١١٥٠ الى ألف ومائتين وخمسة عشر ووجدت عند هذه الارتفاعات في كتاب الجمعية الفرنسية المساوية الخاص بخطط مصر	٠٢	٥	١٨	٢٠	١١٥٠
	٠٠	٥	١٢	٢٤	١١٥١
	٠٠	٠	١٢	٢٣	١١٥٢
	٠٠	٠	٠٦	٢٤	١١٥٣
	٠٠	٠	٠٨	٢٣	١١٥٤
	٠٠	٠	١٢	٢٣	١١٥٥
	٠٠	٠	١٢	٢٢	١١٥٦
	٠٠	٠	٠٠	٢٣	١١٥٧
	٠٠	٠	٠٠	٢٤	١١٥٨
	٠٠	٠	١٩	٢٣	١١٥٩
	٠٠	٠	٠٣	٢٤	١١٦٠
	٠٠	٠	٠٦	٢٢	١١٦١
	١١	٤	٢٢	٢١	١١٦٢
	١٦	٣	٠١	٢٣	١١٦٣
	٢١	٣	٠٠	٢٤	١١٦٤
	٠٠	٠	١٣	٢٠	١١٦٥
	١٤	٤	١٧	٢٠	١١٦٦
	٢٠	٤	١٧	٢٢	١١٦٧
	٢٢	٣	٠٧	٢٣	١١٦٨
	١٢	٥	١٧	٢٢	١١٦٩
	٠٠	٠	١٢	٢٤	١١٧٠
	٠٠	٠	١٢	٢٢	١١٧١
وكان ارتفاع الفيضان فوق أعظم التحاريق ١٤ ذراعا ونصف الذراع ٢٠ اصبع ونصف (فولني)	٠٠	٠	١٩	٢١	١١٧٢
	٠٠	٠	١٧	٢٢	١١٧٣
	١٩	٥	٠١	٢٤	١١٧٤
	٢	٤	٥	٢٢	١١٧٥
	١٨	٣	١٣	٢١	١١٧٦
	١٩	٤	٠٤	٢٤	١١٧٧
	١٢	٤	٠٦	٢٣	١١٧٨
	١٢	٥	١٨	٢١	١١٧٩
	٦	٦	١٧	١٨	١١٨٠

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
	٠٨	٤	٠٨	٠٨	١١٨١
	٠١	٣	١٩	٠١	١١٨٢
وفي في أييب ذكره الجبرتي	٠٣	٥	٠٦	٠٣	١١٨٣
	١٦	٥	٠٣	١٦	١١٨٤
	١٨	٧	٠٢	١٨	١١٨٥
	١٦	٠	٠٠	١٩	١١٨٦
	٠٦	٠	٠٠	٢١	١١٨٧
	٠٦	٠	٠٠	٢٢	١١٨٨
	١٢	٠	٠٠	٢٣	١١٨٩
	٠٦	٠	٠٠	٢٠	١١٩٠
وفي سنة احدى وتسعين ومائة وألف في صبح يوم الجمعة رابع شهر رجب القرد الموافق لربيع مسرى القبطى نودى بوفاء النيل ونزل الباشا في صبح يوم السبت وكسر السد على العادة وجرى الماء في الخليج وعاد الباشا الى القلعة ذكره الجبرتي	١٣	٠	٠٠	٢٢	١١٩١
وفي سنة اثننتين وتسعين ومائة وألف يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر رجب الموافق لعاشر مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وزاد في هذه السنة زيادة مفرطة حتى انقطعت الطرقات من كل ناحية واستمر الى آخرت اه من الجبرتي	٠٦	٠	٠٠	٢٣	١١٩٢
وفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف في يوم الجمعة الثانى والعشرين من شهر رجب الموافق لثانى مسرى القبطى وفي النيل المبارك ثم زاد في ايلتماز زيادة كثيرة وعلا على السد وجرى الماء منه في الخليج بنفسه وأصبح الناس فوجدوا الخليج جاريا وفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم ينزل الباشا على العادة اه من الجبرتي	٠٠	٠	٠٠	٢٤	١١٩٣
وفي سنة أربع وتسعين ومائة وألف في يوم الجمعة عاشر شعبان الموافق لسابع مسرى القبطى وفي النيل المبارك وكسر السد في صبح يوم السبت بحضور ابراهيم بيك قائم مقام الامراء جبرتي	١٢	٠	٠٠	٢٣	١١٩٤
وفي سنة خمس وتسعين ومائة وألف في يوم الاحد المبارك ليلة النصف من شعبان الموافق لاول مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك ونزل الباشا وكسر السد بحضوره على العادة في صبح يوم الاثنين جبرتي	٠٦	٠	٠٠	٢٢	١١٩٥
سنة ست وتسعين ومائة وألف ليس فيها كتابة على النيل	٠٦	٠	٠٠	١٨	١١٩٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة سبع وتسعين ومائة وألف قصر مد النيل وهبط سر يعا قبل الصليب فشرقت الاراضي القبليّة والبحرية وعزت الغلال بسبب ذلك وبسبب انقطاع الوارد من الجهة القبليّة وغلا القمح حتى وصل ثمن الارب عشرة ريالاً واشتد جوع النقرأ نذله الجبرتي	١٨	٠٢	٠	٠٠	١١٩٧
وفي سنة ثمان وتسعين ومائة وألف في يوم الاثنين سادس شهر شوال الموافق لتاسع عشر مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك ونزل الباشا يوم الثلاثاء في عربّة وكسر السد على العادة وانقضت هذه السنة كالتى قبلها في الشدة والغلاء وقصور النيل وغير ذلك نقله الجبرتي والتجربى المذكور مأخوذ من قوائم المناداة	١٨	١٣	٤	١٢	١١٩٨
وفي سنة تسع وتسعين ومائة وألف في يوم الاحد ثامن شهر شوال الموافق لتاسع مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وكانت زيادته كلها في هذه السنة تسعة أيام فقط ولم يزد قبل ذلك شيئاً واستمر مدة شهر أيب وماؤه أخضر فلما كان أول شهر مسرى زاد في ليلة واحدة أكثر من ثلاثة أذرع واستمرت دفعات الزيادة حتى وفي أذرع الوفاء في اليوم التاسع وفيه وقع جسر أبي المنجى بالقلية ذكروه الجبرتي	٢٠	٠٠	٠	٠٠	١١٩٩
وفي سنة مائتين وألف في يوم الخميس من شهر شوال الموافق لسادس مسرى القبطى نودى بوفاء النيل فأرسل حسن باشا في صبح يوم الجمعة الكتنداء والوالى فكسر السد على حين غفلة وجرى الماء في الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان مثل العادة بسبب عدم انتظام الاحوال والخوف من هجوم الامراء المصرية ذكروه الجبرتي	٢٢	٠٢	٠	٠٠	١٢٠٠
وفي سنة احدى ومائتين وألف في يوم الجمعة الثالث من شهر ذى القعدة الموافق لثالث عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرعته ونودى بذلك وعمل المهرجان وركب حسن باشا في صبحها وكسر السد بحضرتة وجرى الماء في الخليج ولم يحضر عابدى باشا قاله الجبرتي	٢٢	١٧	٠	٠٠	١٢٠١
وفي سنة اثنتين ومائتين وألف في يوم الاحد رابع عشر شهر ذى القعدة الموافق لثالث عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرعته وركب الباشا في صبحه وكسر سد الخليج على العادة قاله الجبرتي	١٢	١٢	٠	٠٠	١٢٠٢
وفي سنة ثلاث ومائتين وألف في منتصف شهر القعدة الموافق لعاشر مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته ونزل الباشا في فم الخليج وكسر السد	٢٢	٠٢	٠	٠٠	١٢٠٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
بحضرتة على العادة وبلغ النيل غايته في الزيادة واستمر على الاراضي من غير نقص الى آخر بابها قاله الجبرتي	٢١	١٨	٠	٠٠	١٢٠٤
وفي سنة أربع ومائتين وألف في ليلة السبت ثالث شهر الحجبة الموافق لعاشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع وكسر السد بحضرة الباشا والامراء على العادة وجرى الماء في الخليج قاله الجبرتي	٢١	١٨	٠	٠٠	١٢٠٥
وفي سنة خمس ومائتين وألف في الحادى والعشرين من شهر الحجبة الموافق لسابع عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع ونزل الباشا الى كسر السد وحضر القاضى والامراء وكسر السد بحضرتهم وعلاوا المهرجان المعتاد وجرى الماء في الخليج ثم وقفت الزيادة ولم يزد بعد الوفاء الا شيئا قليلا ثم نقص واستمر يزد قليلا وينقص الى الصليب فضجت الناس وشجت الغلال وزاد سعرها وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء ذكره الجبرتي	١٩	١٤	٠	٠٠	١٢٠٦
وفي سنة ست ومائتين وألف في شهر المحرم هبط النيل ونزل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب ووقف جريان الخليج والترع وشرت الاراضي ولم يرو منها الا القليل وارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس وأيقنوا بالقمط وأيسوا من رحمة الله وارتفع سعر الغلّة من ريباين الى ستة وضجت الفقراء وشكوا الى الحكام فصار الاغاير كعب الى الرقع والسواحل ويضرب تجار الغلّة ويدق المسمارى آذانهم ثم صار ابراهيم بيك كركب الى بولاق وينفق بالسواحل ويسعر الغلّة كل ارب باربعة من الريالات ومنعهم من الزيادة فلم ينفع وكذلك مراد بيك كركب الى بولاق والتخريج على عدم الزيادة فيظهرون الامتنال وقت مرورهم واذا التفتوا عنهم باعوا بجرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب نقله الجبرتي	٢٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٠٧
وفي سنة سبع ومائتين وألف في شهر المحرم هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام وكان ناقصا عن ميعاد الري نحو ذراعين فارتجت الاحوال وانقطعت الآمال وكانت الناس منتظرة لفرج بزيادة النيل فلما نقص انقطع أملهم نقله الجبرتي	١٩	١٢	٠	٠٠	١٢٠٨
وفي سنة ثمان ومائتين وألف في سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع وآل برج السنبله وانحلت الاسعار وبورك في رحى الغلال حتى ان الفدان الواحد زكابه قدر خمسة أفدنة وبلغ النيل الى الزيادة المتوسطة وثبت الى أول بابها وشمل الماء غالب الارض بسبب التفات الناس لسد المجرى وحفر الترع واصلاح الجسور ذكره الجبرتي					

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسع ومائتين وألف في سابع عشر المحرم الموافق لعشرين من شهر مسرى القبطى وفي النيل أذرعه وكسر السد في صبحها بخصرة الباشا والامراء وجرى الماء في الخليج نقله الجبىرى	٠	٠	٠٩	١٩	١٢٠٩
سنة عشر ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	٠	٠	٢١	٢٠	١٢١٠
سنة احدى عشرة ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	٦	٢٥	١٢	٢٠	١٢١١
سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	٠	٠٠	١٦	٢٠	١٢١٢
وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة ثالث ربيع الاول الموافق لثالث عشر مسرى القبطى كان وفاة النيل المبارك فأمر سرعسكر بالاستعداد وتزيين العقبة كالعادة وكذلك أمر بتزيين عدة مرابك وغلايين ونادوا على الناس بالخروج الى التزهة فى النيل والمقياس والروضه على عادتهم وأرسل سرعسكر أورا قالكند الباشا والقاضى وأرباب الديوان وأصحاب المشورة وأصحاب المناصب وغيرهم بالحضور فى صبحها وركب صحبتهم بموكبه وزينت وعساكره وطبوله وزموره الى قصر قنطرة السد وكسر الجسر بحضورهم وعملوا المهرجان وضربوا المدافع حتى جرى الماء فى الخليج وركب وهم صحبته ورجع الى داره وأما أهل البلد فلم يخرج منهم أحد تلك الليلة للتزهة فى المراسك على العادة سوى النصارى الشوام والقبط والاروام والافرنج البلديين ونسائهم وقليل من الناس البطالين قاله الجبىرى	٠	٠٠	٢٣	٢٢	١٢١٣
وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف فى يوم الخميس الرابع والعشرين الموافق لتاسع مسرى القبطى كان وفاة النيل المبارك ونودي بوفائه على العادة وخرجت النصارى البلديون من القبط والشوام والاروام وتأهبوا للخلاعة والقصف والتفرج واللهو وذهبوا تلك الليلة الى أبي قير ومصر القديمة والروضه واكثروا المرابك ونزلوا فيها وصحبتهم الآلات والمغانى وخرجوا تلك الليلة عن ظهورهم ورفضوا الخشمة وسلكوا مسلك الامراء سابقا من النزول فى المرابك الكثيرة المقاديف وصحبتهم نسائهم وشراهم وتجاهروا بكل قبيح من الضحك والسخرية ومحاماة المسلمين وبعضهم تزياروا امراء مصر ولبس سلاحا وتنسبه بهم وحاكى ألفاظهم على سبيل الاستزاد والسخرية وأجرى الفرنساوية المرابك المزينة فى البحر وعليها الرايات وفيها أنواع الطبول والمزامير ووقع فى تلك الليلة بالبحر وسواحلهم من القواحش والتجاهر بالعاصى	٠	٠٠	٠٦	٢١	١٢١٤

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		تاريخ
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
والفسوق الايوصف وسلك بعض غوغا العامة وأسافل العالم ووجوههم مسائل الخلاعة بدون أن ينكر عليهم أحد من الحكام أو غيرهم بل كل انسان يفعل ما تشبهه نفسه وما يحظر به الله وان لم يكن من أمثاله وأكثر الفرنسيين في تلك الليلة وصباحها من رمى المدافع والسوار يخمن المراكب والسواحل وياتوا يضربون أنواع الطبول والمزامير وفي الصباح ركب دوجا قائم مقام وصحبه أكابر الفرنسيين وأكبر أهل مصر وحضروا الى قصر السد وجاسوا به واصطف العساكر ببرالروضة وبر مصر القديمة بالتحتم وطبولهم وبعضهم في المراكب لضرب المدافع المتواليه الى أن انكسر السد وجرى الماء في الخليج وانصرفوا ذكره الجبرتي					
وفي سنة خمس عشرة ومائتين وألف في شهر جمادى الاولى زاد النيل زيادة مفرطة لم يهدها مثلها حتى انقطعت الطرقات وغرقت البلدان وطفنا الماء من بركة النيل وسال الى درب الشمس وكذلك حارة الناصرية وسقطت عدة دور من الدور المظلة على الخليج وصارت الاراضي كلها جسة ماء وغرق غالب البلاد السكانية بالسواحل ومكث زائد الى آخرت نقله الجبرتي	٢٣	١٨	.	..	١٢١٥
وفي سنة ست عشرة ومائتين وألف في يوم السبت السابع والعشرين من شهر صفر الموافق لثالث مسرى القبطي وفي النيل المبارك وحضر المرحوم محمد باشا المعروف بابي مرق وكسر السديوم الاحد وفرق العوائد والخلع ونثر الذهب والفضة وفي شهر جمادى الاولى من هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة عن المعتاد وعن العام الماضي وغطى الذراع الذي زاده الفرنسيين على عمود القياس فان الفرنسيين لما تخروا معالم القياس رفعوا الخشبة المركبة على العمود وزادوا فوق العمود قطعة رخام مربعة وجعلوا ارتفاعها مقدار ذراع مقسوم قراريط اربعة وعشرين قيراطا وركبوا عليها الخشبة فترها الماء ودخل بيوت الخيرة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم يقع في هذا النيل حظوظ ولا نراه للناس كعادتهم في البرك والخجان والمراكب وذلك لاستغلال الناس بما هم فيه من الخوف من اذية العسكر وتخريب الفرنسيين محلات التزهة وتقطيع الاشجار التي كانت تجلس تحتم اولاد البلد وغري ذلك ثم بقي مسترا على الاراضي ولم ينزل حتى دخل شهرهاتور وفات وان الزراعة وعمدم تصرف الملتزمين وهاج الفلاحون من الارياف قاله الجبرتي	١٢١٦

ملحوظات	غاية التخریق		غاية الزيادة		سنة هجرية
	اصبع ذراع	ذراع	اصبع ذراع	ذراع	
وفي سنة سبع عشرة ومائتين وألف في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الثاني الموافق لسادس مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وكسر السد في صبح يوم الخميس بحضرة الباشا وعمل المهرجان المعتاد وجرى الماء في الخليج ولم يطف مثل العادة ومنعوا دخول السفن والمرابك للترهة وذلك بسبب اذية العساكر العثمانية جبرتي	٠٠	٠٠	٤	٢	١٢١٧
وفي سنة ثمانى عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة ثاني جمادى الاولى الموافق لخامس عشر مسرى القبطى وفي النيل سبعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج في صبحها بحضرة ابراهيم بيك قائم مقام والقاضى وجرى الماء في الخليج على العادة وفيه وردت الاخبار بأن على باشا كسر السد الذي بناه في ناحية أبي قير الخارج بين البحرين وفي منتصف جمادى الاولى في أيام التسي نقص النيل نحو ذراع فانزعج الناس وازدجوا على شراء الغلال وزاد سعرها ثم استقر يزيد قيراطا وينقص قيراطين الى آخر أيام الصليب وفي شهر جمادى الآخرة نقص ماء النيل وجرى ان الخليج وازدحم السقاؤن على نقل الماء الى الصهاريج وقد تغير ماؤه بما يصب فيه من الاوساخ ولم ينزل بالارضى بين بولاق والقاهرة قطرة ماء وزاد ضجيج الناس وارتفعت الغلال من السواحل والعرضات بالكلية جبرتي	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢١٨
وفي سنة تسع عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة الحادى عشر من شهر جمادى الاولى الموافق لثاني عشر مسرى القبطى وفي النيل المبارك تسعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج في صبح يوم السبت بحضرة الباشا والقاضى ومحمد على وباقي كبار العسكر وكان جمعاهم ولا وضرب الجميع بنادقهم وجرى الماء في الخليج وركبوا القوارب والمرابك ودخلوا فيه وهم يضربون بالبنادق وكان الموسم خاص بهم دون اولاد البلد ومات في ذلك اليوم عدة أشخاص من رجال ونساء أصيبوا من بنادقهم ومما وقع أنه أصيب شخص من اولاد البلد برصاصة فمات من وقته وأهله يصرخون عليه وأرادوا أخذه ليواروه فنههم الوالى وطلب منهم ثلاثة آلاف درهم فصالحوه على ألف وخمسة مائة حتى أذن لهم في أخذه ذكره الجبرتي	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢١٩
وفي سنة عشرين ومائتين وألف في يوم الجمعة العشرين من جمادى الاولى الموافق لحدادى عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع ونودى بذلك وأشيع في ذلك اليوم بوصول فرقة من الامراء المصريين من خلف الجبل وبانت الناس	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢٢٠

ملحوظات	غاية التحريق		سنة
	اصبع ذراع	غاية الزيادة	
في استبعاد الفريجة على موسم الخليج على العادة فامر الباشا باخراج الخيام والنظام الى ناحية الجسر وعمل الحرائق ثم اهر بكسر السد لئلا يقطع النهر الا والماء يجرى في الخليج ولم يذهب الباشا ولا القاضى ولا احد من الناس ولم يشعر احد بدبلت وكان قد بلغ الباشا وورد الامر اذ تأخر بسبب ذلك نقله الجبى			
وفي سنة احدى وعشرين ومائتين وألف في يوم الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الاولى الموافق لثامن مسرى القبطى وفي النيل أذرع وركب الباشا في صبح يوم الخميس الى قنطرة السد وحضر القاضى والسيد عمر النقيب وكسر الجسر بحضورهم وجرى الماء في الخليج جريا ضعيفا بسبب عدم تنظيئه من الاتربة المتركة فيه ويقال انهم فتحوه قبل الوفاء لاشتغال الباشا وخوفه من حادثة تحدث في مثل هذا اليوم لهذا الجمع خصوصا وقد وصل الى الجزيرة الكثير من اجناد الالقي روى ذلك الجبى	١٢٢١
وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الثانية الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرع وذلك بعد ان حصل للناس ضجر وقلق بسبب تأخر الوفاء ووقفات حصلت في الزيادة قبل الوفاء عدة أيام حتى رفعوا الغلال من العرصات وزادت اثمانه فلما حصل الوفاء اطمان الناس وتراجعت ايامهم أنفسهم وأظهروا الغلال في العرصات والرقع وركب كتحديا في صبح يوم السبت وكذا القاضى وطوسون ابن الباشا والسيد عمر النقيب وكسر السد بحضورهم وجرى الماء في الخليج نقله الجبى	١٢٢٢
وفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف في شهر جمادى الآخرة أراد الباشا السفر الى جهة دمياط ورشيد واسكندرية وطفق يستعجل الوفاء قبل سفره وطلب ابن لرداد المقياسى وسأله عن الوفاء وقال اقطعوا جسر الخليج في غد أو بعد غد فقال تأمر بقطعه قبل الوفاء فقال الوفاء ليس بأيدينا فلما كان يوم السبت السابع والعشرين منه وخامس عشر مسرى القبطى نقص النيل نحو خمسة أصابع وانكشف الجسر الرافد الذى عند فم الخليج تحت الحجر القائم فضج الناس ورفهوا الغلال من الرقع والعرصات والواحل وانزعجت الحلائق بسبب قلة النيل في العام الماضى وقلة ما حصل من الزرع واجتمع في ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم استسقوا وأمر الفقراء والاطفال بالخروج	١٢٢٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		بشرب
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
<p>الى الصحراء واذنقوا على الخروج الى جامع عمرو بن العاص كونه محمل الحماة والسلف الصالح فاجتمعوا وذهبوا الى الجامع المذكور فلما تكامل الجميع صعد الشيخ جاد على المنبر وخطب به - ان صلى صلاة الاستسقاء ودعا الله وأتمن الناس على دعائه وحول رداءه ورجع الناس بعد صلاة الظهر وبات السيد عمر هناك وفي تلك الليلة له ترجع الماء الى محمل الزيادة الاولى واسمتر الحجر الرافد بالماء وفي يوم الاثنين خرجوا أيضا وأشار بعض الناس باحضار النصارى فحضروا وحضر المعلم غالى ومن بعضته من الكعبة الاقباط وجلسوا في ناحية من المسجد يشربون الدخان وانقض الجمع أيضا وفي تلك الليلة التي هي ليلة الثلاثاء زاد الماء ونوهوا بلوفه وصارت النصارى تقول ان الزيادة لم تحصل الا بخر وجنا فلما كانت ليلة الاربعاء طاف المنادون بالرايات ونادوا بالوفاء وعمل المهرجان والوقدة تلك الليلة على العادة وفي صبحها حضر الباشا والقاضي واجتمع الناس وكسر السد وجرى الماء في الخليج جر ياناضيقا لعدم تنظيفه من التربة المتركة فيه من مدة سنين وكان ذلك في يوم الاربعاء غرة شهر رجب وتاسع عشر مسرى القبطى روى ذلك الجبرنى</p>					
<p>وفي سنة أربع وعشرين ومائتين وألف في يوم الخميس الثامن والعشرين من جمادى الآخرة الموافق لخامس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرع ونودى بالوفاء تلك الليلة وخرج الناس لاجل الفرجة والضياقات في الدور المغلة على الخليج فلما كان آخر النهار برزت الاوامر بتأخير الموسم ليلة السبت بالروضة فبرد طعام أهل الولايم والضياقات ونضاعفت كلتهم ومصاريفهم وحصت الجمعية ليلة السبت بالروضة عند قنطرة السد وعلموا المهرجان وحضر الباشا وأكبر دواته والقاضي وكسر السد بحضورهم وجرى الماء في الخليج وانقض الجمع ولم يحصل في هذه السنة شراق لعموم الرى فان النيل زاد زيادة مفرطة على العادة وعلا على الاعلى وتلف بزياته المفرطة كثير من الذرة وقصب السكر بالوجه القبلى والارز والسمسم والقطر وبساتين كثيرة بالبحر الشرقى بسبب انسداد ترعة اشرعونية بتلك الناحية ذكره الجبرنى</p>	٨	٠٠	٤	١٢	١٢٦٤
<p>وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف في أوخر ربيع الاول أعني منتصف بشرب القبطى زاد النيل زيادة ظاهرة أكثر من ذراع ونهف واستمر أياما ثم رجع الى حاله الاول وهذام جملة بحايب الوقت وفي يوم السبت ماشر شهر</p>	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٦٥

ملحوظات	غاية التحريق		سنتين سنتين
	اصبع ذراع	غاية الزيادة اصبع ذراع	
<p>رجب الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعه وحصلت الجمعية وحضر كتحدايك والقاضى وباقي الاعيان وكسر السد في صباحها يوم الاحد وجرى الماء في الخليج وفي ثامن يوم من شعبان نقص النيل واستمر ينقص في كل يوم وفي الخامس والعشرين منه زاد النيل ورجع ما كان نقصه وزاد على ذلك نحو قيراطين وثبت الى آخر توت واطمان الناس قاله الجبرتي</p>	١٢٢٦
<p>وفي سنة ست وعشرين ومائتين وألف في الثاني والعشرين من شهر رجب الموافق لاسبغ مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعه وكسر السد في صباحها يوم الثلاثاء بحضرة كتحدايك والباشا غائب بالسويس وفي هذه السنة هبط النيل قبل الصليب بأيام قليلة بعد أن بلغ في الزيادة مبلغا عظيما حتى غرق الزرع الصيفي ولما انحسر عن الارض زرعو البرسيم والوقت صائف والحرارة مسخنة في الارض فتولدت فيه الدودة وأكلت الذي زرع فبذروه نانيا وأكلته أيضا وخبث أمر الدودة جدا في الزرع البدرى روى ذلك الجبرتي</p>	١٢٢٧
<p>وفي سنة سبع وعشرين ومائتين وألف من حوادث هذه السنة التي لم يتفق في هذه الاعصار مثلها ان في آخر ربيع الثاني احترق النيل وجف بحر بولاق وكثرت فيه الرمال وعلت فوق بعضها حتى صارت مثل التلول وانحسر الماء حتى مشت الناس الى قرب انبابة وكذلك بحر مصر القديمة بقي مخاضا وفقدت أهل القاهرة الماء الحلو واشتد بالناس العطش ونادى الاغا والوالى على أن يكون حمل القرية الماء للمكان البعيد اثني عشر نصف افضة واستهل شهر بشنس القبطى فزاد النيل في أوله في ليلة واحدة نحو ذراع ثم صار يزيد في كل يوم وليله مثل دفعات أو آخر أيبب ومسرى وجرى بحر بولاق ومصر القديمة وغطى الرمال وسارت فيه المراكب الكبار وغرق المقائمي مثل البطيخ والخيار وغير ذلك مما كان مزروعا بالسواحل واستمرت الزيادة نحو عشرين يوما حتى تغيروا بيض وداخل الناس من ذلك وهم عظيم حتى اعتقدوا أنه يوفى أذرع الوفاء قبل نزول النقطة ولم يعهد مثل ذلك ولما تراءت هذه الزيادة خرج الوالى الى قنطرة السد وجمع الفلاحين للعمل في سد فم الخليج ونادى على تنظيف الخليج وكسح أو ساخه وقطع أرضه ثم وقفت الزيادة بل نقص قليلا وزاد في أو ان الزيادة على العادة ووفى أذرعه في أيامه المعتادة وفي يوم الاربعاء الرابع من شهر شعبان الموافق لاسبغ مسرى القبطى وفي أذرعه ونزل الباشا في صباح يوم الخميس في جتم غفير وعدة واقرة من العسكر وكسر السد بحضرة</p>	

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع
	اصبع ذراع	اصبع ذراع				
وحضرة القاضى وجرى الماء في الخليج ومنعت المراكب من دخولها الخليج رواه الجبرتي						
وفي سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف في يوم الثلاثاء العاشر من شعبان الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل أذرعه ونودي في الاسواق على العادة وكان اجتماع غوغاء الناس للخروج الى الروضة وناحية السد والولائم في البيوت المظلة على الخليج وما يحصل من اجتماع الاخلاط امام جرى الماء في الخليج كما هو المعتاد في كل سنة وانه اذا نودي بالوفاء حصل ذلك الاجتماع في تلك الليلة وكسر السد في صباحها عادية لا تختلف فيما نعلم فلما كان آخر النهار ورد الخبر بان الباشا امر بتأخير فتح الخليج الى يوم الخميس فكان كذلك وخرج الباشا في صبح يوم الخميس وكسر السد وجرى الماء في الخليج وتكلف ارباب الدور المظلة على الخليج كلفة ثمانية اضيقاتهم	٢٢	٠٠	٦	١٢	١٢٢٨	
وفي سنة تسع وعشرين ومائتين وألف في يوم الخميس الرابع والعشرين من شعبان الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعه فداروا بالرايات ونودي بالوفاء وكسر السد في صبح يوم الجمعة بمحضرة كتندايك والقاضى والجيم الغفير من العساكر	٠٠	٠٠	٣	١٢	١٢٢٩	
وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف في يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان الموافق لآخر يوم من شهر أبيب القبطى وفي النيل المبارك وكان ذلك اليوم المتصل بليلة الرؤية لهلال رمضان فنصادف حصول المومنين في آن واحد فلم يعمل فيهم موسم ولا مهرجان على العادة ولم يركب المحتسب ولا ارباب الحرف بموكبهم وطبولهم وزهورهم وكذلك قطع الخليج وما كان يعمل في ليلته من المهرجان في النيل وسوا ذلك وعند السد وكذلك في صبحه في البيوت المظلة على الخليج فبطل ذلك جميعه ولم يشعربه احد وصام الناس باجتهدهم وكان وفاء النيل في هذه السنة من النوادر فانه لم تحصل فيه الزيادة في الايام التي مضت من شهر أبيب الاشياء يسيرا حتى حصل للناس وهم زائدو غلاسر الغلة ورفعوها من السواحل والعرضات فأفاض المولى النيل واندفعت فيه الزيادة العظيمة وفي ليلته في وفي أذرعه قبل مظنته فان الوفاء لا يقع في الغالب الا في شهر مسرى القبطى ولم يحصل في أواخر شهر أبيب الا في النادر قال الجبرتي وأنا لم أدركه في السنين التي عمرتها وفي في أبيب الامرة واحدة وكذلك في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف فتكون المدة بين تلك وهذه المدة سبعة وأربعين سنة	٠٠	٠٠	.	٠٠	١٢٣٠	

ملحوظات	غاية التعريق		غاية الزيادة	سنة
	اصبع	ذراع		
وفي سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف في يوم الجمعة خامس عشر شعبان الموافق لربيع مسرى القبطى وفي النيل المباركة أذرعته وفتح سد الخليج يوم السبت على العادة	••	••	•	١٢٣١
وفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف في شهر شعبان زاد النيل قبل المنادة عليه بالزيادة وذلك في منتصف بؤنة القبطى وغرق المقاتلى من البطيخ والخيار وغير ذلك وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر رمضان الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل أذرعته وكسر السد جميع يوم الثلاثاء بحضرة كتحدا بيك والقاضى وغيره. وجرى الماء في الخليج ولم يقع مهرجان مثل العادة	••	••	•	١٢٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في يوم الاحد دغرة شوال الموافق للثاني والعشرين من شهر أبيب القبطى وفي النيل أذرعته وأخرى وفتح سد الخليج عن ثلاثة أيام العيد ونودي بالوفاء يوم الاربعاء وحصل الاجتماع في يوم الخميس فحضر الفتح كتحدا بيك والقاضى ومن له عادة بالحضور وكان جمع وازدحام عظيم من أخلاط العالم في جهة السد والروضة تلك الليلة واشتعلت النار في الحريقة واحترق فيها جمل اشخاص ثم زاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطة لم يسمع مثلهما حتى اغرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسمسم والقصب والارزوا كثيرا البساتين بحيث صار البحر وسواحه والملك لحمة ماء وانهدم بسببه قرى كثيرة وغرق كثير من الناس والحيوان وكان الماء ينبع بين الناس من وسط الدور واخملط بحر الحيرة ببحر مصر القديمة حتى كانت المراكب تشي فوق جزيرة الروضة وكثر حزن الفلاحين وصراخهم على ما غرق لهم من المزارع خصوصا زرع الذرة الذي هو أعظم قوت لهم	••	••	•	١٢٣٣
وفي سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف في يوم الجمعة رابع عشر شوال الموافق لآخر يوم من شهر أبيب القبطى نودي بالوفاء على النيل وكان الباشا مسافرا الى جهة الاسكندرية وفي هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة أكثر من العام الماضى فحصل الغرق في عامين متتابعين وهذا من النواذر واستمرت الزيادة الى منتصف هاتور حتى فابت أوان الزرع وربما نقص قليلا ثم رجع في ثاني يوم أكثر مما نقص. فن حوادث هذه السنة زيادة النيل زيادة المفرطة خصوصا بعد الصليب وكان قد حصل الاعتناء الزائد بأمر الجسور بسبب ما حصل في العامين السابقين من التلف فلما حصلت هذه الزيادة بعد الصليب وطف الماء على أعلى الجسور وغرقت مزارع الذرة والقصب والارزوالقطن وأشجار	••	••	•	١٢٣٤

ملء ————— وظائف	غاية الزيادة		غاية التحريق		السنين ١٢٣٥
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
البساتين وغالب أشجار الليمون والبرتقال من الارض الممنوعة تبعاً وطال مكث الماء على الارض حتى فات أوان الزراعة ولم يسمع في خوالى السنين تتابع الغرق بل كان الغرق نادر الحصول وعلاماً الخليج حتى سد غالب فرجات القناطر ونبع الماء من الاراضى المختلفة القريبة من الخليج مثل غيظ العدة وجامع الامير حسين ونحو ذلك					
وفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل أذرعاً وكسر السد في صبح يوم الاربعاء وجرى الماء في الخليج وذلك بحضور كتحدايدك والفاضى	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٣٥
وفي سنة ست وثلاثين ومائتين وألف سافر الباشا الى الاسكندرية لداعى حركة الاروام وعصيانهم وقطعهم الطريق ووقوفهم بمراكب كثيرة في البحر ثم حضر الباشا وفيها حكم على الشيخ ابراهيم باشا بنفيه الى غزة الامر حصل منه	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٣٦
حصل غرق شديد	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٣٧
حصل شراقى (أى عدم رى الارض) وبلغ ربع الوبية القمح بالمحروسة ١١٠ فضة أعنى برغوتة (قطعة من الذهب صغيرة رقيقة كانت قيمتها في مدة محمد على قرشين وثلاثين فضة) وترتب على ذلك تعيين المهندسين	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١٢٣٨
الوفاء كان في ١٤ مسرى	١٩	٠٤	٠	٠٠	١١٣٩
التحاريق من قوائم المنادى	٢٢	١٨	٠	٠٠	١٢٤٠
التحاريق من قوائم المناداة	٢٢	١٨	٠	١٢	١٢٤١
عم النيل وبلغ أقصى درجته	٢١	١٤	٠	٠٠	١٢٤٢
كان النيل متوسطاً وحل بالقطر الرياح الاصفى وهو أول ظهوره وكانت حركته من ٥ دقائق الى ٣ أيام وأى بلديجل بها كان يتزايد الى ٨ أيام وفي التاسع يبدى نقصاً مناظر الصبح وودو ينتهى في ١٦ ويتوهم أن الموتي به قاربت جزأ من ١٢	٢٤	٠٢	٠	٠٠	١٢٤٣
التحاريق من قوائم المناداة والوفاء في ٢ من النسيء	٢١	٠٨	٠	٠٠	١٢٤٤
كان النيل قليلاً جداً وبلغ ١٩ ذراعاً وتأخر في الطلوع وأسرع في النزول وروى بالاقليم الوسطى الربع وباسيوط وجرجالخمس وبقناواسنا النبارى فقط	٢٢	١١	٠	٠٠	١٢٤٥
التحاريق من قوائم المناداة والوفاء في ٢ من النسيء	٢١	٢٣	٦	١٢	١٢٤٦
كان النيل قليلاً جداً وبلغ ١٩ ذراعاً وتأخر في الطلوع وأسرع في النزول وروى بالاقليم الوسطى الربع وباسيوط وجرجالخمس وبقناواسنا النبارى فقط	١٨	٢٣	٠	٠٠	١٢٤٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		١٥٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
كان النيل عالما وفي الحجة ومحرم سنة ٥١ حل بالقطر الطاعون ولم يحل بمديرية اسنا ومكث ٣ سنوات وحصل غلاء وأكل الفول وبلغت الكيلة من القمح تسعة قروش	٢٣	١	٠	٠٠	١٢٥٠
حصل حادث وشوطة	١٩	١٥	٠	٠٠	١٢٥١
حصل شمراقي وحادث التحاريق من قوائم المناداة	٢٠	١٧	٤	١٦	١٢٥٢
حصلت شوطة التحاريق من قوائم المنادى	١٩	٠٤	٥	٠٨	١٢٥٣
	٢١	١٢	٠	٠٠	١٢٥٤
	١٩	٢٣	٥	١٣	١٢٥٥
كان النيل عالما يقرب من نيل سنة ٤٥	٢٣	١٨	٧	١٦	١٢٥٦
	٢٤	٠٠	٥	١٤	١٢٥٧
حصل بالقطر موت المواشي واستمر نحو شهرين ولم يبق من جنس البقر الا جزء من خمسة عشر	٢٣	١٤	٨	٠٠	١٢٥٨
	٢٢	٠٦	٧	٠٥	١٢٥٩
	٢٢	٠٣	٦	٠٧	١٢٦٠
	٢٠	١٥	٦	٠٥	١٢٦١
	٢٣	٢٣	٦	٢١	١٢٦٢
	٢٢	٢٣	٥	١٦	١٢٦٣
حل بالقطر ارجح الاصفر ومكث مدة وكان يضا هي عشر السابق	٢٤	٠٦	٥	١٤	١٢٦٤
	٢٤	٠٥	٥	١١	١٢٦٥
	٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦
	٢٤	٠٩	٦	٠١	١٢٦٧
	٢١	٠٨	٦	٢٠	١٢٦٨
	٢٤	٠٩	٦	٠٣	١٢٦٩
	٢٣	٢٣	٦	١٦	١٢٧٠
حصل ربح اصفر مع الخفة	٢٠	١٨	٧	١٢	١٢٧١
	٢٤	٠٨	٦	١٤	١٢٧٢
	٢١	٢٢	٧	٠٠	١٢٧٣
	٢١	١٤	٦	٠١	١٢٧٤
	٢١	٠٧	٦	٠٣	١٢٧٥
	٢٤	٠٥	٦	٢٠	١٢٧٦
	٢٤	١٦	٧	٠٦	١٢٧٧
	٢٣	٠٠	٨	٠٤	١٢٧٨
حصل موت للمواشي واستمر الى سنة ٩٢ وهو يتردد ويتنقل من مديرية الى اخرى وقد تردد على البلدان نحو اربع مرات وابتدأ النيل في الزيادة	٢٣	٠٠	٨	٠٩	١٢٧٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة الهجرة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
١٤ القعدة الموافق ٦ بشنس ووفى في ١٨ صفر الموافق ٩ مسرى وقطع الخليج على ١٧ ذراع و٣ قراريط ثم زاد بعد ذلك لغاية ٢٨ ربيع الآخر الموافق ١٣ بابه سنة ٧٩	٢٥	٠١	٨	٠٢	١٢٨٠
	١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١
حصل ريح أصفر بحركة خفيفة	٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢
	٢٥	١٤	٧	٢١	١٢٨٣
	٢٢	٠٩	٧	١٩	١٢٨٤
بلغ النيل قريبا مما بلغه سنة ٤٩ وبلغ الشراق (يعنى عدم رى الارض) بالاقاليم القبلية نحو الثمن وذلك لكثرة الاعمال	١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥
كان النيل كثيرا وابتدأ في الزيادة يوم السبت ١٦ ربيع أول سنة ٨٦ الموافق ٢٠ بؤنه سنة ١٥٨٥ ووفى في ٤ شهر جمادى الأولى الموافق ٧ مسرى سنة ٨٥ وقطع الخليج على ١٦ ذراعا و٢٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة ومكث لغاية ٦ شهر رجب الموافق ٢ بابه سنة ٨٦	٢٦	٠١	٧	٠٩	١٢٨٦
ابتدأ النيل في الزيادة يوم الجمعة ٢ ربيع آخر سنة ٨٧ الموافق ٢٥ بؤنه سنة ٨٦ ووفى في يوم الاحد ١٠ جمادى الأولى الموافق ٢ مسرى وقطع الخليج على ١٩ ذراعا و ١٠ قراريط ثم زاد بعد ذلك وثبت لغاية يوم الخميس ١٨ رجب الموافق ٤ بابه	٢٤	١٧	٧	٠٧	١٢٨٧
ابتدأ النيل في الزيادة يوم الجمعة ١٢ ربيع آخر سنة ١٢٨٨ الموافق ٢٣ بؤنه سنة ١٥٨٧ ووفى في يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الأولى الموافق ٣ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ١٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك وثبت لغاية يوم السبت ١٥ رجب الموافق ٢٠ بؤنه	٢٣	١٥	٧	١٤	١٢٨٨
ابتدأ النيل في الزيادة يوم الخميس ١٤ ربيع الآخر سنة ١٢٨٩ الموافق ٢٤ بؤنه سنة ١٥٨٨ ووفى في يوم الخميس ٤ جمادى الآخر سنة ٨٩ الموافق ٣ مسرى وقطع الخليج على ١٩ ذراعا و ٩ قراريط ثم استمر في الزيادة لغاية يوم الاحد ١٨ شعبان الموافق ١١ بابه سنة ١٥٨٩	٢٤	٠٠	٦	٠٩	١٢٨٩
ابتدأ النيل في الزيادة يوم الاربعاء لغاية ربيع الآخر الموافق ١٩ بؤنه سنة ١٥٨٩ ووفى في يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخر الموافق ١٤ مسرى وقطع الخليج على ١٧ ذراعا و ٢٠ قيراطا ثم استمر في الزيادة لغاية يوم الاحد ٢٢ رجب الموافق ٥ بؤنه سنة ١٥٩٠	٢٠	١٢	٧	٠٣	١٢٩٠

ملء ————— وظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٢٩١
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاحد ٢٩ ربيع الآخر الموافق ٨ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ٢١ جادى الآخرة الموافق ٢٨ أيب وقطع الخليج على ١٧ ذراعا و ١٢ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان الموافق ٢٧ توت سنة ١٥٩١	٢٦	١٢	٠٧	٠١	١٢٩١
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاحد ١ جادى الآخرة الموافق ٢٨ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ٨ رجب الموافق ٤ مسرى وقطع الخليج على ١٦ ذراعا و ١٢ قيراطا ثم زاد بعد ذلك واستمر في الزيادة لغاية يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان الموافق ٩ بابه سنة ١٥٩٢	٢٤	٠٤	٠٧	٠٥	١٢٩٢
ابتداء النيل في الزيادة يوم السبت ٢ جادى الآخرة الموافق ١٨ بؤنه ووفى في يوم الاحد ١٦ رجب الموافق ١ مسرى وقطع السد على ١٦ ذراعا ثم استمر في الزيادة لغاية يوم الاربعاء ٩ رمضان الموافق ١٨ توت سنة ١٥٩٣	٢٤	١٥	٠٧	١٠	١٢٩٣
ابتداء النيل في الزيادة يوم الجمعة ٤ جادى الآخرة الموافق ٩ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ١١ شعبان الموافق ١٥ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا وقيراطين ثم زاد لغاية يوم الاثنين ١٨ شعبان الموافق ٢٢ مسرى وهبط سريعا فشرقت الارض	١٧	٠٣	٠٧	١١	١٢٩٤
ابتداء النيل في الزيادة يوم السبت ٢٨ جادى الآخرة الموافق ٢٣ بؤنه ووفى في يوم السبت ١١ شعبان الموافق ٥ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ١٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الجمعة ١٤ شوال الموافق ٢ بابه سنة ٩٥	٢٦	٠٦	٠٥	٢٢	١٢٩٥
ابتداء النيل في الزيادة يوم الخميس ١٥ جادى الآخرة الموافق ٢٩ بشنس ووفى في يوم الاحد ١٥ شعبان الموافق ٢٨ أيب وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ٢٠ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الاربعاء ١٥ شوال الموافق ٢١ توت سنة ١٥٩٥ وفي هذه السنة انفصل الخديوى اسمعيل باشا عن مصر ٦ رجب سنة ١٢٩٦ هلالية الموافق ٢٧ يوليو سنة ١٨٧٩ ميلادية وتولى الخديوية من بعده نجله الشهم الجليل الاكرم وشب له الليث الهمام الانغم المحفوظ من مولا بهين الرعاية والتوفيق العزيز المنعم محمد باشا توفيق في يوم الخميس ٧ رجب من ذلك العام	٢٤	١١	١٠	٠٠	١٢٩٦

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		عدد النباتات
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧
	٢٤	٠١	٧	٠٥	١٢٩٨
في شعبان من سنة تسع وتسعين ومائتين وألف ضرب الانكايز الاسكندرية وفي شوال من هذا العام دخلوها من ناحية التل الكبير واحتلوا بقلة الجبل من القاهرة	٢١	٠٩	٦	١١	١٢٩٩
	٢٤	٠١	٦	١٢	١٣٠٠
	٢٢	١١	٨	١١	١٣٠١
	٢٢	١٨	٨	٠٦	١٣٠٢
	٢٢	٠٧	٨	١١	١٣٠٣
	٢٥	٠٢	٨	٠٩	١٣٠٤
	١٨	١٤	٨	٠٣	١٣٠٥
نزل سريرها	١٨	٠٨	٠	٠٠	١٣٠٦

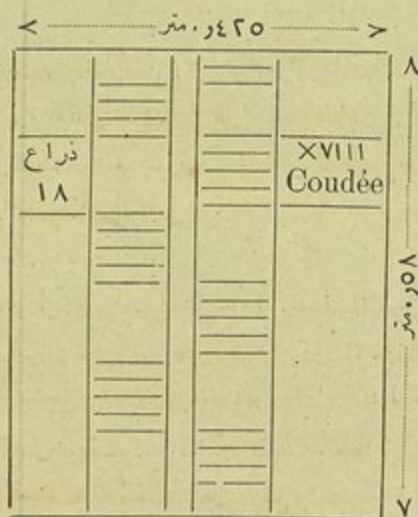
(ذكر ما جرى في مقياس النيل بالروضة في سنة ١٨٨٧)

قد كتب البنان من حصل ذلك على يده مانصه * لما شرع في تطهير بئر هذا المقياس في تحاريق ٥- هذه السنة حسب المعتاد في كل عام صدر أمر الكولوتيل منكر يف بناء على اشارة الكولوتيل أردا رئيس اركان حرب جيش الاحتلال بأن تنظف البئر جميعها ليحصل العثور على تاج عمود المقياس اذ كان ساقطاً في قاعه ثم في ذلك الوقت أمر الكولوتيل منكر يف بانشاء مقياس مئري جديد بجوارها - هذا المقياس ومحمولة - اتاره الى سطح البحر المالح لمعرفة مناسيب القياسات الزراعية الاصلية

وقد كلفنا باجراء هذه الاعمال وكانت النتيجة كما هوأت

(١) حصل الشروع في تنظيف البئر ارفع ما به من الماء والطين حتى انكشف الذراع الخامس من المقياس وكان رفع الماء بالنطالات وصبه في المجرى الوسطى (احدى المجارى الثلاث الموصلة من النيل الى البئر) وبعد ذلك صارت النطالات غير كافية لنزح المياه نظراً لتوارد المياه من الخارج من جملته ينابيع أى حروف في حوائط البئر فاستحضرننا طلوبية يد كبيرة فأمكن نزح البئر الى الذراع الثالث ثم صارت غير كافية لرفع المياه المتواردة من الجوانب ولقرب الوقت وأخذ النيل في الزيادة وعدم وجود وسعة في الزمن لاحضار الآلة ذات القوة الكافية لنزح مياه البئر وتطيقه جميعه أو وقفنا العمل

ولكن اخرجنا جملته أبحار بناه من البئر المذكور وجملته أعمدة رخام غير تويجان كانت كلها ساقطة فيه ويرى ان الاعمدة (حيث انها أربعة وكذا التيجان) مع الاحجار كانت في الاصل قبلة للبئر مثل القبلة الموجودة ثم عثرنا على الحجر الموضوع مدة الفرنسيات او المذقوش عليه الذراع الثامن عشر وهو حجر من رخام قطاعه مستطيل أحد ضلعيه ٢٥ ر. متر والضلع الثاني ٣٧ ر. متر وارتفاعه ٥٨ ر. متر وهو مقسم على وجهين متقابلين من أوجهه الى ذراع وقيراطين وهيئة التقسيم وما عليه من الكتابة هكذا



والوجهان الآخران منه مرقوم على أحدهما التاريخ الهجري هكذا

AN. IX
RP FR

وعلى الوجه الآخر التاريخ الهجري هكذا

سنه هجرية
١٢١٥

ثم عثرنا أيضا على قطعة من تاج يرى من مقارنة نوع حجرها بحجر عمود القياس ومن مقارنة حجمها بحجمه انما يمكن أن تكون من التاج الاصلى وسيحقق ذلك في تحاريق هذا العام حين ينزح البئر جميعه كما هو مظنون فان ظهر التاج فيها والا فلننقص عن القطعة المذكورة جيدا حتى اذا ظهر انهم من التاج حقيقة علمنا انما جاملها من السيمت (كأطن) ومن المظنون أن يجرى تركيب الحجر الذى علمته الفرنسيه حال اجراء العمل فى هذا العام أيضا

(٢) ثم عمل المقياس المترى (محوला الى سطح البحر) على حائط الرصيف الشرقى لسراى حسن باشا المانسترتى فى زاوية السلم القريب جدا من المقياس الاصلى أى الجاور لافواه الجمارى الموصلة له وهو يتدنى من منسوب ١٣,٥٠ مترو ينتهى الى منسوب ٢١,٠٠ مترو منسوب ١٣,٥٠ متر يطابق ذراع ٨ قيراط ١٥,٥٠ وكان الغرض ان يتدأ المقياس من منسوب ١٣,٤٠ الذى هو منسوب غاية التحريق هناك المطابق لعمود ذراع ٨ قيراط ١١ ولكن بعد استعداده والشروع فى تقسيمه كان النيل قد أخذ فى الزيادة ولم يتيسر تقسيمه وورقه الامن منسوب ١٣,٥٠ متر وسيصير تقسيمه وورقه الى مادون منسوب ١٣,٥٠ فى تحاريق هذا العام بقدر ما يمكن

هذا وبعد الفراغ من هذه الاعمال بايام حضر القياس وأخبر بأن عمود المقياس قد انحط بقدر ستة قراريط ولما كانت هناك عارضة من الخشب مركبة من قطعتين ومحملة على رأس العمود وراكزة بطرفها على حائطين متقابلين من حوائط البئر بحيث ان القطعتين متقابلتان فى منتصف العمود أى فى قطره وكان هناك من الاصل انحطاط بوسط العارضة عن طرفها بنحو ٠,٥٠ متر قد رنا الانحطاط بوسطها عن طرفها بعد اجراء القياس بواسطة الميزان ووجد مقداره نحو ٠,١٩ متر أى ان الانحطاط الذى حدث أخيرا قدره نحو ٠,١٤ متر ونحو ستة قراريط

(الكلام على ساحل النيل)

اعلم أن ساحل النيل في مقابلة القاهرة والفسطاط كان باقيا على خلاف ما هو عليه الآن لان من عادة النيل التنقل
 عينا وشمالا بحسب ما يعرض لجرا من العوارض فمن يمتحن أرض ساحله الشرقى مبتدئا من حلوان يتحقق انه كان
 سابقا في الأرض الحجرية التي عند المصرة وطرا والجبل المعروف سابقا بالرصد الذي فوقه البناء المعروف الآن
 باصطبل عنتر بحرى قرية البساتين وشرقي الدير المعروف بدير ماري جرجس المسمى في الخطط بقصر الشمع ثم بعد
 الرصد ينعطف النيل فيكون ساحله جبل يشكر المعروف الآن بجبل الغزالي الممتد الى الكباش فكان الكباش
 أيضا على ساحل النيل ثم يكون تحت الشرف الذي عليه قلعة الجبل الآن وكانت بركة البغالة وبركة الفيل وأرض
 القاهرة والوايلية وقرية الدمرداش معجورة بالنيل وكانت قرية المطرية المعروفة في الخطط بمدينة عين شمس على ساحله
 وكانت هي المدينة الثانية بعد مدينة منف التي كانت تحت القطر المصري زمن الفرعنة التي حملها الآن قرية ممنية
 رهينة من أعمال البحيرة ففي تلك الأزمان كانت عين شمس من أعظم مدن القطر بمهاجرو المدارس بقصدها الكثير
 من الفرعنة والامراء وغيرهم في أوقات معلومة من السنة لاجراء الرسوم الدينية والاعباد والمواسم فكان من
 يريد التوجه من مدينة منف اليها ما ان يتخطى النيل من تجاه طرافير من طرا على صحرا قرافة الجاورين وقايتباي
 حتى يصل الى عين شمس واما ان يسير على الساحل الغربي للنيل الى تجاه المطرية ثم يتخطاه فلما تغير مجرى النيل
 تحلقت عنه أرض المعصرة وطرا وأرض البساتين وأرض دير ماري جرجس وأرض جامع عمرو وحدثت بهم البساتين
 وقرى ولما استولى العرب على الديار المصرية وحدثت مدينة الفسطاط أخذ النيل في الانتقال الى الغرب وحصلت
 تغيرات شتى وكذلك بعد حدوث القاهرة حتى ان القاهرة بعد ان كانت مشرفة على النيل صارت بعيدة عنه جدا حتى
 ان من الاعلم له بتلك التغيرات يظن أن القاهرة وضعت بعيدة عن النيل لما يشاهد من الآثار الباقية من زمن
 المنشئين وحيث ان تلك التغيرات حصلت بالتدريج في أزمان متعاقبة فلمنعين على وجه التقريب ساحل النيل
 في كل انتقال من حين النسخ الاسلامي على يد سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عنه سنة ثمان مائة من الهجرة الى وقتنا
 هذا يعني سنة ألف وثلاثمائة واثنين ولستين بالاجاز المباني التي كانت عليه وما بقي من آثارها بعد ان آبادتها الحوادث
 ليعلم القارئ بعد وقوفه على هذه التغيرات صحة القول بأن البقاع تشقى وتسد تسعها لاهلها
 فنقول بعلم مما ذكره المقرئ في مواضع متفرقة من الخطط أن العرب لما اقتحموا مصر لم يكن بين مدينة
 عين شمس وبين قصر الشمع الا قرية تعرف بأمدنين ومحلها الآن حارة النصارى بقرب أولاد عنان وكانت على النيل
 أقام عليها عمرو بن العاص زيادة عن شهر يحارب الاقباط وعندها اقتسم الصحابة الغنمة فلذلك سميت المقس وأصله
 المقسم أى محل القسمة وفيما بين هذه القرية وقصر الشمع برك وبساتين وديور وكائس للنصارى وكان قصر الشمع
 أيضا مطلقا على النيل وكانت السفن تصل الى بابها الغربي الذي كان يعرف بباب الحديد ومنه ركب المقوقس في السفن
 حين غلبه المسلمون وسار منه الى الجزيرة التي تجاه القصر وهي التي عرفت بجزيرة الروضة والى الآن تعرف بهذا
 الاسم وجزيرة المقياس وبالنيل والى اليوم الباب الذي خرج منه المقوقس باق وسدود بالحجارة تحول عنه النيل الى
 الغرب بقدر أربع مائة متر وكان في قبلي هذا القصر بركة ماء فيما بينه وبين قرية طراسميت فيما بعد بركة الحبش
 كما في الخطط وسبب هذه التسمية انه كان في قبلها بساتين منسوبة الى قتادة بن حشب الصدفي شهيد فتح مصر فسميت
 بركة الحبش من أجل ذلك ويظهر من هذه العبارة ان أرض البساتين قد خلفها النيل قبل الفتح وكانت بيد القبط
 يزرعونها فلما حصل الفتح استولى عليها المسلمون وجعلت بساتين أو أنها كانت بساتين من قبل الفتح وكانت البركة
 باقية من الموات يغمرها النيل عند الفيضان وفي البحر يقو تحول عنها فيسقى الماء فيما الشط منها ينبت به الحشيش
 والبوص ويزرع دائرها ثم لما كانت سنة ثلاث وتسعين من الهجرة استحوذ عليها قره بن شريك في زمن امرته على
 مصر وأحياها وغرسها قصباً فعرفت باصطبل قره واصطبل قامش أى البوص ولا بد أن يكون هذا الاحياء احتياج
 الى أعمال طردت النيل عن جبل الرصد وصار الساحل بعيدا عنه الى حيث هو الآن تقر بيا وتحلقت أرض صارت

تزرع وهي التي صارت فيما بعد بساين ومزارع تنقلت بالملك من يد الى يد وبقي فيها على التدرج بقريه دير
الطين وقريه الاثر وقريه البساتين ودير العديويه وهما أقدمها وأما الارض التي بحري القصر فكانت كذا كر
المقرزي ديورا ومزارع وبني المسلمون بها جامع عمرو وكان لا يفصل بينها وبين النيل بناه وقد ذرعت ما بين
الجامع والنيل الآن فوجدته خمسمائة متر فكان ساحل النيل وقتئذ بقرب الجامع ومن هنالك كان يسير
النيل حتى يكون تحت جبل يشكر قال المقرزي ان هذا الجبل كان يشرف على النيل وان الكباش كان
يشرف عليه أيضا وقد مشيت فوق جبل الغزلاني الذي هو جبل يشكر فوجدته كبيرا يمتد الى جامع ابن
طولون والكباش من بحري والى الرصد من قبلي ومن يسير بجذاه العيون المجهولة لتوصيل المياه الى القلعة الى ان
يجاوز السلخانة الجديدة يرى الطبقات الحجرية لهذا الجبل ظاهرة شرق السلخانة بقليل وفوقها عدة عيون من عيون
الجرارة وقد ذرعت ما بين أقرب نقطة من هذا الجبل الى النيل فوجدته ألفا ومائة وستين مترا بالقياس على حائط
الجرارة وألف متر فقط بالقياس على خط مستقيم وهي المسافة التي بعدها النيل من حين الفتح الى وقتنا هذا ومن
يتأمل في خرطى القاهرة والفسطاط معا يجزم بأن النيل كان بعد أن يفارق الكباش يسير قريبا من شارع السيوفية
ثم يسير الى قريه أم دنين عند أولاد عنان ثم ينطف الى الشرق حتى يكون بقرب عين شمس فكان ساحله محل الشارع
المذكور وكان المار الى عين شمس يسير عليه ثم يسير في الارض الرملية التي بنيت عليها القاهرة وهذه الارض
خلفها النيل أيضا وكانت قبل ذلك معمورة كما يستدل على ذلك من الموازين التي عملت بعرفه ديوان الأشغال ومن
الرسوبات التي تظهر عند حفر الآبار مثلا فإنها عبارة عن طبقات رمل وطين من جنس ما يختلف من البحر الآن
وبعد أن يفارق هذه الارض الرملية يكون بين الجنائن الموجودة الآن خارج الحسبة الى أن يصل مدينة عين
شمس فكان من يقف بقرب باب القنطرة يرى عن يمينه النيل ومدية عين شمس في وسط الأشجار ويرى أمامه أم دنين
على النيل ويرى عن يساره بسستان بطن البقرة في أرض الأزبكية وما جاورها وبساتين أخرى ثم مدينة الفسطاط
والعساكر ويظهر مما تقدم أن النيل كان وقت الفتح الاسلامي عند قريه طرا كما هو الآن ثم كان تحت جبل الرصد
مدة من الزمان ولما تخلصت عنه أرض المزارع بعد عنه وصار قريبا من آخر أرض البساتين كما هو الآن وبعد ذلك
كان تحت قصر الشمع وجامع عمرو وبقرب شارع السيوفية ثم تحت قريه أم دنين ومن هنالك ينطف الى عين شمس
ويؤخذ من قول المقرزي ان من كان يقف عند قريه أم دنين يرى منية عقبه على شاطئ النيل الغربي أن النيل كان
عظيم الاتساع خصوصا في وقت الفيضان وكانت سرعة جريه قليلة تضره بسبب هذا الاتساع فيما بين عين شمس
وقصر الشمع وتسبب عن هذا جزاء رورسوبات حدثت في هذا الموضع نشأت عنها البرك التي شاهدنا بعضها مثل
بركة البيغالة وبركة الفيل وبركة أبي الشوارب وغيرها وفي زمن احتراق النيل كان يزرع ما حولها من الاراضي المرتفعة
والبساتين التي ذكرها المقرزي في خطه

وهنا مسئلة يلزم التكلم عليها وهي مسئلة الخليج الكبير المصري هل كان جزؤه الواقع داخل القاهرة موجودا
عند الفتح كما هو الآن واذا كان كذلك فأين كان فقه أو لم يكن موجودا وانما حدث بعد الفتح وأين كان فقه
أيضا قلت ان صاحب الخطط لم يأت بما يشفي الغليل في هذه المسئلة وانما ذكر أن الذي حفره هو
طوطيس بن ماليا أحد ملوك مصر الذين سكنوا مدينة منف وهو الذي قدم ابراهيم الخليل صلوات الله
عليه الى مصر في أيامه وبعده جده اندرومانوس الذي يعرف باباليا أحد ملوك الروم بعد الاسكندر بن فلبس
الجدوني وسارت فيه السفن وذلك قبل الهجرة النبوية بنيف وأربع مائة سنة وبعده جده عمرو بن
العاص لما فتح مصر في عام الرمادة وأقام في حفره ستة أشهر وجرت فيه السفن تحمل الميرة الى الحجاز فسمى خليج
أمير المؤمنين يعني عمرو بن الخطاب رضی الله عنه ولم يبين مبدأه ولا اتجاهه ولا البلاد التي مر عليها ثم ذكر
في ظواهر القاهرة أنه في سنة مائة وخمسين هجرة أمر الخليفة أبو جعفر المنصور بردمه فردم وانقطع السير
فيه وقال في موضع آخر وفي هذا الخليج لم يكن هو الموجود الآن ولم أدرك أن كان في الجاهلية وأظن أن أوله

مطلب الكلام على الخليج الكبير

كان عند مدينة عين شمس أو بحريها لان ما بين الخليج من غريبه وشرقيه فيما بين عين شمس وموردة الخلقاء خارج
 مدينة القسطنطينية جميعه طين ابلز وهو لا يكون الا حيث يمر ماء النيل فتعين أن ماء النيل هو قديم على هذه الارض
 وهو ينتج أن أول الخليج كان عند آخر الطين من الجهة البحرية والطين ينتهي الى نحو مدينة عين شمس ويصير ما
 بعد الخندق يعني قرية الدهر داسر ما لا طين فيه اه وقد رأيت في كتاب استرابون الجغرافي الذي ساح في مصر
 وقت استيلاء قيصرية الروم على هذه الايام قبل المسيح بنحو خمسمائة سنة مانصه ان الذي حفر الخليج القراعنة
 ونقل ما قاله عن بطليموس الجغرافي وقال ان غه كان أولا عند بوست ومدته القيصر اديان الى نحو مدينة بابليون
 (قصر الشمع) ولما نكلم على مدينة عين شمس قال ان في بحريها بركة وقال انها أخذت ما هما من الخليج المجاور لها
 انتهى (قلت) أظن ان المراد بالبركة في هذه العبارة بركة الحج وقد ارتدت وصارت أرض مزارع والخليج المصري
 بحر مجاف ما فعلى هذا يكون الخليج المصري هو الخليج القديم وقد أتى هيرودوت المؤرخ فيما كتبه على مصر بما
 يوضح ما ذكره استرابون فقال ما لمخضه ان الخليج بحري عين شمس وأول من شرع في عمله سيزواستريس فرعون مصر
 ولم يكن له ولما ملكت الفرس بلاد مصر أراد دارا الاول تكملته فلم يتم له ذلك ولما ملكت البطالسسة أمموه فكان
 فرعون منه يصل الى السويس وآخر يصب في البرك المرة فلخص من هذا أن أول الخليج في الزمن القديم كان عند
 عين شمس وهناك كان يعمل موسم الخليج السنوي وان الخليج كان يتبع في سيره أكثر المواضع التي شغلها الترععة
 الخالوة الموصله الى بندر السويس كما يدل على ذلك ما وجد من الآثار القديمة عند حفرها وحفر الترععة الاسماعيلية
 وكان يمر بقرب بلبيس وقرية العباسة والتل الكبير والنفيشة وسيرا بيوم والشاوفة وفرعه الآخر الذي تقدم ذكره
 في عبارة هيرودوت كان يصب في بركة التمساح بقرب محطة النفيشة أو بقرب السيرا بيوم ويملا البرك المرة بسبب
 ان بركة التمساح والبرك المرة كانت متصلا بعضها ببعض وبالبحر الاحمر كما قال بذلك كثير من المؤرخين وقد بعد النيل
 عن مدينة عين شمس في الضرورة لتقل فم الخليج الى حيث كان النيل ولا مانع من انه بعد ان ظهرت الارض التي بنيت
 فوقها القاهرة وقرية أم دنين امتد الخليج الى نحو هذه الجهات حسبما اقتضاه الحال ثم لما أخذت العرب بلاد
 مصر اشتغل عمرو بن العاص بتعديل الخليج وجعله صالحا للملاحة ولا يبعد أنه جعله قريبا من القسطنطين
 بحريها

ولم يتكلم صاحب الخطط على ذلك وانما ذكر ان عبد العزيز بن مروان في امرته على مصر بنى عليه قنطرة خلف
 السقايات السبع وكتب اسمه عليها وذلك سنة تسع وستين من الهجرة ولم يبين موضع هذه القنطرة وقال في موضع
 من الخطط انه في سنة ثلثمائة وثمان عشرة من الهجرة زاد فيها ~~سكن~~ أمير مصر ورفع سورها ثم في سنة ثلثمائة
 واحدى وثلاثين زاد عليها الاخشيدي وعمرت في أيام العزيز بالله أحد الخلقاء الفاطميين وقال أيضا قال ابن عبد
 الظاهر وهذه القنطرة ليس لها أثر في هذا الزمان ولما انحصر النيل عن ساحل مصر أهملت هذه القنطرة وعملت قنطرة
 السد عند فم النيل فان النيل كان قدر في الجرف حيث غبط الجرف الذي على غنمة من سلك من المراغة الى باب مصر
 بجوار الكبارة وقنطرة السد المستجدة بناها الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب
 في أعوام بضع وأربعين وستائة وقد علم أن موضع هذه القنطرة مما كان مغمورا بالنيل قديما وهي الآن يتوصل من
 فوقها الى منشأة المهراني وغيرهما من الخليج الغربي وكان النيل عند انشائها يصل الى الكوم الاحمر الذي هو جانب
 الخليج الغربي الآن يتجه خط بين الزقاقين فان النيل كان قدر في جرفا قدام الساحل القديم فاهملت القنطرة الاولى
 لبعد النيل وقربت هذه القنطرة الى حيث كان ينتهي النيل فصارت تصل منها الى بستان الخشاب الذي موضعه اليوم
 يعرف بالمريس وما حوله قال وعرفت بقنطرة السد من أجل أن النيل لما انحصر عن الجانب الشرقي وانكشفت
 الاراضي التي عليها الآن خط بين الزقاقين الى موردة الخلقاء وموضع الجامع الجديد الى دير النحاس وما وراءه هذه
 الا ما كن الى المراغة والى باب مصر بجوار الكبارة وانكشف من أراضي النيل أيضا الموضع الذي يعرف اليوم
 بمنشأة المهراني صاروا اذ بنيت زيادته يجعلون على باب هذه القنطرة سدا من تراب الى انهاء الزيادة الى ستة عشر

الكلام على قنطرة عبد العزيز بن مروان

ذراعاً فيفتح السد حينئذ ويرى الماء في الخليج الكبير والامر على هذا الى اليوم هذا كلام المقرري ومنه يظهر ان القنطرة التي بناها الصالح هي التي كانت مستعملة الى زمانه ولم يكن على الخليج قنطرة قديمة غير القنطرة البخارى عليها المرور من شارع مصر العتيقة الى القصر العيني وتسمى الى الآن بقنطرة السد وبما سمي الخط أيضاً بخط قنطرة السد والقنطرتان اللتان بعدهما الى النيل حادثتان في زمن العائلة المجدية وهذه القنطرة قوسان كما قال المقرري ويمر من فوقها الى بستان الخشاب وهو الارض الواقعة امام القصر العيني والقصر العالي الممتدة الى الخليج وانتلال التي بعد عبور القنطرة جهة القصر العيني على يسار السالك واقعة في أرض منشأة المهراي وهي آثار المباني التي ذكرها المقرري في منشأة المهراي كما بينا ذلك في موضعه فما سبق لم يبق شبهة في كون هذه القنطرة هي قنطرة السد التي بنيت بعد حصول النيل وبعده عن قنطرة عبد العزيز بن مروان وبالتأمل يعلم ان قنطرة عبد العزيز بن مروان كانت على جزء الخليج الواقع بين قنطرة السباع وقنطرة السد واذ تعين موقعها يتعين ساحل النيل القديم الى ما بعد زمن الفاطميين بمدتها لانها تكون نقطة منه وهذا التعيين سهل وطريقه ان المقرري قال ان عبد العزيز بن مروان بنى قنطرتة عند ساحل الحما ليستوصل من فوقها الى أرض الزهري وقال أيضاً ان موضع هذه القنطرة بحكراً قبعا للجوارح لخط السبع سدائيات وقال في موضع آخر انها كانت بالمريس ولما تكلم على منظره السكره قال انها كانت بالمريس فالقنطرة والمنظرة كانتا في المريس حينئذ وقد برعنا على ان منزل المرحوم حسن باشا اسم المولى الآن لا جد باسما كال ابن عم الحضرة الخديوية التوفيقية هو محل منظرة السكره فالارض التي عليها هذا المنزل هي أرض المريس فالقنطرة حينئذ تكون في هذه الارض وقد وجدت بقرب منزل الست الشماشرجية رصيفاً قديماً بنبينا بجارة كبيرة لا يبعد ان يكون أحداً رصيفاً القنطرة لان المنازل والحارات الموجودة شرق الخليج الى شارع السيدة زينب هي في حكر آقبغا والارض الموجودة امام القصر العالي التي سميت فيما بعد ببستان الخشاب هي أرض بستان منظرة السكره وكان من أبداع البساتين وقد أطل المقرري في وصفه وفي غالب الظن ان حارة السيدة كانت هي الطريق الملولك منه الى القنطرة ومن فوقها كان يتوصل الى ساحل النيل وغرب الخليج وبساتين الزهري وبالعكس وقد تلخص مما تقدم ان ساحل النيل في سنة تسع وستين من الهجرة كان يمتد في الجهة البحرية من بيت الشماشرجية الى تحت جامع أولاد عنان وكان يمر قريبا من بستان الزهري موازياً لانهطافاته وقد بينا أكثر ارض هذا البستان في خطي الخنفي وعابدين ولا يبعد ان امتداد شارع الخنفي الى مقابلة شارع باب اللوق كان ساحل النيل والاحكار التي خرجت من أرض بستان الزهري تكون على يمين السالك في هذا الشارع وتكون على يساره أرض اللوق التي ظهرت فيما بعد بعد انحسار النيل وقد بسطنا الكلام على ذلك في محله

ثم ان النيل بعد مفارقة أولاد عنان يكون غربى مدينة عين شمس على بعد من ساحله القديم وفي الجهة القبليه يكون غربى جامع عمرو وقصر الشمع في آخر الارض التي انحسر عنها وابتنى فيها عبد العزيز بن مروان وحازشياً منها بشر بن مروان وهشام بن عبد الملك في خلافته ثم بعد ذلك يكون تحت قرية طرا ويؤخذ من كلام المقرري ان بركة الفيصل وبركة البغالة كانتا في تلك المدة كبيرتين متجاورتين وحولهما بساتين وأراضي مزارع وكان حول الكباش وفوقه خطة بنى الأزرق وبنى ريبيل وبنى يشكر بن جديله الذي سمي الجبل باسمه وكانت هذه الخطة تعرف بالجرما القصى وكانت في قلبها الجرما الوسطى وبعدها الجرما الاولى فكان أول الجرارات على الكباش وبركة البغالة وآخرها امام الدير وتشرف على النيل وكانت من أعمار أخطاط القسطنطين وأهلها من أكثر الناس ثروة واستقر وعل ذلك زمناً ثم طرأت حوادث وفتن فخرّب أغلب منازلها وبقيت صحراً زمناً ثم لما قدم مروان ابن محمد آخر خلفاء بني أمية الى مصر منهزماً من بني العباس نزلت عسا كرسالحن بن على وأبي عون عبد الملك بن يزيد في هذه الصحراء حيث جبل يشكر حتى ملؤا الفضاء فأمر أبو عون عسا كره بالبناء فيه وذلك في سنة مائة وثلاث وثلاثين فعرف بالعسكر من هذا التاريخ فصار يقال القسطنطين والعسكر فلما خرج صالح بن على من مصر خرب أكثر ما بنى من ذلك الى ان حضر موسى بن عيسى الهاشمي فابتنى فيه داراً أنزل فيها حشمه وعبيده ثم أخذت العمارة من حينئذ

تزيد من سنة الى اخرى وقد اطلال المقرري في شرح ما وصل اليه القسطاط والعسكر من العمارة فراجعه وفي
 آخر زمن الفاطميين كان ساحل النيل قد مال كثيرا الى الغرب وحدثت ارض فيما بين قنطرة عبدالعزير والدير وقصر
 الشمع وابنتي الناس عليهم واتسع القسطاط والعسكر اتساعا عظيما حتى اتصلت عمائر العسكر بقناطر السباع وحادرة
 بني قبيصة التي منها خط السيدة والكبش وكان به البركة العظيمة المعروفة ببركة قارون وكانت تمتد من قبلي زين العابدين
 حيث العمون الى باب زويلة الا ن وحولها الدور والبساتين ومن جملة امدار كافورا الاخشيدي الذي محل بعضها الا ن
 عمارة المرحوم حسين باشا حنى ومنزل أيوب بيك وبستانه العظيم الذي بعضه الا ن الارض المتزرعة المملوكة لاولاد
 العدوى وهذا البستان قديم عرف اولاً بجنان بنى مسكين ثم استحوذ عليه بنو طولون ثم الاخشيديون و ومن كلام
 المقرري يعلم أن الساحل القديم بقى امام القسطاط والعسكر الى سنة ست وثلاثين وثلثمائة وفي هذا التاريخ انحسر
 النيل عنه وبعد عن القسطاط حتى اتاح الناس الى أن يستقروا من بحر الحيرة الذي هو فيما بين جزيرة مصر وهى
 المنيل وبين الحيرة وصاروا يمشون بالدواب الى الجزيرة فحفر الاس تاذ كافورا الاخشيدي خليفاً فدخل الماء ساحل
 مصر قال المقرري وكان هذا أول حفر ساحل مصر فن هنا يعلم ان ساحل النيل القديم بقى على حاله أو تغير
 قليلا الى ذلك الوقت وقال المقرري ان الساحل القديم كان فيما بين سوق المعاري بجوار التناح بجوار الكبارة
 الجاورة لباب مصر من شرقه وجميع هذه الآثار دثرت وصارت ضمن التلال لكن من يتفطن لما ذكره في الجامع
 الجديد الناصري وفي كلامه على ساحل النيل الذي نقله عن ابن المتوج يمكنه أن يعين هذا الساحل فانه قال ان
 بستان العالمة يشرف على النيل من بحريه وان باب مصر كان بين هذا البستان وبين كوم المشانيق الذي هو كوم
 الكبارة وكان على النيل وان سور البلد كان يصل الى دار النحاس وجميع ما بناه رهشون ولم يزل هذا السور القديم
 الذي هو قبلي بستان العالمة موجود الى ان اشتراه الامير حسام الدين طر انطاي المنصوري فآجر مكانه للعامة فهدموه
 وبنوا محله فلما استد على بستان العالمة والجامع الجديد لعلم موضع الساحل القديم وقد قرأت في حجة جنينة
 السادات الوفايية الموجودة الا ن بمصر العتيقة ما استد له من على أن الجامع الجديد الناصري محله الا ن الحوش
 المعروف بحوش التكية الواقع في بحري الجنينة ويوجد الى اليوم بهذه الجنينة ساقية تعرف بساقية العالمة فينتج من
 هذا أن بعض جنينة السادات أو كلها هي بستان العالمة لمطابقة الوصف المذكور في الخطط لوصفها تقريبا
 وأما الجامع الناصري فانه بنى في الارض التي حدثت امام الساحل القديم وكانت شونا للثين السلطاني وبني الحد
 الشرقي للجامع في محل السور الذي كان فيه باب البلد المعروف بباب الساحل فهذا الحد من الساحل القديم وكان
 الباب المذكور بجوار الكبارة والتل المرتفع الواقع شرق المذبح المستجد الا ن هو كوم الكبارة أو كوم المشانيق
 فكان ساحل النيل القديم يمر بقنطرة عبدالعزير ثم بهذا الكوم ثم عمدة الى دار النحاس التي في بعض هدير النحاس
 الموجود الا ن ثم بعد ذلك عمدة الى منازل العز التي تكلمنا عليها في المدارس وهى الدار التي بنتها الست تغريد أم
 العزيز بالله بن المعز لدين الله وكانت من محاسن الدنيا تشرف على النيل لا يحجبها عنه شئ وكان النيل يتعطف من
 منازل العز الى قرية طرا وغيرها و (أقول) وحيث علم محل الكبارة وباب البلد فدار التناح صارت معاومة
 وكذلك سوق المعاري الذي هو من ضمن الحراء الاولى وكان تجاه دار النحاس والمعاري سبع كانت سبع درج ينزل منها
 لاخذ الماء وكان محلها بقرب الكبارة من الجهة الشمالية ثم لما انحسر ماء النيل الى جهة الغرب حدث الساحل
 الجديد وحدثت معاريه اخرى قدام المعاري القديمة وكان هناك سوق البورى أى السمك المملح وكان سوق
 المعاري يعرف أيضا بسوق وردان من اسم وردان بن عمرو بن العاص الذي حضر فتح مصر واختط دار النحاس
 وبقيت بيده وأيدي ذريته زمننا الى ان صارت ديوانا في زمن معاوية وفي سنة ثمان وثلثمائة صارت الى شمول
 الاخشيدي فبناها قيسارية وحماما عرفت بقيسارية شمولى وكان لها بابان أحدهما من رجة أمام القيسارية
 والثاني بشارع الساحل القديم وحدث فيها بعد ذلك هذه الشقة التي تشرف على النيل جسرا الافرم الذي كان
 أوله من منازل العز ودار الملك وينتهى الى الأثر وهو منسوب الى الافرم أحد أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون

وقد أطال المقرري في وصفه ومنه الجسر المسلول الآن الى الأثر وغيره **✽** ومن يتأمل كرمناه يتحقق أن الطريق المسلول أمام دير النحاس شرقي جنينة سليمان باشا والسادات هو الساحل القديم وكان المرور عليه بين مدينتي القسطنطينية وعين شمس وعليه سارت عساكر المعزدين بالله حين استيلائهم على مصر فبعد أن عبروا النيل ساروا في الشارع الذي به جامع سيدي محمد الصغير المعروف بجامع محمد بن أبي بكر حتى انتهوا الى الكسارة المعروفة بجبل بابليون ومنها الى الارض التي سماها المقرري الارض الصفراء وهي التي بها مقبرة زين العابدين ثم اتبعوا الطريق الموجودة بين التلال غربى المساكن وبعد ذلك ساروا في شارع السيدة على حافة الخليج الشرقية حتى نزولوا بقطعة الارض التي اتخذوها مناخا وبنوا فيها مدينة القاهرة وقد بقي هذا الساحل زمنا والمباني التي فوقه تشرف على النيل الى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ثم انحسر النيل عن بر مصر كما تقدم وحدث الساحل الجديد الا ترى بيان موقعه ومن ذلك الحين أخذ النيل ينتقل الى الغرب ويعلم مجراه من الرسوبات الى سنة خمس مائة من الهجرة فأنحسر عن أرض الزهري الى الغرب وظهرت أمامه أرض اتصلت ببستان منظره السكره فآخذها القاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي البيهقي وعلمها ببستانا عظيما كان يراهم أهل القاهرة من عماره وأعصابه وتكلم عليه المقرري وقال انه عرف في جانبه جامعا بنت الناس حوله فصارت خطة عرفت بمنشأة الفاضل وكثرت بها العمارة وبقيت على ذلك الى أوائل القرن السابع ثم تحول عليها النيل فهدم مبانيها وخرّب تلك الخطة وموقع ببستان الفاضل هو بعض الارض الواقعة الآن امام القصر العالى والقصر العيني * وفي آخر مدة الفاطميين كثرت المباني على ساحل النيل بين مدينة عين شمس وأولاد عنان وبعد النيل عن الساحل وحدثت هناك أرض وفي تلك المدة غرق مركب عظيم في هذه الجهة فربا عليه الرمل حتى حدثت في مدة قليلة بحيرة فيما بين منية الشريح وقرية أم دنين فسميها الناس بحيرة القليل وصار الماء يمر من حولها وفي كل سنة وقت الفيضان يغلوها النيل وترتفع بالطمى وتتسع حتى صارت تزرع في أيام الدولة الايوبية فلما كانت سنة سبعين وخمس مائة استحوذ عليها الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب وجعلها وقفا على مدرسته التي انشأها بالقرافة بجوار قبر الامام الشافعي رضى الله عنه ثم لما صار الامر الى الملك الصالح نجم الدين بن أيوب أخذت في الاتساع وبعد النيل عن أكثرها وكذلك بعد عن فوهة الخليج التي كان بها قنطرة عبدالعزيب بن مروان وقد بينا أنها كانت في محل منزل الست الشمسانية كما تقدم فأمر بالزيادة في طول الخليج وأمر ببناء القنطرة الجديدة المعروفة بقنطرة السد وظهرت من هذا الانتقال اراض في غربى الخليج وشرقيه فالتى في غربى الخليج صارت ببستانا عرف ببستان المحلى والتي في شرقيه صارت ببستانا أيضا عرف ببستان الحارة والاول هو بعض الارض الواقعة تجاه القصر العيني في غربى الخليج والآخر محل المباني المقابلة له هذه الارض بين الخليج والشارع وحدثت أيضا رمال وبحيرة قدام الساحل القديم بين يدي القسطنطينية والعسكر في محل المذبح الجديد وترتّب النصارى وامتدت بطول الساحل من الجهة القبليّة وانحسر النيل عن مصر وترى جرف قبلى قنطرة عبدالعزيبى الناس فوقه مساكن أطلق على خطم السم بين الزقاقين وكانت تلك المساكن تشرف من غربيه على الخليج ومن شرقيه على بستان عرف ببستان الحرف وكانت قبل بناء تلك المساكن مراعى للدواب فلما عمر السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب قلعة الروضة صارت في كل سنة يحفر البحر بين الجزيرة والقسطنطينية وي طرح المستخرج من الرمل في هذه البقعة فانتعت وبنى فيها خواص السلطان ثم صارت الدور والبساتين التي كانت على النيل خلف ما استجد من العمارات وحدث ببستان العالمة في قطعة ارض أباحها لها السلطان الصالح فعمرت بجانبه منظره مطلة على النيل واتخذ الملك الصالح الارض المتسعة الواقعة بحرى هذا البستان وجه لها شوالتين وكانت خلف سور القسطنطينية ولما آل الامر الى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بنى فيها الجامع الجديد الناصري الذي تكلم عليه المقرري في الجوامع وكما كان النيل قد بعد عن ساحله عند القسطنطينية كذلك بعد في الجهة البحرية فيما بين قنطرة السد ومدينة عين شمس وبعد عن المقس فكانت ارضه تحفر زمن احتراق النيل وينبت بها البوص والحلفاء وتنزل المماليك السلطانية هناك الرعى النشاب ثم صارت تتسع كل سنة حتى اتصلت بحيرة القليل وبعد النيل عن جهة القاهرة البحرية

وعن عين شمس وحدثت في مجراه أرض الزاوية الحمراء وأرض المهمشة وبعض أرض منية الشيرج وغرست فيها
البنساتين النضرة التي تكلم عليها المقرري وقبلي أولاد عنان حدثت أرض اللوق غرب الزهري وأولا كانت تزرع
أرض اللوق كما تزرع أراضي الأقاليم التبليية ثم بدأ فيها البناء في زمن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وأول من سكن
بها التتر كما بينا ذلك في محله وأرض اللوق كان أولها عند قنطرة الصالح وآخرها عند كوم الدكة وكانت عبارة عن
منطقة من الأرض عرضها من جامع الطباخ إلى شارع مصر العتيقة وكان بعضها باركو وبعضها صاراً حكاراً تكلم عليها
المقرري وبعده سنة سبع مائة من الهجرة اتصلت أرض اللوق بالمقس فيما استجد من الأرض وبني فيه مبان وبساتين
وعرفت هذه الخطة بنظر اللوق ومنها بستان ابن ثعلب ومنشأته وبعده أبحار بيناها في كتابنا هذا فظاهر اللوق من
بيت حافظ السفرجي إلى المقس طولاً ومن قنطرة أبي العلاء إلى آخر بستان الدكة وهي الأرض المملوكة لزينب هانم
بنت محمد علي عرضاً وفي خلال سنة سبع مائة حدثت جزيرة فيما بين جزيرة الروضة وأرض اللوق عرفت في الخطط
بجزيرة أروى وبالجزيرة الوسطى وهي المعروفة الآن بجزيرة العبيط وفي بعضها سراي الاسماعيلية وكانت شبيهة
قرية صغيرة فهدمت مبانيها في زمن الخديوي اسمعيل واستعبدت بأرض في خط عابدين تعرف الآن بالجزيرة وفي
مبدأ الأمر كان الماء يفصلها عن اللوق والمرابك ثم ردت وارتدمت واختلطت بأرض اللوق ولما بعد النيل
عن القاهرة واتسعت هذه الأرض بنت الناس في محل بولاق وكثرت مبانيها حيث جامع الخطيرى وامتدت العمارة على
أرض اللوق وجزيرة القليل إلى منية الشيرج وفي سنة سبع عشرة وسبع مائة عمرا السلطان الملك الناصر الجامع
الجديد الناصري في محل شون التين السلطاني خلف السور ومحله الآن حوش التكية كما قدمناه وكان ذراعاً أحد
عشر ألف ذراع وخمس مائة ذراع يذراع العمل وكان طولها من الجنوب إلى الشمال مائة وعشرين ذراعاً وعرضها مائة
ذراعاً وكان يشرف من قبله على بستان العالم في هذه السنة وصل النيل في المقياس إلى ثمانية عشر ذراعاً وستة
أصابع ففاض وانقطع الطريق بين القاهرة ومصر وفيما بين كوم الريش وهي الزاوية الحمراء ومنية الشيرج وخرج
من جانب المنية وأغرقها وأتلف كثيراً من الدور والبساتين بأرض اللوق ومنشأة المهراني ومنشأة الكتبة وبستان
الخشاب وفي سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة قويت زيادته عن العادة فانقطع من ناحية بستان الخشاب يعني من
أمام قصر العيني ودخل الماء في بولاق وغرق باب اللوق عند جامع الطباخ واتصل الماء إلى باب البحر فهدمت عدة
دور وتلفت جله بساتين من جزيرة أروى وجزيرة القليل وغيرها فأمر الملك الناصر محمد بعل جسر من بولاق إلى
منية الشيرج وصار الجميع بجزيرة واحدة وفي سنة خمس وعشرين وسبع مائة أمر الملك الناصر بعمل الخليج الناصري
فصدراً أمره للعامل بجمع الناس من البلاد وأتموه في شهرين وقد بينا أن الخليج الناصري كان حيث الجانب الشرقي
لشارع مصر العتيقة المار أمام القصر العالي وقصر العيني وسراي الاسماعيلية وفي آخر زمن السلطان الملك
الناصر محمد بن قلاوون كان ساحل النيل عند مصر العتيقة ومحله الآن الشارع الكبير المسلول الذي به جنينة
السادات وجنينة سليمان باشا الفرنساوي وبيت البارودية وغيره وكان بعد أن يفارق مصر العتيقة يمر بقنطرة السدم ثم
بجامع الخطيرى المعروف بجامع التوبة وبعده ذلك بسير إلى شبري فمات كونه عن النيل من حين الفتح إلى سنة
أحدى وأربعين وسبع مائة آخر سلطنة الناصر محمد بن قلاوون وهو جميع الأرض الواقعة بين هذا الساحل والشارع
الطوالى الممتد من السيدة نفيسة إلى السيوفية إلى الغورية إلى الحسينية إلى الوايلية وفي سنة سبع وأربعين
وسبع مائة حدثت جزيرة فيما بين بولاق والجزيرة الوسطى سميت بجزيرة حلمية وذلك في سلطنة الملك الكامل شعبان
ابن محمد بن قلاوون ثم بعد زمن اختلطت بما حولها من الأراضي ثم بعد هذا التاريخ نقل النيل اذ في زمن الغوري
عمت سواقي العيون على النيل وفي سنة خمس وعشرين وتسعمائة في امره خير بك على مصر بعد استيلاء العثمانيين
على هذه الديار كانت جنينة شجر خيار شمر الموجدة بجوار تكية القصر العيني كما هي الآن على النيل وجامع
الخطيرى لم يبعد عن النيل إلا بقدر سبعة وأربعين متراً ولما أنشأ أسنان باشا جامع المعروف بجامع السنانية جعله على
ساحل النيل ولما دخلت الفرنساوية الديار المصرية سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة كان اتجاه جامع السنانية

أرض مدمعة تختلفت عن النيل وكان عرضها من الساحل الى الجامع مائة وتسعة وعثمانين مترا وكانت فضاء لابناء فيها
البتة وكان السالك على ساحل النيل في هذا الفضاء بقرب سيبل الدشيشة الواقع قبلي سراى المرحوم اسمعيل باشا التي
جعلت مهندسخانة زمناري عن يمينه وكالة الحناء وجامع السنانية ووكالة على يمينه وجامعه وكانت ذلك الحطب تمتد
الى تجاره وكالة أيوب بيك وفي آخرها من الوجهة الجري ديوان الجرك وأمامه درجة وكان شرق ذلك أرض فضاء
ومقبرة وكانت وكالة أيوب بيك في بحري المقبرة وهي الآن في ملك الخديوي اسمعيل وكان أمامها وكالة الارز الشهيرة
الآن بوكالة الحمد وفي زمن العزيز المرحوم محمد علي بنى في هذه الأرض المطبعة وما جاورها من ورش وترسانة
ودقعات وعنابر وغير ذلك

(الكلام على خليج القاهرة وخليج البرزخ)

يظهر من أقوال المقرري وغيره ان هذا الخليج بعض من خليج قديم كان مستعملا في الأزمان الغابرة في الملاحة
وموصل بين النيل والبحر الأحمر وكانت بواسطته تجارة بلاد العرب والهند والسودان تدخل القطر المصري
وتتوزع في بلاده كان التجارة المصرية كانت تحملها السفن فيه الى البحر الأحمر فتدخل في جميع البلاد المذكورة
فهو بهذا الاعتبار أثر من الآثار العتيقة يستحق الذكر ولذلك أفردناه باب مخصوص به عن فانيه ما نشئت في
الكتب والسير مما يتعلق به وقد أفرده المقرري باب مخصوص وأطال القول فيه

وملخص ما ذكره ان خليج مصر بظاهر مدينة فسطاط مصر ويمر من غربي القاهرة وهو خليج قديم احتفرد طوطيس
ابن مالمية أول الفراعنة بمصر وهو فرعون ابراهيم عليه السلام بسبب هاجر أم اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن
صلوات الله وسلامه عليهما حين أسكنها وابناها اسمعيل بمكة وقد حقق العارفون باللغة القديمة المصرية بان ملك
مصر الذي وفد في أيامه خليل الله ابراهيم عليه السلام مع زوجته سارة وسماه المقرري طوطيس هو سلاطيس
أول من تسلطن من العمالة على أرض مصر وكان ذلك قبل المسيح بألفين ومائة وثلاث وسبعين سنة ثم قال المقرري
وقدمت الدهور والاعوام فجدد حذره ثانيا اديان قيصر أحد ملوك الروم الذي جلس على تخت ملك رومة سنة
تسع وثلاثين وأربع مائة من سني الاسكندرية وأقام في الملك احدى وعشرين سنة وهو الذي خرب القدس وأهلك
اليهود ثم جدد المدينة وغيرها وسماها ايلياء وأسكنها اليونان

ولما وفد هيرودوط أقدم المؤرخين على مصر وساح في أرضها واذلك قبل المسيح بمئتي سنة قال فيما كتبه
عليها ان نيقوس بن اسامة كوس هو أول من شرع في اتصال النيل بالبحر الأحمر ولم يسمه ثم لما دخلت مصر في حكم
الفرس في زمن دار ملك العجم شرع فيه مرة ثانية فأتمه وجعل طوله أربعة أيام ملاحية وعرضه بحيث تمر
فيه مركبان بالمجاديف وكان يملأ بماء النيل ومبدؤه فوق مدينة بوسط بقليل بقرب مدينة باطاموس في أرض
مصر المستوية اللاحقة بأرض العرب في مقابل مدينة منقيس مجاور الجبل الذي به الحاجر واتجاه الخليج من
مبدئه عند الجبل من الغرب الى الشرق ثم يتبع سير الأودية وبعد أن يبعد عن الجبل في جهة الجنوب يصب
في البحر وقدمت في عمل هذا الخليج نحو من مائة وعشرين ألف عامل وبعد أن وصلوا الاتمام قريب من نصفه أمر
الملك بابطال العمل فيه بناء على ما أخبره المقدسون من انه يعمل هذا العمل لتوحش انتهى وبامتحان ما قاله
هيرودوط المذكور من ان طول الخليج مسيرة أربعة أيام ملاحية يظهر يفرض أن يوم الملاحية بالمجاديف عشرون
ألف متر ان طول هذا الخليج بقرب من ثمانين ألف متروهي المسافة من تل بسطة أرم مدينة بوسط القديمة الى
السيرايوم وان ماءه كان يصل اليه من فرع الطينة الذي منه الآن مصرف أبي الاخضر ومدينة باطاموس التي
كان مبدأ الخليج بقربها وهي من المدن التي بناها الاسراييليون وسكنوها وهي التي خلفتها قرية التل الكبير الآن
وفي تاريخ القرون الوسطى لمؤلفه ليهوه ان الخليفة عمر بن الخطاب لم يأذن بفتح خليج البرزخ بين القرمة والبحر
الأحمر واكتفى عمرو بن العاص باصلاح خليج تاراجانيوس الذي كان اديان مده الى النيل بقرب باب اللون ويمر
بيليس وأوصله بخليج نيقوس القديم الذي كده دار ملك الفرس واجتمع من الخليجين خليج واحد كان ينتهي الى

مستمتع المالح وفي زمن بطليموس لاغوس عملت ترعة من نهايته لتوصيل المياه الجارية الى مدينة ارسنوبه لنهاية
 البحر الاحمر في المحل الذي فيه الان مدينة السويس
 ومما تقدم في هذه العبارة الاخيرة يعلم ان خليج تارجان وادريان هما بمجملة ما لخليج واحد وهو خليج القاهرة الممتد
 في الصحراء في آخر أرض الزراعة وكان أوله بقرب باب اللون المعروف بقصر الشمع وينتهي الى البرك المرة في الصحراء
 و بطليموس مده الى السويس وهذا الخليج لا يصلح لاله لاجل حاله الا اذا قسم الى حيطان بسبب عظم فرق التوازن
 الموجود اولاً بين أرض الوادي وأرض القاهرة وثانياً بين سطح مياه النيل في القاهرة وفي الوادي فلو فرض ان هذا
 الخليج كان مستمراً حتى تدخله المياه النيلية في فصل الصيف كما هو الحال في الترعة الصينية فلا بد من قسمته الى
 ثلاثة حيطان لاجل توزيع الانحدار وسهولة سير السفن فيه قال المقرئ في ملجاء الاسلام وفتحت مصر على يد
 عمرو بن العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان الناس بالمدينة قد أصابهم جهد شديد
 كتب الخليفة رضي الله عنه الى عمرو بن العاص يطلب منه ارسال الميرة لاغاثة أهل المدينة فاهتم بذلك عمرو بن العاص
 وأرسل الى المدينة بعير عظيم كان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضاً فلما قدمت على عمرو رضي الله عنه
 وسع به على الناس ودفع لاهل كل بيت وما حوله بعير ابعاليه من الطعام لياً كولو الطعام وياتدموا بلحمه ويحتذوا
 بجلده وينتفعوا بالوعاء الذي كان فيه الطعام فما أرادوا من لحاف أو غيره فوسع الله بذلك على الناس فلما رأى ذلك
 عمرو رضي الله عنه كتب الى عمرو بن العاص أن يقدم عليه وهو جماعة من أهل مصر فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو
 ان الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام وقد أتى في روعي لما أحببت من الرقيق بأهل الحرمين
 والتوسعة عليهم ان أحضر خليجاً من نيلها حتى يسيل في البحر فهو أسهل لمنازكهم قال رضي الله عنه قد عرفت انه
 كانت تأيننا سفن فيها تجار من أهل مصر قبل الاسلام فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستدوت ترك وتركه التجار فان
 شئت أن تحنره فنشئ فيه سفناً يحمل فيها الطعام الى الحجاز فعملته فامتثل أمره عمرو وعاد الى مصر وجع له من الفعلة
 ما بلغ منه ما أراد وحفر الخليج بحاشية القسطاط فساقط من النيل الى القلزم ٥١

وقد ذكرنا فيما تقدم ان تارجان وادريان هما اللذان مد الخليج النيل الى قرب عين شمس وان بطليموس لاغوس
 هو الذي مده الى السويس وفيما ذكره صاحب الخطط ان عمرو بن العاص حفر هذا الخليج وأوصله ببحر القلزم وسير فيه
 المراكب الى الحجاز فلا يبعد أنه زاد فيه على من تقدمه وأنه جدد أغلبه لان من وقت البطالسة الى الوقت الذي فتحت
 فيه مصر على يد عمرو بن العاص نحو من تسعمائة سنة منها أربع مائة سنة مضت من وقت البطالسة الى أن جددته
 القيصر ادریان وهي مدة اذا تحللها الاهمال كافية لطعم الخليج وردمه بالتراب واستوجب ذلك حفر القيصر ادریان
 ايامه من وقت ادریان الى فتوح مصر خمسة مائة وسبع عشرة سنة وهي مدة طويلة وقعت فيها حوادث شتى نشأتها
 بالضرورة اهمال الخليج حتى ارتدم في أغلب مواضعه وانفصلت البرك المرة عن البحر الاحمر بما تكون بينهم من
 العتب الذي حفر في أيامنا هذه عند حفر خليج برزخ السويس المستجد ولما صدر أمر الخليفة الى عمرو بن العاص
 أصح ما بقي من الخليج القديم وكان ظاهره اوجد ما ناسب حفره حتى أوصله بالسويس واستعمل لتقل الميرة في المراكب
 الى الحجاز

وذكر الكندي في كتاب الجنيد العربي ان عمر احفره في سنة ثلاث وعشرين و فرغ منه في ستة أشهر و جرت فيه
 السفن و وصلت الى الحجاز في الشهر السابع ثم بنى عليه عبد العزيز بن مروان قطرة في ولايته على مصر ولم يزل يحمل
 فيه الطعام حتى حمل فيه عمر بن عبد العزيز ثم أضعته الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع وصار منتهاه الى
 ذنب التساح من ناحية بطحاء القلزم انتهى وقال ابن الطويران مسافته خمسة أيام وكانت المراكب النيلية تفرغ
 ما تحمل من ديار مصر بالقلزم فاذا فرغت حملت من القلزم ما وصل من الحجاز وغيره الى مصر وكان مسلك التجار
 وغيرهم انتهى ومادونة الفرج في كتبهم عن ساحوا في الديار المصرية في الأزمان السالفة ورووه عن أهل الخبرة
 باللسان المصري القديم يدل على أن اتصال النيل بالبحر الاحمر حدث عن اتساع ملك مصر في الأزمان الغابرة وكثرة

التجارة التي كانت مصر مركزها العام ولم يقتصر واعي وصل النيل بالبحر الاحمر بل شقوا البرزخ بخلق كان بين البحرين الابيض والاحمر وقد تكلم ديودور الصقلي الذي ساح أرض مصر بعد هيرودوت بنحو أربع مائة سنة على هذا الخليج فقال انه عمل خليج يوصل بين مينامدينة الطينة والبحر الاحمر ونيفوس هو الذي بدأ في عمله ومات قبل أن يتم ديديوس ملك الفرس استمر فيه ولكنه أمر بقطع العمل فيه عندما بلغه أن مياه البحر الاحمر أعلى من أرض مصر فتغرق عند فتحه اه ويظهر من قول ديودور عدا أنه كان قد ابتدأ في عمل خليج يصل أحد البحرين بالآخر فعبارة في خليج التوصله لافي الخليج الاتخذ من مياهه من النيل الذي تكلم عليه هيرودوت فيما تقدم

ومن هنا يعلم أنه كان يوجد في الأزمان السابقة ببحر ابرزخ السويس خليجان أحدهما يمتلى من المياه النيلية كما عليه الاسماعيلية الآن وكان يصب في البرك المزة عند السيراييوم والآخر كان مبدؤه من البحر الابيض عند مدينة الطينة ويتصل بالبحر الاحمر في البرك المزة وقد شاهد ليليان باشا آثار هذا الخليج المالح وذكره في كتابه الذي كتبه في أعمال مصر فقال ان أوله عند محطة القنطرة الواقعة على طريق الشام ويمتد الى أن يكون آخره عند بركة التساح الواقعة عليها مدينة الاسماعيلية الآن

وما ذكر ديودور من أن ارتفاع مياه البحر الاحمر فوق أرض مصر هو الذي أورث الخوف حين ذلك واستوجب عدم اتمام خليج البحرين صحيح وبيانه انه ثبت الآن ثبوتاً يقينياً بما عمل من الموازين الصحيحة الهندسية أن البحرين الاحمر والابيض يكونان في بعض الاوقات في مستوي واحد تقريباً ثم في حالة المد لا يرتفع سطح مياه البحر الابيض غير ثمانية وثلاثين سنتيمتراً أما البحر الاحمر فيرتفع سطح مائه في المد المتوسط مترًا وسبعة أعشار متر وفي النهاية العظمى يبلغ مترين وأربعة أعشار متر فمياه البحر الاحمر في حالة المد تكون عالية على سطح مياه البحر الابيض ولذلك نرى تيار الماء جريانه في خليج البرزخ المحفور الآن من جهة البحر الاحمر الى البحر الابيض وفي الزمن القديم حينما كان البحر الاحمر آخره بحيرة التساح كانت سرعة جريان الماء في خليج توصله البحرين أكثر مما هي الآن فان الانحدار في تلك الأزمان كان أعظم بسبب قصر المسافة التي كانت بين البحرين ولكون الارض التي كانت ترزح بقرب مدينة الطينة وهي ممتدة الى مدينة صان الحجر وغيرها ما غطته مياه بحيرة المنزلة كانت منخفضة كما هي الآن عن مياه البحر الاحمر لو اطلعت هذه المياه لغرقت جميع الاراضي وحيث ان فرع الطينة الذي هو أحد فروع النيل السبعة وبعضه الآن هو مصرف أبي الأخضر بالقليوبية كان موجوداً وكان يتدفق داخل مديرتي الشرقية والقليوبية ويصل الى النيل من جهة والى مدينة الطينة على البحر الابيض من جهة اخرى فالخليج المالح ان كان متصله به فضرورة يطردها ماء النيل ويرتفع في فرع الطينة الى مسافة بعيدة ويضر بأرض الزراعة والبلاد كما هو الحال الآن في زمن التصاريق من صعود المياه المالحة في فرعي دمياط ورشيد الى مسافة بعيدة ومن هنا يظهر أن خوف المصريين على بلادهم من الغرق بالمياه المالحة كان مؤسساً على معلومات يقينية صحيحة

ويظهر من قول أبي القداء أن أثر خليج البحرين كان موجوداً في زمن عمرو بن العاص فانه قال ان عمرو بن العاص رغب في عمل خليج يبتدأ من البحر الاحمر ويمتد الى الفرمة وعبد الرشيد البغوي بعد أن قال ما قاله أبو القداء زاد عليه قوله ان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه هو الذي عارض في ذلك وقال ما معناه ان هذا الاتصال ربما أوجب نهب الارواح بحجاج بيت الله الحرام ويستفاد من قول استرابون الجغرافي أن خليج البحرين كان يصب في البحر الاحمر بقرب مدينة ارستونيه ويستفاد من قول استرابون أيضاً وبين وغيرهما ان هذه المدينة كانت بقرب السيراييوم أنشأها أحد البطالسة وسمها باسم أخته وجعلها في آخر البحر الاحمر ومن هنا يظهر أن البحر الاحمر كان قد تأخر عن بركة التساح الى السيراييوم يعني عند البرك المزة وقال استرابون أيضاً ان خليج البحرين كان يمر بالبرك المزة وكانت مياهها مالحة قبل ان تحتلط بمياه النيل بعد ان عمل الخليج الموصل اليها ماء النيل ولهذا السبب كثرت السمك والطيور ثم قال ان اول من شرع في عمل خليج البرزخ هو ملك مصر سيزوستريس قبل حرب تروادة وقد استدل من الآثار على أن جلوس هذا الملك على تخت مصر كان قبل المسيح بألف وأربعمائة سنة فلا يبعد كون هذا الملك أصلح

خليج سلاطيس الذي ذكره المقرري وغيره لا تمتنع التجار به وهذا حذوه من اشتغال بسعادة مصر عن أقي بعده من الملوك مثل نخوص الذي عاجله الموت قبل اتمامه واستمر في العمل فيه بعده داراملك الفرس وكان قد قرب من اتمامه لولا أنه خاف من غرق مصر فأبطل العمل كما قدمنا ذلك

ولما استولى البطالمسة على مصر بعد موت الاسكندر شقوا البرزخ بخليج جعلوه بين البحرين وأتموه وأقفلوه من عند مبدئه بحيث صارت المراكب تدخل من البحر في الخليج على حسب الارادة

واتفق ديودور واسكندر وغيرهما على أنه عمل في المحل الموافق من الخليج سدودهم لئلا يسببها دخول المراكب وخروجها وبمياه خليج النيل في البحر ولم يعلم من أقوالهم أين كان محل هذه السدود ولا كيفية عملها ويمكننا أن نقول ان بعضها كان في الخليج المالح عند البرك المرة لان البحر الاحمر كان يمتد وينتهي اليها والسدود التي عملت في خليج النيل يلزم أن تكون في مقابله فانالوفرنا ان مياه النيل كانت تأخذ من فرع الطينة بواسطة الخليج المار من الوادي ففي زمن التحريق يكون مستوى المياه النيلية في مبداء الخليج فوق مستوى مياه البحر الاحمر بقدر أربعة أمثا ونسعة أعشار متروفي زمن الفيضان يبلغ هذا الفرق عشرة أمثا وعشر مترو ويلزم ضرورة عند تلاقى الخليج بالبحر الاحمر عمل سد أو هويس لاجل أن تستند عليه المياه الى هذا الارتفاع أو انه كان يلزم عمل عدة سدود أو هويسات في طول الخليج لتوزيع الأثخار وهذا المبدأ ذكره أحد

وقد ثبت من الموازين الهندسية التي عملت في سنة سبع وأربعين وثمانمائة وألف وتحققت في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وألف وأعيدت مرات في سنة ست وخمسين وثمانمائة وألف وفي سنة سبع وخمسين لما أريد الشروع في عمل خليج البرزخ المالح الموجود الآن وجد أن مستوى مياه البحر الاحمر في المد المتوسط مرتفع فوق مياه البحر الابيض بقدر متر وستة أعشار متر فلو فرض حفر هذا الخليج وامتداده الى أن يتقابل مع فرع الطينة فضرورة تحتفظ المياه المالحه بمياه هذا الفرع وتفسد جميع أراضي الزراعة المجاورة فلاجل منع هذا الضرر يلزم عمل سدود في الخليج المالح ويقتضى أن تكون في نهاية البحر الاحمر كما قدمنا لاجل أن تستند عليه مياه البحر الاحمر ولا تدخل في الخليج الا عند فتح السد والسدود لاجل دخول المراكب وخروجها كانت مياه البحر الابيض هي التي تملأ خليج البرزخ وبسبب انحطاط مستويها عن أرض الزراعة المجاورة قلدنية الطينة وغيرها كانت لا تفسدها أو الفاسد بسببها يكون قليلا لا يذكر وزعم بعضهم غلطان أن الملباني الموجود بقرب مدينة السويس عند التل الباقي من آثار القلزم هو من بقية السد القديم وليس كذلك بل هو آثار قنطرة قديمة كانت على الخليج النيل في الزمن السابق وتكلم عليها المقرري وغيره وقالوا انها عملت لمرور الخجاج من عليها الى عيون موسى في البر الثاني من البحر الاحمر ولا يبعد كونها عملت عند الفتح بعد اتمام الخليج لتمنع ضياع المياه النيلية في المالح كما هو الحال الآن بعد اتمام فرع الترعة الخلوقة فان القنطرة التي بنيت في نهايتها عند مدينة السويس تسد ولا ينصرف منها الا ما يلزم صرفه ويعلم مما قاله بلين المؤرخ ان خليج البحرين كان عرضه أربعين قدما وكانت المراكب الكبيرة لا تعبره وقال بلوتارك ان انطوان دخل الاسكندرية قبل الواقعة التي عقبها استيلاء الرومانيين على مصر بعد موت كلو بتره فوجد انطوان المذكور كلو بتره مشغولة بالبحث عن حيله تنقل بها ذخائرهما وأموالها بالمرور عبرا كهنا من خليج البرزخ ووقع ذلك بعد ثلثمائة سنة من نظهير الخليج واصلاحه في زمن بطليموس الثاني فلولا ان خليج البرزخ كان قد اعتراه التلف وردم ونشأ عن ذلك قلة عمقه وسعته ما وقعت كلو بتره في الحيرة والارجح ان خليج البرزخ كان قد أهمل وكانت التجارة في ذلك الوقت تتبع طريق صحراء عيذاب أي القصير القديمة ثم تتبع النيل بعد ذلك ونسب فيه الى أن تكون في البحر الابيض

ثم لما استولى الرومانيون على مصر بناء على قول بلوتارك اصح خليج البحرين وسارت فيسه المراكب كما كان ذلك في الايام الغابرة ووقع ذلك بعد مائة سنة من وقت اصلاحه في زمن بطليموس الثاني ويعلم مما تقدم انه كان ببرزخ السويس خليجان أحدهما كان يوصل البحر الابيض بالاحمر وأوله كان عند مدينة الطينة التي كانت على ساحل

البحر الأبيض وآخره عند البركة المرة التي كان ينتمى إليها البحر الأحمر وكان بقرب مصبه بالبركة المرة مدينة أرسنويه التي زالت والثاني هو الخليج النيل المعروف بخلج القاهرة وخليج القاهرة هـ. ذا كان في الزمن السالف قبل المسيح بالفين ومائة وثلاث وسبعين سنة وكان أوله عند تل بسطة وينتهي إلى بركة التمساح وفي زمن داراملاك الفرس قبل المسيح بخمسمائة سنة ظهر هذا الخليج وكان يمتد إلى بركة التمساح وفي زمن البطالسة قبل المسيح بمائتين وأربع وعشرين سنة امتد إلى البركة المرة التي كانت في ذلك الوقت نهاية البحر الأحمر وفي زمن قيصر الروم ادریان قبل المسيح بمائة وسبع عشرة سنة اصلى ومد إلى قريب من قصر الشمع ثم في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وثلاث وستين وستمائة من الميلاد جده عمرو بن العاص وزاد فيه ما رأى ضرورة زيادته وفي سنة سبع وستين وسبع مائة من الميلاد أمر أبو جعفر المنصور بسده حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن المدينية ليقطع عنه الطعام فسدد وبقى على ذلك نحو ألف سنة حتى علمت ترعة الاسماعيليه في هذه الايام الاخيرة فتبعت بعضه في جهة بليس والغوارنة وتبع فرعها المعروف بالترعة الحلوة الموصل الماء النيلية إلى السويس في بعض مواضعه أثر الخليج القديم حتى ان عرب البادية كانوا يسمون ما كان باقيا من أثر الخليج القديم ترعة الخلفاء

وفيما كتبناه على القاهرة في مبدأ أمرها بينما كان عليه الخليج حين ذلت وتكلمنا على البساتين التي كانت تحفه من الجانبين من مبدئه إلى منتهاه وبينما كان عليه من القصور والخلفاء الفاطميين وشرحنا في جزء مخصوص فقياس النيل وما كان يحصل من العناية بأمره في كل زمن من زمن الفراعنة إلى وقتنا هـ. ذا وبيننا التقلبات التي تقلب فيها من اعتناء واهمال تبعاً لتقلبات الحوادث وكذا شرحنا ما كان عليه من القرى عند بناء القاهرة وبعده مثل جهتم والامرية ومنية الشبرج وقد أطلنا الكلام على هذه القرية وما كان بها من القصور والميادين وبالجملة فنيتأمل في كل ذلك يرى أن خليج مصر كان من أحسن منتهات القاهرة وكانت تسير فيه السفن المشحونة بالبضائع أو بأهل الخلاعة قال ابن سعيد دخلت في الخليج الذي بين القاهرة ومصر ومعظم عمارته فيما يلي القاهرة فرأيت فيه من المنكر ما يتعجب منه وربما وقع فيه بسبب السكر قتل فنع فيه الشرب وهو ضيق وعليه من الجهتين مناظر كثيرة العمارة بعالم الطرب والتسكيم والجمانة حتى ان المحتشمين والرؤساء لا يجرون العبور به في مركب وللسرج في جانبه بالليل منظر فتان انتهى وبقى كذلك إلى سنة أربع مائة وواحد فنع الحاكم بأمر الله الركوب بالقوارب في خليج القاهرة وشدد في المنع وسدت أبواب القاهرة التي يتطرق منها إلى الخليج وأبواب الطاقات من الدور التي تشرى عليه وكذلك أبواب الدور والحوادث

وفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة نهى عن ركوب المتفرجين فيه بالمرأكب وعن اظهار المنكر وعن ركوب التسامع الرجال وعلقت جماعة من رؤساء المرأكب من أيديهم وفي سنة ست وسبع مائة زمن الناصر محمد بن قلاوون رسم الاميران بيبرس وسلا رمع الشغناوير والمرأكب من دخول الخليج الحاكمي والتفرج فيه بسبب ما يحصل من الفساد والتظاهر بالمنكرات اللائقة بجمع الخمر واللات الملاحى والنساء المكشوفات الوجوه المترينات بأفخر الزينة من كوافي الزركش والقنابيز والحلى العظيم ويصرف على ذلك الاموال الكثيرة ويقتل فيه جماعة عديدة ولا يدخل فيه الا المرأكب الحاملة غلة أو متجراً أو ما ناسب ذلك ثم لما فتح الخليج الناصري اتبعه الناس والمرأكب وترينت حوافيه بالمباني الفاخرة والبساتين النضرة وقد تكلمنا على الخليج الناصري وما كان عليه عند حفره من المباني والقناطر وبيننا أثر ومبدأ وما يتعلق به إلى وقتنا هذا قبل بناء مدينة الاسماعيليه

والخليج المصري الآن لم يكن كما كان في الأزمان القديمة وزالت ثلاث البساتين واحة كبرت أرضها وبنيت مبان في جانبه في طول القاهرة وقد تكلمنا على الاحكام في مواضع شتى من هذا الكتاب والآن فنه من البحر الاعظم قبلي قصر العيني بجوار السبع سواقي من بحرى وانتهأه كان مصرف الشيبينى سابقا قبل عمل الاسماعيليه فلما علمت قطعه صار يصب الآن قبلي قرية أبي زعبل بالجبل وعليه عشرون قنطرة بالحروسه ذكرنا في اجزاء شوارع القاهرة وطول الباقي منه ستة وأربعون الف متروما تمامه من مبدئه إلى مصبه بالجبل وعرضه المتوسط بالحروسه نحو عشرة

أمتار وأقل من ذلك من بعد دهاو وعليه بمديرية القايدوية ست قناطر قنطرة الاوز بقرب جامع الظاهر وقنطرة السمكة الحديد وقنطرة الوايلية القديمة قبل سرياقوس وقنطرة الوايلية الجديدة شرق سرياقوس وقنطرة أبي زعبل وقنطرة الذوق وعليه من نواحي الوايلي الكبرى والخصوص وسرياقوس والخانكة وأبي زعبل وري أرض تلك النواحي في زمن النيل منه وفي كل سنة عند بلوغ النيل ستة عشر ذراعا يعمل مهرجان جبر الخليج ولكن شتان بين ما هو الآن وما كان في الأزمان القديمة وأهل القاهرة تعده من أيام أفراسها المشهورة ولذلك تراهم اضطربت أفكارهم وتكدرت قلوبهم بالمناوات القول بردم الخليج بسبب ما يلقى فيه من القاذورات ولكن لوملي دائما بالماء وشدد في منع القاء القاذورات به ليقى لاهل البلد فرحها الذي ألفته من قديم الزمان وتضاعفت منافع أهلها وأهلها إلى النواحي وكثرت البساتين داخل البلد وخارجها وتحسنت محاصيل أربعة عشر ألف فدان لا يتحصل منها الآن إلا بهض ما يمكن تحصيله منهم لوجرى الماء في الخليج صيفا وشتاء وفي الغالب انه متى تمت القناطر الخيرية وارتفع بعد ذلك سطح ماء النيل لا يعسر دخول الماء إلى الخليج بمقدار تعينه الهندسة ونحن على يقين من أن جعل أفكار الحضرة الفخيمة الخديوية هو اتساع دائرة المنفعة العامة ومية وترجيح مئته بالماء وبقائه ليقى هذا الاثر ناطقا بفضل وكرمه لمن يأتي بعدنا كما أنه هو اثر ناطق لنا بما صر على مصر من نحو أربعة آلاف سنة

(ترعة البرزخ وحوادثها)

لا يخفى أن ترعة البرزخ الواقعة بين السويس ومدينة بورت سعيد هي أهم مسائل الوقت لكونها صارت الطريق العام لجميع تجارة العالم ومعظم أن التجارة هي أساس السعادة عند الأمم فدرجة أهميتها عند كل أمة تكون بالنسبة لدرجة تجارة تلك الأمة فالدولة التي هي أكثر تجارة والتي قوام حياتها التجارة تنظر إلى ترعة البرزخ بنوع خصوص لا يشبه نظرها غيرها لها وتصونهم بالجميع قوتها من عوارض الخلل وطوارئ الحوادث وتجعل للبلاد الواقعة فيها الأهمية التي جعلتها لها وتلحظها بعين الملاحظة والمراقبة التي تلحظ بها ترعة البرزخ لاجل أن تكون على ثقة من أمن طريق تجارتها ولا ريب في أنه يتولد عن هذه المراقبة والملاحظة لهذه الدولة مشاكل وعداوة من الدولة أو الدول التي تقاربها في المنفعة وربما أدى ذلك إلى ما ليس في الحساب لكن هذا لا يمنعها من دوام الملاحظة والمراقبة مادامت لا ترى من يصدها أو يقهرها على أن تنساو مع غيرها في ذلك ففتح ترعة البرزخ فتح على مصر أبوابا لم يكن في قدرتها اقتناها ما لم تحفظها العناية الربانية بأقفالها وتحفظها من غوائلها

ولما كانت الأهمية لترعة البرزخ ليست حادثه بل هي قديمة عرف قدرها أهل كل زمان لزمننا أن نقدم على حوادثها الجديدة ولخص حوادثها القديمة وتاريخها القديم أيضا ليقف القارئ على تلك الأهمية وأسبابها فنقول اعلم ان الذي يسمونه برزخ السويس هو منطقة من أرض الصحراء بين مدينة السويس الواقعة على البحر الأحمر المعروف ببحر القلزم وبين مدينة الطينة القديمة التي كانت موجودة بقرب الموضع الذي بنيت به في عصرنا هذا مدينة بورت سعيد على البحر الرومي المعروف في الكتب الجغرافية بالبحر الأبيض المتوسط الواقعة على ساحله مدينة الاسكندرية وطول هذه المنطقة بين البحرين مائة وأربعون ألف متر كلها رمال تارة تكون مرتفعة وتارة منخفضة على غير نظام فتشاهد تلالا مربعة متجمعة وأخرى متفرقة على أبعاد مختلفة وبينها أودية كبيرة وصغيرة وفي أرض تلك المنطقة محلان منخفضان المنخفضاينا أحدهما عليه الآن مدينة الاسماعيلية الجديدة ويعرف ببركة التمساح والاخر بعد ذلك وأنت داخل إلى السويس أكبر من الاقل ويعرف بالبرك المترة وثلاثة أرباع هذه المنطقة منقطع عن مستوى سطح مياه البحر المالح وأعلى نقطة فيها المحل الذي يعرف بالقرش بقرب الاسماعيلية في شرقها ارتفاعه فوق مستوى سطح مياه المالح عشرون مترا ومن يتأمل في تركيب أرض هذه المنطقة يراها مالحة التربة وفيها كثير من الحمار وذلك يدل على أن هذه المنطقة منخرت بمياه البحر المالح أزمانا كثيرة وأنت بعد ذلك حوادث طبيعية كالزلازل الشديدة مثلا فاضطربت منها الأرض وحدثت عن هذه الحوادث تحوّل البحر عن أرض

البرزخ اما بخسف انحط به ماء البحر عن تلك الارض أو بنتوا أو جب ارتفاع أرض البرزخ وانحسار ماء البحر عنها
ويمكن أن جزء البرزخ الذي ارتفع هو الجزء المجاور للمعل المعروف بالشلوفة واتفق أن البحر بعد أن كان يدخل
في أرض البرزخ قريبا من خمسين ألف متر يعنى الى البرك المرة فنقطع اتصاله بها ثم حصل من دوام تأثير الشمس على
سطح هذه البرك تبخر ماؤها ومن نشف الا ترربة بالا هوية فيها ردمت على عمر العصور والازمان وانقطع اتصالها ببركة
التمساح ثم جفت بركة التمساح كذلك بالاسباب التي أوجبت جفاف البرك المرة

ومما يدل على صحة ما قدمناه ارتفاع طبقة الملح في هذه البرك وكثرة المحار الجرى المتراكم في سواحلها فان لم يكن البحر
معه هذه البرك وبقي عليها قرونا عديدة ومدممة مديدة في أين أتى هذا المحار الكثير وبأى كيفية تكونت هذه الطبقة
الملحية وكان البحر الأحمر كان دخلا في أرض البرزخ كما قدمنا كذلك البحر الرومى كان دخلا أيضا فيها قريبا من
أربعين ألف متر ويدل على ذلك آثار البرك الباقية الى الآن ويظهر أنه كان سابقا لايصل أحد البحرين عن الآخر
الامسافة قدرها خمسون ألف متر وهى أرض القرش المذكورة وما جاورها من جهة الشمال مما عايناهم في الارتفاع
والى وقتنا هذا لم يعلم السبب الذى أوجب تحوّل البحر الرومى عن أرض البرزخ غير أنه علم أن النيل كان يتصل بالبحر
الملح من فروع سبعة كما ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب وكانت الفراعنة تهتم بسد أفواه هذه القرو عن البحر
الملح وتحصين المنع العدو من دخول البلاد ومنع البحر الملح من أن يهجم على الارض الزراعية فيفسدها وبذلك كانوا
أمينين من تلك الغوائل وكانت أرض بحيرة المنزلة وبحيرة رأس الهيش والبرلس واتكو من ضمن زمام المزرع من
أرض وادى النيل وكانت مدينة الطينة من مركز إقليم عامر بالناس غاص بالمحصولات الزراعية كغيره من جهات القطر
ولما تغير هذا النظام بتغير الدول وتكاثر الفتن وأسباب الدمار أهملت تلك الاعمال والاحتراسات فهجم البحر
الرومى على أرض السواحل وعزّتها فصارت بحائر وختت من السكان والزرع كلهى حالها الآن وتدمرت المدن
والقرى التي كانت في أرض البرزخ وكان يسكنها بنو اسرائيل في الازمان السابقة

وقد حصل العنور على آثار بعضها عند فتح الخليج المالح والترعة الحلوة والتلال الموجودة قرب مدينة الطينة في
جهتهم الغربية في داخل أرض مصر هي آثار مدن قديمة هلكت كدينة دفننا المذكورة في تواريخ العرب وغيرهم
ومن يتصفح التواريخ يعلم أن مدينة الطينة المعروفة قديما بمدينة أواريس كانت واقعة على ساحل البحر الرومى
في طريق الشام وفي زمن الفراعنة كانت حصن القطر من هذه الجهة وكان يقيم بها الحرس لحفظ هذه النواحي كما
كانت مدينة اسوان حصناله من الجهة القبيلية وقرية راقودة التي صار مكانها الآن مدينة الاسكندرية حصناله من
الجهة الغربية

وقد هجم العدو على مدينة الطينة ثلاث عشرة مرة كما هو ثابت في كتب المؤرخين فقد هجم عليها الهكسوس
المعروفون بالعاقوا المشهورون عند العرب بالعمالق وكان ذلك قبل المسيح عليه السلام بألفي سنة وثمانمائة وخمسين
سنة وتلك والديار المصرية مدة طويلة من الزمن الى أن أجلاهم عنها الفراعنة بعد أهوال وحروب ثم هجم عليها
الفرس أربع مرات متعاقبة الاولى كانت قبل المسيح بخمسة مائة وخمسة وعشرين سنة والثانية في زمن كسرى
ارتجزر سيد الاول سنة أربع مائة قبل المسيح الثالثة في زمن كسرى ارتجزر سيد الثاني من أكامرة الفرس سنة
ثلاثة وسبع وسبعين الرابعة في زمن كمين ملك الفرس سنة ثلثمائة وأربع وأربعين قبل المسيح فلك كمين وادى
مصر وخر ببلادهم ومعابدهم وأذل رجالهم ثم هجم عليها الاسكندر المقدوني وهو الذى أجلي الفرس عنها سنة ثلثمائة
واحدى وثلاثين قبل الميلاد وملك وادى النيل بأسره وجاء بعده البطالسة وفي مدة استيلائهم على بلاد مصر هجم
عليها بيرديكاس حاكم الشام فلم ينجح وارتد خائبا وكان ذلك في سنة ثلثمائة وحدى وعشرين قبل الميلاد واتحون
في سنة ثلثمائة قبل المسيح وانتيكوس ملك الشام في سنة مائة وسبعين قبل الميلاد واتيونوس لكن لم يتمكن من
الدخول داخل القطر وفي زمن قيصر الروم مارك كوريل سنة خمس وخمسين قبل الميلاد هجم عليها جانيوس رئيس
الجيش الرومانية وارتد خائبا وفي سنة ثلاثين قبل الميلاد هجم عليها كافر رئيس الجيش الرومانية أيضا ودخلها

عنوة ودخل القطر واستولى على بلاد مصر وصارت جميعها من ذلك الحين ولاية تابعة للحكومة الرومانية وبقيت
كذلك الى أن افتتحها عمرو بن العاص في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وكل هذه الحروب وان كانت في أزمان متفاوتة قد جعلت سكان هذه الجهة معرضة للاخطار التي تنشأ عنها فكانت
سببا في خراب المدن والبلاد التي كانت في الحدود وأزالت كورة بتمامها كانت تعرف بالعر بالماخذت من السكان
بمفرق أهلها في الجهات صارت أرضها معرضة لتلقيه الرياح من الرمال وما يغلب عليها من ماء البحر فعرضها غطته
الرمال فصار لا ينفع به وبعضها غلب عليه ماء البحر الملح فأفسده وصيره البرك المسالحة التي نشاهد الآن في حدود
القطر بقرب ساحل البحر الرومي وفي الزمن الذي كانت فيه مملكة مصر لها السيادة على جميع أقطار الدنيا كان هذا
القطر مركز تجارة العالم فكانت تأتيه التجارة الهندية والصينية واليابونية وتجارة بلاد العرب والسودان من البحر
الاحمر بسبب اتصاله ببحر الهند وغيره من البحور كما كانت تأتيه من البحر الرومي تجارة آسيا وأوروبا من الاقطار الواقعة
على سواحل بحر آرغوف والبحر الاسود والبحر الرومي بواسطة اتصال بعض هذه البحار ببعض
ولا اهتمام ملوك مصر في ذلك الوقت بتوسيع نطاق سعادة بلادهم وكانوا أصحاب الصولة والسطوة حينئذ أبحروا من
الاعمال المهمة ما أو جب أن تحرك التجارة الى وادي النيل فخرروا في أرض البرزخ الخليجين اللذين سبق الكلام
عليهما فسارت فيهما امرأ كب التجارة وبقي الامر على ذلك زمنا الى أن استولت الفرس على وادي النيل وكان قد
حصل تهاون في أمر الخليجين المذكورين وامتنع سير المراكب فيهما فأمر داريوس ملك الفرس بتطهيرهما وجعلهما
صالحين للملاحة ثم استولى الاسكندر المقدوني على القطر المصري بعد انجلاء الفرس عنه أنشأ مدينة
الاسكندرية ونظمها على أحسن أسلوب وجعلها عاصمة البلاد ورث فيها ما لعاب كان يحضرها العالم من كافة
الاقطار الواقعة تحت حكمه مثل السواحل الشامية وبلاد العراق وأقاليم كثيرة من الهند وبلادنا طولى وغير ذلك
فراجت التجارة في وقته وراجا لم يسمع عن ثله ولما استولى بطليموس على قطر مصر بعد موت الاسكندر وانقسمت ممالكه
بين أمراءه سنة مائتين وسبعين قبل الميلاد أصبح بطليموس خليج النيل وخليج البرزخ وجعل بهما سدودا من الخشب
عند تلاقحهما بالبرك المرة فكانت مراكب الاحمر متى بلغت البرك المرة المذكورة وأرادت الدخول في أرض مصر
دخلت في خليج النيل وان رغبت في الذهاب الى البحر الرومي دخلت في خليج البرزخ وسارت الى البحر المذكور وتوقفت
على التجار بعمل السدين المذكورين مصاريق النقل من المراكب بعضها البعض وفرحوا بما زاد في أرباحهم
واتسع به نطاق تجارتهم وأمر بطليموس بعمل طريق في صحراء عيذاب وأهلها من مدينة قفط بالصعيد الأعلى وبني بها
محطات وصهاريج لتخزين الماء ورث فيها العساكر لخفارة المحطات وأمن التجارة فقببها الناس وسار فيها أغلب تجار
البحر الاحمر فكانت المراكب تأتي الى عيذاب لتفرغ بضاعتها ثم تحملها بالجمال من عيذاب الى بحر النيل عند مدينة
قفط في المراكب فتسير بها الى مصر واما الى بحر الروم فتدخل البلاد الافرنجية وغيرها ثم استولت دولة رومة
على وادي النيل بطل استعمال خليج البرزخ وتعسرت الملاحة فيه وكذلك التجارة فكانت أرباب التجارة الواردون من
البحر الاحمر يتبعون طريق عيذاب وكذلك التجار الواردون من بحر الروم فاصدين البلاد الواقعة على سواحل البحر
الاحمر والهندي وفي داخل الاوقيانوس وفي تلك الحقبة كانت تجارة بلاد الهند وبلاد آسيا تتبع طريق نهر الدجلة
والفرات ثم بعد ذلك تكون في بحر الخزر ومنه تنتقل الى البحر الاسود وتدخل البلاد الاوروباوية والافريقية
ويقال انه في سنة مائة وثمانين بعد الميلاد أمر القيصرتراجان بارسال الغلال من رومة وغيرها الى بلاد مصر
بسبب قحط شديد أضرت بها اضرار شديدا ومن أجل ذلك شدد في تطهير الترع والجسور لاصلاح حال الزراعة حتى
لا تقع البلاد في مثل هذه الاهوال وأمر أيضا بتطهير خليج مصر واصلاحه واستعمل زمنا في الملاحة وأطلق عليه
اسم خليج تراجان في بعض الكتب القديمة ثم أهمل بعد ذلك وبطل استعماله الى أن استولى عمرو بن العاص على
مصر من قبل الخليفة عمر بن الخطاب فطهره وأحيا معالمه وأوصله الى البحر الاحمر ولم يرض عمر بن الخطاب باتصاله
بالبحر الرومي وقال ان في ذلك بابا لا غارات الاروام وهجومهم وفي تلك المدة كانت تجارة البحر الاحمر تتبع طريق

القصير كما في الايام السابقة وأما تجارة آسيا الوسطى فكانت تصل الى البصرة ومنها تنقل على الجمال في صحراء بلاد العرب وتصل الى الخجاز والى جدة فتسفل في البحر الاجرى الى جهات فما كان منها الى الديار المصرية كان يدخل بعضه من خليج البرزخ وبعضه من طريق عيذاب أو القصير وبقي الامر على ذلك الى زمن أبي جعفر المنصور وكان عمه محمد بن عبد الله رفع لواء العصيان في البلاد الخجازية فأمر عامله على مصر بردم خليج مصر لقطع الميرة عن البلاد الخجازية فرده وصار نسيان نسيان ذلك الحين وخرت البلاد التي كانت في الصحراء على الخليج وفسدت أرضها الزراعية واستمر الحال على هذا المنوال

ثم لما حدثت الحرب المعروفة بحرب الصليب اضطرب حال القطر من كثرة الحروب التي كانت قائمة بين المسلمين والنصارى في البلاد الشامية فكان بعض التجار يصل الى مصر من البحر الاحمر والاكثر كان يتبع طريق آسيا وكان زمام التجارة العامة بيد البندقانيين فتمكنت البنداقية في القرن العاشر من الميلاد بمواثيق قوية مع أصحاب الحل والعقد في البلاد الشامية من جعل التجارة في هذه البلاد بأيديهم وصارت تابعة طريق آسيا فلما ذهب تسلط النصارى من تلك البلاد بعد اتصار سلاطين مصر على ملوكهم في تلك الجهات تحولات طريق التجارة الى مصر كما كانت في الازمان السابقة ومن ذلك الحين أخذ البندقانيون في استمالة ملوك مصر فخالوا اليهم وعقدت بينهم المواثيق القوية وأمنت التجارة برا وبحرا وكانت تجارة الهند وآسيا وافريقية تاتي الى البحر الاحمر ومنها تنقل الى النيل من طريق الصحراء ثم تكون في البحر الرومي وتدخل البلاد الاوروبية واستمر الامر على ذلك الى أن استكشف رأس عشم الخير سنة ألف وأربعمائة وثمانين ثم بعد ذلك أخذت الممالك التي لها مرفئ على البحر الرومي في ترك طريق مصر واتباع الطريق المسجدي الى الهند وغيره وأول من وصل الهند وتجر فيها من ممالك أوروبا ملكة البرتغال سنة ١٤٩٤ من الميلاد ثم تبعهم الاسبانيون والهولنديون والفرنساوية والانجليز واستولى البرتغاليون على جزائر وشطوط وأخذوا في معاكسة التجارة وتحويلها عن طريق مصر فخرض البندقانيون ملوك مصر على معاكستهم وشن الغارة عليهم ومحاربتهم فأعدوا لذلك المراكب الحربية والعدد والعدد وحصل بين الفريقين عدة وقعات في جهات البحر الاحمر خسرت فيها مصر عددا وافرا من الاموال والرجال ومع ذلك لم ينتج من هذه الحروب أدنى فائدة وبقيت التجارة تابعة لطريق عشم الخير وخرجت من يد البندقانيين وامتنع ما كانت تستفيد منه مصر من الفوائد بمرور جميع التجارة بأرضها وصار لا يدخلها من طريق البحر الاحمر الا ما كان خاصا باقليمها ولم يتغير ذلك في زمن الدولة العثمانية بعد دخول ديار مصر في حوزتها ويقال انه في سنة ١٧٦٨ رغبت دولة آل عثمان في إعادة خليج برزخ السويس ولكنهم المارأت كثرة ما تكابدهن الصعوبات والمصاريف تركه

ثم لما استولت دولة فرنسا على القطر المصري أخذت في امتحان ترعة البرزخ كما قدمناه ولم تحصل ثمرة ولا نتيجة لذلك الى سنة ١٨٢٨ من الميلاد فألح حاكم بونباي على الدولة الانجليزية في كونها تحول طريق التجارة من رأس عشم الخير الى مصر كما كان ذلك في الازمان السابقة فلم تلتفت الى إلحاحه وبقي الامر على ما هو عليه الى سنة ١٨٣٩ للميلاد فأعاد حاكم بونباي المذكور على الدولة الانجليزية بما كان قد عرضه عليها في سنة ١٨٢٨ وفي ذلك الوقت كان قد تأكد لها امكان اتباع تجربة اجراء الملازم واغورت ونجح في اجرائها حيث حول البوستان الهندية عن طريقها الاصل وسلك بها طريق مصر فخفت مصاريقها وتكاليفها عن الحالة الاولى وزالت مشقتها وقلت مسافاتهما فلما رأى الانجليز ذلك شرعوا في المسكلة مع الحكومة المصرية والدولة العلية فخصوا على الرخصة بمرور البوستان من طريق مصر وترتيبها على الوجه الذي قدمنا ذكره ثم في سنة ١٨٤٠ لهج أصحاب الصحف الخبرية وغيرهم من الناس في البلاد الافريقية بمسئلة فتح خليج في برزخ السويس بعدما اتضح من الرسوم والموازين التي عملت في سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٤٣ بمعرفة ليسان باشا وعدة من المهندسين الانجليز وأكدت تلك الرسوم والموازين أن فقهم في الامكان مع الزمن القليل والمصرف اليسير وان البحرين في استواء واحد حتى ان ناظر خارجية دولة النمسا ميترينك خابر فنصل دولته بمصر أن يعرّف مع المرحوم محمد علي باشا في هذا الشأن فلما كانت

سنة ١٨٥٣ للميلاد وكان قد استولى على مصر سعيد باشا خاتمه مسيودولسبس القرنساوى في هذا الامر وكان له به ألفه كما كان كذلك والده مع المرحوم محمد علي باشا فلازمه في سفره وحضره وشافهه في مسئلة فتح البرزخ للتجارة العامة وأسهب فيما بالبلاد مصر من الخير وحكومتها من العز والسعادة اذ اتم هذا الامر المهم وذكركه ان هذا العمل قليل الصعوبة اذ لا يحتاج في عماله الا الى مشاير من العملة المصرية بين عمل فيه كما عمل في الترع المعتادة ومتى تم سارت فيه السفن الصادرة والواردة من كافة أقطار العالم مشحونة بجميع محصولات البلاد الزراعية والصناعية فتكون مصر نقطة اجتماع الخلق ومصنوعاتهم وكعبة تجتج اليها سكان البلاد القاصية والدانية فتحصل على شهرتها القديمة ويعود اليها مجدها واعتبارها السابق ويكتسب حاكمها ما يبقى ذكره في تواريخ الامم الى أن تفتي الازمان لان في فتحه فوائد لا تحصى ومنافع لا تستقصى وتستهفيد منه الافراد والحكومات فيعترف العالم بأسره من حاكمه وحكومتها الى مصر بما أولاهاهم من النعم وتلهج الالسن بمدحه والشانه عليه وحينئذ يلتزم جميع الدول أن تحفر وادى النيسل بعنايتها وتسهله برعايتها فيكون محفوظا من حوادث الايام وطوارئ الزمان لما لكل من مزيد الرغبة في أمنه وسعادة أهله

وأما ما يحتاجه هذه العملية من الاموال لضرورة الصرف عليها فاصحاب النقود مستعدون وقت تصریح الخديو بفتح خليج البرزخ لتشكيل شركة مساهمين بقا سمون بينهم المبلغ اللازم لتلك العملية ومن شدة الخاج المسبيودواسبس وكثرة ترغيبه وقوة عارضته ومحر فصاحته ورغبة نابليون بونابرت قرال فرانسوا اذ ذلك في اتمام هذا الامر وحنه سعيد باشا على موافقة دواسبس مال سعيد باشا الى هذا الامر وتساهل فيه ونشأ عن هذا التساهل ما نحن فيه وما نصير اليه بلادنا وتراه اولادنا في مستقبل الايام

وانعقدت الشروط بفتح الخليج بين المسبيودولسبس وبين الحكومة المصرية في تاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٥٤ من الميلاد فلما تمت هذه المشاركة اتفق مع الحكومة على تعيين لبنان باشا وموجيل بيك لرسم أرض البرزخ وعمل الموازين اللازمة وتحديد محل الترع وتعيينه في تلك الارض وتقدر التكاليف وعدد العملة وقيمة امدار المكعبات اللازم حفرها في الماء بالكرات وفي الارض بالعمال فأخذوا في اجراء هذه الاعمال وكافوا بكل عمل منها طائفة من المهندسين المصريين وهم سيد أحمد بيك خليل وأحمد بيك عبد الله وأحمد بيك السبكي وازاهيم بيك سالم وشافعي بيك يعقوب وخليفة أفندي حسن وأحمد بيك ناصر وعبد الرحمن أفندي عبد المتعال تحت رياسة المرحوم سلامة باشا وبعده شحاته أفندي عيسى

فلما تموا عمل الرسوم والموازين استحسنوا أن تكون الترع بين مدينة السويس الواقعة على البحر الاحمر ومدينة الطينة الواقعة على البحر الرومي على خط مستقيم طولها مائة وخمسون ألف متر وعرضها مائة متر وعمقها ستة أمتار ونصف تحت الجزر للبحر الرومي وان يكون في نهايتها عند السويس هويس (حوض) طوله مائة متر وعرضه أحد وعشرون مترا وعمق المياه فيه ستة أمتار ونصف وان يكون في نهايتها الاخرى عند الطينة هويس بهذه الصفة وان يعمل كل من الهويسين المذكورين في سدم من خشب عرضه مائة متر لاجل التمكن من ادخال ماء البحر وقت مله الى ترعة البرزخ ليرتفع عمق الماء الى ثمانية أمتار فتمكن السفن الكبيرة حينئذ من السير في الترعته وانه يلزم امتداد الترعته في البحر الرومي بقدر ستة آلاف متر يكتسبها في هذه المسافة جسران من الحجر بحيث تكون نهاية الجسرين عند عمق ثمانية أمتار في البحر

ونتيجة من حسابهم ان مقدار التربة اللازم حفرها أربعة وسبعون مليون متر مكعب منها سبعة عشر مليوناً في الارض وسبعة وخمسون مليوناً في الماء بالكرات

وكذلك قرر وان فم الترعته الحالية يكون في بولاق وتمر بقرية بلبليس ثم بالوادى وتنتهي في بحيرة التمساح ويكون طولها مائة وثلاثين ألف متر وعرضها خمسة وعشرين مترا ويجعل العمق الكافي لجعل تصرفها أربعة ملايين من الامتار في زمن الفيضان وتتركب في قها وابورات لا عطاء الماء اللازم لها في زمن التخاريق ويعمل مجرى من براجخ فخار توصل

الماء من نهاية الترعَة الحلوَة عند بركة التمساح الى مدينة الطينة طوله اثمانون ألف مترو يعمل فرع من نهاية الترعَة الحلوَة عند بركة التمساح يمتد الى السويس طوله سبعة وثمانون ألف مترو عرضه من أوله عشرون مترا ثم خمسة عشر ثم عشرة أمتار في نهايته عند السويس

وقدر وامصار يف ذلك جميعه مائة وستين مليون فرنك ومدة العمل ست سنين ولما تمت هذه الاعمال الحيايية والهندسيه سعى المسيود واسيس في تعيين قومسيون يتشكل من مهندسي الدول العظام لامتحان ما قرره مهندسو الديار المصرية وحصل على ذلك فخر سبعة من مهندسيهم من كل دولة واحد والدول التي اشترك مهندسوها في ذلك هي دولة فرنسا والانجليز والنمسا واسبانيا وايطاليا وهولندا وبروسيا واتحد مع القومسيون اثان من رؤساء البحرية أحدهما من طرف الدولة الفرنسية والاخر من طرف الدولة الانجليزية

وفي ٣٠ اكتوبر سنة ١٨٥٥ نظرا برب القومسيون المذكور في هذه المسئلة فقرروا أن فم الترعَة من جهة البحر الرومي يكون بعيدا عن مدينة الطينة نحو الغرب بثمانية وعشرين ألف مترا عند الطينة كما تقرروا ولا وأبطلوا عمل الهويسين المذكورين وقرروا لعمق الترعَة ثمانية أمتار عوضا عن ستة أمتار ونصف واكتفي في عرضها بثمانين مترا وقرروا أن يعمل في مواضع منها موارد تقف فيها المراكب عند الحاجة حتى لا يتعطل المرور وأن يمد جسرا من الحجر في داخل البحر الرومي الى عمق عشرة أمتار أحدهما في جهة الغرب طوله ثلاثة آلاف مترو والاخر في جهة الشرق طوله ألفان وخمسة مائة مترو تكون القيمة التي تدخل منها المراكب بين الجسرين أربع مائة مترو يعمل في كل من طرفي الترعَة حوض لعمارة المراكب وبالخشب اتضع ان مكعب ما يلزم عمله ستة وستون مليون متر مكعب منها الترعَة الحلوَة وان التكاليف تبلغ مائتي مليون فرنك عبارة عن ثمانية ملايين جنيه

ولما تمت أعمال هذا القومسيون عقدت الشروط النهائية في ٥ يناير سنة ١٨٥٦ وهي تشتمل على جملة بنود لا حاجة لذكر جميعها وانما نكتفي بذكر ملخص المهمة منها وذلك أن الخديو اشترط ان العمل في ترعة البرزخ لا يكون الا بعد ترخيص الباب العالي وان الشركة تتعهد بعمل ترعتين احدهما ما تكون صالحة لمرور مراكب البحر المالح في برزخ السويس وثانيته ما تكون صالحة لمرور مراكب النيل للترعة المالحة وان ما يلزم للترعتين المذكورتين من الارض يؤخذ مجانا فان كان من أملاك الميرى فالامر ظاهر وان لم يكن من الاملاك الميرية فعلى الحكومة حصول الشركة عليه وعلى الشركة دفع الثمن من طرفها وان جميع الارض الصالحة للزراعة على جانبي الترعتين المملوكة للحكومة تعطى للشركة لتزرعها ولا تدفع عنها أموالا الا بعد مضي عشر سنين ثم بعدها يربط عليها نظير ما هو مربوط على مثلها وأن من يرغب من أصحاب الاطيان الكائنة على الترعَة الحلوَة أن يسقي زرعهم من مائها يلزمه أن يتفق مع الشركة على قيمة سقي كل فدان وان جميع المراكب التي تمر في ترعة البرزخ تكون متفاداة ليربط عليها من العوائد من طرف الشركة وان جميع الآلات والادوات والمهمات من أي نوع كانت التي تلزم لعمل الشركة وتفتح ترعة البرزخ تكون معافاة من الكمرل وان للشركة الحق في استخراج الاحجار وسائر مواد البناء من المحاجر الميرية بدون مانع ومن دون أن يربط عليها عوائد وان مدة الامتياز تسع وتسعون سنة من ابتداء استعمال الخليج المالح في الملاحة وبعدها انتهاء هذه المدة ترجع الى الحكومة وحينئذ تدفع الحكومة الى الشركة قيمة ما يكون موجودا من الآلات والمهمات ومع ذلك يمكن أن تقدم مدة الالتزام الى دور آخر بشرط أن يقع الاتفاق بين الحكومة والشركة على هذا الامتداد ومن ضمن الشروط انه جعل للحكومة خمسة عشر في المائة من صافي الربح في نظير ما رخصت فيه للشركة من الارضين وغيرها وفي مشاركة أخرى عملت في ٢٠ يولييه سنة ١٨٥٦ من الميلاد تعهدت الحكومة للشركة باحضار من يلزم من العملة وتدفع الشركة لهم الاجر من طرفها لمن عمره أقل من اثنتي عشرة سنة قرش صاغ ومن زاد سنه عن ذلك تكون أجرته من قرشين ونصف الى ثلاثة قروش وذلك خلاف الجراية التي تعطى لكل واحد من العمال وقيمتها قرش صاغ للشخص الواحد واشترط على الشركة انشاء استنبات وترتيب أطباء لعلاج المرضى على طرفها واعطاهم كفايتهم من الماء اللازم لشربهم وسبق في حساب المهندسين ان هذه العملية تكلف مائتي مليون فرنك عبارة عن ثمانية ملايين من

الجنهيات الانجليزية بجعلتها الشركة أربعمائة ألف سهم يخص كل سهم خمسة مائة فرنك ونشرت اعلانا تبين ذلك في جميع الممالك بكل من يرغب الاشتراك في هذا المشروع فلم يجيبها الا القليل منهم لجهل حقيقة هذا الامر وما ينجم عنه من الفوائد لا سيما مع توقع الانجليزية وامتناع ارباب الاموال منهم عن الدخول في ذلك ومناداة جرائلهم ورجالهم بعدم نجاحه فبكل ذلك لبث هم الناس وكان ما بقى من الاسهم بعد الذي توزع في بلاد فرنسا مائة وتسبع مائة وسبعين ألف سهم وسبعمائة واثنين وأربعين سهما عبارة عن ثلاثة ملايين وخمسمائة واثنين وخمسين ألفا وثمانمائة وأربعين جنيا ورأى دولسبس أن هذا المبلغ ان لم يتعهد به أحد يدخل في الشركة بمقدار هذه السهام الباقية تعذراتهم الامر وحبط السعي وذهب عمل من اشتغل به هباء منثورا فدخل على سعيد باشا المرحوم بالترغيب في أخذ هذا المبلغ على ذمة الحكومة المصرية وما زال يحسن له ذلك ويرغبه فيه حتى استماله الى مطلوبه وأرضاه به فأخذ مسيو دولسبس في ادارة الاعمال وتدبير الاشغال وطلب النقود من المشتريين بحق عشرين السهام على طبق الوارد في شروط الشركة وعليه كان ما يلزم أدائه من طرف الحكومة مبلغا وقدره سبعمائة ألف جنيه وعشرة آلاف وخمسمائة وستون جنيا وكانت الخزينة خالية من النقود فاضطرت الحكومة الى أن تقترض حقوق الشركة على أحد البنوك بمبلغ يوازي عن المبلغ المذكور وأعطت سندات للشركة في نظير السبعة الأثمان الباقية ثم انه لما فتح سعي مسيو دولسبس في توزيع السهام جميعها وأخذ في ادارة الاعمال وتدبير اجرائها كما امره هذا الامر وعلمت الدولة الانجليزية انه أمر تقرر وعرفت مالها كم مصر اذ ذلك من الميل لاتمام هذا المرام والاهتمام به كل الاهتمام ولم يكن ذلك على رغبتها فأخذت في معاكسته ونشرت صحائفها الرسمية وغيرها مقالات تعارض في التجاره وثبتت عدم نجاحه وعدم امكان عمله لكثرة صعوباته وطقفت تجار الباب العالي بواسطة سفيرها في إيقاف العمل واشتدت نكبرها على حاكم مصر حتى انها أعدت سفنها البحرية للتوجه الى نهر الاسكندرية لمنع ذلك وجرحت المخابرة بين الباب العالي ومصر في هذا الشأن وكثر الخوف في ديار مصر حتى ان قنصل فرنسا الموسى وسبانيا تيه حر خطابا في ٢٠ يوليوس سنة ١٨٥٩ الى الفرنسيين بين المقيمين في البرزخ بأمرهم فيه بالقيام منه ومن متأخريهم فلا يلومون انفسهم وكثر القيل والقال في شأن قدوم السفن الانجليزية وتوعد مصر الباب العالي بذلك وازداد الخوف وكلا يحصل مالاخريفه للبلاد لولا توسط ناپليون بونابرت الثالث قرال فرنسا اذ ذلك في هذا الامر بالطرق السياسية مع الدول فهذات الامور وتذلت المصاعب وحصل للشركة فيما بعد رضا الباب العالي فأصدر فرمان الترخيص في ١٩ شهر مارث سنة ١٨٦٦ الموافق ٢ من ذى الحجة سنة ١٢٨٢

ومع ما كان يتجاذب الموسى ودولسبس من تلك الصعوبات كان لا يفتقر عن مداومة الفكر في انجاز مشروعه فكان يستخدم مهندسين وحكام وغيرهم من عمله ورؤسائه ورسلمهم الى مصر فقيمون في أرض البرزخ ويجرون بعض الاعمال الاولية بمساعدة الحكومة لهم باطنا وكان دولسبس يجول في عواصم الممالك وفي المحافل العظيمة ويلقي الخطب ويعين منافع هذا العمل في التجارة لكل دولة بالبراهين والحجج مستعينا بأصحاب الاقلام في ادحاض ما يحتاج به المضادون له

ورتب مر اكزولو كلاء العمل في مصر فجعل مركز التوكيل العمومي في القاهرة وعينت له الحكومة محل مدرسة المهندسخانة بيولا ق محضنا ليقول ما يريد من المهمات والادوات والآلات اللازمة للعمل والشغالة وكذلك عينت له المحلات اللازمة في الاسكندرية ودمياط وسمنود والصالحية

ومن ابتداء شهر ابريل سنة ١٨٥٩ أخذت تتوارد وفود العمل والشغالة من فرنسا وغيرها واقاموا على ساحل البحر عند مبدأ الترع في اخصاص اتخذوها لياؤها الى أن بنيت دور ومساكن في محل اقامتهم ثم أخذت تزداد وتكثر حتى صارت بعد ذلك مدينة سميت بورت سعيد باسم المرحوم سعيد باشا لبقاء ذكره

واسموله تفرغ مهمات العمل الواردة في السفن عمل جسر من الخشب يمتد في البحر الى قدر كاف لرسي المراكب وتفرغها وعمل عند نهاية ذلك الجسر في داخل البحر برج من خشب ارتفاعه عشرين مترا وجعل بأعلى منار

تهتدى بنوره المراكب التي تقصد هذه الجهة وكان من محض من العمل في مبدأ الأمر قليلا فلما اشتهر دخول
المسئلة في ميدان السياسة بتوسط نابليون وظهرت علامات الوفاق أخذ عدد الشغالة الوافدين على البرزخ من
جميع المال يزاد ويكثر وكان أكثرهم من الروم اليونانيين وكانوا يقيمون في المحطات الموزعة في طول خط الترععة المألحة
كحطة القنطرة على طريق الشام ومحطة الفردان بعدها ومحطة الجسر المعروف بالقرش ومحطة التمساح محل
الاسماعيلية الآن ومحطة السيرا بيوم والشيخ خبيدق والشاوفة والسويس

وجعلت الشركة في المحطات الكبيرة من ٥- هذه المحطات مخازن كبيرة وأدعتها جميع ما يحتاج اليه العمال من
المساكن والملابس وغير ذلك وسملت طريق الوصول اليها والحصول عليها وكان من أهم لوازم العمال وضروريات
معيشتهم ما يلزمهم للشرب من الماء العذب في تلك الصحارى المنقطعة عن العمران والمياه والغدران فكانت الشركة
تأتيهم بالماء الى المواضع القريبة من المطرية والمنزلة في صحارى من جديد تنقلها السفن فتوصلها الى تلك المواضع
زيادة على ما يستقطر لهم من ماء البحر الملح بواسطة الواورات أما المواضع الموجودة في داخل البرزخ بعيدة عن المنزلة
والمطرية فكان ما يحتاج اليه العمال من الماء ينقل اليهم على ظهور الجمال وكان الجمل الواحد يحمل ما يكفي
لشرب عشرين شخصا من الشغالة في اليوم وهو ما يقرب من خمسة وعشرون ليتر من الماء

ومصاريف الجمل وجماله في اليوم ثمانية فرنكات فيخص الشخص الواحد في اليوم ثمانية وستون نصف افضة وكان
عدد الشغالة حسيما واتسع نطاق العمل في امتداد الترععة والتزمت الشركة بحلب الماء الكافي لهم أن تستأجر عددا
وأفر من الجمال لنقل الماء وألجأها لذلك الى أن رتبت لهذه المصلحة ملاحظين ومأمورين ورئيسا النظام سيرها

وابتداء الحفر في خليج البرزخ كان أوله من جهة البحر الرومي فكانوا يحفرون الى أن ينبع الماء وكانوا في أول
الأمر يستعملون لنقل التراب زنايل من الخوص ثم وجدوها يستهلك منها الكثير في الزمن اليسير فاستبدلوا
بقوارب من الخشب ولما أكثر عدد العمال من المصريين وغيرهم رأوا أن نقل الماء اللازم لشربهم على ظهور الجمال
عسر جدا كثيرا المشقات والنفقات فاستحسنوا أن تحفر الترععة الحلوة أولا فابتدؤوا حفرها من التل الكبير الى قريب
من بركة التمساح باثني عشر ألف متر وأدخلوا فيها ماء انبيل من ترعة الوادي فسهل أخذ الماء اللازم للشغالة منها
بواسطة الجمال وفي ١٧ ابريل سنة ١٨٦٠ بلغ عدد الشغالة عشرين ألف نفس من القنطرة المصرية خاصة
وكانوا موزعين في طول الترععة من القرش الى البحر الرومي وكان الماء اللازم لهم تأتي به الجمال ويوضع في حياض
من الصباح

وكان العمل مستمر ليلا ونهارا تحت ملاحظة مأمورين من الافرنج من طرف الشركة والاعمال يكادى من
طرف الحكومة وهو الذي ترقى الى رتبة باشا و صار بعد ذلك محافظا للبرزخ ولم تزل المهمة في العمل مبذولة والاعتناء
اليه مصر وفتى وصلوا الى بحيرة التمساح وكانت العمال تحفر في الارض الخافة والكرات وراهم تعمق الحفر
في الطين والماء يجري خلفها حتى وصلت الترععة في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٦٠ الى عمق عظيم فحرت فيها المراكب
واتصلت ببخيرة التمساح فدخلت فيها مياه البحر الرومي وعمل لذلك مهر جان حضره المسيد ودولابس وجم غفير من
القناصل وأمراء المصريين وغيرهم من سائر الملل وفي وقت قطع الجسر الحاجز بين البحيرة والترعة ودخول ماء الترععة
في البحيرة قام الموسيودولابس في هذا الحفل وخطب خطبة وجيزة قال فيها بالنيابة عن المرحوم محمد سعيد باشا أمر
بدخول مياه البحر الرومي في بحيرة التمساح

وقد علم من حساب المهندسين وأعمالهم ان محيط هذه البحيرة خمسة وعشرون ألف متروا كمية الماء الداخل فيها
في مدة أربع وعشرين ساعة هو ستمائة ألف متر مكعب فيكون مقدار ما يوجد فيها بعد امتلائها وتوازن سطح مائها
مع سطح مياه البحر الرومي نحو ثمانين مليون متر مكعب سوى عشرين مليون متر مكعب قيمة ما تنشر به الرمال
وما يتبخر بحرارة الشمس وتكون مدة امتلائها ستمائة أشهر فيكون مقدار ما دخلها الى غاية هذه المدة مائة مليون
متر مكعب ومع ذلك صارت المراكب تفر في الخليج والبحيرة قبل تمام تلك المدة وصار ينقل عليها من بعض المحطات الى

بعض ومن بورت سعيد لما يلزم للعمال من مأكل ومشرب وما يلزم للاعمال من مهمات وأدوات الى غير ذلك ومن حينئذ زالت الصعوبات التي كانت ملية بالشركة في مبدأ الامر وأخذت الشركة في احداث مدينة عند بحيرة التمساح عرفت أولا بمدينة التمساح ثم سميت الاسماعيلية باسم جناب اسمعيل باشا الخديو السابق ايثار البقاء اسمه وكثرو فود الناس من تجار وغيرهم على برزخ السويس وسكن كثير منهم بورت سعيد في مساكن اتخذوها من الخشب وكسوها بالحصر وبلغ عددها هذه المساكن مائة وخمسين دارا لسكنى الافرنج خاصة سوى المساكن التي اتخذها غيرهم من العمال واستوطنوها حتى صارت قرية عرفت بعد ذلك بقرية العرب وكان بورت سعيد مخازن كبيرة ومصانع لعمارة الآلات والكرات ومستشفى لمعالجة المرضى وكنيسة تان احدها للروم والاخرى للكاثوليك وجامع للمسلمين وكذلك حصلت عمارات ومنازل في باقي المحطات كحطة القنطرة فقد بنى بها منازل من الطوب ومستشفى ومخازن وكذلك الفردان والقرش والاسماعيلية وحدث بالاسماعيلية أيضا قرية تعرف الآن بقرية العرب سكنها كثير من الاهالى

وفي سنة ١٨٦٣ أخذت الشركة في مدفوع من التبعة الخلوة الى السويس وجعت لذلك العمل خمسة عشر ألف نفس وتمتته في زمن قليل ووصل الماء الى نجرال سويس وركبت آلتان بخاريتان بقرى الاسماعيلية على فرع من التبعة الخلوة لا يصل الماء الخلو الى مدينة بورت سعيد والى باقي المحطات بواسطة أنابيب من الحديد طول الواحدة منها متران وثلاثة أرباع متر متصل بعضها ببعض بغاية الاحكام وبلغ عدد الأنابيب التي ركبت في المسافة الواقعة بين الواورات وبورت سعيد وهي ثمانون ألفا ترعش بن الف انبوبة وبهذا العمل تم للشركة توصيل الماء العذب الى جميع محطات خابج البرزخ الواقعة بين البحرين الرومي والاحمر وجعلت الشركة أيضا في كل محطة حوضا من الصاج يملأ بالماء العذب ليأخذ منه العمال والسكان وبواسطة تلك الاعمال زالت تحولة الصحراء وأخذ سكان المحطات يزرعون الخضراوات وبساتين قليلة وأنشئت في مدينة الاسماعيلية بعض مباني ضخمة لاقامة المهندسين والعملة في شوارع مستقيمة متقاطعة على زوايا قائمة وجعل كل منزل قائما بنفسه وببستان وأنشأت الشركة في تلك المدينة بستانا فسيح الاربعاء واما ويدا لالفحة وصار السياحون يترددون اليها والى بورت سعيد والى السويس فيجدون في كل منها ما يحتاجون اليه فيقيمون في بيوت المسافرين المعروفه باللوكندات المدة التي يريدونها مع كمال اللذة وراحة القواد كما يكون في المدن الغناء المؤسسة من أزمان مديدة ويجدون جميع لوازم المعيشة فكانوا يتعجبون مما حدث وتم في هذه المدة القليلة وينشرون هذه الاخبار في بلادهم وفي البقاع التي يعمرون عليها وشاع ذكر عملية البرزخ ونجاحها فكثرت وارد الناس عليه من كل فج فكانت المراكب تحمل اليه التجار والتجاره من البحر الرومي والبحر الاحمر وسكة الحديد والتبعة الخلوة من داخل القطر وخارجه

ثم لما آل الامر بهد انتقال المرحوم سعيد باشا الى الخديو اسمعيل باشا سنة ١٨٦٢ كان قد تم كثير من الاعمال وكانت أعمال شركة البرزخ جارية بالانتظام الى ان أظهر الخديو المشار اليه للشركة عدم رضاه باحضار العملة لاشغال الشركة حسب شروط الشركة فأضطرب سير العمل وبدا النزاع بين الحكومة والشركة وهما الشركة وأزجها توقف الحكومة في تنفيذ بند الشروط الخاص بالعملة والشغالة وهو أساس العملة فأخذ الموسيود والسبس يخبر الحكومة ويخوفها ويهددها ويبدى لها أنها ان استمرت على هذا التوقف تكون مسؤولة عن نتائجها وتلزم بما يترب على ذلك من الخسائر مرتكنا على ما هو مدون في البند المذكور من ان الحكومة التزمت للشركة بتوفير العملة والشغالة وكانت الحكومة محقة في توقفها في تقديم العملة من أهل البلاد لاسيما ولم يكن صدر الفرمان السلطاني الذي كان العمل متوقفا على صدوره وياخذ الوتم للحكومة المصرية مرادها لانه كان يفر على مصر مشا كل سياسية عديدة الا انه لما اشتد النزاع بين الحكومة وبين رئيس الشركة اتخذ الامبراطور نابليون حكا الفصول النزاع القائم بينهما فأوقعها بهذا التحكيم في بحور الدين وأحوال السياسة الدولية والجاهل ان تسير في سياستها الداخلية والخارجية وفي ادارة مصالحها الكلية والجزئية على سنن يخاف سننها القديم فلما اختارت الحكومة توسط نابليون

بوابارت وفوضت له الامر في حسم النزاع بينهما وبين الشركة بما تقتضيه الانسانية والعدالة وجعلت يده الحكم ورضي لنفسه أن يكون الحكم الفصيل عينت من طرفها ناظر خارجيتها في ذلك الوقت نوبار باشانا باعنا مقام وتوجه الى باريس وقدم أوراق توكيله الى حضرة الامبراطور ونولى النيابة عن الشركة دولسبس رئيسها ومؤسسها فأمر نابليون بتشكيل لجنة من أهل الدراية بالحكام القانونية وغيرهم في ٣ مارث سنة ١٨٦٤ وعرض كل من نوبار باشانا نائب الحكومة ودولسبس رئيس الشركة ونائبها على هذه اللجنة ما عندهما في هذا الامر فنظرت اللجنة في هذه المسئلة وتدبرت فيها ومجثت في جميع فروعها ومشتملاتها وبعد ذلك قدمت لحضرة الامبراطور نتيجة ما رأته موافقا فيها فأصدر حكمه في هذه المسئلة في تاريخ ٦ يوليه سنة ١٨٦٤ من الميلاد ولا حاجة لذكر مفصلات كل مسئلة من المسائل التي حكم فيها على حدتها اويان مستندات حكمه لما في ذلك من التطويل بل نكتفي بزبدة ما حكم به فنقول

كان من حكم نابليون في هذه المسئلة ان تدفع الحكومة المصرية الى الشركة على سبيل التعويض في مقابلة المواد الاتية بمبلغا قدره أربعة وعشرون مليون فرنك عبارة عن ثلاثة ملايين جنيه وأربعمائة وثلاثة وستين ألف جنيه * منه في مقابلة عدم احضار العمال ثمانية وثلاثون مليون فرنك * ومنه في مقابلة ترك الاراضي التي كان قد رخص في الشروط للشركة باحياهم ووزراعتها ثلاثون مليون فرنك ومساحة الارض المذكورة ثلاثة وستون ألف هكتار عبارة عن نحو مائة وخمسين ألف فدان كلها في الصحراء عبارة عن تلال وأودية وبرك فكانت جعل قيمة الفدان عشر بن جنيها سوى ما يصرف على اصلاحه وجعله قابلا للزراعة لو أمكن * ومنه في مقابلة تحلى الشركة عن الترعة الخلوثة وفوائدها ستة عشر مليون فرنك تدفع للشركة وتلتزم الحكومة بحفر الترعة المذكورة من القاهرة الى الوادي على نفقتها وتجعلها صالحة للاحة في جميع أوقات السنة ويجري تطهيرها كل سنة بمعرفة الشركة بمصاريف من طرفها في مقابلة ثلثمائة ألف فرنك تأخذها من الحكومة وللشركة الحق في ان تستولي في كل أربع وعشرين ساعة على سبعين ألف متر مكعب من مياه الترعة الخلوثة للازم المدن والمحطات الواقعة على الخليج المالخ والمرابك التي تعرفه وحكم بأن ما يلزم من الاراضي لعمل ترعة البربخ وما يتبعها من مدن ومحطات عشرة آلاف ومائتان وأربعة وستون هكتارا وحكم أيضا بأن الشركة يلزمها اتمام فرع السويس الذي كانت ابتدأت في عمله وحسبت جميع مصاريفه من ضمن الستة عشر مليون التي حكم بها على الحكومة وحكم لها بالانتفاع بهذا الفرع وبالترعة الخلوثة في أشغالها ولوازمها الى أن ينتهي عمل خليج البربخ وبعد ذلك يرجع كل من الفرع المذكور والترعة الخلوثة الى الحكومة المصرية وتكون الشركة كغيرها في ذلك وحكم بأن مبلغ الثمانية والثلاثين مليون يدفع على ست دفعات في ست سنين ومبلغ كل سنة يدفع على مرتين في كل ستة شهور مرة ومقدار كل دفعة من الدفعات الثمانية التي تدفع في السنين الرابع الاول من ابتداء سنة ١٨٦٤ يكون ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين ألف فرنك يعني أن ما يدفع في السنين الرابع الاول يكون ستة وعشرين مليون فرنك والاثنا عشر مليون الباقية من الثمانية والثلاثين مليون تدفع في سنتين على أربع دفعات كل منها ثلاثة ملايين فرنك وقرآن الحكومة بعد أن تؤدى هذا المبلغ تؤدى الثلاثين مليون في عشر سنين في كل سنة ثلاثة ملايين فرنك وفي ظرف السنين العشر المذكورة تسد ستة ملايين فرنك من الستة عشر مليون فرنك في كل سنة ستمائة ألف فرنك يعني انها تدفع في كل سنة من العشر سنين المذكورة ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك والعشرة ملايين الباقية من الستة عشر مليون التي هي قيمة تكاليف الترعة الخلوثة لغاية تمامها تدفع للشركة من طرف الحكومة في السنة التي تم فيها الترعة وتسلمها الحكومة فعلم مما تقدم ان الذي تقرر دفعه سنويا من طرف الحكومة من ابتداء سنة ١٨٦٤ لغاية سنة ١٨٦٧ هو ستة ملايين وخمسمائة فرنك وما يدفع في سنة ١٨٦٨ سنة ١٨٦٩ أربعة مائة وعشرون ألف جنيه عن كل سنة مائتان وأربعون ألف جنيه وما يدفع من ابتداء سنة ١٨٧٠ لغاية سنة ١٨٧٩ هو ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك عبارة عن مائة وأربعين ألف جنيه

ولما تم التحكيم والحكم على الوجه المستطور حررت الشروط النهائية بين الحضرة الخديوية الاسماعيلية وبين دولابس
رئيس الشركة ونائبها في ٢٢ من شهر فبراير سنة ١٨٦٦ وتقدمت للباب العالي فصدر عليها فرمان السلطاني
المؤرخ في ١٩ مارت سنة ١٨٦٦ الموافق ٢ ذى القعدة سنة ١٢٨٢ هجرية وفي ٣٠ يناير سنة ألف
وثمانمائة وست وستين عدلت الحكومة المصرية عمادته امبراطور فرانسافي تحكيمه وعقدت شروطا مضاهة من
ناظر خارجيتها في ذلك الوقت نوبار باشا بالنيابة عنها ومن دولابس النائب عن الشركة والتزمت فيها الحكومة بأن
تدفع شهر يامن ابتداء يناير سنة ١٨٦٧ لغاية أول ديسمبر سنة ١٨٦٩ مبلغا قدره مليون وسبعمائة ألف وأربعة
آلاف ومائة وستة وستون فرنكا عبارة عن أربعة وتسعين ألفا ومائة وسبعة وستين جنهما من ابتداء شهر يناير
سنة ١٨٦٧ لغاية أول ديسمبر سنة ١٨٦٩ أي ان الحكومة تدفع للشركة في ظرف ثلاث سنين مبلغا قدره
سبعة وخمسون مليوناً وسبعمائة وخمسون ألفاً فرنك وهو عبارة عن مليونين وثلثمائة ألف وعشرة آلاف واثني
عشر جنهما فيكون قد مر التزم بدفعه في كل سنة من مبلغ التعويضات بمقتضى هذه الشروط الجديدة سبعمائة
وسبعمين ألف جنبيه وأربعة جنينيات ولا شك أن هذا المبلغ زيادة عن طاقة الخزينة المصرية وما ورد في الشروط
الجديدة من ترخيص الشركة للحكومة في عمل استحكامات وعمارات لمستخدمي الادارة كالبوستة والجرنك
وقسلاقات للعسكر في الارض المخصصة للشركة وكذلك سكني من يرغب السكني في ارض البرزخ من كافة الخلق
بشروط الانقياد لاوامر الحكومة وقوانينها وغير ذلك فليس فيه فائدة جديدة استفادتها الحكومة لان جميع ذلك وارد
في الشروط النهائية فلا حق للشركة أن تنازعها فيه اذ هو من حقوقها الصريحة وكذلك ما ذكر في تلك الشروط
من تنازل الشركة للحكومة عن أرض الوادي التي قدر مساحتها ثلاثة وعشرون ألفاً وسبعمائة وثمانون فدنا في
مقابلة عشرة ملايين فرنك دفعت لها من طرف الحكومة مرامي فيه أيضاً صالح الشركة لان الشركة كانت
قد اشترت هذه الارض من الحكومة بمبلغ مليون وتسعمائة وسبعة وستين ألفاً وسبعمائة وثلاثين
فرنكا كما يثبت في هذا النزاع ثمانية ملايين واثنين وعشرين ألفاً وأربعمائة وثلاثة وستين فرنكا
وبالجملة فان من يعن النظر في هذه الشروط وغيرها من الشروط التي عقدت بين الحكومة وبين شركة برزخ
السويس الى غاية انتهاء خليج البرزخ وقتحه لتجارة الامم واستعماله لسير السفن التجارية وغيرها يعلم ان
الحكومة المصرية بعد ان تم تحكيم نابليون الثالث وحكم بما حكم به عليها وحصلت الشركة على فرمان السلطاني
المؤذن بفتح خليج برزخ السويس غيرت سيرها مع الشركة وأخذت تتساهل معها ونج عن هذا التساهل انه لما تم
خليج البرزخ رغبت الحكومة أن تستولى على كرك البضاعة الواردة على مينابورت سعيد والصادرة عنه
مثل الجارى في باقى نغور القطر طبق نص الشروط عارضتها الشركة بدون وجه حق وتدخل في ذلك قنصل دولة
فرانسا ثم بعد مدالات اصطلمت معها على أن تعطى الحكومة للشركة ثلاثين مليون فرنك في مقابلة ابطال
المعارضة الواقعة من الشركة في كرك بورت سعيد ورهنت الحكومة في نظير ذلك جميع أسهمها في شركة البرزخ مدة
ثلاثين سنة فلما ألتفت فيما بعد الى بيعها للدولة الانجليزية لتسديد دين حل وقته وباعها ولم تتمكن من تسليمها
لكونها امر هونة التزمت بدفع مائتي ألف جنبيه سنوياً في نظير الريح وبعد ذلك تمكن دولابس من اتمام مشروعه
واتفقت منه جميع الممل وانفردت مصر وحدها منه بالنسكال ووقوعها في الافلاس ودخولها في ربة عراقيل السياسة
العامه مع ان العلة المصرية هم الذين حفر وترعة البرزخ في أرض مصر والترعة الملوثة وأوصلوها الى بركة التساح
والسويس ومنها أخذ الماء العذب الى بورت سعيد وباقي محطات البرزخ وظاهر أن الذي سهل عمل البرزخ وجعل
مشروعه ممكناً وجود ماء الشرب للشغالة وغيرهم ونقود مصر هي التي بنى بها مباني البرزخ ومدنه وبها أسست الورش
الواسعة والمخازن الجسيمة ومباني الشركة الفخيمة وأنشئت المدن واتطمت وعمرت بالناس وزالت وحشة البرزخ
وأمنت نواحيه وأحيا النيل موات فقارده وأراضيه وعملت الكراكات التي لم يسبق لها مثل وبواسطتها حفر خليج
البرزخ الى عمق ثمانية أمتار وما هو الطريق العام لتجارة العالم وبواسطتها تمار بها وفاض خيرها حتى عم كافة

البقاع ما عدم مصر فان حدوث خليج البرزخ غير جغرافية القطر وفتح على الحكومة باب مصرف جديد لم يتخدى
المحافظات والضبطيات ومهلتى الصحة والتنظيم وغير ذلك مما تقتضيه لوازم المدن المنشأة فيه وضاع بسببه
على الحكومة ثلثمائة ألف جنيه كانت تدخل خزينة أجرة منقولات سكة الحديد سنويا وضاع عليها ما أمثته من
القوائد المقصودة لها من الاعمال الجسمية التي أجزتها في ميناء السويس من حوضان لعمارة المراكب ومواصل
لوقايتهم وأرصفتها لشحن البضائع وتفريغها وغير ذلك من الاعمال الجسمية التي كلفتها نحو ثلاثمائة مليون جنيه لان
السفن التجارية صارت لا تأتي ميناء السويس كالسابق بل تستمر سائرة في الخليج حتى تدخل البحر الرومي وتذهب الى
ماتشاء من البلاد

وبالاختصار نقول ان الشركة لما رحمت دعواها وحكم لها بالمبلغ الذي حكم به نابليون على الحكومة المصرية
أخذت في تدبير اتمام اعمال البرزخ وقويت هممها واتسعت دائرة اعمالها لانها عند وقوع النزاع كانت لم توقف العمل
بالمرة غير أنه كان بطيء الحركة وكان أغلب العمالة الموجودة في البرزخ من الروم والصقالبة والافلاقيين فلما زال
النزاع الواقع بينها وبين الحكومة وتعلم الناس بصدور فرمان السلطان وتحقق وجود النقود اللازمة لتمام العمل
هرعت العمالة والشغالة الى البرزخ أفواجا أفواجا من كافة الملل وخصوصا المصريين فبلغ عدد الموجودين من الشغالة
في زمن يسير خمسة عشر ألف نفس وزعمت الشركة في محلات العمل وأكثرهم كان في جمر الخليج الواقع بين بحيرة
التمساح والسويس

ولاجل أن يتحقق للشركة اتمام العمل في الزمن المعين لانتهاهه وأن تكون على ثقة من ذلك أعطت ما بقي من اعمال
ترعة البرزخ من حفر وتعميق واعمال صناعية وغير ذلك الى مقاولين تأكد عندها ثقتهم بهم على شروط عقدت بينها
و بينهم فأعطت الى موسيو كوفروفسه ما يحفره في المحل المعروف بالقرش في جهته البحرية بطوله خمسة عشر ألف متر
ومقدار ما يلزم حفره في هذا القسم تسعة ملايين متر مكعبا وأعطت باقي ما يحفر بالكراكت وغيرها الى اثنين من
المقاولين أحدهما بوريل لا واليه الفرنسي ساوي والثاني وليام الانكليزي وفي سنة ١٨٦٥ لم يبق وليام المذكور
بماتعهديه فاقبل وأحيل ما كان تعهده من الحفر على بوريل لا واليه وأحيلت الاعمال الصناعية وهي مواصاليان
بورتل سعيد على عهد دسويك واخوته ومن ذلك الوقت صار العمل جاريا من طرف المقاولين واستلموا من الشركة
جميع لوازم العمل من كراكت ومواعيف وصنادل وغير ذلك من الآلات والادوات اللازمة للتشغيل وحدث كل
في إنجاز ما تعهده به وأحضر ما يلزمه من الآلات من ذلك ما أحضر بوريل لا واليه من الكراكت الكبيرة التي
ابتدعها وأدخل في صنعها من التحسينات ما يساعده في العمل وكان سببا في حصوله على الارباح الوفيرة وطول
الواحدة من هذه الكراكت ثلاثة وثلاثون مترا وعرضها ثمانية أمتار وارتفاعها ثلاثة أمتار وقدر القوة البخارية
التي تدبرها لاتمامها وخمسة من الخيل البخارية ووزن حديدتها أربع مائة ألف كيلوجرام عبارة عن ثلثمائة وعشرين
ألف أفة ومقدار ما تستعمله في عشر ساعات دائرين ألف وخمسة مائة متر مكعب وألفين فكانت الكراكت الواحدة
تقوم بأعمال نحو أربعة آلاف نفس وهي تنتقل بقوتها البخارية الى اليمين واليسار والامام والخلف على حسب رغبة
المهندس المنوط باستعمالها وما تقتضيه صناعة العمل

وقد اشترى كثير من تلك الكراكتات لتعميق الحفر في الماء واختص بعضهم بتعميق خليج البرزخ في البحار وميناء
بورتل سعيد وبعضها بما بين محطة الفردان وبركة التمساح فالكراكت التي في البحار كانت قواديسها ترفع الطين
وتنقله في مجرى من الصاج أحد طرفيه في الكراكتة والاخر على جسر الخليج وفي وقت القذف يصب على الطين
مقدار من الماء كافي لتحميله وتسهيل سيلانه وذلك بواسطة طلبة بحركتها الواوور فيسيل الطين في الجرى وينصب فوق
الارض خلف جسر البرزخ وكانت الكراكت الواقعة بين الفردان وبحيرة التمساح يخالف عملها عمل السابقة فكانت
قواديسها ترفع الطين الى مجرى قصير من الصاج وبعد أن يخلط بالماء كما تقدم في الكراكت السابقة يسيل وينصب
في صناديق من الحديد يحجم كل منها متر مكعب منظمة في داخل مراكب من حديد أيضا وكان كما ملئت صناديق صندل

تذهب به عماله الى البرق فقف تحت عيار بخاري يتناول بخطاف سلسله تلك الصناديق واحد بعد واحد ويرفعها الى أن يتجاوز ارتفاعها جسر الخليج فيدور العيار بالصندوق دورة تجعله خلف الجسر وهناك ينفخ أسفل الصندوق بواسطة آلة معدة لذلك يجر كهامه مهندس العيار والعيار المذكور آلة بخارية صغيرة مراكبة على فرش مستطيل الشكل له عجلات تتحرك بها العيار فوق سكة حديد بجذء الكراكة فعند انتقالها الى جهة الامام مثلاً ينتقل العيار موازاً اليها ويرفع ما يتركه خلفه من القضبان ويؤتي بها أمامه ليمر عليها وكان العمل جارياً بهذه الكراكات في تعميق حفر الخليج وتوسيعه في غير جهة القرش على حسب ما تقر في الرسم المجمعول لذلك وأما في جهة القرش فاستعملوا طريقة أخرى بسبب ارتفاع أرض شاطئ الخليج وهي ان الطين الذي تخرجه قواديس الكراكات كان يلقى في صنادل من حديد تتحرك تلك الصنادل بالآلة بخارية فتلقى على الصندل يذهب به المهندس الى المحلات المنخفضة في بركة التمساح البعيدة عن مجرى الخليج فيحرك الآلة ينفخ بها باب في أسفل الصندل فينصب الطين في البحر ويقفل الباب بعد ذلك ويرجع الصندل عقب تفريقه لئلا تانبوا ويحمله غيره وهكذا

وفي الزمن الذي كانت تلك الكراكات تشتغل فيه بتعميق الخليج على القدر المطلوب كان العمل جارياً في بناء الهويسات (الاحواض) الواقعة أمام الاسماعيلية على فرع الاتصال بين الترعة الحلاوة والخليج المالح وكان كل من المقاولين الاخرهم متبايناً في عمله فكان دسويك يصنع صخوراً من الرمل والجير المائي بمقدار كل صخرة منها عشرة أمتار مكعبة ووزنها عشرون طونولاً والطونول اثنان وعشرون قنطاراً مصرياً ونصف قنطاراً تقريباً فبلغ وزن الصخرة الواحدة نحو اربع مائة وخمسين قنطاراً وكل ما يجف من الصخور ينزله في البحر حيث اراد وكان يبنى المواص على حسب الرسم والشروط التي عقدت لذلك وقد شرحناء عمل الصخور المذكورة في الكلام على مدينة بورت سعيد مع التفصيلات الواضحة فليراجع ذلك من يريد الوقوف على كيفية عملها وكان المقاول الثالث كوفوروي يجري توسيع الخليج في أرض القرش وجلب الى ذلك آلات بخارية تشبه الكراكات فكانت تحفر الارض الحافة وتلقى التربة في عربات سكة الحديد فتصعد بها الى أعلى ارتفاع ثم تلقى بها وكانت الهمة حاصله من الجميع في أشغالهم الى أن ظهر الوباء في أواخر سنة ٦٥ بنواحي البرزخ فحصل بظ في سير الاعمال نوعاً ولكنه لم يقف بالمره ولما زال الوباء رجع العمل الى مجراه الاول مع الاجتهاد ليدلوا ونهاراً في بناء الهويسات فاكملت في سنة ٦٦ واتصلت مراكب النيل بالخليج المالح وسهل عبور المراكب من البحر الرومي الى البحر الاحمر وأشاعت ذلك الشركة في كافة بلاد الدنيا فخرج الى البرزخ عالم كثير من مندوبي الشركة التجارية وغيرهم وأكثر تجار الروم الموردين بين البحرين في الخليج المالح والترعة الحلاوة في مراكب صغيرة مشحونة بجماد الشغالة والسلع التجارية وصاروا يبيعون عليهم وعلى سكان المحطات وتسبب عن ذلك كثرة توارد العمدة على محطات البرزخ فاستعملهم المقاولون في حفر خليج البرزخ بين بحيرة التمساح والسويس فحفرها وهذا الجزء بلا صعبه الى مقدار عظيم من عمقه ولما وصل العمل الى جهة الشلوقة الكائنة بتلك المسافة وجدت في أثناء الحفر طبقة من الحجر فرتبوا فيها سمانه تنس من عمال اللغم فقطعوا الى العمق المطلوب وكان ما يقطع ينقل الى خارج الخليج ويلقى على الارض منقولاً في عربات سكة الحديد

ولما أعوا هذه الاعمال ملأوا هذا الجزء بمياه النيل من فرع من الترعة الحلاوة جعلوا عند الموضع المعروف باسم سيرا يوم بين هذه الترعة وخليج البرزخ متصلاً بما يوجد لذلك أحضر الكراكات من بورت سعيد وهم واجهوا من الهويسات في الترعة الحلاوة وأدخلوها في هذا الجزء فعملت في تعميقه مثل ما عملت في الجزء الاول الواقع بين بورت سعيد والاسماعيلية

فلما كان شهر مارت سنة ٦٩ توجه الخديوي اسمعيل باشا الى البرزخ ليشاهد أعماله فركب في باورزنيوه ليجمع بين ارباب الدول وهم من بحر الى آخره وتجب مما رآه من تلك الاعمال وحرر تلغرافاً في ١٨ شهر مارت سنة ٦٩ الى نوبار باشا ناظر خارجيه بباريس يخبره فيه بتوجهه الى البرزخ وهم وورده في خليجه وحرر دلسبس أيضاً تلغرافاً الى اميراطور فرنسا يبشره بتمام العمل وشجاع الامل فأجاب الامبراطور بمنته وبيانه سلام الملكة قرينته وفي تلك

فهرسة الجزء التاسع عشر

من الخطط الجديدة لتوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	صفحة
٢٣	٢
٢٤	٢
٢٤	٣
٢٦	٤
٢٧	٤
٢٧	٥
٢٧	٥
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٨	٦
٢٨	٦
٢٨	٧
٢٩	٨
٣٠	١٠
»	١٤
»	١٥
»	١٦
٣٣	١٩
»	١٩
»	١٩
٣٤	٢٠
٣٤	»
»	»
»	»
٣٥	»
٣٦	»
»	٢١
٣٧	»
٤٢	٢٢
»	٢٢
»	٢٣

صفحة	صفحة
٥٨	٤٢
ترعة المكاسر	الترعة البولاقية القبليّة
»	٤٤
بحر الرمل	الترعة البولاقية البحرية
٥٩	»
ترعة بردين	ترعة الشرفاوية
٥٩	٤٥
ترعة الجنابية	مصرف الشيبيني
٥٩	»
ترعة الساحل	مصرف الخليلي
٦١	»
(مديرية الدقهلية)	ترعة قنبيه
٦١	٤٦
بيان الترع والاباحر المارة باراضى تلك	بيان مناسيب ترعة الشرفاوية
المديرية	»
٦١	»
ترعة الساحل	ترعة أبي المنجبي
٦٢	»
ترعة ميت يعيش	مناسيب ترعة أبي المنجبي
٦٢	»
الترعة الذنيطية	ترعة الباسوسية
»	٤٧
ترعة الصافورية	ترعة القرطامية
٦٣	»
ترعة البوهية	ترعة الفلقيلة
٦٣	٤٨
الترعة البيحية	ترعة كوم بين
٦٣	»
الترعة الصافورية	ترعة قراننيل
٦٣	٤٩
الترعة الطوخية	مناسيب ترعة الباسوسية
٦٤	»
ترعة الشون	مصرف العموم مديرية القليوبية
٦٤	٥٠
ترعة الزهارة	ترعة الكوم الاحمر
»	٥١
ترعة أم سلمة	ترعة الساحل
٦٦	»
ترعة البزدارى الشرقية	ترعة البرشومية
»	»
ترعة البزدارى الغربية	ترعة القرد
»	»
ترعة سنفا	ترعة الجبل
»	٥٢
ترعة الجبادة	(مديرية الشرقية)
٦٦	»
بحر طناح	مصرف أبي الاخضر
٦٧	»
ترعة المنصورية	بحر فاقوس
٦٩	٥٣
البحر الصغير	بحر مويس
٧٠	٥٥
ترعة الشرفاوية	فروع بحر مويس
»	٥٥
ترعة الكبيرة	الفرع الاول ترعة الوادى
٧١	٥٥
ترعة الدبونية	الفرع الثانى ترعة المسلمية
»	٥٦
ترعة حصنه	الفرع الثالث بحر مشتل
»	٥٦
ترعة الغفاره	الفرع الرابع فرقة أم الريش
»	٥٧
مصرف المقدام	المشرع
»	»
ترعة الافندية	ترعة الصادى
»	»
الخران الجديد	ترعة ناطوره
٧٢	٥٨
ترعة معاند	فروع الشيبينى الذى هو أحد فروع الشرفاوية
	»
	ترعة مصطفى أفندى

صحيفة	صحيفة
٨٥ ترعة الكلبة	٧٢ ترعة البزاري
٨٥ فروع ترعة الخطاطبة	٧٢ ترعة بحيرة طنح
٨٥ ترعة حوض الريف	» ترعة ميمت سويد
٨٥ ترعة الطرانة	» ترعة ميمت يعيش
٨٥ مصرف كفر داود	» ترعة الكرداوية
٨٦ ترعة الخرسا	٧٣ بحر العصاره
٨٦ ترعة دمشلي	» ترعة الرصاص
٨٦ ترعة أبي الخاوي	» بحر السيول
٨٦ ترعة الطيرية وكوم شريك	٧٥ (بيان الترع والاباح بمديرية البحيرة)
٨٦ ترعة ساحل مرقص	» ترعة الخطاطبة
٨٦ مصرف قبر	٧٦ بيان مناسيب هذه الترع عن سطح
٨٦ ترعة مصرف الرحمانية	البحر المالح
٨٧ ترعة الاشراقية	٧٨ بيان الفروع الكبيرة الخارجة من الخطاطبة
٨٧ ترعة المجمودية	» ترعة أمين آغا
٨٨ الفروع الثمانية البحرية الخارجة من ترعة المجمودية	» مصرف كفر بولين
٨٨ ترعة العطف	٧٩ ترعة الخشبي
٨٨ ترعة منشأة اريامون	» مصرف أسوم
٨٨ ترعة قابيل	» ترعة الحاج الغربية
٨٩ ترعة الناصري	٨٠ ترعة الحاج الشرقية
٨٩ ترعة الكريون	» ترعة قرين
٨٩ مصرف كفر عزاز	» ترعة أبي دياب
٨٩ ترعة العكريشة	٨١ مصرف النظامية
٨٩ ترعة كفر سليم	٨٢ الخندق الشرقى
٨٩ الفروع القبيلية الخمسة عشر لترعة المجمودية	٨٤ ترعة ششت الانعام
٨٩ ترعة زرقون	» ترعة الحناوى
٨٩ ترعة أبيار يوسف	» ترعة الظاهري
٩٠ ترعة بحالى	» ترعة الباشا
٩٠ ترعة زاوية نعيم	» ترعة تبولك
٩٠ ترعة القروى	» ترعة الجنونة
٩٠ ترعة الرزقة	» ترعة يوسف بك كمال
٩٠ ترعة محلة كيل	» ترعة قري
٩٠ ترعة قافلة	٨٥ ترعة بشاره
٩١ ترعة بلقطر	» ترعة طربنيا
٩١ ترعة دسونس الحلقاية	» ترعة أم الحناش
٩١ ترعة معمل الدجاج	» ترعة أبعاوية دمنهور

صحيفة	صحيفة
١٢١ ترعة السبخنة	١٠٥ ترعة حوض سوهاج
١٢١ رى ترعة السبخنة	١٠٥ رى ترعة سوهاج
١٢١ صرف حياض هذه الترعة	١٠٥ صرف حياض هذه الترعة
١٢٢ ترعة سفای	١٠٦ ترعة حوض ادفا
١٢٢ ترعة الطحاوى	١٠٦ ترعة السوهاجية
١٢٢ صرف ترعة الطحاوى	١٠٦ صرف ترعة السوهاجية
١٢٢ ترعة دماريس	١٠٧ ترعة ودیعة
١٢٢ صرف ترعة الطحاوى	١٠٧ رى هذه الترعة
١٢٢ رى هذه الترعة	١٠٧ صرف حياض هذه الترعة
١٢٣ ترعة اطسا	١٠٨ ترعة المراغة
١٢٣ رى ترعة اطسا	١٠٨ رى ترعة المراغة
١٢٣ صرف ترعة اطسا	١٠٨ صرف حياض ترعة المراغة
١٢٣ ترعة المعصرة	١٠٩ ترعة شطورة
١٢٣ رى ترعة المعصرة	١٠٩ رى ترعة شطورة
١٢٣ صرف ترعة المعصرة	١٠٩ صرف ترعة شطورة
١٢٣ ترعة قلو صنا	١٠٩ (مديرية أسبوط)
١٢٣ رى ترعة قلو صنا	١٠٩ ترعة عزبة الجحى
١٢٣ صرف ترعة قلو صنا	١٠٩ ترعة منقباد
١٢٤ ترعة حوض الكفور	١٠٩ ترعة منقلوط
١٢٤ رى ترعة الكفور	١١٠ ترعة مسارة
١٢٤ ترعة أبى حسيبة	١١٠ صرف هذه الترعة
١٢٤ رى ترعة أبى حسيبة	١١٠ ترعة قاو
١٢٤ ترعة الجندية	١١١ ترعة حوض البدارى
١٢٥ رى ترعة الجندية	١١١ ترعة العفادرة
١٢٥ صرف ترعة الجندية	١١١ ترعة بصرة
١٢٥ ترعة الفنت	١١٢ ترعة على بيك
١٢٥ رى ترعة الفنت	١١٢ ترعة المعابدة
١٢٦ ترعة سواده	١١٢ رى ترعة المعابدة
١٢٦ رى ترعة سواده	١١٢ صرف ترعة المعابدة
١٢٦ صرف ترعة سواده	١١٣ (تنبيه) يتعلق بحياض هذه المديرية
١٢٦ ترعة الشيخ فضل	١١٣ بيان مواضع مقاييس النيل فى الوجه القبلى
١٢٦ رى ترعة الشيخ فضل	١١٤ الترعة الابراهيمية
١٢٧ ترعة سقف انجار	١١٩ قناطر الابراهيمية
١٢٧ صرف ترعة سقف انجار	١٢٠ مناسيب الترعة الابراهيمية عن سطح مياه المالح
١٢٧ ترعة برطباط الجبل	١٢١ مديرية المنيا وبنى هنار
١٢٧ ترعة كفر الصالحين	

صحيفة	صحيفة
١٣ ترعة الزاوية	١٢٧ ترعة الحريقة
١٣٢ رى ترعة الزاوية	١٢٨ صرف ترعة الحريقة وترعة برطباط
١٣٣ صرف ترعة الزاوية	١٢٨ تنبيهات) الاول اذا تضايق الهنشاوى الخ
١٣٣ ترعة دشاشة	١٢٩ حوض العلوقة والسلقون
١٣٣ (مديرية الفيوم)	١٢٩ (مديرية بنى سويف)
١٣٤ البحر اليوسفي	١٢٩ ترعة الابعادية
١٣٦ (تنبيه) اذا زادت حركة المياه الخ	١٣٠ رى ترعة الابعادية
١٣٦ (تنبيه ٤٤٥) اعلم انه قد وزنت حركة النيل الخ	٣٠ صرف ترعة الابعادية
١٣٦ (مديرية الجيزة)	٣٠ ترعة حوض تنا
١٣٦ القسم الاول من قسمي مديرية الجيزة الذى هو	٣٠ رى ترعة حوض تنا
غربي البحر	٣٠ صرف ترعة حوض تنا
١٣٦ ترعة جزيرة الهوا	١٣١ ترعة البرانقة
١٣٧ ترعة جزيرة الذهب	١٣١ رى ترعة البرانقة
١٣٩ القسم الثانى وهو شرقى البحر الأعظم ويعرف	١٣١ صرف ترعة البرانقة
بشرق اطفح	١٣١ ترعة المجمونة

(تمت)

الجزء التاسع عشر

من انخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الرياحات والاباحر والجلجان والترع بالمديريات التي بالوجه البحرى والقبلى لوادى النيل بمصر)

اعلم اننا نأخذ كرنا فى هذا الجزء ما كان موجودا من هذه الاشياء المذكورة وقت تأليفنا لهذا الكتاب ولا يخفى انه تجدد بعد ذلك أشياء أخر غير ما ذكرناه وبطلت أشياء فسبحان من لا يتغير

(رياح روضة البحرين)

هذا الاسم يطلق على البحر المستجد الخارج منه من بين قناطر بحر الشرق وقناطر بحر الغرب ويشق هذا البحر مديرية المنوفية من ملتقى البحرين ويمر الى أن يتصل ببحر شيبين عند قنطرة القرينين فيصيران بحرا واحدا يمر الى أن يصب فى بحيرة البرلس وقبله الريح المذكور كان بحر شيبين يأخذ المياه اللازمة للبلاد من النيل مباشرة من عند القرينين وبسبب تراكم الطمي بفمه وحدث جزاء فى البحر هناك فى أيام التتارىق وقله المياه نقص وارتد بحر شيبين نقصا فاحشا فحصل من ذلك اضمحلال الزراعة بجهة المنوفية والغربية ومع ذلك كان يجلب له أنوار كثيرة من أهالى المديريات لاجل تطهيره فكان يعسر عليهم تطهيره تطهيرا جيدا فغن أجل ذلك اضمحلت الزراعة الصيفية فصار مايزرع منها دأما فى الاضمحلال مع قلته فى ذلك الوقت وحيث ان رفاهية الالهالى ومدار اتمام معيشتهم على كثرة المياه فى وقت الصيف صدرت الاوامر بحفر الرياح المذكور حفر وجعل نيليا ومد لغاية النعناعية وكان ذلك فى زمن المرحوم سعيد باشا وكان المرحوم فاضل باشا مدير الروضة حينئذ ثم فى سنة ١٢٨١ وكان حسن راسم باشا حينئذ مفتش عموم الوجه البحرى عمل بحفر الرياح المذكور بفرض خمسة عشر مترا من ابتداء القم الى أن يتصل بتربة الباجورية وعمل هناك قنطرتان احدهما عند تقاطع البحر بالنعناعية والاخرى عند تقاطعه بالسرساوية ثم أخرج منه فرع من مقابله جديده رسم بيك الكائن بجهة ككوم الضبع يستمر الى أن يصب فى بحر شيبين وفى ذلك الوقت كان نزول المياه وارتدادها الى بحر شيبين من قناطر القرينين فزاد بذلك مقدار المياه الواردة للغربية ثم فى سنة ١٢٨٥ هلالية حفر نانيا وأصلح على ما هو عليه الآن فجعل قاعه من أسفل أربعة وستين مترا ووجه له القنطرة فى كل ألف متر خمسة سنتى متر وكان عمل قناطر القم فى سنة ١٢٨٢ هلالية وفى ذلك الوقت كنت ناظر القناطر الخيرية فأحيل عملها على عهدى بناء على قرار من رؤساء الهندسة صادر عليه أمر كريم وفى هذا الحفر الثانى اجتمع لعملة نحو ثمانين ألف نفر وفى طرف ستين يوما أجرى حفره من القم الى أن وصل الى بحر شيبين وبلغ مقدار ما حفره بالانقار فى هذه المدة نحو اثني عشر مليوناً من الامتار المكعبة ولما تم حفره جعلت أفواه جميع الترعى التى كانت تأخذ المياه من البحر الاعظم فيما بين القناطر الخيرية والقرينين منه مثل ترعة النعناعية والشفشورية والسرساوية والباجورية وللا تبق بعض قناطرها من غير استعمال والذى استعمل منها ولا قنطرة الباجورية ثم قنطرة السرساوية فقد علم أن هذا الاسم يطلق على البحر الممتد من بين قناطر بحر الشرق وقناطر بحر الغرب الى أن يتصل ببحر شيبين

وعند قنطرة القرينين وأما من هذه القنطرة إلى بحري فلا يطلق عليه هذا الاسم بل يسمى بحريين وبحريين وبحريين
 من ابتداء السنطة إلى بحري يسمى بحري السنطة وهناك بين بلد تسمى افيتش وبلد تسمى طنج يتقسم إلى فرعين
 أحدهما يسمى بحري نبروه والآخر يسمى بحري تيرة وطول الرياح المذكور إلى أن يصل إلى الفرع المذكورين سابقا
 ١١٩٠٠٠ متر وطول الفرع الأول وهو بحري نبروه ٥٧٠٠٠ متر ونهاية انصباب هذا الفرع بالمخ باشتوم مخصوص
 يقال له اشتوم الجصة وطول الفرع الثاني وهو بحري تيرة ٥٩٠٠٠ متر ونهاية انصباب هذا الفرع بغرب جهة
 الخاشعة بجيرة البرلس والآن أغلب مزروعات مديرية المنوفية والغربية تروى وتدفق من هذا البحر وغيره الأغلب
 منه ما يروى من فرعي دمياط ورشيد ومن ترعة العطف وترعة الحضراوية وترعة الساحل اللاتي أفواها من فرع
 دمياط والجميع بحري فم القرينين متقاربة من بعض ويوجد عليه خمس قناطر منها ثلاث قناطر داخل الطابية
 القنطرة الأولى بالقم المعدة للغمى وهي بست عيون وهو يس عرضه ١٥ مترا وكلها مبنية بالطوب والحجر المستور
 ومتصلة بالرصيف العمومي للقناطر القنطرة الثانية بوسط الطابية وهي من الخشب والها رصيفان بالاجناب وهي
 كبرى معدة للمرور فقط وتسمى بقنطرة الوسط القنطرة الثالثة مثل الأولى وهي في آخر الطابية من بحري معدة
 للمرور فقط وتسمى القنطرة البحرية القنطرة الرابعة تسمى قنطرة النعناعية وهي بعشر عيون وهو يس عرضه
 عشرة أمتار مبنية بالطوب الاحمر والحجر المستور الخامسة قنطرة فم القرينين القديمة وهي بعشر عيون وهو يس
 عرضه ثمانية أمتار وكلها مبنية بالحجر المستور

(بيان مناسب هذا الرياح بفرض ان سطح المقارنة منحنى عن صفر لو كانتة السويس بعشرين مترا)

- ٢٦,٧٩٢ منسوب البغلة الامامية لقنطرة الفم من أعلى وفرش الهويس منحنى عنها بساعة أمتار وفرش العيون
 منحنى عنها ٨,٦٨
- ٢٧,٧٩٢ منسوب فرش الهويس
- ٢٨,٠٩٢ منسوب فرش العيون
- ٢٥,٤٩٢ منسوب حجر دروند الخلقى لبغلة هويس القنطرة البحرية بوسط القوس البحري وفرش العيون منحنى عنها
 ٧,٥ متر وفرش الحوض منحنى عنها بعين المقدار المتقدم
- ٢٧,٩٩٢ منسوب فرش حوض القنطرة المذكورة ومنسوب فرش عيونها كذلك

(بيان الواورات المركبة على هذا الرياح لغاية سنة ١٢٩٢)

- عدد قوة مقدار رى الحصان في أربع وعشرين ساعة فدن ١ $\frac{1}{3}$
- ٨ ١ بناحية شظنوف جميعه تعلق الشيخ أحمد خضر عمدتها
- ٨ ١ ناحية النعناعية جميعه تعلق الحاج عبد الله المنشاوى
- ١٢ ١ ناحية سستريس تعلق حضرة محمد بيك عاصم
- ٨ ١ تعلق الخواجه بنى كرسبلى

ومن قبلي قنطرة النعناعية من الشاطىء الغربى للرياح يخرج فرعان * أحدهما متباعد عن القنطرة المذكورة من جهة
 قبلي بمسافة ٧٥٠٠ متر ويسمى بترعة البحار واتساعها المتوسط ١٢ مترا وطولها تقريبا ٢٥٠٠٠ متر
 وارتفاع المياه فيها فى زمن الفيضان ٦,٠ متر وزمن التحريق ١,٥ متر وليس بها إلا قناطر وبالبلاد الشهيرة
 التي ترعها الترع المذكورة هي شظنوف وبوهة شظنوف وأشمون بحريس وهي نصب في ترعة النعناعية غربى
 بهواش ويخرج من هذه الترع فرع قريب من شظنوف بينها وبين شعشاع ويسمى هذا الفرع بترعة سبل وتخدم مع
 الترع المذكورة بعد أشمون بحريس من بحري وهو يمر على بوهة شظنوف ومحلة سمك وأشمون وطولها ١٨٠٠٠ متر
 وعرضها ٤ أمتار وارتفاع المياه فيها فى زمن النيل من ٦,٥ الى ٧,٥ وفى زمن التحريق من ١,٠ الى ١,٢٥ متر
 بمقابلها ناحية النعناعية * الفرع الثاني قريب من المحكى عنه ويسمى بترعة النعناعية بمقابلها ناحية النعناعية وتصب

ترعة البحار
 ترعة سبل
 ترعة النعناعية

ثلاث الترع في ترعة يقال لها ترعة السرساوية بجهة زاوية الناعورة بعد قطعها البحر الفرعوية القديمة وطولها ٣٥٥٠ متر وعرضها المتوسط ١٢٠٥ مترا وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان من ٧٠٥ الى ٦٥٥ وفي زمن التجارى من متر واحد الى متر وربع وجعلت هذه الترع صيفية في سنة ١٢٨٧ والاطيان المستنعة منها ٢٥٥٥٧ فدان (بيان قناطر النعناعية وعليها أربع قناطر) الاولى بالقم بعينين وبنائها بالطوب الاحمر والحجر الدستور الثانية بين سبك وأشمون وتسمى بقمطرة سبك وهى بثلاث عيون وبنائها بالحجر الدستور الثالثة بجوار سكن بهواش من الشرق وهى بثلاث عيون وبنائها بالطوب الاحمر والمونة الرابعة بين برهيم وجرى بثلاث عيون تسمى قمطرة الخمسين وبنائها بالطوب الاحمر

(بيان مناسيب ترعة النعناعية بفرض أن سطح المقارنة منقطع عن صفر لو كادة السويس بعشرين مترا)

- ٢٩٠١٠ منسوب سطح مياه القاع أمام قمطرة القم
- ٣٢٧٦ منسوب سطح الدعامية بالرصيف الغربى الخلقى لقنطرة سبك
- ٢١٠٠٤ منسوب القصبة الامامية بالرصيف الغربى الامامى لقنطرة بهواش بجوار البغلة الامامية الغربية والقصبة منقطعة عن سطح البغلة المذكورة بتر
- ٢٩٠٨٢ منسوب سطح الرصيف الغربى الخلقى لقنطرة بهواش بين الاستننا والرصيف على الجزء المستوى من أعلى
- ٣٠٧٢ منسوب الرصيف الامامى البحرى لقنطرة الخمسين بين الرصيف والاستننا على المدمالة الطوب الشاوى
- ٢٠٧٢ منسوب سطح الرصيف الخلقى البحرى من القنطرة المذكورة فى رأس الزاوية التى ينسبها وبين الاستننا والبلاد الشهيرة التى تمر عليها الترع المذكورة هى سبك الاحد وأشمون وسعدون وبها وبهواش وسدود وطملاى وهى معدة لريها

(بيان الواورات المركبة على هذه الترع الى سنة ١٢٩٢)

عدد قوة مقدرى الحصان فى ظرف أربع وعشرين ساعة فدان ١

(مركز أشمون)

- ٤ ١ ناحية كفر أبى رقية القديم جميعه تعلق شكوره افندى بولص
- ٤ ١ ناحية كفر العريضات جميعه تعلق سعادة على بيك رضا الطوبجى
- ١٢ ١ ناحية سعدون جميعه تعلق عبد الله افندى الترسلى وشركائه (ناحية الانجب وريملها)
- ٨ ١ تعلق سعادة جاهين باشا فى الانجب
- ٨ ١ تعلق الحاج جعفر يوسف من كفر فيشامر كب بأراضى رمله الانجب
- ١٠ ١ ناحية بهواش جميعه تعلق أحمد أغا الخنزورى
- ٦ ١ ناحية مليج جميعه تعلق الاغا السابق
- ١٤ ١ ناحية أبى المشط جميعه تعلق الاغا السابق

(مركز منوف)

- ١٠ ١ ناحية جبرى جميعه تعلق مصطفى غنيم
- ٨ ١ ناحية برهيم جميعه تعلق السيد افندى الفقيه وشركائه
- ١٢ ١ ناحية دبركى جميعه تعلق سعادة مصطفى باشا عرب
- ٨ ١ ناحية نادر جميعه تعلق عبد اللطيف الشقىرى (ناحية زاوية الناعورة)
- ١٠ ١ تعلق جاهين باشامنه

لجملة ما بلغ مركز المنوفية عددا ٦ وقوة ٥٤ فصار جملة ما بلغه المركزان عددا ١٤ وقوة ١٢٠ ومن بعد
قنطرة النعناعية يمر هذا الرياح الى جهة بحرى على ناحية الفرعونية

(ترعة السنشورية)

هي ترعة تخرج من الشاطئ الغربى لهذا الرياح بقرب ناحية سمان وتتحد مع السرساوية بجوار منوف بعد قطعها
لبحر الفرعونية بالجهة المذكورة والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هذه الترع حتى قلعة الصغرى وقلعة الكبرى وشنشور
ومجربة وفيشة الكبرى ومنوف وهم الترع المذكورة بحرى قنطرة النعناعية بمسافة ٩٠٠٠ متر وطول هذه
الترعة تقريبا ٢٠٠٠ متر وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه بها في زمن النيل من ٦ أمتار الى ٦,٥
متر وفي زمن التعاقب الواحد تقريبا وهي معدة لرى النواحي التي عليها وبها ثلاث قناطر منها قنطرة القم بعين
واحدة والقنطرتان الباقيتان بعينين اثنتين وبنوا قنطرة القم بالبحر والطوب الاحمر والباقيتين بالطوب الاحمر فقط
والاولى منها تسمى قنطرة الحاج بدرين شنشور وما دون والثانية تسمى قنطرة كشوش بجهة كشوش

(بحر الفرعونية)

هو بحر بجهة المنوفية مشهور يسمى بالبحر الاعلى قديم متصل بين البحرين الشرقى والغربى وكان مسدودا لا يدخله
ماء النيل والآن صار مستبحرا بسبب تصفية مياه ترع الرى القبلية فيه حتى انه صار كبحيرة عظيمة وفي زمن التعاقب
جميع النواحي المجاورة له تأخذ منه المياه لسقيهم مزارعهم بالآلات وطول البحر المذكور من بحر دمياط الى بحر
رشيد تقريبا ٢٧٠٠٠ متر والبلاد الشهيرة التي يمر عليها قلعة الكبرى وكفر فيشة ومنوف وشنشور وطماي

(بيان الواورات المركبة على هذا البحر)

مقدار رى الحصان في ظرف أربع وعشرين ساعة فدان $\frac{1}{4}$

(مركز سبك)

عدد قوة ١٤ ١ ناحية قلعة الكبرى جميعه تعلق المرحوم راغب باشا
٨ ١ ناحية تسرو هيت جميعه تعلق الخواجه جرمانس ارم

(مركز اشمون)

٧ ١ تعلق ابراهيم أفندي القطن من شنشور
٨ ١ تعلق الحاج جعفر يوسف عمدة كفر فيشة موضوع ذلك بأراضى فيشة الكبرى

(مركز منوف)

٢ ١ ناحية منوف تعلق الحاج محمد الشقنة بحرى منها
١٠ ١ تعلق محمد أفندي فهمى المقيم بقصر دمترى بيك
١٢ ١ كفر فيشة جميعه تعلق الحاج جعفر يوسف
١٢ ١ ناحية دبركى جميعه تعلق مصطفى باشا عرب

(ترعة السرساوية)

هي ترعة تخرج من رياح المنوفية أيضا من شاطئه الغربى بمقابلته بئر شمس بعيدة لجهة بحرى عن فم السنشورية
بمسافة ٢٣٠٠ مترو كانت نيلية ثم جرى حفرها وتعميقها وجعلها صيفية سنة ١٢٨٧ فصارت من الترع الصيفية
الكثيرة النفع وتصب في البحر الاعظم الغربى مجاورة ناحية طنوب من قبلى بقنطرة ذات ثلاث عيون بناؤها بالبحر
الديستور وتسمى مصرف طنوب وطول هذه الترع ٥٤٢٨٧ متر وعرضها المتوسط ١٣,٥ متر والقناطر التي
عليها خمس الاولى بالفم بعينين وبنواؤها بالطوب الاحمر والحجر الديستور الثانية قنطرة بجوار جروان وسرس وتسمى

قنطرة سرس وهي بثلاث عيون و بناؤها بالحجر الثالثية بجوار منية الواط من قبلي بثلاث عيون و بناؤها بالحجر
 الاربعة قنطرة زاوية الناعورة بثلاث عيون بدون عقد و بناؤها بالطوب الاحمر الخامسة قنطرة المصرف جهة طنوب
 السابق ذكرها و مقدار الاطيان المنتفعة منها ٥٣٣٨٦ فدانا و البلاد الشهيرة التي تمر عليها جران و سرس اللدانة
 و منوف و الواط و زاوية الناعورة و زاوية البقلي و عمرو س و طنوب ثم ان هذه الترععة تجاور البحر الا عظم و يكون
 جسرهما و احدا و بعد ذلك تتباعده و تسمى من ابتداء المصرف المذكور الى جهة بحري ترعة الملاوانية

(بيان الواورات المركبة على هذه الترععة الى سنة ١٢٩٢)

مقدار ري الحصان في ظرف الاربع والعشرين ساعة فلدن ٢

(مركز سبك)

عسد قوة

١٤ ١ جميعه تعلق الخواجه كرسبلى بناحية بنى العرب و الخواجه المذكور مقيم بناحية بير شمس

(مركز منوف)

٨ ١ ناحية منوف جميعه تعلق حضرة موسى افندى الجندى و شريكه الخواجه جرمانس بالناحية

٤ ١ ناحية شنشنان من قسم مليح تعلق ابراهيم الخفاوى

١٢ ١ تعلق الخواجه اسكندر المقيم ببندر شيبين

١٢ ١ ناحية سلامون قبلي تعلق الخواجه يوسف عواد

٨ ١ تعلق محمد بيك شعير من كفر عسما

١٢ ١ تعلق الحاج عثمان على و شركائه

٠٨ ١ ناحية زاوية الناعورة جميعه تعلق ابراهيم افندى حبيب

١٢ ١ ناحية جزيرة الخجر تعلق الحاج رضوان منصور و شركائه

٠٨ ١ ناحية دنشواى جميعه تعلق بدوى افندى شعير من كفر عسما

٠٨ ١ ناحية دناصور تعلق على بيك الخزار من شيبين

٠٨ ١ تعلق على بيك شعير من كفر عسما

٢٤ ٢ زاوية البقلي جميعه تعلق الخواجه يوسف عواد كل منهم ما قوة ١٢ حصان

٠٨ ١ ناحية بنشنامى تعلق الحاج محمد قنديل و شركائه

٠٨ ١ بقية و ابورات دناصور جميعه تعلق جاهين باشا

(مركز تلا)

٠٨ ١ جميعه بناحية الرعية تعلق السيد سليمان

(خليج عسما)

هو فرع خارج من ترعة السرساوية بين الواط و منية الواط و يمر مستقيما حتى يصب بترعة الباجورية مقابله ناحية
 شبرى باص و طولها نحو ٣٠٠٠ متر و عرضه المتوسط ٥٠ متر و ارتفاع مياه الفيضان في القم ٠٤ و في الصحاريق
 ١٠٠٠ و عند مصبه بالباجورية يخرج منه فرع يسمى بترعة السمسمة و هي تمر على نواحي عسما او كفرها و سلامون
 قبلي و سلامون بحري و سرسنا و ساحل الجوار و تصب بالباجورية بأراضي ناحية دراجيل و طولها ١٢٠٠٠ متر
 و عرضها المتوسط ٥٠ متر و ارتفاع مياه الفيضان فيها ٠٤ و في الصحاريق ١٠٠٠ متر و خليج عسما و السمسمة
 كانا مستعملين يلبين الى أن حفر الريح في سنة ١٢٨٢ هـ لاية بحري تعميقها و جعلها مصيفين بحري منهما
 المياه في جميع الفصول و أمكنت حينئذ زراعة الاقطن بالنواحي التي يمران عليها و بطلت السواقي التي كانت
 مستعملة في ذلك الوقت و القناطر التي على خليج عسما و ترعة السمسمة قنطرتان احدهما بابقابل خليج عسما و
 السمسمة و تسمى قنطرة القم بعينين و بناؤها بالطوب الاحمر و المونة و الثانية بجوار ناحية عسما من بحري و تسمى

ترعة السمسمة

قنطرة عشماء بعينين وبنائها بالطوب الاحمر والمونة ومما معدتان للسد والفتح للزوم الري بواسطة خشاب راسية

(بيان الواورات المركبة على خليج عشماء الى سنة ١٢٩٢)

مقدار ري الحصان في طرف الاربع والعشرين ساعة فدن ٢

عدد قسوه

(من كرمشوف)

٠٨ ١ جميعه تعلق احمد شعير من كفر عشماء

(بيان الواورات المركبة على ترعة السمسمة)

مقدار اخذ من خليج عشماء ومقدار ري الحصان فدن ٢

١٦ ٢ تعلق محمد سيك شعير كل منها قنطرة حصان ٨ بكفر عشماء

٠٨ ١ تعلق احمد شعير

٠٨ ١ ناحية ساحل الجوارب جميعه تعلق احمد العيسوي راضي

٠٨ ١ ناحية كفر الجمال جميعه تعلق السيد افندي الفقيه

(ترعة الملاوانية)

هي ترعة يخرج فيها من نهاية السرساوية بناحية طنوب وتنتهي بالبحر الغربي قبلي بحملة اللبن بالغربية بنحو (٧٠٠) متر تقريبا وهي تمر على ناحية طنوب والزعيرة والكفور ودلبشان والبلجون ثم تمر من تحت سكة الحديد الممتدة شرقي كفر الزيات على كفر الزيات وبنوفور وكفر دلبشان وأبيج وبحملة اللبن وطولها من الفم الى السكة الحديد ٧٠٠٠ متر بحدود المنوفية ومن السكة الحديد الى نهاية مصبها ٧٥٠٠ متر بمديرية الغربية وعرضها المتوسط ٥٥ مترا في زمن الفيضان وفي زمن التجاريق ٥٠ متر وهي ترعة قديمة كانت تستعمل في النيل فقط لري أراضي النواحي المارة بها ثم صار حفرها وجعلها صيفية بعد فراغ رياح المنوفية فحصل من ذلك زيادة المزرع الصيفي بمائة الف جهاث بل كثير من النواحي كانت لا تزرع الصيفي بالكليمة مثل ناحية أبيج ودقونه فزرعوا بعد ذلك وراح حالهم والقناطر الموحودة عليها اربع منها قنطرة بالفم بعينين والثانية بجوار ناحية دلبشان بعينين والثالثة تحت السكة الحديد بعين واحدة والرابعة قنطرة المصب بعين واحدة وبنائها الثلاثة الاول بالطوب والمونة فقط وبنائها الرابعة بالبحر المستور والمونة والطوب

(بيان مناسيب ترعة السرساوية بفرض ان سطح المقارنة منحط عن صفه لو كانت السويس بعشرين مترا) *

٢٢ و ٧٩٣ الحجر الجمار والحجر الدرون الذي بالرصيف القبلي الامامي لقنطرة فم السرساوية وانحطاط الفرش عنها
بثمانية أمتار

٢٥ و ٧٩٣ منسوب فرش القنطرة المذكورة

٢٧ و ٠٠٨ منسوب سطح الرصيف الغربي الخلفي لقنطرة سرس الخشب على الزاوية التي بين الرصيف المذكور والاستننا وهو خلف الكبرى الخشب ومنحط أشبه بالرصيف الذي يعمل قائمه ونائمه

٢٠ و ٨٠٥ منسوب سطح أعلى الدروة الامامية لقنطرة فم منخرنجر من مسافة بوسط العين الشرقي في مستوى تجاه القنطرة

٣٠ و ١٦٠ منسوب الحجر النحت الجمار والبلدسقالة بالرصيف الامامي الغربي لقنطرة منية الواط وانحطاط الفرش عنه ٦ و ١٢ متر

٢٤ و ٠٠٢ منسوب فرش العين الغربية لقنطرة منية الواط

٢٥ و ١٦٠ منسوب فرش قنطرة جروان الحجر وهي بثلاث عيون

٢٤ و ٠٣٠ منسوب فرش قنطرة منية الواط وهي بعينين اثنتين

٢٥ و ٧٩٢ منسوب فرش قنطرة فم ترعة السرساوية وهي بعينين كل عين ثلاثة أمتار

(ترعة الباجورية)

هي ترعة يخرج فيها من بحرى فم الشنشورية بمسافة (٢٥٠٠) متر بجوار فم السرساوية عند مرور رياح المنوفية وهي ترعة قديمة كانت تليمة الى سنة ١٢٤٥ صار حفرها وجعلها صيفية وكان فيها في البحر الاعظم الشرقى بقرب ناحية برشمس في تدويره من البحر امام طنط الجزيرة في البر المقابل لبر المنوفية وهو فم معتدل لم يحصل سده بالمال مثل غيره وبه قنطرة تسبع عيون بنيت بعد اتمام حفر الترع المذكورة وهي في غاية الاحكام وجميعها بالجر الالة وفرشها من حطب عن مياه التحاريق بحيث انه في التحاريق العظيمة تكون فوقه الاقل من متر وفي اكثر السنين يكون ارتفاع المياه فوقه مترين وزيادة ومن ضمن عيونها عين في الوسط كبيرة لتسهيل دخول ونزول المراكب المترددة على النواحي الكائنة في شاطئ ترعة الباجورية لنقل الارزاق المحصلة من زراعتهم ولما صار حفر رياح المنوفية وصار انصباها في بحر شبين قطع الترع المذكورة فجعل فيها من الرياح المذكورة بجوار قنطرة السرساوية وجعل فيها الاصلى مساعد المياه الرياح غيرانه بسبب زيادة تمدد الباجورية صارت اغلب مياه الرياح تمر فيها ولا يمر في بحر شبين الا القليل فبسبب الزمام المحتاج للرعى منه صدرت الاوامر في سنة ٩٢ ببعض تعديلات لزيادة مياه بحر شبين ومنع الطمي المعتاد تخلفه في بحر الرياح الواقع بين قنطرة الباجورية وقنطرة القرنين والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هذه الترع هي الباجور وشبرى زنجي وسرس والحامول وسنجرح وشبرى باص وصار استعمال قنطرة السرساوية القديمة لزيادة مياه الرياح وجعلت مساعدا لقنطرة الباجورية وترتب لذلك ما يلزم من الاعمال التي يتماها تزيد المياه الصيفية في بحر شبين ويكثر ارتفاع مديريه الغربية والمنوفية بكثير زمام الزراعة الصيفية التي هي اساس ثروة الاهالى ويوجد مصرف متصل بالسرساوية امام القنطرة يسمى بمصرف الواطى على نواحي سرسنه وسرشموس وطوخ ذلك وساحل الجوار ودرجيل وهنالت يخرج من الباجورية فرع يسمى بحر العنب يمر على درجيل وكفور المشاعلة وهي منيت الكرام وشبرى بطوش وناحيته سقط وجرام وترعه هذه الترع ايضا على مسكن كفر النرفاء وكفر ربيع وايتكوه والعداوى والقصر والبلجون وترتحت سكة الحديد بقنطرة بحرى ناحية البلجون وطولها بجبهات المنوفية اعنى من الفم الى حدسكة الحديد (٦٧٠٠٠) متر وعرضها المتوسط (٢٥) مترا وارتفاع المياه فيها من الفيضان يبلغ (٧٠٠) مترا ومن التحاريق يبلغ ١٠٥ متر

(بيان الواورات المركبة على ترعة الباجورية)

مقدار رى الحصان الواحد في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان ١ -

(مركز سبك)

عدد قسوة		(ناحية الحامول)	
٦	١	تعلق السيد أفندي الفقيه	
٦	١	تعلق أحمد عبد الواحد	
١٤	١	ناحية شبرى باوله جميعه تعلق الخواجه دمترى دويك وشريكه كومبيل	
٥٦	١	كفر شبرى باوله جميعه تعلق ابراهيم أفندي فهمى وعلى أفندي خلف الله من مركز منوف	
		(ناحية ساحل الجوار)	
١٠	١	كومبيل تعلق السيد محمد راضى	
»	١٠	تعلق أحمد عيسوى راضى	
»	١٠	تعلق المذكور قبله	
»	١٢	تعلق محمد أبى راضى	

١٠	١	ثابت	تعلق چاهين باشا
١٢	١	كومبيل	ناحية دكا جميعه تعلق الخواجه اصطفيان أوفورا كي المقيم بندر شمين
١٠	١	»	ناحية الشهداء جميعه تعلق درويش ابراهيم عمدة الناحية
١٠	١	»	ناحية ميت أبي الكوم جميعه تعلق سالم ماضي
١٠	١	»	ناحية سرشموس جميعه تعلق علي اللواني
١٠	١	»	ناحية سرس جميعه تعلق الخواجه اصطفيان أوفورا كي المقيم بندر شمين
١٢	١	»	ناحية سنجرج جميعه تعلق الخواجه اصطفيان المقيم بندر منوف
١٢	١	»	ناحية تناب جميعه تعلق الخواجه المذكور
			(ناحية منوف)
١٢	١	ثابت	تعلق موسى افندي الجندي
٠٨	١	كومبيل	تعلق منصور البحري
١٢	١	»	ناحية الواط جميعه تعلق سليمان سلطان واخوته
١٠	١	»	ناحية شبري باص تعلق حضرة علي بيك شعير
٢٠	١	ثابت	ناحية كفر عشمات تعلق البيك المذكور
١٠	١	كومبيل	ناحية ميت شهاله تعلق حسنين عبدالعال
١٠	١	»	ناحية سرسنة تعلق محمد الوكيل وشركائه
			(مركز تولا)
			(ناحية دراجيل)
١٢	١	ثابت	تعلق مختار الجري
١٢	١	كومبيل	تعلق محمد بيك شعير من كفر عشمات
١٢	٢	»	كل منهما قسوة عدد ٦
٠٨	١	»	تعلق منصور سعد
٠٦	١	»	تعلق حسن افندي أباطه
٠٢	١	»	تعلق محمد الفقيه
			(ناحية طوخ دلوكه)
٠٨	١	»	تعلق قاسم باشا
٠٨	١	»	تعلق عبد الله افندي بلال ومحمد أخيه
٠٨	١	»	تعلق حسين افندي الغراب
			(ناحية كفر ربيع)
١٢	٢	»	تعلق محمود أبي حسين كل منهما قسوة عدد ٦
١٠	١	»	تعلق حسين أبو حسين
١٦	٢	»	كل منهما قسوة عدد ٨
٠٦	١		
٠٨	١	»	تعلق ابراهيم طائل
٠٦	١	»	تعلق مبروك أبي حسين

عدد قسوه

٨	١	٨	كومويل	تعلق فتح الله أبي حسين
»	٦	١	»	تعلق السيد أبي حسين
»	٦	١	»	تعلق مصطفى أبي حسين
»	٨	١	»	ناحية عمروس جميعه تعلق على باشا شريف
»	١٢	١	»	ناحية كفر الشرفاء جميعه تعلق أحمد بيك مصطفى (ناحية ايكود وحصتها)
»	٤	١	»	تعلق على بدر من ايكوه
»	١٠	١	»	تعلق ابراهيم جلي وسعد أسعد من الحصه
»	١٦	٢	»	كل منهما قسوة عدد ٨
»	١٤	٢	»	ناحية كفر اخشا جميعه تعلق عبد المجيد هاشم
»	١٢	١	»	ناحية أبي العز جميعه تعلق الحاج حسن أبي جازيه
»	٠٨	١	»	
				(ناحية العدواي)
»	٨	١	»	تعلق محمد بيك صادق
»	٨	١	»	تعلق ابراهيم افندي الكردي
»	٠٦	١	»	ناحية دلبشان جميعه تعلق باشا العجمان
				(ناحية الدبلجون)
»	٨	١	»	تعلق سالم الفقيه
»	٨	١	»	تعلق محمد بيك الشريف
»	٨	١	»	تعلق شمويل سرحان
				(بقية وابورات ناحية العدواي)
»	٦	١	»	جميعه تعلق عبد المجيد هاشم من كفر اخشا
»	٢٠	١	»	ناحية ميت الكرام جميعه تعلق خليل انان
				تابع الباجورية بمديرية الغربية (بمجر الحس)

هو بمجر يخرج من الباجورية من بحري قنطرة الدبلجون بمسافة تقرب من ٢٤٠٠٠ متر من امام كفر المحروق ويعبر بأراضي ناحية أيار ويتصل بمجر سيف في أراضي الناحية المذكورة وبهذه الوساطة أمكن أخذ مياه من الباجورية وامتداد الجزء الاسفل من مجر سيف واتناع ناحية الحداد وكفر سليمان ومسال الى قنطرة مسال المعدة للقفل والفتح وهي قنطرة قديمة بدون عمد مبنية بالطوب الاجر ثم ينهي الى أن يصب في خليج زيدان الذي هو فرع من فروع الباجورية عمد ناحية شبراوت وطوله نحو ستة عشر ألف متر ثم ان ترعة الباجورية من ابتداء فم فرع الحس تأخذ في سيرها بمجرة وتمر على ناحية التجارية وقليب ايار وأسدية الى ناحية قسطا بمسافة قدرها ثمانية عشر ألف متر ثم يخرج من الترع المذكورة فرعان من غرب حصه ايار امام ناحية قسطا في شاطئ الشرقي أحدهم ما يمر على ناحية فرانشو ويسمى خليج فرانشو وترعة جلي وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه ١٣,٧ متر وارتفاع المياه زمن الفيضان ٣,٥ متر وعليه قنطرة بالقم والفرع الآخر يمر على كفر جعفر ويسمى بالخليج العباسي أو خليج زيدان وطوله ٦٠٠٠ متر وعرضه ١٣,٧٢ متر وارتفاع المياه في زمن الفيضان ٢,٥ متر وليس عليه قناطر ويتقابلان معا شرقي بسبون ثم يمران معا بمجرين الى ان يتقابلان مع مجر سيف نحو ناحية شبراوت كما سبق ذكره

في صيران خليجا واحدا يرتحت سكة حديد سدوق وهذا لمحطة نشرت ثم جرت الى قنطرة نشرت المعدة للغمى وبذلك
الجهة يسمى بجزر نشرت وهكذا الى ان يصب بحيرة البراس ثم بعد مسافة قليلة تنقسم الباجورية المذكورة الى قسمين
الاول ترعة بسيمون أو أم يوسف المارة بناحية بسيمون والثانية ترعة القضاية المارة بجوار القضاية وجميع هذه الفروع
تصب في بحيرة البراس والبحر الصعيدي بعد مفارقتها أراضي النواحي الكائنة عليها وطول الباجورية المنحصرة في
مديرية الغربية من ابتداء سكة حديد الاسكندرية الى انصاها في بحيرة البراس سبعة وأربعون ألف متر وعرضها
المتوسط ستة وعشرون مترا وارتفاعها زمن الفيضان أربعة أمتار عند الدجون وزمن التخاريق نصف متر
والباجورية المذكورة بها خمس قناطر الاولى بالنجم الجوار لقنطرة السراوية بخمس عيون بالحجر الاستور والطوب
الاجر الثانية قنطرة شبرا باص شرحه الثالثة قنطرة الدجون تحت السكة الحديد بسبع عيون والبناء شرحه
الرابعة قنطرة تحت فرع سدوق بثلاث عيون والبناء شرحه الخامسة قنطرة نشرت التي هي الانتهاء وهي بالطوب
الاجر

(بيان الواورات المركبة على ترعة الباجورية وبجزر نشرت الى سنة ١٢٩٢)

		عدد قووه	
كومويل	تعلق أحمد بيك الشريف بناحية ابيار	١٢	١
»	تعلق عبد الله باشا بناحية كفر المحروق	٠٨	١
»	تعلق سعد محمد رمضان بناحية قسطنطا	١٦	٢
»	تعلق محمد حماد بناحية كفر بلشاي	٨	١
»	تعلق اسمعيل النقيه بناحية قليب ابيار	٨	١
»	تعلق جاهين باشا بناحية بنوفور	٨	١
(وابورات بجزر نشرت التابع لترعة الباجورية)			
كومويل باسم عبد الله بركات بناحية ميت المرشد		١٠	١
(ناحية السلامة جميعه كومويل)			
باسم مصطفى الزعفراني		١٠	١
باسم محمد منصور		١٠	١
باسم ذى النصار باشا		١٠	١
ثابت باسم خليل باشا يكن بناحية ميت الاشراق		٢٠	١
كومويل باسم سعد عياد بناحية عزب الغرب		١٠	١
(ناحية مطوبس جميعه كومويل)			
تعلق سعد محمد القاضي		١٠	١
باسم محمد القبرصي وشركائه		١٢	١
كومويل باسم عبد الرحمن أبي النصر ومحمد الفار بناحية قفريط		٦	١
(ناحية قفة)			
ثابت باسم الجنك مر كب بشون الطربوش		٢٠	١
» باسم دائرة المرحومة والدة باشا		٦	١
كومويل باسم محمد سعيد بيك		١٠	١
» باسم الشيخ يوسف رجب		١٠	١
» باسم الشيخ فتولي رجب		٦	١

» باسم حسين أفندي محمود	٦	١
» باسم الشيخ محمد قرقوره	٨	١
» باسم الشيخ محمد الجبار	٦	١
ثابت باسم مصطفى خديس	٤	١
كومويل باسم الشيخ محمد رجب	٦	١
﴿ناحية دسوق جميعه كومويل﴾		
باسم عيسى أغا	٨	١
باسم أبغادية دسوق تعلق اسماعيل باشا صديق	١٢	١
﴿ناحية ججمون جميعه كومويل﴾		
باسم ورثة أحمد سليم	١٠	١
باسم حسين أفندي وشريكه	١٠	١
كومويل باسم دائرة المرحومة والده باشا بناحية سنهور	٢٠	١
﴿بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم الشرقى بمديرية الغربية﴾		
كومويل باسم أحمد الهياص بناحية الحوفين	٨	١
» باسم علي مفتاح بناحية دملو	٦	١
» باسم العزب قنصوه بناحية زفته	٨	١
» باسم دائرة والده باشا بناحية ميتبره	٨	١
» باسم محمد أبي الفيض بناحية طانوت	٤	١
» باسم أمين علي بناحية مسجد وصيف	٨	١
» باسم عبد القادر باشا بناحية دهشور	٨	١
﴿ناحية الغرب﴾		
ثابت باسم محمد بيك سدجد	١٥	١
كومويل باسم منصور أغا	٦	١
﴿ناحية شبرى اليمن جميعه كومويل﴾		
باسم الدسوق عطية	٨	١
باسم بسيوني عطية	٨	١
﴿ناحية سمندو جميعه كومويل﴾		
تعلق السيد أفندي عبد المتعال وشريكه ابراهيم ترك	٠٨	١
تعلق سدجد غنيم	٠٨	١
تعلق علي شحاته	٠٦	١
تعلق السيد أفندي عبد المتعال وخضر أفندي بهوار	٠٦	١
تعلق أحمد البدر اوى	٠٨	١
﴿محله أبى على القنطرة جميعه كومويل﴾		
تعلق خضر أفندي صوار	٠٨	١
تعلق سالم صوار	٠٨	١

- ٠٨ ١ تعلق محمد الراوى
- ٠٨ ١ تعلق ستية صواره
- ٠٨ ١ تعلق محمد افندى العرابى
- ٠٨ ١ تعلق منصور العرابى
- (ناحية القصرية)
- ٨ ١ تعلق أبى العينين كامل وشركائه
- ٨ ١ تعلق على أفندى كامل
- (محلة زياد جميعه كومويل)
- ٢٤ ٢ باسم دائرة المرحومة توحيدة هانم كل منها قوه ١٢
- ٠٨ ١ باسم محمد الذقن وشريكه عبد المتعال بيك
- ٠٨ ١ باسم محمد الذقن خاصة
- ٠٨ ١ باسم شحاته عميد
- (كفر ديرة القديم جميعه كومويل)
- ٠٨ ١ باسم على باشا شريف
- ٠٦ ١ باسم حسن الدالى
- (كفر الصارم جميعه كومويل)
- ٠٦ ١ باسم محمد باشا يكن
- ٠٨ ١ باسم عمر افندى الدرملى بناحية طليمه
- (ناحية طنبيج جميعه كومويل)
- ٨ ١ باسم ورثة عبد القادر حمامة
- ٠٦ ١ باسم عبد الرحمن على
- (ناحية نبروه جميعه كومويل)
- ١٦ ٢ تعلق حفلاك نبروه كل منها قوه ٨
- ٠٨ ١ تعلق داود باشا بناحية نشا
- ١٦ ٢ تعلق أوسية طيبة نشا كل منها قوه ٨
- ٠٨ ١ تعلق أنجه هانم بناحية درين
- ٨ ١ تعلق ابراهيم باشا نجل المرحوم أحمد باشا بالقصر بناحية كفر قبالة
- (ناحية ميمت يزيد جميعه كومويل)
- ٠٨ ١ تعلق أحمد عوض
- ٠٨ ١ تعلق أحمد أفندى المنشاوى
- (كفر حجازى جميعه كومويل)
- ٠٨ ١ تعلق العيسوى النواوى وشركائه
- ٠٨ ١ تعلق محمد أبى زهرة وشركائه
- ٨ ١ تعلق بسيونى النواوى وشركائه

عدد قسوه

١٢	١	تعلق مصطفى باشا الخزندار
١٠	١	تعلق ورثة شكيب بيك
٠٦	١	باسم ورثة مصطفى افندى سرى أطيانه بك نهر حجازى والواو بر بناحية شبراملكان
١٠	١	باسم دائرة المرحوم توحيد هانم بناحية ميت ششنا عباس
٢٤	٣	باسم محمد الشافعى وشركائه بناحية بلقينة كل منها قوه ٨

(ناحية سفظ تراب جميعه كومويل)

٢٤	٢	تعلق المرحوم توحيد هانم كل واحد قوه ١٢
١٦	٢	تعلق رزق نوير ومحمد شادى كل واحد منهما قوه ٨
٠٨	١	تعلق خضر أيشادى

(جندلک بساط)

٤٥	١	كومويل بناحية دميره
٠٨	١	كومويل بناحية بساط
١٥	١	ثابت بناحية المنيل
٠٦	١	كومويل بناحية ميت زنقر

(كفر دملاش)

١٤	١	كومويل تعلق الدائرة السنية
٠٨	١	» تعلق الشيخ أبى الفتوح من بالقاس

(ناحية الدرورين جميعه كومويل)

٠٦	١	تعلق على باشا شريف
----	---	--------------------

(ناحية نبروه جميعه كومويل)

١٦	١	تعلق الهوام بقم ترعة نشا
١٢	١	تعلق عمر أغان خان بان

ويخرج من بحر سيف المارالذكر امام قنطرة طوخ دللكة المعروفة بقنطرة العبد فرعان أحدهما بالبر الشرقى ويسمى بحر بيم وهو يمر على ناحية بيم وناحية زاوية بيم وناحية كفر الشيخ شحاتة ويصب بحر سيب باراضى ناحية قصر بغداد وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه ٤٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠ متر وهو ينلى وبه قنطرة صغيرة بضم امام قنطرة العبد والفرع الثانى بالبر الغربى ويسمى بترعة عميشة وهو يمر على ناحية طوخ دللكة وناحية سفظ وجدام وناحية قصر بغداد وناحية كفر اخشا وناحية شبراريس وناحية العداوى وناحية قصر نصر الدين ومن هناك يصب فى ترعة الباجورية وطول هذا الفرع ٩٠٠٠ متر وعرضه ٤٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠ متر وهو ينلى كالسابق وعليه قنطرة بعين واحدة بقمه بمقابل الماء والثانية بمقابله سكن سنوان

(ترعة البنونية)

هى ترعة يخرج فى امان بحر شيمين الكوم بحرى ناحية شيمين بمسافة ٢٠٠٠ متر من البر الغربى وهى تمر على نواحى كثرطنبدي والبنونية وتلاوطلوها وازاوية بيم والبندارية وناحية فيشاسليم وكفر الشيخ سليم وقرتحت السكة الحديد الممتدة بحدرد المنوفية بأراضى بندرطنبدي من جهة غرب ومن ابتداء فيشاسليم مجرة الى محله من حوم بديرية الغربية وتسمى بحر الصهرين ولها أسماء آخر تاتى

(بيان وابورات ترعة البتنونية)

عدد قنوه		
٨ ١	كومويل	ناحية البتنونية تعلق جاهين باشا (مر كملج)
٨ ١	»	تعلق تقولا جوهرى بناحية طبلوها
٨ ١	كومويل	تعلق أحمد بيك مصطفي بناحية تلا (مر كز تلا)
٨ ١	»	تعلق رسلان افندى محمد
٨ ١	كومويل	تعلق راغب باشا (ناحية فشوخ)
٨ ١	»	تعلق العيسوى زائد
٦ ١	كومويل	تعلق السيد الاشقر (ناحية فيسا سليم)
٨ ١	»	تعلق يوسف البرادعى
٨ ١	»	تعلق جاهين باشا
١٢ ١	»	تعلق عبد الله البحرى
١٠ ١	»	تعلق أحمد الويش (ناحية الكرسه)
٨ ١	كومويل	تعلق عدلان الجبالى
٨ ١	»	تعلق أحمد القاضى من صنطا
٨ ١	كومويل	تعلق الخولى وشركائه (ناحية كفر الشيخ شحاته)
٨ ١	»	تعلق ابراهيم افندى كرد (ناحية شون)
١٢ ١	كومويل	جميعه تعلق الخواجه ايب
٨ ١	»	ناحية كفر الشيخ سليم جميعه تعلق اسمعيل أبى عامر

(بيان قناطر ترعة البتنونية)

قناطرها خمس جميعها بمديرية المنوفية الاولى قنطرة الفم بالحجر الفص والطوب وهى قديمه باراضى شيبين الكوم بحرى الناحية والثانية قنطرة البتنون غرب البتنون وهى بالحجر والطوب أيضا والثالثة قنطرة البندارية بالطوب والرابعة قنطرة السكة الحديد المارة من طنطا الى شيبين والخامسة قنطرة السكة الحديد قبل محله مر حوم والقناطر الموجودة تحت السكة الحديد كل منها بعينين فقط والثلاثة الاخرى معدة للقفل والفتح فى احتياج الرى كل منها بثلاث عيون وطول ترعة البتنونية بمديرية المنوفية خمسة وعشرون ألف متر ولا تصابم فى بحرى سيف جهة ناحية قلب ابيار أربعون ألف متر من القم وعرضها المتوسط ١٠ أمترا وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان من ٦٥ الى ٧٥ وفى زمن التخارىق من ٥٥ الى ٧٥.

(بيان وابورات المركبة على بحرى الصهرىج الى سنة ١٢٩٢)

(ناحية محله روح جميعه كومويل)

عدد قنوه	
٦ ١	تعلق عثمان الهرمىل

عدد قسوه

٠٨١ تعلق المذكور

٠٨١ تعلق عبد الله الهرميل

٨١ تعلق محمد بن جوده بناحية برما

ومن فروع ترعة البننونية جناحية السكة الحديدية الآخذة من البننونية الى بحر سيف وقد صار استعدادها وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٨ لانتفاع نواحي مركز محلة منوف بالغربية طولها ١٠٦٥٠ متر وعرضها المتوسط ٣٤٠ والاطيان المنتفعة منها ٣٧١٢ متر وهي تمر على ناحية كفر الشرجي وأطيان الجوهريه وشبري النملة وارتفاع المياه في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي زمن التخاريق لم يوجد بها مياه

(بيان الواورات المركبة على جناحية السكة الحديدية)

(ناحية شبري النملة جميعه كومويل)

عدد قسوه

٨١ سليمان افندي العبد

٦١ حسن العبد

٦١ العيسوي عابد

(ترعة القاصد)

هي ترعة يخرج فيها من بحر شيبين بحري فم ترعة البننونية بمسافة ١٠٠٠ متر وكان الشروع في حفرها سنة ١٢٦٠ هلاية فحفر منها مسافة من القم الى ناحية دفرة وبعد ذلك ابتدئ في بناء القنطرة ثم ترك العمل لغاية سنة ١٢٨٦ هلاية ثم صار اسمها وتوصيلها ترعة الجعفرية القديمة التي فيها كان من بحر شيبين بغرب الجعفرية وبسبب علو القم المستجد حصلت زيادة ايراد المياه الواصلة الى ترعة الجعفرية وفروعها وانتفع جميع أهالي النواحي الكائنة على الترعة المذكورة بالزراعة الصيفية وهي تمر على ناحية ملج وناحية ميت موسى وجزر ودفرة وتمر تحت السكة الحديدية وذلك لغاية حدودها بالمنوفية ثم تمر بالغربية على نواحي نيف او ميت حبش بمسافة ستة آلاف متر وتسمى بترعة جعفرية القاصد من ابتداء ناحية بندر طنطا بحيرة وتسمى أيضا بالجعفرية وتمر على نواحي سبري باي ومحلة منوف وناحية دمياط وناحية صرد وتمر تحت فرع سكة الحديد سوق ثم تنقسم فرعين من عند كفر دفرية الفرع الاول يسمى بترعة رونية وينتهي بالساحات ويصب في البرية وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٥ هلاية وانتفع بها اجله نواحي من قسم كفر الشيخ وطول ترعة رونية هذه أربعة وعشرون ألف متر وسماكة متر تقريبا وعرضها المتوسط سبعة أمتار وثلاثة أرباع متر وارتفاع المياه بقمها من الفيضان ثلاثة أمتار وفي زمن التخاريق نصف متر والفرع الثاني هو استمرار الجعفرية ويمر على نواحي صغيرة وعزب وناحية كفر الشيخ ويصب في بحيرة البراس وطول ترعة القاصد السابعة اثنان وثلاثون ألف متر بما فيها من الجعفرية الى ناحية دفرة وعرضها المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه بالقم من الفيضان من ستة أمتار الى سبعة وفي زمن التخاريق من متر ونصف الى مترين وعلما فتنظر تان فنظره بالقم وقنطرة بالسكة الحديدية الممتدة جهة دفرة وعلى ترعة الجعفرية ثلاث قناطر قنطرة تحت سكة حديد سمود وقنطرة طنطا المعدة للفتح والقفل بجوار طنطا من بحري وقنطرة ناحية صرد المعدة أيضا للفتح والقفل

(بيان الواورات المركبة على ترعة القاصد بمديرية المنوفية)

(ناحية الكوم الاخضر جميعه كومويل)

عدد قسوه

١٢١ تعلق الخواجه مخلد شنف الدهان ومحمد افندي الجندى

٠٦١ ناحية ميت فارس تعلق الخواجه هداكار

٠٨١ ناحية تبش تعلق محمد السنواني وشركائه

بناحية المذكورة قبله تعلق الخواجه كارلو كوسى	٠٨	١
(ناحية جزور)		
تعلق سليمان حسين	١٠	١
تعلق مصطفى عمار	٠٦	١
تعلق حماد افندى أبو عامر كل منهما قوّة ٨	١٦	٢
تعلق أحمد السنوانى	٠٦	١
تعلق سليمان سليمان	٠٤	١
(ناحية دفره) تعلق سليمان حسن	١٠	١

(بيان الواورات المركبة على ترعة القاصد بمديرية الغربية)

تعلق اسمعيل أبو عامر بناحية نفيما	١٢	١
ثابت		
» تعلق الشيخ محمد الجندى بناحية المذكورة	١٢	١
» تعلق مصطفى الملوانى بناحية ميت حبيش القبليّة	١٠	١
» تعلق المذكور قبله بناحية المذكورة	٠٦	١
» تعلق سليمان خلاف بناحية ميت حبيش البحرية	٠٨	١
تعلق سيد أحمد النويشى بناحية المذكورة	٠٨	١
كومويل		
» تعلق سيد أحمد أبو يوسف	٠٨	١
ثابت		
تعلق السيد تركى بناحية ميت غزال	١٠	١
كومويل		
تعلق الاهالى بناحية ميت السودان	٨	١
(ناحية سراياى)		
ثابت		
تعلق المرحوم اسمعيل باشا صديق	٢٠	١
كومويل		
تعلق المرحوم صالح باشا	١٢	١
ثابت		
كومويل		
» تعلق المرحوم حسين باشا صبرى	٠٦	١
» تعلق محمد ويدر وشركائه بناحية عطف أبى جندى	٠٨	١
» تعلق مصطفى الشيخ وشركائه	٠٦	١
(ناحية كفر معروف جميعه كومويل)		
تعلق حسين بيك الدرملى	٠٨	١
تعلق مصطفى باشا الكريدى	٠٦	١
تعلق مصطفى السجيني	٠٦	١
(ناحية كانه)		
ثابت		
تعلق ناشد أفندى سمعان	١٠	١
كومويل		
تعلق راتب باشا السردار	٠٨	١
» تعلق ورثه يوسف ربيع	٠٦	١

(ناحية محلة منوف)	
تعلق أحمد بيك راغب	١٢ ١
تعلق عامر النظاوى	٠٦ ١
تعلق محمد كرم	» ٠٦ ١
تعلق ابراهيم حسن	» ٠٦ ١
تعلق بسيمونى الجزار وشركائه	» ٨ ١
تعلق مصطفى المنشاوى وشركائه	» ٦ ١
تعلق أحمد بيك الشريف	» ٦ ١
(ناحية كفرأبى جندى جميعه كومويل)	
باسم خورشيد بيك	٠٨ ١
باسم يونس داغر البقوش البدوى بناحية الجرمية	٠٦ ١
باسم الخواجه فمتريا اليونانى بناحية بريك الحجر	٠٨ ١
(ناحية شبرى جميعه كومويل)	
تعلق ابراهيم نصر	١٠ ١
تعلق المذكور	٠٨ ١
تعلق محمد حزه	٠٨ ١
تعلق ورثة المرحوم يعقوب بيك	١٢ ١
ناحية بويريج كومويل تعلق المرحوم صالح باشا	١٦ ١
(ناحية صرد جميعه كومويل)	
تعلق هداوى افندى	٠٦ ١
تعلق أبى العطاء السيد وعلى سرحان وشركائهما	٠٦ ١
(ناحية طننتدا)	
تعلق هلال بيك	١٦ ١
تعلق عبده العجيزى	» ١٠ ١
باسم العجيزى وشركائه	» ١٦ ١
كومويل تعلق سعد سعد الخادم	٦ ١
تعلق الخواجه جيس وشركائه	٦ ١
(ناحية كفر عصام)	
كومويل تعلق الاهالى	١٠ ١
لخفلك نجريج	» ١٤ ١
لخفلك شنو	» ١٤ ١
لخفلك دفر به	» ١٤ ١
لخفلك المسابيح	» ١٤ ١
لخفلك سخا	» ٢٨ ٢
القرضا	» ٢٨ ٢

١٤	١	كومويل	لخقلك محلة مبر
»	١٠	»	لخقلك الريانة
»	٦	»	باسم محمد انما هجت بناحية العتوة البحرية
»	٨	»	سليمان بيك الدرملى بناحية شبرى بلوله
»	٨	»	الشيخ أحمد الدويدار بناحية المذكورة
»	٤	»	ابراهيم افندى عبد الحليم بناحية العتوة القبيلة
»	٨	»	مصطفى دويدار بناحية شبرى بلوله
»	٨	»	جعفر باشا بناحية المذكورة
»	٦	»	حسين بيك الدرملى بناحية حوس
»	٥	»	حسين بيك الدرملى بناحية العتوة القبيلة
»	٦	»	محمد ابوالاحمد بناحية حليس
»	٨	»	حسين بيك الدرملى بناحية كوم النجار

(بيان مناسب ترعة الجعفرية بقرض ان سطح المقارنة منحنى عن صفه لوكائده السويديس عشرين مترا)
 ٢٨٢٧٨ نقطة على الرصيف القبلى الامامى القنطرة فم الجعفرية على السطح الاعلى للافرين المتوسط من الثلاثة درونيات

٢٩٧٢١ نقطة على وسط الباب الغربى لوابور منشاوى بيك بالجعفرية
 ويخرج من ترعة القاصد جلة فروع تمتد فى جهات مديرية الغربية الى أن تنتهى الى بحيرة البراس
 (الفرع الاول جنابية شبشير الاخذة المياه من جعفرية القاصد)
 هى من طنتدا الى محلة زروح وجعلت صيفية فى سنة ١٢٨٤ لارتفاع جلة نواح وهى تمر على ناحية الراشدية
 وشبشير وتتصل بالجنابية الغربية لفرع دسوق الواصل الى ترعة قطور وتتصل بحرميت بزبدوا سطة قنطرة تحت
 السكة الحديد وعليها أربع قناطر قنطرة بالفهم وقنطرة الراشدية وقنطرة السبيل وقنطرة شبشير ويخرج منها
 مصرف القرمان وطوله ١٤٢٠٠ متر وعرضه المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان أربعة أمتار
 وزمن التجارى ١٠٠ وفى المصرف من ٠٦ الى ٠٥
 (وابورات جنابية شبشير المتفرع منها ترعة الجزيرة ومصرف الحصة وجميعها كومويل)

٠٦	١	تعلق مصطفى الشيخ	(ناحية الراشدية)
٠٦	١	تعلق مصطفى قنديل	
٠٤	١	تعلق مصطفى الشيخ شرکه	
٠٦	١	ناحية سبرباى جميعه تعلق سيد أحمد الخولى	
٠٦	١	تعلق على يحيى	(ناحية شبشير)
٠٤	١	تعلق المذکور	
٠٦	١	تعلق على ربور	
٢٤	٢	المرحومه توحيد هانم	

عدد قسوه

٢٤ ٢	شرحها بناحية الراشدية	
١٢ ١	شرحها بناحية حصه شبشير	بمصرف الحصه
١٢ ١	شرحها بناحية حصه شبشير	
١٢ ١	شرحها بناحية شبشير	
٥٤ ١	على ربور بالناحية المذكورة	ترعة الجيزة

(الفرع الثاني ترعة دماط الآخذة المياه من جعفرية القاصد أيضا)

صار حفرها وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٤ لاتتفاع نواحى مركز محلة منوف وهى ترعى ناحية بريك الحجر ومحلة منوف وناحية نباض وناحية دماط وتصب فى جناية قطور الواردة من جناية شبشير وبها قنطرة بالقم بعين واحدة وطولها ١٠٦٥٠ متر وعرضها المتوسط ٣,٤٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ٢,٥ وفى زمن التخاريق ٥,٥

(الفرع الثالث بحر سهلا الآخذة المياه من جعفرية القاصد أيضا)

صار جعله صيفا سنة ١٢٨٨ لاتتفاع نواحى مركز محلة منوف وهو يمر على ناحية بلتاج وناحية قطور وشبرى بلوله وناحية سهلا ولم يوجد به الاقنطرة السكة الحديد الموصلة لدسوق غرب ناحية قطور بنحو ٢٠٠ متر وهى بعين واحدة وطول الفرع المذکور ١٧٧٥٠ متر وعرضه المتوسط ٣,٤٠ وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٣,٤٠ وفى زمن التخاريق ٥,٥

(بيان وابورات بحر سهلا الخارج من ترعة القاصد جميعها كومويل)

عدد قسوه

٠٨ ١	تعلق اسم على بناحية دمسيت
١٠ ١	لخفك بلتاج بالناحية

(الفرع الرابع ترعة الثعالب الآخذة المياه من جعفرية القاصد الى بحر النظام جهة محلة مسير)

صار جعلها صيفية فى سنة ١٢٩١ لاتتفاع جملة نواحى من مركز كفر الشيخ وهى ترعى ناحية محلة مسير وطولها ٨٥٢٠ متر وعرضها المتوسط ٥,٢٥ وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥ وزمن التخاريق ٥,٥ وعليها قنطرة بالقم بعين واحدة

(الفرع الخامس ترعة قطور الآخذة المياه من جعفرية القاصد الى جناية السكة الحديد بجهة دسوق)

جعلت صيفية فى سنة ١٢٨٦ لاتتفاع جملة نواحى من مركز كفر الشيخ ومركز محلة منوف وهى ترعى ناحية محلة منوف وناحية نباض وناحية قطور وتصب فى جناية دسوق غربى ناحية قطور بمسافة ١٠٠ متر تقريبا وطولها ٢٨٤٠ وعرضها المتوسط ٥,٢٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥ وزمن التخاريق ٥,٥ متر وعليها قنطرة بالقم بعين واحدة

(الفرع السادس ترعة سبطاس)

هى من فروع ترعة الجعفرية التى صار تحويل فم ترعة الجعفرية الاصلية لها وهى مارة من ابتداء ميت حبيش القبيلية الى محلة روح وصرار جعلها صيفية فى سنة ١٢٨٦ لاتتفاع النواحى التى عليها وهى ترعى ناحية كفر سبطاس واخناواى واشنواى ومحلة روح وتصب فى بحر ميت يزيد وطولها ١٣٨٤٥ متر وعرضها المتوسط ١٢,٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥ وزمن التخاريق ٥,٥ وعليها ثلاث قنطرة بالقم وقنطرة بين اخناواى واشنواى كتأهه بعينين اثنتين وقنطرة بجوار ابعادية دولتو رياض باشا وقنطرة السكة الحديد الموصلة للمحلة وبجر ميت يزيد هذا قبل حفر ترعة القاصد كان فم من بحر شيبين والآن فم من ترعة الجعفرية من

ترعة دماط

بحر سهلا

ترعة الثعالب

ترعة قطور

ترعة سبطاس

شرق مصب ترعة القاصد في ترعة الجعفرية القديمة ويستمر مغرباً حتى ياتم في ترعة جعفرية القاصد بجوار قنطرة
ذفرية وبعضه الآن متروك وطوله ١٥٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ٢٥٠٠ وفي بعض محلات ٣٠٠٠ ارتفاع
المياه به في زمن الفيضان ١٠٥ وفي زمن التخاريق ٥٠ من انصباب ترعة الثعالب فيه في بعض الاحيان ومن
جعفرية القاصد أيضاً وهو يمر على ناحية محلة تروح ونشيل وبهين وعليه قنطرة واحدة بعينين تحت السكة الحديد
الموصلة الى دمياط

(بيان الواورات المركبة على بحر ميت يزيد الآخذة من الجعفرية وجناية القرشية)

عدد قسوه

(ناحية سمين)	
١٦	١ ثابت لزراعة المرحومة توحيدده عام
٢٤	٢ كومويل كل واحد قوة ١٢
٦	١ تعلق عبدالرحمن الصغير بالناحية المذكورة
٦	١ شركة

(ترعة السمحات)

هي ترعة قديمة يخرج فيها من جعفرية القاصد قبلي قنطرة صرد وتسمى بجمرة حتى تصب في بحر نشرت وطولها خمسة
عشر أمم مترو عرضها المتوسط ٥٠٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٠ متر وزمن التخاريق ٥٠ متر
وهي تمر على ناحية شدة وكفر شدة وناحية الورق وعليها قنطرتان احدهما بالفم والثانية تحت السكة الحديد لفرع
دسوق كلتاهما بعين واحدة مبنية بالطوب

(بيان الواورات المركبة على ترعة السمحات)

عدد قسوه

١٤	١ ينفلك الكفر البحري
٨	١ السيد مختار الباجوري وشريكه بناحية خباطة

(ترعة أجدرزق)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة القاصد قبلي قنطرة الدفرية وتسمى بجمرة حتى تصب بالبرية وطولها خمسة عشر ألف متر
وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي التخاريق ٥٠ متر والبلاط
المارة عليها ناحية روية وناحية محلة موسى والحجرة وميت الدية وبوسط جفلك روية وعليها قنطرتان احدهما
بالفم والثانية بجوار ناحية روية من الشرق كلتاهما بعينين اثنتين

(بيان الواورات المركبة على ترعة أجدرزق جميعه كومويل)

عدد قسوه

١٤	١ جفلك النطاق
١٤	١ محلة موسى
٢٨	١ روية
١٤	٢ الطرينة
١٤	١ الحجرة
١٤	١ بريدوكفر يوسف
١٤	١ ميت الدية

(ترعة الجعفرية الاصلية)

هي ترعة قديمة فها من الشاطئ الغربي لبحر شيبين قبلي ناحية الجعفرية على بعد تسعة آلاف متر من قنطرة سكة الحديد الواقعة على بحر شيبين المذكور عند ناحية بركة السبع وهي ترقبلى سكة الجعفرية وميت حبيش القبيلية وميت حبيش البحرية وشبري قاص وعمراً أيضاً على كفر سالم التخال وسبسطاس وبن هذه الناحية شرقي ناحية طننتدا بقدر اربعة آلاف متر تقريبا انقطع اتصالها بأصلها القديم وانصلت بترعة مستجدة ببحر ميت يزيد والترعة المستجدة تمر على شنواى وشبشرو ومحلة روج وفم الجعفرية القديم صار في البحر ميت يزيد وطول ترعة الجعفرية من فها بالبحر المستجدة المقابل لبحر شيبين الى طننتدا خمسة وعشرون ألف متر ومن طننتدا الى مصبها بالبحر بجهة كفر تيرة نحو خمسين ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا وعلما بقناة قنطرة القاصم بدالقم بثلاث عيون وقنطرة السكة الحديدية ناحية كفر تيرة بعينين وقنطرة سكة حديد سمنود بعينين وقنطرة طننتدا بثلاث عيون أيضا للسد والقل وقنطرة صرد بثلاث عيون أيضا وقنطرة كفر تيرة وقنطرة أخرى على ما من جهة بلاد كفر الشيخ

(بيان مناسيب بحر شيبين وترعة القاصد وترعة الجعفرية بفرض أن سطح المقارنة منخط عن صفر لوكانة السويس بعشر من متر)

٣١٢٢ عمل الباب البحري لوابور بركة السبع تعلق المرجوم عباس باشا بجوار البسقالة على يمين الداخل

٣١٠٦١ على الرصيف الشرقي الامامى لقنطرة السكة الحديدية على بركة السبع

٣١٣٩٥ على البغلة الشرقية الامامية لقنطرة فم ترعة القاصد الحديد على الحجر الرابع الجوار لمحور البغلة وهي متباعدة عن المحور بمقدار عشرة أمتار من جهة الشرق وانحطاط الفرش عنها ثمانية أمتار

٢٣٣٩٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة

٢٨٢٧٨ منسوب نقطة من الرصيف القبلي الامامى لقنطرة فم الجعفرية بالسطح الاعلى للافريد المتوسط

٢٩٧٢١ منسوب نقطة على سطح الباب الغربي لوابور منشاوى بيك بالجعفرية

٤٠٠٠٠ عدد قوه (بيان الواورات المركبة على ترعة الجعفرية الخارجة من بحر شيبين)

١٦ ١ ثابت ابراهيم عامر بناحية نطاى

٦ ١ كومويل تعلق محمد سليم بناحية شبري قاص

٨ ١ ثابت تعلق مصطفى الملاوانى بناحية ميت حبيش القبيلية

١٢ ١ » تعلق شاكر بيك بناحية اخناواى

٨ ١ كومويل تعلق بسمونى المنشاوى بناحية سبسطاس

١٤ ١ » تعلق العهدة بناحية طوخ مزيد

١٤ ١ » تعلق عهدة عزبة طوخ

١٤ ١ » تعلق عهدة عزبة طوخ أيضا

٨ ١ » تعلق ابراهيم سعد بجعله روج

٨ ١ » تعلق سيد احمد الشيخ على

١٠ ١ » تعلق دولتور ياىض باشا

٢٤ ٢ » لدائرة المرجومة توحيد هانم

١٢ ١ » تعلق دائرة ابراهيم باشا بنجل المرجوم أحمد باشا

١٠ ١ » تعلق ابراهيم باشا أيضا

(ترعة سحيم)

هي ترعة يخرج فها من بحر شيبين بجوار ناحية سحيم بحري فم الجعفرية بقدر ٢٧٠٠ متر وهي بالشاطئ الغربي وتمر

بحرى سكة سحيم وعلى أرض شبرى بلوله وأبى الجمهور ورازى الصنطة وشندلان وميت حواى والقرشية وميت
يزيد وسقط والهياتم ونهاية انص - بابها بمصرف العباسى بدار البقر القبليّة ثم تمر على ناحية المعمر وعلى ناحية غمره
وتصب ببحر غمره وعدد القناطر التي عليها خمس قنطرة القم بثلاث عيون وقنطرة سدلان بعينين وقنطرة القرشية
بعينين أيضا وقنطرة سفت كذلك بعينين وقنطرة الهياتم بجوار سكة الحديد بعين واحدة وجميع بناهم بالبحر والطوب
الاحمر وطول الترعَة المذكورة ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ٩,٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٦ متر
الى ٦,٥ متر وفي زمن التخاريق من ٥,٥ متر الى ٥,٧٥ متر

(بيان المناسيب لترعة سحيم بفرص ان سطح المقارنة منحط عن صفر لو كانت السويدس بعشرين مترا)

٢٩,٤٥٩	على بيرالجامع بسانك بناحية سحيم على الحرف القبلى لمبدء القناية المنخفضة
٢٩,٣٠٦	على نقطة من البغلة البحرية الامامية لقنطرة فم ترعة سحيم على الحجر الخامس من قبلى على محور البغلة
٢٩,٦٧٦	على الرصيف الشرقى الامامى لقنطرة سفت بجوار العين الشرقية

عدد قنوة (بيان الواورات المركبة على ترعة سحيم)

١٤	١	كومويل تعلق العهدة بناحية ميت طوخ
»	١٤	١ تعلق العهدة بناحية طوخ مزيد على ترعة باب جاني الخارجة من ترعة سحيم
»	١٤	١ تعلق العهدة بناحية شبرى

(ترعة جنابية القرشية)

هى ترعة خارجة من ترعة سحيم لارتفاع جله نواح مارة عليها وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٠ لارتفاع جله نواح
من مركزى الجعفرية ومنمود ومحلة منوف وتمر على كفر سليمان وبلكيم وشندلات وميت حواى والبندرة ومنية
البندرة والقرشية وسفت وعليها جله قناطر كل واحدة منها بعينين وهى قنطرة القم بجهة سحيم وقنطرة شندلات
وقنطرة القرشية التي تحت السكة الموصلة الى رفته وقنطرة سفت التي تحت السكة الحديدية أيضا الموصلة للمحطة
وقنطرة الهياتم وقنطرة تحت السكة الحديد الموصلة للمحطة أيضا ببحر الكفور وطولها ٢٢٠١٠ متر وعرضها
المتوسط ١٢,٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٥,٥٠ وفي التخاريق من ٥,٧٥ الى ٥,٣٠ ويخرج من
هذه الجناية بقرب قنطرة سفت ترعة تسمى ببحر الهياتم تمر على ناحية الهياتم وناحية بسيت ويصب في ترعة البدلة
وطولها خمسة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه به في الفيضان أربعة أمتار وفي التخاريق
نصف متر

(بيان الواورات جنابية القرشية)

٨	١	ثابت أجد أفندى المنشاوى بناحية بلكيم
١٤	١	كومويل تعلق عهدة شندلات
»	٤	١ الشيخ حسنين الجيزى بناحية شندلات
»	١٤	١ تعلق عهدة كفر ميت حواى
»	»	١٤
»	٦	١ السيد احمد
»	٦	١ السيد هاشم
»	١٢	١ تعلق العهدة بناحية ميت البندرة
»	»	١٤
»	»	١٤
»	١٤	١ تعلق العهدة بناحية منية طوخ

عدد قوة

٢٠ ١ ثابت تعلق العهدة بناحية القرشية

١٢ ١ » »

(بيان الواورات المركبة على بحر الهياتم جميعه كومويل)

٦ ١ تعلق ابراهيم الشيشي

١٢ ١ تعلق المرحومه توحيد هانم

٨ ١ تعلق سيد احمد الشيخ على وشريكه

٦ ١ دائرة ابراهيم باشا نجل المرحوم احمد باشا بالقصر بناحية شبشير

١٦ ١ حبيب بولاد بناحية السجاعة

(ترعة جنابية سيد وافي)

وهي ترعة تخرج من ترعة سحيم وتمر على المحلة الكبرى وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٧٠ أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٠٤ متر وفي زمن التخاريق من ٠٥ الى ٠٣٠٠. وعليها قنطرة تحت السكة الحديدية الموصلة للمحلة الكبرى ببحر الكفور ثم من عند تل الواقعة بالمحلة الكبرى ببحر مقام سيد وافي تنقسم الى فرعين الاول منها ترعة التخريفة وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ٠٥ أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٣٠٥ وفي زمن التخاريق من ٠٥ الى ٠٢٥٠. وعليها قنطرة بالفم وهي تصب في مصرف العباسي الموصل لبحر غرغرة وهي تمر على ناحية الدواخله بدار البقر الصغرى والقريظة

(ترعة سندسيس)

وهي الفرع الثاني من فروع جنابية سيد وافي وهي تمر على نواحي المحلة الكبرى وناحية سندسيس وناحية المعتمدية وناحية غرغرة البصل ونصب في بحر غرغرة وطولها ١٠٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٠٤ أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها من ٣٠٥ متر الى ٣٠٠ متر وفي زمن التخاريق من ٠٥ متر الى ٠٢٥٠. وعليها ثلاث قناطر كل منها بعين واحدة قنطرة بالفم وقنطرة مقابلة سكة المحلة وقنطرة أمام سكة سندسيس

(بيان الواورات المركبة على ترعة سندسيس جميعه كومويل)

عدد قوه

٦ ١ باسم على السجاعي من المحلة الكبرى

ثم انه يوجد على بحر شيمين بعد ألفين وسبعمائة متر من فم ترعة سحيم قنطرة بخمس عيون وتسمى بقناطر السنطة وهي قنطرة قديمة وبنائها بالحجر والطوب وتعمل عند اللزوم على حسب احتياج المياه في الجهات ويجوارها رياح جعل لمساعدة المصرف في زمن النيل وفي سكة حديد زفتة يمر من فوق القنطرة المذكورة وبعد هذه القنطرة يمر بحر شيمين في مسيره بمجر اعلى السنطة وشناق ثم على كفر شيشة واما من قناطر السنطة الى الكفر المذكور أربعة عشر الف متر ويسمى بحر شيمين من ابتداء ناحية السنطة ببحر كورشيشة باثني عشر ألف متر ببحر السنطة ويوجد فرع من البر الغربي يسمى بحر المحلة أو بحر الملاح وهو يمر على بندر المحلة الكبرى وطوله تسعة عشر ألف متر وعليه قنطرة بالفم وقنطرة مقابلة سكة المحلة الكبرى

(الواورات المركبة على البحر المذكور)

عدد قوه

(ناحية المحلة الكبرى)

٠٨ ١ تعلق محمد افندي الشيشي

٠٦ ١ تعلق المعلم يونان سيدهم

٠٦ ١ تعلق تادرس زقزوق

٣٠ ٣ تعلق حسين أعا البهلوان وحبيب بولاد

٠٨	١	تعلق مخايل المصرى وشركائه
٢٠	٢	بدرك المحلة الكبرى لرى حفلك سندسيس (محلة البرج)
١٢	١	تعلق حسين باشا يكن
٨	١	تعلق على افندى اديب وشركائه
١٢	١	تعلق ورثة المرحوم مراد افندى
٨	١	تعلق حيدر باشا (ناحية بطينة)
١٦	٢	كل واحد قوة ٨ تعلق محمد الراوى وشركائه
٨	١	تعلق محمد افندى العربى
٨	١	تعلق سالم صوار
٨	١	تعلق محمد الراوى بناحية كفرأى الحسن
٨	١	تعلق أحمد افندى رستم وشركائه بناحية كفر محلة حسن
٨	١	تعلق السيد السرجانى وشركائه بناحية محلة حسن
٦	١	تعلق منصور باشا بناحية عطاف
٨	١	تعلق جوده سليمان وسعد الجندى بناحية كفر محلة حسن (ناحية ميت سراج)
٦	١	تعلق الست مباركة
١٠	١	تعلق عبد الله الفروجى (ناحية مجول)
٨	١	تعلق البيلى خليفة
٨	١	تعلق عبد القادر باشا
١٦	١	تعلق حفلك مجول بناحية طنبارة
١٦	١	تعلق حفلك الناحية
١٦	٢	تعلق حافظ باشا
١٦	١	بناحية سنبارة تعلق حفلك الناحية
١٢	١	تعلق منصور باشا بناحية كفر محلة حسن
٨	١	تعلق السيد السرجانى بناحية محلة حسن

ثم ينقسم بحر الملاح المذكور الى فرعين أحدهما يسمى ببحر دجيش وطوله ستة وثلاثون ألف متر وجعل استعداده صيفيا سنة ١٢٨٢ والفرع الثانى يسمى ببحر دمرو وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وهذان الفرعان يتقابلان معا بناحية الحامول وناحية الخلاف ويسيران معا مسافة ثم ينقسم الى فرعين أيضا أحدهما يصب فى بحيرة البراس بعد دمرو على جملة نواحي قرى صغيرة لغاية ترعة الخاشعة وطوله أحد وعشرون ألف متر والفرع الثانى ينتهى ببحيرة البراس بجهة الغرب ومن جملة فروع بحر الملاح فرع استعد صيفيا فى سنة ١٢٩١ وهو ترعة نورى أنما الآخذة من بحر الملاح وتستمر مجرىة الى ناحية تمرة لاتتفاع النواحي التى عليها من مركزهمود وترعى على ناحية كفر دمتمو وتصب فى بحر غمره وطولها ٨١٦٥ متر وعرضها المتوسط ٣٥٥ وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٣٠

وفي زمن التحاريق ٣٠ ر. ولم يكن عليها قناطر ومن جملة فروع الملاح ترعة نوار فيها بجوار مقام سيدى وفي ونصب
بترعة سندسيس وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها المتوسط ٣٠ ر. وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ١٥ ر. وزمن
التحاريق ٣٠ ر. وليس عليها قناطر

عدد قوة (وابورات مركبة على ترعة نوار جميعه كومويل)

٦ ١ تعلق دسوق حشيش بناحية بلقينة

(بحر الراهبين) هو بحر شديين من نهاية بحر السنطة المتقدم ذكره الى بحرى بمسافة سبعة عشر ألف متر وطوله
سبعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٣٧ ر. وارتفاع المياه فيه زمن الفيضان ٥ ر. وزمن التحاريق ١٥ ر. وعليه
قنطرة تسمى قنطرة الراهبين بالفم ذات احدى عشرة عينا ويركف بحجازى وقناطر الراهبين بناحية الراهبية وعلى
كفر الصارم وطنج ثم ينقسم الى فرعين أحدهما يسمى بحر تيره أو بحر بيله وينتهى الى بحيرة البراس ويخرج منه
فرع من جملة فروعها يسمى بترعة الالقي الآخذة المياه من بحر تيره فوق سد ناحية الحامول وممتدة الى بحيرة البراس
وصار جعلها صيفية سنة ١٢٨٢ لارتفاع أطيان ناحية المعصرة وجملة من الابعاد تعلق بعض الامراء وهى
تم على برارى المعصرة وعلى كوم النجاد باعبادية راغب باشا وانتهى اؤها بالبرارى وطولها أحد وعشرون ألفا وثلاثمائة
متر وعرضها المتوسط ٥٢٥ ر. وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤ ر. متر وفي زمن التحاريق ٥ ر. متر وليس عليها
قناطر وطول بحر تيره المذكور خمسة وأربعون ألف متر وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا وارتفاع المياه بها في زمن
الفيضان خمسة أمتار وفي زمن التحاريق متر ونصف وعليه قنطرة بالتم ذات سبع عيون تسمى قنطرة تيرة والفرع
الثانى لبحر الراهبين يسمى بحر نبروه أو بحر دميرة وهو يمر على كفر الحصة ونبروه وناحية دميرة وطولها سبعة عشر ألف
متر وعرضه المتوسط ٥ ر. متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٥ ر. متر وفي زمن التحاريق ٥ ر. متر وعليه قنطرة
واحدة بسبع عيون تسمى قنطرة نبروه

عدد قوة (بيان وابورات بحر نبروه جميعه كومويل)

٢٠ ٢ تعلق الخواجه صليب وسليم بولاد بناحية ديرين

١٢ ١ تعلق أنجاي هانم بالناحية المذكورة

١٠ ١ تعلق على باشا شريف بناحية نبروه

٨ ١ تعلق منصور باشا

(ناحية بيله جميعه كومويل)

٢٠ ٢ تعلق المرحومه والده باشا

٨ ١ تعلق ورثة المرحوم غنيم أحمد

(نصف أول بشيش)

٣٢ ٢ تعلق فاطمة هانم

٦ ١ تعلق فوده چاهين

٣٢ ٢ دائرة المرحومه توحيد هانم بنصف ثانى بشيش

١٦ ١ تعلق فاطمة هانم بناحية ابشان

٨ ١ تعلق جعفر باشا بناحية افنديش

٨ ١ تعلق عمار حماد بناحية بانوب

١٢ ٢ تعلق متولى على بالناحية المذكورة

٨ ١ تعلق على باشا شريف بحنك نبروه

١٢ ١ تعلق والده باشا بناحية الكفر الشرقى

(رياح بلقاس) وهو بحر خارج من بحر نبروه بجهة العرب من بعد المسافة المتقدمة التي هي سبعة عشر ألف متر وطول هذا البحر عشرة آلاف متر وعرضه اربعة عشر مترا وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ثلاثة أمتار وفي زمن التجاريق ٢٠٠ وعليه قنطرة مقابلة تسكة دميرة تسمى قنطرة الرياح بعين واحدة مبنية بالبحر من غير عقد وهو يمر على دميرة وكفرها وناحية بلقاس وينقسم فرعين أيضا وهما شعب شهاب الدين وطوله خمسة عشر ألف متر وشعب المعصرة وطوله اربعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستمائة متر وارتفاع المياه به في زمن الفيضان سبعة أمتار وينتهيان الى البراري من بعد مرورهما على جله نواح أما بحر نبروه فيمر على كفر دملاش وناحية بسنديله ويسمى بحر بسنديله وطوله اربعة وعشرون ألف متر وعرضه ٢٣٠٠ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان خمسة أمتار وفي زمن التجاريق ١٠٠٠ وعليه قنطرة بالقسم بسبع عيون مبنية بالبحر تسمى قنطرة بسنديله وهو يمر على كفر أبي قورة وكفر يوسف وينتهي مصبه بالبحر الملح وهو البحر الأبيض المتوسط وطول هذا الفرع من قنطرة دميرة أربعون ألف متر (ترعة السمرانة) هي ترعة تتخرج من بحر بلقاس فهي من جله فرعه وتأخذ المياه من رياح بلقاس من قبلي سكن بلقاس وهي تمر بأرضي الناحية بزمام الاهالي وبعض الامراء وجعلها صيفية سنة ١٢٨٢ وطولها أحد وعشرون ألف متر وثمانية متر وعرضها المتوسط ٣٠٧٥ وارتفاع المياه فيها من الفيضان ٣٠٠ متر وفي زمن التجاريق ٣٠٠ وهي تمر على أطيان الامراء والاهالي خاصة بزمام الناحية بلقاس ومنهاها البراري وعليها قنطرة بالقسم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر

(بيان وابورات مركبة على رياح بلقاس جميعه كومويل بناحية بيهوت)

عدد قنوه

ذوالفقار باشا	٨	١
البدراوى عاشور	٦	١
شريف باشا	٨	١

(ترعة الساحل) هي ترعة تمر بمديرتي المنوفية والغربية وقها من البحر الاعظم الشرقى من البر الغربى له بناحية بقيرة والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي زفتة ومنود وطلخنة وشر بين الى أن تصب بالبحر الاعظم ثانيا بمقابلة دمياط بمجاورة السبانية وطولها بالمنوفية خمسة آلاف متر ومائتان وأربعون وبالغربية مائة واثناعشر اثنان فيكون طولها بالمديرتين مائة ألف وسبعة عشر ألفا واربعمائة وأربعين وعرضها المتوسط ١٣٥٥ بمديرتي المنوفية وعرضها بالمديرتين الغربية ١١٧٥٥ وارتفاع المياه به من الفيضان من ٦٥٥ الى ٧٥٥ متر وفي زمن التجاريق من ١٥٥ متر الى ٢٠٠ متر والقناطر التي عليها قنطرة القم وقنطرة كفر الجزائر وقنطرة شبراخيم وقنطرة الغربية وقنطرة زفتة تحت السكة الحديد وقنطرة العجيزية وقنطرة سمند تحت السكة الحديد وقنطرة طلخنة وقنطرة شرين وقنطرة ميت أبي غالب وقنطرة النهاية كل واحدة منها ثلاث عيون والجميع مع السد والفتح وهذه الترع جعلت صيفية في سنة ١٢٨١

(بيان الوابورات المركبة على ترعة الساحل بمديرتي المنوفية لغاية سنة ١٢٩٢)

عدد قنوه

تعلق الخواجة وسيلي بناحية بقيرة كومويل	٨	١
--	---	---

(وابورات ترعة الساحل بمديرتي الغربية جميعه كومويل)

تعلق أحمد افندي المصرى بزفتة	٦	١
تعلق على العزب	٤	١
تعلق محمد بيك سدجد بناحية الغرب	٦	١
تعلق عبد الرحمن زهرة بناحية حانوت	٦	١

عدد قسوه

٦	١	تعلق ابراهيم الراعي بناحية مسجد وصيف
٦	١	تعلق عظيمة سليمان من ناحية فرسيس
٨	١	تعلق شريف باشا »
٢٠	٢	تعلق الخواجه نقولا بناحية سنباط
٦	١	تعلق وهبه سليمان بمحصة سنباط
١٢	١	تعلق محمد حسين من ناحية شبراملس
٨	١	تعلق محمد سيك سدجد بناحية الغريب
٥٨	١	تعلق الخواجه يوسف سلامون بناحية الخلوة
٥٨	١	تعلق أحمد الخش بناحية سندبوس
٥٦	١	تعلق بدوي البيلي الكبير بناحية أبي صير
٥٦	١	تعلق الخواجه نقولا »
٥٨	١	تعلق محمد صبحي بيك وشريكه بناحية أبي صير
٦	١	تعلق حسين العراسي وشريكه »
٥٨	١	تعلق ابراهيم الشعراوي بناحية الناوية
٥٨	١	تعلق علي باشا شريف بناحية الناوية
٥٨	١	تعلق ناحية ميت عساس
٥٨	١	تعلق ناحية بيت الحجارة
٥٨	١	تعلق سدجد حجاب وشركائه بناحية ميت هاشم

(مناسب ترعة الساحل بفرض ان سطح المقارنة منحط عن صفرو كائنة السويس بعشرين مترا)

٣١٤٤٨ الرصيف الغربي الامامى لقطر كفر الجزار تحت السكة الحديد الحجر الذي بالدروند الغربى العين الغربية المساوى لرجل العقدة والفرش منحط عنه ٧,١٥ والدروند منحط عنه ٢,٦٠

٢٤٢٩٨ منسوب طيلسان الدروند الامامية

(ترعة الخط) هي ترعة خارجة من ترعة الساحل تأخذ المياه منها من فوق قنطرة شربين الى مقطع ابي سعد وصار استعدادها وجعلها صافية في سنة ١٢٨٩ لارتفاع جله نواح بساحل البحر الاكبر الشرى وهي ترعة على ناحية شربين وناحية دنجواى والاحمدية وكفر الشيخ عظيمة والظهرية وكفر الترة القديم وكفر الترة الجديد ورأس الخليج والسوم وليس بها قنطرة الى الآن وطولها اثنان وعشرون ألفا وخمسة مائة واثنان وأربعون مترا وعرضها المتوسط ٤,٢٥ وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢,٥ وزمن التحريك ٧٥. وهي لاغلب بلاد الارز وكان حفرها سنة ١٢٤٥ هلالية

(ترعة الخضراوية) هي ترعة فها من البحر الشرقى من البر الغربى من ناحية مسجد الخضرو وهي ترعة على نواح من مديرية المنوفية والغربية الى أن تقابل مع ترعة حسن الخارجة من ترعة العطف بجهة غمطاي وطولها بمديرية المنوفية ٩٥٠٠ متر ومديرية الغربية ٢٥٩,٠٠ متر مجموع الطولين ٣٥٤,٠٠ ومنتهى مصبها مع ترعة العطف بجمريشيين بقرب كفر شيشته

(ترعة عمريك) هي ترعة يخرج فها من ترعة الخضراوية بقرب غمطاي وتصب في ترعة الساحل قبلى دعطورة وطولها ألف وخمسة مائة متر وعرضها ٤,٤٣ وارتفاع المياه فى النيل ٢,٠٠ وفى التحريك ١,٠٠ وعليها قنطرة بالنم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وارتفاع المياه فى ترعة الخضراوية فى زمن النيل من ٦,٥ الى ٧,٥ بالقم

وفي زمن التحاريق من ١٥ الى ٢٠٠٠ بالفم أيضا وعرضها المتوسط ١٤٠٠٠ والقناطر التي عليها ثلاث قنطرة
 القم وقنطرة السكة الحديد كاتاهم بثلاث عيون والاولى معدة للسد والفتح والثالثة قنطرة ميت للموز بعينين
 (بيان وابورات هر كبة على ترعة الخضراوية بمديرية المنوفية والغربية)
 (مديرية المنوفية جميعه كومويل)

عدد قنوة

١٦	١	تعلق الخواجه خربة بناحية اصطفا
٠٦	١	» الخواجه يوسف صليح
١٠	١	» سد جد أبي سليم بناحية اشليم
٠٦	١	» سد جد وهبه وشركائه
١٢	١	» محمد سيك حلي بناحية شنديل
٠٦	١	» حبيب افندي

(مديرية الغربية)

٨	١	تعلق محمد الجنيدى بناحية كفر الجنيدى كومويل
٦	١	» تعلق العزب قنوة بناحية زقنة
٨	١	» تعلق السيد منصور بناحية شبراخيم
٨	١	» تعلق أحمد أبي الحسين بناحية دهبوج
٨	١	» تعلق سيد أحمد مصطفى
١٠	١	» تعلق محمد سيك سد جد بناحية فرسيس ثابت
١٦	١	» تعلق الشيخ أحمد الصباحي بمنشأة الصباحي
٨	١	» تعلق شريف باشا بناحية كفر فرسيس كومويل
٨	١	» تعلق الخواجه ابراهيم الدرعي بناحية سند بسط
٦	١	» تعلق أحمد الجبال

(بيان مناسب ترعة الخضراوية بفرض ان سطح المقارنة منحط عن صفرو لو كاذبة السويس بعشر من مترا)

٣٢,٧٧٨ الرصيف الامامي الغربي لقنطرة فم ترعة الخضراوية والجزر المجاور للدروة بجهة العين
 ٣٢,٦٤٨ الرصيف الخلفى الشرقى للقنطرة المذكورة على الجزر الثاني بجزى الدعامة ومياه البحر منحطة عنها
 ٥٠,٧ في ٦ شهرأشير سنة ٩٠

٢٧,٥٧٨ منسوب مياه البحر امام القنطرة المذكورة في اليوم المذكور

٢٢,٣٨٨ الجزر الاسفل الذي بالكن الغربى بجزى بمقام الشيخ محل سكن مسجد الخضراوية القديم

ومن فرع ترعة الخضراوية ترعة يقال لها ترعة ببحيرم تأخذ المياه من الخضراوية من فوق قنطرة ببحيرم وجعلت
 صيفية سنة ١٢٨٨ لارتفاع اراضى نواحي مركزى الجعفرية وزقنة وطول هذه الترع خمسة آلاف وثمانمائة
 وستون مترا وعرضها المتوسط ٧٠٠ وارتفاع المياه بها زمن النيبضان ٣٠٥ متر وزمن التحاريق ٥٠ متر
 وهى ترعة على ناحية ببحيرم وتخدم ترعة الخضراوية عند كفر الشيخ طعمية ويمر الاثنان بترعة الزعبرة التي تصب في
 ترعة حسن وهى امتداد ترعة الطف وارتفاع مياه الفيضان فيها ٥٠٠ وفي التحاريق ٥٠٠ وبها قنطرة بالفم
 بعين واحدة

الفرع الثانى لترعة الخضراوية المذكورة ترعة فويسن وهى آخذة من الخضراوية وصار حفرها وجعلها صيفية

سنة ١٢٨٨ لانتفاع آراضي النواحي من مركز الجعفرية وطولها تسعة عشر ألفاً وتسعمائة وأربعون متراً عرضها المتوسط ٧١٠ وعداد الاطيان المنتفعة منها ألف وثلثمائة وستون فدانا وهي تقع على ناحية قويسنة وكفر الاقرع والرملى وتصب في ترعة الزعبرة وعليها قنطرة تان احدهما بالقلم والثانية بكفر الاقرع كلتاهما بعينين اثنتين وارترفاع المياه فيها زمن الفيضان ٥٠٠٠ وزمن التجارب من ٣٠ الى ٥٠.

(ترعة العطف)

هي ترعة خارجة من التربة الصينية التي حفرت في زمن العزيز محمد على باشا وصار جعل فيها من البحر الاعظم قرب ناحية العطف وبحرى القرنين وتصل الى ترعة قديمة كان فيها من بحر شيبين قبلي بركة السبع تسمى ترعة حسن والترعة المذكورة تسمى ناحية المقاطع وناحية سميت الموز وناحية الدباية وطبشا وطولها بالمنوفية خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر متراً ونصف وكانت هجرت سنة ١٢٧٠ ثم صار استعدادها ثانياً سنة ١٢٨٨ وعليها بالمنوفية أربع قناطر الاولى قنطرة القم بثلاث عمود وثانيتها قنطرة المناطع بعينين وقنطرة ميت خلاف بعينين وقنطرة طوخ طنشبا بعينين وقنطرة القم بمبندية بالحجر والثلاثة الباقية بمبندية بالطوب وهذه الترع في الغربية من بعد سكة الحديد تسمى ترعة حسن معدة لانتفاع جلد نواح من ابتداء طوخ طنشبا الى مصبها ببحر شيبين جهة كفر شيبته وطول ترعة حسن المذكورة اثنا عشر ألف متر بمديرية الغربية والعرض المتوسط ثلاثة عشر متراً ونصف وعليها ثلاث قناطر

(بيان الواوات المركبة على ترعة العطف بمديرية المنوفية جميعه كومويل)

عدد قنوة	الوصف
٦ ١	ناحية ابي عمر كز ملبج تعلق محمد أبى زكري واخوته
٨ ١	ناحية أم خندان تعلق الحاج على الملا واني من سرسوس
	(ناحية طنشبا)
٦ ١	تعلق الحاج محمد الشنواني
٦ ١	تعلق محمد قنديل وشركائه
٦ ١	تعلق ورثة المرحوم على أفندي عماره وعفي في قنصوه
١٠ ١	كفر شبرى جميعه تعلق رانب باشا

(ناحية ابناس)

٦ ١	تعلق ورثة المرحوم على أفندي عماره وشركائهم أحمد بيك مصطفي
٨ ١	تعلق أحمد بيك مصطفي خاصة

(بلاد جنفلا ميت خلاف جميعه كومويل)

٢٢ ٢	ناحية ميت خلف أحدهما لزوم المياه
٠٠ ٠	والحلاجة أحدهما قنوة ١٦ والثاني قنوة ٦
٨ ١	ناحية سلطه
١٠ ١	ناحية الدباية
٨ ١	ناحية ميت الموز

(ترعة الحضارات)

هي ترعة يخرج من ترعة العطف من جهة الشرق وينتهي مصبها الى ترعة حسن وطولها سبعة آلاف وثمانمائة وعشرة أمتار وعرضها المتوسط ١٥٠ ر١٥ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٤ الى ٣. وزمن التجارب من متر الى نصف وربع متر وجعلت صينية سنة ١٢٨٨ ومقدار الاطيان المنتفعة منها أربعة آلاف وأربعمائة وأربعمائة

وأربعون فدانا وهي تمر على ناحية مصطاي وعلما قنطرة السكة الحديد وقنطرة نهطيه الاولى بعين
والثانية بعينين

(بيان الواورات المركبة على ترعة الحضارات الآخذة من ترعة العطف جميعه كومويل)

عدد قسوه

٦	١	أجد جلبي بناحية الرمالى
٦	١	ناحية مصطاي تعلق مصطقي سعيد
٦	١	مثله
٦	١	مثله

١٦ ٢ كل واحد قوه ٨ تعلق أحمد بيك الصباحى

(ترعة حسن)

وهي امتداد ترعة العطف الواردة من المنوفية ومارة بمديرية الغربية من ابتداء طوخ طنبشا الى نهطاي وطولها
١١٧١٥٠ ومن نهطاي لغاية مصطاي بمجر شيين ١٨٥٠٠ مجموع الطولين ٣٠٢١٥٠ وعرضها المتوسط
١٣٥٠ وارتفاع المياه من الفيضان ٤ متر وزمن التجارب من متر الى نصف وربع متر ومقدار الاطيان المنتفعة
منها ثمانية عشر ألف وأربعمائة وتسعون فدانا وهي معدة لارتفاع جله نواح وصار استعداده صيفا سنة ١٢٨٨
وتمر على ناحية طوخ طنبشا الى حد نهطاي وتقابل مع ترعة الحضاروة ويصبانها بمجر شيين بجوار كنز شيستا
وبها فرع آخر يسمى ترعة الديسة الخارجة من ترعة العطف وصارت في البحر أبي زهرة من فوق قنطرة طوخ طنبشا
وجرى استعدادها صيفا سنة ١٢٨٨ لارتفاع جله نواح من مركزى الجعفرية ورفقة وطولها سبعة عشر ألف متر
وثمانمائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ٧١٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٠ وزمن التجارب ٥٠ ومقدار
الاطيان المنتفعة منها ٤٤٤٤ فدانا وهي تمر على كفر حليم وكفر هورين وناحية الحلامشة وبجوار أبي زهرة له فرع آخر
من مجر شيين من ناحية كفر الحاج داود والقناطر التي على ترعة العطف اربع قنطرة الهم وقنطرة المقاطع وقنطرة
ميت الموز وقنطرة طوخ طنبشا وهي معدة للسد والفتح

(بيان الواورات المركبة على ترعة حسن الآخذة من ترعة العطف جميعه كومويل)

عدد قسوه

٤	١	تعلق عبدالجواد لاشين بناحية هورين
٦	١	تعلق محمد بيك صالح بناحية كفر كلاب
٨	٢	تعلق راتب باشا بناحية طوخ طنبشا
٨	١	تعلق صالح شكر الله بناحية طوخ طنبشا

(مصرف ميت خلف)

هو من جله فروع ترعة العطف المذكورة وصار استعداده صيفا سنة ١٢٨٨ وطوله عشرة آلاف متر وسماة
وخمسون مترا وعرضه المتوسط ٩٠٠ مترا وارتفاع المياه به من الفيضان ٧٠٠ مترا وفي زمن التجارب ٧٥٠ متر
ومقدار الاطيان المنتفعة منه ثلاثة آلاف فدانا ومائة وأربعة وهو يمر على نواحى ميت خلف وميت الموز وناحية
زور والدياسة ويصب في ترعة حسن التي هي العطف وعليه قنطرة ميت خلف وقنطرة الدياسة كتناه مائة ثلاث
عيون معدتان للفتح والقفل بواسطة أخشاب

(بجور النظام)

هو بجور يخرج منه من بجر ميت يزيد متوجها الى جهة بجرى حتى يتقابل مع ترعة جعفرية القاصد تحت قناطر
بجرى ناحية كفر الشيخ وطوله ألفان وعرضه المتوسط عشرة أمتار وارتفاع المياه به من الفيضان ٣٠٠ متر

وزمن التحاريق من ١٠٠ الى ٧٥ . والبلاد التي يمر عليها هي ناحية بلتاج وناحية مسير وكفرها ونجبع مسير وعزبتها وناحية سخاو وكفر الشيخ وناحية دقلت وناحية تريجة وكفر أبي عمر والقناطر التي عليه اثنتان احدهما قنطرة الوسط والثانية قنطرة دقلت كلتاهما بعينين اثنتين وبنائهما بالطوب الاحمر والمونة وهما معدتان للسد والفتح بواسطة أخشاب

(بيان الواورات المركبة على بحر النظام الاتخذ من بحر ميت يزيد جميعه كومويل)

عدد قوه		
١٤	١	بحفلك ميت الشيخ
١٤	١	» ناحية مسير
٢٠	١	» »
٢٠	١	» ناحية العمه
١٤	١	» ناحية نشيل
١٤	١	» منية مسير
١٤	١	» نجع مسير
٠٨	١	» كفر مشبول
١٤	١	» ناحية الطايقة
٢٨	٢	كل واحد قوه ١٤ تعلق حبيب بولادوشركائه بناحية نشيل
١٠	١	» داود القاضي وشركاه
٠٦	١	» شرمي يلك بناحية كفر الطايقه
٠٤	١	» باسم ابراهيم غازي
٢٠	١	» حفلك ناحية بلتاج
١٢	١	» »

(ترعة الزاوية)

هي ترعة يخرج فيها من بحر النظام بجوار قنطرة الوسط من قبلي وهي متوجهة الى جهة الشمال الشرقي حتى تنتهي بالبرية وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٣٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٠ وزمن التحاريق ٥٠ وترعى ناحية المتبول وكفرها وحفلك نصره وبطيطة وناحية الوزيرية والشمارقة وعليها ثلاث قناطر احدها بالفم والثانية بحفلك كولا والثالثة بناحية نصره كل واحد منها بعينين وبمبنية بالطوب الاحمر الاقنطرة القم فانها بالبحر

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعته جميعه كومويل)

عدد قوه		
١٤	١	حفلك نصره وبطيطة
١٤	١	» الوزيرية
١٤	١	» الشمارقة
٠٦	١	تعلق طه بركات

(ترعة المفروزة)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الزاوية من تحت قنطرة القم متجهة الى بحري حتى تنتهي بالبرية وطولها اثلاثة آلاف متر

وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به ا زمن الفيضان ٢٠٠ متر و زمن التجاريق ٢٥٠ . وهي ترعى على ناحية الرابعة وعلى ناحية الثلج وعلى عزب وكفور وليس عليهم اقناطر
عدد قوه

١ ١٤ مركب على ترعة المفروزة تعلق جفلات دقيره كومويل
(ترعة الشراوية)

هي امتداد اجتماع ترعتي الخضراوية وحسن من فوق قنطرة تم طاي وتصب في بحريين بجوار كفر شيشته وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به ا زمن الفيضان ٥٠٠ متر و زمن التجاريق من ١٠٠ متر الى ٧٥٠ متر وهي ترعى على نواحي شراوية و ناحية شبرامس وكفر الدير وكفر شيشته وعليها قنطرة تحت السكة الحديدية بحري ناحية تم طاي بثلاث عيون ومعدة للسد والفتح ومرور السكة الحديدية عليها
(بيان الواورات المركبة على هذه الترععة جميعها كومويل)

عدد قوه

١ ٦ تعلق أحمد الدير بناحية كفر الدير
١ ٨ تعلق أبي العزم عبد اللطيف بناحية العباسه
١ ٦ تعلق علي جمال الدين بناحية شراوية
١ ١٢ تعلق محمد حسين بناحية شبرامس
١ ١٢ تعلق عبد الله حسين بالناحية المذكورة

(بحر مشال)

هو امتداد بحريين من ناحية ابيار يرحتى يصب بحري نشرت وطوله اثناعشر ألف متر وعرضه المتوسط ٧٠٠ متر وارتفاع المياه به ا زمن الفيضان ٤٠٠ متر و زمن التجاريق ١٠٠ متر والبلاد التي يمر هو عليها ناحية مشال و ناحية الحداد و ناحية شبرامس وعليه قنطرة واحدة بوسطه ذات ثلاث عيون ومعدة للسد والفتح عند الاحتياج
عدد قوه

١ ٨ مركب على بحر مشال تعلق محمد أبا ناحية كنيسة شبرى تو
(مصرف الكفر والعزبة)

هو مصرف فمه من اجتماع ترعة القاصد بحري النظام ويترسم مستقيما بحرا حتى يصب بالبرية وطوله ألفان وعرضه المتوسط ٢٠٠ متر وارتفاع المياه به ا زمن الفيضان ١٠٠٠ متر و زمن التجاريق ٥٠٠ متر وهو مخصوص برى الكفر والعزبة تعلق ابراهيم أعا كاش وايس عليه قناطر
عدد قوه

١ ٨ مركب على هذا المصرف بناحية كفر عسكر باسم ورثة ابراهيم أعا كاش
(ترعة الحجارة)

هي ترعة قه من ترعة حليم القديمة وتنتهي الى ترعة طوخ شرق ناحية طوخ بخوما نتي متر وطولها ألفا متر وعرضها ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به ا زمن الفيضان ١٥٠٠ متر و زمن التجاريق ٥٠٠ وليس بها قناطر وتربواحي ششرة واشمواي
عدد قوه

(بيان الواورات مركبة على ترعة الحجارة جميعه كومويل)

١ ١٤ تعلق العهدة بناحية ششرة
١ ١٤ شرحه بناحية اشمواي

(ترعة المنايفة)

هي ترعة يخرج فهامن بجزر التطين وينتهي الى ترعة القضاة وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها ٥٠٠ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٠٠ متر ووزن التحاريق ٥٠٠ متر وتمر على عزب من اراضي ناحية الصافية ومحلة دباى وهي مخزن مياة وليس عليها قناطر

(وابورات هذه الترعة جميعها كومويل)

عدد قوه

١	١٤	تعلق دائرة والددة باشا بناحية شباس لزراعة نصف اول شباس
١	١٤	» بنصف ثاني شباس
١	١٤	» بناحية سنهور المدينة

(ترعة قبيلة)

هي ترعة يخرج فهامن ترعة الزاوية وتنتهي بالبرارى وطولها ثلثة مائة متر وعرضها ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٠ متر ووزن التحاريق ٥٠٠ وهي تمر على ناحية متبول وليس عليها قناطر

عدد قوه

١	٦	كومويل مركب على ترعة قبيلة تعلق طه بركت بناحية متبول
---	---	--

(ترعة العباسية)

هي ترعة يخرج فهامن ترعة المعاش وتنتهي الى بجزر شرق ناحية نمر بنحو تسعين مترا وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٠٠ متر ووزن التحاريق ٥٠٠ وهي تمر على ناحية المعتمدية وعليها ثلاثة أبراج كل واحد منها بعين واحدة وهي تعلق منصور باشا

عدد قوه

١	٨	كومويل مركب على ترعة العباسية تعلق منصور باشا بناحية المعتمدية
---	---	--

(ترعة المعاش)

هي ترعة يخرج فهامن بجزر الملاح من قبلي ناحية المحلة الكبرى وطولها ألف متر وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع مياة النيل ٢٠٠ متر والتحاريق ٥٠٠ وهي تمر على ناحية سندسيس وناحية المحلة الكبرى وعليها قنطرة بانهم بعين واحدة بالجزر الالة وجعلت في زمن المرحوم سعيد باشا لارى الاطيان التي اعطيت لارباب المعاشات في هذه الجهة

(بيان مناسيب ترعة العطف بفرض ان سطح المقارنة منخط عن صدر لو كالد السويس بعشرين مترا)

٣٢,٢٨٨ على الزاوية التي بين الرصيف الامامى والاستننا الغربى لفهم ترعة العطف

٣٢,٠٦٨ على الزاوية التي بين الرصيف الشرقى الخلقى واستننا القنطرة المذ كورة

٣٥,٤٦٨ الحجر الرابع الذى بنهاية الدروة الامامية من الشرق محل جبر النهرين

٣٢,١٥٠ منسوب الرصيف الخلقى الغربى لقطر فم ترعة العطف على الحجر الذى بالزاوية التي بينه وبين الاساس

الغربى

٢٥,٠٠٠ منسوب فرش القنطرة المذ كورة

٣١,٧١٠ منسوب الحجر الذى يقاطع الرصيف الغربى الامامى لقنطرة المقاطع بالدروة

٢٤,٩٣٠ منسوب فرش العين الغربية بالقنطرة المذ كورة

٣٠,٤٣٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة فم مصرف ميت القصرى بجوار القصر

٢٨,٢٥٠ منسوب الزاوية البنابين الاستننا والرصيف الخلقى الشرقى لقنطرة مصرف ميت خلف

٢٥,٤٠٠ منسوب فرش قنطرة ميت خلف

- ٤٠,٢٤٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة المصرف المذكور
 ٢١,٩٣٠ منسوب سطح البغلة الخلقى بوسط منحنى قنطرة ميمت الموز بتربة حسن
 ٢٢,٩٣٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة
 ٤٢,٧٢٠ منسوب فرش قنطرة السكة الحديدية بتربة العطف باراضى طوخ طنة بشا شرقى بركة السبع
 ٢٩,٠٤٠ منسوب الرصيف الامامى الغربى للقنطرة المذكورة والخلقى لها كذلك
 ٢٩,٣٢٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة ميمت خلاف
 ٢٩,٨٦٠ منسوب البغلة الخلفية لقنطرة ميمت الموز لمصرف بوسط القوس
 ٢٣,٧٦٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة
 ٢٩,٦٩٠ منسوب سطح البغلة الخلفية لقنطرة الدباية من جهة البغلة الخلفية
 ٢٤,٥٢٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة

(بجر الصعيدى)

هو بجر يخرج فقه من البحر الاعظم الغربى ما بين زمام دسوق ومحلة مالاك وشبابس الملح والمندورة وعياه جله كغور
 ويصب بجر نشرت وليس به قناطر ويستمر بالدوران بجبهات البرارى حتى يصب فى بحيرة البراس وطوله خمسة
 وعشرون ألف مترو عرضه المتوسط ٦٠ مترا وارتفاع مياه الفيضان به ٦ مترا والتخارج بق مترا واحد وهذا البحر قديم
 وفى زمن فيضان النيل يكون ساعد المصرف مياه البحر الغربى وخارج منه جله مساق تشعبه فى البرارى عينا
 وشمالا لاصلاح جله اراض من البرارى وعليه اجله كفور صغيرة

عدد قسوه (بيان الواورات هذا البحر وجميعها كومويل)

١٢	١	تعلق اسمعيل بيك صفوت بناحية شباس الملح
١٠	١	تعلق يوسف السيد وعيسى السيد
١٠	١	تعلق محرم بيل
١٢	١	تعلق عبد السلام الخولى
٨	١	تعلق خورشيد بيك وشركائه
١٢	١	تعلق السيد يحيى الخزندار بناحية دسوق
١٠	١	تعلق شتا بيك بناحية المنصورة
٥	١	تعلق السيد يحيى الخزندار شرحة
٦	١	على حضير القنا الخارج من البحر الاعظم الغربى

(بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم الغربى بديرية الغربية)

٨	١	ثابت باسم الخواجه قسطنطى وأخيه بناحية صالخير
١٠	١	كومويل باسم مصطفى شعيت
٨	١	تعلق مصطفى كرشة
٦	١	باسم عبد الله السمادرنى
١٠	١	ثابت سيد احمد زعلول بناحية برنال

(ناحية ايلانه)

١٢	١	ثابت باسم سيد حمد زعلول
١٠	١	كومويل باسم المذكور
١٠	١	باسم الشاوى زعلول

عدد	قوه	تعلق
٦	١	كومويل باسم عبدالرحمن عرفه بناحية بريح مغيزل
»	١٢	١ باسم الخواجه واصف غنماى ترجان قنصلوايطاليا بناحية محله مالمث
»	١٢	١ باسم على باشا شريف بناحية محله أبى على الغربية ودمنيكه
»	٠٨	١ تعلق أحمد أبى محمد بك كفر المنشى
»	٠٦	١ تعلق خليل ابراهيم بنشأة بيسيون
»	٠٨	١ تعلق ابراهيم الشادلى بناحية شبرى تى
ثابت	٠٨	١ تعلق بيسيونى محمد بك كنيسة شبراوق
»	٠٨	١ تعلق مصطفى باشا بناحية بيسيون
»	١٠	١ تعلق أحمد باشا رشيد بناحية منية الخير
»	١٦	٢ تعلق على باشا شريف بناحية مشال
»	١٤	١ تعلق الباشا المذكور بناحية الشية
»	٢٠	١ تعلق المذكور
»	١٢	١ تعلق افلاطون باشا
ثابت	٠٨	١ تعلق نجيب أفندى
»	١٤	١ تعلق سعد محمد خليل بك كفر يوسف
»	١٢	١ تعلق حيدر باشا

(ترعة القضاية) هي ترعة معدة لارتفاع جله نواح ناحية القضاية وصالحا الحجر والاصافية وكثير محرو ومحلة أبى على الغربية ودمنيكه وجمعون وترتحت سكة حديد دسوق بقنطرة تسمى البيضاء ثم يخرج منها جانبية السكة الحديد المتصلة بالبدلة المستجدة تحت البحر الصعيدى وتتصل بترعة يوسف أفندى وهي ترعة قديمة استعملت لتوصيل مياه البدلة الى النواح الواقعة بجري البحر الصعيدى ومن ضمنها محله مالمث وكفر السودان وعزبة عمرو وبعد ذلك تصب في بحيرة البراس ويخرج من ترعة القضاية أيضا فرع يسمى بحر القطين يمر بأراضي كفر الشرايعه وكفر المنشى ويصب بترعة بيسيون وعليده قنطرة امام شباس تسمى قنطرة القطين وينقسم بحر القطين المذكور من عند قنطرة القطين الى فرعين أحدهما يمر بأراضي سنهور والمدينة والمنذرة وغيرها ويصب بالبحر الصعيدى وطوله ثلاثة وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ثمانية أمتار ونصف والفرع الثاني معروف بترعة الغنمى تمر على الغنمى وحصتها والعجورس وبطاوشانه وتصب ببحر نشرت وطولها احدى وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ستة أمتار وطول بحر بيسيون الاثنى عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه من الفيضان من عند بيسيون ثلاثة أمتار وفي البحار يق نصف متر

(بحر بيسيون) هو بحر يمر على ناحية بيسيون وجناح وشباس الشهداء وبعد ذلك يتقابل مع ترعة القضاية قبلى القنطرة البيضاء الواقعة تحت سكة حديد دسوق بألف وخمسة مائة متر وعلى هذا البحر قنطرة واحدة عند ناحية بيسيون بخمس عيون وقنطرتان أخريان يوجدان بعد تقابلها مع ترعة القضاية القنطرة الاولى تحت فرع دسوق وهي ثلاث عيون وتسمى بالقنطرة البيضاء والثانية بمصها بالبحر الصعيدى بخمس عيون ثم طول ترعة القضاية السابقة من فيها الى السكة الحديد خمسة وثلاثون ألف متر ومن السكة الحديد الى بحيرة البراس سبعة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ٩,٧٦ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٣,٠

(بيان الواورات المركبة على ترعة القضاة وفروعها الى سنة ١٢٩٢)

عدد قـوه	
٠٨	١ بناحية قسطا
٢٠	١ تعلق والددة باشا بنصف أول شباس
	(واورات بحر القطين جميعها كومويل)
١٠	١ تعلق يوسف افندى المراسى بناحية بسيون
١٠	١ تعلق محمد خلف شرحه
٠٨	١ تعلق أحمد باشا رشيد بناحية جناح
٠٨	١ تعلق يوسف سالم بناحية كفر سالم
	(مناسيب الرياح من فم الباجورية القديم لقنطرة القرينين يفرض ان سطح المقارنة منخط عن صفرو لو كاذة السويس بعشرين مترا)
٣٤,٤٦٣	منسوب البغلة التي بين الرصيف الغربي والاستناء الخافي لقنطرة فم الباجورية القديم وانخطاط العتب عن هذه النقطة ٨,٦٨ متر والفرش منخط عن العتب ٢٥,٢٥ متر
٢٥,٧٨٣	منسوب عتب القنطرة المذ كورة
٢٥,٥٣٣	منسوب فرش القنطرة المذ كورة
٣٤,٩٥٨	منسوب الترو توارا الشرقي لقنطرة فم القرينين المقابلة لوسط العين الثانية من قبلى
٢٢,٨٣٨	منسوب حجر الدرود الذي هو الخافي الغربي على مبدأ فرش الرصيف البحرى للجوض وانخطاط الفرش عنه ٨,٦٠ متر
٢٤,٢٣٨	منسوب فرش القنطرة المذ كورة
٣٢,٦٦١	منسوب منتصف عتبة من الخشب بباب الاستاذ المحيى مقابله ناحية الاطارشة
٣٣,٤٠٢	منسوب بحر مفتاح عقدة العين من الوسطى من امام بقنطرة السباعية القديمة بالبر الشرقي بحرى مناوهله
	(شعب شنوان)
	هو ترعة تخرج من البر الغربي لبحر شبين بحرى ناحية كوم الضبع وهو من الترع القديمة وأحد فروع شبين الكبيرة ويمر بنواح كثيرة منها ناحية شنوان وشبين الكوم والمناى وشبرا باص ومن هنا ينصب فى الباجورية وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ١٠٠ أمتار وارتفاع المياه بهم فى زمن الفيضان ٧٠ أمتار وفى زمن التخارىق ١٠٠ ثم يخرج منه عند مقابلة المناى فرع يسمى بحر سيف وهو عبارة عن عدة ترع غيلية صغيرة وصلت ببعضها ووسعت وجعلت صيدية من سنة ١٢٦٠ هلالية وهى معدة للزراعات الصيفية بأراضى النواحي الواقعة عليها وهو يمر بأراضى ناحية شبين الكوم وناحية كمشيش وناحية زرقان وناحية طوخ دلنكه وقصر بغداد وناحية ادشاي وكفر ديبالى حدود المنوفية عند السكة الحديد المارة من المحروسة الى الاسكندرية وطوله ٣٢٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ٨٠ متر وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٧٠ وفى زمن التخارىق ١٠٠ ثم يمر تحت السكة الحديد شرقى الكفر المذ كور وعلى شعب شنوان المذ كور فنظرتان احدهما امام ناحية شنوان قديمة بنجمنس عيون بالحجر الالآتجيمعها وقنطرة المناى جددت سنة ١٢٦٠ بالطوب الاحمر بدل قنطرة قديمة تهدمت وكانت بحريها على بعد خمسين مترا تقريبا والقناطر التى على بحر سيف ثلاث احدها بالقنطرة بنيت سنة ١٢٦٠ وقنطرة العبد امام طوخ دلنكه بنيت فى التاريخ المذ كور وقنطرة السكة الحديد بنيت سنة ١٢٦٨ هلالية
	(بيان الواورات المركبة على شعب شنوان)

		عدد قوه	
(مرکز سبک ناحیه شنوان)			
تعلق راغب باشا	کومویل	٨	١
» الخواجه دمتری شیکا	»	٦	١
» محمد افندی الخندی من البانون	»	٦	١
(مرکز منوف ناحیه المای)			
تعلق الخواجه اصطغان افوراکی المقیم بندر شیبین	کومویل	١٢	١
منشأة الشریکین تعلق احمد باشا رشید	ثابت	١٢	١

مقداری الحصان فی ظرف الاربع والعشیرین ساعة فدان ٢

تعلق المعلم امطیلاس زمامیل تبع مرکز سبک	کومویل	٨	١
ناحیه نجاشی تعلق قابل افندی جعفر وشرکانه تبع مرکز منوف	»	٨	١
ناحیه کشیش تعلق السید افندی الفقیه	»	٨	١
ناحیه زرقان تعلق حجازی التلب	»	٨	١

(مرکز تلا ناحیه طوخ دلکه)

تعلق عبدالله افندی بلال	کومویل	٨	١
تعلق رضوان افندی بلال	»	٨	١
تعلق محمد ابراهیم بلال	»	٨	١
تعلق امعیل الاقرع	»	١٠	١

(ناحیه میت طوخ)

تعلق مکادی سعد	کومویل	٦	١
تعلق یوسف افندی حبشی	»	٤	١
تعلق جرجس افندی مینا	»	٨	١

(ناحیه جمیم)

تعلق راغب باشا	کومویل	٨	١
تعلق عبدالرحمن أبی عوف	»	٨	١

(ناحیه قصر بغداد)

تعلق المرحوم فاسم باشا	کومویل	٨	١
تعلق أحمد بیک ذهی	»	٦	١
تعلق عبدالجمید هاشم من کفر اخشا	»	٠٦	١
تعلق عبدالجمید هاشم من کفر اخشا	»	٠٨	١

(ناحیه أبی العز)

تعلق الحاج حسن أبی جازیه	»	٠٨	١
--------------------------	---	----	---

(ناحیه کفر دیم)

تعلق أحمد فتح الله	»	٠٦	١
تعلق عبدالکریم محمد	»	٠٦	١

(ناحية ادشاي)

عدد قسوه

٠٦	١	تعلق عوض أفندي والسيد احمد شريكه
(بيان الواورات المركبة على بحر شيبين بمديرية المنوفية)		
		مقدار رى الحصان في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان ١ $\frac{1}{4}$
(مركز سبك جميعه كومويل)		
٠٥	١	تعلق مسيحة أفندي رفايل من ناحية شيبين
١٠	١	تعلق عبد القوي الجبالي
٠٤	١	تعلق الحاج حسن بجله من ناحية شنوان
٠٦	١	تعلق على بيك الجزائر من شيبين الكوم
(مركز ملبج جميعه كومويل)		
١٠	١	تعلق الخواجه ديمتري وشركائه
١٠	١	« صليب أفندي
١٠	١	« أحمد بيك مصطفى بناحية ملبج
٠٨	١	« ورثة المرحوم على أفندي عمارة
٠٨	١	« « « «
١٦	٢	« الحاج محمد السنواني
٠٦	١	« الخواجه سلاوه بناحية بركة السبع
(بيان الواورات المركبة على بحر شيبين بمديرية الغربية)		
١٦	١	ثابت تعلق أحمد أفندي المنشاوي بناحية أبي الجهور
١٠	١	كومويل « شركاس بناحية دنيا الكوم
١٢	١	« محمد السنواني
١٢	١	« ابراهيم زغو بناحية كفر الحادية
٠٤	١	« مصطفى شيخة « نطاي
٠٨	١	« أحمد بسيوني « الجعفرية
٠٨	١	« محمد بيك المنشاوي « البدنجانية
٠٨	١	« متولى على « محميم
٠٨	١	« بسبوني أبي دنيا « مسمله
٠٨	١	« على أبي دنيا « «
٠٦	١	« محمد البدرى « السنطة
١٤	١	« الخندانك « «
٢٠	١	« الخفلك « «
١٤	١	« « « « « بلاى
١٤	١	« « « « « «
١٢	١	« الخفلك بميت ميمون « «
١٤	١	« باسم العهدة بالناحية المذكورة « «
٠٨	١	« محمد الهيتي « «

عدد قسوه

٠٨	١	كومويل تعلق أجد الصغير بالناحية
»	»	» على الشال
١٢	١	» العهد بناحية الجزيرة
٠٦	١	» سليمان حمودة بناحية شتراق
»	»	» العهد
﴿ ناحية ميت بدر حلاوة جميعه كومويل ﴾		
١٠	١	باسم سد حمد العشري
٨	١	باسم ابراهيم الحفناوى وشركائه
﴿ ناحية بنا أبو صير ﴾		
١٠	١	كومويل باسم محمد بيك المنشاوى
٣٠	١	ثابت باسم الخواجه ستمبرى
﴿ ناحية أبي صير ﴾		
٦	١	كومويل باسم محمد البرهمتوشى وشريكه محمد المتزلاوى
»	»	» باسم محمد البرهمتوشى
٨	١	» باسم محمد المتزلاوى وشريكه عبد السلام عبد الرحمن
»	»	» باسم محمد المغلوب
١٠	١	ثابت باسم بدوى البيلى الكبير
٦	١	كومويل باسم مصطفى أبى هرجه ومحمد ابن عمه
٢٠	١	ثابت باسم الخواجه نقولو بلو
»	»	» باسم الخواجه نخله خير للعلاج والمياه
٦	١	كومويل باسم بدوى البيلى الصغير
»	»	» باسم حسين العباسى
﴿ ناحية ميت النصارى جميعه كومويل ﴾		
٨	١	باسم الخواجه نخله خير
٨	١	باسم عبد العال بيك
﴿ ناحية سمندو جميعه كومويل ﴾		
٨	١	أجد البدر اوى
٦	١	المذكور
٨	١	سد حمد غنيم
٦	١	سد حمد غنيم
١٢	١	سيدافندى عبد العال
٨	١	أجد البدر اوى
﴿ كفر النعناعيه ﴾		
١٠	١	ثابت باسم بدوى غنيم

عدد قسوه			
٦	١	كومويل	باسم الالقي غنيم
١٢	١	ثابت	باسم علي باشا شريف بناحية ميت عباس
١٦	١	كومويل	باسم والدة باشا بناحية بهيت
١٤	١	كومويل	بناحية كفر العرب تابع جفلك نبروه
(ناحية ميت ثابت)			
٨	١	كومويل	باسم فودة الدالحي وشريكه خابولار
١٦	١	ثابت	باسم جفلك ميت الفرقا
(ناحية طلخا)			
١٢	١	ثابت	باسم الخواجه واكيم
٨	١	كومويل	تعلق العهدة السنبة
١٠	١	ثابت	باسم الشيخ متولى نور بناحية الطويلة
١٦	١	»	باسم جفلك بطره
١٤	١	كومويل	باسم أهالى كفر البوسى
(ناحية ديسط)			
١٠	١	ثابت	باسم الشيخ متولى نور
٦	١	كومويل	باسم علي بيك القرى
٦	١	»	باسم علي غانم
٤	١	»	باسم متى أفندى
٢٤	١	ثابت	تعلق الجفلك بناحية الحصص
(ناحية شربين جميعه كومويل)			
١٦	١	تعلق	محمد الزينى
٦	١	المذكور	
٨	١	الزىنى	على
١٠	١	حسنين	الدالى عمدة كفر ديمره القديم
٤	١	الخواجه	برز زكيه
(ناحية دنجواى جميعه كومويل)			
٦	١	تعلق	موسى المنير الصغير
٦	١	تعلق	عطا الله حشيش
٤	١	تعلق	السيد سويفى
(ناحية أجدية)			
٨	١	ثابت	باسم النفر اوى
١٢	١	»	باسم الاوسية بناحية
٦	١	»	باسم عويضة عبدالله والقاضى زيدان بناحية كفر الشيخ
١٤	١	كومويل	باسم حيدر باشا بناحية الضهرية

(ناحية كفر الترة القديم جميعه كومويل)

عدد قسوه

١٠ ١ تعاق على صالح وشركائه

١٠ ١ السكرى وشركائه

١٢ ١ ثابت باسم عبدالرزاق على بناحية كفر الترة الجديد

(ناحية رأس الخليج)

١٢ ١ كومويل باسم عوض الدحي

٥ ١ باسم جفلك الناحية

٣٠ ١ ثابت باسم الجفلك بناحية السوالم

(ناحية ميت أبي غالب جميعه كومويل)

٨ ١ باسم اتربي بيك أبو العز

٦ ١ باسم الحاج أحمد أبو العز

(ناحية كفر سليمان جميعه كومويل)

٦ ١ باسم على موسى

٦ ١ المذكور

١٢ ١ باسم جفلك الناحية

١٤ ١ » »

(ناحية كفر البطيخ)

٤ ١ كومويل باسم محمد رخا

١٠ ١ ثابت باسم فخر من دمياط

٥٠ ١ باسم جفلك الناحية

٨ ١ كومويل » »

٢٠ ١ ثابت » »

٦ ١ كومويل باسم السيد حسن المرفعي بناحية السنانية

* (بيان الترع والابحار المارة باراضي مديرية القليوبية والشرقية وما يليها من ابحار وترع مديرية الدقهلية) *

(مديرية القليوبية)

(ترعة الاسماعيليه)

هي ترعة يخرج جرفها الاول من البحر الاعظم بجوار قصر النيل ومنتهاها الترة المائة من جهة بقرب مدينة الاسماعيليه ومن جهة أخرى تصب في البحر الاحمر بحرى عيون موسى بفرعين مبتدؤه ما من المحل المسمى بنفيشة وطولها ١٢٩٠٠٠ متر من الفم الى نفيشة و ٨٩٠٠٠ من نفيشة الى بندر السويس وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ثمانية أمتار و وزن التحاريق متران من القاع لغاية البنيكيت الذي عرضه نصف متر من الجهتين وهذا البنيكيت معمول بخصوص كونه علامة لمياه التحاريق ومن عند القصاصين تنقسم هذه الترة الى فرعين أحدهما يتجه الى مدينة الاسماعيليه بجهة نفيشة والثاني يتجه الى مدينة السويس * وبهاجـ له قناطر قنطرة الفم بست عيون ورصيفه ما لاصق لرصيف قصر النيل الشهير بالخروسة من جهة بحرى وبها دويس وقنطرة سر ياقوس بهويس ومنفذين أحدهما بين الهويس والآخر على

يساره وقنطرة بلديس شرحتها وقنطرة العباسية كذلك وأشهر النواحي الموجودة على كاري هذه الترع هي ضواحي
 المحروسة وبولاق والزاوية الحمراء والاميرية وسرياقوس وكفر حزة وأبوزعبل والمنير وغنيته والزربية ومدينة بلديس
 والعائذو والعباسية والتل الكبير وأراضي الوادي بكلمها وسدينتي الاسماعيليه والسويس ولترعة المذكورة فم
 ثان بجوار شبري باشا وهي الموجودة على البر الشرقي للبحر الاعظم وهي أول بلد بحري المحروسة على كثار البحر
 الاعظم وهذا الفم يسمى بريح الاسماعيليه وهو ممتد بأراضي شبري المذكورة وطوله أربعون ألف متر ويصب
 في ترعة الاسماعيليه بجوار ناحية الاميرية وبه قنطرة بهويس ومنفذين لاصقين بالهويس ويمر على هذا الرياح
 بالقرب من شبري سكة الحديد الخارجة من مصر الى الاسكندرية بواسطة قنطرة ذات ثلاث عيون وهو ويس

عدد قنوة (بيان الواورات المركبة على ترعة الاسماعيليه)

٢٠	١	كومويل	باراضي سرياقوس بالبر الغربي تعلق الحضرة الخديوية التوفيقية
١٠	١	»	باراضي سرياقوس بالبر الشرقي
٨	١	»	باراضي بلقس بالبر الشرقي تعلق ابراهيم باشا
٣٠	١	»	باراضي مصطرد بالبر الشرقي تعلق خليل أغا باشا أعالي القصر العالي
٨	١	»	باراضي الاميرية بالبر الغربي سبع سرايات الخديوي اسمعيل دائر على بئر ساقية خلف جسر الاسماعيليه والمياه من الاسماعيليه والمخاطبة جارية من قنطيس هندسة بحر الشرق بردم المبر حيث كانت ردمت قبل ذلك ثم فتمت برأى مصلحة شبري

٦٠ ١ ثابت بأراضي الوايلي الكبرى بالبر الشرقي تعلق الحضرة الخديوية التوفيقية
 (الخليج المصري) هو خليج مصر المشهور ورفه من البحر الاعظم قبلي قصر العيني بالمحروسة بحري السبع السواقي
 التي كانت توصل المياه من البحر الى القلعة العاصمى بالجزيرة الشهيرة السلطانية التي هي حدود مصر من قبلي وانهاؤه
 مصر ف الشيبيني سابقا قبل عمل الاسماعيليه والا ن يصب قبلي أبي زعبل بالجبل ومبدأ أمر وره بوسط سكن المحروسة
 ومر كب عليه جله قناطر معقودة بتقاطع الشوارع بالمحروسة وهي عشرون قنطرة قنطرة الفم وقنطرة السد وقنطرة
 القصر العيني وقنطرة السباع التي امام السيد ذنب وقنطرة عمر شاه وقنطرة جهين باشا وقنطرة درب الجمايز
 وقنطرة سنقر وقنطرة الذي كفر وقنطرة باب الخرق المار عليها الشارع الموصل من العتبة الخضراء الى السلطان
 حسن وقنطرة ثابت باشا وقنطرة الامير حسين وقنطرة الشيخ المفتي وقنطرة الحفني وقنطرة الموسكي المار عليها شارع
 الموسكي وقنطرة بين السورين فيما بين الموسكي والشعراوى وقنطرة الشعراوى وقنطرة باب الشعريه وقنطرة العدوى
 وقنطرة الظاهر المار عليها شارع الفجالة الموصل للعباسية كل واحدة منها بعين واحدة ما عدا قنطرة السد فانها بعينين
 اثنتين وليس لها عقد وهذا الخليج ممتد بالجهة الشرقية لمديرية القليوبية وطوله ستة وأربعون ألف متر وما تامة
 وعرضه المتوسط من خمسة عشر مترا الى ٤ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٦,٥ وعلميه أيضا ست قناطر بدرك
 مديرية القليوبية منها ثلاث بعينين اثنتين والثلاث الاخرى كل واحدة منها بعين واحدة وهي قنطرة الوزوقنطرة
 السكة الحديد لفرع السويس وقنطرة الوايلي القديمة وقنطرة الوايلي الجديدة وقنطرة أبي زعبل وقنطرة الذوق وأشهر
 النواحي التي على كاري الخليج المذكور من بعد المحروسة من جهة بحري ناحية الوايلي الكبرى والخصوص
 وسرياقوس والخانكة وأبوزعبل وري تلك النواحي وخلافها من هذا الخليج وخارج منه خمسة قنوع بالجهة
 الشرقية

(الترعة البولاقيه القبلية) هي ترعة كان فها من البحر الاعظم من بحري فم الاسماعيليه الذي هو بحري قصر
 النيل والآن جعل فها من ترعة الاسماعيليه قبلي جسر أبي العلاء بنحو مائة وخمسين مترا قريبا ونصب برباح شبري
 شرقي كوبري السكة الحديد وهي ترعة قديمة حفرت في زمن المرحوم محمد علي باشا حفرها محمود أفندي الميارجي
 مدير القليوبية في ذلك الوقت سنة ١٢٤٢ وكان باسمه هندس المديرية بوقتها المرحوم ثاقب باشا وكانت رتبته

صاغ قول أعامى والآن صارت مستعملة بأكثر أراضى ضواحي القاهرة وبولاق مثل جزيرة بدران ومنية الشيرج وشبى ودمهور و طولها ثمانية عشر ألف مترو ثلثمائة مترو عرضها المتوسط ٣٥٠ وهذه الترععة يلمية تستعمل للرى زمن النيل فقط

(الترعة البولاقيه البحرية) هي ترعة تأخذ المياه من الفيضان من ترعة بحمام التي فيها من البحر الأعظم قبلي ترعة الشرقاوية وتنتهى لفرع الشيدى شرقى ناحية الشوبك وشرقى شيدى القناطر نحو ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر تقريباً وطولها واحد وثلاثون ألف متر و عرضها المتوسط ٣٥٠ تقريباً وارتفاع المياه بالقم ٢٥٠ وهى يلمية أيضاً كالتى قبلها وعلماً بقنطرة الذوق بعينين اتساع كل عين أربعة أمتار وتعمل على بهتيم وزاوية التجار وكان حفرها فى مدة عبدالرحمن بيك سنة ١٢٥٢ وقت ما كان مدير الشرقية وسبب حفرها ان المرحوم محمد على باشا أمر بعدم جريان المياه فى زمن النيل من ترعة الشرقاوية وأمر بحفر ترعتين شرقى وغربى الشرقاوية للرى فى زمن النيل فحفرت هذه الترععة وعملت ترعة بجرى الشرقاوية بين الباسوسية والشرقاوية تسمى ترعة قليب وهى موجودة الى الآن وكانت الشرقاوية تستعمل فى زمن الصيف فقط لاجل أن لا يسبب بها طمى وصار العمل على ذلك سنتين ثم بطل والآن مصمم على حفر هذه الترععة وجعلها اصيفية و ايضا لها بالشرقاوية لارتفاع حله فواح من القليوبية للزراعة الصيفية

(ترعة الشرقاوية) هي ترعة قديمة يخرج فيها من البحر الأعظم بجرى دمنهور وشبى بواسطة قنطرة بخمس عيون وتنتهى الى شيدى القناطر والبلاد الشهيرة التى تمر عليها ناحية الحراز وكفر شيدى وشيدى القناطر وطولها ثمانية وعشرون ألف متر و عرضها المتوسط ٢٥٠ وارتفاع المياه من الفيضان ٧٠٠ وزمن التخريق ١٠٠٠ والقناطر التى عليها ثلاث اعدادا قنطرة القم بخمس عيون مبنية بالحجر المستور وثانيتها قنطرة السكة الحديدية بعينين مبنية بالحجر المستور والطوب وثالثتها قنطرة الحراية بعينين مبنية بالطوب الاحمر والترعة المذكورة حفرت أولاً يلمية سنة ١٢٤٣ مدة محمود افندى مدير القايمية حين كان المرحوم نايب باشا باشا همدس المديرية ثم صار حفرها وجعلها اصيفية فى سنة ١٢٤٨ وبنيت قنطرة القم فى هذا التاريخ وبالمثل قنطرة الحزنية وجمع لها من الانبار من ثلاث مديريات الشرقية والقليوبية والبحيرة نحو ثلاثين ألف شخص وما حذروه من القم الى شيدى القناطر والترعة المذكورة من بعد شيدى القناطر تنقسم الى ثلاثة فروع عمومية خلاف ثمانية فروع صغيرة خارجة منها بالجهة الشرقية وغيرها جله فروع صغيرة أيضاً متشعبة فى الاراضى ولانظليل بتوضيها هنا وأما التسلاية فروع العمومية المذكورة فستوضح بيانها على الترتيب الآتى بعد توضيح الواورات المركبة عليها

(بيان الواورات المركبة عليها)

عدد قسوه	
١٠١	كومويل باراضى بلقس بالبر الشرقى تعلق عباس باشا يكن لمناسبة بعد الاطيان
٠٦١	باراضى بلقس بالبر الشرقى تعلق الحاج شحاته الزيات من المحروسة
٦١	بارض المريخ بالبر الشرقى تعلق الخواجه يوسف القيناطى
١٢١	باراضى سندوه بالبر الشرقى تعلق أحمد باشا الدرملى
١٠١	باراضى سندوه تعلق نور باشا
١٠١	بارض العطاره بالبر الشرقى تعلق ابراهيم بيك الشماشيرجى
٠٨١	بارض كفر سندوه تعلق محمد افندى نايب بالبر الشرقى
٠٦١	بارض السمانية بالبر الشرقى كان تعلق ٥٠٠ ميل باشا صديق
٠٦١	بارض مطاى تعلق حسين اغاوشناق بالبر الشرقى
١٠١	بارض كوم اشفين بالبر الغربى تبع سرايات الخوى للزراعة بكفر رماده
١٠١	بارض كوم اشفين بالبر الغربى تعلق محمد بيك الشواربى

بارض كوم اشقين تعلق على باشا شريف بالبر الغربي	كومويل	١٥	١
بارض نوى بالبر الغربي تعلق الحاج حسنين سويلم	»	٨	١
بارض السلمانية بالبر الغربي تعلق السيد محمد التجار من المحروسة	»	٠٦	١
بارض ميت حلقه بالبر الشرقى تعلق ثابت باشا	ثابت	١٥	١
تعلق محمد سيدك الشواربى بارض كوم اشقين	»	١٠	١
كومويل تعلق الحاج عبدالمومن	= = =	٠٨	١

(مصرف الشيبينى)

هو الفرع الاول من فروع ترعة الشرقاوية يخرج منها بواسطة قنطرة على فم بعينين وينتهى الى ترعة الوادى وطوله احدى وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج متر واحد تقريبا وأشهر النواحي التي يمر عليها هي المنبر والزامل وانشاص الرمل وغيشه والزربية ويندر بلبيس وكفور العائد وعريظ ويحيط وقيل حفر ترعة الشرقاوية كان هذا الفرع يأخذ المياه في زمن النيل من الخليج المصرى من نهاية أرض الشوبك فلما حدثت ترعة الشرقاوية صار يأخذ المياه منها ومن الخليج المصرى أيضا الى ان صارت الشرقاوية بصيغة تجعل هو أيضا صيفيا في السنة الثانية بانفجار الشرقية خاصة وكان ذلك كافيا لانه قديم وعميق لا يحتاج لانارة من خارج وعليه ثلاث قناطر احداها قنطرة انشاص الرمل بثلاث عيون مبنية بالطوب والحجر والذى بناها حسن بيك ابونشانين مدير الشرقية سنة ١٢٤٥ والثانية قنطرة كفر باباطه بالحجر والطوب بثلاث عيون بنيت سنة ١٢٥٢ والثالثة قنطرة سفت بنيت رفقت ببناء قنطرة انشاص ثم بلى هذا المصرف من الجهة الشرقية من ترعة الوادى مصرف المعمار بجهة الشرقية وفيه من ترعة الوادى باراضى سفت الحناء ويمر على الشبانان وطويحجر وكفر بعينيه وغيرهما من البلاد ويصب في بحر قاقوس بجوار تل قاقوس من قنطرة عليه بثلاث عيون وهو من البحور القديمة والمشهور أنه استمرار بحر أبى المنجى وينتهى الى بحر قاقوس وعليه قناطر ثلاث كل واحدة منها بثلاث عيون قنطرة المصب وقنطرة قاقوس وقنطرة السمكة الحديد

(مصرف الخليلي) وهو الفرع الثاني من فروع ترعة الشرقاوية ويخرج من الترع المذكورة بحجرى شيبين القناطر بمسافة ألفي متر تقريبا وينتهى الى ناحية الاعراس بجهة الشرقية وطوله تقريبا خمسة وأربعون ألف متر وعرضه المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج متر واحد وأشهر النواحي التي يمر عليها ناحية طحورية وكفر الشرقا القبلى وكنوبرى حرزوق وسنوة والسعدين والاعراس والنعمانه والقناطر التي عليه أربع قناطر قنطرة القم بعينين وثلاث قناطر آخر كل منها بثلاث عيون والمصرف المذكور حدث في زمن المرحوم محمد على باشا تصريف مياه الشرقاوية وارتفاع بلاد كثيرة من مديرية الشرقية فى النيل والصفى وكان العمل فيه مع فرع الشيبينى فى سنة واحدة أن نار من مديرية الشرقية فى زمن حسن بيك ابى نشانين وما عدا قنطرة القم من القناطر حدثت بعد حفره بثلاث سنين ثم يخرج من هذا المصرف ترعة تعرف بمصرف أبى خضرة من جهة العين قمر حتى تصب بمصرف الشيبينى وطولها احدى وعشرون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج من ١٠٠ متر الى ١٥٠ متر والقناطر التي عليها ثلاث قناطر قنطرة المذكورة الخارج من مصرف الخليلي والاثنان الاخران كلتاها بثلاث عيون وأشهر النواحي التي تمر عليها الترع المذكورة هي الحوض الطويل وميت جابر وشبرى النخلة والجوسق والعبسى ويخرج من الخليلي مائة ثمان قنطرة شلشلمون من شمال المصرف فرع آخر وينتهى الى مصرف أبى الاخضر امام قنطرة أبى طبل بناحية ميت يزيد الكائنة على مصرف أبى الاخضر بجهة الشرقية وسند ذكره عند الوصول اليه (ترعة قنبة) هي ترعة فخا خارج من فرع الخليلي بجوار القنطرة من قبل وتنتهى الى ناحية مرصفة حتى تصب

في بحر العموم المسمى بمصرف أبي الأخضر فوق قنطرة كفر الحمام وتنقسم الى فرعين أحدهما فرقة الشيخ ابراهيم وتنتمي الى مصرف أبي الأخضر باراضى شبلنجيه وثانيهما ينتمى الى ترعة القنطرة بجهة السموت وطول ترعة قنطرة المذكورة اثنا عشر ألف متر ومائتان واثنا عشر مترا تقريبا وعرضها المتوسط سبعة أمطار وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وفي زمن التخاريق مترواحدا وأشهر النواحي التي عمر عليها ناحية سميت كنانة ومرصفة وكفر العرب وكفر الشيخ ابراهيم وكفر عطا الله وهذه الترععة هي الفرع الثالث من فروع ترعة الشرفاوية وكل من هذه الفروع الثلاثة يخرج منه من الجانبين الشرقى والغربى جله فروع صغيرة متشعبة في الاراضى في زمن الفيضان وترعة قنطرة المذكورة من أعمال المرحوم محمد على وأولاعمت نيلية ثم صار حفرها وجعلها صافية بعد حفر الشرفاوية

- * (بيان مناسيب ترعة الشرفاوية بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفه ولو كان في السويس بعشر من مترا) *
 ٣٨,٧٢٥ على الدروة الامامية لقنطرة فم ترعة الشرفاوية على منتصف حرف الحجر السادس من الجزء النازل
 المساعد للعين الوسطى باعتبار مبدأ العقد من جهة الشرق
 ٢٧,٦٧٥ منسوب فرش قنطرة الشرفاوية المذكورة بالعين الوسطى
 ٣٨,٨٠٣ منسوب على وسط الجزء البارز من الحجر التاسع من الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة سكة الحديد التي عليها
 ٣٨,٤٦٧ منسوب على الطبان الاعلى بالرصيف الشرقى الامامى بجاورة الجزء البارز المحكى عنه من الغرب
 ٣٧,٧٦٥ منسوب على البغلة الشرقية الامامية للقنطرة المذكورة
 ٢٨,٧٠٧ منسوب فرش قنطرة السكة الحديد المذكورة

(ترعة أبي المنجى) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم غربى فم ترعة الشرفاوية وتنتهى الى ترعة القرطامية النيلية وبها ثمان قناطر خلاف ثلاث أخرى تحت خط السكة الحديدية اثنتان بالخط الممتد الموصول الى جهة الاسكندرية والثالثة بشرع السكة الحديد الموصول له من مرور قليوب لبندر بليس وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط خمسة أمطار وارتفاع المياه بالفم زمن الفيضان ٣,٥ ويخرج منها جله فروع بالبر الشرقى والغربى لرى الاراضى عند الفيضان وهي عمر من تحت قناطر أبي المنجى الشهيرة التي عملت في زمن الملأ الطاهر وكانت تسمى قديما ببحر ابي المنجى وكان من البحر العظيمة وتكلم عليه المقريزى وغيره وكان يمر من القنطرة الموجودة الآن ببحر قنطرة الشرفاوية وتقع في سيره الترععة المسماة باسمه الآن وعمر على جله بلاد من أشهرها ميت حلفه وميت غما وسنديون وقلمة وغيرها

- * (مناسيب ترعة أبي المنجى بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفه ولو كان في السويس بعشر من مترا) *
 ٣٧,٧٥٨ منسوب نقطة على الدرجة السادسة العليا من السلم المقابل للبغلة الوسطانية لقنطرة فم ترعة أبي المنجى
 (ترعة الباسوسية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم غربى ترعة أبي المنجى وآخرها قنطرة التلاقى وطولها تقريبا ثلاثة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط الآن تسعة أمطار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٧٥٠ الى ٨٠٠ وفي زمن التخاريق من ١٥٠ الى ٢٠٠ * وحفر في زمن المرحوم محمد على وجعلت قناطر هاصيفية وقنطرة الفهم مبنية ورشها كان منقطع كثيرا لامتداد البناء فوقه والآن هو بالاقل متران زمن التخاريق وقد جعلت صيفية في عهد الخديوى اسمعيل في سنة ١٢٨٢ وبها ثلاث قناطر احداها بالفم ذات ثلاث عيون وقنطرة بهاده شرح ما قبلها وقنطرة التلاقى ذات عيين اثنتين والبلاط الشهيرة التي عمر عليها هياوسم وقليوب واجهور الصغيرة واجهور الكبيرة وهذه الترععة لو أصلحت ووسعت وجعل فيها بحر موسمى لحصل ازدياد المياه الصيفية في جهات الدقهلية والشرقية والقليوبية بواسطة تنظيم الفروع الموزعة لاهمياة في هذه الجهات وحصل من ذلك غاية النفع وكانت تقل الاعمال الكثيرة الجارية سنويا في بحر موسمى بسبب انطماص جزء عظيم منه من ابتداءه وتزيد المزروعات الصيفية بمديرية القليوبية اضعاف ما هي الآن وتساوى ثروة أهلها ثروة المديرىات الأخرى لعمانه

بعده هذه العملية لا يحتاج الى عمل رياح السرفى وتكون هي عوضا عنه عند اتمام القناطر الخيرية

(بيان الواورات المركبة عليها)

عدد قسوة					
٨	١	كومويل	تعلق	محمد بيك	سدجد
١٠	١	تعلق	محمد بيك	سدجد	بزرعة السيفاء والحولة
٢٠	١	تعلق	محمد آغا	علام	بارض زفينة شلقان بالبر الشرقى
٢٠	١	بارض	شلقان	بالبر الشرقى	تبع سرابات خديوى لزراعة قلوب
٨	١	بارض	قليوب	بالبر الشرقى	تعلق محمد بيك الشواربى
٨	١	سالم	افندى	الشواربى	
٨	١	الحاج	خطاب	الشواربى	
٨	١	الحاج	نصر	افندى	الشواربى
٢٠	١	محمد بيك	الشواربى		
٨	١	بالبر	الغربى	بارض	چنلاك باسوس تعلق دائرة كريمات المرحوم الهامى باشا
٨	١	أبى	الغيظ	تعلق	دائرة
١٢	١	شلقان	تعلق	دائرة	
١٠	١	تعلق	محمد بيك	عاصم	

(ترعة القرطامية)

هي ترعة تخرج من شرق ترعة الباسوسية من عند قنطرة بهادة وتنتهى الى مصرف العموم وهي من جلد قنطرة الباسوسية وعليها أربع قناطر احداها بالفم بعين واحدة وثانيتها قنطرة سنديس بعينين اثنتين وثالثتها قنطرة السكة الحديد الممتدة بعينين اثنتين ورابعها قنطرة الجزاوله * والترعة المذكورة من جلد الترعة التى عملت فى زمن المرحوم محمد على باشا وفى عهد الخديوى اسمعيل باشا جعلت صيفية وطولها أربعة عشر ألف متر وستة وستة وأربعون مترا وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ستة أمتار وفى زمن التجارى بق ٧٥ م * والبلاد الشهيرة على هذه الترعة ناحية سنديس والبرادعة والحسانية والجزاوله عند ملتقاها بمصرف العموم

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قسوة					
١٢	١	كومويل	بالبر	الشرقى	تعلق دائرة كريمات المرحوم الهامى باشا
٨	١	لزراعة	الحسانية	تعلق	دائرة كريمات المذكور

(ترعة القلبيلة)

هي أحد فرعين خارجين من ترعة الباسوسية الاصلية من عند التلاقى وتنتهى الى مصرف أبى الاخضر امام قناطر أبى طبل بجوارنا حية مبيت يزيد وطولها تقر بباخمسة وثلاثون الف متر وثمانمائة وخمسة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان من خمسة أمتار الى ستة أمتار وفى زمن التجارى بق من ١٠٠ الى ٧٥ م * وبها أربع قناطر قنطرة الفم بعينين قنطرة أبى طبله وقنطرة مبيت عاصم وقنطرة الشموت كل واحدة منها بعينين اثنتين خلاف قنطرة السكة الحديد * وهي تمر على ناحية السيفاء والعمار ودجوة وطحله وكفرها والرملية وميت العطار وميت عاصم والشموت وكفرها وفى سنة ١٢٧٦ هـ ليلية خرج من الترعة المذكورة فرع بحجرى ناحية برشوم لرى أطيان ثلاثة بلاد من مديرية المنوفية كانت بحجرى طنط أو بحجرى الابحام صار انضمامها بعمل سد بالسيالة المحصورة بين هذه النواحي وأطيان مديرية القليوبية وصار امتداد الفرع المذكور وتعديته الى كفر

الرجيلات وتفرع ثلاثة فروع لكل بلد فرع مخصوص والبلاد المذكورة صارت الآن من مديرية القليوبية من منذست سنين وكانت قبل ذلك من المنوفية وكان يتعمر ريفها وفي غالب السنين كان يستعمل الآلات للري وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٣ هـ ليلية في عهد الخديوي اسمعيل باشا ولذلك صار تحويل ترعة كوم تين من نيلية الى صيفية في التاريخ السابق وطول ترعة كوم تين المذكورة اثنا عشر ألف متر وستمائة متر

عدد قسوه (بيان الواورات المركبة على هذه التربة)

كروم ويل	تعلق بيومي افندي عابد بارض كفر عابد بالبر الشرقي	١٠	١
»	تعلق محمد الشريبي بزراعة كفر عطا الله	٠٨	١
»	تعلق أحمد افندي صديق بارض الشموت	٨	١
»	تعلق الدائرة السنينة بزراعة سند الهنود جهة ميت عاصم	١٤	١
»	تعلق محمد بيك صديق باراض الشموت	٨	١
»	تعلق محمد بيك عاصم باراض الرملة	٨	١
»	تعلق الدائرة السنينة بزراعة السفانية والواور جهة بلتان	٨	١
»	تعلق بيومي افندي بزراعة كفر عابد	٨	١

(مصرف أبي عفرية الصغير)

هو فرع يخرج من ترعة القنبه عند قنطرة الشموت وهو متمدن مصرف العموم والقنطرة ويعطى المياه من مصرف العموم للقنطرة عند الزوم وطوله الف متر وعرضه المتوسط ٠٥ وارتفاع المياه بالقنطرة ٣٠

(مصرف أبي عفرية الكبير)

هو فرع خارج من ترعة القنطرة منه ما بين كفر فرسيس والشموت وينتهي الى مصرف أبي الاخضر بجوار ميت يزيد وطوله احد عشر الف متر وعرضه المتوسط ١٦٥ وهو صيفي وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٧٠ وزمن التحريك ٠٧٥ * والبلاد الشهيرة التي يمر عليها هي كفر جابر وكفر عطا الله وكفر النصارى والصفين وكفر يوسف وشموت البرك وكفر أبي العيال وعليه ثلاث قناطر قنطرة باقم بعينين اثنتين وقنطرة الصفين كذلك وقنطرة المصب كذلك أيضا وهذا المصرف والذي قبله صار حفرها سنة ١٢٥٠

(ترعة كوم تين)

هي الفرع الثاني من الفرعين الخارجين من الباسوسية وقها من امام قنطرة التلاق في أطيان ناحية رشوم وهي منتهية الى مصرف العموم بطولها اثنا عشر الف متر وستمائة واثنا عشر الف متر وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وزمن التحريك من ١٠ الى ٧٥٠ وهي ترعة صيفية والنواحى التي يمر عليها هي خلوة عبد النبي وكفر الجال وشبرى هارس ودندنا وكفر الحاج حسن سعد ووطوخ وشموت وتصب بمصرف العموم عند مشهر وعليها ثلاثة قناطر قنطرة بالقنطرة وقنطرة تحت السكة الحديد وقنطرة المصب كل منها بعينين وكان حفرها سنة ١٢٥١ حفرها محمود افندي مدير القليوبية

عدد قسوه (بيان الواورات المركبة على ترعة كوم تين)

كروم ويل	تعلق ورثة المرحوم محمد بيك بارض قرقشند بالبر القبلي	٨	١
ثابت	تعلق الدائرة السنينة بالبر البحرى	١٢	١

(ترعة قرانقيل)

هي ترعة من ضمن فروع الباسوسية أيضا تأخذ المياه من هذه التربة من قبالة أجهور الورد وتصب في مصرف زفينة الذى يصب في البحر الاعظم فيما بين ناحيتي أبي الغيط وباسوس وطولها خمسة عشر الف متر وعرضها المتوسط ٥٢٥

وهي ترعة نيلية والبلاذ التي تمر عليها ساسنديون وقرقشندة والحزاولة وشبري هارس وعليها قنطرة نان قنطرة القم وقنطرة المصب

(مناسيب ترعة الباسوسية بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صدر لو كائنة السويس بعشرين مترا)

منسوب نقطة على الرصيف الشرقي البحري على حجر قرب الاستمنا الخلقى لقنطرة فم ترعة الباسوسية	٢٥,٩٠٦
منسوب فرش قنطرة القم المذكورة	٢٥,٨١٦
منسوب الحجر التاسع من ابتداء التاج الذي بنى اية الدروة القباية لقنطرة السكة الحديد الموصلة الى القناطر الخيرية	٣٨,٤٨٢
منسوب الفرش	٢٨,٥٠٠
على البغلة الشرقية الامامية للعين الوسطانية من قنطرة بهاده	٢٥,٥٠٠
منسوب فرش القنطرة المذكورة	٢٥,٨٨٠
منسوب على الدروة الامامية لبربح ترعة فرانفيل التي هي من فروع ترعة الباسوسية	٣٥,٧٥٧
منسوب على الرصيف الخلقى لقنطرة ميت عاصم	٣١,٢٤٨
منسوب فرش القنطرة المذكورة بالعين الشرقية	٢٧,١١٣
منسوب على الدروة الامامية لقنطرة السكة الحديدية عاصم فوق العين الغربية	٣٣,٥٢٩
منسوب فرش القنطرة المذكورة	٢٧,٤١٩
منسوب على الدروة البحرية من فوق العين الغربية لقنطرة الشموت من خلف على ترعة الفلفيله	٣١,٨٥٥
منسوب فرش القنطرة المذكورة	٢٧,٣٥٥
منسوب فرش قنطرة كوم بين بالتلاق بترعتها	٢٨,٨٠٩
منسوب فرش قنطرة فم القرطامية التي صار كسرها	٢٩,٨٣٩

(مصرف العموم مديرية القليوبية)

هذا المصرف حفر في سنة ألف ومائتين واثنين وخسين هلالية في مدة محمود افندي مدير القليوبية لاجل ان يجمع جميع مياه القليوبية بعد الري ويكون صرفها وانصبها في ابي الاخضر في مديرية الشرقية لصرها على بحيرة المنزلة وقبل حفر المصرف المذكور كانت مياه القليوبية بعد استيفاء الري تصرف على مديرية الشرقية فكانت تترك بجله اراض وتعملها عن الزرع مثل ناحية الصنفين وشبلنجة وجهات اخرى فلما تم عملا امتنع ذلك وحصل به غاية المنفعة والآن المصرف المذكور معد للصر في الري للترع الخارجة من ترعة الباسوسية والشرقاوية وينتهي الى مصرف ابي الاخضر بالشرقية عند ناحية الصنفين وطوله في مديرية القليوبية فقط ٢٦١٩٩٠ وعرضه المتوسط ثمانية امتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان من ٤٠٠ الى ٥٠٠ وفي زمن التخريق من ٧٥ الى ٥٠. وبه قنطرتان احدهما قنطرة ابي عفرته الكبيرة ذات ثلاث عيون وقنطرة كفر الحمام مثل ما قبلها وبالبلاد الشهيرة التي على كاري هذا المصرف هي ناحية فرسيس ونامول والمنزلة وكفر ابي حشيش وعمر صفوة وكفر الشموت وكفر عطاء الله وعمر كزطوخ بمديرية القليوبية وجعل صيفيا في عهد الخديوي اسمعيل باشا سنة ١٢٨٢ هلالية ويخرج منه مساق صغيرة متشعبة في الاراضي للري في زمن الفيضان وفروع عديدة لذلك

(بيان الواورات المركبة على هذا المصرف جميعها كومويل)

عدد قنوة

- | | | |
|----|---|---|
| ٠٨ | ١ | تعلق محمد سيك سد حبارض منصور نامول بالبر الغربي |
| ٢٠ | ١ | تعلق الدائرة السنبة بزراعة نصف ثاني منصور نامول |
| ٠٦ | ١ | تعلق الدائرة السنبة بزراعة منصور نامول |

- ٠٨ ١ تعلق أحمد أفندي الخضرى باشه هندس مديرية الغربية بارض مشهر
 ١٠ ١ تعلق ابراهيم موسى وشركائه بزراعة كفر عطا الله
 ٠٨ ١ تعلق أحمد باشا راشد
 ٠٨ ١ تعلق يوسف باشا شهدي

(بيان الواورات المركبة على كبار البحر الاعظم)

- ١٠٠ ١ ثابت باطيان مصلحة شبرى الخيمة قال محمد بيك صادق مأمور المصلحة ان معدلاته غير معلومة
 ٩٠ ٣ » طلومبات كل طلبيه ثلاثون حصانا باطيان مصلحة شبرى بجوار الواور الذى قبله
 ٣٠ ١ » بارض بسوس تعاق دائرة كرميات المرحوم الهامى باشا والآن جارت تعميره ولا يعلم معدلات
 ١٦ ١ » تعلق أحمد بيك فايد بزراعة ايكاد دجوة
 ٠٤ ١ كومويل تعلق دارد باشا باراضى الصالحية
 ٠٨ ١ » تعلق ورثة المرحوم نيرارى بيك باراضى دجوة
 ٠٨ ١ » تعلق حسن بيك نور الدين باراضى دجوة
 ٠٤ ١ » تعلق أحمد غام لطيف باراضى دجوة
 ١٦ ١ » تعلق حسن أفندي حجاج بارض طحله
 ٠٦ ١ » تعلقه بارض الرمله
 ١٠٠ ١ ثابت تعلق المرحوم طوسون باشا باورمان بنها
 ١٥٠ ١ » بجوار الواور القبلى تعلق المرحوم طوسون باشا
 ١٤ ١ كومويل تعلق المرحوم طوسون باشا
 ٠٨ ١ » » » »

(ترعة الكوم الاحمر)

هى ترعة خارجة من ترعة القشيش مقابله ناحية طعانوب في جهة غرب ومتجهة الى غرب وبنهايتها يصير افرانها الى جهتين احدها متجهة بمجرة تسمى مصرف بلوى والاخرى متجهة مقبله تسمى مصرف العمود وطولها ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضها المتوسط ٣٠ ر٥ وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٦٦ ر٢ وتر باراضى طعانوب وناحية الكوم الاحمر وبها قنطرتان احدهما تسمى قنطرة الكوم الاحمر بالوسط والاخرى تسمى قنطرة القضاى بنهايتها في مقابلة مصرف بلوى الاخذ من الشاطئ الايمن لترعة الصيصة بالاشباب عند اللزوم وبنهايتها القنطرتين بالطوب الاحمر

(مصرف بلوى)

هو من نهاية ترعة الكوم الاحمر ومصرف العمود والنصب باب مصرف العموم بناحية بحرى وطوله اربعة آلاف متر وخمسمائة وخمسون مترا وعرضه المتوسط ٣٠ ر٥ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٢٦٦ ر٢ وذلك المصرف يمر باراضى سنهره والكوم الاحمر وكفر الحصافة والحصافة ونامل ومنصورة نامل وبه قنطرة تسمى قنطرة كفر الحصافة وهى مهدومة الآن وكانت معدلة للسد بالاشباب عند اللزوم وتلك القنطرة بعين واحدة

(مصرف العمود)

هو من نهاية ترعة الكوم الاحمر ونهاية مصرف بلوى الى ترعة الصيصة بمقايه من ترعة الخرس ومتجهه من القم مشرقا بمجر او فسه من بحرى ناحية ناى وشرقى بحرى كفر رماة وطوله ٧٨١ متر وعرضه المتوسط ٣٩١ متر وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٥٠ ر٥ وهذا المصرف معدلى ومصرف ناحية نوى وطنان والسد والكوم الاحمر

والزهويين وبه قنطرة بالفم تسمى قنطرة الخرس بعين واحدة ومعدة للسد بالخشاب عند اللزوم وبنائها بالطوب
الاجر والمونة

(ترعة الساحل)

هي ترعة نيلية وفيها خارج من البر الشرقي للبحر الاكبر العظيم الشرقي قريمان قنطرة بسوسية من جهة بحري بمسافة
خمسين مترا وتصب بترعة البرشومية بجوار سكن ناحية السيفان من جهة الشمال الغربي وطولها ١٦٠٠٠ متر
وعرضها المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٨٠ متر والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي
ناحية شبري شهاب وناحية أبي الغيط وبسوس والقناطر التي عليها سبع كل منها بعين واحدة وهي قنطرة الفم
وقنطرة أبي الغيط وقنطرة الخرقانية وقنطرة تحت سكة الحديد موصلة الى القناطر السعيدية وقنطرة شلقان وقنطرة
زفيتة وقنطرة جسر البحر الاكبر تحت كفر الخواله وهذه القناطر معدة للسد والفتح بواسطة خشاب وبنائها
بالطوب الاجر والمونة وهذه معدة لرى ساحل البحر بحر كزطوخ وقلوب

(ترعة البرشومية)

هي ترعة يخرج فيها من البر الغربي لترعة بسوسية بجوار قنطرة التلاق وتصب بالبحر الاكبر ما بين ناحيتي
الرملة وميت العطار وطولها ١٣٠٠٠ متر وعرضها المتوسط ٢٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٨٠
وهي ترعة نيلية لكن فرش قنطرة فيها صيفي * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية برشوم والعمار ودجوة وطما
والقناطر التي عليها سبعة كل واحدة منها بعين واحدة وهي قنطرة الفم وقنطرة تحت جسر البحر الاكبر
بجوار سكن السبعة وقنطرة تحت جسر البحر الاكبر بجوار سكن برشوم وهاتان القنطرتان غير معدتين للتعبئة
وقنطرة تجاه سكن العمار من جهة بحري وقنطرة باراضي ناحية ايكاد وقنطرة باراضي طحلة وقنطرة المصب تحت
جسر البحر الاكبر يدرك ميت العطار وهي لرى نواحي ساحل البحر بحر كزطوخ خاصة من ابتداء ناحية السيفان الى
حد ناحية ميت العطار

(ترعة القرد)

هي ترعة يخرج منها من ترعة بسوسية بالبر الشرقي مقابلة ناحية الخرقانية وتصب بترعة القرطامية وطولها
١١٥٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٥٣٣٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٦٦ متر والنواحي التي
تمر باراضيها ناحية قلوب والخرقانية وحلابة وصنابير وسنديس والبرادة ونقها لرى بحر كزطوخ
خاصة في زمن النيل والقناطر التي عليها ست الاولى قنطرة الفم بجسر بسوسية بعين واحدة والقنطرة الثانية
بجسر السكة الحديد المتوجهة الى القناطر الخيرية بعين واحدة والقنطرة الثالثة قنطرة عبد الله باشا بعين
واحدة والقنطرة الرابعة قنطرة الحمار بناحية صنابير بعين واحدة والقنطرة الخامسة قنطرة الجسر الكبير
بعين واحدة والقنطرة السادسة بجوار قنطرة قران قيل التي بترعة القرطامية بعين واحدة وكها مبنية بالطوب
الاجر والمونة ومعدة للسد والفتح بواسطة خشاب عند اللزوم وخارج من هذه الترعة فروع صغيرة لرى النواحي
المارة عليها

(ترعة الجبل)

هي ترعة يخرج فيها من الخليج المصري قبلي غربي ناحية القبة بالبر الشرقي للخارج المصري وذلك الترعة تمر باراضي
القبة والمطرية والخصوص وكفر الجاموس وكفر الشرفا والبركة وكفر داود باشا وكفر أبي صير وطولها
٢٠٩٣٠ متر وعرضها المتوسط ٤٠ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٣٠٠ متر وزمن التعاريق ٥٠ وعليها ثلاث
قناطر القنطرة الاولى قنطرة الفم والثانية قنطرة القبة والثالثة المقابلة لسراي القبة وكها مبنية بالطوب الاجر
والمونة والقناطر المذكورة معدة للسد بالخشاب عند اللزوم

(مديرية الشرقية)

* (مصرف أبي الاخضر) *

هو امتداد مصرف العموم الوارد من القاويية ومبنيه ومبنيه من عند كفر قنطرة الحمام التي تسمى قنطرة الصنفين في مديرية الشرقية وترعة الوادي تقطعه بقرب ناحية غزالة وعليه تسع قناطر كل منها ثلاث عيون خلاف قنطرة السكة الحديدية الموصلة الى بليس وقنطرة ثانية تحت خط السكة الموصلة الى بندر السويس والسبع قناطر منها قنطرة أبي طبيل وقنطرة ميت بشار وقنطرة ميت أبي علي وقنطرة غزالة وقنطرة العلاقة وقنطرة الشبانان وانفتاح السبع بالبحر والطوب وصار بناؤها في زمن المرحوم محمد علي باشا * وأشهر النواحي التي يمر عليها هذا المصرف هي ميت بشار وميت أبي علي وغزالة وطوله سبعمائة متر وعرضه المتوسط ٢٠٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان من أربعة أمتار الى خمسة أمتار وفي زمن التجاريق من ١٠٠ متر الى ٧٥٠ متر وبقيته هذا المصرف من بعد ترعة الوادي الى منتهاء بحرقاقوس تحت قنطرة العلاقة والمرالكز التي يمر عليها هذا المصرف هي مركز مينا القمح ومركز بليس والعلاقة بمديرية الشرقية والفروع الصغيرة الخارجة منه هي ساويسا راسية عشر فرعا سبعة من جهة اليمن وتسعة من جهة اليمار وذلك خلاف المساقى اله غير جرد المتشعبة في الاراضي وهذا المصرف من الابحر القديمة جدا وفي كل سنة يؤخذ ما به من الطمي والعلوي وتقوى جسوره ولا يحتاج لتطهير جسمه كافي الترع ثم ان قنطرة العلاقة المتقدمة بنيت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٥٦ هـ لاية وكان المباشر عملها السيد افندي عبدالرحمن باشا مهندس مديرية الشرقية اذ ذلك

(بيان الواورات المركبة على مصرف أبي الاخضر)

		عدد قسوة	
٨	١	كومويل	تعلق أحمد بيك بارض الشبانان
١٢	١	=	تعلق عثمان بيك
٩	١	=	تعلق سريان رزق بناحية ميت بشار
٩	١	=	تعلق عيسى سرور
٥٠	١	ثابت	تعلق حسن باشا راسم
٨	١	كومويل	تعلق حسن عكاشة بارض ميت ربيعة
١٦	٢	=	تعلق دائرة اسمعيل باشا صديق بناحية طاروط
٥٤	١	=	تعلق مصطفى افندي
١٠	١	=	تعلق المرحوم بهجت باشا بناحية ميت أبي علي
١٤	١	=	تعلق الدائرة السنية لزراعة طعلة
٢٤	٢	=	تعلق الدائرة السنية لزراعة العصابجي

(بحرقاقوس)

هو مصرف عمومي لمصرف مياه مديرية الشرقية والقليوبية وهو استمرار مصرف أبي الاخضر وهو من البحور القديمة وكل سنة يرد في جسره ولا يحصل به تطهير وينتهي الى بحيرة المنزلة بمشروع صالحا لبحره وقنطرة واحدة تسمى قنطرة قاقوس بقرب تل قاقوس بنيت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٥٨ على يد السيد افندي عبدالرحمن باشا مهندس مديرية الشرقية اذ ذلك ويخرج منه سبع ترع بالبر الشرقي وخمس بالبر الغربي * وأشهر النواحي التي عليه هي ميت العزوقاقوس والدميين وطوله تسعون ألف متر تقريبا وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا والمياه فيه زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وفي زمن التجاريق من ١٠٠ الى ٥٠٠ وهذا البحر مار بمركز العلاقة بمديرية الشرقية

عدد قسوة * (بيان الواورات المركبة على بحر فاقوس) *

١٢	١	كومويل	تعلق المرحوم أمين باشا بناحية السلامون
»	١٠	»	»
»	٢٨	»	تعلق أحمد بيك راغب
»	٨	»	تعلق السيد عمر الزواري
٢٨	١	ثابت	تعلق محمد بيك العيدروس بناحية ميت العز

* (ترعة السماعنة) *

هي من جله فروع بحر فاقوس طولها ٣٦٦٠.٠٠ مترًا وعرضها المتوسط ٨.٠٠ وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣.٠٠ وفي زمن التجاريق ٠.٥٠. والترعة المذكورة صار حفرها وجعلها انبيلية زمن المرحوم محمد علي ثم صار اسنة عددها صيفية في عهد الخديوي اسمعيل من بعد سنة ١٢٨٠ * والبلاد الشهيرة التي ترعها هي السماعنة والحمايين والخيوة والقصاصين بالصالحية وعلما قنطرة واحدة بالقلم بنيت وجعلت صيفية وهي ممتدة من بحر فاقوس الى القصاصين

(بحر مويس)

هو بحر قديم من جله فروع النيل المشهورة يخرج من البحر الاكبر الشرفي بجوار ناحية ميت راضي ويمتد شرقا لحد الزقازيق وهي بلد شهيرة شديدة وعليه بها قنطرة شهيرة تسع عيون معدة للقفل صار الشروع في عملها سنة ١٢٤٢ وكان المباشر عملها أحمد افندي البارودي باشه مهندس مديرية الشرقية حينئذ وكان المدير اذ ذلك حسن بيك أباناشانين وهي مبنية بالحجر الآلة والطوب الاجرام لوب جميعه من تل بسطة وكان يستخرج بواسطه لغمجية لفكها من المباني القديمة وهي قوية متينة لم يعرفها خلل من وقت بنائها الى الآن ويسمى بحر مويس المذكور في سير مبعرا الى حد قنطرة الصفراء باراضي ناحية هرييط وهناك ينقسم فرعين أحدهما يتجه الى الغرب ويسمى بحر الحصان يمر على كفور نجح والحش والهجارسة والنجوم وهناك يجتمع مع نهاية ترعة أم الرش ثم يستمر بحر الحصان حتى يمر على سنجها وكفور اللباعدة ثم يسمى بحر المشرع الى انصابه في بحيرة المنزلة والفرع الثاني يسمى بحر الصفراء ويتجه مبعرا بأطيان هرييط وكفور الشيخ بكار وأطيان كفور نجح من الجهة الشرقية وهناك يجتمع مع الفرع الاول في جزئه المسمى بحر المشرع بأطيان ناحية تل راك وعلى بحر الصفراء قنطرتان احدهما قنطرة الصفراء بنجس عيون والثانية قنطرة كفر بدوي * وطول بحر مويس من القم الى قنطرة الزقازيق ستة وثلاثون ألف متر وخمسائة متر ومن قنطرة الزقازيق الى قنطرة الصفراء قريب من خمسة وعشرين ألف متر وعرضه المتوسط خمسون مترا فيما بين القم والزقازيق وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٧.٥٠ الى ٨.٠٠ وفي زمن التجاريق من ١.٠٠ متر الى ٧.٥٠ متر وأشهر النواحي التي عليه هي ميت راضي والعزيزة ومينا القمع وبندف وشرويدة وتل حوين والزقازيق وخلافاها من جزئه الاعلى ومن الزقازيق الى قنطرة الصفراء يمر على كفر الحمام وهريية وهيميا ومهديه وهرييط ويتعدى خلاف البلاد الموجودة على فروعها التي مر ذكرها

عدد قسوة * (بيان الواورات المركبة على بحر مويس) *

٨	١	كومويل	تعلق أحمد بيك نصير بناحية ميت راضي
»	٢٠	»	ثابت
»	٨	»	تعلق أحمد بيك أبانظه
»	٨	»	تعلق عثمان الحسيني
»	٦	»	تعلق أمين افندي الشيمي بناحية العزيزة
»	١٢	»	تعلق محمد بيك عاصم بناحية التلين

	عدد	قوة
تعلق عثمان بيك أباطه بالرعية	»	١٢ ١
تعلق اسمعيل باشا صديق	»	١٤ ١
بناحية تل حوين تعلق الدائرة السنينة	ثابت	٣٠ ١
تعلق الدائرة السنينة لزراعة تل مسمار	كومويل	١٠ ١
الدائرة السنينة لزراعة النحاس	»	٢٠ ١
الدائرة السنينة لزراعة بنى شبل	»	٢٠ ٢
الدائرة السنينة لزراعة ناحية شيبه والسكرية	»	٢٠ ١
الدائرة السنينة لزراعة ناحية شيبه والسكرية	»	١٤ ١
محمد افندى بارض بنايوس	»	١٠ ١
على افندى الدرندلى بناحية بندف	»	١٠ ١
الدائرة السنينة بناحية كفر الحام	ثابت	٤٠ ١
الدائرة السنينة بزراعة الهراوى	كومويل	١٠ ١
اسمعيل بيك چركس بناحية الشبراوى بن	ثابت	٢٥ ١
الدائرة السنينة بزراعة مهديه	كومويل	٢٠ ١
الدائرة السنينة لزراعة الحلاوات	»	٢٠ ١
الخواجه بنى بناحية مينا القمح	»	١٠ ١
المرحوم السيد باشا أباطه بناحية شرويدة والنورية	»	٤٠ ٢
على افندى الدرندلى بناحية بندف	»	٦ ١
حقل الزنكلون	ثابت	١٢٠ ٣
قعاوى حسين بكفراوى حسين	»	٠١٦ ٢
الدائرة السنينة بزراعة العصلوجى	»	٢٤ ٢
حقل الزنكلون	»	١٢ ١
حقل كفورنجيم	»	١٨ ١
حقل كفورنجيم	»	٠٦ ١
بناحية الخضارية	»	٠٨ ١
بناحية كفرهريبط	»	١٨ ١
بناحية كفرهريبط	»	٢٠ ١
تعلق چاهين بيك بارض كفورنجيم	كومويل	٦ ١
أحمد افندى عثمان بناحية تليجة	»	٦ ١
أحمد أغا النصيرى بكفره	»	٦ ١
حافظ باشا بارض تليجة	»	١٢ ١
اسمعيل بيك تمور بناحية الاحراز	»	١٠ ١
الدائرة السنينة بزراعة كفرأبى حطب	»	١٤ ١
بيجفلك نفقيش طوخ	»	١٢ ١
» » »	»	١٤ ١

عدد قنطرة

١٠	١	بجفلات تفتيش طوخ
٢٠	١	تعلق الدائرة السنية بناحية هيما
١٦	١	»
١٨	١	بجفلات تفتيش صيخ
١٢	١	»
١٢	١	تعلق الدائرة السنية بزراعة الهراوى
١٤	١	دائرة اسمعيل باشا صديق بزراعة أبو ياسين

ويخرج من بحر مويس امام قنطرة الزقازيق أربعة فروع بواسطة قناطر بأقسامها

(الفرع الاول ترعة الوادى)

وهي ترعة طارحة من أمام قناطر الزقازيق بواسطة هويس وهي معدة لدخول وخروج المراكب منها حفرت في سنة ١٢٤٢ هـ ليلية لنفع جملة بلاد من الشرقية وجنات الوادى وقيل حدونها حفر الفساقية معينة في نفس الوادى وجعلت الساقية بوجهين اسقى اشجار التوت المزروع لاجل استخراج الحرير فلما نظر في حساب المصاريف علم عدم كفاية المزروعات للمصاريف فحفرت هذه الترعة صيفية فصارت أراضي الوادى تروى بالراحة بدون آلات وتركت جميع السواقي وحصل من ذلك فوائد عظيمة وكانت تنتهي الى بركة المحسمة فلما سارع في عمل الترعة المألحة صار مد هذه الترعة لغاية نفيسة لشرب السغالة والحيدوانات فانتفع بها في الزراعة ولما أخذت الترعة الحلوة لجهة المري من بكائية الكلال أطلق عليها اسم الترعة الاسماعيلية وصار حفر الترعة المذكورة كما تقدم وقطعت ترعة الوادى وصارت المياه اللازمة لاراضي الوادى تأخذ من الاسماعيلية بواسطة مصرف ثلاث عيون لذلك من بحر الترعة الاسماعيلية وطولها من قنطرة الخارج من بحر مويس الى أن تصب في الترعة المألحة ثمانية وسبعون الف متر وخمسمائة متر تقريباً وعرضها المتوسط أربعة عشر الف متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٦ متر وفي زمن التخاريق متر واحد وهذه الترعة قاطعة لمصر في أي الاخضر والشيبيني كما تقدم وأشهر النواحي التي تروى بها هي شوبك بصطة وطهرة العورة وغزالة وصفت الحناوى بوجادوا القطاوية والتل الكبير ويخرج منها جملتها مساق صغيرة شرقاً وغرباً وبها ثلاث كبريات عملت في زمن الخديوى اسمعيل باشا سنة ١٢٨٥ أحدها بجوار أبي حماد والثاني تحت خط السكة الحديدية بين الزقازيق والثالث تحت خط السكة الحديدية الموصلة لبندر السويس بجهة نفيسة وعلم في المسافة الكائنة بين الزقازيق والوادى ثلاث قناطر احدها قنطرة أبي حماد مبنية بالنوب عملت في زمن المرحوم محمد باشا سنة ١٢٤٢ والثانية قنطرة دوار الخشب من الطوب عملت في التاريخ السابق والثالثة قنطرة التل الكبير من الطوب في التاريخ السابق كل واحدة منها بعينين

(بيان الوابورات المركبة على هذه الترعة جميعها كومويل)

عدد قنطرة

١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة القطاوية
٦	١	تعلق سليمان باشا بأناطة بناحية طاهرة
٦	١	تعلق حنفي الحناوى
٦	١	تعلق حافظ باشا بأباعدية الشوبك

(الفرع الثاني ترعة المسلمية)

هي من فروع بحر مويس حفرت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٤٣ ومن ابتداء حفرها جعلت صيفية والذي باشر حفرها أحمد أفندي البارودى ونها من فوق قناطر الزقازيق بواسطة قناطر بالفهم متصله بقناطر

الزقازيق المشهورة وهي بالبر الشرقي لبحر موميس وتنتهي الى مصرف أبي الاخضر فوق قنطرة العلاقة السابق ذكرها وتصب في مصرف الشبانات * وطولها خمسة وعشرون الف متر وعرضها المتوسط ٨,٠٠ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٥٠ متر الى ٦,٠٠ متر وفي زمن التجاريق من ١,٠٠ الى ٠,٧٥. وتخرج منها سبعة فروع بالبر البحري وأربعة فروع بالبر القبلي وأشهر النواحي التي علمها بنوع عامر وكفر المسلمية والعدوة والعواسجة وخلافها وعليها كوبري من الحديد باكتاف من البناء تم عليه السكة الحديد الموصلة من الزقازيق الى أبي كبير غربي كفر المسلمية

(الفرع الثالث بحر مشمول)

هو من فروع بحر موميس ح: في زمن العزيز محمد علي باشا سنة ١٢٤٣ هـ ليلية وهو خارج من فوق قناطر الزقازيق بواسطة قنطرة بثلاث عيون مخصوصة ماصوفة بقناطر الزقازيق الشهيرة بالبر الغربي وينتهي بالمشرع الذي ينتهي الى بحيرة المنزلة المتصلة باراضي صالح الحجر * وطولها ستون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط من ٣,٥٠ متر الى ٤,٠٠ متر وارتفاع المياه في التجاريق ١,٠٠ متر الى ١,٢٥ متر وارتفاع المياه به في زمن النيل ٦,٠٠ متر وأشهر النواحي التي يعرف عليها هي مشمول القاضي وكفر حمام ومباشرو منزل حيان والهبجارسة وهذا الفرع ينقسم الى فرعين عند أراضي بنيوس أحدهما الفرع الاصل والناحي يربطها بطنان بنيوس وشيبة والقنيتات وبه نياحي وفريسس والقطفية والابراهيمية وينتهي الى ناحية التجوم ويصب في بحر الحصان الذي هو بحر المشرع السابق ذكره بالفرع الاول

(بيان الواورات المركبة على بحر مشمول جميعها كومويل)

عدد قنطرة	
١٤	١ تعلق الدائرة السنية لزراعة مباشر
٢٠	١ تعلق راعب باشا بناحية أبي شقوق
١٢	١ تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة الطواحين
٢٠	١ تعلق الدائرة السنية لزراعة تل محمد
٢٠	٢ تعلق الدائرة السنية لزراعة فسوكه
٠٨	١ تعلق الدائرة السنية بالناحية المذكورة
٠٨	١ تعلق الدائرة السنية لزراعة كفر بدوس
١٤	١ تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر عطا الله
١٤	١ تعلق الدائرة السنية لزراعة مباشر
٠٨	١ تعلق شحاته نصر من الخلاوات
٠٨	١ تعلق على افندي مكاوي من الخلاوات
١٤	١ تعلق الدائرة السنية لزراعة كفر جنيدى
١٠	١ تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر الشرفا البحري
١٤	١ تعلق الدائرة السنية لزراعة مشمول القاضي

(الفرع الرابع فرقة أم الريش)

هي من فروع بحر موميس حقرت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٤٠ هـ ليلية يخرج فيها من بحر موميس بحري قناطر الزقازيق وتنتهي بالمشرع الذي يصب في بحيرة صان وطولها ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ١٥ مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٤,٠٠ متر الى ٥,٠٠ متر وفي زمن التجاريق ١,٠٠ متر وبها قنطرة بالفم بثلاث عيون وقنطرة كفر بدوى مثل ما قبلها تحت السكة الحديد لفرع المنصورة بنيت في زمن

الخدوي اسمعيل سنة ١٢٨١ هـ لاية والنواحى الشهيرة التي تمر عليها هي الابراهيمية والحش والنجوم وخلافها
 وخارج منها جله مساق صغيرة عديدة وهي مأثرة أيضا مركز القنيت
 * (بيان الواورات المركبة على فرقة أم الريش جميعها كومويل) *

عدد قسوه

٢٠	١	ناحية الحبش
»	٢٠	»
٢٠	١	بناحية الطراوية

ثم يمد بحرمويس المذكور من عند قناطر الزقازيق السابق ذكرها الى المشرع الذي يصب في بحيرة المنزلة وبه جله
 قناطر وهي قنطرة الصفرا والحديدية بخمس عيون وقنطرة كفر صقر تحت خط السكة الحديدية الموصلة الى المنصورة
 * وأشهر البلاد التي على هذا الجزء هي كثر الزقازيق وكثر الحمام ومشتول ومهدية وهر بيوط وكثر نجح وسنجها
 وكفر صقر وما يليها من بحرى وطول هذا الجزء المعبر عنه ٤٤٠٠٠ متر وبنا يكون مجموع هذا البحر من الابتداء
 الى الانتهاء ١٠٠٠٠٠ متر واما القناطر الكائنة به عند الزقازيق فهي من كبة من خمس عشرة عينات من اتسع عيون
 بوسط البحر كما سبق ذكرها وثلاث على اليمين بعم ترعة المسلمية وثلاث على اليسار بعم مشتول وتاريخ انشاء هذه
 القناطر الشهيرة هو شهر رجب سنة ١٢٤٦ في مدة العزيز محمد على باشا

* (المشرع) *

هو مصرف لبحرمويس طول واحد وعشرون الف متر وثمانمائة متر وعرضه المتوسط ٨٠٠٠ ارتفاع المياه به زمن
 الفيضان ٥٠٠٠ وزمن التحريك ٧٥٠. وأوله من قناطر النجوم وآخره البحيرة وهو استمرار بحر الحصان
 وام الريش والرى من هذا المصرف بواسطة سدود اربعة هي سد النجوم وسد سنجها وسد تلال وسد صا الحجر
 وهذه السدود تعمل بالطين الصوالى واللبش والاشباب وكل منها يعطى مياهه اللاحق حتى يصير تمام الرى
 وفيما بعد يصير قطعها بالكافية وتصرف المياه الزائدة بالبحيرة وفي بعض السنين التي يكون النيل فيها قليلا يبقى السد
 الاخير وهو سد صا الحجر على ما هو عليه الى أن ترد مياه ثانيا سنة

* (ترعة الصادى) *

هي فرع من فروع بحرمويس حفرت في زمن المرحوم محمد على باشا في سنة ١٢٤٨ تحت مباشرة أحمد أفندى
 البارودى وطولها عشرون الف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ وهي ترعة صيفية وارتفاع المياه بها زمن الفيضان
 ٢٠٠٠ وزمن التحريك ٥٠٠ وقمر باطيان هر بيوط وأبي كبير وبني عياض وغيرها وليس بها قناطر
 * (بيان الواورات المركبة على هذه الترعة جميعها كومويل تسع حفلات أبي كبير) *

عدد قسوه

٢٠	١
٢٠	١
٢٠	١
١٢	١

(ترعة ناظوره)

هي ترعة مستجدة خارجة من بحرمويس على قنطرة كثر صقر طولها عشرة الاف متر ومائة وثمانية وعشرون مترا
 وعرضها المتوسط ٦٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣٠٠٠ متر وزمن التحريك ٥٠٠ متر وهي معدة

لرى أراضى ناحية منشأة رضوان وعزبة حافظ باشا ورنه خيال وكثر القباطى والحصوة وتنتهى لبحر فاقوس وعليها ثلاث قناطر والترعة المذكورة حفرت فى عهد الخديوى اسمعيل باشا ويخرج من هذه الترعة ترعة أخرى تستمر الى بحر قراجه وطولها أربعة عشر ألف متر وما تمامت عرضها المتوسط ٥٠٠ م وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٠٠٠ وزن التحاريق ١,٥٠٠ وهى معدة لرى أراضى حافظ باشا وأراضى نزله خيال وتنتهى الى بحر قراجه وهى حادثة فى عهد الخديوى اسمعيل باشا

(فروع الشيبينى الذى هو أفندى فروع الشراوية)
(ترعة مصطفي أفندى)

هى ترعة خارجة من فرع الشيبينى قبلى قنطرة الزوامل بألف متر تقريباً وطولها سبعة آلاف متر وتسعمائة واثنان وخمسون متراً وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٣,٠٠٠ وفى زمن التحاريق ٥٠٠ م وهى معدة لرى أراضى الزوامل وبنية سلمت وتل الجراد وميت معلى وانشاص الرمل وبيرعارة والمخروقة وأراضى العيسى والجوسق وتنتهى الى مصرف العباسانى وتمتد الى أن تتلاقى مع ترعة الخضراوية ومعدة أيضاً لرى حفنة وكثر حفنة حفرت فى زمن المرحوم عباس باشا وصارت توسيعها وتعديلها فى زمن الخديوى اسمعيل باشا وعليها قنطرة واحدة وهى قنطرة انشاص

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قوّه

١٤ ١ كومويل بجفلك الجوسق

(ترعة المكاسر)

هى ترعة خارجة من فرع الشيبينى باعلى قنطرة المنير وطولها أربعة عشر ألف متر وما تمامت عرضها المتوسط ٥١٠ م وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٠٠٠ وزن التحاريق ٥٢٥ م وهى معدة لرى أراضى المنير وقشا والصفافة والغفارية ومنية سلمت وتنتهى الى مصرف العباسانى الخارج من فرع الخليلى بالقرب من كفر أبى ذفية قبلى كفر أبى ذفن من البر الشرقى وتنتهى الى مصرف الشيبينى من قبالة الزريبة من جهة غرب والترعة المذكورة حفرت فى عهد الخديوى اسمعيل باشا والمصرف المذكور معدة لرى ناحية براش ودهمشا وكفردهمشا وقرملة وحفنة والبلاشون والجوسق وعليها قنطرة واحدة

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قوّه

٦ ١ كومويل تعلق محمد بيك حجازى بإبعادية ميت معلى

٦ ١ تعلق يوسف باشا

٣ ١ تعلق مراد أفندى بناحية حفنة

٦ ١ تعلق جاهين باشا بإبعادية حفنة

(بحر الرمل)

هو بحر خارج من مصرف الشيبينى من فوق قنطرة كفر باطة طولها أحد عشر ألف متر وسبعمائة وخمسة عشر متراً وعرضها المتوسط ٣,٥٠٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٢,٥٠٠ متر وفى زمن التحاريق ٢٠٠ متر وهو معد لرى أراضى بحطيط وأراضى سنيكو وكفر صالح وينتضى الى أن يصب فى ترعة الوادى بالقرب من أبى حماد غربيه وعليه قنطرتان بالقلم والمصب بعين واحدة وكان حفره فى زمن المرحوم محمد على وفى زمن اسمعيل باشا جعل صب فيها

(جناية السكة الحديد)

هى فرع من فرع الشيبينى الى ترعة بردين وهى خارجة من مصرف الشيبينى باعلى قنطرة بايس طولها ثلاثة عشر

ألف متر ومائة وخمسة وثلاثون وعرضها المتوسط ٣٥٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٥٠ متر وفي زمن
التحاريق ٢٠٠ متر وهي معدة لرى أراضى كفر إبراهيم والكفر القديم وأراضى ميت ربيعة وأولاد سيف
وتنتهى إلى ترعة بردين بارض نوبة والداهاشنة وحدثت في زمن اسمعيل باشا عند عمل فرع سكة الحديد بلبليس عليها
قنطرة بالفم وقنطرة أخرى

(ترعة بردين)

هي ترعة قاطعة لآبى الاخضر وواصله للشيبينى وطولها خمسة آلاف متر وثلاثمائة وستة وتسعون وعرضها
المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ١٠٠ متر وفي زمن التحاريق ٣٠ متر وهي معدة
لرى أراضى ميت أبوعلى وطحله بردين وبردين وكفر أباطه والترعة المذكورة حفرت فى زمن المرحوم محمد على
وكان فيها من بحر مريوط عند شرويدة وعليه قنطرة بالحجر والآن الجزء الواقع بين الفم وبين أبى الاخضر يطلق
عليه اسم ترعة شرويدة والباقي هو الذى يطلق عليه اسم ترعة بردين بها جلة قنطرة قنطرة بالفم وقنطرة تحت السكة
الحديد وقنطرة تتقابلها بين الاخضر جهة ميت أبوعلى وقنطرة تتقابلها بترعة بردين وقنطرة بكفر أباطه وقنطرة تحت
السكة الحديد الموصلة إلى بلبليس

(ترعة الجنابية)

هي ترعة خارجة من ترعة النافيلة بجوار قنطرة قرونة وتمتد إلى أن تصب بترعة شرويدة وطولها خمسة عشر ألف
متر وتسعمائة وخمسة وسبعون مترا وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٠٠ متر
وفي زمن التحاريق ٥٠ متر وبها قنطرة تقرونة بالفم وقنطرة عند كفر الغنيمى وقنطرة الحديدية وهي مرتبة
صيفية فى عهد الخديوى اسمعيل باشا ونافعة لرى الاراضى المارة عليها من النواحى الآتية وهي ناحية كوم حلين
وكفر الغنيمى وميت يزيد والحديدية وناحية العراقى والزناكون وناحية شرويدة وتقطع فى مرورها ترعة الحديدية
وترعة الزناكون وترعة شرويدة ويوجد عليها ارباع يتقاطعها بالترع المذكورة وقاطعة لترعة المسلمية غربى
كفر المسلمية

(جنابية أبى كبير)

هي ترعة خارجة من ترعة الوادى إلى الصالحية شرقى كفر الزقازيق طولها ٤٤٠٢٠٠ متر وعرضها
المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٥٠ متر وفي زمن التحاريق ٦٠ متر وهي تمر
على ترعة المسلمية وناحية ههيا وأبى كبير وناحية فاقوس وكباد والصالحية وقاطعة لترعة الصادى المارة فى أراضى
السدادة التى فيها من ترعة ههيا وأبى كبير وناحية فاقوس والبحر البقر بأراضى جهينة وعليها خمس
قناطر قنطرة بالفم وقنطرة المسلمية وقنطرة ترعة الصادى بناحية السدادة وقنطرة فاقوس وبحر فاقوس وقنطرة
بحر البقر بجهينة أيضا وقنطرتان بالسكة الحديدية وجميعها بالطوب الأحمر وحدثت بعد عمل فرع سكة حديد
الصالحية وانتفع بها جميع البلاد المارة هي بها وكانت أهالى هذه البلاد قبل ذلك محرومة من المياه زمن الصيف
وكانوا يشربون من الآبار

(جنابية العصبوحى)

هي خارجة من مصرف أبى الاخضر طولها ثلاثة آلاف متر وخمسمائة وخمسون وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر
وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ١٥٠ متر وفي زمن التحاريق ١٠٠ متر وهي معدة لرى العصبوحى خاصة
وحدثت فى زمن الخديوى اسمعيل باشا وعليها قنطرة بالفم وقنطرة بالوسط تجاه تل بسطة من قبلى

(ترعة الساحل)

هي ترعة تمر بأراضى ميت راضى والولجة وكفر صقر ومنية القمح وكفر يدان والتلين ونسدف وتنتهى إلى خزان
الميونة بمديرية الدقهلية ثم تمتد جهة بحرى إلى أن تقطع ترعة البوهية وطولها احدى ثلاثون ألف متر ومائة وتسعة

وستون مترا عرضها المتوسط ١١,٥٠ مترا ارتفاع المياه فيها زمن الفيضان : ٧,٠ مترو فيها من بحر موسى باراضى
 ميت راضى حفرت نيلية سنة ١٢٤٨ هـ لاية في زمن المرحوم محمد على باشا والآن مصمم على عمل قم آخر من البحر
 الاعظم بحرى ميت راضى عوضا عن القم الاصلى لانه منحط وجعل هذه الترع صافية للزوم الزراعة الصيفية
 بالنواحى المذكورة وبالفعل صار البده في ذلك وحفر منها طول ستة عشر ألف متر ومصمم أيضا على عمل أربع قناطر
 بها والحفر الذى صار بها الى البحر يندف

عدد قـوه (بيان الواورات المركبة على بحر نىباى جميعها كومويل)

١٤	١	تعلق أمين بك الشمسى
٢٠	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مشتول القاضى
١٤	١	تعلق عطيه افندى خرييه من الجحف
٢٠	١	تعلق الدائرة السنوية

(بيان الواورات المركبة على بحر البقر)

١٠	١	كومويل تعلق محمد اسمعيل من المنية
(بيان الواورات المركبة على ترعة ميت يزيد جميعها كومويل)		

٢٨	٢	تعلق الدائرة السنوية لزراعة الحوض الطويل
٢٨	٢	تعلق » لزراعة شبة عامر
١٤	١	تعلق » لزراعة شبرى النملة
١٤	١	تعلق جفلك الجوسق لزراعة الجوسق
١٤	١	على الدمشوشية لزراعة كفر ايكاد تبع الدائرة
١٤	١	لزراعة ميت حبيب
١٤	١	لزراعة ميت جبر
١٤	١	على الطرطورية تبع الدائرة السنوية لزراعة سندنهور
٤٠	٣	على ترعة بردين لزراعة الناحية

(بيان الواورات المركبة على ترعة الشغانية)

١٤	١	تبع جفلك الجوسق كومويل
٠٦	١	»

(بيان الواورات المركبة على مصرف الشينى جميعها كومويل)

٠٨	١	تعلق محمد كمال بك بارض بلبيس
٠٦	١	» جاهين باشا بارض بير عماره
٠٨	١	» » بناحية انشاص الرمل
٠٩	١	» احمد مصطفى بناحية الزرية
٠٨	١	» محمد رجب بناحية غية
٠٨	١	» نصر العنقى بناحية الزوامل
٠٨	١	» الدائرة بناحية انشاص الرمل
١٠	١	» محمد بيك العنقى بناحية الغفارية
٠٨	١	» بناحية الحماقة
٠٨	١	» مصطفى افندى بناحية قشا

٠٦	١	كومويل تعلق اجديك شكري بناحية قشا
٠٦	١	بناحية ميت ربيعه تبع جثلك الجوسق
١٤	١	» » » »
٨	١	تعلق المرحوم السيد باشا أباطه بناحية كفر باطه
٢٤	٣	تعلق مصطفى باشا الخزندار بناحية عمريظ
(بيان الواورات المركبة على الخليلي جميعها كومويل)		
١٠	١	تعلق هانم افندي زايد بناحية كفر الشرف القبلي
٢٨	٢	تعلق منصور باشا بناحية بتيت
٢٨	٢	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية سنهوه
١٠	١	تعلق محمد افندي الالقي
١٠	١	تعلق محمد افندي منيب بناحية شبرى العنب
٢٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية السعدين
٢٠	١	تعلق اجديك كمال
١٤	١	تعلق الدائرة السنوية بناحية النعامنة
١٠	١	تعلق عمر باشا بناحية الاعراس

(مديرية الدهلية)

(بيان الترع والاباحر المارة باراضى تلك المديرية)

(ترعة الساحل)

هي ترعة ففهامن البحر الاعظم الشرقى من البر الشرقى ومتصلة بترعة البوهية التى نهايتها المشرع ببحر الحاج حسين المجهول حدمابن مديرى الشرقية والدهلية والترعة المذكورة عليها قنطرة بجوار كفر شكر من الجهة الغربية وخارج منها من الجهة الشرقية بجوار القنطرة من قبلى فرع عيسى الخزان ممتدا الى جهة طصفا وكفر طصفا يليه من نواحى الشرقية وبعده هذه القنطرة من فم الترعة المذكورة مسافة ستة آلاف وخمسة مائة متروهى مستعملة للرى ومركبة من ثلاث عيون وبنائها من الحجر الاحمر والحجر الآله وهى سليمة من العيوب ثم توجد قنطرة بنهاية الترعة المذكورة بثلاث عيون بالطوب الاحمر والحجر الآله كذلك وهى بجوار ناحية ميت محسن بنهاية ترعة الساحل ومبدأ ترعة البوهية والبعدينها وبين قنطرة كفر شكر تسعة وعشرون ألف متروعا ثمانمائة وعشرون مترا وعرضها المتوسط ١٥٠٠ متروا ارتفاع المياه بها من الفيضان ٧ متروا فى زمن الحار يق من ١٠٧٥ الى ١٠٢٥ والترعة المذكورة عمات فى زمن المرحوم سعيد باشا تحت مباشرة سلامة باشا وكان يوقتها وكيلا المرحوم مطهر باشا مقدس بحر الشرق وفى ذلك الوقت صار توصيها والترعة الصافورية ثم فى زمن الخديوى اسمعيل باشا حين كان حسن باشا راسم مدير الدهلية صار توصيها وامتدادها الى البوهية فصارت على ما هى عليه الآن وخارج منها جلة فروع صيفية لجملة نواح المشهور منها أحد عشر فرعا منها ترعة ميت يعيش وترعة الصافورية وترعة الدبونية وترعة جصفا وصرف المقدام وترعة الغفارة وترعة الافندية والخزان الجديد والاراضى المنتفعة بترعة الساحل وفروعها سبعة وستون ألف فدان تقريبا والنواحى التى تمر عليها هى ناحية صهرحت الكبرى وميت غمر ودقادوس وهى من أعظم ترع مديرية الدهلية وعيها عدم استيفاء ميولها وركوب جسورها على الميول وكل سنة يحصل تهايلها داخل الترعة ويحتاج ذلك الى عمل جسيم تعطل بسببه الزراعة فلوصارت بعيد الجسور من

كل جهة بقدر قصبه أو قصبه ونصف لا يرتفع الضرر وحصل غاية النفع للبلاد الجارى زراعتها عليها وازداد وارد الترعَة
المذكورة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الساحل)

عدد قسوه

٦	١	تعلق نجيب بيك بالنشأة الصغرى
١٠	١	تعلق شريف افندى بناحية صهرجت الكبرى ثابت
»	١	بناحية دقادوس
»	١	بمنية عمر بجحوض الملقه
»	١	بناحية تصفا
»	١	تعلق سد محمد بيك نافع من ناحية دنديط

(ترعة ميت يعيش)

هى أحد الفروع الصيفية التى بالبر الشرق الخارجة من بين القنطريتين اللتين بترعة الساحل وبفهما قنطرة مستجيده
بعين واحدة بالطوب الاحمر ومارة بجوار ميت يعيش ومنتهية الى بحر سقط بالقرب من ناحية فرغان وبها قناطر بالوسط
وخارج منها مساق صغيرة بكثرة

(بيان الواورات المركبة على ترعة ميت يعيش)

عدد قسوه

٨	١	تعلق يوسف رزق عدة كفور
---	---	------------------------

(الترعة الدنديطية)

هى ترعة صيفية خارجة من ترعة الساحل المذكورة وبها قنطرة واحدة بعينين بجوار ناحية ميت نادى وطولها
٣١٣٠٠ متر وعرضها المتوسط ١٤٠ مترا وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٤٠٠ متر وفى زمن التخارىق ١٠٠ متر
وتصب فى بحر سمنط بقرب ناحية دير بنجم وخارج من الفرع المذكور مساق صغيرة وبها قناطر أيضا وهذه الترعَة
قديمة وكانت نيلية وكان قنطرة قبل عمل ترعة الساحل من البحر الاعظم فلما عملت ترعة الساحل قطعتهم انفصالها منها
وحفرت وجعلت صيفية فى زمن الخديوى اسمعيل باشا

(بيان الواورات المركبة على الترعَة الدنديطية)

عدد قسوه

٦	١	كومويل بناحية نفهنة الاشراف
»	٦	تعلق الخواجه قسطنطى كندى كندى بناحية ميت عمر

(ترعة الصافورية)

هى ترعة صيفية خارجة من ترعة الساحل العمومية بالبر الشرق قرب بمان ناحية اتميده وكوم النور وطولها ٢٨٧٥٥
مترا وعرضها المتوسط ١٠ مترا وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٣٠٥ متر وفى زمن التخارىق ٧٥ متر وبها قنطرة
سلمية بالفم بعين واحدة بالطوب الاحمر والترعة المذكورة متصلة ببحر الدرهم المتصل ببحر سمنط ثم موجود بها قنطرة
بالوسط بالطوب الاحمر بعين واحدة تسمى قنطرة سنتمى وخارج منها فروع صغيرة وهى ترعة قديمة وكانت نيلية
قبل ترعة الساحل وفهما من البحر الاعظم فلما قطعت ترعة الساحل صار فها منها وعملت صيفية فى زمن الخديوى

اسمعيل باشا

(بيان الواورات المركبة على ترعة الصافورية)

عدد قسوه

١٨	١	كومويل تعلق حسن باشا اسم
----	---	--------------------------

عدد قوه

٨	١	كومويل تعلق المذكور
٢٠	٢	تعلق اسمعيل باشا حقي
٥	١	تعلق عمريلك وصفي

(ترعة البوهية)

هي ترعة قديمة حفرت زمن المرحوم محمد علي وكان فيها من البحر الاعظم من القنطرة الموجودة الآن بفم ترعة أم سلمة فلما صار عمل ترعة الساحل المتقدمة وامتدت الى ترعة البوهية ألحقت بها وصارت من امتداداتها وتنتهي الى المشرع ببحر الحاج حسين المتصل ببحر حدون المنتهي الى بحيرة المطرية وبها قنطرة حماقة بثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر وهذه القنطرة خلاف قنطرة ميت محسن المذكورة والمسافة الكائنة بين القنطرتين المذكورتين ألف وسبعمائة وخسون مترا ومن بعدها مسافة ثمانين مترا يوجد قنطرة بالسكة الحديدية بجوار محطة السمبلاوين ومن بعد هذه القنطرة على بعد مسافة تبلغ تقريباً سبعمائة وخمسين مترا يوجد قنطرة ديالوسطى وهي بثلاث عيون وبها الطوب الاحمر ومعدة للرى وعلى بعد سبعمائة وخمسين مترا تقر بيا يوجد قنطرة تسمى البيضاء بثلاث عيون أيضاً مبنية بالطوب الاحمر والمونة ومن بعد هذه القنطرة على بعد احدى عشر ألف متر يكون انتهاء الترع بالمشرع كما تقدم * والنواحى الشهيرة التى تمر عليها هذه الترعة هي ناحية ميت محسن والبوهية وسنفا وانبول الكبرى وطوخ الاقلام والسمبلاوين وصدقة وأبوداود السباخ والجسة والسحاب وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان أربعة أمتار ونصف وفى زمن التجارىق متر ونصف وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف وبجوع طولها ثلاثون ألف متر

(بيان الواورات المركبة على ترعة البوهية)

عدد قوه

٦	١	كومويل بناحية سنفا
١٠	١	ثابت تعلق يوسف أفندى صالح بناحية كفر بهيدة
٠٦	١	كومويل تعلق السيد صالح
٦	١	تعلق حسنين أفندى عفيفى المهندس
٦	١	تعلق محمد الزينى عمدة البوهية
١٦	١	ثابت بجوار الترع الديبجية
١٨	١	تعلق هلال بك بناحية كوم النور
٥	١	كومويل تعلق أحمد اسمعيل بناحية السمبلاوين
٨	١	تعلق هلال بك

(الترعة الديبجية)

هي ترعة تخرج من الترع البوهية من البر الشرقى ما بين ناحية طهواى وسنفا وبفمها قنطرة بعين واحدة بالطوب الاحمر وطول الترع المذكورة اثناعشر الف متر والعرض المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان أربعة أمتار وزمن التجارىق ٧٥ م. متر وترعى ناحية ديبج والميسا وتنتهى الى بحر سنفا

(الترعة الصاقورية)

هي ترعة تخرج من الترع البوهية أيضاً من غربى قنطرة حماقة وبها قنطرة بالفم أيضاً بعين واحدة وبجميع بناها بالطوب الاحمر وتنتهى الى بحر السمن وترعى نواحى السمبلاوين وطرايس العرب وشبرى شندى

(الترعة الطوخية)

هي ترعة تخرج أيضاً من الترع البوهية من البر الغربى وطول هذه الترع عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة

أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان متران وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة واحدة بعين واحدة وجميع بنائها بالطوب الأحمر وتنتهي إلى مصرف الأورمان وتقر على نواحي طوخ والزريق

(بيان الواورات المركبة على التربة الطوخية)

عدد قنوة

٢ ٢٢ كومويل تعلق جفلك نوب بالدائرة السنية
 ١ ١٢ » بجفلك نوب »

(ترعة الشون)

هي ترعة بجوار قنطرة حماقة الكائنة على التربة البوهية وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ثلاثة أمتار وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة بعين واحدة وجميع بنائها بالطوب الأحمر والمونة وتنتهي إلى مصرف المصفي وتقر على نواحي طماي والزهايرة وفسوكة

(ترعة الزهايرة)

هي ترعة بجوار قنطرة حماقة الكائنة على التربة البوهية أيضا وتنتهي إلى مصرف المصفي المذكور أيضا وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ثلاثة أمتار وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة بالتم بعين واحدة وهي تقر على نواحي شبري قبالة والخزن والمنزه وكفر تلبانة ومنشأة بطاش ويخرج من هذه الفروع الخارجة من البوهية ومن نفس البوهية أيضا مساق صغيرة بكثرة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الزهايرة)

عدد قنوة

٢ ٣٤ كومويل بجفلك طماي تعلق بالدائرة السنية

(ترعة أم سلمة)

هي ترعة خارجة من البحر الأعظم الشرقي من البر الشرقي ناحية دقادوس وهي ترعة قديمة حفرت زمن المرحوم محمد علي باشا وكان في قبلي فم ترعة المنصورة بنحو مائة وخمسين مترا وفي مدة المرحوم عباس باشا عمل لها قنطرة هي الآن غير مستعملة وجعل فم ترعة البوهية فإلها بعد اختلاط ترعة البوهية المذكورة بترعة الساحل لكون القنطرة التي كانت بنيت لغم البوهية متينة وانحطاطه عن التحاريق مستوفي وفي زمن المرحوم عباس باشا عملت صيفية غير أنها كانت ضيقة وواردها قليل وفي زمن الخديوي اسمعيل باشا صار توسيعها وعميقها ونقل جسورها وذلك في سنة ١٢٩٣ تحت مباشرة قائم هندس الدقهلية أي بكر افندي بناء على قرار من رؤساء الهندسة وكتبنا به من ديوان الأشغال وصدر عنها أمر كريم لمدير الدقهلية إبراهيم باشا أنهم وقد حصل من الباشا المسمى باليه غاية الاهتمام وجمع لها نحو أربعة وعشرين ألف نفوس من مديرية الدقهلية ووقف بنفسه على التشغيل وباشرا العمل حتى تمت في نحو أربعين يوما وكان تمامها في أوائل ربيع الأول سنة ألف وثمانين وثلاث وتسعين هـ ليلية وبلغ مقدار المكعبات التي اشتغلتم الألفار في هذه المدة قرىب من مليون غير مكعب في طول ستة وثلاثين ألف متر من القم إلى بحر طناح وجعل عرضها من القناع عشرة أمتار ونصف متر وانحدارها ستة وثلاثين مليمترا في كل ألف متر فارت من أحسن الترع الموجودة بهذه المديرية ويحصل منها في الأربع والعشرين ساعة قريب من سبعة آلاف متر مكعب من الماء وحصل من ذلك غاية الفائدة لجهاث البحر الصغير وبحر طناح وكانوا قبل ذلك يقيسون غاية المشقات في زمن الصيف بسبب قلة ما يردهم من المنصورة لكثرة ما عليهم من الواورات مع ان واردة هذه التربة غير كاف بسبب علو فرش قنطرة القم وكثيرا ما كان يحصل التشكي من أهالي البحر الصغير من تلف زراعتهم وتعطيل أرزاقهم واستمروا على ذلك إلى ان لحقتهم العناية الخديوية بحفر هذه التربة فزال عنهم ما كانوا يعانونه من المشاق وبها قنطرة بثلاث عيون وجميع

بنائها بالحجر الآلة وسدها بواسطة الاخشاب بجهة القم وعلى بعد ثمانية عشر ألف متر ومائتين وخمسة وسبعين مترا
تقر ببايو جدد قنطرة تسمى قنطرة ميمت العامل المزمع على تجديدها بدل القنطرة الموجودة الآن بعينين اثنتين
وبناؤها بالطوب الاحمر والحجر الآلة وعلى بعد خمسة عشر ألف متر مصمم على عمل قنطرة قبلي قنطرة السكة الحديدية
بدل القنطرة التي يقرب ناحية بلجاي بالطوب الاحمر وحجر الآلة ومن بعدها بايو جدد قنطرة للسكة الحديدية بالمثورة
وبعد هذه المسافة تنتهي ترعة ام سلمة المذكورة ببحرطناح وترعة الجبادة المتصاين بالمشرع ببحر الحاج حسين
في نهاية التقابل المتصل ببحر حدوث ببحيرة المطرية وطول هذه المسافة الى بحرطناح ثلاثة آلاف وخمسمائة متر
والنواحي الشهيرة التي تمر عليها الترعة المذكورة هي ميمت محسن وناحية دماص وميمت أبي الحسين وميمت العامل
ومنشأة الاخوة والهوفريك وبلجاي وشاوة وسالنت

(بيان الواورات المركبة على أم سلمة)

		عدد قسوه
ثابت	تعلق أبي الجمد عبد الرحمن عمدة دماص	٦ ١
»	مصطفى جنيدى وشركائه من دماص	٦ ١
»	حسين أفندي عفيفي بناحية اتميدة	٨ ١
كومويل	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	تفتيش شاوة بمنشأة الاخوة	٨ ١
»	حسن على من ناحية السجنا	٦ ١
»	على سرحان من ناحية الحوادشة	٦ ١
»	طلعت باشا	٦ ١
»	الخواجه ابراهيم داود وشركائه	٦ ١
ثابت	حسين باشا	٢٥ ١
»	محمد الاترني ناحية اخطاب	١٠ ١
»	أحمد أخى محمد الاترني	١٠ ١
كومويل	جنتلث طماى بكقر شبراهود	١٤ ١
»	تفتيش شاوة بناحية الهوفريك	١٠ ١
»	عبد الوهاب سد محمد عمدة ناحية الفراقا	٨ ١
»	محمد أغا عبد الرزاق من ناحية جديدة الهالة	٨ ١
»	على ترعة الجبادة من أم سلمة	»
»	المرحوم طوسون باشا بناحية ميمت أبي الحسين	١٠ ١
»	المرحوم طوسون باشا بناحية أبي داود	١٠ ١
»	أوسية شاوة من ناحية سنفا	٦ ١
»	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	على بيك أبي قورة من ميمت العامل	١٠ ١
»	»	٦ ١
»	محمد منصور من ناحية ميمت العامل	١٠ ١
»	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	جنتلث شاوة	٦ ١

عدد قسوة

١٢	١	تعلق حقلك شاة	كومويل
١٤	١	تعلق حقلك طماى من ناحية القرموط	=
٦	١	تعلق العشاوى من ناحية سنجد	=

(ترعة البرذاري الشرقية)

هى فرع خارج من ترعة أم سلمة بجوار قنطرة ميت العامل وهى صفيقية ونيلمية وبها قنطرة بعين واحدة وتنتهى الى مصرف المائلة وتمر على نواحي أبي داود وشنفاص وشبراهور وأورمان شبراهور وطولها ١٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٤ متر وارتفاع مياه الفيضان ٠,٤ ومياه التحاريق ٠,٥٠.

(ترعة البرذاري الغربية)

هى ترعة تخرج أيضا من ترعة أم سلمة المذكورة بجوار ميت أبي الحسين وهى تمر على نواحي ميت العامل وشنفاص وميت أبي الحسين وكذا فرع آخر يسمى ترعة ميت فضالة بجوار ميت أبي الحسين وهى تمر على ميت أبي الحسين وميت فضالة طولها ١١٧١٥ وعرضها ٤,٧٥ وارتفاعها ٠,٥٠

(ترعة سنفا)

هى ترعة تخرج أيضا من ترعة أم سلمة المذكورة وتصب في ترعة السوهية وتمر على نواحي بره متوش ودماص وسنفا وخارج من ترعة أم سلمة وفروعها مساق صغيرة شتى ومجموع طولها أربعة وثلاثون ألف متر وستائة وخمسة وعشرون متر تقريبا وعرضها المتوسط اثناعشر مترا وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٦,٥ وفي زمن التحاريق ١,٠٠

(ترعة الجبادة)

هى ترعة يخرج منها من ترعة أم سلمة من البر الشرقي بجوار ناحية شاة وموجود بها قنطرة بالوسط تسمى قنطرة تلبانة وهى قنطرة معدة للسد والفتح بواسطة نجاها ومتباعدة عن فم الترعة بمسافة ٥٥٠٠ متر تقريبا وعلى بعد ١٤٥٠٠ متر من القنطرة المذكورة يكون انتهاء هذه الترعة بالمشرع ببحر الحاج حسين المتصل ببحر حدوث ببحيرة المطرية والنواحي الشهيرة التي تمر عليها الترعة المذكورة هى ناحية كوم الديزي وتلبانة والصلاحات وناحية كوم التالب وميت عدلان وخارج منها مساق صغيرة شتى وطولها عشرون ألف متر وعرضها المتوسط ٧ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤ امتار وفي زمن التحاريق من ١,٠٠ متر الى ٠,٧٥ متر

(بحرطناح)

هذا البحر من الابحر القديمة ويظهر أن فيه كان من القديم من بحر النيل والآن فيه خارج من ترعة أم سلمة من الشاطئ الشرقي بجوار ناحية ميت الصارم والسلنت ومتصل الى المشرع وبه قنطرة ميت فارس بعينين اثنتين مستجدة والى الآن ما صار اتمامها وبنائها بالطوب الاجر وجر الآلة وليس على البحر المذكور قنطرة خلاف هذه القنطرة والنواحي الشهيرة التي على البحر المذكور هى ناحية سلنت وميت الصارم وبرتنقص وميت على والحديدية والخليج وطناح وميت فارس وكثيرها وبنى عبيد ومن قنطرة ميت فارس التي على البحر المذكور الى المنتهى بالمشرع مسافة قدرها ٨٧٠٠ متر وطولها سبعة وعشرون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط ١٠,٠٠ متر وارتفاع المياه به في زمن النيل ٣,٥ متر وفي زمن التحاريق ١,٢٥ متر تقريبا ومنافع ترعة أم سلمة وبحرطناح وترعة الجبادة عائدة على مرا كزمنية سمند والسجلاوين ودرنس وميت غمر

(بيان الواورات المركبة على بحرطناح)

عدد قسوة

١٤	١	تعلق الدائرة السنية	كومويل
----	---	---------------------	--------

١٤	١	تعلق الدائرة السنية بمجمله تمدنة	كومويل
»	١٤	» بناحية بيدن	»
»	١٤	» تعلق نظارة ميت ضافر	»
»	١٤	» تعلق مظالم باشا باطيان الخليج وبحيرة طنح	»
»	٨	» تعلق البسيوني اسمعيل بناحية ميت فارس	»
»	٦	» تعلق محمد آغا عبد الرزاق بناحية ميت عاصم	»
»	٦	» تعلق محمد آغا المذكور	»

(ترعة المنصورية)

هي ترعة من الترع المستجدة حفرت زمن المرحوم محمد علي وهي متصلة بالبحر الصغير ويخرج منها من البحر الاعظم الشرقي من البر الشرقي قبلي ناحية كفر أبي نهان وبحرى ترعة أم سلة المذكورة بمسافة ٥٥٠ متر تقريبا وبها قنطرة بالقم بثلاث عيون وجميع بناؤها بالحجر الآلة ولها أرض صفة ممتدة بالبحر الاعظم أمام العيون بسلا لم وبنائها بحجر الآلة أيضا وجار تغميتها بالاختشاب في زمن النيل وتسمى قنطرة المنصورية وبنهاية تلك الترعة بالبحر الصغير بجوار بندر المنصورة الشهير من الجهة الشرقية ومن بعدها القنطرة بمسافة ستة عشر ألف متر تقريبا يوجد قنطرة السنيطة بثلاث عيون ومجاورة لكفر عوض وبنائها قديم وهو بالطوب الاحمر وحجر الآلة ومن بعدها القنطرة يوجد قنطرة فم البحر الصغير بعيدة عنها بمسافة ثمانية عشر ألف متر تقريبا وهي بثلاث عيون أيضا وبنائها بحجر الآلة والدبش والطوب الاحمر ومعدة للرى بواسطة الاختشاب وهو بمجاورة كفر دماص وشرقي محطة بندر المنصورة بمسافة خمسمائة متر وموجود قنطرة تحت السكة الحديدية بمجاورة ناحية سندوب والنواحي الشهيرة التي تمر عليها الترعة المذكورة هي ناحية بشلا وفي شابنا وطانم الشرقي وحاقة وكفر الشراقة والسنيطة واجا ونوسة الغيط وسلكا ونقيطة وسندوب وخارج منها فروع صغيرة بمسافة كثيرة مثل ترعة حياقة وترعة المسعودية وترعة ميت معاند وترعة ام جلال وترعة الغربي وترعة القصولي وهكذا من الفروع الصغيرة النيلية والصيفية وطولها ستة وثلاثون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط أربعة وعشرون مترا وارتفاع المياه بها في زمن فيضان النيل ٧ أمتار وفي زمن التخاريق ١٠٠ متر

(بيان الوابورات المركبة على ترعة المنصورية)

١٠	١	تعلق آجاسويلم من ناحية صهرجت	ثابت
»	٨	» جادسويلم	»
»	٦	» شحاته جندى	كومويل
»	٦	» محمدسويلم	»
»	٢٠	» طوسون باشا بناحية ميت سندوب	ثابت
»	٦	» السيد ناصر	كومويل
»	٤	» ورثة منصور والى	»
»	١٤	» على بيك قورة من ناحية ميت العامل	ثابت
»	١٠	» » »	كومويل
»	١٠	» ورثة عبد الرحمن عبد الحميد من ناحية كفر الشراقة	»
»	٨	» عباس عبد الحميد بناحية كفر الشراقة	»

		عدد قوه
»	محمد الشريفي وشركائه بناحية نوسا الغيط كومويل	٦ ١
»	المذكور	٦ ١
»	»	٦ ١
»	المذكور	٦ ١
»	محمد علي سبع وشركائه	٦ ١
»	محمد افندي ابراهيم	٦ ١
»	محمد الشال سبع واسماعيل الجعبري	٦ ١
»	الخواجه الستن	١٢ ١
»	ابراهيم برام وشركائه	٨ ١
ثابت	محمد افندي الميهسي بناحية نقيطة	١٢ ١
كومويل	ابراهيم ناصر	٦ ١
ثابت	أحمد زاهر من ناحية سندوب	١٢ ١
كومويل	»	٦ ١
»	ورثة المرحوم محمد بيك رستم	٦ ١
»	البيون في سرحان	٨ ١
»	أحمد الشبراوي من ناحية الديرس	٤ ١
»	الخواجه جريس	٦ ١
»	ورثة المرحوم شينبيك	٨ ١
ثابت	طلعت باشا	٢٠ ١
كومويل	محمد عبد الهادي هدهور من ناحية فيشابنا كومويل	٨ ١
»	ابراهيم باشا سوساوي	٨ ١
ثابت	»	٢٠ ١
»	عثمان بيك من ناحية بشلا	٢٠ ١
كومويل	ابراهيم عناني	٦ ١
»	جلبي حسين من ناحية سلطا	٨ ١
»	عابدين أحمد	٦ ١
»	»	١٤ ١
»	جلبي حسين أيضا	٦ ١
»	السيد عابدين	٦ ١
»	علي عابدين	٨ ١
»	ابراهيم عوض بناحية كفر عوض	٦ ١
»	الخواجه رزق	٦ ١
ثابت	الخواجه اسكندر خوخة من ناحية تلبنت	١٢ ١
»	الخواجه جريس اسطفانوس بناحية كفر اللاوندوي	٢٦ ٢
أحدهما ثابت قوه ١٦ وثانيهما كومويل قوه ١٠		

عدد قوة	
١٤	١ تعلق الخواجه ديمتري الدهان كومويل
١٢	١ » منصور فودة من ناحية حياقه »
١٦	١ » همام سويلم من صهرجت »
٦	١ » حسن حسين من ناحية طنامل الشرقى »
٦	١ » حسنين محمد بناحية طنامل الغربى »
١٠	١ » حبيب أفندى وورثة عفيفى أفندى وهمام سويلم بناحية كفر السيد ثابت

(البحر الصغير)

هذا البحر من فروع النيل القديمة وفي كتب التاريخ يعرف ببحر أشمون طناح وكان فيه من البحر الاعظم بحرى بندر المنصورة لغاية زمن المرحوم محمد على باشا وفي أوائل حكومة المرحوم عباس باشا اجتمع رأى المهندسين على سد هذا القم وتوصيل البحر الصغير لترعة المنصورة من عند قنطرة كفر البدماص فحصل من ذلك نقص المياه في البحر المذكور في زمن التحاريق وتضرر من ذلك أهالى هذه الجهة مدة المرحوم عباس باشا ومدة المرحوم سعيد باشا وفي زمن الخديوى اسمعيل باشا صار توسيع أم سلمة ووصلها به كما تقدم فصارت المياه ترد للبحر المذكور في زمن الصيغ من المنصورة ومن أم سلمة وحصل من ذلك كثرة المياه في هذه الجهات وتحسنت أحوال الزراعة بامتناع جميع العوائق التى كانت سببا في تعطيلها في مدة غيره وزادت بذلك الرفاهية للرعية فابتدئوا بالدعاه والآن البحر المذكور فيه متصل بالمنصورة بواسطة قنطرة كفر البدماص وينتهى الى المقطع بحيرة المنزلة ولم يكن للبحر المذكور قناطر خلاف القنطرة الحثالة بينهما وبين ترعة المنصورة السابقة ذكرها ولا جمل سهولة الملاحة ومرور المراكب من البحر المذكور الى النيل وبالعكس صار عمل هويس على فرع يصل هذا البحر بالنيل وذلك في زمن الخديوى الانقم محمد توفيق باشا فزال من ذلك ما كان يعانى منه الناس من المشقة في نقل ارزاقهم * والنواحي الشهيرة التى يمر عليها البحر الصغير المذكور هي ناحية كفر ورز وناحية جديدة وكفر ميت فانت وميت مزاح والردية وسلامون القماش وشها ومحلة دمنة والانيا والخزيرة والقباب الكبرى ودموه السباخ وميت العرايا وميت حبيب وميت رومى وأشمون الرمان وميت السودان وناحية الدراكسة ومنية سلسيل والجمالية والبصراط والمنزلة وكفور سعدان واقليم المنزلة والعصافرة وخارج من هذا البحر جملة فروع صغيرة بكثرة منها ترعة منها وترعة ديم الشلت وترعة البيضا وترعة القباب الكبرى وترعة دموه وترعة دكرنس وترعة ميت ضافر وترعة الدراكسة وترعة برميال الكبرى وترعة الجمالية وترعة المنزلة وبحر العصافرة وبحر السبول وهذه الفروع جميعها خارج منها مساق شتى صغيرة وكلها بقناطر من الاقسام بعين واحدة وجميعها منتية بالسبالة وبحيرة المطرية وطول البحر المذكور خمسة وعشرون ألف متر وما ثا متر تقريبا وعرضه المتوسط ١٢٥٠ تقريبا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وزمن التحاريق متر تقريبا والبحر المذكور وترعة المنصورة مازان باراضى مرا كزمنية سمندود كرنس وفارسكور

(بيان الواورات المركبة على البحر الصغير)

عدد قوة	
١٢	١ تعلق الخواجه يوسف رزق من ناحية كفر دماص ثابت
٠٦	١ » الست فرانكو بناحية جديدة كومويل
٠٨	١ » منصور باشا »
١٠	١ » » » »
٠٨	١ » حسن زعزوع ٤٦٤٤ ميت سراج »
٠٦	١ » موسى يوسف وعبد الرحمن حسن بالناحية »

عدد قسوة

١٢	١	تعلق مخايل تادرس بالناحية	ثابت
٠٦	١	عمر باشا بنواحي شهاوكفر المعلا وكفر الباز	كومويل
٠٨	١	عبد الرحمن أفندي خلوصي ومحمد الشامي بمحلة دمنه	
٠٨	١	الشيخ العدل بيبرس بناحية جزيرة القباب	
٠٨	١	السيد الامام بناحية الدرا كسة	
٠٨	١	صالح الحديدى بناحية ميت النصارى	
٠٨	١	أحمد نجمي	
٠٨	١	علي بيك القريني بناحية برمبال	
٠٨	١	»	
٠٨	١	جلبي جاهين بناحية البصراط	
٠٨	١	محمود جلبي طوبار عمدة المنزلة	
٠٨	١	مصطفى قاسم عمدة البحيرة	
٠٨	١	جلبي جاهين بناحية البصراط	

(ترعة الشرفاوية)

هي ترعة خارجة من البحر الاعظم الشرقى وهي شرقى بندر المنصورة بمسافة ألف وثمانمائة متر وموجود بها قنطرة بالقوم قديمة مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدبش بعينين وهاخل الآن وسيجري عمل قنطرة أخرى خلفها على بعد أربعة عشر ألف متر وما تى متر تقريبا ويوجد قنطرة أخرى تسمى قنطرة بدواى على الترعَة المذكورة بثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر فقط معدة للرى بواسطة سدها وفتحها بالاشخاب وبعدها بمسافة ثمانية آلاف متر وثمانمائة وسبعين مترا يوجد قنطرة يقال لها قنطرة بساط بعينين وجار بها العمل مبنية بالطوب الاحمر والمونة فقط وهي معدة للرى بواسطة سدها وفتحها بالاشخاب وبعدها هذه القنطرة تنتهى ترعة الشرفاوية المذكورة من بعد قنطرة فارسكور المستجدة سنة ثمانين التى لها ثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر والمونة والحارى استعمالها للرى بواسطة ابواب من الخشب كما تقدم ومن قنطرة فارسكور الى مصب الترعَة المارذ كرها مسافة تبلغ تقريبا تسعة آلاف وتسعمائة متر والنواحي الشهيرة التى تمر عليها هذه الترعَة هي ناحية البرمون وبدواى ومحلة انجاق وبساط كرم الدين والزقة وشرمساح وميت الخولى عبد الله والسرور وشر باص وفارسكور والعبديه والعديلية ثم يخرج منها من الشاطئين فروع صغيرة بكثره مثل ترعة الزقفة وترعة كفر تقي وترعة الكاشف وترعة الشوكة وترعة حجاجه وترعة الكبيرة وترعة زغلولة وترعة الضاهرية وترعة الرصاصى وترعة القنور وترعة حقاقة وترعة الدمياطية وجميعها عليها قناطر بالانعام بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة فقط وانتهاء مصب الترعَة العمومية بترعة الدمياطية لعدم اتصالها الى الآن بحيرة المنزلة وطولها تقريبا ثمانية وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ستة أمتار وزمن التجارىق متر واحد وهي نافعة للرى أراضى من كز فارسكور فقط

(ترعة الكبيرة)

هي ترعة فمها خارج من ترعة الشرفاوية شرقى ناحية فارسكور وطولها أحد عشر ألف متر وثلثمائة وستون مترا وعرضها المتوسط ٤,٧٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٥٥٥ متر وارتفاع المياه بها زمن التجارىق ٥٠ متر وتصب بحيرة المنزلة وتمر على نواحي القوايين والقنطرة وليس بها قناطر وهي معدة للرى جانب من نواحي من كز فارسكور ووجهات صيفية فى زمن المرحوم سيد باشا سنة ١٢٧٥

(بيان الواورات المركبة على ترعة الرصاصي)

عدد قـوه

١ ١٠ تعلق خلف الامام العسماوي عدة الطرحة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الشرفاوية)

١ ١٠ تعلق نوبار باشا بناحية شبرى باص كومويل

١ ٠٦ تعلق على ييل خفاجة بناحية كفر العرب ثابت

(بيان فروع ترعة الساحل النيلية التي جددت صيفية في عهد الخديوي اسماعيل باشا)

(ترعة الدبونية)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة دندب وطولها احدى عشر ألف متر وخمسة أمتار وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣,٥٥ متر ووزن التحاريق ٥٠. متر وتصب في ترعة ميت يعيش والنواحي التي تمر عليها هي ناحية تفاهنة وناحية ميت القرشي والقناطر التي علمها قنطرة تان مبنيتان بالطوب الاحمر والمونة احدهما بالقم والثانية بالقرب من النهاية ومعدتان للسد والفتح بواسطة الاخشاب وهذه الترععة معدة لري مزرعة نجر وقد عملت صيفية سنة ثمانين في عهد الخديوي اسماعيل باشا

(ترعة جصفة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة ميت يعيش من شرق كفر الشهيد وتصب بترعة ميت يعيش ثانيا وطولها تسعة آلاف متر ومائتان وثلاثون مترا وعرضها المتوسط ٢,٦٦ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣,٥٥ متر ووزن التحاريق ٥٠. متر والنواحي التي تمر عليها هي ناحية ميت أبي خالد وناحية كفر الشهيد وناحية جصفة وبها قنطرة واحدة بالقم بعين واحدة وبنائها بالطوب الاحمر والمونة ومعدلة للسد والفتح بواسطة الابواب وهذه الترععة معدة لري مزرعة ميت نجر وقد جعلت صيفية في سنة ٩٠

(ترعة الغفارة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الدبونية شرقي ميت القرشي وتصب في مصرف المقدم وطولها ثمانية آلاف وثمانمائة وخمسة وسبعون مترا وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣,٠٠ متر ووزن التحاريق ٥٠. متر وليس بها قناطر وهي معدة لري بعض نواح من مزرعة نجر وجعلت صيفية في سنة ٩٠

(مصرف المقدم)

هو مصرف فيه خارج من ترعة الدبونية وينتهي لترعة الفضالي وطولها اثنا عشر ألف متر وأربعمائة وخمسة وعشرون وعرضه المتوسط ٤,٧٥ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٤.٠ متر وفي زمن التحاريق ٥٠. متر وليس به قناطر وهو معدل لري بعض نواح من مزرعة نجر وجعل صيفيا في سنة ٩٠

(ترعة الافندية)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الساحل قبلي ناحية كفر الشيخ وتصب في الخزان الحديد وطولها ٩٢٣٥ وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٤.٠ متر وفي زمن التحاريق ٥٠. متر وهي تمر على ناحية القيطون وليس بها قناطر وهي معدة لري بعض نواح من مزرعة نجر وجعلت صيفية سنة ٩٠

(الخزان الجديد)

هو خزان فيه من ترعة الساحل وينتهي انصبابه في ترعة ميت يعيش ويمر على ناحية هلا وناحية القيطون وليس به قناطر وهو معدل لري بعض نواح من مزرعة نجر وجعل صيفيا سنة ٩٠ وطولها خمسة عشر ألف متر ومائتان وعشرون مترا وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع مياه الفيضان فيه ٤ أمتار والتحاريق ٥ أمتار

* (بيان وابورات هذا الخزان) *

عدد قسوه

١. ١ تعلق الدائرة السنوية

كومويل

* (ترعة المسعودية) *

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المنصورية بمقابلة ناحية طنامل من قبلي وتصب في ترعة ام سلمة وطولها اثمانية آلاف وأربعمائة وخمسة وخسون مترا وعرضها المتوسط ٢٠٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٠٥ متر وفي زمن التخاريق ٢٠٠ متر وليس بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز منية سمند

* (ترعة معاند) *

هي ترعة فيها خارج من ترعة المنصورية ببحري كفر عوض وتصب في ترعة ام سلمة وطولها احد عشر ألفا وثمانمائة وخمسة عشر مترا وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٠٥ متر وفي زمن التخاريق ٤٠٥ متر وليس بها قناطر وهي معدة لري مركز منية سمند ووجعت صيفية سنة ٩٠

* (ترعة البزاري) *

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المنصورية ببحري كفر عوض وتصب في ترعة ام سلمة وطولها ١١٧١٥ وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان ٤٠٥ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية كفر عوض وناحية الديرويس بها قناطر وهي معدة لري مركز منية سمند ووجعت صيفية سنة ٩٠

* (ترعة بحيرة طنناح) *

هي ترعة فيها خارج من بحر طنناح سويد شرق ناحية برتنقص وتصب في نهاية البحيرة بعد المشرع وطولها ٤٦١٥ متر وعرضها المتوسط ٧١٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية بدين وناحية سلامون وناحية ميت ضافر وليس بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز كرنس وارضى بحيرة طنناح وقد جعلت صيفية سنة ٨٥

* (ترعة ميت سويد) *

هي ترعة يخرج فيها من بحر طنناح غربي ناحية ميت سويد وتصب في ترعة أبي طبار وطولها ١٤٢٠ متر وعرضها المتوسط ٣٠٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر ولم ترع على نواح ولم يوجد بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز كرنس واطيان بحيرة طنناح ووجعت صيفية سنة ٨٥

* (ترعة ميت يعيش) *

هي ترعة فيها خارج من ترعة الساحل قبلي ناحية صهرجت الكبرى وتصب في الخزان المسمى ببحر سفظ وطولها ٣٢٧٧٧ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٢٥ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية ميت يعيش ومسكا ويوجد بها أربع قناطر بناؤها بالطوب الاحمر والمونة احدها بالقم بعين واحدة مقابلة ناحية صهرجت الكبرى وثانيتها بعينين اثنتين مقابلة ناحية ميت يعيش من غرب وثالثتها بعينين أيضا مقابلة ناحية مسكا من شرق ورابعتها بعينين اثنتين أيضا مقابلة ناحية كرايس من قبلي وهي معدة لري نواح من مركز السجلاوين وبعض نواح من مركز ميت غمر ووجعت صيفية سنة ٨٠

* (ترعة الكرداوية) *

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الشرفاوية شرق ناحية فارسكور وتصب بحيرة المنزلة وطولها ١١٣٦٠ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٥ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر ومن النواحي الشهيرة التي ترعها ناحية العطوى وليس بها قناطر وهي معدة لري بعض جهات من مركز فارسكور ووجعت صيفية سنة ٧٥

(بجرا العصافرة)

هو بجر خارج من البحر الصعدي بالقرب من بجري سكن المنزلة ويصب بحيرة المنزلة وطوله ٧,٤٥٥ متر وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢,٥٥ متر وزمن التحاريق ٥٠ متر * والنواحى التى يمر عليها هى ناحية العصافرة وليس به قناطر وهو معد لرى بعض جهات من مر كزد كرنس وهو صينى قديما

(ترعة الرصاص)

هى ترعة فيها خارج من ترعة الشرقاوية وتصب بحيرة المنزلة وطولها ٣,٩٠٥ أمتار وعرضها المتوسط ٣,٢٠ متر وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٣,٠ متر وزمن التحاريق ١,٠٥ متر * والنواحى التى يمر عليها هى ناحية الطباخة وكفر أبى عظمة وناحية العيضية وليس بها قناطر وهى معدة لرى بعض جهات من مر كرفارسكور وهى صيفية قديما

* (بجرا السيول) *

هو بجر فى خارج من بجر العصافرة بالغرب من سكن المنزلة ويصب بحيرة المنزلة وطوله ٧٨٠٠ وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٣,٥٥ وفى زمن التحاريق ٥٠ * والنواحى التى يمر عليها هى ناحية البحيرة وناحية الاحمدية ولها يوجد به قناطر وهى معدة لرى بعض جهات من مر كزد كرنس وهو صينى قديما

(بيان الواورات المركبة على ترعة السيمالة)

عدد قسوه

١٠	١	تعلق المتولى بناحية العزازنة والدرا كسة	ثابت
٠٦	١	تعلق والده ابراهيم أفندى فهمى	كومويل
١٢	٢	تعلق عثمان أفندى شفيق أحدهما باطنان العزازنة وميت تمامة والثانى بنشأة عاصم كومويل	كومويل
(بيان الواورات المركبة على البحر الاكظم)			
٠٦	١	تعلق الخواجه مختار بناحية ميت العز	كومويل
٢٠	١	الدائرة بناحية البرامون	»
٢٠	١	» » السنية بناحية البرامون	ثابت
٢٢	١	تعلقها أيضا بكفر البرامون	»
١٢	١	» » بناحية السرو	»
٢٠	١	تعلق طوسون باشا بناحية طرانيس البحر	»
١٢	١	» المذكور أيضا بناحية فارسكور	»
٠٦	١	تعلقه أيضا	كومويل
١٥	١	تعلق نور باشا بناحية شبراياص	ثابت
١٠	١	تعلق أحمد أبى سعده عمدة ناحية بدواى	»
٠٨	١	» حسن النكاشى بناحية محلة انجاق	كومويل
١٨	١	» عمر باشا بناحية طرانيس	»
١٦	١	» حيدر باشا بناحية ميت الخولى	ثابت
١٨	١	» على أبى ناصف عمدة ناحية الزرقا	»
١٥	١	» على الملبجى	»
٠٥	١	» أحمد أبى موسى	كومويل
١٢	١	» حسن المرقبى بناحية البراشية	ثابت

		عدد قسوه
ثابت	تعلق خلف الامام العثمانى عمدة الطارحة	٢٠ ١
»	» محمد هلال	١٢ ١
كومويل	» ابراهيم بركات من ناحية السلامة	٦ ١
»	» عثمان سليم بناحية كفر عثمان	٨ ١
»	» على بيك قورة بمنية سندوب	١٠ ١
ثابت	» محمد أفندى السيد بناحية بدر خميس	١٢ ١
»	» حسن الطوخى بناحية ميت خميس	١٠ ١
كومويل	» المذكور	٤ ١
ثابت	» محمد أفندى الميسى	١٦ ١
»	» محمد منصور قورة من ناحية ميت أبي الحارث	١٤ ١
كومويل	» فوده محفوظ	١٠ ١
»	» أحمد الصعدي	٦ ١
»	» الخواجه السن بناحية اويس الجبر	١٦ ١
»	» على الجمل	٦ ١
ثابت	» عرفان باشا بناحية كفر لطيف	٢٠ ١
كومويل	» الخواجه تومى بناحية السيد على اللاوندى	١٢ ١
ثابت	» على بيك القريبي	١٢ ١
كومويل	» حضرته	٦ ١
»	» الخواجه السن بناحية منية - مهنود	١٠ ١
»	» الخواجه المذكور	١٠ ١
ثابت	» » »	١٦ ١
»	» الخواجه قسطنطينى بندهلى	١٢ ١
ثابت	» الخواجه قسطندى مركب بالسكة للحلاجة	١٤٠ ١
كومويل	» الخواجه اسكندر خوخه	١٠ ١
ثابت	» يوسف أفندى بسيم بناحية ميت دميس	١٤ ١
كومويل	» » »	٨ ١
ثابت	» على أفندى شراره	١٤ ١
كومويل	» » »	٨ ١
»	» أحمد البدر اوى	٦ ١
»	» حنا عيده مشترك بين الناحية وأبي جرج	١٠ ١
ثابت	» الخواجه موسى رومان بناحية كفر نعمان	١٢ ١
»	» ورثة المرحوم محمد بيك سعيد بناحية نوسا البحر	٢٠ ١
كومويل	» » »	١٦ ٢
»	» محمد أبي النجا بناحية نوسا البحر	٦ ١
كومويل	» مصطفى أبي زيد بناحية المنذرة	٤ ١

٨	١	كومويل تعلق حسين محمد بناحية طنامل الغربي
٦	١	تعلق أحمد على سالم
٦	١	تعلق ابراهيم حلي من ناحية ميث اشنا

(بيان الترعة والاباخر بمديرية البحرية)

(ترعة الخطاطبة)

هي ترعة فيها من البر الغربي من البحر الاعظم الغربي بحري ناحية بنى سلامة التي هي من نواحي مديرية البحيرة من بحري بمسافة نحو ألفي متر وقبل ناحية الخطاطبة التي هي مبدأ نواحي مديرية البحيرة من قبل بنحو ألفي متر تقريبا وطولها من فيها للغاية انصابها بترعة المحمودية مائة ألف وخمسة عشر ألف متر وعرضها الماوسط خمسة وعشرون مترا وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان من ٥.٠ الى ٧.٠ في القم وزمن التصاريق من ١٢٥٠ متر الى ٧٠٠ متر وهي معدة لرى كافة أطيان مديرية البحيرة من ابتداء فيها الى ناحية العطف التي هي فم ترعة المحمودية بواسطة فروع صغيرة وكبيرة خارجة منها لخلاف الترعة النيلية الصغيرة وأما باقي مديرية البحيرة من ابتداء ناحية العطف الى ناحية الحدية المتجاورة الى بندر رشيد بجميع هذه النواحي ريه من البحر الاعظم الغربي بواسطة ترعة صغيرة بها ابراهيم بأفامها وبالبلاد الشهيرة التي تفرعها ترعة الخطاطبة هي ناحية الخطاطبة وناحية كفر داود وناحية البريجات وناحية رمسيس وعلقام وناحية أبي الخاوى وناحية الطيرية وناحية كفر زاوية البحر وناحية كفر أبي لبن وناحية النخيلة وناحية مليحة وناحية بريم وناحية سلون وكفرها وناحية شباور وكفر العيص وناحية الضهرية وناحية شنت الانعام وكفور السوا والم وناحية اشلمة وناحية كفر عوانة ونكلا العنب وناحية طهر التساح وناحية شولة وناحية أبي منبوج وناحية شبراريس وناحية كفر مستنان وناحية محلة بشر وناحية الاصلاب وناحية كفر الدفراوي وناحية زهرم وطر بنيا وناحية قراقص وناحية أبي الريش من قبل وناحية المناشلة ولقانة وشرنوب وعزبة بردريك وبيجوار ناحية بندر منهور البحيرة من شرق وتسمم بحيرة حتى تصب بترعة المحمودية بجوار زاوية غزال من شرق وشرقي عزبة بسطرة التي هي الآن ملك أنجي هاغم حرم المحرم سعيد باشا والقناطر الموجودة على هذه الترعة ثمانية وهو يسبغها القنطرة الاولى قنطرة البريجات وهي قنطرة بنحو خمس عيون مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور وهي سلمية الى الآن القنطرة الثانية قنطرة كفر بولين بالقرب من ناحية النخيلة من غرب وهي بنحو خمس عيون أيضا مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور ويجوار هذه القنطرة بالشاطى الشرقى للترعة المذكورة قنطرة بعينين وهي معدة لصرف المياه الزائدة من الترعة المذكورة وفي وقت فيضان النيل على البحر الاعظم بواسطة مصرف يسمى مصرف زاوية البحر وطوله ألف متر وعرضه المتوسط اثنان وعشرون مترا القنطرة الثالثة تسمى قنطرة كفر العيص وهي قنطرة جديدة بنيت في سنة ١٢٦٨ في تقاطع السكة الحديد الممتدة الواصلة الى ما بين المحروسة ونجر الاسكندر بترعة الخطاطبة وهي قنطرة بثلاث عيون ومبنية بالحجر الدستور فقط القنطرة الرابعة بحري هذه القنطرة بمسافة مائة وخمسين مترا تفرعها على الترعة المذكورة وتسمى قنطرة كفر العيص الاصلية وجميع بناها بالحجر الدستور والديش القنطرة الخامسة قنطرة كفر عوانة وهي بجوار كفر عوانة من شرق وهذه القنطرة بثلاث عيون ووعدها من حطة جد نحو متر ونصف حتى انه عند الفيضان تكون جميع عيون القنطرة مغرورة بالمياه وحاصلها ريد للمياه زمن الفيضان القنطرة السادسة قنطرة كفر مستنان بثلاث عيون وجميع بناها بالطوب الاحمر فقط وهي موجودة ناحية كفر مستنان على بعد ثلثمائة وخمسين مترا وقبل ناحية شبراخيت بنحو ألفي متر القنطرة السابعة قنطرة بعينين قبل القنطرة المذكورة بمسافة خمسين مترا تقربا الى الشاطى الشرقى للترعة

المذكورة على مصرف يقال له مصرف المرج لصرف المياه الزائدة من ترعة الخطاطبة في وقت فيضان النيل على البحر الاعظم وطول هذا المصرف من الترعة الى البحر ألف متر وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا القنطرة الثامنة توجد عند ملتقى الترعة المذكورة بترعة الحمودية وتسمى قنطرة الانتهاء وهي بعينين وهويس ترممه المراكب من ترعة الحمودية الى الترعة المذكورة وعكس ذلك وموجود كبيران قبلي ناحية أبي الريش بنحو ألفي متر على تقاطع الترعة بخط سكة الحديد المتوجهة لناحية الرحمانية وجميع قناطر هذه الترعة معدة للسد والفتح عند الزوم بواسطة أخشاب بوابات وأحزمة موجودة أفقية بالعميون وتوضع رأسية وانحدار هذه الترعة ٢٠٦٠ من ابتداءها الغاية قناطر كفر بولين وطول هذه المسافة اثنان وأربعون ألف متر وفي زمن الخديو الانخم محمد توفيق باشا اتسعت زراعة هذه المديرية وظهر عدم كفاية المياه الواردة من هذه الترعة الى الزراعة الصيفية فحصل الاتفاق مع شركة مساهمين من الافرنج من ضمنهم نوبار باشا لاجل تركيب وابورات في فم الخطاطبة كافية لاعطاء الترعة المذكورة ثلاثة ملايين متر مكعب من الماء في الاربعة والعشرين ساعة وتم ذلك وحصل به النفع العيم للمديرية وزادت بذلك الزراعة الصيفية وغيرها

(بيان مناسيب هذه الترعة عن سطح البحر المالح)

نقطة باعلى الرصيف الشرقي لهويس فم ترعة الخطاطبة ١٤٠٥٠٠

الكثف الشرقي للبعلة الامامية لقنطرة كفر بولين ١٠٠٢٠٠

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

(مركز النجيلة)

عدد قنوة		
٢	٢٠	ناحية كفر داود كومويل
١	١٠	» البريجات »
١	٨	» أبي الخاوي »
١	١٠	» كوم شريك »
١	٨	» مغنين »
١	٨	» » »
١	١٠	» مغنين »
١	٠٦	» الصواف »
١	١٠	» » »
٥	٤٥	» واقد »
١	١٠	» زاوية البحر »
١	٨	» النجيلة »
١	٦	» محلة أجد »
١	٨	» كفر بولين »
١	٨	» ناحية تما »
١	٨	» مليحه »
١	١٠	» بريم »
١	٨	» ناحية دمتيوه »
١	٦	» » »

كفر سلامون	٢٠	٢	كومويل
ناحية شاور	١٦	٢	=
عزبة شاكريك	٠٦	١	=
* (مرکز شراخيت) *			
ناحية الخو والتعلق عطية أبي خديجة وشركائه	٠٨	١	=
ناحية ششت الانعام تعلق مصطفى هاشم وشركائه	٠٨	١	=
تعلق جرجس افندي البغدادي بالضهرية	٠٨	١	=
تعلق احمد البربري وشركائه بناحية كفور السوالم	٠٨	١	=
تعلق الخواجه يوسف	١٠	١	=
تعلق اولاد غازي وشركائهم	٠٨	١	=
تعلق محمد سجازي وشركائه	٠٨	١	=
تعلق محمد حذقة وشركائه بناحية مليط	١٠	١	=
ناحية كفر عوانة ومنية بني منصور تعلق عمارة عثمان وشركائه	٠٨	١	=
تعلق محمود الحناوي واخيه	٠٨	١	=
اولاد المرحوم عوض الحناوي	٠٨	١	=
ناحية نكل العنبر تعلق مصطفى دبوس وشركائه	٢٤	٣	كومويل ٢ وثابت ١
تعلق طابيل على	٠٨	١	كومويل
محمد الطيب وشركائه بناحية محله عميد	٠٨	١	=
بنشأة اولاد سعيد	٠٨	١	=
تعلق ورثة المرحوم فاضل باشا	٠٨	١	=
مير وكد الدير وشركائه بناحية بتوك	١٠	١	=
مير وكد الدير خاصة	٠٨	١	=
محمد بيك سعيد بهورين	١٦	٢	=
محسن بيك بناحية شيراريس	١٠	١	ثابت
علي رمضان وشركائه بكفر مستنان	٢٠	١	كومويل
الاهالي بناحية الاصلاب	١٤	١	=
يوسف بيك كال	١٠	١	ثابت
ابراهيم اغامن ناحية فرنوي	٠٨	١	كومويل
راعب باشا بناحية زمزم	١٠	١	=
تعلق اهالي ابودره وشركائهم	٠٨	١	=
يوسف ارتين وشركائه	١٦	١	ثابت
حافظ باشا	٠٨	١	كومويل
چغلار ربع شرنوب	١٠	١	=
(مرکز دمهور)			
تعلق سنانيكلي محمد بيك	٠٨	١	كومويل

عدد قـوه		
١	١٢	تعلق الخواجة بحجر
١	١٤	حافظ باشا
١	١٠	محمود الحبشى
١	٠٨	خسر و افندى
١	٠٨	ابراهيم دريكه
١	٠٨	جبر نعيم
١	١٠	السيد محمد مكرم
١	٠٨	ورثة المرحوم على باشا سمرى
٢	١٦	الخواجة متبوه

* (مركز العطف) *

١	١٠	المرحوم فاضل باشا
١	١٠	الخواجة جاوه بناحية لقانة
٤	٤٠	حفلة شرنوب
١	٠٨	محمد افندى عوض
١	١٠	ابراهيم الدفراوى بكفر الدفراوى

(بيان الفروع الكبيرة الخارجة من الخطاطبة)

(ترعة أمين أغا)

هى ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة من البر الغربى بجوار قنطرة كفر بولين من قبلى وطول هذه الترعة من فها لغاية ناحية بيان اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٧٠٠ متر وارتفاع المياه فيها من الفيضان من ٠٤ متر الى ٣٠ متر و زمن التحارى بقى قبل تركيب الواورات كان لا يوجد به مياه الا اذا حصل لها تظهير فانه حينئذ يوجد بها مياه نحو ٥٠ متر والان كثرت بها المياه واتسع زمام المنزوع عليها اسنوياً اضعاف ما كان قبل تركيب الواورات * والنواحى الشهيرة التى تمر عليها هى ناحية كفر بولين وناحية خربتاً وناحية بيان وهى معدة لرى الجهات الواقعة عليها من البرين وعليها قنطرة بالفم بثلاث عيون وقنطرة تحت بيان بعينين

(مصرف كفر بولين)

هو ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة ما بين قنطرة أمين أغا وقنطرة كفر بولين الكبيرة وتنتهى لترعة أمين أغا وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ٠٠٥ متر وهى ترعة نيلية وتقر على نواحى كفر بولين من غرب ومن بحرى البلا كوس ومن قبلى ناحية بريم الى أن تقابل بترعة أمين أغا تحت سكن ناحية بيان من شرق وهى معدة لرى جانب من أطيان كفر بولين وناحية ملحة وبولين الفوايد وناحية البلا كوس وبريم وناحية كوم عمارة وناحية زاوية فريم وناحية النقيدى وجانب من أطيان ناحية بيان وعلى المصرف المذ كور قنطرة بوسطه غرب ناحية بريم تحت السكن ثم يتكده هذا المصرف مع ترعة أمين أغا ويمران فرعاً واحداً الى ان يصل الى قنطرة ناحية الطود وطوله حينئذ احد عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٠٠٤ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٠٢ متر وقبل تركيب الواورات كان نيلياً فقط والان صار يعلو بالمياه فى زمن التحارى من الوارد من الواورات ومن عند ناحية بيان الى قنطرة الطود خمسة آلاف متر وهو طول الجزء المتحد ويسمى بترعة أمين أغا أيضاً ثم من قنطرة الطود الى جهة بحرى لحد زاوية أى شوشة يسمى هذا الفرع مصرف فرهاش وطوله حينئذ اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٠٠٤ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٠٠٢ متر الى ٠٢٥ متر * والبلاذ الشهيرة التى يمر عليها هذا الفرع هى ناحية

الطود وناحية الهوايده المجاورة لكوم الحصن وناحية زاوية أبي شوشة وهذا المصرف كان يصب غرب جسر المحيط
الما من جهة درشاي وزاوية أبي شوشة بالملق الذي كان يوجد بوقته و جارا لآ نرى الملق من ترعة أخرى من امتداد
هذه الترعة مع الترعة الآتية من ترعة الخشبي وهـ ذانافع لرى ناحية بيان وزاوية مباركة وبعض أطيان العوامر
والطود وناحية الهوايده والعوامر وعزبة راشد وابي حماره وكوم زمران ودرشاي وأبي شوشة
(بيان وابورات مصرف برهاش)

عدد قسوه

١٠ ١ ناحية الطود كومويل

٨ ١ تعلق دولتور ياض باشا

(ترعة الخشبي) هي ترعة خارجة من ترعة أمين أغا بجوار ناحية خربة من قبلي وتنتهي الى الجسر المحيط وطولها
ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط . ٤ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان . ٢ متر والنواحي الشهيرة التي
تمر عليها هي ناحية دست الاشراف وناحية كفر غانم وكفر زيادة وناحية اليهودية ودرشاي ويتقابل مع جسر المحيط
بحري ناحية درشاي بمسافة ألف متر تقريبا ويعود نفعها على النواحي المذكورة التي تمر عليها * وعليها أربع قناطر
قنطرة بالقلم بعينين وقنطرة دست وقنطرة كفر زيادة وقنطرة اليهودية كلها ثلاث عيون (مصرف ابسوم)
هو مصرف يخرج منه من ترعة أمين أغا أيضا شرفي قناطر الطود بنحو ألفي متر ويمتد جهة الغرب حتى ينتهي الى جسر
المحيط ويصب في ترعة الحاجر الغربية غربي ناحية قعة وهذا المصرف قبل امتداده كان يصب بالملق البري غربي
المحيط وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه به من الفيضان ١٥ * والنواحي
الشهيرة التي يمر عليها هـ ذالمصرف هي ابسوم الشرقية وابسوم الغربية ودرشاي من بحري زاوية أبي شوشة وناحية
قعة من قبلي وليس عليه من القناطر الا قنطرة واحدة بالقلم بعين واحدة وهو نافع لرى الجهات التي يمر عليها ولصرف
المياه الزائدة من ترعة أمين أغا وتصرفها بترعة الحاجر

(بيان وابورات ترعة أمين أغا)

(مركز التجميلة)

عدد قسوه

١٦ ٢ ناحية كفر بولين كومويل

» ١٦ ٢ الزعفراني

» ٨ ١ بولين الفوائد

» ١٦ ٢ كوم حماده

» ٢٠ ٢ خربة

» ٨ ١ بيان

» ٦ ١

ولما كان موجودا بنواحي حاجر مديرية البحيرة نحو خمسة وعشرين بلدا وكان ريمها بالملق بواسطة انصباب مصرف
فرهاش ومصرف ابسوم وترعة الخشبي غربي جسر المحيط بجهة ناحية درشاي وناحية زاوية أبي شوشة كذا كرفني
عهد الخديو اسمعيل باشا سنة ١٢٨٢ صاران شامتري لرى بلاد الحاجر احدها هـ تسمى ترعة الحاجر الغربية
والثانية ترعة الحاجر الشرقية (ترعة الحاجر الغربية) هي ترعة تفصلها من ترعة الخشبي بالمحيط غربي زاوية أبي شوشة
وتستمر جهة الغرب الى ان تتقابل بترعة الحاجر الشرقية وطولها أربعة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة
أمتار وارتفاع المياه فيها من الفيضان متران * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها من ناحية طيبة وقعة وزاوية حور
وأبي الشقاف وهي معدة لرى نواحي درشاي وزاوية أبي شوشة والنواحي المذكورة قبل وعليها قنطرتان احدهما

بالقم بجوار عزبة عبد الله باشا الارنو طي والثانية قبل زاوية جور كلتاهما بعينين اثنتين و بناؤهما بالطوب
الاجر والمونة وهما معدتان للسد والفتح بواسطة أخشاب وعند تقابل الترعتين يتحدان ويصيران ترعة واحدة
تسمى ترعة الحاجر العمودية وتستمر مغربة الى ان تصب في خلمان منخفضة متصلة ببحيرة مريوط وطول هذا الجزء
ثلاثون ألف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيه ١,٥ متر * والنواحي الشهيرة التي يمر
عليها هي ناحية حوش عيسى من قبلي وناحية الكردود وناحية النجيلة وأولاد الشيخ وناحية زاوية صقر وزاوية
سالم وناحية الفيشة وأبي المطامير وهي لرى النواحي المذكورة والعزب والاباعد التي استجدت عليها والقناطر التي
عليها ثلاث احداها غربي حوش عيسى وتسمى قنطرة الحوش و بجوارها مصرف لتخفيف المياه الزائدة بالترعة
المذكورة على ترعة الشريشرة والثانية تحت ناحية النجيلة وأولاد الشيخ من بحري والثالثة بجوار عزبة
أحمد بيك ذهني ناظر الطبخانة كل واحدة منها بعينين اثنتين (ترعة الحاجر الشرقية) هي ترعة فيها خارج من
ترعة قرين بحري ناحية طيبة بمسافة ثلاثة آلاف متر وقبلي شرقي ناحية كوم قرين بمسافة ألفين وخمسمائة متر
وتمر بالاراضي العالية بجبهات الحاجر الى ان تتقابل مع ترعة الحاجر الغربية غربي ناحية حرارة بمسافة ثلاثة آلاف
متر وشرقي حوش عيسى بمسافة ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وطولها ثمانمائة وعشرون متر وعرضها المتوسط ثلاثة
أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها متران * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية طيبة وناحية كوم قرين من قبلي
وعزبة ابي الزايزر وبحري زاوية جور وبحري ناحية أبي الشدايف قبلي ناحية حرارة وهي لرى الجهات المذكورة
والعزب والاباعد التي استجدت عليها * وعليها أربع قناطر احداها بالقم والثانية بجوار عزبة ابي الزايزر وتسمى
قنطرة لطيف والثالثة قنطرة الحاج صليب والرابعة قنطرة حرارة مقابلة لذات حرارة من قبلي كل منها بعينين اثنتين
وبناء الجميع بالطوب الاحمر وكلها معدة للسد والفتح في زمن النيل بواسطة أخشاب

(ترعة قرين)

هي ترعة فيها خارج من مصرف فرهاش بحري ناحية أبي شوشة بقدر ألفين وخمسمائة متر عند تقابل جسر المحيط
بمصرف فرهاش وموجهة الى جهة بحري بمسافة خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه بها من
الفيضان من ١,٥ متر الى ٢,٥ متر * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية الدلتجات وناحية طيبة وفتح وهي
معدلة لرى النواحي المذكورة وعزب وابعاد صغيرة صار استجد ادها بعد ظهور الترعة المذكورة وعليها قنطرة واحدة
بحري ناحية فتح ذات عينين بناؤها بالطوب الاحمر

(ترعة ابي دياب)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الخطاطبة ما بين ناحية بريم وناحية دمتيوه وتمتد بمجرة مغربة الى أن تصب بمصرف
النظام بجوار ناحية عزبة أبي مسعود وطول هذا الجزء خمسة وعشرون ألف متر والعرض المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه
في زمن الفيضان من خمسة أمتار الى ستة أمتار * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي دمتيوه والنقيدي وقاروس
والعوامر وناحية ابراج حمام وناحية عنيا وناحية رمسيس وناحية العميون وناحية خيارة وجزائر عيسى وجبارس
وناحية جعيف والنيرة وشبري النونه وحوض فارس وناحية البهي وسنط أبي زينة وكفر جنوبا وناحية
العوجة وكفر أبي مسعود وهي معدلة لرى النواحي المذكورة وخلافها من البلاد الصغيرة والعزب والاباعد التي عليها
* والقناطر التي عليها سبع الاولى بالقم وتسمى قنطرة القم والثانية قنطرة سقط قبلي ناحية سقط والثالثة قنطرة
رمسيس بجوار ناحية رمسيس من قبلي والرابعة قنطرة جبارس غربي ناحية جبارس بمسافة الف متر والخامسة
قنطرة البهي شرقي ناحية البهي بالف متر والسادسة قنطرة مسيد التي شرقي ناحية النوحة بمسافة سبعة آلاف متر
وخمسة أمتار تقريبا والسابعة قنطرة أبي مسعود بجوار عزبة أبي مسعود من بحري كل منها ثلاث عميون و بناؤها
بالطوب الاحمر والمونة ما عدا قنطرة القم فانها بالطوب الاحمر والحجر الآلة وجميعها معدة للسد والفتح بواسطة
أخشاب وخارج منها جمل فروع صغيرة

(بيان الواورات المركبة على هذه التربة)
(مركز النخيلة)

عدد قـوه		
٨	١	عزبة كفر دميوه
٨	١	ناحية النقيدى
١٠	١	» سفت العنب
٨	١	» العوامر
٨	١	» ابراج حمام
١٤	١	» معنيا
٦	١	» »
٨	١	عزبة ابراهيم بيك
٨	١	كفر ابي مندور
٨	١	عزبة محمد رشوان
٨	١	كفر خليفه

(مركز الدلتجات)

٨	١	تعلق دولت اورياض باشا
٨	١	» عبد الحميد المطراوى وشركائه
١٢	١	» حفلات دسوق بكوم زمران
٦	١	» عبد الله عيسى وشركائه من العيون

(حفلات جبارس جميعه كومويل)

٢٤	٢	ناحية بخارة
٢٤	١	» جبارس
١٢	١	ربع النقراش
١٥	١	ناحية جبارس أيضا
٨	١	» شبرى النونة
١٢	١	» »
٢٥	١	تعلق البهى مستعمل
١٥	١	» »
١٢	١	غير مستعمل قديم
١٥	١	أبو مسعود

مركز دمنهور بناحية اطميس تعلق حافظ باشا

(مصرف النظامية)

هو امتداد ترعة ابي دباب من قنطرة ابي مسعود الى مقطع الاقطش وطوله اربعة آلاف متر وعرضه المتوسط اربعة
أمتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٢,٥ والنواحي الشهيرة التي يمر عليها ناحية كفر ابي مسعود والعزب
والاباعد المستجدة عليه وفي الزمن السالف لغاية سنة ١٢٧٩ كان مصرف النظامية هذا يصب في ملق نديية
من عند مقطع الاقطش وفي سنة ١٢٨٥ صار امتداد المصرف المذكور لغاية قنطرة التلة ويسمى مصرف عموم

والعوجا حتى يصب بمصرف الثلثة وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان به متران * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي كفر الشيخ واتيأى البارود وناحية برقامة وكفر مساعد وشبرى المنونة وناحية دنشال والعوجا وهو معدلرى النواحي المذكورة والعزب والاباء المستجدة عليه وعليه خمس قناطر الاولى بقمه خلف قنطرة السكة الحديدية وتسمى قنطرة القم وهي بعينين اثنتين وبنائها بالبحر الدستور والديش وهي معدة للسد والفتح بواسطة أخشاب القنطرة الثانية قبلى كفر الشيخ بنحو ثلثمائة متر تقريبا وهي بعينين اثنتين وبنائها بالطوب الاحمر وهي معدة للسد والفتح كما تقدم القنطرة الثالثة بجوار اتيأى البارود بعينين وبنائها بالبحر الدستور والديش والطوب الاحمر ومعداة للسد والفتح بالأخشاب كما تقدم القنطرة الرابعة بجوار كفر مساعد وتسمى قنطرة كفر مساعد وهي قنطرة من الخشب معدة للمرور فقط القنطرة الخامسة مقابلة لناحية جنبواى من بحرى وهي من الخشب ايضا وهاتان القنطرتان يسدان بالخشب والخطب عند الاحتياج وهذه القناطر خلاف قنطرة دنشال التي بالانتهاء ثم من بعدها هذه القنطرة يصير امتداد الخندق المذكور بجوار السكة الحديدية الى مقابله ناحية دسونس ام دينار ثم ينفذ تحت السكة الحديدية بواسطة قنطرة تصب مياهه ببحر الاحكار وطوله أربعة آلاف متر وعرضه المتوسط متران وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٥ * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا الخندق هي ناحية عزبة قراقص وناحية دسونس ثم ان بحر الاحكار يمتد جهة غرب قبلى الى ان يخرج منه ترعتان معدتان لصرف مياهه ورى الاراضى التي هماعليها حتى يصب فى مصرف أبى دياب شرقى ناحية الشوكة وطولها ما أربعة آلاف متر والعرض المتوسط لكل منهما ١٥٥ وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٠ والنواحي الشهيرة التي يمران عليها هي سنطيس وكفرها ومنية عظيمة والعزب والاباء والواقعة عليهم ما وها معدتان لرى النواحي المذكورة ثم ان مصرف زبيدة المتقدم ذكره بعد قطع بسكة الحديد صار مروره جهة بحرى ومياهه من الخندق الشرقى الى ان يصب فى ترعة طربنيا وطوله تسعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٥٠٠ أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٥٥ * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية شنديد وناحية سفظ اقرعة ومنشأة زرافة وكفر السابى وهو معد لرى الجهات المذكورة ولصرف الترع الخارجة من ترعة الخطاطبة

(بيان الواورات المركبة على هذا الخندق)

(مركز الدلتجات)

		عدد قسوه	
١٠	١	نصف جنبواى القبلى	كومويل
٨	١	نصف جنبواى البحرى	=
(مركز شبراخيت)			
٤	١	ناحية الحوتة كان تعلق اسمعيل باشا صديق	=
٨	١	ناحية كفر الشيخ مخلوف تابع حفلاك اتيأى البارود	=
١٢	١	حفلاك اتيأى البارود	=
١٦	٢	=	=
٨	١	ناحية كفر مساعد تبع حفلاك جبارس	=
١٢	١	ناحية شنديد	=
٨	١	ناحية منشأة زرافة	=
٢٠	٢	ناحية سنط خالد	=
٨	١	بحر كدمهور ناحية جنبواى تعلق حسن قارن أفندى	=

(ترعة ششت الانعام)

هي ترعة من جملة فروع الخطاطبة فهان ترعة الخطاطبة من شرق ناحية ششت حتى تصب بترعة سقط وطولها
سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ١٥٠ ومن التاريخ ٤٠٠٤ * والنواحي
الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ششت والحوالد وهي معدة لرى هاتين الناحيتين وعلما بقنطرة واحدة بالنم تسمى
قنطرة ششت بعين واحدة وهي مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة أخشاب (ترعة الحناوى) هي
ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة بجوار كفر عوانة من قبلى الى ان تصب بمصرف زيدة بجرى ناحية شنديد وطولها
سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها
هي ناحية كفر عوانة وناحية شنديد وهي معدة لرى اراضى هاتين الناحيتين والعزب التي عليها وعلما بقنطرة واحدة
بالقم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة أخشاب فى زمن النيل (ترعة الضاهرى)
هي ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة بجوار ناحية ظهر التماسح من بحرى الى ان تصب بترعة مصطفي افندى بجوار
كفر قشاش ومنها الى مصرف زيدة وطولها ستمائة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان
فيها ٤٠٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ظهر التماسح وناحية قاسية وناحية ارمانيا وناحية محلة
عبيد وكفر قشاش وكفر عسكر وسقط القرعة وهي معدة لرى النواحي المذكورة والعزب والاباعد وعلما بقنطرة
واحدة بالقم بعينين اثنتين مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الباشا)
هي ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة أيضا بجرى ناحية بتوك بمسافة ثلاثة آلاف متر تقريبا وتم من هذا القم الى
ان تصب بمصرف زيدة بجوار عزبة يوسف العسكرى من بحرى وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة
أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها أربعة أمتار * ومن النواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية عزبة البدوى وناحية
هورين وناحية كنيسة هورين وعزبة الفخرانى وناحية فرنوى ومحلة فرنوى ومحلة قيس وناحية قبرى وأبي ذرة وهي
معددة لرى هذه النواحي والاباعد والعزب وعلما بقنطرة بالقم بعينين اثنتين وقنطرة بمحله فرنوى بعينين اثنتين
وبناؤها ما بالطوب الاحمر وقنطرة بجوار كفر قشاش بالخشب للمرور وكلها للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند
اللزوم (ترعة بتوك) هي ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار ابعادية بتوك تعلق فاضل باشا الى ان تصب
بترعة الباشا وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٥٠ * والنواحي
الشهيرة التي تمر عليها هي ابعادية بتوك تعلق فاضل باشا وابعادية محمد بيك سعيد وابعادية احمد باشا الخوخدار
وعزبة الفخرانى وهي معدة لرى هذه الاباعد والعزب وعلما بقنطرة واحدة بالقم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر
والمونة ومعددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة المجنونة) هي ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة أيضا
بجوار كفر مستنان من قبلى وتصب بترعة الباشا بجوار ناحية فرنوى من غرب وطولها ستمائة آلاف متر وعرضها المتوسط
١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٥٠ * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية كفر مستنان وناحية فرنوى وهي
معددة لرى هاتين الناحيتين والعزب التي عليها وعلما بقنطرة واحدة بالقم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة
معددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة يوسف بيك كمال) هي ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة
أيضا غربى ناحية كفر الزاوى وتصب بترعة المجنونة المتقدم ذكرها وطولها ستمائة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠
وارتفاع مياه الفيضان فيها اتم واحد * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية عزبة يوسف بيك كمال وعزب وابعاد
صغيرة مستحقة وهي معدة لرى تلك العزب والاباعد وعلما بقنطرة بالقم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة
معددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة قبرى) هي ترعة يخرج فها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار
عزبة راغب باشا من شرق وتصب بترعة يوسف بيك المتقدمة وطولها ستمائة آلاف متر وعرضها المتوسط
١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها وتروىها هي ناحية عزبة راغب باشا وعزبة
بربر وبعض عزب صغيرة وعلما بقنطرة واحدة بالقم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة تسد وتفتح عند اللزوم

بواسطة الاخشاب (ترعة بشارة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بمقابلة ناحية المناشلة من قبلي
وتصب ترعة قري وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٥٠ والنواحي
الشهيرة التي تمر عليها وتروىها هي عزبة بشارة وعزبة صغيرة وبها قنطرة واحدة بالقلم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر
والمونة معدة للسد والفتح بواسطة اخشاب عند اللزوم (ترعة طربيا) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة
ايضا من شرقي ناحية شرنوب وبحرى كفر السابي وتصب بمصرف زيدة المتقدم ذكره وتستمر مغربة الى قنطرة دنشال
وطولها أربعة آلاف متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ والنواحي
الشهيرة التي تمر عليها وهي معدلة لها هي ناحية كفر السابي وليس بها قنطرة (ترعة ام الحناش) هي ترعة يخرج
فيها من ترعة الخطاطبة ايضا من غربي ناحية دمنهور وتصب بمصرف أبي دياب بحرى ناحية نديبة وطولها ثمانية آلاف
متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه الفيضان فيها متران والنواحي التي تمر عليها وتروىها هي
ناحية الشوكة وعزبها وأراضي ناحية نديبة وهي معدلة أيضا لرى ناحية الصفاصيف بواسطة فرع يخرج منها
وناحية حفص وعزبها بواسطة مسقي صغيرة وعليها أربع قناطر القنطرة الاولى بالقلم الثانية تحت السكة الحديد
الثالثة بجوار عزبة يوسف بيك كمال الرابعة بجوار ناحية الشوكة من جهة غرب كل واحدة منها بعينين اثنتين
وبناؤها بالطوب الاحمر والمونة وهي معدة للسد والفتح بواسطة اخشاب عند اللزوم (ترعة ابعادية دمنهور)
هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار ترعة ام الحناش وتصب في مصرف عموم ترعة ابعادية دمنهور
وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان متران والنواحي الشهيرة التي تمر
عليها هي عزبة المرحوم سعيد باشا وناحية كوم البصل وعزب وابعد وهي معدلة لرى هذه النواحي وأراضي دمنهور
وعليها أربع قناطر الاولى بعمها وتسمى قنطرة القلم بعينين اثنتين الثانية تحت السكة الحديد بعينين أيضا الثالثة
تحت عزبة يوسف أبي حنا بعينين أيضا الرابعة بجوار ابعادية المرحوم سعيد باشا بعينين وكلاهما بالطوب الاحمر والمونة
معددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الكلبة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا
بحرى ناحية دمنهور وتصب في ترعة ابعادية دمنهور وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه
بها من الفيضان ١٥٠ وهي معدلة لرى أراضي دمنهور وعزبها خاصة وعليها قنطرتان احدها ما بالقلم وثانيتهما
تحت السكة الحديد كلتاهما بعينين واحدة مبنيتان بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والفتح عند اللزوم

(فروع ترعة الخطاطبة)

(ترعة حوض الريف) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة من غربي ناحية الخطاطبة وتنتهي بأراضي ناحية
الاجناس وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ والنواحي الشهيرة
التي تمر عليها هذه الترعة هي ناحية الخطاطبة وناحية أبي نشابة وناحية الاجناس وهي معدلة لرى هذه النواحي
وهي نبيلة وعليها قنطرة واحدة بالقلم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة وتسد وتفتح بواسطة اخشاب عند
اللزوم (ترعة الطرانة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة ايضا من البر الشرقي وتنتهي الى أراضي الطرانة
وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٥٠ والنواحي التي تمر عليها هي ناحية
الطرانة وعزبها وهي معدلة لرىها وبها قنطرة بالقلم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة وهي ترعة نبيلة تسد وتفتح
بواسطة اخشاب عند اللزوم (مصرف كفر داود) هو مصرف خارج من ترعة الخطاطبة أيضا قبلي ناحية كفر داود
بمسافة ألفي متر تقر يباعد حتى يقابل الجدر الغربي للبحر الاعظم الغربي ثم يعادل بمجر الى أن ينتهي بأراضي كفر
داود من بحرى وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيه ١٥٠ والنواحي التي
تمر عليها هي ناحية كفر داود وعزبها وهو معدلة لرىها وعليها قنطرتان احدها ما بالقلم وتسمى قنطرة القلم والثانية
بجسر البحر وتسمى قنطرة مصرف كفر داود وهي لنفوذ المياه من المصرف لرى الأراضي العالية شرق جسر البحر
من أراضي كفر داود والبريجات والطرانة وكلتاهما بعين واحدة وبناؤها بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والفتح

عند الزوم (ترعة الخرسا) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا ما بين كفر داود والبريجات وتنتهي بأراضي
البريجات وأطيان دمشق من قبلي وتصب بالبحر الأعظم بواسطة برنج وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط
١٥٠٠ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ * والنواحي التي تمر عليها هي ناحية البريجات وهي معدة لريها وعليها
قنطرة بالتمهين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة وقنطرة بجوار ناحية البريجات من غرب مثل ما قبلها وقنطرة
يجري البريجات لصرف المياه الزائدة من الترعة المذكورة على البحر مثل ما قبلها وقنطرة بمنتهما بجسر البحر يجري
مقام الشيخ خطاب مثل ما قبلها (ترعة دمشق) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار قنطرة
البريجات من قبلي وتعرض على ناحية دمشق ثم تغيب بمجرة إلى أطيان الناحية حتى تتقابل بجسر البحر الأعظم
بجري الناحية بمسافة ٢٠٠٠ متر تقريبا وتعرض بجسر البحر الأعظم بواسطة قنطرة لتفوق المياه منها
لري الأراضي العالية بساحل دمشق وعلقام وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه القم متر
واحد وهي تمر على ناحية دمشق ومعددة لري أطيانها وجانب من أطيان ناحية علقام وعليها ثلاث قناطر أحدها
بالقم بعين واحدة وثانيتها تحت الناحية من غرب بعين واحدة أيضا وثالثتها تحت جسر البحر الأعظم الغربي
بعين واحدة كذلك جميعها مبنية بالطوب الأحمر والمونة معدة للسد والفتح بواسطة أخشاب عند الزوم
(ترعة أبي الخاوي) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجري ناحية علقام بمسافة ألف ومائتي متر
تقريبا وتنتهي إلى الأراضي العالية من أطيان أبي الخاوي وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط متران
وارتفاع المياه بها من الفيضان متر واحد ولا تمر على نواح وبها قنطرة واحدة بعين واحدة بالقم مبنية بالطوب الأحمر
معددة لري الأراضي العالية من ناحية علقام وناحية أبي الخاوي (ترعة الطيرية وكوم شريك) هي ترعة يخرج فيها
من ترعة الخطاطبة أيضا بجري ناحية الطيرية بمسافة مائتي متر تقريبا وتنتهي بأراضي كوم شريك وطولها خمسة
آلاف متر وعرضها المتوسط متر واحد وارتفاع مياه الفيضان بها متر وعمر على ناحية الطيرية وكوم شريك وعليها قنطرة
واحدة بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة وتسد وتفتح عند الزوم (ترعة ساحل مر قص) هي ترعة
يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا من جري ناحية محلة بشر بنحو خمسة مائة متر وتسمى بمجرة إلى أن تصب
بريح المحمودية وتسمى به إلى أن تصب بترعة المحمودية من قناطر زرقون وطولها من فيها إلى تقابلها مع الرياح المذكور
عشرون ألف متر ومن الرياح إلى قناطر زرقون ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بها من
الفيضان ٣٥٠ وهي تمر على ناحية كفر عثمان ومنية سلامة ومر قص والرحمانية ودرشاه وكفر الحاج غنيم وسخراط
وسرناي وتفتح لري النواحي المذكورة وجانب من الخزان والعرب الواقعة عليها من البرين (مصرف قبر) هو
مصرف خارج من ترعة ساحل مر قص في شرف ناحية الرحمانية ويمتد مغربا حتى يصب بمصرف الرحمانية ويمر على
عزبة الأبر يقبج ومحلة داود وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ وهو
معدلة لري عزبة الأبر يقبج ومحلة داود والعرب والاباعد الواقعة عليه

(بيان الواورات المركبة على ترعة ساحل مر قص)

عدد قوة

٦١ بدركم كزل العطف بناحية الرحمانية تعلق محمد محمود كومويل

فهذه عشرون ترعة غير هذا المصرف كلها خارجة من ترعة الخطاطبة وسبب ذلك أن من ور ترعة الخطاطبة مواز للبحر
الأعظم الغربي وللبلاذ المحصورة بينها وبين البحر بسبب قلة العرض بين البحر والترعة فعمل لكل بلد أو بلدان أو ثلاثة
ترعة مخصوصة يخرج من الترعة المذكورة للبحر وكل ترعة لها قنطرة بفتحها بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر لاجل
السد والفتح عند الزوم والعرض المتوسط لكل منها من ١٥٠ إلى ١٥٠ متر وارتفاع المياه فيها عند الفيضان ١٥٠
(ترعة مصرف الرحمانية) هي ترعة خارجة من ترعة ساحل مر قص وتقرقريما من غرب ناحية الرحمانية
وعلى ناحية محلة داود إلى أن تتقابل مع مصرف الرحمانية وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متران

وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران وتنفع لرى الناحية المذ كورة والعزب والاباعد الواقعة عليها او بها قنطرة في فيها (ترعة الاشراقية) هي ترعة يتخرج فيها من ترعة ساحل مر قص أيضا متجهة من الشرق الى الغرب وتغر على نواحي كفر داود ومنية بنى موسى وسنهور وتمت بالخزان الى أن تصب بترعة المحمودية وهي تنفع لرى النواحي المذ كورة ولجانب من اراضى الخزان والعزب والاباعد الواقعة عليها وطولها من فيها الى انصبابها بالمحمودية نحو عشرين ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران وبها قنطرة بعينين بنهما وقنطرة تحت كفر محله داود بعين واحدة معدتان للرى وقنطرة تحت السكة الحديدية غربى ناحية محله داود وقنطرة معدة للمرور عليها وخارج من هذه الترعة جله قروح صغيرة لرى النواحي التي عليها من الجانبين وترعة ساحل مر قص المتقدم ذكرها بمخمس قناطر القنطرة الاولى بنمها بعينين والثانية قنطرة الرجانية بعينين أيضا والثالثة قنطرة سمغراط وكلها مبنية بالطوب الاحمر وهي معدة للرى بواسطة سددها بالاشخاب الاربعة قنطرة الرجانية التي تحت السكة الحديدية وهي مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور الخامسة قنطرة زرقون مبنية بالحجر الدستور فقط وكانت سابقا معدة لتصرف مياه الخزان بالمحمودية لزيادة مياه المحمودية عند مرورها بواسطة بترعة المحمودية وذلك بواسطة ابواب من خشب متحركة تحركها راسيا بواسطة دواليب وجبال معدة لفتح وقفل ابواب المذ كورة وخارج من ترعة ساحل مر قص ترع وفروع صغيرة شرقا وغربا بالنواحي التي عليها

(ترعة المحمودية) هي ترعة كبيرة تمتد من البحر الاعظم من قبلى ناحية العطف بمقابلته ناحية فوة من غرب الى ناحية الاسكندرية وتغر على نواحي منشية اريامون وزرقون وزاوية غزال وعزبة سحالى والقروى وناحية ابي حص ودسوفس وبركة غطاس ومعمل الدجاج والكربون والعكر يشة وكفر الدوار وعزبة ابي كنجي عثمان وعزبة ابي يوسف وعزبة الشيخ ابراهيم باشا وعزبة نور باشا والخضر الى أن تمر بواسطة بساطين الاسكندرية وتصب بالبحر المالح بواسطة كبرى وهو سين على الاسكندرية بشاطئ المذ كور وطولها من العطف الى انصبابها بالبحر المالح ثمانية وسبعون ألف متر وعرضها المتوسط في وقت التطهير خمسة وعشرون مترا وارتفاع المياه بهازمن الفيضان بالشم ٣٠٥ وزمن

التحريك من ١٠ الى ١٥

(بيان مقدار ابورات وطلبات مياه العطف ومقدار قوة كل منها وبيان مقدار المياه التي تصبها بالمحمودية في مدة اربع وعشرين ساعة ومقدار ابورات المركبة على المحمودية كومييل ونوابت وقوة كل منها ومقدار ما يسقيه الحصان الواحد في مدة الاربعة والعشرين ساعة)

أما ابورات العطف فكانت ثمانية قوة كل ابور وخسون حصانا بخاريا وأما الطلبات فاربعة جار تحريكها أعنى ان كل ابورين له ما يطلبه واحدة من النوع المعروف بطلبات المروحة وأما مقدار المياه الجارى استخراجها بواسطة تلك الطلبات من النيل المبارك وصهبا في المحمودية في مدة اربع وعشرين ساعة على ارتفاع ١٥٠ وهو الفرق بين سطحى مياه النيل والمحمودية فهو ثمانمائة متر مكعب من الماء وشركة ابورات الخطاطبة أصلحت ابورات المذ كورة وزادت عليها حتى صار يمكن الحصول على مليونين ونصف متر مكعب في الاربعة وعشرين ساعة وأما مقدار ابورات المركبة على المحمودية عددا وقوة فالعدد ثمانية وعشرون والقوة خمسة مائة وخمسة وأربعون ونحن نسرد هالك مفصلة مبينة

عدد قوة

١٠	١	تعلق طوسون باشا بجناين المحمودية	ثابت
٨	١	تعلق حسين كامل باشا بناحية اديامون	كومييل
١٠	١	تعلقه بناحية الزاوية	»
١٠	١	تعلق الخواجة شجر بعزبته	ثابت
٢٠	١	» حرم المرجوم سعيد باشا بناحية بسطرة	»

عدد قوة

٨	١	تعلق طوسون باشا بناحية سمحالى	كومويل
١٠	١	» » »	»
١٢	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية رزقة الجرادات	»
١٠	١	» » »	»
١٠	١	تعلق قناوى افندى الميهى بناحية الجرادات	»
٨	١	تعلق ارتين بيك بناحية أبى حص	»
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق	»
١٢	١	» » »	»
٨	١	» » »	»
١٠	١	تعلق محمد باشا سد جديا بعاذيته بناحية بركة غطاس	»
٨	١	» » »	»
٢٥	١	بناحية دسونس	ثابت
٨	١	بعزبة اليمامة	كومويل
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بعزبة الكريون	»
١٢	١	تعلق طوسون باشا بعمل الدجاج	ثابت
٨	١	تعلق الخواجه ماركوا	كومويل
٨	١	تعلق الخواجه باوول شالت	»
١٢	١	تعلق بولينو بيك حكيم المرحوم محمد باشا بناحية العكر يشة	كومويل
١٠	١	» » »	»
٨	١	» » »	»

٥٠ ١ وابور كباية مياه الرمل ثابت وهو من كب من آلتين قوة كل واحدة خمسة وعشرون حصانا

٣٠ ١ وابور مياه بناحية حجر النواتية تعلق أحمد باشا

٢٠٠ ١ وابورات مصلحة مياه الاسكندرية ثوابت واستعمالها احيا ناس حسب اللازم لادائما

أمام مقدر سقى الحصان الواحد فليس محققا تحقيا كليا لعدم تجارب أو معدلات عن ذلك. لكن يقال بحسب التقريب ان الحصان الواحد يسقى فدانا واحدا ثم اقبيا وفدانا ونصفنا فى الزراعة فى مدة أربع وعشرين ساعة تقريبا فى الحالة المتوسطة بحسب علو الاراضى المطلوب سقيها على سطح المياه ثم ان المحمودية يخرج منها ثلاثة وعشرون فرعاً ثمانية من الوجه البحرى وخمسة عشر من القبلى ونذكرها لك مفصلة موضحة أما الثمانية البحرية فهى

(ترعة العطف) هى ترعة خارجة من ترعة المحمودية فى ملامصق لسكة ناحية المحمودية من قبلى وتمتد مغربة حتى تصب ببحيرة اتمكو وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان متر واحد وترعى ناحية العطف وعزبة أحمد بيك صديق وعزبة حسن بيك حبيب وهى معدة لرى هذه النواحي وعليها بربح واحد بالفهم بسد عند اللزوم

(ترعة منشأة أريامون) هى ترعة فهان من ترعة المحمودية ببجوار عزبة منشأة أريامون من قبلى وتجه مجرورة الى أن تصب ببحيرة اتمكو وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر واحد وارتفاع المياه الفيضان فيها متر واحد وترعى منشأة أريامون وهى معدة لرى تلك الناحية وعليها بربح بالفهم بعين واحدة بسد ويقف عند اللزوم

(ترعة قايل) هى ترعة فهان من ترعة المحمودية من بجرى مصب الخطاطبة بالمحمودية بمسافة ألف ومائتى متر وتجه

مغربة موازية للمحمودية بنحو ألفي متر وخمسة مائة متر ومن بعده هذه المسافة يخرج منها فرع مجرى يسمى بترعة
بسنتاواى ثم تسير ترعة قابيل المذكورة على استقامتها حتى تصب بترعة المحمودية ثانياً قبلي عزبة عميد حبيب بنحو
١٠٠ متر و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ٢٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ وترعى نواحي
عزبة خير الله ومنشأة دمسناوقايل وعزبة مظلوم وهي معدة لرى الجهات المذكورة وعليها قنطرة نان الأولى بالنهم
بعين واحدة والثانية قبلي منشأة دمسناوعين اثنتين مبنيين بالطوب الاحمر والمونة معدتين للسد والفتح بواسطة
أخشاب عند اللزوم وفرع بسنتاواى المتقدم ذكره يتجه بمجرأحتى يصب برمال بحيرة أتكو و طوله خمسة مائة متر
وعرضه المتوسط متر واحد وارتفاع مياه الفيضان به ١٣٠ وترعى ناحية بسنتاواى ومعد لرى أراضيها وعليه
قنطرة واحدة امام ناحية بسنتاواى مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم

(ترعة الناصرى) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية قبلي ناحية بركة عطا من ملاصقة لسكن الناحية من
غرب وترى مغربة حتى تصب بترعة المحمودية من شرق ناحية الكريون ملاصقة لسكنها و طولها ستة آلاف متر وعرضها
المتوسط ٣٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٣٠ وترعى جلة عزب وهي معدة لرىها وعليها قنطرة بالنهم وقنطرة
بالانتهاء كلتاها بعين واحدة مبنيين بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والفتح عند اللزوم وخارج من هذه الترع
جلة مساق صغيرة لرى العزب المستحقة

(ترعة الكريون) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية غرب ناحية الكريون ملاصقة لسكنها وتصب بحيرة
أتكو و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٥٠ وترعى جلة عزب صغيرة
وترى بوسط كيمان دمسناوهي أثربلا قديمة وعليها قنطرة بالنهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم
(مصرف كفر عزاز) هو مصرف يخرج فها من ترعة المحمودية من امام ناحية أبى حصص ويتجه بمجرأ الى أن يصب
بحيرة أتكو و شرقى كوم عال يسمى كوم قفالة يوجد به آثار قديمة مبنية بالطوب الاحمر مثل منازل وحمامات وآبار
ويؤخذ منه السج اللازم للنواحي المجاورة و طوله ثمانية آلاف متر وعرضه المتوسط متر واحد وارتفاع المياه به من
الفيضان ١٤٠ وترعى عزبة محمد باشا سد جديد به عرض بترعة صغيرة هو معدلها وعليه قنطرة واحدة بالنهم
بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم

(ترعة العكر يشة) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية غربى عزبة بولينويك وتجه بمجرحة حتى تصب بحيرة
أبى قبر و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر واحد وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٢٥ وترعى عزبة
بولينويك وجلة عزب صغيرة ومعد لرىها وعليها قنطرة بالنهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم
(ترعة كفر سليم) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية امام عزبة ألكنجى عثمان وتجه بمجرحة حتى تصب بحيرة
أبى قبر و طولها ألف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٢٠ وترعى نواحي كفر سليم
وبعض عزب صغيرة وهي معدة لرى هذه النواحي وعليها قنطرة بالنهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح
عند اللزوم فهذه جلة الفروع الثمانية الخارجة من الوجه البحرى لترعة المحمودية

(وأما الفروع القبيلية الخمسة عشر فهي)

(ترعة زرقون) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية غربى قصر محمد بيك الترجمان المهندس وتجه مقابلة مغربة
الى أن تتقابل بترعة الخزان وتصب بشرع الأثرية القديم غربى مقام سيدى حسن النوام و طولها ثمانية آلاف متر
وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها متر وترعى ناحية زرقون وعلى مقام الشيخ النوام وعلى عزب صغيرة
وعليها قنطرتان احدهما بالنهم بعين واحدة وثانيتهما بالطريق الموصل من بندر دهنهورالى المحمودية بعين اثنتين
مبنيين بالطوب الاحمر يسدان ويفتحان عند اللزوم
(ترعة أيار يوسف) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية بجوار عزبة بسطرة من غرب وتنتهى بمصرف أبعادية

دمهور وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع المياه بهازن الفيضان متر وتعر على ناحية بسطرة وبعض عزب وعليها قنطرتان احدها ما بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديد بعين واحدة ايضا والاولى مبنية بالطوب الاحمر والثانية مبنية بالبحر العجالي وقنطرة القم معدة للسد والفتح

(ترعة سحالي) هي ترعة يخرج منها من ترعة الحمودية شرقى عزبة سحالي وتجه مقبله حتى تصب في مصرف ابعادية دمهور وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع مياه الفيضان بهامتر وتعر على عزبة سحالي ووجه عزب صغيرة بكثرة وهي لرى العزب المذكورة وعليها قنطرتان احدها ما بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر معدة للسد والفتح عند الزوم والثانية تحت السكة الحديد الطوالى المتجهة من مصر الى الاسكندرية بعين واحدة مبنية بالبحر العجالي

(ترعة زوايه نعيم) هي ترعة يخرج من ترعة الحمودية غربى عزبة سحالي وتجه مقبله الى أن تصب في مصرف العموم وطولها ٨٠٠ متر وعرضها المتوسط ١٠ متر وارتفاع المياه بهازن الفيضان ١٠٠ وتعر على نواحي عزبة محمد نصار وعلى جله عزب صغيرة وهي معدة لريها وعليها أربع قناطر احدها ما بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديد بعين واحدة ايضا وثالثتها بعيدة عن قنطرة القم بنحو ثلاثة آلاف متر بعين واحدة ايضا والرابعة مقابلة لناعية زاوية نعيم بعين واحدة مبنية جميعها بالطوب الاحمر ومعداة للسد والفتح عند الزوم معداة قنطرة السكة الحديد فانها

مبنية بالبحر العجالي (ترعة القروى) هي ترعة يخرج منها من ترعة الحمودية شرقى كوم القروى وعزب الناحية المذكورة وتجه مقبله الى أن تصب بمصرف العموم وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بهازن الفيضان ١٥٠ وتعر على ناحية القروى وعزبة نقولا ووجه عزب ويخرج منها فرع صغير لرى اراضى ناحيتى الصخرة والصنطة وعليها قنطرتان احدها ما بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند الزوم وثانيتهما تحت السكة الحديد بعين واحدة ايضا مبنية بالبحر العجالي لانسد ولا تفتح

(ترعة الرزقة) هي ترعة يخرج منها من ترعة الحمودية غربى عزبة زكى أفندى وتجه مقبله الى أن تصب بمصرف العموم وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع المياه بهازن الفيضان متر وتعر على عزبة زكى أفندى وبترس الطويل وعزب معاتب المذكور وعلى عزبة توما ونقولا وعلى عزبة رزقة ناحية الجرادات وعلى عزبة أبى عمارة عدة ناحية الدبر وعليها ثلاث قناطر احدها ما بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديد بعين واحدة ايضا وثالثتها تحت عزبة توما بعين واحدة والاولى والثالثة مبنيتان بالطوب الاحمر ومعدتان للسد والفتح والثانية مبنية بالبحر العجالي

(ترعة محلة كيل) هي ترعة يخرج منها من ترعة الحمودية غربى عزبة أرئين يلى وتجه مقبله ثم توجه مغربا الى جهة بطورس حتى تصب بترعة الشريشة قرية سامن ناحية تروجة وطولها ألفا متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بهازن الفيضان متران وتعر على عزبة قناوى وعزبة أبى طاحون بناحية كوم أبى طاحون وعزبة محلة كيل وناحية محلة كيل وعزبة ابراهيم قبطان قراجوز وناحية بطورس وروضة الامراء ووجه اباعد وعزب وهي معدة لرى الجهات المذكورة التى يبلغ زمامها خمسة وعشرين ألف فدان وعليها خمس قناطر احدها ما بالقم بعينين وثانيتهما تحت السكة الحديد بعين واحدة وثالثتها بجوار عزبة قناوى من شرق بثلاث عيون ورابعها قنطرة أبى طاحون بثلاث عيون ايضا وخامسها قنطرة الزينى بعينين اثنتين وبنها الجميع بالطوب الاحمر معداة قنطرة السكة الحديد فانها مبنية بالبحر الدستور والجميع معد للسد والفتح عند الزوم وعليها جله فروع صغيرة

(ترعة قافلة) هي ترعة يخرج منها من ترعة الحمودية غربى فم ترعة محلة كيل بنحو أنقى متر وتجه مقبله الى أن تصب بالغراقة وهي بركة كبيرة لتصفية المياه وطول الترع المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٢٥ وتعر على عزبة شيخ العرب المصرى الهنداوى وعلى ناحية قافلة وعلى جله

جهات هي معدة لرى تلك الجهات وبها قنطرة ان احدها بالقم وثانيتهما تحت السكة الحديد كلناهما بعين واحدة
 والاولى مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح عند اللزوم والثانية مبنية بالحجر العجالي
 (ترعة بلقطن) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربي فم ترعة قافلة بصحوا في مترو مائتي متر وتجه مقبلة الى
 ان نصب ببركة الفارقة وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥٠ وارتفاع مياه الفيضان
 فيها ١٠٢٥ وعليها ثلاث قناطر الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح والثانية تحت
 السكة الحديد مبنية بالحجر العجالي بعين واحدة والثالثة بجوار عزبة طلعت باشا بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر
 وتسد وتفتح عند اللزوم وهي تمر على عزبة طلعت باشا وناحية بلقطن والعزب والاباعد التي عليها
 (ترعة دسونس الحلقابية) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية امام بركة غطاس وتجه مقبلة الى ان تصب
 بعصرف العموم وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه الفيضان بها ١٠٢٥ وترعى ناحية
 دسونس وعزب كثيرة هي معدة لريها وعليها قنطرة ان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد
 والفتح عند اللزوم والثانية تحت السكة الحديد مبنية بالحجر العجالي
 (ترعة معمل الدجاج) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية بجوار عزبة المعمل من شرق وتجه مقبلة الى ان تقابل
 بعصرف المعمل وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٠٢٥ وهي تمر على
 جملة عزب تعلق المعمل وبها قنطرة ان احدها بمفهما معدة للسد والفتح عند اللزوم وثانيتهما تحت السكة الحديد
 والاولى مبنية بالطوب الاحمر والثانية مبنية بالحجر الدستور
 (مصرف المعمل) هو مصرف فم انهاء ترعة المعمل وطوله سبعة آلاف متر وعرضه المتوسط ١٠٠ وارتفاع مياه الفيضان
 بالقم مترين وعزب صغيرة وهو معدل ريه وليس عليه قناطر
 (ترعة ابعادية لوقين) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية وتجه مقبلة حتى تصب بعصرف المعمل وطولها اثنا عشر
 ألف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٢٥ وهي تمر على عزبة احمديك راغب وعلى
 كيمان لوقين وعلى عزبها وهي معدلة ريه وعليها ثلاث قناطر احداها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعددة
 للسد والفتح وثانيتهما تحت السكة الحديد بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي وثالثتها غربي عزبة احمديك راغب
 بمسافة ثلثمائة متر بعين واحدة أيضا مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح عند اللزوم
 (ترعة البسلقون) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربي ترعة برادلة بمسافة ألفي متر وتجه مقبلة حتى تصب
 ببحيرة مريوط وطولها اثنا عشر الف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٢٥ وترعى
 ناحية عزبة بحسن وناحية البسلقون وجملة عزب وأبعادها ثلاث قناطر الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب
 الاحمر والمونة معدة للسد والفتح والثانية تحت السكة الحديد الممتدة بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي والثالثة امام
 كفر الشيخ حسن من بحري بعين واحدة أيضا مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح
 (ترعة برادلة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية وتسمى بالسعرانة وتجه مقبلة حتى تقابل بترعة البسلقون
 وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٠٢٥ وترعى ناحية برادلة وعزبها وهي
 معدلة ريه وعليها قنطرة ان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح والثانية تحت
 السكة الحديد بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي
 وهناك ترعة فيها من ترعة المحمودية شرقي عزبة ايكنجي عثمان بمسافة ألفي متر تجه مقبلة حتى تصب ببحيرة البسلقون
 وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه فيها من الفيضان متر وترعى على جملة عزب صغيرة هي
 معدلة ريه وعليها قنطرة ان الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم والثانية تحت
 السكة الحديد بعين واحدة أيضا مبنية بالحجر العجالي

(ترعة ايكني عثمان) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية بجوار العزبة المذكورة سابقا من جهة شرق وتجه مقابلة حتى تصب في بحيرة مروبو وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٠ متر وارتفاع مياه الفيضان بالفهم متر واحد وتقع على ناحية ايكني عثمان وعزبها وهي معدة لريها وعليها قنطرتان الاولى بالفهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة والثانية تحت السكة الحديدية بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي والاولى تسد وتفتح عند اللزوم وموجود جلة عزب من ايكني عثمان الى الاسكندرية مثل عزبة بابا يوسف وعزبة الشيخ ابراهيم باشا والشيخ سليمان باشا وخورشيد باشا وخلافها تروى ببريح مخصوص خارج من ترعة المحمودية

(ترعة الاتكاوية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم الغربي غربى فم المحمودية بنحو الف متر تقريبا وتجه مغربية موازية لترعة المحمودية حتى تتقابل بترعة الكريون وتقطع جميع الفروع الخارجة من ترعة المحمودية الى ترعة الكريون وطولها ستة وثلاثون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٥ متر وعلى ناحية زرقون المستجدة وبركة غطاس والكريون وعلى جلة نواح وعزب وهي معدة لري تلك النواحي وعليها جلة قنطرة تقاطع كل ترعة من الترعة التي قطعها الترعة المذكورة ويوجد بعض الترعة التي قطعها بدالات تحتها من البناء المروى بالمياه منها جهة بحرى لرى وصرف الاراضى البحرية

(ترعة فزارة) هي ترعة يخرجها خارج من البحر الاعظم الغربي بحرى ناحية فزارة بمسافة ألف ومائتي متر وتجه بحيرة الى أن تصب في بحيرة انكرو وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٠ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٠٥ وهي تقع على بعض عزب مستجدة عند كيمان يبلغ زمامها أربعة آلاف فدان وهي اراض مستجدة من بحيرة انكرو وهذه الترعة لها فوائد كثيرة ولا تنفع لرى الاراضى المستجدة المذكورة والمنفعة العمومية الخاصة بها هي رى بحيرة تكو فقط لزيادة ونمو السمك بالبحيرة المذكورة

(بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم)

(مرکز شبراخيت)

(ناحية نكلال العنب)

عدد قوه

١٢ ١ تعلق مصطفى دوس ثابت

١٤ ١ تعلق عبد الله باشا »

١٠ ١ شرحه كومويل

(ناحية جزيرة نكلال)

١٢ ١ تعلق اولاد خليفة كومويل

٠٨ ١ تعلق النجارين »

٠٨ ١ ناحية كندر خضر »

١٢ ١ ناحية محله »

٢٠ ١ تعلق محسن بيك ثابت

(مرکز العطف)

١٠ ١ تعلق حميد باشا ثابت

١٠ ١ تعلق محمد افندي الانصارى »

(ناحية ديروط)

		عدد	قوة
ثابت	تعلق دائرة حرم المرحوم سعيد باشا	٣٠	١
»	تعلق مصطفى المنياوى وشركائه	١٠	١
»	تعلق مصطفى قبودان بالعطف	٠٦	١
»	تعلق ذى الفقار باشا بناحية سترىباى	١٠	١
»	تعلق عرفان باشا باللاوية	١٠	١
»	تعلق دائرة طوسون باشا بكفر الشيخ حسن	٢٥٠	١
»	تعلق الخواجه رفائيل وشركائه بمنية سلامة لزوم الخلاجه	٢٠	١
»	تعلق مصطفى محمد المنياوى وشركائه بالعطف	٢٠	١
كومويل	تعلق كريمة طوسون باشا	٢٠	١
»	تعلق دائرة والدته باشا باديونا	٢٠	١
»	تعلق عبد الله الانصارى بناحية ادفينا	٠٨	١
»	تعلق حسن الحراشى	٠٦	١
»	تعلق حرم المرحوم سعيد باشا ديروط	١٠	١
»	تعلق مصطفى محمد المنياوى	٠٨	١
»	تعلق مصطفى المنياوى الكبير	٠٨	١
»	تعلق عبد الله الركاى بالعطف	٠٦	١
»	تعلق جديرة كرايدية وشريكه بناحية سنا باره	٠٦	١
»	تعلق عمر الجال وشريكه بكفر الشيخ حسن	٠٦	١
»	تعلق ابراهيم افندى الوكيل بناحية سخراط	٠٦	١
»	تعلق يوسف الوكيل	٠٦	١
»	تعلق احمد على محمود خاصة بناحية الرجانية	٠٨	١
»	تعلق المذكور وشركائه	٠٦	١
»	تعلق محمد حسن بناحية الرجانية	٠٤	١
»	تعلق احمد الصيق وشركائه بدرشابه	٠٦	١
»	تعلق عبد الله باشا بكفر عثمان	١٠	١
»	تعلق عبده وشركائه بكفر غنيم	٠٦	١
»	تعلق عبد الله افندى ناصر بناحية محلة بشر	٠٨	١
»	تعلق يوسف ناصر	٠٩	١

(بيان ترع و بحور الجهة القبليية)

(ترعة الرمادى)

هي ترعة مستجدة من ابتداء سنة ١٢٥٥ يخرج فيها من البحر الاعظم من بحرى جبل السلسلة عند مفارقة الجبل للبحر من الجهة الغربية وهي ترعة مجرحة حتى تصب بيوطن حوض السباعية وعلى شاطئها الغربى الرمادى وادفوق الكلح والبصيلية وعلى شاطئها الشرقى بحجوع الصعايدة وعزب الصعايدة وهي معدة لرى عدة حياض حوض الرمادى وادفو وحوض الكلح وحوض المويسات وحوض السباعية وطول الترعة المذكورة تسعة وأربعون ألف متر

وسبع مائة متر وعرضها المتوسط اثنان وثلاثون مترا وارتفاع المياه بهازمن الفيضان بالقم ٣٥٠ ومن اللازم تعديل هذه الترعَة واعطاؤها قطاعاً كبيراً من قطاعها الموجود الآن وامتدادها حتى تمر من تحت ترعة السهاجية بسحارة من البناء يكون قطاعها بنسبة كمية المياه التي تمر منها الى حوضان مديرية أسبوت في السنين التي يكون فيها النيل قليلاً ولو كانت هذه الاعمال تحتاج لمصاريف كثيرة لكن هذه المصاريف مهما بلغت لم تكن بشئ بالنسبة لما يحصل منها من الفوائد فقد حصل كثير اعند عدم ارتفاع النيل الى الدرجة المطلوبة تشرق كثير من أراضي مديريات اسنا وقنا وجرجا وأسبوت ويحصل للاهالي ما لا يمكن وصفه من الفقر والفاقة فضلاً عن ضياع مبالغ وافرة من الاموال الاميرية وحيث ان مياه النيل دائماً قليلة فعلى الحكومة أن تدبر في هذا الامر حتى تتخلص من هذه الغائلة المضرة بها وبالاهالي

(ترعة الرمادى الصغيرة) هي ترعة خارجة من ترعة الرمادى الكبيرة وتجر منها الى بحرى وهى معدة لرى حوض الرمادى وطولها ألف وخمسمائة متر وعرضها المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران

(ترعة حوض ادفو) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادى الكبيرة وتجر منها بمجره وهى معدة لرى حوض ادفو وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط تسعة أمتار وارتفاع المياه فيها من الفيضان متران

(ترعة حوض الكلج) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادى الكبيرة وهى معدة لرى حوض الكلج وطولها ثمانية آلاف وخمسمائة متر وعرضها المتوسط اثناعشر متراً وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران

(ترعة الموبسات) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادى الكبيرة وهى معدة لرى حوض الموبسات وطولها تسعة الاف متر وخمسمائة متر وعرضها المتوسط ٨٥٠ أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران فهذه ترعة

أربعة خارجة من ترعة الرمادى الكبيرة ثم ان ترعة الرمادى الكبيرة تستعمل للجهات البحرية وفي السنين التي يكون نيلها قليلاً يصير نزولها من نهايتها في ترعة الشماخية وتجر فيها مسافة خمسة وعشرين ألف متر ثم تنزل في ترعة أصفون

الشرقية بواسطة سحارة تحت ترعة أم عدوس من الجهة البحرية لاسنا وتجر فيها بمسافة احدى وعشرين ألف متر وثلاثمائة متر ثم تنزل في ترعة المحاميد حتى تصل الى حوض ارمنت وهناك انتهاؤها ثم ينطلق الماء من حوض ارمنت

وما يليها من بحرى الى غاية دنبرة بمديرية قنا من الحوضان بعضا بدون واسطة وبعضها بواسطة القناطر التي بالجسور والمصارف وجميع الجسور تأخذ من ساحل البحر أو من جوانب الترع الى الجبل الغربى والشرقى وهذه يقال لها

أعمدة الحوضان والجسور المحافظة للفيضان بجوار البحر الاعظم على ساحل البحر أو على أى ترعة تسمى جسور السواحل أو جسور البحر أو الطاريد

(رى الحوضان التي على ترعة الرمادى) هذه الترعَة تسد من أول السنة من قناطر الرمادى التي بناحية الكلج ويستعمل فم ترعة الكلج لحوض السباعية من أول السنة وعند تمام رى الاطيان القبلية لناحية ادفو تسد

الفروع الاربعة المتقدمة الخارجة من ترعة الرمادى وتفتح القناطر الى جهة بحرى ويسد فم ترعة الكلج خوفاً من رجوع المياه الى البحر ثانياً وذلك في النيل المتوسط وأما في النيل القليل فلا تسد هذه الترعَة من قناطر الرمادى بل تفتح

الى الجهات البحرية وهو أولى من وقوفها مع البحر أى أولى من موازنتها المياه البحر لعدم حصول فائدة ويبقى فم ترعة الكلج مسدوداً خوفاً من رجوع المياه الى البحر ثانياً وأما في النيل الكثير فلا تسد ترعة حوض ادفو المسماة بترعة

الحصايا أيضاً ويفتح فم ترعة الكلج على البحر للتخفيف وعدم المضايقة (صرف حياض ترعة الرمادى)

(صرف جسرادفو) في تسعة عشر من توت يصرف جسرادفو على حوض الكلج ومقدار اطيان حوض الرمادى ألفان وخمسمائة وخمسون فداناً (جسر الرمادى) هذا الجسر من الجبل الغربى لترعة الرمادى وطوله

ألفان ومائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وعدداً اطيان حوض الكلج ثمانية عشر ألف فدان (جسر الكلج) من الجبل الغربى بحرى ترعة الرمادى وطوله خمسة وثلاثون متراً وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه

٣٥٠ ومقدار اطيان حوض ادفو اربعة آلاف فدان ومائتان فدان (جسر ادفو) من الجبل الغربى للبلد

طول ٣٢٠٠ متر عرض ١٠٠٥ متر ارتفاع ٣ متر (حوض البصيلية) مقدار طينه الفافدان وأربعمائة فدان (جسر البصيلية) من شاطئ ترعة الرمادى من شرق الى ساحل البحر الاعظم طول ٣٢٠٠ متر عرض ٧ متر ارتفاع ٢ متر (حوض السباعية) مقدار طينه أربعة آلاف فدان وثمانمائة فدان (جسر السباعية) من الجبل لشاطئ ترعة الشماخية الغربى طول ٢٥٠٠ متر عرض ١٠٠٥ متر ارتفاع ٣ متر (ترعة الشماخية) هى ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من الغرب من بحرى البصيلية وتمر بجزيرة من شرق السباعية ومن شرق النمسا وتصب فى حوض اسنا وهى معدة لرى الحوض المذكور وحوض النمسا الذى فى الجهة القبلىة لحوض اسنا المذكور وطولها أربعة وعشرون ألف متر وثمانمائة متر وعرضها المتوسط ٢١,٣ مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار وهى ترعة تليق ويخرج منها فرع لرى حوض النمسا وفرع مغرب لرى حوض اسنا والقرايا لاجل الطمى (رى الحيطان التى على هذه التربة) هذه التربة تستعمل من أول السنة لحوض اسنا والقرايا والفروع الخارجة منها لحوض النمسا تستمر مفتوحة حتى تراجع المياه فتسد حينئذ تلك الفروع (صرف حياض هذه التربة)

(حوض السباعية) يصرف فى تسعة عشر من توت (حوض النمسا) يصرف فى احدى وعشرين من توت (حوض اسنا) يصرف فى ثلاثة وعشرين من توت وعدد أطيان حوض اسنا بما فيه من حوض ناحية القرايا سبعة آلاف فدان وخمسمائة فدان (جسر اسنا) من الجبل الى ساحل البحر الاعظم طوله خمسة آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ٣,٥ وعدد أطيان حوض النمسا خمسة آلاف فدان وسبعمائة فدان ومقدار جسر النمسا من الجبل لترعة الشماخية طولا ألفا مترا وخمسمائة متر وعرضها ١٠,٥ وارتفاعها ٣,٥ (ترعة أصفون الغربية) هى ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بالجانب الغربى من بحرى ترعة أم عدس يتكون نصف ساعة وهى معدة لزيادة طمى وادى الجن الداخلى فى حوض أصفون وطول هذه التربة عشرة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا وارتفاع المياه بها ٢,٦٦ (صرف حوض أصفون) هذا الحوض يصرف على حوض الكيمان فى خمسة وعشرين من توت وعدد أطيان هذا الحوض بما فيه من وادى الجن عشرة آلاف فدان (جسر أصفون) هذا الجسر من الجبل لترعة أصفون الشرقية وطوله خمسة آلاف متر وثمانون مترا وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ٣,٥

(ترعة أصفون الشرقية) هى ترعة يخرج فيها من بحرى ترعة أصفون الغربية بنحو ثلث ساعة وهى معدة لرى حوض الكيمان وحوض الحماميد وحوض الزريقات وتمر بجزيرة من شرقى ناحية الكيمان ثم تمر بين الجبلين وتستمر بترعة بحرى الجبلين وتمر من حوض الحماميد بواسطة القناطر الموجودة به الى حوض الزريقات ويخرج منها فروع لاجل طمى تلك الحياض وطولها احدى وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ٣,٥ أمتار (رى هذه التربة) هذه التربة تنفتح من أول السنة فى حوض الزريقات وتسد على حوض الحماميد فى عاشر توت وان كان النيل عاليا تنفتح مصارفها البلاد المطاعنة ويستعمل فم ترعة الجبلين لحوض الزريقات ويسد على الحماميد فى عشرة من توت أيضا (صرف حياض هذه التربة) حوض الكيمان يصرف على حوض الحماميد فى ٢٦ توت وحوض الحماميد يصرف على حوض الزريقات فى سبعة وعشرين من توت وعدد أطيان حوض الكيمان أربعة آلاف فدان وجسر الكيمان من الجبل لترعة أصفون الشرقية وطوله ٣٢٠٠ متر وعرضه ١٠,٥ متر وارتفاعه ٣,٥ متر وعدد أطيان حوض الزريقات من الجبل لغاية ترعة الحماميد طوله ٥٢٠٠ متر وعرضه ١,٥ متر وارتفاعه ٣,٥ متر وعدد أطيان حوض الحماميد ثلاثة آلاف فدان وثمانمائة وجسر الحماميد من الجبل الى حوض ترعة الحماميد طوله ٢٤٠٠ متر وعرضه ٧ متر وارتفاعه ٢ متر

(ترعة الحماميد) هى ترعة فيها من الغرب من بحرى الجبلين وتمر بجزيرة من شرقى الزريقات ثم تميل مشرقة الى حوض

أرمنت وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا وارتفاع المياه بها ٢,٥٠ ويخرج منها فروع
مجرة لحوض الزريقات وحوض أرمنت لزيادة الطمي (رى هذه التربة) هذه التربة تفتح من أول السنة على
حوض أرمنت (صرف هذه التربة) حوض الزريقات يصرف في تسعة وعشرين من توت على حوض أرمنت
ومقدار أطيان حوض أرمنت بمافيها من الأبعادية عشرة آلاف فدان وماثنا فدان (جسر أرمنت) أوله من
الجبل وآخره أرمنت وطوله ٤٢٠٠ متر وعرضه ١٠٠٥ متر وارتفاعه ٣,٥٠ متر (حوض القرنة) اثنا عشر
ألف فدان وتسعمائة فدان (جسر القرنة) من الجبل لجسر شاطي ترعة المريس وهو طراد وطوله ٤٢٠٠ متر
وعرضه ٧,٥٠ مترا وارتفاعه ٢ متر

(ترعة المريس) هي ترعة يخرج فها من غرب البحر الأعظم من شرق أرمنت وتغر من غرب الضمبية والاقالته ثم
من شرق القرنة وتغر من الجبل مجرة إلى أن تصب بترعة قامولا وهي معدة لرى حوض قامولا وحوض دنفيق
وحوض نقادة والخطارة وطولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احد وعشرون مترا وارتفاعها ٣,٥٠
أمتار (رى هذه التربة) هذه التربة تستمر مفتوحة على حوض دنفيق وحوض نقادة وحوض الخطارة من أول
السنة بواسطة قناطر وتسد في عشرة من توت على حوض قامولا (صرف حياض هذه التربة) حوض أرمنت
يصرف على حوض القرنة في غرة بابه وحوض القرنة يصرف على حوض قامولا في خمسة من بابه وحوض قامولا
يصرف على حوض دنفيق في ثمانية وعشرين من توت وحوض دنفيق يصرف على حوض نقادة في عشرين من توت
وحوض نقادة يصرف على حوض الخطارة في اثنين وعشرين من توت وحوض قامولا ألفا فدان وماثان وخمسون
فدانا وجسر قامولا من الجبل الغربي للبحر وطوله ٣٦٠٠ متر وعرضه ٧ متر وارتفاعه ٢ متر وحوض نقادة ألف
فدان وخمسمائة فدان وجسر نقادة من الجبل للبحر وطوله ١٨٠٠ وعرضه سبعة وارتفاعه ٣ وحوض الخطارة
تسعمائة فدان وخمسون فدانا وجسر الخطارة من الجبل للبحر وطوله ألف وثمانمائة متر وعرضه سبعة أمتار
وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة الشراونة) هي ترعة قبلي ناحية الكلاية وفها شرق البحر الأعظم من عند الشراونة وتغر مجرة من جوار
الدير ثم من الجبل حتى تصب في ترعة المعلا وتغر مجرة أيضا حتى تصب في ترعة السلامية وهي ناحية طوخ وتستر
بيوطين الحوض المذكور وهي معدة لرى حوض زرينج والكلاية وحوض الدير وحوض السلامية وطول
هذه التربة ثلاثة وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ٣,٥٠ (رى هذه
التربة) هذه التربة تفتح من أول السنة على حوض السلامية وتسد على حوض الدير في ثاني توت وتسد على حوض
زرينج والكلاية في النيل العالي في عاشر توت وفي النيل القليل والمتوسط لا تسد (صرف حياض هذه التربة)
حوض الشراونة يصرف على ترعة الشراونة في ثمانية وعشرين من توت والورود لحوض السلامية وحوض الدير
يصرف على التربة المذكورة في ثامن عشر توت كذلك وحوض السلامية ستة آلاف فدان وجسر السلامية
من الجبل الشرقي ويمر بساحل البحر مغربا وطوله ثلاثة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة
أمتار وحوض زرينج والكلاية والدير حوض واحد أربعة آلاف فدان وجسر زرينج والكلاية والدير من
الجبل الشرقي للبحر وطوله الفان ومائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران وحوض الشغب والمعلا ألف
وماثنا فدان وجسر الشغب والمعلا أوله من الجبل الشرقي إلى البحر وباقى طوله ممتد على البحر وطوله الفان ومائة متر
وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة البياضية) هي ترعة فها من قبلي ناحية البياضية وتغر مجرة لرى حوض الكرك و حوض العشى وطولها
ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها ٣,٥٠ أمتار (رى هذه
التربة) هذه التربة تفتح من أول السنة على حوض العشى ولا تسد في النيل القليل وتسد في النيل المتوسط
في صباح اليوم العاشر من توت وتسد القناطر في النيل الكثير في سبعة توت (صرف حياض هذه التربة)

حوض الكرنك يصرف على حوض العيشي في احد وعشرين من توت وحوض العيشي يصرف على ترعة
أبي حجارة في الرابع والعشرين من توت وحوض الكرنك خمسة آلاف فدان وجسر الكرنك من الجبل
الشرقي لساحل البحر وطوله ٤٦١٥ وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٠٥ أمتار وحوض العيشي اثنا عشر الف
فدان وتسمائة وسبعة وأربعون فداناً وجسر العيشي من الجبل الشرقي للبحر ويستمر ممتداً على البحر بجهة قبلي
وهو طراد وطوله سبعة آلاف متر ومائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة شهور) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من شرق قوص ومن بحرى مجرى بحجر العيشي وخزام وهي معدة
لرى جلة حيطان بديرية قنا واسنا والآن هي داخله في مديرية قنا ومعددة لرى حوض فقط وتمرنه بقناطر لحوض
أبنود وتمرنه بقناطر لحوض الجبل او وهنالك سخارة بثلاث عيون لاخذ مياه من حوض الجبل او وتمرت تحت خور
قنا مغر بتلرى جزيرة ناحية الحدات ثمان ترعة شهور هذه تمرن حوض الجبل او بقناطر ترعة المصرف بقنا المارة
ما بين بندر قنا وسيدي عبدالرحيم القناوى وتمر بالمصرف الى حوض القناوى ومنه الى حوض أبي دياب وتمرن
تحت ترعة الغلابى بواسطة سخارة لرى أطيان العزب قبلي الغلابى وتمر بسخارة أيضاً من تحت ترعة الخجرات لرى
أطيان أولاد عمرو وطولها ثمانمائة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون متراً وارتفاعها ٣٠٥ أمتار

(بيان قناطر الجسور) • جسر الرمادى ليس به قناطر وجسر اد فوه بقنطرة بعينين وفي نهاية حوض السلخ
بالجسر قنطرة بخمس عيون على ترعة الرمادى وهذه تسد في مبادئ توت على الأطيان العالية بعد رى الحيطان
البحرية وتفتح للمصرف في اثنين وعشرين من توت لاتمام الحيطان من الجهة البحرية من بعضها ومساعدتهم الها حتى
ينتهى الصرف الى مديرية قنا في ثلاثة من باب (حوض المويسات) ليس به قناطر (حوض السباعية) به قنطرتان
احدها بثلاث عيون والثانية بعينين فقط (جسر اسنا) به قنطرتان احدها بثلاث عيون وثانيتهما بعينين
(جسر اصفون) به قنطرتان الاولى بثلاث عيون والثانية بعينين (جسر الكيمان) به قنطرة غربي ناحية الكيمان
بثلاث عيون وقنطرة شرقي الكيمان بعينين وترعة اصفون الشرقية مارة من العينين المذكورتين (جسر الحمديد)
به قنطرة بثلاث عيون (جسر الزريقات) به قنطرة بثلاث عيون (جسر ارمنت) به قنطرة بثلاث عيون
(جسر القرنة) به مدار للصرف على البحر الاعظم من قبلى القرنة (جسر قولة) به قنطرتان بخمس عيون
(جسر دنقيق) به قنطرة بثلاث عيون (جسر نقادة) به قنطرة بعينين (جسر زرنج والكلابية) ليس به قناطر
(جسر الدير) ليس به قناطر بل ربهم بالسدود في مبادئ توت بعد تمام الجهات البحرية (جسر السلية) به قنطرة
بعينين وهي موضوعة على مصرف محفور في بحجر السلية ويمر مجرى حتى يلاقى ترعة البياضية فيختم سد من تحتها
بسخارة بثلاث عيون لرى الأطيان العالية بناحية البياضية والاقصر والكرنك (جسر الكرنك) به قنطرتان
بخمس عيون احدها بترعة البياضية القديمة بعينين وثانيتهما شرق الاولى بثلاث عيون وترعة البياضية لرى
حوض العيشي وحوض العيشي هذا به قنطرتان الاولى بعينين تصرف على البحر الاعظم والثانية بثلاث عيون
تعطى لمصرف بحجر خزام حتى يقاطع ترعة شهور ويمر من تحتها بسخارة لرى الأطيان العالية بناحية دمامل جهة
قوص (جسر فقط) به قنطرة بعينين شرقي فقط غرب الجبل وقنطرة أخرى بخمس عيون غربي الناحية على ترعة شهور
(جسر ابنود) به قنطرتان بخمس عيون الاولى بعينين غرب الجبل والثانية بثلاث عيون لمرور ترعة شهور (جسر
الجبل او) به قنطرة بثلاث عيون (مصرف قنا) به قنطرة بثلاث عيون ما بين قنا وسيدي عبدالرحيم

(رى ترعة شهور) هذه التركة تفتح من أول السنة على الجهات البحرية فان كان النيل متوسطاً أو جيداً تسد من
قناطر فقط في ثانی توت وان كان النيل عالياً فتح من القناطر بقدر الزائد وان كان قليلاً جاداً فلا تسد قناطر فقط
أصلاً بل تسد بمر مفتوحة (صرف ترعة شهور) حوض فقط يصرف على حوض أبنود في اليوم الثاني
والعشرين من توت وحوض أبنود يصرف على حوض الجبل او في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض
الجبل او يصرف على حوض القناوى في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض القناوى يصرف على حوض

أبي دياب في اليوم الثامن والعشرين من منسه وحوض أبي دياب يصرف على حوض فاو في اليوم الثامن والعشرين
أيضاً منه (حوض قفط وحجازة) اثنان وعشرون ألف فدان ومائة فدان (جسر قفط) من الجبل الشرقي
الى حرف الترعة الشيخية الشرقي ويمتد مقبلاً وطوله خمسة آلاف متر ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف
وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض ابنود) تسعة آلاف فدان (جسر ابنود) من الجبل الشرقي للساحل
وطوله ثلاثة آلاف متر ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الجبل او)
خمس آلاف فدان (جسر الجبل او) من الجبل لساحل البحر ويستقيم ممتداً مقبلاً الى أبو دود وهو طراد وطوله
ثمانية عشر ألف متراً وخمسة مائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض القناوية) أربعة آلاف
فدان (جسر القناوية) من الجبل الشرقي للساحل وطوله ألف وخمسة مائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران
(حوض أبي دياب) ثمانية آلاف فدان وخمسون فداناً (جسر أبي دياب) هذا الجسر من الجبل الشرقي لحرف
الغلاسي ويقطع مغرباً الى ساحل البحر بحري وأولاد عمرو وطوله ثمانية آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه عشرة أمتار
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض أولاد عمرو) وهو طراد ممتد على البحر الى حوض أبي دياب وقرنة
ضمن حوض أبي دياب وطوله ٣٥٠٠ متر وعرضه ٣,٥ متر وارتفاعه ٢ متر (تنبية النيل القليل باسنا)
هو ما يبلغ بمقياس الاقصر سبعة عشر ذراعاً والمتوسط ما فوق ذلك الى تسعة عشر ذراعاً والنيل العالي ما فوق ذلك
(ترعة الغلاسي) هي ترعة منها من البحر الاعظم بالبحر الشرقي بحري بندر قنا بسافة ساعة ونصف وعلى فمها قنطرة
بخمسة عيون وهي معدة لرى حوض فاو وأبي مناع وحوض قرنة القصر وحوض جزيرة القصر والصيدا وتقرن
جسر فاو من القناطر ومن جسر القرنة بقناطر أيضاً وتصل لحوض جزيرة القصر والصيدا من بين سدين من التراب
عرض كل سد خمسون متراً وارتفاعه أربعة عشر متراً وطوله نحو مائتي متر والبعد بين السدين نحو ستين متراً ثم تصب
مياه الترعة المذكورة بترعة أخرى تسمى ترعة المحمودية الموصلة لحوض جزيرة القصر والصيدا والنواحي الشهيرة
التي تمر عليهم الترعة المذكورة هي نواحي العزب ثم تمر من غرب أبي دياب وغرب ناحية أبي مناع قبلي وأبي مناع بحري
ثم تنتهي الى بواطن قناطر أبي مناع وبها فروع كثيرة شرقاً وغرباً لاجل زيادة عموم الظمى بأطيان الحيطان
وطولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون متراً وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار ونصف
والقصر والصيدا المتقدم ذكره هو آخر مديرية قنا من بحري بجهة الشرق (رى ترعة الغلاسي) هذه الترعة
معدلة لرى حوض فاو من أول السنة لآخرها (صرف حياض هذه الترعة) حوض فاو يصرف على حوض
القرنة في اليوم الرابع من بابه وحوض القرنة يصرف على حوض جزيرة القصر والصيدا في غاية اليوم الخامس
من بابه وحوض الجزيرة يصرف على البحر الاعظم في اليوم العاشر من بابه (حوض فاو وأبي مناع ودشنا)
هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة وعشرون ألف فدان (جسر حوض فاو وأبي مناع) هذا الجسر مبدؤه
من الجبل الشرقي الى سواحل دشنا ثم يستقيم مقبلاً ويمر على سواحل السمطة وطوله اثناعشر ألف متر وعرضه
عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض قرنة القصر) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة آلاف فدان
(جسر قرنة القصر) هذا الجسر مبدؤه من الجبل الشرقي الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلاً على البحر وطوله أربعة
آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض القصر والصيدا) هذا
الحوض مقدار أطيانه اثناعشر ألف فدان (جسر القصر والصيدا) هذا الجسر مبدؤ من الجبل الشرقي ودائر
على البحر الاعظم حتى ينتهي الى ناحية القصر والصيدا وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه ستة أمتار وارتفاعه متران
(ترعة الجترات) هي ترعة من قبلي أولاد عمرو من البر الشرقي بنحو ثلاث ساعة وهي معدلة لرى حوض السمطة وتقيم
السواحل وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً وارتفاع المياه بها متران (رى هذه الترعة)
هذه الترعة تفتح من أول السنة على حوض السمطة وما قبله وتسد على الحوض القبلي في اليوم السابع من نوت
ان كان النيل متوسطاً وان كان قليلاً لا تسد على القبلي وان كان كثيراً تسد في العاشر من نوت الى وقت الصرف

(ترعة الشيخية) هي ترعة فها من البحر الاعظم بالبر الشرقي من بحري موردة ناحية قوص بنحو نصف ساعة تقريبا وهي تمر بمجرة من شرق الشيخية ومن شرق البار ودوتر بين أطيان النباري وأطيان الملق وتستمر جهة بحري حتى تقابل ترعة شهنور بمحوض ابنود وتصب بها وفأندتها العظمى ان قناطر فقط تسد في اليوم الثامن من توت لاجل ري حوض فقط العالي فعند سد ما تنوب عنها هذه الترعة في اقبال الماء الى الفيضان حتى لا تنشف الفيضان قبل حلول الصيف من قناطر فقط فان كان البحر منخفضة فسادت ترعة الشيخية من القم وفتحت قناطر فقط لتتم مياه الفيضان البحرية لاخر المديريه من شرق وطولها اثنا عشر ألف مترا واربعمائة متر وعرضها المتوسط احد وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار

(مديريه قنا)

(ترعة طوخ) هي ترعة يخرج فها من البحر الاعظم من الشاطئ الغربي بحري ناحية نقادة بمسافة نصف ساعة وهي تمر بالساحل بمجرة لري حوض طوخ والزوايدة وحوض البلاص والطويرات وطولها أحد وعشرون ألف مترا وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار وخارج من هذه الترعة جله فروع ومصارف وترعة ايراد من البحر الاعظم لناحية الترامسة جميعها من جهة الغرب ومجموع طولها ثمانية عشر ألف مترا والعرض المتوسط عشرة أمتار وارتفاع ثلاثة أمتار وهذه الفروع والمصارف لتصيل الطمي بالفيضان المارة بها وهذه الترعة مة لري حوض الزوايدة وحوض كوم بلال وحوض الطويرات وحوض الترامسة ثم تصب بترعة الترامسة وتصل لحوض دندره ومن دندره تصرف على البحر الاعظم وذلك بواسطة مقاطعة الجبل الغربي للبحر الاعظم بحري دندره المسمى بمجر المراشدة (ري ترعة طوخ) هذه الترعة تستمر مفتوحة من أول السنة على حوض الدير والبلاص وفي أول توت تجبر قناطر البلاص وفي اليوم التاسع من هذه على حوض الزوايدة وفي اليوم السابع عشر منه تسد على حوض طوخ وفي اليوم الرابع عشر على حسب الحركة تصرف (حياض ترعة طوخ) حوض طوخ يصرف على حوض الزوايدة في اليوم الخامس والعشرين من توت وحوض الزوايدة يصرف على حوض بلال أو البلاص في اليوم السادس والعشرين من توت وحوض البلاص يصرف على حوض الطويرات أو الترامسة في اليوم الثامن والعشرين من توت وحوض الطويرات يصرف على حوض دندره في اليوم الثاني من بابه وحوض دندره يصرف على البحر الاعظم في اليوم السابع من بابه

(ترعة الرنان) هي ترعة يخرج فها من البحر الاعظم بالبر الغربي بحري شجر المراشدة وهو عند مفارقة البحر للجبل من بحري بندر قنا ثلاث ساعات ومن قبلي ناحية المراشدة بساعة واحدة وتمتد بمجرة وتم من بحري المراشدة بمسافة للجبل الغربي في جله مواضع قاطعة بجزر ناحية هو بواسطة قنطرة باربع عيون وتستمر بمجرة بوسط الاطيان وقرية من الجبل الغربي الى ان تقطع جسر القمانه وتصب بيوطن حوض الدهسة بناحية فرشوط من قبل وطولها ثمانية وعشرون ألف مترا وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ثلاثة أمتار ونصف (جسر هو) هذا الجسر به قنطرة ان الاولى وهي الغربية باربع عيون والثانية وهي الشرقية بثلاث عيون (جسر القمانه) هذا الجسر به قنطرة واحدة بثلاث عيون (جسر الدهسة) هذا الجسر به قنطرتان كلتاها بمثلث عيون (ري ترعة الرنان) هذه الترعة تفتح قناطرها الغربية من أول السنة وقناطر جسر القمانه وعين من جسر الدهسة وعين من جسر رفاعه وسائر الترغ الصغيرة مثل ترعة أولاد نجم وغيرها تستمر مفتوحة من أول السنة على حياضها لا يتعرض لها بسد ودأبدا (صرف حياض ترعة الرنان) حوض هو يصرف على حوض القمانه في اليوم الحادي والعشرين من توت وحوض القمانه يصرف على حوض الدهسة في اليوم الثاني والعشرين من توت وحوض الدهسة يصرف على حوض رفاعه في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض رفاعه يصرف على حوض ٥٥ وفي اليوم السادس والعشرين من توت وحوض ٥٥ يصرف على مديريه جرجا وعلى البحر الاعظم في ثمانية وعشرين من توت لغاية اليوم الثاني من بابه وفي اليوم الرابع من توت تسد

عين من جسر رفاعه وفي اليوم التاسع منه تسعين من الدهسة وتسبدا القمانه ان لازم في اليوم العاشر منه
وفي اليوم الحادي عشر منه تسبدا قناطر جسر هو الغريبة وفي اليوم العاشر منه تفتح عين من جسر فاو
على حوض القرنة وتفتح على حوض المسبح الوارد من قبلي بعد تمام حوض القرنة من محمل عال لورود المياه بجيزة
القصر والصيدا في اليوم الثاني والعشرين منه وأما ترعة أبي حماد وأولاد نجم وأمثالهم ما قسمت مفتوحة
بجهاته من أول السنة كما تقدم ومتى قويت الحركة ولم يضر هذه الترع يلزم سد ما على السواحل في اليوم
الثاني عشر من نوت (حوض هو) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة عشر ألف فدان (جسر هو)
هذا الجسر مبتدأ من الجبل الغربي الى البلد ويستقيم على البحر مقبلا وطوله احد وعشرون ألف مترو وسبعمائة متر
وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض القمانه) هذا الحوض مقدار أطيانه
أربعة آلاف فدان (جسر القمانه) هذا الجسر ابتداء من الجبل الغربي مشرقا وانتهى أوه الى جسر بمجورة
وطوله وأربعة آلاف ومائتا متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الدهسة)
هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر الدهسة) هذا الجسر ابتداء من الجبل الغربي
مشرقا وانتهى أوه الى جسر بمجورة وطوله ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة
أمتار ونصف (حوض رفاعه) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة عشر ألف فدان (جسر رفاعه) هذا
الجسر ابتداء من الجبل الغربي مشرقا وانتهى أوه الى ترعة أبي حماد وطوله سبعة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض سهود) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة عشر ألف فدان
(جسر سهود) هذا الجسر وهو حدود مديرية قنما من بحري بالجهة الغربية بمجورة بحر جان الجبل الى ساحل
البحر وطوله أربعة آلاف وسبعمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف
(ترعة صرف هو) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من البر الغربي من قبلي ناحية هو بمسافة نصف ساعة
وترمبجورة من غرب ناحية هو بمجاورتها ومن غرب الدرب وغرب ناحية شجاع أبي حماد وترمبجورة
بمجورة وباطيان أولاد نجم وكوم الجياو بخانن وقصر بخانن وهذه الترع معدة لرى السواحل العالية وليس
ماؤها أصليا وانما تأخذ من الثلاث العيون التي بجسر هو الشرقية من ايراد الرنان ثم صار امتدادها الى البحر
الاعظم لاجل استعمالها للسواحل من هذا البحر عند تسبدا قناطر جسر هو الغربية والشرقية في اليوم الثامن
من نوت لرى الحوض القبلي الذي هو حوض هو والوقف والمراشدة وغيرها وفي الثاني والعشرين من نوت الذي
هو يعد الصريف تسبدا ترعة المذكورة بالفهم وتفتح قناطر الصريف من جسر هو لتتيم السواحل المذكورة وطول
هذه الترع أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط احد عشر مترا وارتفاع المياه به ازم من الفيضان ثلاثة أمتار
(حوض بمجورة والدرب وأبي حماد) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان (جسر بمجورة والدرب
وأبي حماد) وهي سواحل على البحر من محاذة حوض الدهسة الى البحر الاعظم وطوله سبعة آلاف متر وعرضه
سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض أولاد نجم وبخانن وكوم الجيا) هذا الحوض مقدار أطيانه
سبعة آلاف فدان (جسر أولاد نجم وبخانن وكوم الجيا) هذا الجسر مبتدأ من حدود حوض رفاعه ويمتد
مجر الى ساحل البحر وطوله ستة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران
(ترعة الدمراية) وهناك ترعة يخرج فيها من بحري شجاع أبي حماد بمسافة ربع ساعة وتمتد بمجورة مغربة
وهي معدة لطمي حوض رفاعه وحوض سهود (جسر رفاعه) هذا الجسر به ثلاث قناطر الاولى بعين واحدة
والثانية بعينين والثالثة بربح قديم بدون عيون وطول الترع المذكورة اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط
أربعة عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وجسر سهود قنطرة ان احدها به ثلاث عيون في باطن أبي حماد والثانية شرقها

بعميقين وترعة الدهرانية هذه قديمة والمستجد فيها أربعة الاف متر بالغم بعرض ثمانية عشر مترا وارتفاع ثلاثة
 أمتار واستجداد هذا القدر بالغم لاجل اتمام الري وذلك لان الغم الاصلي من الغرب كان قاصرا عن اتمام الري
 (ترعة الرشوانية) هي ترعة يخرج فيها من البر الغربي وهي معدة لري سواحل بخانس والجران والرزقة وحوض
 المصلب وتغر من غرب قصر بخانس وتغر أيضا بسحارة ذات خمس عيون من تحت ترعة أبي حماد القديمة وتغر بمجرة من
 تحت ترعة الرافقة بسحارة أخرى ذات خمس عيون لري سواحل الجران والرزقة وحوض المصلب وطولها مع
 الامتداد الجري عشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (قناطر جسر
 المصلب) هذا الجسر به قناطر ثلاثة كل قنطرة منها ثلاث عيون وخارج من هذه الترع فروع وخارج أيضا من البحر
 الاعظم ترعة صغيرة لقائدة الطمي ولم نذكرها هنا (سرف ترعة الرشوانية) السواحل تتم من ترعة صرف هو وزولها
 في الرشوانية وحوضان السواحل مثل حوض بخانس وحوض الجران وحوض الرزقة وحوض مصلب تتم عند
 فتح قناطر الصرف به وفي اليوم الحادي عشر من توت الى غاية اليوم الثامن والعشرين منه ويصرف حوض المصلب
 على حوض سهم وفي اليوم الثامن والعشرين منه وحوض الرزقة والجران يصرفان على حوض المصلب كذلك
 في الثامن والعشرين منه (حوض الرزقة والجران) هذان الحوضان مقدارهما اثلاثة آلاف فدان
 (جسر الرزقة والجران) هذا الجسر ساحل يمتد من حدود حوض سهم الى البحر وطوله ألفان وثمانمائة متر
 وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض المصلب) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان
 (جسر المصلب) هذا الجسر يمتد من حدود حوض سهم الى ساحل البحر وطوله ثمانية آلاف متر وخمسمائة
 وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ملحوظة) الترع الصغيرة تترك مارة بخصيانها وتسد عند الوقوف يعني عند موازنة المياه بالحوض بسدود متينة
 واذ قويت حركة البحر تحفظ ترعة الرمادي من النزول على البحر من فها الى الكلح وتفتح ترعة الكلح على البحر الاعظم
 وتفتح أربع عيون من جسر السباعية وثلاث من النمسا وأربع من اسنا وثلاث من اصقون وثلاث من الكيمان
 وثلاث من المحاميد وثلاث من الرزقات واثنان من ارمنت أعنى يفتح قيمة عينين من العالى وتفتح ترع حوض
 الضبعة والقاته على البحر للتخفيف فان لم يحصل بذلك تخفيف ولا راحة فتمت جميع الترع الصغيرة على البحر
 الاعظم ثم اذا نزل البحر من خمسة أيام من توت تسد تلك الترع لحفظ المياه لوقت الصرف فان تنازل النيل تنازلا
 كليا وظهر للمهندس كشف الاراضي قبل سبعة عشر يوما من توت بادربا عاده تسد تلك القناطر فيسد قناطر ارمنت
 والرزقات في اليوم السابع من توت وقناطر المحاميد والكيمان في اليوم التاسع منه وقناطر اصقون واسنا في اليوم
 الحادي عشر منه وقناطر النمسا والسباعية في اليوم الثالث عشر منه وقناطر الرمادي في اليوم الرابع عشر منه وهذا
 التساؤل الكلي نادر وان أمسك النيل فتمت تلك القناطر مفتوحة يعطى بعضهم ابعضاو يصير التخفيف من الترع
 الصغيرة كما ذكره بطاقة الجسور ولا يمسك على الجسر زيادة عن طاقته بل يصير التفريج عنه من الترع والقناطر
 عند تمامه واذا كانت الحضان تامة والبحر عاليا والترع الصغيرة طالعة تسد هذه الترع الصغيرة وتفتح القناطر بالترتيب
 فيبتدأ بالبحري قبل القبلي وهكذا حتى ينتهي

(مديرية حرجا)

(ترعة القوصة القديمة) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بالبر الشرقي وهي مقاطعة لجبل الطارق وتغر بمجرة
 من شرق القوصة والبلايش وتصب في حوض البلايش وتغر أيضا من تحت ترعة الكشخ من سحارة بعينين لري
 حوض الخيام وهذه الترع لما كانت مقاطعة للجبل المذكور تسبب عن ذلك أن أغلب حوض البلايش في غاب
 السنين يصير شرقا فيا فصار مداها بقطعة مبتدأة من شجر الجبل فتارة يتقطع لها في الجبل وتارة يمتد رصيف فاصل
 بينها وبين البحر الاعظم منتهية الى حوض جزيرة القصر والصيد بمديرية قنسا وبني به قنطرة بعينين ليكون عند
 الصرف أولى من صرف مياه قنسا بالبحر فيعطى له مقدما الكمية اللازمة وهذه القطعة تغر من تحت ترعة الهويس

بسحارة بثلاث عيون حتى تنزل في الترعة الاصلية وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاع المياه بها من الفيضان ثلاثة أمتار * (حوض البلايش) * هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف ومائتان وأربعة وأربعون مترا (جسر البلايش) هذا الجسر أوله من الجبل الشرقي الى ترعة الكشخ ويمتد مقبلا على البحر غرب القوصة وبه قنطرة بثلاث عيون لتصرف المياه على حوض مزانة وطوله ١٠٠٠٠ وعرضه ٧ وارتفاعه ٣ (حوض الخيام) هذا الحوض مقدار أطيانه ألفان (جسر الخيام) هذا الجسر يمتد من ترعة الكشخ مغربا الى ساحل البحر الاعظم وطوله ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الهويس) هي ترعة قديمة خارج من البحر الاعظم من البر الشرقي قبلي القوصة بنحو ساعة قريبا من جبل الطارق وتغربا وخر أطيان حوض البلايش من شرق قريمان الجبل الى أن تقطع جسر البلايش وتمتد مبحرة الى بواطن حوض مزانة وهي معدة لريه وري حوض أولاد يحيى وهذه الترعة هي ترعة قوصة المستجدة وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ولما كان جبل الطارق مقاطعا للبحر بنهاية حوض أولاد يحيى من بحرى جرجا بنحو نصف ساعة صار يصرف منه على البحر الاعظم * (ري ترعة الهويس) * هذه الترعة تمر بحوض مزانة من أول السنة وتفتح عين من قناطر مزانة على حوض الشرق البحري من أول السنة وتسد ترعة الكشخ من فها من أول شهر توت عند الرجوع أو المصايف ان كان البحر منخفضا وتسد من بحرى الفرع الخارج لحوض النغاميش ان كان البحر متوسطا أو عاليا وان تضايق حوض مزانة وكان حوض الشرق البحري غير تام ففتح جميع عيون مزانة وان كان تاما لم تفتح ويصرف منه على البحر الاعظم والترع الصغيرة وإذا كان يلزم من فتح عين واحدة من مزانة عدم تمام رى حوض مزانة لزم أن تسد العين في العاشر من توت الى أن يجمل وقت الصرف ويحري استمارته (صرف حياض ترعة الهويس) جسر البلايش يصرف منه في اليوم الثاني والعشرين من توت على حوض مزانة وحوض مزانة يقطع منه في اليوم الرابع والعشرين من توت على حوض الشرق البحري وحوض الشرق البحري يقطع منه في اليوم السادس والعشرين من توت لغاية اليوم الثاني من بابه على البحر الاعظم ولا يتجاوز ذلك (حوض مزانة) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف وخمسمائة وستون فدانا (جسر مزانة) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقي الى ساحل البحر الاعظم وهو طراد على البحر الاعظم وبه قنطرة بثلاث عيون لرى حوض أولاد يحيى وطوله ثلاثة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار * (حوض أولاد يحيى) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف ومائتان وستة وخمسون فدانا (جسر أولاد يحيى) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقي ومستقر على البحر مقابل جرجا ومقبل الى جسر مزانة وطوله ستة آلاف وستمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الاحاوية) هي ترعة قديمة بحرى جبل العسيرات بالبر الشرقي وتمتد مبحرة من شرق الدير ومن شرق العيسوية كذلك وهي بحرى العيسوية بنحو ثمانية قصبة وتدور مغربة وتقر من تحت ترعة العيسوية بسحارة بثلاث عيون وتمتد مغربة وتصب في حوض الخيم القبلي وطولها سبعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران (ري ترعة الاحاوية) هذه الترعة لرى حوض العيسوية وسواحل الخيم العالية في النيل القليل

(ترعة العيسوية) هي ترعة قديمة من البحر الاعظم من غربى ناحية العيسوية وقمر مبحرة وهي معدة لرى حوض الخيم وحوض ساقوله وحوض الكتكاهة بواسطة القناطر وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (جسر الخيم القبلي) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقي وينتهي الى البحر ويستقيم مقبلا الى مقابله سواحل الخيم يمتد شرقا الى الخيم وبه قنطرة ثمانية عشر عيون احدها مبحر والجبل بثلاث عيون والثانية غرب القنطرة المذكورة بعينين اثنتين وطوله ثلاثة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الخيم) هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من حوض العيسوية اثنا عشر ألف فدانا (حوض ساقولته) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدانا (جسر ساقولته) هذا الجسر يمتد من

الجبل الشرقى وينتهى الى البحر ويستقيم مقبلا الى جسر الخيم وبه قنطرة نان بأربع عيون احدها ثلاث عيون
يجوار الجبل والاخرى غربها بعين واحدة وطوله اثنا عشر ألف مترو عرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
(حوض الكتكائة) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف وخمسمائة فدان (جسر الكتكائة) هذا الجسر
من الجبل للبحر وهو طراد متمدن قبلى على البحر وبه قنطرة واحدة بعينين وهذا الجسر يصرف على البحر الاعظم
لانه مقاطع لجبل الهريدى المقابل لناحية طهطا وطوله أحد عشر ألف مترو عرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
(رى ترعة العيسوية) هذه الترعة تمر بالحيطان البحرية من أول السنة بفتح جميع القناطر الى الحوض البحرى ثم
بعد تمام الحوض البحرى أو قبله تسد قناطر ساقولته فى اليوم الخامس من نوب وقناطر الخيم فى العاشر منه الى وقت
الصرف (صرف ترعة العيسوية) عند صرف جسر الخيم تقطع أو تفتح القناطر جميعها فى اليوم التاسع عشر من
نوب ان كان البحر نازلا أو فى العشرين منه على حوض ساقولته حتى يتم أو تقف الحركة ويفتح منه فى اليوم الثالث
والعشرين من نوب على حوض الكتكائة ثم فى اليوم السابع والعشرين أو الثامن والعشرين ينصرف منه على
القطعة البحرية ونهاى صرف فى غاية شهر نوب على البحر الاعظم

(ترعة فاو الشرقية) هى ترعة فها من البر الشرقى للبحر الاعظم وترى مجرى شرقى النزول بجواردة الجبل الى أن تصل
لحوض فاو من بحرى فاو وطوله اثنا عشر ألف مترو عرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران ويوجد
بحرى الترعة المذكورة ترعة مستجدة صغيرة قليلة الامتداد وقائدها كثير الظمى فى النيل الجيد وهى مفيدة
أيضا لزراعة النبارى ولما كانت الاصول أن الحيطان تسد حوضا بعد حوض حتى تتجز على العالى فى أقصى درجة
النيل صارت هذه الترعة تعطى للحيطان ماء بقدر الماء المتبخر بالحرارة الى وقت حلول الصرف لتتيم الحيطان من
بعضها وهذه الترعة لصغر هالم تذكرو طول البعض منها من ألفى قصبه الى ثلاثة آلاف قصبه والعرض المتوسط من
قصبتين الى ثلاث قصبات والارتفاع المتوسط نحو مترين (رى ترعة فاو الشرقية) هذه الترعة تسد مفتوحة
من أول السنة على حوض فاو وعلى سواحل الجبل (صرف هذه الترعة) الحيطان المذكورة ليس لها صرف
والحوض البحرى ان وجد به مياه زائدة فتصرف على حوض العقال فى تاريخ حوض العقال * (حوض فاو) *
هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة آلاف وخمسمائة فدان * (جسر فاو) * هذا الجسر مبدؤه من الجبل الشرقى
ومتناهى ترعة فاو البحرية وطوله عشرة آلاف مترو عرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الجران) هى ترعة فها من الشاطىء الغربى للبحر الاعظم من شرق ناحية الجران فى مقابلة القوصة من غرب
وهذه الترعة تمتد بمجرة مارة بأطيان مديرية قنالى أن تصل لسبيل الشيخ أبى شوشة من غرب وترى مجرى تحت
ترعة الكسرة بسحارة بعينين وهى معدة لرى أطيان ناحية السمطة بمديرية بحر جاو بنى جميل وسواحل البلينا
وهذه السواحل لما كانت فى مقاطعة ترعة الكسرة كان ريهما قليلا وبواسطة ایجاد هذه الترعة ومرورها بالسحارة
المذكورة من تحت ترعة الكسرة ثم بسحارة أخرى من تحت ترعة الزرزورية صارت حيطان السواحل المذكورة
مضمونة الرى ويخرج من هذه الترعة جملة ترع لمديرية قنالى الحوض المصلى والحوض سمه ودمثل ترعة البقر وغيرها
وطول هذه الترعة المذكورة خمسة وعشرون ألف مترو عرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة
أمتار ونصف (حوض السمطة وبنى جميل) هذا الحوض مقدار ستة آلاف وثمانمائة فدان (جسر السمطة
وبنى جميل) هذا الجسر يمتد من الجبل الغربى وينتهى الى جرف ترعة الزرزورية وطوله ثمانية آلاف مترو وسبعماية
مترو عرضه خمسة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض سواحل البلينا) هذا الحوض أربعة آلاف فدان
وثلاثمائة (جسر البلينا) هذا الجسر مبتدئ من البحر الاعظم وينتهى الى ناحية برديس وطوله تسعة الاف متر
وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه متران ونصف

(ترعة الكسرة) هى ترعة فها خارج من بحرى سبيل أبى شوشة الذى بالحادة ما بين مديرية قنالى بحر جاو وهذه الترعة
تمر بمجرة من غرب بنى جميل ومن شرق ناحية العرابة المدفونة الى أن تصل لحوض برديس وترى منه بمجرة لرى

حوض البربا وهذه الترععة طولها ستة عشر ألف متر وعرضها خمسة وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار
 * (رى ترعة الكسرة) * هذه الترععة يفتح فيها من ابتداء شهر مسرى وتفتح عين من قناطر به قيوب على حوض البربا
 من أول السنة وتسد العينان المذكورتان في اليوم العاشر من توت الى وقت الصريف * (صريف ترعة الكسرة) *
 حوض برديس بصريف على حوض البربا في اليوم السادس والعشرين من توت وحوض البربا يقطع على حوض
 العرابية في اليوم السابع والعشرين من توت * (حوض برديس) * هذا الحوض مقدار ثلاثة وعشرون ألف فدان
 وخمسمائة * (جسر برديس) * هذا الجسر مبدؤه من الجبل الغربي وانتهؤه الى ترعة الزرزورية وبه خمس قناطر
 بست عشرة عينا منها قنطرة بجوار الجبل تسمى قنطرة يعقوب بخمس عيون وهذه القنطرة تستمر مفتوحة من أول
 السنة وتسد في أوائل توت لرى حوض برديس * (حوض البربا) * هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان
 * (جسر البربا) * هو جسر مبدؤه من الجبل الغربي وانتهؤه الى ناحية البربا وطوله تسعة آلاف متر وعرضه أربعة
 عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار

* (ترعة الزرزورية) * هي ترعة يخرج فيها من البحر الأعظم من الغرب من بحرى ناحية السمطة وترى بحيرة فاطمة
 حوض برديس وترى أيضا بجوار برديس من غرب بواسطة خمس عيون من شرق الخليفة ثم بحيرة الى غرب جرجا ثم
 تمر مغربة الى ناحية البربا وتقطع حوض بندار والجيدى وترى بحرى البربا بمغربة بحيرة الى باطن أبى حماد قرب
 الجبل بداخل حوض العرابية وهي معدة لرى حوض الجيدى والخليفة وبندار وحوض العرابية والعسيرات وحوض
 الكوامل وهي تصب في حوض العرابية والعسيرات بواسطة قنطرة بخمس عيون بجوار ناحية البربا من بحرى وطولها
 خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط اثنان وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف ويوجد بحارة بعينين
 تحت ترعة حوض المنشأة تأخذ من حوض الجيدى لرى سواحل القرية وبندار وكذلك موجود بحارة أخرى تحت
 ترعة المنشأة المذكورة بجوار جسر العرابية تأخذ من حوض العرابية لرى أطيان العسيرات الشرقية والسواحل
 * (رى ترعة الزرزورية) * هذه الترععة يستديم مرورها على حوض العرابية من أول السنة ثم تجز بسد قناطر العرابية
 وبجفظ قناطر الخليفة في السابع من توت ان كان البحر عاليا وفي الخامس منه ان كان البحر متوسطا ثم تسد قناطر
 برديس التي بالترعة في صباح اليوم السادس عشر من توت حتى تعمل بحارة تمنع السد وتسلك حتى يتم حوض
 الساحل وحوض البلينا وتقف الحركة لوقت الصريف واذا تضايق حوض برديس قبل الصليب تفتح قناطر ناحية
 التواد التي على حوض الخلفية واذا زادت حركة البحر يتقطع ثلاثة قطوع على حرف الزرزورية ويصرف النظر عن
 سد قناطرها واذا تضايق الجيدى فتحت قناطر بندار واذا زاد دماغه يفتح من قناطر البربا بقدر راحته واذا تجزت
 حركة البحر عن رى الاطيان التي شرق ترعة العسيرات بناحية بندار والقرية بعمل بدلة من الخشب ترفق ترعة
 العسيرات لرى الجهات الشرقية والآن عمل بحارة واستغنى بها عن البدلة واذا تضايق حوض العرابية تفتح قناطره
 على حوض الكوامل * (صريف حياض هذه الترععة) * حوض الجيدى بصريف على حوض القرية في اليوم
 السابع والعشرين من توت ويقطع جسر العرابية على حوض الكوامل في صباح غرة تابه ويقطع جسر الكوامل
 على حوض سوهاج * (حوض الجيدى والخليفة وبندار) * هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان
 * (جسر الجيدى) * هذا الجسر يخرج من جسر برديس السلطاني من شرق قنطرة التواد ويمر بجوار
 ناحية البربا ومنها الى ناحية بندار وعلى ساحل البحر مقبل الى حرف ترعة حوض المنشأة ومن قبل جرجا
 يمر بالساحل الى جسر البلينا وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة
 أمتار * (حوض العرابية والعسيرات) * هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة وثلاثون ألف فدان * (جسر العرابية
 والعسيرات) * هذا الجسر يبتدى من الجبل الغربي ويشرق الى حرف ترعة حوض سوهاج مقابل ناحية خارقة
 المنشأة من قبل وطوله ستة عشر ألفا وخمسمائة متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف * (حوض
 الكوامل) * هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدان * (جسر الكوامل) * هذا الجسر يبتدى من الجبل

الغربي وينتهي الى جسر حوض المنشأة وطوله الف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار
 (ترعة المنشأة والعسيرات) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بجوار ناحية جرجان من بحرى وتمتد بحيرة من
 بحرى ناحية بندار من فوق سوارى حوض القرية ثم تمتد بحيرة من غرب ناحية العسيرات وتقطع جسر العرابية
 بواسطة قنطرة بثلاث عيون ومن تحت فرشاها سوارى معدة لرى أطيان العسيرات الشرقية وتمتد بحيرة مارة من فوق
 قبوة بترعة الشيخية المعدلة لطفى حوض الكوامل وتمتد بحيرة حتى تصب في بواطن حوض المنشأة الغربى ولهذا
 الحوض سحارتان تأخذان من هذا الحوض وتقران من تحت ترعة حوض سوهاج الا ترى ذكره هالى حوض
 المنشأة الشرقى وناحية خارقة ومنه كذلك تصرف مياه بترعة جزيرة المنتصر لرى حوض الساحلى وطول التربة
 المذكورة احدى وعشرون ألف متر وعرضها اثنان وعشرون مترا وارتفاعها اثلاثة أمتار (رى هذه التربة) هذه
 التربة يستمر مرورها بحوض المنشأة وتصل الى سحارة المنشأة من أول السنة وتقطع الجسر المستجيد ويسدقها فيما
 بعد عند اللزوم ولا تطلق مياه من ترعة العسيرات لحوض العرابية وان زاد ازديادها ولم تكف قناطر العرابية فى راحته
 يقطع منه جله قطوع على ترعة العسيرات ويقطع من جسر العسيرات على حوض الاحاوية الغربى ويفتح البربخ
 ان كانت الحركة قوية زائدة وان كانت أزيد صرف على البحر الاعظم من ترعة العسيرات القديمة بقدر الزائد واذ
 حصل بالقبوة ازدحام تسد ترعة الهامص من البحر ومن ترعة حوض سوهاج وتصرف المياه بحوض المنشأة وتحفظ
 حروف ترعة حوض سوهاج من الجانبين (صرف ترعة المنشأة) حوض المنشأة يقطع وتفتح سدوده على ترعة سوهاج
 وتفتح ترعة المنشأة المذكورة أيضا فى اليوم الرابع من بابه ويقطع جسر جزيرة المنتصر على حوض سوهاج فى التاريخ
 المذكور (حوض المنشأة) هذا الحوض مقداره أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر المنشأة) هذا الجسر ابتداءه
 من جسر العرابية من غرب جسر الهامص ويمتد بجر الى نهاية جسر الكوامل ويستقيم مشرقا الى ساحل البحر
 الاعظم وهو حافظ للحوضين الشرقى والغربى طوله تسعة عشر ألف مترا وبعمائة متر وعرضه المتوسط عشرة أمتار
 ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وقنطرة واحدة بعين من غرب

(ترعة حوض سوهاج) هي ترعة يخرج فيها من بحرى ناحية بندار وتمتد بحيرة من غرب العسيرات والمنشأة
 وناحية خارقة والاحاوية وتقطع حوض المنشأة وتمتد بحيرة وتقطع جسر المنشأة فى مرورها وتفرع الى فرعين
 من بحرى جسر المنشأة فرعا الى ناحية بلصفورة وفرع مغرب الى أبى حمار قرى بيمان الجبل الغربى وذلك
 بحوض سوهاج والترعة المذكورة معدة لرى الحوض المذكور وحوض ادفا وحوض الفريزات بواسطة قناطر
 تأخذ من حوض سوهاج وطول التربة المذكورة ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا
 وارتفاعها اثلاثة أمتار ونصف وحوض ادفا والعرابية بقنطرة بعينين (رى ترعة حوض سوهاج) هذه التربة تبقى
 مارة من أول السنة الى حوض سوهاج ويفتح من جسر سوهاج عينان على حوض العرابية فى اليوم العاشر من بوقت
 بالنيل المتوسط وفى القليل لا يفتح الا بوجوب استمارة الصرف واذ تضائق حوض سوهاج بعد تمام رى حوض جزيرة
 المنتصر وما معها يفتح باقى قناطر الحوض واذ لم تكف القناطر بصرف الزائد على البحر الاعظم من جهة بندار
 وجزيرة المنتصر مع التحفظ عليه لوقت الصرف واذ كانت حركة البحر قوية جدا قطع من فوق البحر الاعظم من
 شرق قطع علوة المقابل لترعة ناحية بلصفورة مع ملاحظة بعد الوقت وقربه ولو قطعين (صرف حياض هذه
 التربة) يصرف حوض سوهاج على حوض ادفا فى اليوم الرابع من بابه وجسر المنشأة يقطع على حوض سوهاج
 فى هذا التاريخ وجسر ادفا يقطع على حوض العرابية والقناطر فى اليوم الخامس من بابه ويصرف حوض
 الفريزات على ترعة السوهاجية فى اليوم السادس من بابه أو على حوض جهينة ان لم يكن تاما (حوض
 سوهاج) هذا الحوض مقداره ثلاثون ألف فدان وبقنطرتان بجنس عيون (جسر سوهاج) هذا الجسر
 ابتداءه من الجبل الغربى ويمر مشرقا مسافة ثم يجر على حرف السوهاجية من قبلى الى البحر الاعظم ثم يستقر طرادا
 مشرقا الى بحرى ناحية بلصفورة الى ناحية بندار وجزيرة المنتصر وطوله ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه

أربعة أمطار ونصف (حوض ادفا وعزبة أبي ذهب) هذا الحوض عشرة آلاف فدان (جسر ادفا) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي الى حرف السوهاجية وهو طراد يمتد الى جهة قبلي وطوله اثنا عشر ألف متر وما تسامتر وعرضه عشرة أمطار ونصف ارتفاعه ثلاثة أمطار ونصف (حوض الفريزات) هذا الحوض مقداره ثلاثة آلاف متر (جسر الفريزات) هذا الجسر ابتداءه من الجبل وانتهى الى السوهاجية وطوله ستة آلاف متر وعرضه تسعة أمطار وارتفاعه ثلاثة أمطار ونصف

(ترعة حوض ادفا) هي ترعة يخرج نيل من قبلي فم السوهاجية وتمرغربة ما بين السوهاجية وكفر سوهاج حتى تصب في حوض ادفا والعراية وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط نحو عشرة أمطار وارتفاعها المتوسط متران ونصف

(ترعة السوهاجية) هي ترعة قديمة منها بجوار سوهاج من قبلي وعرضها من مائتين وعشرين متر الى مائة وأربعين متر في بعض الجهات وهي تمتد بحجرة لغرب حتى تقابل بحري أبي حمار ويستمر مرورها الى بحر يوسف وكان منتهى مفرشها حوض الزنار بواسطة استحصارها وسعتها وطول مكنتها كان يتخلف نحو مائة ألف فدان بمديرية جرجا واسيوط بدون زراعة ولما كان ذلك اتلاف الاراضي عمل لها في سنة ١٢٣٧ عتب جسيم وورصيف ووسع هذا الفم نحو ثمانية وعشرين مترا ولما تم بناؤها لم يركبه النيل الا اذا صار عمقه أربعة عشر ذراعا بمقياس الروضة وبهذا الوجه صار لا يحصل فائدة في الري فصار تجديدهم آخر سنة ١٢٤٩ وصار توسيعه واستعماله سنة ١٢٥٥ وطوله أربع مائة وخمسة وأربعون مترا فقط وعرضه نحو خمسة وثلاثين مترا وارتفاعه سبعة أمطار وهذا الفم يفتح اذا كان النيل قليلا لا يبلغ ارتفاعه ما ذكره حصول الثمرة في الري واذا كان كثيرا يفتح أيضا للتخفيف عن البحر الاعظم وللكثرة الطمي وتفتح المدارف من ناحية اسيوط على البحر الاعظم وهذه الترعة تقطع جلد جسور بدون قناطر مثل جسر السمارة وجسر كوم بدر وجسر نزلة عمارة وجسر طما وباقي حوضها تنصل المياه بواسطة قناطر مثل حوض بني سميع بمديرية اسيوط وحوض الزنار وحوض البراني وحوض بنى حسين وحوض الكلبى وحوض الرفعي وحوض المحرق وحوض الدجاوى والى جميعها تنصل الترعة المذكورة من أول السنة بواسطة قناطر موضوعة في الجسور ومرورها والاطيان التي ترويهما هذه الترعة نحو المائة ألف فدان والمياه التي تتكون في تلك الحيضان اذا صرفت في اطميان شراقية ترى مقدار ما روتها أولا (رى ترعة السوهاجية) هذه الترعة تفتح بمعرفة بائنه مهندس المديرية (صرف مياه ترعة السوهاجية) حوض كوم بدر يصرف على حوض نزلة عمارة في سادس باب حوض نزلة عمارة يصرف على حوض طما في رابع باب حوض طما يصرف على حوض بنى سميع أو الدور في الثامن والعشرين من توت حوض بنى سميع يصرف على حوض اسيوط من غرة بابيه الى سابع يوم منه حوض اسيوط يصرف على حوض البراني في الرابع والعشرين من توت وتفتح قناطر الجبل وبعد كفاية الاقاليم الوسطى يفتح ويقطع حوض اسيوط على البحر الاعظم من أبي عزيزا والمطبعة واشطب وحوض البراني يصرف على حوض بنى حسين قبل فتح قناطر جبل اسيوط يوم وحوض بنى حسين يفتح على حوض الكلبى في الخامس والعشرين من توت وحوض الكلبى يفتح على حوض بنى رافع في الخامس والعشرين من توت وحوض بنى رافع يصرف على حوض المحرق في الخامس والعشرين من توت وحوض المحرق يفتح على حوض الدجاوى في سابع وعشرين من توت وحوض الدجاوى يفتح على البحر اليميني وعلى حيضان تونة الجبل في غاية توت (حوض كوم بدر) مقداره هذا الحوض سبعة وعشرون ألف فدان (جسر كوم بدر) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهى الى ناحية بنجاوي يستقيم مقبلا الى أن يصل الى ناحية طهطاه ثم يستمر مقبلا منها الى أن يصل الى ناحية عفتيس وطوله اثنان وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمطار ونصف (حوض نزلة عمارة) هذا الحوض مقداره تسعة آلاف ومائتان وثلاثة واربعون فدان (جسر نزلة عمارة) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهى الى جسر المدمر وطوله تسعة آلاف ومائتان وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمطار ونصف (حوض طما) هذا الحوض مقدار طينه سبعة وعشرون ألفا وثمانمائة وخمسون فدان

* (جسر طما) * هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهأؤه الى ناحية طما وطوله تسعة عشر
 ألف متر وعرضه ثمانية عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض بنى سميع) * هذا الحوض
 مقدارا أطيانه تسعة وثلاثون ألف فدان وثمانمائة فدان * (جسر بنى سميع) * هذا الجسر بمديرية
 أسسيوط وهو أول مديرية أسسيوط من قبلي من جهة غرب ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا الى البحر
 الاعظم ويستقيم مقبلا الى ناحية النخيلة والى شرق طما وطوله أحد وثلاثون ألفا وخمسة مائة متر وعرضه
 أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض أسسيوط أو الزنار) * هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة
 وأربعون ألف فدان * (جسر أسسيوط أو الزنار) * هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي الى ناحية أسسيوط ثم يستقيم
 مقبلا الى قرب ناحية شطب ثم يستمر مشرقا الى ناحية القطعة ومنها مقبلا الى جسر بنى سميع وطوله ثلاثة
 وعشرون ألف متر وما ثمانية وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض البراني) * هذا
 الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان * (جسر البراني) * هذا الجسر من الجبل الغربي الى ساحل البحر قبلي منقباد
 ثم يستقيم مشرقا الى قرب ناحية الوليدية ويستقيم مقبلا حتى يلتقي بالجسر السلطاني شرقى المجدوب وطوله أربعة
 عشر ألف متر وعرضه اثناعشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار * (حوض بنى حسين) * هذا الحوض مقدار أطيانه
 عشرون ألف فدان وثمانمائة فدان * (جسر بنى حسين) * هذا الجسر من الجبل الغربي مشرقا الى قبلي ناحية
 مسرع ثم يستقيم مجرا الى ناحية بنى حسين والى ناحية بهيج ثم يستقيم مقبلا الى ناحية سلام ثم يستمر الى ناحية
 منقباد وطوله خمسة وعشرون ألف متر وعرضه اثناعشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض الكلبى) *
 هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة وعشرون ألف فدان * (جسر الكلبى) * هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي
 مشرقا الى ناحية منفلوط ويستقيم مقبلا الى ناحية الحواتكة ويتصل بمجسور السواحل مقبلا الى جسر بنى
 حسين بمافييه من طرف جسر العبد وطوله ستة وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار
 ونصف * (حوض الرافعي) * هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة عشر ألف فدان * (جسر الرافعي) * هذا الجسر
 يتبدأ من الجبل الغربي مشرقا الى كوم الشهيد الى جرف ترعة منفلوط وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه ستة عشر مترا
 وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض المحرق) * هذا الحوض مقدار أطيانه عشرون ألف فدان وثمانمائة فدان
 * (جسر المحرق) * هذا الجسر يتبدأ من الجبل الغربي مشرقا الى ناحية ترعة منفلوط وطوله أربعة عشر ألف متر
 وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض الدجاوى) * هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة
 وعشرون ألف فدان وثمانمائة وأربعة وأربعون فدان * (جسر الدجاوى) * هذا الجسر يتبدأ من الجبل بمافييه من
 الحوش الداخل في بطنه من الجبل الغربي مشرقا الى بحر يوسف ويستمر عليه مشرقا الى مقاطعة ترعة منفلوط ثم
 يستقيم مقبلا الى جسر فزاره وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف
 * (ترعة وديعة) * هي ترعة مستقيمة في سنة ١٢٥٩ وتسمى ترعة أم خليل أيضا ونها من البحر الاعظم ببحر
 حيطان سوهاج وتمتد بمجرة مسافة خمسة آلاف قصبه وتقطع جسر السمارنة الى حوض أولاد اسمعيل و بناويت
 بواسطة قنطرة بثلاث عيون وهذه القنطرة تسد على حوض السمارنة بعد تمام الحوض البحرى فى أوائل نوت
 وتسدهى والخمس عيون ولا تفتح الا عند الصرف وطولها ١٢٠٠٠ وعرضها ٢٥ مترا وارتفاعها ثلاثة
 أمتار * (رى هذه التربة) * هذه التربة تسمى مارة الى حوض بناويت وتسد قنطرة السمارنة فى ٩ نوت
 * (صرف حياض ترعة وديعة) * حوض السمارنة يصر فى حوض بناويت فى اثنين وعشرين من نوت وحوض
 بناويت يصر فى حوض عنييس فى ٢٣ من نوت وحوض عنييس يصر فى حوض بنهواوى بنى عمارة فى ٢٤
 من نوت * (حوض السمارنة) * هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة وعشرون ألف فدان * (جسر السمارنة) *
 هذا الجسر يتبدأ من جرف ترعة المراغة مغربا الى السوهاجية ويستقيم مقبلا على السوهاجية الى أولاد نصير ومن
 ترعة المراغة يستقيم مقبلا على البحر الاعظم الى سوهاج وطوله خمسة وثلاثون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا

وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة بخمس عيون شرقاً وأولاد اسمعيل نحو نصف ساعة وقنطرة بثلاث عيون
بجوار أولاد اسمعيل وبسبب مقاطعة ترعة المراغة لحوض السمارة علمت بحجارة بعينين من تحت المرى الاطيان التي
بينها وبين البحر الاعظم (حوض بناويت وأولاد اسمعيل) هذا الحوض مقداره اطيانه خمسة عشر ألف فدان
(جسر بناويت وأولاد اسمعيل) هذا الجسر يمتد من السوهاجية مشرقاً الى ترعة المراغة ويستقيم مقبلاً الى جسر
السمارة أيضاً وطوله أحد وثلاثون ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه ١٠,٥٠ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة المراغة) هي ترعة فيهما من البحر الاعظم من غرب بحرى جزيرة شندويل وتعد بحجرة وهي مهدة لرى حوض
عنييس وحوض بنه وبنى عمار وحوض بساحل طهطا وحوض المدمر وبنجاو جميع هذه الخيضان ساحلية
الاعنييس فانه يمتد مغرباً الى السوهاجية وذلك لانه خارج من الترعسة المذكورة فرغ لحوض عنييس وأما بقية
الخيضان فتعطي لبعضها بواسطة قناطر وطولها ٢٠٠٠٠ متر وعرضها ١٨ متراً وارتفاعها ٣ أمتار (رى ترعة
المراغة) هذه الترعسة تمر بحوض عنييس وتفتح عين من قناطر بنه وبنى عمار وعين من قناطر الساحل وعينان من
جسر بنجاو على حوض المدمر وبعد تمامه يفتح على حوض طما ثم ان كانت الحركة ضعيفة ولم يتم رى الخيضان تسد
قناطر المدمر في ٨ من توت وقناطر جسر بنجاو في ١٠ من توت وعين جسر الساحل في ١٤ توت وعين بنه وبنى ١٦
توت الى وقت الصرف واذ لم تتركب السوهاجية حوض طهطا القبلي يفتح عليه من جسر عنييس عينان في ١٢ توت
ولا تنتظر لتمام حوض عنييس بل يتم عند الصرف واذ كانت حركة البحر جديدة تبقى خور الساحل شغالا على حوضه
ويصرف النظر عن فتح قناطر الساحل وبنجاو من أول السنة والافتتح ويسد الخور واذ تضايق حوض الساحل
فتحت قناطره الغربية على حوض طهطا البحرى ان كان محتاجا وان كان غير محتاج فتحت قناطر جسر بنجاو الى
بحرى ويسك عليه لوقت الصرف وان كانت حركة البحر قوية جدا فتحت من غرب أيضاً بعد قطعه بقدر الزائد من
شرق قناطر بنجاو من العالى من جهة شطورة وحوض طهطا القبلي اذا تضايق وتم ريه فتح منه على السوهاجية فان
كانت السوهاجية عالية سدت القناطر الواردة عليها من حوض عنييس فان كان حوض عنييس متضايقا ولم يفرج
عنه القطع الغربى على السوهاجية استمرت قناطره مفتوحة وقطع جسر طهطا القبلي على حوض طهطا البحرى
وجسر ناحية بناويت يسك عليه حتى يتم حوض المراغة فان تضايق ولم يسد عليه من حوض السمارة فتح منه
قطعان على حوض عنييس فان لم يكفيا فتح من على السوهاجية بقدر الزائد وجسر ناحية السمارة يسك عليه حتى
يتم جميعه فان تضايق وسكان هنالك لزوم لحوض بناويت فتحت قناطره الشرقية والاحتفظت قناطره لوقت
الصرف ويخفف عنه من العالى من شرقى الجزيرة على البحر الاعظم (صرف حياض ترعة المراغة) حوض عنييس
يصرف على حوض بنه وبنى ٢٤ من توت وحوض بنه وبنى يصرف على حوض ساحل طهطا في ٢٤ من توت وحوض
ساحل طهطا يصرف على حوض المدمر في ٢٥ من توت وحوض المدمر يصرف على حوض طما في ٢٦ من توت
أوفى ٢٧ منه وحوض طما يصرف على حوض الدوير وبنى سميع في ٢٨ من توت (حوض عنييس أو بنه)
هذا الحوض مقداره اطيانه اثنا عشر ألف فدان وخمسة عشر فداناً (جسر عنييس أو بنه) هذا الجسر من
نهاية جسر بناويت من غرب ويمر بجوار اراضي السوهاجية ثم يستقيم مشرقاً على جسر عنييس ثم مشرقاً الى
جسر ساحل الصوامعة وبه قنطرة بعين غربي البلد وقنطرة بثلاث عيون غربها أيضاً نحو ثلث ساعة شرقى عنييس
مقابلة بنه و قنطرة بثلاث عيون ومارة منها المياه وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه ١٠,٥٠ وارتفاعه ثلاثة أمتار
ونصف (حوض بنه وبنى عمار) هذا الحوض مقداره اطيانه عشرون ألف فدان (جسر بنه وبنى عمار) هذا
الجسر يمتد من ناحية طهطا مشرقاً الى شرقى ساحل طهطا بالبحر الاعظم ويستقيم مقبلاً الى ناحية الصوامعة
وطوله أربعون ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران (حوض ساحل طهطا) هذا الحوض مقداره اطيانه
خمس آلاف فدان وثمنا مائة (جسر ساحل طهطا) هذا الجسر يمتد من ناحية بنجاو مشرقاً الى ترعة شطورة ومنها
مقبلاً الى ساحل ناحية طهطا وبه قنطرة بثلاث عيون شرقى فيريقة طهطا بنجاو وخمسين قصبة وطوله ستون ألف متر

الى البحر الاعظم ثم بانشاء الابراهيمية مرت بها نحو ستمائة الف قصبة وكسور وهي من قناطر التقسيم مقبلة الى أم
القصور وقد تحوت الترعة المذكورة الى رى السواحل مثل نزالى جنوب وناحية فزارة وناحية مسارة وطولها أحد
وثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها سبعة أمتار والآن منها بهذا الوسع نحو ثلاثة
آلاف قصبة وقد مر ما صار استجداده لتوصيل المياه الى الخيطان المذكورة شرقي الابراهيمية ونزوله في ترعة فزارة نحو
أربعة عشر ألف متر في عرض أربعة عشر مترا في ارتفاع مترين

(ترعة مسارة) هي ترعة فها من البحر الاعظم قبلى فم اليوسفى القديم وبحرى ناحية مسارة وهذا الفم ممتد
مبجرا الى ترعة الاشمونين التي أصلها رى حوض الاشمونين وحوض تانوف وقطعت بواسطة الابراهيمية وصار الفم
المذكور ممتد بمجرا او يصب في ترعة الاشمونين ويمر بها مقسدا رار بعثة آلاف متر ثم تمتد مبحرة الى أن تصب في ترعة
المعصرة وكذا الى قلندول وهي مفيدة لسائر السواحل الى المنية وقد صار اجراء عملية بها زيادة عن الاصل وتأخذ
مياه من الابراهيمية بواسطة قنطرة بعينين محل التقسيم واستقرت نتيجتها الى ناحية أبى قرقاص وهذا العمل مستجد
بعد انشاء الابراهيمية (صرف هذه الترعة) حوض الاشمونين يصر على حوض الطهنشاوى بعديرية المنية
في أربعة من باب (حوض الاشمونين) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة وثلاثون ألف فدان (جسر الاشمونين)
هذا الجسر ممتد من بحرى يوسف مشرقا الى الاشمونين ويمر الى ترعة الابراهيمية ومن غرب يستقيم مقبلا الى اليوسفى
الى جسر تانوف وبه ثلاث قناطر احداها غربى ناحية الاشمونين الخراب وهي ثلاث عيون والثانية غربى بها ثلاث
عيون أيضا والثالثة بعين واحدة على اليوسفى عند السواحية ورى هذا الحوض الآن من ترعة البدردمان ومن
ترعة الترية الخار جتين من اليوسفى وحوض تانوف الذى هو قبليه كان يروى من ترعة الاشمونين بواسطة
قنطرة بثلاث عيون تسد في أوائل توت وكان يروى من اليوسفى لامتناع الترعة المذكورة والآن عمل ترعة
مستجدة فها بين قناطر التقسيم واليوسفى وممتدة مبحرة لرى حوض تانوف المذكور والاشمونين وطول ترعة
الاشمونين ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وطول جسر الاشمونين
خمس وعشرون ألف متر وعرضه ثمانية أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض تانوف) هذا الحوض مقدار
أطيانها بما فيه من أطيان ديروط أحد عشر ألف فدان (جسر تانوف) هذا الجسر ممتد من اليوسفى الى ناحية تانوف
مشرقا الى ناحية ديرموس ومنها الى الابراهيمية وطوله أحد وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه
ثلاثة أمتار

(ترعة قاو) هي ترعة شرقي البحر الاعظم بعديرية أسسيوط ويقال لها ترعة العقال أيضا فها غربى الناحية وممتد
مبحرة الى أن تقطع جسر العقال وترمنه بواسطة قنطرة بثلاث عيون الى حوض البدارى وترمنه أيضا بواسطة قنطرة
بثلاث عيون تحت الجبل الى حوض ساحل سليم وتسد على حوض العقال في أوائل توت وطول الترعة المذكورة
أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى ترعة قاو) هذه الترعة
تجبرى من أول السنة بفتح قناطر العقال وعين من البدارى وعينين من جسر الساحل على القبوة والقبوة هي بدالة
من البناء فوق قنطرة ترعة بصره وإذا لم تقبل القبوة مياه العينين عند كثرتها حيرت من أول شهر توت وإذا لم يتم حوض
البدارى سدت العين في خمسة من توت ثم تسد قناطر العقال في عشرة من توت الى وقت الصرف وإذا تضايق حوض
الريانية بعد تمامه فتح منه على البحر الاعظم وإذا تضايق حوض البدارى فتح منه على الحواش أو على غرب حوض
السنط وإذا تضايق حوض الساحل فتحت قناطر أبى زينة بعد الفتح على حوض الجزيرة من العالى ليه وإذا كانت
الحركة قوية ولم تنفع الترعة الصغيرة فى الرجوع فتح منه على البحر الاعظم جهة ناحية العونة ولم يصر على القبوة
من العينين الا كفوها (صرف ترعة قاو) حوض العقال يصر على حوض البدارى في عشرين من توت وحوض
البدارى يصر على حوض الساحل في اثنين وعشرين منه وحوض الساحل يصر على حوض الغرب وعلى
القبوة التي على ترعة بصره لرى حوض ناحية الواسطة والمعصرة (حوض العقال) هذا الحوض مقدار أطيانه

خمسة آلاف فدان (جسر العقال) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقى الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلا على شاطئى
البحر الى الريانة ومنه ماظر ادعى البحر الى ترعة قلا ووطوله ستة آلاف وستمائة متر وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ثلاثة
أمتار ونصف (حوض البدارى) هذا الحوض مقداراً طيانه ثمانية آلاف فدان (جسر البدارى) هذا
الجسر ممتد من الجبل الشرقى الى ساحل البحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى جسر العقال ووطوله ١٢٠٠٠
وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ٢,٥ (حوض ساحل سليم) مقداراً طيانه ١١٠٠٠ فدان (جسر ساحل سليم) هذا
الجسر من الجبل الشرقى الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى ناحية العقادرة ووطوله خمسة آلاف متر وعرضه ١٠,٥
وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة حوض البدارى) هي ترعة من بحرى الريانة من نهاية جسر العقال العمودى بساحل البحر وتسمى ترعة
العقال أيضاً وفيها من البحر الاعظم وتمتد مجرىة لحوض البدارى وهي معدة لا يصل المياه الى حوض البدارى عند
سد قناطر العقال على الحوض القبلى فى أوائل توت و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً
وارتفاعها متران ونصف

(ترعة العقادرة) هي ترعة من غربى ناحية العقادرة من الحوض الشرقى وتسمى ترعة الساحل أيضاً وهي معدة لرى
حوض الساحل وحوض المطمر والغريب و طولها المتوسط عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً
وارتفاعها المتوسط ٢,٥٠ وموجود بجسر الساحل قنطرتان احدهما بثلاث عيون وللصرف على البحر الاعظم
والثانية بعينين بالعمودى قبلى المطمر ترد منها المياه الى ترعة صار حفرها بجبل المطمر طولها المتوسط نحو عشرين ألف
متراً واثنتى متر وعرضها المتوسط نحو اثنين وعشرين متراً وارتفاعها المتوسط سبعة أمتار ومنها ترد المياه لحوض
الغريب ثم الى ترعة من حوض الغريب بنهاية من بحرى تمر بجبل ورشة المرمر تعلق المرحوم سليم باشا السلحدار
وطولها ألفان ومائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاعها ١,٧٥ متر وهذه تمر من فوق قنطرة ترعة بصره
بمشاية وقنطرة بصره بسبع عيون واتساع المشاية نحو عشرين ذراعاً لرى أطيان ناحية أولاد سراج والبصرة
والواسطة والقصر والمعصرة (حوض المطمر والغريب) هذا الحوض مقداراً طيانه ألف فدان (جسر المطمر
والغريب) هذا الجسر من شرقى ومن بحرى يحيط بالجبل ومن الغرب وهو طراد ممتد على البحر الاعظم الى جسر
الساحل و طوله تسعة آلاف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة بصره) هي ترعة قها من جوار ورشة المرمر بنهاية الجبل من غرب وترعد مجرىة من غرب ناحية الدير ومن
شرق ناحية القصر وشرق ناحية بنى عليج وتقطع جسر بنى عليج بواسطة قنطرة بثلاث عيون وتصب فى حوض الحمام
وتسد هذه القنطرة فى أوائل توت لرى الحوض القبلى وهو حوض بنى عليج وبهذا الجسر أيضاً قنطرة بعينين غربى
ناحية بنى عليج وجسر المعصرة والواسطة به ثلاث قناطر احدها بعينين والاثنان الباقيتان كل منهما بعين ومن
حوض الحمام موجود مشاية على قنطرة بأربع عيون فوق ترعة على بيك وسعة المشاية نحو عشرين ذراعاً وهي تأخذ
مياهها من حوض الحمام الى حوض الغربية الذى قدره نحو عشرة آلاف فدان وطول الترعة المذكورة خمسة عشر
ألف متر وعرضها احدى وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه الترعة) هذه الترعة تترك مارة الى الحوض
البحرى وتسد قناطر ناحية بنى عليج فى عشرة من توت ان لزم السد حتى ترد مياه القبوة التى على قنطرة ترعة البصرة
بحوض المعصرة فان كان البحر منخنة تضالم ترد مياه ترعة بصره للجهات البحرية يفتح جسر بنى عليج على حوض بنى متر
ويفتح برنج من بنى متر على المشاية الموصلة لحوض الغربية من أول السنة هذا كان الجارى قبل ردى جسر الحمام والآن
صار عمل الجسر المذكور فصارت المياه ترد من الحوض المذكور الى حوض الحمام لحوض الغربية من فوق المشاية
وبرنج بنى متر لا يفتح ويبقى مسدوداً من أول السنة ويسد برنج المعصرة فى اثنى عشر من توت وقناطر بنى ابراهيم
تفتح من أول السنة الى حوض بنى محمد أو من المحل العالى الشرقى ثم يسدان لزم فى سبعة من توت لوقت الصرف
وبعد تمام رى حوض بنى محمد وتام حوض الجزيرة بالسحارة تججز عنه المياه من جسر بنى ابراهيم فان استغنى

عن السيد بجسر بنى ابراهيم بقامه أو مضابقيه فتح منه على ترعة المعابدة من العالى بقدر الزائد وخفف من الجزيرة من العالى وان لم يخفف فحقت قنطرة على حوض المعابدة (صرف ترعة بصرة) حوض بنى عليج يصرف على حوض الحمام فى سبعة وعشرين من توت وحوض الحمام يصرف على حوض بنى محمد فى سبعة وعشرين من توت وحوض بنى محمد يصرف على حوض المعابدة فى اثنين من بابه (حوض بنى عليج) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان وخمسمائة (جسر بنى عليج) هذا الجسر متمد من الجبل الشرقى الى الساحل البحر وطوله أربعة آلاف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار (حوض الحمام) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الحمام) هذا الجسر متمد من الجبل الشرقى مغربا لترعة على بيك ثم يستقيم مقبلا الى جسر ناحية المعصرة وبنى عليج وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الغربية) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الغربية) هذا الجسر متمد من حرف ترعة على بيك الغربى مغربا الى ساحل البحر ويستقيم مقبلا الى ناحية الطوابية ثم مشرقا الى ناحية الاكراد وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ثمانية أمتار وارتفاعه متران

(ترعة على بيك) هو ترعة فهام من بحرى ناحية الكرادوهى معدة لرى حوض أنبوب الشرقى المسمى بنى مر وحوض بنى محمد وتمتد الى حوض أنبوب وبنى مر ثم الى حوض بنى محمد بواسطة قنطرة بجسر بنى ابراهيم بعينين وهذه الترعة قديمة من مدة على بيك كما هم مصر وانما المستجد توسيعها وتطويلها الى المواطن وموجود رباح باربع عيون قديمة كانت بجسر أنبوب تصرف على البحر الاعظم وصار سد ها بالينا للزوم ووارد المياه الى الحيطان البحرية وتصرف فى البحر الاعظم بحرى المعابدة بمقاطع جبال ابي فودة بالبحر الاعظم وموجود بحوض بنى محمد بحارة بعينين لرى سواحل بنى محمد الغربية وتأخذ من حوض بنى محمد وجسر بنى محمد (حوض أنبوب الشرقى أو بنى مر) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان وما تافدان (جسر أنبوب الشرقى أو بنى مر) هذا الجسر متمد من الجبل الشرقى الى ساحل البحر وطوله عشرة آلاف متر وعرضه ستة أمتار وارتفاعه متران ونصف (حوض بنى محمد) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان (جسر بنى محمد) هذا الجسر متمد من الجبل الشرقى ويستقيم مقبلا الى البحر الاعظم ثم يستقيم مقبلا الى جسر أنبوب وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة المعابدة) هى ترعة فهام من البحر الاعظم بالجانب الشرقى قبلى بنى محمد وتمتد مغربا وتقطع جسر بنى محمد وتنزل بيواطن حوض المعابدة وطولها عشرة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضها أربعة عشر مترا وارتفاعها متران ونصف (رى ترعة المعابدة) هذه الترعة تسقى بحوضها فاذا تم فتح على الجزيرة فاذا تمت الجزيرة وحصل لها مضابقة فتح منها على البحر الاعظم من قبلى فيجمع العرب لوقت الصرف وكذا حوض العرباه وهو موضع فى ناحية بحر جالستمر به الحويتى مارا من أول السنة بالبطن الغربى ويسد من غرب بجوار النزول فى غاية شهر مسرى أو فى خمسة وعشرين منه ومضى ثم حوض العرباه فان كانت قنطرة سوهاج مفتوحة يفتح منه عينان لحوض الفريزات والاف بعد تمامه يفتح منه ولوعينان وان تضابقت يفتح بعد فتح العيون ويقطع على ترعة السوهاجية من محل عال وكذا حوض الفريزات يفتح له من محل عال لوقت الصرف أيضا قنطرة حوض ساقلوته وهى بناحية بحر جالستمر به سد تمام الحوض البحرى ولو مقدما وان لم يتم فى أول توت تسد وان كان البحر متوسطا فيسد فى خمسة من توت كما فى الاستمارة وان كان حوضها القبلى قريب تمام تسد فى عشرة من توت (صرف ترعة المعابدة) حوض المعابدة يصرف على جزيرتها فى أربعة من بابه ويصرف من الجزيرة على البحر الاعظم (حوض المعابدة) هذا الحوض مقدار خمسة آلاف فدان (جسر المعابدة) هذا الجسر متمد من الجبل الشرقى مقبلا الى البحر ثم يستقيم مشرقا الى جسر بنى محمد وبه قنطرة بعينين شرقى الناحية ومن بعد رى ذلك الحوض يصرف على جزيرة المعابدة ثم يصرف على البحر الاعظم بمقاطع الجبل كما تقدم وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران ونصف (حوض جزيرة المعابدة) هذا الحوض

مقداراً طابانه ألف فدان (جسر جزيرة المعابدة) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقي قريمان أبي فوده ويودور على الجزيرة الى جسر المعابدة وطوله خمسة آلاف متر وما تمامت وعرضه خمسة أمتار ونصف وارتفاعه متران ويوجد بحرى جبل أبي فوده ناحية القصير ودير القصير ترعتان صغيرتان معدتان لزراعة النبارى وللرى في المتوسط والعالى بعدد مقاطع جبل الشيخ سعيد وموجود ترعة لناحية البرشه وترعة لناحية الديرقلى مقاطعة أيضا للبحر وهما أيضا صغيرتان ولزراعة النبارى وللرى في المتوسط والعالى ويوجد كذلك بعدد مقاطع جبل الشيخ حتى ترعة صغيرة معدة لرى الشيخ حتى وناحية بنى حسين وهذا آخر مدبرية أسيموط * والنيل النيل بالنسبة لها تسعة عشر ذراعاً فاقل والمتوسط الى ٢٢٥ ذراعاً والعالى من بعدها الى أربعة وعشرين ذراعاً وذلك بمقياس الروضة بمصر (تنبيه) * الخيضان الاول التي تكون بقم اترع ان كانت حركة النيل قبله أعنى ستة عشر ذراعاً بمقياس أسيموط أو بمقياس برديس الى مواضعها فلا تسد ويصرف النظر عن رى الخيضان الاول لانها تتوازن مع البحر فخرها الى الخيضان المنخفضة أولى وفي النيل الوسط أعنى ما فوق ستمة عشر ذراعاً لغاية ثمانية عشر ذراعاً تسد في المواعيد المحدودة وفي تسعة عشر ذراعاً تحير أعنى لانكتم بالكافية بل تتجزئ نصف المياه فاذا بلغ النيل عشرين ذراعاً بمقياس أسيموط صرف النظر عن سدها والتفت الى راحة الجسور على حسب الوجة المحررة وابتدى بالراحة مما يمكن سده اذا ظهر نزوله قبل الوقت من القناطر وأمن المحلات العالية ومن المنخفضة عند تحقق قرب الوقت وعدم انكشاف الارض قبله وقوة الحركة والمضايقة للخيضان وهو تمام ربه او ظهور الخوف على زراعة النبارى أو النواحي اذا كانت الحركة بالبحر العالية وجميع الخيضان متممة واحتيج لتخفيف من الخيضان على بعضها كما هو مدون بفتح قناطر أو خلافة يبتدى بالراحة من البحر قبل القبلى على الترتيب خوفاً من ضياع الجسور وتلف النواحي وأشعار الجهات بعضهم بعضاً وتفتح الترع جميعها من أول شهر مسرى لغاية خمسة من مائة ماء السوهاجية

(بيان مواضع مقياس النيل في جهات قبلى)

- ١ مقياس اسوان في جزيرة اوان وله عائلة هناك من قديم قانئون بشأنه
- ١ مقياس ادفو غير مستعمل
- ١ مقياس اسنانى الرصيف
- ١ مقياس الاقصر وأبى الحجاج وقياسه فقيه مكتب الناحية وعائلته
- ١ مقياس قناوه على رصيف حوض الدوار وقائم بأمره ومعرفة واحد من أهل البلد
- ١ مقياس هو مندور الآن
- ١ مقياس ناحية برديس مستعمل وله عائلة مخصوصة وكانت العادة ارساله يومياً الى ناحية جرجا
- ١ مقياس ناحية انجيم مندور ومحملة على رصيف قديم كبرى
- ١ مقياس ناحية أسيموط عند الحجرة له عائلة مخصوصة قائمة بشأنه وله ناداة كالجارى بمصر
- ٢ فى المنيا مقياسان الاول على سلام الجامع الكبير ولولا فاطماتان معروفتان والثانى على سلام جامع القشرى وللوفاء طاقة معروفه ونهايته أربعة وعشرون ذراعاً وفي الزمن السابق الى قريب من سنة ألف ومائتين وخمسة وستين هلالية كان موجوداً بالقيوم رجل يسمى أباً خشبة وكانت العادة عند طلوع النيل وركوبه فم اليوسفى في شهر أيب وذلك يطابق أحد عشر ذراعاً بمقياس مصر ان لم يجر تطهيره وان طهره ويركب متى بلغ النيل تسعة أذرع فى مصر أن أباً خشبة هذا يمضى على البلاد الواقعة على اليوسفى وفي رجوعه يستولى النوائد وهكذا الى أن يصل الى قنطرة اللاهون قبل مجىء الماء ثلاثة أيام ثم توجه الى المدينة ويشر الحالكم فعند ذلك يعطى القوائد والكسوة ويعمل لذلك مهر جان ويحبس الحين ورود الماء فيطلق

(الترعة الابراهيمية) هو ترعة فيها خارج من البحر الاعظم بالبر الغربي بحرى الحجرة بنحو ألف وسبعمائة وخمسين
 مترا وقبلى ناحية الوليدية بنحو سبعمائة وخمسين مترا وتوجه جهة الغرب بنحو خمسة آلاف متر ثم تستقيم بحجرة
 الى أن تنتهى بناحية اشمنت بمديرية بنى سويف وطول هذه الترعة من ابتداء الفم لغاية قناطر التقسيم ستون
 ألف متر وخمسمائة وخمسة وستون مترا وعرضها المتوسط ٥٣,١٢ وارتفاع المياه بها بالفم زمن الفيضان العالى
 الدرجة عشرة أمتار وفى النيل المتوسط الدرجة ٩,٢٠ وفى زمن التخاريق مترو نصف والافتحاد المخصوص
 لهذا الجزء هو ٠,٠٠٠٠٦ فى كل منه والافتحاد بالمياه فى النيل العالى الدرجة ٠,٠٠٠٠٩٥ وفى النيل المتوسط
 الدرجة ٠,٠٠٠٠٨٢ والسرع المتوسطه فى وحدة الزمن وهى الثانية الواحدة فى النيل العالى الدرجة ١,٣٨
 وفى النيل المتوسط الدرجة ١,٢٣٥ وفى زمن التخاريق ٠,٤٤ والتصرف فى زمن النيل العالى الدرجة بالفم
 ٧٦٥٩٠ متر مكعب فى الثانية الواحدة و ٢٧٥٧٢٤ متر مكعب فى ساعة واحدة و ٦٦١٧٣٧٦٠ مترا
 مكعب فى زمن الاربع والعشرين ساعة والتصرف فى زمن النيل المتوسط ٦١٢,٤١ متر مكعب فى ثانية واحدة
 و ٢٢٠٤٦٧٦,٠ متر مكعب فى ساعة واحدة و ٥٢٩١٢٢٢٢٤ متر مكعب فى زمن أربع وعشرين ساعة
 والتصرف فى زمن التخاريق ٢٥,٤٢ متر مكعب فى ثانية واحدة و ٩١٥٠٧,٦٨ متر مكعب فى ساعة واحدة
 و ٢١٩٦١٨٤,٣٢ متر مكعب فى أربع وعشرين ساعة وطول هذه الترعة من قناطر التقسيم لغاية
 قناطر التسعة بالروضة ٢٧٥٠٠ وعرضها المتوسط ٣٦,٣٢ مترا وارتفاع المياه خلف قناطر التقسيم لغاية
 فى زمن الفيضان ٦,٢ وفى زمن التخاريق مترو نصف وطولها من قناطر التسعة لغاية قناطر المنية ٣٧٥٠٠
 وعرضها المتوسط ٢٤,٠ والارتفاع فى زمن الفيضان خلف قناطر التسعة ٥,٣٢ وطولها من قناطر المنية
 لغاية قناطر مطاى ٤٢١٣٥ وعرضها المتوسط ٤٢٨ وطولها من قناطر مطاى لغاية قناطر مغاغة
 و ٢٧٢٦٠ ومن قناطر مغاغة لغاية قناطر يبالا الكبرى الجارى الشروع فيها ٣٥٩٧١ ومن قناطر يبالا الكبرى
 لغاية ناحية اشمنت وهونماية الترعة المذكورة من بحرى ٣٦٧٢٠ فيكون الطول العمومى للترعة المذكورة
 من ابتداء قناطر اشمنت لغاية ناحية اشمنت ٢٦٧٧٣٦ والعرض المتوسط من قناطر المنية لغاية انماها من بحرى أربعة
 عشر مترا ونصف وارتفاع المياه فى زمن الفيضان خلف قناطر المنية ٤,٨٠ وخلف قناطر مطاى أربعة أمتار
 ونصف وخلف قناطر مغاغة ثلاثة أمتار ونصف والارتفاع فى زمن التخاريق يتغير بسبب سد وفتح القناطر بسبب
 اللزوم * والنواحى الشهيرة التى تمر عليها الترعة المذكورة هى ناحية أسيموط من بحرى بمسافة ١٠٠٠,٠٠١
 ومن غربى ناحية منقباد ومن شرقى ناحية علوان ومن شرقى ناحية أولاد رائق ومن غربى ناحية سكره والشيخ
 والى وناحية المنذرة وبنى حسين وبندر منفلوط ونزلة الحار الكائنة بشرقى نزلة تريح وناحية أم القصور
 وبنى قرة ومن شرقى ناحية بنى زيد ومن غربى ناحية نزالى جنوب وناحية فزارة ومن شرقى ناحية سنبل وناحية
 بيلا وناحية بانوب ظهر الجمل وناحية دير روط ومن غربى ناحية المعصرة ومن شرقى ناحية دير مواس وناحية خزام
 والمعصرة من غرب وناحية ملوى من شرق وناحية أجي قرقاص من غرب وناحية أيبوهان من شرق وناحية
 الروضة من غرب وناحية المحرص وناحية ائله دم وناحية سنأى من شرق وناحية منسندس من الوسط وناحية
 الحواصلية وناحية مافوم من شرق وبندر المنية وناحية الأخصاص وناحية دماريس وناحية زهرة وناحية
 سقط الابن وناحية أطاص من غرب وناحية سهالوط ومعصرة سهالوط وناحية قلوصله ونزلة الشريقين من غرب
 وناحية مطاى ونزلة ثابت من شرق وناحية الكفور من غرب وناحية بنى مزار وناحية الغرباوى والشيخ زياد
 من شرق وناحية مغاغة من غرب وناحية ميانة من شرق وناحية ملاطية وناحية الفت من غرب وبندر الفشن
 من شرق وناحية الشراة من غرب وعرب شنتن من شرق وناحية النقاى وناحية يبالا الكبرى وناحية طها البيشا
 وناحية غياضة وناحية البرانقة من غرب وناحية طنسان من شرق وناحية تيزنت من غرب وناحية بنى هارون من
 شرق وبندر بنى سويف من غرب وناحية بوش من شرق وناحية الشناوية وناحية الزيتون وناحية بنى عدى وناحية

اثمنت من غرب وجنوع الحيضان المركبة على ترعة الابراهيمية شرقا وغربا هضما يروى من الترع المذكورة
 خاصة وبهضما بواسطة ترعة خاربة من البحر الاعظم في النيل العالى الدرجة والنيل المتوسط والنيل النازل الدرجة
 يجرى رى الحيضان التي ليس لها ترع من الترع الابراهيمية واما الحيضان التي لها ترع مخصوصة فتروى من البحر
 الاعظم بواسطة الترع المخصوصة بها واما الحيضان التي بسواحل البحر شرقى الابراهيمية وها ترع مخصوصة فيجبرى
 ريهما بالاشتراك من ترعها المخصوصة بهما ومن الترع الابراهيمية والحيضان التي يجبرى ريهما من الابراهيمية بمديرية
 اسيوط هي حوض منقباد من ابتداء ناحية منقباد بمجرا وحوض بهيج وحوض الغنامية والجرزا المتخلف من
 حوض بنى حسين وحوض الكبي وجزيرة بنى شة شرقى الابراهيمية وحوض منقباد فهذه الحيضان تروى من
 الابراهيمية بواسطة قنطرة على الجسر الشرقى للابراهيمية بجري ناحية منقباد بمسافة خمسمائة متر ذات عينين واتساع
 كل عين متر ونصف وعلى ترعة بنى حسين المارة بالحيضان المذكورة الكائنة شرقى الترع الابراهيمية ومن
 غرب حوض الكبي يروى بواسطة قنطرة على الجسر الغربى من الترع الابراهيمية ذات عينين اتساع كل عين
 ٢٣٣ وهي بحرى جسر اولاد اربعة بمسافة ٣٠٠ متر وهي تصب في بواطن الحوض ورى حوض بنى رافع بواسطة
 قنطرة على الجسر الغربى من الترع الابراهيمية ذات عينين اتساع كل عين ١٨٧ وهي بحرى جسر الكبي بمسافة
 ثلثمائة متر تقر بياوتصب في بواطن الحوض وتتم الحوض المذكور من المياه الزائدة من حوض الكبي ورى حوض
 المحرق من ربح بالجسر الغربى للابراهيمية بحرى جسر بنى رافع بمسافة ٤٠٠ وهو عين واحدة اتساعها ١٥
 وتصب بواطن الحوض وتتم رى الحوض المذكور من المياه الزائدة من حوض الرافعي ورى الساحل الشرقى
 المتخلف من حوض بنى رافع والمحرق بعضه من الترع المنقلاطية القديمة الآخذة المياه من البحر الاعظم التي فيها
 بحرى ناحية منقلاط بمسافة اثنى متر وعلما قنطرة تحت يد الله بنى شقير المار فيها مياه ترعة بنى حسين لرى جزيرة بنى
 شقير والترعة المذكورة مارة بواسطة الحيضان المتقدم ذكرها وتتم رى الساحل المذكور بواسطة اربعة ارباع على
 الترع الابراهيمية ايضا تحت جسر السكة الحديدية من حوض بنى رافع بمسافة ٧٥. والثالث
 والتخارجى والثانى بحرى نزلة الحالى حوض نزلة الحالى زمى النيل والتخارجى ايضا واتساعه ٧٥. والثالث
 بجهة بنى قرة لرى حوشة بنى قرة فى الزمن المذكورين واتساعه ٧٥. والرابع ناحية أم القصور بنحو مائة متر
 بساقية مبنية وحوشة بنى رافع واتساعه ٧٥. ورى الحيضان حيضان الصوفية وميرو بنى صالح وجنوب
 الكائنة غربى الترع الابراهيمية يكون بواسطة برجين أحدهما بحرى قنطرة فزارة القديمة واتساعه ١١٢
 والثانى على ترعة القوسية فى مقابلة نزلى جنوب واتساعه ٣٠٠ وذلك فى زمى النيل والتخارجى وتتم رى
 الحيضان المذكورة من المياه الزائدة من حوض المحرق ورى حوض الدجاوى من قنطرة ذات عينين اتساع كل عين
 منها ٣٠٠ من ضمن قناطر التقسيم وذلك فى زمن النيل فقط وتتم رى ذلك الحوض من الحيضان القبالية ورى
 حوض قرارة وحوض مسارة اللذين هما شرقى الترع الابراهيمية يكون بواسطة برجين أحدهما قبلى ناحية نزلى
 جنوب بنحو ١٠٠٠ بعين اتساع كل عين منهما ١٨٧ على ترعة مسارة والثانى بربح بعين واحدة
 اتساعها متر ونصف يصب فى حوض مسارة فى زمى النيل والتخارجى ورى حوض المنيرة بواسطة بربح بعين
 واحدة اتساعها متر ونصف فى مقابلة ناحية خارقة يصب فى الحوض وذلك فى زمن النيل فقط ورى حوض تانوف
 والاشمونين الكائنين غرب الابراهيمية المحصورين بين الترع الدير وطية وبحر يوسف يختلف فبعض هذين
 الحوضين يروى من بحر يوسف والبعض الآخر من الترع الدير وطية فى زمن النيل والتخارجى وبحر يوسف بالقيوم
 ولما عملت الترع الابراهيمية وصارت تقاطعها بحر يوسف قبلى ناحية ديروط الشريف وعمل بها قناطر التقسيم صار
 جعل فى البحر المذكور من قناطر التقسيم وعمل به قنطرة ذات خمس عيون وهو يس واما الترع الدير وطية فانها
 مستجدة سنة ٨٩ وجعل فيها من الابراهيمية من قناطر التقسيم ايضا وعمل بها قنطرة بالفم ذات ثلاث عيون
 واتساع كل عين من عيون هاتين القنطرتين المذكورتين ٣٠٠ والترعة الدير وطية المذكورة تمر بجهة بحرى

لغاية ناحية دمشير بوسط حوض الطحاوى بمديرية المنية وطولها ثمانون ألف متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها بالقم في زمن الفيضان ٥٠٠٠ م وفي زمن التخارج بق متر ونصف * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية دير وط الشريف من شرق وناحية دير مواس وناحية ملوى وناحية قلبيانة غرب وناحية الاشمونين وناحية المحرس وناحية انليدم وناحية سنأى وكوم الزهير وناحية ريده وناحية بنى أحمد وناحية تله وناحية دمشير من شرق * والقناطر المرتبة عليهم في الاصل غير قنطرة القم سبع احداها قنطرة دير مواس والثانية قنطرة الشيخ حسين والثالثة بجبهة الاشمونين والرابعة قنطرة تله وهذه القناطر الاربعة غير موجودة الآن وقد صار الشروع في اعمالها والموجود عليها الآن قنطرة قلباوقنطرة ابي قرقاص وقنطرة دمشير كل واحدة منها بعينين اتساع كل عين منها متران ونصف ورى الساحل الشرقى المحصور بين الابراهيمية والبحر الاعظم المختلف من حوض نأونف والاشمونين يكون من ترعة الساحل المستجدة في زمى النيل والتخارج وقم الترع المذكورة خارج من قناطر التقسيم بالبرالشرقى للابراهيمية وهذه الترع ممتدة الى بحرى وموازية للابراهيمية بقير يباح حتى تصب بترعة قلندول القديمة وطولها ٢٨٠٠٠ م وعرضها المتوسط اثنا عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بالقم زمن النيل ٧٤٠٠ م وزمن التخارج بق متر ونصف * والنواحى التي تمر عليها هي ناحية بنى يحيى ونزلة عبد الله وناحية جرف سرحان وناحية الحسانية وناحية صرام من غرب وناحية المعصرة من شرق وناحية الدير مون وناحية الروضة وناحية قلندول من غرب * والقناطر التي عليها خلاف قنطرة القم اربع وكوبرى احداها قنطرة الحسانية بثلاث عيون واتساع كل عين ٢٥٠ م وبنائها بالطوب والدبش والثانية قنطرة الدير مون بعينين اتساع كل عين متران ونصف وبنائها بالطوب والدبش والثالثة كوبرى من الخشب تحت السكة الحديد الممتدة واتساعه ٢٥٠٠ م والرابعة قنطرة على ترعة قلندول القديمة بعد مصها بترعة قلندول بنحو ٢٠٠٠ بعينين اتساع كل عين منهما ٢٢٥ م وهي بالطوب والدبش والخامسة قنطرة تحت السكة الحديد الممتدة بحرى الروضة ذات عينين اتساع كل عين منهما ٢٢٥ م وبنائها بالطوب والدبش وطول الترع جميعها من قديم وحادث ٣٦٠٠٠ م بحرى ناحية قلندول بنحو ٢٥٠٠ م وهذا الحوض آخر مديرية اسيوط من بحرى من جهة الشرق * ورى حوض توتة وبنى خالد المختلفين بين البحر اليمونى والجبل من بحرى يوسف في زمن النيل فقط لكونه ليس به زرع صيفى وهذا الحوض آخر مديرية اسيوط من بحرى من جهة غرب * ورى حوض جريس والطه نشاوى وهما اول حوضان مديرية المنيا من جهة قبلى بواسطة الجسر المحيط قسم غربى وهو المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف ورى من بحرى يوسف بواسطة ترعة اتقا الممتدة في زمن النيل فقط والقسم الثانى المحصور ما بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية وريده من الترع الدير ووطية المذكورة آنفا في زمى النيل والتخارج وقم ترعة اتقا خارج من بحرى يوسف من البرالشرقى بحرى ناحية اتقا بنحو ٢٠٠ م وتستمر مجرى حتى تصب بمجرى ترعة السبعة القديمة في بواطن الحوض المذكور وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١١٠ م وارتفاع المياه بها زمن النيل بالقم ٤٠ م وهي ترعة لم يكن عليها قناطر * ورى الساحل الشرقى من ابتداء ناحية الروضة لغاية بندر المنيا وهو المحصور بين الترع الابراهيمية والبحر الاعظم في زمى النيل والتخارج من ترعة ساقية موسى وهي ترعة قديمة ومن الترع الابراهيمية ايضا بواسطة براج تحت السكة الحديد على الابراهيمية وهي ستة براج احدها امام ناحية المحرص والثانى امام ناحية زعفرانى والثالث امام ناحية ابي قرقاص والرابع امام ناحية ايوها والخامس امام ناحية السحالة والسادس امام ناحية ما قوسه كل واحد منها بعين واحدة واتساعها متران ونصف وبنائها بالطوب والدبش * ورى حوضى القرن والطحاوى وحوض الديرى وحوض منبال على قسمين لان هذه الحياض الاربعة مقسومة بواسطة الجسر المحيط الى قسمين احدى القسمين وهو الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف في زمن النيل من بحرى يوسف والقسم الثانى وهو الشرقى المحصور بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية وهو ورتبه صيفى بواسطة

حوش وريه في زمني النيل والتخاريق من ترعة الصنصافة المستجدة التي فهمان قبلي قنطرة المنيامن التبعة الابراهيمية
 وهي مستقيمة الى بحري موازية وملاصقة لها حتى تصب في ترعة الفيض وهي ترعة قديمة وطول ترعة الصنصافة
 المذكورة ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها بالقم في زمن الفيضان أربعة
 أمتار وفي زمن التخاريق متران وعليها قنطرة واحدة قبلي ناحية قلو صنا بنحو ثمانمائة متر وقنطرة ثانية بمقابلها
 معصرة مملوطة ذات عيينين اتساع كل عين منهما ٢٢٥٠ وهما مبنيتان بالطوب والدبش ومعدتان للسد والفتح
 بواسطة بوابات من خشب عند اللزوم والنواحي التي تمر عليها التبعة المذكورة هي ناحية مملوطة من غرب * وري
 الساحل الشرقي المحصور ما بين الابراهيمية والبحر الأعظم من ابتداء بندر المنيا لغاية ناحية قلو صنا من التبعة
 الابراهيمية بواسطة براج تحت السكة الحديد الممتدة وهي ستة براج أحدها قبلي قنطرة المنيا وهو بعين واحدة
 اتساعها متر ونصف والثاني براج الاخصاص بعين واحدة اتساعها ٢٦٦ والثالث براج منقذ العين بعينين
 اتساع كل عين ٢٦٦ والرابع براج اطصاب بعينين اتساع كل عين ٢٦٦ والخامس براج البهوب بعينين اتساع كل عين
 ٢٦٥ والسادس براج مملوطة الصغير بعين واحدة اتساعها متران وكذلك ترى الساحل الغربي المحصور بين بحر
 يوسف والجبل الغربي من ابتداء مديرية المنيا من قبلي هو من بحر يوسف في زمن النيل فقط * وري حوض الجرنوس
 والسلاقوسى اللذين هما غرب التبعة الابراهيمية على قسمين لان هذين الحوضين مقسومان الى قسمين بواسطة
 الجسر المحيط السالف فرى الجزء الغربي المحصور بين الجسر المحيط وبحر يوسف من بحر يوسف في زمن النيل فقط
 * وري القسم الشرقي المحصور بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية من ترعة قباقص القديمة ومن ترعة مطاي
 المستجدة ومن ترعة الفشن المستجدة فأما ترعة قباقص فمما خارج من الجسر الغربي للترعة الابراهيمية قبلي
 ناحية قلو صنا بنحو ألف متر وموجهة الى بحري حتى تصب بترعة الفشن وطولها عشر وثمانون ألف متر وعرضها المتوسط
 ثلاثة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان بالثمة ثلاثة أمتار ونصف وفي زمن التخاريق متر ونصف
 والنواحي التي تمر عليها غربي ناحية مطاي وشرقي ناحية الفشن وعليها قنطرة واحدة بالقم بثلاث عيون اتساع العين
 الوسطى ثلاثة أمتار وكتل العينين المتطرفتين ٢٢٥٠ وهي مبنية بالطوب والدبش ومعدتان للسد والفتح بواسطة
 بوابات عند اللزوم وفم ترعة مطاي خارج من الجسر الغربي للترعة الابراهيمية قبلي قنطرة مطاي بنحو ثلثمائة متر
 وموجهة الى جهة غرب نحو مائتين وخمسين مترا ثم تعدل بمجرفة لجواره للابراهيمية وتسلم موازية لها لغاية ناحية
 بني مزارة ثم توجه الى جهة الغرب ثانيا ثم تعدل بمجرفة الى أن تصب في ترعة بشير القديمة وطولها ثمانية وعشرون ألف
 متر لغاية انهاء ترعة بشير وعرضها المتوسط ١٢٠٠ وارتفاع المياه بها بالقم زمن الفيضان أربعة ونصف وفي زمن
 التخاريق متران * والنواحي التي تمر عليها ناحية نزلة ثابت وناحية القين من شرق وناحية بني مزارة من غرب وناحية
 أبي جرح من شرق والقناطر التي عليها ثلاثة أحدها قنطرة القم وهي بثلاث عيون اتساع كل عين متران ونصف
 وهي بالجردستور والطوب والدبش والثانية قنطرة قديمة متقاطعة بجسر الكفور بعينين اتساع كل عين ٢٤٠
 وهي بالطوب والدبش والثالثة متقاطعة لبحر الزبوني ذات عيينين اتساع كل عين متران ونصف وهي بالطوب والدبش
 * وفم ترعة الفشن المستجدة من البحر الغربي للترعة الابراهيمية بملاصقة قنطرة مغاغة المستجدة وموجهة الى جهة
 الغرب بنحو ثلثمائة متر ثم تعدل بمجرفة حتى تلاصق التبعة الابراهيمية وتسلم موازية لها حتى تصب بترعة أحد باشا
 طاهر غرب ناحية الفشن وطولها ثمانية وثلاثون ألفا وخمسمائة متر عما فهمان ترعة أحد باشا وعرضها المتوسط
 تسعة أمتار ونصف وارتفاع المياه بها بالقم زمن الفيضان ٣٢٥٠ وزمن التخاريق متران وعليها قنطرة بالقم ذات
 ثلاث عيون اتساع كل عين ٢٥٠ وهي بالجردستور والطوب والدبش وباقي الري بواسطة حيارات بالدبش بدل
 القناطر * والنواحي التي تمر عليها ناحية ميانة من شرق وناحية الفشن من غرب وناحية سدس الاحمر من
 شرق * وري الساحل الشرقي المحصور بين الابراهيمية والبحر الأعظم من ابتداء ناحية قلو صنا لغاية ناحية ملاطية

بواسطة خمسة برايح تحت السكة الحديد الطوالى أحد هابر بح نرلة الشرقين بحرى فإلصنا بنحو اللى متر بعين
 واحدة اتساعها ٢٠٢٥ و بناؤها بالطوب والديش والحجر الدستور والثانى بر بح أبى شحانة قبلى قنطرة مطاى
 المستجدة بنحو ثمانمائة متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ وهو بالطوب والثالث بر بح بنى من اوقبلى محطة بنى من رار
 بنحو مائتى متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ مبنية بالطوب والديش والرابع بر بح صغير قبلى محطة مغاغة بمسافة
 ١٥٠ متر بعين واحدة اتساعها ١٠٢٥ متر مبنية بالطوب والديش والخامس بر بح ملاحية بحرى مغاغة بنحو ثمانمائة
 آلاف متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ متر مبنية بالطوب والديش * ورى حيطان البرقى وبنى صالح وكوم الصعايدة
 وهى آخر حيطان مديرية المنية من بحرى الكاشنة غرب الترعة الابراهيمية ينقسم الى قسمين شرقا وغربا بواسطة
 الجسر المحيط بالقسم الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف ر به بواسطة قطوع من بحرى يوسف فى زمن النيل
 وتتميز به فى النيل النازل والمتوسط من الحيضان القبلية وكذلك رى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل من
 بحرى يوسف بواسطة القطوع ورى القسم الشرقى المحصور بين الابراهيمية والجسر المحيط هو من الترعة الابراهيمية
 بواسطة ترعة النشون المستجدة السابق توضيحها وذلك فى زمنى النيل والتخاريق * ورى الساحل الشرقى المحصور بين
 الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية ملاحية لغاية ناحية القماعى بواسطة بر بحين تحت السكة الحديدية
 الطوالى أحد هما بر بح ملاحية المتقدم والثانى بر بح الشراهنه قبلى ناحية الشراهنه بنحو ألف وخمسمائة متر
 وهو بعين واحدة اتساعها ٢٠٦٠ بالطوب والديش وذلك آخر مديرية المنية من بحرى * ورى حيطان السلطان
 والسقوط وحوض النويرى التى هى اول حيطان مديرية بنى يوسف من قبلى على قسمين لان الحيضان المذكورة
 تنقسم بواسطة الجسر المحيط الى قسمين شرقى وغربى فالقسم الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف ر به
 من بحرى يوسف بواسطة قطوع فى البحر المذكور وفى زمن النيل وبالثلث رى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل
 وامارى القسم الشرقى المحصور بين ترعة الابراهيمية والجسر المحيط فهو من الترعة الابراهيمية فى زمن النيل وزمن
 التخاريق بواسطة ترع احدها فهما من ترعة اجدب شاطاها التى هى ابتداء ترعة النشون المستجدة وترعة
 المكسر التى فهما من الجسر الغربى للابراهيمية بمقابلته عزبة الشيخ سندو وتمتد مغربه حتى تنهى للجسر المحيط وطولها
 أثنان وخمسمائة متر وعرضها المتوسط ٧٠ وارتفاع المياهها زمن الفيضان بالقلم متران ونصف وفى زمن التخاريق
 متران وترعة خلوص التى فهما من الجسر الغربى للابراهيمية قبلى ناحية ترتمت بنحو ألف متر وتجهه جهة الغرب حتى
 تنهى للجسر المحيط عند ناحية باروط البقر وطولها ألقان وخمسمائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف
 وارتفاع المياهها بالقلم زمن الفيضان متران ونصف وزمن التخاريق متران ورى الساحل الشرقى المحصور بين الترعة
 الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية القماعى لغاية ناحية بنى يوسف بواسطة خمسة برايح تحت السكة الحديد
 أحد هابر بح الشراهنه المتقدم ذكره والثانى بر بح نطوه بحرى ناحية طحا البيشا بنحو ثلاثه آلاف متر وخمسمائة
 متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٢٥ بالطوب والديش والثالث بر بح طنشاً أمام ناحية طنشاً بعين واحدة وسعتها
 ٢٠٢٥ بالطوب والديش والرابع بر بح يعقوب أمام نرلة يعقوب بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ بالطوب والديش
 والخامس بر بح نخلوص قبلى ناحية ترتمت العرب بنحو ألف متر بعين واحدة اتساعها ٢٠٤٠ بالطوب والديش
 ورى الساحل المذكور بهذه البرايح يكون فى زمنى النيل والتخاريق ورى حوض بكير وبهشين اللذين هما غرب
 الترعة الابراهيمية يكون من بحرى يوسف فى زمن النيل فقط بواسطة قطوع تقطع فى البحر المذكور وفى زمن النيل
 وتتميز بهما فى النيل النازل والمتوسط من الحيضان القبلية و أمارى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل فن بحرى
 يوسف بواسطة قطوع من البحر المذكور وفى زمن النيل فقط ورى حوض قشيشة من بحرى يوسف بواسطة ترعة المنجونة
 التى فهما قبلى قناطر اللاهون بنحو خمسمائة متر وبعده رى حوض قشيشة وتتميز به بفتح احدى قناطر قشيشة ذات
 الثلاث عيون التى اتساع كل منها ثلاثة أمتار لرى حوض الرقة واذالم تكن القنطرة المذكورة تفتح القناطر السبعة
 بالجسر المذكور التى هى بسبع عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ والمياه الزائدة بعد تميم رى هذين الحوضين

يصير صفها على حوض المعرق بديرية الخيرة عند اللزوم أو صر فها على البحر من كوبرى قشيشة عند عدم لزومها
ومن قناطر اطواب بحوض الرقة ورى الساحل الشرقى من ابتداء بندر بنى سويف لغاية ناحية كوبرى قشيشة
من البحر الاعظم في زمن النيل فقط وأما من كوبرى قشيشة لغاية الرقة فريه يتكون من حوض الرقة بواسطة
كوبرى تحت السمكة الحديدية بحرى ناحية اطواب بمسافة ١٠٠ متر وأما رى مديرية القيوم جميعها في زمن النيل
والبحار بقى فهو من بحر يوسف بواسطة قنطرة اللاهون لاختلاف المياه اللازمة منها على قدر اللزوم والمياه الزائدة جار
صر فها بديرية قارون من البحر اليوسفى وفروعه

(قناطر الابراهيمية)

القناطر التى على الترع الابراهيمية خمس قناطر وهى قناطر التقسيم بديروط وقناطر بندر المنية وقناطر مطاى
وقناطر مغاغة وقناطر بريا المزمع على استجد ادها فاما قناطر التقسيم فهى خمس قناطر مركبة على الترع الابراهيمية
ومنصبها بعضها فى بعض بواسطة الارض تمت من امام وكل قنطرة من هذه القناطر على فرع مخصوص * الاولى قنطرة
الابراهيمية وهى على الترع الابراهيمية خاصة الممتدة لجهة بحرى وهى بسبع عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠٠
وهو بس اتساعه ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وسلك الفرش ٤٢٤٠ منها ١٥ خراسانه من اسفل
ومن فوق ذلك دكة بالطوب بارترفاع ٨٠ وطوله ٤٠٠ وعرضه ٤٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠
وعرضه ١٦ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدار رجل العقد ٨٢٠ وسلك العقد عند المفتح ٦٠٠ ودكة
ظهر القنطرة ٥٠ وفوق ذلك ٤٠ من التراب * القنطرة الثانية قنطرة بحرى يوسف وهى بـ خمس عيون
وهو بس وعرض الفرش ٣٠ واتساع العيون وسلك الفرش وطوله مثل القنطرة المتقدمة * القنطرة الثالثة
قنطرة فم الترع الديرية وهى ذات ثلاث عيون اتساع كل عين ٣٠ وسلك الفرش ٢٠٠ منها ١٥ خراسانه
من الاسفل و ١٥ دكة بالطوب بأعلى ما قبله وطول الفرش ٣٠٠ وعرضه ٢٤ وارتفاع البناء من ظهر
الفرش لمبدار رجل العقد ٧٣٨ وسلك العقد عند المفتح ٦٠٠ ودكة القنطرة بعد ذلك ٥٠ ودكة
بالتراب بأعلى ما قبله ٤٠ * القنطرة الرابعة قنطرة فم ترعة الساحل وهى بعينين اثنتين اتساع كل عين منها ٣٠٠٠
وسلك الفرش ٢٠ منها ١٥ خراسانه بالاسفل و ٥٠ دكة بالطوب وطول الفرش ٤٩٢ وعرضه
١٦٥ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدار رجل العقد ٦٥٦ وسلك العقد عند المفتح ٦٠٠ ودكة
بالطوب فوق ما قبله ١٥٠ وفوقه دكة بالتراب ٤٠ * القنطرة الخامسة من قناطر التقسيم قنطرة ترعة حوض
الدخاوى بعينين اثنتين اتساع كل عين منها ٣٠٠ وسلك الفرش ٢٠ منها ١٥ دكة بالقشوم والمونة
المركبة من جزأين النصف جبر والنصف الاخر حجرة وطول الفرش ٤٩٢ وعرضه ١٦٥ وارتفاع البناء من
ظهر الفرش لمبدار رجل العقد ٦٧٠ وسلك العقد عند المفتح ٦٠٠ وفوقه دكة بالطوب ٥٠ ودكة
بأعلى ذلك بالتراب ٤٠ (قنطرة مصرف ديروط) وهى قبلى قناطر التقسيم بنحو ألفى متر وخمسة مائة متر وهى
بـ خمس عيون وهو بس اتساع كل عين منها ٣٠٠ واتساع الهويس ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وعرضه
٣٠٠٠ وسلك الفرش ٢٠ منها ١٥ خراسانه و ٥٠ دكة بالطوب الاحمر وطوله ٤٠ وعرضه ٣٠
وطول فرش الهويس ستة وستون وعرضه ١٦٠ وفرش المصرف المذكور عال عن فرش قناطر التقسيم بقدر
٢٠ وكذلك يوجد عتب امام عيون المصرف عال عن فرش المصرف بقدر ١٥ فحينئذ المياه المتصبية من فوق
العتب المذكور هى المياه الزائدة عند ارتفاع ٣٥ من قاع الترع وكذلك يوجد فى انتهاء العين من جهة خلف أو
جهة البحر عتب آخر عال عن فرش العين بقدر ١٠ أعنى أخفض من العتب الامامى بقدر ٥٠ وباقى فرش
العين من خلف العتب الخلقى ماثل بقدر $\frac{1}{10}$ الاخر الفرش وبعد هذه المسافة توجد مسافة طولها ٤٠ متر مربع
بهويس بقدر ارتفاع ٢ لاجل عدم تأثير المياه بالقاع وارتفاع البناء من أعلى سطح العتب الامامى لمبدار رجل
العقد ٤٧٠ وسلك العقد عند المفتح ٦٠٠ والدكة بالطوب فوق العقد ٥٠ ومن فوق ذلك دكة

بالتراب ٤٠. وارتفاع الهويس ٦٢٠ وعلى ظهر الهويس كوبرى من الحديد لمروى عربات السكة الحديد
 عليه وأما قنطرة المنية وهى القنطرة الثانية من قناطر الابراهيمية فهى مركبة من قنطرتين احدهما على التربة
 الابراهيمية الممتدة بجهة بحرى وهى ذات ثلاث عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ متر وهويس اتساعه ٨٠٥ متر
 وطوله فيما بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ٢٧٠ منها ٧٠ دكة بالدبش والمونة الحما المرعبة من جزأين
 النصف من الجير والنصف من الطين وفوق ذلك ١٠ خرسانة وبأعلى ذلك ٥٠ دكة بالدقشوم والمونة
 الحما المرعبة من جزأين النصف جير والنصف حرة وبأعلى ذلك ٥٠ دكة بالطوب والمونة الحما المرعبة
 مثل ما قبلها وطول الفرش ٣٢٠٠ متر وعرضه ١٨٠ متر وطول فرش الهويس ٦٦٠ متر وعرضه
 ١٦٠ متر وارتفاع البناء من ظهر الفرش لابتداء رجل العقد ٩٢٤ وسمك العقد عند الافتتاح ٥٠
 وبأعلى ذلك دكة بالطوب والمونة الحما ٥٠ وبأعلى ذلك دكة بالتراب ٢٥٠ وبأعلى الهويس يوجد فناران
 مبنيان بالطوب والدمتور بارتفاع ١٢٠ من ظهر القنطرة لفتح وقيل الكوبرى القنطرة الثانية من قناطر المنية
 غرب القنطرة الاولى بقدر ١٠٠٠ وكانت مرتبة للتربة الابراهيمية والان صار استعمالها بالتربة الصفاقة
 وهى بثلاث عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ وسمك الفرش ٢٠٠ منها ١٥٠ دكة بالدقشوم والمونة
 الحما ٥٠ دكة بالطوب والمونة الحما كذلك وطول الفرش ٣٢٠٠ وعرضه ٢١٠٠ وارتفاع البناء
 من ظهر الفرش لاعلى الرصيف ٥٣٤ ومركب عليها كوبرى من الخشب عرضه ٤٥ بقاويشين من الحديد
 والسطح الاعلى للكبرى مساواة لظهر القنطرة الاولى وأما قناطر مطاى وهى القناطر الثالثة من قناطر الابراهيمية
 فهى مركبة من قنطرتين احدهما على امتداد التربة الابراهيمية وهى بست عيون اتساع كل عين منها ٢٥٠
 وهويس اتساعه ٨٥٠ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٠ خرسانة وفوق ذلك
 دكة بالطوب ٦٥ وطول الفرش ٢٩٠٠ وعرضه ٢٧٠٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠ وعرضه
 ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لنهاية السطح الاعلى للرصيف ٤٤٠ ومركب على القنطرة المذكورة
 كوبرى لمروى السكة الزراعية عليه وعرض الكوبرى ٤٥ القنطرة الثانية من قناطر مطاى قنطرة مركبة على فم
 تربة مطاى المتباعدة على القنطرة الاولى من جهة قبلى بنحو ٣٠٠ وهى قنطرة ذات ثلاث عيون اتساع كل عين
 منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٢٥ دكة بالدقشوم والمونة الحما وفوق ذلك ٥٠ بالطوب والمونة
 الحما كذلك وطول الفرش ٢٣٠٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدأ رجل العقد ٤٠٠
 وسمك العقد عند الافتتاح ٥٠ وفوقه دكة بالطوب والمونة الحما ٢٥٠ وفوق ذلك دكة بالتراب ٥٠ القناطر
 الرابعة للابراهيمية قناطر مغاغة وهى مركبة من قنطرتين أيضا احدهما على امتداد التربة الابراهيمية بخمس
 عيون وهويس اتساع كل منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١١٠ خرسانة وفوق ذلك دكة بالطوب
 والمونة الحما قدرها ٦٥ واتساع الهويس ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وطول فرش العيون ٢٩٠
 وعرضه ٢٢٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لاعلى سطح
 الرصيف ٤٠٠ وعلى القنطرة المذكورة كوبرى لمروى السكة الحديد الزراعية عليه وعرضه ٤٥ القنطرة
 الثانية من قناطر مغاغة قنطرة رقم تربة الفشن وهى ملاصقة للقنطرة الاولى بجهة الغرب بثلاث عيون اتساع كل
 عين منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٢٥ دكة بالدقشوم والمونة الحما وفوق ذلك دكة ٥٠ بالطوب
 والمونة الحما كذلك وطول الفرش ٢٥٠٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش للسطح الاعلى
 للرصيف ٤٠٠ وعليها كوبرى من خشب عرضه ٤٠٠ لمروى السكة الحديد الزراعية عليه

(مناسب التربة الابراهيمية عن سطح مياه المالح)

٤٢٠٩٦٧ منسوب قاع الفم الجارى التطهير على موجه سنويا يفرض انه منخط عند تخاريقه سنة ٨٧ ١٥

٣٩٠٣١٥ منسوب فرش قناطر الابراهيمية بجهة ديروط

٤٧٠١٥	منسوب سطح البغلة الشرقية الامامية لهويس القنطرة المذكورة
٤٤٠٤٦٧	منسوب أعلى الجناح الامامى للعين الشرقية لقنطرة التسعة بالروضة
٣٧٠٤٠	منسوب فرش هذه القنطرة وهى قنطرة قديمة
٣٥٠٤٤٨	منسوب فرش قنطرة المنية
٤٠٠٧٧٨	منسوب أعلى الرصيف الامامى للقنطرة المذكورة
٣٢٠٩٠٠	منسوب فرش قنطرة مطاى
٣٧٠٣٠٠	منسوب أعلى الرصيف الامامى الشرقى لهويس القنطرة المذكورة
٣١٠٢٥٠	منسوب فرش قنطرة مغاغة
٣٥٠٢٥٠	منسوب أعلى الرصيف الامامى الشرقى لهويس القنطرة المذكورة

(مديرية المنية وبني مزار)

(ترعة السبعة) هي ترعة قديمة فيها خارج من الجانب الغربي الى البحر الاعظم من شرق دير ناحية البياضية بحرى ناحية الديرمون بحور ربع ساعة وكان عرضها نحو ستين مترا قديما وهي لمديرية المنية وبني مزار كالمسماة وهاجية لمديرية أسيوط وخرجوا وكان يأتى فى الاقاليم الوسطى اطيان بدون زراعة بواسطة استجار الترعة المذكورة وتأخير المياه على الاطيان حتى يفوت أو ان الزراعة فى سنة ١٢٣٧ حين شرع المرحوم أحمد باشا طاهر فى عمل عتب للسوهاجية شرع المرحوم عبدى كاشف حاكم ولاية الاشمونين فى عمل قنطرة بقم ترعة السبعة وشرقى ناحية الدير وبواسطة تلك القنطرة قد اضمحلت الترعة المذكورة وقلت مياهها وكثر طمها وصارت لا تسكى لرى نصف حوض الظهنشواوى مع ان طولها ٣٦٠٠٠ متر وكان عرضها المتوسط خمسين مترا ولما بلغ النيل ١٩ ذراعا بقياس الروضة بمصر فى سنة ١٢٤٩ ولم تؤثر المياه فى بواطن حوض الظهنشواوى صار قطع الرصيف بالغم لاجل مرور المياه من البحر من جانبي القنطرة حيث كانت مياه البحر عالية عن مياه الترعة المذكورة خلف القنطرة متران وفى سنة ١٢٥١ صار عمل فم مستجد للترعة المذكورة قبلى القم الذى به القنطرة بنحو أربعة آلاف وخمسمائة متر بحرى موردة ملوى وامتدت بحيرة بحوار ناحية نزلة طنينة من شرق وغرب ناحية الديرامون حتى صبت فى الترعة الاصلية بحرى قناطر القم السابق ذكرها وصار يظهر الترعة بحسب قديمها و عرض القم المستجد نحو خمسة وثلاثين مترا وارتفاعه نحو خمسة أمتار ونصف فصارت الترعة المذكورة بعد ذلك متعددة وكافية لرى حوض جريس وحوض الظهنشواوى وغيرها ووصار حوض الظهنشواوى والبلحاوى معدين لبحر خلل الشراقى فى باقى حياضن الاقاليم الوسطى سواء كان الشراقى من قلة النيل أو من حوادث وبواسطة مقاطعة الترعة المذكورة لحوض الاشمونى عمل بها بحارة جهة الديرامون لرى اطيان سواء حل الديرامون والبياضية وعمل بها أيضا قنطرة تسع عمود مابين ناحيتي قلندول والروضة ونظيرها مشابه عرضها نحو ١٢ ذراعا أعنى تسعة أمتار لورود المياه من حوض الاشمونى لاجل رى ناحية الروضة وناحية قلندول وبعض ناحية البياضية وناحية ساقية موسى والآن لما صار انشاء ترعة الابراهيمية سقطت فيها من شرق التسعة وعمرت منها واستقرت فى الترعة الاصلية نحو ثلاثة آلاف متر وبالقرب من ناحية المحرص افتقرت والآن صار رى حوض الظهنشواوى والجريس من اليوسق من ترعة بحرى ناحية السوا هجة زمن ترعة ناحية بشادة ومن ترعة المنجونة (رى ترعة السبعة) هذه الترعة يستمر عرضها بحوض الظهنشواوى من أول السنة الى أربعة عشر من توت وفتح قناطر الظهنشواوى على حوض دمسير من أول السنة وقناطر حوض دمسير تفتح على حوض الطحاوى من أول السنة ولا تسد مالملاقا (صرف حياض هذه الترعة) فى اليوم السابع من بابه أو الرابع منه يصرف من حوض الظهنشواوى على حوض الدمشيرى وفى يومه يفتح حوض الدمشيرى على حوض الطحاوى (حوض جريس) هذا الحوض مقدار اطيانه خمسة آلاف فدان

(جسر حريس) هذا الجسر يمتد من بحر يوسف مشرقا الى البحر الاعظم وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض الطهنشاوى) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة وخمسون ألف فدان (جسر الطهنشاوى) هذا الجسر يمتد من بحر يوسف الى ساحل البحر الاعظم وله طراريذ على البحر الاعظم والبحر اليوسفي مقبلا وطوله خمسة وثلاثون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه ثلاث قناطر احداها قبلي ناحية سفط الحجار ثلاث عيون على اليوسفي وتسمى قنطرة أبي ليون والثانية بثلاث عيون بحري دبرطهنشا والثالثة بسبع عيون غرب ناحية ماقوسة بنحو نصف ساعة وجسر حريس به قنطرة واحدة بعينين اثنتين قبلي الناحية المذكورة

(ترعة سفلى) هي ترعة فها من البحر الاعظم من البر الغربي قبلي ساقية موسى بنحو نصف ساعة وتغر من غربي الناحية المذكورة ومن شرق ناحية سفلى وتسمى الى أن تسقط بحوض العنجة وبحرور الترعة الابراهيمية قطعت الترعة المذكورة عن الحوض المذكور وصارت الترعة المذكورة خاصة بالسواحل فقط وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران

(ترعة الطحاوى) هي ترعة معدة لرى حوض دمشير وحوض الطحاوى وفها من البر الغربي للبحر الاعظم قبلي نواحى نزل المطاهرة وتمتد بمجرة من شرق ناحية ماقوسة ومن شرق ناحية تله وتصب في بواطن الرفعة وطول الترعة المذكورة خمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (صرف ترعة الطحاوى) حوض دمشير يصرف على حوض الطحاوى في أربعة من بابها (حوض دمشير) هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر دمشير) هذا الجسر يمتد من حرف ترعة دماريس الغربي مغربا الى ناحية دمشير ثم يستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي ويسمى بالقرن الى الطهنشاوى وطوله عشرون ألف متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة واحدة شرقى ناحية دمشير ذات ثلاث عيون (حوض الطحاوى) هذا الحوض مقدار أطيانه أحد عشر ألف فدان (جسر الطحاوى) هذا الجسر يمتد من حرف ترعة دماريس مغربا الى قرب اليوسفي بأطيان ناحية بوجه ويستقيم مقبلا طرادا الى جسر القرن وطوله ستة وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرتان احداها بعينين اثنتين قبلي ناحية الخناحسة والثانية بثلاث عيون شرقى ناحية الرفعة والترعة الابراهيمية تمر من هذه الترعة مسافة سبعة آلاف متر وباقياها استعمل داخل الحوض وصار باقى الحوضين من غرب يروى من اليوسفي من البواطن المعروفة قبلي ناحية طوه ويجوار جسر الطهنشاوى ووجهة بحري

(ترعة دماريس) هذه الترعة مع ترعة أبي حسيبة وترعة سفلى قد حفرت في سنة ١٢٥٧ والعزير كان بوقتها بالمنيا فوزع جميع العمليات على رجال المعية فجعل بسليوس بك على ترعة أبي حسيبة وشرمي بك على ترعة سفلى وآخرين على الجسور والترع وخص نفسه بترعة دماريس وأقام بها عشرين يوما حتى انتهت عن آخرها بنحو خمسة عشر ألف نفس وحصل منها ما لا مزيد عليه من الفائدة وأمكن أهالى النواحى الجارية ربهان الترعة المذكورة التخلص من الفقر الذى كان عم بلادهم من قلة ركوب أرضهم في أغلب السنين بماء النيل والحصول على الطمى الذى هو السبب الاصلى في خصب الاراضى وزيادة المحصول وترعة دماريس المذكورة فها من الشاطئ الغربى للبحر الاعظم من قبلي ناحية دماريس وبحري ناحية المنية بنصف ساعة وتمتد الى جهة بحري من غرب ناحية دماريس ومن غربي ناحية ابرجايه ومن غرب ناحية زهرة حتى تقطع جسر حوض الطحاوى وتعمل الى غرب حتى تسقط في بواطن كوم اللوقى وهي معدة لرى حوض دير سمالوط ومنقطين وطول الترعة المذكورة أحد وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه الترعة) هذه الترعة تبقى مارة الى حوض منقطين من أول السنة ولا تسد قناطر جسر الدير من أول السنة وتسد تلك القنطرة في عشرة من نوت على حوض الدير (حوض دير سمالوط) هذا الحوض مقدار أطيانه عشرة آلاف فدان (جسر دير سمالوط) هذا الجسر يمتد من

سما لوط مغربا الى الدير ثم الى بحر يوسف ويستقيم مقبلا طرادا الى جسر بوجدة وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه
 عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه مدار غرب سما لوط وقنطرة بعينين أيضا (حوض المنقطين) هذا
 الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف فدان (جسر المنقطين) هذا الجسر تمتد من ترعة المعصرة مغربا الى ناحية
 منقطين ثم يستقيم طرادا على اليوسفي مقبلا الى جسر ديرة سما لوط وطوله عشرة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار
 وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه قنطرتان احدهما بعينين والثانية ثلاث عيون وفي انشاء الابراهيمية قطعت التربة
 المذكورة من أواخرها عند جسر الطعاوى عند قيامها مغربا وصارت الآن خاصة بربى السواحل التي قطعها
 السكة الحديدية من حوض سما لوط وصارت الاطيان الجاري ربيها منها منحصرة بين السكة الحديدية والبحر الاعظم

(ترعة اطسا) هي ترعة فها من غرب البحر الاعظم غرب ناحية اطسا وتسمى ترعة اليهوا أيضا حفرت سنة ١٢٥٢
 هلاية وهي معدة لرى حوض سما لوط وطولها عشرة آلاف وخمسمائة متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا
 وارتفاعها متران ونصف ولما كانت غير كافية في زمن النيل القليل صار انشاء ترعة دماريس السابقة الذكر والان
 صار رى حوض سما لوط وحوض منقطين من البحر اليوسفي من ترعتي الوجواحة وأم الصنط من قبلي ناحية بنى غنى
 ولما صار انشاء ترعة دماريس لم يضاها صار امتداد هذه التربة وهو رها من شرق سما لوط وتمتد بمجرة الى أن تمر
 من فوق ترعة المعصرة بقبول رى حوض ساحل ناحية قلو صنا ونزلها وطول امتدادها عشرة آلاف وخمسمائة متر
 والعرض المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متر ونصف (رى ترعة اطسا) هذه التربة يستديم مرورها الى قلو صنا
 من أول السنة ولا يملق منها مياه بحوض منقطين (صرف ترعة اطسا) حوض الطعاوى بصرف على حوض
 سما لوطي وبه وحوض سما لوط بصرف على حوض منقطين في عشرة من بابه (حوض قلو صنا) هذا الحوض
 مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان وثمانمائة (جسر قلو صنا) هذا الجسر تمتد من جسر منقطين مجرى الى غرب
 جوادة من شرق الى ترعة قلو صنا وطوله أحد عشر ألف متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة المعصرة) هي ترعة فها من البحر الاعظم من الشاطئ الغربي من بحري ناحية معصرة سما لوط وتمتد مغربا
 لرى وطى حوض منيال وهذه التربة قديمة وانما تجد توسيعها وامتدادها الى البواطن سنة ١٢٤٨ وهي نافعة
 للاطمى في النيل المتوسط والعالى واتمام الرى من حوض منقطين (رى ترعة المعصرة) هذه التربة يستديم مرورها
 بحوض منيال من أول السنة (صرف ترعة المعصرة) حوض منقطين بصرف على حوض منيال في عشرة من بابه
 وحوض منيال بصرف على حوض بردنوها في عشرة من بابه (حوض منيال) هذا الحوض مقدار اطيانه اثنا
 عشر الف فدان (جسر منيال) هذا الجسر تمتد من ناحية ادا فاق المسك مغربا الى ناحية منيال ثم الى بحر يوسف
 ويستقيم طرادا مقبلا على اليوسفي الى جسر منقطين وطوله ثمانية عشر الف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة
 أمتار ونصف

(ترعة قلو صنا) هي ترعة فها من البحر الاعظم ناحية قلو صنا من غرب نحو الف متر وتمتد الى جهة بحري شرقى ناحية
 أبي بقره ثم غربى ناحية مطاي وناحية كوم مطاي وناحية نزلة أولاد درة وناحية ابشاق والى بواطن حوض الجرنوس
 جهة ناحية جلف وناحية بطو حدة وناحية اعطوا عني بالباطن المتصل بالقنطرة التي كانت بعشرين عينا بجسر
 الجرنوس المسمى بابي راهب بحري جسر الجرنوس وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون
 مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وهي معدة لرى حوض بردنوها وحوض الجرنوس ويخرج منها ترعة مغيرة شرقا
 وغربا بالحوض ناحية التيس والحوض ناحية الكفور وبواسطة قناطر من جسر الجرنوس تصرف مياهها على حوض
 سلقوم ولاتمام الرى والان قطعها ترعة الابراهيمية وصار استعمالها يدخل الحوش لرى حوض بردنوها وحوض
 الجرنوس ربه من البحر اليوسفي من ترعة ناحية مرزوق ويجوار جسر منيال من بحري ومن ترعة ناحية حلوة وكان
 حفر ترعة قلو صنا المذكورة سنة ١٢٥١ وجمع لها نحو ثلاثين ألفا واقام العمل بها نحو أربعين يوما (رى ترعة قلو صنا)
 هذه التربة تمر بحوض الجرنوس من أول السنة بدون صرف لجهة بحري الى وقت الصرف (صرف ترعة قلو صنا)

حوض منيال يصرف على حوض البردونها في عشرة من بابه وحوض البردونها يصرف على حوض الجرنوس في عشرة من بابه وحوض الجرنوس يصرف على حوض ساقوس في اليوم الثالث عشر من بابه (حوض بردونها) هذا الحوض مقدار أطيانه عشرة آلاف فدان (جسر بردونها) هذا الجسر ممتد من ترعة قلوصلنا مغربا إلى بحر يوسف وطوله ثمانية آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض الجرنوس) هذا الحوض مقدارهم مع ما فيه من حيطان السواحل ثلاثة وستون ألف فدان (جسر الجرنوس بما فيه من حيطان السواحل) هذا الجسر ممتد من الشيخ زياد مغربا إلى ناحية طنبدى ثم يقبل إلى ناحية آبة ثم يغرب إلى ناحية نفاذه ثم منها إلى ناحية الجرنوس ثم إلى بني واللمس على بحر يوسف ثم يقبل على اليوسفي إلى ناحية صدقا مقابلة الهنسا ثم يقبل إلى ناحية حله وطوله اثنان وأربعون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار

(ترعة حوض الكفور) هي ترعة جديدة عملت في سنة ١٢٥٤ فها من البر الغربي للبحر الأعظم بجوار ترعة قلوصلنا من شرق وتمتد إلى بحري مسافة ثمانية وخمسين مترا وتسقط في الترعة الخارجة من ترعة قلوصلنا الحوض الكفور التي هي قبلي ناحية مطاي وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران والآن بواسطة قطع الترعة الإبراهيمية صارت هذه الترعة مساقى بداخل الحوض (رى ترعة الكفور) هذه الترعة تمر بحوض الكفور من أول السنة فإذا تم إلى عشرة من نوبت سدت تلك الترعة على نزلة قلوصلنا وإذا تحقق ركوبها للطين وذلك إذا بلغ البحر تسعة عشر ذراعا في نصف أو ثلثي شهر مسرى سدت في ذلك الوقت والتسعة عشر ذراعا هي ثلاثة بلدى فوق طاقة الوفاء المحدود بالمنية وان لم يتحقق ركوبها للطين فسد ما غيرها من ما يتم حوض الكفور ويتحقق الركوب وإذا كانت المياه راكبة ناحية النزلة وتأخر حوض الكفور لعدم إتمام العملية وجب سدها في ذلك التاريخ لا تتفاح الجهاتين مدة ثمانية أيام ثم تفتح حوض الكفور لاجل إتمامه وتسد الطوالع أي الترع الصغيرة لحفظ المياه للطين (حوض الكفور) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر الكفور) هذا الجسر ممتد من كوم مطاي مشرقا إلى جسر ترعة أبي حسيبه الغربي وطوله سبعة آلاف متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران ونصف وبه قنطرة ثمان أحدها بجوار الكفور من غرب وهي ذات عينين القنطرة الثانية شرق كوم مطاي بعين واحدة فقط ويوجد بحري هذا الحوض حوض القيس ويروى من ترعة خارجة من ترعة قلوصلنا الكبرى بجوار كوم مطاي وطول الترعة ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاعها متران (حوض القيس) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف وخمسة مائة فدان (جسر القيس) هذا الجسر ممتد من ترعة قلوصلنا مشرقا إلى ناحية القيس ثم مشرقا إلى جرف ترعة أبي حسيبه وطوله ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه قنطرة بعينين بجوار القيس من بحري

(ترعة أبي حسيبه) هي ترعة قديمة خارج من البر الغربي للبحر الأعظم من شرق نزلة أبي حسيبه وتمتد إلى بحري وغرب من غرب ناحية أبي عزيز ومن غرب ناحية الشيخ إبراهيم وتسقى بمجرة حتى تسقط بترعة بني منار وهي معدة لطمي حوض بني منار وأبي جرح وحوض الغرابوى وحوض دهورط وطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف وارتفاعها ثلاثة أمتار والآن لما قطعها الترعة الإبراهيمية صارت مساقى بداخل الحوض كترعة حوض الكفور المتقدمة وحفرت في سنة ١٢٥٧ (رى ترعة أبي حسيبه) هذه الترعة تمر من أول السنة إلى حوض آبة وحوض أبي جرح وتسقى على ذلك وتأخذ منها ترعة سبط وغيرها مغربا إلى غاية مسرى وتسقط ترعة سبط وترعة أبي جرح من جسر أبي جرح من محل المقاطعة وتمنع مرور المياه إلى جهة الغرب من تلك الترعة وتمنع على ساحل بني منار وحوض أبي جرح حتى يتم ريامع سددها من بحري فإن كان البحر تسعة عشر ذراعا سدت تلك الترعة بعد إتمام السواحل المذكورة جهة نواحي أبي عزيز والدلايلة عند تحقق الركوب في ثلاثة عشر من نوبت وتمنع على اثنين وعشرين من نوبت ثم تفتح بحرا وتسد الطوالع لحفظ المياه

(ترعة الجنديية) هي ترعة قديمة من البر الغربي للبحر الأعظم من قبلي ناحية الجنديية وتمتد إلى بحري غرب ناحية

الجنديية ومن شرق ناحية الغرباوى ومن شرق ناحية دهر ووط ومن غرب الشيخ زياد وغرب ناحية طينيه وتصب
 بالبطن القديم المسمى بفيض الشيخ زياد وتنتدبه الى قناطر ناحية سلاقوس وحوض البرق واقفاص وحوض
 السفوط اوبنى صالح وحوض كوم الصعايدة وطول هذه الترععة خمسة عشر مترا غير الفيض القديم الذى طوله نحو
 عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة امتار ونصف وحفرت سنة ١٢٥٤ (رى ترعة
 الجنديية) هذه الترععة لحوض سلاقوس فى عشرة من مسرى تنتج عين من قنطرة صفاينة على حوض اقفاص ومن
 قنطرة سلاقوس لحوض البرقى فى غاية مسرى وله من العلى قطع شرق القنطرة واذا بلغت حركة البحر تسعة عشر
 ذراعا بقياس المنية منظر عن الفتح شرق القنطرة واستغنى بالترعة المستجدة لحوض البرقى ما لم تحدث المضايقة
 كما سيأتى (صرف ترعة الجنديية) حوض سلاقوس يصرف على حوض البرقى فى أربعة عشر من بابيه وحوض البرقى
 يصرف على حوض السفوط فى أربعة عشر من بابيه وحوض السفوط يصرف على حوض كوم الصعايدة فى أربعة عشر
 من بابيه وحوض كوم الصعايدة يقطع على حوض السمسات فى خمسة عشر من بابيه (حوض سلاقوس) هذا
 الحوض مقدرا أطيانه خمسة وعشرون ألف فدان (جسر سلاقوس) هذا الجسر متمدن بحرف ترعة الفنت مغربا
 الى ناحية سلاقوس ثم مغربا الى ناحية صفاينة ثم مغربا الى اليوسفى ثم يستقيم مقبلا طرادا على اليوسفى الى أن يقابل
 جسر الجرنوس عند بنى واللمس وطوله ثلاثة وخمسون ألف متر وعرضه عشرة امتار وارتفاعه ثلاثة امتار ونصف
 وبه أربع قناطر احداها شرقى الناحية وهى ثلاث عيون وشرق هذه القنطرة بقليل توجد القنطرة الثانية وهى
 بعينين اثنتين ثم غربى الناحية عند نزلة البرقى توجد القنطرة الثالثة بعين واحدة وغربى ناحية الصفاينة بجوار طراد
 اليوسفى القنطرة الرابعة وهى بعين واحدة (حوض البرقى واقفاص) هذا الحوض مقدرا أطيانه ستة آلاف فدان
 (جسر البرقى واقفاص) هذا الجسر متمدن بجسر الفنت مغربا الى ناحية البرقى ثم مغربا الى ناحية اقفاص
 ثم مغربا الى بحر يوسف ثم مقبلا الى طراد جسر سلاقوس الغربى وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه عشرة امتار
 وارتفاعه ثلاثة امتار وبه أربع قناطر احداها شرقى ناحية البرقى بعينين وشرقى ناحية اقفاص قنطرة ثلاث عيون
 وغربى عزبة النلاحين وشرقى البرقى قنطرة بعين واحدة وغربى اقفاص قنطرة بعين واحدة (حوض السفوط
 اوبنى صالح) هذا الحوض مقدرا أطيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر السفوط اوبنى صالح) هذا الجسر متمدن
 الفشن مغربا الى بنى صالح ثم مغربا الى اليوسفى ثم مقبلا طرادا الى جسر ناحية قفاص وطوله أربعة عشر ألف متر
 وعرضه عشرة امتار وارتفاعه ثلاثة امتار وبه قنطرتان احداها شرقى الناحية ثلاث عيون وبالجبهة الغربية
 للناحية المذكورة قنطرة بعين واحدة (حوض كوم الصعايدة) هذا الحوض مقدرا أطيانه سبعة آلاف فدان
 (جسر كوم الصعايدة) هذا الجسر متمدن ترعة الفشن مغربا الى كوم الصعايدة ثم مقبلا ثم يستقيم مغربا الى ناحية
 طلا ثم مغربا الى بحر يوسف ثم يستقيم مقبلا الى جسر بنى صالح وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه عشرة امتار
 وارتفاعه ثلاثة امتار ونصف وبه قنطرة ناحية طلا وهى بعين واحدة وهذه الخيضان بواسطة القناطر يعطى بعضها
 بعضا من أول السنة وتجوز المياه عن الحوض القبلى وهو حوض سلاقوس الذى مقدرا أطيانه خمسة وعشرون
 ألف فدان فى أوائل توت وبواسطة الترععة الابراهيمية صار قطع الترععة المذكورة وصار معظم ثلاث الخيضان داخل
 الحوش ومابقى منها جهة غرب صار ريه من البحر اليوسفى من ترعة ناحية بنى واللمس بجوار جسر الجرنوس من بحرى
 النزلة فى بواطن أبى راهب وكذا من ترعة اقفاص الخارجة من البحر اليوسفى من بحرى ناحية اقفاص النازلة فى
 حوض السفوط

(ترعة الفنت) هى ترعة قها من البر الغربى للبحر الأعظم بجوار ناحية ملاطية من شرق وتنتدلى جهة بحرى لرى
 حوض الفنت وحوض القضاى وعزبة الشقر قبلى ناحية الفشن وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط عشرة
 امتار ونصف وارتفاعها متران وحفرت سنة ١٢٥٥ (رى ترعة الفنت) هذه الترععة عملا طيان حوض ناحية
 القضاى والعزبة من أول السنة وتجوز على أطيان ناحية الفنت من غرة توت وتسد على جزيرة الفنت الشرقية

عندما كان الركوب ليلة الصليب ثم تفتح في ستة وعشرين من توت على ناحية القنت وتحفظ الطوالع
 (حوض القنت) هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من حوض القضاي وعزبه الشقر خمسة آلاف فدان
 (جسر القنت) هذا الجسر ممتد من البحر الأعظم الى جسر البرقي ويستقيم مقبلا الى جسر سلاقوس وطوله خمسة
 آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه قنطرة واحدة بعين واحدة تعطى الى الحوض البحري أعنى حوض
 عزبة الشقر (حوض عزبة الشقر والقضاي) هذا الحوض مقدار أطيانه ألف فدان (جسر عزبة الشقر
 والقضاي) هذا الجسر ممتد من جسر البرقي مجبرا الى جرف ترعة الابعادية الغربي وطوله أربعة آلاف متر وعرضه
 سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة سواده) هي ترعة شرق البحر الأعظم من أول المديرية من قبلي ويوجد ترعة أخرى تسمى ترعة سواده تفهام من
 قبلي ناحية نزل النواورة وتغر من شرق ناحية المطاهرة وتقطع الكوم الأحمر بشاطئ النيل وقطع لها فيه بالغم
 وامتدت بمجره من عزب زاوية الاموات ومن عزب نزلة سلطان باشا وتتمد بمجره الى أن تسقط في ترعة سواده المنشأة
 قبلها وتمتد بمجره بباطنه بجوار الجبل بحري دير سواده بنحو ألفي متر وهي معدة لرى حوض سواده وحوض الداودية
 والحوارة وطنها وجبل الطير الى المقاطعة بالجبل المذكور وطولها خمسة عشر الف متر وعرضها المتوسط أربعة
 عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهذه الترعة تعطى للحيضان بواسطة قناطر على جسورها والذي كان موجودا من
 هذه الترعة وعمل في زمن العزيز من ناحية سواده الى بوطن جسر الحوارة ثم في زمن الخديوي اسمعيل سنة ١٢٨٥
 عمل لها القم القبلي عند ناحية النواورة لا يمكن استيفاء رى الحيضان في النيل القليل (رى ترعة سواده) هذه
 الترعة ترد دائما بأطيان ناحية الداودية وناحية الحوارة وناحية طنهام من أول السنة ثم تسد من عند سواده في ثلاثة
 وعشرين من توت وإذا كان البحر عاليا وأمكن الركوب تطلق في اثنين وعشرين من توت والافلا (سرف ترعة سواده)
 حوض سواده يصرف على حوض الداودية في اثنين وعشرين من توت أو في ثلاثة من توت وبه يصرف على البحر الأعظم
 من قبلي جبل الطير وبمثل ذلك حوض الداودية وحوض الحوارة وحوض طنهام وجبل الطير يأخذ المياه من ترعة
 سواده في آن واحد ويصرف من ابتداء اثنين وعشرين من توت لغاية ثلاثة من توت على البحر من بعد تنقيم الرى
 (حوض سواده) هذا الحوض مقدار أطيانه ألف وخمسة مائة فدان (جسر سواده) هذا الجسر ممتد من الجبل
 الشرقي الى البحر الأعظم ثم يمتد طرادا على البحر الأعظم الى ناحية سواده وطوله أربعة آلاف متر وعرضه خمسة أمتار
 وارتفاعه متران وبه قنطرة ثلاث عيون بالقرب من الجبل (حوض الداودية والحوارة) هذا الحوض مقدار
 ألفان وخمسة مائة فدان (جسر الداودية والحوارة) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى البحر ثم يستقيم مقبلا
 طرادا الى جسر سواده وبه قنطرة ثلاث عيون وطوله أربعة آلاف وخمسة مائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران
 (ترعة الشيخ فضل) هي ترعة تفهام من البر الشرقي للبحر الأعظم من مقابلة ناحية أبي عزيز وتمتد بمجره لغربي
 الشيخ فضل حتى تسقط في ترعة بني صامت والجرايبع وهي معدة لرى حوض الشيخ فضل وحوض بني صامت
 وحوض شارونة والآن صارت هذه كلها حوضا جديا ما خلا ناحية الجرايبع وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها
 المتوسط تسعة أمتار وارتفاعها متران وكان حفرها سنة ١٢٥١ (رى ترعة الشيخ فضل) هذه الترعة تستمر مرة
 بأطيان ناحية الجرايبع وناحية بني صامت من أول السنة وتسد بحوض الشيخ فضل بعد تمامها أو في عشرة
 من توت الى اثنين وعشرين من توت وتفتح ثانيا وتسد الطوالع وباقى الترع الصغيرة تنزل مرة بميضانها وإذا
 كانت ترعة نزلة قلرضا الخارجة بهم اجيدة في الحركة أغنت عن التعرض لسد ترعة الكفور وجهة ناحية
 نزلة عبد السميع (حوض توتة وحوض بني خالد) وهما غربي البحر اليوسفي ولهما ترع خارجة من البحر
 المذكور غير ممتدة لثلاث الحيضان وتتمامها من الملايح بجسر اللجاوى والآن صارت الحيضان المذكورة تابعة
 لمديرية أسيوط (حوض بني صامت والجرايبع والشيخ فضل) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان
 (جسر بني صامت والجرايبع والشيخ فضل) هذا الجسر من الجبل الشرقي الى البحر الأعظم وطوله خمسة آلاف متر

وعرضه ثلاثة أمطار ونصف وارتفاعه متران (حوض شارونه) وهذا الحوض مقداراً طيانه خمسة آلاف فدان (جسر شارونه) هذا الجسر طراداً ممتد من الجبل مقبلاً على البحر إلى جسر بني صامت وطوله سبعة آلاف متر وعرضه ثلاثة أمطار ونصف وارتفاعه متران

(ترعة سفط الحمار) هي ترعة فيها من غرب البحر اليوسفي من نهاية مقاطعة الجبل الغربي لليوسفي غرب زاوية حاتم وتمتد إلى بحري حتى تسقط في ترعة عزبة القمادير وهي معدة لرى حوض ناحية البكل وحوض ناحية شوشه والطيبة وحوض الروبي وحوض ناحية ساقية داقوف وحوض وهله الذي منتهى مقاطعة اليوسفي للجبل الغربي قبلي ناحية الهنسا وطول هذه الترعة ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط سبعة أربعة عشر متراً وارتفاعها ثلاثة أمطار وهناك ترعة أخرى تسمى ترعة القمادير مثل الترعة المذكورة وكذلك توجد ترعة من بحري جسر الروبي لحوض ناحية ساقية داقوف وباطن من بحري ساقية داقوف بحوض ناحية وهله وناحية طرفه وناحية طلا وهيا وهاتان الترعتان خارجتان من البحر اليوسفي ولا يمرى تلك الحيضان الا اذا كانت مياه البحر اليوسفي مساوية لبحر وفه والا فيكون اتمامها في وقت الصريف (صريف ترعة سفط الحمار) حوض البكل يصرف على حوض القمادير في أربعة من يابه وحوض القمادير يصرف على حوض شوشه في أربعة من يابه وحوض شوشه يصرف على حوض الروبي في ثمانية من يابه وحوض الروبي يصرف على حوض ساقية داقوف في عشرة من يابه وحوض ساقية داقوف يصرف على حوض وهله في عشرة من يابه وحوض وهله يصرف على البحر اليوسفي في تاريخ ما قبله (حوض البكل) هذا الحوض مقداراً طيانه ثلاثة آلاف فدان وسبعة فدان (جسر البكل) هذا الجسر ممتد من الجبل للبحر اليوسفي وطوله ألفان وأربعمائة متر وعرضه سبعة أمطار وارتفاعه متران وليس به قناطر (حوض شوشه والطيبة) هذا الحوض مقداراً طيانه ثمانية آلاف فدان (جسر شوشه والطيبة) هذا الجسر ممتد من الجبل للبحر اليوسفي ويستقيم مقبلاً طراداً على البحر اليوسفي إلى طراداً مو وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمطار وارتفاعه متران (حوض الروبي) هذا الحوض مقداراً طيانه ستة آلاف فدان (جسر الروبي) هذا الجسر طراداً ممتد من الجبل الغربي للبحر اليوسفي ويستقيم مغرباً طراداً على البحر إلى جسر شوشه وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمطار وارتفاعه متران وبه قنطرة واحدة بعينين شرقي ناحية الروبي وباقي الجسور المتقدمة بدون قناطر وتخفيفها من العالي والصرف منها من البواطن بواسطة قنطرة

(ترعة برطباط الجبل) هي ترعة فيها من البحر اليوسفي من جهة الغرب وهي معدة لرى حوض برطباط فقط وتمتد بمجرة قرياً من الجبل وتنتهي إلى بواطن حوض برطباط وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط سبعة أمطار وارتفاعها متران ونصف وكان حفرها سنة ١٢٤٨ (حوض برطباط) هذا الحوض مقداراً طيانه ستة آلاف فدان (جسر برطباط) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربي للبحر اليوسفي وطوله ألفان وأربعمائة متر وعرضه عشرة أمطار وارتفاعه متران ونصف وليس به قناطر

(ترعة كفر الصالحين) هي ترعة فيها من قبلي كفر الصالحين غربي البحر اليوسفي وتمتد بمجرة من غرب الشيخ م... عود ومن غرب القايات وهي معدة لرى حوض القايات وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمطار وارتفاعها متران ونصف (حوض القايات) هذا الحوض مقداراً طيانه ستة آلاف فدان (جسر القايات) هذا الجسر ممتد من الجبل الغربي للبحر اليوسفي وطوله ستة آلاف متر وعرضه عشرة أمطار وارتفاعه متران ونصف وليس به قناطر وكان حفر هذه الترعة سنة ١٢٥٣

(ترعة الحريقة) هي ترعة قديمة أصلها باطن قديمه خارج من غرب البحر اليوسفي قبلي ناحية الجهور وتمتد إلى جهة بحري بحوض العدوة وناحية البستلون وحوض ناحية شنري وحوض ناحية دلها ناس الغربي وري حوض شنري ودلها ناس من جسر الحريقة وطول هذه الترعة سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثون متراً وارتفاعها متران ونصف والجسر المذكور به قنطرتان احدهما قريية من طراد اليوسفي وهي بعينين اثنتين والثانية ثلاث

عينون وهي بحري ناحية البسقلون وحوض دلهانس هو آخر حيطان مدير به المنية وبنى مزار من غرب والمنتهى
عند مقاطعة الموسى للجل الغربي (صرف ترعة الحريقة وترعة برطباط) حوض برطباط يصرف على حوض
القايات في ثلاثة عشر من بابه وحوض القايات يصرف على حوض العدوة في ثلاثة عشر من بابه وحوض العدوة
يصرف على حوض دلهانس وشري في ثلاثة عشر من بابه وحوض دلهانس وشري يصبان في البحر الموسى

(تنبيهات * الاول) اذا تضابق الظهناوى بعد تمامه فتفتح قناطر أبي ليون على الموسى فان لم تفتح قطع من قبلي أبي
ليون على الموسى حتى يتوازن واذا تضابق حوض دمشير قطع على الموسى من بحري طوه من أعلى قادونه ولو بثلاث
قطوع حتى يتوازن ويكون ذلك بعد سد ترعة طعا عند مقاطعة الظهناوى حيث لم يعمل السحارة والتم في عشرين
من ثوت و يقطع جسر الترعة الغربي لينزل به الماء الظهناوى لرى الشرقى ان لم يكن تم الرى من البحر واذا تضابق
الطحاوى فتحت قناطره على حوض الدير وان لم تكف الفنطرة وكانت الحركة عالية قطع من الطحاوى من بحري ادنو
مقابلة الطين العالي حتى يتوازن واذا تضابق الدير فتحت فنطرتها التي سدت واذا كثرت اعياه الحركة قطع على الموسى
جهة بنى غنى من العالي قطعان أو ثلاثة حتى يتوازن واذا تضابق حوض قلو صنف فتح منه على جواده وغيرهما من العالي
فان لم يثر وزادت الحركة فتح من ترعة البيهوعلى حوض منقطين فان لم يثر قطع منه على الترعة الكبيرة وجسر منقطين
واذا تضابق فتحت قناطره على حوض منيال فان زادت الحركة قطع على الموسى من بحري جسر الدير حتى يتوازن كما
تقدم وجسر منيال يسلك عليه حتى يتم فاذا تم فتحت فنطرتة على حوض بردنوها فان قويت الحركة فتح منه بقدر
الزائد جهة ابواز من العالي لم يكشف أو على الموسى من بحري منقطين من العالي حتى يتوازن وجسر بردنوها
بعد تمامه يفرج عنه من شرق المعصرة من العالي حتى يتوازن وجسر الخرنوس يفرج عنه من الطراد الذى قبلي ناحية
صدقا قطع بقدر ما يردو بالمثل حوض القيس وخلافه من السواحل حسب ضيقها وجسر آبة اذا تضابق فتحت
قناطر طنبدى واذا زادت الحركة فتحت على ترعة الخندية بقدر الزائد واذا قويت الحركة وبانغ النيل تسعة عشر ذراعا
وثلاثا كما ذكر فوق وفاء المنية يقطع من الخرسنة التي غرب الشيخ زياد جسر سلاقوس ومن بعد تمامه يقطع شرق
سلاقوس حتى يتوازن فان زادت الحركة قطع على الموسى جهة بنى خالد حتى يتوازن حوض البرقى واقفوس بعد
فتح ما فيه من القناطر أيضا ثم يقطع منهم ما قطعان أحدهما غرب العزبة والثاني غرب اقفوس او جهة الكنيسة
بحري على الموسى حتى يتوازن وجسر بنى صالح متى تم قطع من الطراد على الموسى من بحري اقفوس وجسر كوم
الصعايدة وطلا اذا تضابق فتح منه على حوض الزاوية أعنى سدس من شرق طلابعد فتح جميع قناطره واذا تضابق
أحد الحيطان الغربية فتحت الطراد على الموسى من محلات الر كوب وهي القرية من الجسر العمودى وهو
القاسم الاصلى

(التنبيه الثاني) متى زادت حركة البحر عن تسعة عشر ذراعا وثلاثا زاد الموسى لورود مياهه من قبلي سواء كان من
الدجاوى أو الاشعوى وتضابقت الجسور وكانت محفوظة بدلت المحلات المعينة للراحة بما تحتها أى قريتا القاسم كما
ذكر ان أمكن الركوب فان كثرت زيادة الموسى ولم يقبل كان التبديل من جوار القاسم الظهناوى من بحري سنفط
والصرف يكون على الطحاوى من شرق الدفعة والطحاوى من شرق أبي عنزة الديرى من غرب الدير والوجواحه
وأم السنط والمنقطين من قبلي أى قنديل ومن جهة مرزوق وناحية دا قوف والبحري من قبلي قناطر الجبل
أو بحريها وحوض السلاقوس من مقابلة بان والصفاينة والبرقى واقفوس من محلهما السابق ذكره والسنط من
بحري الشيخ أبي النور وأغرب تلت وكوم الصعايدة من قرب مكسر مزورة وهذا فى العالى وتحفظ الاواسط لوقت
الصرف والسواحل يفرج عنها بالراحة من الترع القديمة وعند مضايقة الجسور وتتمامها ووقوع الخوف على
النواح والمزروعات يصير الانهزام لذلك جميعه ويكون من الحكام الاجتهاد والالتفات للمحافظة وتجهيز لوازم
السدود ومتى لزم الاحتياج الى السدود ولو بدون حضور المهندس فان الموجود من المهتمدين ليس
كنوا الاجرام ملاحظة بجميع ذلك لاتساع جهاتهم وهذا انما يكون اذا بانح البحر تسعة عشر ذراعا وثلاثا فانه عند ذلك

يكون راكبا لجره فيه قدر ثلث ذراع وإذا حدث شيء للمهندسين خارجا عما فيها لمخوضات حسب الحوادث
الوقية وأشعروا به الحكومة يصير اجراء ما يعرفون عنه بوقته
(التسمية الثالثة) هذا الوجه الذي ذكرنا هو باعتبار الاحتياج للحيضان من بعضها أو ما إذا اختلفت فيكون
على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جميع الحيضان من حوض الطهنشاوى الى حوض كوم الصعايدة تامة الرى
ومحفوظة جميع الجسور وريز اليوسفي من سائر الجهات المقابلة للغرب فيصرف من بحرى من ابتداء الساعة ٨ من
غرة بابه ويتدى من جسر كوم الصعايدة من بحرى الى قبلى بشرط ان كل حوض يفتح قبل الحوض القبلى بثمان
ساعات فينتهى الصرف الى حوض الطهنشاوى فى صبيحة خمسة من بابه كى لاتعدم الجسور وتغرق المزروعات
وثانيها أن يكون حوض الطهنشاوى ناقص الرى والحيضان البحرية تامة الرى ولولا المنقطين يفتح قناطر
الطهنشاوى فيمسك على حوض الطهنشاوى الى سبعة من بابه وبصرف من المنقطين والطهنشاوى وما بينهما فى ذلك
التاريخ وبذلك يتقدم الصرف يومين ويكون قطع جسر كوم الصعايدة على مديريه بنى سويف فى ثلاثة عشر من
بابه وثالثها أن يكون الطهنشاوى قد تم ربه من مياه اسيوط الآتية اليه وما يليه من بحرى ناقص فيصرف منه فى
أربعة من بابه ويستمر به على النسق الذى ذكر فيكون الصرف أيضا بجسر تلت وكوم الصعايدة متقدما بثلاثة أيام
وكسور وهى ليلة اثنا عشر بابه فيصرف منها ما هو مآذ كر واعلم ان المياه لا تتأخر بمديريه المنية وبنى حزار ولا
الصرف من جسر كوم الصعايدة زيادة عن أربعة عشر بابه فى الغالب وتسحق الجهات البحرية من أخذها فى خمسة
من بابه فى النيل المتوسط والقابل وفى الكثير يكون الصرف فى عموم الاقاليم الوسطى فى أربعة من بابه
(حوض العدو والبسقلون) هذا الحوض مقدار أطيانه عشرة آلاف فدان (جسر العدو والبسقلون) هذا
الجسر متمدن الجبل الغربى الى اليوسفي ويستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي الى ناحية العدو ثم مقبلا الى ترعة
الحرىقة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض شنرى وبنى منين)
هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان (جسر شنرى وناحية بنى منين) هذا الجسر متمدن الجبل الغربى
الى اليوسفي ويستقيم مقبلا الى جسر العدو وطوله تسعة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
ونصف (حوض دلهانس الغربى والجفادون) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر دلهانس
الغربى والجفادون) هذا الجسر متمدن الجبل الغربى وطرادا على اليوسفي مقبلا الى ناحية دلهانس ثم الى جسر
شنرى وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران ونصف

(مديريه بنى سويف)

(ترعة الابعايدة) هى ترعة تقع من غرب البحر الاعظم من قبلى ناحية الفشن بمسافة ثلاثة آلاف متر وتسمى
ترعة النشن وتمر بمجرة حتى تقرب من الفشن ومن هناك تنقسم الى فرقتين احدهما تمر من قبلى جامع الشيخ شمردن
ومن شرقى ناحية الفشن وغرب ديوان عموم الاقاليم الوسطى وعليها قنطرة يكون المرور من فوقها للديوان وخلافه
وتتقدم مجرة والفرقة الثانية تدور من غرب الناحية المذكورة وتمتد بمجرة حتى تتلاقى بالفرقة الاولى بحرى الناحية
المذكورة بنحو ألف ومائتى متر تقريبا والسبب فى جعلها فرقتين كون القنطرة الشرقية التى هى ثلاث عيون لا تتحمل
مرو مياه التركة فلذلك صارت تدويرها من غرب الناحية بفرقة ثانية حتى تلاقى مع الاولى ثم تمتد بمجرة من غرب
هر بشت ثم من شرق ناحية كوم الصعايدة ثم من غرب ميت الجيد ثم من غرب ناحية ميتة ثم تقطع الجسر السلطانى ثم
تمتد بمجرة ثم تمر بسحارة ثلاث عيون من تحت ترعة حوض نشام ثم من غرب ناحية طبعالبيشا ثم من غرب ناحية
البرانقة ثم بامتدادها تقطع ترعة طوه وتمتد بمجرة الى سواحل ناحية طوه وغربها وطولها ثمانية وعشرون ألف
متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهى معدة لرى حوض السمسطات والسواحل
يخرج منها جله فروع بكثرة منها ثلاث ترع لرى حوض السمسطات السلطانى احدها تسمى ترعة الزاوية والثانية
تسمى ترعة سدس والثالثة تسمى ترعة هلية وكل واحدة من هذه الترع الثلاث طولها نحو سبعة آلاف متر وعرضها

المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران وكان حفرها سنة ١٢٤٤ هـ ليلية مدة أجدبها شاطرها نحو ثلاثين ألف
 نفر في نحو أربعين يوما
 (رى ترعة الإيعادية) هذه الترعة تمر إلى السمحارة وتأخذ منها جميع الترع الخارجة وتفتح قنطرة سدس في ثلاثة
 عشر من توت والبرايح التي يجسر السمسطات تفتح من أول السنة على الحيضان البحرية (صرف ترعة الإيعادية)
 حوض السمسطات السلطاني يصرف في ليلة السادس عشر من بابه على حوض ثنا (حوض السمسطات السلطاني)
 هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من سواحل ناحية بياسنة وثلاثون ألف فدان (جسر السمسطات السلطاني)
 هذا الجسر متمدن البحر الأعظم إلى غرب البحر اليوسفي بحرى ناحية الشطور ويستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي
 إلى ناحية مزورة وطوله أحد وثلاثون ألف مترو وخمسة مائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار
 ونصف ويوجد به سبع قناطر أحدها بحرى الشيخ عابد بطراد اليوسفي ذات ثلاث عيون والقنطرة الثانية غرب
 ناحية الشطور بنهاية العمودي من غرب على بحر يوسف ذات ثلاث عيون أيضا والقنطرة الثالثة تسمى قنطرة بنى
 حله وهي بعينين اثنتين والقنطرة الرابعة غربى ما قبلها وهي بعين واحدة والقنطرة الخامسة تسمى برح ناحية
 أبي شربان بعين واحدة والقنطرة السادسة غرب بنى حله يباطن الجيعان وهي بعينين اثنتين والقنطرة السابعة
 شرق الشنطور ذات عين واحدة (ترعة حوض ثنا) هي ترعة من غربى البحر الأعظم بجوار ناحية بيالكبرى من
 بحرى ثم تمتد بمجرحة حتى تقطع جسر السمسطات السلطاني وتسمى بمجرة إلى قرب ناحية طعا اليشما ثم تستقيم
 مغربة وتتم من فوق سمحارة ترعة الإيعادية وتمتد مغربة بمجرة إلى أن تسقط في باطن الجيعان بحوض ناحية تنا وطولها
 أربعة عشر ألف مترو وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهي معدة لرى حوض ثنا وحوض
 اهناسيا المدينة وكان حفرها سنة ١٢٥٩ هـ ليلية في مدة حسن بيك أبي نشانين وجمع لها نحو خمسة عشر ألف نفر
 في نحو ثلاثين يوما (رى ترعة حوض ثنا) هذه الترعة تمر من أول السنة إلى حوض النورية بفتح فم قنطرة جسر ثنا
 الشرقية من أول السنة ولا تسد إلا في ثلاثة من توت وتحتجز بحوض تاممى تمت حضان البرائقة وقنيس وطعامن
 ترعة الإيعادية في ليلة الصليب ثامن توت إن كان حوض طوه تاممى ترعته أو قري يمان التمام سدت ترعة طوه وسدس
 ومرت مياه السمحارة إلى أطيان طنسا بنى مالو وغيرهما من ذلك التاريخ والباقيت بدون سدان كان مرورها جيدا وتعمل
 بدالة لمرور المياه من فوقها وإذا لم تكن تمت أطيان يمان شرق ومن غرب حيرت القنطرة التي بترعة الإيعادية بجماعة
 السمسطات في عشرين من توت وتسد جميع الترع الخارجة من ترعة الإيعادية من غرب من القشن ومجر الترعة
 السواحل في عشرين من توت أيضا وقنطرة الفقاعى إذا زعم سد ها يصير سد ها في سبعة وعشرين من توت (صرف
 ترعة حوض ثنا) حوض ثنا يصرف على حوض اهناسيا في آخر اليوم السادس عشر من بابه ويقطع جسر اهناسيا على
 حوض بمبشين وحوض بكير في صبيحة السابع عشر من بابه (حوض ثنا) هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف
 فدان (جسر ناحية ثنا) هذا الجسر متمدن بحرف ترعة طوه مغربا إلى البحر اليوسفي ويستقيم مقبلا طرادا على
 اليوسفي إلى جسر السمسطات السلطاني بحرى ناحية الشنطور وطوله ثمانية عشر ألف مترو وعرضه عشرة أمتار ونصف
 وارتفاعه أربعة أمتار به ثلاث قناطر أحدها تسمى قنطرة الحميدى على البحر اليوسفي ذات ثلاث عيون والقنطرة
 الثانية بجوار ناحية كفرأى ثم من شرق وهي باربع عيون والقنطرة الثالثة غرب ناحية قنيس الجراء بثلاث
 عيون وهذه الترعة وترعة الإيعادية السابق ذكرها ما أنشئت الترعة الإبراهيمية وقطعتم ما صار تامسا في بوسط
 الحوش وصار رى حوض السمسطات السلطاني من البحر اليوسفي من ترعة تلت أو مكسر ناحية مزورة وأمارى
 حوض ثناهومون البحر اليوسفي أيضا من الحميدى ومن ترعة بحرى ناحية الشنطور أيضا من اليوسفي (حوض
 اهناسيا المدينة) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة وعشرون ألف فدان (جسر اهناسيا المدينة) هذا الجسر متمدن
 بحرف ترعة بليفسيا إلى ناحية النورية ثم مغربا إلى اهناسيا المدينة ثم مغربا إلى بحر يوسف ويستقيم مقبلا طرادا على
 اليوسفي من شرق إلى جسر ثنا وطوله أربعة عشر ألف مترو وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة البرانقة) هي ترعة فها غرب البحر الاعظم من غرب ناحية الميحية ومن بحرى ناحية البرانقة وتسمى بمجرة من غرب ناحية الميحية الخراب ومن غرب ترنت الزوايا وناحية الخلية وتنتى مشرقة بحرى ناحية بنى هارون وتمتد حتى تقطع ترعة بليغيا القديمة ثم تمتد الى الجنونة بحرى بندر بنى سويف وتمر بواسطة صحارة تحت ترعة الجنونة ذات عينين اثنتين لرى سواحل منقر يش والشاوية وطول الترعة المذكورة احد وعشرون ألف مترو عرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهذه الترعة خارج منها حلة ترع الاولى تسمى ترعة خلوصى اطمى حوض اهناسيا المدينة والثانية لرى حوض قاي من قبلى نزلة الفصارى وتسمى ترعة حوض قاي وهو حوض بكيرو والثالثة لرى ناحية بليغيا وهي ترعة قديمة والرابعة لناحية طعاوش والخامسة لاطيان سليم باشا السلحدار ولرى ناحية بوش وتسمى ترعة سليم باشا والترع الخمس المذكورة طول كل منها ثمانية آلاف مترو العرض المتوسط أربعة عشر مترا والارتفاع متران والآن لماصار قطعها بالترعة الابراهيمية صارت مستعملة لرى الشروق أى الاطيان التى شرق السكة الحديد والاطيان التى المنجرت ناحية غرب صارت من ضمن الحوش وصار لى ما بقى من الخيطان بمجحة الغرب من البحر اليموسفى فحوض النورية واهناسيا المدينة ريه من ترعة منزه وهو حوض بكيرو وبهشيين ريه من الحري رى الذى هو قبلى ناحية المنشية والعاوونة وعليه قنطرة ثلاث عيون على اليموسفى وقبلى هذه قنطرة بعينين أيضا (رى ترعة البرانقة) هذه الترعة تستمر من توحه من أول السنة للجهات البحرية حتى يتم ريهما أو يقارب التمام ويكون تمام البحري مقدما ثم يحمر مابعد الى خمسة عشر من توت فبحر قناطر بنى سويف وان كان البحر منخفضا سدت الترعة الخارجة منها مغربا وتغير ترعة أى نخلة فى ذلك التاريخ حتى تم السواحل ويفرح عن السدود المذكورة جهة بحرى فى سبعة وعشرين من توت (صرف ترعة البرانقة) حوض بهشيين وحوض بكيرو يصرفان على حوض قشيشة فى غروب اليوم السابع عشر من بابه (حوض بهشيين وحوض بكيرو) مقدار هذين الحوضين ستة وعشرون ألف فدان (جسر بهشيين وبكيرو) هذا الجسر ممتد من كيمان ناحية بوش من غرب مغربا الى جبل الحاجر الذى بوسط الاطيان المعمورة ثم يستقيم مغربا من بحرى ناحية الحاجر الى معصرة نعسان على البحر اليموسفى ثم يستقيم طرادا مقبلا الى ناحية المنشية والعاوونة ثم مقبلا الى الحري رى ثم الى جسر اهناسيا وطوله خمسة وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار فهذا الجسر واحد لكن قطعه جبل الحاجر قطعتين وفصل بينهما قطعة قبلى الحاجر وقطعة بحرى الحاجر ولكن المسموع من السنة الفلاحين أن القطعة القبلية تسمى جسر بهشيين فقط والقطعة البحرية تسمى جسر بكيرو فقط فهم قد جعلوا كل قطعة جسرا على حدة فيكون ذلك جسرا من لاجسر او احدا مسمى باسمين والامر فى ذلك سهل ويوجد بهذا الجسر بتمامه عشر قناطر وهدار احداها قنطرة بعين واحدة غربى ناحية بوش لرى اطيان ناحية دلاص والقنطرة الثمانية غربى القنطرة الاولى شرقى ناحية بهشيين بعينين اثنتين والقنطرة الثالثة غربى القنطرة الثانية بعينين اثنتين أيضا والقنطرة الرابعة بحرى ناحية البرج بعينين اثنتين أيضا والقنطرة الخامسة غربى ناحية البرج بعينين اثنتين أيضا والقنطرة السادسة شرقى القواس الذى بالجبل بعينين اثنتين أيضا ويجوار جبل الحاجر من غرب هدار بجسر بكيرو وسبعة نحو تسعة أمتار وكذا أربع قناطر غربى الهدار وشرقى معصرة نعسان بجسر بكيرو المذكور ثلاث منها كل قنطرة بعينين اثنتين والرابعة شرقى ناحية المعصرة بعين واحدة

(ترعة الجنونة) أصلها ترعة قديمة وهما من قبلى ناحية اشمنت العرب من البر الغربى للبحر الاعظم وكانت طالعة مغربا الى ناحية أبى صير الملق وتصب بيوطن حوض قشيشة وكانت غير جيدة فى الرى لاداعى عدم امتدادها مقبلا ولاداعى ورود المراكب بأرزاق الفيوم من ناحية اللاهون كانت تمر بالملق وتخرج من ترعة الجنونة بالبحر الاعظم ولعدم تحمها للمراكب المتوسطة صار جمع الفيوم وبنى سويف فى مدة حسين باشا الجوخدار لما كان مأمور الفيوم وصار جمع نحو خمسة وعشرين ألف نفر من مديرية الفيوم وحفرت الترعة من اشمنت تمهيقا وتوسيعا مغربا الى ناحية أبى صير ومن بعداها صار حفرت ترعة اللاهون القديمة الخارجة من اليموسفى ومارة بمجرة الى بواطن مديرية البحيرة وعملت عمدا من بناء ونخيل بوسط الملق لمشى المراكب عليها ولاداعى رجوعها فى البحر الاعظم عند

ورود مياه الصرف وطلب تمام رى الحوض وعمر سدها صار انشاءهم مستجد بجوار فبريقه بندر بنى سويف وعمدت
 مجرى حتى يسقط في ترعة المنجونة قبلى بنى عمدي وسدانهم القديم وصارت ضامنة للرى واذا احتيج لتمام رى الحوض
 فلا ترجع التربة المذكورة الى البحر لبعدها ووجود الميل الكافي لتمام الرى وبواسطة قطعها بالترعة البراهيمية صارت
 هذه التربة خاصة بالشروق ورى حوض قشيشة صار مضموناً من البحر اليوسفي بواسطة ترعة اللاهون وترعة أبى بكر
 وترعة أبى بكر المذكورة هي أصل اليوسفي المتوجه الى جهة البحر ليزوهى فم خارج من اليوسفي قبلى قناطر اللاهون
 بنحو تسعمائة متر ويمتد بجوار جبل الحاجر بوسع نحو ثمانين متراً ويقابل ترعة اللاهون قبلى ناحية الحمام وبحرى
 ناحية اللاهون بنحو ألف وخمسمائة متر وهذا القم كان به قنطرة بثلاث عيون العينان المتطرفتان وسع كل عين
 منها ما ٢٦٢ والعين الوسطى سبعة أمتار بدون عقد ملر والمرالكب وبها التساع كثير وكان يحصل به اطمى فاستغنى
 عنها بترعة اللاهون الخارجة من جوار قناطر اللاهون من بحرى المارة بجوار جسر جاد الله الى اللاهون وتسقيم
 مشرقة بمجرة حتى تنزل بالباطن السالف ذكره قبل ناحية الحمام وطول ترعة المنجونة المذكورة احدى وعشرون ألف
 متراً وعرضها المتوسط احدى وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار وطول ترعة اللاهون الى المعصرة أبى صير أربعة عشر
 ألف متراً وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى ترعة المنجونة) هذه التربة تسمى مفتوحة
 مارة بحوض أبى صير وحوض قشيشة من أول السنة بفتح قنطرة المعصرة الغربية من أول السنة وفتح القنطرة
 الغربية فى خمسة وعشرين من مسرى لتبديل حوض قشيشة بالراحة واكتساب الطمى ومن منذ ثمانية عشر سنة
 صار ابطال جسر أبى صير ودخلت أطبانه ضمن حوض قشيشة (صرفت ترعة المنجونة) حوض قشيشة بصرف على
 حوض الرقة فى ثمانية عشر باباً (حوض قشيشة) هذا الحوض مقدار أطبانه خمسة وأربعون ألف فدان (جسر
 قشيشة) هذا الجسر يمتد من جسر ساحل البحر شرقى ناحية قن العروس مغرباً الى الجبل الغربى وطراذه الغربى جزء
 من الجبل وجسر جاد الله وجسر الهلوان المحافظين على مياه قشيشة وحجزها عن مديرية الفيوم وطراذه الشرقى من
 مقابلة كبرى السكة الحديدية مقبلاً الى ناحية اشمنت وطوله ثمانية عشر ألف متراً وعرضه اثنا عشر متراً وارتفاعه
 ثلاثة أمتار ونصفه قناطر خمسة الاولى قبلى قطع خديجة بالتأخير على البحر الاعظم وهي باربع عيون والثانية
 شرقى ناحية ابويط الجديدة الكائنة بجوار الجبل وهي بسبع عيون والثالثة غربى ناحية قن العروس وهي بثلاث
 عيون والرابعة غربى القنطرة المذكورة وهي بخمس عيون والخامسة بالجبل غربى الهدار وهي بعين

(ترعة الزاوية) هي ترعة خارجة من البحر الاعظم من البر الغربى قبلى ناحية زاوية المصلوب وتمتد مغرباً الى قبلى
 ناحية الشيخ داود وتم تستقيم بمجرة الى باطن حوض الرقة وهي للطمى فى النيل المتوسط والنيل العالى وقطعها السكة
 الحديدية بكبرى قبلى ناحية المصلوب بجهة غرب وهي شغالة الى الآن لرى حوض الرقة وطولها ثمانية الاف متراً وعرضها
 المتوسط ثمانية عشر متراً وارتفاعها متر ونصف وكان حفرها سنة ١٢٦٣ هـ ليلية (رى ترعة الزاوية) هذه التربة
 تفتح من أول السنة لحوض الزاوية وحوض الحريرى يفتح فى غاية مسرى هذا ما يلزم اجراءه بالوسط والليل هو الذى
 يزيد بعد الوفاء ذراعين بالبلدى ومتى زاد عنها وبلغ تسعة عشر ذراعاً أى ثلاثة عشر بلداً بعد الوفاء فليلتفت الى راحة
 الجسور بفتح القناطر ولا يسد منها الا على السواحل العالية جدا وكذا ترع الغرب تترك مارة بحضنائها على حالها
 الجارى لوقت الصرف واذا تضايق حوض سدس ففتح باقى قناطره واذا زادت الحركة بترود مياه من جسر كوم الصعايدة
 قطع على البحر اليوسفي من بحرى ناحية مزورة من العالى أولاً ثم بما يليه ولو ثلاثة حتى يتوازن واذا تضايق حوض
 السمسطات وتم ربه ففتح قناطره جميعها فاذا زادت الحركة ففتح القنطرة الغربية على اليوسفي ثم اذا زادت عليه
 الحركة خفف من على اليوسفي بحرى السمسطات حتى يتوازن ولو ثلاثة واذا تم حوض تناوخيف عليه ففتح قناطره
 مجرى واذا زادت الحركة فتح من على اليوسفي بقدر الزائد حتى يتوازن واذا تضايق حوض اهناسيا ففتح جميع قناطره
 شيئاً فشيئاً ثم على اليوسفي حتى يتوازن واذا تضايق حوض بكير وبهبشين ففتح القناطر جميعها على اليوسفي حتى
 يتوازن وجسر أبى صير اذا تضايق بعد فتح جميع قناطره قطع من غرب المعصرة جملة قطوع حتى يتوازن واذا

تضابق حوض قشيشة فتح من العيون الثلاثة واذا زادت عليه الحركة فحقت قنطرة الناصري على البحر واذا زادت الحركة قطع منه جلة قطوع بحري كوم ادر بجة حتى يتوازن واذا تضابق جسر الرقة وتم ريد فتح منه على البحر الاعظم وقنطرة الناصري عند التمام اذا زادت الحركة قطع قبلها جلة قطوع على البحر الاعظم حتى يتوازن واذا زادت حركة البحر عن ذلك وركب جروفه وعلت الحركة فحينئذ لا ترتكب القطوع البعدية عن العمودي بالطراريد وانما ترتكب بالقرب منها فتستعمل القطوع من مجاورة الجسور السلطانية العمودية فانما ترتكب ولا تقطع الجسور من الوسط الا وقت الصريف واذا هاجت المياه وتحقق قرب الوقت وكان بعد الصليب فلا مانع من قطع الوسط بالمحلات العالية التي لا تكشف بعد حساب النكمية الواردة وسعة ما يقطع بدون كشف وذلك من حوض سدس والهسطات وحوض نناو اما حوض اهناسيا فيقطع غرب اهناسيا ومن شرق القناطر التي شرق ناحية النورية بقدر ألف وسبعمائة وخمسة وسبعين مترا أو أقل ولا يقطع بالجلة فيما بين النورية واهناسيا او اجسر بكير فيقطع من الهدار ثم من شرق حوض بهيشين ثم من قبلي رصيف المعصرة واما أبو صير فغرب الحافر قبل ملافاة ترعة الجنونة بالجسر واما قشيشة فمن بعد ما تقدم تفتح ثم بحري قنطرة الناصري على البحر الاعظم حتى يتوازن ولا يفتح من قشيشة مبحر الى وقت الصريف ان قل النيل أو أكثر (صريف ترعة الزاوية) حوض الرقة يصرف على حوض جرزة الهوا بمديرية الجزيرة في تسعة عشر من باب (حوض الرقة) هذا الحوض مقدار اطيانه ستة وعشرون ألف فدان (جسر الرقة) هذا الجسر متمدن الجبل الغربي مشرقا الى قرب قنطرة جرزة ثم مشرقا الى ناحية الرقة ثم هو طراد مقبل على السواحل الى جسر قشيشة وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه هدار قريب من الجبل وشرقيه قنطرة بسبع عيون تصرف المياه على مديرية الجزيرة وقنطرة باربع عيون على البحر الاعظم شرق السكة الحديدية مقابلة كبرى ناحية افوه

(ترعة دشاشة) هي ترعة غربي البحر اليوسفي بعد مقاطعة حوض دلها نس بالجبل ومقاطعة اليوسفي بجبل ناحية من زرة وبوجه ترعة تسمى ترعة دشاشة والترعة المذكورة طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران ويوجد بجسر دشاشة قنطرة بعينين اثنتين بجوار مقاطعة اليوسفي للجبل وبحري تلك المقاطعة يوجد ترعة تسمى ترعة البهسمون وهي لرى حوض منشأة الحاج وحوض سدمنت الجبل وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاعها متران وجسر منشأة الحاج به قنطرة ثلاث عيون تصرف المياه على حوض سدمنت وجسر سدمنت به قنطرة بعينين اثنتين تصرف المياه على البحر اليوسفي شرق البحر الاعظم أغلبه مقاطعات جبال ولم يكن للمديرية المذكورة شرف سوى ثلاث نواح وهي ناحية المضل وناحية غياضة الشرقية وناحية بياض الناصري وكل منها في مقاطعة الجبل وناحية بياض وغياضة له مترعتان صغيرتان للرى المتوسط والعالي (حوض دشاشة والشيخ خطاب) هذا الحوض مقدار اطيانه أربعة آلاف وخمسة فدان (جسر دشاشة والشيخ خطاب) هذا الجسر متمدن الجبل الغربي ويمر على اليوسفي الى قرب فم ترعة دشاشة فهو طراد وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة بعينين اثنتين بجوار مقاطعة اليوسفي للجبل كما تقدم (حوض منشأة الحاج) مقدار هذا الحوض ٦٥٠٠ فدان (جسر منشأة الحاج) هذا الجسر طراد متمدن الجبل الغربي مشرقا الى بحر يوسف ويستقيم مقبلا الى فم ترعة البهسمون وطوله ١٥٠٠٠ وعرضه ٩ وارتفاعه ٣ (حوض سدمنت الجبل) مقداره ٦٠٠٠ فدان (جسر سدمنت الجبل) هو طراد متمدن شرق الناحية على اليوسفي الى طراد منشأة الحاج وطوله ١١٠٠٠ وعرضه ٧٠ وارتفاعه ٣

(مديرية القيوم)

اقدم القيوم أصله فجوة داخل الجبل عرضه مبحر مقبلا أعنى من بحري ناحية طامية بنحو ساعة الى قبلي ناحية الغرق بنحو ساعة فعرض الفجوة المذكورة المحصورة بين هاتين النهايتين عشر ساعات وطولها مغربا مشرقا من ابتداء هرم فرعون الذي عند هوار المقطع وتسمى به هوار القصب الى مغرب نحو سبع عشرة ساعة ومسطح أرض الفجوة

المدكورة من أسفل كاه حجر وكان مصفى لمياه الصعيد وبواسطة مرور المياه من فوهة تلك الفجوة التي طولها من ناحية اللاهون الى هوارة المقطع نحو ساعتين وعرض الفوهة المدكورة من قرنة جادا الله الى قرنة الهلوان نحو ألف وخمسة متر وعرضها من عند ناحية هوارة الذي هو مبدأ وجود الحجر في الارضية نحو ألف متر ما بين الجبلين وهناك يوجد قنطرة بعشر عيون تعتبر اعمال ومساو لكفاية ركوب المياه بالقيوم ومساواتها الجروف اليوسفي وهي لا تأخذ الزيادة عن طاقته وصره في البطس وهو بحر قديم ثم الى خزان طامية ومن خزان طامية الى بركة القرن وبواسطة ورود المياه الى هذه الفجوة طمت وصارت صالحة للزراعة وحركة الطمي بهذه الفجوة كالطمي الحاصل من مصبات الترغ لان الطمي قريبا من المصب يكون كثيرا وكلما بعد من المصب يقل تدريجا حتى انه في الانتهاء يكون قليلا جدا بالنسبة للمصب ولذلك صارت أرض القيوم غير مستوية ومكورة تقريبا بها الانكسارات الثلاثة من الجانب الشمالي الموازي لبركة القرن ولبركة الريان وهذه الانكسارات تسمى طبقات فالطبقة الاولى ميلها قليل وهي من نصبة ناحية سيالة مغربا الى قبلي ناحية العدو وناحية الاعلام وناحية بني مجنون وشرقي ناحية سنروا وتمتد مقبلة من غرب ناحية دسبيا الى شرق ناحية مطول والى العتامنة والجعافرة ثم الى ناحية شدموه وام اقران ثم من قبلي ناحية الغرق الى جبل سدمنت الطبقة الثانية ابتداءها من الجبل الذي بين معصرة دودة وطمية مغربا الى كفر محفوظ والى ناحية سنورس والى ناحية ابهيت الحجر والى ترساو ويجوار سنهور من قبلي ثم أبو كساه ثم ابشيه وبحري ناحية التزلة بنحو نصف ساعة ثم تمتد مغربا الى نهاية وادي الريان من غرب وهذا هو الانكسار الثاني ومن نهاية هذا الانكسار الى البركة ابتداء الانكسار الثالث الطبقة الثالثة هي هذا الانكسار الثالث وهو من مسافة ساعة ونصف الى ساعتين وكان عدد بلاد القيوم كاقيل ثلثمائة وستة وستين بلدا منها مائة بلدي يقال لها بلاد دوردان وفم بحرهما من اليوسفي من الكوم الاسود واثار هذا البحر موجودة الى الآن ويظهر في أغلب الجهات بالجبل بعض تقاسيمه ويدور من شرق شمال القيوم ثم من بحريه ويدور مغربا بشمال بركة قارون واثاره موجودة واثار كوم العنب الى نهاية بركة القرن الشرقية من غرب وهذه البلاد بوسط قطع جرف ذلك البحر بجوار ناحية دموي يسقط ذلك البحر في بحري القناطر العشرة القديمة التي كانت توصل الى بركة القرن وكان لا يبعث بسده وعادة بلاد القيوم ان أرضهم من أسفل حجر ولم يكن بها مياه عذبة ومتى انقطع عنها ورود المياه ترحل أهلها فهذا سبب في خراب بلاد دوردان ومنها ما يتأبلد يقال لها بلاد الريان وكان لها بحر حسيم خارج من اليوسفي ومبدؤه يسمى بخور الوسية وله قناطر تسمى أبواب الصغيرة ويعر قبلي ناحية قلهاة وقبلي اطيان دفنو ثم قبلي ناحية شدموه ويعر مغربا ويتفرع منه فروع تقاسيم مقدرة الى نهاية بلاد الريان واثاره موجودة الى الآن ثم حصل به قطع في جرفه البحري ناحية منية الحيط وحصل حفروا دجسيم الى بركة القرن وهذا القطع بلغ نحو سبعمائة متر ولما لم يلحق بوقته حصل ما حصل لبلاد دوردان وبقية الآن نواحي القيوم ستة وستين بلدا والاطيان المتحصرة بتلك النواحي مائتان وأربعون ألف فدان وما بقى من الاطيان علت عليها الرمال وكانت بلاد الريان تصرف مياهها في بركة غربي بركة قارون طولها نحو ثمان ساعات وعرضها من ساعتين ونصف الى ثلاث ساعات واثارها من غرب خور الجبل يسمى بحر بلامه و بركة الريان عالية عن نهاية جروف بركة القرن الآن بنحو سبعة أمثا روع في مياه بركة القرن مساواة الجروف أربعة وأربعون قدما انكليزيا

(البحر اليوسفي) أصله خارج من البحر الاعظم من مقابلة ميل الجبل الذي بحري دير قصر العمار وهو من عند ناحية بني بحري ويمتد مغربا بجوار ناحية ديروط الشريف وغيرها ثم من بين ناحيتي دلخاو والبدرمان ثم الى ناحية الشيخ شبيك وناحية دروة وناحية ديروط ام نخلة وناحية السواهبجة وناحية أبي قلته وناحية العين وناحية دبدشادة وناحية بني خالد وناحية قصر هود وناحية اشمنت وناحية بلانصو وناحية زاوية حاتم وناحية سقظ الخمار وناحية طوه وناحية طوخ الخليل وناحية نزلة فراج وناحية بني سمرج وناحية آدم وناحية بوجه وناحية عزة القمادير وناحية بني غني وناحية شوشه وناحية منقطين وناحية دلقام وناحية دا قوف وناحية ساقية دا قوف وناحية مرزوق وناحية حلوة وناحية وهلة وناحية بله وناحية طرفه وناحية معصرة حجاج وناحية صندفة وناحية الهنسا الغراء

وناحية ساقوله وناحية برطباط وكفر الصالحين وناحية بنى واللمس وناحية أبي بشت وناحية بنى خالد وناحية
 البجهور وناحية العدو وناحية منابة والكنيسة وناحية دلها نس وناحية مزوره وناحية بشاشة وناحية كوم
 الرمل وناحية الديروبر اوة وناحية المنشمة والعواونة وناحية سدمنت الجبل وناحية معصرة نعيمسان والمنيل ثم هواره
 اللاهون واللاهون وهذه هي البلاد الشهيرة التي يمر بها البحر اليوسفي وقد تركزت بلادا كثيرة لم نذكرها لعدم شهرتها
 ويمتد البحر اليوسفي من بين ناحيتي اللاهون وهواره الى جهة غرب بواسطة قنطرة اللاهون وهذه القنطرة قديمة من
 مدة الملك الظاهر وتاريخها الذي كان مكتوبا عليها ستائة وكسور ولما صار خلاء او صار هدم وجهها للذين كانا
 مكتوبا عليها ما التاريخ المذكور صار تطويل العيون الى جهة قبل نحو تسعة أمثاري سنة ١٢٤١ ومع ذلك
 عمل قنطرة شرقى القنطرة المذكورة في سنة ١٢٦٠ وهما مستعملتان الى الآن والقنطرة القديمة بثلاث عيون
 ووسع كل عين ٢٦ والعين البحرية فرسها منخط بقدر ١١٢ وهي التي كانت تجرى في زمن الصيف فقط
 ويمتد البحر اليوسفي الى جهة غرب ومن بعد الكوم الاسود يوجد ثم بحر ناحية سييلة وهو معدلرى أربعة فواح ومن
 بعد بحر سييلة بحر ناحية هواره المقطع ثم بعده بحر بلا ماو بعد بحر بلا ماو بعد بحر ان ناحية سنوفر ثم بحر ناحية
 طامية والروضة ثم بحر ناحية العدو ثم بحر ناحية خفاة ثم بحر ناحية المصلوب ثم بحر ناحية الاعلام ثم بحر ناحية
 دار الرماد ثم بحر ناحية مطر طارس وعليه جله نواح ثم بحر ناحية سنورس وعليه جله نواح ثم بحر ناحية ترسة
 شرقى مدينة الفيوم ثم بحر زاوية الكرادسة غرب مدينة الفيوم ثم بحر نقالبا والسيلين ثم بحر سنور ثم بحر سثروا
 وشركا ثم بحر العجيين وشركا ثم بحر ثلاث ثم بحر السنباط ثم بحر جدو وشركا ثم بحر مطول وشركا ثم بحر
 عنز ثم بحر ناحية أبحيج ثم خور دليه بمدينة الفيوم ثم بحورها الشقة وقدرها بحران للاطيان العالية ويمر أحدهما
 بقنوات فوق بحر النزلة ثم بحر عروس وعليه جله نواح احدى عشرة ناحية ثم بحر النزلة وشركا ثم بحر العزب
 وشركا ثم بحر قلمشاه وشركا ثم بحر الغرق وناحية تطون وهذه الابحار جميعها خارجة من البحر اليوسفي ولها
 أعتاب وعمد من أحجار في الاجناب ومنها ماله عينان ومنها ماله عين واحدة ومنها ماله ثلاث عيون وهو بحر سنورس
 فقط ووسع كل بحر بقدر زمام النواحي التي هي عليه والاعتاب موضوعه بشرط ان البلاد العالية تأخذ حقاها
 والتقويسات التي بجوار العمدان هي واحدة في الجميع ثم صار تقسيم النصب على أعلى الاطيان بواسطة ابنية جسمية
 في وسط البحر ولها فروشات مستطيلة وعمق جسيم يكافئ حركة المياه بحسب الميل ان كان كليا أو جزئيا وأعطى
 لكل بلد استحقاقها بحسب الوسع وأما الوزن فقيراط واحد وستين وواحد بعيم الجميع وقد يكون بالبحر عتبة أو اثنتان
 أو ثلاثة والتقسيم في النصب الاول هو ثلاثة أمثال الوسع بالنهم ولدا على قلة مياه الفيوم الصيفية اجتمعت في عمل خزانات
 وكان موجودا خزان سييلة وخزان العدو وخزان مطر طارس وخزان فرقس وخزان طامية وخزان المعصرة وخزان
 سنهور وخزان أبي كساه وخزان بحر أبي المسير وترك منها خزان فرقس وسيلة الصغرى وما والخزانات الباقية مستعملة
 الى الآن وهي نافعة في تشيية الغلال وزراعة بعض الاصناف وبواسطة قلة تلك المياه يرغب المرحوم محمد على باشا ان
 يعمل في مديرية الفيوم ملقا الكيلاجيتاج الى الشتموى لقله مياه الشتموى وقد ترتبت جله حوش وتعين لتشغيلها
 المرحوم أدهم باشا ومع جله من المهتمدين وصار انشاء الحوش المذكورة وقدرها مائتان وأربعة وأربعون حوشة
 وقدر اطيانها ستة وثلاثون ألفا وستائة وخمسة وستون فدانا ومكعبات تلك العملية بالمتر المكعب ٤٠٠٠٠٠
 ويوجد بالفيوم ابنية جسمية منها حائط المنية التي هي السبب في خراب وادى الريان وطولها ألفان وأربعمائة
 وخمسة وعشرون مترا وعرضها ٥٢٥ وارتفاعها سبعة أمثاري ونصف وأكثر خزاناتها بالبناء وقطع بلامه بالبناء
 نحو ٧٥٠ وقطع السنط بالبناء وقطع الكوم الاسود بالبناء والآن لوجود المياه بكثرة صار الحال مستغنيا عن
 الحوش وأغلها رجعت مسقاويا كصاها ولم يبق الا الملق القديم مثل ملقة سنرو وملقة الحيط وملقة دسيا وملقة
 جردو ثم يلزم في الفيوم المبادرة للاحطة النصب واعطاء كل ذى حق حقه بالعهد المتوقعه وساعته بدون تخلف
 وكذا يلزم المبادرة في أملاق الفيوم المستجدة من ابتداء خمسة من توت ثم تملأ الاملاق العالية من أول شهر يابه

ثم عملاً الخزانة من أول شهرها تور ويحافظ على جسر الشيخ جاد الله وجسر البهلوان بالخفر واللبش اللازم وحروف
 الیوسفی من أول وصول المياه إليها (تنبیه) اذا زادت حركة المياه وأريد التفریح من الجسور فيبدأ من البحري
 ثم يميله من القبلي وما بعده وهكذا بالحساب لعدم تلف الجسور وغرق النواحي والمزروعات واذ ركبت الترع
 الصغيرة على البحر الاكبر تفتح المضائق بسبب كون القواطع لا تسد الا بعد الحصيد وقد يخشى هبوطها فيلزم
 أن يكون مع الخفر امقاطف وطوريات كفاية لرد مها عند الهبوط ولتكن الهمة التامة من الحكام بتجهيز لوازم
 السدود قبل وقتها واذ حدثت شئ مستلزم اجراءه لم يكن بالاستمارة ومتى نهت عنه المهندسون بصرا جراؤه بوقته
 وجسر قشيشة هو المحافظ لجميع المياه القبلية فاذا حصل به خلل فهو مضر ضررا كبيرا وان كانت حركة الجرزائة
 أضرب بالوجه البحري وليلتفت لحفاظته كل الالتفات ولا يفتح منه بجهة بحري مالم ترد استمارة الصرف (تنبیه عمومي)
 اعلم أنه قد وزنت حركة النيل في زماننا هذا ونظر في المقاييس بعضها مع بعض فوجد أن مديرية أسنما تى بلغ النيل فيها
 عشرين ذراعا ونصفا بالذراع المصري ركب معظم الحروف الاصلية واذاباغ عشرين ذراعا ركب أعظم حروف مديرية
 قنا واذاباغ تسعة عشر ذراعا وسدس اركب معظم حروف مديرية أسسوط وعموما وكذا الاقاليم الوسطى عشرون ذراعا
 ونصف وثمانون من مدة ستين متواليه نحو الثلاثين سنة أن البحر لا يزيد في مديرية قنا واسنما بعد الصليب الا نادرا
 وان زاد فالزيادة لا تجاوز ذراعا وينزل ثانی ليله الصليب

(مديرية الجيزة)

هذه المديرية تنقسم الى قسمين قسم غربي البحر الاكبر وقسم شرقيه (القسم الاول) الذي هو غربي البحر هو
 محدود بمحدود أربعة الحد الغربي الجبل والحد الشرقي البحر الاكبر والحد القبلي الجسر المتصلب وهو من الجبل الى
 البحر ودار الى ناحية أطواب ويعرف بجسر الرقة بمديرية بنى سويف والحد البحري مقاطعات جبال وتول ورمال
 وتلك المقاطعات بها خمس فواح أولها من بحري ناحية بنى سلامة واتريس وناحية وردان وأبي غالب والقطة وهذه
 النواحي الخمسة أصلها من مديرية البحيرة ولضرورة احتياجها للرى من مياه مديرية الجيزة صار احاطها عليها لمنع
 المشاكل وذلك كان في سنة ١٢٥٦ وزمامها بساحل البحر والمقاطعات أربعة آلاف فدان وخمسمائة وثمانون ربا
 في النيل العالى الدرجة من البحر الاكبر واسطة مساقها وفي النيل النازل الدرجة يصير رباها بحال سدود ورياح
 البحيرة وتؤخذ لها المياه من الحوض الاسود وبهذا القسم رعتان شهيرتان ليه احداهما تسمى ترعة جزرة الهواء
 وثانيتها تسمى ترعة جزرة الذهب

(ترعة جزرة الهواء) هي ترعة من ابتداء هذا القسم من قبلي وفيها من البحر الاكبر من بحري كفر الرقة الغربي
 بنحو خمسمائة وخمسين مترا وتستقر مغربة باوائل حوض المعرقب من قبلي الى أن تقرب من الجبل ويستقر من وروها
 مجرة ببحر اللبني بكافة حيطان هذا القسم الا أن ذكرها الى أن تفرش بحوض الجسر الاسود وعليها ست قناطر
 القنطرة الاولى بالقم تعرف بقنطرة ترعة جزرة الهواء غرب السكة الحديدية بالقرب منها وهي بسبع عيون سعة كل عين
 ٢٧٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٩٥ وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش وهي معدة
 للايراد من البحر الاكبر في أوائل النيل وللصرف حين ورود المياه من مديرية بنى سويف بجميع تصرف المياه
 وحيارها وفتحها بالبوابات القنطرة الثانية بتقاطعها الجسر حوض المعرقب المتصلب من الجبل الى البحر بحري
 بحر اللبني وهي بخمس عيون سعة كل عين منها متران وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦١٠ وبنائها
 مثل ما قبلها وهي معدة للحيار لاتمام رى حوض المعرقب ونزول المياه الى الحيضان البحرية وتعرف بقنطرة المعرقب
 لتكونها بقرب سكن الناحية وحيارها بالبوابات القنطرة الثالثة بتقاطعها الجسر حوض طهما المتمدن من الجبل
 الى البحر بحري بحر اللبني وهي بخمس عيون مثل ما قبلها وبنائها مثل ما قبلها وهي معدة للحيار بالبوابات لاتمام
 الرى لحوض طهما ونزول المياه الى الحيضان البحرية القنطرة الرابعة عند تقاطعها بحوض دهبشور المتصلب من
 البحر الى الجبل وتعرف بقنطرة سقارة وهي بخمس عيون سعة كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش

الى العقد ٦,٢٥ وهي في البناء مثل ما قبلها ومعدة للبحار لانما رى حوض سقارة ونزول المياه للحيضان التمامية
 القنطرة الخامسة عند تقاطعها بجسر حوض المنشية المتصل من البحر الى الجبل بجري بحر اللبني وتعرف بقنطرة
 المنشية وهي بثلاث عيون فارغ كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد واستعدادها وبنائها مثل
 ما قبله القنطرة السادسة عند تقاطعها بجسر شرامنت الممتد من البحر الى الجبل بجري بحر اللبني تعرف بقنطرة
 شرامنت واستعدادها وبنائها مثل ما قبله وذلك الترع لرى الحيضان بواسطة حياض القناطر المارذ كرها بالبوابات
 في النيل العالي الدرجة وفي النيل النازل الدرجة عند صرف مياه حوض الرقة التابع لمديرية بني سويف على
 حوض المعرب الذي هو آخر حيضان مديرية الخيرة من قبلي بهذا القسم تسد قنطرة فم تلك الترع المعروفة بقنطرة
 ترعة جرزة الهواء خوفان نزول المياه بالبحر ويصير تسلسل المياه الى الحيضان بواسطة القناطر وما يلزم اجراؤه حسبما
 يتراءى للمهندسين بوقته وطول الترع المذكورة المتوسط مائة ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا
 وارتفاع المياه بقمها في النيل العالي الدرجة خمسة أمتار تقريبا وفي النيل النازل الدرجة ثلاثة أمتار تقريبا ويجري
 تلك الترع بجحوض المعرب تمر من غرب زاوية أم حسين وجرورها بحوض طهما تمر من شرق سكن المعرب ومن غرب
 سكن أبي العباس وجرورها بحوض دهشور تمر من غرب ناحية برنشت ومن شرق ناحية دهشور وجرورها بحوض
 سقارة تمر من شرق سكن منشأة دهشور ومن غرب ناحية قيمت رهينة وجرورها من حوض شرامنت ومن شرق سكن
 أبي صير ومن غرب ناحية المناوات وجرورها بحوض المنشية تمر من غرب سكن ناحية شرامنت ومن شرق سكن
 الحراينة وجرورها بالحوض الاسود تمر من غرب سكن ناحية المنشية ومن شرق ناحية كراسة وذلك الترع تسد في
 أوائل شهر أبيب القبطي من امام قنطرة الفم بالتراب خوفان دخول مياه النيل بها لغاية العشرة أيام الاول من شهر
 مسرى خوفان غرق زراعة الذرة الصيفي التي يبواطن الحيضان وفي العادة من بعد مضي العشرة أيام الاول من شهر
 مسرى يجري فتحها وتستمر بالحيضان

(ترعة جزيرة الذهب) هي ترعة تنها من البر الغربي للبحر الاعظم من قبلي ناحية جزيرة الذهب بنحو ألف وخمسمائة
 مترو تمر بسواحل قسم اول جزيرة وتفرع منها كافة مساقى زراعة الذرة النيل مشرقا ومغربا ومفرشها بالحوض
 الاسود في مقابلة القناطر الخيرية وبقمها غرب السكة الحديدية بالقرب منها قنطرة بثلاث عيون معدة للبحار بالبوابات
 في النيل العالي الدرجة وسعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ثمانية أمتار وبنائها بالحجر الآلة
 والطوب الأحمر والبش وبها قنطرة أخرى غرب بحري ناحية بشتيل معدة للبحار بالبوابات لاجل علو المياه بالترعة
 المذكورة الى مساقى الذرة النيل وري ما يلزم بسواحل قسم اول جزيرة وهي بثلاث عيون سبعة اثنتين منها ٢,٢٥
 والعين الوسطى ثلاثة أمتار وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ستة أمتار وتعرف بقنطرة بشتيل وبنائها مثل
 ما قبله والترعة المذكورة طولها المتوسط تسعة عشر ألفا وسبع مائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا
 وهي تمر من غرب ناحية الجزيرة وناحية بشتيل ومن قبلي القرطين ومن قبلي المناشي وارتفاع المياه بقمها في النيل
 العالي الدرجة أربعة أمتار وفي النيل النازل الدرجة ٢,٥٠ وهذا القسم سبعة حيضان * أولها من بحري حوض
 الجسر الاسود ومقدار الاطيان الداخلة به خمسون ألفا وأربعمائة وثمانية وعشرون فدانا وطول الجسر الاسود
 المذكور المتوسط من الجبل الى القناطر الخيرية اثنا عشر ألف متر وتسعمائة وتسعة وسبعون مترا وعرضه المتوسط
 ١٢,٤٢ وارتفاعه المتوسط ٢,٩١ وهو متصل من الجبل الى البحر بالقناطر الخيرية وبهذا الجسر قنطرتان معدتان
 لصرف المياه على البحر احدها تسمى قنطرة الرهاوي بثلاث عيون سعة كل عين ٢,٥٠ وارتفاع الرجل من الفرش
 الى العقد ستة أمتار وبنائها بالحجر الآلة والطوب الأحمر والبش وثانيتهما تعرف بقنطرة أم دينار بثلاث عيون
 سعة كل عين ٣,٧٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦,٧٥ وبنائها مثل ما قبلها وري الحوض المذكور من
 الترعتين المارذ كرها الحوض الثاني فوق ما قبله من قبلي يعرف بجسر المنشية ومقدار الاطيان الداخلة
 به ثلاثة عشر ألفا وتسعمائة وسبعة وثلاثون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط سبعة آلاف وثمانمائة وستون

مترا وعرضه المتوسط ٨,٨٧ وارتفاعه المتوسط ٢,٣٤ وهو ممتد من الجبل الى البحر وبهذا الجسر قنطرة من معدتان
 لتزول المياه بالحوض الاسود من حوض المنشية احدها تعرف بقنطرة المنشية بمجرى بحر اللبني التي سبق ذكرها
 بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية تعرف بقنطرة ثلاثة بعينين اثنتين سعة كل عين منهما مترو نصف وارتفاع
 الرجل من الفرش الى العقد ٣,٧٥ وبنائها بالطوب الاحمر والديش * الحوض الثالث فوق ما قبله يعرف بحوض
 جسر شرامنت ومقدار الاطيان الداخلة فيه ستة عشر ألف فدان وطول الجسر المذكور المتوسط ثمانية آلاف
 وثمانمائة متر وعرضه المتوسط ٩,٧٦ وارتفاعه المتوسط ٢,٤٠ وهو متصل من الجبل الى البحر وبهذا الجسر
 أربع قناطر احدها قنطرة شرامنت التي بمجرور وبحر اللبني السابق ذكرها بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية
 تعرف بقنطرة أم الجما شرق نزلة الاشر بثلاث عيون سعة كل عين ٣,٣٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد
 أربعة أمتار ونصف وهي معدة لصرف المياه على حوض المنشية والقنطرة الثالثة تعرف بمصرف أبي النمرس وهي
 بثلاث عيون سعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٢,٥٠ وبنائها بالطوب الاحمر والديش
 وهي معدة لصرف المياه على البحر الاعظم والقنطرة الرابعة يربحان احدهما بعين واحدة سعتها ٨٧,١ وارتفاع
 الرجل من الفرش الى العقد ٣,٧٥ وهو معد لاخذ المياه من الحوض المذكور لترعة السواحل المعروفة بترعة
 سخارة من أجل أن مياه تلك الترعة تمر تحت ترعة بحيرة الذهب بسخارة والبريح الثاني يعرف ببريح الشريف
 بعين واحدة سعتها ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤,٥٠ وهو معد لاخذ المياه من الحوض المذكور
 لجس ترسا الداخل حوض المنشية وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر والديش * الحوض الرابع فوق ما قبله يعرف
 بحوض جسر سقارة ومقدار الاطيان الداخلة به أحد عشر ألف فدان ومائة فدان وطول الجسر المذكور المتوسط
 خمسة آلاف وتسعمائة وتسعة أمتار ونصف وعرضه المتوسط تسعة أمتار ونصف وارتفاعه متران ونصف وهو ممتد
 من الجبل الى البحر وبهذا الجسر ثلاث قناطر القنطرة الاولى قنطرة سقارة التي بمجرى بحر اللبني التي سبق ذكرها
 بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية تعرف بقنطرة الجور بجي غرب كيمان ميت رهينة وهي بثلاث عيون اتساع
 كل من العين الغربية والشرقية ١,٧٠ والعين الوسطى سعتها ١,٨٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ثلاثة
 أمتار ونصف وهي معدة للصرف على حوض شرامنت والقنطرة الثالثة تعرف بقنطرة أبي ليفة بمجرى البدرشين من
 شرق وهي بثلاث عيون سعة كل منهما ٢,١٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد خمسة أمتار وهي معدة لرى
 حوشة البدرشين والعزينية أو العجيزية الداخلتين في حوض شرامنت وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر والديش
 * الحوض الخامس حوض دهشور فوق ما قبله يعرف بحوض جسر دهشور ومقدار الاطيان الداخلة فيه خمسة
 عشر ألف فدان وثمانمائة فدان وطول الجسر المذكور المتوسط خمسة آلاف متر وستة وستون مترا وعرضه المتوسط
 ٩,٥٠ وارتفاعه المتوسط متران ونصف وهو متصل من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة دهشور السابق ذكرها
 بترعة جرزة الهواء * الحوض السادس يعرف بحوض طهما ومقدار الاطيان الداخلة به اثنا عشر ألف فدان ومائتا
 فدان وطول جسرها المتوسط أربعة آلاف وخمسمائة واثمان وستون مترا وعرضه المتوسط ٩,٥٠ وارتفاعه
 المتوسط متران ونصف وهو ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة طهما المارتد كرها بترعة جرزة الهواء * الحوض
 السابع حوض المعرب يعرف بحوض جسر المعرب ومقدار الاطيان الداخلة به خمسة آلاف فدان وطول
 الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وثلثمائة وثلاثة وستون مترا وعرضه المتوسط ١٣,٣٠ وارتفاعه المتوسط
 ٢,٦٥ وهو من الجبل الى البحر وبه أربع قناطر قنطرة جرزة الهواء وقنطرة المعرب اللتان سبق ذكرهما بترعة جرزة
 الهواء وقنطرة العجوز وهي بتسع عيون سعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤,٢٥ وهي
 معدة لصرف المياه على البحر الاعظم وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر والديش والقنطرة الرابعة تعرف بقنطرة
 اللبني بخمس عيون اتساع كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤,٧٥ وهي معدة لرى
 أراضي ميت القايد وماعها وبنائها مثل ما قبلها * والجسر المحافظ للبحر الاعظم من ههنا القسم هو من القناطر

الخيرية الى قنطرة فم ترعة جرزة الهواء وطوله المتوسط اثنان وثمانون ألف مترا واربعمائة وسبعة وعشرون مترا
وعرضه المتوسط ٨٧٢ وارتفاعه المتوسط تسعة أمتار ونصف

(القسم الثاني) هذا القسم شرق البحر الاعظم ويعرف بشرق اطفيج وهو محدود ويحدو أربعة الخلد الغربي البحر
الاعظم والحد الشرق الجبل والحد القبلي مقاطعات جبال وناحية دير الميمون والحد البحري مصر القديمة وبه ترعة
مشهورة تعرف بترعة الاطفيحية فهما من البحر الاعظم قبلي ناحية الكريعات بنحو ألفين ومائة وثلاثين مترا وتستمر
بجيطان هذا القسم الا ترى ذكرها وتستمر أيضا بمجرة حتى تنتهي بأراضي ناحية المعصرة وطولها ستة وثمانون الف متر
ونجسمائة وثلاثة وعشرون وعرضها المتوسط ستة عشر مترا وارتفاعها في النيل العالى الدرجة خمسة أمتار وفي
النيل النازل الدرجة ثلاثة أمتار والنواحي الشهيرة التي تمر عليها الترععة المذكورة هي ناحية الكريعات وناحية
البرنبل وناحية صول وناحية اطفيج وناحية الودي والصف وناحية حلوان وعليها ثمان قناطر القنطرة الاولى بالفم
تعرف بقنطرة الكريعات وهي بأربع عيون عين واحدة بالجنب الغربي لترعة مخصوصة تعرف بترعة الخمران معدة
لزراعة الذرة والعيون الثلاثة الاخرى بمجرور الترععة الاصلية سعة كل عين ١٨٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد
٦٧٥ وبنائها بالبحر الآلة والطوب الاحمر والديش وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات القنطرة الثانية من
قناطر شرق اطفيج تعرف بقنطرة حلوان وقبلي ناحية اطفيج وهي بنجس عيون منها اثنان بدون أجناب أى الجنب
الشرقي والجنب الغربي لترعة مخصوصة لزراعة الذرة سعة كل عين ٢٢٥ والثلاث عيون الاخرى بمجرور الترععة الاصلية
سعة العين الوسطى ٢٦٢ والعينان الاخرى سعة كل منهما ١٥٨ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد للجميع
٤٨٧ وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها شرح ما قبلها القنطرة الثالثة تعرف بقنطرة الديسمي
وهي بعينين اثنتين وهي غرب ناحية الديسمي بقاطعة الجبل تقر بسعة كل عين ٢٤٤ وارتفاع الرجل من الفرش
الى العقد أربعة أمتار ونصف وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها شرح ما قبلها القنطرة الرابعة
تعرف بقنطرة الصف بعينين اثنتين سعة كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٣٧٥ وهي
معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها بالطوب الاحمر والديش القنطرة الخامسة تعرف بقنطرة غمزة
الصغيرة وهي بعينين سعة كل عين ١٨٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤١٢ وهي معدة للسد والفتح
عند اللزوم وبنائها بالطوب الاحمر والديش شرح ما قبلها القنطرة السادسة تعرف بقنطرة غمزة الكبيرة
بعينين سعة كل عين وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد وبنائها كما مثل ما قبلها القنطرة السابعة تسمى قنطرة
الميا والشرقا وهي مثل ما قبلها في الجميع القنطرة الثامنة تعرف بقنطرة حلوان وهي على تقاطع الترععة المذكورة
بجسر العين المعدنية وهي بعينين اثنتين سعة كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٢٨١
وبنائها بالطوب الاحمر والديش * والحيطان المنفعة بالرى من الترععة المذكورة ثمانية * الحوض الاول هو
من قبلي صول والبرنبل بجسر حلوان ومقدار الاطيان الداخلة فيه ستة آلاف وتسعمائة وأحد وستون فدانا
وطول الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وثلثمائة وثلاثة وثلاثون مترا وعرضه المتوسط ٧ امتار وارتفاعه
المتوسط ١٧٥ وهو من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة حلوان المار ذكرها بترعة الاطفيحية * الحوض
الثاني يعرف بحوض اطفيج بجسر قنطرة الديسمي ومقدار الاطيان الداخلة فيه ثمانية آلاف وثمانمائة
وثلاثون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط ثلثمائة وخمسة وخسون مترا وعرضه المتوسط سبعة أمتار
وارتفاعه المتوسط ١٧٥ وهو ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة الديسمي السابق ذكرها * الحوض
الثالث يعرف بحوض الصف بجري قنطرة الصف ومقدار الاطيان الداخلة فيه الف وسبعمائة وسبعة فدادين
وطول الجسر المذكور خمسمائة واثنان وثلاثون مترا وعرضه المتوسط ٥٣٣ وارتفاعه المتوسط ١١٧ وهو
ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة الصف المار ذكرها * الحوض الرابع حوض الاقواز بجسر قنطرة
غمزة الصغيرة ومقدار الاطيان الداخلة فيه ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وأربعون فدانا وطول الجسر المتوسط

ثلثمائة وخمسون مترا وعرضه المتوسط ٤,٧٥ وارتفاعه ١,١٦ وهو متمدن الجبل الى البحر وبه قنطرة نغمازة
الصغيرة المارز كرها * الحوض الخامس حوض نغمازة الكبيرة ومقدار الاطيان الداخلة به ألفان وثلثمائة
وسبعة وستون فدانا وطول البحر المتوسط ألف ومائة وثلاثة وأربعون مترا وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاعه
المتوسط ١,٦٦ وهو متمدن البحر الى الجبل وبه قنطرة نغمازة الكبيرة المارز كرها * الحوض السادس حوض
الاخصاص وهو بجزيرة السعدى ومقدار الاطيان الداخلة فيه الف وثمانمائة وستة وستون فدانا وطول البحر
المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وستون مترا وعرضه المتوسط ٧ أمتار وارتفاعه المتوسط
١,٧٥ وهو متمدن الجبل الى البحر وبه قنطرة تعرف بقنطرة المنيا والشرفاء المارز كرها بترعة اطفيج * الحوض
السابع حوض المنيا والشرفاء والتبين وكفر العلو وحوالوان بجزيرة العين المعديسة ومقدار الاطيان الداخلة
به ثلاثة آلاف وستمائة وستة وستون فدانا وطول البحر المذكور المتوسط الف وخمسة وستون مترا
وعرضه المتوسط ١,٦٥ وارتفاعه المتوسط ٢,٦٦ وهو متمدن البحر الى الترعة وبه قنطرة حلوان
المارز كرها بترعة الاطفيحية * الحوض الثامن حوض حلوان والمعصرة الذى به
مفرش الترعة ومقدار الاطيان الداخلة به الف وخمسمائة وسبعة وستون فدانا
وآخره من بحرى مقاطعة الجبل وأما حوض البساتين ومأمعها فريه من
مساقية ومقدار الاطيان الداخلة فيه ألفان ومائة وستون
فدانا ومساقية من البحر الاعظم والبحر المحاذ للبحر
بمقدار القسم من مصر القديمة الى الكريمان
طوله المتوسط ثمانمائة وستون مترا
وخمسون مترا وعرضه
المتوسط سبعة أمتار
وارتفاعه
المتوسط
١,٧٥
والله سبحانه وتعالى أعلم

ثم الجزء التاسع عشر ويليهِ العشرون أوله (خاتمة الكتاب) في بيان الدراهم والدنانير الخ

فهرسة الجزء العشرين

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقراها

صفحة	صفحة
٣٧	٢
فصل ثم لنورد لك بجملة مما يتعلق بأوزان نقود مصر وتنبه على أن الدرهم المعتبر بها هو درهم الكيل	خاتمة الكتاب في بيان الدراهم والدنانير وشكل النقود وهياتها وما يتبع ذلك قديما وحديثا
٣٨	٢
فصل في عيار النقود	فصل في الدينار والدرهم
٤٢	٥
فصل في وحدة النقود وتقويمها	فصل في بيان شكل النقود وهياتها
٤٣	٥
نقود الذهب	فصل في أقطار النقود
٤٤	٥
نقود الفضة	فصل في الصور والكتابة التي كانت ترسم وتنقش على النقود الاسلامية وغيرها وفي أول من ضرب النقود في الاسلام وفي كيفية نقش التاريخ
٤٤	١٠
فصل في القيمة الحقيقية للنقود	فصل فيما كان ينقش على النقود من الادعية وأسماء الملوك والعمال وكناهم وألقابهم ونعوتهم على اختلاف الجهات والاقوات والولاة
٤٥	١٣
فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر	فصل فيما كان ينقش عليها من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف ونحو ذلك
٤٦	١٣
فصل في بيان النقود التي وجدت في القرنس اوية وقت دخولهم مصر	فصل فيما كان ينقش مع أسماء الخلفاء على النقود من أسماء آبائهم وأسماء العمال والولاة المستقلين وغير المستقلين
٤٦	١٦
فصل فيما كان يفعل في ابدال أحد النقيدين بجنسه أو بغير جنسه	العباسية بمصر وهي الطبقة الثانية العائلات التي استقلت عن الخلفاء وصارت ولاياتها ممالك صغيرة وأولها (نبوويه العجم) واخرها (بنو عثمان)
٤٦	١٧
فصل في بيان عن الذهب والفضة بمصر	فصل فيما كان ينقش على النقود من أسماء أممها من أمم الكسيرة والولايات مرتبة على حروف المعجم
٤٨	٢٨
فصل فيما كانت ترمحه حكومة مصر من ضرب النقود زمن القرنس اوية	فصل في تحرير وزن المئقال والدينار والدرهم
٤٩	٣٥
فصل في مصاريف الضرب وما يوضع فيه وما يؤخذ أجره والربح الباقي بعد ذلك	فصل في التغييرات التي حصلت في النقود من بعد عبد الملك بن مروان
٤٩	٣٦
فصل في بيان مقدار ما ضرب في مدة القرنس اوية من النقود	فصل في نقود الاندلس وافريقية
٥٠	
فصل في فلوس الخماس	
٥٣	
الجدول المشتمل على بيان أصناف العملة المضروبة ومواضع ضربها وبيان أوزانها وتواريخها ومن ضربت في عهده من الملوك من عهد عبد الملك ابن مروان بن بعده	
١٣٢	
بيان اختلاف قيم النقود وغيرها وبيان انماها والغلاء والرخاء على تعاقب السنين من سنة ٨٧ من الهجرة الى سنة ١٢٩٦	

* (وبها تم الكتاب) *

الجزء العشرون

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدينتها وبلادها القديمة الشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاومصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(خاتمة الكتاب)

(في بيان الدراهم والدنانير وشكل النقود وهياتها وما يتبع ذلك قديما وحديثا)

الذي استعملته الملة الاسلامية كغيرها من الامم الماضية من المعادن للتعامل فيما بينهم هو معدن الذهب والفضة والنحاس ويطلق اسم الذهب على معدن التبر وعلى نقود الذهب من الدنانير وغيرها والفضة هي المعدن المعروف أخو الذهب فاذا ضربت سميت ورقا ويضرب كل من الذهب والفضة تارة خالصا وتارة مخلوطا وستحكم على كل ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى

(فصل في الدينار والدرهم)

كانت نقود الذهب المتعامل بها سواء كانت مضروبة أو غير مضروبة تسمى قبل الاسلام دينر بغير ألف ثم سميت دينارا بزيادة الالف ولومع اختلاف وزنه أو حجمه واستمر ذلك مدة في الاسلام ثم مع تداول الايام وانتقال الحكم من أيدي العرب جعل لها أسماء غير اسم الدينار كما سيتضح * والدرهم كسبر ومجرب وزبرج كافي القاموس هو ما يتعامل به من الفضة الذي وزنه ستة دنانير وفي تيسير الوقوف للمناوي عن المقرئ ان النقود التي قبل الاسلام على نوعين السوداء والواقية والطبرية العتقاء ولهم أيضا دراهم تسمى بالجوارقية وكانت نقود العرب في الجاهلية التي تدور بينها الذهب والفضة ترد اليها من الماء الدنانير ذهب قيصرية من الروم ودرهم فضة انتهى ويظهر انه كان للدينار في الزمن السابق أجزاء فقد وصف العالم مرسيديان في كتابه الذي في النقود ثلث الدينار في زمن الاموية مؤرخا بسنة مائة وثلاث هجرية وذكر في الجدول المأخوذ من كتاب واسكيس نصف الدينار وربعه وسدسه وقال سوريث في كتابه في النقود المشرقية ان الدينار يطابق المعاملة الذهب المعروفة قديما عند الاروam بالسوليدوس وأنه ضرب في زمن آخر العباسيين قطع من الذهب كبيرة زنة القطعة ديناران من الدنانير القديمة ولما فتح عمرو بن العاص ديار مصر سنة عشرين من الهجرة وهي سنة ٦٤١ من الميلاد ضرب الجزية على الاقباط بالدينار قال المقرئ ان تقدم مصر كان الذهب فقط لان خراجها في قديم الدهر وحديثه انما هو الذهب كما يدل له حديث رواه مسلم وأبو داود وغيرهما وقال لما فتحت مصر سنة عشرين على القول الرابع فرض عمرو بن العاص على جميع من بها من القبط البالغين من الرجال دون النساء والصبيان والشموخ دينارين على كل رأس فجيت أول عام اثنا عشر الف الف دينار وقيل ستة عشر ألف الف وهمار وايتان معروفتان فأقر ذلك عمر وقال أيضا لم تزل مصر من أول فتحها دارا مارة وسكتها انما هي سكة الخلفاء الاموية ثم العباسية ثم قال واستمر الامر على التعامل بالدينار الى دخول صلاح الدين فكانت أموال الخراج التي تجبي من النواحي تقدر بالدينار وكذا من البضائع وأجرة الاجير انتهى * وكان يرد الى مصر دنانير من البلاد الاجنبية غير الدنانير التي كانت تضرب في دارضربها فكان بها الدنانير الرومية نسبة الى مملكة الروم التي تحتها

القسطنطينية وكانت تسمى الدنانير الهرقلية نسبة الى هرقل ملك الروم وكان العمال يديار مصر يضربون الدنانير من
 دون أن يغيروا شيئاً من أوصافها ثم دخلها التغيير وحدث دنانيراً نقص قيمة من القديمة ففي سنة أربع وخمسين
 ومائتين هجرية وهى سنة ٨٧٥ ميلادية ضرب الامير أبو العباس أحمد بن طولون بمصر دنانير سميت بالاحمدية نسبة
 اليه وهو أول من ضرب الدنانير المستقلة لقال في تيسير الوقوف قال المقرئى في سبب ضرب هذه الدنانير الاحمدية ان
 الامير أبا العباس أحمد بن طولون ركب يوماً الى الاهرام فاتاه الخباب يقوم عليهم ثياب صوف ومعهم المساحى والمعاول
 فسألهم عما يعملون فقالوا اتبع الكنوز والمطالب فقال لا تخربوا بعد اليوم الابن ورتى ورجل من قبل وسألهم
 عما وقع لهم فذكروا أن في سمات الاهرام مطلب اعجز واعنه لانهم يحتاجون في انارة الى عمل كثير ونفقات واسعة
 فأمر بهض أصحابه ان يكون معهم فتم دم الى عامل الخيزرة في دفع ما يحتاجونه من الرجال والنفقات فأقام القوم مدة
 يعملون حتى ظهرت لهم العلامات فركب ابن طولون حتى وقف على الموضوع وهم يحفرون حفرة وفى الحفرة وكشفوا عن
 حوض مملوء دنانير وعليه عطاء مكتوب فاحضروا من قرأه فقال تفسير ذلك أن افلان بن فلان الملك الذى ميز الذهب من
 غشه وندسه من أراد أن يعرف فضل ملكى على ملكه فلينظر الى فضل عيار دينارى على ديناره فإن خلاص الذهب من
 الغش تخلص في حياته وبعد ما تبه فقال ابن طولون الحمد لله ما تبتهنى عليه هذه الكتابة أحب الى من المال ثم أمر
 لكل رجل كان يعمل بمائتى دينار منه وفى الصناعات أجورهم وذهب لكل منهم خمسة دنانير وأطلق للرجل الذى أقامه
 معهم ثلثمائة دينار وقال لخادمه نسيم خذ لنفسك منه ما شئت فقال ما أمرنى به مولاي آخذه قال خذ منه ملء كفيك
 جميعاً وخذ من بيت المال مثل ذلك من تين فاني أشبع على هذا المال فبسط نسيم يديه فحصل ألف دينار ورجل ابن طولون
 ما بقى فوجدته أجود عياراً من عيار السندى ومن عيار المال تصم فشدوا أحمد حينئذ في العيار حتى لحق عياره بالعيار
 المعروف له وهو الاحمدى الذى كان لا يطل باجود منه انتهى * ثم في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة في زمن المعز لدين الله
 ضرب الفاتمى أبو الحسن جوهر الخطيب الصقلى دنانير سميت بالمعزية نسبة لاسم الخليفة المعز ونقش على أحد
 وجهيها ثلاثة أسطر أو لها دعا الامام المعز وتوحيد الصعد الاحد وثانيتها المعز لدين الله أمير المؤمنين وثالثتها ضرب هذا
 الدينار بمصر سنة ٣٥٣ وفى الوجه الآخر الى الله الا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
 ولو كره المشركون * وكان صرف الدينار المعزى في سنة اثنين وستين وثلثمائة خمسة عشر درهما ونصفا وكذا في سنة
 ثلاث وتسعين وثلثمائة وفى أيام الحاكم سنة سبع وتسعين وثلثمائة كثرت الدراهم فكان صرف الدينار أربعة وثلثين
 درهما واضطرت أمور الناس فرفعت تلك الدراهم وأنزل من القصر عشرون صندوقاً فيها دراهم جدد وقرئ بحبل
 يمنع التعامل بالدراهم الاولى فبلغ كل أربعة دراهم منها قيمة درهم جديد ثم تقرراً أمر الدراهم الجدد على ان كل غمالية
 عشر درهما بدنانير انتهى وفى سنة خمس مائة وثلاث وثمانين أطل السلطان صلاح الدين نقود مصر وضرب الدنانير
 ذهباً بمصر * وكذلك في زمن الناصر فرج ابن السلطان برقوق ضربت دنانير بعيار أقل من عيار الدنانير القديمة
 فجاءت غير حافظة وعرفت بالدنانير الناصرية وذلك في سنة ثمان وثمانمائة هجرية موافقة سنة ١٤٠٥ ميلادية
 وفى سنة ثمان مائة وتسع وعشرين فى دولة الاشرف برسباى عقد مجلس لابطال التعامل بالدنانير البندقية فاستحسنوا
 ذلك وضربت الافلورية اشرفية وفى سنة احدى وثلثين أنخرجت الدنانير الاشرفية وأبطل التعامل بالافلورية انتهى
 * وكان الخليفة فى أول السنة يأمر بضرب جلة من الدنانير والربيعات والقراريط والدراهم المدورة بتاريخ
 السنة الجديدة ويرسل منها للوزير وأقاربه وأرباب الوظائف ويفرق في عيد رمضان الدنانير فقط على الصابان
 والابرية ذكروا المقرئى وذكروا أيضاً انه كان يضرب في زمن الفاطميين فى دار الضرب بالقاهرة دنانير وخاراب
 وكانت تفرق فى يوم خميس العدس وهو عيد من أعياد الاقباط كانت تطبخ فيه الاقباط العدس وكان هذا اليوم يوم
 موسم عظيم فى جميع جهات القطر ويظهر من كلام المقرئى أن القيراط لم يكن شيئاً آخر غير الخبز وبه من معاملته
 الذهب وكان وزن الدينار مثقالاً وكان يقسم الى أربعة وعشرين ثراطاً ووزن القيراط حبة خروب وكان القيراط
 أصغر قطع الذهب وأما الدرهم المدور الذى ذكره سماه المقشلة فكان من الفضة وكان يفرق على رجال الوزير

ورجال الضرب بخاتة وغيرهم * والذي كان يضرب بنجيس العدس هو الخرازيب فقط فكان يضرب منها من عشرة
 آلاف قطعة الى عشرين ألف قطعة ويستعمل في ضربها من خمسة آلاف دينار الى ألف دينار وفي سنة ثمانمائة وست
 هجرية تكفي جرنال آسيايا لقطع من مصر اسم الدينار والدرهم بالمرّة وظهرت معاملته غير مماثل البندقي والندقي
 والاطون وكان أول ظهورها في القسطنطينية قال في الجزء الرابع منه المطبوع في سنة ١٨٦٤ ميلاديه ان اسم
 الاطون كان يطلق في لغة المغول على سبائك الذهب ثم استعمل عندهم وعند النرس اسم النقدود الذهب المضروبة
 ثم أخذ العثمانية هذا الاسم عن النرس ولم يظهر الاطون العثماني الا في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية في عهد
 السلطان محمد الثاني بعد فتح مدينة القسطنطينية والى هذا التاريخ كان التعامل بالبندقي وكان في الوزن والعميار مثل
 الدينار سواء وانما كان يرغب فيه كثيرا وهو منسوب الى مدينة فنديك من بلاد ايتاليا فلما ظهر الاطون العثماني
 جرى التعامل به وكان ينقش عليه كلمة صح في مربع ثم سمى بالاسم مختلفا منها اسم فلوري فكان يقال سكة فلوري أو سكة
 فرنجية فلوري وبعد رجوع السلطان سليم من حرب القس سمى الطون شاهي وكان هذا الاسم في بلاد القس يطلق
 أحيانا على معاملته من القضة وفي بلاد القوقاز يطلق على معاملته من النحاس وفي زمانها هذا تطلق القس هذا الاسم
 على معاملته من النحاس ولما استولى السلطان سليم على ديار مصر سمى الاطون أشرفياو يقال أشرفي الطون
 * وفي سنة ١١٠٨ هجرية سميت النذود التي ضربت في القسطنطينية جديدشرفي الطون يعني شرفي جديد وسميت
 أيضا اصطنبول الطونى أو زرا اصطنبول وما كان يضرب في مصر سمى زرمجوب أو محجوب فقط وظهرت هذه
 التسمية في كتب المؤرخين سنة ١١٤٨ هجرية واشتهر بذلك في الاسنة وكان على أحد وجهيها سلطان البرن وطافان
 البحرين وعلى الوجه الآخر الطرة باسم السلطان وفي خطط مصر للفرنساوية فيما كتبه على النقود أنه كان يضرب
 أيضا في ذلك العهد أنصاف محجوب وأرباع فكان النصف الواحد يسمى نصفية والربع يسمى ربعية وكان يضرب في
 أوقات المواسم قطع من الذهب لا يختلف عن قطع الذهب المتقدم ذكرها الا بالكبر وكانت تفرق على الامراء وغيرهم
 وكانت الكتابة التي عليها لا تختلف وكذلك وزنها وقياسها فكانت تزيد على الفندقي أو المحجوب المثل أو النصف فتارة
 تضرب بوزن الفندقي أو المحجوب مرتين وتارة بوزن أحدهما مرة ونصفا وأحيانا كان يراد فيما يكتب عليها مبلغا
 في ألقاب الضاربين من المولوك والامراء وكانت المعاملة بهذا النوع قليلة وكان استعماله في حلى النساء والاطفال كثيرا
 قال في جرنال آسيايا أيضا كان يطلق على البندقي اسم سكة يعني النقود الوافي أو سكة حسنة ضد الناقص أو الزائف
 * وفي سنة ١١٢٨ ضربت سكة بعميار جديد وسميت طغرالى ونجبرلى الطون وكانت أعلى من البندقي في الوزن
 والعميار وكل مائة منها زنة مائة درهم وعشرة دراهم يعني ان وزن الواحد درهم وقيراط وحبتان وأربعون جزءا من مائة
 جزء من الحبة وكتب على أحد وجهيها الطرة وعلى الوجه الثاني ضرب في القسطنطينية والتاريخ وأطلق عليه اسم
 سكة جديدة زرا اصطنبول أو جديد اصطنبول الطونى ثم بعد ذلك تغير الى اسم فندقي أو فندقي وفي مصر يقال فندقي
 بزيادة اللام وصار هو المستعمل الى سنة ١١٤٥ ثم ضرب الوزير على باشا معاملته جديدة من الذهب أصغر من
 البندقي ولكن بعميار وزن الواحد ثلاثة أرباع درهم فبق لها اسم زرمجوب أو جديد زرمجوب أو زرمسكول
 أو اصطنبول محجوب الطونى واسم دينار زرمجوب خالص العيار وزر خالص العيار وسماه واصف في تاريخه
 زرقتاب وفي زمن السلطان محمد الثاني تغير هذا المصروب ونقص عياره وصار يعرف باسم اصطنبول الطونى
 والجارى الآن في المعاملة الجنيه الجديدى وسمى بوزلك الطونى وكان أيضا بالقسطنطينية نقود ذهب أجنبية
 متعامل بها وكانت تسمى قزل غروش وفي زمن السلطان بايزيد كان خراج بلاد الافلاق يجبيها قدره ثلاثة آلاف
 قزل غروش كل ستة منها تساوى واحد أسدى غروش ومنها نوع يسمى الدوكا وأطلق عليه في القسطنطينية اسم
 فلورى ونديق الطونى أو افرنجى الطونى أو سكة فرنجية أو سكة فرنجية فلورى أو يلدز الطونى وفي سنة ثمانمائة وثلاث
 وعشرين كانت قيمة الدوكا عشرة أعشيه وكان يطلق اسم بجر الطونى أو بجر فلورى على الدوكا التي يلدزها المجر والامانيا
 والنسا وفي زمن السلطان سليمان كانت قيمة دوكا بلاد المجر تساوى خمسين أعشيه ودوكا بلاد البندق تساوى ستين

أغشه وهذا القدر كان يساويه الغرش في ذلك الوقت وفي مبدأ القرن السادس عشر من الميلاد كانت قيمة السلطاني الذهب المطابق للبندقى أربعة وخمسين أسبر وذلك مقدار ريال المانى ونصف وفي وقت جلوس السلطان سليم الاول على تخت سنة ثمان عشرة وتسعمائة هجرية كانت قيمة السلطاني الذهب وهو الدوكاسين أغشه وقيمة الريال الالماني وهو الغرش أربعين أغشه وفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة بلغ الاطون أو الدوكا الى سبعين أغشه والغرش الى خمسين ولما دخلت فرنساوية في مصر كان يضرب بالضر بخانة المصرية المحاييب الكاملة وكذلك أنصاف المحاييب وأرباعها للشرق في أيام المواسم وكان يرسل بعض الناس الى الضر بخانة في أيام المواسم قطعاً من الذهب لتضرب له على نفقته

(فصل في بيان شكل النقود وهياتها)

قال في خطط مصر لفرنساوية ان العرب قبل الاسلام كانت تتعامل بقطع من الذهب والفضة غير منتظمة الشكل اسم كل قطعة مأخوذة من وزنها وكانت عند بعض الامم قطع من بعة الشكل وعند غيرهم قطع بضاوية الشكل كما كان ذلك عند أهل العرب وكان في بعض الجهات يستعمل الشكل ذو الاضلاع الاربعه ومع ذلك كله فان جميع الامم مالت من الاصل الى الشكل المستدير لانه الاثني خصوصاً وانتهى بقص بالاحتسك أقل من غيره * وأول من جعل الشكل المستدير لقطع المعامله الامير عبد الله بن الزبير وذلك في سنة أربع وستين من الهجرة موافقة لسنة ثلاث وثمانين وستمائة من الميلاد قال في كتاب تيسير الوقوف للمناوى لما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم مدورة فكان أول من ضرب الدراهم المستديرة وانما كان ما يضرب منها قبل ذلك مسوحاً غليظاً قصيراً قدورها ونقش بأحد الوجهين محمد رسول الله وبالآخر أمر الله بالوفاء والعدل ومع ذلك فلم يتم أمر انتظام الشكل الا بعد أزمان مديدة لما أتت العدو والآلات المتقنة للصنعة وكانت هذه الحالة تجارية أيضاً في البلاد الافريقية والرومية

(فصل في أقطار النقود)

أكبر أقطار قطع الذهب التي كانت تضرب في مصر مثل الفندقى المضاعف الذي كان يضرب في أيام المواسم أربعة وثلاثون مليةتر وكان قطر فندقى التفرقة خمسة وعشرين مليةتر وقطر الفندقى المتعامل به بين الناس تسعة عشر مليةتر وهذا هو قطر الدينار القديم فقدره على دنانير تاريخها سنة سبع وتسعين هجرية الموافقة لسنة ست عشرة وسبعمائة ميلادية قطر هاتسعة عشر مليةتر وكذلك البندقى القديم لبلاد البنادقة والروم والفلانك كان قطره تسعة عشر * وأما نصف الفندقى فكان قطره أربعة عشر مليةتر وكان قطر المحبوب الذي يقال له زرمحوب احد وعشرين مليةتر مع أنه أقل وزناً من الفندقى وكان قطر المحاييب التي تضرب للتفرقة سبعة وعشرين مليةتر بخلاف المحبوب الجارى به التعامل فان قطره كان لا يزيد على تسعة عشر مليةتر ولم يكن قطر نصف المحبوب جارياً على نسبه للمحبوب بل كان ثمانية عشر مليةتر وكان قطر النصف المعدلة تفرقة كقطر المحبوب الكامل ولا يتميز منه الا بوزنه وكان قطر ربع المحبوب على النصف من ذلك * وأما قطع الذهب المعبر عنها بالخروبة أو القيراط وهي جزء من أربعة وعشرين جزءاً من الدينار أو المثلقال فلم تقف على قطرها أو أقطار قطع الفضة المضروبة بالنسطة طينية المسماة بوزليك يعنى قطع المائة فضة فكان خمسة وأربعين مليةتر تقريباً وقطر قطع ثمانين فضة كان ثلاثة وأربعين مليةتر والتي ضربها على بيك الكبير في ضرب بخانة مصر كان قطرهما كذلك * وأما قطع أربعة عشر فضة فكان قطر هاتسعة وثلاثين مليةتر وقطر قطع العشرين كان تسعة وعشرين مليةتر وقطر الميدي كان خمسة عشر مليةتر

(فصل في الصور والكتابة التي كانت ترسم وتنفق على النقود الاسلامية وغيرها)

وفي أول من ضرب النقود في الاسلام وفي كيفية نقش التاريخ قال العالم سيورتي في كتابه المتعلق بالنقود المشرفة اتفق العلماء من الافرنج وغيرهم على ان النقود قبل الاسلام وكذا بعده كان يرسم عليها صور الادميين أو غيرهم ويكتب عليها أسماء الملوك وتجوهم وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان التعامل بهذه النقود التي كانت من قبل وعليها الصور وكذا في زمن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب

رضى الله عنهما ولم يكن للمسلمين اذذاك سكة مخصوصة وبقوا ازمانا يستعملون سكان البلاد التي فتحها الله عليهم فان فتوحات خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم قد اتسعت حتى استولوا على بلاد العرب والشام والعجم ومصر ودخل تحت أيديهم جميع بلاد المشرق وجزء عظيم من بلاد أوروبا فكانوا يستعملون نقود العجم ونقود الروم ثم بعد ذلك ضربوا نقودا تشبه نقود البلاد التي استولوا عليها بتغيير قليل يدل على اتساعها للمسلمين وقد عثر على كثير من هذه النقود وعليها بالكتابة الفهلوية أسماء من حكموا في بلاد الفرس من ولاة المسلمين في العشرات الاولى من الهجرة وكذا وجدت نقودا باسماء اعمال الخلفاء في بلاد الشام وافية ولها شبه تام بمعامله الروم وعلى أحد وجهيها صورة سلاطين الروم مثل هرقلوس وغيره وفي الوجه الآخر صورة ميم فرنساوي هكذا (M) واسم محل ضربها بالكتابة العربية وكلمة أخرى بالعربي أيضا تنمى صلاحيته للاستعمال فاجتمع الكتابة الرومية والعربية يدل على استعمالها عند الفريقيين وكثيرا ما ضرب المسلمون معاملة تشبه معاملة الاجانب وعليها الخط العربي والرومي وكذلك الاجانب يضربونهم بالنقشين وذلك لعوم الاستعمال في التجارات والاخذ والاعطاء في جميع الاقطار انتهى ويوافق ذلك ما قاله المناوي في كتابه تيسير الوقوف فانه قال قال المقرري قد تقرر ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان النقود في الاسلام على ما كانت عليه فلما استخلف أبو بكر عمل في ذلك بالسنة ولم يغير منه شيئا وقال ابن الرقعة قال أصحابنا وكان غالب ما يتعامل به من أنواع الدراهم في عصره عليه الصلاة والسلام والصدرا الاول من بعده نوعين منها الطبري والبغلي وقال ابن عبد البر كانت الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية وعليها صورة كسرى واسمها فيها مكتوب بالفارسية ووزن كل درهم منها منقال قال المقرري فلما استخلف الفاروق وفتح الله على يديه مصر والشام والعراق لم يتعرض لشي من النقود بل أقرها على حالها فلما كانت سنة ثمان عشرة من الهجرة وهى السنة الثامنة من خلافته وضع الجرب والدرهم وضرب الدراهم على نقش الكسروية وشكلها باعينا غير أنه زاد في بعضها الحمد لله وفي بعضها الحمد رسول الله وفي بعضها الله الا الله وحده وعلى أخرى عمر وجعل وزن كل عشرة دراهم ستة مثاقيل فلما بويع عثمان ضرب في خلافته دراهم ونقشها الله أكبر فلما اجتمع الامر لمعاوية وجعل لزيد البصرة والكوفة قال يأمر المؤمنين ان العبد الصالح عمر صغر الدرهم وكبر القفيز وصارت تؤخذ عليه ضرب بية أرزاق الجند وريزق عليه الذرية طلبا للاحسان الى الرعية فلم يجعل أنت عيارا دون ذلك العيار ازادت الرعية رفقا ومضت لئلا السنة الصالحة تضرب معاوية هذه السود الناقصة من ستة دوايق فتكون خمسة عشر قيراطا تنقص حبة أو حبتين وضرب أيضا دنانير عليها تمثال منقلد سيفا فوق منهاد دينار ردى في يد شيخ من الجند فجاء به الى معاوية ورماه به وقال يا معاوية انا وجدنا ضرب بك شر ضرب فقال له معاوية لا تحرمك عطاءك ولا كسوتك القطيعة فلما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم بدورة وضرب أخوه مصعب دراهم بالعراق وجعل كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وأعطاهما الناس في العطاء فلما قدم الحجاج من العراق من قبل عبد الملك قال ما ينبغي أن نترك من سنة الفاسق أو قال المناسق شيئا فغيرها ثم استوثق الأمر بعبد الملك بعد مقتل عبد الله فحصر عن النقود والاوزان والمكاييل وضرب الدراهم والدنانير سنة ست وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين قيراطا الاحبة بالشامى وجعل وزن الدرهم خمسة عشر قيراطا سواء والقيراط أربع حبات وكل دانق قيراطين ونصف قيراط وكتب الى الحجاج وهو بالعراق ان اضربها قبلك فقد مدت المدينة وها بقايا من الصحابة فلم ينكر واسوى نقشها فان فيه صورة وكان سعيد بن المسيب يبيع بها او يشتري ولا يعيب من أمرها شيئا وجعل عبد الملك ما ضرب به دنانير على هيئة المنقال الشامى وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير والدراهم ان خالد بن يزيد بن معاوية قال له يا أمير المؤمنين ان العلماء من أهل الكتاب الا يزيد كرون أنهم يجدون في كتبهم أن أطول الخلفاء عمر امن قدس الله تعالى في الدرهم فعزم على ذلك ووضع السكة الاسلامية وقيل ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم قل هو الله أحد و ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ فانكر ملك الروم ذلك وقال ان لم تنكروا هذا والوا ذكرت نبيكم في دنانيركم بما تنكروهون فعظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس فأشار عليه خالد بن يزيد بضرب السكة وترك دنانيرهم ففعل وكان الذي ضرب الدراهم من يهود تهامة يقال له سيموفنسبت الدراهم اذ ذال اليه وقيل لها

السيموية وبعث عبد الملك السكة الى الخجاج فسيرها الى الآفاق لتضرب الدراهم عليها وسير الى الامصار كلها أن
 يكتب اليه في كل شهر بما يجتمع قباهم من المال كي يحصيه عنده وأن تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الاسلامية
 وتحمل اليه أولا فاولا وقد رفي كل مائة درهم درهما عن ثمن الخطب وأجرة الضراب ونقش على أحد وجهي الدرهم
 الله أحد وعلى الوجه الآخر لاله الا الله وطوق الدرهم من وجهيه وكتب في طوق أحد الوجهين ضرب هذا الدرهم
 بمدينة كذا وفي طوق الوجه الآخر محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق وقيل ان الذي نقش فيها قل هو الله أحد
 الخجاج وقال ان هذه الدراهم السوداء والواقية والطبرية العتقى تبقى مع الدهر وقد جاء في الزكاة أن في كل مائتي
 درهم أو خمسة أواق خمسة دراهم وأشفق ان جعلتها كلها على مكان السود العظام مائتين عددا أن يكون قد نقص
 من الزكاة وان عملتها كلها على مثال الطبرية (ويحمل المعنى على أنها اذا بلغت مائتين عددا وجبت فيها الزكاة)
 كان حيفا وشططا على أبواب الاموال فاتخذ منزلة بين المنزلتين تجمع كمال الزكاة من غير بخش ولا اضرار بالناس
 مع موافقة السنة وجد منه ذلك فكان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم شطرين من الكبار والصغار
 فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمد الى درهم وافاذا هو ثمانية دنانير والى درهم من الصغار فاذا هو أربعة
 فجمعها من اجل زيادة الاكبر على نقص الاصغر وجعلها درهماين من مساو بين زنة كل واحد منها ستة دنانير
 واعتبر المثل فاذا هو لم يبرح في ابان الدهور ومقتا محمد ودا كل عشرة دراهم سبعة مناقيل كل درهم منها ستة دنانير
 فاقر ذلك وأمضاه ولم يتعرض لتغييره فكان فيما صنع في الدراهم ثلاث فضائل الاولى أن كل سبعة مناقيل عشرة
 دراهم الثانية أنه عدل بين كبارها وصغارها حتى اعتدلت وصار الدرهم ستة دنانير الثالثة أنه موافق لما سنه النبي
 صلى الله عليه وسلم في فريضة الزكاة فاجتمعت على ذلك الامة الى ان قال وكان مما ضرب الخجاج الدراهم البيض ونقش
 عليها قل هو الله أحد فقال القراء قاتل الله الخجاج أي شئ صنع للناس الا أن يأخذ من الخبز والحائض واقصد كانت
 الدراهم قبل ذلك منقوشة بالفارسية فكروا من القراء مسها من غير طهارة وقيل لها المكروهة فعرفت بذلك
 ووقع في المدينة أن مال كاسمئيل عن تغيير كتابه الدنانير والدراهم لما فيها من كتاب الله تعالى فقال أول ما ضربت على
 عهد عبد الملك والناس متوافرون فما أنكر أحد ذلك وما رأيت أهل العلم أنكروه وبلغني ان ابن سيرين كان يكره
 أن يبيع به او يشتري وما زال ذلك من أمر الناس ولم أر أحد ممنع ذلك هنا يعني في المدينة وقيل لعرب عبد العزيز هذه
 الدراهم البيض فيها كتاب الله تغلبها الهودود والنصارى والخبز والحائض فان رأيت أن تأمر بحرقها فقال اذا احتج
 علينا الامم ان غيرنا ووحيد ربنا واسم نبينا ومات عبد الملك والامر على ما سبق انتهى ونقل أيضا عن الماوردي أنه
 قال حكى عن سعيد بن المسيب ان عبد الملك أمر بضرب السكة في العراق سنة أربع وستين وقال المدائني بل ضربها
 سنة خمس وسبعين ثم أمر بضربها في النواحي سنة سبع وسبعين وقيل أول من ضربها مصعب بن الزبير بأمر أخيه
 عبد الله سنة ست وسبعين على ضرب الاكسرة ثم غيرها الخجاج انتهى كلام الماوردي وقال ابن عبد البر كانت
 الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية عليها صورة كسرى واسمها ممتكوب بالفارسية ووزن كل درهم
 منها مثقال فكتب ملك الروم واسمه لاوي بن فرقاط الى عبد الملك أنه قد أعد له سكاك ليوجهها اليه فيضرب عليها
 الدنانير فقال عبد الملك لرسوله لاجابة لنا بما اقدم لنا سكاكنا نقشنا عليها توحيد الله ورسوله وكان عبد الملك قد جعل
 للدنانير مناقيل من زجاج لثلاث غيرا وتحويل الى زيادة أو نقص وكانت قبل ذلك من سجارة فأمر فنودي أن لا يتابع أحد
 ثلاثة أيام يدينار رومي فضرب الدنانير العربية وبطلت الرومية انتهى وقال صاحب المراتة ضرب عبد الملك في سنة
 خمس وسبعين على الدنانير والدراهم اسم الله وسببه أنه وجد دراهم ودنانير تارتا يخنها قبل الاسلام باربعائة سنة عليها
 مكتوب باسم الاب والابن وروح القدس فسبكها ونقش عليها اسم الله تعالى وآيات قرآنية واسم رسوله صلى الله عليه
 وسلم واختلف في صورة ما كتب فقيل جعل في وجهه لاله الا الله وفي الآخر محمد رسول الله وأرخ وقت ضربها
 وقيل جعل في وجهه قل هو الله أحد وفي الآخر محمد رسول الله وقال القاضي كتب على أحد الوجهين الله أحد من
 غير قل ولما وصلت الى العراق أمر الخجاج ان يكتب في الجانب الذي فيه محمد رسول الله في جوانب الدرهم مستديرا

أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره الآية واستمر نقشها كذلك الى زمن الرشيد فأراد تغييرها فقبل له هذا أمر استقر وألقه الناس فأبقاها على ما هي عليه ونقش عليها اسمه وقيل أول من غير نقشها المنصور كتب عليها اسمه أما الوزن فما تعرض أحد لتغييره البتة الى هنا كلام المرأة انتهى وفي سنة أربع وستين جعل الامير عبد الله بن الزبير مشكل قطع المعاملة مستديرا وقال ابن الاثير في الكامل في سنة ست وسبعين من الهجرة ضرب عبد الملك الدراهم والدنانير وهو أول من أحدث ضربهم في الاسلام فاتفع الناس بذلك الى آخر ما قال وقد كثر في سبب ذلك ما مر من كتبه الى ملك الروم وكتب مالك الروم اليه وقال العالم سوري كلام جميع المؤرخين الذين تكلموا على النقود مع النقود الموجودة الى الان في خزائن أوروبا يدل على أن أول ظهور المعاملة العربية الاسلامية كان في سنة ست وسبعين من الهجرة في خلافة عبد الملك بن مروان وكان لها قليل شبه معاملة البيزنطيين (الروم) فكان على أحد وجهيها رسم صورة الخليفة قائما قابضاً بيده على قبضة سيفه وعلى الوجه الآخر حرف رومي صورته هكذا (Φ) اشارة الى الصليب وقد وجد من هذا النوع فلوس مضرورية في القدس وبعليق وحلب وحصص ودمشق والرها وكنسرين ومنبج وأزمير وقد اطعم موسيو سوير على دينارين بهذه الصفة ضرب أحد هما في سنة ست وسبعين هجرية والآخر في سنة سبع وسبعين ومن هذا التاريخ تترك في الاعمال الاسلامية رسم الصور وصار لا يكتب في الاربعة قرون الاول الايات قرآنية ونحو ذلك ففي زمن حكم الأموية كان يكتب

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

وفي الدائر يسلم الله ضرب هذا الدرهم بواسط سنة احدى

في وسط الدرهم ثلاثة أسطر هكذا

وتسعين مثلاً وفي الوجه الثاني يكتب أربعة أسطر هكذا

وفي الدائر محمد رسول الله أرسله بالهدى

الله أحد الله
الصمد لم يلد ولم يولد
لم يؤلم ولم يكن له كفوا أحد

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويكتب على الدينار نفس هذه النقوش من دون ذكر محل الضرب بل يذكر التاريخ ويظهر أن ذكر محل الضرب على معاملة الذهب لم يحدث الا في القرن الثاني من الهجرة في بلاد الاندلس ثم ظهر في باقي البلاد من ابتداء القرن الثالث وفي زمن العباسيين حصل تغيير في نقش النقود وأذوا لاولادهم ووزرائهم في نقش أسماءهم مع أسماءهم ففي عهد المأمون جعل الدائر سطرين أعلاهما فيه شيء من القرآن وفي أسفلهما التاريخ وكذا في عهد المعتصم بالله فكان في وسط أحد الوجهين لا اله الا الله وحده لا شريك له على الوضع السابق وفي دأره من الاعلى لله الامر من قبل ومن بعده يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وفي السطر الثاني من الدائر يسلم الله ضرب هذا الدينار الى آخره وفي وسط الوجه الآخر محمد رسول الله وفي دأره هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقدأكثر العالم ضربت من ذكر ما كان يكتب على المعاملة من الايات القرآنية فقال قد وجد مكتوباً على معاملة عبد القادر أحد مرء الغرب المرابطين ان الدين عند الله الاسلام ووجد درهم مضررب في نيسابور بتاريخ سنة مائتين وثمان وستين عليه اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيد الخير وعلى معاملة ضربت في مدينة غرناطة في زمن محمد الثامن أو التاسع يأبى الذين آمنوا اصبروا وصابروا واوابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وعلى درهم ضرب في مدينة اندراب من بلاد الفرس سنة ثلثمائة وست وستين وعلى دينار من الذهب ضرب في بلاد مصر الكش في زمن حكم الاشراف العلويين ان الذين يكفون الذهب والنفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم وعلى معاملة لمرأ كش أيضاً في زمن العلوية فدوقوا ما كنتم تكفون ووجد درهم في زمن ابن نعمان الديلمي مكتوب عليه ضرب في نيسابور سنة ثلثمائة وتسعة وأثنى يهدي الى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى الا أن يهدى فقال لهم كيف تحكمون ووجد على درهم ضرب في مدينة أمول من بلاد طبرستان سنة ٣٠٦ في زمن العلوية باسم الداعي

حسن بن القاسم أذن للذين يقاتلون بانهم ظلوم وان الله على نصرهم لقدير ووجدت نقود ضربت في زمن العلويين الحسن وزيد والقاسم وفي زمن المنصور من العباسيين مكتوب عليها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وعلى درهم ضرب به أبو مسلم قل لأستلكنكم عليه أجر الا المودة في القربى وعلى معاملة من ضرب أبي سعيد من ذرية هلال كوتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وأغلب المعاملة الاسلامية كان ينقش عليها بسم الله الرحمن الرحيم وتارة بسم الله فقط وتارة بسم الله الكريم وتارة الحمد لله وألله الحمد الى غير ذلك واستمر استعمال الكتابة الى آخر القرن السابع مع تغييرات قليلة ثم خللوا كتابة الدائر بنقوش غير كتابة للترين فبعد أن كان ما في الدائر سطر واحد جعلت كل جملة في دائر مستقلة والى الآن العثمانيون لا ينقشون الصور على المعاملة وفي أول القرن السادس وجدت معاملة من النحاس من ضرب ملوك السلجوقيين عليها صورة خيال وفي البلاد الجنوبية من مملكة العرب ظهرت فلوس عليها صورة آدمي تارة بلا شئ وتارة قابض يده هلالا أو رأس آدمي مقطوعة وتارة يكون المرسوم نسر ابراسين أو سبعة وفي فلوس سلاطين المغول نحو هلالا كوتبارك وغيره كان يوجد صورة نسر برأس واحد أو صورة تارنب أو دجاجة أو كلب أو سمكة أو سبع فوqe صورة الشمس وفلوس خانات كنجك كان عليها صورة نسر برأسين أو سبع وفلوس سلاطين المماليك وشاهات العجم عليها صورة سبع فوqe صورة الشمس والآن يرسم عند الفرس على معاملة الذهب والفضة صورة الشاه جالس على تخته وكانوا قبل ذلك لا يرسمون على المعاملة صوراً وفي بلاد مصر ضرب الظاهر ركن الدين بيبرس في سنة ثمان وخمسين وستائة هجرية بموافقة سنة ألف ومائتين وستين ميلادية دراهم وورس عليها مكة وكان صورة سبع وذكر أبو الفرج في تاريخه ان السلطان غياث الدين السلجوقي لحبه لزوجه أراد أن يرسم صورته على المعاملة فأشير عليه برسم نجمها فرسم الشمس في برج الاسد * ولقد كرتل تفصيل ما أشترنا اليه اجمالاً فيما مر من أن العرب بعد الفتح كانوا يستعملون النقود التي كانت من قبل وكيف كانت تلك النقود فنقول ان أول البلاد التي سطت عليها العرب بلاد الشام وما جاورها في السنة الثالثة عشرة من الهجرة الموافقة لسنة أربع وثلاثين وستائة من الميلاد استولوا على دمشق الشام وفي السنة الخامسة عشرة دخل في ملكهم حمص وبلاد القدس وفي السنة التاسعة عشرة استولوا على جميع عراق العرب وجميع هذه الجهات كانت من قبلهم في يدهير قلموس ملائ بزاتوا وكانت نقوده الجارية يتبها مرسوما على أحد وجهيها صورة هير قلموس تارة كاملة وتارة نصفها الاعلى ويده الصليب وكرة وتارة يرسم معه صورة ابنه قسطنطين وفي الوجه الآخر في الوسط حرف الميم السابق هكذا (M) وبأعلاه صورة صليب أو نجمة أو أول حروف هير قلموس بكتابتهم فبقى الامر على ذلك بعد دخول العرب مدة ثم وجدت معاملة على بعضها كتابة رومية بتاريخ سنة سبع عشرة وعلى بعضها كتابة لاتينية هذا التاريخ وفي الوجه الآخر منها عليها ما بالرومي أيضا كلمة سبع ومحل الضرب وهي مدينة دمشق ثم كتب محل الضرب بعد ذلك بالعربي وعليها أيضا كلمة طيب للدلالة على الوفاء والرواج في التعامل وكان التعامل بها جاريا أيضا في حمص وطردوس وبعليك وطبرية وقنسرين وغير ذلك وقد أعيان المحققين معرفة صاحب هذه المعاملة ثم استظهر بعضهم انها من ضرب علي بن أبي طالب رضي الله عنه * ولما استولى العرب في سنة عشرين على بلاد العجم استعملوا معاملة يزيد جرد الرابع بضافة اسم الله على دائر أحد الوجهين وتاريخ سنة عشرين بلغة الفرس العتيقة ومن ابتداء هذا التاريخ الى سنة ثلاث وثمانين هجرية بموافقة ٧٠٢ ميلادية تبعت العمال المولون من طرف خلفاء العرب معاملة خسرويه الثاني وكان على أحد وجهيها صورة الملك الى نصفه الاعلى ينظر الى اليمين وامامه في الوسط في سطرين أسماء العمال وآبائهم باللغة الفارسية والكتابة الفهلوية وعلى الدائر من خارج وفي الجهة اليمنى من الاسفل دعاء بالعربي وفي الوجه الثاني صورة شخصين كأنهما يحافظان على معبد النار وفي الوسط والجهة اليمنى كلمة مختصرة يظن انها اسم محل الضرب أو قيمة المعاملة وفي جهة الشمال تاريخ الضرب بلغة الفرس العتيقة * وفي زمن الخجاج بن يوسف كتب اسمه واسم أبيه على المعاملة التي ضرب بها بالخط الكوفي فلما دخلت العرب بلاد الطبرستان وطردوا منها حكامها استعملوا معاملتها التي وجدوها سبها وهي معاملة خسرويه الثاني وأقدم ما وجد عليه اسم خالد

وذلك من سنة ١٥٠ الى سنة ١٥٣ * ولما استولت العلوية على طبرستان سنة ١٧٦ هجرية استعملوا ما وجدوه
 أيضا ولم يورخوا بتاريخ الهجرة بل اتبعوا تاريخ من حكموا طبرستان بعد ذلك والملك الفرس وكنىوا على المعاملة
 أسماءهم تارة بالعربي وتارة بالفهلوي وتارة بجماعها * ولما اتسع ملك العرب ودخلوا افریقة واسبانيا وكان
 أول عامل هناك موسى الناصر طرد ملوك الاندلس الغوطيين من طنجة وسوتا وهم بالاستيلاء على الاندلس فلم يتمكن
 منها والذي وجد من المعاملة في زمنه فلوس ودنانير من زمن هيرقليوس على أحد وجهيها صورتان متقابلتان كتأهما
 صورة هيرقليوس وفي الوجه الثاني صورة الصليب واسم الامير واسم أبيه ناصر باللاطيني ومحل الضرب والتاريخ
 وباسم الله بهذا الخط أيضا وأقدم ما وجد من هذه المعاملة مؤرخ بسنة خمس وتسعين أو سبع وتسعين أو ثمان
 وتسعين ومحل ضربها طرابلس وطنجة أو افریقة وبعضها مكتوب بالكاتبين العربية واللاتينية في أحد
 الوجهين وفي الوجه الثاني بالعربي باسم الله فقط في الوسط وليس بها صور ووجد فلوس من زمن موسى الناصر
 المذكور من معاملة ملوك اسبانيا وعليه الكتابة باللغتين وصورة انسان ملتفت الى اليمين وبالكتابة اللاطينية لا اله الا الله
 محمد رسول الله وفي الوجه الثاني في ثلاثه أسطر باسم الله فلوس ضرب في طنجة * ولما دخلوا بلاد الهند وذلك في زمن
 الاموية استعملوا نقودهم أيضا بالكتابة السابقة واستمر ذلك الى زمن العباسيين ووجد من ذلك في زمن المقتدر بالله
 في أول القرن الرابع من الهجرة معاملة عليها صورة النور المقدس وصورة فارس واسم الخليفة العباسي بالعربية
 وبقيت المعاملة على ذلك الى استيلاء الغزنوية على بلاد الهند والذي وجد من معاملتهم النضة والنحاس مرسوم على
 أحد وجهيه صورة فارس وكتابة هندية وعلى الوجه الآخر كتابة بالعربي ولما استولى السلطان محمود سلطان خوارزم
 على باميان من بلاد الهند أبقى هذه المعاملة على حالها وكذلك كانت معاملة ملوك دهلي * ثم لما دخل چانكيس خان
 مملكة خوارزم أبقى المعاملة على حالها غير أنه أضاف اليها اسم الخليفة الناصر بالله عوضا عن أن يضيف اليها اسمه
 وتبعه في ذلك من جاء بعده وما وجد من هذه المعاملة مؤرخ ٦٦٠ هجرية وفي أحد وجهيه من الوسط بالعربي سكة
 بخاري وفي الوجه الآخر باللغة الصينية اسم هذه المدينة أيضا * ولما استولى الفريخ النورمانديون على جزيرة صقلية
 وطردوا منها العرب بقوام معاملة المسلمين مع اضافة أسماء ملوك الافريخ لكن بالعربي وجعلوا ما كان يلزم للتعامل بين
 النصارى مرسوما عليه صورة هيرقليوس ومشى من أعقب النورمانديين على طريقهم * ولما استولى النصارى في حرب
 القدس على السواحل الشامية أبقوا المعاملة على حالها بلا تغيير واستعملوا عليها الكتابة العربية وحافظوا على المعاملة
 الابويسية وكتبوا عليها باسم الاب والابن وروح القدس * وفي أواخر القرن السابع أغار المسلمون على بلاد
 الجرجستان والارمن فدخلت معاملة الاموية ثم العباسيين واستمرت بها الى أن خرجت من أيدي المسلمين فظهرت
 بها معاملتها والتي عثر عليه منها تاريخه من زمن بغرات الاول وعليه كتابة بلغتهم وكتابة بالعربي وكانت العادة ان
 يسبق التاريخ كلمة سنة ثم عوضت بكلمة عام فيقال عام كذا وتارة كان يزداد كلمة شهر أو شهر فيقال من شهر سنة
 كذا أو عام كذا وتارة يكتب في أيام دولة فلان أو في دولة فلان أو في عهد فلان أو زمان أو تاريخ فلان وكان يكتب
 التاريخ أوالا بالحروف ثم عوض بالارقام وأقدم ما عثر عليه من الارقام سنة ستمائة وأربع عشرة ومن آخر القرن
 السابع استعملت الارقام تارة والحروف أخرى

(فصل فيما كان ينقش على النقود من الادعية وأسماء الملوك والعمال وكأهم وألقابهم

ونوعتهم على اختلاف الجهات والاقوات والولاة)

بعد أن كان يكتب على النقود ما من من الآيات القرآنية واسم المحل والضارب والتاريخ أيضا فوالى ذلك ادعية
 للضاربين مثل أبقاه الله وأعزه الله فقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني نقش أبقاه الله ووجد درهم من
 زمن الوليد الاول من هذا القبيل وفي زمن هرون الرشيد وجد فلوس باسم عامه على بن عيسى عليه أبقاه الله ووجدت
 فلوس عباسية عليها أسماء عمالهم مثل عمرو وموسى ويزيد وروح وهرون بنقوش عليها أعز الله نصره ومعاملة
 لأمر الفرس مثل طاهر الاول واسماعيل وناصر عليها أعزه الله ووجد درهم لبني بويه ودينار للمعز الفاطمي على

كل منهما العز الدائم والعمر السالم أبدا وفلس ضرب في قنسرين وآخر ضرب في مصر أيام صلح أحد عمال العباسيين على كليهما أنار الله برهانه وفلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي عليه بركة للمهدي وعلى آخر لعامله موسى الناصر بركة لموسى الى غير ذلك من الادعية وأما الاسماء فتارة كان يكتب اسم المالك أو العامل وحده وتارة لاجل التعريف والتمييز يضم اليه نسبه الى أبيه أو جده أو بلدته أو حليته مثل فلان العباسي وعبد الله السفاح وهرون الرشيد أو الصغار أو العكي نسبة الى مدينة عكا من بلاد الشام وهو أحد عمال الخليفة هرون الرشيد وذلك قليل على المعاملة وأما نقش الكنية عليها فكثير وهالكة لجملة منها

أبو أحمد	كنية للخليفة المعتصم بالله وجد على معاملة اسمعيل الايوبي عامل دمشق
أبو بكر	أحد الخلفاء الراشدين وهو الصديق رضي الله عنه
أبو تغلب	كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة
أبو تميم	كنية المستنصر بالله الفاطمي
أبو الحسن	كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله وجد على درهم من زمن عماد الدولة وعلى آخر من زمن علي الرابع والعشرين من بني حفص
أبو حفص	كنية مؤسس دولة من بني حفص وجد على معاملة أبي زكريا وعلى معاملة أبي حفص عمر الثاني
أبو جعفر	كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله وجد على معاملة اسمعيل الاول عامل دمشق
أبو الربيع	كنية الخليفة العباسي المستكفي بالله من الطبقة الثانية
أبو زكريا	كنية يحيى من بني حفص
أبو سعيد	كنية مسعود الاول الغزنوي وكنية هلاكو من ملوك المغول وكنية السلطان برقوق من مماليك الشراكسة بمصر وكنية السلطان حقهق وكنية خشنة دم وكنية قانسوه الغوري
أبو سعد	كنية مسعود الثالث الغزنوي
أبو شجاع	كنية فروخ زاد الغزنوي
أبو طالب	كنية طغرل بك السلجوقي
أبو العباس	كنية ابن المقدر بالله على معاملة أبيه الخليفة وكنية السلطان بيبرس وكنية الخليفة الناصر والامير أحمد من بني حفص
أبو عبد الله	كنية المعتز بالله على معاملة المتوكل أبيه
أبو علي	كنية ركن الدولة من بني بويه
أبو عمر	كنية عثمان من بني حفص
أبو فارس	كنية عبد العزيز والد أبي الحسن علي من بني حفص
أبو الفضائل	كنية لؤلؤ أو تابك الموصل
أبو الفضل	كنية ابن الخليفة المرضي بالله على معاملته ومعاملة الخليفة القاهرة بالله وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمي ومحمد الغزنوي
أبو محمد	كنية ناصر الدولة الحمداني وعبد المؤمن من الموحدين وكنية أبي زكريا من بني حفص
أبو الميمون	كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي
أبو نصر	كنية بهاء الدولة من بني بويه
أبو يعقوب	كنية يوسف من الموحدين
أبو الفتح	كنية محمد سلطان خوارزم وموسى من الايوبيين في ميفارقين وكنية أبي بكر العباسي من الطبقة الثانية

أبو المعالي كنية سلطان مصر قلاوون من المماليك البحرية

أبو المجاهد كنية سيف الدين أسكندر ملك بنجال

أبو المظفر كنية لأغاب ملوك بنجال

أبو النصر سلطان مصر المؤيد شيخ و برسباي و اينال و قايتباي من المماليك البحرية

وأما الألقاب فأول من نقشها على المعاملة الخليفة العباسي المعتصم بالله وتبعه في ذلك خلفاؤه وخلفاء بلاد الأندلس من الأمويين وكذا الخلفاء الفاطميون فمن ذلك ما كان غير مضاف نحو المرضي لقب به هرون الرشيد ونقش على المعاملة ومنه ما كان مضافا نحو ذي الرياستين لقب وزير المأمون وذي الوزارتين لقب وزير الخليفة المعتمد ومنها ما يضاف إلى الله نحو ظل الله وفضل الله وظل خليفة الله والغالب بالله والمعتصم بالله والقائم بالله والمتوكل على الله ومنها ما يضاف إلى الدين أو الدولة وأول من وضع ذلك الخليفة العباسي المكتفي بالله حين اتخذ أبا محمد الحسن الجداني أمير الأحرار وذلك سنة ثلاثين وثلاثمائة هجرية فلقبه بناصر الدولة ولقب أخاه أبا الحسن عليا بسيف الدولة وأمرهما بنقش ذلك على المعاملة وكان كلمة ناصر وكلمة سيف تارة يضافان إلى الدولة وتارة إلى الدين أو الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير المؤمنين أو الملك أو الحق أو الأمة أو المسيح ووجد على بعض معاملة الغزنوية لقب الدولة وأمين الدولة أو الدين وعلى معاملة الموصل بدر الدولة أو الدين وعلى معاملة خوارزم وبنجال ومعاملة الغزنوية وبنو بهمن العجم بهاء الدولة أو الدين وتاج الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة خوارزم والتركستان وبنجال جلال الدولة أو الدين وعلى بعض المعاملة الغزنوية بجمال الدولة أو الدين وجناح الدولة أو الدين وحامي الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة سلاطين مصر البحرية بحسام الدولة أو الدين وكذا على معاملة ديار بكر وعلى المعاملة السلجوقية والموصلية والمصرية في زمن السلطان بيبرس رضى الدولة أو الدين وركن الدولة أو الدين وعلى بعض الغزنوية بسراج الدولة وعليها وعلى الموصلية سناء الدين وعلى الموصلية سنان الدولة وعلى معاملة قلاوون وبرقوق وحكام حلب من بنو حمدان ومعاملة بعض الأيوبيين سيف الدولة وعلى الغزنوية بسند الدولة وعلى معاملة بنجال شمس الدولة أو الدين وعلى معاملة السلجوقيين وغيرهم شرف الدولة والدين وشهاب الدولة والدين بالإضافة إليهم أو إلى أحدهما وعلى الأيوبيين في الشام ومصر صلاح الدولة أو الدين وكذا على معاملة بعض السلاطين البحرية وعلى معاملة بنو بهمن في بلاد القرس صمصام الدولة وضماء الدين وعلى الغزنوية الموصلية طهير الامام وظل الملة وعدة الدولة لقب محمد بن الخليفة الناصر على بعض نقود الأعمال وعلى معاملة السلجوقيين والموصليين وبنو بهمن بيغداد عز الدولة أو الدين وعز الدين وعهد الدولة وعلى معاملة خوارزم وبعض المماليك البحرية بمصر علاء الدولة والدين وعلى معاملة بعض الأيوبيين بصبر والشام وبعض ملوك خوارزم عماد الدولة والدين وكذا بنو بهمن بلاد العجم وبعض الأيوبيين بدمشق وعلى معاملة ضربت سنة ثلثمائة وعشرين عميد الدولة لقب وزير المقدر وعلى معاملة أسكندر و ساطان بنجال عون الاسلام والمسلمين ولها الدولة أبي نصر من بنو بهمن غياث الدين وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال غياث الدولة والدين وفتح الدولة والدين بالإضافة إليهم أو إلى أحدهما وعلى معاملة بنو بهمن بالعرفان فخر الدولة وفتح الدولة وفريد الدولة والدين وعلى معاملة بعض الغزنوية بخسر الامة وعلى معاملة بنو حمدان وبعض الغزنوية ونحوهم قاهر الملوك والظاهر بيبرس وقلاوون من بعده قسيم أمير المؤمنين ونحو الغزنوي قسيم ولي أمير المؤمنين ولاتابك سنجر محمد زاده الغزنوي قطب الدولة والدين ولابي المنى أمير الموصل معتمد الدولة ولرسيم من بنو بهمن محمد الدولة ونحو الغزنوي ويوسف الأيوبي محيي الدولة ولابي الحسين من بنو بهمن بيغداد وخسرف شاه الغزنوي معز الدولة واطغرل السلجوقي مغيث الدولة والدين ولعلي بن نعمان من العلوية المستنصر لا لرسول الله والمؤيد الدين الله ولابي منصور من بنو بهمن مؤيد الدولة ولمحمد الثاني من الأيوبيين الملك المنصور الأيوبي بحماة وحمدانابك الموصل وبعض المماليك البحرية بمصر ناصر أمير المؤمنين ولسلطان بنجال ناصر شاه وللقائم بن القادر على معاملة مسعود الأول الغزنوي ناصر دين الله وعلى معاملة بعض الغزنوية نصرة الدين ونصير الدين

والدولة ولغازي الثاني بديار بكر بنجم الدولة أو بنجم الدين ولسعود الثالث الغزوي نظام الدين ولاسلان شاه تايك
الموصل نور الدولة والدين الى غير ذلك

(فصل) فيما كان يتقش عليهم من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف ونحو ذلك (من ذلك لفظ خليفة) وهو في
الاصل خلفاء الرسول الاربعة الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ثم اتخذه الامويون والعباسيون
ثم من بعدهم وكان يدل على رياسة الديانة أكثر من دلالة على رياسة السياسة (الامير) بال أو بدونها كان في الاصل
لا يطلق الا على الخلفاء خصوصا اذا أضيف اليه لفظ المؤمنين أو المسلمين ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش
والسواس وقد يضم اليه كلمة أخرى مثل الاجل والخليل والسيد والمظفر والمؤيد (أمير الامراء) هو في الاصل كلمة
تشريف ثم صار عنوان الحاكم الكبير وصار يتوارث في عائلة بني أيوب ولم يضعه أحد منهم على المعاملة الامداد الدولة
وقد وجد مرة واحدة على المعاملة مضموم اليه لفظ السعيد (الخان) لقب بملوك المغول وتارة يتقش على المعاملة
منفردا وتارة يضم اليه كلمة المعظم والاعظم والعدل وكان لفظ خان في الاصل يطلق على امرء قبائل التتار ثم صار
علما على السلطنة (خاقان) لكبراء المغول أيضا ويقال خاقان البحرين و الخاقان بن الخاقان و الخاقان العادل
(بادشاه) لقب خانات خيموه وقد يضم اليه كلمة (روي زمين) يعنى ملك الدنيا وتارة كلمة (جهان) أو غازي أو عالم
(الدوقه والكنة) لقبان عرف بهما ملوك سبيليا (صقلية) (رضا) لسلطين الهند من غير المسلمين (سلطان)
اسم لا عظم الرتب وتارة يتقش وحده وتارة يتقش السلطان ابن السلطان وتارة سلطان الاسلام أو سلطان المسلمين
أو سلطان البر والبحر أو سلطان البرين أو سلطان الشرق أو سلطان العالم أو السلطان السعيد أو السلطان الشهيد
أو الاعظم أو الغازي أو الغالب أو القاهر أو الكامل أو المطاع أو الولي أو الهادي (سيد) لقب لامراء بخاري وخوقند
وخيموه وتارة يلحق به الياء فيقال سيدي وتارة يلحق به السلاطين فيقال سيد السلاطين (شاه) لقب لملوك الفرس
ونحوهم وقد يضاف اليه كلمة أرمن أو جهان أو ديار بكر فيقال شاه أرمن وشاه جهان وشاه ديار بكر (شاهنشاه)
لبنى بويه من العجم والسجوقية وقد يضم اليه الاعظم وأبنا وشاهان فيقال شاهنشاه الاعظم وشاهنشاه أنبيا
وشاهنشاه شاهان (شيخ) عرف به بعض امراء كجك ونحوهم (صاحب) عرف به تيمور لنج وقد يلحق به الزمان
والعدل وقران فيقال صاحب الزمان وصاحب العدل وصاحب قران (قان) يعرف به ملوك المغول وقد يلحق به
الاعظم والعدل (ملك) عرف به كبراء أذر بيجان وقر باغ والسجوقيين من العجم ويقال الملك بدخول آل ويقال
ملك وقد يلحق به الاشرف والعالم والوحيد والبرين والبحرين وديار بكر والرحيم والسعيد والسيد والصلاح والطاهر
والعادل والعالم بفتح اللام والعزير والكبير والمسعود والمظفر والملوك والموفق والناصرى والولى ورقاب الامم فيقال
ملك رقاب الامم (ملكه) لبعض كبراء النساء ويقال ملكة الملوك وملكه الملكات وملكه المعظمة
(داعي) لكبراء العلوية في طبرستان وغيرها وتارة يقال داعي الحق (باشا) لبعض العمال المستقلين (بيك) لقب
للازول مرتبة من الباشا تايك معناه في الاصل مرتبة الامير وكان أولا يطلق على خصوص مرتبة اولاد السجوقيين
ملوك الفرس ثم لما عين السلطان محمود السجوقى الامير زكي حاكما بغداد أدار أمورها حتى استقل وأسس العائلة
المعروفة بالزكية وكان مقر حكومتها الموصل ثم خرج منها فرغ صار تحت حكمه حلب وتلقبت رجاله بالأتايك
وتفرعت منهم عائلات حكمت ابلاد سنجان والحيرة وأذر بيجان فعنى الاطايك الحاكم مثل الباشا ونحوه

(فصل) فيما كان يتقش مع أسماء الخلفاء على النقود من أسماء أبنائهم وأسماء العمال والولاة المستقلين وغير
المستقلين * اعلم أولا أن الخلفاء الراشدين كانوا مستقلين بالاحكام الدينية والدينية وجاء بعدهم الخلفاء الامويون
كذلك ثم بعد الامويين جاء الخلفاء العباسيون وفي أول حكمهم افتقرت الكلمة وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين
فاختص الامويون بجهة اسبانيا وكانت خلافة العباسيين في باقي بلاد الاسلام واستعملوا عمال في الجهات البعيدة
ثم بسبب اتساع المملكة وتباعدا طرفها وبعد العمال عن مقر الخلافة أخذ العمال في الاستقلال بالتصرف وتمكنوا
في البلاد حتى جعلوا الحكم وراثية يتوارثه ذريتهم وصاروا لا يدخلون تحت طاعة الخلفاء الا في بعض الاحكام

كالأموال الدينية وكان بد ذلك في خلافة هرون الرشيد وفي مبدأ القرن الرابع ضعفت صولة الخلفاء حتى كادت تنعدم
 وصاروا في تصرف العائلات التي استقلت إلى أن حصلت اغارة المغول على بغداد فزالت الخلافة عن العباسيين بالمرّة
 وحدثت الطبقة الثانية من العباسيين الذين ليس لهم الا الرياسة في الامور الدينية وكان العباسيون في أول خلافتهم
 قد أدنوا العمالهم في نقش أسماءهم مع أسماءهم على المعاملة ولما استقل العمال أدنوا العمالهم أيضا في نقش أسماءهم
 فكان ينقش اسم الخليفة في صدر القطعة من المعاملة و يليه اسم عامله ثم عامل عامله مع تسمية الخليفة المستقل
 باسم السلطنة لتمييزه ولم يحصل ذلك في خلافة الامويين اذا تمهد هذا فلنورد لك كيفية تعاقب العباسيين وما حصل
 في مدة خلافتهم من تقسيم الولايات مع الاستقلال في أكثرها وقدم قريبا أن العمال كانوا يكتبون أسماءهم
 مع أسماء الخلفاء فجمع من سيد كرم الخلفاء والعمال قد نقشت أسماءهم على المعاملة اجتماعا وانفرادا فلا حاجة
 إلى التنبية على ذلك في كل مرة فنقول على الترتيب والتوالي أول من جلس على تخت الخلافة من العباسيين عبد الله
 أبو العباس السفاح سنة اثنتين وثلاثين ومائة هجرية و بقي إلى سنة ست وثلاثين ومائة والذي وقف عليه مما ضرب
 في زمنه تقود من الفضة ومعاملة من الفلوس عليها بهض أسماء عماله نحو عبد الله بن زيد وعبد الرحمن بن مسلم
 واسماعيل بن علي وصالح بن علي وعقبه على تخت الخلافة أخوه أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة و بقي إلى سنة
 ثمان وخمسين ومائة وعلى معاملته اسم ابنه محمد المهدي واسماء عماله مثل عبد الله وسالم وأجد والعشار والجنيد
 وخالد والحسن وعمر بن حفص وبرمك وعقبه ابنه محمد المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة إلى سنة تسع وستين وعلى
 تقوده اسم اولاديه هرون وموسى وأمرائه عبد الله ومالك وعبد الملك ويزيد واسحق وجعفر وروح وحازم وعبيد
 ونصر ونصير وغيرهم وعقبه ابنه أبو محمد موسى الهادي سنة تسع وستين ومائة إلى سنة سبعين وعلى تقوده اسم أخيه
 هرون وبعض عماله ابراهيم وجرير وخزيمة وحازم ويزيد وعقبه أخوه هرون الرشيد سنة سبعين ومائة إلى سنة ثلاث
 وتسعين ومع اسمه اسم ابنه عبد الله المأمون ومحمد الأمين ومن أسماء وزرائه وعماله أجد وأسعد ويزيد واسماعيل
 و ابراهيم وبشر وخزيمة وجعفر البرمكي ومحمد الحرث وداود وسالم وسليمان و ابراهيم حاكم افر بقيسة وهو مؤسس دولة
 بني الاغلب وكان حاكمها مع المأمون سنة ست وسبعين ومائة وعقبه ابنه محمد الأمين سنة ثلاث وتسعين ومائة
 إلى سنة ثمان وتسعين ومع اسمه اسم أخيه وعماله كلزير وداود والعباس وطاهر بن حسين مؤسس عائلة بني طاهر
 وعقبه أخوه المأمون سنة ثمان وتسعين ومائة إلى سنة ثمان عشرة ومائتين ومع اسمه أسماء اولاده العباس وعيسى
 والمأمون وبعض عماله أجد وعبد الله وحسن وحسين وخالد ويزيد وخزيمة وحازم وسعيد ويحيى وطاهر والسري
 وعبيد الله وغيرهم وفي خلافته كانت عائلة بني طاهر الحسين قد تأسست ولقب الحسين المذكور بندي اليمينين طلحة
 وعقبه أبو اسحق محمد المعتصم بالله سنة ثمان عشرة ومائتين إلى سنة سبع وعشرين ولم يوجد على تقوده الا أسماء
 عماله محمد ويوسف واشنان ووجد على معاملة بني طاهر اسم طلحة وعبد الله وعقبه أبو جعفر هرون الواثق بالله سنة
 سبع وعشرين ومائتين إلى سنة اثنتين وثلاثين وفي زمنه كان من بني طاهر عبد الله وطاهر الثاني وعقبه أبو الفضل
 جعفر المتوكل على الله سنة اثنتين وثلاثين ومائتين إلى سنة سبع وأربعين ومع اسمه اسم ابنه أبي عبد الله الذي
 تلقب فيما بعد بالعتز وكان في زمنه طاهر الثاني وعقبه أبو جعفر محمد المستنصر بالله سنة سبع وأربعين و بقي ستة أشهر
 وعقبه ابنه أبو العباس أجد الملقب بالمستعين بالله ومع اسمه اسم ابنه العباس الملقب فيما بعد بالمعتد ومن عماله
 أجد وعيسى ومن بني طاهر طاهر الثاني ومحمد وعقبه أبو عبد الله محمد المعتز بالله بن المتوكل على الله سنة اثنتين وخمسين
 ومائتين إلى سنة خمس وخمسين ومع اسمه اسم ابنه عبد الله ومن عماله الحسن وعيسى ومن بني طاهر محمد وعقبه
 محمد المهدي بالله بن الواثق بالله سنة خمس وخمسين ومائتين إلى سنة ست وخمسين وعقبه أبو العباس أجد المعتد
 على الله سنة ست وخمسين ومائتين إلى سنة ثمان وسبعين ومع اسمه اسم أخيه الموفق وعقبه أخوه أبو أجد طلحة الموفق
 بالله ومات سنة تسع وسبعين ومائتين ومع اسمه اسم ابنه المعتضد بالله والمفوض إلى الله ومن عماله عثمان وأجد
 وعبد العزيز وفي زمنه ظهرت عائلة بني سامان واستقل عبد الله بحكم نيسابور وبنو طولون بحكم مصر ومنهم أجد

وخارويه وعقبه أبو العباس المعتضد بالله إلى سنة تسع وثمانين ومائتين وكان في زمنه من بني طولون جيش
 وهرور ومن بني سامان اسمعيل الأول وعقبه ابنه أبو محمد علي المكتفي بالله إلى سنة خمس وتسعين ومائتين وفي زمنه
 من بني طولون هرون ومن بني سامان اسمعيل الأول وعائلتان أخريان وعقبه أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن المعتضد
 بالله سنة خمس وتسعين ومائتين إلى سنة عشرين وثلثمائة ومعه اسم ابنه أبي العباس الراضي بالله ومن عماله
 أحمد بن علي وفي زمنه ظهرت عائلة السلجوقيين وأولهم ميكائيل بن جعفر كان حاكماً بسمرة قدم من طرف بني سامان
 وظهرت عائلة القرامطة وكان من بني سامان اسمعيل الأول ويحيى بن أحمد وناصر الثاني وعقبه أبو منصور محمد
 القاهر بالله سنة عشرين وثلثمائة إلى سنة اثنتين وعشرين ومعه اسم ابنه أبي القاسم المستكفي بالله ومن عائلة بني
 سامان ناصر الثاني وعقبه أبو العباس أحمد الراضي بالله بن المقتدر بالله سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة إلى سنة تسع
 وعشرين ومعه اسم ابنه أبي الفضل واسم أبي منصور بن المتقي بالله ومن بني سامان ناصر الثاني وظهرت يومئذ عائلة
 بني بويه العجم وأولهم علي بن بويه وعقبه أبو اسحق إبراهيم بن المقتدر بالله الملقب بالمتقي بالله سنة تسع وعشرين
 وثلثمائة إلى سنة اثنتين وثلاثين ومعه اسم ابنه أبي منصور ومن بني سامان ناصر الثاني ونوح الأول وظهر يومئذ
 بنو حمدان وأولهم ناصر الدولة وتلقب بأمير الامراء ومن بني بويه عماد الدولة وعقبه أبو القاسم عبدالله المستكفي
 بالله بن المكتفي بالله سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة إلى سنة أربع وثلاثين وكان من بني سامان نوح وعبد الملك وظهر
 يومئذ بنو مأمون ومنهم أحمد الأول وهرور وعقبه أبو القاسم المطيع لله بن المقتدر بالله سنة أربع وثلاثين وثلثمائة
 إلى سنة ثلاث وستين وكان من بني سامان نوح الأول وعبد الملك ومنصور الأول ونوح الثاني وظهر يومئذ بنو جيه
 وأولهم أحمد أبو محمد طران يديك وظهر في جهة البلغار مؤمن وكان من بني حمدان ناصر الدولة وسيف الدولة وعدة
 الدولة ومن بني بويه ركن الدولة وعضد الدولة وبها الدولة وعز الدولة وظهرت أيضاً عائلة الموحد بن
 وعقبه عبد الكريم بن المطيع لله المكتفي بأبي بكر الطائع لله سنة ست وستين وثلثمائة وبقى إلى سنة إحدى وثمانين
 وفي زمنه كان في البلغار مؤمن وتأسست عائلة ألب تكين وأولهم سبكتكين وظهر يومئذ عائلة الغزنوية وأولهم محمود
 من بني بويه وعضد الدولة ومؤيد الدولة وأبو طالب وعقبه أبو العباس أحمد بن اسحق القادر بالله سنة إحدى وثمانين
 وثلثمائة وبقى إلى سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ومع اسم ابنه أبي الفضل مجد الغالب بالله على معاملة بني مروان
 وابنه القاسم على معاملة الغزنوية وفي زمنه ظهرت عائلة اليك وأولهم نصر ومن الغزنوية كان محمود ومحمد
 ومسعود ومن بني بويه بها الدولة وأبو طالب ومن بني حمدان إبراهيم وظهر في الموصل عائلة بني عقيل وأولهم
 أبو الزاد نور الدولة ثم سنان الدولة ثم حسام الدولة ثم عماد الدولة وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة ومن بني
 مروان أبو علي حسن مهدي الدولة وظهر يومئذ بنو شداد وأولهم فضل الأول وعقبه أبو جعفر عبدالله القائم
 بأمر الله بن القادر بالله سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وبقى إلى سنة سبع وستين وفي زمنه من الغزنوية مسعود
 وعبد الرشيد وفزوح زادوا إبراهيم ومن بني شداد علي بن موسى ومن السلجوقيين بالعجم طغرل بك وأب ارسلان
 وعقبه عبدالله بن محمد بن القاسم للمقتدر بأمر الله سنة سبع وستين وأربعمائة وبقى إلى سنة سبع وثمانين وفي زمنه
 من الغزنوية إبراهيم ومن السلجوقية بالعجم ملك شاه وعقبه أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدى بأمر الله
 سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وفي زمنه من الغزنوية إبراهيم ومسعود الأول وأب
 ارسلان ومن السلجوقية بالعجم بركاروق ومنهم بخراسان سنجر وعقبه ابنه أبو منصور فضل المسترشد بالله سنة اثنتي
 عشرة وخمسمائة إلى سنة تسع وعشرين وفي زمنه من الغزنوية بهرام شاه وعقبه أبو جعفر منصور المرشد بالله
 ابن المسترشد ومع اسمهم من أسماء السلجوقيين بعاملته بخراسان سنجر وعقبه أبو عبدالله محمد المقتفي لأمر الله
 ابن المسترشد سنة ثلاثين وخمسمائة وبقى إلى سنة خمس وخمسين وفي زمنه من الغزنوية اسم بهرام شاه وخسر وشاه
 ومن أسماء سلجوقية بالعجم ملك شاه الثالث ومسعود ومن السلجوقية أيضاً بخراسان اسم سنجر ومنهم بدمشق اسم
 ابيق وظهر بقرباغ المظفر وعقبه أبو يوسف المستجيد بالله بن المقتفي لأمر الله وفي زمنه كتب من أسماء الغزنوية

خسر وملك ومن أسماء السلجوقية بدمشق أبيق ومن بني سهل قنق وفي ديار بكر اسم نجم الدين الجي وظهر أتابك
الديكر وعقبه أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله سنة ست وستين وخمسة مائة إلى سنة خمس وسبعين وفي زمنه في بلاد
كيفية نقش اسمي نور الدين محمد وقرأرسلان وفي حلب اسم أتابك اسمعيل وفي الديكر أتابك بهلولان وفي قرباغ بيك
بارس وفي مصر والشام ظهرت الأيوبية وأولهم صلاح الدين يوسف وعقبه أبو العباس أحمد الناصر لدين الله بن
المستضيء بأمر الله سنة خمس وسبعين وخمسة مائة وبقى إلى سنة اثنين وعشرين وسقائة ونقش اسم ابنه مع اسمه وكان
ذلك الابن يسمى عدة الدين أو الدين محمد على معاملة أتابك الموصل وكان يومئذ من السلجوقية في آسيا من الثاني
وقية قوص الأول وقية بغداد الأول ومن سلاطين خوارزم طغوش ومحمد بن أمر اديار بكر غازي ويلوق ومن أمراء
كيفية محمد ومحمود ومن أتابك الزنكية في الموصل مسعود الأول وارسلان شاه الأول ومسعود الثاني ومحمود ومن
أتابك حلب اسمعيل ومن أتابك سنجار زنكي ومحمد بن أتابك الجزيرة سنجار شاه ومسعود ومحمد بن مولك
الحيرة تستيكن ومحمود ومن الأيوبية بآسيا ومصر يوسف وعزير وعثمان وأبو بكر ومحمد بن الأيوبية بمصر منصور
ومن الأيوبية بحلب غازي وعزير ومن الأيوبية بميفارقين الأوحدموسى وفي بنجال عظيم شاه وسيف الدين وعقبه
أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة اثنين وعشرين وستة مائة وبقى إلى سنة ثلاث وعشرين ومع اسمه اسم العزيز
الأيوبي بحلب واسم كيكباد الأول السلجوقي بآسيا وعقبه أبو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله
سنة ثلاث وثلاثين وستة مائة إلى سنة أربعين وفي زمنه كان من الأيوبية بالشام ومصر محمد وأيوب ومنهم بحلب
عزير ووظاهر وفي دمشق أشرف واسم عيل وفي الموصل محمود الأتابك الزنكي وفي ديار بكر ارتق وغازي وعقبه أبو
أحمد عبد الله المستعصم بالله بن المستنصر بالله سنة أربعين وستة مائة وبقى إلى سنة ست وخمسين وكان في زمنه بحلب
من الأيوبية الناصر وفي ديار بكر غازي فجميعهم ببغداد سبعة وثلاثون خليفة

(العباسية بمصر وهي الطبقة الثانية)

وأولهم أبو القاسم أحمد المستنصر بالله سنة تسع وخمسين وستة مائة وبقى إلى سنة ستين وكان بمصر يومئذ من سلاطين
المماليك البحرية بيبرس وكان بالموصل عاملا عليهما من طرف بيبرس اسمعيل وعقبه أبو العباس أحمد الخاكم بأمر
الله سنة إحدى وستين وسقائة وبقى إلى سنة إحدى وسبع مائة وكان يومئذ من البحرية بيبرس المذكور وعقبه
أبو الربيع سليمان المستكفي بالله سنة إحدى وسبع مائة وبقى إلى سنة أربعين وسبع مائة وفي زمنه كان ببلاد الباطان
سلطانا عليهما طغلق شاه وعقبه أبو اسحق ابراهيم الوائلي بالله شهر واحد وعقبه أبو العباس أحمد الخاكم بأمر الله
الثاني سنة أربعين وسبع مائة وبقى إلى سنة ثلاث وخمسين وكان في زمنه طغلق شاه محمد وفيروز الثاني وعقبه
أبو الفتح أبو بكر المعتضد بالله سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وبقى إلى سنة ثلاث وستين وفي زمنه كان سلطانا باطان
فيروز الثالث وسلطان بنجال المباس شاه وبعده اسكندر شاه وعقبه أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة ثلاث
وستين وسبع مائة إلى سنة تسع وسبعين وفي زمنه كان ببلاد باطان فيروز الثالث وفيروز والظاهر وعقبه أبو يحيى
زكريا المعتصم بالله سنة تسع وسبعين وسبع مائة ثم عزل بقرب وعقبه المتوكل على الله سنة تسع وسبعين وسبع مائة
وعزل أيضا سنة خمس وعشرين وعقبه أبو حفص عمر الوائلي بالله سنة خمس وعشرين وسبع مائة وبقى إلى سنة ثمان
وعشرين وبقوا كل عنه المعتصم بالله سنة ثمان وعشرين إلى سنة تسعين وسبع مائة ثم توكل عنه أيضا المتوكل على الله سنة
إحدى وتسعين إلى سنة ثمان وثمانمائة وكان في بلاد باطان طغلق شاه الثاني وأبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني وعقبه
أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ثمان وثمانمائة وعزل سنة ست عشرة وثمانمائة وعقبه أبو الفتح داود
المعتضد بالله الثاني سنة ست عشرة وثمانمائة وبقى إلى سنة خمس وأربعين وثمانمائة وعقبه أبو الربيع سامين المستكفي
بالله الثاني سنة خمس وأربعين إلى سنة خمس وخمسين وثمانمائة وكان يومئذ سلطانا باطان محمد شاه وعلاء الدين
وعقبه أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله سنة خمس وخمسين ورفع سنة تسع وخمسين وثمانمائة وعقبه أبو الحسن يوسف
المستجد بالله سنة تسع وخمسين إلى سنة أربع وثمانين وثمانمائة وعقبه أبو العزير المتوكل على الله الثاني

سنة أربع وعثمانين إلى سنة ثلاث وتسعمائة وعقبه أبو الصبر يعقوب المستمك بالله سنة ثلاث وتسعمائة وعزل
ورجع للخلافة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وبقي إلى سنة سبع وعشرين وعقبه محمد المتوكل على الله الثالث
سنة تسع وعشرين وتسعمائة إلى سنة خمس وأربعين فعدده هو لأربعة عشر خليفة وحيث تقدم ذكر العائلات
التي استقلت عن الخلفاء وصارت ولاياتها ممالك صغيرة فنورد هنا على طريق الإيجاز

(بنو بويه العجم) أولهم على بن بويه المعروف بعماد الدولة وهو الذي أسس عائلتهم ثم وضع أخوه معز الدولة يده على
الاهواز سنة ست وعشرين وثلثمائة وضرب المعاملة باسمه واسم أخيه عماد الدولة مع اسم الخليفة كما مر وترتب
على ذلك تأسيس عائلة بن بويه بالعراق فانهم ركن الدولة حكم منفردا بعض سنين ثم قسم مملكته بينه وبين أولاده
الثلاثة سنة خمس وستين وثلثمائة فحفظ لنفسه عراق العجم وجعل العجم لابنه عضد الدولة والري وأصبهان لابنه
موحد الدولة وجعل حمدان لابنه نجر الدولة فانهم عضد الدولة أبو شجاع وعامله موحد الدولة رابعهم بماء الدولة
خامسهم سلطان الدولة أبو شجاع وجميعهم كانوا يتقشرون أسماءهم على النقود كما مر وهكذا في جميع ما سئذ ذكره

(بنو بويه بعراق العجم) مؤسسها محمد الدولة

(عائلة بن سامان) أولهم عبد الملك الأول ابن نوح الأول ومع اسمه اسم الأب تكين بدون وضع اسم الخليفة فانهم
منصور بن نوح ومعه بالآتي تكين بدون اسم الخليفة أيضا فانهم نوح بن منصور ومعه سب كتمكين الغزنوي مع اسم
الخليفة رابعهم منصور بن نوح مع اسم الغزنوي بين اسمي عيل ومحمود بلا اسم الخليفة
(بنو حمدان) الذي أسسها ناصر الدولة وعرف بأمر الامراء واقسم المالك مع أخيه سيف الدولة فكان الأول
في الموصل ونصيبين والثاني في حلب وكان اسم كليهما على المعاملة مع اسم الخليفة وفي سنة ست وخسين وثلثمائة
مات سيف الدولة وعقبه أبو تغلب بن ناصر

(السلجوقيون بالعجم) أولهم طغرل بك في زمن القائم بأمر الله فانهم ملك شاه وعلى معاملته اسم شمس الملك جعفر
ابن نصر أحد ولاته فانهم محمود وضع اسمه مع اسم دمتری الأول رابعهم مسعود مع اسم دمتری المذكور ثم مع اسم
سنجر سلطان خراسان خامسهم ارسلان شاه مع اسم بعض اتابكية أذربيجان مثل الديكيز وجمهوان وقزل ارسلان
وتارة معهم اسم الخليفة وتارة لا سادسهم سنجر ومع اسم الاتابك الديكيز قزل ارسلان

(عائلة السلجوقيين بخراسان) أولهم سنجر وجمهوان مع اسم مسعود الرابع السابق في سلجوقية العجم وكان سنجر
مستقلا بجهة دمشق

(عائلة الأيوبيية بمصر والشام) أولهم الملك الصالح يوسف واعترف له بالسلطنة الملك المنصور الأيوبي صاحب حجة
ويولق ارسلان صاحب ديار بكر وسنجر شاه اتابك الجزيرة ومسعود اتابك الموصل فانهم الملك العزيز عثمان واسمه
مع الظاهر صاحب حلب فانهم الملك المنصور محمد مع صاحب دمشق رابعهم الملك العادل أبو بكر مع الظاهر
صاحب حلب ومع المنصور صاحب حجة ومع الواحد صاحب ميفارقين ويولق صاحب ديار بكر ومحمود اتابك
صاحب الجزيرة ومحمود صاحب كيفية خامسهم الملك الكامل محمد المنصور صاحب دمشق الذي اعترف له بالسلطنة
الضري صاحب حلب والاشرف صاحب ميفارقين وأرتق صاحب ديار بكر ومحمود اتابك الموصل

(عائلة الأيوبيية بحلب) أولهم الملك الظاهر غازي ومع اسمه اسم علي صاحب دمشق وارسلان اتابك الموصل
ثانيهم الناصر يوسف ومع اسمه اسم سعيد غازي صاحب ديار بكر

(عائلة اتابك الموصل) أولهم محمود ومعه طغرل بك اتابك العراق ثانیهم غازي

(عائلة اتابك حلب) أولهم ناصر الدين محمود ومعه يوسف الأيوبي صاحب مصر والشام

(عائلة اتابك الديكيز) أولهم أبو بكر سلطان ملوك الجزيرة ثانیهم أوزبك

(عائلة سلاطين خوارزم) أولهم منك برفي

- (ملوك المماليك البحرية) أولهم بيرس ومع اسمه أسم أبابك الموصل اسمعيل واسم الخليفة المستنصر بالله
أول الطائفة الثانية من العباسيين
- (عائلة المغول) أولهم منجكي خان ومع اسمه أسماء أبابكي الموصل لؤلؤ وشيروان شاه
- (عائلة هلا كومن المغول) أولهم أبانغاو ثانيهم ارغون وثالثهم بيدو ورابعهم غازان وخامسهم أوجيتو
- (سلاطين باطان) أولهم معز الدين محمد بن سام ومع اسمه اسم يلدوز سلطان غزنا
- (بنو عثمان) أولهم مراد الثالث مع اسم الشريف أبي عبد الملك ثانيهم أحمد الاول مع اسم
الشريف أبي الفارس

(فصل) فيما كان ينقش على النقود من أسماء أماكن الضرب من المدن والقرى الكبيرة والولايات الغالب أن دار الضرب تكون في المدن الكبيرة والامصار وقد تكون في القرى الكبيرة وكان ينقش على المعاملة اسم البلد التي ضربت فيها وتارة كان ينقش عليها اسم الولاية من غير ذكر البلد وفي هذه الحالة يظن أن دار ضربها إنما هو في تحت تلك الولاية مثلاً لما أخذت العرب بلاد الاندلس لم يوضع على النقود في الثلاثة القرون الأولى الافظ الاندلس وهو اسم الولاية والمظنون أن الضرب كان في تحتها بل تارة ينقش بدل محل الضرب اسم العائلة الضاربة فيعلم منه الولاية وينصرف الى تحتها وهاك بجملة من محلات ضرب النقود حيث ان ذلك لا يتخلو عن فائدة

(سرف الالف)

- أبرشهر هو الاسم القديم لمدينة نيسابور بخراسان وجد على معاملة الاموية والعباسيين وغيرهم الابدان من
الاهواز في حدود العراق على معاملة بني بويه أسورد من خراسان أجير من الهندستان
- أجد آباد تحت بنباي
- أجا وهي بندر جزيرة سهطره
- أخسيكت من بلاد خوقند على معاملة بني سامان
- أخلاط من بلاد الارمن
- اران مدينة من بلاد بيردا على معاملة العباسيين
- ليربق من عراق العجم على معاملة العباسيين وبني بويه
- أرجان من بلاد فارسستان على معاملة بني بويه بالعجم
- ارديل من بلاد اذربيجان على معاملة أبابك الكبير
- الاردن من بلاد الشام على معاملة الاموية
- أردشير خرا من بلاد خوزستان على معاملة الاموية والعباسيين
- أردو طغر قرين من الهندستان
- أرض الروم على معاملة السلجوقيين وبني عثمان
- ارزنجان من بلاد الارمن على معاملة السلجوقيين وخلقهم هلاكو وغيرهم
- أرميه من بلاد الارمن أيضا على معاملة العباسيين
- أرونات من عراق العجم بقرب جردان
- أزاق على معاملة العثمانية
- اشبيليا من بلاد الاندلس على معاملة العباسيين

من خراسان على معاملة المغول	اسقرارين
من مصر على معاملة الفاطميين وبنى عثمان	الاسكندرية
من مقدونيا على المعاملة العثمانية	اسكوب
على العثمانية أيضا	اسلامبول
من بخارى	استيخن
من فارسستان على معاملة الاموية والعباسيين	اصطخر
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى طاهر وبنى بويه العجم	أصبهان
على معاملة بنى عثمان	ادرنا
تحت تبريز على معاملة الاموية والعباسيين والسلجوقيين	اذربيجان
من الاندلس	أغرناطة وأغرناطة
من مراکش	أنمات
تحت بلاد القيروان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى الاعراب	افريقية
من كرمانية على معاملة السلجوقيين	أقصرا
من ديار بكر على معاملة العباسيين وبنى بويه وبنى عثمان	امد
من طبرستان على معاملة بنى سامان وبنى بويه العجم وغيرهم	آمل
من عراق العرب على معاملة الاموية	الانبار
من طخرستان على معاملة بنى سامان والغزنوية	اندراب
على معاملة الاموية وغيرهم	الاندلس
من الشام على معاملة العباسية ومعاملة بنى طيلون	انطاكيا
من الانضول على معاملة بنى عثمان	أنكوريا
هي التخت القديم لبلاد الارمن على معاملة هلا كو عقبه	آنى
من أذربيجان على معاملة ملوك أهر	أهر
من الخوزستان على معاملة العباسيين وبنى بويه العراق	الاهواز
ولاية من الصين على معاملة اليك	اوش
من بلاد الارمن على معاملة هلا كو عقبه وبنى عثمان وغيرهم	ايروان
بالقدس من بلاد فلسطين على معاملة الامويين	أيليا
(حرف الباء)	
من عراق العرب على معاملة هلا كو عقبه	بأيوب
من صاعتمان على معاملة الاموية	الباب
من عراق العجم على معاملة هلا كو وخلفائه	باجزا
من بلاد كوهستان	يار
من خراسان	باران
من عراق العرب على معاملة هلا كو وخلفائه	بارى
من القرم على معاملة خانات القرم	بغشاسراى

باميان	من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم
بخارى	على معاملة العباسيه وبنى طاهرو بنى سامان
بدعة	من افر يقية على معاملة العباسيين وبنى ادريس والموحدين
بن غيس	من الخيرة على معاملة العباسيين
برده	من بلاد الارمن على معاملة العباسيين وهلا كو وخلفائه وغيرهم
برقان	من افر يقية على معاملة العباسيين
برصه	من الانضول على معاملة بنى عثمان
روجرد	من عراق العجم
بريلي	من الهندستان
البصرة	من عراق العرب على معاملة الامويين والعباسيين
بعلبك	من الشام على معاملة الامويين
بغداد	من عراق العرب على معاملة هلا كو وعقبه والمماليك البحرية والعمانية
بلخ	من خراسان على معاملة الاموية والعباسية وبنى سامان والغزنوية
بلخ البيضاء	من الضاغستان على معاملة الاموية
بلقار	من الروملى
بلنسية	من الاندلس
بلي	جزيرة بقرب جاوه
بما	من الكرمان على معاملة بنى بويه العجم
بنجهير	من افغهانستان على معاملة بنى سامان
بهار	من الكردستان
بيانه	من الهندستان
بيروز	من الخوزستان
بوطه	من اليمن على معاملة العباسيين

(→ ر ف الباء)

پر شور من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم

(→ ر ف التاء)

تا قدمت من بلاد الجزائر على معاملة عبد القادر

تانه ملايو من بلاد ماليه

تبريز من اذربيجان على معاملة هلا كو وعقبه والعمانية وغيرهم

ترجان من بلاد الارمن

ترغا من بلاد الشام على معاملة العباسيين

ترمن من خورستان على معاملة العباسيين وبنى سامان وغيرهم

تستر من الاهواز على معاملة العباسيين وبنى بويه

تطوان من مرا كش على معاملة العلويين

تنليس على معاملة العباسيين وبنى عثمان وغيرهم

تلسان	من الجزائر على معاملة بني حفص وبني عثمان
التيمر	من عراق العجم على معاملة الاموية
(حرف الجيم)	
جرجان	من طبرستان على معاملة العلوية وبني بويه وهلاكو وخلافه
الجزائر	على معاملة بني عثمان
جزيرة	على معاملة الاموية والعباسيين واتبانك الموصل
جلف	من بلاد اصفهان
جنديسپور	من خورستان على معاملة الاموية والعباسيين
جوزجان	من الخورستان على معاملة الغزنوية
جى	من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين
(حرف الحاء المهملة)	
حجر	تخت بلاد اليمن على معاملة العباسيين
حران	من العراق على معاملة الاموية والايوية
حصار	من التركستان على معاملة تيمورلنج
حصار	من الهندستان على معاملة سلاطين لود
حصن كيفة	على معاملة هلاكو وعقبه
حلب	من الشام على معاملة الاموية والعباسيين وبني حمدان والايوية والعثمانية والمماليك البحرية والشراكسة
حله	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
حماة	من الشام على معاملة امراديار بكر والمماليك البحرية والشراكسة
حراغرة	من اسبانيا على معاملة الناصر
حصص	على معاملة الاموية والاشيدين
حوران	من عمل دمشق على معاملة بني عثمان
(حرف الخاء المعجمة)	
ختن	من التركستان على معاملة هلاكو وخلفائه
خربت	من ديار بكر
خزار	على معاملة ملوك بنجال
خلاط أو اخلاط	من بلاد الارمن على معاملة الايوية بيمقارقين
خوارزم	على معاملة شاه خوارزم وتيمورلنج وخلفائه وخانات خيموه
خوقند	من بلاد التتار على معاملة خانات خوقند
خويه	من اذربيجان على معاملة العباسيين
خيقوق	من خوارزم على معاملة خانات خيموه
(حرف الدال)	
دار السلام	من بلاد دهلي
دانيت	من الشام على معاملة هلاكو
دانيه	من الاندلس على معاملات ملوكها

من الارمن على معاملة الاموية	دوييل
من الضاغستان على معاملة خاناتها	در بند
من الخورستان على معاملة الاموية	دستو
بقرب اصبهان على معاملة العباسيين	الدلكان
من الشام على معاملة الاموية والعباسية والسجوقية والايوية والشرا كسة والبحرية والعثمانية	دمشق
من خوزستان	دورق
على معاملة امرائها	ديار بكر

(خ — حرف الراء المهملة)

من العراق على معاملة العباسيين	رأس العين
من سجستان على معاملة بني سامان	راسق
من خراسان	راشت
من العراق على معاملة العباسيين وبني طيلون	الرافقة وهي الرقة
من الخوزستان	رامهرمز
من مرا كش على معاملة العلويين	رباط الفتح
من العراق على معاملة العباسيين وبني حمدان	الرحبة
من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه	رصد
من فلسطين على معاملة الايوبية	الرما
من فلسطين على معاملة الاموية والعباسيين	الرملة
من بنجال على معاملة امرائها	زنكپور
من العراق على معاملة الاموية والعباسيين والايوبيين	الرها
من بلاد الديلم	الروزبار
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين والايوية والسجوقيين	الري وهي المحمدية

(ح — حرف الزاي المعجمة)

من بلاد سجستان على معاملة الاموية والعباسيين وبني طاهرو هلاكو وخلفائه	زرنج
بين سجستان وغور على معاملة سلاطين خوارزم	زمنداور
من بلاد السرب على معاملة بني عثمان	زمندره أو سمندريه
من خراسان	زنجان
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	زنجان أيضا
من الحجاز على معاملة شريف مكة	زها

(ح — حرف السين)

من فارسستان على معاملة الاموية	سابور
من الانضول على معاملة السجوقيين	سردس
من طبرستان على معاملة الديلم وهلاكو وخلفائه	سارية

من بلاد آسيا الوسطى على معاملة هلاكو	سميون
من عراق العجم	ساوه
من الخرسان	سبزوار
وتختها مدينة تبرزنج على معاملة الاموية والعباسيين وملوك سجستان في القرن الرابع	سجستان
من بلاد المغرب	سلا
من المغرب على معاملة العلويين وغيرهم	سجلماسة
من بلاد سلونيك على معاملة بني عثمان	سدرفيسى
من الشناق على معاملة العثمانية	سراى
من مقدونيا على معاملة الاموية	سرز
من خورستان	سرخس
من خورستان على معاملة الاموية	سراق
بقرب جدان على معاملة هلاكو وخلفائه	سرکان
من عراق العرب على معاملة العباسيين وبني بويه	سرمن رأى
من الشام على معاملة الاموية	سرمين
من سجستان على معاملة الاموية أيضا	سروان
من بلاد قوفاط	سيرير
وتختها سمرقند على معاملة اليك	السفد
على معاملة خانات تشكند	سغنق
من كابول على معاملة سلاطين خوارزم	سغورقان
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	سلطانية
من اذربيجان	سلماس
على معاملة العباسيين وبني سامان وبني طاهر وسلاطين خوارزم	سمرقند
من طبرستان على معاملة بني بويه وغيرهم	سمتان
جزيرة بقرب جاوه	سنتق
من البلغار	سوار
من خورستان على معاملة الاموية	سوس
من خورستان أيضا على معاملة الاموية والعباسيين وبني بويه	سوق الاهواز
من فارسستان على معاملة العباسيين وبني بويه	سيراى
(حرف الشين المعجمة)	
من ضاغستان على معاملة هلاكو وخلفائه	شبران
من الشام على معاملة الاموية	الشامية
من العراق على معاملة هلاكو	شرق
	شريفقة
من فارسستان	شهرستان
من خورستان على معاملة هلاكو وعقبه	شوستر
من فارسستان على معاملة بني بويه وغيرهم	شيراز

شبروان على بحر الخزر على معاملة هلاكو وعقبه ومعاملة ملوك شبروان

(حرف الصاد المهملة)

صقلية تختها يلرم على معاملة الفاطميين وملوك النرمنديين

صنعاء من اليمن على معاملة العباسيين وغيرهم

صور من الشام على معاملة الفاطميين

الصويرة من المغرب على معاملة الولاويين

(حرف الطاء المهملة)

طالقان من خراسان على معاملة أمراء غزنا

طوس من فارسستان على معاملة هلاكو وتيمور وعقبهما

طبرستان وتختها أموال على معاملة العباسيين

طبرية من الشام على معاملة الاموية والعباسيين

طرابلس من الشام أيضا على معاملة الفاطميين والبحرية والشراكية

طرابلس من افريقية على معاملة المماليك البحرية والشراكية وبني عثمان

طغاي بقرب بخارى على معاملة بني سامان

طلبيطة من الاندلس

طنجة من افريقية على معاملة الامويين

طهران من عراق العجم

(حرف الظاء المعجمة)

ظغراباد على معاملة سلاطين ميسور

(حرف العين المهملة)

العباسية من افريقية على معاملة العباسيين

العباسية بعد نقلها بقرب قبران على معاملة بني الاغلب

العراق على معاملة العلويين من زمن المأمون

عسكر مكرم من الخوزستان على معاملة البسيين وبني بويه

عكا من الشام على معاملة الاموية وغيرهم

عمان من الشام على معاملة الاموية والعباسيين

(حرف الغين المعجمة)

غزنا من أفغهانستان على معاملة بني سامان والبتكين والغزنوية وسلاطين باطان وخوارزم

غزناطة من الاندلس على معاملة الخلفاء

غيان من اسبانيا

(حرف الفاء)

فارس وهي فارسستان تختها شيراز على نقود بني طاهر

فاس من بلاد مراكش على معاملة الاموية والعلويين

فرا من الساجستان على معاملة بني سامان

فروان	من أفغهاستان على معاملة البتكين وخلفائه
فروزان	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
القسطاط	من مصر على معاملة الأموية
فلسطين	على معاملة الأموية والعباسية والفاطمية والقرامطة والاشيدية
فيل	من خوارزم على معاملة الأموية

(حرف القاف)

فادس	على معاملة ملوك غرناطة
قاشان	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
القاهرة	من مصر على معاملة الفاطميين والايوبيين والمماليك البحرية والشراسكة
قراناج	من القرماتية على معاملة هلاكو وخلفائه
قرطبة	من الاندلس على معاملة أمراءها
قرطوة	من الروم على معاملة بني عثمان
قرم	على معاملة خانات القرم
قزوين	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
قسطنطينية	على معاملة بني عثمان
قصر السلام	من العراق على معاملة العباسيين
قم	من عراق العجم على معاملة السلجوقيين وبنو طاهرو تيمور وخلفائه
قندهار	من أفغهاستان
قنسرين	من الشام على معاملة الأموية والعباسيين
قوجانيه	من بلاد السرب على معاملة بني عثمان
قرص	من الشام على معاملة الأموية
قنسكه	من الاندلس
قوينه	على معاملة السلجوقيين وبنو عثمان وهلاكو وخلفائه
القيروان	من إفريقية على معاملة الفاطميين
قيسرية	من الانضول على معاملة السلجوقيين

(حرف الكاف)

كابول	من أفغهاستان
كاث	من خوارزم
كاشان	من عراق العجم على معاملة هلاكو وتيمور وخلفائهما
كردشت	من أذربيجان
كركين	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
كرمان	على معاملة الأموية والعباسية وسلطين خوارزم
كرين	من الخورستان
كشمير كيفا	من القرم على معاملة خانات القرم
كليمير	من أذربيجان على معاملة هلاكو
كوشخانه	من الارمينيا على معاملة بني عثمان

من بلاد العجم على معاملة هلاكو بنى عثمان وغيرهم	كنجا
من عراق العجم على معاملة العباسيين	كنكوار
من عراق العرب على معاملة بنى أمية والعباسيين وبنى بويه	الكوفة
(حرف اللام)	
من فلسطين على معاملة العباسيين	لد
على معاملة الغزنوية	لاهور
بقرب طرسوس على معاملة السلجوقيين	لؤلؤة
(حرف الميم)	
على بحر العجم على معاملة تيمور وخلفائه	ماجون
من عراق العجم على معاملة العباسية والايوية وأمر اديار بكر	ماردين
من عراق العجم على معاملة العباسيين	ماه البصرة
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى بويه وبنى طاهر	ماه الكوفة
من عراق العجم على معاملة الاموية	ماهى
من أفرقة على معاملة الاموية والعباسيين وبنى الاغلب	المباركة
وكانت تسمى قبل الرى من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى طاهر وبنى سامان	المجديّة
من اسبانيا	مدرج
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المزار
من عراق العرب على معاملة العباسيين	مدينة التسايم
على معاملة الاموية بالاندلس	مدينة الزهرة
هى بغداد على معاملة العباسيين وبنى بويه والسلجوقيين	مدينة السلام
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	مدین
من آذر بيجان على معاملة هلاكو وخلفائه	مراغة
على معاملة العلويين وغيرهم	مراكش
تحت بنجال	مرشدا باد
من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى طاهر وبنى سامان	مرو
على معاملة الاموية والعباسيين وبنى طيلون والفاطميين والاششيديين	مشهد
من الشام على معاملة بنى حمدان	مصر
من خراسان على معاملة العباسية وبنى سامان	المصيصة
من الارمن على معاملة السلجوقيين وهلاكو وخلفائه	معدن
من الارمن أيضا على معاملة العباسيين وبنى طاهر	مغرن
من خراسان على معاملة العباسيين وبنى طاهر	معدن باخندس
على معاملة شرقاها	معدن الشاش
	مكة

من الغرب على معاملة العلوية وغيرهم	مكناس
من أفغهاستان	ملتان
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المنابذة
من الشام على معاملة الاموية والايوية بين بحمة	منجج
من الاقليم البحري بغير على معاملة الناطميين	المنصورة
من السند على معاملة عمال الاموية	المنصورة
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المهدية
من افر يقية على معاملة الفاطميين	المهدية
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنو يه وبنو حمدان واتبانك	الموصل
الموصل وهلاك وخلقائه	
من عراق العجم على معاملة بنو حمدان وبنو مروان والايوية	مينا فارقين
(حرف النون)	
من آذربيجان على معاملة هلاك وخلقائه وغيرهم	نخجوان
على معاملة الاموية	نرمقباد
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنو حمدان وبنو مروان واتبانك الموصل	نصيبين
من الشام على معاملة بنو عثمان	نواز
من فارسستان على معاملة هلاك و	نوقان
من بلاد الغرب	نولمطة
من خوزستان على معاملة الاموية	نهر تيري
من خراسان على معاملة العباسية وبنو سامان والسلجوقية	نيسابور
(حرف الهاء)	
من عراق العرب على معاملة العباسيين	الهاشمية
من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهر وبنو سامان والغزنوية وسلطين خوارزم	هراة
وتيمور وخلقائه	
من بلاد الشام على معاملة العباسيين	هرون آباد
من بلاد الشام أيضا على معاملة العباسيين	الهارونية
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهر والسلجوقيين وهلاك وخلقائه	همدان
وغيرهم	
من الارمن على معاملة هلاك وخلقائه	هني
(حرف الواو)	
من عراق العرب على معاملة الاموية والعباسيين وبنو يه وبنو حمدان	واسط
من بلاد اليمن على معاملة الفاطميين	واسط
من خراسان على معاملة بنو سامان	واسط
من بلاد الارمن على معاملة هلاك وبنو عثمان	وان
من أفغهاستان على معاملة الغزنوية	والين

ولا شجره من عراق الحجم على معاملة هلاكو وخلفائه
وليلة من افرقية على معاملة بنى ادريس

(حرف الباء)

ينسكى شهر بقرب بحيرة ارال

يزد من فارسستان على معاملة السلجوقيين وهلاكو وتيمور وغيرهم

اليامة من اليمن

وعند شاهات الحجم ولولنا بطان كان ينقش كلمة سكة بعد ان ينقش ضرب في كذا أو على كذا مع اسم الدينار أو الدرهم وتارة كان أهل باطن يعوضون كلمة درهم بنقشة أو بغيره يعنى سكة وقد ينقش أيضاً أمر بضر به أو سكتة فلان وقد ينقش اسم وأمر الضرب بحانه بصورة ضرب على يد فلان

(فصل في تحرير وزن المنقال والدينار والدرهم)

اتفق مؤرخوا العرب على أن النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة بين عددى عشرة وسبعة وكذلك النسبة بين المنقال والدرهم ويظهر من كلامهم أن الدينار والمنقال شئ واحد ولم يعلم الأساس الذى أسسوا عليه ذلك وقد وجدت في كتاب العالم واسقديس كيميو توضيحات نافعة في هذا المقام وفي بيان تحرير الدرهم والدينار فرغبت طلباً للفائدة في تلخيص كلامه لتكون نبذة النقود هذه شاهة لكل ما يحتاجه القارئ لهذا الباب

قال العالم المذكور لم يشتغل أحد قبلى بتحرير أوزان النقود الاسلامية المضروبة من زمن الخلفاء الموجودة الى الآن في خراسان أو روميا مثل خزانة مدريد من الاندلس ولوندرامن بلاد الانجليز وباريس من بلاد فرنسا وبارلين من بلاد البروسيا وحيث كان تحرير هذه المعاملة هو الاصل الذى ينبى عليه فهم كلام من كتب على هذه المقامات وبيان صوابه من غيره صرفت الهمة نحو ذلك مع الاعتناء التام فوزنت القين ومائتين وواحد وخمسين درهما فضة ومائتين وثمانية وعشرين ديناراً ذهباً بغاية الدقة والضبط التام ونظمت من ذلك جداول كافية لمن يطلع عليها وأول شئ تحقق لى من ذلك هو مخالفة المنقال للدينار وان المنقال مرادف لكلمة ثقل ومثله ما كان يسمى دينيرال عند الرومانيين وكان يحفظ في الضرب بخانات ليكون أنموذجاً يوزن عليه النقود وكان هذا الثقل يساوى السيكتستول الذى جعله الرومانيون أنموذجاً قبل صوليدوس قسطنطين كما ستضح وأما الدينار فكان يطلق على أعلى نقود الذهب قيمة وكان غالباً يقارب المنقال في الوزن ولا يساويه ومن هذا التقارب نشأ التخليط من المتكلمين على النقود حتى جعلوا الاثنين مترادفين وهو غلط يشبه غلط من يجعل في وقتنا هذا الانص (الاقوية) المتعامل بها في بلاد الاندلس مرادفاً للانص (الاقوية) الصنجة التى يوزن بها النامع انهم ماتقاربان لامتساويان وتفاوتهما لم يهتم به ولم يؤيد ذلك ما قاله المناوى في رسالته في النقود ونصه قال في اسان العرب مثقال الشئ ما وزنه ثقل ثقله يقال أعطته ثقله أى وزنه وقال ابن الاثير المنقال فى الاصل مقدار من وزن أى شئ كان من قليل أو كثير فعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال ابن مكرم قوله يطلقونه على الدينار خاصة فيه تجوز فانه ان كان عنى شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالاً أو أكثر وأقل وان كان عنى بالمنقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب والعنبر والمسك والجوهر وأشياء أخر قد صار وزنها بالثقال معهوداً كالترياق والراوند وزنة المنقال بهذه المعاملة درهم وثلاثة اسباع درهم وهو بالنسبة الى رطل مصر الذى يوزن به عشر رطل انتهى وفي رسالة المقرئى فى المكاييل قال أبو محمد بن حزم المنقال اسم لما له ثقل سواء كبير أو صغير وغلب عرفه على الصغيرة وصار فى العرف الناس اسماً للدينار انتهى ونقل المناوى أيضاً عن المقرئى أن وزن الدرهم والدينار كان فى الجاهلية مثل وزنها فى الاسلام ويسمى المنقال درهماً وديناراً ولم يكن شئ من ذلك يتعامل به أهل مكة وإنما كانت تتعامل بالثقال وزن الدرهم ووزن الدينار وكانوا يتبايعون بأوزان اصطلحوا عليها فيما بينهم ثم قال وكان الدينار فى الجاهلية لوزنه ديناراً وإنما هو تبر ويسمى الدرهم لوزنه درهماً وإنما هو تبر وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مثاقيل

والمقال وزنه اثنان وعشرون قيراطا الاحبة ثم قال ولما استوثق الامر بعبد الملك بعد مقتل عبد الله ومصعب
فخص عن النقود والاوزان والمكييل وضرب الدراهم والدنانير ستة وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين
قيراطا الاحبة بالشاحي وجعل وزن الدرهم خمسة عشر قيراطا سواها والقيراط أربع حبات وكل دانق قيراطين ونصف
قيراط انتهى قال وأسقيس فيؤخذ من كلام المقرزي هذا ان الدينار والمقال شيء واحد وليس كذلك فاننا
قد تحققتنا من مطالعة كلام المقرزي وهو بلوواد واران أن الدينار مخالف للمقال فكان ذلك أساسا لما سنبيده
قال بعض من نقل عنهم ادوار برناران المقال سدس الاوقية فاذا تعينت الاوقية تعين المقال بالطبع وقد علمنا
ان الرومانيين بعد ان وضعوا أيديهم على مصر أحدثوا رطلا مريا بكامن ستة وتسعين درهما مصريا أو بطليموسيا وهو
يقرب من الرطل الروماني بفرق يسير وجرى في المعاملة بين التام مع الرطل القديم وبقيا كذلك مدة ولما دخلت
العرب أرض مصر بقي استعمالهما أيضا لان العرب لم يغيروا شيئا من الاوزان ولا المكييل بل ابقوا الاشياء على
أصولها كما يشهد بذلك كلام ابن خلدون والمقرزي وغيرهما ومن ذلك يغلب على الظن أن الاوقية التي اعتبرتها
العرب هي الاوقية المصرية الرومانية التي كان يتعامل بها في مصر والشام ووجدوها في الشام عند فتحها وقدرها
٢٨٣٢ غرام فيكون سدسها الذي هو المقال ٤٧٢٢ غرام وهذا المقدار هو ما نتج من وزن كثير من النقود
الاسلامية خصوصا نقود غرناطة ومما يؤيد صحتها ما هو مذكور في البند الثاني عشر من الامر الصادر من الملك چان
الثاني سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وألف ميلادية في خصوص النقود التي تضرب في وقته وهو محفوظ الى الآن
فقد قال في ذلك البندان قطع النقود المعروفة بالدبلون المضروبة في مدينة ملجا وغيرها من المدن يكون عيارها تسعة
عشر قيراطا وكل تسعة وأربعين منها تساوي واحدة من المراكا * وفي سنة الف ميلادية تعين العالم جبرائيل سزكار
في ضمن من تعينوا النشر الصنج الفرنسي باسبانيا (الاندلس) فكلفته حكومتها بمقارنة الصنج الفرنسي قاجرى
ذلك فوجد أن مراكا كستيل التي كان انودجها محفوظا بمخزانه للجاس تساوي ٢٣٠.٤ غرام وبقسمة هذا
المقدار على ٤٩ ينتج ٤٦٩٤ غرام وهو وزن الدبلون وهو يساوي تقريبا الصنجة المعروفة بالاجراچيوم المصرى
الروماني المنسوب الى الاوقية بطليموسية والآن وزن المقال هو هذا المقدار في مكة ومصر وبلاد كثيرة من آسيا
ودليل ما قلناه من انه كان في البلاد المنقرية بمصر وغيرها رطلان مستعملان من زمن الرومانيين ما نقله بكون
في كتابه من انه موجود رطلان رومانيان مستعملان نسبة أحدهما للآخر كنسبة ٧٢ الى ٧٥ وهذه النسبة
لا تختلف النسبة التي بين الاوقية الرومانية التي قدرها ٢٧١٦ غرام عبارة عن ثمانية دراهم رومانية وبين الاوقية
الرومانية التي قدرها ٢٨٣٢ غرام عبارة عن ثمانية دراهم بطليموسية وما ذكره المقرزي من انه يوجد حديثا الشام
منقال يعرف بالمائلة ومنقال آخر نسبه الى الاول كنسبة ١٠٠ الى ١٠٢ يؤيد كلامه بكون المذكور لآن
هذه النسبة لا تختلف نسبة ٧٢ الى ٧٥ الا بفرق يسير والنقود الموجودة بمخزائن أوروبا الى وقتنا هذا
أغلب ما أخذ من المنقال المعروف بالاجراچيوم الروماني الذي قدره ٤٥٢٧ غرام * وبما سبق اتضح جليا انه كان
هناك منقالان مستعملان ووجودهما معا هو الذي أوجب اختلاف كلام من تكلم على النقود من مؤلفي العرب
حتى حصل التباين بينهم في نسبة الدرهم الى المنقال فبعضهم جعل النسبة بينهما كالنسبة بين عددي ٧١٠
وبعضهم جعلها كالنسبة بين عددي ٢٥٣ وبالتأمل يرى أنه لا فرق بين النسبتين بل كل منهما يؤول الى مقدار واحد
للدرهم اذا اعتبر لكل نسبة المنقال الموافق لهما أي الذي بنيت عليه لان كلامنا من النسبتين حافظ للنسبة التي بين
عددي ٧٥ و٧٢ بفرق يسير ويؤيد بانه يظهر من هذا التناسب $\frac{1}{4} : \frac{3}{4} :: 75 : 71.36$ وحيث ان
الفرق اليسير الحاصل في التناسب بين الدرهم والمقال كالفرق الحاصل في التناسب بين المئة والالف فينتج ذلك ان الدرهم
ثابت غير متغير واذا تعين مقدار المنقال فلا صعوبة في تعيين مقدار الدرهم فيمنذ نقول ان السكة الاسلامية قد
أخذت في الظهور من زمن الخليفة عبد الملك بن مروان في سنة ست وسبعين هجرية كما قاله المقرزي وابن خلدون
وغيرهما من المؤلفين وكما يشهد بذلك النقود الموجودة الى الآن في خزائن أوروبا بالمدينة في الجدول المحقق هذا

* واتفق جميع من كتب في المعاملة على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير شيئاً من النقود وتبعه على ذلك الخلفاء أبو بكر وعمر إلى معاوية وكانت النقود المتعامل بها في تلك المدة هي نقود خسرويه وتماماً أضيف إليها النقوش فقط كما مر ويشهد لذلك حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى للعراق درهمها ووقيزها وللشام مدها ودينارها وللمصر درهما ودينارها ثم إن عبد الملك جعل الدينار اثنين وعشرين قيراطاً الاحبة وجعل الدرهم خمسة عشر قيراطاً من قرار يمتقال الشام المعروف بالمباله وكل مائة منه مائة واثنين من المثقال الخفيف والقيراط أربع حبات وعلى هذا فوزن الدينار سبع وثمانون حبة وعبارات المقرري في هذا المقام مضطربة ففي بعض المواضع جعل المثقال والدينار اثنين لشي واحد وفي بعض المواضع جعل بينهما فرقاً حيث قال ان الدينار ينقسم الى أربع وعشرين قيراطاً والقيراط ثلاث حبات وجعل المثقال اثنين وعشرين قيراطاً الاحبة فعلى هذا فالدينار اثنان وسبعون حبة والمثقال خمس وستون حبة لكن هذا التناقض الذي بين هذه العبارات ظاهري فقط فإنه قد ذكره بنفسه في رسالته في النقود أن التعامل بين الناس كان بنوعين منها فان الدراهم كانت نوعين أحدهما السوداء والثانية الطبرية القديمة والأولى كانت تعرف بالدراهم البغلية وهي معاملة الفرس وكانت من الفضة تعادل القطعة ثم ثمانية دوانق وزنها قدر وزن المثقال الذهب أي القطعة المتعامل بها من الذهب وسيأتي أن مقدار الدنانق ٤٤٤ ٥٢٥٢٤ غرام فعلى ذلك فقصدار الثمانية دوانق ٤١٩٥ غرام وهو وزن أغلب نقود الفرس المحفوظة الى الآن في خزائن أوروبا وكانت هي النقود المتعامل بها الى أن دخلها الاسلام فعلى ذلك يكون هذا المقدار هو وزن الدينار وهو مطابق لاوزان جميع أنواع الدنانير الاسلامية المضروبة في القرنين الاولين من الهجرة المحفوظة في الخزائن ومن الجدول الملحوق بهذا يظهر ان وزن أغلبها ٤١٩ غرام ومنها ما وزنه ٤٢٥٠ غرام وهذا المقدار الأخير مطابق أقوال من نقل عنهم العالم ادوار برنار فانهم كانوا في بعض الاحيان لم يفرقوا بين الدينار والمثقال لئلا ينقسم الدرهم الى اثنين أحدهما يساوي الاجزاجيوم أو السيكستول (السكة) المصري الروماني والثاني يساوي درهم الروم الذي قدره ٤٢٥٠ غرام وهو مطابق لوزن نقود العرب وجعلوا المثقال العربي عشرين قيراطاً وأطلقوا عليه تارة اسم دينار وتارة سوسه وأوروس وجعلوا المثقال الرومي أو الدرهم الاتيكي ثمانية عشر قيراطاً وقد علمنا ان الدرهم الاتيكي هو ٤٢٥٠ غرام فقصدار المثقال يستخرج من هذه النسبة ١٨ : ٢٠ :: ٤٢٥٠ : س = ٧٢٢ غرام وهو مقدار الاجزاجيوم المصري الروماني ويؤكد صحة ذلك ما قاله بعض المؤلفين ان الاوروس أو الدينار الحقيقي تسعون حبة أي $\frac{2}{3}$ من الدرهم العربي وبعض من نقل عنهم ادوار برنار جعل الدرهم الاتيكي مساوياً $\frac{2}{3}$ من الدرهم وعليه فهو مساو للدنانير المساوي $\frac{2}{3}$ من الدرهم وقال بمثل هذا القول صالدين فانه جعل الدينار والدينار يوس أو روس مساوياً للدرهم الاتيكي فيؤخذ من ذلك ان الدينار هو الدرهم الاتيكي ويمكن أيضاً معرفة مقداره بطريق الحساب وذلك انه حيث كان الدينار تسعين حبة كما سبق والمثقال أو الصيليدوس قسطنطين ستة وتسعين حبة فيستخرج مقدار الدينار من هذا التناسب وهو ٩٦ : ٩٠ :: ٤٢٥٧ : س ومنه س = ٤٢٤ غرام وأيضاً قد جعل المؤلف المذكور الدرهم الاتيكي ثمانية دوانق وذو كالمقرري ان الدرهم البغلي زنه ثمانية دوانق وانه كان مساوياً للمثقال الذهب أي الدينار ونحن نعلم ان الدرهم البغلي هو الدرهم الاتيكي فعلى هذا يكون الدرهم الاتيكي أو البغلي هو الدينار وحيث علم مقدار الدينار وهو ٤٢٥٠ غرام صار علم مثقال الشام وهو مثقال مكة مساوياً لهذا التناسب اثنان وعشرون قيراطاً الاحبة أو واحد وعشرون قيراطاً وخمسة وسبعون جزءاً من المائة (دينار عبد الملك) الى أربعة وعشرين قيراطاً (مثقال الشام المباله) كنسبة ٤٢٥٠ (وزن الدينار) الى س وباجراء عملية الحساب ينتج ان المثقال ٤٦٨٩٧ غرام وهو وزن السيكستول المصري الروماني المستعمل في بلاد العرب وعلى الاخص في مكة وهذا المقدار بعينه هو الذي وجدناه موافقاً للمثقال العربي أو الدبلون الاسبانيوني وعلى ذلك فاذكره المقرري في خصوص دينار عبد الملك يتوصل به الى معرفة الدينار والدرهم إذ معرفة أحدهما يعرف الآخر ويجمع ما مر من التوضيحات علم ان الدينار غير المثقال

فالدينار هو أعلى قطعة من نقود الذهب والمثقال هو الثقل الذي يوزن عليه قطع النقود والجاري الآن في جميع البلاد هو أن وزن نقود المعاملة منسوب إلى الأوزان المعتادة في كل بلدة بحسبها مثل المراكا والمورا والكيكيا وغرام ونحو ذلك وحيث تبين أن دينار عبد الملك لم يخالف الدرهم الرومي فيظهر أن الخليفة المذكور حين أراد ضرب سكتته نسب وزن الدينار إلى المثقال أو السيكستول الذي هو معيار الأوزان التي كانت جارية عند العرب ومن قبلهم وكانت عند الرومانيين وحفظ تلك النسبة في سكتته انتهى ويؤيد ذلك ما نقله المناوي عن المقرري فإنه قال كان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم من الكبار والصغار (من الدراهم) فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمداً إلى درهم وافي فاذا هو ثمانية دوانق وإلى درهم من الصغار فاذا هو أربعة فجمعهم ما من حل زيادة الاكبر على نقص الاصغر وجعلهم ادرهمين متساويين زنة كل واحد منهما ستة دوانق واعتبر المثقال فاذا هو لم يبرح في إبان الدهور مؤتمراً محمداً كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دوانق فأقر ذلك وأمضاه ولم يتعرض لتغييره انتهى قال واسقيس وما نقلناه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بحقوق الأوزان التي كانت جارية بالشام هي الأوزان الاتيكية أي الرومية التي حدثت هناك من زمن الاسكندر ولم تغيرها الفرس وأنه كان الدرهم تلك الأوزان نسبة صحيحة إلى الدينار وهذه النسبة هي الوحدة أي الدرهم الاتيكي الذي قدره ٤,٢٥ غرام وفي رسالة المقرري أن النقود الذهب والفضة كانت قبل الإسلام ضعتها بعده قال واسقيس ويوافق ذلك ما حدثناه في أوزان المعاملة القديمة الرومانية ومعاملة الفرس فظهر لنا أن الدينار العربي على النصف منها غيران معاملة الفرس نقصت قليلاً فيما بعد في مدة أردشير فإنه جعلها ٧,٢٥ غرام وفي آخر ملوك الفرس عند دخول العرب كان وزن نقودهم الذهب ووزن درهم آتيكي وقد انفق أكثر من كتب على النقود أن النسبة بين الدرهم والدينار كالنسبة بين عددي ٧٠١٠ وبعضهم يقول إنما كالنسبة بين عددي ٢٠٣ والمقرري يميل إلى الأول غير أنه قد يعدل عن ذلك ويقول إن النسبة بينهما كالنسبة بين عددي ٦٠١٠ وتارة يقول إنما كالنسبة بين ٢٠٣ وينسب ذلك إلى الغش الذي حصل في النقود في أزمان بعض الخلفاء وقد عجز المؤلفون عن التوفيق بين هذه الأقوال المتخالفة ومع ذلك فهو متخالف ظاهر يزل ويجوبل جميع هذه النسب إلى مقام واحد مشترك أو إلى كسر أعشاري فيرى أنها تكون منحصرة بين ٠,٦٠ و ٠,٧٠ والاولى وهي ٠,٦٠ على كلام المقرري هي النسبة التي جعلها الخليفة عمر رضي الله عنه بين الدرهم والمثقال وهي عين النسبة بين عددي ٣٠٢ أو ستة وستين وثلاثين إلى مائة التي قال بعضهم إنما النسبة بين الدرهم والدينار وانما جاء الخلاف من جعلهم الدرهم والمثقال مترادفين على وزن واحد ولو أنهم اعتبروا ما بينهما من الفرق لزال الخلاف وذلك أن نسبة دينار عبد الملك وهو ٢١,٧٥ قيراط إلى المثقال وهو ٢٤ قيراطا كنسبة ٠,٦٠ وهي النسبة بين المثقال والدرهم إلى س ومنها ينتج أن س تساوي ستة وستين وثلاثين وهي النسبة بين الدينار والدرهم وحيث قد فسفة ٠,٦٠ و $\frac{٢}{٣}$ ٠,٦٦ ينتج من كل منهما مقدار واحد للدرهم على حسب اعتبار المثقال أو الدينار يعني أن الدرهم ستة أعشار المثقال الذي قدره ٢٤ قيراطاً وثلاثا الدينار الذي قدره ٢١,٧٥ قيراطاً أما النسبة السابقة التي بين عددي ٦٠١٠ التي قال المقرري أنها هي كانت قبل الإسلام بين الدرهم والمثقال مكة والخليفة عمر بن الخطاب لم يغيرها فهي التي اعتبرها عبد الملك وضرب سكتته على منوالها وجعل الدرهم ١٥ قيراطاً فقط وبيناه يظهر من هذه التناسبات وهي ٢٤ قيراطاً أي المثقال إلى ١٥ قيراطاً أي الدرهم كنسبة عشرة إلى ستة وربع وفرقها عن النسبة بين ٦٠١٠ يتقص لواعتبرنا درهم معاوية الذي هو أربعة عشر قيراطاً ونصف أو أربعة عشر قيراطاً ونصف وربع إذ بذلك تكون النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين ١٠ : ٦,٠٨ وهي قريبة جداً إلى نسبة ١٠ : ٦ ومن هنا يعلم صحة هذه النسبة ونسبة ٤ إلى ٣ أو $\frac{٢}{٣}$ ٠,٦٦ إلى الواقعة بين الدرهم والدينار الواقعتين في عبارة المقرري وقد نقل أدوار برنار عن بعض مؤلفي العرب أن النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين عددي ٦٠١٠ أو ٣٥٥ وهي نسبة صحيحة لأن المؤلف المذكور بعد أن قال إن الدرهم الاتيكي يساوي درهماً ونصفاً عربياً قال إنه يوجد درهم آخر رومي يساوي $\frac{٢}{٣}$ درهم عربي

والدرهم الرومي المذكور في هذه العبارة لم يكن شياً آخر غير المثلقال فظن ذلك المؤلف أن أصله رومي كالدينار وقد
 اتضح مما سبق أن النسبة بين المثلقال والدرهم كالنسبة بين عددي ١٠ و ٦٠ أو $\frac{1}{6}$ وبذلك زال الاشكال وقد
 تكلم العالم هر بلو في كتابه على ثلاث نسب متخالفة بين الدرهم والمثلقال الاولى ان الدرهم خمسة أعشار المثلقال
 والثانية انه ستة أعشاره والثالثة أنها سبعة أعشاره وقد سبق التكلم على الاخيرتين وأما الاولى فلم يذكرها أحد
 اذ لم يقل أحد ان الدرهم نصف المثلقال ولعله استنبطها من عدد القرايط المجمعولة للدرهم عند أطباء بعض العرب
 فانهم يجعلون الدرهم اثني عشر قيراطاً أو ثلثي الثمانية عشر قيراطاً المجمعولة للدرهم الاتيكي ومعلوم ان المثلقال أربعة
 وعشرون قيراطاً فاستنبط ان الدرهم نصفه وهذا ليس بصحيح لان الذين جعلوا الدرهم الاتيكي ثمانية عشر قيراطاً
 جعلوا المثلقال عشرين قيراطاً فقط وقالوا ان الدرهم الاتيكي مساو للدينار وانه يساوي $\frac{2}{3}$ من الدرهم وعلى ذلك
 تكون النسبة بين الدرهم الرومي أي الاتيكي وهو الدينار وبين المثلقال الشامي الوافي كالنسبة بين عددي ١٨ و ٢٠
 وهذه النسبة عينها هي النسبة الواقعة بين وزنهما السابقين وهما ٤,٢٥ غرام و ٤,٧٢ غرام وبمقارنة الدرهم
 الذي قدره اثنا عشر قيراطاً الى الدينار يوجد انه يعادل $\frac{12}{18}$ أو $\frac{2}{3}$ أو $\frac{4}{6}$ بالنسبة للدينار وبالنسبة
 للمثلقال يوجد انه يساوي $\frac{12}{20}$ أو $\frac{3}{5}$ أو $\frac{6}{10}$ ومن هنا اتضح ان الاثني عشر درهمه الواردة في عبارة هر بلو
 انها دراهم عربية وانها نصف المثلقال هي دراهم آتيكية وهي توصلنا الى النسب التي ذكرها علماء العرب وقتنا فيما
 سبق انها ثلثي الدينار وانها ثلاثة أخماس الى المثلقال وما قاله ابن خلدون من انه كان يوجد قبل الاسلام درهم
 قدره عشرة قرايط وهي نصف العشرين قيراطاً التي جعلها المثلقال فليس مراده الدرهم العربي بل درهم هرقل
 المعروف بالبيتون كما سيأتي بيانه وحينئذ نؤمل جميع النسب السابقة الى نسبتين فقط أولاهما $\frac{4}{6}$ أو $\frac{2}{3}$
 والثانية ٧٠ أو $\frac{7}{10}$ وهاتان النسبتان كما اتحدت فيهما في النسبة بين الدرهم والدينار أعني انهما كانا
 لا يخرجان عنهما والاولى منهما هي التي اتخذها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معاملته بمعنى انها كانت هي النسبة
 الواقعة بين الدينار ومعاملة الفرس وبين الساليك وهو نصف نقد روماني كان يسمى الذي يبييه وكان التعامل به جارياً
 في بلاد العرب قبل الاسلام فلم يغيره عمر والنسبة الثانية وهي ٧٠ أدخلها عبد الملث بن مروان في النقود عند
 احداث السكة الاسلامية وجعل الدرهم من ١٥ قيراطاً كاملة بمعنى انه جعله $\frac{15}{100}$ من المن البطليموسي وفي زمن
 المأمون اعتبرت النسبة الاولى بين درهم الكيل والمثلقال والنسبة الثانية بين درهم النقود والدينار ولم يتنظن الى
 ذلك من كتب في هذا المقام فلم يفرق بين الدرهمين فحصل من ذلك الخطأ والاختلاف في مقدار الدرهم كما حصل
 مثل ذلك في الدينار والمثلقال مع أنه لا صعوبة في معرفة الفرق ويمكن أن يبرهن عليه من طريقين الاول طريق النقل
 وذلك ان أدوار برنارت نقل عن مؤلفي العرب ان درهم النقود على الثمانين من الدرهم الاتيكي الذي بينا أنه هو الدينار
 ومقداره ٤,٢٥ غرام فيكون مقداره ٤,٢٥ غرام + $\frac{2}{3}$ = ٢,٨٣٣ غرام وهذا المقدار هو وزن
 الدرهم الناتج من جميع نقود العرب المحفوظة في الخزائن كما يعلم من الجدول ويؤكد صحة ذلك ان نسبته الى مثلقال
 الشام الذي قدره ٤,٧٢ كما مر يساوي تسعة أعشاراً وستين من مائة لان $\frac{2,833}{4,72} = \frac{6}{10} = \frac{3}{5}$ ويكون
 هذا الدرهم هو درهم عمر رضي الله عنه وكان النسبة بين المثلقال وبينه كنسبة ١٠ الى ٦ وعلى كلام المقريري
 يكون هذا الدرهم هو درهم مكة عند ظهور الاسلام ووافق أيضاً درهم معاوية رضي الله عنه لان درهم معاوية
 كان خمسة عشر قيراطاً الاحبة أو الاحبتين عبارة عن أربعة عشر قيراطاً وثلاثة أرباع قيراطاً أو أربعة عشر ونصف
 ومتوسط هذين العددين وهو ١٤,٦٢٥ اذ ان سبناه للمثلقال وهو ٤٤ قيراطاً فنجد النسبة بينهما ستة أعشار
 تقريباً $\frac{14,625}{44} = \frac{6}{10}$ وهي نسبة درهم عمر الى مثلقال الشام ويمكن تقدير هذا الدرهم من طريق آخر وهو
 أن محمد السفاد في تكلمه على اردب مصر قال انه ما تنازل وأربعة أرباط بالاسكندري كل رطل منها ١٤٤ درهم
 والدرهم ٦٤ حبة ومعلوم أن الدينار ٩٦ حبة وتقدم أن مقداره ٤,٢٥ غرام فيستخرج مقدار الدرهم من هذه
 المتناسبة ٩٦ : ٦٤ كنسبة ٤,٢٥ الى س = ٢,٨٣٣ غرام وهو عين المقدار السابق بالتحرير وهو يدل

على صحة ما قدمناه من البراهين والرطل الاسكندر في هذه العبارة هو الرطل البغدادى وقدره ١٤٤
 + ٢,٨٣٣ غرام = ٤.٠٨ غرام وهو رطل النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في كتب النقة الاسلامية والصاع به
 خمسة ارباط وثلاث واليوية اثنا وثلاثون رطلا ومقدار هذا الرطل ١٤٤ مضروبة في ٣,٨٣٣ = ٤.٠٨
 وسياقى الكلام عليه والثاني طريق الحساب وذلك أن المقرري ذكر عند الكلام على درهم معاوية أن هذا
 الخليفة ضرب دراهم سودا تنقص عن ستة دنانق وجعلها خمسة عشر قيراطا لاجبة أو حبتين وعليه فيكون
 هذا المقدار أقل من ستة دنانق وتكون معرفة الدرهم متوقفة على معرفة الدانق والمعالم من كلام جميع المؤلفين
 ان الدانق اسم لصنعة وزن وليس قدس من النقود المتعامل بها وأنه سدس درهم الكيل كان الا ويول في الزمن
 السابق على الاسلام كان سدس درهم الكيل أيضا وسياقى البرهان على ان النسبة بين درهم الكيل والمثقال كالنسبة
 بين عددي ٣٠٢ بمعنى أن المثقال تسعة دنانق أو أنه ثمانية دنانق ونصف باعتبار النسبة التي صارت بعد سكة
 عبد الملك بين درهم المعاملة والدينار وهي نسبة ٧ : ١٠ ثم ان المقرري بعد أن قال ان الخليفة عبد الملك جعل
 الدرهم خمسة عشر قيراطا كاملة قال ان القيراط أربع حبات والدانق قيراطان ونصف فيكون الدرهم ستة دنانق
 ويكون المثقال الذي قدره أربعة وعشرون قيراطا يساوي ٩,٦ دنانق لانه تسعة فقط ويكون الدانق الوارد في هذه
 العبارة أصغر من دانق الكيل وسيضح أنه دانق النقود ومقدار سدس درهم النقود وبيان ذلك نقسم المثقال الذي
 تعين فيما سبق وهو ٤,٧٢ على تسعة دنانق وستة أعشار فينتج أن مقدار الدانق ٤,٩١ غرام وبمقارنة هذا
 المقدار بمقدار دانق الكيل وهو ٥,٢٤ غرام نجد النسبة بينهما هي $\frac{9}{10}$ وهي نسبة الدينار الى المثقال
 وهي أيضا النسبة التي بين درهم النقود ودرهم الكيل وحينئذ فهذا الدانق هو سدس درهم النقود فاذا قسمنا درهم
 معاوية وهو ٢,٨٣٣ بهذا المقدار وهو ٤,٩١ ينتج ٥,٧٧ يعني أقل من ستة دنانق من دنانق المعاملة
 فلو قسم درهم معاوية على دانق الكيل لكان الناتج لا يبلغ خمسة دنانق ونصفا ومن جميع ما تقدم يعلم ان درهم
 معاوية ٢,٨٨٣ غرام أو ١٤,٦٢ قيراطا من المثقال أو أقل من ستة دنانق من الدنانق التي في عبارة المقرري
 وأن العرب فرقوا بين دانق المعاملة ودانق الكيل وخصوا كلا بصنح ومقادير فصنح الكيل هي المثقال والدرهم
 والدانق وصنح النقود هي الدينار والدرهم والدانق أيضا وكانت النسب بين أجزاء أحدهما كالنسب بين أجزاء
 الآخر وبسبب اتحاد الاسماء لا غرابة فيما وقع بين المؤلفين من الاختلاف ومع ذلك فقد ذكر المقرري في رسالته
 نقلا عن الخطابي انه كان يوجد غير الدرهم الذي نسبته كنسبة سبعة الى عشرة دراهم كيل وكانت مستعملة
 في بلاد الاسلام وسياقى أن الدرهم الذي قدره ٣,١٢ غرام كان كثيرا استعمال ثم لنبحث عن مقدار درهم
 عبد الملك وعن نسبته لانه مثقال والدينار فنقول قد سبق ان الدرهم ١٥ قيراطا وان المثقال أربعة وعشرون
 قيراطا والنسبة بين هذين العددين ٦٢٥. وهي قريبة جدا من النسبة التي كانت بين هذين النقدين قبل
 الاسلام في مكة ولم يغيرها النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الى معاوية وهي أن الستة مثاقيل عشرة دراهم
 ولكن اذا نسبنا الدرهم الى الدينار الذي هو أحد وعشرون قيراطا وثلاثة أرباع قيراط نجد أن هذه النسبة ٦٨٩.
 ولا تخالف النسبة التي في المقرري وغيره التي هي سبعة الى عشرة ومن هنا يظهر ان درهم عبد الملك كان مقداره
 ٣,٩٥ غرام وأقل ما وجد من الدراهم من سكة هذا الخليفة ٣,٩٤٥ غرام وحيث ان الدرهم لم يثبت على
 حال واحد فلا بد أن ذلك هو سبب تخالف أقوال المؤلفين ومع ذلك فأغلب الدراهم المحفوظة الى الآن وزنها خمسة
 عشر قيراطا عبارة عن ٣,٩٥ غرام وهذا المقدار هو واحد من مائة وعشرين من المن الباطليوسي الذي قدره ٣٥٤
 غرام ويمكن ان الخليفة عبد الملك نسب درهمه الى هذا المن وتبعه في ذلك خلفاؤه مع بعض نقص ولم يختلف
 درهمه عن درهم عمر الذي هو جزء من مائة وعشرين من الرطل المصري الروماني الا قليلا وكثير من دراهم عبد الملك
 لا وزن الواحد منها زيادة عن ٣,٧٣ غرام ومتوسط وزن جميعها ٣,٨٦ غرام وذلك قريب جدا من درهم
 عمر ونسبته للدينار كنسبة اثنين الى ثلاثة كما يظهر ذلك من هذا التناسب ٤,٣٥ غرام الى ٣,٠٨٦

كنسبة ٣ الى ٢٠١٩ غرام أو كنسبة ١٠٠ الى ٦٧ ويظهر من ذلك ان النسبة بين الدرهم والدينار كانت
جارية بين ثلثين وسبعة أعشار لانه باعتبار كلام المقرئى تكون النسبة ٦٨٩، وهي أقل يسير من السبعة
أعشار واذ اعتبرت المعادلة الموجودة الى الآن توجد النسبة ٦٧، أعنى ثلثين تقريبا وذلك يدل أيضا على أن
الخليفة عبد الملك لم يغير وزن درهم عمرو ولا درهم معاوية وإنما سب درهمه بالدينار فوجده ثلثين وقد ذكرنا فيما
سبق أن المقرئى قال ان النقود التي كان متعاملا بها نوعان أحدهما السود الوافية وكانت ثمانية دوانق والثانية
الطبرية القديمة وكانت أربعة دوانق وان عبد الملك جعل درهمه نصف مجموع الدرهمين ومن التغييرات التي
أجرها العالم واسقديس في النقود القديمة أثبت ان الدرهم البغلي مساو للمنتقال الذهب والدينار كما ظهر له من وزن
نقود الفرس القديمة التي تسميها العرب الخسروية وان وزن الدرهم ثمانية دوانق من دوانق الكيل وانه هو الدرهم
الاتيكي وكذا الاربعة دوانق التي جعلها الدرهم الطبري هي من دوانق الكيل أيضا لادوانق معاملة فيكون الدرهم
الطبري نصف الدرهم الاتيكي ويان أن هذه دوانق كيل لادوانق نقود يظهر من هذه النسبة وهي ٨ دوانق
الى ٦ دوانق كنسبة وزن الدرهم البغلي ٢٥، الى ٤ س ويوجد أن س = ٣١٨٧ غرام وكون أكبر وزن
لدرهم عبد الملك كفي الجدول هو ٢٩٥، وبين هذا المقدار والمقدار السابق فرق كبير يدل على ان درهم عبد الملك
سنة دوانق معاملة ومن كتب على النقود الاسلامية لم يظن للفرق بينهما وليس عبد الملك هو أول من جعل الدرهم
من ستة دوانق معاملة بل جعله من قبله عمر رضى الله عنه ومعاوية وزياد عامل الكوفة وعبد الله ومصعب وحيث
علم مما سبق عن المقرئى وغيره أنه جرى التعامل بأنواع مختلفة من النقود وأن درهم مكة كان ستة أعشار المنقال
الذي قدره ٧٢، غرام فيظهر أنه هو الذي كانت تؤخذ عليه الزكوات والعشور ونحوها في صدر الاسلام ولم يعين
المقرئى ولا غيره الاصل الذي ينسب اليه هذا الدرهم لكنه قال ان وزن كل من الدينار والدرهم في الجاهلية كان
ضعف وزن النقود الحادثة في الاسلام وقد ذكرنا أن الذي كان به التعامل هو الدرهم البغلي أى الفارسي وكان ثمانية
دوانق وانه هو الدرهم الاتيكي وحرنا أن وزنه ٢٥، غرام وهو وزن جميع الدراهم الفارسية الموجودة الآن
في الخزان وان الطبري أربعة دوانق أعنى نصف هذا الدرهم وكان هو وحدة النقود في الجاهلية وأما الدرهم الجوارق
الذي قال المقرئى انه أربعة دوانق ونصف فهو نصف المنقال ويساوي نصف اللبتون أيضا ومقداره ٣٦٥،
غرام وهذا المقدار هو وزن النقود الموجودة من زمن هيرقليوس وغيره الى الآن والدرهم الجوارق المذكور هو
ما ذكره ابن خلدون عند الكلام على سكة عبد الملك حيث قال ان في زمن الفرس كانت توجد دراهم بأوزان مختلفة
فكان منها ما وزن كالمقال ٢٠ قيراط ومنها ما وزن اثني عشر قيراطا وعشرة قيراط ومن هنا ظهرت صحة ما ورد في
بعض الكتب من أن وزن المنقال ٢٠ قيراطا بالنسبة للدينار والدرهم الاتيكي المجموع ١٨ قيراطا يعنى عن
الاقوية التي قدرها ١٤٤، قيراطا وكذا درهم عشرة قيراطا مساوي لنصف المنقال وهو الاجزاجيوم المصرى
القديم الروماني وهو الدرهم الجوارق ويتضح من صحة ما ذكره المقرئى لان الدرهم الطبري هو نصف الدرهم
الرومي الذي هو درهم خلفاء الاسكندرو كان يتعامل به في بلاد العرب والدرهم الجوارق هو نصف اللبتون وكان
التعامل به في زمن هيرقليوس وفي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ويمكن مما سبق معرفة الاصل الذي أخذ منه
عمر رضى الله عنه درهمه الذي هو ستة أعشار المنقال وذلك أنه صح بالقول والنقود القديمة الموجودة وجود رطل
متركب من ستين دينيه التي نصفها الصنجة المعروفة بالساليك وذلك الرطل كما قدمنا كان يفترق قليلا من الرطل
الروماني القديم وكان مستعملا في مصر ولسطين وبلاد العرب وآسيا الوسطى وجعله الرومان من ٩٦ درهما
من دراهم المعادلة البطليوسية وقد قررنا فيما سبق أنه ٨٤،٣٣٩، فان قسم هذا المقدار على ستين كان الناتج هو
وزن الدينيه وهو يساوى ٥،٦٦٤، غرام وهو ضعف مقدار درهم عمرو ويساوى بالضبط نصف الساليك فظهر من
ذلك أن درهم عمرو كان نصف الساليك كما ان الدرهم الطبري كان نصف الاتيكي الذي كان به الرطل الروماني تسعة
وستين درهما وأربعة أنصاع درهم الجوارق نصف اللبتون وكان الرطل المصرى الروماني به اثنين وسبعين درهما

ومن ذلك يعلم أن درهم عمر هو السالميك أو نصف الدينيه وانه هو الذي كان يتعامل به في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين

(فصل في التغييرات التي حصلت في النقود من بعد عبد الملك بن مروان)

أما الخلفاء الثلاثة الذين عقبوا عبد الملك وهم الوليد الاول وسليمان وعمر فلم يغيروا شيئاً مما وضعه عبد الملك وأول من تجرأ على ذلك ابنه يزيد الثاني وأو عمر بن هبيرة حاكم العراق فإنه غير في الدرهم فجعله كما قال بعضهم من سبعة دنانير معاملة وهو قدر عشر أوقية العراق فصار ٤٠٤ غرام وبعضهم يقول انه جعله من ستة دنانير وهذا هو الموافق لوزن الدراهم الموجودة من زمنه الى الآن كما في الجدول المحقق بهذا ووزن جميعها تقريباً من ٢٦٠ الى ٣٩٥ وفي زمن هشام رجع الدرهم الى أصله ستة دنانير وبقي كذلك الى زمن العباسيين ومن الجدول يظهر أن نقوده كنقود من سبقة ومن لحقه وضرب أبو العباس السفاح دراهم وجعل عليها الكتابة المنقوشة على الدينار وزاد عليها سكة العباسيين وأول جعل الدرهم ١٤ قيراطاً وثلاث حبات ثم جعله ١٤ قيراطاً وحبتين وابنه أبو جعفر المنصور نقص الدرهم ثلاث حبات وسميت الدراهم الهاشمية وكانت على المثال البصري وكان الدرهم يتقطع على المناقيل الوازنة التامة فأقامت الهاشمية والعراق على نقصان ثلاثة أرباع قيراط انتهى ففهم بعضهم من هذه العبارة أن الدرهم مساو للمثال في وزنه وذلك مخالف لما عليه النقود الموجودة من زمنه المدينة في الجدول والافوق أن يكون معنى العبارة أن نسبة هذا الدرهم الى المثال البصري كنسبة سبعة الى عشرة وذلك هو الموافق لما عليه النقود المدينة في الجدول فهو عين الصواب لأن وزن أحد وعشرين درهماً المدينة في الجدول ينتج منه ٣٨٣٣ بالتوسط وذلك يساوي جزءاً من مائة وعشرين جزءاً من الرطل الروماني المصري وهو الرشد جعل الدرهم أولاً أربعة عشر قيراطاً وربع حبة ثم صار أربعة عشر قيراطاً وحبتين ونصفاً وعلى هذا فكان وزن الاول ٢٦٥ غرام والثاني ٢٧٣ غرام والثالث غرامين وهذا الاخير لم يبق الا قليلاً وبطل التعامل به والذي وجد من ضرب هذا الخليقة وبين في الجدول مائة وستة وخسون درهماً مائة واثنا عشر وزن كل درهم منها زيادة عن ٢٨٦ بما فيها من المضروب في سنة ١٨٤ والمتوسط لجميعها ٢٨٦ غرام يعني ان الدرهم ١٤٤٦٦ قيراطاً من المثال الوافي فلما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندى فضرب الدرهم على مقدار الدنانير وهذا يفيد أن وزن الدرهم كان ٤٢٥ غرام ومع ذلك فلم توجد دراهم بهذا الوزن كما يعلم من الجدول والذي وجد لا يزيد وزنه عن ٣٢٠ غرام وقال المقرئ بن الامين بن الرشيد ضرب دراهم من عشرة دنانير باسم ابنه موسى حين جعله ولي عهد به من ان وزن الدرهم ٤٢٤ غرام ولم يعثر على شيء من ذلك والذي وجد من ضرب الامين أربعة وعشرون قطعة لاختلاف أوزانها وأوزان غيرها وأما المأمون بعد خلافته فلم يتعرض للمعاملة ولكنه ضرب في حياة الامين دنانير ودراهم سميت بالبعيات والذي حصل العثور عليه من ضرب المأمون في الجدول ست عشرة قطعة ووزنها مثل وزن ما قبلها غير أن اثنين منها وزن واحد منهما ٣١٣ غرام ووزن الأخرى ٣١٥ وهذا الاخير هو بعينه وزن درهم الكيل المنسوب الى الخليفة المأمون كما سمينه وأما الخليقة المعتمد والواثق والمتوكل فلم يغيروا شيئاً من النقود ولما قتل المتوكل استولى العمال على البلاد واستعملوا فيها وحدثت في زمنهم بدع منها تغيير الدرهم في الوزن والعمارة وبقي الدينار على وزن ٤٢٥ الى زمن الخليفة المعتمد ومن الاطلاع على الجدول يتضح صحة قول المقرئ انه تارة ضرب دراهم من عشرة دنانير اذ يشاهد دراهم من زمن المعتضد بالله وزنها ٣٠٥ غرام وتارة وزنها ١٦٨ غرام وتارة ٢٥٠ غرام كما كان يظهر أن هذه التغييرات كانت وقسية لا تدوم فانه مع وجود هذه الدراهم كانت توجد دراهم وافية وبالتأمل في الجدول المترتبة فيه المعاملة على حسب أوزانها يظهر الفرق في الأوزان من ابتداء زمن عبد الملك بقدر أربعة ديسى غرام فكان الدرهم يزيد من ٢٦٠ غرام الى ٢٩٥ غرام وذلك الفرق يمكن نسبته الى طرق الضرب أو ان الخلفاء في معاملاتهم كانوا تارة يستعملون الرطل المصري الروماني وتارة يستعملون المن الباطلي موسى وكلاهما كان مستعملاً وكانت النسبة بينهما كنسبة ٩٦ الى ١٠٠ فكان درهم عمر

جزأ من ١٢٠ من الرطل المصري الروماني وهو يساوي ٢,٨٣٣ غرام ودرهم عبد الملك جزء من ١٢٠ من المن
البطليموسى وهو يساوى ٢,٩٥ غرام وبينهما ما تنحصر أوزان دراهم الخلفاء الآخرين وأقل وزن ما فى الجدول
٢,٦٠ غرام وأكبره ٣ غرام فيكون الفرق ٢ ديسى غرام فوق أو تحت ويكون الحد الوسط ٢,٨٤٤ ولا يفرق
هذا المقدار عن المقدار السابق وهو ٢,٨٣٣ الابشئ يسير ربما كان هو السماح المغتفر فى ضرب المعاملة عادة
وحيث نصد درهم سكة الخلفاء الاسلاميين ٢,٨٣٣ غرام

(فصل فى نقود الاندلس وافريقية)

قد علم من مباحث العالم واستقيس ان العرب بعد ان استولوا على بلاد الاندلس لم يضربوا فيها دراهم فضة لانه لم يعثر
على شئ من ذلك وانما كانت تضرب الدنانير الذهب ولما استولى الاموية على قرطبة من زمن عبد الرحمن الاول
حصل تغيير السكة واستمر ذلك الى زمن محمد الاول ومن بعده دخل الغش فى النقود حتى صارت على غير قانون واحد
وفى الجدول الموضوع لتقود خلفنا الاندلس خصوصا الخلفاء الخمسة الاول بمدينة قرطبة يظهر أن وزن دراهم الفضة
مختلف بين ٢,٦٠ و ٢,٨٠٠ غرام والحد الوسط ٢,٧١ والفرق الحاصل بين هذا الدرهم ودرهم خلفاء المشرق
كمية ثابتة لا تنسب للتساهل فى الضرب والسماح ويظهر أن خلفاء الاندلس عدلوا عن درهم عمر وعبد الملك وهو
السالك الذى هو جزء من ١٢٠ من الرطل المصري الروماني وقد اعتبروا جزء من ١٢٠ من الرطل الروماني
فنتج لهم ٢,٧١ فجعله وزن درهمهم ويؤيد ذلك أوزان نقود الفضة المحفوظة الى الآن فان وزن أغلبها من
٢,٧٠ الى ٢,٧٥ غرام ومن ابتداء عبد الرحمن الثالث دخل التغيير فى النقود ووزنوا عيارا وبقي كذلك الى آخر
الاموية والخلفاء الذين عقبوا الاموية من ابتداء سنة ٤٧٩ أحسنوا العيار والضرب والكاتب بالنسبة لمن قبلهم
وجعلوا وزن الدرهم ٢,٧١ غرام ومن نقودهم ثلث الدرهم وسدس المنقال أو السوليدوس الروماني ومن سنة
٥٣٩ بعد قيام مدينة قرطبة ظهر الموحدون وضربوا معاملة أغلبها سدس المنقال أو السوليدوس الروماني وثلث
الدرهم وسدسه ونصفه وبقي وزن الدرهم ٢,٧١ أما النقود الذهب فبقي منسوبة الى المنقال المصري الروماني
المعروف بالميلة وهى الشاهى وكان شكل معاملتهم غالبها ربع الدينار منسوبة الى المنقال المصري الروماني
طولون والفاطميين وبني أيوب فكان متوسط وزن الدينار منها ٤,٢٥ غرام وكانوا يضربون نصف الدينار ومن
ابتداء حكم الوليد الاول ضرب ثلث الدينار وفى زمن هرون الرشيد ضرب ربع الدينار وكثير ذلك فى زمن الفاطميين
ويظهر من أوزان معاملة جميع الأزمان أن وزن الدينار لم يختلف عن ٤,٢٥ غرام فى زمن عبد الرحمن الاول من
خلفاء الاموية بقرطبة كان وزنه المتوسط ٤,٢٥ غرام وكذا فى زمن الحاكم الاول وفى زمن هشام كان ٤,١٥
و ٤,٢٠ و ٤,٢١ و ٤,٢٤ غرام وفى زمن الحاكم الثانى ٤,١٨ وفى زمن عبد الرحمن الثالث ٤,٢٠ وبعض
الدنانير كان ٤ غرام و ٣,٣٥ و بعد الاموية وصل الى ٣,٩٦ غرام ومع ذلك فى زمن محمد الثانى من خلفاء
اسبيلية كان وزن الدينار ٤,١٨ ودينار يوسف بن تاشفين المؤرخ بسنة ٤٩٠ كان وزنه ٤,١٩ ودينار من أمتى
بعده منها ما هو ٤,١١ ومنها ما هو ٤,١٥ ويظهر ان الذين عقبوا الاموية فى الاندلس رغبوا فى آخرتهم
فى استقامة السكة فجعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كما كانت فى زمن عبد الملك أعنى كالنسبة بين عددى ١٠ و ٧
وبما أن المعتمد عندهم هو الرطل الروماني فكان درهمهم ٢,٧١ ودينارهم ٤,٢٥ والنسبة بينهما كالنسبة
بين عددى مائة وثلاثة وستين ونصف والذين عقبوا الاموية فى الحكم جعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة
بين عددى ١٠٠ و ٦٨ أو ٣,٩٦ غرام و ٢,٧١ غرام وجعل الموحدون أو الأندلسيون الدرهم ٢,٧١ غرام
ثم عدلوا عن ذلك ونسبوا الدرهم للمنقال الميالة وهو المصري الروماني الذى وزنه ٤,٧٢ غرام وجميع نقودهم
الذهب تسب الى هذا المنقال واقتصر عبد المؤمن على ضرب نصف المنقال وضرب خلفاؤه الربع والثلث والخلفاء
الذين جاؤا بعد الموحدون فى بلاد افريقية اتبعوا معاملة من قبلهم وضربوا عليهم اتقودهم وما وجد من نقودهم
الذهب وزن ٤,٦٥ وحقيقته الدبلون أى ٤,٧٢ غرام كما تحقق ذلك من أمر الملك جان المؤرخ سنة ١٤٤٢

ميلادية كما سبقت الإشارة إليه ومما يعلم ان الدينار تغير وزنه في الاندلس ثلاث تغييرات في مبداء حكم
العرب كان ٤٢٥ غرام ثم صار ٣٩٦ غرام وفي زمن الموحدين صار ٤٧٢
(فصل) ثم نور ذلك جملة مما يتعلق بأوزان نقود مصر ونبه على أن الدرهم المعتبر بها هو درهم الكيل قال
في خطط الفرنساوية في الجزء المختص بالنقود يظهر أن أكبر ما ضرب من نقود الذهب بمصر كان وزنه ٤٦١٨ غرام
عبارة عن درهم ونصف وفي بعض الأزمان ضربت نقود ذهب لمقتضيات مخصوصة أكبر من ذلك وأصغر كالفندقلي
المضاعف والفندقلي ونصف الفندقلي كما مرّت الإشارة إلى ذلك والحكماء الذين جلسوا على تخت مصر تلاعبوا
بالمعاملة فغروا فيها كثيرا بالنقص بقصد الربح لكن كان التغيير بنقص الوزن قليلا وتدرجيا بخلاف نقص
العيار بالخلط والغش فكان كثيرا وأقدم ما عثر عليه من الفندقلي ووجد في غاية الحفظ لا يزيد وزنه عن ٣٥٤١
غرام عبارة عن ١١٥ درهم وهذا المقدار كان وزن الزر محبوب وفي زمن السلطان مصطفى بن أحمد الذي جلس
على التخت سنة احدى وسبعين ومائة وألف هجرية الموافقة لسنة سبع وخمسين وسبعمائة وألف ميلادية نقص
وزن الزر محبوب فصار ٢٥٩٧ غرام عبارة عن ٨٤٣٥ ر. من الدرهم وهو يساوي ٢٥٩٧ غرام وفي أول
ولاية السلطان سليم بن مصطفى الذي جلس على تخت مصر سنة ثلاث ومائتين وألف هجرية جعل وزن الزر محبوب
٢٥٩٢ غرام عبارة عن ٨٤٢ ر. من الدرهم والفرنساوية وقت دخولهم وجدوا زر محبوب بهذا الوزن حفظوا له
ذلك وقرروا السماح درهمين فوق وأتحت وهذا يعادل ٢٣٧٥ ر. وفي السابق كان المسموح
في فرانسسا ٣٢٥٥ ر. والمعتبر الآن للبينتو والاثنين بينتو ٢٠٠٠ ر. فيعلم من ذلك أن المسموح
في مصر كان يساوي تقريرا مسموح البينتو في فرانسسا لكن بسبب أن نقود الذهب في مصر متميزة كثيرا عما في فرانسسا
كان يتعسر ان يبقى لكل قطعة وزنها الحقيقي المقر لها وكانت العادة الجارية أن يعتبروا كل مائة محبوب أربعة
وثمانين درهماً بان ينزوا كل مائة وزنة واحدة وهي عبارة عن ٢٥٨٠٦٢٨ غرام وكانت المائة تصفية ٤٢ درهماً
عبارة عن مائة وتسعة وعشرين غراماً وثلاثمائة ربيعة ٢١ درهماً عبارة عن أربعة وستين غراماً ونصف ولما
دخلت الفرنساوية مصر كانت الميايدة هي المتعامل بها ويظهر أنها كانت في السابق كبيرة الوزن وانما كانت هي
الدرهم ثم أخذت في النقص حتى رقت جدا وصارت كقشرة السمك في الرقة ومن وقت دخول مصر تحت حكم
العثمانية كانت السلاطين ترسل مأمورين لخصوص التفتيش على النقود وضبط وزنها وقيامها لمنع الغش فيها في
سنة ست وسبعين ومائة وألف أيام السلطان مصطفى أرسل أحمد آغا كاتب زاده للتفتيش على ذلك وكان المتصرف
في أمر مصر يومئذ رضوان كخدا و ابراهيم بيك فجعل وزن الالف ميدي ١٢٥ درهم ما عبارة عن ٣٨٤٨٦٢
غرام وفي سنة ثلاث ومائتين وألف مبداء حكم السلطان سليم صدر أمر من الباب العالي بزيادة وزن الميايدة
وكانت قد نزلت الى ١١٥ درهماً كل ألف ميدي ثم الى ١٠٠ درهم كل ألف فلم تقف الى ذلك بل نزلت عن ذلك
حتى وصلت الالف ميدي الى ٧٣ درهماً عبارة عن ٢٢٤٠٧٦٠ غرام ولما دخلت الفرنساوية بقوا هذا الوزن
للميايدة وعلى هذا تكون الميايدة نقصت في ظرف سبع وثلاثين سنة $\frac{1}{3}$ في المائة فاذا قورن وزن هذا النقد
بوزن الدرهم القديم الذي كان به التعامل يظهر أن وزن الميدي أقل من وزن الدرهم ثلاث عشرة مرة أو أربع
عشرة وكان الجارى في دار الضرب بسبب رقة الميايدة ان وزن كل ألف ميدي ٧٣ درهماً وجعل الفرنساوية
السماح درهماً فوق وتحت عبارة عن ٣٠٧٨ غرام وهذا يعادل ١٠١٤ ر. سماح في الميدي الواحد وأهل
فرانسسا في بلادهم اعتبروا السماح للريالات السبينكو ٢ ر. واعتبروا القطع الخمسة وعشرين سنتيمتر ١٠ ر.
عبارة عن ١٠ غرام في كل كيلو غرام واحد وفي زمن علي بيك الكبير ضربت قطع نقود فضة كبيرة لاجل التعامل
بها وكانت على نسق الجارى في القسطنطينية ف ضرب قطع بعضها بمائة ميدي وهي عبارة عن أحد عشر درهماً
وربع وبعضها اثنا عشر ميدياً عبارة عن تسعة دراهم وبعضها اربعين ميدياً كل قطعة أربعة دراهم ونصف وبعضها

بعشرين ميديا على النصف مما قبلها وضربت الفرنساوية قطعاً باربعين ميدياً ووزنها أربعة دراهم على نسق ما وجدوه حين دخولهم مصر وقطعاً بعشرين ميدياً على النصف من ذلك وأما معاملة النحاس فيظهر أن أكبر ما ضرب منها في مصر من ابتداء الخلفاء إلى دخول الفرنساوية لا يزيد عن سبعة دراهم ونصف عبارة عن ٢٣ غرام ووجد جديد وزنه ١٦٤٤ درهم وآخر وزنه ١٦٦٤ درهم وآخر وزنه $1\frac{4}{5}$ درهم والجدد التي وجدت من زمن السلطان مصطفي بتاريخ سنة إحدى وسبعين ومائة وألف هجرية وزنها تختلف من $\frac{1}{4}$ درهم إلى $\frac{1}{5}$ ووجدت جدد غير ذلك كل عشرة منها درهمان وربع أو درهمان ونصف وقد جعلنا لذلك جدولاً الحقاها بما خر هذا الكتاب ينافية بعض أوزان النقود وعبارة قيمتها بالمدايدة والفرنكات على حسب تعريفة النقود التي علمتها الفرنساوية وقت ما كانوا بمصر لينتفع به في تقدير قيم الأشياء والنقود في الأزمان المختلفة

(فصل في عيار النقود)

قد اتفقت كلمة جميع من تكلم على النقود أن نقود الذهب والفضة كانت قديماً عند جميع الملل في أعلى العيار وأنهم كانوا يعنون بتخليص النعمدين مما يشوبه مما أمكن ودائماً كان أقدمها أعلى أعلامها عياراً وقد امتحن دينار مؤرخ بسنة سبع وتسعين هجرية في دار الضرب بمدينة باريس فوجد عياره ٩٨٧ عبارة عن ٢٣ قيراط وكسر قدره $\frac{22}{33}$ من القيراط ومن المعلوم أنه كلما بولغ في تخليص عيار النقود ارتفعت قيمته حتى يصير الحجم الصغير منها يقوم به جميع الأشياء مع الاطمئنان وأمن العاقبة وبسبب كفاية الصغير منها في المعاملة يسهل حملها ونقلها ومع ذلك فقد دلت التجربة على أنه لا بأس بجزءها بعد أن آخر يكسبها صلابه حتى لا يؤثر فيها الاستعمال والاصطكاك تأثيراً كثيراً ولكن بسبب أنه يعسر على أغلب الناس معرفة العيار ضرورة أن ذلك شيء لا يعرف إلا بالحدك والششني الذي هو من خصائص الصيارف وشحوهم اتخذت الحكام غش العيار والتغيير في بطر يقال للربح ولا يخفي ما في ذلك من الضرر والتلبس على الناس ويعود على الحكومة نفسها فإنه يضر بالتجارة وينقص درجة الامن في الاخذ والاعطاء قال المناوي في كتابه تيسير الوقوف ان أول من شدد في أمر الوزن وخلص الفضة بأبلغ من تخليص من قبله عمر بن هبيرة أيام يزيد بن عبد الملك وجود الدراهم وخلص العيار واشتد فيه ثم خالد بن عبد الله القشيري أيام هشام بن عبد الملك فاشتد أكثر من ابن هبيرة ثم ول يوسف بن عمر فافطر في الشدة فامتحن يوماً العيار فوجد درهما ينقص حبة فضرب كل صانع الفسوط وكانوا مائة صانع فضرب في حبة واحدة مائة الف سوط فكانت الهبيرة والخالدية والبوسفية أجود نقود بني أمية ولم يكن المنصور يقبل في الخراج غيرها وقال في موضع آخر والرشيدي أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه وكان الخلفاء قبله يتولون النظر في عيار الدراهم والدينانير بانفسهم وكان هذا مما نوه باسم جعفر اذ هو شئ لم يتشرف به أحد قبله واستمر الامر على ذلك الى شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة قال ولما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندي وكان سبك السندي جيداً أشد خلاصاً للذهب والفضة وقال عند التكم على نقود مصر ان أحمد بن طولون شدد في العيار حتى لحق عياره بالعيار المعروف له وهو الاحمدى الذي كان لا يظلي باجود منه انتهى وكانت دنانير ابن طولون تعرف بالاحمدية وقد حرر الفرنساوية دينار سليمان بن عبد الملك الذي ضرب به دمشق سنة ست وتسعين فوجدوا وزنه يقرب من درهم وأربعة أعشار درهم ووجدوا عياره تسعمائة وسبعة وثمانين وقيمتها أربعة عشر فرنكاً ونصف فرنك وحرروا أيضاً ديناراً ضرب بمصر في خلافة المأمون ووزارة الوزير بطاهر سنة مائتين وثلاث فوجدوه كذلك وقال أيضاً نقل عن خطط المقرئ كان أمر دار الضرب بالقاهرة الى قاضي القضاة ومن يستخلفه ثم رذات حتى صار يلها ماسماً لفسقة اليهود المصرين على الفسق وكان يجتهد في تخليص الذهب وتحرير عياره الى ان أفسد الناصر فرج ذلك بعمل الدراهم الناصرية قال ابن اياس في حوادث سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ما نصه ان معاملة السلطان الغوري في الذهب والفضة والفلوس الحدود كانت كلها غشاً وكانت من أجنس المعاملات لا يحل بها بيع ولا شراء فإنه قرر على دار الضرب في كل شهر مالاً له صورة فكانوا يضعون في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً فاذا صفي الدينار يخلص منه مقدار من الذهب يساوي

اثني عشر نصف فضة لا غير انتهى وقال صاحب زهرة الناظرين في حوادث سنة ثمانية وتسعين وألف ان حوزة باشا
 أمر بأن يكون وزن الالف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما فيكون كل مائة درهم فضة ثلاثين درهما من النحاس
 وكان وزن الالف نصف في العيار القديم مائتين وخمسين درهما وادخله الخمسة وعشرون درهما من النحاس وقال
 أيضا في حوادث سنة ألف ومائة وتسعة ودرت (من الاستمارة) سكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الامراء وأمين
 الضرب بخانة وأمره أن يباع بهم وأن يكون عيار الذهب اثنتين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شريف مائة وخمسة
 عشر درهما وهو الابو طرة مائة وخمسة عشر نصفا قال وفي شهر صفر من هذه السنة أمر اسمعيل باشا أمين دار
 الضرب بأن يحضر له الذهب الدائر في مصر وغيرها وان ينظر في عياره بحضرة الصنماحق والاعوات والامراء
 وأرباب الديوان فاحضروا له مائة شريف وسبكوها ووزنها فقرأ فيها الثلث فضة والثلثين ذهبيا ويتضح من النظر
 في الجدول الآتي ان العيار كان يتبرع كل ثقل سياسي الى أن دخلت فرنسا وبة مصر سنة ثلاث عشرة ومائتين
 وألف فكان اذ ذلك عيار الزر محبوب ٦٩٨ عبارة عن ١٦ قيراطا وكسر قدره $\frac{24}{33}$ فاذا فرض ان الدينار
 الاحمدى عياره ٩٩٦ وهو أخلص عيار يكون قدر الغش الذي حصل في نقود الذهب من بعده ٢٨٨ في الالف
 يعني قريبا من تسعة وعشرين في المائة وقبل دخول فرنسا وبة كان عيار الزر محبوب ١٦ قيراطا وكسر
 قدره $\frac{24}{33}$ كما قدمنا وأقل عيار وجد من ضرب السلطان عبد الحميد بمصر سنة مائتين وألف كان ١٥ قيراطا
 وكسر قدره $\frac{15}{33}$ وهو يساوي ٦٤٥ وحيث ان العيار الرسمي هو ١٦ وكسر قدره $\frac{24}{33}$ باعتبار أن
 السماح $\frac{15}{33}$ من القيراط تحت فقط والعيار السابق يساوي ٧٠٣ فيكون السماح ٥٢ ر. و اعتبر فرنسا وبة
 عيار الزر محبوب ١٦ قيراطا و $\frac{24}{33}$ وهو يساوي ٦٩٨ والسماح $\frac{24}{33}$ فوق أو تحت وهذا يساوي ٣٩ ر. و
 وهذا يقرب من ٤٠ ر. والسماح المعتبر بفرانس القطع البينتو ٢٠ ر. بمعنى ان السماح الذي اعتبره
 في مصر أقل من نصف السماح المعتبر عندهم لقطع البينتو والفندقلي كان أكبر عيارا من الزر محبوب وقد انقطع
 ضربها من ابتداء تولية السلطان عبد الحميد بن أحمد و عيارها كان ٩٩٦ والمضروب منها بمصر في زمن السلطان
 أحمد بن محمد المتولي على السلطنة سنة خمس عشرة ومائة ألف وفي زمن السلطان محمد بن مصطفى المتولي سنة
 احدى وأربعين ومائة ألف وكان جيد العيار وأما المضروبة في زمن السلطان عبد الحميد بن أحمد المتولي سنة سبع
 وثمانين ومائة ألف فكانت كثيرة الغش حتى ان تجار مصر يسمونها زيقا وفضة مذهبة مع أن عيارها وجد
 ٧١٥ و ٧٢٥ فلم تكن حينئذ يوفى الكن بسبب جعل الحكومة قيمتها بقيمة الفندقلي القديم وهو زيادة عما تستحقه
 سميت زيوفا وقد حصل في نقود الفضة من التغيير بمصر مثل ما حصل في نقود الذهب ويظهر من كلام المقرري الذي
 نقله عنه المناوي في تيسير الوقوف ان تقدم مصر وأمان مبيعاتها كان هو الذهب فقط الى ان ضعف ملكها باستيلاء
 الغز عليها احدث حينئذ اسم الدراهم قال بلزازات الدولة بدخول الغز من الشام على يد السلطان الملك الناصر صلاح
 الدين في سنة سبع وستين وخمسة ضربت السكة بالقاهرة باسم الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله وباسم الملك
 العادل محمود صاحب بلاد الشام فنقش اسم كل واحد منهما في جهة وفيها عمت بلوى المضايقة بأهل مصر لان الذهب
 والفضة خرجا منها وعزاف لم يوجد والهج الناس بما عهدهم من ذلك وصاروا اذا قيل دينار أجروا وحصل في يد واحد
 فكانت مما جاءت بشارة الخلة نهم لما استبد السلطان صلاح الدين بعدموت الملك العادل نور الدين أمر في شوال سنة
 ثلاث وثمانين وخمسة بأن تبطل نقود مصر وتضرب الدينار ذهبيا بمصر يا وأبطل الدرهم الاسود وضرب
 الدراهم الناصرية وجهها من فضة خالصة ومن نحاس نصقين بالسوية واستقر ذلك بمصر والشام الى ان أبطل الملك
 الكامل الدرهم الناصري وأمر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وست مائة بضرب دراهم مستديرة وأمر أن لا
 يتعامل الناس بالدراهم المصرية العتق وهي التي تعرف في مصر والاسكندرية بالورق وجعل الدرهم الكامل ثلاثة
 أثلاث ثلثيه من فضة خالصة وثلثه من نحاس فاستقر ذلك بمصر والشام مدة أيام بن أيوب فبا انقراضها وقامت مما ليكهم
 الاثر الالفوا شرعواهم واقدموا بهم في جميع أحوالهم وأقرأوا نقدهم بحاله فلما ولي الملك الظاهر بيبرس الصالحى

التجهم ضرب دراهم ظاهرية وجعلها من سبعين فضة خالصة وثلاثين نحاسا فلم تزل الدراهم الكاملية والناصرية
بمصر والشام الى أن فسدت في سنة احدى وثمانين وسبعمائة بدخول الدراهم الجوية فكثرت عنيت الناس فيها وكان
ذلك في اماره الملك الظاهر برقوق قبل سلطنته فلما تسلطن وأقام الامير محمود بن علي استادا را أكثر من ضرب
الفلوس وأبطل الدراهم فتناقصت حتى صارت عرضا ينادى عليه في الاسواق بجراح وغلبت الفلوس الى ان قدم
الملك المؤيد شيخ من دمشق في رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة بعد قتل نوروز الخافض نائب دمشق فوجد مع
العسكر واتباعهم شئ كثير من الدراهم البندقية والنوروزية فتعامل الناس بها وحسن موقعها بعد العهد بالدراهم
فلما ضرب السلطان المؤيد شيخ الدراهم المؤيدية في شوال منها نودى في القاهرة بالمعاملة بها يوم السبت سنة ثمان
عشرة وثمانمائة فتعامل الناس بها ونقل عن شيخ الاسلام ابن حجر من كتاب الانباء أنه في صفر من سنة ثمان عشرة
وثمانمائة كثر ضرب الدراهم المؤيدية ثم استمدعى السلطان القضاة والامراء وتشاوروا في ذلك وأراد المؤيد اباطال
الذهب الناصري واعادته الى المهرجة فقال له البلقيني في هذا اتلاف مال كثير فلم يعجبه ذلك وصمم على افساد
الناصرية وأمر بسبك ما عنده وضربه مهرجة فذكرنا بعد مدة انه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن
يدبروا رأيا بهم في تسعير الفضة المضروبة فانفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قراريط فضة خالصة ووزن الكبير
أربعة عشر قيراطا واستقر على ذلك وكثرت بأيدى الناس واتفقوا بها ونودى على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر
ونقل عن ابن فضل الله في المسالك أن معاملة أهل مصر ثلثاها فضة وثلثها نحاس ثم قال وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة
ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثين حبة وفرح الناس بها وطلت الدراهم النيرة وكان
ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة أعشاره نحاس ثم صار ثلثاه فضة وثلثه نحاسا ونقل عن المقرئ
في كتاب جواهر الصكوك في حوادث سنة ثمان عشرة وثمانمائة أنه نودى أن يكون الدرهم المؤيدى وزنه نصف وربع
وثن درهم فضة خالصة بثمانية عشر درهما من الفلوس وعملت أنصاف وأرباع واستكثر ما من ضرب الانصاف
فيكون النصف تسعة دراهم ومعلوم ان نصف وربع وثن الدرهم أربعة عشر قيراطا من الدرهم الذي هو نحو ستة
عشر قيراطا وهذا موافق لكلام ابن حجر وقد وجدت الفرنساوية درهم ضرب في مصر سنة خمس وستين وسفانة
أوسنة سبع وستين زمن السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس حرر عياره في ضرب بخانة باريس فوجد ٦٧٢
ولم يتيسر الوقوف بالضبط على معرفة عيار الدراهم القديمة فيفرضها مائة لا كعيار النقود الفضة بمسكة فرانسوا
وهو ٩٨٣ يكون ما حصل في الدينار من النقص من وسط القرن السابع من الهجرة الى وقت دخول الفرنساوية
مصر احدا وثلاثين وثلثين في المائة وفي سنة ست وسبعين ومائة وألف حضر من طرف الباب العالي أجداعا خطيب
زاده لخصوص أمر النقود فجعل العيار ٥٨٠ ولما دخلت الفرنساوية مصر وجدوه ٣٤٨ فيكون ما حصل
من النقص أربعين في المائة تقريرا وسيأتى بيان انه كان يخلط على درهم الفضة الخالصة من النحاس ٤٣٢ ١٨٧٠
درهم فلوفرض عدم التغيير في هذه الكميات يكون العيار ٣٤٨ وفي سنة ثمانمائة وألف ميلادية جعلت الفرنساوية
القدر الذي يخلط على درهم الفضة الخالصة درهمين من النحاس فاذا لم يعتبر ما يحصل من عمليات السبك تكون
الفضة الثلث والنحاس الثلثين لكنه معلوم أنه يحترق من النحاس من عمليات السبك أكثر مما يحترق من الفضة
وبامتثال عيار الميلايدية في ضرب بخانة باريس وجدانه ٣٥٦ وأما عيار قطع أربعين ميدي وعشرين ميدي مع الخلط
السابق بعينه فوجدانه ٣٥٠ وفي الخبر في حوادث سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف انه ضرب في هذه السنة
قروش نفوسها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرشين درهمين وربعاً وفيه من الفضة الخالصة الربع
والثلاثة أرباع من النحاس انتهى ثم انه بعد ذلك صار تحسين المعاملة وانتظام أحوالها وجعل عيار نقود الذهب من
الجنينة ونصفه والمصرية القديمة ونصفها احدا وعشرين قيراطا وجعل خلطه من الفضة الثن يعني أن سبعة
أثمانه من الذهب والثن من الفضة وذلك في مدة حكم المرحوم محمد علي وكان وزن الجنينة لغاية سنة تسع وستين أربعة
وأربعين قيراطا وسدسا عبارة عن درهمين ونصف وسدس قيراط والمصرية القديمة ثمانية قراريط ونصف وثلث

قيراط باعتبار أن الدرهم ستة عشر قيراطا وجعل عيار الخيرية والسعدية القديمة ثمانية عشر وثماناً وأما الخيرية
والسعدية الجديدة فكان عيارها عشرين ونصفاً وثماناً وكان وزن الخيرية القديمة أربعة قيراط ونصفاً وتسعاً
الآن في الضرر بخانة لسببها نقوداً جديدة بقيمة ثمانية قروش وواحد وثلاثين ميدياً بقيمة الدرهم منها احدى وثلاثون
قرشاً وعشرة ميدياته وجديد ورابع تقريرها ووزن السعدية القديمة قيراطان وقيمتها للضرر بخانة ثلاثة قروش وستة
وثلاثون ميدياً بقيمة الدرهم مثل ما تقدم وأما وزن الخيرية الجديدة فكان ثلاثة قيراط ونصفاً وثماناً من قيراط
ونصف الثمن وتؤخذ للضرر بخانة بقيمة الخيرية القديمة ويقع درهماً بخمسة وثلاثين قرشاً وتسعة وثلاثين ميدياً
وسبعة جدد وقريب من نصف وثلث وعن من جديد ووزن السعدية الجديدة قيراط وثلث وربيع وعن وحبان
وقيمتها كقيمة السعدية القديمة بقيمة درهمها مثل قيمة درهم الخيرية الجديدة وعيار النصف في القروش والريالات
المصرية ونصفها وربعمائة وثلثة وثلاثون وثلث فيكون المخروط بهم من النحاس مائة وستة وستين وثلثين
ووزن القروش سبعة قيراط وربيع واستمر ذلك الى مدة المرحوم عباس باشا وكان ما يضرب من الذهب الجنيه ونصفه
فقط ومن الفضة الريال المصري الذي قيمته عشرون قرشاً ونصفه وربيعه ولم تضرب اذذاك الا ميدياته وكانت قد بطلت
من مدة في زمن العزيز محمد علي و بقيت تلك المعاملة في مدة المرحوم سعيد باشا أيضاً وفي زمن الخديوي اسمعيل جعل
عيار الذهب ثمانمائة وخمسة وسبعين والخلط مائة وخمسة وعشرين من النحاس يعني جعل السبعة أثمان من الذهب
والثمن من النحاس وضرب الجنيه ونصفه وربيعه وقطعة قيمتها خمسمائة قرش صاغ ومصرية ذهب قيمتها عشرة قروش
ونصفها خمسة قروش ولغاية شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين كان وزنه ثلاثة وأربعين قيراطاً ونصفاً ومن
ابتداء شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة جعل وزنه ثلاثة وأربعين قيراطاً ونصفاً وربعمائة وثماناً من قيراط ووزن
أجزائه بهذا الاعتبار وكذا قطع الخمسة جنهات وجعل وزن النصف مصرية التي قيمتها عشرة قروش أربعة قيراط
وربعمائة وثماناً من قيراط وربيع المصرية على النصف من ذلك وجعل عيار النصف سبعمائة وخمسين والخلط مائتين
وخمسين من النحاس يعني أن الخلط الربع والباقي فضة وضرب الريال الذي قيمته عشرون قرشاً ونصفه وربيعه
وثنمة والقروش ونصفه وربيعه وجعل وزن الريال تسعة دراهم وأجزاء هذا الاعتبار ووزن القروش ستة قيراط
وربعمائة وثماناً من قيراط وأجزاء هذا الاعتبار فكان كل مائة قرش أربعين درهماً وجرى في التعامل بين الناس أيضاً
المعاملة الباريزية وكان قد سعى في ضربها ياريز المرحوم سعيد باشا وهي ريال مكتوب عليه عشرون قرشاً ولكن
قيمتها الريال السينكو وكذلك وزنه وعياره ونصفه وربيعه وثنمة بهذا الاعتبار وعالم بيان رخصة الاوزان يعني
السماح المجهول لها فوق وتحت

رخصة وزن الجنيه لغاية ربع قيراط
نصف الجنيه لغاية ثمن قيراط
ربع جنيه لغاية نصف ثمن قيراط
جنيه كبير لغاية ربع وعن قيراط
نصف مصرية لغاية ثمن قيراط
ربع مصرية شرحه
الريال لغاية قيراط
نصف الريال نصف قيراط
ربع ريال ربع قيراط
ثمن ريال ثمن قيراط
قرش فضة ربع قيراط
نصف القروش ربع قيراط

ربع القرش . . . ثمن قبطا

قرش نحاس . . . من ثلاثة قراريط لغاية أربعة

وأما رخصة العيار في الذهب والفضة فهي ثلاثة فوق وأتحت ثمان الذي يرد الآن على الضر بخانة لضرب المعاملة سواء كان ذهباً أو فضة يشتري من اليهود نقوداً قديمة وسبائك سكوها من المصانغ المكسرة ونحوها وقيمة الدرهم الخالص من الذهب الذي عياره ألف كاملة أربعون قرشاً وثلاثون فضة وخمسة جدد وقيمة درهم الفضة الخاصة قرشاً وثلاثة وعشرون ميدياً وأربعة جدد وكل عشرة جدد بقيمة ميدي والعادة أن السبائك التي تباع للضر بخانة من طرف اليهود تكون بعيارات مختلفة فيوجد من سبائك الذهب ما عياره ثمانمائة أو تسعمائة أو نحو ذلك وبعيار سبائك الفضة منها ما يكون خمسمائة أو سبعمائة أو أكثر والتقويم بالضر بخانة إنما يكون بعد عمل الششني الذي به يعرف العيار على وجه الدقة وكان سابقاً يجاب مع القوافل السودانية وغيرهاتر تشتريه الضر بخانة كما مرت الإشارة إليه وفي زمن العزيز محمد على عثر في بلاد السودان على معدن الذهب وأرسلت اليه رجال معدنجية وشغالة وجرى الاستخراج منه وكان الناتج منه يرسل إلى الضر بخانة بمصر فكان يرد منه كل سنة ثلاثة آلاف أوقية وفي كتاب العالم همون المتكلم فيه على مصر أن معدن الذهب معلوم قديماً في بلاد السودان وكان الأقدمون من المصريين القراعنة يجابون منه وكذلك أهل المغرب والحجاز والحبشة وكان تجارته واسعة ويقال أنه كان يدخل منه في ضر بخانة مصر على وجه التجارة قبل استيلاء الساطقان سليم قريب من ستة عشر ألف أوقية ويدخل منه في بلاد اليمن نحو ثمانين ألف أوقية ويوجد ذهب معدن السودان مخلوطاً بالفضة وبعيار المستخرج من فاز على تسعمائة وخمسون والمستخرج من كردفان تسعمائة وثمانون يعني أن ذهب معدن كردفان أنقى من ذهب فاز على ويظهر من كلام من كتب على هذه المعادن من الرجال الذين أرسلهم إليها العزيز محمد على وغيرهم أنهم لم يتمكنوا من عمل الطارق الكافية لاستخراجه بسبب ما كان عليه أهل تلك الجهات من التوحش وعدم الدخول تحت الطاعة فكانت الشرور قائمة بين أهل البلاد وكان تناوبهم مع المعدنجية ومع بعضهم لا يقطع بخلاف ما هم عليه الآن فإنه بالعناية الخديوية صار جميع أرض السودان إلى دائرة الاستواء في قبضة الحكومة المصرية وجميع الأرض التي بها المعادن المذكورة وثبت عليها المورخون في كتبهم صارت كلها داخل تحت حكومة مصر وقد انتشرت أسباب الأمن في جميع الجهات وأمنت الطرق والمسالك وسملت على السالكين إلى أي جهة وزالت الشرور بدخول الجميع تحت الطاعة إلى أن حصلت الوقائع السودانية فلو كانت الحكومة تشبث بالكشف عن هذه المعادن وأرسلت إليها رجالاً من ذوى الدراية الذين مارسوا ذلك عملاً لكانت ذلك بسهولة وربما تحصلت منه على فوائد جيدة عوض ما تخلفته في فتح تلك البلاد ويساعدها على توسيع دائرة التمدن والثروة هناك

(فصل في وحدة النقود وتقويمها)

جميع الملل التي تم امت بالنقود اتخذت لها وحدة تعرف بها قيمتها التيسر المقارنة بين النقود والنحاسيات ومعرفة قيم الأشياء والمراد بالوحدة كمية من الفضة قليلة بحيث يسهل نقلها وتقويم الأشياء بها جليله وحجره وكانت الوحدة عند أهل فرانساً قديماً هي الديورا ثم صارت فيما بعد الفرنك وعند أهل مصر كانت الوحدة هي الدرهم ثم صارت الميدي أو القرش والميدي غالباً هو وحدة القرش والقرش وحدة ما هو أكبر منه من النقود الذهب والفضة وقد أخذت الوحدة المعتمدة في التقويمات والتقديرات من الفضة عند أغلب الأمم لأنها أكثر من الذهب وجوداً ودوراناً بين الناس وفيها سهولة في المبادلات والتقويمات وأما الذهب وإن كان مجموعاً للتقويم الأشياء الثمينة المرتفعة القيمة فلم يعلم أنه أخذت منه الوحدة مع أنه كان به المحاسبات بمصر في المعاملات الميرية وغيرها وكان به تقويم الأشياء في الأخذ والإعطاء ولما حدث الدرهم الفضة بمصر أبطلت معاملة الفضة التي كانت ترد إليها من البلاد الأجنبية وكان يتعامل بها في التجارات وخلافها ومن حينئذ صار التقدير بالدرهم دون الدينار ثم ظهرت الميادية فبطل التقدير بالدرهم رصاراً فبطلت جميع الأشياء بالميايدة واستقر ذلك إلى القرن الثامن من الهجرة الموافق للقرن الخامس عشر من الميلاد

ثم بطل التقدير بالمباينة وقد ربا الفلوس النحاس فقدر بهم اجميع الاشياء حتى نقود الذهب ومعلوم ان تقويم نقد الذهب
 مثلا بوحدات من نقدا آخر كالفضة يستلزم معرفة النسبة بين قيمتي التقدين وتلك النسبة لا تثبت على حال واحدة
 بل تتغير بأسباب متنوعة ككثرة أحد المعدنين وقلة الآخر والرغبة في أحدهما أكثر من الآخر وكثير من يناط به
 أمر المعاملة يكتب في تعيين قيم نقود الفضة عن تعيين قيم نقود الذهب ويتصرف في نقود الذهب على أن يتقش عليها
 وزنها وعبارة فقط ويكل تعيين النسبة بين قيمتها وقيمة الفضة الى التجار ورغباتهم ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبة
 على الناس في التعامل اذا كثرا اهالي بخني عليه النسبة بينهما ولا يكفي في ذلك أن تنشر الحكومة قوانين لذلك الا لا يعم
 ذلك كل الناس بل يكون قاصرا على نحو الصيارفة والتجار الكبار ولا حظ ذلك كثير من الامم فكاتبوا قيم النقود
 الذهب والفضة عليها مع ذلك جميع الناس ولذا وقت ان كان لا يوجد مصر غير نقود الذهب كان ما يرد عليها من نقود
 الفضة الاجنبية تعلم نسبتها اليها بدون صعوبة ولما ظهرت بمصر معاملة الفضة الجديدة اضطرت الحكومة في اثبات
 النسبة بينها وبين نقود الذهب كما يدل لذلك ما ذكره المقرري في غير موضع وقد كان لحكام مصر اعتناء زائد بربط قيم
 النقود خصوصا ما قصد بعضهم الربح من ذلك فكانوا يضربون المعاملة ويا همون بتثبيتها على قيمة يعينونها لها
 طلبا للربح لكن كانوا لا يتحصلون على الربح الا باحدى طريقين اما أن يرفعوا قيمتها عما تستحقه ويضطرون الناس
 على التعامل بها تلك القيمة واما أن يدخلوا فيها الغش قليلا أو كثيرا بأن يتصووا الكمية أو العيار أو كليهما مع تقرير
 قيمتها الاولى ولذلك كانوا كل قليل يجمعون النقود القديمة ويدخلونها ادا را الضرب ويضربونها ضربا جديدا بعبارة أقل
 من عيارها الاول أو وزن كذلك ومع حرصهم على ذلك والزاهم الناس بطريق الخبر وجهل الاهالي بحقيقة حالها
 يحصل مع الزمن رجوع القيم الى أصولها شيئا فشيئا حتى يكون بين التسمية الخبرية والقيمة الحقيقية نسبة حقيقية
 يجرى التعامل بحسبها الحقيقية أو تقر بها في قيم التجارات والسلع وتعلق قيمة سبائك الذهب والفضة ومسكو كان الذهب
 التي غشها قليل فتضطر الحكام لتغيير قيمة نقود الذهب فيجمعونها ثانية او يضربونها ضربا جديدا وبتدرون لها سعرا
 جديدا فيمشي بين الناس قهرا ويستمر زمان ثم تراجع القيم كما تقدم وهكذا وانما ترجع المباينة عن قيمتها التنظيمية
 القهرية الى قيمتها الحقيقية مع تطاول الزمن لان التقويم يعم الاشياء كلها الخليله والخقية في مصر والاقطار القريبة
 منها مع قلة المضروب منها وعزته فثبت لها قيمة فرضية تعامل بها بين الناس وقد ذكر المقرري في التغيرات التي اعترت
 قيم النقود في السبعة قرون الاول من الهجرة قال ان سعر الدينار في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة هجرية موافقة لسنة
 أربع وسبعين وتسعمائة ميلادية يساوي خمسة عشر درهما ونصفا ولما كثرت الدراهم في زمن الخاتم بأمر الله
 أبي علي المنصور بن العزيز كثرة زائدة صار الدينار يبدل بأربعة وثلاثين درهما وعلت أسعار الاشياء وحصل للاهالي
 من ذلك ضرر شديد فصار جمع الدراهم في الضرب بخانة وضرب غيرها جديدا ونقل من السراى عشر وصدوقا معلومة
 من الدراهم ومنعت المعاملة بالدراهم القديمة وصار الاعلان العام بردها الى الضرب بخانة في ظرف ثلاثة أيام فحصل
 من ذلك هول عظيم وبدلت الدراهم الجديدة بالقديمة كل أربعة دراهم قديمة بدرهم جديد وبلغت قيمة الدينار ثمانية
 عشر درهما من الجديدة انتهى وقد أقر دنا في آخر هذا الكتاب التقلبات التي حصلت في النقود على حسب ترتيب
 السنين يباب مخصوص في آخر هذا الكتاب مع بيان الغلوات وبيان أسعار الاشياء تنقلا عن المقرري وغيره ومن
 الجدول المحقق بها تعلم بالمباينة قيمة الفندقي والزم محبوب والقروش وغيرها من النقود التي كانت في أزمان البيكوات
 والباشوات وغيرهم الى زمن الفرنسيات وهذا التقدير عمل بتعريف عملة بمئة قضى مجلس عقدا بالاسكندرية
 مركب من جماعة من الفرنسيات وجماعة من أهالي البلاد وقد ردت فيه أيضا قيم النقود الواردة من البلاد الاجنبية
 لتكون بها المعاملة بمصر وهالك صورة التعمير في المذكرة

(نقود الذهب)

مباينة فرنك

٢٠٥٤ ٨٤ — ١١٧٦	نصف الكوادربل
٢٠٧٠٤٠ — ٥٥٨٨	» ربع
١٠٣٥٢١ — ٥٢٩٤	» ثمن
٥٥١٧٦١ — ٠١٤٧	نصف ثمن
٤٧٣٢٣٩ — ١٣٤٤	اللويز المضايف الفرنساوى
٢٣٠٦٦١٩ — ٠٦٧٢	اللويز الفرنساوى
١١٠٩٧١٨ — ٠٣٤٠	السكن البندقي
٠٦٣٣٨٠ — ٠١٨٠	السكن (زر محبوب) المصرى
٠٣١٦٩٠ — ٠٠٩٠	نصف الزر محبوب المصرى
٠٧٠٤٢٢ — ٠٢٠٠	السكن (زر محبوب) القسطنطينية
١٠٥٦٣٤ — ٠٣٠٠	السكن (زر محبوب) المجر وهولانده

(نقود الفضة)

٥٠٩١٥٢ — ١٦٨	ريال ستة لوزة الفرنساوى
٥٠٠٠٠٠ — ١٤٢	» خمسة لوزة شرحه
٢٠٩٥٧٧ — ٠٨٤	» ثلاثة لوزة شرحه
١٠٤٧٨٨ — ٠٤٢	قطعة ثلاثين صولدى شرحه
٥٠٧٣٩٤ — ٠٢١	قطعة خمسة عشر صولدى شرحه
٤٠٩٢٩٥ — ١٤٠	ريال رومه
٢٠٣٥٩١ — ٠٦٧	» مالطة
٢٠٩٥٧٦ — ٠٨٤	» وربع مالطة
٤٠٧١٨٣ — ١٣٤	الريال المضايف لمالطة
٥٠٩١٥٥ — ١٦٨	ريال ضعف ونصف لمالطة
٥٠٢٨١٧ — ٠١٥	» اسبانيا وهو أوبو مدفع
٥٠٢٨١٧ — ١٥٠	التالار
٦٠٥٤٩٣ — ١٨٦	ريال ثمانية لوزة بلينو
٤٠٥٧٧٤ — ١٣٠	» ستة لوزة ليلان
٣٠٥٢١١ — ١٠٠	قطعة تونزلك العثمانى
٢٠٨١٦٠ — ٠٨٠	» سكسانك
٢٠١١٢٧ — ٠٦٠	» التملك
١٠٤٠٨٤ — ٠٤٠	» قرقك

اللورة الفرنساوية المعروفة باللورة تورنو تساوى ٢٨ ميدى ومن الفرنك ٥٩٨٥٩ ر. فرنك
والميدى أو البارة الواحدة تساوى من الفرنكات ٣٥٢ ر. فرنك

(فصل فى القيمة الحقيقية للنقود)

قال بعض علماء هذا الفن ان القيمة الحقيقية للذئب وهى عبارة عن قيمة المعدن مع ضم مقدار ما يصرف على سكته أى

أنه لا بد من الأمرين لكن يلزم لتقدير قيم المعادن كل منها على حدته مع نسبة بعضها إلى بعض مقارنة القيم الأشياء ثم انه ينبغي لتقدير قيم الأشياء بنقود مملكة كالفرنسكات مثلا التي هي من نقود فرانساً أن تقارن بالقيمة الموجودة لها في تلك المملكة بعينها أو أمّا بجرّة السمكة فهي مختلفة بحسب الجهات والاتقان وهي في مصر كثيرة وحينئذ فالطريقة السهلة البسيطة في تقدير القيم الحقيقية لنقود مصر أن تقارن بعاملة فرانساً بقرض أن أجرة الضرب واحدة في الجهتين وهذا هو الذي صار اتباعه في تحرير الجدول الملحق بهذا

(فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر)

لاجل معرفة النسبة بين هذين التقديرين يلزم المقارنة بين قطعيتين من الذهب والفضة الخالصين متساويتين في الوزن والعيار من دون التفات إلى ما يخلط عليهما فالآن في فرانساً مثلاً عيار الذهب والفضة واحد والخطوط على كل منهما ما هو العشر فقط وكل منهما مقسم بالتقسيم الاعشاري ومن هنا تأتي معرفة النسبة بين التقديرين بسهولة مثلاً الكيلو غرام من الذهب المسكول يشتمل على قيمة عشرين فرنك مائة وخمسة وخمسين مرة فتكون النسبة بين الذهب والفضة المتساويين كالنسبة بين عشرة ومائة وخمسة وخمسين أو كالنسبة بين واحد وخمسة وعشرون نصف ثم انه كان يلزم المؤلفين لاجل ما حصل بمصر من التغيرات في النقود أن يبينوا القيمة الاسمية لكل من التقديرين وكذا الوزن والعيار بياناً شافياً لتسهيل معرفة النسبة بينهما في كل زمان والمقريزي في رسالته تارة ذكر وزن أحدهما دون الآخر وتارة تكلم على القيمة الاسمية لكل منهما من غير أن يتعرض للعيار فانه لم يتكلم على العيار الا بشئ نزر غير كاف وما ذكره في النسبة بين الدينار والدرهم من ان الدينار خمسة عشر درهما ونصف كما سبق التنبه عليه فهو غير كاف في بيان النسبة بين التقديرين لان وزن الدينار ووزن الدرهم ووزن الدرهم ووزن الدرهم ووزن الدرهم التي حصلت في وزن نقود الفضة وعيارها أكثر مما حصل في نقود الذهب فكان ذلك سبباً في الخطأ النسبة دائماً لانه كان يجعل لهذه المعاملة من الفضة قيمة عالية عن القيمة الجارية بها التعامل بين الناس في البلاد الاخرى في معاملة الفضة سواء كانت سبائك أو مسكوكة فأوجب ذلك اضطرابها وعدم ثبوتها في سنة خمس عشرة ومائة وألف هجرية في دولة السلطان أحمد بن محمد كانت النسبة بين الفندق والمبايدة كنسبة واحد إلى أربعة عشر وثلاث فكان كل مائة فندق في توازن مائة وأربعة عشر درهما وكان عيارها تسعمائة وستين وقيمها تساوي ثلاثة عشر ألف مئدي وأربعة مائة مئدي وكان وزن الألف مئدي مائة وخمسة وعشرين درهما وعيارها تسعمائة وأربعة وأربعين وهذه النسبة كانت تقرب من النسبة الواقعة بين المعدنين في مملكة فرانساً سنة ست وعشرين وسبعمائة وألف ميلادية في زمن السلطان لويز الخامس عشر وكذلك تقارب النسبة التي كانت بين الذهب والفضة في زمن قسطنطين أعني قبل التاريخ المذكور بأربعة عشر قرناً وفي دولة السلطان أحمد الثالث وحكم مصر يومئذ على بيك الكبير كانت النسبة بين الزمجبوب والمبايدة قد نقصت وصارت كنسبة واحد إلى أحد عشر وثلاث أو كنسبة واحد إلى أحد عشر وستة وثلاثين على مائة فكانت المائة محبوبة ترن ٨٤٣٣ درهما وكان العيار سبعمائة وخمسين وقيمة ذلك اثنا عشر ألف مئدي وخمسمائة وكانت الألف مئدي توازن مائة درهم وخمسة عشر درهما والعيار خمسمائة ولما دخلت الفرنساوية مصر كانت النسبة قد تناقصت حتى صارت كنسبة واحد إلى سبعة وأربعة أخماس فكان وزن المائة محبوبة ٨٤٣٠ درهما والعيار تسعمائة وستين وثمانين والقيمة ثمانية عشر ألف مئدي وكل ألف مئدي توازن ثلثة وسبعمين درهما والعيار ثلثمائة وخمسون وفي زمن علي بيك أيضاً كانت النسبة بين الذهب وقروش الفضة كنسبة واحد إلى ثلاثة عشر وثلاث تقريباً فكان وزن المائة قرش خمسمائة وستة عشر درهما والعيار خمسمائة والقيمة أربعة آلاف مئدي وفي زمن الفرنساوية صارت النسبة كنسبة واحد إلى عشرة وثلاثين وسبب علو هذه النسبة ان القروش بحسب ثقلها عن المبايدة كانت قيمتها الحقيقية أكثر من قيمة المبايدة فكان وزن المائة قرش أربع مائة درهم وكان العيار ثلثمائة وثمانين والقيمة أربعة آلاف مئدي ومن الجدول الملحق بهذا يمكن حساب النسبة بين الذهب والفضة في عدة أوقات مختلفة واعلم انه في

ذلك الجدول جعلت القيمة الاسمية للنفد قلى والز محبوب قيمة واحدة من الميايدة في كل الاوقات مع ان قيمتهما الحقيقية مختلفة وفي وقت ضربهما كان مقدار ماساويهما من الميايدة أقل من ذلك
 (فصل في بيان النقود التي وجدتها فرنساوية وقت دخولهم مصر)

كان المتعامل به في مصر من نقود الذهب وقت دخول فرنساوية هو الز محبوب وكان مخلوطا بالفضة وكان عياره ستة عشر قيراطا وثلاثة أرباع قيراط عبارة عن ستمائة وثمانية وتسعين تقريرا ووزنه ٢٢٤,٢٢ درهم عبارة عن ٢,٥٩٢ غرام وقيمتها من الميايدة ١٨٠ عبارة عن ٦,٣٣٨٠ فرنكات وكان بها أيضا نصف الز محبوب ويسمى بالنصفية وربعه ويسمى بالربعية وكانا بعيار الز محبوب ووزنهما بحسبه وكان بهما من نقود الفضة الميايدة كل ألف منها توازن ٧٣ درهما عبارة عن ٢٢٤,٧٦ غرام وعيارها ٣٥٠ وقيمة الألف منها ٣٥,٢١ فرنكا وكان يوجد قطع من أربعين مبيدق وقطع من عشرين وضرب منها كثيرا في زمن بونا برت

(فصل فيما كان يفعل في ابدال أحد النقدين بجنسه أو بغير جنسه)

كان الذين يجلبون الذهب والفضة لدارا لضرب بمصر طائفة من اليهود و يأخذون قيمتها على شروط معقودة معهم وكان لهم عملاء من تحتهم في القاهرة وفي المدير يات يجمعون لهم الذهب والفضة وبعض الناس كلن يباشر البيع لليهود الكبار بنفسه من غير توسط العملاء وكانوا يكتفون في مبادلة الكثير من الذهب أو الفضة اذا كان عيارها واحدا بأخذ أعوزج منها يسمى ششني يعملون فيه الطريقة التي تبين عياره ثم يقومون الجميع عليه وان كان المبيع قليلا من النقود أو المصاغ فاما أن يحكوه على الحجر واما أن يكتفوا بالنظر اليه لكثرة تجارهم واعتيادهم وكانوا يعملون الششني في أما كنهم أو معرفة ششني دارا لضرب وغالبا يكتفون بحكوه على الحجر وطريقتهم في ذلك أن يحكوا القطعة المعرضة للبيع أو المأخوذة للششني وعندهم جملة قصبات أو ابرصغيرة من الذهب من عيارات مختلفة فيحكون بها على ذلك الحجر ما يقارب تلك القطعة ثم ينظرون للآثرين في الحجر ويقدرن الثمن بمقارنتهما وفي فرنسا يضعون فوق الآثرين ساتلامر كما من الاسيدنيترك وقليل من الاسيدنيور ياتيك بدرجات القوة المعروفة عندهم وعادة الصيارفة أنهم اذا وجدوا الذهب الذي يشترونه أعلى من نقود الضرب بخانه فانهم يسبحونه بالنار ويخلطونه بالفضة حتى يساوي عيار نقود الضرب بخانه ومن حرصهم على الارباح يشترون الفضة المذمبة بسعر الخالصة ويخلطونها على الذهب والذهب الذي يعلق بحجر المحك يأخذونه بواسطة الشمع ويضعونه في بودقة الذهب فلا يضيع منه شيء وكل سمة ترد على مصر قوافل من مرا كش ودارفور ومن مكة المشرفة ومن سنارومعهم تبر يبيعونه وهو قطع ذهب صغيرة يجمعونها من الانهر ومجاري السيل ويلتونها في حرق رقيقة وفوقها ثلاث حرق ويربط الجميع ثم تجعل في ظرف جلدو يحاط عليها وتجفف في الشمس فتكون شبيهة بالذئبان الاحمر المعروف بالظماطم والعادة أن الصرة يكون فيها من حلي أهل افریقة نحو خاتم أو دبله أو قرط أو قلادة شكلها يشبه صورة الثعبان أو السحلية والعادة أن جميع الصرر تكون بوزن واحد كل صرة سبعة وتسعون درهما أو خمسة وستون منقلا عبارة عن ثلثمائة غرام أو تتقص غرامين ويختلف عيارها من واحد وعشرين قيراطا الى اثنين وعشرين ونصف وذلك يقرب من ٨٧٥ الى ٩٣٨ من الذهب الخالص وكان ثمن الصرة مائتين وأربعة وأربعين ريالا اسبانياويا وذلك يساوي من الميايدة ٣٦٦ مبيدق ومن الفرنكات ١٢٨٨,٧٣ فرنكا ولا يوجد في الصرر تخالف في الوزن الا قليلا جدا حتى انه كان يجري بها التعامل كالنقود ويوجد في الضرب بخانه منها ششني صرة واحدة ويسلم الجميع على موجبها وكان تجار التبر يسمون ببعه مبادلة اذا بيع الذهب بالذهب فاذا بيع الذهب بالفضة سمي صرفا ولا بد من حضور النقدين في مجلس العقد وبعد تمام العقد يأخذ كل منهما ما صار اليه من غير تأخير

(فصل في بيان عن الذهب والفضة بمصر)

كان عيار المحبوب $\frac{24}{23}$ قيراطا أو ٦٩٨ وكان سعر المائة درهم من هذا الذهب قبل دخول فرنساوية

وفي مدتهم ١١٢ محبوباً أو ٢٠١٦٠ مئدي وحيث ان في المائة درهم المذكورة ٦٩,٨ درهما من الذهب
 الخالص والباقي خلط من الفضة فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٨٨٦,٥٢١ مئديا ولكن
 حيث كان مضاف اليها من الفضة ٣,٠٢ درهم، فلوفرض أن عيارها ٩٠٠ كان ما بها من الفضة الخالصة
 ٢٧,١٨ درهما قيمتها ٥٢٠,١١٦ مئدي باعتبار أن قيمة كل درهم ١٩,١٣٦ مئدي بالنسبة لقيمة الفضة في
 فرنسا فاذا أسقطنا قيمة الفضة وهي ٥٢٠,١١٦ من ٢٠,١٦٠ مئديا التي هي قيمة المائة درهم التي عيارها
 ٦٩٨ كان الباقي قيمة ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص وهو يساوي ١٩٦٣٩,٨٨٤ من الميايدة فيكون
 قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨١٣٧,٣٦٩ مئديا ويلزم لمعرفة قيمة سبائك الذهب المضاف اليها شيء
 من الفضة استنزالمصرف تخليصها منها بدون اضافة قيمة الفضة اليها وقد جعل في ملكه فرنسا التخفيض كل
 كيلوغرام من دراهم الذهب اثنين وثلاثين فرنكا، كما صرف فيخص كل ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص المعادلة
 ٢١٤,٩٠٧ غرام مبلغ من الفرنكات قدره ٦,٨٧٧,٠ فرنكات أو ١٩٥,٣٠٧ مئدي تضاف على قيمة
 المائة درهم من الذهب الخالص فيحصل ١٩٨٣٥,١٩١ مئدي فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص
 ٢٨٤١٧,١٧٩ مئدي والذهب الذي اشترى من قافلة مراکش سنة ١٧٩٩ ميلادية كان وزنه ٢٩١٩
 درهما والمتحصل منه بعد السبك ٢٨٣٧ درهما وعياره من $\frac{12}{13}$ ٢١ قيراطا الى $\frac{23}{24}$ والذي فيهما من
 الذهب الخالص ٢٦٠٢,٥١ درهما ودرفع في ذلك من الثمن مبلغ قدره ٧٣٠٢٣٨ وينتج من ذلك ان قيمة المائة
 درهم من الذهب الخالص ٢٨٠٥٨,٩٨٢ من الميايدة وبمقارنة ثمن الذهب بمصر التي ثمنه في فرنسا يظهر أحوال
 ثلاثة كما يعلم من الجدول الآتي الاولي انه اذا صرف النظر عن ثمن الفضة الداخلة في السبيكة يكون قيمة كل
 كيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها في فرنسا بمقدار ١٣١,٣٥ فرنكات وهو قريب من أربعة
 في المائة الحالة الثانية انه اذا اعتبرت قيمة الفضة الداخلة في السبيكة بدون التفتات الى مصرف تخليصها يكون
 الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منه بفرنسا بمقدار ١٨٤,٥٧ يعني خمسة وثلاث في المائة الحالة الثالثة
 قيمة الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها في فرنسا بمقدار ٢٢٥,٥٣ فرنكا يعني ستة ونصف في المائة
 وأما الفضة فكانت كيفية شرائها بمصر زمن فرنسا واية انهم كانوا يملون ششها أولا ويحسبون مقدار الفضة
 الخالصة في السبيكة بناء على ذلك ثم يضيفون على الناتج من ذلك اثنين على ككل مائة من وزن السبيكة الاصلية
 ويقدرون لكل درهم من المتحصل ثمانية عشر مئديا وهذا يؤول الى حساب المائة درهم فضة خالصة بمثل ألف وثمانمائة
 وست وثلاثين مئديا والمائة درهم من الخلط المضاف بمثل ستة وثلاثين مئديا وبين ذلك آثار من الفضة الخالصة
 التي في الدرهم الواحد بحرف لـ وللخط الذي فيه بحرف هـ فيكون (لـ + هـ) وزن الدرهم ويكون ما فيه
 من الفضة الخالصة على الطريقة المتبعة هي لـ + $\frac{1}{100}$ (لـ + هـ) ويجعل المقام واحدات لـ هذه الكمية
 الى $\frac{1}{100}$ + $\frac{1}{100}$ (لـ + هـ) أو $\frac{1}{100}$ لـ + $\frac{1}{100}$ هـ أو $\frac{1}{100}$ لـ + $\frac{1}{100}$ هـ ويكون
 مبلغ الفضة التي تدفع في ذلك هي ١٨ مئديا (١٠٢ لـ + ٢ هـ) أو ١٨٣٦ لـ + ٣٦ هـ ويكون ثمن
 المائة درهم ١٨٣٦ لـ + ٣٦ هـ فلوفرض انه ليس فيه خلط لكانت هي تساوي . ويكون ثمن المائة درهم
 فضة خالصة ١٨٣٦ ولوفرض ان المجموع كله من النحاس لكان لـ يساوي . ويكون ثمن الدرهم من النحاس
 ٣٦ مئديا وحيث ان ثمن المائة وأربعة وأربعين درهما من النحاس المخلوط هو أربعة وأربعون مئديا فيكون
 ثمن المائة درهم منه ٢٧,٧٧٧ مئديا ومن هنا يظهر سبب رغبة اليهود في توريد الفضة من عيار سافل اذ لو وردوا
 فضة من عيار الميايدة وهو درهم فضة خالص مخلوط على ١,٨٧٠ لكانت تصل قيمة المائة درهم فضة خالصة
 الى مبلغ ١٩٠٣,٣٣٥ من الميايدة ويكون الثمن جميعه باعتبار الفضة الخالصة فلوكان توريد الخلط من
 الضرر بخانه ومشتري الفضة الخالصة من الخارج لكانت المائة درهم فضة الخالصة تقع عليهم بألف وثمانمائة
 وستة وثلاثين مئديا وكان مقدار النحاس الداخل في المائة درهم وهو ١٨٧,٠٤٣٢ درهم باعتبار أن قيمة المائة

وأربعة وأربعين درهما من النحاس أربعون ميديا تبلغ ٥١,٩٥٦ ميديا وتكون قيمة المائة درهم من الفضة
 المخلوطة ١٨٨٧,٩٥٦ ميديا ويكون الفرق بين هذا المقدار والمقدار السابق وهو ١٩٠٣,٣٣٥ مبلغا قدره
 ١٥,٣٧٩ ميديا وهذا الفرق يلزم اضافته على مبلغ ألف وثمانمائة وستة وثلاثين ميديا لاجل الحصول
 على قيمة درهم فضة خالصة من دون التقات الى النحاس أعنى ان قيمة المائة درهم من الفضة الخالصة كانت تقع على
 الضر بخانة بكنيفية حسابها مع اليهود فيما يدفع في السبائك الفضة بمبلغ ١٨٥١,٣٧٩ ميديا ولا يخفى ان
 عملية الشئى التي كانت تعمل بالضر بخانة لم تكن بغاية الدقة والضبط ولذلك كان المقدار الذي يجعلونه هو
 الفضة الخالصة أكثر من حقيقته في نفس الامر وكان ما يدفع فيه من القيمة أكثر مما يلزم دفعه في الواقع وأما
 الريالات فقد وجد عيارها بالضبط ٨٩٥,٨٣٣ ووزن الالف منها ثمانية آلاف وسبعائة وخمسون درهما وفيها
 من الفضة الخالصة ٧٨٣٨,٥٤١ درهما وبحساب ان قيمة الريال الواحد مائة وخمسون ميديا تكون قيمة المائة
 درهم فضة خالصة ١٩١٣,٦٠ هي التي كانت تدفعها الضر بخانة الى اليهود بعد عمل الشئى بالضبط من دون
 أن تضيف اثنين في المائة من الوزن الاصلى كما سبق فلم يكن يلتفت له في الريالات ومن دون اعتبار النحاس الداخل
 فيها أيضا وبسبب صعوبة العملية وكثرة مصرفها لم يكن اليهود يحسبون النحاس من الفضة فكان يترك ربحا
 للضر بخانة وكانت تضيف عليه من النحاس ما يلزم اضافته لتكميل العيار وهذا السعر الذي تقرر للفضة لم يثبت
 دائما في مدة الفرنساوية بل لما قل ورود الفضة على الضر بخانة وقل دوراتها بين الناس علم سعرها فكان سعر المائة
 درهم فضة خالصة ١٩٥٠ ميديا ثم بلغ ٢٠٠٠ ميديا وبالتامل في الجدول الآتى ومقارنة قيمة الفضة الخالصة
 بمصر بقيمتها بفرانسا يظهر ألا ان ثمنها بمصر قبل دخول الفرنساوية أقل من التعريف التي وضعوها لذلك في سنة
 ١٨٠٣ ميلادية لكن لودق النظر في الشئى واعتبرت رداءة لظهور أنها أعلى من التعريف وظهور ثانيا ان السعر
 الذي تقرر أولا قد تأسس على أسعار نقود فرانسا وبالتالي انه بناء على ندور معدن الفضة صار شرأه باثنين الى أربعة
 ونصف في المائة زيادة على ثمنه في فرانسا انما بسبب الريح الحاصل من ضرب نقود أور وريالات ميديا ببحوا
 كسرتلك النقود فكسروها وضربوها بما يادة وسيخلق بهذا جدول مقارنة أسعار نقود الذهب والفضة بمصر
 وفرانسا

(فصل فيما كانت ترجحه حكومة مصر من ضرب النقة ووزن الفرنساوية)

قد سبق ان قيمة الذهب عيار المحبوب كل مائة درهم بمائة واثنى عشر محجوبا بعبارة عن ٢٠١٦٠ ميديا وبمأ أن وزن
 المحبوب ٨٤٢ ر. وقيمة ما فيه من الذهب الخالص مبلغ ١٦٩,٧٤٧٢ ميديا فيكون الفرق بين هذا المبلغ
 وبين القيمة الجارية للمحبوب وهي ١٨٠ ميديا بمبلغ ١٠,٢٥٢٨ ميديا وهو الذي يبيى للحكومة في نظير الرشح
 ومصاريف الضرب وهو يساوى ٥,٧ في المائة وبمقارنته لما يبيى للحكومة بمملكة فرانسا الذي قدره ٠,٦٧٧ ر.
 يعلم ان الباقي للحكومة بمصر أقل من الباقي في فرانسا ومع ذلك فلم تغيره الفرنساوية مدة اقامتهم بمصر والفضة
 الخالصة في قطع الاربعين ميديا والعشرين كانت قيمة المائة درهم منها بما فيها من الخلط ١٨٨٧,٩٥٦
 ميديا ووزن القطعة الواحدة أربعة دراهم وفيها من الفضة الخالصة ١,٣٩٣٥ درهم وكانت الضر بخانة
 تدفع في الفضة والخلط معا ٢٦,٣٠٨٦ ميديا وحيث ان السعر الجارى للقطعة هو أربعون ميديا فكان ما يبيى
 للحكومة ١٣,٦٩١٤ ميديا وهو عبارة عن ٠,٣٤٢٢٩ بمعنى أن ما يبيى يقرب من أربعة وثلاثين في
 المائة يستتر من الضائع في الضرب والمصاريف والذي يبيى بعد ذلك هو ربح الضر بخانة وأما الميادية فقد تقدم ان
 وزن الالف ثلاثة وسبعون درهما ومقدار ما فيها من الخلط ٤٧,٥٦٨ درهم ومقدار فضتها الخالصة ٢٥,٤٣٢
 درهم وكانت قيمتها في المشتري ٤٨٠,١٤٥ ميديا ويكون الباقي للضر بخانة من أرباح وغيرها في كل ألف ميدي
 ٥١٦,٨٥٥ ميديا وهو عبارة عن ٥,١٩٨ ر. يساوى اثنين وخمسين في المائة فان كان ما وقع في الفضة الخالصة
 عن كل درهم ٢٠ ميديا خلاف النحاس تكون الفضة في الالف قيمتها ٥٠,٨٠٦٤ ميديا وقيمة النحاس الداخل

في التركيب وهو الخلط باعتبار أن كل ستة وثلاثين درهما بعشرة ميادقة تكون ١٣,٢١٣ ميديا وتكون قيمة ما تكافئه الألف ميدي على الضرب بخانة ٥٢١,٨٥٣ ميديا وتكون أرباح الألف ميدي ٤٧٨,١٤٧ ميديا وهو قرب من سبعة وأربعين وأربعة أخماس في المائة

(فصل في مصارف الضرب وما يضيع فيه وما يؤخذ أجره والربح الباقي بعد ذلك)

كان الناتج من ألف درهم ذهب ١١٨٠ محبوب وزنها ٩٩٣,٥٦ فيكون الضائع في عملية الضرب في كل ألف درهم ما ونصفا تقريبا وبالضبط ٠,٠٠٦٤٤. وفي فرنسا كان السماح السابق ٠,١٨٧٥. والآن السماح ٠,٠٢٠٠. انما يلزم التنبيه هنا على ان الذهب في فرنسا أقل نجاسة مما هو بمصر وعمليات الضرب هناك أتقن ومقدار جميع الضائع على ٨٤٢ درهم التي هي وزن الألف محبوب كان ٥,٤٦ دراهم وباعتبار أن الدرهم يساوي ٢٠١,٦٠ ميدي فيكون القيمة للضائع ٠,٧٣. ١١ ميدي أو ١١٠٠ بترك الكسر وبما ان الشغالة في دار الضرب كانوا مختلطين لا يتميز ضارب الذهب من ضارب الفضة بل شغلهم واحد ويتعاونون فسكان يعسر فصل ما يخص الذهب من الاجرة وما يخص المصاريف العمومية للمصلحة لترتب الكتابة والضبط والناظر ومع ذلك فقد قدروا ما يصرّف على الذهب ٠,٠٠٣. فيكون ما يصرّف على الألف محبوب التي قيمتها ١٠٠٠ ألف ميدي في عملية السبك خمسة مائة وأربعين ميديا وبإضافة هذا المبلغ الى مقدار الضائع في الضرب وهو ألف ميدي يكون الحاصل ألفا وستائة وأربعين ميديا وهو قرب من واحد في المائة في نظير عملية الضرب والضائع ثمان الفرق بين السعر الجارى للألف محبوب والسعر الحقيقي هو عشرة آلاف ومائتان واثنان وخمسون ميديا اذا استنزل منه مبلغ ألف وستائة وأربعين يكون الباقي ثمانية آلاف وستمائة واثنان وعشرون وهو ربح الضرب بخانة على المائة وثمانين ألف ميدي وهذا الربح يساوي أربعة وثلاثة ارباع في المائة والجاري في ضرب القروش ان الفضة الداخلة في الألف ريال هي ثمانية آلاف وسبع مائة وخمسون درهما يضاف اليها ثلاثة عشر ألفا وسبع مائة وخمسون درهما من الخماس فيكون مجموع ذلك قبل التسييح اثنين وعشرين ألف درهم وخمسة مائة درهم يعمل منها بعد عملية الضرب مائتان وواحد وسبعون ألف ميدي وخمسة مائة ميدي وهذا المقدار يوازن تسعة عشر ألفا وثمانمائة وتسعة عشر درهما باعتبار أن وزن كل ألف ميدي ثلاثة وسبعون درهما ويكون الفرق بين الاصل والناتج ألفين وستائة وواحد وثمانين درهما وهو قيمة الضائع في عمليات الضرب وذلك يساوي اثني عشر في المائة تقريبا وهو قدر كثير سببه التقسيم الى أقسام صغيرة تتأثر سطوحها بالنار مع ما تستوجبه العملية من رجوع القصاصة الى النار وكذا الميايدة المكسرة والمصدوعة ونحو ذلك كعدم الدقة والحذق في الصنعة وطرق التجهيز والضرب وبهذه الاسباب كان يونايرت قد قصد ضرب الميايدة في بلاد أوروبا ولكن لم يفعل ولو تم ذلك لكثر الربح فيها بسبب اتساع دائرة الصنعة هناك وضبط الآلات ونقص مصاريف الادارة العامة

(فصل في بيان مقدار ما ضرب في مدة الفرنسيين من النقود)

بلغ ما ضرب من الذهب بمصر في ظرف ثلاثة وثلاثين شهرا وهي مدة استيلاء الفرنسيين على مصر بخانة القاهرة من صنف المحبوب مائتين وواحد وستين ألفا وسبع مائة وواحد وعشرين محبوبا و قدرها من الميايدة سبعة وأربعون مليوناً ومائة ألف وعشرة آلاف وثمانمائة وستون ميديا و قدرها من الفرنكات واحد مليون وستمائة وثمانية وخمسون ألفا وثلاثة وثلاثون فرنكا وعشرة سنتيم فيكون ما يخص الشهر الواحد سبع مائة وخمسين محبوبا واما ما ضرب من الميايدة فقد دره مائة وستون مليوناً وثمانمائة وتسعة وعشرون ألفا وتسعمائة واثنان عشر وحيث ان استلام الفرنسيين للضرب بخانة كان في ٢٦ من شهر يوليو سنة ١٧٩٨ ميلادية وخرج وجه من مئتي ٧ من الشهر المذكور سنة ١٨٠١ فيكون المدة جميعها ثلاث سنين الا عشرين يوما يستنزل منها أربعة وعشرون يوما هي المدة التي استغرقتها التسليم الى الباشا بعرفة كليبير فالباقي هو تسعمائة وواحد وتسعون يوما يستنزل منها أيام الجمع والاعياد فيكون الباقي ثمانمائة وستة وثلاثين يوما فيخص اليوم في المتوسط مائة واثنان وتسعون ألف ميدي

وثلاثمائة وثمانون ميديا وما ضرب من قطع أربعين ميديا هو ثلاثون ألفا وخمسة مائة واثنان وسبعون ومن قطع
عشرين ميديا تسعون ألفا ومائة وثلاثة وسبعون قطعة وإذا جمع جميع ما ضرب في الضر بمخانة في تلك المدة من
مخايب وأنصاف وأرباع وميادية وغيرها من أصناف المعاملة يكون سبعة ملايين وأربعمائة وثمانية وعشرين ألفا
وأربعمائة وتسعة عشر ألفا وثلاثة وأربعين سنتيم ونسبة المضروب من الذهب إلى المضروب من الفضة كنسبة
واحد إلى ثلاثة ونصف

(فصل في فلوس النحاس)

قال المقرري الفلوس لم يجعلها الله تعالى قط نقدا في قديم الدهر وحدثه إلى أن راجت في أيام أقيم الملوك سيرة
وأرذلهم سيرة الناصر فرج وقد علم كل من رزق فهموا وعلماء أنه حدث من رواجها خراب الأقاليم وذهاب نعمة أهل
مصر والنصبة هي النقد الشرعي لم يزل في العالم ولم تزل سنة الله في خلقه وعادته المتميزة مدة كانت الخليقة إلى أن حدثت
الحوادث والحزن بمصر سنة ست وثمانمائة في جهات الأرض كلها عند كل أمة من الأمم كالفرس والروم وبني إسرائيل
واليونان والقبط والنبط والتبابعة وأقيال اليمن والعرب العاربة والمستعربة ثم الدولة الإسلامية من حين ظهورها
على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها كبنى أمية بالشام والاندلس وبني العباس بالعراق والعلويين بطبرستان
وببلاد المغرب وديار مصر والشام والحجاز واليمن ودولة بنى أبي حفص بتونس ودولة بنى رسول باليمن ودولة بنى
فيروز شاه بالهند ودولة ودولة سمهليك بسمرقند ودولة بنى عثمان بالجانب الشمالي الشرقي ان النقود التي كانت أثمانا
وقياما انتهى الذهب والفضة فقط لا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الأمم ولا طائفة من الطوائف اتخذوا
أبدا في قديم الزمان ولا حديثه نقدا غيرهما إلا لما كان في المبيعات محقرات يقل أن تباع بدرهم أو يجز منه احتج
قديمًا وحديثًا إلى شيء سوى النقدين يكون بازا تلك المحقرات ولم يسم أبدا ذلك الشيء الذي جعل للمحقرات نقدا
ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقدين واختلف مذاهب البشر وآراؤهم فيما يجعل بازا تلك المحقرات ولم تزل ملوك مصر
والشام والعراقين وفارس والروم في أول الدهر وآخره يجعلون بازا لها نحاسا بضر بون منه القليل والكثير صغارا
تسمى فلوسا وكان للناس بعد الإسلام وقبله أشياء آخر يتعاملون بها كالبيض والودع وغير ذلك والله أعلم قال ابن
المنوج وفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة كثرت الفلوس وردها رباب المعاش وجعلت بالميزان ربع نقرة كل أوقية
ثم بسدس الأوقية وتحرك السعر بسبب ذلك وفي خطط المقرري عند الكلام على الجسور أن في سنة سبع عشرة
وسبعمائة يبيع قرح القمح بثلث الفلوس وبمئذجر من ثمانية وأربعين جزأ من الدرهم وفي سنة أربع وعشرين
وسبعمائة تودى على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضر بفلوس زنة الفلوس منها درهم وقال
ابن كثير في تاريخه في سنة ست وخسين وسبعمائة رسم السلطان الملك الناصر حسن بضر بفلوس جدد على قدر
الدينار ووزنه وجعل كل وزن أربعة وعشرين فلسا بدرهم وكان قبله الفلوس العتق كل رطل ونصف بدرهم قال الجلال
السيوطي وهذا صريح في أن الدراهم النقرة كان سعرها كل درهم ثلثي رطل من الفلوس وقال ابن دقاق في تاريخه
وفي سنة تسع وخسين وسبعمائة ضربت الفلوس الجدد في سلطنة الملك الناصر حسن بإشارة الأمير الكبير السيفي
صر غطمش كل فلس بفلسين مما كان قبل وقال المقرري لما تسلطن الملك الظاهر برقوق وأقام الأمير محمود بن علي
استاداراً أكثر من ضرب الفلوس وأبطل الدراهم حتى صارت عرضا ينادى عليه في الأسواق بجر اجحراج ويظهر
أن ذلك كان في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وقال في حسن المحاضرة وفي سنة أربع وتسعين وسبعمائة ضرب
في الاسكندرية فلوس نافضة الوزن عن العادة طمعا في الربح قال الأمر إلى أن كانت أعظم الأشياء في فساد الأسعار
وفي سنة ست وثمانمائة تودى على الفلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت إلى
الغاية بحيث صار وزن الفلوس ربع درهم بعدما كان مئة الأقال الحافظ بن حجر في كتابه انباء الغر وفي ذى القعدة سنة
أربعة عشر وثمانمائة أمر الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل باثني عشر درهما فغلت الحوانيت فغضب السلطان
وأمر بمالك الجلبان بوضع السيف في العامة فشفع فيهم الأمر فقبض على جماعة منهم وضربوا بالمقارع وشق

رجلا بسبب الفلوس وقال أيضا في سنة تسع عشرة وثمانمائة هم السلطان يعنى المؤيد بتغيير المعاملة بالفلوس
وجمع منها شيئا كثيرا جدا وأراد أن يضرب فلوسا جديدا وأن يرد سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية
فلم يزل يأمر بتخصيص الذهب الى ان انحطت الهرجة من مائتين وثمانين الى مائتين وثلاثين والافلورى الى مائتين
وعشرة وان يباع الناصرى بسعر الهرجة ولا يتعامل به عددا وعدلا فلور يامن الذهب بثلاثين من الفضة فاستقر
ذلك في آخر دولته وفي حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وهى دولة الاشرف برسباى عقد مجلس بسبب الفلوس
فاستقر أمرها على ما خالطها ونودى على الفلوس ان الخالصه كل رطلين بسبعة دراهم والخلوطة كل رطل بخمسة
دراهم وحصل من الباعة بسبب ذلك منازعة ثم في آخر رمضان نودى على الفلوس المتفاقمة تسعة وجمع المعاملة من
الفلوس أصلا فسكن الحال ومشى ثم قال وفيها نودى على الفلوس الخالصه بتسعة الرطل وكانت الفلوس قلت جدا
فظهرت وفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة نودى على الفلوس كل رطل باثني عشر درهما وكانت قلت جدا بحيث
صار الشخص يشتري من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخبز بقية وسببه انه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاغ
انه يريد النداء عليها بزيادة في سعرها فأمسك من عنده شئ عن اخراجه رجاء الربح فعزت فلما نودى عليها أخرجوها
وفي سنة اثنتين وثمانين نودى على الفلوس أن يباع الرطل المنقى منها بمائة عشر درهما ورسم للشه ودأن لا يكتبوا
وثيقة في معاملة أو غيرها الا بأحد التقدين لشدة اختلاف أحوال الفلوس وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة خرج
الاشرف برسباى على الباعة ان لا يتبايعوا الا بالدرهم الاشرافية التي جعل كل درهم منها عشرين من الفلوس واتفق
الناس بماليزان وشدد في الذهب ان لا يزداد في سعره ولم يزل الامر يتمادى على ذلك الى أن بلغ كل دينار اشرفى مائتين
وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الامر على ذلك الى آخر الدولة الاشرافية وفي سنة ثمان وثلاثين
وثمانمائة في شعبان راجت الفلوس التي ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عددا منها وفي كتاب بدائع الزهور
لابن اياس انه في سنة تسع وسبعين وثمانمائة ضرب السلطان فلوسا جديدا ثم نودى عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما
ونودى على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين درهما فخر الناس في هذه الحركة السندس وكانت الفلوس
تخرج بالعدد كل أربعة أفلس بدرهم وفيه أيضا أن في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة صار النصف الفضة يصرف
بثمانية عشر من الفلوس وفيه أيضا ان في سنة ثلاث وتسعمائة صارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها
وفي أواخر هذه السنة كثرت الفلوس الجدد بأيدي الناس حتى صار النصف الفضة يصرف بأربعة عشر من الفلوس
الجدد وصار الدينار الذهب يصرف بثلاثين نصفًا وصارت البضائع تباع بسبعين من الفضة والفلوس الجدد ووقع في
دولة الاشرف قايتباى أن النصف الفضة وصل صرفه بالفلوس أربعة وعشرين نصفًا وفي سنة اثنتين وعشرين
وتسعمائة أمر ملك الامراء ان الاشرفى العثماني لا يصرف بأكثر من خمسين نصف فضة وأن النصف الناس يرحى قال
وفي هذه السنة أيضا بيعت البضائع بسبعين ووصل صرف النصف الفضة بالعتق ستة عشر درهما وكانت الفلوس
الجدد تصرف معادة وكانت في غاية الخفة فمضرت الناس من ذلك وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في جمادى
الآخرة نودى في القاهرة بابطال الفلوس وضربوا فلوسا جديدا من النحاس غير الاولى وكانت خفيفة جدا فخر
الناس بسبب ذلك الثلث وفي شعبان من هذه السنة تار جماعة من العثمانية على الزينى بركات بن موسى بسبب
الفلوس الجدد التي ضربها ابن عثمان ورسم للسوقه بأن كل ستة عشر جديدا بنصف فضة وكانت في غاية الخفة
فحصل للناس ضرر فلما جرى ذلك نادى بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديدا فثارت عليه
العثمانية فنادى في يومه بأن كل شئ على حاله من الفلوس كل ستة عشر جديدا بنصف انتهى وفي نزهة الناظرين
ان في سنة اثنتين وأربعين وألف زمن الوزير أحمد باشا شرعوا في ضرب فلوس النحاس كل درهم نحاس بمجديد
بناقص عن المعاملة الاولى درهما لانها كانت كل درهمين بمجديد انتهى وفي سنة خمس وعشرين ومائتين
وألف ضرب المرجوم جنته كان محمد على القروش النحاس ثم ضرب العشرة والخمسة والمئدى من النحاس واستقر ذلك
في مدة المرجوم عباس باشا معدا المئدى فانه بطل قبله وفي مدة المرجوم سعيد باشا ضربت العشرة والخمسة

وفي سنة ست وسبعين ومائتين وألف كثر في التعامل بين الناس معاملة النحاس البريزية وهي القرش ونصفه
 وربعه وثمانه المكتوب عليه أربعة واستمر ذلك في زمن الخديوي اسمعيل والنحاس الجارى ضربه الآن يشترى
 من الاسواق من أواني النحاس القديمة وقيمتها الآن أعنى سنة أربع وتسعين ومائتين وألف ثلاثة قروش الاثن
 قرش من العملة الصاغ ويضرب الرطل بمائة عشر قرشا

وهالك الجدول الموعود به كره سابقا المتضمن بيان أصناف العملة المضروبة وجهاتها التي ضربت بها وبيان أوزانها
 وتواريخها ومن ضربت في عهده من الملوك من عهد عبد الملك بن مروان فمن بعده من الخلفاء

(العملة الفضة العربية المضروبة في عهد خلفاء بلاد الشرق والعادات
التي حكمت في بلاد افرريقية على حسب تواريخها)

اسم الملك	ملاحظات	ح ١ ٢ ٣	ح ١ ٢ ٣	ح ١ ٢ ٣
عبد الملك		٢,٧٢٠	٧٩	لوندرة
		٢,٩٢٠	٧٩	
	بهاشطف صغير	٢,٧٠٠	٨٠	دخادو
		٢,٩١٠	٨٢	لوندرة
		٢,٩٤٠	٨٢	
		٣,٩٢٠	٨٣	
		٢,٨٦٥	٨٤	
		٢,٩٤٥	٨٤	
	ضرب في واسط	٢,٧٩٠	٨٥	شردا
	ضرب في واسط	٢,٨٥٠	٨٥	ب
الوليد الاول		٢,٨٧٠	٨٥	
		٢,٩٠٠	٨٥	
		٢,٥٧٠	٨٦	
		٢,٨٧٠	٨٦	
		٢,٧٩٠	٨٧	
		٢,٩١٠	٨٧	
		٢,٩١٠	٨٧	
		٢,٩١٠	٨٧	
		٢,٩١٥	٨٧	
		٢,٦٧٥	٨٨	
		٢,٨٩٠	٨٨	
		٢,٨٣٠	٨٩	
		٢,٨٩٠	٨٩	
		٢,٤٧٠	٩٠	
	ضرب في واسط وبهاشطف صغير	٢,٦٢٥	٩٠	ب
		٢,٨٠٠	٩٠	دخادو
	ضرب في سوق الهواس	٢,٨٢٠	٩٠	لاور
	٢,٨٣٠	٩٠	لوندرة	
	٢,٨٥٨	٩٠		
	٢,٨٨٠	٩٠		
	٢,٩٢٠	٩٠		
	٢,٩٥٠	٩٠		
	٢,٩٨٠	٩٠		

رقم الكتاب	رقم الصفحة	ملاحظات	رقم الكتاب	رقم الصفحة	رقم الكتاب
الوليد			٢,٦٦٠	٩١	
الاول			٢,٧٠٠	٩١	
			٢,٧٣٠	٩١	لوندره
			٢,٧٥٠	٩١	ب
			٢,٧٦٥	٩١	
			٢,٧٦٥	٩١	
			٢,٩١٠	٩١	
			٢,٩١٠	٩١	
			٢,٩٢٠	٩١	
			٢,٩٢٥	٩١	
			٢,٤٦٠	٩٢	
			٢,٨٣٠	٩٢	
			٢,٨٩٠	٩٢	لوندره
			٢,٨٧٠	٩٢	
		قطعتين صغيرتين ملحومتين	٢,٨٩٥	٩٢	لوندره
			٢,٩٠٥	٩٢	
			٢,٩٢٠	٩٢	
			٢,٩٣٠	٩٢	
			٢,٧٠٥	٩٣	
			٢,٧٨٠	٩٣	
			٢,٨٢٠	٩٣	
			٢,٩٢٥	٩٣	
			٢,٩٣٠	٩٣	
			٢,٧٤٠	٩٤	
			٢,٧٤٠	٩٤	
		ضرب في واسط	٢,٨٠٠	٩٤	لانور
		شرح	٢,٨٥٠	٩٤	سردا
			٢,٩٠٠	٩٤	لوندره
			٢,٩٠٥	٩٤	
			٢,٩١٠	٩٤	
			٢,٩١٥	٩٤	
			٢,٩٥٠	٩٤	سردا
			٢,٧٩٩	٩٥	دجلادو
			٢,٨٩٥	٩٥	لوندره
			٢,٩٢٠	٩٥	

الرقم التالي	الرقم القديم	ملاحظات	سنة هجريه	سنة قبطيه	الرقم التالي
	٢٠٠٠		٩٥	٢٠٠٠	
	٢٠٠١		٩٥	٢٠٠١	
	٢٠٠٢		٩٦	٢٠٩٢	
سليم	٢٠٠٣		٩٦	٢٠٥١٤	لوندرة
	٢٠٠٤		٩٦	٢٠٨١٤	
	٢٠٠٥		٩٦	٢٠٩٤٤	
	٢٠٠٦		٩٦	٢٠٩٣٤	
	٢٠٠٧		٩٧	٢٠٥٣٤	
	٢٠٠٨		٩٧	٢٠٧٥٤	دجلادو
	٢٠٠٩		٩٧	٢٠٨٥٤	سردا
	٢٠١٠		٩٧	٢٠٩٤٤	لوندرة
	٢٠١١		٩٧	٢٠٩١٥	
	٢٠١٢		٩٨	٢٠٩٤٤	
	٢٠١٣		٩٩	٢٠٦٤٤	
	٢٠١٤		٩٩	٢٠٨٨٠	لوندرة
	٢٠١٥		٩٩	٢٠٩٠٠	
عمر الثاني	٢٠١٦		٩٩	٢٠٩١٥	
	٢٠١٧	ضرب في داماس	٩٩	٢٠٧٥٥	
	٢٠١٨		٩٩	٢٠٨٦٠	سردا
	٢٠١٩		١٠٠	٢٠٤٦٠	لوندرة
	٢٠٢٠	ضرب في بصره	١٠٠	٢٠٨٣٠	
	٢٠٢١		١٠٠	٢٠٨٧٠	لوندرة
	٢٠٢٢		١٠١	٢٠٦٢٥	
	٢٠٢٣		١٠١	٢٠٨٣٠	
	٢٠٢٤		١٠١	٢٠٨٣٣	
الزيد الثاني	٢٠٢٥	ضرب في واسط	١٠٣	٢٠٦٨٠	
	٢٠٢٦		١٠٣	٢٠٨٤٠	لوندرة
	٢٠٢٧		١٠٤	٢٠٤٨٥	
هشام بن عبد الملك	٢٠٢٨	ضرب في واسط	١٠٥	٢٠٤٠٠	
	٢٠٢٩		١٠٥	٢٠٧٧٠	لوندرة
	٢٠٣٠		١٠٥	٢٠٨٨٥	
	٢٠٣١		١٠٦	٢٠٩٦٠	
	٢٠٣٢		١٠٨	٢٠٩٢٠	
	٢٠٣٣		١١١	٢٠٨٨٥	
	٢٠٣٤		١١١	٢٠٧٢٠	
	٢٠٣٥		١١٣	٢٠٩٢٠	
	٢٠٣٦		١١٣	٢٠٨٢٠	
	٢٠٣٧		١١٤	٢٠٩٢٥	

أسماء الخلقاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	رقم الخط	صفحة
المنصور	بها قليل من الصدا	٢,٩٨٠	١٣٩	
		٢,٧٨٠	١٤٠	
		٢,٧٣٠	١٤٢	
		٢,٩٢٠	١٤٣	
		٢,٨٣٠	١٤٥	
		٢,٦٧٠	١٤٦	
		٢,٨٢٥	١٤٦	
		٢,٩٣٥	١٤٦	
		٢,٩٥٠	١٤٦	
		٢,٧٥٠	١٤٧	
		٢,٩٠٠	١٤٧	
		٢,٦١٠	١٤٨	
		٢,٧٠٠	١٤٨	
		٢,٨٥٠	١٤٩	
		٢,٨٨٠	١٤٩	
		٢,٨٨٥	١٥٠	
		٢,٨٩٠	١٥٠	
		٢,٨٥٠	١٥١	
		٢,٧٠٠	١٥٢	
		٢,٨٠٠	١٥٢	
		٢,٨٦٠	١٥٢	
		٢,٨٨٠	١٥٢	لوندرة
		٢,٨٥٠	١٥٣	
		٢,٨٨٥	١٥٣	
		٢,٨٩٠	١٥٣	
		٢,٨٥٠	١٥٤	
		٢,٨٥٠	١٥٤	لوندرة
		٢,٨٠٠	١٥٤	
		٢,٧٧٥	١٥٥	
		٢,٩٠٠	١٥٥	
		٢,٩٠٥	١٥٥	لوندرة
		٣,٠٩٠	١٥٦	
		٢,٧١٠	١٥٧	
		٢,٨١٠	١٥٧	لوندرة
		٢,٨١٠	١٥٧	
		٢,٨٨٠	١٥٧	
		٢,٩٠٥	١٥٧	

اسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	قطره	تصفحاته
المنصور		٢,٨٨٠	...	برلين
		٢,٩٠٠	...	
		٢,٩٠٠	...	
		٢,٩١٠	...	
		٢,٩٢٠	...	
		٢,٩٣٠	...	
		٢,٩٣٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٢,٩٩٠	...	
		٢,٧٠٠	١٦٠	
المهدى		٢,٦٦٠	١٦٢	لوندره
		٢,٨٠٠	١٦٢	
		٢,٨٠٠	١٦٢	لوندره
		٢,٩٢٠	١٦٢	
		٢,٥٠٠	١٦٣	
		٢,٦٥٠	١٦٤	
		٢,٩٢٥	١٦٤	لوندره
		٢,٩٣٠	١٦٧	
		٢,٩٣٠	١٦٨	
		٢,٨١٠	١٦٩	
	قطره اصغير	٢,٢٢٠	...	برلين
		٢,٣٠٠	...	
		٢,٤٣٠	...	
		٢,٤٥٠	...	
		٢,٤٧٠	...	
		٢,٤٨٠	...	
		٢,٥٣٠	...	
		٢,٥٦٠	...	
		٢,٥٨٠	...	
		٢,٦٠٠	...	
		٢,٦٢٠	...	
		٢,٦٧٠	...	
		٢,٧٠٠	...	
		٢,٧٥٠	...	
		٢,٧٧٠	...	
		٢,٧٨٠	...	

اسماء الخلقاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	شبه الدينار	تحفته
هرون الرشيد		٢,٩٢٠	١٧٠	لوندره
		٢,٦١٠	١٧١	
		٢,٥٥٠	١٧٢	
		٢,٨٠٠	١٧٢	
		٣,٠٥٠	١٧٢	
		٢,٩٤٠	١٧٣	
		٢,٧٩٥	١٧٤	
		٢,٧١٠	١٧٥	
		٢,٧٥٥	١٧٥	
	ضرب في بغداد	٢,٨٠٥	١٧٥	
		٢,٦٣٥	١٧٦	
		٢,٨٠٠	١٧٩	
		٢,٨٨٠	١٧٩	لوندره
		٢,٩٠٠	١٧٩	
		٢,٩١٥	١٧٩	لوندره
		٢,١٧٠	١٨٠	
		٢,٩٢٠	١٨٠	
		٢,٩٤٠	١٨٠	
	بهاقليل من الصدا	٢,٩٥٥	١٨٠	
		٢,٩٧٠	١٨٠	لوندره
	٢,٨٠٠	١٨١		
	٢,٨٢٥	١٨١	لوندره	
	٢,٨٨٠	١٨١		
	٢,٨٨٠	١٧١		
	٢,٩١٥	١٨١		
	٢,٧٨٠	٢٨٢		
	٢,٨٦٠	١٨٢		
	٢,٩٠٠	١٨٢		
	٢,٩٢٠	١٨٢	لوندره	
بهاثقب	٢,٩٤٠	١٨٢		
	٢,٨٥٠	١٨٣		
	٢,٨٧٠	١٨٣		
	٢,٨٨٠	١٨٣	لوندره	
	٢,٩٧٠	١٨٣		
مصديه	٢,٩٨٥	١٨٣		
	٢,٨٥٠	١٨٤		
	٢,٨٧٠	١٨٤		

تخفانه	سین هجریه	تقل بالخرام	ملک — وظائف	أسماء الخلفاء
	١٨٤	٢,٩٥٠		هرون
	١٨٤	٢,٩٦٠		الرشید
	١٨٥	٢,٦١٥		
	١٨٥	٢,٧٨٠		
	١٨٥	٢,٩٢٠		
	١٨٦	٢,٨٣٠		
	١٨٦	٢,٨٦٠		
	١٨٦	٣,١٧٥	بهاثقب	
	١٨٧	٢,٥٣٥		
	١٨٧	٢,٨٣٢		
	١٨٧	٢,٩٦٠		
	١٨٨	٢,٨٣٠		
	١٨٨	٢,٨٥٠		
لوندره	١٨٨	٢,٨٧٠		
	١٨٨	٢,٩٠٠		
	١٨٨	٢,٩١٠		
	١٨٩	٢,٥٢٥		
	١٨٩	٢,٨١٠		
	١٨٩	٢,٨٣٠		
دخادو لوندره	١٨٩	٢,٨٣٣		
	١٨٩	٢,٨٦٠		
	١٨٩	٢,٩٢٠		
	١٨٩	٢,٩٢٠		
	١٨٩	٢,٩٢٠		
	١٩٠	٢,٥٥٠		
	١٩٠	٢,٦٨٥		
	١٩٠	٢,٨١٠		
	١٩٠	٢,٨٥٠		
	١٩٠	٢,٨٦٠		
لوندره	١٩٠	٢,٨٨٠		
	١٩٠	٢,٨٩٥		
	١٩٠	٢,٩٤٠		
	١٩١	٢,٩٠٥		
	١٩١	٢,٩٠٥		
	١٩١	٢,٩١٠		
	١٩٢	٢,٣٧٠	ضرب فی افریقا	

أسماء الطائفة	ملاوظات	ثقل بالجرام	سنة القياس	تحتفاته	
هرون الرشيد		٢,٨٤٠	١٩٢	لوندرة	
		٢,٨٦٠	١٩٢		
		٢,٩٢٥	١٩٢	لوندرة	
		٣,٠٠٠	١٩٢		
		٢,٧٨٠	١٩٣	لوندرة	
		٢,٩٠٠	١٩٣		
		ضرب في المجمية	٢,٩٠٠	١٩٣	لوندرة
		ضرب في بغداد	٢,٩٥٠	١٩٣	
		ضرب في بصره	٢,٩٦٠	١٩٣	برلين
			٢,٩٨٠	١٩٣	
هرون الرشيد		١,٦٨٠	...	برلين	
		١,٨٢٠	...		
		١,٩٦٠	...	برلين	
		٢,٠٨٠	...		
		٢,٢٠٠	...	برلين	
		٢,٣٨٠	...		
		٢,٤٤٠	...	برلين	
		٢,٤٧٠	...		
		٢,٤٨٠	...	برلين	
		٢,٤٩٠	...		
		٢,٥٠٠	...	برلين	
		٢,٥٠٠	...		
		٢,٥٠٠	...	برلين	
		٢,٥٠٠	...		
		٢,٥٥٠	...	برلين	
		٢,٥٨٠	...		
		٢,٦٠٠	...	برلين	
		٢,٦٥٠	...		
		١,٦٨٠	...	برلين	
		٢,٦٩٠	...		
	٢,٦٩٠	...	برلين		
	٢,٧٠٠	...			
	٢,٧٤٠	...	برلين		
	٢,٧٥٠	...			
	٢,٧٥٠	...	برلين		
	٢,٧٨٠	...			
هرون الرشيد		٢,٧٨٠	...	برلين	

تحتفانده	شماره	ثقل بالجرام	ملحوظات	اسماء انطلاقه
برلين	...	٢٥٦٥٠		هرون الرشيد
	...	٢٥٥٩٠		
	...	٢٥٩٦٠		
	...	٢٥٩٧٠		
	...	٣٥٢٠٠		
لوندريه	١٩٣	٢٥٩١٠		الامين
	١٩٤	٢٥٧٨٠		
	١٩٤	٢٥٨١٠		
	١٩٤	٢٥٨٦٠		
	١٩٤	٢٥٨٧٠		
	١٩٤	٢٥٨٧٥		
	١٩٤	٢٥٩٥٠		
	١٩٥	٢٥٣٨٠		
	١٩٥	٢٥٨٨٠	بهاثقب	
برلين	١٩٦	٢٥٦٢٠		
	١٩٦	٢٥٧١٠		
	١٩٦	٢٥٨١٠		
	١٩٦	٢٥٨٥٠		
	١٩٦	٢٥٨٨٠		
	١٩٦	٢٥٩٥٠		
	١٩٦	٢٥٩٧٠		
	١٩٧	٢٥٢٢٥		
	١٩٧	٢٥٨٠٠		
	١٩٧	٢٥٩١٠		
	١٩٨	٢٥٩٤٠		
برلين	...	٢٥٧٧٠		
	...	٢٥٨٧٠		
	...	٢٥٩٠٠		
	...	٢٥٧٢٠		
لوندريه	١٩٨	٢٥٩٠٠		المأمون بن الرشيد
	١٩٩	٢٥٨٤٠		
	١٩٩	٢٥٨٨٥		
	١٩٩	٢٥٩٠٥		
	١٩٩	٢٥٩١٥		
	٢٠٠	٢٥٩١٠		
	٢٠٠	٣٥١٣٠		
لوندريه	٢٠١	٢٥٧٠٠		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش. ط. ك. ف.	تصنيفه
المأمون بن الرشيد		٣,٠٩٠	٢٠١	
		٢,٨٨٠	٢٠٥	
		٢,٨١٠	٢١٠	
		٣,٠٦٠	٢١٠	
		٢,٩٢٠	٢١٤	
		٢,٩١٥	٢١٨	
		٢,٩٩٥	٢١٨	
		٣,١٥٠	٢١٨	
		٣,٠١٠	٢٢٣	
		٢,٩٢٠	٢٢٨	
المعتصم الواثق بالله المتوكل		٣,٠٢٠	٢٢٣	
		٢,٠٩٠	٢٣٦	
		٢,٩٨٠	٢٣٩	
		٣,٠٣٥	٢٤٣	
		٣,٠٤٠	٢٤٥	
المستعين بالله	ضرب في بغداد	٢,٦٩٠	٢٥٠	لونه
		٢,٩٥٠	٢٥٠	
المعتد		٢,٨٤٠	٢٦١	
		٢,٩٥٥	٢٦٧	
غير حقيقي	حيث ان تاريخ ضرب العملة المذكورة غير معلوم فقد ذكرنا ههنا بوجه غير حقيقي	٢,٩٥٥	٢٧٤	
		٢,٥٨٠	...	
		٢,٦٠٠	...	
		٢,٦٨٠	...	
		٢,٧٠٠	...	
		٢,٧٣٠	...	
		٢,٧٥٠	...	
		٢,٨٠٠	...	
		٢,٨٣٠	...	
		٢,٨٥٠	...	
		٢,٨٧٠	...	
		٢,٨٣٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٣,٠٢٠	...	
	٣,٠٥٠	...		
	٣,٠٥٠	...		

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	نسب	تخفذه
		٣,١٠٠	٠٠٠	
		٣,١١٠	٠٠٠	
		٣,٢١٠	٠٠٠	
المعتصد بالله		٣,٣٠٠	٢٨٠	
		٢,٧٦٠	٢٨٣	لوندرة
		٢,٨٣٠	٢٨٤	
		٣,٢٢٠	٢٨٤	
		٢,٧٣٠	٢٨٥	
		٢,٨٣٠	٢٨٦	لوندرة
		٣,١٣٠	٢٨٦	
		٣,٢٢٠	٢٨٦	
	مضروبه على وجه واحد بنقش ظريف	٥,٣٠٠	٢٨٦	
المكتفي بالله		٣,١٢٠	٢٨٩	لوندرة
		٣,٧٨٠	٢٨٩	
		٢,٩٤٠	٢٩٠	
		٢,١٠٠	٢٩١	
		٢,٩٦٠	٢٩١	
		٣,٣٣٠	٢٩٢	
		٢,٩٢٠	٢٩٣	
		٢,٦٨٠	٢٩٤	
المقتدر بالله		٣,١٢٥	٢٩٦	
	من نحاس أحمر وقصدير	٣,٧٠٠	٣٠٠	
		٢,٧٠٠	٣٠٠	
		٣,٠٠٠	٣٠٠	
		٣,٦٤٠	٣٠٠	
		٣,٧٦٠	٣٠٠	
		٢,٩٥٠	٣٠١	
		٣,٢٠٠	٣٠٢	
		٤,٦٠٠	٣٠٢	
		٣,٧٧٥	٣٠٣	لوندرة
		٣,٤٨٠	٣٠٦	
		٢,٩٣٥	٣٠٩	
		٢,٩٥٠	٣٠٩	
		٣,٧٦٠	٣٠٩	
		٢,٩٧٥	٣١٠	لوندرة
		٣,١٥٠	٣١٠	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين سنتين	تحفظاته
		٢,٩٩٠	٣٠٢	
		٢,٨٧٠	٣٠٣	
		٢,٩٤٠	٣٠٣	
	من نحاس أجرة وقصدير	٣,١٩٠	٣٠٥	
		٣,٤٤٠	٣٠٧	
		٢,٧٧٥	٣٠٨	
	من نحاس أجرة وقصدير	٣,٩٢٠	٣٠٨	
		٢,٤٥٠	٠٠٠	
ابراهيم بن محمد صلاح الدين		٢,٨١٥	٥٧١	
		٣,٠٠٠	٥٧٤	
		٢,٩٢٥	٥٧٩	
العادل سيف الدين		٢,٩٤٥	٥٨١	
		٢,٧١٠	٦١٣	

(العملة الفضة العربية المضروبة في عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخهم)

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين سنتين	تحفظاته
عبدالرحمن الاول		٢,٥٠٠	١٥٠	مدريد
		٢,٦٤٠	١٥٠	
		٢,٧٥٠	١٥٠	مدريد
		٢,٨٥٠	١٥٠	باريس
		٢,٧٠٠	١٥١	مدريد
		٢,٥٨٠	١٥٣	دبلدو
		٢,٦٢٠	١٥٣	
		٢,٧٥٠	١٥٣	مدريد
		٢,٧٥٠	١٥٣	
		٢,٧٧٠	١٥٣	مدريد
		٢,٧٨٠	١٥٣	
		٢,١٢٠	١٥٤	لوندرة
		٢,٢٨٠	١٥٤	دبلدو
		٢,٧٨٠	١٥٤	
		٢,٨٠٠	١٥٤	مدريد
		٢,٧٠٠	١٥٥	

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	ش ط ب س ع ق ك ج ح ط ز د ر ز ج ن	تحفة تحفة
عبدالرحمن الاول		٢,٧٠٠	١٥٥	
		٢,٨٤٠	١٥٥	
		٢,٣٥٠	١٥٦	
		٢,٦٠٠	١٥٦	
		٢,٧٠٠	١٥٦	
		٢,٢٠٠	١٥٧	
		٢,٥٧٠	١٥٧	لوندرة
		٢,٦٥٠	١٥٧	مدريد
		٢,٧٧٠	١٥٧	
		٢,٥٢٠	١٥٨	
		٢,٧٠٠	١٥٩	
		٢,٥٥٠	١٦٠	
		٢,٥٥٠	١٦٠	لوندرة
		٢,٥٧٠	١٦٠	
		٢,٥٧٠	١٦٠	مدريد
		٢,٥٧٠	١٦٠	لوندرة
		٢,٣٣٠	١٦١	
		٢,٦٤٠	١٦١	
		٢,٧١٠	١٦١	لوندرة
		٢,٧٣٠	١٦١	
		٢,٧٣٠	١٦١	
		٢,٧٣٠	١٦١	
		٢,٧٤٥	١٦١	لوندرة
	٢,٧٥٠	١٦١	مدريد	
	٢,٧٠٠	١٦٢	دبلنادو	
	٢,٧٣٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢	مدريد	
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٠٠	١٦٣	مدريد	
	٢,٥٥٠	١٦٤		
	٢,٥٥٠	١٦٤	باريس	
	٢,٦٨٠	١٦٤	مدريد	
عبدالرحمن الاول		٢,٦٨٠	١٦٤	

أسماء الاطلاق	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنت البحرية	تحتفظه
الحاكم الاول		٢,٧٣٠	١٨٦	لوندرة
		٢,٦٩٠	١٨٧	
		٢,٧٢٠	١٨٧	لوندرة
		٢,٧٤٠	١٨٨	
		٢,٧٦٠	١٨٨	
		٢,٧٣٠	١٨٩	
		٢,١٨٠	١٩٠	دجلادو
		٢,٥٠٠	١٩٠	مدرید
		٢,٧٠٠	١٩٠	
		٢,٧٥٠	١٩٠	
		٢,٤٤٠	١٩١	دجلادو
		٢,٤٧٠	١٩١	لوندرة
		٢,٧٣٥	١٩١	
		٢,٧٥٠	١٩١	مدرید
		٢,٧٨٠	١٩١	
		٢,٧١٠	١٩٢	
		٢,٧٢٠	١٩٢	
		٢,٧٥٠	١٩٢	مدرید
		٢,٥٢٠	١٩٣	
		٢,٧٣٠	١٩٣	دجلادو
		٢,٦٦٠	١٩٤	مدرید
		٢,٦٨٠	١٩٤	
		٢,٧٠٠	١٩٤	
		٢,٧١٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	مدرید
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٨٠	١٩٤	دجلادو
		٢,٨٠٠	١٩٤	مدرید
		٢,٦٣٠	١٩٥	لوندرة
		٢,٦٥٠	١٩٥	مدرید
		٢,٦٨٠	١٩٥	
		٢,٧٠٠	١٩٥	
		٢,٧١٠	١٩٥	
		٢,٧٢٠	١٩٥	

أسماء الخلفاء	ملا — وظائف	تقـل بالجرام	سنة الولادة	تصفـحـانه
الحاكم الاول		٢,٧٢٠	١٩٥	
		٢,٧٣٠	١٩٥	لوندرة
		٢,٧٣٥	١٩٥	
		٢,٧٤٠	١٩٥	
		٢,٧٤٠	١٩٥	
		٢,٧٥٠	١٩٥	مدريد
		٢,٧٥٠	١٩٥	
		٢,٧٧٠	١٩٥	
		٢,٧٧٠	١٩٥	
		٢,٧٨٠	١٩٥	
		٢,٦٢٠	١٩٦	باريس
		٢,٦٢٠	١٩٦	
		٢,٦٧٠	١٩٦	لوندرة
		٢,٦٩٠	١٩٦	
		٢,٧٠٠	١٩٦	مدريد
		٢,٧٠٠	١٩٦	باريس
		٢,٧١٠	١٩٦	
		٢,٧٢٠	١٩٦	
		٢,٧٣٠	١٩٦	دجلادو
		٢,٧٣٠	١٩٦	
		٢,٧٣٠	١٩٦	
		٢,٧٤٠	١٩٦	لوندرة
		٢,٧٥٠	١٩٦	مدريد
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٥٠	١٩٦	
		٢,٧٦٠	١٩٦	
		٢,٧٧٠	١٩٦	
		٢,٧٧٠	١٩٦	دجلادو
		٢,٧٨٠	١٩٦	
		٢,٧٨٠	١٩٦	
		٢,٨٠٠	١٩٦	مدريد
		٢,٥٧٠	١٩٧	
		٢,٦٥٠	١٩٧	

أسماء الخلفاء	ملاوظات	ثقل بالجرام	سنة المنهج	تصفاته
الحاكم الاول		٢,٧٥٠	١٩٧	
		٢,٧٥٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	لوندرة
		٢,٧٧٠	١٩٧	مدرید
		٢,٧٨٠	١٩٧	
		٢,٧٨٠	١٩٧	لوندرة
		٢,٧٩٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٤٠	١٩٧	
		٢,٢٧٠	١٩٨	
		٢,٤٥٠	١٩٨	
		٢,٦٨٥	١٩٨	لوندرة
		٢,٧٠٠	١٩٨	
		٢,٧٠٠	١٩٨	دجلادو
		٢,٧٠٠	١٩٨	لوندرة
		٢,٧١٠	١٩٨	
		٢,٧١٠	١٩٨	
		٢,٧١٥	١٩٨	لوندرة
		٢,٧٢٠	١٩٨	
		٢,٧٣٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	مدرید
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٦٢٠	١٩٩	
		٢,٧٠٠	١٩٩	لوندرة
		٢,٧١٠	١٩٩	دجلادو
		٢,٧٥٠	١٩٩	مدرید
		٢,٧٥٠	١٩٩	

أسماء الخلقاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سني هجرية	تحتفاته
الحاكم الاول		٢,٧٦٥	١٩٩	لوندرة
		٢,٣٨٥	٢٠٠	
		٢,٦١٥	٢٠٠	
		٢,٦٥٠	٢٠٠	
		٢,٦٧٠	٢٠٠	دلجادو
		٢,٦٩٥	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٠٥	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٤٠	٢٠٠	دلجادو
		٢,٧٤٥	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٥٠	٢٠٠	مدريد
		٢,٧٥٠	٢٠٠	
		٢,٧٥٠	٢٠٠	
		٢,٧٥٠	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٦٠	٢٠٠	
		٢,٦٨٥	٢٠١	
		٢,٧٠٠	٢٠١	
		٢,٧١٠	٢٠١	لوندرة
		٢,٧٥٥	٢٠١	
		٢,٦٣٥	٢٠٣	
		٢,٧٠٥	٢٠٣	
		٢,٧١٥	٢٠٣	
		٢,٧٢٠	٢٠٣	
		٢,٦٠٠	٢٠٤	مدريد
		٢,٦٧٠	٢٠٤	لوندرة
		٢,٧٠٠	٢٠٤	
		٢,٧٠٥	٢٠٤	لوندرة
		٢,٠٦٠	٢٠٥	
		٢,٥٦٠	٢٠٦	لوندرة
		٢,٧٢٠	٨٠٦	
عبدالرحمن الناي		٢,٦٠٨	٠٩٠	
		٢,٦٤٠	٢٢٢	مدريد

أسماء الخلفاء	ملاوظات	رقم بالجرام	رقم البيانات	تصفحاته
عبدالرحمن الثاني		٢,٥٠٠	٢١٠	
		٢,٧١٠	٢١٠	لوندرة
		٢,٣٦٥	٢١١	
		٢,١٠٠	٢١٢	مدريد
		٢,٥٠٠	٢١٢	
		٢,٤٠٠	٢١٣	
		٢,٦٧٠	٢١٤	
		٢,٧٠٠	٢١٦	
		٢,٦٤٠	٢١٨	مدريد
		٢,٤٤٠	٢١٩	
		٢,٤٥٠	٢١٩	
		٢,٤٠٠	٢٢٠	
		٢,٤٣٠	٢٢١	لوندرة
		٢,٣٠٠	٢٢٢	
		٢,٤٥٠	٢٢٢	مدريد
		٢,٦٣٠	٢٢٤	
		٢,٤٠٠	٢٢٥	
		٢,٦٥٠	٢٢٦	
		٢,٦٣٠	٢٢٧	
		٢,٤٠٠	٢٢٨	مدريد
		٢,٤٥٠	٢٢٨	
		٢,٤٣٠	٢٢٩	
		٢,٥٠٠	٢٢٩	
	٢,٥٥٠	٢٢٩	دجلادو	
	٢,٥٩٠	٢٢٩		
	٢,٦٥٠	٢٢٩	مدريد	
	٢,٦٦٠	٢٢٩	دجلادو	
	٢,٦٩٠	٢٢٩		
	٢,٥٢٠	٢٣٠		
	٢,٧٠٠	٢٣٠	مدريد	
	٢,٣٩٦	٢٣١	لوندرة	
	٢,٤٤٠	٢٣١	دجلادو	
	٢,٤٥٠	٢٣١		
	٢,٥٢٠	٢٣١	مدريد	
	٢,٣٣٠	٢٣٢		
	٢,٥٣٠	٢٣٢		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتي	تحتفائه
علي بن يوسف		٠٩٥٠	٥٠٢	
		٠٩٥٠	٥٠٧	
		٠٩٥٠	٥٠٧	
		٠٩٥٠	٥٣٣	
		٠٩٥٠	٥٣٣	
		٠٩٥٠	٥٣٦	
		٠٩٥٠	٥٣٧	
		٠٩٧٠	٥٠٢	
		٠٩٧٠	٥٠٢	
		٠٩٧٠	٥٣٩	
		١٠٠٠	٥٠٢	
		١٠٠٠	٥٠٢	
		١٠٣٠	٥٠٢	
		١٠٧٠	٥٢٧	
تسكين بن علي		١١٢٠	٥١٢	
		٠٩٤٠	٥٣٩	
	٠٩٥٠	٥٣٩		

(العملة الفضة العربية المضروبة في عهد الخلفاء الموحدين مرتبة على حسب ثقلها)
(عملة شكلها مستدير)

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتي	تحتفائه
		٠٢٥٠		
		٠٣٥٠		
		٠٣٧٠		
		٠٤٢٠		
		٠٤٢٠		
		٠٤٢٠		
		٠٤٢٠		
		٠٤٣٠		
		٢٤٣٠		
		٠٤٣٠		
		٠٤٣٠		
		٠٤٣٠		
		٠٤٥٠		

(٤٤) شكها مستدير

اسماء الخلفاء	ملا وظائف	ثقل بالجرام	الوزن بالجرام	تحتفظه
	الحد المتوسط لاربع قطع وزنت مع بعضها	٠,٥٢٧	.	
	٠,٥٥٤	٠,٧٢٠	.	
	٠,٥٥٤	٠,٧٦٠	.	
	لقطعتين	٠,٧٦٠	.	
	٠,٥٥٤	٠,٧٧٠	.	
	٠,٥٥٤	٠,٧٧٠	.	
	٠,٥٥٤	٠,٧٧٥	.	
	٠,٥٥٤	٠,٨٠٠	.	
	٠,٥٥٤	٠,٨١٠	.	
	٠,٥٥٤	٠,٨٦٠	.	
	داخلها مربع	١,٤٨٠	.	
	٠,٥٥٤	١,٥٠٨	.	
	٠,٥٥٤	١,٥١٠	.	
	٠,٥٥٤	١,٥١٠	.	
	٠,٥٥٤	١,٥٢٠	.	
	داخلها مربع	١,٥٢٠	.	
	الحد المتوسط لثلاث قطع وزنت مع بعضها	١,٥٢٠	.	
	لعشر برز قطعة	١,٥٢٥	.	
	لخمس قطع	١,٥٢٦	.	
	شرحه	١,٥٢٨	.	
	٠,٥٥٤	١,٥٣٠	٦	
	٠,٥٥٤	١,٥٣٠	.	
	داخلها مربع	١,٥٤٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٤٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٤٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٥٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٥٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٥٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٥٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٥٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٥٠	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٥٠	.	
	الحد المتوسط لست عشرة قطعة وزنت مع بعضها	١,٥٥٣	.	
	٠,٢٥٤	١,٥٦٠	.	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلفاء المشرق)
والعائلات الملوكية الذين حكموا في بلاد افرقيية
على حسب تواريخهم

أسماء الخلفاء	مملوكات	ثقل بالجرام	بني بني	تحفظاته
عبد الملك	٨٢ ٥٢٦٠٤			لوندريه
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٥٠	٧٨	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٦٦٢	٧٨	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٢٥	٨٢	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٣٨	٨٢	
الوليد الاول	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٢٥	٨٣	لوندريه
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٤٥	٨٥	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٦٠	٨٦	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٣٢٠	٨٦	لوندريه
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٦٠	٨٧	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٢٥	٨٩	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٢٠٥٥	٩١	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٣٥	٩٢	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٦٥	٩٢	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٠٣٥	٩٣	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	١٤٠٠	٩٤	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٣٩٦٥	٩٥	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٦٠	٩٥	
	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٦٥	٩٥	
	سليمان	٨٢ ٥٢٦٠٤	٤٢٦٥	٩٦
٨٢ ٥٢٦٠٤		١٤٠٥	٩٦	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٦٠	٩٦	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٧٠	٩٦	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٨٥	٩٦	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٨٥	٩٦	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٩٠	٩٦	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٣٩٣٠	٩٧	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤١٥٠	٩٧	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٥٠	٩٧	برلين
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٦٠	٩٧	لوندريه
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٦٥	٩٧	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٧٠	٩٧	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٣٠	٩٨	
٨٢ ٥٢٦٠٤		٤٢٤٠	٩٨	باريس

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	عدد النسخ	تحقيقه
سليمان		٤,٢٥٠	٩٨	لوندرة
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٧٠	٩٨	
		٤,٢٧٥	٩٨	
		٤,٢٧٥	٩٨	
		٤,٢٩٠	٩٩	
	عمر الثاني		١,٤٣٥	
مبرودة من وجه واحد		٣,٩١٠	٩٩	
		٤,٢٣٥	٩٩	
		٤,٢٤٥	٩٩	
		٤,٢٥٠	٩٩	
		٤,٢٦٠	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٧٠	٩٩	
		٤,٢٧٥	٩٩	
		٤,٢٣٠	١٠٠	
		٤,٢٣٠	١٠٠	
		٤,٢٤٥	١٠٠	
		٤,٢٥٠	١٠٠	
		٤,٢٥٥	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٥	١٠٠	
	٤,٢٧٥	١٠٠		
	٤,٢٨٠	١٠٠		
	٤,٢٥٠	١٠١		
	٤,٢٥٠	١٠١		
	٤,٢٦٠	١٠١		
	٤,٢٧٠	١٠١		
	٤,٢٦٥	١٠١		
اليزيد الثاني		٤,٢٦٥	١٠١	باريس لوندرة

تخفصانه	سنتين صغيره	ثقل بالجرام	ملا ————— وظائف	أسماء الخلفاء
لوندريه	١٤٨	٤,٢١٠		المنصور
	١٥١	٣,٧٢٠		
	١٥٢	٤,٠١٠		
	١٥٢	٤,٢٦٠		
	١٥٣	٤,٢٣٥		
	١٥٣	٣,٩٧٠		
	١٥٥	٤,١٢٠		
	١٥٥	٤,٢٦٠		
	١٥٦	٤,٠٠٥		
	١٥٦	٤,١٠٥		
	١٥٧	٣,٨٧٠	مقصوده	
	١٥٧	٣,٩١٠		
	١٥٧	٤,٠٧٠		
	١٥٧	٤,٢٥٥		
	١٥٧	٤,٣١٠		
برلين	٥٠٠	٤,٠٧٠		المهدي
	١٥٨	٤,٢٢٥		
لوندريه	١٦١	٤,٢٥٠		
	١٦٣	٤,١٥٥		
	١٦٥	٣,٩٦٠		
	١٦٥	٣,٩٦٥	مقطوعه قليلا من جهة منقوبه	
	١٦٦	٤,٢٥٠		
	١٦٧	٤,٠١٠		
	١٦٧	٤,١٧٥		
لوندريه	١٧٠	٣,٩٨٠		
برلين	٥٠٠	٣,٩٥٠		
لوندريه	١٧١	٤,٠٧٠	قطرها صغير	هرون الرشيد
	١٧١	٤,٢٢٠	»	
	١٧١	٤,٢٥٠	»	
	١٧٣	٣,٧٣٠	قطرها صغير جدا	
	١٧٤	١,٠٤٠	بها قص خفيف	
	١٧٤	٤,١٩٠	قطرها صغير	
	١٧٧	٤,٠١٠		
	١٧٨	٣,٦٤٥		
	١٧٩	٤,١٢٠	منقوبه	
	١٨٠	٤,٢١٠		
	١٨٢	٤,٢٢٠		

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	نسب	تحفته		
هرون الرشيد	مثقوبة	٣,٩٦٠	١٨٣	لوندرة		
		٤,٠٧٥	١٨٤			
		٣,٨٥٠	١٨٦			
		بهاقص خفيف	٤,١٧٠	١٨٦		
			٤,١٩٠	١٨٧		
				٤,٢٣٠	١٨٧	باريس
				٤,٢٢٥	١٩٠	لوندرة
				٣,٩٠٠	١٩١	
		الظاهر أن بهاقصا خفيفا		٣,٩٩٠	١٩٢	
				٤,٢٧٥	١٩٢	باريس
				٣,٧٥٥	١٩٣	لوندرة
				٢,١٠٠	٠٠٠	برلين
		نصف دينار		٤,٢٥٠	٠٠٠	
				٤,٢٥٠	٠٠٠	
الامين		٣,٩٥٥	١٩٤	لوندرة		
		٤,١٢٥	١٩٥			
		٤,٠٥٠	١٩٧			
		٤,٣٧٠	١٩٨	باريس		
المأمون بن الرشيد	مثقوبة بهاثقبان صغيران	٤,٠٧٠	١٩٩	لوندرة		
		٤,١٥٠	١٩٩			
		٤,٢٣٠	١٩٩			
		٤,٠١٠	٢٠٠			
		٤,١٥٠	٢٠٠			
		٣,٩٩٣	٢٠١	لوندرة		
		٤,١٦٥	٢٠١			
		٤,١٥٠	٢٠٢			
		٤,٢٠٠	٢٠٢			
		٣,٨٦٠	٢٠٣			
		٣,٨٦٥	٢٠٤			
		٤,٢٥٥	٢٠٥			
		٤,٢٧٠	٢٠٥			
		٤,١١٥	٢٠٦			
٣,٥٧٠	٢٠٧					
٤,٢٠٠	٢٠٨					
٤,٢٠٠	٢٠٩					
٤,١٨٠	٢٢٠					

أسماء الخلقاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	حجمه بالميل	تحفته
المعتصم	بهاقص خفيف	٤٢٣٥	٢١٠	لوندرة
		٤٢٧٠	٢١٠	
		٣٩٥٠	٢١٢	
		٤١٨٠	٢١٢	
		٣٩٩٠	٢١٣	
		٤٢٥٠	٢١٣	برلين لوندرة
		٤١٥٠	٥٠٠	
		٤٢٢٥	٢١٩	
		٤١٧٠	٢٢١	
		٤٠٥٠	٢٢٣	
الوائق بالله	منقوبة	٤١٥٥	٢٢٧	لوندرة
	منقوبة	٤١٩٠	٢٢٩	
المتوكل		٨٩٠٥	٢٣١	لوندرة
		٤٢٠٠	٢٣٥	
المستعين بالله		٤٢٥٠	٢٤٥	برلين لوندرة
		٤٢٧٠	٢٤٥	
		٣٩٢٥	٢٥١	
		٤١٥٠	٥٠٠	
		٤١٣٠	٢٥٢	
المعتز بالله	بهاثقبان	٤٢٤٥	٢٥٢	لوندرة
		٤١٩٥	٢٥٣	
		٤٢٣٥	٢٥٣	
		٤٢٣٠	٢٥٣	
		١١٥٥	٢٥٦	
		٤٢١٠	٢٥٧	
		٤١١٠	٢٦٠	
		٣٦٨٥	٢٧٠	
		٤١٤٠	٢٧٨	
		٠٩٧٠	٢٨٧	
المعتضد بالله		٣٦٢٥	٢٩٤	لوندرة
		٣٦٧٥	٢٩٦	
المكتفي بالله	منقوبة	٤٦٧٥	٢٩٨	لوندرة
		٤١٩٠	٣٠٠	
المقتدر بالله	قطرها صغير تشبه ذنابها القديمة	٤٢٧٠	٣٠١	لوندرة
		٤٥٣٥	٣٠٢	
		٤١٠٠	٣٠٣	
المعتد	بهاثقب أزال قطعة منها	٤١٥٥	٢٥٦	لوندرة
		٤٢١٠	٢٥٧	
المعتضد بالله	منقوبة	٤١١٠	٢٦٠	لوندرة
		٣٦٨٥	٢٧٠	
المكتفي بالله	منقوبة	٤١٤٠	٢٧٨	لوندرة
		٠٩٧٠	٢٨٧	
المقتدر بالله	منقوبة	٣٦٢٥	٢٩٤	لوندرة
		٣٦٧٥	٢٩٦	
المعتد	منقوبة	٤٦٧٥	٢٩٨	لوندرة
		٤١٩٠	٣٠٠	
المعتضد بالله	قطرها صغير تشبه ذنابها القديمة	٤٢٧٠	٣٠١	لوندرة
		٤٥٣٥	٣٠٢	
المقتدر بالله	قطرها كبير	٤١٠٠	٣٠٣	لوندرة

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنة هجريه	تصفحاته
		٩٨٨٠	٦١٢	لوندرة
	قطرها صغير	٢١١٥	٦١٥	
	نصف مثقال تشبه القطع المضروبة في عهد المهدي	٢٣٠٠	٦١٥	
	قطرها صغير	٢٦٤٠	٦١٥	
	شرح	٢٨٨٠	٦١٥	
	شرح	٣٦٠٠	٦١٧	
	قطرها كبير وضر بت في بغداد	٥٨٩٠	٦٢٠	
	قطرها صغير	٢٢٥٥	٦٢١	
	شرح	٢٦١٠	٦٢١	
	شرح	٣٠٩٥	٦٢١	
	شرح	٣٥٩٥	٦٢١	
المستنصر بالله		٨٠٧٥	٦٢٢	
		٤٣٢٠	٦٢٤	
		٧٢١٠	٦٤٠	
		٧٣٩٥	٦٤٠	
		٩٩٨٠	٦٤٢	
		٨٥٣٥	٦٤٣	
		٨٥٨٠	٦٤٣	
		١١٩٨٠	٦٤٣	
		٩٣٠٠	٦٤٥	
		٧٥٢٠	٦٤٥	
		٨٩٧٠	٦٤٥	
		١٢٤٢٠	٦٤٦	
		١١٢١٠	٦٥٠	
		٥٦٣٣	٦٥١	
		٧٨٢٠	٦٥٢	
	٩٨٤٠	٦٥٣		
	٥٥١٠	٦٥٣		
	٧٧٤٠	٦٥٤		
	١٢٨٤٥	٦٥٤		
خلفاء أفريقيه الاعلبيين				
أواسحق أبراهيم		٤٠٥٠	٢٥٨	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن بالدينار	تصفحاته
المعزدين الله	قطر الذناني	١,٠٢٠	٣٤١	لونه
		١,٠٥٠	٣٤١	
		٤,٠٩٠	٣٤٣	
		٤,٠٩٠	٣٤٧	
		٤,٠١٠	٣٤٩	
		٤,١٩٠	٣٥٥	
		٣,٧٣٠	٣٥٨	
		٤,٠٩٥	٣٥٩	
		٤,٠٢٠	٣٦٠	
		٤,١٩٠	٣٦١	
		١,٠٢٠	٣٦٣	
		٤,١٥١	٣٦٣	
		٤,٢٢٠	٣٦٣	
		٣,٩٨٠	٣٦٤	
		٣,٩٨٠	٣٦٤	
		٤,٠٣٠	٣٦٤	
	العزير بالله	قطرها صغير	١,٠٠٠	٣٦٥
		٣,٤٦٠	٣٦٥	
		٣,٩٦٠	٣٦٥	
		٤,٠٢٠	٣٦٥	
		٤,٠٩٥	٣٦٥	
		٤,١٧٠	٣٦٥	
		٢,٧٦٠	٣٦٦	
		٤,١٢٠	٣٦٦	
		٤,١٦٠	٣٦٦	
		٤,١٧٠	٣٦٦	
		٣,٨٣٠	٣٦٧	
		٤,١٨٠	٣٦٧	
		٤,١٥٥	٣٧١	
		٤,١٨٠	٣٧٢	
		٤,١٢٠	٣٧٦	
		٤,٢١٠	٣٧٦	
		٣,٦٥٠	٣٨٣	
	٣,٨٣٠	٣٨٤		
	٤,٠٤٠	٣٨٤		

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	نسب بالتبعية	تحتجانه
الحاكم بامر الله		٤,٠٢٠	٣٨٥	
		٤,٠٢٠	٣٨٨	
		٤,٠٩٠	٣٨٨	
		٤,٢٣٠	٣٨٨	
		٤,١٨٠	٣٨٩	
		٤,١١٥	٣٩١	لوندرة
		٤,١٥٠	٣٩١	
		٤,١٨٠	٤٠٠	
		٤,٢٢٠	٤٠٠	
		٤,٢٥٠	٤٠١	
		٤,٠٧٠	٤٠٣	لوندرة
		٤,١٣٠	٤٠٣	
الظاهر على أبوالحسن		٣,٧٨٠	٤٠٦	
		٣,٩٩٠	٤٠٩	
		٤,١١٠	٤١١	
		٤,٢٩٥	٤١٣	
		٣,٩١٠	٤١٥	
		٤,٠٥٠	٤١٦	
		٤,١٨٠	٤١٨	
		٤,٠٩٠	٤٢٥	
		٤,٠٩٠	٤٢٧	لاتور
		٤,٠٠٠	٤٢٧	
		٤,١٥٠	٤٢٧	لوندرة
	المستنصر بالله		٤,٠٩٥	٤٢٨
		٤,٢٥٠	٤٣٠	
		٤,١٥٠	٤٣١	
		٤,٢٢٥	٤٣٢	
		٣,٩٩٥	٤٣٥	لوندرة
		٤,٢٢٥	٤٣٥	
		٤,١٥٠	٤٣٦	لوندرة
		٤,٢٠٠	٤٣٦	
		٤,١٠٠	٤٣٨	
		٤,١٣٥	٤٣٨	لوندرة
		٤,١٢٠	٤٣٩	
		٤,١٥٠	٤٤١	لوندرة
	٣,٨٦٠	٤٤٢	لوندرة	

أسماء الخلقاء	ملاوظات	ثقل بالجرام	ش ط ٤٠	تصفائح
المستنصر بالله		٤,٣٢٠	٤٤٢	لوندرة
		٣,٩٥٠	٤٤٣	
		٣,٨٢٠	٤٤٤	
		٣,٨٥٠	٤٤٥	
		٤,٢٩٠	٤٤٦	
	قطرها كالقطر المعتاد للدنانير	٤,٥١٥	٤٤٧	
		٤,٠١٠	٤٤٨	
		٣,٨٦٠	٤٤٩	
		٤,٣١٠	٤٥٠	
		٤,٢٥٠	٤٥٢	
		٣,٩١٠	٤٥٣	
		٤,٢١٠	٤٥٣	
		٤,١٨٥	٤٥٥	
		٤,٢٦٥	٤٦٠	
		٤,٢٧٠	٤٦٢	
	بهاثقب منسع	٣,٨٥٠	٤٦٣	
		٣,١٤٠	٤٦٥	
		٣,٨٣٥	٤٦٥	
		٣,٩٣٠	٤٦٥	
		٣,٩٨٠	٤٦٥	
	منقوبه	٤,٠٠٥	٤٦٥	
		٤,٤٣٠	٤٦٥	
		٤,٤٣٠	٤٦٥	
		٤,٣٥٠	٤٧٠	
		٤,٠٦٠	٤٧٤	
		٤,١٨٥	٤٧٥	
		٤,٣٦٠	٤٧٥	
ضربت في امكندرية	٤,٢٠٠	٤٧٨		
بهاثقب صغير	٤,١٨٠	٤٨١		
	٢,٩٥٠	٤٨٢		
	٤,٣٥٠	٤٨٥		
	٤,٢٩٠	٤٨٦		
	٤,١٨٠	٤٨٨		
الامر بحكم الله		٤,١٠٠	٤٩٥	
		٤,٠٧٠	٤٩٩	
		٣,٧٣٥	٥٠٠	
	٤,٢٩٥	٥٠١		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	تقبل بالجرام	سنين هجريه	تصفحه
		٤١٥٠	٥٠٢	
		٤٢٢٥	٥٠٣	لوندره
		٤٠٢٠	٥٠٤	
	منقوبه	٣٢٣٠	٥٠٥	
		٤٢٧٠	٥٠٨	
		٤٢٩٥	٥٠٨	
	ضربت في اسكندريه	٤١٠٠	٥٠٩	
		٣٢٦٠	٥١٠	لوندره
		٣٢٩٨٠	٥١٠	
		٤٣١٥	٥١١	لوندره
		٣٨٧٠	٥١٢	
		٣٨٧٥	٥١٢	
		٤٠٠٠	٥١٢	لوندره
		٣٤٨٠	٥١٣	
		٤٢٤٠	٥١٤	
		٣٢٦٥	٥١٦	
	منقوبه	٣٢٦٨٠	٥١٦	
	ضربت في مصر	٣٢٧٧٠	٥١٦	
		٣٢٧٨٠	٥١٦	لوندره
		٣٨٩٠	٥١٦	
		٣٢٩٩٠	٥١٦	
		٣٢٧٤٥	٥١٧	
		٣٢٩٩٠	٥٢٤	
		٣٢٨٥٠	٥٣٠	
الحافظ لدين الله		٤٢٩٨٥	٥٣٤	لوندره
الهادي لدين الله		٤٢٦٣٠	٥٦٠	
		٣٢٦٦٠	٥٦٤	
الغير معلومين		٠٢٩٨٧	٠٠٠	
من الفاطميين		١٠٣٨	٠٠٠	
		١٠٣٨	٠٠٠	
		١٠٣٨	٠٠٠	
	بها ثقب متسع	١٠٣٨	٠٠٠	
		١٠٣٨	٠٠٠	
		١٠٣٨	٠٠٠	
		١٠٣٨	٠٠٠	
		١٠٣٨	٠٠٠	

أسماء الخلقاء	ملاوظات	ثقل بالجرام	سنت الدينار	تحفة تحتاه
الغزوة معلومين من الفاطميين		٤,٠٥٠	٠٠٠	
		٤,١٠٠	٠٠٠	
		٤,١٠٥	٠٠٠	
		٤,١٥٠	٠٠٠	
		٤,٢٠٠	٠٠٠	
		٤,٢٥٠	٠٠٠	
		٤,٣٦٠	٠٠٠	
		٤,٣٦٠	٠٠٠	
		٤,٥٥٠	٠٠٠	
		٤,٤٩٠	٥٧٣	لوندته
الابويين صلاح الدين		٤,٦٥٠	٥٧٣	
		٤,٠٢٠	٥٨٠	
		٥,٥٥٠	٥٨٣	
		٤,٣٦٠	٥٨٥	
		٣,٣٢٠	٥٨٦	
		٤,٠٩٠	٥٨٦	
		٤,١٥٥	٥٨٦	
		٤,٧٦٠	٥٨٨	
		٥,١٢٠	٥٨٨	
		٣,٥٧٥	٥٨٩	
عماد الدين عثمان بن صلاح الدين		٣,٧٣٥	٥٨٩	
		٣,٨٩٥	٥٩٠	
		٤,١١٥	٥٩٠	
		٤,٧٠٠	٥٩٠	
		٣,٧٧٥	٥٩٣	
		٣,٧٤٠	٥٩٥	
		٣,٨٠٠	٥٩٧	
		٣,٨٤٠	٦٠٠	لوندته
		٤,٦٥٠	٦٠٤	
		٤,٤١٥	٦١١	
المنصور العادل سيف الدين		٣,٨٤٠	٦١٣	
		٤,٧١٠	٦١٣	
		٥,٣٣٠	٦١٤	
		٤,٤٤٠	٦١٥	
		٥,٢٨٠	٦١٥	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٤,٤٤٠	٦١٥	
		٥,٢٨٠	٦١٥	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
السكامل		٤,٤٤٠	٦١٥	
		٥,٢٨٠	٦١٥	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	

تصفحاته	سنتين هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلقاء
	٦٢٧	٥,٠٥٠		الكامل
	٦٣٠	٦,٠٦٠		
لوندرة	٦٣٠	٦,٣٥٠		

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلفاء
الاندلس على حسب تواريخهم)

تصفحاته	سنتين هجرية	ثقل بالجرام	ملحوظات	أسماء الخلقاء
	٩٥	٤,٠٩٠		خلفاء المشرق الذين حكموا وضربوا العملة في بلاد الاندلس
لا تورا	٠٠	١,٩٨٠		الوليد الاول
	٠٠	١,٩٩٠		
لونبير	٩٥	٤,٣٠		
	٩٥	٢,٧٢٠		سليمان
سردا	٩٨	٤,١٣٠		
لونبير	٩٨	٤,١٢٠		
	٩٨	٤,١٠٠		
	٩٨	٤,١٤٠		التزيد
لا تورا	١٠٤	٤,٢٦٠		بنو أمية
مدريد	١٦٥	٤,٢٥٠		عبد الرحمن الاول
	١٨٥	١,٤٥٠	ثلث درهم	الحاكم الاول
	٣٠١	٤,٢٠٠		عبد الرحمن الثالث
	٣٠٢	٢,٠٢٠	نصف دينار	
مدريد	٣٠٤	٢,٦٢٥	يمكن هذه القطع ان تكون دراهم عيارها واطى ومظلمة بالذهب	
	٣٠٥	٢,٦٥٠		
	٣٠٦	٢,٨٨٠		
	٣١٥	١,٤٠٠		
لا تورا	٣٣٥	٣,٩٩٠		

اسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	بين شهرية	تحتفائه
		٣,٤٠٠	٣٤١	مدريد
		٤,١٥٠	٣٤٨	
		٠,٩٧٠	٠٠٠	دبلجادو
		١,٠٠٠	٠٠٠	
		١,٠٥٠	٠٠٠	مدريد
		١,٠٠٥	٠٠٠	
		١,٠٣٠	٠٠٠	سرديا
		١,٠٤٠	٠٠٠	لاتور
		١,٠٥٠	٠٠٠	مدريد
		١,٣٠٠	٠٠٠	سرديا
		٣,٧٣٠	٠٠٠	لاتور
الحاكم الثاني	ضربت في زهرا	٤,٠٥٠	٣٥٧	مدريد
		٣,٣٥٠	٣٦٠	باريس
		٣,٩٥٠	٣٦٠	لاتور
		٤,٠٠٠	٣٦٠	باريس
		١,٠٩٠	٠٠٠	دبلجادو
		٤,١٨٠	٠٠٠	باريس
هشام الثاني		٤,١٥٠	٠٠٠	
		٤,١٥٠	٠٠٠	
		٤,١٥٠	٠٠٠	
		٤,٢١٠	٠٠٠	
		٠,٦٩٠	٠٠٠	لاتور
	ضربت في طريفة	٠,٧٠٠	٠٠٠	مدريد
		٠,٨٧٠	٠٠٠	لاتور
		١,٠١٠	٠٠٠	سرديا
		١,٠٥٠	٠٠٠	مدريد
		١,١٠٠	٠٠٠	
		١,١٥٠	٠٠٠	
		١,١٧٠	٠٠٠	سرديا
		١,٦٠٠	٠٠٠	مدريد
		٤,١٥٠	٠٠٠	باريس
		٤,٢٠٠	٠٠٠	
الازمان اللاحقه للامويين سليمان المستعين	ضربت في كوردو	٤,٢٤٠	٠٠٠	
		٢,١٥٠	٠٠٠	
	ضربت في زهرا	٣,٥٣٠	٤٠٠	لاتور

اسماء الخلفاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	شاه بشاه	تحفته
القاسم بن جود	تاريخها غلط حيث انه لم يجلس على تخت الملك الا في سنة ٤١٢	٣,٧٣٠	٤١١	دجلادو
محمد الديناري	ضربت في كوردو	١,٢٩٠	٤٢٧	
أمراء السويل		٠,٧٢٠	٤٣٧	
أبو عمر عباد		٠,٨٥٠	٠٠٠	لاتور
		٣,٩٦٠	٤٣٧	
		٤,٠٢٠	٤٣٨	
		٣,٩٠٠	٤٣٨	
محمد الثاني		٣,٨٧٠	٤٥٩	باريس
		٤,١٨٠	٤٥٩	
المعتمد		٠,٣٨٠	٤٦٤	مدريد
		٠,٤٨٠	٤٦٤	
		١,٢٠٠	٤٦٤	
		٠,٩٥٠	٤٦٧	سزدا
		١,٢٠٠	٤٦٧	
		١,٣٥٠	٤٦٧	
	ضربت في سويل	٣,٤٩٠	٤٦٧	
	علاه ظريفه ضربت في سويل	٥,٠٧٠	٤٦٧	دجلادو

العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخها واوزانها
وعائلة المرويين والازمان اللاحقة لهم لغاية الموحدين

اسماء الخلفاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	شاه بشاه	تحفته
يوسف بن شاهين	وحكم أيضا في افريقية	٤,١٩٠	٤٩٠	
		٤,٠٠٠	٤٩٥	
		٣,٨٩٠	٤٩٧	
	ضربت في أجمات بافريقية	٣,٩٨٠	٤٩٨	غياثجوس لاتور
		٣,٩٨٠	٤٩٨	
علي بن يوسف		٤,٠١٠	٤٩٩	
		١,٣٥٠	٥٠٠	
	ضربت في ملقه	٣,٩٢٠	٥٠٠	
	- في سويل	٤,٠٥٠	٥٠٠	مدريد
	- في ملقه	٤,٠٥٠	٥٠٤	سزدا
	- في ولسه	٤,٠٠٠	٥٠٤	-
	- في جرناده	٣,٩٢٠	٥٠٥	مدريد
	- في مورسيه	٣,٩٨٠	٥٠٦	-

اسماء الخطباء	محل وظائف	ثمن بالجرام	عدد الصفحة	تحتفاته
	ضربت في الجزيرة	٤,٠٢٠	٥٠٧	
	شرحها	٣,٩٩٠	٥٠٨	
	» في ولسنه	٤,٠٥٠	٥٠٨	لا نور
	» في جرناده	٤,٠٠٠	٥٠٩	مدريد
	» في مورسيه	٤,٠٠٠	٥١١	غيا نجوس
	ومذكور في فهرسة موسيو جيارد نمره ٤١١ وهذا غلط	٣,٩٦٠	٥١١	لا نور
	ضربت في مورسيه	٣,٩٨٠	٥١٢	غيا نجوس
	» في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٢	مدريد
	» في ولسنه	٣,٩٥٠	٥١٢	مدريد
	» في جرناده	٤,٠٠٠	٥١٣	مدريد
علي بن يوسف	» في الميريه	٣,٩٢٠	٥١٥	مدريد
	»	٣,٩٢٠	٥١٥	
	»	٣,٩٤٠	٥١٥	
	»	٣,٩٥٠	٥١٥	
	»	٣,٩٥٠	٥١٥	
	» في سويله	٣,٩٥٠	٥١٥	
	» في الميريه	٣,٩٩٠	٥١٥	
	»	٣,٩٠٠	٥١٦	
	» في جرناده	٣,٩٤٠	٥١٦	
	» في الميريه	٣,٩٥٠	٥١٦	
	»	٣,٩٥٠	٥١٦	
	» في جرناده	٣,٩٧٠	٥١٦	مدريد
	»	٣,٩٥٠	٥١٦	
	»	٣,٩٥٠	٥١٦	
	» في الميريه	٣,٩٨٠	٥١٦	
	»	٣,٩٢٠	٥١٦	
	» في سويله	٣,٩٢٠	٥١٦	
	»	٣,٩٧٠	٥١٦	
	» في مورسيه	٣,٩٩٠	٥١٦	سردا
	» في جرناده	٣,٩٩٥	٥١٦	
	»	٤,٠٠٠	٥١٦	
	» في مراکش	٤,١٨٠	٥١٦	
	» في سويله	٣,٩٠٠	٥١٧	
	» في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٧	مدريد
	» في الميريه	٣,٩٥٠	٥١٧	
علي بن يوسف	» في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٧	مدريد
	» في سويله	٣,٩٥٠	٥١٧	

أسماء الاطفان	محل — وظائف	ثقل بالجرام	الوزن بالغرام	تحفة خانه
	ضربت في الميريه	٣,٩٨٠	٥٢٤	
	» » »	٣,٩٩٠	٥٢٤	مدريد
	» » »	٤,١٣٠	٥٢٤	
	» » »	٤,٠٨٠	٥٢٤	مدريد
	مضروبة باسم سوعيد	٣,٩٨٠	٥٢٧	سردا
	» في الميريه	٣,٩١٠	٥٢٨	
	» » جرناده	٤,٠٠٠	٥٢٩	
	» » »	٤,١٣٠	٥٢٩	
	» » »	٤,١٥٠	٥٢٩	مدريد
	» » »	٣,٨٥٠	٥٣١	
	» » »	٠,٧٨٠	٥٣٢	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٣٢	
	ضربت في الميريه	٤,١٢٠	٥٣٣	
	» » »	٤,٠٥٠	٥٣٥	
	» » »	٤,١٤٠	٥٣٦	
	» » »	٤,١٥٠	٥٣٨	سردا
	» » »	٤,١٠٠	٥٣٩	
	» » »	٣,٩٣٥	٥٤٠	
	» » مورسيه	٣,٩٨٠	٥٤٠	مدريد
	» » »	٣,٩٨٠	٥٤١	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٤٢	
	» » »	٣,٩٢٠	٥٤٢	
	» » »	٣,٩٧٠	٥٤٢	
	» » »	٤,١٢٠	٥٤٢	مدريد
	» » »	٣,٩٠٠	٥٤٣	
	» » »	٣,٩٦٠	٥٤٤	
	» » »	٢,٢٥٠	٥٤٥	
	» » »	٣,٨٣٠	٥٤٥	
	ضربت في سويده	٣,٩٧٠	٥٤٥	
	» » لنسه	٣,٩١٠	٥٤٦	غيانجوس
	» » »	٣,٨٤٠	٥٤٧	سردا
	» » مورسيه (مردانش)	٢,٨٦٠	٥٤٨	غيانجوس
	» » بيزا	٣,٩٠٠	٥٥٢	
	» » »	٣,٩٣٠	٥٥٢	
	» » »	٣,٨٨٥	٥٥٣	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٥٤	

أسماء الخلفاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	شبابي	تحفيظانه	
الازمان الخالصة بينهم		٣,٩٠٠	٥٥٤	سردا	
		٣,٩٣٠	٥٥٤		
		٣,٩٠٠	٥٥٨		
		٣,٩١٠	٥٥٨		
		٣,٨٧٠	٥٥٩		
		٣,٩٠٠	٥٥٩		
		ضربت في مورسيه	٣,٩٠٠		٥٦٠
الغير معلومين	باسم محمد بن سعيد	٣,٨٧٥	٥٦١	سردا	
	ضربت في مورسيه باسم محمد بن سعيد	٣,٨٨٠	٥٦١		
	ضربت في موردا نش عورسيه باسم هتال	٢,٢٥٠	٠٠٠		
		٣,٧٩٠	٠٠٠		
	ضربت في مورسيه	٣,٩٥٠	٠٠٠		مدريد
	» في ولسه	٤,٠٠٠	٠٠٠		لاتور
		٤,٠٥٠	٠٠٠		

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد الموحدين بالاندلس والافر ببقية على حسب تواريخها وأوزانها)

أسماء الخلفاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	شبابي	تحفيظانه	
عبد المؤمن		٢,٢٦٠	٠٠٠	سردا	
		٢,٢٦٠	٠٠٠		
		ضربت في بوجيه	٢,٢٨٠	٠٠٠	مدريد
		» » فاس	٢,٣٠٠	٠٠٠	
		» » سوتا	٢,٣٠٠	٠٠٠	
	يوسف أبو يعقوب		٢,٣٠٠	٠٠٠	لاتور
			١,١٥٠	٠٠٠	سردا
			٢,٢٥٠	٠٠٠	لاتور
			٢,٢٨٠	٠٠٠	مدريد
			٢,٢٩٥	٠٠٠	لوندرة
ضربت في مراکش		٢,٣١٠	٠٠٠	سردا	
		٢,٣١٥	٠٠٠	لوندرة	
		٢,٣٢٠	٠٠٠		
	٢,٣٢٥	٠٠٠			
	٢,٣٣٠	٠٠٠			

أسماء الخلقاء	ملاوظات	ثقل بالجرام	سبب الجرم	تحفيانه
	١٥٥ ٠٠٧٦			
	١٥٥ ٠٦٧٧	٢,٣٣٠	...	مدريد
	١٥٥ ٠٠٧٧	٢,٣٣٠	...	
	١٥٥ ٠١٧٧	٢,٣٣٠	...	
	١٥٥ ٠٧٧٧	٢,٣٥٠	...	
	١٥٥ ٠٠٧٧	٤,٦٢٠	...	مدريد
	٠٣٥ ٠٠٧٧	٤,٦٥٠	...	
يعقوب بن يوسف (المنصور)	١٥٥ ٠٢٧٧	٢,٣٠٠	...	لوندرة
	١٥٥ ٠٨٧٧	٢,٣١٠	...	
	٠٠٠ ٠٥٧٧	٤,٥٥٠	...	مدريد
محمد أبو يعقوب	٠٠٠ ٠٧٧٧	١,٣٠٠	...	سردا
	٠٠٠ ٠٣٧٧	٢,٣٦٠	...	لا تورا
	٠٠٠ ٠٠٧٧	٤,٧٠٠	...	
يوسف المستنصر	٠٠٠ ٠٥٧٧	٤,٥٧٠	...	مدريد
عباس المنصور		٤,٥٦٠	...	لوندرة
		٤,٦٢٠	...	
أبو محمد عبد الواحد		٤,٥٨٠	...	مدريد
		٤,٥٨٠	...	مدريد
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٥٠	...	
		١,٩٨٠	...	
ادريس المأمون		٢,٣٣٠	...	سردا
		٤,٧٠٠	...	لا تورا
		٤,٦٠٠	...	مدريد
سعيد أبو حافظ المرتضى		١,١٥٠	...	لا تورا
		٤,٥٠٠	...	مدريد
		٤,٥٠٠	...	
		٤,٥٥٠	...	
		٤,٥٨٠	...	
		٤,٥٩٠	...	
		٥,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦١٠	...	

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنين هجرية	تصفحاته
		٤,٦١٠	.	
		٤,٦٢٠	.	
		٤,٦٥٠	.	
		٤,٦٥٠	.	
		٤,٦٥٠	.	لاتور
		٤,٧٢٠	.	مدريد
		<u>١,١٣٠</u>	.	
ادريس الواثق بالله ابودبوس		١,١٥٠	.	لاتور
عبدالله فارس	ضربت في فاس	٤,٧٠٠	.	مدريد
	= =	٤,٧٠٠	.	
	= =	٤,٧٠٠	.	
(أبوز كريمان بنى حفص بنونس) من ملوك بنى حفص لكن لم ينقش اسمه على العملة المذكورة		<u>٤,٧٥٠</u>	.	
أبو حفص عمر		٤,٧٠٠	.	
		٤,٥٤٠	.	لوندرة
		٤,٦٢٥	.	
		٤,٦٣٠	.	
		٤,٦٣٠	.	
		٤,٦٣٠	.	
		٤,٦٤٠	.	
		٤,٦٤٠	.	
		٤,٦٤٥	.	
		٤,٦٥٥	.	
		٤,٦٦٠	.	
		٤,٦٧٠	.	
		<u>٤,٧٠٥</u>	.	
عائلة المرينيين بدون أسماء الملوك		٤,٦٠٠	.	
		٤,٦٠٠	.	
		٤,٦٦٠	.	
		٤,٦٦٠	.	

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنة الظهور	تحتجانه
عائلة الزباني التلمسانيين موسى بن زيان		٤,٦٦٠		
		٤,٦٦٠		
		٤,٦٦٠		
		٤,٧٠٠		
		٤,٦٠٠		مدريد
		» في مجلتيها	٤,٦٥٠	
		»	٤,٦٥٠	
		»	٤,٦٥٠	
		ضربت في سوتا	٤,٦٥٠	
		» »	٤,٦٥٠	
	» »	٤,٦٥٠		
	ضربت في صالح	٤,٦٥٠		
		٤,٦٧٠		
		١,٦٨٠		
		٤,٦٩٠		
ملوك جرناده محمد الأول بن يوسف بن نصر		٤,٤٧٠		لوندرة
	وزنا القطع المذكورة في سنة ١٨٣٨ ومن منذ التاريخ المذكور صار اتخذ عملها جديدة بدلا عن بعض قطع مضاعة من العملة المذكورة	٤,٥٥٥		
		٤,٥٨٠		مدريد
		٤,٥٩٠		لوندرة
		٤,٦٠٠		مدريد
		٤,٦٠٠		
		٤,٦٠٠		مدريد
		٤,٦٢٠		
		٤,٦٢٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
	٤,٦٥٠			
	٤,٦٥٠			

أسماء الخلاناء	محلوظات	ثقل بالجرام	سنتين تقديرية	تحفته
يوسف ابو حجاج		٤٧٠٠	.	
محمد الخانسان		٤٦٥٠	.	مدريد
الخانسان بالله		٤٦٦٠	.	
		٤٦٧٠	.	
		٤٦٧٠	.	
		٤٦٠٠	.	
محمد السابع		٤٥٩٠	.	
المستعين بالله		٤٦٨٠	.	
نصر ابو الجيوش		٤٦٨٠	.	
محمد التاسع		٤٦٨٠	.	
		٤٦٨٥	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٧٠٠	.	
		٤٧٠٠	.	
		٤٦٢٠	.	
محمد الثالث		٥٠٥٦٠	.	
عشر الزغل		٥٠٥٨٠	.	
الغير معلومين		١٠١٥٠	.	
من النصرين		٢٠٢١٠	.	غيا نجوس
		٢٠٣٠٠	.	مدريد
		٤٦٥٠	.	
الغير معلومين	القطع المذكورة كانت غير مرتبة وقت أن وزناها ازالا آن نعلم انها تنسب الى الناصرين	٢٠٢١٠	.	
		٢٠٢٣٠	.	
		٤٥٥٠	.	
		٤٥٧٠	.	
		٤٥٠٨٠	.	
		٤٦٠٠	.	برجه
		٤٦٠٠	.	
		٤٦٢٠	.	
		٤٦٣٠	.	

أسماء الآلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين بغيره	تخفيفه
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٨٠		
		٤,٦٩٠		
		٠,٣٥٠		مدريد
	القطع المذكورة أشكالها مبربع مثل القطع التي من الفضة ولم	٠,٣٢٠		
	تذكر هنا وزنها لکن يعلم بسهولة أن بعضها من فضة والظاهر	٠,٤٠٠		
	أنها ضربت تقليداً للقطع القديمة	٠,٤٢٠		
		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		١,٥٣٠		
		١,٥٥٠		
		١,٥٥٠		
		١,٥٨٠		
		١,٥٨٠		
		١,٥٩٠		
الغير معلومين				

(ج) دول نقدية — وود مصرية

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العيار الرسمي	العيار الجارى	القيمة الرسمية بالمليدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرضانية بالمليدة	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرضانية بالفرنكات
(١) ٤,٦١٨	(٢) ٤,٢٨٢	٩٩٦	٩٨٧	٠٠	١٥٨٠	١٤٥١	٣٣٨٩,٨٠	دينار ضرب في دمشق في سنة ٩٦ هجرية توافق سنة ٧١٥ ميلادية في عهد السلطان سليم بن عبد الملك
»	»	»	»	٠٠	٢١٩,١٢	٠٠	»	دينار ضرب في القاهرة في عهد المأمون بن الرشيد المتولي سنة ١٩٨ هجرية توافق سنة ٨١٣ ميلادية في زمن الوزير طاهر عامل مصر سنة الضرب ٢٠٣ قنداقى العيدية بجوز ضرب في القاهرة في عهد السلطان أحمد بن محمد وهو أحد الثالث المتولي سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية
٣,٥١٠	٣,٣٣٧	»	٩١٥	٣٠٠	١,٠٥٦	٠٠	٣٣١٤,٦٢٤	قنداقى العيدية
»	»	»	٩١٥	١٥٠	٥,٢٨	٠٠	٣٣١٤,٦٢٤	نصف قنداقى ضرب في اسلا بول
٣,٥١٠	٣,٥٠٠	»	٩٠٤	»	١,٠٥٦	٠٠	٣٢٧٦,٤٦	ضرب في مصر
»	»	»	»	٣٠٠	»	١١,٦٧	٣٤٢٠,٧١	»
»	»	»	٩٤٤	»	»	١١,٠٧	٣٣٤٤,١٢	قنداقى ضرب في مصر
»	»	»	٩٣٨	»	»	٥,٨٢	٣٢٢١,٥١	نصف قنداقى

(١) بالدرهم ١,٥٠٠ درهم (٢) بالدرهم ١,٦٩١ درهم

(١) على حسب تعريفة مصر بالفرنككات ٧,٤٢ (٢) على حسب تعريفة مصر بالفرنككات ٦,٣٣٨ (٣) على حسب تعريفة مصر وقت الفرنساوية كانت قيمته الجارية بالفرنككات ١٢,٦٧٦

ملحوظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنككات	القيمة الجارية بالفرنككات	القيمة الرسمية بالفرنككات مصر	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمليدة	القيمة الرسمية بالمليدة وقت الضرب	العمارة الجارية	العمارة الرسمية	الوزن الجارى	الوزن الرسمى بالجرام
زر محبوب ضرب في اسلانيول	٣٣٧٣,٠٣	١١,٠٩ (١)	٠,٠٠	٢٠٠	٠,٠٠	٩٥٣	٩٩٦ / ٩٦٨	٣,٣٩٠	٣,٤٤٨
زر محبوب ضرب في مصر في زمن أحمد بن محمد وهو أحمد الثالث سنة ١١١٥	٣٤٢٠,٧١	١١,٩٧	١١,٧٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٩٩٦	»	٣,٥٠٠ (٥)	»
هجريه توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
»	٣٤٢٠,٧١	١١,٩٧	»	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٩٩٦ / ٩٦٨	٣,٥٠٠	٣,٤٤٨
زر محبوب ضرب في مصر في عهد محمود بن مصطفى محمد الاول أو محمود الخامس سنة ١١٤٣ هجريه توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية	٢٩٩١,٤٠	٦,٩١ (٢)	٠,٨٥٥ / ٠,٧١١	١٨٠	٠,٠٠	٨٧١	٩٥٨ / ٨٧٥	٢,٣١٠	٢,٥٩٨
»	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
»	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٥٥ / ٠,٨٤٣	١٨٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٩٥٨ / ٨٣٣	٠,٠٠	٠,٠٠
نصف زر محبوب أو نصفه ضرب في مصر في زمن مصطفى بن أحمد أو مصطفى الثالث سنة ١١٧١ هجريه توافق سنة ١٧٥٧ ميلادية	٣٢٩٠,٢٠	٠,٤٢٨ (٣)	٠,٤٢٧	٠,٩٠	٠,٦٠	٩٥٨	٩٥٨ / ٩٣٧	١,٣٠٠	١,٢٩٨
زر محبوب العبدية مجوز ضرب مصر	٣٢٩٠,٢٠	١٧,١١	١٧,٠١ / ١٦,٧١	٣٦٠	٢٤٠	٩٥٨	»	٥,٢٠٠ (٣)	{ ٥,١٤٦ / ٥,١٩٢ }
»	٢٥٠٧,١٥	٦,٥٢	٦,٦١٩ / ٦,٦١٨	١٨٠	١٢٠	٧٣٠	٧٥٠	٢,٦٠٠ (٣)	{ ٢,٥٩٨ / ٢,٥٩٦ }
»	٢٤٧٦,٢٤	٦,٣٤	٦,٦١٩	١٨٠	»	٧٢١	٧٥٠	٢,٥٦٠	»
»	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٣٥	١٨٠	»	٠,٠٠	٩٣٧	٠,٠٠	٢,٥٩٦
خطيب زاده	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	(١)	٠,٠٠	٠,٠٠

ملحوظات

الوزن الرسمي بالبرام	الوزن الجارى	الوزن الرسمي	الوزن الجارى	القيمة الرسمية بالمليدة وقت الغريب	القيمة الجارية وقت الغريب بالمليدة	القيمة الرسمية بالفرنسكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنسكات على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على سبب التعريفة الفرنسية بالفرنسكات	زرعجوب العديديه ضرب في سنة ١١٨٧ والذكه خانه تحت نظارة حداثا حطيب زاده
٢٥٩٦	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	١٢٠	١٨٠	٦١٨	٠٠٠	٠٠٠٠	زرعجوب في زمن علي بيك الكبير في سنة ١١٦٧ الى سنة ١١٨٦ وناظر الذكه خانه زرق القبطي
»	»	»	»	»	»	»	٦٤٠	٠٠٠٠	في زمن محمد بيك سنة ١١٨٧
٢٦٥	»	»	»	»	»	»	٦٤٠	٢٥٤٨٣٦	زرعجوب العديديه
١٢٩٨	»	»	»	٠.٦٢	٠.٦٥	٣٣٤	٣٣٢	٢٦٣٠٧٨	نصف زرعجوب ارنصه في مصر في عهد السلطان عبد الحميد بن اجد
٢٥٩٦	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	١٢٠	١٨٠	٦١٨	٣٣٣	٢٤٧٦٢٤	عبد الحميد الاول المتولي سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١٧٧٤ ميلادية
١٢٩٨	»	»	»	٠.٦٢	٠.٦٥	٣٣٤	٣١٧	٢٤٦٥٩٣	زرعجوب ضرب في مصر نصف زرعجوب ارنصه في مصر
٢٥٩٦	»	»	»	١٢٠	١٨٠	٦١٨	٦٣٩	٢٤٥٥٦٣	زرعجوب ضرب في سنة ١١٨٩
»	»	»	»	»	»	»	٦٢٧	٢٤٢٤٧٢	»
٢٥٩٦	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	١٢٠	١٨٠	٦١٨	٠٠٠	٠٠٠٠	زرعجوب في زمن حسن قبطان باشا عبد الله امورا لضر بجانته ضرب في سنة ١٢٠٢ مقابلة سنة ١٧٨٨ ميلادية

ملحوظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية الفرنسية	القيمة الجارية	القيمة الرسمية	بالفرنساوية على تعريفه فرنسا	بالفرنساوية على تعريفه مصر	القيمة الجارية وقت المباداة	القيمة الرسمية بالمباداة وقت الضرب	العار الجارى	العار الرسمي	الوزن الجارى	الوزن الرسمي بالجرام
زر محبوب ضرب في زمن اسمعيل باشا	٠٠٠٠	٠٠٠	٧,٠٦ ٦,٦٨	١٨٠	١٢٥ ١٣٠	٠٠٠	٧٩٢ ٧٥٠	٠٠٠	٢,٥٩٦	٢,٥٩٦	٢,٥٩٦
زر محبوب ضرب في عهد السلطان سليم بن مصطفى الثالث المتولى سنة ١٢٠٣ هجرية توافق سنة ١٧٨٩ ميلادية	٢٣٣١,٩٩	٦,٠٠	٦,٣١ ٦,٢١	١٨٠	»	٦٧٩	٧٠٨ ٦٩٦	٢,٥٧٣	٢,٥٩٥ ٢,٥٩٢	٢,٥٧٣	٢,٥٩٥ ٢,٥٩٢
نصف زر محبوب أو نصفه ضرب في سنة ١٢٠٤	٢٣٢٨,٥٥	٢,٨٦	٣,١١	٠,٩٠	٠,٦٢ ٠,٦٥	٦٧٨	٦٩٨	١,٢٣٠	١,٢٩٦	١,٢٣٠	١,٢٩٦
»	٢٢٦٩,٧٨	٢,٩٥	»	»	»	٦٦٧	»	١,٢٩٠	»	١,٢٩٠	»
ربع زر محبوب أو ربعه	٢٣٢٥,١٢	١,٥١	١,٥٥	٠,٤٥	٠,٥٠ ٦	٦٧٦	»	٠,٦٥٠	»	٠,٦٤٧	٠,٦٤٧
»	٠٠٠٠	»	»	»	»	٠٠٠	»	٠,٦٤٦	»	»	»
في زمن عزت مجدينا وخرنذاره صالح بيك مدير الضرع بخاقنة من سنة ١٢٠٥ الى سنة ١٢٠٨	٠٠٠٠	»	»	١٨٠	١٤٠	٠٠٠	»	٠,٠٠٠	»	٢,٥٩٢	٢,٥٩٢
في زمن صالح بيك ترق باشا من سنة ١٢٠٨ الى سنة ١٢١١	٠٠٠٠	»	»	»	»	٠٠٠	»	٠,٠٠٠	»	»	»
ربعية في زمن بكير باشا من سنة ١٢١١ الى سنة ١٢١٣	٠٠٠٠	»	»	»	»	٠٠٠	»	٠,٠٠٠	»	»	»
ربعية في زمن نو بارت سردار الجيش القزساوى من سنة ١٢١٣ الى سنة ١٢١٤	٠٠٠٠	»	»	»	»	٠٠٠	»	٠,٠٠٠	»	»	»
نصف زر محبوب أو نصفه ضرب سنة ١٢١٣	٢٣٥٢,٥٩	٢,٩٧	٠٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٦٨٥	»	١,٢٦٢	»	١,٢٦٢	١,٢٦٢

ملاحظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريف الفرنسية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفه فرنسا	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفه مصر	القيمة الجارية وقت الفرنسية بالمليدة	القيمة الرسمية بالمليدة وقت الضرب	العمارة الجارية	العمارة الرسمية	الوزن الجارى	الوزن الرسمي بالجرام
نصف زنجوب أرنيفية ضرب في مصر	٢٣٦٢٩٠	٢٩١٢	٢٩١١	٩٠	٩٠	٦٨٨	٦٩٨	١٠٣٢٠	١٢٩٧
»	»	»	٢٩١١	»	»	٠٠٠	»	١٠٣٦٧	»
زنجوب في عهد الجزائر المنوريس الفرنسيه في سنة ١٢١٥ مقابله سنة ١٨٠١	٢٣٧٦٦٣	٦١٥	٦٢١	١٨٠	١٨٠	٦٩٢	»	٢٥٨٧	٢٥٩٢
الدرهم الفضة									(١)
الدرهم ضرب في القاهرة في عهد الظاهر بن الدين بيبرس المتولى سنة ٦٥٨ هجرية توافق سنة ١٢٥٩ ميلادية وتاريخ الضرب سنة ٦٦٥	١٤٧١٠	٠٣٨٩	٠٤٧٢	٠٠	٠٠	٦٧٢	٧٠٠	٢٦٤٤	٣٠٧٩
العش الأربعة مبدى ضرب في مصر في عهد محمد مصطفي بن أحمد وهو مصطفي الثالث المتولى سنة ١١٧١ هجرية توافق سنة ١٧٥٧ ميلادية في زمن علي سيق الكبير وتاريخ الضرب سنة ١١٨٣	٠٦٧٨٦	١٦٠٧٤	٠٦٠٠	٤٠	٤٠	٣١٠	٥٠٠	١٥٨٣٥	٠٠٠٠
»	»	(٣)	»	»	»	٦	»	(٢)	»
العش العشر بن مبدى ضرب في القاهرة في عهد محمد مصطفي بن أحمد مصطفي الثالث شرحه	١٠٥٩٥٠	٠٨٢٩	٠٦٠٠٠	٢٠	٢٠	٤٤٤	»	١٥٩٢٧	٠٠٠٠
»	»	»	»	»	»	»	»	٧٨٢٣	٠٠٠٠
العش الأربعة مبدى ضرب في القاهرة في زمن سليمان بن مصطفي سليم الثالث المتولى سنة ١٢٠٣ هجرية توافق سنة ١٧٨٩ ميلادية في زمن ياقوت	٧٦٩٦٢	٠٩٦٤	٠٩٤٤	٤٠	٤٠	٠٠٠	٣٥٠	١٢٥٧٥	١٢٣١٦
»	٧٦٩١٨	٠٩٢٨	٠٩٢٨	»	»	»	٣٤٨	»	»

(١) وهو درهم (٢) وبالدرهم ١٧٢٤٥ (٣) على حسب تعريف مصر بالفرنكات ١٤٠٨

(١) وهي أربعة دراهم (٢) وهي درهما (٣) يعادل ذلك بالدرهم ١٠٠٠

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العبارة الرسمية	العبارة الجارى	القيمة الرسمية بالميادة وقت الضرب	القيمة الحارة وقت الفرنساوية بالميادة	القيمة الرسمية بالفرنكات مصر	القيمة الحارة بالفرنكات فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية الفرنساوية بالفرنكات	ملحوظات
١٦,٣١٦ (١)	١٦,٥٧٥	٣٥٠	...	٤٠	٤٠	٩٤٤	٩٦٤	٧٦,٦٢	شرح مانقدم
٦,١٥٨ (٢)	...	٣٤٨	...	٢٠	٢٠	٩٣٨	...	٧٦,١٨	القرش العشر من مبدى
...	(٣)	»	٩٤٤	١	٠٠	٩٦٠	٠٠٠٠	»	المبدى والبار
...	...	»	٤٦٤	١	١	...	١٥٠٠	٢٠٦,٦٣	نصف باره لاسنابلانبول ضرورت فى اسنابلانبول فى عهد اجد بن محمد وهو اجد الثالث المتولى سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية
...	...	»	٤٦٤	١	١	...	١٥٠٠	١٠٢,٠٠	مبدى القاهرة ضرورية فى مصر فى عهد محمد بن مصطفى الخامس أو محمود الاول المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
...	...	»	٤٦٤	١	١	...	١٣٠٠	١٠٨,١٣	شرحه ضرب فى مصر فى عهد مصطفى بن احمد مصطفى الثالث المتولى سنة ١١٧١ هجرية توافق سنة ١٧٥٧ ميلادية
...	...	»	٤٥٣	١	١	...	١٣٠٠	١٠٠,٢٥	»
...	...	»	٣١٠	١	١	...	٢٠٢٣	٦٧,٨٦	شرحه فى عهد عبد الجيد بن احمد عبد الجيد و عبد الجيد الاول المتولى فى مصر سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١١٧٤ ميلادية
...	...	»	٥٢٠	١	١	...	٢٠٣٦	١١٣,٨٢	باره اسنابلانبول ضرورية فى اسنابلانبول سنة ١١٨٧ ميلادية

ملوك وولات

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العميار الرسمي	العميار الجارى	القيمة الرسمية وقت المباداة	القيمة الجارية وقت الترتساوية بالمليده	القيمة الرسمية بالفرنزكات على تعريفه مصر	القيمة الجارية بالفرنزكات	قيمة السكرلو جرام على حسب التعريفه الفرنساوية بالفرنزكات
٠٣٥٤ ٠٣٠٨	٠٢٩٥	٤٨٦	٤٠٠	١	١	٠٢٣٦ ٠٣٤٤	٠٢٣١	١٠٦,٣٨
٠٣٥٤ ٠٣٠٨	٠٢٨٧	٤٠٠	٤٠٠	١	١	»	٠٢٢٩	٩٩,٥٩
»	٠٢٩٩	٤٢٨	٤٢٨	١	١	»	٠٢٢٨	٩٣,٦٨
٠٣٥٤ ٠٣٠٨	٠٤٨٧	٤٨٠	٤٨٠	١	١	٠٣٠٠	٠٣٠١	١٠٥,٥٦
»	٠٢٦٣	٤٧٦	٤٧٦	١	١	٠٣٠٠	٠٢٧	١٠٤,١٩
»	٠٣١٢	٤٥٧	٣٩٧	١	١	٠٣٥٠ ٠٢٣١ ٠٢٧	٠٢٧	٨٦,٩٠
»	٠٢٧٥	٤١٠ ٤٠٠	٣٩٦	١	١	٠٢٧ ٠٢٧ ٠٠٠٦	٠٢٤	٨٦,٦٨
»	٠٢٤٥	٤٧٩	٤٧٩	١	١	٠٣٠٠	٠٢٦	١٠٤,٨٥
»	٠٢٥٤	٤٧٢	٤٧٢	١	١	٠٣٠٠	٠٢٦	١٠٣,٣٢
»	٠٢٧٧	٤٧٠	٤٧٠	١	١	٠٣٠٠	٠٢٨	١٠٢,٨٨
»	٠٢٥٠	٤٧٢	٤٧٢	١	١	٠٣٠٠	٠٢٦	١٠٣,٣٢

ميدى القاهرة ضرب في مصر سنة ١١٩٤
(القاهرة في زمن السلطان عبدالحميد الاول المقدم)

ميدى اوبار سنة ١٢٠١

اسلا بنولى ضرب سنة ١٢٠٠
ضرب في عهد سليم بن محمد طي اسلم الثالث ضرب في مصر سنة ١٢٠٣
هجريه توافق سنة ١٧٨٩ ميلادية

شرحته

شرحته

باراه اسلا بنولى وضرب به في اسلا بنولى سنة ١٢٠٨ هجريه

»
»
»
»
باراه اسلا بنولى ضرب سنة ١٢٠٩

غرام مساوى ش. درهم و قيمته بالفرنزكات مساوى ٠٣٨

وزنه الرسمي ش. ح ما قبله و قيمته بالفرنزكات ١٢٠٢

مطلوبه سيدي ضرب في مصر في زمن السلطان مصطفى بن احمد في ولاية ابراهيم بك سنة ١١٧٦
قازين على بك سيدي ضرب سنة ١١٨٣ وزنه الرسمي ٠٣٥٤ غرام مساوى ٠١١٥ درهم
سيدي في عهد محمد بك انى الذهب سنة ١١٨٦ ش. ح ما قبله وايضا سيدي ضرب في زمن حسن قبطان باشا سنة ١٢٠٢
وسيطى في زمن اسمعيل باشا سنة ١٢٠٣ الوزان والقيمة ش. ح ما قبله والعميار خمسة اقاله

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العمارة الرسمي	العمارة الجارى	القيمة الرسمية بالمليادة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الضرب بالمليادة	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفه على مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفه فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية الفرنسية بالفرنكات	ملاحظات
٠.٠٠	٠.٢٦٠	٠.٠٠	٤٦٨	١	١	٠.٠٠	٠.٢٦٦	١٠٢,٤٤	باره اسلا نيولى مضروبة فى اسلا نيولى سنة ١٢١٠
٠.٢٢٥	٠.٢٣٧ ٢	٣٥٠ ٣٤٨	٣٣٨	١	١	٠.١٧	٠.١٠٨	٧٣,٩٩	ميدى القاهرة ضرب سنة ١٢١١
»	٠.٢٣٩ ٣	»	٣٥٢	١	١	»	»	٠.٧٧,٠٥	ميدى ضرب فى مصر
»	٠.٢٥٠	»	٣٥٦	١	١	»	٠.١٩	٧٧,٩٣	»
»	٠.١٩٢ (١)	»	٣٥٤	١	١	»	٠.٠٠	٠.٠٠	»
»	٠.٢٣٠ ٥	»	٣٣٠	١	١	»	٠.١٦	٧٢,٢٤	دمغة باريز
٠.٠٠	٠.٣٣٧	٠.٠٠	٤٧١	١	١	٠.٠٠	٠.٣٥	١٠٣,٠٩	باره اسلا نيولى ضربت فى اسلا نيولى سنة ١٢١٦
٠.٠٠	٠.٢٦٠	٠.٠٠	٤٧١	١	١	٠.٠٠	٠.٢٧	»	»

ملحوظات ميدى فى زمن عزت محمد باشا ضرب سنة ١٢٠٥ وزنه عشر درهم و عياره ٤٤٠ وقيمة بالفرنكات ٠.٣١
 وميدى آخر فى زمن نظارة صالح بك على الضرب بخانه وزنه مثل ما قبله والعيار ٤١٨ والقيمة بالفرنكات ٠.٢٨
 وميدى فى زمن مراد بك و ابراهيم بك ضرب فى سنة ١٢٠٦ الوزن كاسبق والعيار ٣٩٦ وقيمة بالفرنكات ٠.٢٤
 وميدى فى زمن صالح باشا ضرب سنة ١٢٠٨ الوزن كاسبق والعيار ٣٩٦ وقيمة بالفرنكات ٠.٢٤
 ملحوظة فى زمن كليرى فى سنة ١٢١٣ الى سنة ١٢١٥ وفى زمن منو جعل العيار الثالث فضة والذاتان نحاس

واعلم ان قيم النقود لم تكن بمثابة واحدة في جميع الازمان بل تختلف لاسباب من قلة وكثرة ورخص وغلاء ونحو ذلك
 وفي كتب التواريخ كثير من ذلك (ولنور) ذلك جله في هذا المقام من رسالة المقرئ في الغلاء وغريها فنقول ان
 أول غلاء وقع بمصر في الملة الاسلامية كان في سنة سبع وثمانين من الهجرة والاير بمصر يومئذ عبد الله بن عبد الملك
 ابن مروان من قبل ابيه فقتلهم الناس به لانه أول غلاء وأول شدة رآها المسلمون بهذه الديار وفي سنة ٩٦ في زمن
 سليمان بن عبد الملك ضرب بدمشق دينار حرره الفرنساوية فيما بعد فكانت قيمته أربعة عشر فرنكاً ونصفاً ووزنه
 درهم وأربعة أعشار درهم مصري وعياره تسعمائة وسبعة وثمانون وفي سنة ٢٠٣ في خلافة المأمون ضرب بمصر
 دينار حرره الفرنساوية فكان كالذي قبله قيمة ووزنًا وعياراً وفي سنة ٢٠٤ ضرب بها أحمد بن طولون دينار اعرف
 بالاجدى وشده في عياره فكان لا يقضى بأجود منه وفي سنة ٣٣٨ وقع الغلاء بمصر وأميرها يومئذ أبو القاسم
 أبو المغوار بن الاخشيدي فقتته الرعية ومنعه من صلاة العمة في الجامع العتيق وفي سنة ٣٤١ كثرت الفار بأعمال مصر
 أثلف الغلات والكروم ثم قصر النيل فنزع السعر وارتفع وفي سنة ٣٤٣ عظم الغلاء حتى يبيع كل ويتين ونصف
 من القمح بدينار ثم طلب فلم يوجد وثارت الرعية وكسر وامنبر الجامع بمصر واستمر تسعين متتابعة والامير اذ ذلك
 على بن الاخشيدي وسبب الغلاء أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعاً وأربع أصابع فنزع السعر به درخص فما
 كان بدينار واحد صار بثلاثة دنائير وعز الخبز فلم يوجد وزاد الغلاء حتى بلغ كل ويتين بدينار وفي سنة ٣٥٣ قصر مد
 النيل فلم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعاً وأصابع واضطرب فزاد مرة ونقص أخرى حتى صار في النصف من بابه الى قريب
 من ثلاثة عشر ذراعاً ثم زاد قليلاً وانحطت سرعة فاعظم الغلاء وانقضت الاعمال لكثرة النتن ونهبت الضياع والغلات
 وماجت الناس في مصر بسبب السعر فدخلوا الجامع العتيق بالفسطاط في يوم جمعة وازدجوا عند المحراب فمات
 رجل وامرأة في الزحام ولم تصل الجمعة يومئذ وعادى الغلاء الى سنة أربع وخمسين فكان مبلغ الزيادة في النيل ستة
 عشر ذراعاً وأصابع وكذا في سنة خمس وخمسين وفي سنة ٣٥٦ لم يبلغ النيل سوى اثني عشر ذراعاً وأصابع ولم يقع
 منهل ذلك في الملة الاسلامية وكان على امارة مصر حينئذ الاستاذ كافور فعظم الامر من شدة الغلاء ثم مات كافور
 فكثرت الاضطرابات وتعددت الفتن وكانت حروب كثيرة بين الجنود والامراء قتل فيها خلق كثير ونهبت أسواق
 البلد وأحرقت مواضع عديدة فاشتد خوف الناس وضاعت أموالهم وتغيرت نياتهم وارتفع السعر وتعدت وجود
 الاقوات حتى يبيع القمح كل وية بدينار واختلف العسكر فلحق الكثير منهم الحسن بن عبيد الله بن طغج وهو يومئذ
 بالرمله وكان بكثر من م المعزدين الله الفاطمي وعظم الارجاب بمسيرة القرامطة الى مصر وتواترت الاخبار بمجيء
 عساكر المعز من المغرب الى أن دخلت سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ودخل القائد جوهر بعساكر الامام المعزدين الله
 وبني القاهرة المعزية وكان مما نظر فيه أمر الاسعار فضربت جماعة من الطعانيين وطيف بهم وجمع سمسرة الغلات
 بمكان واحد وحكم أن لا يباع الغلال الا هناك فقط ولم يجعل لمكان البيع غير طريق واحدة يمكن لا يخرج قدح
 قمح الاويقف عليه سليمان بن غرة المحتسب واستمر الغلاء الى سنة ستين فاشتد فيها الوباء وفشت الامراض وكثرت الموت
 حتى يحزن الناس عن تكفين الاموات ودفنهم فكان كل من مات يطرح في النيل وفي سنة ٣٦١ انحل السعر
 وأخصبت الارض وحصل الرخاء وفي سنة ٣٨٧ وقع الغلاء في أيام الحاكم بأمر الله وكان سببه قصر النيل فلم يبلغ الا
 ستة عشر ذراعاً وأصابع فنزع السعر وطلب القمح فلم يقدر عليه واشتد الخوف وأخذت الناس الطرق وعظم الامر
 وانتهى سعر الخبز الى أربعة أرتال بدرهم ودبر ذلك الحسن بن عمار ثم تشتت الاحوال بانحطاط السعر به كذلك فلما
 كانت سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة توقف النيل أيضاً حتى لم يكسر الخليج الا في آخره مسرى على خمسة عشر ذراعاً
 وسبعة أصابع وانتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعاً وأصابع فارتفعت الاسعار ووقفت أحوال المصروف وكانت
 الدراهم المأمولة تسمى يومئذ بالدراهم الزائدة والقطع فتعنت الناس فيها وكان صرف الدينار ستة وعشرين درهماً
 وفي سنة ٣٩٧ تزايد الدينار الى أن كان كل أربعة وثلاثين درهماً بدينار وارتفع السعر وزاد اضطراب الناس وأكثر
 تعنتهم في المصروف وتوقفت الاحوال من أجل ذلك فتقدم الامر بانزال عشرين من صندوق من بيت المال مملوءة دراهم

فرقت في الصيارف وفودى في الناس بالمنع من المعاملة بالدرهم القطع والزائدة وان يحولوا ما بأيديهم منها الى دار
 الضرب وأجلوا ثلاثا فشق ذلك على الناس لانه كان يدفع في الدرهم الواحد الجديد أربعة دراهم من الدراهم القطع
 والزائدة وأمر أن يكون الخبز كل اثنى عشر رطل بدرهم من الدراهم الجدد وان يصرف الدينار بثمانية عشر درهما
 منها وضرب عدة من الطباخين والخبازين بالسياط وشهروا من أجل ازدحام الناس على الخبز وقصر مد النيل حتى
 انتهت الزيادة الى ثلاثة عشر ذراعا وأصابع فارتفعت الاسعار وبرزت الأوامر لمسهود الصقلي متولى السعربا بالنظر في
 أمر الاسعار فجمع خزان الغلال والطباخين والخبازين وقبض على ما بالساحل من الغلال وأمر أن لا يباع للطباخين
 وسعير القمح كل تليس بدينار الاقرباط والشعير عشرة وبيات بدينار والخطب عشرة جمالات بدينار وسعير سائر الحبوب
 والمبعات وضرب جماعة بالسياط وشهروهم فسكن الناس بوجود الخبز ثم كثرا زحامهم عليه وتعذرو وجوده في العشايا
 فأمر أن لا يباع القمح للطحانين وشدد في ذلك وكسبت عدة حواصل وفرق ما فهم من القمح على الطباخين بالسعير
 واشتد الأمر فبلغ الدقيق كل حلة بدينار ونصف والخبز ستة أرطال بدرهم وتوقف النيل عن الزيادة فاستسقى الناس
 مرتين وارفع السعير فبلغت الحلة الدقيق ستة دنانير وكسر الخليج والماء على خمسة عشر ذراعا واشتد الأمر وبلغ
 القمح كل تليس بأربعة دنانير والارز كل وية بدينار ولحم البقر رطل ونصف بدرهم والخبز ثمان أواق بدرهم وزيت الاكل
 ثمان اواق بدرهم وزيت الوقد رطل بدرهم وفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وقفت زيادة النيل وكسر الخليج في خامس
 عشر توت والباقي خمسة عشر ذراعا فقص في تاسع عشر توت فعظم الأمر وضرب الناس الجوع فاجتمعوا بين القصرين
 واستغاثوا بالحاكم في أن ينظر اليهم وأن لا يهمل أمرهم فركب جاره وخرج من باب البحر وقال أنا ماض الى جامع
 راشدة واقسم بالله لئن عدت فوجدت في الطريق موضعا بطؤه جارى مكشوقا من الغلة لا أضرب رقبته كل من يقال لي
 ان عنده شيئا منها ولا تحرقن داره وأنهم ماله ثم توجه وتأخر الى آخر النهار فابق أحدهم أهل مصر والقا مرة عنده غلة
 حتى حملها من بيته أو منزله وشونها في الطرقات وبلغت أجرة الحمار في النقلة الواحدة دينارا فامتلات عيون الناس
 وشبعت نفوسهم وأمر بما يحتاج اليه كل يوم ففرضه على أرباب الغلال بالنسيئة وخبرهم في أن يبيعوا بالسعير الذي
 يقرره لما فيه من الفائدة المحقة لهم وبين أن يتسعوا فيختم على غلاتهم ولا يمكنهم من بيع شيئا منها الى حين دخول الغلة
 الجديدة فاستجابوا لقوله وأطاعوا أمره وانحل السعير وارتفع الضرر والله عاقبة الأمور وفي سنة أربع وأربعين
 وأربعمائة وقع غلاء في خلافة المستعين بالله ووزارة الناصر لدين الله أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الرحمن البارزي
 وسببه قصور النيل أيضا وليس بالمخازن السلطانية شيئا من الغلال فاشتدت المسغبة وكان سبب خلوا المخازن ان الوزير
 لما أضيف اليه القضاء في وزارة أبي البركات كان ينزل الى الجامع بمصر يوم السبت والثلاثاء من كل جمعة فيجلس في
 الزيادة منه للعلم على رسم من تقدمه فاذا صلى العصر رجع الى القاهرة وفي كل سوق من أسواق مصر على أرباب
 كل صنعة من الصنائع عريف يتولى أمورهم والاخبار بمصر في غير أزمناة المساعب متى بردت لم يرجع منها شيئا الكثرة
 ما يغشى به وكان لعريف الخبازين دكان يبيع الخبز فيها ويحاذيها دكان أخرى لصعولك يبيع الخبز أيضا وسعير يومئذ
 أربعة أرطال بدرهم وثمان فرأى الصعولك أن خبزه كاد يبرد فاشفق من كساده فنأدى عليه أربعة أرطال بدرهم ليرغب
 الناس فيه فانسكب الناس عليه حتى يبيع كله لتسامحه وفي خبر العريف كاسدا الحق لذلك وكل به عونين من الحسبة
 أغرماه عشرة دراهم فلما جاء قاضي القضاة أبو محمد البارزي استغاث به فاحضر المحتسب وأذكر عليه ما فعل بالرجل
 فذكر ان العادة تجارية باستخدام عرفاء الاسواق على أرباب البضائع وان يقبل قولهم فيما يذكرونه فاحضر الخباز
 وأذكر عليه ما فعله وأمر بصرفه من العرافة ودفع الى الصعولك ثلاثين ربيعا من الذهب فسكاد عقله يختلط من الفرح
 ثم عاد الى حاله فاذا بجنيته قد خبزت فنأدى عليها خمسة أرطال بدرهم فقال الناس اليه وخاف من سواه من الخبازين
 بوارأخبارهم فباعوا كبيعه فنأدى ستة أرطال بدرهم فأدتهم الضرورة الى اتباعه فلما رأى اتباعهم له قصد نكايه
 العريف الاول وغنيظه بما يرضى خص سعر الخبز فاقبل يزيد رطلارطلا والخبازون يتبعونه في بيعه خوفا من البوار حتى
 بلغ النداء عشرة أرطال بدرهم فانتشر ذلك في البلد جميعه وتسامع الناس وتساوعوا اليه فلم يخرج قاضي القضاة الا

والخبر في جميع البلدة عشرة أرتال بدرهم وكان يتباع السلطان في كل سنة غلة بمائة ألف دينار وتجعل متجرا للمراجع
الى القاهرة ودارها مثل حضرة السلطان وعرفه بعمان الله به في يومه من رخص السعر وتوفر الناس على الدعاء
وان الله جلت قدرته فعل ذلك وحل أسرارهم بحسن نيته في عبده ورعيته وان ذلك بغير موجب ولا فاعل له بل بلفظه
تعالى واتفاق غريب وان المتجر الذي يقام بالغلة فيسه مضره على المسلمين وربما انحط السعر عن مشتراها ولا يمكن
بيعها فتمتغير المخازن وتلف وان يقيم متجرا لا كلفة فيه على الناس ويفيد فائدة أضعاف الغلة ولا يخشى عليه
من تتغير ولا انحطاط سعره وهو الخشب والصابون والحديد والرصاص والعسل وشبه ذلك فأمرضى السلطان له مائة
واسنة ذلك ودام الرخاء مدة سنتين حتى خلت المخازن وفي سنة ٤٤٧ قصر النيل وليس في المخازن الاجرايات من
في القصور ومطبخ السلطان وحواشيه فنزع سعر التبلس الى ثمانية دنانير واشتد الامر على الناس وصار الخبز طرفة
فدبر الوزير أبو محمد البلديع أسك به رفق الناس وهو أن التجار حين اعسار المعاملين وضيق الحال عليهم أخذوا في
القيام للديوان بما يجب عليهم من الخراج ومطالبة الفلاحين بالقيام به وصاروا يتنازعون منهم غلاتهم قبل ادراكها
بسعر فيه ربح لهم ثم يحضرون معهم الديوان ويقومون للجهه بدمج مبلغ الغلة وما قاموا به فاذا صارت الغلال
في البيادر حملها التجار في مخازنهم فنزع الوزير أبو محمد من ذلك وكتب الى عمال عامة النواحي باستمقراض روزنامجات
الجهابذة وتجتر بما قام به التجار بما وزنه للديوان وربح يجرهم في كل دينار من دينار بطيب أنفسهم وان يضعوا
أختامهم على المخازن ويطلبوا مبلغ ما يحصل تحت أيديهم فيها بالمحاسبة لعمده علم ذلك جهاز المرابك وحل كل يوم
بمصر سبعمائة والقاهرة ثمانمائة فقام بالتدبير أحسن قيام مدة عشرين شهرا الى ان ادركت غلة السنة الثانية فتوسع
الناس به وازال عنهم الغلا وما كادوا يتالمون له لحسن التدبير فما قتل الوزير أبو محمد ثم الدولة اصلا حولا استقام لها
أمر ولم يستقر لها وزير حتى مد طريقتة ولا يرضى تدبيره وكثرت السعاية فيها فاستخدم الوزير حتى يجعلوه هدفهم
و يضيقوا عليه حتى ينصرف ولا تطول مدته وخالط السلطان الناس ودخلوه بكثرة المكاتب فكان لا ينكر عنى
أحد مكاتبته فتقدم منهم كل سنساف وحظى عدة أو عاود كثيرا حتى كانت رفاعهم أوقع من رفاع الرؤساء وتقلوا
في المكاتبه الى كل فن حتى انه كان يصل الى السلطان كل يوم ثمانمائة رقعة فاشتبهت عليه الامور واتقضت الاحوال
ووقع الاختلاف بين عبدة الدولة وضعفت قوى الوزراء عن تدبيرهم لقصر مدتهم فكان الوزير منديلج عليه الى أن
ينصرف لا يبق من التحرز من يسعي عليه وكانت الفترات بعد تصرف من ينصرف منهم أطول من مدة نظر أحدهم
وتجروا حتى خرجوا من طلب الواجبات الى المصادرة فاستنفدوا أموال الخليفة وأخلوا من آخراته وأحوجوه الى
بيع أعراضه فاشتراه الناس بالقيم القليلة وكانوا يعترضون ما يعاين في أخذهم له درهم واحد ما يساوي عشرة دراهم
وربما لا يمكن مطالبته بالثمن ثم زادوا في الجراءة حتى صاروا الى تقويم ما يخرج من العروض فاذا حضر المقومون
أخافوهم فيقومون ما يساوي ألفا بما تارة وما دونها ويعلم المستنصر وصاحب بيت المال بذلك ولا يتمكنون من
استيفاء الواجب عليهم فتلاشت الامور واضعج الملك وعلما أنه لم يبق مالم يلقى من ارجاء لهم فتقامت الاموال
وأوقعوا التسامح على ما زاد عليه الارتفاع وكانوا ينتقلون الى حكم من تغلب ودام ذلك بينهم سنوات خمساً وستاً ثم
قصر النيل فنزعت الاسعار تزويد عليهم وفرق الفهم وشت كلمتهم وأوقع الله تعالى العداوة والبغضاء بينهم فقتل
بعضهم بعضا حتى أباد خضراءهم وأغنى آثارهم فتلك ليوتهم خاوية بما ظالموا وفي سنة ٤٥٧ في أيام المستنصر أيضا
وقع الغلاء الذي فحش أمره وشنع ذكره واستمر سبع سنين بمصر وسببه ضعف السلطنة واختلاف أحوال المملكة
واستيلاء الامر على الدولة واتصال القتن بين العرب وقصور النيل وعدم من بزعم ما شبهه الرى فنزع السعر وتزايد
الغلاء وعتبه الواجبات حتى تعطلت الارض من الزراعة وخيفت السبل برا وبحرا وتعذر السفر الا بالخذارة الكبيرة
وركوب الغرر واستوفى البلوع لعدم القوت حتى بيع الارب من القمح بثمانين دينارا بل بيع الرغيف بسوق
القناديل من الفسطاط بخمسة عشر دينارا أو أكلت الكلاب والقطط حتى قلت فيبيع الكلب ليؤكل بخمسة دنانير
وتزايد الحال في ذلك حتى أكل الناس بعضهم بعضا وتجروا الناس وكانت طوائف تجلس بأعلى البيوت ومعهم سلب

وحبال فيها كلاليب فاذا امر بهم احدثوا قواها عليه ونشأوه في أسرع وقت وشروا حواجه وأكلوه ثم آل أمر المستنصر
 الى ان باع كل مافي قصوره من ذخائر وثياب وسلاح وغيره واصار يجلس على حصير وتعطلت دواوينه وذهب وقاره
 وكانت نساء القصور يتخرجن ناشرات شهورهن يععن الجوع يردن المسير الى القرافة فيدقطن عند المصلى
 ويتن جوعا واحتاج السلطان حتى باع حلية قبور ابائه وجا الوزير يوما على بغلة فأكلتها العامة وشنت طائفة منهم
 فاجتمع الناس عليهم فأكلوههم وآل الامر الى ان عدم المستنصر القوت وكانت الشريعة بنت صاحب السبيل تبعث
 اليه في كل يوم بعقب من فتيبت من جملة ما كان لها من البر والصدقات في تلك الغلوة حتى أنهفت مالها كله وكان يجمل
 عن الاحصاء فلم يكن للمستنصر قوت سوى ما كانت تبعث به اليه وهو مرة واحدة في اليوم والليله * ومن غريب ما وقع
 أن امرأته من أرباب البيوت بمصر أخذت عقد الهاقمته ألف دينار وعرضته على جماعة ليعطوها به دقيقا وكل يعتذر
 اليها ويدفعها عن نفسه الى أن رجها بعض وباعها به نائس دقيق وكانت تسكن بمصر فلما أخذته أعطت بعضه لمن
 يحميمه من النهاية في الطريق فلما وصلت الى باب زويلة تسلمتها من الجاهل ومشت قليلا فتمكث الناس عليها وانتهبوه
 منها فأخذت هي أيضا مع الناس منهمل يديهم اليها غيرهم ثم عجنته وشوته فلما صار فرصة أخذتها معها وتوصلت
 الى أحد ابواب القصر ووقفت على مكان مرتفع ورفعت القرصة على يدها بحيث تراها الناس ونادت بأعلى صوتها
 يا أهل القاهرة اذعوا مولانا المستنصر الذي أسعد الله الناس بأيامه وأعاد عليهم بركات حسن نظره حتى تقومت هذه
 القرصة بألف دينار فلما وصل له ذلك انقبض له وقدح فيه وحرك منه وأحضر الوالي وتوعده وتهدده وأقسم له بانته
 جلت قدرته انه ان لم يظهر الخبر في الاسواق وينحل السعر والاضرب رقبته وانتهب ماله فخرج من بين يديه وأخرج
 من الحبس قوما وجب عليهم القتل وأفاض عليهم ثيابا واسعة وعمائم مدورة وطبائس سابلة وجمع تجار الغلة والخبازين
 والطعانيين وعقد مجلسا عظيما وأمر باحضار واحد من القوم فدخل في هيئة عظيمة حتى اذامل بين يديه قال له
 ويلك ما كفال أنك خنت السلطان واستوليت على مال الديوان الى أن أخرجت الاعمال وشقت العلال فأدى ذلك
 الى اختلال الدولة وهلاك الرعية اضرب رقبته فضربت في الحال وتركه ملقى بين يديه ثم أمر باحضار آخر منهم
 فقال كيف تجرات على مخالفة الامر لما نهى عن احتكار الغلة وتماذيت على ارتكاب ما نهيت عنه الى أن تشبه بك
 سواك فهلك الناس اضرب رأسه فضربت في الحال واستدعى آخر فذام اليه الحاضرون من التجار والطعانيين
 والخبازين وقالوا أيها الامير في بعض ماجرى كفاية ونحن نخرج الغلة وندير الطواحين ونعمر اسواق الخبز ونرض
 الاسعار على الناس ونبيع الخبز لرابد درهم فقال ما يقتع الناس منكم به - هذا فقالوا رطين فأجابهم بعد الضراعة له
 ووقوا بالشروط وتدارك الله تعالى الخلق وأجرى النيل وسكنت الفتن وزرع الناس وتلاحق الخير وانكشفت
 الشدة وفرجت الكربة وخبر هذه الغلوات مشهور وفي هذا القدر من التعريف بها كفاية والله يقبض ويبسط
 واليه ترجعون * ثم وقع في أيام الخليفة الامر باحكام الله ووزارة الافضل غلا بلغ القمع كل مائة أردب بمائة وثلاثين
 دينار افتقد الى القائد بن عبد الله بن تامل الملقب بذلك بالمامون البطائحي أن يدبر الحال فتم على مخازن الغلات
 وأحضر أربابهم واخيرهم في أن تبقى غلاتهم تحت الختم الى أن يصل المغل الجديد ويفرح عنها وتباع بثلاثين دينارا
 كل مائة أردب فن أجاب أفرج عنه وباع بالسعر المذكور ومن لم يحب أن يخي الختم على حواصله وقدر ما يحتاج اليه
 الناس في كل يوم من الغلة وقدر العلال التي أجاب التجار الى بيعها بالسعر المعين وما تدعو اليه الحاجة بعد ذلك يباع
 من غلات الديوان على الطعانيين بهذا السعر فلم يزل الامر على ذلك الى أن دخلت الغلة الجديدة فاشغلت الاسعار
 واضطرا أصحاب الغلة المخزونة الى بيعها خشية من السوس فباعوها بالثمن اليسير وندموا على ما فاتهم بالسعر الاول
 * ثم وقع غلاء شنيع وحظ ذريع في أيام المحافظ الدين الله بوزارة الافضل بن وحش الا انه لم يستمر فان الافضل ركب الى
 الجامع العتيق بمصر وأحضر كل من يتعلق به ذكر الغلة وأرد جماعة من المتكبرين ومن يزيد في الاسعار ووظف عليهم
 القيام بما يحتاج اليه في كل يوم وباشر الامر بنفسه وأخذ فيه بالجد فلم يسع أحد اخلافه ولم يزل الحال كذلك الى أن
 من الله تعالى بالرخاء وكشف عن الناس ما نزل بهم من البلاء ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم * ثم في أيام

الفائر بوزارة الصالح طلائع بن رزيك وقع غلاء بلغ فيه الاردب خمسة دنانير اقصور النيل عن الوفاء وكان بالاهرام من
 الغلات ما لا يحصى فخرج جله تيسيرة من الغلال وفرقها على الطحانيين وأرخص سعرها ومنع من احتكارها وأمر
 الناس ببيع الموجود منها وتصدق على جماعة من المتجملين والنقراة بجملة كثيرة وتصدق سيف الدين حسين وغيره
 من الامراء والجهات بالقصر بما نفق عن الناس ولم يستمر ذلك سوى مدة يسيرة حتى فرج الله تعالى وجاء الرخاء
 وفي سنة ٥٦٧ ضربت الحكة بمصر والقاهرة باسم الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله وباسم الملك العادل محمود
 صاحب بلاد دمشق فنفس اسم كل واحد منهما في جهة وفي هذه السنة عمّت بلوى المضايقة بأهل مصر لان الذهب
 والفضة خرجت منها ومارجعا وعاظموا فلم يوجدوا لهج الناس بما عمهم من ذلك وصاروا اذا قيل دينار أجرو حصلا في يد
 واحد فكأنما جاءته بشاراة الجنة * وفي سنة ٥٨٣ أمر السلطان صلاح الدين بأن تبطل نقود مصر وتضرب الدنانير
 ذهبيا مصريا وبطل الدرهم الاسود وضرب الدراهم الناصرية وجعلها من فضة ونحاس نصفين بالسوية واستمر ذلك
 بمصر والشام وفي سنة ٥٩٠ وقع الغلاء في الدولة الايوبية وسلطنة العادل أبي بكر بن أيوب وسببه توقف النيل
 عن الزيادة وانتبت زيادته الى اثني عشر ذراعا وأصاب فقرا كثير حتى الناس من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل
 فصل الربيع فهب هوا وعقبه وباه وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس الاطفال من الجوع وكان الاب يأكل ابنه
 مشويا ومطبوخا وكذا الأم فعوقب جماعة بسبب ذلك ثم فشا الامر وأعيان الحكم فكان يوجد بين ثياب الرجل والمرأة
 كتف صغيرة أو نخدة أو ثشي من لحمه ويدخل بعضهم الى جاره فيجد القدر على النار فينتظرها حتى تهيا فاذا هي لحم
 طفل أو كتر ما وجد ذلك في أكبر البيوت بل وجدت لحوم الاطفال بالاسواق والطرفات مع الرجال والنساء مخفية
 وغرف في دون شهرين ثلاثون امرأة بسبب ذلك ثم تزايد الامر عدم القوت من جميع الحبوب وسائر الخضراوات
 وكل ما تنبت الارض فلما كان آخر الربيع احترق ماء النيل في برموده حتى صار المقياس في بر مصر وانما الماء عنه
 الى البر الحيرة وتغير طعمه وريحه ثم أخذ في الزيادة قليلا الى السادس عشر من مسرى فزاد اصعبا واحدا ثم
 وقف أياما وأخذ في الزيادة القوية وأكثرت ذراع الى أن بلغ خمسة عشر ذراعا وستة عشر اصعبا ثم انحط من يومه
 فلم تنتفع به البلاد بسرعة تزولته وقد نفى أهل القرى حتى لم يبق بالقرية التي كان فيها خمسمائة نفس سوى اثنين أو ثلاثة
 وتعطل حفر الحيرة وصالح البلاد لعدم الناس والبقر فانها أيضا فقدت حتى بيع الرأس من البقر بسبعين دينارا
 وجافت الطرق بمصر والقاهرة وسائر دروب النواحي بالاقليم من كثرة الموقى وما زرع على قلته أكلته الدودة ولم يمكن
 رده لعدم التقاوى والابقار وانعدم الدجاج بالمرءة واستقر أكل لحوم الاطفال وانعدم الوقود وكانت الافران توقد
 باخشاب البيوت وكان جماعة من أهل الستريخ جوع في الليل ويحتطبون من المساكين الخسالية فاذا أصبحوا
 باعوا ما كانت الزقمة بمصر والقاهرة لا يرى فيها من الدور المسكونة الا القليل وكان الرجل يبيع في أسفل مصر
 وأعلىها يموت ويبيده المخرات فيخرج آخر للعرث فيصيبه ما أصاب الاول واستقر توقف النيل ثلاث سنين متوالية
 فلم يطالع منه الا القليل فبلغ المدمن التميمي ثمانية دنانير وأطلق العادل للنقراة أشياء من الغلال وقدم النقراة على
 أرباب الاموال وأخدمهم اثني عشر ألفا جعلهم في مناخ القصر وأفاض عليهم القوت وكذلك فعل جميع الامراء
 وأرباب السعة والثروة وكان الواحد من أهل الفاقة اذا امتلأ بطنه بالطعام بعد طول الطوى سقط ميتا فيدفن منهم
 في كل يوم العدة الوفرة حتى انه بلغ في مدة يسيرة من مات نحو من مائتي ألف وعشرين ألف ميت فان الناس كانوا
 يتساقطون في الطرفات من الجوع ولا يمضي يوم حتى يؤكل عدة من بني آدم وتعطلت الصنائع وتلاشت أحوال الناس
 ونفيت الاقوات والنفوس حتى قيل ان سنة تسع افترت أسباب الحياة فلما أعان الله تعالى الخلق بالنيل لم يوجد
 أحد يحرث ولا يزرع فخرجت الاجناد بغير ما لهم ويولوا ذلك بانفسهم ولم تزرع أكثر البلاد لعدم الفلاح وعدمت
 الحيوانات جله فبيع فروج بدينارين ونصف ومع ذلك كانت المخازن مملوءة غلالا والخبز تيسر الوجود يباع كل رطل
 بدرهم ونصف وزعم كثير من أرباب الاموال ان الغلاء كسنى يوسف عليه السلام وطمع أن يشتري بما عنده من
 الاقوات أموال أهل مصر ونفوسهم فامسك الغلال وامتنع من بيعها فلما وقع الرخاء ساست كاهها ولم ينتفع بها فرماها

وأصيب كثير من اقتنى المال من الغلال فبعضهم مات عقب ذلك شرمية وبعضهم أجهج في ماله ان ربك لبالمصاد
وهو الفعالم لما يريد * وفي ذى القعدة سنة ٦٢٢ أبطل الملك الكامل الدرهم الناصري وأمر بضرب دراهم
مستديرة وأمر ان لا يتعامل الناس الدراهم المصرية الناصرية العتق وهي التي تعرف في مصر واسكندرية بالورق
وجعل الدرهم الكامل ثلاثة ثلاث ثلثيه من فضة خالصة وثلاثة من نحاس فاستمر ذلك بمصر والشام مدة أيام بنى أيوب
الى أن فسدت في سنة احدى وعشرين وسبعمائة بدخول الدراهم الحوية فكثرت عنيت الناس فيها وكان ذلك في أمانة
الظاهر برقوق وفي سنة ٦٦٢ في أيام الملك الظاهر بيبرس البندقداري بلغ الاردب القمح نحو مائة درهم لغلو الاسعار
بمصر ثم نزل سعر الاردب عشرين درهما وقل وجود الفقراء الى أن جاء شهر رمضان وجاء المغل الجديد فأول يوم من
بيع الجديد نقص سعر اردب القمح أربعين درهما وورقا وفي اليوم الذي جلس فيه السلطان بدار العدل للنظر في أمور
الاسعار قرئت عليه قصة ضمان دار الضرب وفيها انه قد توقفت الدراهم وسألوا ابطال الناصرية فان ضامنهم ما يبلغ مائتي
ألف وخمسين ألف درهم فوقع عليها يحط عنهم منها مبلغ خمسين ألف درهم وقال لخط هذا ولا تؤذي الناس في
أموالهم انتهى ملخصا من الكلام على دار العدل القديمة من خطط المقرري في ذكر القلعة وفي سنة ٦٦٥ ضرب
بالقاهرة درهم فضة في عهد الظاهر ركن الدين بيبرس كان وزنه درهما تقريبا وحرره الفرنساوية سنة ألف ومائتين
وثلاث عشرة فوجدوا قيمته تساوي سبعة وأربعين سنتيما وخمس سنتيم من مائة من الافرنك كما في كتب الفرنساوية
وفي سنة ٦٧٠ تقريبا كان صرف الدينار ثمانية وعشرين درهما ونصف درهم نقرة كما في ذكر جامع منشأة المهرا في
وفي سنة ٦٩٣ كثرت الفلوس وردها أرباب المعاش وجعلت بالميزان كل أوقية ربع درهم نقرة ثم بسدس وتحرك
السعر بسبب ذلك انتهى وفي سنة ٦٩٤ وقف النيل بمصر عن الزيادة فتحركت الاسعار وتاخر المطر ببلاد القدس
والساحل حتى فات الزرع وجفت الآبار ونضب ماء عين ساوان وكان مبلغ النيل ستة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا
ونزل سريرا وكسر بحر أبي المنجاقبل وأنه ثلاثة أيام خوفان النقص فبلغ اردب القمح الى مائة درهم والشعير الى
ستين والقول الى خمسين والذرع الى ثلاثة دراهم الرطل فاخرجت الغلال من الاهراء وفرت في الخنازير والجراريات
لكل صاحب جارية ست جاريات في شهرين وكان راتب البيوت والجراريات لارباب الرواقب في كل يوم خمسين وسقاة
إردب ما بين قمح وشعير وراتب الخواججات عشرين ألف رطل لحم في اليوم وكان قد ظهر الخلل في الدولة لقله المال
وكثرة النفقات فتعددت المصادر للولاء والمباشرين وطرحت البضائع بأعلى الاثمان وفي هذه السنة بلغ اردب القمح
مائة وسبعين درهما عبارة عن ثمانية مئاقيل ونصف وفي سنة ٦٩٥ وقع بالناس شدة من الغلاء لقله الواصل الا أنهم
كانوا يوطنون أنفسهم بجعي الغلال الجديدة وكان قد قرب أو انها فعند ادراك الغلال هبت ريح سوداء مظلمة من
شحو بلاد بركة هبوا عاصفا وحملت ترابا أصفر كسا زرع تلك البلاد فهافت ولم يكن بها يومئذ الا زرع قليل ففسدت
باجمعها وعمت تلك الريح والتراب اقليم الجزيرة الغربية والشرقية وممرت الى الصعيد الاعلى فهافت الزرع وأفسدت
الزرع الصيني كالارز والسهم والقلعاس وقصب السكر وسائر ما يزرع على السواقي فتزايدت الاسعار وأعقب تلك
الريح أمراض حميات عمت سائر الناس فنزع سعر السكر والعسل وما يحتاج اليه المرضى وعمت الفواكه وبيع
الفروج من الدجاج بثلاثين درهما والبطيخة بربعين ورطل البطيخ بدرهمين والسفرجل ثلاث منسه بدرهم وتزايد
القمح الى مائة وتسعين درهما الاردب والشعير الى مائة وعشرين والقول والعدس الى مائة وعشرة دراهم وأحطت
بلاد القدس والساحل وامتد القحط الى حلب وبلغت الغرارة القمح مائتين وعشرين درهما والشعير على النصف
من ذلك ورطل اللحم الى عشرة دراهم والفاكهة الى أربعة وكان ببلاد الكرك والشبوك وبلاد الساحل مما يرصد
للمهمات والبواكير ما ينيف عن عشرين ألف غرارة فحملت الى الامصار وأحطت مكة فبلغ الاردب القمح بها الى
تسعمائة درهم والشعير الى سبعمائة ورحل أهلها حتى لم يبق بها الا اليسير من الناس وخرجت سكان قرى الخنازير وعدم
القوت ببلاد اليمن واشتد بها الوباء فباعوا أولادهم في شراء القوت وفروا الى نحو حال بنى يعقوب فالتقوا بأهل مكة
وضاقت بهم البلاد ففنى أكثرهم بالجوع وأحطت بلاد الشرب وأمست عنها القطر وعمت دوابهم لعدم المرعى

واشتد الامر بمصر وكثر الناس بهامن أهـ ل الآفاق فاعظم الجوع وانتهب الخبز من الافران والخوانيت حتى كان
 العجين اذا خرج الى الفرن انتهبه الناس فلا يحمل الى الفرن ولا يخرج الخبز منه الا رمعه عدة يحمونه من النهابة فكان
 من الناس من يلقي نفسه على الخبز ليخطف منه ولا يلبى بما نال رأسه وبدنه من الضرب لشدة ما نزل به من الجوع فلما
 تجاوز الامر الحد أمر السلطان بجمع الفقراء وذوى الحاجات وفرقهم على الامراء فأرسل الى أمير المائة مائة فقير
 والى أمير الخمسين خمسين والى أمير العشرة عشرة فكان من الامراء من يطعمهم من الفراء لحم البقر مئودا في
 مرقة الخبز يمده لهم مما طابا يكون جميعا ومنهم من يعطى فقراءه رغيفا رغيضا ومنهم من يفرق لكل واحد رغيفين
 ورغيفين وبعضهم يفرق الكعك وبعضهم يعطى رقاقا يخفف ما بالناس الفقراء وعظم الوباء في الارياف والقرى
 وفشت الامراض بالقاهرة ومصر وعظم الموتان وطلبت الادوية للمرضى فباع عطار في رأس حارة الديلم من القاهرة
 في شهر واحد مبلغ اثنين وثلاثين ألف درهم ويبيع من دكان يعرف بالشريف عطوف من سوق السيوفيين بمثل ذلك
 وكذلك حانوت بالوزيرية وآخر خارج باب زويلة يبيع من كل منهما ما يحوذ ذلك وطلبت الاطباء وبذلت لهم الاموال وكثر
 متحصلمهم فكان كسب الواحد منهم في اليوم مائة درهم ثم أعيان الناس كثرة الموت فبلغت عدة من ردا سمه الديوان
 السلطاني في اليوم ما ينيف عن ثلاثة آلاف ميت وأما الطرحاء فلم يحصر عددهم بحيث ضاقت بهم الارض وحقرت
 لهم الآبار والخفائر والقوافها واجافت الطارق والنواحي والاسواق من الموت وكثر أكل لحوم بني ادم خصوصا
 الاطفال فكان يوجد الميت وعند رأسه لحم الآدمي الميت ويسك بعضهم فيوجد معه كنف صغير أو نخذه أو شئ
 من لحمه وخت الضياع من أهلها حتى ان القرية التي كان بها مائة نفس لم يتأخر بها الا نحو العشرين وكان أكثرهم
 يوجد ميتا في مزارع الفول لا يزال يأكل منه اذا وجد حتى يموت ولا يستطيع الحراس ردهم لكثرتهم ومع ذلك
 يورث الغلال في التكيل أضعاف المجهود ولقد كان للامير خنفر الدين الطنبغا المساحي من جملة زرع مائة فدان فول
 لم يبيع أحدا من الاكل منها في موضع الزرع ولم يمكن أحدا أن يحمل منه شيئا ولما كان أوان الدراس لم يرض بمن وكل
 اليه أمر الزرع حتى خرج بنفسه ووقف على أجران تلك المائة فدان الفول فاذا اقل عظيم من القشر الذي أكل
 الفقراء فوله أخضر نطاف به وقتشه فلم يجده شيئا من الفول فأمر به عند انقضاء شغله أن يدرس لينتفع بتبنيه خاصة
 فتحصل منه سبعمائة وستون إردبا فعد ذلك من بركة الصدقة وفائدة أعمال البر والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
 عليم وكذا كثرت أرباح التجار والباعة وازدادت فوائدهم فكان الواحد من الباعة يستفيد في اليوم المائة درهم
 والمائتين ويصيب الأقل من السوق في اليوم ثلاثين درهما وكذلك كانت مكاسب أرباب الصنائع واكتفوا بذلك
 ضرر الغلاء وأصيب جماعة كثيرة ممن ربح في الغلال من الامراء والجنود وغيرهم في مدة الغلاء اما في نفسه باقية من
 الآفات أو يتفامه التلف الشديد حتى لم ينتفع به فلقد كان لبعضهم ستمائة إردب باع الورد منها بمائة وخمسين
 وبازيد من ذلك فلما ارتفع السعر عابا ع به ندم على بيعه الاول حيث لم ينتفعه الندم فلما صار اليه ثمن الغلال أنفق
 معظمه في عمارة دار وزخر فيها وبالغ في تحصينها واجادتها حتى اذا فرغت وطن أنه قادر على ما تأهاأ مر ربهما فاحترقت
 بأجمعها وأصبحت لا ينتفع منها بشئ واعبت الناس بالناس بالملوس لما ضربت فنودي أن يستقر الرطل منها بدرهمين
 ووزن الفلوس درهمه نذ أول وزن الفلوس والاشد ظلم الوزير وهو الصاحب خنفر الدين الخليلي لتوقف أحوال الدولة
 من كثرة الكفاف فاردت مصالح الموارد للغداء والعشاء وأخذ الاموال المورثة ولو كان الوارث ولدا أو غيره فاذا
 طالبه الولد بغير آية أو الوارث بما النجر اليه من الارث كافة اثبات نسبة أو استحقاقه فلا يكاد يشد ذلك الا بعد عناء
 طويل ومشقة فاذا تم الاثبات أحاله على الموارد حتى اذا مات آخر وله مال ووارث من وادذ كرا أو غيره ففعل معهم
 كذلك فتخبر الورثة من الطلب فتركت المطالبة واشتد الامر على التجار لرمي البضائع بزيادة الاثمان والقيم وكثرت
 المعادرات في الولاة وأرباب الاموال وعظم الامر والجور على أهل النواحي وحملت التقاوى السلطانية من الضياع
 واشتد الامر على أهل دمشق ونبلس وبعلبك والباق وغيرها وكانت أيامه في غاية الشدة وفي سنة ٦٩٦ في الدولة
 التركية وسلطنة العادل كتبوا وقع الغلاء وسببه ان بلاد برقة لم تطرف فحطت وحبقت الاعين منها وعم أهلها الجوع

لعدم القوت نخرج منها نحو من ثلاثين ألفا بعباءة لهم وأنعامهم يريدون مصر فهلك معظمهم جوعا وعطشا ووصل
 اليسير منهم في جهده وقله وتآخر الغيث ببلاد الشام حتى فات اوان الزرع فاستسقوا فلا ثمار لم يستقوا ثم اجتمع الكفاة
 وخرجوا للاستسقاء وضجوا وابتلوا الى الله سبحانه وتعالى فأعانهم وسقاهم حتى رجعوا في المياه الى البلاد انتهى من
 رسالة المقرري في الغلاء وفي سنة ٦٩٨ في ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون المرة الثانية كانت قيمة كل ثلثمائة
 وخمسين دينارا سبعة آلاف درهم فضة كما يؤخذ من كلام المقرري في الخطط عند الكلام على الجامع الجديد
 الناصري قال وبلغ مصروف العمارة في كل يوم من أيامه سبعة آلاف درهم فضة عنها ثلثمائة وخمسون دينارا وفي
 سنة ٧٠٩ في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون أيضا كانت قيمة المئقال من الذهب عشرين درهما فضة قال المقرري
 في ذكر قلعة الروضة ان ابن المغربي الطيب استجد بستانا اشتراه منه القاضي كريم الدين ناظر الخواص للامير سيف
 الدين طشتر الساقى بنحو المائة ألف درهم فضة عنها خمسة آلاف مئقال ذهبا وكذا في سنة ٧١٤ ففيه أن القصر
 الابلق أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في شعبان سنة ٧١٣ وانتهت عمارته في ١٤ وعمل فيه مما طاحضه
 أهل الدولة وأفيضت عليهم الخلع وجل الى كل من أمراء المئين ومقدمي الالوف ألف دينار ولاكل من مقدمي الحلقة
 خمسمائة درهم ولاكل من أمراء الطبليخا ناه عشرة آلاف درهم فضة عنها خمسمائة دينار فبلغت النفقة على هذا المهتم
 خمسمائة ألف درهم وكذا كانت القيمة في أيام الظاهر برقوق فقد بلغ مصروف السماط في يوم عيد القطر من
 كل سنة خمسين ألف درهم عنها نحو ألفين وخمسمائة دينار وفي سنة ٧١٥ كانت قيمة الدينار عشرة دراهم قال المقرري
 في ذكر جيوش الدولة التركية ان عبرة مرتب الخاصكية الالوف والنائب والوزير مائة ألف دينار كل دينار عشرة
 دراهم الارتفاع ألف ألف درهم بما فيه من غن الغلال كل اردب واحد من القمح بعشرين درهما والحبوب كل اردب
 منها عشرة دراهم والطبليخا ناه الخرجية ثلاثون ألف دينار كل دينار ثمانية دراهم الارتفاع مائة ألف وأربعمائة
 ألف درهم والولاية العشر وات لكل منهم خمسة آلاف دينار كل دينار سبعة دراهم الارتفاع ١٠٣٥ درهم ومقدمو
 الحلقة كل منهم ألف دينار كل دينار ثمانية دراهم الارتفاع تسعة آلاف درهم انتهى وفي سنة ٧١٦ أخرج الملك
 الناصر محمد بن قلاوون الامير سيف الدين بكقر الحاجب نائباً الى صغدانم عليه بمائة ألف درهم عنها يومئذ خمسة
 آلاف دينار وكان صرف الدينار عشرين درهما وكذا في سنة ٧١٧ ففي الكلام على قصر بكقر الساقى أن النفقة في
 عمارته في ذلك التاريخ تجاوزت مبلغ ألف ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار وقال في الكلام على ذكر
 الجسوران النيل في هذه السنة عرق ظاهر القاهرة وغرقت الاقصاب والمزروعات الصيفية وتلفت به مظاهر الغلة
 حتى يبيع قدح القمح بفلس والفلس يومئذ جز من ثمانية وأربعين جزاً من درهم وفي سنة ٧٢٤ كان يتعامل بفلس
 النحاس بالرطل كل رطل بدرهمين من الفضة ورسم بضرب فلوس كل فلس وزن درهم وفي هذه السنة ماتت الست
 خوندأخت جمال الدين خضر بن نوعية وجل ماتر كته من الاموال والجواهر وطلب أخوها جمال الدين خضر ووصل
 على ارضه منها بمائة وعشرين ألف درهم عنها يومئذ سبعة آلاف دينار فكان صرف الدينار ستة عشر درهما ونصفا
 وفي هذه السنة أيضا نودي على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها
 درهم وفي سنة ٧٣٢ كانت قيمة المئقال من الذهب عشرين درهما فضة فقد بنى الامير الجاي الناصري مملوك
 السلطان الناصر محمد بن قلاوون الدار القردمية وأنفق على بوابتها خاصة مائة ألف درهم فضة عنها نحو خمسة آلاف
 مئقال من الذهب ولما تم بناؤها لم يتبع بها غير قليل ومرض فأت في هذه السنة وفي سنة ٧٣٣ أنشأ الامير تنكز
 نائب الشام دارا وسكنها قاضي الفضاة برهان الدين بن جماعة فأنفق في زخرفتها على ما أشيع سبعة عشر ألف درهم
 عنها يومئذ ما ينيف عن سبعمائة دينار مصرية وكان تنكز نائب الشام فقدم مصر على السلطان الناصر فأنعم عليه بما
 مبلغه ألف ألف درهم وخمسون ألف درهم عنها خمسون ألف دينار ونيف اخطط وفي سنة ٧٤٠ رسم السلطان
 الناصر بايقاع الخوطة على شهاب الدين أخي علاء الدين بن يحيى كاتب السرفيسع عليه سائر ما وجد بداره وأرسل
 مملوكه الى بلاد الشام فباع كل ماله فيها واقترض خمسين ألف درهم حتى حمل من ذلك كله مائة وأربعين ألف درهم

عنها سبعة آلاف دينار فسكن أمره وأقام مدة سبعة أشهر وثمانية عشر يوماً ثم فرج عنه وفي هذه السنة جعل
 الاميراق سنقر على جاءه بمصر ضبعة بحلب تغل في السنة مائة وخمسين ألف درهم فضة عنها نحو سبعة آلاف دينار
 ذهباً فخطط وفي سنة ٧٤١ آخر أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون كانت قيمة المنقال من الذهب نحو خمسة وعشرين
 درهماً فقد جمع له الملك الناصر من الصعيد والبحيرة وعيذاب أنعام وطيور كثيرة حتى بلغ ثمن البقل الأخضر الذي
 يشتري لفراخ الاوز في كل يوم خمسين درهماً عن زيادة على مثقالين من الذهب انتهى من الخطط وفي سنة ٧٤٢
 كان صرف المنقال من الذهب عشرين درهماً من الفضة فان الامير سيف الدين بشتاك توجه بأولاد السلطان محمد
 ابن قلاوون لفرجه في دمياط فكان يذبح لسماطه في كل يوم خمسين رأساً من الغنم وفرسا ليدمنه خارجاً عن الاوز
 والدجاج وكان راتبه كل يوم من الفهم برسم المشوى مبلغ عشرين درهماً عن منقال ذهب وذلك سوى الطوارق
 وأطلق له السلطان كل يوم بقعة قماش ملوكة وأطاق له في يوم واحد عن ثمن قرية تبنى بساحل الرمله مبلغ ألف ألف
 درهم فضة عنها يومئذ نحوون ألف منقال من الذهب ثم حدث فتنة بين الامير قوصون والامراء ونهب اصطبل
 قوصون وأخذ ما فيه من النقود وغيرها فأنحط سعر الذهب حتى بيع المنقال بأحد عشر درهماً أكثرته وفي المحرم من
 هذه السنة قبض على الامير أقبغا عبد الواحد وأحيط به بأراملاكه فظهر له شئ عظيم حتى بيع منه بقلعة الجبل بمبلغ
 مائتي ألف درهم فضة عنها عشرة آلاف دينار فرجع صرف الدينار الى عشرين درهماً فخطط وكذا كان في سنة ٧٤٥
 فانه بلغ راتب السكر بشهر رمضان خاصة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ألف قنطار ثم تزايد حتى بلغ ثلاثة آلاف
 قنطار عنها ستمائة ألف درهم عنها ثلاثون ألف دينار مصرية فخطط وفي سنة ٧٤٦ كانت قيمة الدينار نحو واحد عشر
 درهماً كما يؤخذ من اعتبار منحصل الحاج على الطباخ فانه كان ذامال كثير وتوصل له في عمل مهم للامير بكمتر الساقى
 من خصوص ثمن الرؤس والاكارع وسقط الدجاج والاوز ثلاثة وعشرون ألف درهم عنها نحو ألفين ومائتي دينار
 مقرري وفي سنة ٧٥١ كان الدينار أيضاً يساوى عشرين درهماً كما يؤخذ مما عمله علم الدين بن زنبور في وزارته فانه
 أمر بقياس أراضي الجزيرة بغامت زيادتها عن الارتفاع الذي مضى ثلثمائة ألف درهم عنها خمسة عشر ألف دينار انتهى
 مقرري وفي سنة ٧٥٦ رسم السلطان حسن بضرب فلوس جدد على قدر الدينار ووزنه وجعل كل أربعة
 وعشرين فلساً بدرهم وكانت قبل ذلك الفلوس العتوق كل رطل ونصف بدرهم من الدراهم النقرة التي جعلها شيخون
 مصر غممش والسلطان حسن لارباب الوظائف كما في زهرة الناظرين قال الذهبي كان سعرها حين ضربت كل درهم
 عشر دينار انتهى وفي سنة ٧٥٦ ضربت الفلوس الجدد في سلطنة الملك الناصر حسن بإشارة الامير الكبير مصر غممش
 وهي كل فلس بفلسين مما كان قبله وفي هذه السنة كان كل فلس زنة مثقال كما في الكلام على جامع الملك الناصر
 حسن وفي سنة ٧٦١ كانت قيمة الدينار من الذهب عشرين درهماً من الفضة فلما في الكلام على قاعة اليسرية انه
 عمل لها من الفرس والبسط ما لا تدخل قيمته تحت حصر وعمل السلطان بهار جايت فيه من العاج والابنوس مطعم
 يجلس بين يديه وكاف وباب يدخل منه الى أرض كذلك وفيه مقرص قطعة واحدة يكاد يذهل الناظر اليه بشبابيك
 ذهب خالص وطر ازات ذهب وشرفات ذهب وقبسة مصوغة من ذهب وصرف في موته وأجره قيمة ألف ألف درهم
 فضة عنها نحوون ألف دينار ذهباً وفي سنة ٧٧٦ بيع اردب القمح بمائة وخمسة وعشرين درهماً انقرة وقيمتها اذ ذلك
 ستة مثاقيل ذهباً وربع مثقال قال الجلالى وهذا على ان كل عشرين درهماً مثقال ثم قال الحافظ بن حجر وفي هذه
 السنة غلا البيض بدمشق فبيعت الحبة الواحدة بثلاث دراهم من حساب ستين دينار قال الجلالى وهذا أيضاً على ان
 كل عشرين درهماً مثقال انتهى وفي سنة ٧٨١ دخل في مصر الدراهم الجوية وكثر ضرب الفلوس وقلت الدراهم
 وفي سنة ٧٨٩ ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في دائرة فتعالوا فيه به بالحبس فحبس عن قريب ووقع
 نظره لولده الناصر فرج في الدنايمر الناصرية انتهى وفي تلك المدة تقريباً كان سوق الدجاجين عامراً بأنواع الطيور وبيع
 العصفور فيه بفلس وكان الولدان يرغبون في شراء العصافير يخذهم الباعة بأن من أعتق عصفوراً دخل الجنة لانه
 يسبح ربه فيباع منها كل يوم عدد وافر جدا وفي كل وقت بالسوق آلاف من أفقاص العصافير ومن السمان ما يبلغ ثمنه

المئات من الدراهم والطير السموع يبلغ الواحد منها الالف لتنافس الناس فيها وتعالى الطواشمية في الترف والتأنق في أقناص السمان حتى يبيع طائر من السمان بألف درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسين ديناراً من الذهب لا يجابهم بصوته فاعتبر بذلك ولا تتخذ هزواً قاله المقرري في خططه وقال أيضاً أنه كان عند قناطر الالوز قنات من طين يباع فيها السمك استؤجرت بخمسة آلاف درهم فضة عنها يومئذ مائتان وخمسون مثقالاً من الذهب أى فكانت صرف المثقال عشرين درهماً ٧٩٠ وفي سنة ٧٩٠ قبض على الوزير صاحب علم الدين عبد الوهاب القبطي وألزمه بحمل مال قرع عليه فيقال أنه حمل في هذا اليوم ثلثمائة ألف درهم عنها اذ ذلك نحو عشرة آلاف مثقال ذهباً ومات بعد ذلك في هذه السنة وفي ذلك التاريخ كان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحب الخواجا محمد الدين السلاحي اسمه على بن محمد بن ياقوت تاجر الخالص وكان يسفروه ويقرره معه أموراً فيتوجهه ويقضيهما على وفق مراده من ياداد فقر به ورتب له الرواتب الوافرة فرتب له في كل يوم من الدراهم والعمم والعليق والسكر والخلو والسكاج والرقاق ما يبلغ في اليوم مائة وخمسين درهماً عنها يومئذ ثمانية مثاقيل من الذهب * وفي سنة ٧٩٤ ضرب بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن على العادة طمعا في الربح قال الامر الى أن كانت أعظم الاشرار في فساد الاسعار وفي تلك المدة تقريباً كان سوق برجوان عامر الايحتماج الساكن هنالك الى غيره فيه جميع البضائع وفيه كان لا يباع فيه الا الشيرج كان يشتري منه كل ليلة زيت للقناديل ثلاثين درهماً فاضه عنها يومئذ دينار ونصف كما في الخطط ٧٩٩ نكب الامر محمود بن علي صاحب المدرسة الحمودية وحمل من ماله مائة قنطار ذهباً وأربعون قنطاراً عنها ألف ألف دينار وأربع مائة ألف دينار * وفي سنة ٨٠٠ ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به وبطل تقدير الاشياء بالمبايدة وفي سنة ٨٠١ نودى في البلدان أن صرف كل دينار ثلاثون درهماً وما من امتنع من ماله وعوقب فحصل للناس من ذلك شدة وفي سنة ٨٠٣ أنفق يابغا السلمي على الممالك السلطانية كل دينار من حساب أربعة وعشرين درهماً فاضه ثم نودى في البلدان أن صرف الدينار ثلاثون درهماً ثم أمر بضرب الذهب كل دينار زنته مثقالاً وأراد بذلك ابطال ما أحدث من المعاملة بالذهب الا فرنكي فضرب ذلك وتعامل الناس به مدة وصار يقال دينار سلمي الى أن ضرب الناصر فرج دنانير وسميها الناصرية وفي ذلك التاريخ تقريباً كان الامير سعد الدين بن غراب الاسكندراتي ناظر الخالص فعمل أعمالاً جسيمة وتصرف تصرفاً عاماً وما زال يرفع سعر الذهب حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهماً من الفلوس بعد ما كان نحو خمسة وعشرين درهماً ففسدت بذلك معاملة الاقليم وقلت أمواله وغلت أسعار البيعات وساءت أحوال الناس الى أن زالت الهبة وانطوى بساط الرقة وكاد الانليم يخرب نسأل الله العافية فقد قام عواراة الآف من الناس الذين هلكوا في زمان المحنة سنة ست أو سبع وثمانمائة فستره الله كما ستر المسلمين وما كان ربك نسياً انتهى مقرري * وفي سنة ٨٠٦ نودى على الفلوس أن يتعامل بها وزنا وسعر كل رطل منها بستة دراهم وكانت قد فسدت الى الغاية بحيث صار وزن الفلاس ربع درهم بعدما كان مثقالاً وفي هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار والدرهم وظهر البندق والفسندقلى وكان أول ظهورهما في القسطنطينية وفي سنة ٨٠٨ ضرب الناصر فرج دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة وفي سنة ٨١٤ أمر السلطان الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل باثني عشر درهماً فغلقت الحوانيت فغضب على الناس وأمر ممالك الجلبان بوضع السيف في العامسة حتى تشفع فيهم الامر وقبض على جماعة وضربوا بالمقارع وشقوا رجل بسبب ذلك وفي سنة ٨١٥ ضربت النقود الخالصة زنة الدرهم نصف درهم والدينار ثلاثون حبة وفرح الناس بها وبطلت الدراهم التي كان عيارها العشر فضة والتسعة أعشار نحاس ثم صار الثمان فضة والمثلث نحاس ٨١٧ وفي سنة ٨١٧ أمر الملك المؤيد شيخ بضراب الدراهم المؤيدية وكثر حمل النار في حتى يبعث كل مائة وعشر حبات بدرهم بندق يساوي من الفلاس اثني عشر درهماً وفي هذه السنة راجت الدراهم البندقية والنوروزية وحسن موقعها في التعامل بين الناس وفي سنة ٨١٨ كثر ضرب الدراهم المؤيدية ثم استدعى السلطان القضاة والامراء وتشاوروا في ذلك وأراد ابطال الذهب الناصري واعادته الى المهرجة فقال له البلقيني في هذا اتلاف مال كثير فلم يعجبه ذلك وصهم على افساد الذهب الناصري وأمر بسبك ما عنده وضربه

مهرجة فذكر بعد مدة أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن يدبروا أمرهم في تسعير الفضة المضروبة
 فاتفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قراريط فضة خالصة ووزن الكبير أربعة عشر قراريط واستمر الأمر على ذلك
 وكثرت بأيدي الناس وانتفعوا بها ونودي على البندقية كل وزن درهم بمخمسة عشر وكان وزن الدرهم المؤيدى
 نصف اوربوعا وثمانين درهم من الفضة الخالصة وقيمتها ثمانية عشر درهما من الفلوس وضربت أنصاف وأرباع بنسبة
 ذلك وفي سنة ٨١٩ هـ السلطان المؤيد بتغيير التعامل بالفلوس وجمع منها شيئا كثيرا جدا وأراد أن يضرب فلوسا
 جديدا وأن يرد سعر الفضة والذهب إلى ما كان عليه في الأيام الظاهرة فلم يزل يأمر بتريخيص الذهب إلى أن انحطت
 المهرجة من مائتين وثمانين إلى مائتين وثلاثين والفلورى إلى مائتين وعشرة وأن يباع الناصرى بسعر المهرجة
 ولا يتعاملوا به عددًا وعُدل فلورى الذهب ثلاثين من الفضة فاستقر ذلك في آخر دولته انتهى وفي سنة ٨٢١
 كانت قيمة الدينار الافرى بقى ثلاثين مؤيدى فضة وكان المؤيدى الفضة بتسعة دراهم نحاسا الماذ كرى فمدق دار التفاح
 ان هذه الدار دفع في ثمن نقضها ألف دينار افرى بقيمة عنها اثلاثون ألف مؤيدى فضة وانه يتحصل من أجزائها كل شهر
 سبعة آلاف درهم فلوس عنها ألف مؤيدى فضة وفي سنة ٨٢٣ كان التعامل في الاستانة بنقود ذهب اجنبية
 تسمى قزل غروش كل ستة منها تساوى غرشا واحدا أسديا ومنها ما يعرف بالدوكة ويسمى في الاستانة افلورى وونديق
 الطونى ومجر الطونى وهو من نقود بلاد المجر والنمساو المانيا وكانت قيمته يومئذ عشرة أعشاش وفي زمن السلطان سليمان
 كانت قيمة دوكة بلاد المجر خمسين أعشاش ودوكة بلاد الونديق ستين أعشاش وكان هذا القدر يساوى غرشا وفي
 سنة ٨٢٦ عقد مجلس للتكلم في الفلوس فاستقر الامر على أن نودى عليهما ان الخالصة كل رطلين بسبعة دراهم
 والخلوطة كل رطل بمخمسة دراهم وحصل من الباعة في ذلك منازعة ثم في أثناء هذه السنة نودى على الفلوس المنقاة
 بتسعة أو تمنع المعاملة من الفلوس أصلا فسكن الحال ومشى ورخص سعر القمح جدا حتى انحط إلى ستين درهما
 الارديب بحيث يتحصل بالدينار المختوم أربعة أرادب ولما نودى على الفلوس الخالصة بتسعة الرطل ظهرت الفلوس
 بعد أن قلت جدا وفي سنة ٨٢٨ نودى على الفلوس كل رطل باثني عشر درهما وكانت قد قلت بحيث صار الشخص
 يشتري من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخبز بقيته وسبب ذلك أنه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاع أنه يريد
 النداء عليها بزيادة في سعرها فن عندده شئ منها أمسك عن اخراجه رجاء الربح فلما نودى عليها أخرجوها فكثرت
 وفي سنة ٨٢٩ كان سعر الذهب البندقي كل مشغص بمائتين وخمسة وعشرين درهما وفيها عقد مجلس استقر
 الامر فيه على ابطال التعامل بالدينار البندقية وفي سنة ٨٣١ نودى بابطال المعاملة البندقية والمالكية
 وأخرجت الدينار الاشرقية وأبطلت المعاملة بالافلورية وفي سنة ٨٣٢ نودى على الفلوس أن يباع الرطل المنقى
 منها ثمانية عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا وثيقة في معاملة أو غيرها إلا بأحد النقدين الذهب والفضة دون
 الفلوس لكثرة اختلاف أحوال الفلوس وفي سنة ٨٣٤ خرج الأشرف برسباى على الباعة ان لا يتبايعوا
 إلا بالدراهم الاشرقية التي جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس وانتفع الناس بالميزان وشد في الذهب أن لا يزداد
 في سعره وقد بلغ الدينار الاشرقى مائتين وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الامر على ذلك إلى آخر الدولة
 الاشرقية وفي رمضان من هذه السنة نودى بمنع المعاملة بالفضة التركية وبأن الدينار الذهب الاشرقى بمائتي درهم
 نحاسا وفي سنة ٨٣٦ كان الذهب الاشرقى بمائتين وسبعين وفي شعبان من هذه السنة كان سعر القمح كل
 أردب وانصف مصرى بدينار ذهب أشرقى أو بدون العشرة من الدراهم الفضة والارديب الواحد بستة دراهم فضة
 وفي سنة ٨٣٨ راجت الفلوس التي ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عدانها وأبطل الفلوس الاوى
 وكان صرف الدينار من هذه بحساب سبعة وعشرين درهما ومن القديمة ثمانية عشر فكانت تؤخذ من الباعة
 وتحمل لدار الضرب فتضرب جديدة انتهى وفي سنة ٨٥٣ غلت الاسعار حتى وصل سعر الارديب القمح خمسة
 اشرقية ثم تناهى إلى سبعة وعلا كل شئ من البضائع وبيع الرطل من الخبز بنصفين واستمر القلاء نحو سنتين كما في ابن
 اياس وفي سنة ٨٥٧ ضرب الملك الظاهر حقه قديمًا من الذهب تنقص عن الاشرقى قيراطين وسماها الناصرية

كـه في ابن اياس وفي سنة ٨٥٨ ارتفع سعر الذهب حتى بلغ الدينار الاشرفي ثلثمائة وسبعين درهما فلوسا
 وفي سنة ٨٦١ نودي على الدينار بثلثمائة درهم لا غير بسبب كثرة الغش فيه وكذلك كثرة الغش في النضة حتى ان
 السلطان عقد مجلسا بسبب غش النضة وأحضروا معاملة الدول القديمة من دولة المؤيد شيخ الى دولة الظاهر حقه ق
 وسبكت فلورجدا كثر غشا وفسادا من ضرب فضة دولة الاشراف اينال فأمر السلطان بالمناداة في القاهرة بابطال
 المعاملة الخلية والدمشقية فوقف حال الناس واضطربت الاحوال فنودي ثانيا ببقاء كل شيء على حاله في المعاملة
 واستمر ذلك مدة ثم نقض **☪** وفي سنة ٨٦٢ ضربت فضة جديدة تصرف معاملة وبطل جميع ما كان من النضة
 العتيقة وصار الاشرفي يصرف بخمسة وعشرين نصفا فضة بعد أن كان بأربعمائة بالميزان وفي بدائع الزهور أيضا
 أنه نودي في هذه السنة بتسعر الذهب والنضة فسعر الدينار الذهب بثلثمائة نصف فضة والنضة الجديدة كل أشرفي
 بخمسة وعشرين نصفا فضة وبطلت معاملات النضة المغشوشة التي وصل سعر الدينار منها أربعمائة وستين درهما
 فخر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن صلح أمر المعاملة انتهى وفي سنة ٨٧٩ ضرب السلطان فلوسا
 جديدا ثم نودي عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما ونودي على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين درهما فخر
 الناس في هذه الحركة السدس وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة فلوس بدرهم وفي سنة ٨٨١ صار النصف
 الفضة يصرف بثمانية عشر من الفلوس العتق وصارت البضائع يسعر من سعر النضة وسعر الفلوس وحصل من ذلك
 ضرر وفي سنة ٨٨٣ في عهد السلطان محمد الثاني ضرب الاطونى العثماني وسمى بأسماء عديدة منها الانلورى
 وفي سنة ٨٨٩ وقع الرخاء حتى بيعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف فضة والاربد القمح نصف دينار وفي هذه السنة
 عز وجود القطن جدا حتى بلغ سعر القطن أربعمائة وألف درهم وكذا ارتفع سعر البرسيم حتى وصل عن الفدان
 عشرة اشرفيات **☪** وفي سنة ٨٩١ ارتفع سعر البرسيم الحب ووصل سعر الفدان البرسيم المخفض اثنى عشر دينارا
 وبيع الدريس الخوفى الاقعة الواحدة بأربعة دراهم وبلغ سعر الاربد من الارزسة اشرفيات ثم عز حتى وصل الاربد
 الى اثنى عشر دينارا وفي سنة ٨٩٢ بيع الرطل من الخبز نصف فضة والاربد القمح بستة دنانير والبطة الدقيق
 بأربعمائة وخمسين درهما ولعزة القمح بيع خبز الذرة وكان لم يظهر فيما تقدم من الغلات حتى ان العوام صاروا يشعرون
 في ذلك رويح ذى المسخره * يطعمنى خبز الذره وصار الكثير من الفقراء يموت على الطرقات من شدة الجوع
 ثم ان السلطان فتح عدة شون وباع منها القمح على حكم خمسة اشرفيات الاربد الواحد ثم انحل سعره وبيع الاربد
 بأربعة دنانير وفي سنة ٨٩٣ بلغ سعر الراوية من الماء ثلاثة أنصاف فضة وكان سبب ذلك عدم وجود الجمال عند
 السقائين وفي سنة ٨٩٦ حصل الرخاء وبيع كل اردب قمح بأشرفي **☪** وفي سنة ٩٠١ بيع كل خمسة أراذب دينار
 والبطة الدقيق ثلاثة أنصاف فضة وفي سنة ٩٠٢ ارتفع السعر فبيعت الراوية الماء ثلاثة أنصاف فضة وبيع
 اردب القمح بألف درهم واستمر ذلك مدة طويلة وفي سنة ٩٠٣ كان غلاء شديدا وبلغ سعر القمح الى ثلاثة اشرفيات
 الاربد وصارت معاملة الفلوس الجديدا بالعدد وبطل وزنها وكثرت الفلوس الحديدية يدى الناس فصار النصف الفضة
 يصرف بأربعة عشر منها والدينار الذهب بثلاثين نصفا من الفضة وبيعت البضائع يسعر من بالفضة والفلوس ووقع
 في دولة الاشراف قايتباى صرف النصف الفضة بأربعة وعشرين من الفلوس كما في بدائع الزهور وفي سنة ٩١٨
 في زمن السلطان سليم الاول كانت قيمة السلطان الذهب وهو الدوكنة ستين اغشا وقيمة الريال الالماني وهو الغرش
 أربعين غرشا ووجد بحجة الامر قرقاس المحفوظة بدفترخانه الاوقاف أنه اشترى خربة بمبلغ ثلاثة عشر ألف نصف فضة
 جديدة عثمانية عنها بحساب الذهب ثلثمائة دينار وسبعة عشر دينار من الذهب السلطاني الحديدى والبندقى وحصنة
 ثلاثة أنصاف فيؤخذ منه ان الدينار الحديدى السلطاني والبندقى بسعر واحد هو واحد وأربعون نصف فضة وفي سنة
 ٩٢٢ أمر ملك الامراء بان ينادى في القاهرة بأن كل شيء يبقى على حاله وان الاشرفي العثماني والفرزق لا يصرف
 بأكثر من خمسين نصف فضة وان النصف النحاس يرمى وما عد ذلك يتعامل به فسكن الاضطراب قليلا ثم رسم باشهار
 المناداة بان الاشرفي الذهب الذى هو ضرب جمال الدين يصرف بأثنين وأربعين نصف فضة والاشرفي العثماني والغورى

كل يصرف بخمسين نصفاً وان الفضة على حالها لا يرد منها الا النصف المكشوف وكل من خالف في ذلك شتم ثم بلغ
 سعر البقرة ثلاثين ديناراً وأربعين ديناراً وبيع الحروف الكبير بعشرة دراهم واثني عشر درهماً وسبب ذلك ان
 الاشرفي الذهب العماني صار يصرف بخمسين نصفاً فضة ومعاملة الفضة صاراً أغلبها نحاساً وأكثرها غشاً وصرف
 النصف الفضة بستة عشر من الفلوس وفي هذه السنة أيضاً بيع المضاع بعشرين ووصل صرف النصف الفضة
 بالفلوس العتيق ستة عشر درهماً وكانت الفلوس الحد تصرف معادة وكانت في غاية الخفة فتضرر الناس من ذلك
 وغلقت الدكاكين وعز الخبز وسائر البضائع وفي تلك السنة طاف الزيني بركات بن موسى في شوارع القاهرة وسعر
 جميع الاشياء حتى الكنافة سعرها كل رطل بدرهمين وكانت بأربعة دراهم وفي تلك المدة كانت معاملة السلطان
 الغوري في الذهب والفضة والفلوس الحد كلها غشاً وكانت من أبحس المعاملات لا يحل بيعها ولا شراءه لأنه قتر على
 دار الضرب في كل شهر ماله صورة فكانوا يضعون في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً فاذا صفي الديتار
 يخلص منه مقدار من الذهب يساوي اثني عشر نصفاً لا غير كما في ابن اياس رحمته وفي سنة ٩٢٣ قلت الغلال وارتفع
 الخبز من الاسواق بسبب ان العثمانية لما دخلوا القاهرة نهبوا الغلال التي في الشون وأطمعوا الخيولهم وأتباعهم
 وفي تلك السنة وصل عن راوية الماء أربعة أنصاف فضة بسبب ان جميع السقائين كانوا مسافرين في تجريدة ابن عثمان
 الى الصعيد بجملتهم وروايتهم وفيها نودي في القاهرة بإبطال الفلوس وضربوا فلوساً جدد من النحاس غير الاولى
 وكانت خفيفة جداً خسر الناس الثلث بسبب ذلك ووقف حال التعامل وفيها أيضاً وردت الاخبار بان الخليفة قد
 وصل الى نجرشيد وأقام به ثم دخلوا الى نجر الاسكندرية فوجدوا الصهاريج مشحونة بالماء وبلغ ملء الكراز خمسة
 أنصاف من كثرة الخلق التي اجتمعت هناك لما دخل اليها بن عثمان وفيها ثارت جماعة من العثمانية على الزيني
 بركات بن موسى بسبب الجدد التي ضربها ابن عثمان وجعل عليها اسمه ورسم للسوق بأن كل ستة عشر جديداً بنصف
 فضة وكانت في غاية الخفة فحصل للناس ضرر فنادى الزيني بركات بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديداً
 فثارت العثمانية على الزيني بركات بسبب ذلك فنادى في يومه بأن كل شيء يبقى على حاله كل ستة عشر جديداً بنصف
 كما كانت أولاً فغلقت الدكاكين واضطربت الاحوال اه من ابن اياس رحمته وفي سنة ٩٢٤ قلت الغلال وبلغ
 سعر البطة الدقيق اثني عشر نصفاً فضة واضطربت احوال الناس وسببه توقف النيل عن الخروج فتعالت الاسعار
 في سائر البضائع وبلغ اردب القمح الى اشرفيين وبطة الدقيق الى أربعة عشر نصفاً وقنطار السكر الى أربعة وعشرين
 اشرفياً ورطل القطر النبات خمسة أنصاف والقطر المكرر أربعة أنصاف والعسل النحل ثلاثة أنصاف ورطل الجبن
 المقلب ثلاثة أنصاف والجبن الحلو نصفين والجبن الازرار الذي في مائه نصف فضة وقل اللحم الضاني حتى يبيع الرطل
 بمائة عشر نصفاً والبقرى بمائة أنصاف وبيع الشبك الحلوى من القادري بخمسة أنصاف الرطل والمنقوش
 بستة أنصاف وعم هذا الغلاء سائر البضائع والحبوب والخضراوات وسبب ذلك ان الزيني بركات كان
 مشغولاً بعمل بر الخجاز وأهمل أمر الحسبة فخارت السوق على الناس واشتد الغلاء وشتمت الغلال وفي هذه
 السنة نزل الموت بالصعيد والشرقية والغربية في الابقار والاعنام فمات منها شيء لا يحصى عدده وورعت الدودة
 البرسيم بأرض البحيرة ونحوها من الاراضي التي زرعت بدر ياف فكان ذلك سبباً في شحة الغلال وغيرها ثم في آخر هذه
 السنة انحطت الاسعار في البضائع قليلاً وسكن الاضطراب بسبب ان ملك الامراء خلع على القاضي عبد العظيم
 الصيرفي وقرره في الحسبة عوضاً عن الزيني بركات الى أن يحضر من الجيز فاطهر النتيجة العظمى في انحطاط أسعار
 البضائع بعدما اشتد الغلاء بمصر وغلقت الطواحين فصارت بطون بالقاهرة كل يوم ثلاث مرات ويضرب السوق
 ويهددهم بالشتق وغيره ورسم للجبايين والسماكين بأن يقلوا بالشريح الطرى دأماً وكتب قسام على المعصرية
 بأن لا يصنعوا الزيت الحلو أبداً ثم نادى في القاهرة بتسعين اللحم الضاني والبقرى والجبن وسائر البضائع فسعر البطة
 من الدقيق بثلاثة عشر نصفاً فضة وكانت بستة عشر ثم أحضر القزازين والتجار وعمل معدلهم في بيع الغزل
 والمقايح والخام وسائر القماش الايض فهابته التجار والسوق وارتفعت له الاصوات بالدعاء انه من ابن اياس

* وفي سنة ٩٢٥ قبض ملك الامراء على جماعة من اليهود من معلى دار الضرب وأمرهم بالتوجه الى اسلابل
 لاصلاح المعاملة وسببه ان رأى معاملة السلطان ابن عثمان في الذهب والنضة قد فسدت وصارت كلها غشاو زغلا
 وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وقت الغلال وعز وجود الخبز في الاسواق وبلغ سعر الارنب القمح الى ألف
 درهم وسعر البطة من الدقيق الى عشرين نصف فضة وعز وجود الشعير والقول والتبن والخبث والسمن والشيرج
 وغير ذلك والغلاء اللحم لم يبيع أحد من الناس في هذه السنة الا القليل ولم يفرق ملك الامراء على أحد من الناس
 أخصية في تلك السنة كالتى قبلها وبيع رطل اللحم البقرى بنصف فضة وفي أواخر هذه السنة انتهى سعر ارب القمح
 الى ثلاثة أشرفيات واثني عشر نصف فضة وبطة الدقيق بالشرى وخمسة أنصاف فضة وارتفعت أسعار الاشياء حتى
 الماء ووقف حال المعاملة بالنضة قائمها كانت كلها مغشوشة بالنحاس وغيره وصار الاشرى القايمه يبيع نصف خمسة
 وستين نصف فضة وصار السوق لا يقبلون من النضة الا القليل وكذا الفلوس الجدد وقاسى أهل مصر في هذه السنة
 شدة عظيمة قاله ابن اياس * وفي سنة ٩٢٦ بلغ سعر ارب القمح ثلاثة أشرفيات وأرب الشعير أربع مائة درهم
 والقول ستمائة درهم وتموعلا السعري سائر الخبث وبلغ رطل السمن أربعة أنصاف فضة والشيرج ثلاثة أنصاف
 ورطل اللحم الضانى ثمانية عشر درهمه مائة رطل اللحم البقرى ستة عشر ورطل السكر ثمانية أنصاف فضة ورطل
 العسل الاسود ثلاثة أنصاف ورطل الصابون خمسة أنصاف وراوية الماء أربعة أنصاف وعم الغلاء سائر الاقشة
 كالخوخ والخرير والملون والبياض وسبب ذلك كله غش المعاملة من الذهب والنضة حتى الاشرى البيرمى صرف
 بثلاثة أشرفيات والاشرى المنصوري صرف بأشرفيين وأربعة أنصاف وكذلك الاشرى العثماني ضرب الخسكار وكثر
 في الفضة جميعها الغش والفساد بحيث ينكشف شماسها في ليلة واحدة وفي هذه السنة معر ملك الامراء الذهب
 العثماني فجعل صرف الاشرى العثماني بأشرفيين من غير زيادة وكان قبل ذلك يصرف بأشرفيين وخمسة أنصاف وصار
 للسلع يبعان بالذهب وبيع بالفضة فوقفت الاحوال بسبب ذلك ثم ان ملك الامراء نادى في القاهرة بأن من رد
 معاملة الفضة شق من غير معاودة فاستعملوها مع كثرة غش انتهى من ابن اياس * وفي سنة ٩٢٧ نودى في القاهرة
 بأن الاشرى الذهب يصرف بخمسة وأربعين نصفاً وقليل بخمسة وأربعين عثمانياً وفي البيع والشراء بخمسة وأربعين
 نصفاً فسكن الاضطراب لكن لم يتم صرف الاشرى الذهب الواسع بخمسة وأربعين نصفاً بل صار يصرف بأربعين
 بمشقة زائدة ويؤخذ فيه النصف فضة والنصف فلوساً جديداً فحصل من ذلك للناس الضرر وفي هذه السنة رسم ملك
 الامراء بصرف الجامكية للمماليك الجراكسة بعد ما تأخرت ستة أشهر فقبض كل مملوكاً أحد عشر أشرفياً ذهباً
 وثمانية أنصاف من الذهب العثماني فقام الاشرى الذهب بأشرفيين فضة وخمسروا في صرف كل أشرفى عشرة أنصاف
 فضة فكانت الخسارة في العشرين اشرفياً خمسة اشرفيات ونصف فضة وفي هذه السنة تقر على تزويج البكر ستون
 نصفاً فضة وعلى الثيب ثلاثون وفي سنة ٩٢٨ نودى في القاهرة بان الدينار السلمى شاهى يصرف بأربعين نصفاً
 من الفضة العتيقة والدينار السلماني بخمسة وستين نصفاً فاحسبوا باع كل نصف فضة من الفضة الجديدة يقع بنصفين
 وربع عبارة عن كون الدينار السلماني يقف في البيع والشراء بخمسة وعشرين نصفاً وصارت البضائع تباع بسعيرين
 سعيراً بالنضة الجديدة وسعر الفضة العتيقة وصار النصف العميق يصرف بستة دراهم من الفلوس الجدد والنصف من
 الفضة الجديدة يصرف بنصفين وربع فتضرر الناس من ذلك ووقف حال المتسبيين ولعب ابراهيم اليهودى في أموال
 المسلمين الذهب والفضة وفي هذه السنة نودى في القاهرة بابطال الصنح والارطال القديمة التى كانت يتعامل بها ثم
 أخرجوا لهم صنحاً نحاساً وأرطالاً تسمى العثمانية فنقص كل مائة درهم منها أربعة دراهم من القديمة فتصير المائة درهم
 ستة وتسعين درهماً في سائر أوزان البضائع حتى في المسك والعنبر والعود وغيرها وعلوا مثل ذلك في ميزان القبانى
 وأشهر وأن كل من خالف ذلك شق من غير معاودة ثم في هذه السنة أيضاً نودى في القاهرة بأن حكروا كراء بيوت
 الاوقاف سواء كانت تحت نظر القضاة أو غيرهم لا يقبض الا على حسب المعاملة الجديدة النصف بنصفين وربع
 والاشرى في الذهب بسبعة عشر نصفاً من الفضة الجديدة وكذا قبض الخراج من الفلاحين يكون على حكم الفضة

الحديدية وكتبوا على التجار قسائم بأن لا يتعملوا الا بالذراع العثماني في البيع والشراء وأبطلوا الذراع الهاشمي
 والعثماني يزيد عن الهاشمي خمسة قراريط ونصف قراريط فعمل للناس ضرر من ذلك انتمى من ابن اياس رحمته وفي سنة
 ٩٣٠ لما فوض السلطان سليم شاه ولاية الديار المصرية للامير خير بك ملك الامراء جعل الخبيج من بكاو احدا وعين لامير
 الخجل بمفرده من غير ائمة من النقد بما فيه من ثمن الجمال ثمانية عشر ألف دينار وما تقي دينار حسابا عن كل دينار
 من الفضة المستحقة الضرب السلمانية خمسة وعشرون نصفافضة وفي سنة ٩٣٦ كان ثمن الجمال التي تشتري
 لسفر الحجاز عن كل جبل مائتين وثمانين نصفافضة لا فرق بين الجمال النفور والجمال الشعاري وكانت عدة الجمال
 المعدة لذلك ستمائة وأربعة وستين جبلا منها من النفور الكبار مائتان وسبعون ومن الشعارة ثلثمائة واثنان
 وتسعون جبلا وفي سنة ٩٣٨ كان ثمن كل جبل لا فرق بين نفور وشعاري ثلثمائة وستين نصفافضة والجمال سبعمائة
 وخمسة وتسعون جبلا من نفور كبار ثلثمائة واثنان وسبعون وشعارة أربع مائة وثلاثة وعشرون وفي سنة ٩٤٠ كان
 ثمن الجبل لسفر الحجاز مائتين وخمسة وستين نصفافضة والجمال خمسة مائة واثنان والنفور مائتان وتسعة وأربعون والشعارة
 مائتان وثلاثة وخمسون وفي سنة ٩٤١ كان ثمن الجبل من مائتين وسبعين نصفافضة والجمال ثمانية وثلاثة
 منها النفور مائة وتسبعة وثلاثون والشعارة ستمائة وستون وفي سنة ٩٤٢ كان سعر جبل النفور ثلثمائة نصف
 والشعارة مائتين وخمسين وعدة الجمال النفور مائتان وثمانية عشر والشعارة ثلثمائة واثنان وثمانون وفي سنة
 ٩٥٢ كانت عدة الجمال خمسمائة واثنان وعشرون نفورا مائتان وواحد وكان سعر الجبل النفور ثلثمائة والشعاري مائتين
 وفي سنة ٩٥٣ صار ثمن النفور من الفضة ثلثمائة وعشرون نصفافضة ومن الذهب الجديد ثمانية دنانير
 والشعارة مائتين وخمسة وعشرون نصفافضة ومن الذهب الجديد خمسة دنانير وكان جملته الجمال سبعمائة وسبعة
 عشر جبلا ثم انه تأخر لمصطفى باشا عند الامير حسن من عادة امير الحج بعد ذلك فوق الثلاثة ايكاس قطعها
 الامير حسين في كنفه الجمال في مدة اقامتهم في الربيع ودعا هاهم وعن البرسيم واجرة قصاصين وعن تبين وفول لعلونها
 وجوامك علمان الجمال وجر اياتهم لمدة اقلها صفر الخير واخرها غرة شوال سنة ٥٤ وفي سنة ٩٥٤ كانت قيمة
 كل دينار خمسة وعشرون نصفافضة وقد استقرت عوائد امير الحج المقررة من الخزانة السلطانية على حكمها الى هذه السنة
 وكان قدرها أربعة عشر ألف دينار عن كل دينار من الفضة خمسة وعشرون نصفافضا وفي ثامن عشر رمضان سنة ٩٥٧
 كان سعر النفور سبعة دنانير وذهبها والشعارة خمسة دنانير وفي سنة ٩٥٩ كان سعر النفور كل جبل بتسعة دنانير من
 الذهب والشعارة كل جبل بستة من الذهب ونصف دينار ثم في ذلك من ديوان الامير محمود الى ابراهيم بن عيسى
 وكذلك من ديوان ابراهيم الى ديوان مصطفى باشا بعد ربيع الجمال على ذمة ابراهيم المشار اليه والتسليم في مستهل
 ربيع الآخر وأما بقية الامتاع من دواوين الامراء وثمانين الف اكوار المكملة القماشات منها ما هو من ركش
 أربعة عشر وما هو من الخجل ولفظية وغيره أربعة وعشرون قشاشا من ذلك من الفضة الجديدة ثمانية وثلاثون الف
 نصفافضة وعن الميثة الخرجية المستحقة الانشاء بحكم زيادة الثمن ثلاثون نصفافضة والمستعمله عشرون نصفافضة وذلك
 بالاسعار الغالية والقديمة عشرة اناصاف والشبكة الغزالية بثلاثة اناصاف والوشاح الجديد كل زوج بتسعة من الفضة
 ونحوها المطبخ سعر الرطل أربعة اناصاف وعتقاني ومادونه بأربعة وفي سنة ٩٦٠ كان الذي للميقاتي والمؤذن
 للحاج المصري قديمان الجامكية أربعين دينارا عن ثمن الفضة أربع مائة نصفافضة وللمتار الطشتخانة واتباعه من
 الجامكية أربعون دينارا عن ثمن الفضة لعدديه أربع مائة نصفافضة وللمتار الشرايخانة قديمان خمسة وعشرون
 دينارا صغيرة وقد اختصر ذلك في زماننا وصار للمتار علماء على شخص امامان عبيد الخدم أو جاشيته يضبط أمر الماء
 المشروب ويبرده لاسه اذ في أوقات الحر والذي كان للزردكاش من الجامكية ثلاثون دينارا عن ثمن الفضة ثلثمائة
 نصفافض للشعراء الذين كانوا يسرون مع امير الركب من الجامكية أربعون دينارا عن ثمن الفضة أربع مائة نصفافضة
 وكان معدل البطنة من الدقيق خمسين رطلا ويقدر عليها من الماء حالة العجن عشرة رطلات فتصير ستمين رطلا يكون
 عنها من الخبز القرصة مائة وعشرون رغيفا الرغيف نصف رطل ويصير بعد الخبز خمس أواق ونصفافضة بعضهم يقدر

الماء عشرين رطلا فيكون عدد الخبز على هذا التقدير مائة وأربعين رغيفا وجامكية الخباز ومن يستعين به ثلاثون
 ديناراً عنهما من الفضة ثلثمائة نصف وأما رئيس السكاليين والسمسار في غلال الخبز فله واليكالته من الجامكية للسفر
 خمسة وعشرون ديناراً عنهما من الفضة مائتان وخمسون نصفاً ولبشر الخباز من عرفات وهي وظيفة قديمة الترتيب له
 على أمير النبيع من الفضة ألفان عن ذلك أيضاً ثمانية قديمة ما تاديانار وتسمى عادة المبرشر انتهى من كتاب الدرر المنظمة
 وفي سنة ٩٦١ حصل غلاء شديداً كل الناس فيه بزر الكنان كما في نزهة الناظرين * وفي سنة ٩٨٩ بلغ كل من
 اللطون والدوكة سبعين اغشاً والقروش خمسين اغشاً * وفي سنة ١٠٠٣ ضرب بمصر زر محبوب في عهد السلطان
 محمد الثالث حررت قيمته سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة فكانت ثلثمائة نصف فضة عنها أحد عشر فرنكاً وثلاثة
 أرباع فرنك وفي تلك المدة تقريباً كانت قيمة السلطان الذهب المساوي للبندق أربعة وخمسين اسبراً عمارة عن ريال
 الماني ونصف يعني ان الريال الألماني ستة وثلاثون اسبراً كما في بعض كتب الفرنساوية * وفي سنة ١٠٢٧ ضرب في
 مصر في عهد السلطان عثمان بن أحمد زر محبوب كانت قيمته سنة ثلاث ومائتين وألف أحد عشر فرنكاً وثلاثة أرباع
 فرنك * وفي سنة ١٠٣١ وصل ثمن اردب القمح خمسة قروش واستمر على ذلك الى سنة اثنتين وثلاثين ثم انحل سعر
 القمح وباقي الحبوب * وفي سنة ١٠٣٢ ضرب بمصر في زمن السلطان مراد بن أحمد زر محبوب حررت قيمته سنة ألف
 ومائتين وثلاث عشرة بأحد عشر فرنكاً وثلاثة أرباع فرنك وقيمة زر محبوب اسلانبولي أحد عشر فرنكاً فقط * وفي
 سنة ١٠٣٤ كان سعر الريال سبعة وثلاثين فضة والقروش المشط ستة وثلاثين فضة والشري في أربعة وستين فضة
 وثمانين الجل سبعة أمشاط واردب الشعير خمسة وعشرين فضة وسعر منقال العنبر سبعين فضة واردب الملح بأجرة نقل
 تسعة عشر نصف فضة * وفي سنة ١٠٤١ زمن الوزير خليل باشا البستانجي حصل الرخاء بعد ان كان الاردب القمح
 قد وصل الى ثمانية قروش فما خرج من مصر الا وهو بقرشين كما في نزهة الناظرين وفي دفاتر بيت السادات ان قيمة
 الشري في كانت يومئذ تساوي ستة وستين نصفاً وقيمة الابراهيمي أربعة وستين والبندق ستة وثلاثين فضة وكانت
 قيمة الريال الكلب ثلاثين فضة والنصف الفضة يساوي فلما وثلثاً * وفي سنة ١٠٤٢ زمن الوزير أحمد باشا شرعوا
 في ضرب النحاس كل درهم منه يجديد وكانت المعاملة الاولى كل درهمين بجديدي نحاس الناس وغلت الاسعار كما في
 نزهة الناظرين وفي تلك السنة على ما في دفاتر السادات كان سعر البندق سبعة وثلاثين فضة وكذا سعر الريال
 الاصلاني وسعر الاردب القمح ثمانية وعشرين فضة وسعر الشري في الحديد سبعين نصف فضة والقروش ثلاثين فضة
 والنصف الفضة يساوي نصف وثلث نصف نحاس يعني كل ثلاثة اناصاف فضة تساوي أربعة اناصاف نحاس وكان
 الشري في القديم بمائة وستين فضة وكان القروش البندق احداً وثلاثين فضة وكان كليل الشون يخالف الكليل
 الكامل فكانت الستة عشر اردباً بكييل الشون أربعة عشر اردباً وتسعة قرايط بالكييل الكامل وكان الاردب أربعة
 بطط ونصف بطط وسعر درهم الحر يرفضين * وفي سنة ١٠٤٣ كان سعر الشري في تسعة وستين فضة والقروش الابي
 طاقة أربعة وثلاثين فضة والقروش الاصلاني واحداً وثلاثين فضة والقروش المعاملة ثلاثين فضة والابراهيمي ثمانية
 وستين فضة والبندق سبعة وثلاثين فضة وكان النصف الفضة يساوي نصفاً وثلث نصف من الانصاف النحاس * وفي
 سنة ١٠٤٤ كان النصف الفضة يساوي من الفلوس النحاس نصفاً وربعاً والخمسة عشر قروشاً تساوي ستمائة نصف
 نحاس والمائة والخمسة عشر نصف فضة تساوي مائة وأربعة وخمسين نصف نحاس وسعر القروش من الفلوس النحاس
 أربعين نصفاً نحاساً وكان الريال والقروش والمشط يعني واحد وقيمته ستة وثلاثون نصفاً فضة * وفي سنة ١٠٤٥ كانت
 الست ريات تساوي سبعة قروش معاملة والابراهيمي يساوي ثمانية وستين فضة والقروش البندق سبعة وثلاثين
 فضة والمشط أربعة وثلاثين نصف فضة والقروش الاصلاني احداً وثلاثين فضة وعن الثور البقر مائتين وخمسة
 وأربعين فضة والخرفقة الرشيدى بمائة وستين فضة والاردب القمح بمائة وأربعين فضة واردب الشعير أو
 الذرة بستة وثلاثين فضة والعدس بمائة وأربعين * وفي سنة ١٠٤٦ كان البندق يساوي سبعة وثلاثين نصف فضة
 ونصف نصف والقروش المعاملة يساوي أربعين نصف نحاس أو ثلاثين نصف فضة والقروش الكلب يساوي اثنين

وثلاثين فضة والقرش البندقى يساوى ثمانية وثلاثين فضة وقنطار النيلة ثلاثون عشر قرش ومعاملة وربيع القول
 الجروش بتسعة أنصاف فضة * وفى سنة ١٠٤٧ كان الشربى الحديد بسبعين نصف فضة والاصلاى باثنين وثلاثين
 نصف فضة واربعين القمح باثنين وأربعين فضة والاربعين وستة وعشرون فضة وذراع الجوخ من ستين نصف
 فضة الى مائة وذراع الاطلس بخمسة وثلاثين فضة وقنطار الحديد بأحد عشر قرشا وخمسة فضة وقنطار الجبن
 الجاموسى بستين فضة وقنطار الخالوم بخمسة وثلاثين فضة وقنطار النيلة بثلاثة عشر قرشا ومعاملة وقنطار القمح بثمانية
 وسبعين فضة والقرش المعاملة ثلاثون فضة والنصف الفضة يساوى فلسا وربيع فلس * وفى سنة ١٠٤٨ كان
 الشربى الذهب بسبعين فضة والبندقى بستة وثلاثين فضة والمشط ثلاثون وثلاثين فضة والكلب ثلاثين فضة ودرهم
 الفضة بسبعة وأربعين نصف فضة وسعر الغدان الكنان عشرة قروش ريال كما فى دفاتر السادات الوفاية * وفى
 سنة ١٠٥٠ زمن الوزير مصطفى باشا وقع الغلاء والقحط فوصلت الويبة القمح الى ثلاثين نصف فضة لكن مع كثرة
 وجوده * وفى سنة ١٠٥٢ زمن الوزير مصطفى باشا حصل غلاء يسع فيه الاربعين من القمح بستة وعشرون * وفى
 سنة ١٠٥٣ غلت الاسعار وزاد سعر القمح وعم البلاء وزاد الامر فى الغلاء * وفى سنة ١٠٧٠ كان عن البقرة
 مائة وخمسين نصف فضة كما يؤخذ من حجة الامير جرب أعابن الامير ابراهيم اعطاهم التفتك شعبة الموجودة بدفترخانه
 الاوقاف * وفى سنة ١٠٧٦ كان النصف الفضة يعدل من النحاس فلسا وثلاث فلس كما يؤخذ من حجة الشربى
 مرضى أعابن الشربى الامير محمد بن السيد حسين الحسينى من أعيان المتفرقة بمصر فاندفع الاحكار لجهة
 المدرسة البروقية تسعة أنصاف فضة يعدلها اثنا عشر نصفان النحاس * وفى سنة ١٠٨١ فى زمن الوزير
 ابراهيم باشا ارتفع عن الفضة وكان الدرهم منها يباع بأربعة أنصاف فاعطى الوزير لا أمين دار الضرب بمصر جملة من
 معاملة جزيرة كريد وكانت دار الضرب فى مدته بطالة فضرهم بادرهم وصار يباع الدرهم بخمسة أنصاف أو أكثر
 * وفى سنة ١٠٨٥ زمن الوزير حسين باشا حضر خط شريف يطلب ثلثمائة كيس قروش كلاب من مبلغ الخزينة
 العامرة على حساب القرش الكلب ثلاثين ذنا فضة وكان سنة تاريخه القرش الكلب بأربعين نصف فضة والريال
 باثنين وأربعين والشربى البندقى بخمسة وتسعين نصف فضة والشربى الحمدي بخمسة وعشرين * وفى سنة ١٠٨٧
 بيع الاربعين الارز بتسعة قروش وبعشرة واسمته قرال اربعين بثلثمائة نصف فضة * وفى سنة ١٠٨٨ حصل غلو
 الاسعار حتى بيع الاربعين القمح بمائة وعشرين نصف فضة والاربعين الشعير بمائة وعشرين والفول كذلك والتين كل
 حمل جل بمائة وخمسين نصف فضة كما فى ترهة الناظرين * وفى سنة ١٠٩١ وجد بوقية يوسف أعاقز لا راعا
 دار السعادة من ضمن مرتبته أنه يصرف خطيب الحرم النبوى سبعة أنصاف فضة ونصف يعدلها خمسة عشر عمليا
 وللأمام خمسة أنصاف يعدلها عشرة عتامة فكان النصف الفضة حينئذ يعدل عتامين * وفى سنة ١٠٩٨
 أمر الوزير حمزة باشا أن يكون وزن الالف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما وكل مائة درهم فضة يدخلها ثلاثون درهما
 من النحاس وكان وزن الالف نصف فى العيار القديم مائتين وخمسين درهما وادخلها خمسة وعشرون درهما من
 النحاس وفى هذه السنة بيعت الويبة القمح بتسعة أنصاف فضة وبعشرة أنصاف ثم بثلاثة عشر نصفان بأكثر فضج
 الناس وقام أهل الرملة وغيرهم وحرقوا باب الرقعة اتى أحدثوها بجانب باب قرا ميدان * وفى سنة ١٠٩٩ بيعت
 مخلفات يوسف أعابن البنات وكانها أغلبها وانى من النحاس الحديد بيعت الاقبة بستين نصف فضة بالديوانى الشربى
 البندقى منها بمائة نصف والحمدي بتسعين نصف والريال بخمسة وأربعين والكلب بأربعين وقدم عرض حال الى حضرة
 مولانا السلطان سليمين مضمونه ان عسكري محروسه مصر ومحافظى الاقاليم من العرب وغيرها قد صرف لكل نفر
 نصف كيس وهو اثنا عشر الف نصف فضة وخمسة مائة نصف فضة انتهى * وفى سنة ١١٠٠ تغالت الاسعار
 بمصر حتى بيع الاربعين القمح بمائة وعشرين نصف فضة والاربعين الشعير بمائتين نصفان والفول بخمسة وتسعين
 نصفان والزيت المبارك العشرة ابطال بثلاثين نصفان واجر طحن الويبة القمح أربعة أنصاف فضة وبلغت خمسة أنصاف
 فضة واستمر الحال على ذلك الى شهر رجب سنة احدى ومائة وألف * وفى سنة ١١٠١ بيعت بستة وثلاثين نصفان

فضة والووية الشعير بعشرين نصفافضة والاربد الفول بمائة وعشرين والقدر من العدس بنصف فضة والاربد
الارز بمائة قروش وهي مائة وأربعون نصفافضة ١١٠٣ وفي سنة ١١٠٣ نودي بشوارع مصر أن قنطار الصابون
باربعائة تصف فضة وفي هذه السنة نودي في شوارع مصر بأن الشربقي المحمدي يصرف بخمسة وتسعين نصفاف
بالديواني والريال بخمسة وخمسين نصفاف والكلب بأربعة وأربعين نصفاف والشربقي البندق بمائة ونصف وفي سنة
١١٠٤ في شهر جمادى الثانية نودي بمصر وجميع الاقاليم أن الشربقي البندق بمائة تصف والمحمدي بتسعين والريال
بخمسين والكلب بأربعين فاصطليح جميع الناس في البيع والشراء على أن البندق بمائة وخمسة أنصاف والمحمدي
بخمسة وتسعين والريال بستين نصفاف والكلب بخمسة وأربعين نصفاف وكانت الفضة المقاصيص كثيرة جدا انتهى وفي
هذه السنة أيضا بيع الرطل من الصابون باثنى عشر نصفافضة والرطل المغربي بستة أنصاف فضة وفي سنة ١١٠٦
تسعت الغلال فيبيع الاربد القمح بغير بولاق بمائة وعشرين نصفافضة وبالريميلة الاربد بمائة وعثمانين نصفافضة
والشعير بمائة وعشرين نصفاف والنول كذلك انتهى من الزخفة وفي وسط هذه السنة زمن الوزير علي باشا بيع الاربد
القمح بأربعة قروش والشعير بتسعين نصفافضة والنول بمائة وخمسين والحمل التين بمائة وعشرين نصفاف وفي سنة
١١٠٧ أخذت الاسعار في الزيادة تبيع الاربد القمح بستة تصف فضة والقول بخمسة عشر قروشا والشعير بعشرة
قروش وقل وجود العدس وبيع أردب الارز نحو ستمائة تصف فضة وعم الغلاء سائر الاقاليم واشتد الكرب حتى
أكلت الناس الكلاب والتقطوا الخيل والحير واستقر الحال على ذلك الى ان عزل علي باشا الوزير اه ١١٠٨ وفي سنة ١١٠٨
ضرب بمصر زر محبوب ويسمى محبوبا وكان يسمى بالقسطنطينية اشرفي الطون أو زاراس الانبول وظهرت النصفية
والربعية والفندقلي والبندق وفي هذه السنة كافي الجبري يبيع الاربد القمح بستة تصف فضة والشعير بثمناية
نصف والفول باربعائة وخمسين نصفاف والارز بثمانمائة تصف فضة واشتد الغلاء حتى أكل الناس الجيف ومات
كثير من الجوع ثم عقب ذلك فناء عظيم فأمر اسمعيل باشا والى مصر بتكفين الفقراء والغرباء من بيت المال فصاروا
يحملون الموتى من الطرقات ويذهبون بهم الى مغسل السلطان عند سبيل المؤمنين الى ان انقضى أمر الويا ١١٠٩ وفي سنة
١١٠٩ وردت سكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الامراء وأحضروا أمين الضرب بمائة وأمره أن يطبع بهم وان يكون عيار
الذهب اثنين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شربقي مائة وخمسة عشر درهما والابو طرة مائة وخمسة عشر نصفاف وفي
هذه السنة حضر أمير شريف الوزير اسمعيل باشا بأن يرسل الخزينة كلها شربقية وفضة ديوانية ويكون عيار الذهب
عشرين قيراطا والوزن كل مائة شربقي مائة درهم وعشرون بالاسلانبولي فتكون بالمصرى مائة وخمسة عشر درهما
وان كنت تأخذ في الخزينة خلاف ذلك فتأخذ البندق بمائة تصف فضة والانديلسى والمغربي بمائة تصف أيضا
والمحمدي بتسعين نصفاف والريال بخمسين والكلب بأربعين وأشهروا النداء في شوارع مصر بذلك وتوقف البيع والشراء
وقبضت الخزينة على موجب ذلك وصرف الباشا جامكية شهر المحرم سنة تاريخه على موجب أيضا وأما المعاملة بين
الناس فقد بقيت على حالها البندق بمائة وعشرين والانديلسى والمغربي بمائة وعشرون والمحمدي بخمسة وتسعين
والريال بأربعة وستين والكلب بمائة وأربعين وهدمت النصفية الديوانية من مصر بالكلية وصار الناس يتعاملون
بالفضة المقاصيص انتهى وفي هذه السنة أمر اسمعيل باشا أمين دار الضرب أن يحضر الذهب الدائر في مصر وغيرها
ويظهر في عياره بحضرة الصناجق والاعوات والامراء وأرباب الديوان فأحضره له مائة شربقي وسبكوها ووزنها
فوجدوا فيها الثلث فضة والثلثين ذهباً انتهى وفي هذه السنة أيضا تجمع الصناجق والامراء والعلماء وقاضي العسكر
وأرباب البيوت وكثروا وعرضوا السلطان من مضمونه أن اسمعيل باشا أخذ من علي باشا المعزول قبله عن غلال
الحرمين الشربقيين وعن ثمن جرابات وعلائق للعسكر وغيرهم من العلماء والمشايخ وأرباب الزوايا والبيوت عن ثمن كل
اربد من ذلك شربقيين منهم مائة وتسعون نصفافضة انتهى من زخفة الناظرين ١١١٥ وفي سنة ١١١٥ ضرب بالقاهرة
فندقلي بوزن من السلطان أحد الثالث كانت قيمته وقت ضرب به مائتين وعثمانية وستين نصف فضة وكانت قيمته سنة
ألف ومائتين وثلاث عشرة ستمائة نصف فضة تساوى احدى وعشرين فرنكا وعشرا وخمس عشر من فرنك ووزنه

درهمان وسدس درهم تقريبا وكان نصف فندي قلى بحسب ذلك وكان الزر محبوب المفرد يساوي أحد عشر فرنكا
 وثلاثة أرباع فرنك وضرب باسلا بنول بذلك النار مع مؤيدى يقرب وزنه من عشر درهم وحرر سنة ثلاث عشرة وما ستين
 وألف فوجدت قيمته تعدل ستة سنتيمات ونصفا ووجد عياره تسعمائة وأربعة وأربعين كافي كتب الفرنسية وفي هذه
 السنة كانت قيمة القطعة من الذهب أضعاف مثلها من الفضة وزناوعيار أربع عشرة مرة وثلاثا وكانت المائة من
 الفندي قلى مائة وأربعة عشر درهما وقيمتها ثلاثه عشر ألف مؤيدى وأربعمائة مؤيدى وكان وزن الألف مؤيدى مائة
 وخمسة وعشرين درهما وفي زمن علي بيك الكبير انحطت تلك النسبة بين الذهب والفضة فكان الوزن الواحد من
 من الذهب يساوي مثلها من الفضة المماثلة إحدى عشرة مرة وثلاثا ومن الفضة القروش ثلاث عشرة مرة وثلاثا وكان
 وزن المائة محبوب أربع وعثمانين درهما وثلاثا والقيمة اثني عشر ألف ميدي وخمسمائة ميدي وكان وزن الألف الميدي
 مائة درهم وخمسة عشر درهما انتهى \odot وفي سنة ١١١٧ حصل غلاء فبلغ سعر الأرب التبع مائتين وأربعين نصفاً فضة
 والفضة كذلك والعدس مائتين والشعير مائة نصف فضة والأرز أربع مائة نصف فضة ويسع الرطل اللحم الضاني بثلاثة
 أنصاف والجاموسى والبقرى بنصفين فضة والقنطار السم من بستائة نصف فضة والقنطار الزيت بثمنا مائة وخمسين
 نصفاً والدجاج بثلاثة أنصاف والبيض كل ثلاثة بنصف والرطل الشمع الدهن بثمانية أنصاف وقس على ذلك كافي
 الجبرى * وفي سنة ١١١٩ حضر كتحدا حسين باشا إلى مصر ومعه أوامر بتحرير عيار الذهب على ثلاثة وعشرين
 قيراطا وان يضربوا الزلاطة والعثمانية التي يقال لها الاخشايه بدار الضرب وأحضر والها السكة فامتنع المصريون
 من ذلك ووافقوا على تصحيح عيار الذهب فقط * وفي سنة ١١٢٠ اجتمع أهل الواحات الستة وانفقوا على ابطال
 المظالم المتجددة بمصر وضواحيها وأن المحتسب لا بد أن يتظر في الامور ويجرح الموازين وأن لا يؤخذ شئ على ما يدخل
 مصر من البلاد باسم الاكل وأن لا يباع رطل اللبن بازيد من سبعة عشر نصفاً فضة * وفي سنة ١١٢٨ ضربت سكة
 باسلا بنول سميت طغرى وزن شجيرة الطون كانت أعلى من البندقى وزناوعيار المائة منها مائة درهم وعشر دراهم
 فيكون وزن القطعة الواحدة درهما وقيراطا وحببتين وأربعين جزاً من مائة من الحبة وهو الذى يسمى فى الاستانة
 باسم فندي وفي مصر باسم فندي قلى * وفي سنة ١١٣٩ كافي ووقفية عبد الله كتحدا طائفة عزبان ابن عبد الله معتوق
 مصطفي كتحدا عزبان أن مرتب مؤدب الاطفال بالمكتب اثنا عشر قرشاً لكل قرش ثلاثون نصف فضة وللعريف
 ستة قروش * وفي سنة ١١٤٣ ضرب بمصر فندي قلى فى عهد السلطان محمد الخامس كانت قيمته اذذاك مائة وأربعة
 وثلاثين نصف فضة وكان يعامل به فى سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بثمنا مائة نصف فضة عبرتها عشرة فرنكات
 ونصف ووجدت نصف فندي قلى وفندي قلى ونصفا بحسب ذلك وكان الزر محبوب زمن الفرنسية يساوي مائة
 وثمانين نصف فضة تساوي عثمانية فرنكات ونصف وكان اذذاك زر محبوب مجوز ونصف زر محبوب وضرب فى هذه
 السنة بالقاهرة ميدي وزنه نصف جرام وقيمته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف خمسة سنتيمات وعشرا من سنتيم
 من الفرنك \odot وفي سنة ١١٤٥ ضرب الوزير على باشا بمصر معاملة عيارها كعيار الفندي قلى وهى أصغر منه وزن القطعة
 منها ثلاثة أرباع درهم وبقي لها اسم زر محبوب واسم دينار * وفي سنة ١١٤٧ فى ولاية عثمان باشا الحلبي على مصر
 ورد قاجي باشا بالسكة وابطال سكة الذهب الفندي قلى وضرب الزر محبوب كله لا صرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف
 وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون نصفاً وازاد فى الفندي قلى الموجود بأيدى الناس اثني عشر نصفاً
 فضة فصار يصرف بمائة نصف وستة وأربعين نصفاً وفى هذه السنة حررت حجة باسم فاطمة خاتون بنت مصطفي كتحدا
 تتضمن مرتبات من ضمنها أنه يصرف من ربيع وقتها الحاج محمد الباس السيلجى بباب الزيارة فى الحرم المسكى كل سنة
 قرش واحد ريال حجر عشتا ومنه يعلم معنى المشط وفى سنة ١١٤٨ كما يؤخذ من تاريخ الجبرى عند الكلام على ولاية
 باكير باشا على مصر انه لما ركب باكير باشا فى الموكب صرخت العامة فى وجهه من جهة فساد المعاملة وهى الاخشيا
 والمرادى والمقصود والفندي قلى فان الاخشيا صار يصرف بستة عشر جديداً والمرادى باثني عشر والمقصود بثمانية
 و صار صرف الفندي قلى بثمنا مائة نصف والجنزير بثمانين وغلت بسبب ذلك الاسعار وصار الذى كان بالمقصود

بالديوانى وفي أيامه ورد أعلا على يده أو امر من الباطل المرتبات والتوجيهاً فتوقف الشيخ سليمان المنصوري في الباطل
 ذلك ثم انهم علموا مصلحة على تميزه فجعلوا على كل عثمانى نصف زنجبرى وحصروا المرتبات فبلغت ثمانمائة وأربعين
 ألف عثمانى فكانت أربعة وعشرين ألف زنجبرى انتهى **❦** وفي سنة ١١٥٠ كبلوقية عثمان كخدا مستحفظان كان
 ثمن مقطع القماش بخمسة وأربعين نصف فضة وفي سنة ١١٦٤ كبلوقية مصطفى أعما مستحفظان كان سعر الاردب
 القمح مائة وعشرين نصفه وطاقه الشاش مائة وعشرة فضة ومقطع التماس بستين فضة والزار محبوب يساوى مائة
 وعشرة أنصاف فضة * وفي سنة ١١٦٥ كبلوقية اسكندر باشا كان ثمن القنطار المسمى ثمانين فضة وثمانين رأس الغنم
 كذلك * وفي سنة ١١٦٦ كانت الاسعار رخيصة والاحوال مرضية ورطل اللحم الضانى المحروم من عظمه بنصفين
 والجاموسى بنصف والسمن البقرى عشرة بربعين نصفاً فضة واللبن الحليب عشرة بربعه أنصاف والرطل
 الصابون بخمسة أنصاف والسكر المنعاد كذلك والمكرر قنطاره بألف نصف والعسل القطر قنطاره بمائة وعشرين
 نصفاً والعسل النحل قنطار بمائة نصف وشمع العسل رطل بمائة وعشرين نصفاً وشمع الدهن بأربعة أنصاف
 والاردب الأرز بأربع مائة نصف والفجعم قنطار بأربعين نصفاً والبصل قنطار بمائة أنصاف انتهى من الجبرى
❦ وفي سنة ١١٧١ ضرب ميدى كان وزنه يقرب من عشر درهم وعياره النصف فضة تقريبا وقيمه ثلاث سنتيمات
 وعشر سنتيم فربك انتهى وفي هذه السنة نقص وزن الزر محبوب فصار كل مائة محبوب أربعة وعثمانين درهما وكل
 مائة نصفية اثنين وأربعين درهما وكل مائة ربعية احد وعشرين درهما وكان وزن النحاس تارة نصف درهم
 وتارة ثلثي درهم وتارة كل عشرة وزن درهمين أو درهمين وربع وفي سنة ١١٧٣ كبلوقية الحاج مصطفى حسين
 الطورى انه صرف على الميكان داخل درب الوراقه من القروش الريال الحجر ألف قرش الريال الحجر ابطاقة ومنه يعلم ان
 القرش كان هو الريال الا بوطاقة وبججة الحاج على دوابه شيخ طائفة القهوة حية ان مائة وخمسين دينار اذهب محبوبا
 عوضت بثلاثمائة ريال وتسعة وخمسين ريالاً ونصف ريال حجر بوطاقة فالمحبوب يساوى ريالاً بوطاقة وربع وثمان
 وثمانون ريال وفي سنة ١١٧٤ في ضمن دفتر قسمة تركه من أوراق بيت السادات الوفاية تقود ريال حجر مشط عدد
 عشرة تساوى ثمانمائة وخمسين نصف فضة فيئذ قيمة الريال المشط خمسة وثمانون نصف فضة وفيه أيضاً النذهب
 الزر محبوب يساوى مائة وعشرة أنصاف والشربى الذهب البندقى يساوى مائة وسبعين نصفاً ومثقال الذهب
 يساوى أربع مائة واثنين وسبعين نصفاً وقيمة الدرهم من الفضة المصوغة خمسة وستون نصفاً ومثقال اللؤلؤ يساوى
 أربع مائة واثنين وسبعين نصفاً وقيمة رطل النحاس خمسة عشر نصفاً ورطل عسل النحل ستة أنصاف وعجل الجاموس
 سبع ريالاً مشط وقنطار الفجعم نصف مشط والحروف ثلاثة أمشاط والمقطع التماس السيموطى احد وخمسون
 نصفاً فضة والمقطع العرقشين ثمانية وعشرين نصفاً **❦** وفي سنة ١١٧٥ كما في بعض أوراق السادات أن ثلثمائة
 وأربعين نصفاً تعادل أربعة ريالاً مشط فيكون الريال بخمسة وثمانين فضة والمحبوب بمائة وخمسة عشر نصف فضة
 وثمانون رطل القماش الريال مشطان وعشرون أنصاف وثمانين وعشرين رطل صابون الريال مشطان ومقطع القماش
 السيموطى بأحد وخمسين نصف فضة ورطل السكر المكرر بعشرين نصفاً ورطل السكر العادة ثمانية فضة ومقطع
 قماش عرقشين بستة وثمانين نصف فضة ورطل المسمار بستة أنصاف ورطل عسل النحل كذلك وفي سنة ١١٧٦
 كان الريال المشط بخمسة وثمانين فضة وثمانون المدورة احد وعشرين نصف فضة وثمانون منديل خمسة وعشرون
 نصف فضة وثمانون حصار واحد أربعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون نصف فضة والجل ألف ومائتان وخمسة
 وسبعون نصف فضة والثور ثمانمائة وخمسين نصف فضة وأردب القمح بمائة وسبعة وعشرين نصف فضة
 ونصف وأردب الشعير خمسين نصفاً وأردب الغول بخمسة وثمانين نصفاً وأردب البرسيم بمائتين وعشرين
 نصفاً وكان اذ ذلك الميضى في زمن ابراهيم بيك وزنه ثمن درهم وقيمه خمسة سنتيمات وفي تلك السنة كان وزن الاثني
 ميدي مائة وخمسة وعشرين درهما ووزن الميضى الاسلامى نصف جرام وعياره على النصف وقيمه خمس سنتيمات
 * وفي سنة ١١٧٧ وجد بججة الحاج محمد نوسى مستحفظان بن الحاج مصطفى ما يؤخذ منه ان سعر الريال الابى طاقه

خمس وثمانون نصف فضة وبدفاتر السادات أن الريال المشط يساوي خمسة وثمانين فضة من ذلك ومما سبق يفهم أن
 الريال المشط والريال الحجر الابي طاقة واحد وفي هذه السنة كما في الدفاتر المذكورة أيضا كان ذراع الاطلس الاخير
 يساوي مائة وثلاثين نصفًا * وفي سنة ١١٧٨ كان سعر الريال المشط كالتي قبلها وورطل عسل النحل بخمسة
 وخمسين نصفًا وزوج مناشف بقرش واحد مشط وقطنية بخمسة أه شاط ومدورة بأحد وعشرين فضة وديوان
 الخطيب بنصف مشط وذراع الجوخ بثمانين نصفًا وثمان المرسوب عشرون فضة وذراع الاطلس بمائة وعشرة
 أنصاف والقطنية بمائتين وثمانية وعشرين فضة وفي سنة ١١٧٩ كما يؤخذ من حجة الامير حين كشف تابع
 كتحدا مستحفظان التي بدفاتر خاتمة الاوقاف المصرية ان سعر الريال الابي طاقة خمسة وثمانون نصفًا وفي دفاتر السادات
 أن سعر المشط كذلك ومما يؤيد ذلك أن الريال المشط والريال الابي طاقة واحدًا أو وجدنا في هذه الدفاتر خمسة جملتها
 ألفان وثلاثمائة وثلاثة وخمسون ريالًا بطاقة استنزل منها ثلاثة وخمسون ريالًا مشطًا وبقي الباقي ألفين وثلاثمائة ريال
 مشط وفي هذه السنة كان سعر الرطل الشمع ستة أنصاف وذراع الاطلس مائة وخمسين نصفًا وذراع الجوخ للخدمات
 احدًا وخمسين نصفًا وذراع الجوخ للجوارى خمسة وسبعين نصفًا وثمان القطنية الواحدة ستة ريالات مشط والالاحة
 الشامي ثلاث ريالات مشط * وفي سنة ١١٨٠ كان سعر الريال المشط كما في السنة التي قبلها وفي سنة ١١٨٢
 بيع حصان رهوان باربعة آلاف ومائتين وخمسين نصفًا وجارية سودا باربعة آلاف وخمسة مائة وتسعين نصفًا وثمان
 درهم بخمسة وعشرون نصفًا وثمان منقل العنبر بمائة نصف وثمان ذراع الجوخ مائة وثلاثون نصفًا
 وثمان المثقال من أساور ذهب وزنها عالية مثاقيل وربع مائة وثمانون نصفًا وثمان الاساور ألف وأربعمائة وتسعة
 وثمانون نصفًا * وفي سنة ١١٨٣ زمن علي بيك الكبير كان وزن القرش الاربعين نصفًا فضة ضرب مصر خمسة
 دراهم وسداسات تقريبًا وكان عياره الثلث فضة والباقي نحاس وقيمه سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فرنكا وأربعين
 سنتيًا وأربعة أجناس وكان القرش العشرون نصفًا من النسبة انتهى من كتب الفرنساوية وفي هذه السنة كان
 ميدى وزنه ثمان درهم وقيمه تقرب من خمسة سنتيمات * وفي سنة ١١٨٦ كان ميدى في زمن محمد بيك أبي الذهب وزنه
 ثمان درهم وقيمه كذلك وفي هذه السنة أيضا لودي بانطال المعاملة التي ضربها عبد الرحمن كتحدا الباشا ليدرزق الله
 النصراني وهي قروش مفردة من دوحه وقطع صغار تصرف القطعة بعشرة أنصاف ونصف قرش وكان أكثرها
 نحاسا وعليها علامة علي بيك وفي هذه السنة كما في دفاتر السادات أن مائتين وخمسين ريالًا مشطًا يساوي احدًا
 وعشرين ألفًا ومائتين وخمسين نصفًا المشط حينئذ بخمسة وثمانين نصف فضة ومع حجة الامير علي الشرجي
 تذكر من الروزنامة العاهرة بها مرتب خمسة مائة عثماني وثمانين وثلث نقرات في كل يوم تستغل في السنة بمبلغ
 مائة وسبعة وسبعين ألفًا وثمانمائة وخمسة وثمانين عثمانيا والحسبة محمولة الى قروش قدرها في التسد كرهة ألف
 وأربعمائة واثمان وثمانون قرشًا وعشرين بارًا فباعبار السنة الهلالية ثلثمائة وأربعة وخمسين يوما والقرش
 اربعين نصف فضة يكون العثماني مساوي الست نقرات والنصف الفضة يساوي ثلاثة عثمانية * وفي سنة ١١٨٧
 ضرب بمصر في عهد السلطان عبدالحميد الاول فنقل في كانت قيمته مائتي نصف فضة وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين
 وألف كان يساوي ثلثمائة نصف ويسير بعد ثمر فرنكات ونصف وكان زر محبوب قيمته وقت الفرنساوية مائة وثمانون
 نصفًا قيمته مائة فرنكات وكانت قيمته وقت ضرب مائة وعشرين نصفًا والذي وجد منه من ضرب علي بيك الكبير كان
 بهذا الاعتبار وفي تلك السنة كان ميدى ضرب مصر حرسنة ثلاث عشرة فكان وزنه ثلث جرام وثلث فضة
 تقريبًا وقيمه سنتيمان وثلث تقريبًا * وفي سنة ١١٨٩ ضرب بمصر زر محبوب كانت قيمته اذ ذلك مائة وخمسة
 وعشرين نصفًا وكان يتعامل به سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بمائة وثمانين نصف فضة وهي ست فرنكات وسبعة
 أعشار فرنك انتهى من كتب الفرنساوية * وفي سنة ١١٩٢ كما بدفاتر السادات كان عبرة تسعة وتسعين محبوبًا
 مائة واثنين وثلاثين ريالًا مشطًا وعبرة ستة محايب ثمانية ريالات وكان خمسة آلاف ومائة وتسعة وسبعون نصف فضة
 يساوي سبعين ريالًا مشطًا مع عبرة تسعة وسبعين نصف فضة فينهم من ههنا ان الريال المشط ثلاثة أرباع المحبوب بقي

علمت قيمة أحدهما علمت قيمة الآخران قيمة الريال المشط خمسة وثمانون نصفافضة ٥ وفي سنة ١١٩٣ كفي
 دفاتر السادات كان عبءة ثلاثين محبوبا ثلاثة آلاف وثلاثين نصفافضة فسعر المحبوب حينئذ مائة نصف وعشرة
 وفي حسبة ان مائة وستة وتسعين محبوبا تساوى مائتين واثنين وستين ريال المشط اباطقة وان اثنى عشر ألفا وثلاثمائة
 وخمسة وثمانين نصفافضة تساوى مائة وسبعة وثلاثين ريال المشط ونصفافضة منهم ان المشط والاباطقة بمجمعة
 وثمانين نصفافضة * وفي سنة ١١٩٤ كما بحجة محمـد جلي المكارى التى بدفترخانة الاوقاف اشترى مكانا منه
 مائتان وخسون ريال الحجر اباطقة بمعاوضة خمسة وسبعين دينار ذهباً زرمحوب ومائة وخسين ريال الحجر اباطقة فينهم
 من هذا ان الريال الحجر اباطقة ثلاثة ارباع المحبوب بمائة الريال الباقية هي في مقابلة الخمسة والسبعين ديناراً
 وجد في ضمن علم من أوراق السادة الوفاية ان سبعة وعشرين من تساوى ثمانية وثلاثين مشطاً وان المشط تسعون
 نصفافضة فالمشط حينئذ هو الريال اباطقة وقيمه ثلاثة ارباع المحبوب وفي هذه السنة ضرب بالقاهرة مئدي حر
 سنة ثلاث عشرة فكان عياره على النصف من الفضة والنحاس ووزنه ثلاثة أعشار جرام تقريباً وقيمه أربع سنتيمات
 تقريباً انتهى من كتب الفرنساوية ٥ وفي سنة ١١٩٦ كبدفاتر السادات الوفاية أن ألف ريال مشط تساوى مائة
 وثمانين ألف نصفافضة وأن هذا المبلغ يساوى ألفاً وثلاثمائة محبوب فعلى هذا يكون المشط ثلاثة ارباع المحبوب
 وقيمة الاول تسعون نصفافضة وقيمة الثاني مائة وعشرون نصفافضاً والدفتر المذكور أن ثمانية عشر بندقياً تساوى أربعة
 آلاف وخسين نصفافضة فيكون البندقي حينئذ يساوى مائتين وخمسة وعشرين نصفافضة وقد ذكر أيضاً أن نصف
 ريال يسمى ريال غنيمته قيمة خمسة وتسعون نصفافضة * وفي سنة مائتين وألف كفي الخبرى رخصت أسعار الغلال
 بسبب بيع الامراء الغلال المخزونة عندهم انتهى * وفي سنة ١٢٠١ عز وجود اللحم حتى يبيع الرطل الضاني بثلاثة
 عشر نصفافضاً والجاموسى بمائة أنصاف وزاد سعر الغلة بعد الانحطاط وكذلك السمن والزيت ثم عملوا تسعة عشرة فجعلوا
 اللحم الضاني بمائة أنصاف والجاموسى بستة والسمن المسلى بمائة بعد عشرة والزند باربعة عشر والخبز كل عشرة
 أواق بنصف فعزت الاشياء وقل وجودها ثم عم البلوى بموت الابنار فى سائر الاقليم البحرى حتى وصل الى مصر
 وصارت تنساقط فى الطرقات وغيطان المرعى ورخص سعر اللحم البقرى لكثرة حتى صار يباع بمصر آخر النهار كل
 رطلين بنصفافضة مع كونه يميناً وعاقته الناس وأما الارياق فكان يباع فيها بالاحمال ويبتع البقرة بما خلفها بينار
 وفى هذه السنة نودى بابطال المعاملة بالذهب الفندقى ونودى على صرف الريال الفرانسة بمائة نصفافضة بعد ان
 وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك كفي الخبرى وفى دفاتر السادات الوفاية ان سعر بندقي التعليق يومئذ
 مائتان وخمسة وعشرون نصفافضة ومثقال الذهب مائة وثمانون نصفافضة وثمان جارية سوداً أربعة آلاف
 وخمسمائة وتسعون نصفافضة وفى كتب الفرنساوية ان وزن المئدي فى هذه السنة ثلاثة أعشار جرام تقريباً
 وعياره على النصف وقيمه أربعة سنتيمات ٥ وفي سنة ١٢٠٢ بيعت قرية الماء بمجمعة عشر نصفافضة وصادف
 ذلك فى شهر رجب زيادة أمر الطاعون كفي الخبرى ٥ وفي سنة ١٢٠٦ ضرب فى مصر فى زمن حسن باشا قبطان
 زرمحوب كانت قيمته اذالك مائة وثلاثين نصفافضاً وحر فى سنة ثلاث عشرة فكانت قيمته مائة وثمانين نصفافضاً تساوى ستة
 فرنكات وسبعة أعشار فرنك وفى ذاك التاريخ منح أعنى سنة اثنتين كان مئدي وزنه ثمن درهم وقيمه ثلاث سنتيمات
 وضرب بها أيضاً فى زمن اسمعيل باشا زرمحوب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة تسعة فرنكات ٥ وفي سنة ١٢٠٣ أمر باشا
 المحتسب بعمل تسعة فجعل الرطل الضاني بستة أنصاف بعد سبعة والجاموسى بمجمعة بعد ستة وشيخ وجوده فى
 الاسواق وصاروا يبيعونه خفية بالزيادة ونزل سعر الغلة فكان اردب القمح بثلاثة ريالاً ونصف بعد تسعة ونصف ثم
 نودى بابطال التعامل بالزئوف المغشوشة والذهب الناقص وان الصيارفة يتخذون مقاريض يقطعون بها الدراهم
 الفضة المنحسة والذهب المغشوش الخارج واذانقص الدينار ثلاثة قراريط لا تعامل به وانما يباع لليهود الموردين
 الى دار الضرب بسعر المصاغ ليعاد جديد فلم يمتثل الناس واستمر على التعامل بذلك فى المبيعات وغيرها لان غالب
 الذهب على هذا النقص أو كما عرفا ذامه لولاه على سعر المصاغ خسروا فيه قرياً من النصف وفى هذه السنة حضر

تتارى وعلى يده أو امر منها تحسبن عيار الذهب والنفضة بان يكون عيار الذهب المصرى تسعة عشر قيراطا ويصرف بمائة وعشرين نصف او ينقص أربعة أنصاف في الصرف بين الناس والذهب الاسلاني بمائة وأربعين وينقص عشرة والفندقى بمائتين وينقص خمسة والريال القرانسة المعروف بابى مدفع بمائة وينقص خمسة والمغربى بخمسة وتسعين وينقص خمسة والبندقى بمائتين وعشرة وينقص خمسة عشر فنزل الاعا والوالى ونادى بذلك فخر الناس جملة من أموالهم اه جبرى وفي هذه السنة كما في كتب الفرنساوية ضرب بعصر زمن السلطان سليم الثالث زرحجوب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة مائة وثمانين نصفافضة عبرتها ستة فرنكات وثلاث وكان يوجد نصفه ويقال له نصفية وربعه ويقال له ربعية وكان القرش الاربعون نصفافضة ضرب بمصر يساوى أربعة وتسعين ستميا وخمسة ستميم من الفرنك وكان وزنه يقرب من أربعة دراهم وكان وزن الميدى في زمن اسمعيل باشا من درهم وعياره على النصف من الفضة والخماس وقيمتها أربعة ستميمات انتهى وفي ثلاث السنين صارت وزن الالف ميدي مائة وخمسة وعشرين درهما ثم نزلت بعد الى مائة درهم **☉** وفي سنة ١٢٠٤ كما في دفاتر السادات الوفاية كان سعر رطل اللين ستة وعشرين نصفافضة ورطل الصابون أربعة عشر نصفافضة ورطل المسلى ثمانية عشر نصفافضة وقنطار الفهم مائة وعشرين نصفافضة وواقعة التفاح باربعة عشر نصفافضة وواقعة السفرجل بعشرين نصفافضة والكثيرى باثني عشر ونصف وقنطار اللين الحليب بمائتين وخمسة أنصاف ورطل اللحم الضانى بسبعة أنصاف ونصف ونصف وزوج الحمام بعشرة أنصاف والدجاجة بعشرة أيضا وأجرة قص الجمل كذلك وأجرة البناء في اليوم عشرين نصفافضا وأجرة الفاعل عشرة وعشرون نصفافضا أنصاف ورطل الشمع اثني عشر نصفافضا وقنطار الجبن بمائة نصفافضة ورطل اللحم الخشن بخمسة فضة ورأس الغنم بمائة فضة وتسعة وثلاثين نصفافضا وأردب بزرا الكتان بريالين مشط وعشرون الطربوش مائة فضة وأجرة دوش الارب خمسة فضة ورطل المسماة بعشرة فضة ورطل القطن بخمسة وعشرين نصفافضة ورطل الرصاص بستة فضة والريال الايوطة بمائة نصف ونصف ونصف والريال المشط بستة وعشرين نصفافضة وبجحة الحاج عثمان ابن الامير مصطفى بيقدر الخربطلى المحفوظة بدفترخانه الاوقاف ان سعر الريال الحجر الابي بطاقة يومئذ بستة وعشرون نصفافضة ويظهر ان هذه القيمة ليست هي الجارية بين الناس في التعامل لان في ضمن الدفاتر المذكورة ان في سنة ألف ومائة وستة وتسعين سعر الريال الابي بطاقة كان مائة نصف فيظن من ذلك ان السعر المذكور في الحجة هو الذي صار الاتفاق عليه وجرى بين الناس باسم ريال معاولة ومما يدل على ان الريال الابي بطاقة كان قد انتقل عن هذا السعر ما وجد في سنة ألف ومائتين وستة من ان سعر الريال الابي بطاقة مائة وستة أنصاف فضة وفي هذه السنة كما في كتب الفرنساوية ضرب بعصر زمن محمد باشا عزت زرحجوب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة مائة وثمانين نصفافضا وكان وزن الميدي عشر درهم وعياره أقل من النصف فضة **☉** وفي سنة ١٢٠٦ ارتفعت الغلال حتى وصل عن اردب القمح ستة فرانسة بعدما كان يباع باثني فنجيت الفقراء وبكوال الحكم فصارت الاعاير كركب الى السواحل ويضرب المتسببين ويدق المسماة في آذانهم ويسعر الارب بأربعة من الريالات ويمنعهم من الزيادة عن ذلك فلم ينفع بل يظهر ان الامتثال وقت مرور الحاكم واذا غاب عنهم باعوا بمرادهم وفي تلك السنة وصل حمل الحار من التبن الاصفر الشبيه بالكنداسة مائة نصف فضة بعدما كان يساوى خمسة أنصاف ثم انقطع ورود الفلاحين بالكلية وسبب ذلك انه انتضى شهر كيهك ولم ينزل من السماء قطرة ماء فخر ثوب بعض الاراضي التي شطها الماء ولم يحصل ربيع للها ثم لم يجدوا التبن يعلفونم به انتهى جبرى وفي دفاتر السادات الوفاية علم حسابات فيه ما صورته قديم اثنان عن اربعمائة وخمسون نصفافضة ويظهر انه البندقى القديم وفي هذه السنة كان المحبوب يساوى مائة وخمسة وعشرين نصفافضة والريال الابي بطاقة يساوى مائة نصف وستة أنصاف والريال الغنمية يساوى مائة وخمسة أنصاف والريال المشط يساوى تسعين نصفافضا **☉** ومما يلزم التنبيه عليه ان الاموال الميرية كانت تقدر بهذا النصف من الريالات والى الآن العلامة التي اصطلح عليها الكتاب تدل على ذلك وعشرون اردب القمح مائة وأربعة وسبعون نصفافضا وأجرة المباط في اليوم ثمانية عشر نصفافضا وفي هذه السنة زمن مراد بيك كان ميدي وزنه أقل من عشر درهم وقيمته تقرب من ثلاثة ستميمات انتهى **☉** وفي سنة ١٢٠٧ اشتد

الغلاء وارتفعت الغلال من السواحل والعرضات ويبيع اردب القمح بثمانية عشر ريالاً والشعير بخمسة عشر
 والقول بثلاثة عشر وأوقية الخبز بنصف فضة ثم اشتد الحال حتى يبيع ربع الاوقية الخبز ريالاً وامتلات الاسواق
 والازقة بالرجال والنساء والاطفال يصبحون ليسلا ونهاراً من الجوع حتى صار يموت كل يوم جملة من شدة الجوع ثم
 وردت غلال رومية بالساحل فحصل للناس اطمان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة فنزل سعر الاردب أربعة عشر
 ريالاً الاردب وأما التبن فلا يكاد يوجد انتهى من الجبى وبمجة الخياج يوسف الحامى المحفوظة بالاقواف ان عبدة
 الريال الابى طاقة حينئذ تسعون نصفاً فضة ق وفي سنة ١٢٠٨ كان ميدى وزنه ربع جرام وقياره على النصف من
 الفضة والنحاس وقيمه سنتيمان ونصف وميدى آخر فى زمن صالح باشا كان وزنه أقل من عشر درهم وثلاثة فضة وباقيه
 نحاس وقيمه سنتيمان ونصف كما فى كتب الفرنساوية * وفى سنة ١٢٠٩ كان رطل اللين بثمانية وثلاثين نصف
 فضة ورطل الصابون بثمانية عشر نصف فضة وقنطار الدبلاق بمائة نصف واردب الارز بعشر من مشطاعنهما أنصاف
 ألف وثمانمائة نصف واردب القول بمائة وثمانين نصفاً ووردب الشعير بمائة وخمسين نصفاً وقنطار الخبز بخمسة
 وعشرين نصفاً وخب الخلفا بستة أنصاف وقنطار الفصح بمائة وخمسين نصفاً وخب القربة الشعارى مائتان وسبعون
 نصفاً وقنطار المشاق بمائتين وأربعين نصفاً وخب الثورالبرق عشرون مشطاً ورطل الطحينية عشرة أنصاف وحمل
 الحمار من التبن بخمسة عشر فضة ومثاله من البحر الى القاهرة خمسة أنصاف وأجرة البناء خمسة وعشرون نصفاً
 والفاعل عشرة وأجرة العدة خمسة واردب المصلح بمائة وأربعة وأربعين نصفاً والمائة بيضة بثلاثين نصفاً وقنطار
 البصل بخمسة وأربعين نصفاً يظهر أن القنطار كان أكبر من قنطارنا اليوم لانه مذكوراً أن ثلثمائة رطل تساوى
 قنطارين ونصفاً يعنى ان القنطار مائة وعشرون رطلاً وفى هذه السنة كان سعر الريال الابى طاقة مائة وخمسة
 وخمسين نصفاً وكان ابتداء تسميته بريال فرانساً ق وفى سنة ١٢١٠ حررت حجة بنام الحاج محمد مقدم البنائين
 محفوظاً بدويان الاوقاف بأنه اشترى أمكنة بخمسة مائة ريال وسبعين ريالاً الحجر بطاقة عبدة الريال تسعون نصفاً وفى
 دفاتر السادات كانت قيمة هذا الريال فى هذه السنة مائة واثنين وثلاثين نصفاً وتارة تكون فى الساعات والتعامل
 بين الناس بمائة وخمسة وخمسين كما هم فى هذه السنة وفى التى قبلها ومن ذلك يظهر أن الريال أباطاقة له سعران
 سعر فى الديوان وسعر فى المعاملة كما هو الجارى الآن فى جميع النوق فان الجنيه المصرى قيمته الميرية مائة قرش وفى
 المعاملة بين الناس ضعف ذلك وتسمى التعريفه ويظهر أن قيمة الريال الميرية وهو التسعون فضة هى التى أطلق عليها
 الريال المعاملة * وفى سنة ١٢١١ كان وزن ميدى القاهرة ربع جرام وقياره الثلث فضة والباقي نحاس وقيمه
 سنتيم ونصف وربع من سنتيم انتهى * وفى سنة ١٢١٢ وجد بعلم من ضمن أوراق السادات ما صورته قديم أربعة
 فى ثلثمائة وأربعين نصفاً ويظهر أنه البندى وان الفندقى يساوى ثلثمائة نصف فضة والمحبوب الذهب يساوى مائة
 وثمانين نصفاً والفرنساوى مائة وخمسين نصفاً والمسكوبى مائة وثمانية وستين نصفاً والسلولى يساوى مائة وأربعين
 نصفاً ومذكوراً يصاد ويرة تساوى مائة نصف وثلث محبوب يساوى ستين نصفاً ورعية تساوى خمسين نصفاً والمشط
 يساوى تسعين نصفاً والمحبوب الاسلانى يساوى مائتين وعشرة أنصاف * وفى سنة ١٢١٣ نادى المحتسب على
 الرطل اللين الضانى بسبعة أنصاف وكان بثمانية والجاموسى بخمسة وكان بستة كما فى الجبى وفى دفاتر السادات ان
 الريال أباطاقة فى هذه السنة وفى السنتين اللتين بعدها قيمته دائمة بين مائة وخمسين ومائة وخمسة وخمسين وخب
 الاردب القمح دائر بين مائة وستة وثمانين ومائتين وسبعة وأربعين واردب الفول دائر بين مائة وثلاثين ومائة
 وخمسين وزجاجة ماء الورد بستين نصفاً وأجرة حمار التراس فى نقل الاردب من البحر الى المحروسة اثنا عشر فضة وأجرة
 كيل الاردب ستة فضة وفيها أيضاً ورقة مبيعة عثمانية فى الرونماحة للسيد أبى الأنوار وهى مائة واثنان وثمانون عتانيا
 ونقرة اثنان مقدر كل عتانيا فى مشط ونصف والخب مائتان وثلاثة وسبعون ريالاً المعاملة ونصف ريال وفيها علم مباحة
 بالر وزناحمة منه يظهر ان الريال المشط هو الريال المعاملة وان العتانيا يساوى ست نقرات وفى هذه السنة ضرب بمصر
 فى زمن بونابرت نصف زر محبوب قيمته تسعون نصفاً فضة وذلك قريب من ثلاثة فرنكات وكان عيار الميدى الثلث

فضة والثلثان نحاس وقيمة سنتيم وستة أعشار سنتيم ووزنه يقرب من ربع جرام وهالك جدول المشتمل على أصناف
المعاملة التي كانت موجودة في سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف أعني زمن فرنساوية ففي هذا الجدول جميع الاصناف
مقدرة بالمياده باعتبار أن الريال الشينكو يساوي مائة واثنين وأربعين ميديا

بارة أو ميدي فرنك

٨٢,٨١٦٩	٢٣٥٢	الديبلون الاسلانيولى
٤١,٤٠٨٤	١١٧٦	نصف ديبلون
٢٠,٧٠٤٢	٥٨٨	ربع ديبلون
١٠,٣٥٢١	٢٩٤	ثمان ديبلون
٥,١٧٦١	١٤٧	نصف ثمن ديبلون
٤٧,٤٢٣٩	١٣٤٤	الدوبل لوير فرنساوى
٣٣,٦٦١٩	٥٦٢	اللويرا فرنساوى
١١,٩٧١٨	٣٤٠	بندقى بندق
٦,٣٣٨٠	١٧٠	زر محبوب مصرى
٣,١٦٩٠	٩٠	نصف زر محبوب مصرى
٧,٠٤٢٢	٢٠٠	محبوب اسلانيولى
١٠,٥٦٣٤	٣٠٠	النندقلى
١٠,٥٦٣٤	٣٠٠	مجر

الفضة

٥,٩١٥٢	١٦٨	ريال سستة اورا فرنساوى
٥,٠٠٠٠	١٤٢	» خمسة »
٣,٩٥٧٧	٥٨٤	» ثلاثة »
١,٤٧٨٨	٤٢	قطع ثلاثين صولدى
٠,٧٢٩٤	٢١	قطع خمسة عشر صولدى
٤,٩٢٩٥	١٤٠	ريال رومه
٢,٣٥٩١	١٦٧	» مالطة
٢,٩٥٧٦	٥٨٤	» وربع مالطة
٤,٧١٨٣	١٣٤	ريالان مالطة
٥,٩١٥٥	١٦٨	» ونصف مالطة
٥,٢٨١٧	١٥٠	الريال الاسبانيولى
٥,٢٨١٧	١٥٠	البلاد

ميدي بارة او ميدي فرنك

٦,٥٤٩٣	١٨٦	٨) انكورايل حر
٤,٥٧٧٤	١٣٠	٦) انكورايلان ميلان

والريالات العثمانية أربعة

الاول	١٠٠	٣,٥٢١١
الثاني	٠٨٠	٢,٨١٦٩
الثالث	٠٦٠	٢,١١٢٧
الرابع	٠٤٠	١,٤٠٨٤

وعلى مقتضى هذا الحساب الليور أو وزن = ٢٨ ميدي أو بارة = ٩٨٥٩,٠ فرنك والميدي والبارة = ٣٥٢,٠ فرنك

وهذا جدول يشتمل على بعض اثمان الاشياء في زمن الفرنساوية

اسماء	وزن	قيمة	اسماء
الاصناف	مصري	فرنساوي	بالميدي
الخصاس	رطل ١٤٤ درهم	٠,٤٤٣ كيلو	٤٠
رصاص	»	»	٢٠
حديد	قنطار	٤٤٣,٣٦٦	١٠٠٠
صلب	رطل	٠,٤٤٣ كيلو	٠,٣٠
لوح صلب	الواحد	٠,٨٩
حبل	الرطل	٠,٤٤٣ كيلو	١٣٠
عصى	الواحد	٠,٠٩
شمع	الرطل	٠,٤٤٣ كيلو	٠,٧٠
نشادر	»	»
نظرون
جنزار
بودقة	٤ دراهم	٠,١٢	٠,٠٩
شب	الرطل	٠,٤٤٣	٠,٣٠
طرطير	»	»	٠,٤٠
ملح	الارنب	١,٦٨
بودقة	الواحدة	٠,٩٠
غطا البودقة	»
خم خشب	القنطار	٠,٤٤٣,٣٦٦	٣٠٠
حطب رومي	»	»	٢٠٣
متخل	الواحد	٠,٢٠
ورق أبيض	١٠٠ فرخ	١٠٠
ورق ظرف	»	٠,٧٥
			١,٦٤

وفي سنة ١٢١٤ كافي الجبرتي جعلت الفرنساوية على المصريين من الامراء والاعيان والمشايع ضريبة من الاموال وقالوا لهم نحن اعطيناكم الامان فلا نتقض اماننا ولا نقتلكم وانما نأخذ منكم الاموال فالمطلوب منكم عشرة الاف فرنك عن كل فرنك عثمانية وعشرون نصف فضة عنها ألف فرانس عن خمسة عشرة خزانة رومية عنها ثلاث عشرة خزانة مصرية ووزعوا ذلك على المشايخ والاعيان وأخذوا من الشيخ السادات ما وجد عنده من

الدرهم فكانت تسعة آلاف ريال معاملة عنهما ستة آلاف فرانسة غير ما أخذوه من المصاغ والفضيات وغيرها \odot وفي سنة ١٢١٥ وقع غلاء وصل فيه سعر كل شئ الى عشرة أمثاله بل بلغ رطل اللوز الذي كان بعشرة أنصاف فضة الى خمسمائة نصف فضة ووقع الطاعون بعصر والشام وكان معظم عمل بيلا الصعيد ويومئذ كان سعر الريال الابي طاقة مائة وخمسة وخسين فضة * وفي سنة ١٢١٦ عزت الاقوات وشحت جدا خصوصا السمن والجبن والاشياء المنجولة من الريف وكان سعر رطل اللحم تسعة أنصاف فضة ورطل السمن خمسة وثلاثين نصف فضة وقطار البصل بأربع مائة نصف وارديب الايسون بخمسة مائة ريال فرانسة ووصل ارديب الجبن الى مائة وعشرين نصف فضة وقطار الجير الى خمسين وأجرة البناء الى أربعين فضة والفاعل الى عشرين ورطل البن الى مائة وعشرين نصف فضة ثم عملوا تسعة وعيرة لجميع المبيعات فجعلوا رطل اللحم الضاني بمائة أنصاف فضة والماعز بسبعة والجاموسي بستة ولا يباع فيه شئ من السقط مثل الكبد والكروش ورطل السمن المسلي بمائة وعشرين نصف فضة انتهى ويؤخذ من دفاتر السادات انه حينئذ كان سعر الارديب الشعير مائة وخمسين نصف فضة وارديب العدس مائة واثنين وثلاثين نصف فضة واذ ذلك كان وزن الالف ميدي ثلاثة وسبعين درهما ومقارنه وزن الميدي بوزن الدرهم في زمن الفرنساوية وجد الدرهم بوزن ثلاثة عشر ميدياً وأربعة عشر ووزن قطعة مائة ميدي أحد عشر درهما وربع ووزن قطعة ثمانين ميدياً تسعة دراهم وقطعة أربعين ميدياً أربعة دراهم ونصف وقطعة عشر من ميدياً درهمان وربع وقد بقي لها الفرنساوية ذلك وأكبر ما وجد من معاملة النحاس من ابتداء الخلطاء الى دخول الفرنساوية مصر ما وزن القطعة منه سبعة دراهم وأصغر دراهم وثلث واذ ذلك كان الوزن الواحد من الذهب يساوي مثله من الفضة الميادية تسبع مرات وأربعة أخماس مرة ومن الفضة القروش مثله عشر مرات وثلثين وكان وزن المائة محبوب أربعة وعشرين درهما وخمس درهم والقيمة ثمانية عشر ألف درهم وعيار المحبوب كان قبل ذلك ستة عشر قيراطاً وثلاثة أرباع قيراط وسعر المائة درهم من الذهب المحابة مائة محبوب واثنين \odot وفي سنة ١٢١٧ صدرت أوامر بعمل تسعيرة للمبيعات وان يكون الرطل اثنى عشرة أوقية في جميع الاوزان وأبطالوا الرطل الزياتي الذي كان أربعة عشر أوقية وكان يوزن به الجبن والعسل والسمن واللحم وغير ذلك ولم يتقدم تلك الاوامر شئ سوى نقص الارطال وفي هذه السنة صاروا يأخذون من دار الضرب الانصاف العديدة ويرسلونها الى الروم والشام بزيادة الصرف وفيها عز وجود البصل الاجر حتى بلغ سعر الرطل سعر القنطاراً ولا وعدم الملح أيضاً بسبب احتساره حتى يسع الرطل منه ثمانين نصفاً بعد ثلاثة أنصاف انتهى من الجبرتي وفي علم بالرنانجة مؤرخ بهذه السنة ويعلم آخر من الرنناجة وجد مع حجة الست شويكار عتيقة عثمان كتختها مستحفظان المحفوظة بدوان الاوقاف ان الخمسة عثمانى وأربعة عثمانية عن كل يوم تبلغ في السنة مائة وثمانية وسبعين ألفاً وأربع مائة وستة عشر عثمانياً وذلك المبلغ محمول الى قروش قدرها ألف وأربع مائة وستة وثمانون قرشاً وباردة اثنا عشر وذلك باعتبار السنة ثلثمائة وأربعة وخمسين يوماً والقروش أربعين نصفاً فضة والنصف الفضة ثلاثة عثمانية * وفي سنة ١٢١٨ عملوا تسعيرة للقمح والقول والشعير فجعلوا الارديب القمح بستة ريالاً فرانسة وارديب القول بخمسة والشعير كذلك ثم استمر سعر الغلّة وبيع الارديب القمح بالالف ومائتي نصف فضة وقل وجود السمن جدا حتى يبعث العشرة أرطال بثلثمائة وخمسين نصف فضة وبيع الرطل بستة وثلاثين نصفاً فيكون القنطار بأربعين ريالاً وبيع التبن بالقدح فوزع الناس بهائهم ثم في هذه السنة وزدت مراكب كثيرة مشحونة بالغلل فنزل سعرها الى ثمانية ريالاً فرانسة وسبعة بعد ارتفاعه عن ذلك كثيراً وكثير الخبز في الاسواق وامتنع الخطف والمخضعة ثم في آخر السنة وصل عن ارديب القمح خمسة عشر ريالاً انتهى وفي أوراق السادات بهذا التاريخ كان القديم (البسدي) يساوي أربع مائة نصف فضة والمجر المجوز يساوي سبعة وعشرين نصف فضة ومجر آخر يساوي ثلثمائة وستين نصفاً فضة والريال الاوطاق يساوي مائة وستين نصفاً والمشط يساوي تسعين نصفاً والفندقلي يساوي ثلثمائة وعشرين نصفاً والمحبوب الاسلامبولي يساوي مائتين وخمسة وعشرين نصفاً والمحبوب المصري يساوي مائتين ونصف فضة مصرية تساوي مائة نصف فضة وربع محبوب يساوي خمسين وقطعة

فضة يقال لها قروش منها ما يساوي مائة نصف وعشرة أنصاف ومنها ما يساوي تسعين أو أربعين أو عشرين أو ثمانين نصفاً والدبلون يساوي ستة عشر ريباً بالبطاقة ودبلون نصف ذلك ودبلون ربعه وقد قلّى مصرى يساوي مائتين وسبعين نصفاً وقطعة فضة هندية تساوي ثمانين نصفاً **✽** وفي سنة ١٢١٩ قل وجود القمح ووصل ثمن ربع الوية منه ستين نصفاً ثم وصل ثمن الأردب القمح ستة عشر ريباً والأردب الفول والشعير أكثر من ذلك لثقل وجوده ووصلت أجرة طحين وية القمح ستة وأربعين نصفاً وبلغ ثمن رطل اللبن سبعين نصفاً و رطل السكر العادة خمسة وأربعين نصفاً ورطل العسل القطر عشرين نصفاً ورطل الصابون أربعة وعشرين نصفاً ورطل القبانى الذى عمله المرحوم محمد على باشا ثم فى أثناء هذه السنة بيع ربع الوية من الغلة بسبعين نصفاً وربع الوية من الفول بتسعين نصفاً وأخر جواما كان فى المخازن من الغلة وأمر وابتاعه على الناس بمخمسين نصفاً الربع وذهب اناس الى براتبه فاشترى وربع القمح بثمانين نصفاً وربع الفول بمائة وعشرين نصفاً وقل أيضاً العنب والتين حتى بيع رطل العنب بأربعة عشر نصفاً ورطل التين بسبعة أنصاف ووصلت رابوية الماء الى أربعين نصفاً فضة مع المشقة فى تحصيلها ثم قل وجود اللحم وكذا السكر والعسل الأسود وبلغ رطل العسل الأبيض خمسين نصفاً والورد من ناحية قبلى ثم فى هذه السنة امتنع ورود المراكب وزاد ثمن الغلال وعز وجود السمن حتى بيعت العشرة أرتال بمخمسة مائة نصف وستة مائة نصف وفى آخر السنة بلغ سعر الأردب القمح ثمانية عشر ريباً بالفرنسية والفول مثل ذلك والذرة اثني عشر ريباً والقنطار السمن أربع مائة ريباً بالفرنسية وفى دفاتر السادات ان النقود فى هذا التاريخ كانت هى نقود السنة التى قبلها وانما وجد فى ضمتها قطعة يقال لها خمس جارية بمخمسة وعشرين نصفاً وقطعة فضة سعرها اثنان وثلاثون نصفاً و كان ثمن الطاقة المقصب ستة وعشرين ريباً بالبطاقة و ثمن طاقة الشاش سبعة مائة وعشرين نصفاً و ثمن اردب الفول ألفين وثمانين نصفاً و اردب الشعير ستمائة وتسعين و اردب العمدس ثمانمائة وعشرة و اردب البرسيم ألفين ومائتين وخمسين نصفاً **✽** وفى سنة ١٢٢٠ طلب الباشا فاض البلاد من الملتزمين والفلاحين واستقر الحال على قبض ثلاثة أرباع الفاض النصف على الملتزمين والربع على الفلاحين وان يحسب الريال فى القبض منهم ثلاثة وثلاثين نصفاً و يقبضه بائتين وتسعين وعلى كل مائة ريبال خمسة أنصاف فضة حرق طريق **✽** وفى سنة ١٢٢١ كفى دفاتر السادات كان الدبلون ستمائة عشر ريباً بالبطاقة ونصفه وربعه و ثمنه بنسبة ذلك وكانت موجوده متعاملاً بها وكان المجر المجوز والمجر المنردو البندقى سعره دائر بين أربع مائة نصف فضة وأربعمائة وخمسة والمحبوب الاسلامولى سعره مائتان وأربعون نصفاً فضة والمحبوب المصرى بمائتين وعشرة ونصفه وربعه بنسبة ذلك والقيمة الجارية للريال الابى طاقة كانت مائة وخمسة وثمانين نصفاً وكانت توجد قطع الفضة التى مر ذكرها **✽** وفى سنة ١٢٢٢ بلغ صرف البندقى المشخص الناقص فى الوزن أربع مائة وعشرين نصفاً فضة والمحبوب الزماني مائتين وعشرين نصفاً فضة والريال الفرنسية مائتين واستمرت تلك الزيادة ثم فى شهر ربيع الثانى من هذه السنة وصل صرف الريال الفرنسية الى مائتين وعشرين نصفاً والبندقى المشخص الى أربع مائة وأربعين نصفاً وأمر وأرباب الحرف والتجار بعدم الزيادة وأن يكون صرف الفرنسية بمائتين فقط والمحبوب بمائتين وعشرين نصفاً والبندقى بأربعمائة وعشرين انتهى من الجبرى وفى دفاتر السادات بهذا التاريخ وجدت هذه الاصناف بهذه القيم بعينها انما يسمى فيها البندقى المشخص باسم القديم وكل يتعامل بجميع النقود المار ذكرها وفى هذه السنة ضرب بمصر قروش على نسق القروش الرومية ووزن القرش درهماً وربع وعياره الربع فضة والثلاثة أرباع نحاس وفى دفاتر السادات بهذا التاريخ أن الطاقة الحلبي المقصب تساوي ثمانية وأربعين مشطاً والطاقة القطنى الشامى تساوي خمسة عشر مشطاً والالاجة تساوي سبعة مشطاً ونصفاً والطاقة البقعة الهومى الشامى بمائة ريبالات مشط **✽** وفى سنة ١٢٢٣ نودى على المعاملة بأن يكون صرف الريال الفرنسية بمائتين وعشرين وكان يبلغ فى المصارف الى مائتين وأربعين والمحبوب مائتين وخمسين فنودى على صرفه بمائتين وأربعين وهذا كله من عدم الفضة العادية وفى آخر هذه السنة نودى على ما يستقرضه الناس من العسكر بالباو الزيادة ان يكون على كل كيس

عشرون ألف نصف فضة وهو الكيس الرومي ❦ وفي سنة ١٢٢٤ وصل سعر الارب القمح التي نصف وستائة
نصف وعز وجوده بالرقع والعرصات وفيها تودى على صرف الريال الفرنسية والمحجوب والمجر كما تودى في العام الماضي
لانه لما تودى بنقص صرفها ومضى نحو الشهر أو الشهرين رجع الصرف الى ما كان عليه فاعيد النداء كذلك كما في
الجبرتي * وفي سنة خمس وعشرين وما تين وألف أحدث العزيز محمد على باشا في الضر بخانة القروش النحاس وفي
شهر رجب من هذه السنة وصل الانغا الى شبري وعلوا هناك شنكا وفي حال ضروره كان بجانبه شخصان يثران الذهب
والفضة الاسلامي على الناس المتفرحين وأحضر صحبته السكة الجديدة التي ضربت باسمه لا يبول من الذهب
والفضة وهي دراهم فضة خالصة سالمة من الغش زنة الدرهم من دراهم وزني كامل ستمائة عشر قيراطا يصرف بخمسة
وعشرين نصفان الانصاف العددي المستعمل في المعاملة في ذلك الوقت وكذلك قطعة مضر وبية وزنها أربعة دراهم
وتصرف بمائة نصف وقطعة وزنها ثمانية دراهم وتصرف بمائة نصف وكذلك ذهب فندي اسلامي يصرف باربعائة
نصف وأربعين نصفاً وكذلك قطعة نصفه وقطعة ربعه وفي هذه السنة أحدث الباشا عدة مكوس وكانت أسعار
الاشياء مرتفعة جدا فكان سعر الدرهم الحري نصفين فصار بخمسة عشر نصفاً وكان القنطار من الحطب الرومي
في أو انه بثلاثين نصفاً وفي غير أو انه باربعين فصار بثلاثمائة نصف وكان الملح يأتي من أرضه بثن القفاف التي يوضع فيها
لاغير ويبيعه الذين يتقون له الى ساحل بولاق الارب بعشرين نصفاً وكان اردبه ثلاثة أرباب وكان يشتريه المتسبب
بمصر بذلك السعر الا ان الارب يأخذه اردبين ويبيعه بذلك السعر لكن الارب ارب واحد لاغير فالتفاوت في
الكيل لافي السعر ثم الاحتكاك صارا الكيل لا يتفاوت وصار سعره أربعائة وخمسة عشر نصفاً وفي اواخر هذه
السنة تودى على صرف المحجوب بزيادة ثلاثين نصفاً وكان يصرف بمائة وخمسة عشر نصفاً من زيادات الناس
في معاملتهم اه جبرتي وفي دفاتر السادات بهذا التاريخ ان الرطل السمن المسلي بخمسة وعشرين نصفاً ورطل الشيرج
بخمسة عشر نصفاً وثلاثون ثلاثه بجول جاموس مائة وستة وعشرون مشطاً ونصف مشط وفي هذه السنة ضرب العزيز
محمد على باشا القروش النحاس والعشرين النحاس والعشرة والنحاس والميدى النحاس ❦ وفي سنة ١٢٢٦ زاد سعر البن
وارتفع حتى بلغ ثمن القنطار خمسين ريالاً الفرنسية بعد ان كان بستمائة وثلاثين عنها اثنا عشر الف نصف فضة وفي شهر
ربيع الثاني من هذه السنة انقطع الوارد من الديار المجازية فوصل ثمن رطل البن الواحد مائتين وسبعين نصفاً فضة
وعز وجوده في الاسواق * ومن حوادث هذه السنة الزيادة الفاحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها وعيارها
وذلك أن الباشا أتى دار الضرب على ذمته وجعل خاله ناظر اعلم او قدر لنفسه في كل شهر خمسمائة كيس بعد أن كانت
شهرين مائة يوم نظارة المحسرو في خمسين كيساً ونقص وزن القرش نحو النصف عن القرش المعتاد وزاد في خلطه حتى
لم يكن فيه مقدار ربعه من الفضة الخالصة وصار يصرف باربعين نصفاً وكذلك نقصوا المحجوب عن وزنه وعياره وتساهل
الناس في صرف الريال والمحجوب حتى وصل الريال الى مائتين وعثمانين ثم زاد الحال في التساهل مع عدم وجود الفضة
العددية في أيدي الناس مع أنه كان يضرب منها كل يوم بالضر بخانة ألوف كثيرة لكن يأخذها التجار بزيادة نصف
في كل الف ويرسلونها الى بلاد الشام والروم ويعوضونها في الضر بخانة الفرنسية والذهب لانها كانت تصرف في
تلك البلاد باقل مما تصرف به في مصر ثم زاد الحال حتى صار الالف يصرف بمائتين وتقرر ذلك في حساب الميري
فتدفع الصيارف ثلاثين قرشاً عنها الف ومائتان وأخذون الالف فقط والفرنسية والمحجوب بحسابه المتعارف
بذلك الحساب انتهى جبرتي ❦ وفي سنة ١٢٢٧ عز وجود اللعم حتى بيع الرطل من السمن بمائة عشرة نصفاً فضة
ومن الهز بل باربعة عشر نصفاً وحصل للناس كربات منها عدم وجود الماء العذب وذلك في وقت جريان الخليج
وسط المدينة وسببه أخذ الحير للسحرة والرجل لخدمة العسكر المسافر من الحجاز وغلوا عن القرب التي تشتري لتقل
المافان الباشا أخذ جميع القرب التي كانت بالوكالة عند الخليفة وما كان يبيعها أيضاً حتى أرسل الى القدس
والخليل فأحضر ما كان به ما بلغت الغاية في غلوا الثمن حتى بيعت القربة الواحدة التي كان ثمنها مائة وخمسة
نصفاً بالف وخمسمائة نصف وأخذوا أيضاً الجمال التي تنقل الروايا الى الاسبله والصحار يبيعونها من الخليج

ووقف العسكر بالطرق يرصدون مرور السقائين والفقراء الذين يتقلون الماء بالبلابيص ويبيعون القربة بخمسة
 عشر فضة وأكثر وشح وجود اللحم حتى يبيع بثمانية عشر فضة فماوا الخفيط بأربعة عشر نصفا وطلب الخبازون
 والفرانجون للفره بوفه زخبا العجين على أبواب البيوت لعدم الخبازين وعدم التبن للوقود بسبب رصد العسكر في
 الطرق لا خدماء أتى به الفلاحون وفي هذه السنة احتكر الباشا الاخشاب الواردة من البلاد الرومية وغيرها وباعها
 على ذمته بما حدده من الثمن فكان سعر القنطار من الخشب الرومي ثلثمائة نصف فضة وخمسة عشر نصفا وأجرة حمله
 من بولاق الى مصر والقاهرة ثلاثة عشر نصف فضة وأجرة تكسيره كذلك وكذلك فعل في أنواع الاخشاب الكرسته
 والحديد والرصاص والقزدير وجميع الخبواب وفي هذه السنة شحت الغلال وخت منها السواحل وما بقي بأيدي
 الفلاحين يبيع الاربع الواحدة منه بأربعة وعشرين قرشا خلافا للمكس والكلف واستقر مكس الاربع على أربعة
 وثلاثين نصف فضة وأجرة نقله في طريق البحر من نحو المنوفية مائة نصف فضة وأقل وأكثر من بولاق الى مصر خمسة
 وعشرون نصف فضة وأجرة نقله في طريق البحر من نحو المنوفية مائة نصف فضة وأقل وأكثر من بولاق الى مصر خمسة
 فدادين الاطيان ثمانية ريات وعلى كل عود من عيسدان القطوة في زراعة النباري سبعة ريات فرضى أصحاب
 الاطيان بذلك وفي هذه السنة وشى شمعون اليهودى على الحاج سالم الجوهري المباشر ليراد الذهب والفضة لدار
 الضرب المنفصل عنها عند دور ود الرجل النصراني الدرزي الشامي بأنه كان في أيام مباشرته لا يراد يضرب لنفسه نقودا
 خارجة عن حساب الميرى خاصة فامر الباشا بتحقيق ذلك فانكره الحاج سالم فقال له اليهودى كان يا تيك أيوب بيك
 ينزل بالخرج على سماره كل يوم بحجة الانصاف العدوية التي يفرقها على الصيارف وأكثر ما في الخرج خاص بك فأنكر
 أيوب بيك أيضا فقال اليهودى هو شر يكد ولو حقت المسئلة تظهر عليه ستة آلاف كيس فعند ذلك وضعوا السجن
 على الحاج سالم وأيوب بيك حتى أغرموهما جانيا كبيرا وأخرجوهما من السجن بسعي السيد محمد المحروقي وكان ذلك
 النصراني الدرزي يسمى الياس حضر من جبل الدروز وتوصل الى الباشا وادعى انه يعمل آلات باسهل مما يصنعه
 صناع الضرب بخانة ويوفر على الباشا كذا وكذا من الاموال التي تذهب في الدواب والكلف فأفرد له بقعة بجانب
 الضرب بخانة وأحضر له ما يطلبه من الحديد والصناعات وما تمم الآلات ضرب قروش ناقصة في الوزن والعيار وجعل
 نقشها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرش درهمين وربعها وفيه من الفضة الخالصة الربع بل أقل والثلاثة
 أرباع من النحاس وكان المرتب في الاموال من النحاس كل يوم قنطارين فضعف الى ستة قنطاري حتى غلا سعر
 النحاس والواني المتخذة منه وبلغ سعر رطل النحاس المستعمل مائة وأربعين نصف فضة بعد أن كان سعره أربعة عشر
 نصف فضة ورطل القراضة سبعة أنصاف أو أقل ثم زاد الطلب للضرب بخانة عشرة قنطاري كل يوم وكان المباشر لذلك كله
 عبد الله أغا الترجان المعروف بكباش أفندي ثم ان بكباش أفندي المحرف على الياس الدرزي قال الامر الى منع
 الدرزي من العمل ورتب له الباشا أربعة كياس كل شهر لمصرفه ومنع هو ومن معه من طلوع الضرب بخانة ثم بعد أيام
 أمر بنفي الدرزي من مصر بعد أن تعلموا تلك الصنعة منه وفي تلك المدة بلغ ايراد الضرب بخانة نخنة الباشا في كل شهر
 القواوخمائة كيس وكان الذي يرد منها من المصريين كل شهر ثلاثين كيسا أو أقل وفي زمن التزام المحروقي لها كان
 ايرادها خمسين ثم زادت ثلاثين وهكذا حتى بلغت هذا المبلغ وفي هذه السنة أيضا وصل الريال الفرائسة في مصارفته
 من الفضة العدوية الى مائتين وثمانين نصف فضة وزيادة خمسة أنصاف فنودي عليه بنقص عشرة أخرى فحسر الناس
 حصه من أموالهم ثم ان القرش كان يضاف اليه من الفضة ربع درهم ووزن الريال تسعة دراهم فضة فيكون
 الريال الواحد بما يضاف اليه من النحاس على هذا الحساب ستة وثلاثين قرشا يخرج من الريال ستة قروش ونصف
 وكافة الشغل في الجملة قرش أو قرشان يبقى بعد ذلك سبعة وعشرون قرشا ونصف وهو ما مكسب في الريال الواحد لان
 صاحب الريال كان اذا أراد صرفه أخذ به ستة قروش ونصف وفيها الفضة درهم ونصف وعن وهي بدل التسعة دراهم
 التي هو وزن الريال ثم حجزوا على الفضة العدوية فلم يصرفوا شيئا منها للصيارف ولا غيرهم الا بالقرط وهو أربعة قروش
 على كل ألف فيعطى الضرب بخانة تسعة وعشرين قرشا لظاوبا أخذ الف نصف فضة عنها خمسة وعشرون قرشا واستمر

غلايا أسعار الغلال المبرية في كل وقت بسبب الاحداث والمكوسات التي تترتب على كل شئ كالقمح والسمن والعسل
 والسكر والخضراوات وأبطلت جميع المذابح ما خلا مذبح الحسينية فكان ينزل الحزب الى بيت أو عطفة مستورة
 فتزدحم عليه الناس ويقع بينهم المضاربة وغلا سعر اللحم الهزيل فضلا عن السمين ويبيع الخضراوات بأقصى القيمة
 بعد أن كانت تباع جزافا وكانت العشرة أعداد من الخس تباع بنصف واحد فصارت الخمسة الواحدة تباع بنصف
 وفي هذه السنة لم يزل ديوان المكس المعبر عنه بالجرل يتزايد فيه المتزايدون حتى أوصلوه الى ألف وخمسة مائة كيس في
 السنة بعد أن كان في زمن المصريين بثلاثين كيسا وكثرة الجمارك كانت سببا في غلاء البضائع فبعد ان كان مثلا الدرهم
 الحرير يباع بنصف فضة صار يباع بمخمسة عشر ثمنا و الثوب القماش الشامي المسمى باللاجحة بعد ان كانت
 قيمته مائة مائة نصف فضة يبيع بالتيز والذراع الجوخ الذي كان يباع بمائة نصف فضة يبيع بالف نصف والنعل الرومي
 الذي كان يباع بستين نصف فضة يبيع بأربعمائة نصف فضة ☉ وفي سنة ١٢٢٨ تقلد الحسبة الخواجة محمود حسن
 وأمر برجوع ما كان أبطل من الموازين فرسم بردها الموازين في الادهان والارطال الزباني وكانت عبرة الرطل أربع عشرة
 أوقية في جميع الادهان والخضر على العادة القديمة ونقص من أسعار اللحم وغيره ففرح الناس بذلك لكنه لم يستمر
 * وفي سنة ١٢٢٩ بلغ سعر رطل النحاس القراضة مائة وعشرين نصف فضة وسببه أخذ الضر بمخانة النحاس
 بكثرة وفيها بلغ صرف الريال الفرنسية ثلثمائة وعشرين نصف فضة عديدة عن ثمانية قروش وبلغ المشخص عشرين
 قرشا وقل وجود الفرنسية والمشخص والمحجوب المصري ☉ وفي سنة ١٢٣٠ نودي بنقص مصارفة أصناف المعاملة
 وقد وصل صرف الريال الفرنسية من الفضة العديدة الى ثلثمائة وأربعين نصف فضة ثمانية قروش ونصف قرش
 ثم نودي عليه بنقص نصف قرش والمحجوب وصل الى عشرة قروش فنودي عليه بتسعة قروش وشهدوا في هذه
 المادة تشديدا زائدا وفي هذه السنة ارتفع عن السكر والصابون وغيرها حتى يبيع رطل السكر بمخمسة أنصاف
 وزيادة و يبيع رطل الصابون بستين نصف فضة و يبيع الارب الحنطة بألف ومائتي نصف فضة خلاف الكلف والاجر
 والبطيخة التي كانت تباع بنصفين يبعث بعشرين أو ثلاثين نصف فلو رطل العنب الشرفاوي الذي كان يباع بنصف
 يبيع بعشرة أنصاف وبأثنى عشر وبثمانية عشر وكل ذلك سببه كثرة المكس والاحتكار في هذه الايام ☉ وفي سنة ١٢٣١
 قل وجود الصابون بالاسواق وغيره وتجاره زادوا في ثمنها عليهم من المغارم والرواتب لاهل الدولة فأمر الكتخدا
 بتسعيه بمن فادعوا الحسبة ثم تكرر الحال فيه المرة بعد المرة الى ان سعر الرطل بستة وثلاثين نصف فضة فلم يرضوا
 بذلك وباعوا في التشكي فزادهم خمسة أنصاف في كل رطل وكذلك عزت في هذه السنة الاقوات وغلت الاسعار
 حتى وصل عن المقطع القماش عشرة قروش وكان يباع بثلاثين نصف فضة والثوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين صار
 يباع بسبعة قروش وبلغ عن درهم الحرير خمسة وعشرين نصف فبعد ان كان يباع بنصفين و يبيع رطل اللحم الهزيل
 بعشرين نصف فضة وأزيد وصل صرف الريال الفرنسية الى تسعة قروش وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ثم لما
 بطل ضرب القروش من العام الماضي ضربوا بدلها انصاف قروش وارباع قروش وثمان قروش وتصرف بالفرط
 وصارت الانصاف العديدة لا وجود لها في أيدي الناس الا ما قل ☉ وفي سنة ١٢٣٢ ٤١ لو اتسعيرة اللحم في لواثن الرطل
 الذي يبيعه القصاب تسعة أنصاف فضة و ثمنه عليه من المذبح ثمانية ونصف وكان يباع قبل هذه التسعيرة بالزيادة
 الفاحشة وفيها شحت الغلال من الرقع والسواحل فيبيع الارب ألف ومائتين وخمسين نصف فضة وقل وجود
 الخبز في الاسواق وباع عن الثوب القطن الذي يقال له البطانة ثلثمائة نصف فضة بعد ما كان يباع بمائة نصف وبلغ
 ثمن المقطع القماش الغليظ ستمائة نصف فضة وكان يباع بأقل من ثلث ذلك ☉ وفي سنة ١٢٣٣ وصل الريال
 الفرنسية الى أربع مائة نصف فضة والمحجوب الى أربع مائة أيضا والبندق الى تسعمائة والمجر الى ثمانمائة ثم في أواخر
 هذه السنة صرف البندق بثمانمائة وثمانين نصف فضة والريال الفرنسية بأربعمائة وعشرة أنصاف فضة والمحجوب
 المصري بأربعمائة وأربعين نصف فضة والمحجوب الاسلامي بأربعمائة وثمانين نصف فضة ☉ وفي سنة ١٢٣٥ بلغ
 صرف الريال الفرنسية اثني عشر قرشا عنها أربع مائة وثمانون نصف فضة وبلغ صرف البندق ألف نصف فضة وكذلك

المجر ووصل الفندقلى الاسلامى سبعة عشر قرشا وقرش الاسلامى بعمى المضروب هنالك المنقول الى مصر صار
 يصرف بقرشين وربع يزيد على المصرى ستين نصفافضة وكذلك الفندقلى الاسلامى يصرف في بلده باحد عشر
 وفي مصر بسبعة عشر وكذلك الريال الفرنساوى يصرف في بلده باربعة قروش وفي اسلانبول بسبعة وفي مصر باثنى
 عشر والانصاف العدديّة قل وجودها جدا وفيها ايضا قل وجود العسل النحل وشمعه حتى يسع رطل الشمع بستة
 قروش وكان يباع بثلاثة انتهى جبرى في سنة ١٢٣٨ كما يؤخذ من دفاتر السادات الوفايئة وغيرها كانت نصفية
 بسبعة قروش وربعه مصرية بثلاثة قروش ونصف وربع محمودية باحد عشر قرشا وربع قرش واكلك بستة قروش
 ونصف اكل ثلثة قروش وربع فرانساة بثلاثة قروش ونصف وربعه جديدة باربعة قروش وثمان قرش وربع
 فندقلى بمخمسة قروش وربع قرش ومحبوب مصرى باربعة عشر قرشا ونصف محبوب بسبعة قروش وربع محبوب
 بثلاثة قروش ونصف وفي سنة ١٢٣٩ كانت المعاملة كما فى التى قبلها وكان المجر ثلاثين قرشا والترانساة باربعة
 عشر قرشا ونصف شاميك باربعة قروش وربع قرش ونصف محمودية باثنين وعشر من قرشا ونصف قرش والبرغوة
 الذهب باربعة قروش وخمسة أنصاف فضة والريال أبو مدفع باربعة عشر قرشا وفي سنة ١٢٤٠ كان المجر بستة
 وثلاثين قرشا والمحمودية بسبعة وأربعين قرشا والترانساة بستة عشر قرشا ونصف فرانساة اثمانية قروش والديبلون
 باثنين وستين قرشا والبندقى بسبع وثلاثين قرشا والمحبوب المصرى بستة عشر قرشا ويسع الجبل باحد عشر ألف فضة
 وما تين وخمسين نصف فضة * وفي سنة ١٢٤١ كانت البرغوة الذهب بقرشين وثلاثين نصف فضة والريال أبو
 مدفع باربعة عشر قرشا وكذا الريال أبو طاقه * وفي سنة ١٢٤٥ كان كل من أى مدفع وأبى طاقه بمخمسة عشر
 قرشا والجنيه الديبلون بمائتين وأربعين قرشا والجنيه الافرنكى باثنين وسبعين قرشا والمجر بثلاثة وثلاثين قرشا
 وعشرة أنصاف فضة والبندقى بثلاثة وثلاثين قرشا وثلاثين فضة * وفي سنة ١٢٥٠ كانت قيمة الريال أى مدفع
 تسعة عشر قرشا وقيمة الديبلون ثلثة عشر قرشا واربعة قروش والجنيه الافرنكى اثنى وخمسين قرشا والمجر اربعة
 وأربعين قرشا والبندقى خمسة وأربعين قرشا * وفي سنة ١٢٥٥ كانت قيمة كل واحد من الريالين أى مدفع وأبى طاقه
 عشر من قرشا وقيمة الديبلون ثلثة عشر من قرشا والجنيه الافرنكى سبعة وتسعين قرشا والمجر ستة وأربعين قرشا
 والبندقى سبعة وأربعين قرشا * وفي سنة ١٢٥٦ كانت قيمة الديبلون ثلثة مائة واثنين وثلاثين قرشا واستقر الى
 سنة احدى وستين وقيمة الجنيه الفرنجى مائة قرش والجنيه المصرى مائة وثلاثة قروش والمجر سبعة وأربعين قرشا
 والبندقى تسعة وأربعين وقيمة الريال أى طاقه واحد وعشرين قرشا وأبى مدفع اثنى وعشرين والخييرية الذهب
 المصرى تسعة قروش والريال المصرى القديم عشر من قرشا والعدلية الجديدة ستة عشر قرشا ومثلها البشاك القديم
 والعدلية القديمة سبعة عشر والخييرية الذهب المحمودية تسعة عشر ومثلها الجديدة الذهب وربع فندقلى بجيزير بتسعة
 قروش وربع فندقلى بلاجنيزر بمائتين وطريرة قديمة بثلاثة قروش واكلك بعشرة قروش * وفي سنة ١٢٦١ كانت
 قيمة الديبلون ثلثة مائة واثنين وثلاثين قرشا والجنيه الفرنجى مائة قرش وثلاثة قروش والمصرى مائة وخمسة قروش وظهر
 بمصر البينتو قيمته سبعة وسبعون قرشا وكانت قيمة المجر سبعة وأربعين قرشا والبندقى خمسين قرشا وقيمة الريال أى طاقه
 احدى وعشرين قرشا وأبى مدفع باثنين وعشرين والخييرية المصرى القديمة بمائتين وثلاثين نصف
 فضة والريال المصرى القديم بعشرين قرشا والعدلية الجديدة بستة عشر قرشا والقديمة بسبعة عشر والمحمودية بتسعة
 عشر ومجيدية الذهب كذلك والبشاك القديم بستة عشر قرشا وربع فندقلى مجيزر بتسعة قروش وبلاجنيزر بمائتين
 وطريرة بثلاثة قروش وجديدة بقرشين وثمانية وعشرين نصف فضة واكلك بعشرة قروش والريال السينكو بتسعة
 عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة والمحمودية القديمة الكاملة بثلاثة وسبعين قرشا ونصف المحمودية القديمة بستة وثلاثين
 وربعها بمائتين عشر قرشا ونصف المحمودية الجديدة بمائتين وعشرين من قرشا وسعدية مصرية بثلاثة قروش وثلاثين نصف
 فضة * وفي سنة ١٢٦٥ كانت قيمة الجنيه الفرنجى مائة قرش وثلاثة قروش والمصرى مائة وستة قروش والبينتو
 تسعة وسبعين وعشرة أنصاف فضة والمجر خمسين قرشا والبندقى احدى وخمسين والريال أى طاقه احدى وعشرين قرشا

وأبى مدفع اثنين وعشرين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفافضة والريال المصري القديم عشرين
قرشاو العدلية الجديدة ستة عشر قرشاومثلها البشاك القديم والعدلية القديمة سبعة عشر والخيرية المحمودية تسعة
عشر ومثلها المجيدية الذهب وربع الفندقلي المنجز تسعة قروش وبلاجنزير ثمانية والظريف القديمة ثلاثة قروش
والجديدة قرشين وثمانية أنصاف فضة والا كلك عشرة قروش والريال السينكو عشرين قرشاو المحمودية القديمة
الكماله ثلاثة وسبعين قرشا ونصفها ستة وثلاثين وربعمائة ثمانية عشر ونصف المحمودية الجديدة ثمانية وعشرين
والسعدية المصرية ثلاثة قروش وثلاثين نصفافضة ☉ وفي سنة ١٢٦٩ كان وزن الجنيه الفرنجي أربعة وأربعين
قيراطاوسدساوه، ادرهمان ونصف وسدس من قيراط ووزن المصري ثمانية قيراط ونصف وثلاث من قيراط باعتبار
الدرهم ستة عشر قيراطا ووزن الخيرية القديمة أربعة قيراط والجديدة ثلاثة قيراط ونصف وثلاث ونصف من قيراط
ووزن السعدية القديمة قيراطان والجديدة ثيراط وثلاث وربعمائة وعشرون قيراط ونصف وعشرون قيراط ونصف وعشرون
وربع وعمار الخيرية والسعدية القديمتين ثمانية عشر قيراطا وعشرون قيراطا ونصف وعشرون قيراطا ونصف وعشرون
القرش والريال واجزائه السدس نحاس والباقي فضة ☉ وفي سنة ١٢٧٠ كانت قيمة الجنيه الفرنجي مائة وأربعة
عشر قرشا والمصري مائة وسبعة عشر وقيمة البينتو تسعين والمجر بأربعة وخمسين والبندق بستة وخمسين وظهر
الجنيه الجيدى وكانت قيمته مائة قرش وخمسة قروش وقيمة الريال أى بطاقة أحد او عشرين قرشا وأبو مدفع باثنين
وعشرين والخيرية المحمودية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفافضة والريال المصري بعشرين قرشاو العدلية
الجديدة بتسعة عشر وكذا البشاك القديم والعدلية القديمة بسبعة عشر والخيرية المحمودية بتسعة عشر وكذا المجيدية
وربع الفندقلي المنجز بتسعة وبلاجنزير ثمانية والظريف القديمة ثلاثة قروش والجديدة بقرشين وثمانية
وعشرين نصفافضة والا كلك بعشرة قروش والريال السينكو باثنين وعشرين وظهر الريال المسكوبى بسبعة عشر
قرشاو الفوريين ثلاثة قروش وثلاثين نصفافضة والريال الجيدى باثنين وعشرين قرشاو عشرة أنصاف ☉ وفي سنة
١٢٧٣ كان الجنيه الفرنجي مائة وتسعة عشر قرشاو المصري مائة وثلاثة وعشرين قرشاو البينتو بسبعة وتسعين
والمجر بستة وخمسين والبندق بثلاثة وستين والجنيه الجيدى مائة وتسعة قروش والريال أبو بطاقة بستة وعشرين
وأبو مدفع ثمانية وعشرين والخيرية المصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفافضة والعدلية الجديدة بستة عشر
والقديمة بسبعة عشر والمحمودية بتسعة عشر وكذا المجيدية والريال السينكو بأربعة وعشرين قرشاو عشرة
أنصاف والريال المسكوبى بتسعة عشر والفوريين بثلاثة قروش ونصف وربعمائة قرش ☉ وفي سنة ١٢٧٧ كان
الجنيه الفرنجي في المعاملة مائة وسبعة وأربعين قرشاو المصري مائة وخمسين والبينتو مائة وستة عشر والمجر
بتسعة وستين قرشاو عشرة أنصاف والبندق باثنين وسبعين قرشاو الجنيه الجيدى مائة واحد وثلاثين والريال
أبو بطاقة ثلاثين وأبو مدفع باثنين وثلاثين والخيرية المصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفافضة القديمة
بسبعة عشر قرشاو الجديدة بستة عشر والريال السينكو بتسعة وعشرين قرشاو المسكوبى باثنين وعشرين
والفوريين بأربعة قروش وثمانية أنصاف والريال الجيدى بأحد وثلاثين قرشاو عشرة أنصاف وفي سنة ١٢٨٠
سار الجنيه الفرنجي مائة وستة وستين والمصري مائة واحد وسبعين والبينتو مائة وأربعة وثلاثين والجيدى
بمائة وستة وخمسين والمجر بثمانين والبندق بثلاثة وثمانين والريال أبو طاقه بستة وثلاثين وأبو مدفع بستة وثلاثين
والخيرية المصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفافضة والريال السينكو بثلاثة وثلاثين قرشاو المسكوبى بستة
وعشرين والجيدى باثنين وثلاثين والفوريين بأربعة قروش وثمانية أنصاف ☉ وفي سنة ١٢٨١ زمن الخديوى
اسماعيل جعل عيار الذهب أحد او عشرين قيراطا والباقي نحاس واستجدت قطعة من الذهب قيمتها خمسة مائة قرش
مصرية وقطعة من الفضة قيمتها عشرة قروش ونصفها خمسة قروش وجعل وزن الجنيه المصرى ثلاثة وأربعين قيراطا
ونصف قيراط ثم جعل ثلاثة وأربعين ونصفا وربعاً وثمانين قيراط وجعل عيار الفضة ثمانية عشر قيراطا والباقي نحاس
ووزن الريال تسعة دراهم والقرش ستة قيراط وربعمائة يعنى ان كل مائة قرش توازن أربعين درهما وظهر الريال

الباريزي ونصفه وجعل كالريال الشينكو وزنا وقيما وضربت قروش التماس في سنة ١٢٨٢ سار
الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة واربعه وسبعين والمصري بمائة وثمانين والبيستو بمائة وتسعة وثلاثين والمجدي بمائة
وستين والمجرباثنين وثمانين والبندقى بأربعة وثمانين والريال أوطاقة بستة وثلاثين قرشا وثلاثين نصفنا وأبو مدفع
بثمانية وثلاثين والمصرية بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفنا والريال الشينكو بأربعة وثلاثين والقورنخي بأربعة
قروش وثمانية أنصاف في سنة ١٢٨٣ سار الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة وتسعة وسبعين والمصري بمائة
وأربعة وثمانين والبيستو بمائة واثنين وأربعين والمجدي بمائة واحد وستين والمجرباثنين وثمانين والقورنخي بأربعة
قروش وعشرة أنصاف في سنة ١٢٨٤ كان الجنيه الفرنجي بمائة وخمسة وثمانين والمصري بمائة
وتسعة وثمانين والبيستو بمائة وسبعة وأربعين والمجدي بمائة وستة وستين والمجرباثنين وثمانين في سنة ١٢٨٥
كان الجنيه الفرنجي بمائة واثنين وتسعين والمصري بمائة وسبعة وتسعين والبيستو بمائة واثنين وخمسين والمجدي
بمائة واثنين وسبعين قرشا وثلاثين نصفنا والمجرباثنين وتسعين قرشا في سنة ١٢٨٦ كان الجنيه الفرنجي بمائة
وتسعة وتسعين قرشا والمصري بمائة وثلاثة قروش والبيستو بمائة وثمانية وخمسين والمجدي بمائة وتسعة وسبعين
والمجرباثنين وتسعين وفي أواخر هذه السنة عملت تعريفة لعموم النقود بأن تسمى المعاملة على المناصفة يعنى ما كان
بمائة قرش ديوانية كالجنيه المصرى يصير في المعاملة بمائة من غير زيادة وما كان بعشرين قرشا ديوانية يصير
في المعاملة بأربعين وهكذا واستمر ذلك الى الآن والله سبحانه وتعالى أعلم والى هنا وقف بنا جواد القلم في مضمار
البيان وانسأله سبحانه وتعالى أن يجعل سعينا مشكورا وعلمنا متقبلا مبرورا وأن ينفع بهذا الكتاب النفع العيم
ويجعله سبيل للفرز لذيه بجنات النعيم والمرجو ممن اطاع عليه من كل حتر حسن خيمه وطاب أديمه أن يسبل على
ما بعثر عليه من الهفوات جميل الاستار فقبلنا يسلم جواد من عثار سيماء الانسان محل الخطا والنسيان والحمد لله
على التمام والصلاة والسلام على من هو الانبياء والمرسلين ختام وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الكبرى الهية بيولا ق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى
محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يا من أتممت تخطيط الخلق الانسانى في بطون الارحام وأحسنت خاتمة الخلق من عبادك فسعدوا بذلك يوم الزحام
وهديت كل ذى روح الى فعل ما فيه صلاحه وسقته الى كسب ما به بقاء نوعه وألهمته من بديع الصنع ما فيه نجاحه
حتى ان أضف أنواعه لياتى من غرائب العمل ويهيج الصنع ودقيقه بما يحجز عنه حذاق الاقوياء ومهرة الاذكياء
ليعلم العاقل ان الفضل في كل الامور على جميع الخلق لك ومنك ولا حول ولا قوة الا بك ولاغنى لكل مخلوق
في أى أمر عنك (شمدك) على ما ألهمتنا ونشكرك على ما علمتنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا لك أنت العليم
الحكيم (ونصلى ونسلم) على نبيك الاكرم روح الوجود ورسولك السيد السيد الاعظم السبب في كل موجود
سيدنا محمد الذى أفضت عليه علوم الاولين والآخرين وختمت به الانبياء والمرسلين وفضلته على جميع العالمين
وجعلت أمته خير أمة أخرجت للناس الى يوم الدين وعلى آله وصحبه وورثة علمه العالمين بنطق قوله
ومفهومه واتباعهم مدى الابد المنتمين من سائغ شرابهم الناهجين سبيل صوابهم (أما بعد) فان العلامة الجهميد
اللودعى المتقن والنحرير الفهامة اللمعى المتفنن الاستاذ الذى لا يشق فى الرياضيات غباره والملاذ الحسوب الذى
لا يقتدى الابيه ولا يقتفى فى الفضل الا آثاره غرة هذا العصر وبهجة هذا المصر أشد من ناضل فى ميدان تحصيل
العلوم وأسبق من جارى فى مضمار مطالعة الاسفار وتحرير الفهوم وأشد من فى ذلك شارك ذوالسعادة على باشا مبارك
ناظر ديوان المعارف العمومية بالديار المصرية لما كان على الهمة مبارك الطلبة مهتديا فى بيادى القنون

الرياضية مكبا على مطالعة الكتب التاريخية فاطاع على مادونه حذاق المؤرخين السابقين منهم والمتأخرين
وصار فن التاريخ له دنارا بعد أن صارت علوم الرياضيات له شهرا فلم سر التاريخ وثرته وذائق طعمه اللذيذ
وحلاوته وهو معرفة أحوال الطوائف من الناس وبلدانهم وروسومهم وعاداتهم وصنائع أخصاصهم وأنسابهم
ووفياتهم وغير ذلك فبحث عن أحوال الماضين من الملوك والانبيا والعلماء والاولياء والحكماء والشعراء ليوقف
على أحوال القرون الماضية لحصول الاعتبار والنصح بها واستكمال ملكة التجارب بالوقوف على تغير الأزمان
وتقلبها فيحترز عما نقل من المضار وتستجلب نظائرهما من المنافع وجيل الآثار وان هذا العلم عمرا خرا للناظرين
ومرآة تشاهد فيها صور الغابرين كما أشار لذلك صاحب مفتاح السعادة وحرره وأفاده فاطلع المؤلف حفظه الله
على مادونه المؤرخون المصريون منهم والاجنيون مائة معلق بأقلام مصر وأهلها من مبداء عمراته الى الآن وألف في
ذلك كتابا فلا كافلا وافيها هذا الشأن ثم اطلع من فروع علم التاريخ على ما يتعلق بخط البلاد ومادونه كل تحرير
في ذلك وأجاد فرأى ما كتبه فضلاء المصريين وجهابذة الفرنسيين في خطط القاهرة التي هي مغرس نبعته
ومنبع ثروته ومطلع عزه ورفعته وجملى اسمه وبهجته وآخر من كتبوا في ذلك من المصريين وهم جمع من فضلاء
المتقين ونبلاء المحررين علامة زمانه ونابعة أنه الامام تقي الدين أحمد بن عبدالقادر الشهير بالمقريري المتوفى
سنة ٨٤٥ ولم يكتب أحد من المصريين بعده في ذلك الى الآن وانما اعتنوا بتدوين تراجم ومناقب الفضلاء
والاعيان وقد تغيرت تداول الأزمان والاحتباب عليها خا طها وجهاتها وتبدلت بتبدل سكانها مساكنها ومهمها
وشوارعها وحواراتها حتى ان من سمع أورأى في وثيقة أو كتاب اسم مسكن أو خطة أو شارع أو حارة أو غير ذلك وأراد
الوصول اليها لم يتدبأى كيفية ولم يستدل عليها فاستنضهم علم هذا الزمن ومن لهم الجولان في هذا
الفن الى أن يبينوا ما اندرس من معالم وطنهم وما حال من مباركة عطنتهم فلم ينض لهذا النداء باهض ولم ينضب
منهم لهذه الخطة نابض وكان لسان الحال أجاب منه المنادى بقوله

لقد سمعت اذ ناديت حيا * ولكن لاحيا قلن تنادى

فصنف حفظه الله سفره الذي أسفرت شمس البية تحت غياهب الجهالة عن آفاق هذه الخطة المصرية وكشف
من جهات اقلها المعنى وأجاد في البيان حتى لم يدع محلا للامته ذى بصير أو أعمى وطرز حله هذا السفر الحسن
بلا لى تراجم كثير من الاعيان والفضلاء والعلماء وغيرهم على أبعج طراز وأبهى سنن وجعله خدمة لوطنه وتحفة
لاهل زمنه وهدية لخزانة من زان أبهة الخديوية المصرية بحسن سيرته وحى حى الدائرة النبيلة بيه عزته
وهيبته عزيز مصر الاكرم وداور بها الليث الهمام الانخم الذى أحمى المآثر الكسروية وأعاد الى مصر
العدالة العمرية المحوظ بعين عناية مولاه العزيز العلى أفندينا محمد توفيق بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على
أزهر الله في سما العزة والمهابة بديره ورفع على هام الخافقين قدره وتمع به قفا أنجباله وحسن حال أشباله فلما
رأى أيد الله سطوته بجمعة هذا الكتاب وصفاء منه العذب المستفاب أصدر أمره الكريم بطبعه رغبة في عموم
نفعه بالمطبعة الكبرى العامرة ببولاق مصر القاهرة فأتدب لأن يكون هذا الطبع على ذمته مبادرة الى
القيام بواجب الامتثال لهذا الامر الكريم ووفاء بحق خدمته الجنب الامجد المحترم المجد ذوالطبع السليم
والرأى السيد الوفى حضرة محمد أفندي حنفي فشرع في طبعه حتى تم بحمد الله على أحسن حال وأتقن منوال
ولما أذن بدمه بالتمام وفاح من أردانه مسك الختام انطلق يقرظه مؤرخا عام طبعه أدهم البراعة في ميدان
البراعة فقال بدر السماء بدا في أوجهه وسما * جـ ل الذى وجنتيه بالها وسما
فأسفر الافق من لاء اطلاله * وطاب للنفس منه الانس اذ بسما
أم روضة كلت تيجان أنجمها * بدر وسيمها والورد مبتسما
فأنقت أعين الرائي واتعشت * بما نفوسهم من حسن ما انتظما
بل هذه أسطر بالنور زاهرها * على جباهه حسان الحور قد رسما

سفر حوى من رقيق اللفظ أجله * ومن دقيق معانيه الذى انسجما
 ترى به نفثات السكر فى خصل * تجول من لطفها فى اب من فهمها
 فى أفقه أنجم التدقيق زاغية * عنها ظلام غمام المشكل انقصما
 من عطفه أرح التحقيق ينفعه * نشر من الطي يجبل ومنه ما قسمها
 فى وشيه حلة من سندس نسجت * أجاد ناسجها فى رسم مارقا
 تبين عن خطط فى مصر خافية * ومن مناقب أعلام الهدى علما
 لذا نعت بتوفيقية خطط * جريدة أبرزت من مصر ما نهمها
 لما رآها ملك العصر أعجبه * من حسن بهجة معناها الذى عظمها
 عزيز نصر أبو العباس أفضل من * أسدى الجليل ومن بالخير قدوسها
 عزيزنا الليث توفيق المفعم خي * الناس أغنى وفى بحر العداة رى
 ما النيل الابقايا من فواضله * ولا السماحة الا بالذى قسما
 ولا صلاح الورى الابهمة * ولا العدالة الا بالذى رسما
 أقسمت ليس له فى الناس من شبه * فى كل أفعاله الحسنى الرضا قسما
 يارب أصلح به حال العباد وزد * خير البلاء لادفياقى رزقها ديمما
 يارب أصلح له الاحوال أجمعها * وأيد الحق فى أحكامه قيميا
 فأصدر الامر بالطبع البهيج لها * فأبرزت بضعة تصبو لها الندما
 روضا نصير ترى الخود الحسان به * تيس قميها وتبدي الحلى والخدمما
 واذ تهاجت بحسن الطبع آرخها * من رقة الخطط الطبع الهى سما

١ ٩٠ ٣٠٥ ٦٤٩ ١١٢ ٤٨ ١٠١

١٣٠٦

وقد قرّنه مؤرخا عام طبعه العلامة الاديب اللوذعى الارب الاستاذ الشيخ عثمان مدوخ حفظه الله فأتى بما هو
 أشهى من النسيم وأظف وأرق من النسيم فنظم الدرارى فيه عشودا وطرز من حلى خوده الحسان مطارف
 وبنودا فقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم يا مبلغ الآمال ومتم الاعمال وواهب العطايا التى لا يلقى الشكر بجزائها ولا بأقل جز من أجزائها صل
 وسلم على سيدنا محمد الذى هدى الأمة لاصراط المستقيم ودعاهم للنعيم المقيم فوضعت به السبل وختمت به
 الانبياء والرسل وعلى آله وأصحابه الذين تقلدوا طوق مننه وسلكوا مسالك سننه وأقاموا شعائر دينه وشرائعه
 وراى وشوارعه ووردوا مشارعه فرفعوا ألوية العدل بين العباد ونشروا رايات الفضل على البلاد (وبعد) فان الله
 جل ثناؤه وتقدست اسمائه وعظمت آلاؤه قص علينا أحسن القصص فى قرآنه الكريم وفرقانه العظيم
 وبين لنا مدار بين الانبياء صلوات الله عليهم وبين أهمهم وأوضح لنا بيان مدتهم ومواطنهم واسماء أممهم كسبا
 والاحقاف والنجار ومكة والمدينة ومدين ومصر وارشدنا بذلك الى تعاقب ادوار الغضارة والتحول
 والنضارة والذبول والعمار والدمار وأمرنا بالمسير فيها بالنظر الحقائق وتناظرها وتجناب الظنون ولا تركن
 اليها ولنطالع على عجائب صنع الله فيها وما ترمنه فى نواحيها وامتن عز وجل على عباده بالجمال الشاهقة السامة
 التى يأوون اليها ويعتمون بها وبالجوارى الواسعة التى ينتعون بما يخرج منها ويسافرون عليها وبالخدائق
 المزينة بالازهار المطرزة بالثمار المجدولة بالانهار وذكر لنا الجب والكهف والاخود والنار والقصر والبيت

والدار والقرى والمدائن والبروج والحصون والمسكن والبسيع والصلوات والمقاعد والعمد والمخاريب والمساجد والمجلس والنادي والحجر والواد وعنق الهاجدين القاعدين الذين لم يركبوا متن الامل الواسع واستبعدوا المحل الشاسع ولم يهجروا المتجمع الوثير لطب المحل الاثير (فقال تعالى أفلم يسروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها) وحض جل جلاله على السير والنظر والاعتبار بعواقب البدو والحضر فقال جل ذكره (قل يسروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم) ودعا الخلق الى التأمل في آياته الباهرة وفي اسرار نفوسهم الطاهرة فقال (وفي الارض آيات للمؤمنين وفي أنفسهم كما أفلا تصرون) وهذا وقد فوق الله في كل زمان رجالا من أهل الفضل وخدمة العلم برعوا في الفنون وتنسبوا الى المال فتسبوا الى الهوال وساحوا بالبسيطة طولها ورضها وجاوا بهولها وصعدوا جبالها وجالوا في أوديتها وركبوا متن بحارها وزاروا قراها ودخلوا بلادها فاشتغل قوم بكشف حقائق المعادن والنبات والحيوان وبحنوا في مضار ذلك كله ومنافعه وبيان غرابه وبدائعه وآخرون تفكروا فيما أنزل الله من الكتب والاديان وبينوا حدود تكاليف نوع الانسان وجمع بعضهم أخبارا على الارض من البلاد والقرى وما فيها من خطط الابنية وترجوا البنائتها الذين وضعوا أساسها وأثروا غرامها وبينوا منها ما جرت الخراب عليها ذيلوه وأركض فيها خيوله وهولاء جزاهم الله أحسن الجزاء وتقبل فيهم صالح الدعاء قدسه لولا المستضعفين ومن أعجزهم الضرب في الارض معرفة جميع ما اشتملت عليه فكانت كتبهم أسماء عاني بها غرائب الاخبار وعميونات نظرها بدائع الآثار وكانت مصر من الاقطار المشرفة التي بعث الله اليها رسلا ليوسف وموسى وهرون وتشرفت بقدم غيرهم من الانبياء والمرسلين صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين فكانت كدكة وبابل والاحتماف والنجف ومدين وقد تكرر ذكرها على رواية الرواة النقات في نيف وثلاثين موضعا من الكتاب الكريم وتواتر عليها أحكام الفراعنة والعمايق والاكسرة والقيصرة واليونان والرومان والعرب والترک وأمها لاقباس الحكمة منها (فيثاغورس) صاحب الكيمياء والنجوم والطلاسم والروحانيات (وابقراط) صاحب الطب (وافلاطون) صاحب السياسة (وارسطاطليس) صاحب المنطق (وبطليموس) صاحب الرصد والحساب (وافلاطيموس) صاحب الفلاحة (وفيلور) صاحب الدواليب (وارميسس) صاحب المرأة المحرقة والمنجنيقات التي ترمى بها الحصون (وجالينوس) صاحب التشريح وغيرهم من أصحاب الهندسة والمقادير وجرالاتقال وآلات قياس الساعات والمخروطات وغير ذلك حتى صرح الحكم بأن مصر كانت ينبوع علوم الدنيا ومعدن كثير من خيراتها وان أهلها هم الذين أوصلوا ع الانسان الى أن تتقاد اليه آثار القدرة الالهية بل هي كما قال القائل

بها عين شمس الفضل ما الشمس في الفخمي * بأشرق منها والشمس سوا
بها ارم ذات العمامة ما زيناها * بهاء ونور وان لاف هباء
فصر هي الدنيا جميعا وربها * عزيز وأهلها هم النجباء
لقد دجعت ما بين شرق ومغرب * كذلك بالفرقان جاء شفاء
خرائن أرض الله مصر وكم أتى * حديث روته السادة القديما
لقد صير الباري ثراها وأهلها * وروى ربها كيف شاء وشاؤا

وقد كتب فيها المؤرخون وهم جمع كثير من القدماء كالسيبي والقضاعي وغيرهم منهم من اقتصر على تراجم الفضلاء ومنهم من ألف في مناقب العلماء ومنهم من حصر أعمال الخلفاء والملوك والوزراء ومنهم من كتب في أرضها ونيلها ومنهم من بحث في أعمال الفراعنة القدماء ومنهم من نظر في خططها وما عليها من البناء ومجلى حلبة هذا النوع الاخير وامام جميع من تقدمه على ما في زمنه من التأخير الامام أحمد المقرئ المتوفى في سنة ٨٤٥ الذي عرف الخطوط وضبطها وبينها وعينها وهي وان تكن في هذا الباب اسوة ولكن قد تغير

الكثير مما ذكره فيها فكم من تليد أباده من بعده الأيام وحديث في عهده أصبح الآن من القدم دارس الاعلام
وحدث في مصر من التغيرات في الخطط ما لا يحصى واستحدثت من المتجددات ومهمات الابنية ونوادير التقلبات
ما لا يستقصى وأصبح كل ذلك يحتاج الى تأليف جديدة وتفسير تلك المؤلفات البعيدة واعادة بحث وتنقيب
وتحديد وتحرير على ان القيام بذلك يستدعي توفر جله أشيا من أهمها الرغبة في قراءة كتب التاريخ على
اختلاف تلك الاساليب ليطلع على كافة الاحوال ويسر غور العمال والاعمال ويجمع له الفراغ والعهدة
والاستعداد وطول المدة حتى يقيد شوارد النوادر وغرائب الرغائب وعظام العجائب وطالماتشوفت النفس
وتعلت واشربت العين وتطلعت الى من يقوم بهذا العمل المهم والاثرا الجسيم حتى أجاب الله الملتس وتقبل
الدعاء ويسر الامر وحقق الرجاء من تأليف هذه الخطط الجامعة لما تفرق الحافظة لما تسدد فانت كأنها فراند
القوائد واسطة القلائد وعميون الاخبار وجوامع الآثار وأخلاق الخلائق وأعيان الخفائق وسجل
مال الخلفاء من الآثار ومال الملوك من الافكار حاضرة غمرات تدابير الوزراء وعزومات تصريف الامراء وتباين
أحوال العمران في كل زمان ومكان وما أوجبه الظلم من الدمار والعدل من العمار فكان المطلع عليه اعاصر
القراعية وفارس ولاقي الرومانيين والبطالس وشاهد بعين بصره فتوح الصحابة وامراءها وعاشر القواطع
وزوزارها ورأى الدولة الايوبية وعزمها والتركية وحزمها والخرسانية ومارتها والعثمانية وادارتها
وكانت أعمال الامراء المصرية بين يديه وما أثاروه من الحروب ماثلة ليديه وكأنه ناظر الى معالم الجند وما أثر
الفضل وأعلام الجلال وآيات الجمال الذي أقامته الدولة المحمدية العلوية وأسسته من عموم المنافع العامة الخيرية
وما جدته ونشرته من القوائد والفنون العسكرية والآلات الحربية وعلمته من الادوات والاسباب المسهلة
للزراعة والتجارة والفلاحة والصناعة وجلبته من شاسع الاقطار من بحائب الآلات والمهسمات * ومما
يزيد النفس سرورا والقلوب حبوراً أن مؤلف الكتاب هو الشهم الهمام والفاضل المقدم والكامل الالهي
والفهمه اللوذعي الذي ما هم بأمر الافتتاح رتاجه وهون علاجه وألأن شديده وقرب بعينه (سعادة على
مبارك باشا) الوزير الخطير فكان قوسا هو ياربه وعزوسا هو كفوؤه وكافيه الذي تولى من الوظائف الجليلة
والمناصب الخطيرة ما كانت والله أعلم بمراده مقدمة لابرار هذه المكارم التي يبقى أثرها ويطيب خبرها ولا غرو فان
قلوب الملوك عميون وذلك كادارة السكة الحديد التي سهلت الوقوف على عدد الواردين والمتريدين والداخل
والخارج من أنواع التجارات ونظارة الاوقاف التي بسرت الوقوف على الآثار وأعانت على استنباط الاخبار
بما هو محفوظ فيها من السجلات والدفاتر ونظارة المعارف التي يعلم منها كيفية اندثار المعارف من قبل وانتشارها
في هذا العصر الجديد والوقت السعيد ونظارة الاشغال التي بينت الرسوم والآثار والطرق والشوارع
والاماكن والديار هذا الى ما يضاف اليه من سعة اطلاعه وارائه التي هي مفتاح كل فتح وضو من كل شئ
* وأشرف من هذا كله ظهور هذا الاثر الجيد في عهد سيدنا ومالك رقابنا وولي نعمتنا مولانا وخديو بنا محمد توفيق باشا
صلاح مصر وعادلها وعزيرها وكاملها الحاكم الأمر والحافظ الظافر والقائر الناصر والمؤيد الظاهر الذي
أضحك من مصر رياضها وملا بان خير حياضها وقدم فيها ما هو أصح وأمنج وأوفق وأرفق وتلا في أمرها
أعظم التلافي وتفردها تفرد الكافي الوافي وحقق الآمال وهو مفتاح شجاعتها وسبب صلاحها الذي آلت
اليه الايام فآلت الاجايا واصل غبطته ولا جانب جنبته ولا تحطت خطته بل هو واسطة عقد الكمال والجمال
والجلال الذي أنشده الدهر بلسان الحال

لكل زمان واحد يقتدى به * وهذا زمان أنت لاشك واحد

وانا لانشك في ان ظهور هذه المقامر والمآثر هي من آثار نشر العدل وبسط الامن والاطمئنان على العرض
والنفس والمال وصلاح الحال الذي وصلنا اليه بعناية هذا الداوري الاخفم فان ذلك كله سبب لطوع كواكب
الافكار الخافية وايضاح مذاهب الآراء العاقية وصرف العقول الى ما هول سهل المنفعة أجمع ولدفع المضرة

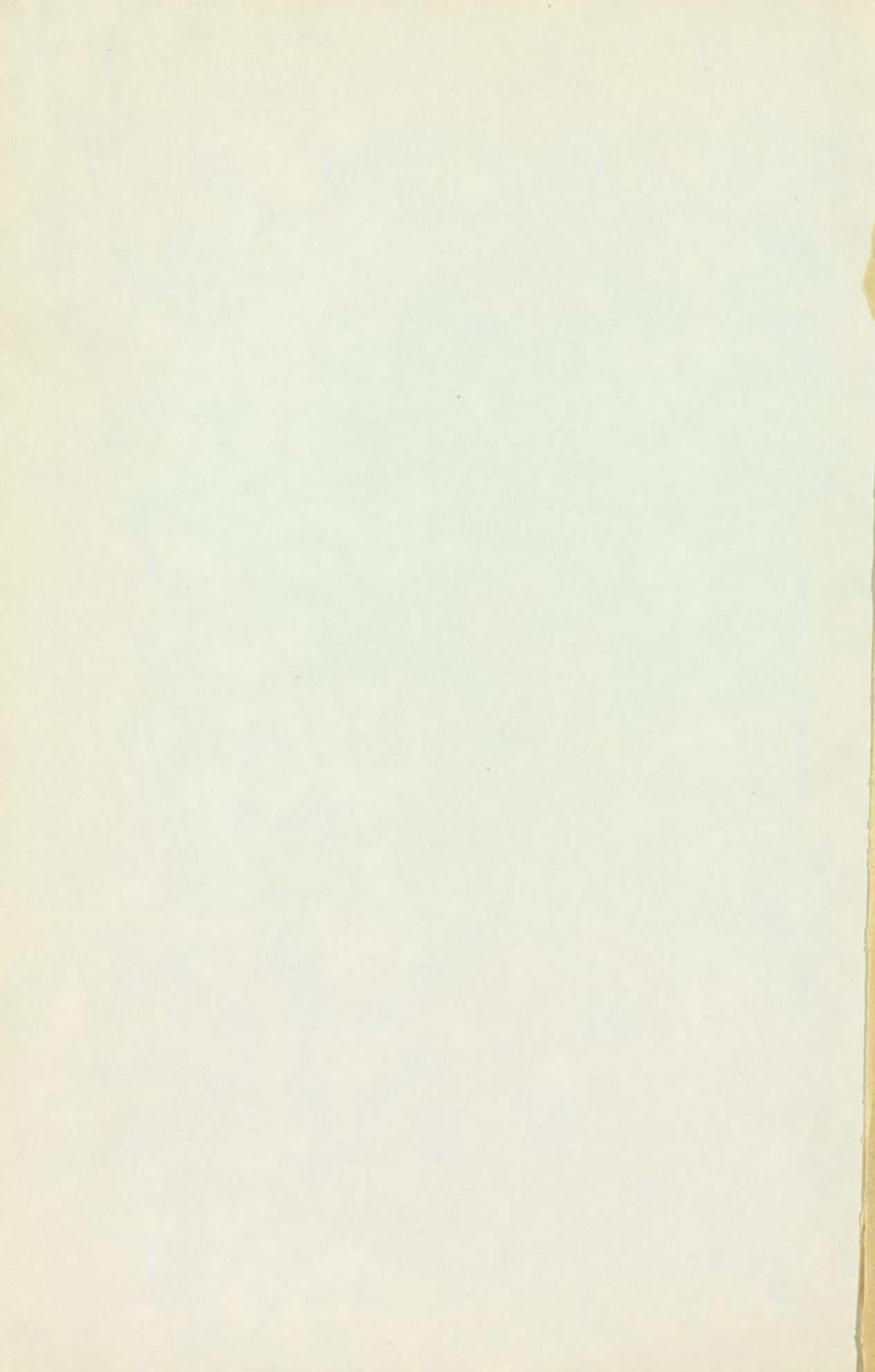
أقع فآله سبحانه وتعالى يسهل له ما يصدق الأمل فيه والظن به حتى تكون كل مواعيد به بالخير دانية القظوف
 حاضرة المعروف ونعود فنقول بالوالاستعرن الدهر لسانا واتخذنا نسمات الاسحار ترجمانا ليشيها فضل هذا
 الانعام حق الاشاعة ويذبحها خبار هذه المناخر حق الاذاعة لقصرت بهم ايدا الاستطاعة ولو بلغنا بالمقال منتهى
 الاما كل لكان من حق كمال هذا الاحسان أن يتجاوزوه ويتخطاه ومن واجب جلاله أن يسبقه ويتعداه غير أن
 للتهاني رسما لا بد من اقامته وشرطا لا سبيل الى نقض عادته والافليس في الامكان انصافها في وصفها فكل
 مقال يتخفف عن مقامها الخفض النجوم عن النجوم فآله سبحانه وتعالى يبقى الجناب العالي متمطيا مناكب
 الكواكب نافذا الارادة بين المشارق والمغارب لا ينهض عزه بأمر الأستة عن عز وظيفه ونصر حتى يبلغ
 أبعاد مرامي المرام بداني العزيمة والاهتمام ويذل على يديه الايام ويعز بنعمته عموم الانام ويجعل الزمان تحت
 تصرفه وتدبيره والدهر بين تقديمه وتأخيره ويحبب في العلوم وأهلها حتى يرتفع به شأنها ويعلم منارها
 ويجعل آية ملكه كشف الجهل والنمعة عن عقول هذه الامة ويظهر في دولته عجائب التاليف وغرائب
 التصانيف حتى تصبح مصر في أيامه روضة يانعة الازاهر تحسد الايام الاوائل على حسن الايام الاواخر

نشر الزمان صحائفنا * للفضل من أعلى نخط
 وأجاد في تحريرها * فكأنه ما ساء قط
 خططا بحسن بيانها * كشفت وعميت النقط
 أغنت عن البحث الطويل * وعن مراجعة الخريط
 من رام بكشف غامضا * فعلى الخبيره سقط
 فارمد مطالع شمسه * والنظر لدهرك اذنشط
 لم لا يكون مؤرخا * وقد انتهى طبع الخطط

٦٤٩٨١ ٤٦٦١١٠

١٣٠٦







*Restored through
a grant from*

The Cartwright Foundation



Princeton University Library



32101 077778486